

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَمْعُ التِّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْكُفَيْيِّ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ الْقَائِمَةِ بِمَوْلَانَا الْحَبَشِ أَحْمَدَ بْنَ السَّهْلِ النَّفَوَرِيِّ

مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنِي

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَلَانِ بْنِ أَبِي الْوَيْثَانِ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُفَيْيِّ

وَفِي آخِرِهِ

نَفْعُ قَوْتِ الْمُغْنِي

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ ابْنِ السَّيْلِ ابْنِ أَبِي الْوَيْثَانِ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُفَيْيِّ

وَفِي آخِرِهِ

التَّقْرِيرُ لِلتِّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُفَيْيِّ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتْرَعَرَفِي سَمَثَرِيثْ أَرْدُو بَازَارِ لَا هَوَرِ

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وفی آخره

شمائل الترمذي

لِلْأَمِيرِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ التَّمِيمِيِّ
الْمَشْهُورِ

المَحْشَى

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ الْقَدِيمَةِ لَوْلَا الْمَحْتِجُّ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ نَفَوِي
مَعَ

مَعَ

العَرَفُ الشَّكِينُ

لِلْحَبْلِ الْأَمَّامِ الْكَبِيرِ لَنَا مُحَمَّدٌ ابْنُ شَاهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاهِ الْكُشَيْرِ

وہملاش

نَفْعُ قُوَّةٍ مُلْغِيَةٍ

الْعَمَلُ السَّيِّئُ مِنَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَهَنَّمَ بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُ

وفي قوله

التَّقَرُّرُ لِلتَّوَكُّلِ

لَعَلَّاهُ الشَّهِيدُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيرِ عَلَى الْبَدْوِيِّينَ

مکتبہ احسان

اِقْرَأْ سَنُتْرَ غَزَنِي سَسْثَرِيْثَ اَرْدُو بَاَزَارِ لَاهُورِ

کلمۃ النّاشئ

الحمد لله الذی اصطفی من عباده رسلاً وانبیاء وجعل افضلهم واکملهم خاتم الانبیاء فهدی بهم الامم الطاغیة والفرق الباغیة۔ احداً حمد اکتیلوا وشکراً جزیلاً علی ان اختار لافضل انبیاءه وزراء ونقباء وخلقاء وایلاً ونجباً من اقتدی باحدهم اهتدی ومن ترک سبیلهم ولم یتمسک بسنتهم استحق الحفرة الحامیة۔ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له۔ وان محمد عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل علیه وعلى اله وحببه ومن تبعه الی یوم الاخرة۔ اما بعد فیقول عبده المذنب الراجی عفوہ القوی معدن السیئات ومخزن الخالقات المدعو بمقبول الرحمن (مؤسس مکتبه رحمانیہ لاہور۔ پاکستان) لا یغنی علی اولی الالباب ان افضل العلوم علم الکتاب والسنة وان افضل الاعمال القیام بخدمة ونشر اسرارها وکثیراً ما یحتج فی قلبی ان اطبع کتاباً فی الحدیث فلماذا عزم علی طبع هذا الکتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذی لانه کتب عظیم من الکتب الصحاح الستة التي صارت متداولة فی جمیع المدارس الدینیة زماناً بعد زمان الی یومنا هذا

وهنا مزایا عديدة التي یبیز الجامع للترمذی من غیره

الاول :- الامام الترمذی قد ینتق مذهب اکثر الفقهاء والمسائل الفقہیة۔

الثانی :- وبعد رواية الحدیث وقصص اصناف الحدیث من الحسن والصحیح والغریب وغیرها۔

الثالث :- ثم اشار الی اسانید متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع :- وفي اخره کتاب العلل۔

الخامس :- وبعد رسالة فی الاحادیث التي تشتمل علی شمائل النبی صلی الله علیه وسلم السماة بشمائل الترمذی وهذه المزایا لابد من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب للحدیث۔

ولذلك اذا عزم علی طبع هذا الکتاب ونظرت لی نسخة المتعددة التي قد طبعت فی بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بقایة الحسن کتاباً وصحة وطباعة فصرعت فی طبعه مستعیناً بالله وبذلک کل الجهد فی حسن کتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواش عديدة ومزایا متعددة کما تلی الاول :- الحواشی المفیده للمحدث النبیل الشیخ احمد علی السہارنفوری

الثانی :- علی حواشی هذا الجامع قوت المغتدی ونفع قوت المغتدی المشتغلان علی الفوائد البهیة کل منهما علی صفحة قد رما یتعلق بهما ما مکن۔

الثالث :- وفي اوله التقرير للترمذی لمولانا الشیخ محمود حسن الدیوبندی الذی ثبت فیہ مذهب الاحناف ورد الاعتراضات التي تیرد علی مذهب امامنا الاعظم۔ وقد بینا رقم صفحة الکتاب علی صفحات التقرير وعلى متن الکتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما یتعلق به۔

الرابع :- وبها مشه العرف الشدی للعلامة المحدث البکیر انور شاہ کشمیری التي املاها فی اثناء الدرس وضبطها المولوی چراغ علی الذی کان شریکاً فی الدرس وین فیہ مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونفع المسائل الفقہیة وفتح مشکلات الحدیث ومقلقاته وقد اعتینا کل الاعتناء ان لا یتجاوز هذا التقرير عن الصفحة التي یتعلق بها۔

الخامس :- ثم کتبنا هذا الجامع مع حواشیه علی ورقة اوفست (ورقة تعام) ثم طبعناه علی ورقة جیدة۔

السادس :- وضعنا ترقیم الکتاب والابواب والاحادیث حسب هذه النسخة فیهذه المزایا التي ذکرناها صار هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلباء فالرجاء من فضلکم ان تدعوا لله تعالی لمصنفه ومحشبه وکاتبه ومصححه وناشره ان یکفر عن ذنوبهم ویوفقهم لخدمة الحدیث مرة بعد مرة باحسن منه

تنبيه :- لا ندعی اننا لم نخطأ اى خطأ فی صحته ولم نقصراً فی تقصیر فی حسن طباعته بل ان القاری اذا اطلع علی خطأ وغلط فالرجاء منه ان یخبرنا عنه لکی نصححه فی الطبعة الاخری۔

العبد الراجی عفوہ القوی مقبول الرحمن

غفر له الولی

شركة مکتبه رحمانیہ لنشر العلوم الاسلامیة

اردو بازار۔ لاہور۔ پاکستان

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب

کی کتابت، تدوین و تسوید اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ

ایکٹ 1962 کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اس کی خلاف ورزی

کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹرڈ کاپی رائٹ مالک (owner)

قانونی کارروائی کی جائے گی۔

التقریر للترمذی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العلمين والصلوة على سيدنا ومولانا رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين أما بعد فإن موضوع علم الحديث الشريف هو الذات المتبرك لمن وجد الكائنات له صلى الله عليه وسلم لأنه يبحث فيه عن اقواله وافعاله وأما آثار الصحابة رضي الله عنهم ففي الحقيقة انها مراجعة اليه صلى الله عليه وسلم وأعلم ان درجات اساتذة الحديث منا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى منا الى الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية منه الى عمر بن طبرزد البغدادى والثالثة منه الى الامام الترمذى رحمه الله تعالى والرابعة منه الى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واكتفى على بيان الاولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند الولى الكامل مرشدنا ومولانا المولوى الحاج محمد حسن الديوبندى صاته الله تعالى عن الشرور والفتن عن الشيخ المحدث رئيس المتكلمين مولانا المولوى محمد قاسم النانوتوى ثم الديوبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم الممدنى غفر الله تعالى له عن الولى الكامل المحدث الشهيد فى الافاق مولانا الشاه محمد اسحق الدهلوى ثم المكى غفر الله تعالى له وايضا له اجازة عن مولانا المولوى احمد على سهار نفورى محشى البخارى غفر الله له وعن القامرى مولانا الحافظ مولوى محمد عبد الرحمن الفانى ففى غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الحبر النبيل مولانا المولوى الشاه عبد العزيز غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى له وايضا للمحدث الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم الممدنى رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابى سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى لهم اجمعين امين وأعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الفهلى ثم الدهلوى غفر الله له كتب فى رسالته عجالة النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجامع والسنن والمسائيد والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التى جمعها الشاعر فى بيته سيرة اداب وتفسير وعقائد فتن اشراط واحكام ومناقب فالبخارى والترمذى من الجوامع واما السنن فهى ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فابوداود والنسائى ومسلم من السنن واما المسائيد فهى ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين مثلاً ذكرت اولاً فيها احاديث التى رويت عن الصديق رضى الله عنه ثم عن الفاروق رضى الله عنه وهكذا واما المعاجم فهى ما رتب المصنف اولاً كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الاخر مثل معجم الطبرانى ولكن لا تكون الاحاديث التى رواها عن شيخ واحد فى مسألة واحدة لا محالة بل اعلم من ان يكون فى مسألة واحدة او فى مسائل شتى واما الاجزاء فهى ما جمع فيه كل حديث شيوخ فى مسألة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخارى ثم اعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرين فقد فرقوا بان الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسمعه كما هو مروج فى زماننا وكلا القسمين متساويان فى الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مراقدهم اجمعين والمراد ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقريضة قول الامام الترمذى رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبارة عن حديثنا وانا عبارة عن اخبرنا وح عن ان تروى عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاستاذ فى روايته شيخ واحد جامع وفى قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حى بالياء وبعضهم تحويل متعلقه **ص** قوله قراءة عليه وانا اسمع يعنى ان القامرى غيرى وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع فى مجلسه فاقربه الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائله عمر بن طبرزد البغدادى فحينئذ يرد بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخى ويحتمل ان يكون قائله ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يرد من الشيخ ابو العباس ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتيج الى هذا القول لان تلميذاً اذا كان قارئاً فلا بد من اقرار الاستاذ بان

ما قرأه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحاً فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادي لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحته قال لا غلط فيه **قول** عن رسول الله صلعم هذه العبارة اما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التي سند كوفي هذا الباب كلها مرفوعة **قول** لا تقبل صلوة اي لا تصح كما مراد في رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متحدان في العبادات المحضة فلا يرد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة **قول** قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شيء اي اصح الاحاديث التي سند كرها في هذا الباب وان كان ضعيفاً في نفسه **اعلم** ان الامام الترمذی التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثاني بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الاحاديث القوي باعتبار السند في اول الباب ويذكر بقية الاحاديث في الباب اجمالاً بقوله وفي الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الراوي مشهوراً بالكنية ولم يعرف اسمه فيذكر اسمه وان كان مشهوراً بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضاً والسادس الاختلاف الذي جاء من الرواة في متن الاحاديث يذكره **قول** حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوي ثقة عدولاً حافظاً وفي الحسن ايضاً كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط في الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بان يراد المعنى اللغوي منهما او من احدهما لا الاصطلاح الذي يتخذ الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا ابعد التأويلات والثاني ان يراد بالصحيح الصحيح لغيره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شيء منها في درجاة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث في درجاة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوفاً يعني ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخر هذا اذا كان مروياً بطرق متعددة واما اذا كان مروياً من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوفاً للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذی في الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عنده الحسن عام يطلق على الصحيح وغيرها يعني اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل او لا بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال في لا محذوفاً في جميعها فكلما وجد الخاص وجد العام من غير عكس **قول** وابو هريرة اختلفوا في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر **متعلقه** **ص** **قول** مفتاح الصلوة تمسك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المرفوع باللام محمول فيفيد الحصر كما هو مقرر في موضعه وعندنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فنقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول او ان المراد من التكبير معناه اللغوي (يعني بزرگواری كے بيان كردن) او نقول سلمنا ان التحريم في الله اكبر والتحليل في السلام لكن على سبيل الافضيلة لا انه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربك فصلى وايضا لو كان السلام فرضاً لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بن مسعود اذ قلت لهذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فانه لو كان السلام فرضاً فمعنى تمامية الصلوة بدونه و ايضاً لو كان فرضاً لعلم النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قول** اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلاً في مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضاً من انواع الفجور قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخاري كتاباً في علم الحديث سماه بادب المفرد وذكر فيه روايته اي اذا اراد الدخول وفي هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما في ادب المفرد وان كان صحراء فيتعوذ اذا انتهى للقعود وقرب الى الارض وقال الاوزاعي ومالك رحمهما الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسى التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود والجمهور يمنعونه في هذه الحالة قولا بل يقول في القلب **قول** في اسناد اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين يزيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولم يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختصر لم يذكر فيها القاسم والاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذة قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومحمران استاذة نصر بن انس والى دفع هذا التعارض اشارة البخاري يختم ان يكون قتادة راوي عنهما جميعاً قال العيني مرجع سمي عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونصر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من

عنه وقال مالك ان صلى بغير وضوء يحق عنه الفرض وان لا يثاب واجيب بان الاصل في النفي ان يكون نفيه للذات لا بقريئة صارفة كما في لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفي كمال بما انه قال فهي خداج غير تمام وان النفي اذا استعمل في العبادات المقصودة فالمراد بلا تقبل لا تصح كما انهم متفقون في لا تقبل صلاة الحائض فلا يسقط عنه الفرض اصلاً فضلاً عن الثواب ۱۲-
 عله هشام عن قتادة ثم يزيد عن سعيد قتادة فابن عوف وشعبة ومعر عن النضر عن يزيد وعن انس يخلف وقال البيهقي انس خطأ

رواية شعبة ان استاذ نصر بن انس زید بن ارقم وعلم من رواية معمر ان استاذ نصر بن انس هو ابوہ قولہ من الخبث والخبائث الخبث جمع خبيث فيراد به الذكور من الشياطين والخبائث جمع خبيثة فيراد به الاناث من الشياطين لغزهم الله قولہ اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا لهننا ثلث مذاهب مكروه مطلقا وهو قول ابو حنيفة وقول المجاهد والنخعي اخذا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابى ايوب الانصاري نستغفر الله تعالى شأنه وعند الشافعي مكروه في الصحراء دون البنيان اعم من ان يكون الاستدبار او الاستقبال وهو قول الشعبي اخذا بحديث ابى داود وعن مروان الاصغر قال رايت ابن عمر اناخر ارحلته وبال الى القبلة فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى النبي صلعم عن هذا قال بلى انه نهى عنه في الصحراء دون البنيان فاذا كان بينك وبين القبلة ما يستترك فلا بأس و ايضا بحديث ابن عمر في الصحيحين رايت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلعم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبرا للقبلة وعند الامام احمد الاستقبال مكروه مطلقا سواء كان في الصحراء او البنيان ففي هذا الجزء صاير شريكا لابي حنيفة وفي الجزء الاخر صاير شريكا للشافعي وقال الاستدبار جائز في الابنية دون الصحارى واحتمى الاحناف بوجوه الاول انه اذا اجتمع المباح والمحرام فالترجيح للحرام كما هو مذکور في اصول الحديث والثاني ان الحديث القولي عام والفعل على خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول احوط والثالث ما قاله الامام الترمذی حديث ابى ايوب اصح شيء في هذا الباب والرابع قول ابى ايوب الانصاري بعد وفات النبي صلعم قرينة على هذا والخامس القياس بان المقتضى للكرهية في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتخصيص قولہ فقد منا الشام فوجدنا مراحيض (جمع مرحاض جائز قضاء حاجت) يا ثخان قولہ فنحرف عنها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الانحراف يعني يحتمل ان يكون الانحراف على وجه الكمال او بقدر الامكان ونحن نقضى الحاجة فيها ووجهان في مرجع الضمير في عنها الاول ان يكون راجعا الى القبلة فحينئذ المعنى ما ذكرنا والثاني ان يرجع الضمير الى المراحيض فيكون المعنى ونحرف عنها ولا نقضى الحاجة فيها قولہ نستغفر الله لعدم الانحراف على الكمال اولقبهم هذا الواقع او نستغفر الله لباينها لانه فعل فعلا شنيعا لا ينبغي ان يفعل مثله قولہ يحيى بن سعيد القطان قال مولانا القطان صفة يحى لاصفة سعيد كما يوههم الظاهر قولہ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عنه اى عن حديث جابر بوجوه الاول ان الناس في الحكم بالكرهية في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهية في جهة الكعبة اى ثابت وهم الذين بعدوا وامن الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهية لا في جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحواليها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراز فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهةها فلا يكون مكروها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضا لا يصح لما ان جهة الكعبة في حقنا مثل عين الكعبة في حقهم واذا تقرر هذا فيمكن ان يكون النبي صلعم في حالة البول عالما بطريق الوحي انه منحرف عن عين الكعبة فلا كراهية في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الخطأ في رواية الراوى اذ لا يمكن له الرؤية على الكمال لمكان الحياء والثالث ان هذا الحديث في درجة الانحطاط لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذی وحديث ابى ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والرابع اذا تعارض الجرام والمباح فالترجيح للحرام كما هو مقرر في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعد ربان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا اقعنا مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبال صحيحا فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها قولہ ان النبي صلعم اتي سباطة قوم فبال قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلعم وبمرة لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذ او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائما كان بعدا مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولانه كان به صلعم وجع لا يمكن به القعود وقال بعض اطباء من المتقدمين ان الوجع الذي يظهر في قفاء الظهر علاجه البول قائما فلعل النبي صلعم رأى البول قائما بهذه المرض ان كان به او لبيان الجواز قولہ وهو مولى لهم اشارة الى ابى ما كان في الاصل من قوم الكاهل بل كان مولى الموالاة لاحقا بهم قولہ فورثه مسروق يعني كان مات ابو المهران وهو صغير فحملته امه واتت به في قوم الكاهلين فصاير فيهم شايأ فماتت امه فورثه مسروق من تركه امه وعند ابى حنيفة لا يرث الولد من الامر ما لم يقرب الاب انه ولدى او ما لم يثبت بيته قولہ ان يمس الرجل ذكره بيمينه يعني في الاستنجاء كما في ترجمة الباب او في حالة البول وغیر ذلك قولہ عن عبد الله قال مولانا اذا جاء فقط عبد الله في طبقات الصحابة

عنه فعلم ان مدار التعظيم على التستران تستر فقد عظم بيت الله تعالى والا فلا وروى ابو داود في باب الاستتار في الخلاء عن ابى هريرة عن عليه السلام قال من اتي الغائط فليستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فعلم منه ان التستر ليس بضروري فالتعظيم ايضا كذلك وان خص بالتخصيص على التخصيص مخدوش ۱۲ - عله بان الخط المستقيم لا يمر من صدره عليه السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبأدى الرأى يحكم انه متوجه اليه ۱۳ -

مطلقاً فیراد منه سیدنا ابن مسعود قوله عبد الله بن عبد الرحمن لهذا هو الامام الدارمی المحدث المعروف قوله لان سماعه منه بالخرة ای سبع الزهیر الحديث في وقت كون استاذة یعنی ابی اسحق شیخاً والحديث اذا نقل عن الشيخ الفانی فلا اعتماد عليه قوله فانه مراد اخوانكم قال مولانا في ضمير انه احتمالان احدهما ان يكون مراداً الى العظام وهو القريب فيكون العظام طعاماً للجنات و يحتمل ان يكون مراداً الى العظام والروث كليهما فرداً فرداً فحينئذ نسبة طعام الروث الى الجنات مجاز لا دني ملازمة لان الروث مراد دواب الجنات لا مرادهم ويحتمل ان يكون الروث مرادهم ايضاً ولا تعجب فيه وعلى هذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذی بأنه كيف يكون الروث مراد الجنات فان من الجنات المومنون والنبی المبعوث اليها هو المبعوث اليهم وشريعتنا هو شريعتهما ولما كان الروث والرجيع وغيرهما من النجاسات وكان اكلهن حراماً في حقنا فكيف يجوز في حق الجنات فاجاب شيخنا على طريق الا لزام الا ترى ان شريعة الرجال والنساء واحدة مع ان ليس الحرير والذهب والفضة في الرجال حرام دون النساء فيمكن ان يكون الجنات ايضاً مخصوصين منا في هذا الحكم وايضاً لا نقول ان الجنات ياكلون الروث على هذا الحال بل يمكن ان يغير فيه ويخرجوا منه خلاصته بطريق لا يبقى فيه تأثير الروث وغيرها وايضاً جاء في بعض الروايات من غير الصحاح ان الجنات اذا ياخذون الروث لا كل فبنتقل ثمرة لهم وكذلك اذا ياخذون العظام اليابس البالي المغبرة للاكل فيصير وينقلب لهم ذولهم جديد فحينئذ لا محذور في كون الروث وغيرها مراداً لهم فسكت السائل قوله في المذهب اما مصدر ميمى ای في الذهاب واما ظرف مكان ای ابعد في موضع الذهاب اذا مراد الحاجة قوله ربنا الله لا شريك له بين ابن سيرين بقوله معنى الحديث بان النهي عن البول في المغتسل للشفقة لا للكرهية التحريمية فان كان منفذاً من المغتسل بان يخرج منه البول وقت اهرق الماء عليه فلا بأس به فانه لا يدخل للبول في وجود الوسوسة فان الله واحد لا شريك له وهو الموجد لجميع الاشياء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم يوجد لا مدخل للبول في ايجاد الوسوسة قوله لا مرتههم بالسواك عند كل صلوة المشهور في الناس ان الشافعي وابو حنيفة رحمهما الله مختلفان فيما بينهما فان الشافعي يقول لسنية السواك عند كل صلوة وابو حنيفة يمنع في هذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بينهما فانه لم ينقل من ابی حنيفة النفي في قوله السواك عند كل صلوة ای ليست بسنة بل قال بمطلق السنية ولا ينفي كيف ورويت انه صلح استعمل السواك عند الصلوة احياناً وكذلك فعل بعض الصحابة بل النفي في قوله مثل النفي في قول عائشة ان نزول المحصب ليس بسنة مع انه صلى الله عليه وسلم واصحابه نزولوا فيه فكذلك في قول ابی حنيفة ولم ينقل من الشافعي انه قال السواك عند الصلوة سنة ضرورية مؤكدة مثل السواك عند الوضوء بل غاية ما في الباب انه مستحب وبه يقول ابو حنيفة من اول الامر والعلّة الغامضة لنفي ابی حنيفة من السواك عند الصلوة انه فيه خوف خروج الدم وفيه قوت التحريمية الاولى بالجماعة فلمثل هذه الرجل لا يقول الشافعي ايضاً انه يستاك لا محالة لان خروج الدم يفوت التحريمية والحق ان السواك عند الصلوة ليست بسنة ضرورية كيف ولو كانت لنقلت لها واقعات كثيرة من تعهد النبي صلعم والصحابة على ذلك مع انه ما نقل ان غير يزيد بن خالد وضع السواك على اذنه ولم يتعهد عليه احد ونقل في علم اصول الحديث والفقه ان الحديث اذا مراد في حادثة مشهورة وما رواه الا واحد عن واحد يحمل على الاستحباب وبعمل الصحابة بخلافه يستدل على ان ليست له حقيقة ضرورية وما نحن فيه كذلك وكيف يقول الشوافع ان السواك سنة ضرورية عند الصلوة مع انه لم يقل احد من الشوافع ان السواك في الوضوء سنة ضرورية بل كلهم يقولون باستحبابه فيه وهو اشد تعاهداً من الصلوة فتدبر قوله اذ استيقظ احدكم علم منه بطريقة الاشارة ان وقوع النجاسة ولو كانت قليلة في الماء القليل يضره والا فما وجه المنع عن ادخال اليد في الاناء قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحق الى انه ان ترك التسمية عمداً فيعيد الوضوء واول الشافعي بان المراد من ذكر اسم الله على الوضوء النية واثبت فرضية النية بهذا الحديث وبغيره عن الاحاديث المذكورة في الصحاح وقال سيد الفقهاء امامنا ابو حنيفة لا نقول بفرضية التسمية كما قال الامام محمد اسحق لان الفرضية لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناوّل بالنية كما اول الشافعي بل نقول ان الحديث على ظاهره ومعناه ان من لم يذكر اسم الله وقت الوضوء فليس له الوضوء على الكمال لا انه لا يكون مفتاحاً للصلوة وامثال كثيرة منها قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وليس المؤمن الذي يبيت شعباً وجاراً في جنبه جائع وليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقة واللقة ولا ايمان لمن لا حياء له فان كل ما ذكرناه محمول على نفي الكمال بالاتفاق فكذلك فيما نحن فيه وايضاً لو كانت التسمية فريضة في الوضوء فكان اولي ان تكون فريضة في التيمم ايضاً لان الاهتمام في التيمم ازيد فان النية فرض فيه او نقول ان الوضوء والطهارة غير مترادفين ففي الحديث الشريف نفي الوضوء عند عدم التسمية لا نفي الطهارة والوضوء عبارة عن كرامات الله تعالى ومرضاته الحاصلة للمؤمن في يوم القيمة عوض الوضوء في الدنيا اذا ذكر التسمية ونقل الطحاوي رواية مهاجرين قنفذ انه دخل على النبي صلعم وهو يستنجي غالباً فسلم عليه فلما فرغ عليه السلام من فعله قال انه لم يمنعني ان امر عليك الا اني كرهت ان اذكر اسم الله الاعلى طهارة ففي هذا الحديث دليل صريح على

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمية فمن این قال الامام اسحق بفرضية التسمية قوله فانتترای استخراج ما فی انفسك من الماء المستنشق قوله من كف واحد ای كان یاخذ کفا واحدا فیمضمض ببعضه ویستنشق ببعضه ثم یاخذ ثانیاً وفعل ذلك ثم ثالثاً هكذا وان مضمض ثلاثاً بماء كف واحد یجوز ولا یصیر الماء مستعملاً وان استنشق ثلاثاً بماء كف واحد لا یجوز لكون الماء مستعملاً لاختلاط ما بقى فی الكف بما خرج من الانف قوله وقال الشافعی ان جمعهما الخ وهذا بعینه مذهب ابی حنیفة

قوله ابی امیة کنیة عبد الکرم قوله وبدأ بمؤخر رأسه ما ثبت بروایات كثيرة انه صلی اللہ علیہ وسلم تعامل علی ما فی حدیث الاول من الابتداء من المقدم الی المؤخر وهو مذهب الجمهور ومنهم ابو حنیفة وعلیه اکثر اهل العلم من الصحابة والتابعین فهذه الحدیث اما ان یحل علی انه صلی اللہ علیہ وسلم ارتكب خلاف العادة القديمة لبيان الجواز وارتكب بوجه عذر او یاوّل بان یقال الباء فی قوله بدأ بمؤخر رأسه بمعنى الی وكذلك فی قوله ثم بمقدمه بمعنى الی فالمعنی حیث بدأ من مقدم الی مؤخر رأسه ثم بدأ من مؤخر الی مقدم رأسه فحیث یكون معنی الحدیثین صحیحاً واحداً ولا یمكن ان یستدل الشافعی بهذه الحدیث علی تكرار المسح فی الرأس كما هو مشهور من مذهبهم فی كتب فقهاء لان النبی صلعم فعل ذلك للاستیعاب لا للتكرار فتدبر قوله اذنان من الرأس فیہ ثلاث مذاهب الاول انه یمسح مع الرأس وهو قول الجمهور وابی حنیفة والثانی ان یمسح مع الوجه والثالث ان یمسح بطونهما مع الوجه وظهورهما مع الرأس وهذا الحدیث حجة علی الامام الشافعی فی انه قال یمسحهما بماء جدید وهذا الحدیث وان ضعفه الترمذی بحیثیة الاسناد ولكنه مؤید بوجوه أخر من الاحادیث والسنن ایه فانه قد مر فی باب ما جاء انه یبدأ بمؤخر رأسه انه صلعم مسح الاذنین ظهورهما وبطونهما وايضاً ما مر فی حدیث ربیع بنت عفراء من انه صلی اللہ علیہ وسلم مسح الرأس والاذنین مرة واحدة قوله فخلل اصابع رجليك ویدیک ان كان لا یصل الماء یدون ذلك والخلل فالامر للوجوب والا فلا استحباب قوله بماء غیر فضل یدیه فی باب ما جاء انه یاخذ لرأسه ماء جدید انقل لفظ غیر بالياء المثناة بمعنى سوا فحیث یكون مناسبة الحدیث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غیر بالياء الموحدة بمعنى بقى فحیث یكون المعنی مخالفاً لترجمة الباب فعلى هذا یمكن ان یقال ان راوی هذا الحدیث ضعیف ضعفه الترمذی فی مواضع یعنی ابن لهیعة او یمكن ان یقال ان رسم الخط فی غیره وسواء فعل الكاتب خطأ أولاً فی كتابة غیره وكتب موضعه غیره وهكذا نقل قوله اذا توضأت فانتضم النضح اما علاجاً بان البرودة ممسكة عن جريان البول واما لدفع الوسواس قوله فذلكم الرباط لهذا الجملة الاخيرة یعنی انتظما الصلوة بعد الصلوة والرباط فی الاصل اسم لطائفة ینتظر علی منتهی حد الغنیم کیلاً یسبق عن الحد ویدیعی انتظار الجند للجهاد فمعنی الحدیث ان انتظما الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد فی مقابلة الغنیم والتوجيه الاخر فی العاشية قوله ان الوضوء یوزن ای الماء الذی بقى علی الاعضاء بعد الوضوء ویجذبہ الجسم لا الماء الذی اهرق من البدن علی الارض قوله علی بن مجاهد عنی ای قال جریر ان علی بن مجاهد قرأ هذا الحدیث عنی فی زمان ثم ذهب ونسیت انا هذا الحدیث ثم جاء علی بن مجاهد بعد زمان عندی وقرأ الحدیث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحدیث فقال علی بن مجاهد اخذت عنك لكن نسیت وانا لم انسہ قوله ثقة عندی ای قال جریر ان علی بن مجاهد ثقة عندی حافظ ضابط فانی وان نسیت الحدیث لكن علیہ اعتمادی فی حفظه وضبطه قوله عن الحسن ای کلهم قالوا هذا الحدیث موقوف علی الحسن لیس یرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قوله كان يتوضأ لكل صلوة فی هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الی ان تجدد الوضوء كان فرضاً علیہ ولكن رخص له صلعم فی بعض المواضع للضرورة ان یصلی الصلوات بوضوء واحد كما فی يوم فتح مكة وفي السفر فی حالة الجمع بین الظهر والعصر واما علی الامة فلیس التجديد ضرورياً وفرضاً وقال الفريق الاخر ان تجدد الوضوء ما كان فرضاً علی رسول الله صلعم بل كانت له الرخصة ولا مئة ایضاً الا انه صلی اللہ علیہ وسلم كان یتجدد عند الفریضة وكذا بعض الصحابة قوله نهی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة مذهب الجمهور فی هذه المسئلة منهم ابو حنیفة انه لا بأس ان یتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة وقالوا لیس نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضی بفضلها لا بصیرورته نجساً کیف ولو كان النهی لهذا الوجه فینبغی ان تمتنع النساء عن التوضی بفضلها ایضاً كما تمتنع الرجال بل ینبغی ان تمتنع هذه المرأة التي توضأت اولاً عن ان تتوضأ بفضل ظهورها ثانیاً ایضاً لان النجاسة حکمها فی حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نهی النبی صلعم عن التوضی بفضل ظهور المرأة لیس بسبب بصیرورته نجساً بل الامر اخر فقال اکثر الشراح ان الاحادیث التي تدل علی النهی عن التوضی بفضل ظهور المرأة كلها منسوخة باحادیث الرخصة لكن الاولى ان لا یقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوی النسخ فی نوع من الاشكال فقال البعض ان النهی عن التوضی بفضل ظهور المرأة الاجنبية لما فیها من احتمال الفساد ومیلان النفس الی الشهوات لكن هذا التأویل لیس بصحیح فانه جاء فی رواية اخرى ولیغترفا جميعاً وهذا اقبح وصار کمن هرب من المطر ووقف تحت المیزاب فان فی الاعتراف جميعاً احتمال الفساد بالطریق الاولى فالاولی ان یقال ان النهی تنزیهی ووجه النهی ان العادة كانت جارئة فی زمان النبی صلعم علی ان الرجال

عنه وفي بعض الرواية فتأولته المنديل فقال صاحب المنية لا بأس وقال قاضيخان مكروه تنزيهی ويحل الحدیث علی الجواز وعلیه الاعتماد ۱۲-

والنساء كانوا يتوضون من اثناء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمركوزة كما في الرجال فتحتل ان تدخلن ايديهن في الاواني
 بغیر الغسل او يقع رشايش الماء وقت الوضوء فيه فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا
 بأس بالتوضي بفضل طهورها **قوله** فقال الماء طهور لا ينجسه شيء في المسئلة ثلث مذهب اصحاب الطواهر الى ان الماء
 لا ينجس مطلقا ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه ومذهب الامام مالك الى ان الماء لا ينجس الا بتغيير طعمه
 او ريحه اولونه واما اذا لم يتغير احدى المذكورات فلا ينجس ومذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور واهل الحديث الى ان الماء
 القليل ينجس بوقوع النجاسة وفرقوا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللامر ان يكون للعهد ما لم تكن
 قرينة صارفة عنه فالامر في قوله عليه السلام الماء اه للعهد الخارجي والمعهود هو الماء في بير بضاعة يعني ان الماء الذي في بير
 بضاعة لا ينجس لا ان مطلق الماء لا ينجس وعدم تنجس مائه لانه كان جاريا في البساتين وحكم الجاهلي هو ما ذكره دليل
 الجريان ما حدثنا الواقدي انه كان جاريا في البساتين ذكرها ابن الرهمام واجاب الطحاوي بان السؤال عن حكم الماء كان بعد
 اخراج النجاسات من بير بضاعة لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها
 فكيف يحكم النبي صلعم بطهارته لان البداة شاهدة بان ماء البير تتغير اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلعم
 معلومة من قصة العسل وغيرها بل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطر في قلوبهم ونفوسهم بان الماء كيف
 طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجسا فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس بما خطر في قلوبكم ونفوسكم لان الله
 تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامه وحديث منع البول في الماء الراكد وغيره يدل على ان الماء
 ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحل الامر على الاستغراق فبالنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل
 الطواهر ولا يصح مذهب مالك ايضا لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ ونهى النبي صلعم
 يدل على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عشرة في عشرة وهذا لا يصح لان هذا
 الجواب من قبيل توجيه كلام القائل بما لا يرضى به قائله لان تقدير عشر في عشر لم يثبت من امامنا ابى حنيفة وما ذكر صاحب
 شرح الوقاية رده في الاشباه والنظائر بل ما اخذه قول محمد كصحن مسجدي هذا **قوله** اذا كان الماء قلتي لم يحل الخبث امامنا
 ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس والكثير لا ينجس ما لم يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار القليل
 والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارح عليه السلام بل هو مفوض الى رأي المبتلي به والشافعي تعيين
 القليل والكثير فقال مقدار القلتي كثير وما نقص فهو قليل وقال الاحناف لا يمكن ان يتعين التقدير بمثل هذا الحديث فانه
 ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عند اهل الحديث حتى ان بعضهم قال اني احلف بين مقام
 ابراهيم والحجر الاسود بانه كذاب وان محقق الشوافع تركوا الحديث منه وقالوا هذا الحديث ليس بقابل للاحتجاج والثاني ان
 لفظ القلتي فيه نزاع واختلاف فورد في بعض الروايات قلتي وفي بعضها ثلث قلال في بعضها اربعين قلة فكيف يمكن التحديد و
 التقدير بالقلتي والثالث ان القلة مشتركة جاء بمعنى الجرار والقرية ورأس الجبل وقامة الرجل وما يستقله البعير ولو تعين
 قلال الهجر خاصة فهو ايضا يكون مختلفة بالصغر والكبر فبأي وجه يثبت التقدير بالقلتي خاصة فالاولى ان يقال مقدار القلتي
 ما كان للتعين بل ما كان كثيرا في رأي المبتلي به فهو كثير وفي رأي المبتلي به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيرا فحكمه انه لا
 ينجس ايضا فضلا عن القلتي واما جواب صاحب الهداية بانه اذا بلغ الماء مقدار قلتي لا يحل الخبث بمعنى ينجس مخالف
 لاصطلاح العرب فان عندهم لا يحل الخبث يستعمل فيما اذا كان الغرض بيان عدم النجاسة على انه ورد في بعض الروايات لفظا
 ينجس صريحا **قوله** والحل ميتته قال بعض الناس ان المسكون في الماء اكثر من المسكون في الارض فهنا ثلث مذهب
 مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيرا او ادميا او غيرهما لا طلاق الحديث الشريف ومذهب البعض الى
 ان ما يشاء به الحيوان البري من البحر فهو في حكمه فما يشاء به الخنزير فهو حرام وما يشاء به البقر فهو حلال وما يشاء به فهو حلال ايضا ومذهب
 ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقا ودليله ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حل لنا ميتتان السمك والجراد والمراد
 من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا ينجس بموت الحيوان البحري فيه لان الحيوان البحري طاهر فحينئذ تكون هذه
 الجملة جوابا لسؤال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فيه الحيوانات فاجيب بانه لا ينجس لطهارة ميتته فحينئذ لا دخل
 لهذه الجملة في بيان حكم الاكل والشرب **قوله** فرشه عليه ذهب بعض العلماء الى التفريق في بول الغلام والجارية فقال يغسل
 بول الجارية ويرش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة في بول الجارية اشد واكثر من بول الغلام وهو مخالف للدراية والقياس
 واجيب ان معنى النضغ الغسل الخفيف يعني لا حاجة في امالة بول الغلام الى غسل شديد بل يزيل بغسل خفيف بخلاف
 بول الجارية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حتىه ثم اقرصيه ثم انضغيه بالماء فان المراد
 بالنضغ هو ما يغسل بالاتفاق ويحبى النضغ بمعنى السيلان ايضا كما قال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف مدينة ينضم البحر
 بجانبها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن انه قال يغسل بول الجارية ويتبع بول الغلام وعن سعيد بن المسيب

انه قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق في بول الغلام والجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقع على الثوب في موضع كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمنفذ ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيداً فلا حاجة الى غسل شديد **قوله** باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد الى ان بول ما يؤكل لحمه طاهر نظراً الى الحديث لان صلى الله عليه وسلم شربه للدواء فعلم انه حلال لانه لا شفاء في الحرام كما جاء في حديث اخر ذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور الى النجاسة ومستدلهم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهراً فما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل لبول ما كول اللحم وغيرها وايضاً ما روى الترمذی انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين اصابه صريح في ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان ترجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجح لمذهب ابى حنيفة لانه لا فرق في بول ما كول اللحم وغيرها فلما كان بول غير ما كول اللحم نجساً فكذلك بول ما يؤكل لحمه وايضاً ما ذكرنا من حديث النبی استنزهوا عن البول حديث قولي ومحرم فعلي قاعدة الاصول الترجيح للمحرّم لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم وحياً بان شفاءهم فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهراً كما وقع بعد بان ارتدوا احكم لهم بالشرب **قوله** حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً اصله ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انه اذا لم يشم بان كان الريح قليلاً او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسمع بان كان الرجل اصم فينبغي ان لا ينقض وضوءه **قوله** على من نام مضطجعا حكم النقض بالنوم للامة لا لذاته صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تنام عيني ولا ينام قلبي **قوله** باب الوضوء مما غيرت النار ثبت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار ضروري وثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروري مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة امة فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابى حنيفة ان يرفع التعارض ويطلق بينها حتى الامكان وان لم يكن فترجع احدها على الاخرى وله رحمه الله تعالى ههنا تقرير ان الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما مسته النار للاستحباب لا للوجوب بقريئة صارفة عنه وهي فعل النبي عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء انه صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال لهذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والطهارة غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضائة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا اكل مما مسته النار فطهرته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق وجه نزول الاضائة انها من كرامات الله تعالى وانه شغل بامور الدنيا وغفل من ذكر الله تعالى ولا يرد ان هذا القدر من امور الدنيوية ضروري فانه لو لم ياكل ولم يشرب يموت جائعاً وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذلك لكنه لما لم يقنع على ما خلق الله تعالى للاكل والشرب وشغل بالطبخ وغيرها فلذا انزلت عنه الاضائة وانوار الطهارة ولو حملت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض ان اذا تعارضت الروايات فبالقياس ترجح قلنا اولاً ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذی والقياس ايضاً يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لاننا رأينا ان الماء الحميم اذا يتوضأ به فلا يقول احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على النسخ والتاويلات التي ذكرناها فان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزاً او لحماً فصلى ولم يتوضأ حدثنا به جابر وكذلك ابن مسعود وعلقمة اكلا الثريد فصليا ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن الخطاب وعثمان وابن عمر وانشاء واباطلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السخن لم يتوضأوا وكل ذلك مذکور في معاني الآثار طالع ان شئت باب الوضوء من لحوم الابل المراد من الوضوء اللغوي يعني غسل اليدين اى اغسلوا الايدي اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدي خوف الايذاء من الفأرة وغيرها بخلاف لحوم الغنم فان الدسومة فيه قليلة **باب** الوضوء من مس الذكر رواية الباب وما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحملنا على التوافق فهو اولى خصوصاً عند الامم بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر للاستحباب بقريئة صارفة عن الوجوب وهي قول النبي عليه السلام هل هو الا بضعة منك او مضغة وقوله صلى الله عليه وسلم الم تلتق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما ابالي مسست افنى او ذكرى او يقال ان المراد من الذكر الاستنجاء ولو حملنا على التعارض فرفعه يكون باقوال الصحابة وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقول الصحابة يرجع الى القياس والقياس ايضاً يرجح مذهب امامنا ابى حنيفة لانه قال لو مس الذكر بظهر اليد او بالذراع فلا ينقض الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكف فلا ينقض ايضاً وايضاً قال ان مس الذكر بالفخذ فلا ينقض الوضوء والفخذ عورة فاذا لم تكن مماسة العورة الذكر ناقضة للوضوء فمماسه غير العورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء **قوله** ولا تعرف لابيراهيم التيمي سماعاً من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذی لا يثبت مذهبه جرح في رواية ابراهيم وقال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله رائد من مسندة عندنا وعند الشافعي مرسله

ضعیف وابرهیم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحديث مع انه جاء في رواية اخرى عن عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش فالتصت فوقعت يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منصوبة فعلت انه في الصلوة فعلم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء ولو كان ناقضاً لتوضأ سيدنا صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غزني فقبضت رجلي فلو كان مس المرأة ناقضاً للوضوء فكيف النبي صلى الله عليه وسلم غزها ومسها باليد لان الغمز في ظلمة البيوت لا يكون الا باليد ولا يصح ان يستدل الشافعي بأية لا مستم النساء لان اللبس بمعنى الجماع كما قال ابن عباس إنما ذكر في القرآن لفظ اللبس فهو بمعنى الجماع ٦

قوله قاء فتوضأ هذا عند الاحناف مقيد بملاء الفم لما ان خروج نفس القئ ليس بمفسد للوضوء بل المفسد في الحقيقة خروج النجاسة وهي انما تخرج اذا قاء بملاء الفم وقال مالك والشافعي لا وضوء في القئ والرعاف والحجة عليهما ما قال عليه السلام الوضوء من كل دم سائل وقوله صلى الله عليه وسلم من قاء او رعف في صلوته فليتوضأ وليبين على صلوته ما لم يتكلم وقول علي حين عد الاحداث جملة او دسعة تملاء الفم **قوله** تمر طيبة وماء طهور الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في جواز الوضوء وعدمه بالنبيذ الذي يجري ويسيل على الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا يجوز واما اذا ذهب الطحاوي الى مذهب الشافعي وقال يجوز نبذ التمر واستدل بان الحديث ضعيف فان الراوي انكر موجوديته مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وأجيب بان ليلة الجن وقعت مرام فيجوز ان يكون عبد الله بن مسعود مع النبي صلعم في ليلة دون ليلة ولو سلم انها كانت مرة واحدة فنقول معنى قول عبد الله اني لم اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وقت خاص وهو تذكرة للجنات ثم بعد التذكير كنت معه **قوله** سبع مرات اولهن بالتراب ذهب الجمهور وابو حنيفة والشافعي الى ان سور الكلب نجس نجاسة شديدة وذهب مالك الى ان الماء الذي ولغ فيه الكلب ليس بنجس كما مر من مذهبه انه لا يفرق بين القليل والكثير بل الاعتبار عندة لتغير الاوصاف وبولو غ الكلب لا تتغير الاوصاف لكن يحكم بغسل الاناء وان كان الماء طاهراً لما انه جاء في الرواية حكم الغسل ولكن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا في كيفية الغسل فقال الاكثرون منهم الشافعي ان ما جاء في الرواية من السبع فهو للتحديد لا يجزى اقل منه وقال ابو حنيفة لا للتحديد بل للاستحباب والنظافة وحكم غسله مثل سائر النجاسات ولا في حنيفة وجوه الاول ان اباهير روى الحديث وافتى بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالثلث وعمل عليه وفعل الراوي يكون بيانا لحديثه ورواية الثاني انه جاء في رواية عبد الله بن مغفل ثمانى مرات فلو كان السبع للتحديد كما قال الشافعي فما معنى الثمانية والثالث ان سور الخنزير وغائطه وبول الكلب وسوره كلهم سواء في النجاسة مع ان الشافعي يقول يطهر الاناء من غائط الخنزير والكلب بغسل ثلاث مرات فيأى وجه قال التطهير من سور الكلب يكون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحديد قال ما جاء في الرواية من الغسل بالتراب فهو لزيادة النظافة لاحاجة اليه فهذا ايضا قرينة على ان السبع ليس لتحديد انه لو كان للتحديد لم يصح قولهم ان التراب لزيادة النظافة لان التراب والسبع وردا في جملة واحدة فيدخلان تحت حكم واحد ولم يجز التفريق بان السبع ضرورى دون التراب وقال بعض الشراح ان رواية السبع منسوخة ولولم يحل على النسخ فلا حرج فيه ايضا على مسلك الامام لانه لا يقول ان السبع للتحديد فعلى مسلكه قلنا حينئذ ايضا ان غسل رجل ثمانية مرات او سبع مرات بالتراب او غيرها لزيادة النظافة فلا حرج فعلى مذهب ابي حنيفة لا اشكال في جميع الروايات من السبع والثمانية بل كلها محول على الاستحباب والشافعي لما قال ان السبع للتحديد واشكلت عليه رواية الثمانية اول بتاويلات ضعيفة منها ان الثمانية عبارة عن الدلك بالتراب **قوله** واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر ومذهب الامام ان سورها مكروه ثم اختلفت الاحناف في ان سورها مكروه تحريماً او تنزيهاً وجواب الامام للجمهور القائلين بالطهارة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الهرة سبع و المراد بيان الحكم بقوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات لما سقطت النجاسة لعل الطواف بقيت الكراهة والحق في اختلافهم ان سورها مكروه تنزيهاً وان قالوا بالكراهة تحريماً فما استدلو على الكراهة التحريمية برواية الباب بل بطريق اخر **قوله** مسح على الخف واسفله اليه ذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة بمسح اعلاه فقط لما قال علي لو كان الدين برأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه لكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه ويمكن ان يكون الخطأ في رواية الراوي الذي روى فعل النبي صلعم لا قوله بان وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في جانب الاسفل لتسوية الخف فزعم الراوي انه مسح على الاسفل ولو مسح على الاعلى الاسفل كليهما فلا يمنعه ابو حنيفة ايضاً لكن ينبغي ان لن يقتصر على الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروايات في باب المسح **قوله** مسح على الجوربين والتعلين يمكن ان مسح عليهما في زمانين بان مسح على الجوربين مرة وعلى التعلين مرة

عنه وكلماتها في مشكوة المصابيح هكذا عن عائشة قالت كنت انا مبرين يدي رسول الله صلعم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ١٢ متفق عليه -

اخرى فحينئذ يقال ان مسح النعلين منسوخ وان كان في زمان واحد فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين فقط لا النعلين وكان على النعلين صورة في رؤية الراوي فان نعل العرب يكون تحت القدم فقط او يقال انه خطأ الراوي بان فهم بتسوية النعلين مسح النعلين **قوله** مسح على العمامة اجاز احمد وغيره المسح على العمامة فقط وقال ابو حنيفة ان مسح على العمامة فقط لا يسقط الفرض لما ورد في القرآن المسح على الرأس والحديث خبر واحد لا يعارض الكتب مع ان قول جابر مس الشعر مخالف للحديث المذكور فيقال في جواب الحديث يمكن ان يكون خطأ الراوي بان زعم تسوية العمامة مسح العمامة او يمكن ان تكون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او يقال انه صلى الله عليه وسلم مسح على مقدار الناصية وسقط الفرض ثم مسح على العمامة للاستيعاب وابو حنيفة لا يمنع هذه الصورة كما في الدر المختار **قوله** اذا انغمس الجنب في الماء اجزأه وان لم يتوضأ هذا عند الشافعي لان المضمضة والاستنشاق ليسا بفرض عندنا في الغسل واما عند ابى حنيفة فلم يجزه لفرضيتهما في الغسل لقوله تعالى فاطهروا بصيغة المبالغة فيجب ايصال الماء حتى الامكان **قوله** اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل هذا حجة لنا على الشافعي في وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدله يعني الماء من المال محمول على اول الاسلام كما قال ابى بن كعب انما كان الماء من الماء من امة خاصة في اول الاسلام ثم نهى عليه السلام عنها او نقول انه في الاحتلام كما قال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام **قوله** فتتوضأ به ثوبك اي تغسل غسلا خفيفا وافقنا الشافعي ههنا في تفسير التوضأ بالغسل الخفيف فعلى هذا ينبغي للشافعي ان يفسر التوضأ في باب بول الغلام ايضا بغسل خفيف كما قال ابو حنيفة **قوله** وهو جنب ولا يس ماء ورواية نضر بن ابي نضر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب اذا توضأ فبهذه القرينة قلنا في هذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ويمكن ان يكون المراد من عدم المس عاما يعني لم يغسل ولم يتوضأ ونأمر فعلى هذا يقال ان المراد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم تركب خلاف عادته الشريفة احيانا مرة او مرتين تعليما لبيان الجواز **قوله** عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده قال شيخنا قال اهل اصول الحديث ان العبارة المذكورة اينما ورد فمرجع ضمير ابيه وجده يكون واحدا فيكون في تلك العبارة مثلاً مرجع ضمير ابيه وجده عدى اي روى عن ابيه يعني ثابت وروى ثابت عن ابيه الذي هو جده عدى الا في عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فان مرجع الضميرين فيهما مختلف فان مرجع ضمير ابيه عمرو ومرجع ضمير جده شعيب الذي هو ابو عمرو فالمعنى يعني روى عمرو عن ابيه يعني شعيب وروى شعيب عن جده الذي هو جده ابى عمرو **قوله** وهو اعجب الامرين اي الامر الاول الوضوء لكل صلوة والامر الثاني لم يذكر في الحديث وهو الغسل عند كل صلوة ووجه الغسل عند كل صلوة او للصلوتين اما زيادة النظافة والطهارة وتقليل الدم في الحال وتركية النفس كما قاله الطحاوي فان النظافة في ان تغسل عند كل صلوة وان تصلى بالوضوء فقط بغير الغسل فيجزئها الا ان الغسل عند كل صلوة احب واطهر واما العلاج ببرودة الماء ويحتمل ان يكون كلا الامرين ملحوظين للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الامر بالغسل كذا قال مدظله والمستحاضة ان كانت مبتدأة تصلى خمسة عشر يوماً ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة عند الشافعي وعندنا ثلثة ايام ولياليها **قوله** حرورية اي خا رجعية فانهم يوجبون قضاء صلوة ايام الحيض وهم قوم من الخوارج نسبة الى حرواء قرية من الكوفة كان مجتمعهم فيها وهم الخوارج الذين قتلهم على **قوله** فقد كفر بما انزل على محمد الكفر اما على الحقيقة ان استحل الوطى في هذه الحالة او محمول على التغليب لما انه جاء في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم امر ان يتصدق فلو كان اتيان الحائض كفراً فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتصدق فان الصدقة لا يجب على الكفار او معناه كفر دون كفر كما قال البخاري **قوله** يتصدق بنصف دينار وروى في بعض الروايات نصف دينار وفي بعضها ثلث دينار وفي بعضها دينار قال مدظله اختلف اهل العلم في هذه المسئلة فقال بعضهم الامر للوجوب وقال امامنا ابو حنيفة الامر للاستحباب لا للوجوب فعلى مذهبنا لا تعارض بين الروايات فان التفويض الى المتصدق ان شاء اعطى دينارين وان شاء اعطى ثلث دنائير لما انه لا تقدير من جانب الشرع في هذا الباب كيف ولو كان التقدير من الشارع عليه السلام ضرورياً فما معنى انه جاء في رواية متعددة مقدار متخالف لاهل التعيين واستشكل على من قال ان الامر للوجوب فتأول في الروايات بان الامر بالتصدق بدینار فيما اذا اتى في اول حيض او وسطه اما اذا اتى في اخره فنصف دينار **قوله** عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي الى ان التيمم ضربة للوجه واليدين الى الكفين وخالفه فيه امامنا ابو حنيفة وقال بل التيمم ضربتين الى المرفقين لا ابى حنيفة ان رواية عمار وان كانت صحيحة لا شك في صحته الا ان بعض الروايات معارضة لها كما في سنن ابى داود فيها الامر الى المرفقين فتلك الروايات وان لم تكن في الصحة مثل رواية عمار بن ياسر الا انها مرويت بطرق متعددة والرواية اذا نقلت بطرق متعددة فتكون قابلاً للاستدلال فالعمل على تلك الروايات اولى لما فيه من الاحتياط بخلاف رواية عمار فانها خال عن الاحتياط وايضا التيمم خليفة الوضوء وللخلف حكم الاصل وايضا رواية عمار مضطرب وروى في البعض انه مسح الى الابطين وفي البعض انه مسح الى نصف

الذراع وفي البعض انه مسح ظهر الكف فقط لا الباطن وجمع الروايات المتعارضة الواردة في هذا الباب على مذهب ابى حنيفة
 التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعذر رواية عمار ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم
 الوضوء كانت معلومة له ولم يكن يعلم كيفية تيمم الغسل كما جاء في الحديث ان الفاروق وعمار بن ياسر كانا في سفر واحتبس
 فتمرغ عمار الخ فلما جاء عند النبي عليه السلام واستفتى اشار عليه السلام اليها اختصاراً وقال عليه السلام لعمار يكفيك
 هكذا اي تيمم الوضوء الذي كان لك معلوماً قبل ولا حاجة الى التمرغ في التراب بان لا فرق بينهما الا بالنية فلما اشار النبي
 صلى الله عليه وسلم الى كيفية تيمم الوضوء على طريق الاختصار والتعجيل فبلغ يد عليه السلام الى نصف الذراع من جانب ظهر
 الكف فمن رأى ان عليه السلام مسح الى نصف الذراع روى هذا ومن روى انه مسح على ظهر اليد فقط روى ذلك علي
 حسب رأيه وفي الحقيقة لا تعارض بل كيفية التيمم هي التي كانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد في كيفية تيمم الجنات
 فعلمه صلى الله عليه وسلم بان لا حاجة الى التمرغ في التراب وهذا معنى قوله ان عليه السلام امر بالتيمم للوجه والكفين
 اي اشار النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاختصار بالوجه والكف لانه امر عليه السلام بهذا قوله اهر يقوا عليه
 سجلاً من الماء مذهب ابى حنيفة ان الارض تطهر باليبس وباهراق الماء عليها الا ان عنده تفصيل في ان الارض
 ان كانت ذات مسامة فلا تطهر باهراق الماء ما لم تيبس وان لم تكن ذات مسامات بل كانت صلبة فتطهر باهراق الماء
 وظاهر ان مسجدة عليه السلام لم تكن ارضه ذات مسامات لكثرة اجتماع الناس ومرورهم عليها وكانت صلبة فلذا
 امر باهراق الماء وفي رواية ابى داود انه عليه السلام امر ان يحفر التراب فعلى هذا اهرق الماء كان لزوال الرائحة الكريهة
 قوله امين جبريل عليه السلام في هذه المسئلة مذهب مذهب الشافعي وابى يوسف ومحمد حذو وقت الظهر الى كون ظل كل
 شيء مثله واما بعد المثل فلا يبقى وقت الظهر نظراً الى الحديث المذكور في الباب وهو رواية عن ابى حنيفة ايضاً واما ظاهر
 الرواية وهو مذهب ابى حنيفة ان وقت الظهر يبقى الى كون ظل كل شيء مثليه وما بعده وقت العصر رواية اخرى عن ابى
 حنيفة هي ان وقت الظهر الى المثل فقط ووقت العصر من بعد المثليين وما بينهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من
 رواية امامة جبريل ان وقت الظهر الى المثل فقط كما قال الشافعي وعلم من روايات اخرى ان وقت الظهر يبقى بعد المثل
 ايضاً منها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم والابراد لا يحصل الا بعد المثل
 الواحد خصوصاً في العرب منها ما روى عن ابى ذر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر الى ان رأينا
 في التلول ثم صلى فعلم من هذه الرواية بشرط الانصاف ان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضاً لما ان في التلول لا يرى الا اذا
 انتقل من اعلاه الى الاسفل وانتقاله من الاعلى الى الاسفل لا يكون الا بعد مدة مديدة لما ان التلول تكون قاعدته عريضة
 ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مثلاً لكم كمثل من اخذ اجيراً من الصبح الى نصف النهار على قيراط ثم اخذ اجيراً
 من نصف النهار على العصر على قيراط ثم اخذ اجيراً ثالثاً من العصر الى المغرب على قيراطين فغضب الاجير الاولان على انه ما بالنا علنا كثيراً واعطينا قليلاً
 وعمل الثالث قليلاً واعطى كثيراً فهذا الايتاقى الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثليين والا فان اخذ من بعد المثل فيزيد وقت
 العصر حينئذ على وقت الظهر من الزوال الى المثل وينقص من الصبح الى نصف النهار فقط كما هو معلوم بالشاهدة فنظر الى
 هذه الاحاديث قال ابو حنيفة بان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضاً ولذا قال بعض الناس ان حديث الامامة منسوخ وهذا
 هو الجواب المشهور لكن قال الاستاذ مدظلة الاولى ان يأول بتأويل تجمع به الروايات التي رويت في مذهب ابى حنيفة
 ويجمع الاحاديث ولا يحتاج الى التكلف فاقول وبالله التوفيق انه لما نظر ابو حنيفة الى رواية الامامة فقال صلوة الظهر الى
 المثل فلما نظر بعد ذلك الى ما ذكرنا من الروايات فقال يبقى الوقت الى المثليين ثم بعد ذلك قال ينبغي للمستيقظ الحريص على
 الصلوة ان يصلي الظهر قبل المثل الواحد فهذا اشتهر انه قال وقت الظهر لا يبقى بعد المثل بل الوقت الذي هو بين المثليين
 واسطة وما كان غرضه في الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولى واعلى وان لم يصل قبل الاول لعارض
 فليصل قبل الثاني ولكن الافضل هو الاول وايضاً العمل على الروايات التي ذكرنا في بداية العصر من المثليين
 اولى لان فيه احتياطاً فان التقديم عن الوقت ليس له مثل في الشرع بخلاف التأخير فانه ان لم يؤد يكون قضاء وايضاً الروايات
 المذكورة متأخرة عن رواية الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجيحاً على المتقدم قوله ان للصلوة اولاً واخر اهذه حاجة على الشافعي
 في انه قال وقت المغرب مقدار ثلث ركعات وكذا قوله قبل ان يغيب الشفق الخ وكذا قوله ان وقت المغرب حين يغيب حاج
 الشمس واخرها حين يغيب الشفق قوله معنى الاسفار ان يضح ولا شك مذهب الشافعي ان التغليس افضل ومذهب
 امامنا ابى حنيفة الافضل الاسفار وجمع الشافعي بين الروايات بان قال ان معنى الاسفار ان يكون الفجر واضحاً لا يشك في
 وجوده لا انه يؤخر الصلوة وهذا التأويل ليس بصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفر واللفج فانه اعظم للاجر والصلوة لا يجوز في
 وقت الشك فضلاً عن الاجر واول الطحاوي بتاويلات منها ان معنى قوله فتمر النساء متلفعات بمر وطهن ما يعرفن من الغلس
 الخ ما يعرفن في مسجد النبي عليه السلام والتاويل الثاني للجمع بين الروايات الواردة في الغلس والاسفار يعني ان النبي صلى

كان يشترط الصلوة في الغلس ويختتم في الاسفار قال مد ظله كلاً التاويلين خلاف الظاهر بل الاولى ان يقال ان ما قال ابو حنيفة
الاسفار افضل يعني فيه فضيلة لغيرها وهو كثرة الجماعة لانه افضل في ذاته **قوله** يدل على خلاف ما قال الشافعي قال مد ظله
اعتراض ابي عيسى على الشافعي ليس في محله لان غرض الشافعي ان الافضية في اول الوقت الا اذا عارض فحينئذ يؤخرون و
العوارض كثيرة مثل انتياب الاهل من البعيد وغيرها لان الشافعي قال بالتأخير لوجه الانتياب خاصة ففي قصة السفر وان لم
يكن الانتياب من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجه اخر موجب التأخير مثل عدم وجود مكان وسيع يسع فيه جميع العسكر
ويصلون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابراد لان المكان الواسع وان لم يكن موجودا لكنه اذا حصل البرودة فحينئذ يمكن ان
يصلى بدون الظل **قوله** حتى رأيته في التلؤلؤ وفي بعض الروايات حتى بدأ في التلؤلؤ وفي بعضها حتى ساوى التلؤلؤ ومال
الكل واحدا وقال بعض من هو راسخ في الحنفية بان معنى ساوى في التلؤلؤ هو ان ظل التلؤلؤ صار مساوياً له في الطول والعرض
مثلاً لو كان التلؤلؤ مقداره عشرة اذرع في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ليس
بسد يد لانه يفضى الى انه صلى النبي صلعم قريب الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدأ في التلؤلؤ في قاعدته وانفصل عنه الى
الارض **قوله** والشمس في حجرتها أي صحن حجرتها وعلى هذا يكون الحديث مطابقاً لترجمة الباب وقال بعض من هو
راسخ في التقليد بان معناه بلغ شعاع الشمس داخل حجرتها بان كان لحجرة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت
الشمس الافق الاسفل وقربت الى الغروب فبلغ شعاعها داخل حجرتها من جانب الباب المقابل لها وظاهر ان هذه الحالة
لا تتأق الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل
العصر **قوله** ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لوقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب اوقات الصلوة
واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم ما صلى باختياره وبغير عذر في اخر الوقت وما وقع في قصة امامة جبرئيل وتعليم
الاعراب فهو للضرورة بوجه التعليم والتعلم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل لوقوعها قبل ولادتها
لكن مثل هذا التاويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعراب
وقضاء الصلوات المتعددة يوم الخندق وجمع الصلوات في السفر بتأخير الاولى وتقدير الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فالاولى ان يقال ان غرض عائشة بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كانت
عادته الشريفة بان كان يصلي الصلوة مهما امكن في اول الوقت وما وقع خلاف عادته المستمرة من المواضع المذكورة فهو
شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مد ظله ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة
ثبتت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابراد فلذا لابد من التاويل للجمع بين
الروايات فيقال ان الافضية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصوص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب
لا اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الافضية كثيرة فنظرنا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت
والقيام في طاعة الله تعالى وامتنال امره تعالى بمجرد الوجوب بدون التأخير ونظرنا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت
مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه الافضية من شأن المجتهد وشأن المقلد ان يتبع امامه ومقتداه فقط **قوله**
لا يذم امرأ يكونون بعدى علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا يجوز **قوله** فليصلها اذا
ذكرها وجاء في رواية البخاري والمسلم ان النبي صلعم نهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح
لرواية النهي لكونها محرماً والمحرر ترجيح على المبيح وان حديث النهي قوي من رواية الاجازة فالحاصل ان الشافعي
خصص واستثنى من حديث النهي الناسي والمستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوة وابو حنيفة خصص هذه الاحاديث بحديث
النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكروهة الا لهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلوة او
نسيها فليصلها في أي وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكروهة **قوله** واما اصحابنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان يستدل
الشافعي بقوله على لان معناه فليصل اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها
قوله ما كدت اصلي العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقوتية واجب عند ابي حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني
ست صلوات وعند الشافعي مستحب وهذا الحديث حجة عليه وبهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت
المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقاً مقدراً ثلاث ركعات فكيف صلى النبي صلى
الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب ولفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التنزيهي
فضلاً عن التحريم وفي تفويت وقت المغرب كراهة تحريرية بل مراد عنها لانه اذ جاء تعارض الاستحباب والكراهة التنزيهية
فترك الاستحباب اولاً لئلا يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضاً فلو كان الترتيب مستحباً فلم لم يترك النبي صلى
الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة الحرام عن تفويت وقت الصلوة وعند ابي حنيفة لا ضرر فيه لان الترتيب كان ضرورياً
بعد عدم مسقطه يعني الكثرة او تفويت الوقوتية كوسعة المغرب عنده الى الشفق **قوله** وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب

ابن حنيفة لورود النصوص الصريحة فيها **قوله** عن ابن عباس ما صلى رسول الله صلعم الركعتين بعد العصر وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين لا تغارض بين الروايات لان ابن عباس يبين حال خارج البيت وأمر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قولي وهذا فعلى والترجيح للقول على الفعل وقال بعض اهل العلم في التأويل بان النهي من الصلوة بعد العصر وان كان صحيحاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد ادائها مرة وقال البعض ان النهي بعد العصر عن النوافل والتي صلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين مخدوش اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكره لما يترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لانه قضى ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة التعريس واما الثاني فانه وان سلم انه صلعم قضى ما فات بعد الظهر لكن قضاء السنة والنفل يكون نفلاً والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فالاولى ان يقال ان صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من الناس والبداهة تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانها لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما نزع عمر الناس على الصلوة بعد العصر وقد نقل عنه ان كان يضرب بالدرة على الصلوة بعد العصر **قوله** بين كل اذنين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذنين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب **قوله** ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى هذا الحديث وحمله في حق الناس والنائم واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيحه بكونه محرماً وجوابه عن هذا الحديث بان يقال لما تغارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس يرجع حديث النهي في الصبح لا العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي اذا بلغ والكافر اذا اسلم والحائض والنفساء اذا طهرتا في وقت الطلوع او الغروب فيجب عليهم قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب والطلوع فقد ادرك الصلوة اى ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب عليه ان يؤدي الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر لاختراجه الكمال كما روى عن ابى يوسف انه كان مع شيخه ابى حنيفة في السفر ولم يجد اول وقت صلوة الفجر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصار لابي يوسف تلميذة مقتدياً به فصلى ابو يوسف ركعتي الفجر من غير رعاية تعديل الامر كان واقامة الحدود ورعاية الادب والسنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التعجيل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابا حنيفة اعاد الصلوة بنية النفل في وقت اخر لترك الواجبات والسنن وغيرها من الاداب الا انه لم يترك هيئتها ايضاً ابتغاءاً للثواب ومن لهنا قال ابو حنيفة صار يعقوباً فقيهاً **قوله** جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وفي بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز الجمع الحقيقي بعد الزمان وبغير عذر الا في الموضعين من الحج وقال بعضهم الجمع بعد الزمان جائز ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي المرض والسفر وقال مالك المرض فقط الحاصل انه لا يقول احداً بالجمع بغير عذر فهذه الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذي او يحتمل على الجمع الصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذي في كتاب العلل في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحديثين فانهما متروكان اجماعاً مع قوة سندهما وصحة الاول ما ذكره والثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلعم في حق شارب الخمر فان عاد في الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قديراً بوجه ويعمل على الضعيف لا ان وجوه الترجيح منحصرة في القوة والصحة **قوله** اولاً تبغثون رجلاً ينادى بالصلوة اى يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة وحاضرة وغير ذلك **قوله** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فناد بالصلوة هذه العبارة تحتمل معنيين احدهما انه اذا اتفقوا على رأى عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال وناد في السوق والسكك الصلوة جامعة بصوت انشاد وامدد وثانيهما ان يراد بالنداء بالصلوة الاذان يعنى راي بعد هذه المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرؤيا فقص على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم قم يا بلال فناد بالصلوة اى بالاذان **قوله** باب ما جاء ان الاقامة مثني مثني الاختلاف بين

عنه وقال شيخنا مولانا نور شاه سلمه ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخمينيات بان الامراض كرومي ولكل شخص باعتبار
الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة فاذا صلى ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تقبل الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي
ظن المصلي ان لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليصل ومن ادرك ركعة قبل الغروب
فقد ادرك العصر وعلى هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم ١٢ -

عنه وقال شيخنا الشاه مد ظله يمكن معنى حديث ابى محمد ومرة في ترجيع الاذان وابتداء الاقامة الترجيع في النفس في الاذان والايثار

ابی حنیفة والشافعی انه یقول بالترجیع فی الاذان وهو ینکر وانه یقول الاقامة فردی فردی وهو یقول هی مثل الاذان فی الاولویة وعدمها لا فی نفس الجواز فان عند ابی حنیفة الاولی بدون الترجیع ومع تکرار الاقامة وعند الشافعی الاول الترجیع والافراد فی الاقامة فتمسک ابو حنیفة فی هذا الباب بما هو الاصل والاساس فی قصة الاذان یعنی من امر عبد الله بن زید بن عبد ربته فانه لم ینقل فیہ الترجیع ولا افراد کلمات الاقامة فالعمل علی حدیث عبد الله اصح واولی من حدیث ابی محذورة لان الحال الیه اکتشف بالنسبة الی ابی محذورة وايضاً لا ترجیع فی اذان بلال ولو فرضنا ان بلالاً کان یرجع فی الاذان ثم ترك الترجیع فنقول لما لم یامر الله صلی الله علیه وسلم بالترجیع علی تقدیر الترك فترك الترجیع عندكم وعدم امر النبی صلی الله علیه وسلم یدل علی ما قال امامنا ابو حنیفة واما حدیث ابی محذورة فجوابه ان النبی صلی الله علیه وسلم ما امره بالترجیع بل فهم الترجیع من تکرار کلمات الاذان علیه للتعلیم والقصة ان مؤذن النبی صلی الله علیه وسلم اذن يوماً فی السفر فتسخر الصبیان بالاذان وكان منهم ابو محذورة وكان الیوم کافراً وكان اندی صوتاً فلما تسخر بالاذان بلغت صوته النبی صلی الله علیه وسلم فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یحضر فلما جاء بیجلس النبی صلی الله علیه وسلم امره النبی صلی الله علیه وسلم بان قل الله اکبر الله اکبر فقال ثم قال علیه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفی لما ان اباً محذورة کان مشرکاً والمشرکون لا یعترفون بوحداية الله تعالی بل یقولون هو اکبر الالهة ثم قال علیه السلام قل اشهد ان محمداً رسول الله فقال بصوت خفی لان المشرکین لا یعترفون برسالة الله علیه وسلم وهو منهم فهداه النبی صلی الله علیه وسلم وقال قل بصوت اندی فکرم علیه الشهادتین ثم علمه علیه السلام بقية کلمات الاذان فهداه الله وشرف بالاسلام فقال للنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله فوضنی هذا الامر فقال علیه السلام اذهب الی مکه وکن فیها مؤذناً انتهی ففهم ابو محذورة من هذه القصة الترجیع مع انه لا یقضیه الذهن السلیع والفهم المستقیم وايضاً الخلاف بیننا وبين الشافعی فی اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابی محذورة ما کان للصلوة بل اذان الصلوة قد کان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ایضاً نقول ان رجلاً لو یدکر الله من الصبح الی العشاء ومن العشاء الی الصبح ویکبر الله ویشهد بالشهادتین مراراً بل الا فلابأس فیہ بل هو احب واولی وايضاً ابو محذورة کان مشرکاً فی تلك الايام والكلام فی المسلمین فان اباً محذورة اسلم بعد تعلیم الاذان فقال بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوة خیر من النوم وقال اسحق التثویب معنی اخر ولا تخالف فی هذین القولین لان من قال التثویب هو الصلوة خیر من النوم فمراده التثویب السنون وهو جائز بلا ریب ومن یقول بین الاذان والاقامة فمراده المحدث والمبدعة وهولیس بجائز اتفاقاً فتدبر قوله ما جاء فی الاذان باللیل غرض الترمذی من ههنا اثبات مذهبیه یعنی یجوز اذان الصبح باللیل واستدل بحدیث سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان البلال یؤذن بلیل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقاً لمذهب ابی حنیفة فضعه بان غیر محفوظ وكان اثر عمر موافقاً لمذهب الامام فضعه بان منقطع ثم بعد ذلك ضعف حدیث حماد بن سلمة من جهة المعنی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لکن مذهب ابی حنیفة كالشمس بین النجوم موافق بالرواية والدراية والقیاس ولا یحتاج فیہ الی ترك الحدیث ویجمع جمیع الروایات فقال رئیس المحدثین اما مذهب الترمذی فلا یثبت من هذا الحدیث اصلاً الی يوم القیمة فان الخلاف بین الشافعی وابی حنیفة فی ان اذان اللیل هل ینفی لصلوة الصبح امر لا بد من الاعادة فقال الشافعی ینفی اذان اللیل ولا ضرورة الی الاعادة والظاهر ان هذا المذهب لا یثبت من هذا الحدیث ای من حدیث سالم لان اذان بلال لم یکن فی اللیل لصلوة الصبح کیف ولو كان لصلوة الصبح فای ضرورة الی تأذین ابن أم مکتوم بعد الصبح فان تکرار الاذان فی الوقت محدث شنیع فعلم من قرینة تأذین ابن أم مکتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم یکن لصلوة وايضاً جاء فی روايات اخرى ان اذان بلال لیرجع قائمکم ولینتبه نائمکم فهذا صریح فی ان اذان بلال لم یکن للصلوة وايضاً لو كان اذان الصبح مشروعاً فی اللیل فبای وجه اذا سئل سفیان بن سعید عن الاذان قبل الفجر قال لا حتی ینفجر الفجر وبای وجه اذا سمع علقمة مؤذناً فی طریق مکه یؤذن قبل ادبار اللیل قال اما هذا فقد خالف علیه السلام فجمیع هذا یدل علی ان الاذان قبل الصبح لیس بمشروع وان اذان بلال لم یکن للصلوة بل لینتبه النائم ویرجع القائم اما مذهب ابی حنیفة فموافق للقیاس والروایات اما القیاس فلان الشافعی و غیرهم اتفقوا علی انه لا یجوز تأذین الصلوة قبل او انها فی المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انهم اختلفوا فی الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وابو حنیفة یقیسه علی اخواته بان لا یجوز فیہ ایضاً واما الروایات فما ذکرنا من انکار الصحابة علی التأذین قبل الفجر وبیانه علیه السلام ان اذان بلال لینتبه نائمکم لا للصلوة فعلى مذهب ابی حنیفة لا تعارض بین الروایات واما تضعیف الترمذی حدیث حماد من جهة المعانی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لا یصح لان معنی حدیث حماد واضح ولیس بمعارض لقوله علیه السلام كما قال الترمذی بل قصته انه کان یؤذن فی الصبح فی زمانه علیه السلام اذ ان اذان قبل

(بقیه صفحہ ۱۲) فی النفس فی الاقامة یعنی یؤذن ویشهد فی نفس ثم یشهد فی نفس اخری و یقیم ویشهد الشهادتین الاولین فی نفس ویشهد الشهادتین الاخریین فی نفس ۱۲ ترجیع نزوح شفیع مرادف وترقد طاق مرادف ۱۲ ۱۳ ۱۴

الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلاة والمؤذن كان بلا لا وابن مكتوم اعلى فكان بلال يؤذن قبل الصبح والاعلى بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن امر مكتوم وبقي الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعلى كان يؤذن قبل الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المدة اخطأ بلال يوماً عن وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ناد ان العبد نام لئلا يقع الناس من اذانك في الخبط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا الحاجة الى قول الترمذى بان لم يكن لهذا الحديث معنى وما قال الترمذى ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعى ربما يستدل بمنقطعات نافع فبأى وجه القاه ههنا عن النظر او نقول انه يجوز ان اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشافعى عليه السلام لاننا فان الشافعى صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امراً فلما قال مد ظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلال لم يكن للفريضة بل لتهجده والنوافل ففيه ما نأخذ اهل يجرى التأذين للنوافل ام لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان كلا من الائمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخالفه اصلاً لكن الروايات اذا تعارضت ولا يمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه ولكل وجه هو مؤيداً فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعى يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوى ويقول ان عمل على هذا فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضاً ومسلك رئيس المجتهدين النعمان الكوفي ابى حنيفة رحمه الله تعالى شانه انه يلاحظ القواعد الكلية والضوابط الشرعية فما هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرجحه على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التأذين جائزاً للصلاة الواجبة مثل العيدين والمستنونة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون التأذين في الصلاة النافلة جائزاً **قوله** لا يبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلاة فهو لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لدى لانه كان في علمي ان الفرض عليك خمسة صلوة في يوم وليلة لكنه كان في علمي ان افرض عليك خمسين صلاة اولاً ثم انك تشفع لا متك فبقي خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر **قوله** كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبائر شرط لغفران الصغائر ودليلهم قول تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وهذا الحديث يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بمشروط باجتنب الكبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة في ما بينهن في ان الكبائر هل يغفر بالطاعة ام لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كما نزعتم من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتناب عن الكبائر يغفر جميع ما بين الجمعتين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا نقول انه يغفر جميع الصغائر بل نزجوا غفران البعض وان شاء الله تعالى يغفر جميعاً انه غفور رحيم **قوله** بسبع وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الرأيتين كما قال اهل الاصول لا تعارض في اختلاف العدد لوجود الاقل في الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المصلين فللبعض خمس وعشرين ولبعض سبع وعشرين وهذا على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد **قوله** لقد هممت ان امر فتيتي ان يجمع حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تأكيد الجماعة ولهذا قال الاحناف بتأكيد ما ويستنها قريباً من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شدد النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك **قوله** فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلياً ذهب الشافعى الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوات بعد اداء الصلوة وحده بالامام واما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعنى النهى عن الصلوة بعد العصر والفجر فلم يجز فيهما وما جاء في دارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الا العصر والمغرب يؤيده وجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مر مراراً **قوله** ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مرة للجماعة الثانية ثلث صور الاول بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريماً بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهاً والثالث ان يصلى فرداً فرداً فان قيل في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يتجر على هذا قلنا انه عليه السلام امره لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيهاً او ان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء المفترض خلف الجماعة الثانية وفي هذه القصة اقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفة الا في الفجر والعصر والمغرب وتحقيق هذه المسألة على وجه التفصيل في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهى غفر الله له ان شئت فارجع اليها **قوله** اوليخالفن الله بين وجوهكم اما في الدنيا بالمسح واما في الآخرة واما كناية عن التخالف في القلوب كما ورد في رواية اخرى اوليخالفن الله بين قلوبكم تغليط الاحتمال الاول بان المسح معفو من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسح الكلى كما كان

في الامر الماضية واما الجزئي فليس بمنوع **قوله** وياكم وهيشات الاسواق يعني في الساجد او معناه وياكم والمشى الى الاسواق
بغير الضرورة **قوله** حذاء معناه بالفارسية كشف دوز يعني ما كان خالداً يفعل فعل الحذاء الا انه نسب اليه لجلوسه عند الحذاء
قوله يؤمر القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة مخالف بمذهب ابى حنيفة واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع
وقال مد ظله معنى الاقرأ ان يكون عالماً بتفاصيل القرآن وباحكامه وماهراً بوجوبه وفرائضه وواقفاً بامره ونواهي ومن هو هذا
شانه فهو عالم لا محالة فثبت احقية تقدير العالم وليس معناه ان يكون حافظاً لا لفاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا
كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب كان حفظ سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة
الى سنين **قوله** فليصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضابطة للامام والمنفرد يعني اذا كان اماماً فليخفف وان كان وحده
فليصل كيف شاء بتطويل القراءة او بتخفيفها وليس معناه انه يصلي كيف شاء في الاوقات المكروهة والمنهى عنها وغير ذلك والشافعي
موافق لابى حنيفة في هذا القدر والتعجب على انه يخالفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لخدام الكعبة لا تمتعوا
اخذ اطاف بهذا البيت وصلى في اى وقت شاء فالشافعي يستنبط من هذا القول جواز الصلوة بمكة في الاوقات المكروهة والحال
ان هذا القول ايضاً ورد في ضوابط خدام الكعبة بل معناه انهم لا تمتعوا من طواف وصلى في اى وقت شاء بعد اخراج الاوقات
المكروهة لحديث وروى بها فمعنى قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكروهة فليصل كيف شاء
قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابى حنيفة والشافعي في المسئلتين الاول ان الفاتحة قراءتها فريضة او سنة
او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بفرضيتها نظراً الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار الاحاد وبشله لا يزد
على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل اعم من ان يكون اماماً وما موماً او منفرداً فقال الشافعي بالعموم و
اوجب قراءتها على المقتدى نظراً الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام والمأموم وخص سيدنا ابو حنيفة المقتدى
نظراً الى القرائن والنصوص والوعيد منها وورد في قوله تعالى اِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا اِنَّهُ كَمَا قَالَ الشافعي ان الآية
وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعد ما كانت جائزة وهذا ارجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن
الراجح ما ذكرناه ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بآمر القرآن فلم يصل الا ان يكون وراءه الامام
ومنها ما قال ابن مسعود ايت الذي يقرأ خلف الامام بان فيه تراباً فجميع ما ذكرنا تدل على خصوصية المقتدى من الحديث وايضاً ورد في رواية ابى سعيد لا صلوة
لمن لم يقرأ بفاتحة وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بفرضية ضم السورة بل يقول باستحبابها وحل دخول كلمة
لاعلى قوله وسورة معها لنفي الكمال فما هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو دليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو
حنيفة ان الفاتحة واجبة قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة اى كما قال الشافعي فالاولى ان تدخل لا على
الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضاً ورد في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته
خداج خداج غير تمام فهذا الحديث صريح في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها وابو حنيفة ايضاً ان ترك الفاتحة
موجب لنقصان الصلوة لما انها واجبة عندنا ومخلصه من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدى فلا يصدق في حق المأموم
ان صلوته خداج غير تمام لان المقتدى قارئ حكماً فالعاصل ان قراءة الفاتحة كانت فريضة على المقتدى ثم نسخت وتحقق
هذه المسئلة الخلافية في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكنكوي في القراءة خلف الامام **قوله** وقال امين ومما قصه
مذهب الترمذى ان الجهر بالتأمين اولى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذى فضعفه بوجوه الاول انه قال شعبة في
روايته عن حجر ابى العنيس وانما الرواية عن الحجر بن العنيس وكنية حجر ابوالسكن قال مد ظله التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن
ان يكون ابوالعنيس كنية حجر ايضاً بان يكون اسم ولده والدة واحد فيكون للحجر كنيستان ابوالسكن وابوالعنيس وقد ثبت من
الشارح ثبوت الكنيتين له والتضعيف الثاني انه زاد فيه علقمة وليس فيه علقمة وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي لم
يذكر فيها علقمة غير متصلة ولا يلزم من عدم ذكره علقمة في رواية عدم وجوده في الاصل وكيف لا يكون موجوداً ومذكوراً في
السند فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث ناثق من سفيان والسفيان ناثق عنه في الاجتهاد
كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوت وانما هو مد
بها صوت ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايته اعتبار وايضاً نقول ان قوله مد بها صوت لا يدل على
رفع الصوت بالتأمين اذ معناه مد الصوت بالتأمين ولم يقصر وقوله سمعت لا يدل على السماع بالجهر لان السماع يمكن بالسر
ايضاً لان ادنى السماع نفسه وايضاً جاء في رواية اخرى انه عليه السلام مد بها صوت وسمع من يليه من الصف الاول فلو كان
المد بالصوت عبارة عن الجهر فما وجه سماع من يليه وعدم سماع الآخرين ولو كان الجهر يسمع في الصفوف الاخر والتأمين بالسر
يسمع من يليه الامام من الصف الاول على ما رأينا وسمعنا وايضاً قال ابن الهمام روى احمد والطبراني وابو علي والدارقطني و
الحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ولا الضالين

اخفی صوته قال مدظله والحق ما قال ابن القيم في كتابه ان الاختلاف بين الائمة في التامين بالجهر ورفع اليدين ليس نزاعاً كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاستحباب والاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر والسر كلاهما والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون رجعوا في الاحاديث وسلك كل واحد مسلكه والالزام والاحتجاج على احد لا يصح فابوحنيفة رجع جانب السر لما ان التامين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية وان الامين ليس من القرآن ولهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد ولهذا اجمعوا على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالتعوذ قوله ثم قال بعد ذلك واذا قرأوا ولا الضالين اه هذه العبارة تحتل ان تكون بياناً وتفسيراً لقوله وبعد الفراغ من القراءة يعني المراد من القراءة ختم الفاتحة وتحتل ان تكون بياناً للسكينة الثالثة فيكون ثلث سكينات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراءى اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا يختم الفاتحة فعليه بالسكينة حتى يفرغ المقتدى عن قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك يضم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكينة قد ما يتراءى اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدى فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على ما يتعارفه الناس **باب** رفع اليدين عند الركوع وما لك يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعنه ايضاً كالشافعي ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال يرفع اليدين عند الركوع وعند القيام منه وقال امامنا ابو حنيفة لا يرفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لما ان رفع اليدين كان مشروعاً في اول الاسلام ثم نسخ شيئاً فشيئاً الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك البواقي فما وجه ترك البواقي فان الشوافع يقولون نحن نعمل على حديث ابن عمر لقوة سندها مع انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر وروايته صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عند القعدة الاولى وجاء في رواية اخرى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع عند كل خفض ورفع وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكلا من روى عنه حديث رفع اليدين فقد نقل عنه رواية عدم الرفع ايضاً ومؤيد ابى حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائز الرفع ابن مسعود بعدة عليه السلام مرة او مرتين فترك ابن مسعود رواية الرفع مع كونه حافظاً ومجتهداً حتى فضله بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضاً دليل مذهب ابى حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلاً ذا احتياط وكان لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كانهما نسخا فلزم ترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان راي عليه السلام انه وضع يديه على ركبتين وروى اصحابه عليه السلام انهم كانوا يضعون ايديهم على ركبتيهن ومع هذا لم يترك التطبيق فانه كان يقول كيف اترك ما امرني به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام واصحابه خلاف امره لا يدل على نسخ التطبيق غاية ما في الباب انه يكون كل الامرين جائزاً فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعدة عليه السلام وترك ابن عمر بعد ما فعل وقال فعل عليه السلام وفعلنا وتركنا يستدل به على نسخ رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظر اباً حنيفة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندي فقال الاوزاعي وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابوحنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبينى وبين ابن عمر واسطتان فقال ابوحنيفة نعم ولكن رجال سندنا اقوى من رجال سندكم فان حماداً افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلولم تكن للصحابة فضيلة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ان علقمة زائد عنه واما ابن مسعود فهو رجل يعرف كل واحد حتى فضله الناس على الشيخين وقال عمر بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابى ما دام هذا الحبر موجوداً فيكم فلا تسئلوني وكان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال سفر وحضر فالاكتشاف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتحير فهذا هو دليل في قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح ورواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات التي لا تصح الاحتجاج بها لهنها لانها مرويت بطرق متعددة والرواية اذا مرويت بطرق متعددة تصير صحيحاً لغيرها وايضاً قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب قوله استحباب للامام ان يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه مذهب ابى حنيفة ان المؤتم اذا سبح مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤتم وسبح بعد رفع الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عنه ففي مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا وانه لو كان فعل المقتدى معتبر اسوى الامام فاي حاجة الى ان يقول الامام خمس تسبيحات بل يتم المأموم بعد رفع الامام راسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابوحنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى فعلى المأموم ان يختم التشهد ولا يقوم الا بعد الاختتام قوله لم يحسن رجل مناظرة حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا

انه تجب متابعة الامام على المأموم على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امركم فاركعوا الخ
فمعنى الحديث ان هذا وقع احياناً للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخاً والمأموم شاباً قويا فعلى المأموم ان ينتظر الامام
حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحنى المأموم ويسجد والا فيبلغ المأموم الشاب قبل الامام الشيخ في السجود وفيه
وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمره جسيماً واما لو كان المأموم شيخاً والامام شاباً فعلى
المأموم ان يتابع متصلاً مع امامه والا فربما يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأموم لم يسجد الى الان او معنى
قوله حتى يسجد عليه السلام يعنى قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة نبيكم عليه السلام الاقواء على قسمين احدهما ان يقعد
على اليتية ناصباً مركبتيه كاقعاء الكلب وثانيهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقاً مركبتيه بالارض واضعاً اليتية على قدميه
فلما تعارض قول ابن عباس مع نهى النبي عليه السلام عن الاقواء فاول بعض العلماء بان الاقواء المكروه هو الاول كاقعاء
الكلب والسنة هو الثاني الاقواء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكروه اتفاقاً والخلاف في الثاني فقط لان
الاقواء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدةين وهي بالاقواء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقواء على
القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجائز وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبيكم اى جائز في
الضرورة تحتل ان عليه السلام فعله للضرورة اولى ببيان الجواز **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهد ابن مسعود
لكون حديثه اصح الاحاديث في هذا الباب ومعنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية
كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فعليك ان
تتأمل بان زيادة الكلمات بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله في حالتي الامامة والا ففراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه
معنيان احدهما ان يشرع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى اليمين ويختمه والثاني ان عليه السلام كان يداور بعد التسليم الى
الجانب الايمن كثيراً والى اليسر قليلاً فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل
على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذى وان لم يحصل على
التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان في حديث عائشة ليس نفي السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بانه كان يشرع من
تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثاني فمسكوت عنه في الحديث وابتداءً من الايمن واختتامه في
اليسر وقال احمد في تاويل حديث عائشة يعنى ان عليه السلام كان يسلم بالجهر في الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذا الجدر
منك الجد له معنيان احدهما ذكر المحشيين فانظروا والثاني يعنى لا ينفع منك لصاحب النسب نسبة بل صاحب النسب
الشريف والخسيس سواء عندك والمرجح العمل فمن عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانه لا اله
الا هو **قوله** اذ فعلت ذلك فقد تمت صلواتك فهم سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل
من اول الامر ما فهم الصحابة بعد بيانه عليه السلام يعنى انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعى من قوله عليه
السلام فارجع فصل الخ ما فهم اصحابه قبل تفسيره عليه السلام يعنى عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في فرق
الذهانة بين امامنا والشافعى وابى يوسف في فهم معنى قوله عليه السلام فقالوا ان التعديل من امر كان الصلوة ولا تجوز
الصلوة بدون التعديل وايضاً استدلال بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **قوله** وفتح
اصابع رجليه اى وجه اصابع رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعى في الصحاح
حديثان فقط الاول ما مر من رواية عبادة يعنى لا صلوة لمن لم يقرأ بآم القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعنى رواية
عبادة بن الصامت ولا يصح الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التى مرت في باب لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة في المقتضى لانا نخص من كلمة من المأموم بقارئ واما رواية الباب فانها
وان كانت صريحة في حق المقتضى الذى هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف
فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعى فهو ضعيف وما هو قوى فهو غير مصرح فاستدلال الشوافع رواية الباب
على فرضية الفاتحة لا يصح بوجهين الاول انا نكلم في اسناد الحديث واسناده واه لان في اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف
غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاعمال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا
يقبل وههنا في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعناً فلا يقبل وان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول ورواية
الباب معننة والثاني ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهى والاستثناء بعد النهى يفيد الاباحة لا
الوجوب والفرضية الا بقرينة واهى قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال انى اقول ما الى ان نزع القرآن هذا
الحديث مصرح لجزء من دعوى ابي حنيفة يعنى عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف
يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقاً خلف الامام فان علت المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق
في السرية ايضاً بل في السرية نرائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله واما ان

یقرأ سرّاً فیضراً تکلم غیره لانه لیس بشاغل حیثئذ کاملاً حتی یشتغل عن سماع صوت غیره مع ان عموم قوله تعالی اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا یدل علی ما ذکرنا وکذا یدل علیه قوله علیه السلام اذا قرئ فانصتوا قوله ولیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رآه القراءه خلف الامام ولما كانت رواية ابی هريرة مخالفة لما ذهب الیه الامام الشافعی فقصده الترمذی تخلص نفسه من الحدیث وتأيید مذهبه قال لیس فی هذا الحدیث الی اخره وحاصل قول الترمذی ان رواية ابی هريرة التي ذكرت فی اول الباب لیسست بمعتبرة لان ابا هريرة افتی خلاف مرویه وروى عنه علیه السلام ان من لم یقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته خداج غیر تمام وقال لتلميذه فی الجواب اقرأ بها فی نفسك والعجب من الشافعی ان یترك الحدیث المرفوع فی مقابلة رأي الصحابي ولم یعمل بالحدیث وبالله در ابی حنیفة لم یترك الحدیث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذی علی فرضية الفاتحة یعنی خداج غیر تمام فيه دلیل علی ان الفاتحة لیسست بفرض ولم يفهم الترمذی ان قوله خداج غیر تمام لا یصح الا اذا انتقص وصف من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن یبطل الصلوة وحیثئذ ینبغی ان یقول النبی صلی الله علیه وسلم فهي باطلة فاسدة او غیرها ثم قوله اقرأ بها فی نفسك لا یصح ان یستدل به الامام الترمذی لان المراد من قوله اقرأ بها نفسك القراءة النفسی لا اللفظی وكيف تكون لفظية فان الجواب یجب ان یكون مطابقاً للسؤال و التطبيق لا یصح الا بالقراءة النفسی لان قول السائل انا لكون احیاناً وراء الامام لا یصح ان یحمل علی السؤال عن القراءة بالجهراً لانه لا یجوزة كل عاقل وقد منع بقول النبی علیه السلام مالی انا نزع القرآن اولاً بل یحمل علی القراءة السریة خلف الامام فلو حمل جواب ابی هريرة علی القراءة اللفظية انعدام التطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال انا لكون وراء الامام وانت تلمزها استاذ بقراءتها مطلقاً فقال الاستاذ اقرأ بها فی نفسك ففهم التلميذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا اسكت وفي قول ابی هريرة قرينة علی ان المراد باقرا التدبر وان كان الاصل فی القراءة التلغظ وهي قوله فی نفسك فان قول النبی صلی الله علیه وسلم اقول مالی انا نزع القرآن المراد بالقول التخيل فی القلب بالاتفاق مع انه لیس هناك قرينة ففی ما نحن فيه بعد وجود قرينة كيف لا یكون التخيل مراداً قوله وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرون لیس بمؤید للترمذی لانه لا یعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت علی سبیل الوجوب او الفرضية او الاباحة وذهب الترمذی الی الفرضية وتصريح الترمذی بمذهب الفقهاء بقوله وبه یقول احمد و ابن المبارك ومالك واسحق لتکثیر السواد لان القول بفرضية الفاتحة لیس الا قول الشافعی فقط وما سواه فقال بعضهم بالكراهة التحريمية ومنهم ابو حنیفة الکوفي وقال بعضهم بالقراءة فی السریة دون الجهرية ومنهم المالک وقال بعضهم بالاباحة فی الجهرية والسریة ومنهم احمد فالحق بالتحقیق والاولی بالنظر والتدقيق مذهب امامنا ابی حنیفة الذی هو موافق للدراية والرواية فان الصلوة كانت فیها وسعة فی اول الاسلام ثم نسخ فیها التکلم بقوله صلی الله علیه وسلم وهذه اصلوة لا یصلح فیها شیء من كلام الناس انما هی التسبیح والتهلیل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقاً خلف الامام ثم بعد ذلك نسخت فی الجهرية بقوله صلی الله علیه وسلم اقول مالی انا نزع القرآن وبقيت القراءة مشروعة فی الصلوة السریة ثم نسخت بعد الايام لقوله صلی الله علیه وسلم من كان له امام فقرأه الامام قراءة له لكن لما كان فکراً ابی حنیفة صائباً و ذهنه سلماً ففهم من اول الامر ان مقصود الشارع علیه السلام ان المأموم تابع للامام وصلوة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت غرضه بعد الايام بفضل الله تعالی فحكم من اول الامر بهی القراءة للمأموم والائمة انبأية لما لم یکن لهم ید طولی فی مثل ابی حنیفة فحكم البعض بالفرضية مطلقاً وحكم البعض بالمنع فی الصلوة الجهرية وحكم البعض بالاباحة فی السریة و الجهرية و غیر ذلك واما الدراية فكلهم اتفقوا علی ان سهوا الامام سهوا المأموم فلو كانت صلوة كل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سهوا الغیر علی الغیر وكذلك قالوا ان الامام لو تلا اية السجدة فعلى المأموم ان یسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الاعلی من تلا او سمع اية السجدة فلو كان صلوة كل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سجدة التلاوة علی من لم یقرأ ولم یسمع فی الصلوة السریة واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال لان عنده رحمه الله تعالی صلوة الامام والمأموم واحدة فیصدق فی حق المقتدی انه قرء بقرينة قوله علیه السلام من كان له امام فقرأه الامام قراءة له وهكذا ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ینبغی ان یكون الامام عالماً متقیاً وقرأوا تقى فلو كان صلوة كل واحد علیحدة فای حاجة الی تقوى الامام وحفظه واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال فانه یقول بالافادة من الامام والاستفادة من المأموم فیکون علمه واتقائه وحفظه انزید ممن خلفه ومنها ما قال علیه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفاد واما لها کثيرة تظهر بالتتابع سنذكر فی موضعه انشاء الله تعالی فانتظر روى ان الامام الا وراعى وغیره قالوا لا ابی حنیفة لم لا تقر خلف الامام فقال ابو حنیفة لم یثبت عندي فقالوا لا ابی حنیفة تعال اناظر معك فی هذه المسئلة فقال نعم واكن عیناً منكم رجلاً واحداً عالماً مقتدی للكل لا ناظر معه فانه لا یمكن المعارضة والمناظرة بالجمع فی ان واحد فقالوا عیناً فقال ابو حنیفة لو الزمته فی هذا المبحث فالزامه الزام لكم فقالوا نعم ولو غلب علی فی المسئلة فغلبته غلبة لكم فقالوا نعم فقال ابو حنیفة

عجبت منكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجميع وغلبته لهم ولا تحسبوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل احد ولا يسمع عن غيره وتصدر عنه الحركات المشعة الى سوء الادب وواجبتم القراءة على المأموم في حضرة الله تعالى مع كون الامام كفيلا لكل فسكتوا **قوله** اذا دخل احدكم المسجد فليركم ركعتين سوى الاوقات المنهي عنها والمكروهة **قوله** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غيره حديث رخصة في انشاد الشعر لا تعارض بين ما مر من رواية الباب في النهي عن تناشد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت برواية اخرى جواز التناشد في المساجد لان المنهي عنه التناشد فهو عبارة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعرة على الآخر كما يقال في عرفنا بيت بانمي ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجائز مثلاً ان يسئل احدنا معنى الشعر في المسجد فلنا ان نبين معنى الشعر وقال البعض معنى التناشد - شعر گوئی باخوش الحانی ونغمه گوئی وهو غير جائز والجائز ما بينا **قوله** باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى - قوله تعالى : فيه رجال يحبون ان يتطهروا انزلت الآية المذكورة في تعريف سكان مسجد القباء وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل مسجد القباء وقال لهم اي طهارة اختتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا فهذا صريح في ان شأن نزول الآية في اهل مسجد القباء ويخالفه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل فقال هو هذا يعني سجدة فانه مشعر بان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القباء وقال الاستاذ مد الله ظله هذا التأويل بعيد غاية البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابين في معنى اخر وهو ان يقال انه كان يقول ان اهل القباء مختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الخدري الآية وان نزلت في حق اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم داخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لخصوص الموارد فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحصر الادعائي والمبالغة هو هذا يعني اهل مسجدى داخلون بالطريق الاولى وان نزلت الآية في شأن القباء **قوله** نريد مديني لاكثر في النسبة الى المدينة الطيبة مدني وقد يقال في النسبة الى المدائن المدائن الى المدين مديني **قوله** لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد بعموم النهي استدلال البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الآخرون لا يصح الاستدلال على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لا بد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد والمستثنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد الا الى ثلاثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد الا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت ايضاً ما ادعوه لان ليس المقصود في شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندى ان يمنع شد الرحال الى القبور في زماننا هذا فان فيه تضييع الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون نريد زيارة مزار خواجه معين الدين جشتي الاجميري رحمه الله تعالى شانه مرة تعدل حجين في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى **قوله** اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيماً في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم في الجنوب فحينئذ يقع المغرب في اليسار والمشرق في اليمين **قوله** قال ابن المبارك ما بين المغرب والمشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهراً مخالف للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين لاهل المدينة لانهم واقعون في جانب الشمال عن الكعبة واما في حق اهل المشرق فالقبلة قدامهم فقال الأكثرون ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصورة والحق ما قال الديوبندي رحمه الله تعالى مد الله ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قدامك والاخر خلفك فحينئذ يصدق انك بينهما فعلى هذا الاشك في كون قبلة اهل المشرق بين المشرقين وان كان اهل المشرق في جانب المشرق من القبلة الشرقية **قوله** اذا صلى قاعدا فصلوا قعوداً هذه الجملة منسوخة عند الجمهور بحديث امامة النبي عليه السلام في مرض الوفاة قاعدا والناس كانوا قائمين وهذه قصة اخر عره عليه السلام وتأول البعض بان المراد صلوا قعوداً في التشهد وهو بعيد لمخالفة بظاهر الحديث يعني فصلينا معه قعوداً **قوله** روى عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً هذا الحديث ههنا مختصر والتفصيل ما سياتى بعد انشاء الله تعالى من حديثها بقولها وابوبكر يصلى بالناس الخ فلا تعارض بين روايتها لان معنى الرواية الاولى انه عليه السلام خرج من بيته في مرض الوفاة وقعد الى جنب ابى بكر لياتمه به فلما علم ابوبكر بمجيئ النبي عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخراً وصار النبي صلى الله عليه وسلم اماماً فكان ابوبكر ياتم النبي عليه السلام والناس ياتمون بالصديق **قوله** قال ان مراداً على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفة روى عنه

انه رأى عليه السلام في المنام فقال له عليه السلام وانت توجب سجدة السهو بالصلوة على فقال ابو حنيفة نعم لكن لا للصلوة عليك يا رسول الله بل لانه ليس من فعلك فاني حدثت بانك قمت من الركعتين كانك على الرضف وقيل انه قال له عليه السلام في الجواب لا للصلوة عليك بل للنسيان في الصلوة عليك **قوله** ومن صلاها قائماً فله نصف اجر القاعد الى ظاهر الحديث ذهب الحسن قال تجوز صلوة التطوع قائماً وقال الجمهور لا تجوز النافلة قائماً ومضطجعاً من غير عذر واستشكل في محل الحديث لانه ان كان محله الصحيح فلا يصح لان النافلة لا تجوز قائماً فضلاً عن ان يثاب بنصف الثواب وان كان محله المريض فلا يصح تنصيف ثوابه لان قعود المريض مثل قيام الصحيح فقال البعض بان محل الحديث الذي هو بين بين لا صحيحاً تاماً ولا مريضاً كاملاً اي هو مريض بقدر يستريح بالقعود ومع هذا ان يقيم فيمكن له القيام بالكلفة لكن يتحمل التكليف واصل قاعدة فاجرة نصف اجر القائم يعني قيام المريض لا قيام الصحيح لان اجر قيام الصحيح والقعود للمريض سواء واجر قيام المريض الذي يجوز له القعود شرعاً تتضاعف على اجر قيام الصحيح فان صلى المريض قاعداً مع امكان القدرة على القيام ولو بالمشقة فاجرة ينتصف من اجر قيام المريض ويمكن ان يقال ان الغرض من الحديث بيان ثواب الصلوة مع قطع النظر عن الصحيح والمريض والفرائض والنوافل يعني اجر القائم تزيد على اجر القاعد واجرة نصف اجر القائم في حد ذاتها مع قطع النظر عن المرض والصحة ففي المعذور يحكم القياس بتنصيف الثواب لكن حصول زيادة الاجر من كرامات الله تعالى وانعامه واما الجواز وعدمه فلا تعارض له في الحديث بل الحديث ساكت عنهما **قوله** واختلف اهل العلم في النفخ في الصلوة في مذهب ابي حنيفة ههنا تفصيل بانه ان حصلت الحروف بالنفخ تفسد صلوته وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوة **قوله** باب ما جاء في سجدة السهو قبل السلام وبعد السلام يجوز عند ابي حنيفة سجدة السهو قبل السلام وبعده لكن الاولى بعد السلام الاولى وقبل الثانية فجميع الرويات معمولية بها عنده واما الا امام الشافعي فقال ان ما روى من حديث ابن بريدة فهو ناسخ لما قبلها من سجدة السهو بعد السلام لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التاريخ بالتقديم والتأخير وبدونه خسر القناد ورويت الروايات في الجانبين من قوله وفعله عليه السلام لكن ابا حنيفة رجح جانب البعدية من السلام لقاعدة كلية عامة روى في سنن ابي داود ولكل سهو سجدة بعد السلام فما ورد من الجزئيات خلافها فتأول مثل بيان الجواز وغيرها **قوله** من صلى الظهر خمسا فصلوته جائزة اليه ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي واحداً واسحق وقال بعضهم لا يجوز اذ لم يقعد في الرابعة مقدماً للشهد فمبنى الخلاف بينهم على فرضية القعدة الاخرى فن قال بفرضيتها فلم يجوز الصلوة بدونها ولم يقل بفرضيتها فيتم الصلوة عندها بدونها فذهب الثوري وابو حنيفة واهل الكوفة الى الفرضية بدليل قوله عليه السلام لا بن مسعود اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فان الخبر الواحد يثبت به الفرائض العملي وان لم يثبت الاعتقادي وايضاً لا نقول بثبوت فرضية القعدة الاخرى بالحديث بل بالنص القرآني الذي هو مجمل وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا بن مسعود **قوله** باب ما جاء في الرجل يسلم على الركعتين في الظهر والعصر اختلف الامامان هما مان ابو حنيفة والشافعي ان الكلام ناسياً يفسد الصلوة امر لا فقال ابو حنيفة يفسد وقال الشافعي لا باس ولا فساد واستدل الشافعي بهذا الحديث وقال ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ناسياً وحل ان هذه القصة وقعت بعد نسخ الكلام في الصلوة واستدل بان ابا هريرة روى لحديث ذي الديدن وابو هريرة متأخر الاسلام قد اسلم بعد غزوة خيبر ووقعت هذه الغزوة سنة سابعة من الهجرة النبوية والحكم بنسخ الكلام كان وورد بعد الهجرة سنة ثمانية غالباً فلا خفاء ان نسخ الكلام مقدم ولم يكن مؤخراً ما ان ابا هريرة قال في رواية اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ وقال في رواية اخرى صلى الله عليه وسلم في الصلوة حتى نزل قوله تعالى قوموا لله قانتين فهيناً عن التكلم في الصلوة فهذا اصريح في نسخ الكلام في المدينة الطيبة على الاطلاق ولا خصوصية لها بالسهو والنسيان واما جواب الحديث فهو ان مدار استدلال الشافعي على ان ذي الديدن وذا الشمالين رجا لان وثبت لقاء ابي هريرة بذي الديدن وقتل ذوالشمالين في غزوة بدر وهذا لا يصح لان ما علم من التتبع والنظر في الكتب المعتمدة فهو الاتحاد كما علم من رواية النسائي وقول الزهري واسماء الرجال ومن كلام صاحب القاموس الذي هو من متعصبى الشوافع وثبت انهما رجا واحد وشهادة ذي الديدن في غزوة بدر ولم يثبت لقاء ابي هريرة به ايضاً لا نسلم ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام من الركعتين مع ذي الديدن كان نسياً نابل كان عمداً فانه جاء في رواية اخرى انه عليه السلام بعد السلام من ركعتين دخل في حجرته ودخل عليه ذي الديدن فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قصرة الصلوة فقال عليه السلام كل ذلك لم يكن فقال ذو الديدن بلى قد كان بعض ذلك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه السلام ومشى الى اسطوانة في المسجد وقام بها متشبكاً فحمل هذا الكلام على النسيان اغماض عن الانصاف وبعيد عن الانصاف فان كل احد يعلم ان مثل هذه المناظرة والجواب والسؤال لا يكون الا بالعمد وجاء في رواية اخرى انه عليه السلام قال لا صحابة اني بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فاعلموني فهذا مناف للنسيان

فینبغی ان تفسد صلوته علیه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشی علیه السلام الى حجرته وخرج منها وذهب الى الاسطوانة فهذا تحويل عن القبلة وهو مفسد آخر ثم قال علیه السلام لاصحابه اصدق ذوی الیدین امر کذب فقالوا نعم صدق یا رسول الله صلى الله علیه وسلم فعلى هذا ینبغی ان یفسد صلوته جمیع الصحابة والشوافع والاحناف کلهم متفقون فی ان اذا قال المصلی نعم فی جواب السائل فیفسد صلوته فالتذکیر والسؤال والجواب والتصدیق والمشی والانحراف عن القبلة لا یحصل الابدية مديدة والحمل على النسیان لا یقبله ذهن سلیم وفهم مستقیم فلا بد ان یحل على العمد ویقال ان قصة ذی الیدین كانت قبل نسخ الکلام وایضاً قال العینی ان فی هذه القصة کان سید المؤمنین عمر بن الخطاب داخلًا وحاضراً فیها ووقع مثل هذه القصة فی زمان خلافة فامراً بالاستیناف فهذا دلیل صریح فی ان قصة ذی الیدین كانت قبل نسخ الکلام فذهبنا موافقاً للروایات والنصوص منها ان هذه الصلوة لا یصح فیها شیء من کلام الناس وغیرها من الدرایة والله اعلم بالصواب **قوله** وهو على راحلته واقام وتقدم على راحلته فصلی بهم ظاهر الحدیث مشعر بانہ علیه السلام امهم فی هذه الحالة وهو مذهب الجمهور وعند ابی حنیفة لا تصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمكان عنده فیہ والجواب من قوله وتقدم ان التقدم ليس لإمامة بل لتعليم ان النبی صلى الله علیه وسلم كيف صلى **قوله** ثم یكون سائر عمله على ذلك له معنیان احدهما ان حال جمیع العبادات مثل حال الصلوة بان یکمل الفرض بالنفل مثلاً یکمل ما نقص من فرض الزكاة فیکمل بالصدقة النفلیة و کذا لك الحج والصوم والثانی ان جمیع العبادات على الصلوة فان صلحت صلوة فاصلح وافلح فی جمیع العبادات وان خاب وخسر فی الصلوة فقد خاب وخسر فی جمیع العبادات فكانت الصلوة كاملة لجمیع العبادات وموقوفة علیها ولا نعلم كيفية التکمیل **قوله** اذا صلى احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع على یمینه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور للاستحباب لمن استیقظ لیلۃ فی عبادة الله تعالى لیرتفع عنه التکاسل ویصلى الفریضة بعده بالطمانیة لا لمن نام جمیع اللیل حتى الصبح وكذا حال من شغل بالکتاب الدینیة فله ان یضطجع ملیاً یصلى الفریضة بالتسکین والاطمینان **قوله** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الامر فی المكتوبة للعهد اى الصلوة التى اقيمت لها وخص فی قوله علیه السلام رکعتی الفجر لتأکیدها بقوله علیه السلام انها خیر من الدنیا وما فیها وما جاء من قوله علیه السلام لا تتركوها ولو طررتکم الخیل فلا یترك حتى یطمئن على وجدان الركعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف على المكتوبة فی ترکها **قوله** فلا اذا اهذت العیارة تحتل معنیین احدهما لا یأس اذا اى فلیصل والثانی لا تصل اذا فاخذ الشافعی بالمعنى الاول وخص قضاء رکعتی الفجر عن النهی من الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال امامنا لما استوى الاحتمالان فلا مجال الى ان یقال انه علیه السلام غضب علیه بانه یعید الفریضة لان الاحناف لما اجابوا فی قصة امامة معاذ بتكرار الفریضة لم یسلمه الشافعی ولو فرضنا انه علیه السلام غضب بالاعادة فتكرار الفرائض یكون لمصلحة وداع كما فی امامة معاذ وههنا لما كان صلى مع النبی صلى الله علیه وسلم مرة فاتى داع الى التكرار فتعین الثانی اى لا تصل اذا ومن المعنیین المذكورین الاول مبیح والثانی محرم وقال علماء الاصول للنهی والتحریم ترجیح على المبیح فان قلت ویرد فی رواية سنن ابی داود فسكت النبی والسکوت تقریر وقرینة الرضاء ما لم یدل امر على خلافه قلنا فی ما نحن فیہ کان استغفار النبی علیه السلام على سبیل الانكار بقوله صلاتان معاً یدل على ان سکت غضباً لا رضاء على فعله كما ان سکوت عائشة فی مقابلة قول النبی صلى الله علیه وسلم اتخافین ان یخف الله تعالى علیک ورسوله لها لا یدل على رضاءها وتقریر قوله علیه السلام وكما ان سکوت عمر بن الخطاب فی قصة البجعة وتهديده راجلاً على رکعتین فی موضع صلوة بدون التقدير والتأخیر لا یدل على رضاء عمر بن الخطاب **قوله** عن ابن عمر قال صلیت خلف النبی صلى الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها رواية ابن عمر مخالفة لرواية عائشة وأمر حبیبة وعلى وغیرهم حیث قالوا انه علیه السلام کان یصلی اربعاً قبل الظهر فالتطبیق ان ما قالت عائشة هو ما رأت فی بیتها انه صلى الله علیه وسلم کان یصلی اربع رکعات وما قال ابن عمر فهو ما رأى فی المسجد انه صلى الله علیه وسلم صلی رکعتین مکان اربع رکعات احياناً بآناً لتعليم الجوامخ وان كانت الستة هی اربع رکعات قبل الظهر ویجرى التأویل الثانی بین قولی عائشة **قوله** فاوتر بواحدة الخ اى اجعل اخر صلوتک وتر ابناً للركعة الواحدة ما صلیت من شفعة کان الوتر رکعة واحدة بالاستقلال قال الشافعی لا احب التطوع بعد الوتر بقوله صلى الله علیه وسلم اجعل اخر صلوتک وترًا وقال ابو حنیفة لا یکره لثبوت الركعتین عن النبی صلی الله علیه وسلم بعد الوتر جالساً والمراد من الاخریة الاضافیة لا الحقیقیة لئلا تضاد الروایات ولو ارید بالآخریة الحقیقیة فمینئذ المراد من الصلوة صلوة العشاء فبعناة حیث اجعل اخر صلوتک العشاء وترًا ولا تقدم الوتر على العشاء **قوله** کان علیه السلام یصلی من اللیل ثلث عشر رکعات ثمانية رکعات للتهجد وثلث رکعات للوتر ورکعتین بعد الوتر على حسب عادته وقیل رکعتی الفجر **قوله** باب ما جاء فی نزول الرب تبارک وتعالى مذهب المتقدمین ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه والید والنزول هو من متشابهات لا یعلم تاویله الا الله وتاویل المتأخرون لئلا یقع الناس فی الخبط لكن التأویل معنی مجازى لا حقیقى **قوله** الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة وبه یقول شیخنا وامامنا ابو حنیفة

فان دراجة الواجب عنده ادنى من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على ابى حنيفة **قوله** فاوروا يا اهل القرآن ان امرئ بالوتر صلوة التهجد فحينئذ يراى باهل القرآن الحفاظ للقرآن وان امرئ بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون على القرآن المجيد **قوله** عن ابى هريرة **قَالَ** امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت من عادة النبي عليه السلام ومن امره هو ان يوتر في اخر الليل والامر لابى هريرة خلاف عاداته وامره وقع للضرورة وهي ان ابى هريرة كان شاعراً بالعلم وخادماً وجامعاً للاحاديث وكان القيام على اخر الليل متعذراً فلذا امره عليه السلام بالوتر قبل النوم والا فالفضيلة في التأخير **قوله** عن عائشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهم الا في اخرهن فقد اتفق من لدن ربنا من الاصحاب الى ساعتنا على ترك الترتين وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وذهب الجمهور الى وجوب الوتر بثلاث ركعات لا بركعة واحدة وذهب السفیان الى جواز وتر بركعة وثلاث وخمس ولم يذهب الى جواز الوتر بخمس ركعات احد سوى السفیان لكن كلهم اتفقوا حتى الجمهور والشافعي والسفیان على افضلية الوتر بثلاث ركعات حتى ان الامام احمد نقل الاجماع على افضلية الوتر بثلاث ركعات فالأخذ بالمجمع عليه في الفضيلة اولى واصوب فلذا قال ابو حنيفة ان الوتر ثلاث ركعات ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي في التسليم والتسليمتين فقال بواحدة وقال باثنتين وقال الامام الطحاوي رواية عائشة لا يفهم معناه لانه ان كان جميع ثلاث عشرة ركعات وتر الزمر نفى صلوة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انها ثبتت بروايات معتبرة ومخالفة للروايات الاخرى لابن عباس وعلى وعائشة فلزانت تركها ولا نعمل عليها فان بيان عائشة عادة النبي صلى الله عليه وسلم بقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلاث وهذا الطريق هو الاسهل ويمكن التأويل بان المراد يوتر بخمس يعني كان يوتر بثلاث مع الركعتين بعدها ومعنى قولها لا يجلس في شيء منهم الا في اخرهن يعني كان لا يصلي التهجد والوتر جالساً الا الركعتين الاخيرين **قوله** من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكرها مؤيد لابى حنيفة لانه عليه السلام لما امر بتضاء الوتر والامر للوجوب ما لم تعرف قرينة صارفة وظاهر ان القضاء على حسب الاداء فيكون اداء الوتر واجباً وهو مشرب امامنا **قوله** ليس لك في النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته الخ الخلاف في جواز صلوة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلاف اخر وهو ان الوتر واجب امر لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الى الجواز فقال ابو حنيفة بالوجوب ولا يجوز على الراحلة والجواب عن الحديث انه اخرج الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر على الارض فلما تعارضت رواية ابن عمر بفعله فناخذ بفعله لان فعل الراوى بيان الحديث كما هو في الاصول وتبين معنى الحديث بان المراد بالوتر صلوة الليل وهي التهجد ولا خلاف في جوازها على الدابة واطلاق الوتر على صلوة الليل كثيراً ونقول ان المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ قول ابن عمر يحمل على مكان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفريضة ايضاً ونقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر **قوله** التسوا الساعة التي ترحى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور من المذاهب فحينئذ لا اشكال في الاحاديث المتعارضة واما ان تكون متعينة فحينئذ يقال ان ما قيل في الاحاديث بعد العصر الى غيبوبة الشمس واقامة الصلوة الى الانصراف عنها او غير ذلك فعلى احتمال غلبة الظن لا اليقين **قوله** من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية الخ وورد في هذه الروايات خمس ساعات وورد في رواية النسائي ست ساعات وورد فيها بعد الكباش البط ثم الداجية ثم البيضة واختلف في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الى الزوال وقال الآخرون من الزوال الى ان يخرج الامام **قوله** واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة الخ ذهب البعض الى قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وذهب الشافعي واحداً واسحق وابو حنيفة الى قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقول ان قوله عليه السلام وامره لاهل القباء بالاتيان الى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل ان النبي عليه السلام امرهم بان تجب الجمعة على كل احد مكلف وعليكم الاتيان الى الجمعة والثاني انه عليه السلام امرهم على طريق الاستحباب يعني الاولى ان يحضر منكم رجال الى الجمعة اذا كانوا فارغين من امور الدنيا واما من شغل بامر الدنيا فليس الحضور عليه ضرورياً فالمعنى الثاني يوافق ابى حنيفة ونحن نرجح المعنى الثاني لما جاء في البخاري وابى داود ان اهل عوالي المدينة واهل القباء كانوا يأتون جماعة جماعة يعني جماعة في هذه الجمعة واخرى في الاخرى وهكذا فلو كان امر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فما معنى اتيانهم جماعة جماعة واما قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل الخ ليس بمخالف لابى حنيفة ايضاً لان الامر بالاستحباب وعلى تقدير الوجوب معناه تجب الجمعة على من اواه الليل في اهلهم اي يكون مقيماً لا مسافراً يعني جمعة بران كس ستكه شب باشى اود رخانه خود باشد وان كسه كه شب باشى اود رخانه خود باشد ان مقيم باشد نه مسافر **قوله** باب ما جاء في الركعتين والامام يخطب الخ اليه ذهب الشافعي وخصص عن النهي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين واما مذهب

جمهور الصحابة منهم عمرو وابوبكر وعلي والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا اذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذی والقول الاول اصح فهو رأيهم قال شيخنا مد ظله ان الامام النووي من متعصبى الشافعية ومن دابه ان يثبت مذهبه بجده وجهده ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك النسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقله مردود سبحانه الله كيف يكون قول الشيخين وعلي وكبار الصحابة مردودا فلو قيل قول ابى حنيفة على هذا مردود فلا بأس به فالعباد بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انزل في الخطبة على رأيهم في مخالفه ومخالف النص متروك وكذا لك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد اغا فلما سقط الامر بالمعروف ونهى عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافلة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام صريح في النهى من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بانة عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل عن الصلوة وقيل صلى ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا جاء الرجل وامر الناس بالتصدق عليه ونزل على المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا بأشياء وجمعوا المال والثياب له والعقل السليم والفهم المستقيم يعلم ان مثل هذه الافعال لا يتأتى في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا انحصر على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول ان الاباحة والنهي اذا تعارضوا ولم يعلم التأريخ فالاولى بالتأخير النهى اجتنابا عن تعدد النسخ تريد اباحية قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مؤمن بن الحكم كان مؤمن بن الحكم ظالما فحاشا مستدبرا عن سنته عليه السلام وكان يسب الناس في البجامع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسه في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس وكانوا ينتظرون للصلوة لا محالة قوله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم الوعيد في حق من يتخطى رقاب الناس مع عدم خلوا الموضع في صف المقدم واما لو كان الموضع في صف المقدم خاليا فحكمه ان يتخطى رقاب الناس ويجلس في مقدم الصف ولكن لا يؤذى احدا قوله الا ان الشافعي يقول التقصير مخصصة في السفر قال شيخنا مد ظله لاسبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عادته الشريفة ان كان يفعل المكروه تعليما لبيان الجواز ولو كان الاتمام مشروعاً لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولومرة والشافعي يقول ان الاتمام ايضا عزيمة كيف ولو كان عزيمة فينبغي ان يترك عليه السلام القصير في عمره ولومرة واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشد حرصا على العبادة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الرحلة وغيرها احيانا ونوازل بين اتمام الفريضة والنفل ايهما اهون فعلمنا بدهاة ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلو كان الاتمام عزيمة كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمفضول وترك الا هون والافضل عيادا بالله ولما اتم عثمان بعد ثمانين سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمة فما وجه انكارهم جميعا من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمة كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوه اخر مثل الاقامة والامامة وغيره ولو كان الاتمام عزيمة وفضيلة لقال عثمان في جواب الاصحاب المنكرين على فعله اني عامل بالعزيمة والله اعلم بمرادة قوله واما اسحق فراى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس الخ لا يصح تعيين تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما واقل من خمسة عشر ايضا انظر في الصحيحين فلا يصح توقيت اسحق به وهذه قصة فتح مكة شرفها الله تعالى قوله روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عنه خلافه ايضا فالتطبيق بين قولى ابن عمر يمكن بوجهين احدهما ما قال البخارى ان النوافل على قسمين تابع للفرائض وغير تابع مثل التهجد وصلوة الضحى فما ورد انه صلح كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلى النوافل حينئذ احرزا للفضيلة قوله عن ابن عمر انه استغث على بعض اهله فجده به السير واخر المغرب حتى غاب الشفق الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الحقيقي وقال ابو حنيفة بالجمع الصوري ومؤيد الشافعي اثر ابن عمر وسند ذكر معناه وقال شيخنا مد ظله لاسبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن نحو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الاصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوز بالخبر الواحد وعلى مسلكه تلزم الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا بجمع نقدم هذه ونؤخر هذه ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام صلى لغير ميقاتها الا بجمع وكذلك قالت عائشة ايضا فهذا صريح

بشرط الانصاف في كيفية الجمع بتقديم الاخرى وتأخير الاولى ولو كان ما ذهب اليه الشافعي في معنى التقديم والتأخير لا يصح استدلال الشافعي باثر ابن عمر لان معناه حتى غاب الشفق الاحمر كذا قال العيني او يقال ان معناه حتى قرب غيبوبة الشفق واثر ابن عمر في الترمذي مختصر وجاء في الصحاح مفصلاً على وجه لا يبقى فيه وجه استدلال الشافعي ولا يسع التأويل فيه وموافق لابن حنيفة فان نافعاً مولى ابن عمر قال كنت مع ابن عمر في هذا السفر فلما جده السير وغربت الشمس فقلت الصلوة فما اجابني واجتهد في السير فقلت ثانياً بعد ساعة الصلوة فما اجابني وجده السير قال نافع فتعجبت انه كيف يتغض عن الصلوة مع كونه جليل المناقب ضرب المثل في اتباع السنة فنزل ثم صلى المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاكل فلما فرغ عن الاكل اشتغل بالحوادث الضرورية وانتظر مدة وماتاً قليلاً حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم ارتحل فهذا صريح في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند اماسنا اعم من ان يكون في ضمن الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدرراً وايضاً كان عليه السلام قائماً يخطب الجمعة وجاء اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام مرضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام رباً قائماً فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سال الماء على لحيته عليه السلام ثم صلى الجمعة فعلم مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام فان صلى بالجماعة جائز وإن صلى واحداً جائز عند ابن حنيفة ولا حرج في الوجهين واما الشافعي فقال بالجماعة واجاب عما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت مقام صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء عليحدة ومرد بان المطر اذا نزل فاي حاجة الى الصلوة وايضاً ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفيان الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يجري جواب الشافعي في مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف ثم ورد في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلف الامامان الهما مان ابو حنيفة والشافعي فقال امامنا ابو حنيفة بركوع واحد وقال الشافعي بركوعين وترك كل من الامامين الروايات الباقية فالشافعي وابو حنيفة سوا ان في الترك الا ان اباحنيفة سبق عليه بفضيلة لم يبينها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعاً واحداً في ركعة واحدة واستدل الشافعي في الاخذ بركوعين برواية ابن عباس وعائشة انهما رويار ركوعين في ركعة ولا يصح استدلاله بروايتيهما كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس وقال الامام الترمذي لحديث عائشة وابن عباس حديث حسن صحيح فالعجب ان الشافعي كيف راجح احداً مرويها على الاخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دنا ما انا ابى حنيفة حيث تأول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهاداً بليغاً ثم حكم نظر اعلى القاعدة الكلية الشرعية وقياساً على ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواية تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في مرتبتهم متأخرة عن مرتبة الرجال ولم يرو احد من الرجال البلغاء تعدد الركوع وايضاً ليس يحصل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجه تعدد الركوع اضطراب ووجه الاضطراب انه صلعم كان اطال القيام يومئذ على خلاف عادته الشريفة عليه السلام وكان النهار قد اظلم واظلمت الشمس وكان الحر في درجة الكمال واغنى اكثر الناس من الحر والظلمة وطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد احضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هي مذكورة في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر ومرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحديث فلما سمع المتأخرون الله اكبر من النبي عليه السلام ظنوا انه ركع فركعوا على منعمهم ثم لما قال عليه السلام سبحان الله او غيرها ظن المتأخرون انه قال سمع الله لمن حمده فقاموا ثم لما قال عليه السلام لفظاً اخر ففهموا انه ركع ثانياً وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد ولذا لم يرو المتقدمون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع لانهم كانوا يعلمون انه عليه السلام ما ركع وما خرج من الالفاظ مثل الله اكبر وغيره فخرج قائماً لا ركعاً او يقال في التأويل تعدد الركوعات ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعذراً ذلك على الاطفال والنساء الذين هم اقليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لينظر واما ذحال المتقدمين اهم في القيام ام في الركوع فلما راوا وجدوا بعضاً من المتقدمين انه ايضاً رفع رأسه لينظر سابقه فلما رأى الناظر انهم في الركوع ركع هو ايضاً فلما نظر المتأخرون اليه انه انتقل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانياً ومن رأى ثانياً ومن رأى ابعظن انهم ركعوا ابعظاً مع انه لم يكن شيء منها وان قول النبي عليه السلام بعد انجلاء الشمس ان الشمس والقمر ايتان من آيت الله تعالى لا تخسفاً لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

ذلك فصلوا كما قصر صلواتكم يعني فريضة الصبح يدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابي حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به الحاصل اناسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رايتهم مثل هذا فصلوا كما قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجم قوله وامره على فعله قوله و
اختلف اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاحناف ابا حنيفة والشوافع الشافعي وقالوا بالجهر قوله عن سمرة بن جندب قال صلى بنا عليه السلام في الكسوف ولا نسمع له صوتا هذا ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالک واحمد واسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سمرة بن جندب ان عدم سماع سمرة لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال انه لم يسمع لبعده والعجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سمرة بوجه بعده فينبغي ان لا تسمع عائشة بطريق اولي لبعدها عن سمرة ايضا ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الغرر من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر اوسبحان الله وغيرها بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسعت فظننت انه يقرأ بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قد رأت قيام النبي عليه السلام في صلوة الكسوف قد رآه سورة البقرة تخميناً فهذا دليل قوي على انها لم تسمع كيف ولو سمعت فما معنى التخينة ولقالت صريحا انه عليه السلام قرأ سورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخوف ثبت في ترتيب صلوة الخوف ستة عشر صورة غالباً واقرى الروايات فيها روايتان روايت ابن عمر وسهل بن ابي حنيفة فاخذ ابو حنيفة برواية ابن عمر واخذ الشافعي برواية ابن ابي حنيفة ولكل وجهة هو موليها ورجح سيد الفقهاء ابو حنيفة روايت ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفساد في رواية ابن ابي حنيفة التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتأق الا اذا كان العدو بجانب الكعبة ومنها انه على حسب رواية يلزم خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام للمأمور بان يقعد الامام نظرا الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومجيئ الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأمور قبل امامه وهو منهي عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربي بن حراش في الاسلام كذبة ونقل في فضائله انه رآه الله تعالى كان دائم الصحة عديم الضحك متباكيا متحسرا ومتبذلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يضحك من هو غريق في غم فاني لا اعلم مسكني في الجنان امر في النيران وساضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانهى عمره الى ان ضحك وقت النزاع قوله عن ابي هريرة قال سجدنا معه عليه السلام في اذان السماء انشقت واقرأ باسم ربك وهذا الحديث حجة على الامام المالک حيث لم يقل بالسجود في المفصلا وقال ان السجود في المفصلات كانت مشروعة في مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرة متأخر لاسلامه اسلم بالمدينة وانه يبين سجودة مع النبي عليه السلام في المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبي عليه السلام السجود لان يزيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هذا التأويل على مذهب الشافعي لان عنده يجب السجود على السامع اتباعا للقارى فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام ايضا وهذا لا يستقيم على مذهب امامنا فالتأويل على مذهبه ما ذكره الترمذي بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضع سجدة قوله عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام المغرب ثم رجع الى قومه فيؤمهم الح الاصل في هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتفعل عندنا وعند الشافعي يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعي برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام الفريضة ثم ياتي ويؤم قومه فرائضهم وكانت صلواته نفلا قال شيخنا مد ظله لا يصح استدلال الشافعي بحديث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل في معنى العشاء لكنه قليل نادرا جدا واما استعمال العشاء في المغرب فكثير شائع في العلوم فعلى ابي حنيفة اخذ الشافعي فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء فنسلم لكنه لا يصح تخصيصه بان معاذ كان يصلي مع النبي عليه السلام الفرائض ويؤم القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلي مع قومه الفرائض وهذه الاحتمال مساو لاحتمال الشافعي وهو مستدل ويضرب الاحتمال لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يتم استدلاله حتى ينفي احتمالها فنحن لا نؤول في المغرب بل نبقى على حاله وان لم يحل الشافعي على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا لانه اما ان ان المعاذ يصلي على النبي عليه السلام فريضة المغرب ويؤم قومه النوافل وهذه لا يجوز عند الشافعي لان تعدد ركعات النفل بثلاث لا يجوز عندنا ولو صلى المعاذ مع النبي عليه السلام النوافل فلا يجوز عندنا ايضا النوافل بثلاث ركعات فالحاصل ان الشافعي يضره كل حال اعم من ان يقول ان هذه القصة في العشاء او المغرب فلو حمل في العشاء فيضرب احتمال الجانب المخالف وان حمل على المغرب فيضرب النوافل بثلاث ركعات مع احتمال الجانب الآخر واما ابو حنيفة فلا يضره شيء لانه يقول ان هذه قصة من قبل نسخ تعدد الفريضة في وقت واحد واما بعد النسخ فلا يجوز ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتفعل او مفترض اخر لان صلوة الامام والمقتدى واحدة والاتحاد في الاختلاف والاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم باشارات ودلائل منها فساد صلوة المقتدى بفساد

صلوة الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام يجب ان يكون متورعاً ومتديناً ومتقياً وعالمياً وعابداً ومتبعاً للسنة ولولا الاتحاد فما الفائدة في اتقاء الامام فعلم ان من الامام افادة ومن المأموم استفادة ومنها قوله عليه السلام الامام رضا من اى صلوة المقتدى في ضمن صلوة الامام ومنها سهو الامام سهو المأموم وان لم يسهى المأموم ومنها ان سجدة التلاوة للامام سجدة للمقتدى مع انهم اتفقوا ان سجود التلاوة لا تجب الاعلى من تلا اوسمع ولم يسمع المأموم في الصلوة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفة بعدم وجوب الفاتحة على المأموم بصلوة امامه فجميع ما ذكرنا يدل على اتحاد صلوة المأموم بصلوة امامه فلذا المريجز اقتداء المفترض خلف المتقل او مفترض اخر فقصة معاذ بن جبل محمول على الابتداء ولو لم يحل على الابتداء ويقال في العشاء فيجوز اذا كان صلى خلفه عليه السلام النافلة ولو حل على المغرب فلا يصح ايضاً لكرهه النافلة بالثالث ولا يصح استدلال الشافعي به اعم من ان يكون المغرب لكرهه النفل عنده بثلاث ركعات وان كان عشاء فلا احتمال الجانب المخالف قوله باب ما ذكر في الالتفات في الصلوة الا الالتفات على ثلثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولي والثاني جائز في الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوة قوله كان يتوضأ بالمكوك المكوك المدوم كما في جمعه خلاف القياس والمدار ربع الصاع ومقدار المد بطلان فلما كان المد بطلان والمدار ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانية ابطال وهو الصاع العراقي الذي قال به ابو حنيفة قوله باب ما جاء اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالى من هذه الجنس واما حقوق العباد مثل نفقة الاولاد والزوجة والوالدين والقرض وغير ذلك فباق بعدة او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل اطعام البائس والفقير واليتيم وابن السبيل واداء حاجة بيت المال اذا كان خالياً فباق بعدة فلا اشكال عليه قوله لا ادع منهن شيئاً ولا اجاوزنهن ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق الاعرابي دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابي دخل الجنة بقول اعرابي لا ادع منهن شيئاً ولا يتعلق بقوله ولا اجاوزنهن لان الزيادة على الفريضة لا قباحة فيه ويحتمل ان يتعلق بكل الفعلين والمعنى اؤدى كما امرني عليه السلام وليس فيه نفى الزيادة بل مجرد نفى النقصان ويحتمل ان يكون نفى الزيادة والنقصان على سبيل الفرضية يعنى لا ازيد شيئاً معتقداً للفرضية ولا انقص شيئاً معتقداً بعدم فرضية فلا يفهم نفى زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الفرائض والنوافل بهذا افيها اجالاً فقال الاعرابي حينئذ ما قال ولا يخفى ما من البعد قوله قد عفوت عن صدقة الخيل ثلثة اقسام للخدمة وللجارة وقسم ثالث لا للخدمة ولا للتجارة يعنى السائمة في الاول لا تجب فيه الزكاة بالاتفاق والثاني تجب فيه اتفاقاً والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفة بالوجوب وقال الآخرون بعدم الوجوب لهذا خلاصة المذهب فالمعنى عفوت عن صدقة الخيل اى للاستخدام قوله من كل اربعين درهماً درهم هذا بيان الحساب لا تحديد النصاب بدليل قوله عليه السلام ليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قوله اذا زادت على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وعند ابى حنيفة اذا زادت على مائة وعشرين فيستأنف بان في خمسة ابل شاة وفي عشرة شاتان الخ وعمل الشافعي بهذا الحديث والحديث بظاهره يخالف لابي حنيفة والجواب عن الحديث انه ليس فيه نفى الاقل بل الحديث ساكت عنه وثبت برواية عمرو بن حزم في النساءى فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ذود شاة فيعمل بالزيادة واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الى خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعلم ابو حنيفة بالحديثين وترك الشافعي حديث الاقل قوله لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابى حنيفة باعتبار الاملاك وعند الشافعي باعتبار الرعاة والمنزل والمرعى فمثاله انه كان لرجل عشرين شاتان في مرعى وثلثين في مرعى اخر وعند ابى حنيفة تجب الزكاة والا يلزم تفريق المجتمع في ملك واحد وعند الشافعي لا تجب والا يلزم جمع المتفرق صورة اخرى مثلاً كان لرجل عشرين شاتاً والاخر ايضاً عشرين شاتاً فاجتمعاً عند اربع واحد فعند ابى حنيفة لا تجب الزكاة والا يلزم وجوب الزكاة في قل من نصابها وعند الشافعي تجب والا يلزم التفريق قوله وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكاً للآخر في كل جزء شائع من المال مثلاً حصل لهما المال بالامرث والهبة والشراء وغير ذلك وهذا التفسير عند ابى حنيفة واما عند الشافعي فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكاً لصاحبه في كل جزء شائع من المال مثلاً كان لاهد عشرين ابلاً والاخر عشرين ايضاً فاجتمعاً عند اربع واحد فعند الشافعي يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعند امانا ابى حنيفة لا يصدق لانه ليس كل واحد شريكاً لصاحبه في كل جزء شائع من المال بل التفسير عنده ما قلنا وقد منا فاذا كان لرجل عشرين ابلاً والاخر اربعين ابلاً فاجتمعاً عند اربع واحد فاذا جاء المصدق ففي اخذه الزكاة خلاف بيننا وبين الشافعي فقال الشافعي ياخذ من مجموع ستين ابلاً زكاة هذا النصاب يعنى حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس له ان ياخذ من المجموع الزكاة بل ياخذ من كل واحد زكاة حصته ثم اخلفنا في التقسيم والتراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعي انه اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلاً ستين درهماً فعشرين درهماً في حق صاحب عشرين ابلاً لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلث فكذا في القيمة واربعين درهماً في حق صاحب اربعين ابلاً لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلثان فكذا في القيمة فان زاد درهماً على ذمة خليفه فله ان يرجع على صاحبه حتى يستوفي حقه واما عندنا في صورة الخليطان عنده مثلاً حصل لهما ستون ابلاً بالشراء والامرث والهبة فترتيب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فياخذ من صاحب عشرين ابلاً اربع شياه ومن

الآخر بنت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع النصاب ولا يلاحظ الاملاك فالترتيب ان يقوم اربع شياء فكانت قيمتها مثلاً
ثلثين درهماً فيقسم القيمة على املأها فيعطى لصاحب اربعين ابلأ عشرون درهماً ثم بعد ذلك يقوم بنت لبون مثلاً كانت
قيمتها ستين درهماً فيقسم القيمة اثلاثاً فيعطى لصاحب عشرين ابلأ عشرون درهماً وبقي عند المالك اربعون درهماً والتقسيم
على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لانهما شريكان في كل جزء من المال قوله فان هم اطاعوا ذلك الخ علم من اشارة الحديث
ان الكفار ليسوا بما مورين بالفروعات والعبادات بل بالايان فقط كما هو مبني بقوله ليس ما في دون خمسة ذود صدقة الخ
لفظ الصدقة مشترك بين العشر والزكوة فعين الشافعي ليس ما دون خمسة اوسق صدقة العشر ووافقه صاحب ابى حنيفة وقال
ابو حنيفة لا مجال الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لمخالفة النص الصريح يعني بكل ما اخرجت الارض ففيه العشر فانه يجوز
يقتضي ثبوت العشر في الكل قليل وكثير ايضاً المعنى ابى حنيفة قرائن منها الجملتان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة
 وخسة اواق صدقة فان المراد فيها الزكوة بالاتفاق فكذا فيما نحن فيه فالمعنى على هذا ما ذكره المحشون قوله من استفاد مالا
فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المال المستفاد ثلثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال
قبلة وقسم يحصل بعد ان يكون للرجل مال عندة قبل حصوله فهذا المال لا يخلو اما ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل
قبلة او لا يكون ربحاً بل حصل بطريق اخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوة اتفاقاً
وفي القسم الثاني لم يشترط حولان الحول اتفاقاً والثالث مختلف فيه فقال امامنا ابو حنيفة بعد ما اشترط الحولان وقال الاخرين باسقاط
والحديث مطلق فلا ينتهض حجة على ابى حنيفة ولنعم ما قال شيخنا صادلة في تأييد مذهب الامام ينبغي ان يتأمل في حكمة
وجوب الشارح الزكوة بشرطين الاول النصاب مائتي درهماً والثاني حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يصح الا عند وجود
القدرة على الامتثال فلو لم يكن الرجل غنياً فكيف يحكم عليه بوجوب الزكاة فلذا امر الشارح عليه السلام بوجوب الزكاة بعد
وجود مائتي درهماً فانها قد معتد بها يكفي لقضاء حاجة الانسان متوسطاً واما الشرط الثاني فهو لا يصرف الرجل من مائتي درهم
في حاجته الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام والموسم ثم بعد الاتفاق وقضاء حاجة في
مدة معتد بها بقي عنده مائتا درهماً فعلم انها مائة من حاجاته فامر الشارح حينئذ بانه اذا قضيت حاجتك واستغنيت فانفق ما
تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في اثناء الحول لما حصل له مال وكان عنده مال قبل الحصول على قدر معتد
بها وكان مائة من حاجاته فالمال المستفاد يكون مائة بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال
المستفاد مائة عن حاجته فلم لا نوجب الزكوة والعجب من الشافعي ان ضم المال المستفاد في حق النصاب بالمال الاول وفي حق
حولان الحول جعله مستقلاً واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق النصاب وحولان الحول قوله الامن ولي يتيماله مال
فليتجر في ماله ولا يتركه حتى ياكله الصدقة الخ الى ظاهر الحديث ذهب الشافعي واخذوا بسحق ومالك واوجبوا الزكاة في مال
اليتمى وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكاة في اموال اليتيم واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكاة
يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة المهر على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطر والاضحية والعشر لكلهم قال عليه السلام
لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ او يقال ان الحديث ضعيف ولم يعمل به الشافعي في كثير من
المواضع او يقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيماً باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى في ولاية الولي عند ابى حنيفة الى خمس و
عشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكاة وعدم وجوبه في اموال اليتيم مبني على خلاف اخبرين امامنا ابى حنيفة والشافعي قراى
ابو حنيفة انها من العبادات المحضة واليتيم برى من العبادات المحضة لصغره وراى الشافعي من المؤنات المسلمة فقال
بالوجوب قوله وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز غير المعدن يعني دينة الجاهلية ففيه الخمس عنده واما في المعدن فجزء
من اربعين جزء وعنده امامنا ابى حنيفة المعدن داخل في الركاز ففي كل واحد منهما الخمس الاختلاف بينهما دائر على اللغة و
اللغة والسياق يؤيدان ابا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصبى الشوافع وقال في كتابه الركاز المعدن وقال صاحب منتهى
الارباب في مصنفه الركاز كالجبال ما ليك حق تعالى دركانها يدا ساخته ومال ينها كرده اهل جاهليت در زمين انتهى واما
السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار فنشأ منه الوهم انه جبار في حق الخمس ايضاً فدفعه عليه السلام بقوله وفي الركاز
الخمس وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب وابلفه فلا بد ان يكون بين كلماته تناسباً وبهذا حصل وتم والله اعلم
بالصواب قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم الخ في الزراعات كما هو
مروج في زماننا يعني كن كرونا لا يجوز لان مال الزراعة مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند امامنا ابى حنيفة
معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحدة للاجناس لا يجوز بطريق الخرص لشبه الربوا واما الخرص في البساتين والثمار الغير
المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت
المال شيء فهي صدقة قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اي في الحال واما بعد دراسة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه
الاداء للغريم وعلم من الحديث مسئلتان جواز بيع الثمار قبل بدو صلاحه ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هلك المبيع في

ترمذی صحیح

ترمذی صحیح

ترمذی صحیح

ترمذی صحیح

يده لانه صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم بادء الثمن الى البائع **قوله** عن صفوان قال اعطاني عليه السلام يوم خنين وانه لا بغض الخلق الى اعطاء المؤلفة القلوب ليس بجائر عند الجمهور لانه كان قبل غلبة الاسلام واذا رفع العلة رفع الحكم عليه فان الله غلب الاسلام واما الشافعي فيجوز **قوله** فاراد ان يشتريها فقال عليه السلام لا تعد في صدقتك الخ هذا مجهول على الاولوية والاستحباب لئلا يلزم عود في بعض صدقة لان الظاهر ان البائع يبيع من المتصدق بادي من ثمن المبيع فيكون الرجوع صورة بما لم ياخذ البائع ثمنه كما حقه **قوله** ان امي توفيت هل تنفعها ان تصدقت عنها الخ لا خلاف في وصول ثواب العبادات المالية الى الميت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنية ففي ايصال ثوابها خلاف بين اهل السنة فقال ابو حنيفة بالايصال وقال الآخرون بعدم الايصال واما المعتزلة فانكروا ايصال ثواب العبادات مطلقا لقوله تعالى ليس للانسان الا ما سعى واجوبتها مذكرة في شرح ملا على القاري على مشكوة المصابيح **قوله** فقدم معاوية حتى تكلم فكان فيما تكلم الخ اعتبر ابو حنيفة في اداء صدقة الفطر نصف صاع من بروت قال الشافعي بالصاع كما في بقية الاطعمة وما استدلل به ابو حنيفة حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده حديث مرفوع واقوال خلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعلي واستدل الشافعي بحديث ابي سعيد الخدري عن علي مذهبه وايداه به وقال شيخنا مدظله لا يصح استدلال الشافعي بهذا الحديث اصلا فان لفظ الطعام مشترك بين الاطعمة فكيف يصح الحنطة بخصوصية والمتبادر عما في من النبي عليه السلام يقتضي ان يراد به غير الحنطة لان الحنطة كانت قليلة في زمن النبي عليه السلام والذرة كانت كثيرة فالمتبادر يقتضي ان يراد به الذرة فارادة الشافعي الحنطة من اللفظ المشترك مع رجحان خلافتها لا سبيل اليه واما خلاف ابي سعيد عن حكم المعاوية فلا نسلم كما سنبين انشاء الله ولو سلم ان ابا سعيد اختلف المعاوية فاننا نختار فتوى معاوية في مقابلة ابي سعيد الخدري لان المعاوية فقيه مجتهد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه انه فقيه وعمل على فتواه جميع الصحابة والتابعين الذين كانوا حضورا في مجلس تخطيب المعاوية كما قال الترمذي في كتابه فاخذ الناس بذلك ولم ينكر احد من الصحابة والتابعين على معاوية واخذوا قوله بلا انكار ودليل فانكار ابي سعيد في مقابلة جم غفير من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين لا يسمع وايضا لا نقول ان ابا سعيد خالف معاوية فانه ليس في الحديث ما يشعر على انكار ابي سعيد لمعاوية بل في الحديث بيان فعل ابي سعيد انه كان يخرج صاعا وفعله لا يدل على خلاف فتوى المعاوية لانه يجوز ان يعمل ابو سعيد العزيمة وان كان الواجب نصف صاع كما يدل عليه قوله وقد وسع الله على الناس فلم تضيقوا يعني نصاب نصف الصاع من البركان بوجه عدم وجود الحنطة واما اليوم فقد وسع الله على عباده فلا حرج في اداء صاع تام تطوعا ومثله لا ينكر ابو حنيفة ايضا لان التطوع ليس له حد والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** صفة الشياطين ومردة الجن الخ استشكل بصدور الذنوب عن العباد في رمضان مع ان الشياطين قد صفدت واجاب صاحب الخازن بان المحرك للعباد على الذنوب شيطان الشيطان والنفس ففي رمضان وان صفدت الشياطين لكن النفس مرسله على حالها محركة على المعاصي او يقال ان المردودين كبار الشياطين ورؤسائهم كما يشعر عنه لفظ الحديث يعني مردة الجن واما الصغار فمرسلون يحركون العباد على الذنوب او يقال ان الشياطين ليسوا علة تامة لتحريك العباد على الذنوب حتى يلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول او يقال ان الشياطين وان صفدت لكن اثر صحبتهم باق بعد في قلوب العباد لا خلاطها بهم مدة طويلة فلذا يصدر الذنوب كما ان الحديد يبقى حارا بعد اخر اجه عن النار **قوله** غلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنان استشكل بكافرمات في رمضان فيقال انه بشاراة لسلم عاص فقط واما الكافر فموضوعة جهنم هم فيها خالدون بلا تامل وقال البعض ان الكفار لا يدخلون مدة رمضان في النار او يقال ان مقتضى شرافة رمضان ان يدخل الجنة بشرط ان لا يكون مانعا **قوله** باب ما جاء لكل اهل بلد رؤيتهم نقل في مذهبه اما منا ابي حنيفة ثلث روايات الاول عدم اعتبار رؤية اهل بلد على اهل بلد اخر والثاني اعتبارها

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ابواب الصوم

ترمذي جلد ١

عنه ذكره البخاري في باب من مات وعليه صوم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المتشخصون فيه على اقوال احدها جواز الصيام عن الميت كما هو ظاهر الحديث احتج به القديم والثاني وهو ان يطعم الولي عن الميت كل يوم مسكينا وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وانه لا يصوم احد عن احد وانما يطعم عنه عند مالك اذا اوصى به ورجع البيهقي والنووي قوله القديم لصحة الاحاديث فيه قال الكرماني للشافعي قولان اشهرهما لا يصام عنه وقال احمد بظاهره وقال اكثرهم لا يصوم احد عن احد وشبهوه بالصلاة واولوا الحديث بانه يكفر عنها بالطعام فيقوم ذلك مقام الصيام والثالث يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بر او صاعا من غيره وهو قول ابي حنيفة وهذا اذا اوصى به فان لم يوص فلا يطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفية ما رواه النسائي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احد عن احد ولكن يطعم عنه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ولنا قاعدة في مثل هذا الباب وهي ان الصحابي اذا روى شيئا ثم افتى بخلافه فالاعتبار لما افتاه لان فتواه بخلاف ما رواه انما يكون لظهور نسخ عنه ولا يمكن ان يخالف ما رواه من النبي لاجل اجتهاده لانه مصادمة للنص وذا لا يقال في حق الصحابي وقد روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر قلت لعائشة ان امي توفيت وعليها صيام رمضان ايصلم ان اقضى عنها فقالت لا وان تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجتمعوا على انه لا يصلي احد عن احد فوجب ان يرد ما اختلف فيه الى ما اجمع

منظور والثالث الاعتبار في مقام الاحتياط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار في مقام عدم الضرورة والاحتياط مثل الانقطاع من رمضان لكن أشهر الروايات هي الاوسط وعليه مجرى المذهب وعند الشافعي لا يعتبر رؤية أهل بلد على أهل بلد آخر ما لم يروا الا أهل بلد قريب يلزمهم رؤية أهل بلد آخر قريب لهم واما البعيد فلا والحديث يوافق الشافعي ظاهراً ويخالف امامنا اباحيفه ظاهراً والجواب وجه عدم اعتبار ابن عباس خبر كريب هو ان كريباً لم يكن رأى الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤية معاوية والناس في الشام والدليل عليه ان ابن عباس لما سئل ابا كريب وانت رأيته فلم يقل في جوابه اني رأيته بل رآه الناس ومعاوية فصاموا فصمت الخ فقال له ابن عباس انك اذ الم ترة واخبرت فقط فحكيتك ليس بحجة علينا هكذا امرنا عليه السلام او يقال ان ابن عباس وهم من قولهم عليه السلام صوموا للرؤية وافطروا للرؤية ان الخطاب فيه لكل واحد ويقال ان النزاع وان كان في الحال في رمضان في بادى الرأي لكن في المال يرجع الى هلال شوال لانه لما مضت ايام رمضان فلا يمكن ان ينزع فيه هلال شوال لا يثبت بشهادة رجل هكذا امرنا عليه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد في رواية المسلم قال له ابن عباس انت رأيته فقلت نعم وراة الناس فصاموا وصام معاوية عن الصحبة **قوله** باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم الظاهر انه لامناسبة بين ترجمة الباب والحديث فالاولى ان يقال الغيبة على القول الزور **قوله** رخص في الافطار عند لقاء العدو وعند امامنا ابى حنيفة لقاء العدو وليس بموجب الافطار بل بموجب الحرج فان لقي العدو في الحضر ولم يكن بقاء مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع في التكليف بقاءه فله رخصة في الافطار **قوله** قال بعض أهل العلم الحامل والمرضع تظفران وتطعمان وتقضيان وقال امامنا ابو حنيفة تظفران وتقضيان ولا تطعمان لما ثبت بنص القرافي **قوله** قال فتح الله الحق اي بالقضاء لاجبة في الحديث على جواز الصوم عن الموتى لان في الحديث امر بالقضاء وهو اعم من ان يكون بالصوم عنه او بالغدية **قوله** وقال مالك وسفيان الثوري والشافعي لا يصوم احد عن احد وبه يقول الجماهير من العلماء وابو حنيفة قالوا ان العبادات البدنية لا تجوز فيها النيابة وقد ورد الاحاديث والآثار فيما ذهبوا اليه **قوله** من استقاء عمداً فليقض وبه يقول ابو حنيفة والفرق بين ما قاء واستقاء ان في الاول يخرج ما يخرج دفعه ولا يعود شيء منه الى البطن وفي الثاني يخرج ما يخرج ويعود الى البطن بعد ما يخرج واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال قوله واختار الشافعي لمن كان اتفقوا على ان الاهل لا يكون اهلاً ومحلل للكفارة فتاويل الاحاديث كما قال الشافعي من ان الكفارة عليه دين او يحتمل الخصوصية بذلك الرجل **قوله** المكتل قيل ما يسه في خمسة عشر صاعاً ورد في بعض الروايات ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلثون صاعاً وورد ستون صاعاً ايضاً فحينئذ لا اشكال **قوله** باب ما جاء في السواك للصائم قال بعض العلماء لا يتسوك الصائم آخر النهار منهم احداً واسحق والشافعي لقوله عليه السلام لخلوف فم الصائم احب الى الله من المسك وفي السواك إزالة الاثر المحبوب الى الله وقال ابو حنيفة بعدم الكراهة وما استدلل به حديث الباب وهو حجة على الاولين ونقول ان بقاء الخلوة حجة وفضيلة لاينا في حكم الشرعي بالسواك على ان في السواك آخر النهار فضيلة يعني تحرر عن شائبة الرياء على ان عدم مشروعية السواك آخر النهار يظهر صومه وعلماً اشارة من قول النبي عليه السلام المذكور في حديث الباب بمشروعية السواك فاين يقال هذا اذ انقل امام الترمذي مذهب الشافعي بعدم كراهة السواك في آخر النهار مع ان كتب فقهاء الحنفية مصرحة بعدم جواز السواك آخر النهار عند الشافعي ولعله رواية اخر عنه **قوله** قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعين والنفل عند ابى حنيفة اما اختصاص النوافل فيجئ انشاء الله تعالى واما اختصاص رمضان فلانه جاء امر ابى في من النبي عليه السلام وشهد برؤية الهلال فقال عليه السلام الا من اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم وايضاً لما قال اصحاب الاصول في الفرق بين المعيار والظرف وللحديث جواب ومعنى اخر خارج عما نحن فيه مذكور في الهداية **قوله** امن قضاء كنت تقضيه قالت لا قال فلا يضرك الحديث ساكت عن تكلم وجوب القضاء وعدمه بل فيه اجازة الافطار وهي ليس محل النزاع بين الامامين فالاحتجاج بالحديث على عدم وجوب القضاء كما فعل الترمذي خارج عن الانصاف بل علم الحكم بالقضاء كما سيأتي انشاء الله تعالى من قول النبي عليه السلام لهما اقضيا يوماً اخر مكانه فان اطلاق الامر للوجوب مع تقوية بقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم **قوله** ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوبه التقصاً في الاهتمام بالجمعة وهذه ليس بسديدة لانه موجود فيما اذا صام يوماً قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان تخصصه بفضيلة فان هذا هي البدعة وراجع النووي للتاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اهتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا اصوم ولا امر ولا انتهى **قوله** باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عامرية يعني الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوى لم يضعف عن الاجتهاد في اداء النسك والدعاء فلا بأس ان يصوم وقال شيخنا مد ظله في وجه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان **قوله** عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرش في الجاهلية الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي في ان اباحيفه يقول ان صوم عاشوراء كان فرضاً ثم نسخ بـرمضان وعند الشافعي كان مستنواً

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

لا فرضاً فالحديث حجة على الشافعي **قوله** باب في عاشوراء أي يوم هو الجمهور على أنه يوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس مرفوعاً قال امر عليه السلام بصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس أصبح من يوم التاسع صائماً فلا يخالف لأنه يبين كيفية ترتيب الصوم بأن يصوم من التاسع وإن كان عاشوراء هو العاشر تحريراً عن تشبه اليهود **قوله** الرثك هو القسام يختلف العلماء في سبب لقيه بالرثك ف قيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير اللحية وقيل الرثك بالفارسية اسم العقرب لأن العقرب دخلت في لحيتهم وماتت فمكثت فيها ثلاثة أيام ثم علم لأن اللحية كانت طويلة عظيمة **قوله** الصوم لي وأنا اجزي به يختلف العلماء في بيان معنى الحديث فإنه يخالف الظاهر لأن جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزي جزاء جميع العبادات ف قيل في بيان معنى الجملة الأولى أن في جميع العبادات حظ النفس مثلاً في قرأة القرآن تنشيط السمع أن كان القاسم متلحناً وفي أداء الزكاة إشارة إلى الجود وكذا في الحج وأما في الصوم فليس فيه حظ النفس بل ذلتها حيث أمسكها عن لذات الأكل والشرب والجماع فمعنى الحديث الصوم لي لأن فيه ليس حظ النفس بخلاف بقية العبادات لأن فيها نوع حظ للعابد أو يقال إن الكفار كانوا يعبدون الأصنام في زمان الجاهلية مثلاً كانوا يسجدون ويذبحون ويتطوفون ويتصدقون لطواغيتهن وأما الصوم فلا يصوم أحد للأصنام ومعنى الصوم خاصة لي يعني أنها عبادة لا يعبد بها غيري تعالى من الأصنام بل هي خاصة لله تعالى أو يقال إن في بقية العبادات احتمال الرياء مثل الصلوة والزكاة وأما الصوم فهو امر عديم ليس فيه شائبة الرياء ما لم يقل بلسانه أني صائم فمعنى الحديث الصوم لي يعني ليس في شائبة الرياء بخلاف غيرها من العبادات أو يقال في الصوم تشبهه بالباري تعالى فإن الصوم عبارة عن إمساك الأشياء الثلاثة والله تعالى منزلة أيضاً من هذه الأشياء الثلاثة فكان العبد في الصوم يشبه بصفة البارئ تعالى وهذا معنى قوله الصوم لي يعني أن عبادي أمثل لأمري وترك شهوات نفسه وتشبهني في صفاتي أو يقال أنا المنفرد بعلم ثواب الصوم لا غيري بخلاف غيره من العبادات فإن الله تعالى أظهر مقدار ثوابه على من شاء وقيل الإضافة إلى الله تعالى للتشريف كما في ناقة الله مع أن العالم كله لله تعالى وأما الجملة الثانية أنا اجزي به روي على وجهين مبنين للفاعل والمفعول فعلى الأول أنا اجزي جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فإن الملائكة يعطون جزاءها بحكمه تعالى وبقانونه المتعين وفي إعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في وساطة الملائكة وإن كان ما أعطى الله قليلاً بالنسبة إلى ما أعطاه بالواسطة لأن انعام السلطان على راجل بيده فخر وفضيلة ليس فيما امره غيره فيعطيه كما روي أن الشاه جهان سلطان الدهلي أعطى لوزيره الممثل بامرّه انعاماً بيده شيئاً قليلاً يعني پنج دانه الا پنج فقط فآظهم الوزير عليه فخراً ومرتبته وتصدق بالآلاف درهم على أن السلطان أكرمني بيده وإيضاً لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما أمروا به ولا يقدر أن يعطوا حجة زائدة على ما أمروا به وأما لو كان الله معطياً ففيه فضل ليس في غيره فإن العبد حريص سائل والله مجيب معطي غير ما نفع قادر جواد لا انتهاز خزان مغفرتة وفضله فيسئل مراراً ويعطي الله مرة بعد أخرى إلى أن ينتهي العبد أعلى عليين وهذا كما قال الداعي بليت ما نعيم پرگناه تودر یای رحمتی جائیکه فضل تست چه باشد گناه ما و اما على البناء المجهول فمعناه جزاء الصوم أنا نفسي لا غيري بخلاف غيره من العبادات فإن جزاء الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سبحانه **قوله** للصائم فرحتان فرحة حين يفتطر فرحة حين يلقى به الفرح عند الإفطار لأنه أذى كما أمر به على وجه الكمال من غير نقصان فإنه إذا امر أحداً بامر فالصائم لا يطمن قلبه ما لم يتم لأنه والله أعلم أيتم الأمر به على ما أمر أو يعرضه أفة في أثناء الامتثال ويرضى امره لا إذا أتم كما أمر به تطمن قلبه ويفرح شكره على الامتثال أو يفرح لأنه يأكل بعد الإفطار ما تشتهى إليه نفسه **قوله** لا صام ولا افطر يحتمل الانشاء والاختيار على الاختيار معناه ليس بفطر لأنه صائم ظاهر وليس بصائم أيضاً لأن صيامه مخالف للسنة أو لأنه لا يحصل الغرض الذي صام الصوم مشروعاً يعني تكليف النفس وسدّها عما تشتهى من الأكل والشرب والجماع لأن التكليف إنما يحصل إذا كان مخالفاً لعادته وأما في الصوم الدهري فتصير عاداتها الكف عن الأشياء بل تكلف بالأكل والشرب فأننا شاهدنا من كان صائم الدهر إذا أكل يوماً آخره فآين تكليف النفس فيه بل التكليف أن تكون عاداتها الاشتهاً وأن تمنعها وتسدها عما تشتهى إليه يختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعي أن العلة أن يلزم صوم أيام منهي عنها وأما بدون صوم أيام منهي عنها فليس بمكروه وعندنا ما نأبى حنيفاً بعد إخراج الأيام المنهي عنها مكروه أيضاً ويصدق عليه صوم الدهر لأن العلة ليست لزوم صوم أيام منهي عنها لأنها خارجة من أول الأمر بالنص الصريح لأن صوم الدهر مكروه وصوم العيد حرام فلا يدخل فيه من أول الأمر فيكون المراد بصوم الدهر ما سوى خمسة أيام وكراهية لعلة الشافعي تقتضي دخولها من أول الأمر فنقول بل كراهية لحديث أن لنفسك عليك حقاً ولعينك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً الحديث فافهم **قوله** أن ربي يطعني ويسقيني يحتمل المجاز يعني أن الله يعينني ويقويني على الوصال وأنتم لستم مثلي فهذا من خصوصياته عليه السلام ويحتمل الحقيقة يعني أن الله تعالى يطعني ويسقيني من نعمائه فأكمل من رزقه تعالى ولا أوصل وأنتم عنه غافلون فعلى هذا لا يجوز الوصل لاله عليه السلام

عنه وأعلم أن رواية البناء للمجهول ومعناه ما سعتة الاعن إلى مخدومنا السطاع مولانا الحافظ مولوى نور الحسن مدظله العالی ابن العلامة الولی الكامل مولانا الحافظ مولوی عبد الخالق طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بانی جامع دیوبند ۱۲

ولنا وعلى كل تقدير علم كراهية الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا يأكل شيئاً في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه الثاني ان يأكل شيئاً قليلاً عند الافطار بحيث لم يسد الجوع وان يأكل شيئاً لكن لا في وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مكره عند الجمهور والثاني والثالث جائز خصوصاً عند امامنا ابى حنيفة **قوله** باب ما جاء في ليلة القدر ومردت الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فمذهب الامام ابى حنيفة انها دائرة سائرة في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عن انها في رمضان خصوصاً فعلى مذهبه لا تعارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة احد وعشرين ومرة خمس وعشرين ومرة سبع عشرة كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابى بن كعب مع التحليف على انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابى حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة بليلة سبع وعشرين ابداً واما قول ابى بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير مضيئة فليس بحجة لان العلامة قد تكون عامة من ذى العلامة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابى بن كعب راى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يضر ابى حنيفة كما تقدم لكن الاتفاق على ان يطلب في رمضان بل في العشرة الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوى غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الخ فهي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة فهي في العشرة الاخرى من رمضان كما قالت عائشة ان عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم يجتهد في غيرها مع انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخى ابى مدظلة ليلة سبع وعشرين من رمضان بعلامات و دلالات شتى من القرآن منها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الخ لفظ ليلة القدر ثلاث مرات وحروف ليلة القدر المكتوبة تسع وتسع في ثلث يكون سبع وعشرين لعل تكريره تعالى بثلاث اشارة الى الله اعلم بالصواب **قوله** من اكل ثم خرج يريد سفر احديث الباب بظاهره يخالف الجمهور فان مذهبه ان لا يجوز الافطار والقصر ما لم يجاوز بيوت المصر ولم يذهب اليه احد من الائمة سوى اسحق ابن ابراهيم وكيف يصح بدون التجاوز عن بيوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد مقيم في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل ان لا يجوز القصر والافطار ما لم يشرع في السفر فانه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع وافطر على كراع الغميم خارجاً من المدينة وجاء في باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين وكذا قال على كرم الله وجهه لوجأ وزنا هذا الخص لقصرنا وقت خروجه من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجماع هير فالجواب عن حديث الباب ان محمد بن كعب لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الافطار للمسافر سنة واما الافطار في البيت فليس بسنة بل هو مذهب انس بن مالك لاجتهادنا هذا على تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب في بيته واما على جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقيه في بيته فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا الاشارة بل مسكوت عنه ونقول في الجواب ان من عادت العرب السفر بالقافلة كما هي مروجة الى الآن ومن عاداتهم انهم كانوا يخرجون عن بيوتهم يوماً قبل الامتحان ويجتمعون في موضع خارج المصر على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يرتحلون قافلة عظيمة فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج المصر في جميع الناس فراه يأكل وقال ما قال حينئذ لا اشكال لان انس بن مالك كان خارجاً عن بيوت المصر **قوله** باب ما جاء في قيام شهر رمضان لاختلاف بين اهل السنة في سنية التراويح وادائها بالجماعة سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد الركعات فذهب اهل المدينة الى احدى وأربعين مع الوتر وذهب اهل مكة والجمهور من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود وعمر وعلي ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلثين ومذهب من ذهبوا الى احد وأربعين ست وثلثين فلا اصل لهما في الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فله اصل في الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجتمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون على عشرين ركعة فاي دليل اقوى على ذلك لانهم كانوا عالمين باقواله عليه السلام وافعاله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة فعلم ان ظاهرهم دليل اقوى على ثبوت عشرين ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثمان ركعات فلا اصل له في الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدو التدبر في الفرق بين الصلوة التراويح والتعبد وبينهما بون بعيد فان عائشة تقول ما قام عليه السلام للتعبد ليلة كلها وفي باب التراويح قام الى ان خيف الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اخرجه ابن ابي شيبة ولا يعبدان ان يقال حصله العلم من غير طريق عائشة من سائر امهات المؤمنين ونقل الاجماع ايضاً على ما نقره ونعترف باداء صلوة التعبد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة الضحى في ضمن العيد مع انه لا يقال باتحادهما وكما تؤدي صلوة تحية المسجد بركعتي الوضوء وبالعكس فكذلك هذا الفلاح ان نقل الاجماع ايضاً على ما تقر في خلافة امير المؤمنين فنسبة البدعة اليه خرج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة و مكة شرفهما الله تعالى في تعدد الركعات فهو ان اهل مكة كانوا يطوفون عقيب اربع مقام جليلة الاستراحة حول بيت الله المعظم واما اهل المدينة الطيبة لما كانوا بعيداً ومعه ومين عن هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات بدل الطواف مقام جليلة الاستراحة

ترمذی ص ۱۲۸ ج ۱

ترمذی ص ۱۲۸ ج ۱

ترمذی ص ۱۲۸ ج ۱

احراماً واجتماعاً للفضيلة الصلوة في مسجد النبي صلعم فكانوا يصلون بالامام عشرين ركعة وستة عشر انفراداً في الجلسات وذكر الشافعي ان يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والقدرة والكبرياء والجبروت سبحان ذي الهي الذي لا ينام ولا يموت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذ بك من النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **قوله** فلا عليه ان يموت يهودياً وهذا كما قال عليه السلام ليس منا من لم يده قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يده طعامة وشرابه الغرض من التشديد يعني لا فرق بينه وبين السفر والاستشهاد بالآية لا يتم الا اذا قرئت الى اخرها يعني وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ فقيدهم عدم الحج بالكفر **باب** كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ما حج بعد هجرته صلعم مرة باخرة مرة بان حج في ذي الحجة وارتحل من دار الفناء الى دار البقاء في الربيع الاول ان الله وانا اليه راجعون **قوله** باب ما جاء كم اعتمر عليه السلام اعتمر عليه السلام في الواقعة ثلاث عمارات عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجة واما عمرة الحديبية فقد كان عليه السلام شرع في بعض افعالها مثل الاحرام وغيرها ولم تتم حتى قضاها في العام القابل فمن روى ثلث عمارات فيحسب الواقعة ومن روى اربع عمارات فيحسب الظاهر وعدا عمرة الحديبية ايضاً فلا تضاد **قوله** باب في الجمع بين الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتمتع فهو ان يحرم من المواقيت احرام العمرة فيؤدي افعالها ثم يتحلل ان لم يسق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقي محرماً واما القران فهو ان يحرم من المواقيت لهما ولا يتحلل الى ان يفرغ عن افعالهما فاختلف العلماء في الافضية فقال امامنا ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاك ذلك كله فعل النبي عليه السلام فما فعله عليه السلام فهو حسن فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قارناً ودليله ما روى عن انس قال سمعت عليه السلام يقول لبنيك بعرة وحجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام افرد الحج ودليل مالك ما روى سعد بن عمرو بن عباس كلهم قالوا تمتع عليه السلام قال شيخنا مدظلة الاولى بالتحقيق مذهب امامنا ابي حنيفة وهو الاظهر بالنظر الى روايات حتى ان المحققين من الشوافع ومنهم النووي وابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا ان رسول الله صلعم كان مفرداً في بدء الامر كما قال الشافعي ثم صار قارناً بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبنا بين الروايات المتضادة المتعارضة الواردة في هذا الباب هو انه صلعم كان قارناً من اول الامر لا كما قال الشافعي وللقارن توسع في ان يقول اية تلبية شاء ان شاء ان يقول لبنيك بحجة وعمرة وان يقول لبنيك بحجة فقط او بعرة فقط فمن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بحجة فقط ظن انه كان مفرداً ومن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بعرة ظن انه متمتع ومن سمع انه عليه السلام يقول لبنيك بحجة وعمرة يتقن انه عليه السلام قارن فلهذا التعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابي حنيفة جمع النبي صلعم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرد لا يجوز له ان يقول لبنيك بهما بل بالحج فقط وكذلك للمتمتع ليس له ان يقول لبنيك بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فيه ان شاء جمع بينهما وان شاء افرد فجعله عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على مذهب الشافعي ومالك اصلاً واما على مذهبنا فقد قدما على انه وورد في بعض الروايات صريحاً انه عليه السلام قال قارنت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعارض ومخالف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهب ابي حنيفة من التمتع فمعناه التمتع اللغوي لا الاصطلاحي ومعنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني انه عليه السلام كان قارناً فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بانه دخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل افاد فائدة اخرى لمذهب امامنا ابي حنيفة وكذلك معنى افراد ابي بكر وعمر وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم حجوا حاجاً متعدداً فافردوا ايضاً وقارنوا اخرى واما نهي عمر ومعاوية فانما يفيد الشافعي اذا حمل على التحريم ولا يحل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القران والتمتع بنص القران الشريف واجمع المسلمون على حسنهما بل النهي كان للشفقة على امة محمد صلعم بان لا يتكلفوا عليها في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهم ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين واجمعوا فضيلة السفرين مرتين ولهذا كما قال ابي ان ابن مسعود يعلم يقيناً ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخبركم فتنكروا **قوله** ولا تلبس القفازين النهي للاستحباب عند الجمهور وعند ابي حنيفة ايضاً لبس القفازين جائز للمرأة لان النهي عن لبسها لهما اما لكونهما مخيطين او ستر لا يدي لا سبيل الى الاول لان لبس المخيط جائز لهما ولا سبيل الى الثاني لان ستر الايدي جائز عن الرجل ايضاً فضلاً عن المرأة **قوله** باب ما جاء في لبس السراويل والخفين الاجازة في لبس الخفين والسراويل عند امامنا ابي حنيفة مشروط باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزام بالسراويل بان يشقها ويصنعها سرداء (تهبتد) بغير الخياطة وان لبسها على حالها يلزم عليه الدم لامحالة **قوله** وقد احرم وعليه جبة فامر ان ينزعها الامر بالزعر للوجوب لان لبس المخيط بعد الاحرام حرام للرجل ثم في كيفية النزاع اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر وينزعها عن الجانبين لان الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ينزعها تعجيلاً من جانب رأسه **قوله** باب ما جاء في كراهة تزويج المحرم اختلف الامامان

الهما مان ابو حنیفة والشافعی فی انه هل ینعقد نکاح المحرم فی حالة الاحرام اولا فقال اما منا ابو حنیفة بالانعتقاد واستدل الشافعی بقول ابان بن عثمان فی اخیه لا امرایا جافیا المحرم لا ینکح ولا یتنکح قال شیخنا مد ظله لادلیل فی قول ابان بن عثمان علی ما ذهب الیه الشافعی لانه لا تصریح فیہ انه نفی النکاح علی الاستحباب او علی الوجوب فان کان الاول فیسلم ابو حنیفة من اول الامر فان کان الثانی فلا نسلم بلا دلیل وتربیة واما قول الترمذی منهم عمر بن الخطاب وابن عمر وعلی فلیس دلیلاً صریحاً علی مذهب الامام الشافعی ایضاً لانهم متفقون للشافعی فی الجزء الذی یسلم ابو حنیفة من اول الامر یعنی عدم الاولویة او یوافقون له فی جمیع مذهب فان من داب الترمذی والنووی انهما یعدان بقلیل الاشتراك اسماء الصحابة وکبار التابعین ویقولان انهم موافقون لنا مع انه لا یکون الاشتراك الا فی جزء قلیل فظاهراً عبادتهم یوهم الاشتراك فی الكل وحديث ابن عباس مخالفاً لما ذهب الیه الشافعی فلما تعارض الروایات فلترجع الی ما مهداه اهل الاصول یعنی القیاس فان القیاس یرجح مذهب امامنا ابی حنیفة لان نفس النکاح لیس بمحرم فی حالة الاحرام نعم الوطی حرام وابو حنیفة ینتعه من اول الامر وعلی طرز اهل الحديث فمذهبه قوی ایضاً لان روایة ابن عباس اقوی واصح بالنسبة الی روایة غیره وان کان روایة غیره صحیحاً واحفظ واثبت بالنسبة الی یزید بن الاصم وابن عباس فقیه مجتهد لا هو فله روایة ترجیح علی روایة غیره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذی ویزید بن اصم هو ابن اخت میمونة فیسلم لكن ابن عباس ایضاً ابن اخت میمونة فلو کان الترجیح بهذا فهو موجود فی ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمان لا ینکح ولا ینخطب مخالف للشافعی ایضاً فما هو تاویلہ فی هذا القول ولا یصح بدون التاویل عندنا فهو تاویلنا فی لا ینکح ولا ینخطب فالحاصل انه لا سبیل الی ما ذهب الیه الشافعی لا من جهة الروایة ولا من جهة الدراية والقیاس وقواعد الاصول فالاقرب الی التحقيق والاولی بالتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفة قال شیخنا مد ظله انهم اتفقوا علی ان نکاح میمونة وموتها وبناء النبی علیہ السلام من الامور الثلاث التي وقعت بسرف فان تحقق ان نکاح میمونة کان فی وقت الرجوع النبی علیہ السلام عن مكة الی مدینة فقول الشافعی صحیح ولا سبیل حینئذ الی مذهب ابی حنیفة وان تحقق انه علیہ السلام انکح بها وقت رحله الی مكة لا وقت الرجوع فحینئذ مذهب ابی حنیفة صحیح ولا یبقی السبیل الی مذهب الشافعی لكنه قد تحقق بالنظر الی الروایة والدراية ان النکاح کان وقت ذهابه علیہ السلام الی مكة لا وقت الرجوع واما الدراية فهي تعجب الاصحاب من امر غریب وهو وقوع موتها ونکاحها والبناء بها فی مکان واحد وهو سرف والعجب لا یتحقق الا اذا وقع امور ثلثة فی اوقات متعددة متجددة لا فی وقت واحد لانه لا تعجب فی ان ینکح ویبنی ویسرف الرجل فی موضع اقامة واما علی طرز ان یقال ان النکاح والبناء وقعا فی وقت الرجوع فی وقت واحد فلا تعجب بل التعجب فی انه علیہ السلام نکحها وقت الذهاب الی مكة وبنی بها وقت الرجوع الی مدینة وماتت بعد وفاته علیہ السلام بمدة مديدة فی موضع نکاحها وبناءها بها واما الروایة فهي انه علیہ السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال کفار مكة لایمیر المؤمنین علی کرم الله وجهه قل لصاحبک ان ینذهب یرجع حسب وعدة فقال علی لرسول الله صلی الله علیه وسلم ما قالوا فقال علیہ السلام له قل لهم انی نکحت میمونة وامرید الولیمة فان ابقیتونی اکلتم من ولیمتی فقالوا لا ناکل من ولیمتک ولا حاجة لنا فی طعامک وشرابک فاذهب انت واصحابک فانهم لم یأكلوا من طعام النبی علیہ السلام وهذا من قسمتهم فهذا بشرط الانصاف صریح فان النکاح وقع وقت ذهابه الی مكة وکان علیہ السلام محرماً لان میقات اهل المدینة ذی الحلیفة قریب من المدینة علی قدر فرسخین فهذا اثبت مذهب امامنا ابی حنیفة فحینئذ نؤول فی روایة أخر خلاف روایة ابن عباس منها وهو حلال معناه انه علیہ السلام نکح بها وهو فی الحل لا فی الحرم ولا شک ان السرف فی الحل واما القول بان المیمونة صاحبة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار لقولها لان لها انکشف ما لغيرها انکشف ومسلم انها صاحبة القصة لكن لا یلزم منه ان تكون عالمة بحال النبی علیہ السلام لانها جاءت فی خدمته علیہ السلام بعد النکاح وقت البناء واما قبل النکاح فهي وغيرها سواء فی العلم وعدم العلم ولو سلم زیادة علمها بالنسبة الی غیرها فیمکن انها قالت تزوجنی وهو حلال معناه بنی بی وهو حلال كما قالت مرة أخری بنی بی وهو حلال فمعنی الکلامین واحد لكن لما فهم یزید بن الاصم معنی الکلامین متغیراً روى الروایة باللفظین فوقع الناس فی الخط من مقابلة الالفاظ مع ان غرض امر المؤمنین میمونة كانت من قولها تزوجنی وهو حلال البناء والوطی لا النکاح لما ان التزوج بمعنی الوطی شائع وذائع حتی قالوا ان استعمال النکاح فی الوطی علی سبیل الحقيقة والله اعلم **قوله** ما لم تصیدوه اولم یصد لکم ای باعانتکم واشارتم لکم لقوله علیہ السلام هل دلتهم هل اعنتهم هل اشرتم قالوا لا قال اذن فکلوا فعلى هذا رد النبی صلعم هدیة صعب بن جثامة لانه کان اهدى حماراً وحشیاً حیاليس للمحرم ذبح الحی بل یصیر واجب الامر سال فی یده وقال الشافعی معنی قوله علیہ السلام لم یصد لکم ای بنیتکم اصطادوا فاکله للمحرم مکروه تنزیهاً وابو حنیفة یوافق فی هذا القدر لئلا یجتري الحلال علی الصيد لهدیة الغیر فهذا النهی من قبیل الذرائع واما الجواب فی روایة ابن جثامة بان کان اهدى للنبی علیہ السلام حماراً وحشیاً حیاً فلذا رداه علیہ السلام فیشکله انه وردد فی بعض الروایات لفظ لحم وفي البعض عضد فقیل فی الجواب ان روایة اللحم والعضد غیر محفوظة بقی شبهة ان ابی قتادة لما خرج مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة فكيف بقی حلالاً فیمکن انه جاء للضرورة الی سبیل لا یجاذی میقات المدینة فبقی حلالاً **قوله** فاهدى له حماراً وحشیاً فرداه علیہ ذهب البعض الی انه لا یجوز اكل لحم الصيد

ترمذي

ترمذي

ترمذي

للمحرم أصلاً وإن لم يصده بأمره وأعانت واستدلوا بهذا الحديث واجيب بأنه عليه السلام إنما كان ردة لأنه أهدى حياً أو يقال
 إن سلم أنه أهدى لحمه لا الصيد حياً فيمكن أن يرد عليه السلام لاحتمال أن يكون المحرم أعان الصائد أو أشار به غيره وإذا جاء الاحتمال
 بطل الاستدلال **قوله** كلوه فإنه من صيد البحر فيه تفصيل ذهب البعض إلى أن الجراد من صيد البحر أكله حلال وصيده مباح للمحرم
 ولا فدية عليه لأنه من صيد البحر كالحوث وأما فتوى عمر ثمرة خير من جرادة فترك في مقابلة الحديث وأما مذهب أماننا إلى حنيفة
 فهو يجوز أكله لا اصطياًدة للمحرم غاية ما في الباب أن ما اصطادته المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز أكله وأما الصدقة فتجب
 بالاصطياد وفتوى عمر ولا دليل في الحديث على نفى الصدقة لأن معنى قول النبي عليه السلام أنه من صيد البحر يعني مشابهة بصيد
 البحر في أنه يجوز أكله بلا ذبحه وليس معناه أنه من صيد البحر خلقت كيف وهو مخالف لمشاهدتنا لأنه يولد في البر والجبال فاعترض
 على هذا الجواب بأنه لا يلائم ما قلتم في معنى صيد البحر ما ورد في رواية ابن ماجة أن صحابياً يقول في رأيت الحوت انتثر فخرج
 الجراد من أنفه فإنه صريح في أنه خلقه من البحر لا كما قلتم من الشبهة اجيب بأنه يمكن أن يكون الجراد أن دخل في أنف الحوت
 من الخارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر أنه خلق من أنفه ثم اعترض بأنه لا يلائم ما ورد في رواية ابن ماجة أن
 النبي عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمة عظيمة من الأمم وأعداء الأمة
 برأسها لا يناسب بشأنك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فإنه عليه السلام قال لولا الكلاب أمة لا أمرت بقتل الكلاب فقال النبي عليه
 السلام أنه من صيد البحر فحاصل جواب النبي عليه السلام أنه وإن هلك بدعائه ما على الأمراض من الجراد لكن لا يهلك نسله
 فإن خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله ولا ينقطع فقيل في الجواب أن معنى قول النبي عليه السلام على سبيل المجاز أنه من صيد
 البحر يعني يكثر وجوده في أطراف العالم حتى الجبال والبحار فإن هلك طائفة فيحتل أن تبقى أخرى في أنواع العالم ولهذا كما نقول
 في عرفنا أن هذا الشيء كثير من كذا شيئاً مد ظله هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن
 ظواهرها فالأولى عندي أن لا تحول النصوص عن الظاهر ويبين معنى الأحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فأقول قوله صلعم
 أنه من صيد البحر على ظاهره يعني خلقتة لأحاجة إلى التأويل وأما القول بأنه يخالف المشاهدة فلا نسلم لأننا نقول أن خلقتة
 منحصرة في البحر بل يخلق في البحار ويعيش بالبر أيضاً فعلى هذا لأحاجة إلى تأويل معنى رواية الصحابي أو تأويل جواب النبي
 عليه السلام فهو متوسط يخلق في البحار وفي الجبال وفي البر أيضاً فمن حيث أنه من صيد البحر يحل للمحرم أكله بلا ذبح ومن
 حيث أنه من خلق البر والجبال فتجب في اصطياًدة الفدية فلذا قال عمر ثمرة خير من جرادة فلا نترك فتوى عمر كما ترك البعض
 ولا نوول في النصوص **قوله** باب ما جاء في الضبع يصيب المحرم ههنا مسئلتان وجوب الفدية على صائد الضبع وهو مذهب أبي
 حنيفة وجواز أكل الضبع كما يوهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعي وعندنا ما منا إلى حنيفة لا يجوز أكله والحديث يخالف أبا
 حنيفة ظاهراً فدللنا قول النبي عليه السلام نهى عن أكل كل ذي ناب ومخلب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل في جزئياتها
 الضبع وإيضاً سيجئ في الترمذي إنشاء الله تعالى في أبواب الأطعمة أن النبي عليه السلام نهى عن أكل الضبع خاصة وشدد فيه فلما
 تعارضت الروايات وقاعدة الأصول يقتضي ترجيح عدم البيه في البيه لئلا أخذ أبو حنيفة بما ذكرنا ويحل حديث الباب على النسخ
 لقول أهل الأصول إذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التأريخ فالأولى بالتقديم البيه وبالتأخير المحرم لما فيه التحرز عن تعدد
 النسخ ويمكن التطبيق بين الأحاديث بأن يقال بأن حديث الباب ليس بمصرح لمقصود الشافعي لما فيه من وجود الاحتمال كما
 سنبينه إنشاء الله تعالى وإذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو أن يقال أن مرجع ضمير قوله الضبع صيد لا قوله أكلها فالحاصل
 أن النبي عليه السلام لم يحكم بحل الضبع بل قال الضبع صيد يعني تجب الفدية على صائدها المحرم لأنه في حكم الصيد ولما كان
 الصيد في العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبي عليه السلام الضبع صيد أنها حلال أكله وهذا الاجتهاد هو
 المجتهد قد يصيب وقد يخطئ لأن النبي عليه السلام ما قال حلال أكلها **قوله** باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب
 أماننا إلى حنيفة فالأولى بركعتي الطواف مقام إبراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء في الرمل عن حجر إلى حجر
 فيه مذهبنا أن الرمل من الحجر إلى الحجر في أربعة جوانب ومذهب البعض أن الرمل من حجر الأسود إلى الركن اليماني
 في ثلاثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليهم **قوله** يمشى في السعي أي موضع السعي بين الميلين الأخضرين **قوله** وأنا شيخ كبير له
 معنيان الأول أنه لما أنكر المعترض على ابن عمر بأنك تمشى في السعي مع أن السعي سنة رأيت النبي عليه السلام يسعي فقال ابن عمر
 في الجواب نعم السعي سنة ولكني رأيت النبي عليه السلام سعي بين الميلين الأخضرين ورأيت يمشى أحياناً بيئاً لتعليم الجوانم والعذر
 فلما علم أن السعي يسقط في الضرورة وأنا شيخ كبير فلا يطيق السعي وامشى للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمر رأيت النبي صلعم يمشى
 بين الميلين الأخضرين ويسعى بينهما وأما الثاني فهو أن يقال معناه رأيت النبي صلعم يمشى ويسعى بين الصفا والمروة فالسعي بين
 الميلين الأخضرين والتمشي خارجاً عنهما فعلم أن كلا من الأمرين جائز بين الصفا والمروة فإني اختار المشي لمكان الضرورة بين جمع
 الصفا والمروة **قوله** باب ما جاء في الطواف أركباً عند البعض تجب الفدية بالطواف أركباً وأما عندنا فلا تجب بل الطواف أركباً
 يكره وجه الكراهة أن فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بأن يبول الدابة وقيل في وجه الكراهة أن فيه خوف إيذاء الناس لأنه

مجمع عظیم وفيه خوف ان تضرب الدابة احدا فان امن من الوجهين فلا بأس والنبي صلعم كان مأمونا من جهة ناقته من الامرين اما بعداتها اوبيان الوجه طوافه صلعم اكبا قيل في بعض الروايات علالة طبيعة وقيل لان كل احد قريب وبعيد كان جاء ليتعلم بافعالهم ويسهل على الناس سوال السائل والجواب عليه صلعم وغير ذلك على موضع هو اعلى من مجمع الناس ويحتمل ان يكون جميع الامور ملحوظة عليه السلام لما لا تعارض في الاسباب **قوله** من طاف بالبيت خمسين مرة المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعي الذي هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسين طوافاً ثلث مائة وخمسين شوطاً وان اريد بالطواف الشوط فخمسين شوطاً سبعة طواف ويقتضى حينئذ شوطاً ثانياً فعليه ان ينضم اليه ستة اشواط اخرى حتى يتم الطواف **قوله** باب ما جاء في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح في الطواف لمن يطوف مذهب ابي حنيفة انه لا تجوز الصلوة بمكة ايضاً في الاوقات المكروهة نظر الى حديث النهي وجوز الشافعي في الاوقات المنهي عنها لحديث الباب فان حمل الاحاديث على التعارض فيرجع وقت التعارض حديث النهي لكثرة الطرق والرواية والصحة مع ترجيح قاعدة الاصول والنهي تقوية بفعل عمر بن الخطاب وان لم يحمل على التعارض فيمكن الجمع بوجهين الاول كما اختاره الشافعي يعني يخصص من النهي هذا والثاني ما اختاره ابو حنيفة يعني يخصص احاديث النهي عن هذا الحديث وتخصيص اما منا ابي حنيفة اولى ووفق بالنسبة الى تخصيص الشافعي لما قدمنا ان للنهي ترجيح على المبيح ويمكن بل الاولى ان يقال انه لا تعارض اولاً بين الاحاديث فان عموم اجازة الصلوة في الاوقات المكروهة لا يستفاد الا اذا كان المخاطبون بقوله صلى اية ساعة شاء للمصلين وليس كذلك بل المخاطبون خدام الكعبة الشريفة ووجهه ان خدام بيت الله تعالى كانوا يسدون بيت الله تعالى وكانوا يشنون عقيب حاجاتهم والناس كانوا يتضررون بفعلهم فزجرهم الله صلى الله عليه وسلم بانه ليس لكم ان يسدوا ابواب بيت الله تعالى وتمنعوا الناس عن الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل نهار والمصلي وسعة في ان يصلي بليل او نهار بعد اخراج الاوقات المكروهة المنهي عنها اولاً فليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة للمتصدقين امرضوا مصداقكم ان ظلمكم قالوا يا رسول الله صلعم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز الظلم واباحه لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اولاً المتعدي في الصدقة كما نهى عن المتعدي والظلم ووعظهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعهم وزجرهم بل عليكم ان ترضوهم فكذا فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان نهى اولاً عن الصلوة في الاوقات المنهي عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منع فيها اولاً **قوله** باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة دخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فحرام كما قال فقهاءنا لان الله تعالى لعن الراشي والمرشئ والامر في اليوم على الرشوة **قوله** باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوافلها وفرائضها الى اي جدار توجه وبلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي عليه السلام في الكعبة فنحن نرجح قول بلال لانه مثبت ويخبر عن شيء ساه عليه وتيقن بوقوعه واما الناهي فيخبر عن عدم رؤيته فعل النبي عليه السلام وعدم روية ليس دليلاً على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان النهي ناشياً عن دليل هناك لابن عباس ووجه الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن عباس فسد الباب لئلا يزدحم الناس في الدخول واطلم النهار فراى بلال ان النبي عليه السلام جعل العمود بين العمودين فكبر فصلى بقربه معه عليه السلام ولم ير ابن عباس فعل النبي عليه السلام لبعده و الظلمة بل سمع الله اكبر ففى قول ابن عباس ايضاً قرينة لنا على ان النبي عليه السلام صلى **قوله** باب كسر الكعبة اعلم ان بناء ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانياً بنيت ايضاً على باب واحد فلما ملك ابن زبيدة هدمها وجعل لها بابين لحديث النبي عليه السلام فلما تسلط عليها حجاج ابن يوسف وجاء زمان امارته فهدمها فجعل لها باباً واحداً اعلى ما كان قبل بناء ابن زبيدة فلما جاء خلافة هارون الرشيد استفتى مالك ابن انس لبناء الكعبة حسب بناء ابراهيم وولده اسمعيل فلم يجوز لئلا يجترى الناس على هدم الكعبة صوتاً لحرمتها ادام الله تعالى بناءها **قوله** قال اخلق ولا حرج يودى في يوم النحر اربعة افعال الاول رمي الجمر العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عند ابي حنيفة ويلزم الدم بالترك وعند الشافعي سنة لا يلزم شيء بالترك وفي قوله عليه السلام لا حرج لادليل للشافعي علينا لان معنى الحرج الاثم قاله صاحب القاموس فمعنى لا اثم عليك لانك جاهل والجهل عذر يغنى في ابتداء الاسلام فلا بحث في الحديث عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه مروى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحرج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحرج عند الشافعي الاثم فكذا فيما نحن عندنا مع ان ابن عباس مروى الحديث افتى بوجوب الفدية وفعل الراوى بيان له رويه كما هو مقرر في الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام لا حرج كما فهم الشافعي ففي زمان النبي صلعم لا الان لان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبراً واما في زماننا فلا **قوله** باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة الجمع جمعان في العرفان بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجمع في المزدلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعها اما متصلاً او منفصلاً ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يكتفى بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان العشاء

رواه

رواه

فی وقته فلا یفرد بالاقامة اعلانا بخلاف العصر فی العرفات لانه مقدم عن وقته فیفرد بالاقامة اعلاما کذا قال فی الهدایة ویشکل انه مروی فی رواية انه صلعم صلی بالمدلفة بأذان واقامتین فیعارض حدیث الباب فیکمن التطبيق بان یقال ان صلحهما متصلین بغير مکث بینهما فتکفی الاقامة الواحدة وان صلحهما بکث بینهما یصلی باقامتین والله اعلم **قوله** فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة هذا خلاف ما ذهب الیه الجمهور وهو ان حکم الابل مثل حکم البقرة فالجواب اما ان یقال بنسخه رواية ابن عباس لکن دعوی النسخ لا یصح بدون علم التأریخ ودونه خراط القتاد فتدبر او یقال انه متروک بالاجماع او یقال انه ضعیف غریب کما قال الترمذی وروایة جابر صحیح فلا یعارضه فنعمل علیه او یقال ان ابن عباس لا یمین حکم الذبح بل یقول انا کننا فی سفر من الاسفار فلما نحررت البقرات والجزور فاشترکنا فی البقرة سبعة سبعة وفی الجزور عشرة عشرة للاکل والحصص والتقسیم **قوله** باب ما جاء فی اشعار البدنة المشهور من مذهبنا انه یکره الاشعار والحديث یخالفه فاجیب بانه انما یکره لانه مثله وقد نهى عنها واما اشعار النبی علیه السلام فكان قبل النسخ ولكنه ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان بعد نسخ المثلة لانه اشعر في حجة الوداع ونسخ مثله كان في غزوة خيبر فلا یصح دعوی النسخ واجاب البعض بانه علیه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لکن للضرورة وهی ان المشركین كانوا لا یترکون الجزور ما لم یعلموا انها بدنة فاشعر النبی علیه السلام بهذه الضرورة واما الیوم فهو من قبیل رفع الحكم برفع العلة وقال الديو بن دای مد ظله لم یقل ابو حنیفة بکراهة الاشعار ووقع المتأخرون فی نقل مذهبیه فی الغلط فجميع الاعتراضات علی المتأخرین لا علی امامنا ابی حنیفة کما نقل مذهبیه انه قال صلوة الاستسقاء لیست بسنة مع انه یقول بسنيتها فاحسن الاجوبة ما اجاب الطحاوی ان اباحنیفة لا یکره الاشعار مثل اشعاره علیه السلام بل قائل بسنيتها بل قال یکره اشعار جهال زمانه بان یضربوه بقناة ویقطعون اللحم فیفضی الی المثلة وتهلک البدنة واما اشعاره علیه السلام هو خراش فی الجلد فقط حتی یرج الدم لا قطع اللحم **قوله** باب ما جاء فی طواف الزیارة باللیل علم من ظاهر الحدیث ان النبی علیه السلام طاف بالبيت باللیل ویخالفه ما جاء فی رواية اخرى ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة بعد رمی الجمرات العقبه یوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلی الظهر بعد الرجوع بمنی فیکمن التطبيق بانه علیه السلام طاف طوافین طواف الفرض وهو المسمى بالزیارة والا فاضته نهائرا قبل الظهر کما جاء فی رواية اخرى ولم یعلم رواية الحدیث ثم طاف بالبيت لیلا طواف النافلة فعلم ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة الان فهذا الظن وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلك او یقال ان له معنی اخر یعنی اجازة التأخیر الی اللیل لانه اخر بنفسه فالاسناد مجازى والمراد حیث اذا ما بعلة یوم الثالث عشرة التي هی اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهرا واما لیلة یوم الطواف یعنی لیلة یوم الحادی عشرة وهو قریب فعلى هذا الشق معنی التأخیر الیه یعنی الی الوقت المستحب والافضل فالاداء یتحقق الی لیلة الثالث عشر **قوله** باب ما جاء فی حجر الصبی وصورته ان یلبسه ثیاب الاحرام او یکون عریانا فانه صبی وسترا العورة لیس بلازم من فی حقه او یلبسه المخیط ولا یجب الدم علیه یلبس المخیط والصبی اذا بلغ فی حالة الاحرام انقلب احرامه بالفریضة فیجزی لعدم لزومه الاحرام الاول بخلاف الرقیق المحرم اذا اعتق فلا ینقلب احرامه باحرام الفریضة ما لم یجد وللزوم الاحرام الاول هذا هو الفرق بینهما **قوله** باب الحج عن الغیر یجوز عندنا بشرط العجز الدائى الی ان یدرکه الموت والا فینقلب الفرض علیه واما حجة التطوع فیجوز النيابة فیه بلا شرح مذکور وان اوصی المیت بالحج عنه وترك ما لا فیجب عنه علی الموصی له حتماً مقضیا واما بغير الوصية فیسقط الفرض انشاء الله تعالی کذا قال الامام محمد **قوله** باب ما جاء فی العمرة عند الجمهور سنة مؤكدة وعندنا واجب فی رواية وسنة فی اخرى وعند الشوافع فرض **قوله** دخلت العمرة فی الحج الی یوم القيمة معناه کما قال الشافعی ونقله الترمذی یعنی دخل وقته فی وقته لا کما اعتقد اهل الجاهلیة ان العمرة فی اشهر الحرام من افجر الفجور ومن خرافاتهم اذا صح الدبر وعفی الاثر وانسلخ صفر دخلت العمرة لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع علی وحدانية السعی والطواف لهما بهذا الحدیث یعنی دخل افعالها فی افعاله وليس بسديد والسديد ما قال الشافعی لا کما قال الشوافع **قوله** من کسر او عرج فقد حل حجة علی الشافعی من ابی حنیفة حیث لم یجز الاحصار بالمرض **قوله** باب ما جاء فی الاشتراط فی الحج عند امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل فعليه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود واما عند الشافعی فیعتمر ویخرج بلا وجوب الدم واما الجواب فی اشتراط الشرط فهو تطییب القلب بان یحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم یشتط من اول الامر فیختلج فی صدرة اختلاجاً فی التحلیل وقت الاحصار ولا یطیب نفسه بنقص علمه بعد ما شرع فیه **قوله** عن جابر قال ان النبی علیه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما طوافاً واحداً کما قال ابو حنیفة ان النبی علیه السلام کان قارئاً فیؤیدہ رواية جابر صریحاً بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنیفة والشافعی فقال بطواف وسعی واحد وقال ابو حنیفة بطوافین وسعیین ولا یصح ان یحتج الشافعی بحديث جابر لان مدار استدلاله بروایته علی ان یسلم اولاً ان النبی علیه السلام کان قارئاً وهو لا یسلم ودونه خراط القتاد فکیف یحتج علینا بما انکره هو بل یمکن ان یحتج الشافعی بروایة ابن عمر ولكن لا یصح کما سنذكره انشاء الله تعالی ومؤید ابی حنیفة ما جاء فی غیر رواية الصحاح سعى سعیین وهو مذهب علی وابن مسعود فمع فقا هت هما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه و المثبت ترجیح علی غیره وفیه احتیاط ما لیس فی مذهب الشافعی کما صرح به المحققون من الشوافع والاحتیاط مزیه علی غیره کما هو مشرح فی علم الاصول وايضاً القیاس بان کل واحد عبادة مستقلة فلا یتداخل افعالهما واما جواب رواية ابن عمر فهو ان فی سلسلة

ترمذی

ترمذی

ترمذی

ترمذی

ترمذی

روایتہ عبد العزیز الداوردی وهو ضعيف عند اهل الحديث ولم يعتبر الشافعي روايته في كثير من المواضع فكيف يحتم بمروكاته علينا الثاني انه غريب لم يروه غير ابن عمر كما صرح به الامام الترمذی في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنى وهو طواف الزياره لانه قد صح عن جابر ان النبي صلعم طاف حين قدم مكة اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخامس ان معناه اجزاء طواف واحد واحد سعي واحد واحد **قوله** باب في مكث المهاجر بمكة لا ينبغي ان يمكث من ائداً على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجاً عن المدينة الطيبة فينقص ثواب هجرته قال مشائخ الدين افضل الامكنة بلحياة مكة المعظمة وافضل الامكنة بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفتح تسعة عشر يوماً فللضرورة وكذا ما مكث امير المؤمنين عثمان **قوله** باب ما جاء المحرم بمكة في احرامه عندنا حكمه كسائر الموقى من تغطية الرأس والاغسال والتطيب نظر الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصحابي مخصوص وقرائن الخصوص ارجاء ضمائر المفرد اليه يعني انه يبعث يهل اويلي وكذا فعل ابن عمر بمن مات محرماً بالبحفة من الاغسال والتكفين وقوله لولا ان احرم تطيبنا به يؤيد ابا حنيفة فالحاصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضعه فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قصة ما نحن فيه على موضعه لا يقيس هذا على غيره ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فنقص حكم اموات المحرمين عن الاحاديث العامة فهذا التصرف في تلك الاحاديث ثم تصرف في قصة جزئية مشتبها بان اجزى قياسه على هذه القصة وحل في جميع المحرمين فتصرف في الجانبين واما امامنا فلم يخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر وصرح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قصة شخصية جزئية لحكم بقية اموات المحرمين ولو يقيسه مثلاً فعليه ان يقيس على قصة سيد الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انه لم يقيس وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وغرقت فلم امرأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا اننا فحزن قلب صفية اخت عمى حمزة لتركته للسباع يا كلته حتى يخرج في بيداء المحشر من بطون السباع فعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء بدون التكفين والتدفين وان لم يعمل في قصة حمزة لعارض بينه عليه السلام فعلى الشافعي ان يقيس قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركهم بدون التدفين فما هو جوابه في ترك القياس ههنا فهو جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه **قوله** باب في الرخصة للرعاة ان يرموا يوماً ويدعوا يوماً معنى يرموا يوماً يعني يجمعوا رومي يومين في يوم ومعنى يدعوا يوماً يعني يدعوا في يومه ويرموا يوماً اخر مع الاخر لا خلاف بين الامامين الهمامين ابي حنيفة والشافعي في نفس الجمع انما الخلاف في كيفية الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم رومي اليوم الثاني عشر ويجمع برمي يوم الحادي عشر ويرميها معاً فيه ولا يجوز التقديم عندنا لان جواز التقديم عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظير يعني القضاء لان الاداء لا يصح قبل نفس الوجوب رومي يوم الثاني عشر لم يجب في الحادي عشر بعد فكيف يؤديه فعلى مذهب الشافعي يلزم المحذور وان المذكور ان واما رومي يوم النحر فيرميه مستقلاً عندنا اتفاقاً وكذا امرمي الثاني عشر يرميه مستقلاً لا يجمع كل احد منهما لا الى هذه ولا الى ذلك ورمي يوم الثالث عشر متعلق بشية الرامي ورضاه لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى **قوله** اهملت بما اهل به النبي عليه السلام اذ علق الرجل احرامه باحرام الغير فلا خلاف بين الامامين في انه ينعقد نفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي ينعقد احرامه مثل احرام المضاف اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى الخيار في الكيفيات ان شاء افراد وان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعي بحديث على انه كان اهل اذ اقدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر به النبي عليه السلام بالقران كما هو كان قارناً واجيب بان عدم تحلل على من احرامه المجل لا لانه كما قال الشافعي بل لانه كان ساق الهدى معه والمحرر اذ اساق الهدى معه فليس له التملك حتى يفرغ من افعال الحج جميعاً كيف وقد كان ابوموسى الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل على فامر به عليه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحليل لانه كان لم يبق الهدى معه فلو كان الامر كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة **قوله** عن علي قال سألت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلا في ان العمرة حج اصغر والحج حج اكبر كما ورد في الحديث انما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة الافعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو يوم عرفه لكون معظم احرام الحج فيه وهو وقوف العرفات **قوله** لانه عينا يبصر بهما من ههنا علم ان له عينين في الدنيا والا فكيف يعرف من استلم في الآخرة **قوله** لقد كنت وما اجد درهما على عهده عليه السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مفلساً كنت ما اجد درهما غير مشتغل بالدنيا وما فيها راجعاً الى الله تعالى ورسوله والان قد حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الان اربعون الف درهم ففي تعلق المال نسيت الدار الآخرة فهذا بليّة اخرى سوى البليّة الاولى ولولا اني سمعت عن النبي عليه السلام النهي عن تمنى الموت لتمنيته تخليصاً لنفسى عن هاتين البليتين والثاني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مفلساً محتاجاً الى الناس في مهمات الامور والان قد وسع الله تعالى من رزقه على واكفاني واستغناني عن الخلائق وفي ناحية بيتي الاف درهم لكنه مع هذا قد ضاقت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان نهى عن تمنى الموت لتمنيته تخليصاً لنفسى من بلاء المرض

قوله الوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم في كل شيء فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل في بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الان هكذا وان كان الامر للاستحباب فعلى هذا التقدير يكون عاماً فلا نسخ فيه **قوله** المؤمن يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فمعناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معرقاً وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادماً على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكراته يعني المؤمن يموت شديداً كما مات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العمل وامثال او امر الله والاجتهاد عن النواهي فمعناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي نعيان نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت اندى يا سيده يا منعمه واجبلاه وغيرها فهذا غير جائز ومنوع عنه في الاحاديث واما النعي وهو ان يخبر الرجل جيرانه بان فلان مات اليوم فليحضر واجنانه فلا بأس به **قوله** وضفنا شعرها ثلثة قرون لهنا ثلث مسائل الضفر ولا يسلمه اماننا ابو حنيفة والايقاع خلفها ولا يسلمه ولا التمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلثة جملها يخالف اماننا فان لا يقول بالضفر ولا بالايقاع خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فاما الجواب ان هذا فعل الصحابي لا بامره عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نهى عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم نهى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضفر لا يتحقق بدون التمشيط والاختراط والتمشيط ممنوع عنها فكذلك لا يتأق الا به وظاهر ان نهى عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل عن غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثاً بالنجاسات وعند غسله يقع شمس الماء النجس على الغسل فالاولى ان يغسل وبالجمله الامر اما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من بمعنى الامر يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحل الميت حتى يكون بعد وضعه قادراً على اداء الصلوة فربما يشغل بالطهارة وتقوت عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحل لم يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كم كفن عليه السلام كفن في ثلثة اثواب كلها بردو الان قد اختلف الامامان الهما مان فقال الشافعي الاولى بالكفن ثلثة بردو قال اماننا ابو حنيفة بردين وقميص واحتمى الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الاصح لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحتم بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن عباس قميصه وكذا قال ابو بكر كفنوا في قميصي وقال بعض الاحناف في ثلثة اثواب ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعاً وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب بعير بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بعير لفظه مائة وقعت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا خبر اجماعهم على اعتقادهم بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعرض للآخر ومن استفهامية اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضاً ولم وقعت في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهبان مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين ومنهم ام المؤمنين عائشة ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزوروا زبارة وذر اخراي ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فعني الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه فتاوى فيها بالتاويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم يكون عليها ويذكرون مفاخرها وانهم ليسوا بعاقلين من حالها فانها تعذب بالقبور بسبب كفرها ففهم السامعون انها تعذب بسبب بكائهم عليها او ياول بان وعيد التعذيب ليس عاماً في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضياً ببكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل ونزرك حينئذ ونزرك نفسه ويمكن ان يكون النزاع لفظياً فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت وان لم يوص وكيف وهو خلاف النص الصريح القرآني وان عائشة وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب وان كان راضياً بالبكاء او اوصى وكيف يرتكون خلاف النص الصريح يعني من سن سنة الخ فغرض الفريقين من التعذيب التعذيب للروحاني والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نبح عليه يؤكل الملكان به ويلهزانه ويقولانه اهكذا اكنت اهكذا كما تذكر في الدنيا بالمفاخرة **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموه اولاً ان النزاع بين الامامين في الفضلية وعدمها لا في نفس الجوانز وثانياً ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون فلمهم فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كانوا يمشون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي باحاديث الباب لان اصح احاديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بقابلة للاحتجاج وان كانت مراسيل الثقات ودليل ابى حنيفة ما سياتي بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو نهى وما استدلل به الشافعي فعل النبي عليه السلام والفعل لا يعارض القول فضلاً عن النهي فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام امر تكب لبيان الجوانز ولا نزاع فيه كما قدمنا او يحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اي جهة قدس وليس بمحل النزاع يقول العبد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الاولية وعدمها فلا يكون ان يستدل على الاولية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موجباً للفضيلة فنحن نقول الفضلية في ما قلناه لانه مسمى ان النبي

ترمذی ص ۱۳۱ ج ۱

ترمذی ص ۱۳۱ ج ۱

ترمذی ص ۱۳۱ ج ۱

ترمذی ص ۱۳۱ ج ۱

ترمذی ص ۱۳۱ ج ۱

عليه السلام واصحابه كانوا يمشون خلفها ايضاً بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام امر باتباع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال اما تراني امشي خلفها وقال ابن عمر الذي يسير امامها ليس معها وقال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات فضل صلاة الجماعة على المنفرد وقال اما مشي ابوبكر وعمر فهو لئلا يجر الناس فلهذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل للمشى امامها وجوه بينها من تعليم الجوانح ولغرض التحميل ولئلا يجر الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة نزيب لانا نقول فعله لعذر وهو انها كانت معها نساء فقدم الناس تحريزاً عن الاختلاط بالنساء وايضاً القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بأنه ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء فنحن ايضاً نرتحل يوماً مثله فيعتبرون ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهتدون عدة ونزاداً وراحلة لسفرهم **قوله** الراكب خلف الجنائز والماشي حيث شاء لان الراكب فارغ عن تحصيل البيت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقول فكذا الماشي لا يحمل الجنائز ينبغي ان يكون متاخراً الشركة مع الراكب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة ان التكبير على الجنائز امر بعة اخذ التكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والزائد عن الامر بعة كانت مشروعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا باجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الامر بعة في جنازة النبي عليه السلام اما يزيد بن ارقم فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن دابه انه كان يكبر امر بعة كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة امر تكب مرة لضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد حكمهم بها هكذا قال صاحب المعاني الاثار **قوله** باب اين يقوم الامام عندنا الامام يقوم حذ وصدور الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل انس فلعله يكون خطأ الراوي فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلاً ويضيق الفرق وايضاً جاء في بعض الروايات ان انساً لما سئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون حائلاً لها فيبين انس ان فعله كان خلاف المعول بها للضرورة ووجهه ان لم تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيومنا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ وسط بالحركة واما اذا كان بالسكون فلا لقولهم المتحرك ساكن والساكن متحرك فتدبر **قوله** باب في ترك الصلوة على الشهيد فيها مذهبان مذهب الشافعي وهو لا حاجة الى الصلوة على الشهيد ومذهب امامنا ابى حنيفة وهو ان يصلى عليهم فمستدل الشافعي بروايات عدم الصلوة ومستدل الامام ابى حنيفة الرواية والدراسة واما الرواية فهو انه قد روى في الصحاح انه عليه السلام صلى على عمه حمزة سيد الشهداء فكذلك القياس في البقية على انه روى في غير صحاح انه عليه السلام كان يصلى على تسعة والحمزة عاشرهم فهذه الرواية مثبتة وما استدلل به الشافعي ناف فانقول قول الثبت هذا طرز الاجال واما على طريق المحدثين فهو انه يعلم من صحيح البخاري وغيره ان ترك الصلوة عليهم كان اولاً ثم نسخ فهذا ايضاً يؤيد ابا حنيفة ويمكن ان يقال ان النبي عليه السلام لم يصل هو بنفسه على بعض الاموات يوم احد لا لمكان به من كسر سنة الشريف وشج وجهه المبارك وصلى عليهم الصحابة فحينئذ يصدق قول الراوي لم يصل عليهم هو بنفسه واما عدم الصلوة فكلا او نقول انه عليه السلام لم يصل في معركة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الى موضع الدفن ثم صلى عليهم هناك فلما روى الراوي انهم انتقلوا من المعركة بلا صلوة ظن انه لم يصل عليهم ومنشأ تأويل الاخر يعلم من الحديث واما الدراسة فهو ان صلوة الجنائز اما بالاستغفار وهي على المؤمنين المكلفين واما لظهار العزة والشرف وهي على الانبياء والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم فالقسم الاول لا يتحقق في حق الشهداء ولكن القسم الاخير هم اولي بها الا ترى ان حكمهم ان لم يغسلوا اظهار الفضيلة حتى يخرجوا يوم القيمة بدماهم وجر احاثهم فالاولى ان يصلى عليهم اظهار للفضيلة والشرافة **قوله** باب الصلوة على القبر هل هما مسئلتان احدهما الصلوة على القبر والثاني بعد ما صلى على الميت قبل الدفن اما مسألة الاولى فهي جائزة عند الجمهور لكنهم اختلفوا في تعيين المدة فجوز البعض الى شهر نظر الى فعل النبي عليه السلام انه صلى بعد شهر وعند البعض عشرة ايام وعندنا ما دام لم يفسد والتعيين على رأي المبتلى به واما المسئلة الثانية فهو من خصوصيات النبي عليه السلام **قوله** باب الصلوة على النجاشي في المسئلة فريقان فريق يجوز الصلوة على الجنائز الغائبة وهو الشافعي ومن تبعهم واستدلوا بصلوة النبي عليه السلام على النجاشي وفريق لم يجزه وقالوا لا بد للصلوة ان تكون الجنائز حاضرة لان من عادته الشريفة المستمرة هو الصلوة على الجنائز الحاضرة وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سرير النجاشي قد كان حاضراً عند وجهه عليه السلام كما قال ابن عباس فعلى هذا هو ليس منا نحن فيه او يحتمل الخصوصية كيف ولو كانت الصلوة على الغائب مشروعة مطلقاً لنقل انه عليه السلام صلى على غير النجاشي فان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يقتلون في الغزوات فلما كان يبلغ الخبر الى النبي عليه السلام كان يتخسر ويتأسف ولم ينقل انه عليه السلام كان يصلى عليهم ثم تعامل عليه اصحابه عليه السلام والخلفاء الراشدون فانها لو كانت مشروعة فكيف تركوا باجمعهم مع انها فريضة واصحاب النبي عليه السلام كانوا لا يتركون المستحبات فضلاً عن الفرائض **قوله** اللحد لنا والشق لغيرنا معنى لنا اي لاقتنا والشق لغيرنا من الامم السابقة او معناة اللحد لنا اي لاهل المدينة والشق لغيرنا وهو اهل مكة او اللحد لنا يعني للانبياء خاتمة والشق لغيرنا من الامة وهذا ليس بسديد لانه على هذا التقدير لا ينبغي ان يلحد للصحابة في زمانهم ولما خير في الامرين بعد وفات

النبي عليه السلام فعلى كل تقدير فقد علم فضيلة اللحد على الشق مما أمكن **قوله** باب في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر الجمهور
يكرهونه لان الشقران وان كان القى ثوب النبي عليه السلام تجتهد عليه السلام لكنها اخرجت فان ابن عباس راوى الحديث يفتى
خلاف مرويه مثل الجمهور فهو يؤيد الجمهور نظر في الاصول **قوله** باب في تسوية القبر المراد بالتسوية اما مع الارض فحينئذ
محمول على الزجر والتخليط واما التسوية بعد ان يبقى قدر شبر فيترك فهو على الحقيقة فالحاصل انه لا يجوز في زماننا **قوله** باب في
كراهية الوطى على القبور والجلوس عليها قوله لا تجلسوا عليها ولا تصلوا عليها يعنى لا ينبغي الافراط والتفريط فلا تنهأون القبور حتى
تجلسوا عليها ولا تعظم حتى تسجدوا اليها والمراد بالجلوس قيل البول والبراز وقيل مطلقا وقيل بقصد الاعتكاف والتمكن مثل المجاورين
في زماننا هذا **قوله** والله لو حضرتك ما دفنت اجساد الانبياء الا حيث راحوا الان نقل جسد هم بدون الضرورة الشديدة من مكان
الوفاة لا يستحب **قوله** ولو شهدتك ما نزلتك اى لو شهدتك وقت الوفاة لما نزلت قبرك الان لان زيارة القبور للنساء ممنوعة وان
نزلت قبرك هذا في فرط المحبة فترك الاول ولان النساء ينحن بزيارة القبور للذين قلوبهن وان النبي عليه السلام لعن زورات القبور
راوى ان عائشة كانت تبكى دائما وتظهر التأسف على فعلها هذا وفي مسألة زيارة القبور للنساء فريقان فريق يجوز لان اجازة النبي
عليه السلام بعد المنع عن زيارة القبور يعمن فعلى مذهبه قول النبي عليه السلام لعن زورات القبور محمول على ما قبل النسب وفريق
لم يجزه مستدلا بان النساء لم يعمن اجازة النبي عليه السلام لان في مزاجهن كثرة الجزع والفرع والعقائد الفاسدة ومستدلهم قول
عائشة هذا وبكاءها على فعلها والله اعلم فعند هذا الفريق قول النبي عليه السلام لعن الخ لا حاجة الى الحل على ما قبل النسب **قوله**
فاخذة من قبل القبلة هذا هو مذهب اما من ابى حنيفة ومتمسكه فعل النبي عليه السلام هذا وقال الشافعي يسئل سلا لان النبي عليه
السلام سئل سلا قلنا هذا فعل الاصحاب وهذا فعل النبي عليه السلام فاين يقابله ووجهه فعل الاصحاب انه لم يكن في جانب القبلة
موضعاً وسيعاً لان قبرة عليه السلام متصلة بالجد اس في الحجرة الشريفة **قوله** قال النبي عليه السلام وجبت وراى في بعض الروايات
من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وفي بعضها لا اله الا الله مفتاح الجنة فكل من هذا القول مورد الشبهة لان ظاهره يقتضى ان
من يثنى عليه فقد وجبت له الجنة وان لم يعمل الميت في مدة عمره عملاً صالحاً وكذا من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان
كان فاسقاً تاركاً او امر الله تعالى مرتكب منهيته فعنى قول النبي عليه السلام وجبت قال بعضهم مخصوص بمن وراى في حق
ولا يبعد ان يقال ان المؤمنين لما اثنوا عليه وذكروا بحاسنه فيغفر الله تعالى ذنوبه ويجاوز عنه فهذا الثناء كان ثناء عند الله ايضاً
يعنى هو قابل له عند الله ايضاً لان ما ساءه المسلمون حسناً وقابل ثناء فعند الله تعالى هو كذلك واما الجواب في لا اله الا الله فقال
البعض ان هذا احكم من قبل ان تنزل بقية الفرائض فلما نزل الفرائض لم يبق حكمه وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغير
الاولى قال شيخنا مد الله ظله الاولى عندي ان لا يتناول في الاحاديث ويحمل النصوص على ظواهرها مهما امكن وغرض النبي عليه
السلام من قوله من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وكذا اثناء المسلمين وكذا من حج حجة لله خرج عن ذنوبه كيوم ولدته
امه بيان ما يقتضيه هذه الاقوال والاثار المترتب عليه فان الاثر المترتب على كلمة التوحيد الفلاح والدخول في الجنة واما الفلاح في
يوم القيمة فلا نقول انه يترتب على كلمة التوحيد وغيره بل الفلاح انما يترتب على مجموع ما ارتكب في الدنيا يا واما الله واجتنب
عن نواهيه بان ينظر الى المجموع من حيث المجموع ويلاحظ ان حسناته كثيرة امسياته فان كانت حسناته كثيرة فادخل الجنة لقوله
تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وان غلبت سيئاته فالغفور ما لك اللهم اجعلنا من الاولين مثاله في المحسوسات
ان الطبيب مثلاً يقول هذا الدواء حار وذلك بارد وهذه رطبة وتلك يابس فغرضه من هذه الاقوال بيان اثر الادوية المفردات
فكذلك قول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه بيان اثر المرتب على كلمة التوحيد ثم اذا مررت بالمجموع
من هذه الادوية المخالفة المزاج المفردات فلا يقول احد من العقلاء ان هذا المعجون المركب حار لان بعض اجزاءها حار
وكذلك لا يقول انها باردة لان بعض اجزاءها باردة بل للمركب المجموع تأثير مغاير لتأثير المفردات فربما يكون المركب معتدلاً لا استواء
اجزائه في التأثير وربما يكون حار الغلبة اجزاءها الحارة وربما يكون باردة الغلبة اجزاءها الباردة فكذلك الفلاح في القيامة يترتب الحكم
على المجموع المركب من المفردات وتأثيره يكون مغاير لتأثير المفردات ويلاحظ الغلبة اللهم اجعلنا من الغالبين في الحسنات وادخلنا في
جنة الفردوس امين ثم امين **قوله** الا تحلة القسم الخ كناية عن القلة او معناه ولا يمس النار الا تمسه تحلة القسم يعنى قوله تعالى وان
منكم الا وارهأ كان على ربك حتماً مقضياً ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً والتحليل يتحقق بالعبور على الصراط **قوله** تسن
احب لقاء الله تعالى احب لقاء الله تعالى لقاءة حاصل شبهة عائشة رضى الله تعالى عنها ان التوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل
احد فكيف يحب المقصد لما يكره الوسيلة وحاصل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن حالة الموت اذا شامرت النزاع وراى مقعده من
الجنان وملكوت السماء وعجائب الجبروت فحينئذ يشاق نفسه للقاء ربه ونيل مراتبه فيحب لقاء الله تعالى والكافر اذا شامرت النزاع
وراى مقعده من النيران وانواعاً من العذاب فيكره لقاء الله تعالى خوفاً عما يراه فيكره لقاء الله تعالى لقاءة واما قبل الموت فكل يكره الموت
مومن كان او كافراً والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالمؤمن يكره الموت كراهة طبيعية لا عقلية كيف وينال الموت
الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمة وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهته عقلية وطبيعة اللهم لا

تجعلنا منهم **قول** رجل قتل نفسه هل يصلي عليه مذهب الجمهور ومنهم أمانا أبو حنيفة إن يصلي على أهل القبلة وإن كان أفسق أفسا
تأمر الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوة نزع التارك الصلوة وتنبيهها لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى
الامام مصلحة عظيمة لتأمر الصلوة أيضاً جائز ولكن ترك الصلوة بأن لا يصلي عليه الخواص والعوام فمنع وهذا هو مذهب
أمانا أبي حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام أحمد **قول** باب في المديون ما أشتهر في مذهب أمانا أبي حنيفة
من عدم الزمان وإن لم يترك الميت مالا فمعناه لا يلزم الزمان على غيره ولا يجب لانه لا يجوز فلا يخالف الحديث أمانا **قول**
باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير والاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة
تقتضي عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاف عارض اخر يسلك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا جاء شهر رمضان المبارك من
مات فيه فلا يعذب في القبر الى يوم القيمة لكن في كل بشارة الايمان شرط **قول** عن رسول الله صلعم النكاح عند أمانا أبي حنيفة
من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولى من الاشتغال بالنكاح
قول نهى عن تبطل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجاء ولا يترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى
ويبذل جهده ويكسب الحلال ويأكله هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ونحن نرزقكم واياهم **قول** باب ما
جاء في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هذه الامور لانه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليان يطلب
اولاد ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء **قول** باب في النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وإن نظر اليها بشهوة
فحرام **قول** باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح عبد الرحمن بن عوف لم يخبر الصادق البصديق شفيع
المدينين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكفي به وطرقه
متعددة يتحقق بالداف وكذا يتحقق الاعلان بدون الداف ان نكح في المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه
عندنا عبادة وعند الشافعي لا يجوز لانه ليس بعبادة عند **قول** لم يضرة الشيطان ليس معناه انه لا يمس اصله بل معناه لا يضرة
ضرراً عظيماً او معناه لم يضرة ضرراً المس في وقت الولادة **قول** ان عائشة بنيت في الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا
ان الفضيلة في ان ينكح في الشوال بل معناه ان أهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد
اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تستحب ان ينكح امرأة قبيلتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا لو اعتقد الجاهلون
بحرمة النكاح في شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب **قول** وطعام يوم الثالث سمعة لمعنيان المعنى المشهور وهو ان في
تأخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم في اول اليوم لعارض ففي اليوم الثاني فلما تأخرها عن اليوم الثاني ايضاً
علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام مخرج عادتهم في تأخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا لو تعامل الناس
على تأخير الوليمة أكثر من ثلاثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً فنحن نقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس في زماننا
والمعنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلاً لعارض فيطعمها غداً ولا حاجة الى التأخير
الى يوم ثالث او الى رابع وخامس في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الاداء مادون الوقت جاء في رواية سنن أبي
داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة لابي حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قول** لانكاح الابوي في المسئلة مذهب
مذهب الشافعي وهو ان لا يتعقد النكاح ببيان لنسوان بدون اذن الولي اعم ان يكون صغيراً او كبيراً ومذهب أمانا أبي حنيفة ان
يتعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفاً للولي الاعتراض او اجازة الانعقاد والحديث بظاهرها يخالفنا ولنا في اثبات مذهبنا
طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث الثلاث ذكره الترمذی
في الباب كلها مخدوشة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث أبي اسحق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذی في المختصر وكذا حديث
عائشة يعني لانكاح الابوي قال الترمذی انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة احد سوى الترمذی وقد روى خلاف هذه
الاثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة منها ان عائشة تزوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر على غيبته فلما جاء لم يرض
بنكاحها ولم يحسن فعل اخته عائشة ومع هذا قال لا امراد دخل اختي وان لم احب هذه عائشة قد روت حديث لانكاح الابوي
الذي استدل به الشافعي فاما ان لا ترى مروياً صحيحة ولم تعمل عليه ولا تبالي بها فقد سقطت عدتها فلا يصح الاحتجاج بما روت
العياذ بالله واما ان تراه معولاً الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعي فنحن نرجح معناها لان ما فهم اوى الحديث يكون
اولى بالاتباع لاما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضاً ما روى في الصحاح انه عليه السلام لما خطب امر سمية قالت يا رسول
الله عليه السلام ما من اوليائي حاضر وايضاً قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضاً النصوص القرآني يرجحنا حيث اسند
النكاح الى نفسها في مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضاً القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات
في مالها ونفسها فلما بلغت فهي في يد نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولي عليها ولاية حينئذ فكذلك نقول انها بعد الحلم
في يد نفسها تتصرف في نفسها كما في بنية التصرفات وايضاً يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات
محجورة في تصرف بعضها فلما رويت هذه الآثار خلاف ما استدل به الشافعي مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرآني والقياس

فنحن نرجحها ونترك ما يقابلها بوجوه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فأقول الآثار المروية في هذا الباب لا يخالف أباحيفة لأن النبي في قوله عليه السلام لا نكاح إلا بولي نفى اللزوم يعني لا يلزم النكاح بدون الولي بل للولي الاعتراض وله أن يفسخ وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والبائع ما لم يتفترقا ففي هذا القول المراد بنفي البيع نفى لزوم البيع قبل تفرق البائعين والأف الباع قد تم فكذلك أهملنا وإيضاً قوله المذكور يحتمل معناه أن لا ولاية للنكاح إلى النسوان أي ليس لهن أن ينكحن ولا ينكحن لهن ما روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها أنكحت رجلاً من بني أخيها فقربت بينهما بستر ثم تكلمت حتى إذا لم يبق إلا النكاح وامرت رجلاً فأنكح ثم قالت ليس إلى النساء النكاح وهذا أيضاً مذهب البعض فعلى هذا المعنى أيضاً لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام لا نكاح إلا بولي أخباراً في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا النهي النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان أن ينكحن بأنفسهن بدون إجازة الأولياء وأخبارهم لأنهم ناقصات العقل والأديان فلو ينكحن بغير الأولياء لفات مقاصد النكاح يعني التوافق والمعاش لأنهن لسن واقفات بأحوال الرجال وطرق النكاح قريباً يرضين لأنفسهن حسناً على حسنه وإن لم يكن متديناً وذا مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا في قوله فنكاحها باطل يعني فعلت فعلاً شنيعاً وقال عليه السلام من جراً وتبديها باطل وإن انعقد كما قال عليه السلام في حق بيع النساء لا بيع لهن ما لم يستأذن أزواجهن مع أنهم اتفقوا على جواز بيعهن في أموالهن وإن لم يستأذن أزواجهن فعنى هذا القول عندهم مثل ما قدمنا يعني أنه أخبر في معنى الانشاء يعني لا ينبغي لهن أن يبعن بدون إذن أزواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء قريباً وقعن في الخسارة وما ربحت تجارتهن فكذلك فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في استيثار البكار والثير الحديث بجملتها يوافق أباحيفة وعلم منه أن له ولاية لأجبار الصغير كما هو مذهب الحديث صريح فيه حيث قيل فيه إذا بلغت فلا بد له من الاستيذان وحجة على الشافعي حيث قال أن مدارة ولاية الأجبار البكار **قوله** وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لما كان قول عليه السلام لا يم أحق بنفسها من وليها حجة للأحناف على الشوافع فقصده الترمذي ترديد الاستدلال بأنه لا يصح الاستدلال بهذه الرواية لأن ابن عباس راويها أفتى بعدة عليه السلام بخلافها وكذا ما روى قوله عليه السلام لا نكاح إلا بولي لا يزوجه إلا برضاها وأما ما يعني ليس له الأجبار عليها لأنها ثيب وليس معناه أن لا حاجة لها إلى إذن الولي فأقول يصح استدلال الأحناف بالرواية المذكورة وأما الاعتراض بأن ابن عباس راويه يفتي خلافها فهذا إنما يصح عند التناقض بين ما رواه وما أفتى به إذا كان غرضه من الفتوى عدم انعقاد النكاح وأما إذا كان غرضه مثل ما قدمنا من غرض أبي حنيفة يعني أنه خبر بمعنى الانشاء فلا يبقى التعارض وكذا ما مر في الباب المتقدم ما قال الترمذي منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس وأبو هريرة فمذهبهم إنما يوافق الشافعي إذا كان غرضهم نفى انعقاد النكاح وأما لو كان مرادهم كما قال أبو حنيفة يعني أنه خبر بمعنى الانشاء فلا ولا تصريح ولذا احتمال كاف **قوله** باب ما جاء في إكراه اليتيمة المراد باليتيمة الباكرة البالغة بقرينة قوله عليه السلام فإن ابت فلا جواز عليها وتسميتها يتيمة باعتبار ما كانت كما في قوله تعالى وأتوا ليتامى أموالهم وقوله عليه السلام فإن ابت فلا جواز عليها يوافق أباحيفة ويخالف الشافعي خلافاً صريحاً فكيف قال الشافعي بولاية الأجبار على البكار البالغة **قوله** باب ما جاء في الوليين إذا تزوجا قوله فهمي للأول منها هذا إذا كان في درجة واحدة وأما إذا كان أحدهما أقرب من الآخر فيصير عقداً الأول جائزاً ويرد عقد الثاني أو يكون معناه هي للأول منها باعتبار الرتبة والقرينة فحينئذ لا حاجة إلى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسألتي الأول أنه إذا اشترى رجلان مبيعاً معاً فهو مشترك بينهما نصفاً نصفاً الثاني أنه إذا باع الموكل على الآخر والوكيل على الآخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده بغير الإذن جائز عند أباحيفة لكنه موقوف على الإجازة فقوله النبي عليه السلام هو عاهر محمول على التشديد **قوله** باب ما جاء في مهور النساء الشافعي والبعض الآخر يقولون أن النكاح مثل البيع يعني أن المعاوضة كما يتحقق في البيع بكل قليل وكثير جيد وراعي فكذلك في النكاح يكون المهر ما يعاوض به في البيع وأبو حنيفة ومالك متفقان في التحديد إلا أنهما اختلفا في المقدار فقال مالك لا مهر أقل من ربع دينار وقال أبو حنيفة لا مهر أقل من عشرة دراهم لأنه روى بهذه اللفاظ عن علي وعائشة في البيهقي وإيضاً القياس على نصاب السرقة وما ورد في الروايات من المهر النعلان والخاتم من حديد محمول على مهر المعجل أو يقال يحتمل أن يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم وأما النكاح على سورة القرآن فلا يباح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما معك من القرآن يعني بسبب فضيلة ما معك من القرآن كيف وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يوكل بالقرآن أو يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال سمعت عليه السلام يقول اقرأ القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ويحتمل أن يكون عليه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بلا مهر كما وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان للنبي عليه السلام أن يتزوجها بلا مهر فهذا من خصوصياته عليه السلام وكيف يكون المهر قليلاً وادعى مع أنه ورد في القرآن أن تبتغوا بأموالكم وفي العرف لا يطلق اسم المال على فلس أو فلسين فلو حلفت رجل بالمال فلا ينحل اليمين على أقل من ثلاثة دراهم ويلزمه ثلاثة دراهم والشافعي يجوز في المهر ما يكون مالاً وسبباً للمال فلذا يجوز بالتعليم والاعتاق ولو كان كذلك فعليه أن يجوز في الشغار مع أنه لا يجوز بل يبطله وفي نكاح امرئ سليم وقع الإسلام مهر أو هو عند الشافعي لا يصح ولا يسلمه ويؤول فيه بأن الإسلام لم يقع مهر أبداً بل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الإسلام وشرافته فكذلك نحن نأول فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها عند ما منا يجب مهر المثل وعند الشافعي العتاق مهر كما مر ومستدل أبي حنيفة أن المهر لا بد أن يكون مالاً والعتاق ليس

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

بما كيف وقد روى في رواية نافع عن ابن عمر أن عمر كان مع النبي عليه السلام في غزوة بني مصطلق وراى فعل النبي عليه السلام الاعتاق لا التزويج ثم افاقت بعد وفاته عليه السلام بخلافه فعلم ان الاعتاق لا يصح صدقاً فمعنى قوله جعل عتقها صدقاً يعني ان كنهه عن عدم التعيين للمهر يعني انه لما سئل الراوى انه عليه السلام اى شىء تعين في مهر صفية فقال مجيباً لم يكن هنامهر ولا شىء اخر بل كان عتقاً لهذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصيات عليه السلام - **قوله** باب ما جاء في النكاح بالشرط فعند الشافعى اذا لم يعمل بعد النكاح حسب شرطه يظهر الخلل في النكاح وعندنا لا يضر في النكاح وهو قائم على حاله كما هو مذهب على والحديث بظاهره يخالف ابا حنيفة فاجاب بعض الشراح عن الحديث بان المراد بالشرط الشروط الالاق من مقتضيات النكاح مثل المهر والنفقة والسكنى لا مطلق الشرط فهذا الشرط يجب على الزوج استيفاءها او يقال ان المراد بالشرط مطلق الشرط بلا تخصيص ولكن ليس في الحديث تصريح اذا المريف بالشرط يضر نكاحه بل في الحديث تشديد على الايفاء ونحن ايضا نقول انه اذا شرط اى شرط فعليه ان يفي به لان شأن المؤمن الوفاء بما شرط شعراً مكن وعدة اگر كرمى وفاكن ؛ طريق بيوفائى مرادها كن وقوله تعالى او فوا بالعهد ان العهد كان مسئلاً ولكن اذا المريف به فهل يضر نكاحه ام لا فلا بحث عنه في الحديث بل الحديث ساكت عنه **قوله** يتخير منهن امرأه اى الامربعة المتقدمة في النكاح هذه عندنا وعند الشافعى يتخير ايتهم شاء وكذا في الاختين اولهما عندنا ابى حنيفة وعند الشافعى ايتهم شاء ودليل حديث الاختين لم يبلغ ابا حنيفة والله اعلم **قوله** كتنا نعل والقران ينزل يعني كتنا نعل في زمان نزول الوحى ولم نمنع فلو كان النعل حراماً كما نعت اليه اليهود لنمنعنا فالحاصل ان النعل قبل ان تصير النطفة علقه ومضغة فجاء عندنا ما من الا ان الحرمة تستأمر لا محالة واما بعد العلق فلا يجوز لان يدخل حينئذ تحت الوعيد واذا المؤودة سئلت باى ذنب قتلت ولكن بعد الجواز فالاولى ان لا يعزل وان جاز **قوله** باب ما جاء في القسمة للبكر والثيب السنة والاولى انه اذا تزوج البكر بان يقيم عندها سبعا واذا تزوج بالثيب فان يقيم عندها ثلاثاً ثم اختلف فيه فقال الشافعى ثم يقسم بينهما بالعدل ولا يحسب هذه الايام في الدور وذهب ابو حنيفة الى ان عليه ان يعدل بينهما لعبور الاحاديث الواردة في هذا الباب ولا طلاق النصوص الا ترى الى اطلاق وعيدة عليه السلام من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط وقوله عليه السلام اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك فمع هذا الوعيد كيف يذهب الى ما ذهب اليه الشافعى واما حديث الباب فلا يخالف اما من لان فيه هو ان يقيم عند البكر سبعا وعند الثيب ثلاثاً هذا التقدير متفق عليه بين الامامين ثم بعد ذلك يعدل بينهما ولا تصريح في الحديث على انه لم يحسب تلك الايام في الدور بل نقول عليه ان يعدل بينهما بان يحسب تلك الايام في الدور يقيم عند الباقيات ايضا ثلاثاً او سبعا كما قام عندها والدليل الصريح عليه قوله عليه السلام لام سلمة ان سبعت عندك سبعت عندهن ايضا نقله الطحاوى في معاني الآثار **قوله** باب في الزوجين المشركين يسلم احدهما ان اسلم احدا الزوجين فلا يخلوا ما ان يكونا في دار الاسلام او في دار الحرب فان كانا في دار الاسلام لم يفرق بينهما حتى يعرض على الآخر الاسلام فان اسلم فبها والا فيفرق بينهما ويكون الفرقة تطليقة بأئنة وان كانا في دار الحرب فلا يمكن هناك عرض الاسلام على الآخر فحكمه ان لا يفرق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة فبها والا يفرق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الآخر فقد وقع التفريق فلهذا حديثان حديث عمرو بن شعيب وحديث ابن عباس فحديث عمرو بن شعيب عليه عمل العلماء وان كان ضعيفاً وحديث ابن عباس قوى كما قال الترمذى لا باس باسناده ولكنه مخالف لحديث عمرو بن شعيب ومخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليه احد فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة في دار الحرب يجب التفريق وفي انقطاع النكاح الاول وانعقاد الثاني كان قد انقضت مدة ست سنين وفي بعض الروايات نزلت عنهما وابو العاص ابن الربيع بمكة وزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول زينب بنته على ابى العاص بن الربيع بسبب النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضى بين النكاحين ست سنين ولكن يشكل حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحاً فتأول البعض بان معناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح زينب برجل اخر بل كانت في تلك المدة بلا تزوج ثم زوجها بعد ست سنين بابى العاص بن الربيع واستنكف الاستاذ من هذا التأويل وقال الاولى ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحاً ليس من الحديث بل من قول الراوى وفسره قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالحقيقة **قوله** باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها روى في رواية اخرى ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئاً في كتاب الله وسنته عليه السلام فاذهب فاسأل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم يجبنى احد فقال ابن مسعود انى اقول برأى شيئاً لم اسمع من احد فان كان صواباً فمن الله تعالى ان كان خطأً فمنى ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال وشهد معقل بن سنان الاشجعي بتوافق اجتهاده بقضاء النبي عليه السلام ففرح وروى عنه انه قال ما فرحت فرحة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابى حنيفة موافق اجتهاده بنص النبي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر والنصوص لا يكون شىء منها خلاف القياس وما كانت خلاف القياس فهو بحسب الظاهر وبأدى الرأى فما قال العلماء ان هذه النص مثلاً خلاف القياس فمعناه بحسب الظاهر وباعتبار بعض الاذهان **قوله** باب ما جاء لا تحرم البصة والمصتان فيه مذاهب ابي حنيفة ان ما فتنق الامعاء فهو محرر مبدل لا تحرم البصة والمصتان وفي بعض الروايات ولا الا ملاجة ولا الا ملاجتان ودليل الشافعى قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قالت

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

بواب النكاح

عائشة من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا يصح لانها قالت ان اية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فجاءت الشاة واكلت بغفلة
انا لانجد في القرآن اية خمس رضاعات ولو كانت لكتب علا انا لوسلنا ان اية خمس رضاعات ليست بنسخة فهي قراءة شاذة و
القراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يحتج بها علينا ونحن نقول بنسخ قراءة خمس رضاعات يعني كان في القرآن أولا
حكم عشر رضاعات ثم نسخ فبقي لهم خمس رضاعات ثم نسخ فبقي مطلق الارضاع يعني امها تكمل اللاتي ارضعنكم ولم تعلم عائشة
بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء لا يفرق بين القليل والكثير ثم كل واحد من اصحاب المذاهب الثلاثة يخالف
ما استدلل به الآخر فاحد يخالف ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالصواب بجواباته والشافعي يخالفه لا تحرم المصصة والمصتان
فاجاب بان معناه لا تحرم المصصة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قوله عليه السلام لا
تحرم الخ يحمل على ما قبل نسخ عشر رضاعات او خمس او يقال انه لم ينسخ بل باق حكمه بعدة ومعناه لا تحرم وجود صرف المصصة و
المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض المص لا ينزل اللبن من الثديين بل ينزل اللبن بعد مص وملاصقة
فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ **قوله** باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ولا يجوز عندنا وعند الشافعي فمعنى
الحديث اما محمول على التقوى والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الوحي والا لهما
او يقال انه مبني على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضاع عند الامم يثبت في مدة ثلاثين شهرا وعند البعض الى الحولين
وعند البعض الى اربعة عام وعند البعض الى اثني عشر عاما **قوله** باب خيار الامة اعلم ان الروايات اللاتي
استدل بها الشافعي لا تخالف اباحيفة لانه يثبت الخيار للامة في كلا الحالتين اعم من ان يكون نزوحا حرا او عبدا لان عندنا
اعتبار الطلاق بالنساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات نرجح المذهب كما هو في الاصول او يقال انه لا
تعارض بين الروايات لان نزوح بريرة كان عبدا او حرا قبل عتقها اما عبودية فكان قبل عتقها واما حرية فكان قبل عتقها متصلا بها
فمن روى ان نزوح بريرة كان عبدا فغرضه بيان عبديته السابقة ومن روى انه كان حرا فغرضه قبيل عتقها وحاله يعني نزوح بريرة كان
سرجل اسمه مغيث من قوم بني المغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عتقها فكان حرا وهذه التطبيقات يجري بين قول ابن عباس
وقولي عائشة ايضا **قوله** باب ما جاء من ان الولد للفراش هذا هو مذهبنا ومستندنا حديث الباب وكذا قضاءه عليه السلام في قصة
عبد بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلو كان احدا الزوجين في المشرق والآخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن وصلا الزوج
اليها في مدة ستة اشهر فثبت نسب الولد من الزوج للحديث وان لم يقتضيه القياس وصح بعض العلماء بانه يمكن بطريق خرق العادة ان
يصل اليها من بعد المشرق لكن اذا ثبت في النص فلا حاجة الى هذا التوجيه **قوله** باب ما جاء في كراهة ان تسافر المرأة ومرا في بعض
الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم وليلة ففيه فريقان فريق قال بحرمة خروج المرأة وحدها اعم من ان يكون سفر
يوم وليلة او ما فوقها وما ورد في بعض الروايات من يوم او يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدد لا يوجب الحصر وعندنا السفر
ان كان سفرا شرعيا يعني مسيرة ثلثة ايام وليا لها فخرجها حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فخرجها حرام دون حرام يعني فيه تشكيلك
كما في الكفر مثاله كما جاء في ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغنى وورد في بعض الروايات من كان عندة خمسون درهما
وفي بعضها من كان عندة قوت يوم وليلة فلا تحل له السؤال فالتطابق بين هذه الروايات المتعارضة علينا ان من كان عندة نصاب
شرعي يعني مأتى درهم فالمسئلة له حرام وان كان اقل من ذلك فحرام دون حرام يعني الاولى ان لا يسئل فكذا هذا **قوله** الشيطان يجري الدم له
معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في البدن مثال الدم فانه يجري في جميع العروق الثاني ان الشيطان مثله
مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحسه احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وحيله كذلك الشيطان يقدر على الانسان
بحيث لا يحس الانسان فينبغي ان يحترز عن وساوسه وحيله **قوله** فامرأة ان يراجعها لاشك في ان الطلاق يبغض المباحات لا يجوز الا
في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا القدر اختلفوا فقال اهل الظواهر لا يقع الطلاق في حالة الحيض وذهب الجمهور الى ان الطلاق
في حالة الحيض يقع وان كان مبغضا وما استدللوا به رواية ابن عمر بانه طلق امرأته في حالة الحيض فامرأة عليه السلام بالرجوع ولم
يقع كما قال اصحاب الظواهر فاما معنى الرجوع **قوله** باب البتة هو من الكنايات والكنايات تحتاج فيها الى النية ومذهب ابى حنيفة
فيه موافق لعمر يعني ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه فرد حكى وان نوى ثنتين ثنتين في حق الحرة لا يجوز الا اذا كان
المرأة امة وموضعه الاصول **قوله** باب في المطلقة ثلثا لانفقة ولا سكنى لها - اعلم ان الخلاف في مطلقة الثلث غير الحاملة واما الحاملة
فتجب لها النفقة والسكنى اتفاقا وفي المسئلة ثلثة مذاهب صرح به الترمذى الاول انه لا يجب شيء لها وهو مذهب احمد واسحق
والحسن البصري والشعبي وعطاء اخذوا بحديث فاطمة والثاني مذهب ابى حنيفة والسفیان لها النفقة والسكنى ومذهب الثالث
بين بين وهو مذهب الشافعي وهو ان لها السكنى اخذ ابنص القرآن وليس لها من النفقة شيء لحديث فاطمة واستدل ابو حنيفة
بفتوى عمر بن الخطاب في مجمع الاصحاب ولم يتكره احد لانداع كتاب الله وسنة نبينا عليه السلام وكذا قالت عائشة لما سئل عنها
في زمان مروان قالت الاتخافين يا فاطمة وتبين تلك المسئلة واقعت الناس في الاضلال **قوله** باب لا طلاق قبل النكاح تفرد
الشافعي في هذه المسئلة من الجمهور ولم يجوز التعليق وقال يلغوا كلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل الملك هنا واما

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱ ابواب الطلاق

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

عند ابی حنیفة یجوز علیها الجمهور وابرهیم النعنی وغیره وتاویل الحدیث من ان فی التعليق لیس وقوع الطلاق قبل الملك كما قلت
لان فی التعليق الحكم والسبب معلقان بالشرط ولم يوجد السبب الان حتى يلزم الاعتاق والطلاق قبل الملك بل نقول ان السبب
لم يتحقق بعد بل يتحقق بعد وجود الشرط ويلزم المحذور علی مذهب الشافعی فان فی التعليق يمنع تحقق الحكم عندة واما السبب
فقد انعقد عندة لكنه غير مؤثر بالشرط الان وحيث اجاز اعتاق ما لا يملكه الان لانه لو كان العبد مشتركاً بين الشركاء فلو اعتق
احدهم حقه فيعتق حق الجميع باعتاقه مع انه لم يملك املاكهم وهل هذا الا اعتاق ما لا يملكه ابن ادم واما عندنا فلا يعتق بمجرد
الاعتاق بل يعتق احد اعتاقهم او السعي فما هو جوابه هنا فهو جوابنا فی الطلاق **قوله** طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان علم
من الحدیث مسألان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو كانت امة تحت حر فليس له ان يطلقها ثلاثاً
لان المحل محل لتطليقتين والشافعی لا يسلمه فهذه احنة عليه الثاني ان العدة بالحیض والشافعی لا يسلمه فهذه احنة عليه
على ان بعض الروايات ورد فيها قروءها حيضتان فهذا يفسر ما في القران والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء بان المراد من
القروء الحيض كما قال الاحناف لا كما قال الشافعی **قوله** باب الخلع هذا يخالف اباحنیفة فنقول فی الجواب الخلع طلاق
صغری لانه ثبت بنص القران كما اثبت اهل الاصول ولانه ورد فی رواية الخلع طلاق وكل طلاق عدتها ثلث حیض كبرى ينتج
الخلع عدتها ثلث حیض علاناً لا يثبت بهذه الرواية مذهب الشافعی ايضاً وان كانت الرواية ظاهرة يخالفنا ايضاً لان العدة عند
الشافعی بالطهر وورد فی الروايات لفظة حیضة بل هو يوافقنا فنقول الحدیث اما منسوخ واما ان تأء فی حیضة لیس للواحدة لان هذا
لیس مطرداً كلياً **قوله** باب ما جاء فی الرجل يسأل ابوه ان يطلق امرأته قال الفقهاء ان كان القصور من الزوجة فالاطاعة واجبة و
الا فستحبة **قوله** باب فی طلاق المعتوة لا يقع الطلاق فی حالة الجنون اتفاقاً اما حالة السكر فقد اختلف العلماء فيها وقال الاحناف ان
كان السكر من محرمات الشرع كالخمر فيقع الطلاق نكراً وان لم يكن من المحرمات فلا يقع وعلم من قوله عليه السلام كل طلاق
جائر الاطلاق المعتوة المغلوب وان طلاق المكره واقع لا بان المكره ايضاً فرد لهذه الكلية وعند الشافعی لا يقع طلاق المكره فعليه
حجة بهذه الحدیث **قوله** باب فی العامل المتوفى عنها زوجها ان سلم التعارض بين آيات القران یعنی اربعة اشهر وعشرا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاية الحمل ناسخة لانها متأخرة **قوله** باب فی كفارة الظهار المقدام الواقع فی الحدیث يخالفنا
لانه لا بد من ستين صاعاً ويخالف الشافعی لانه لا بد عندة من ثلثين صاعاً فاما ان يقال ان تفسير الكتاب من الراوى وكان
فی الواقع من انك او معنى قوله عليه السلام اطعمه ستين مساكين مع شيء اخر لا ان يكتفى به وثبت برواية اخرى انه قد كان
اعطى شيئاً اخر ايضاً **قوله** باب اللعان عندنا لا يفرق الا بقضاء القاضى ويؤيدنا حدیث الباب وايضاً جاء فی بعض الروايات
ان رجلاً قال يا رسول الله صلعم انا طلقتهما ولولم اطلقها لكذبت عليها ولم ينكر عليه السلام فعلم ان الزوجة كانت محل الطلاق
بعد اللعان واما الشافعی فقال لا حاجة الى تفريق القاضى بل يقع التفريق بمجرد اللعان فجميع ما ذكرنا حجة عليه واما قول الترمذی
والعمل عليه عند اهل العلم ان تعلق بنفى الولد والحاقة بامه فلا محذور وان تعلق بعدم تفريق القاضى فليس بسديد لان فيه اختلافاً
وقد بيناه **قوله** باب فی عدة المتوفى عنها مذهبنا ان العدة فی بيت زوجها اعم من ان يكون ذلك المكان مملوكه او موهوناً عنده
او على الكراء او على غيره وليس على ورثة الزوج نفقتها وله ان يخرج فی طلب النفقة ان لم تجد منها بداً **قوله** الحلال بين يجب
الاجتناب عما فيه شبهة الحرمة والا ربما وقع الرجل فی الحرمان كما اوضحه عليه السلام بطريق التمثيل ولذا قال اصحاب الاصول
اذا تعارض المبيح والمحرّم فالترجيح للمحرّم على المبيح **قوله** باب فی بيع المدبر مولى المدبر ان كان حياً ففيه اختلاف بين الفقهاء
فقال الشافعی يجوز بيعه وقلنا لا الا اذا باع القاضى لان له ولاية تامّة وهذا فی المدبر المطلق واما المدبر المقيد فيجوز بيعه عندنا حال
حيات المولى وبعد مماته ففي الحدیث لیس حجة لاحد على بيع المدبر فان الحدیث كما يخالفنا يخالف الشافعی لان المدبر بعد وفاته
المولى يصير حراً وبيع الحر لا يجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعی فالمدبر المذكور ان كان مطلقاً فبيعه من خصوصياته عليه
السلام وان كان مقيداً فلا حجة علينا **قوله** باب ما جاء فی تلقي البيوع الكراهة فيما اذا كان يتضرر اهل البلد او البائع والا فلا وكذا
اختيار الفسح انما يكون اذا اشترطاً واما بدون الاشتراط فلا اعم من ان يكون الغبن فاحشاً او يهياً وكذا الحال فی بيع الحاضر
للبادى **قوله** باب المحاقلة والمبينة على الحدیث لم يعمل الشافعی مثل ابی حنیفة لان الشافعی جوز العرايا وهو قسم من المحاقلة
والنهي مطلق واجوبة العرايا مذكورة فی العرايا واما بيع البر بالسلت فيجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النوعان فبيعوا
كيف شئتم بعين ان يكون يداً بيداً واما القياس على بيع الرطب بانتمر فالنهي على طريق الاولوية لانه لا يجوز لانه نقل فی الطحاوى
ان معمر بن عبد الله كان يمنع بيع القمح بالشعير فاذا سئل عنه فقال انى اخاف ان يضارعه واما بيع التمر بالرطب فيجوز عندنا و
عند الجمهور والشافعی وصاحب ابی حنیفة لا يجوز وجواب ابی حنیفة للفقهاء انهما لا يخلوا ما ان يكون من جنس واحد وجنسين

عله وايضاً فی الخبر لفظ طلاق وهى صفة المرأة والتطبيق صفة المرأة واما من يقول بالتطبيق لا بالطلاق وفى الحدیث ذكر الطلاق لا
التطبيق فيوافق قوله بالحدیث ۱۲ ۱۲ ۱۲ -

ترمذی ج ۱

ترمذی ج ۱

ترمذی ج ۱

ترمذی ج ۱

ابو السهم ترمذی ج ۱

ان كان الاول فيجوز بأول الحديث وان كان الثاني فيجوز بأخر الحديث وأما للمحدثين فكما روى عنه انه دخل ريثاً فسأل عنه المحدثون علة جواز البيع واستندوا في عدم الجواز بحديث زيد بن عياش فقال له رزيد بن عياش ضعيف فأحسنوا عليه الثناء وايضاً روى في غير رواية الصحاح ظني انها في دار قطنى وزاد فيها نسية وبيع الرطب بالتمر نسية لا يسلمه ابو حنيفة وكذا البيع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ويخالفه رواية الباب والجواب ان النهي عنه على سبيل الشفقة كما روى في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم نهى عن مشورة او النهي عن البيع قبل بدو الصلاح في بيع السلم كما روى عن ابن عمر انه سأل النخلى عن السلم فقال نهى عليه السلام عن بيع النخل حتى يواكل او معنى بدو الصلاح يعنى قبل وجود الثمار ولو كان هذا فيسلمه ابو حنيفة لانه بيع معدوم كذا قال الطحاوى **قوله** نهى عن بيع جبل الحبله يحتل معنيين احدهما ان يكون جبل الحبله مبيعاً او ذا لا يجوز لانه بيع المعدوم والثاني ان يكون جبل الحبله اجل اداء الاثمان وهو ليس موجوداً وقت العقد ولا يتيقن بتحصيله لانه يمكن ان يموت المبيع قبل الحمل **قوله** باب بيع الحيوان بالحيوان عقد بيع الحيوان بالحيوان بعد ان يكون يدا بيد جائز عندنا اعم من ان يكون متفاضلاً او متساوياً ولا يجوز نسية كما يشعر عنه رواية بيع عبيدين بعد لانه روى او عند الشافعى يجوز كيف ما كان اعم من ان يكون نسية او يدا بيد متفاضلاً او متساوياً وحمل رواية نهى النسية على النسية من الجانبين لانه عليه السلام نهى عن بيع الكالى بالكالى ولكن هذا ليس بسديد لانه ما ورد في رواية جابر انه لا بأس به بعد ان يكون يدا بيد فالظاهر ان المراد به ان يكون مقابلاً للنسية من جانب واحد وايضاً روى النهي قوليات وروايات الجواز فعلياً وايضاً الروايات الناهيات محرمات والمجوزات مبيحات فقاعدة اهل الاصول يقتضى ترجيح هذه على تلك **قوله** باب البيع بعد التأبير الثمرة عندنا تابعة للاشجار على كل حال للبائع قبل التأبير وبعداً وعند البعض بعد التأبير لا يكون تابعاً كما هو مدلول الحديث وقبل التأبير تكون تابعة **قوله** باب البيعان بالخيار اعلم ان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعى يثبت للبائع والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس وابو حنيفة لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعى فعنى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختار ان يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اختارت الثمن او المبيع فبعد هذا القول لا يبقى لاحد الخيار او المراد بالخيار خيار الشرط يعنى ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ لكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتأويل الروايات المخالفة لنا ان المراد بالخيار خيار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال او يقال ان المراد بالخيار خيار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما احتيج الى تأويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهى ان مدار اتمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود وعليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاجارة والاعارة والنكاح وغيرها من العقود فكذا فيما نحن فيه لونه ترك الروايات بلا تأويل يلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذى بان ابن عمر اعلم بمعاني الحديث لانه روى في رواية فسلم بلاربيب فيه لكن لا يلزم من هذا القول مرجوحية مذهبه وراجحية الشافعى لانه مستدل واذ جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معنى من المعاني التى ذكرنا معنى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانه كان يقوم احتياطاً وهداً واققاء ونقول انه يمكن ان يكون مذهبه مثل مذهبه من عدم اثبات خيار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انه كان يقوم الزاماً للحجة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر لئلا يلزم عليه الحجة من جهة مذهبه وان كان مذهبه عدم اختيار المجلس فمجرد قيام ابن عمر لا يفيد الشافعى لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابى برزة الاسلمى فليس بصحيح لان روايته لا يستقيم معناها على طرز الشافعى فكيف يحتج بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بانه كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطاً على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسريحه فقال البائع لا اجيز البائع فذهباً الى ابى برزة الاسلمى في السفينة فاختصما عنده فقال لا امركما افترقتما فبعد هذه التفصيل لعلك علمت عدم صحة الاستدلال الشافعى بحديث ابى برزة الاسلمى بل هو مضر لمذهبه لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار وفي قصة ذكرناها يابى العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعدم الافتراق في يوم وليلة وكيف يتغض عن الحوائج الضرورية والصلاة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهاب المشتري عن مجلس العقد وتسريحه الفرس مصرح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعى فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمى لا امركما افترقتما وهو ليس بمذهب الشافعى فروايته مضر له لا يؤيد له ثم بعد هذا قال الامام الطحاوى في الاستدلال على مذهبه بقوله صلعم لا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقبله حاصله انه لا يصح ان يستدل الشافعى بهذا القول على مذهبه بل هو يؤيدنا لانه فيه نهى عن الافتراق خشية الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرّد قول البائع والمشتري والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوى بهذا القول على مذهب الشافعى بانه لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعى فيلزم الاعتراض على ابن عمر بهذا القول واما على طرز ابى حنيفة فلا ولم يرض باستدلاله في مقابلة نصوص الشافعى فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبه وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعى وهو انه ينعقد العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

مذهب اصحاب الظواهر والمحدثين وهو انه لا ينعقد العقد اصلاً بقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفقا قال شيخنا مظهر الاولي
 بالتحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ايضاً يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب و
 الالتزام والا لتعارض كثير من الروايات فنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفقا ويختارامعناه انه ينبغي للمؤمن ان يخير اخاه
 المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار البيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا
 قوله عليه السلام المؤمن اخو المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلامر عليه وقرائن هذا التوجيه موجودة في الاحاديث منها قصة
 كعب انه امر تقع صوته في مسجده عليه السلام حين طلب دينه من مديونه فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك
 وقال لمديونه اعط ما بقي فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيه ان القاضي يحكم في مثل هذه
 المقدمة بهذه الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراح حرة ان الانصار امرى وابن عمته عليه السلام يعني الزبير اختصاماً عند
 عليه السلام في ماء الشراج فقال عليه السلام تبرعاً على الانصارى للزبير اذا استقيت ارضك فاترك الماء فلم يفهم الانصارى تبرع
 النبي عليه السلام بهم وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمك فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقك
 ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعاً لا قضاء والثاني كان قضاءً فكذا فيما نحن فيه لويحل الاجازة في
 خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس ببعيد فعلى هذا الطريق لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابى برزة الاسلمي لان معنى
 قول ابى برزة اني لا امر اكما افترقتما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فريسه ويعطي اثمان المشتري له لانه لم يفترق بعد افتراقاً بعيداً ولم ينتفع
 بالاثمان ولم يتصرف فيها ونادى ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال نادى ما بيعه اقال الله عثراته يوم القيمة وكذا قال للمسلم حو على
 اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامر كما قلنا كان للتبرع والمتبرع امير نفسه ان شاء تبرع و
 الا فلا ما على المحسنين من سبيل وايضاً لهذا التوجيه قرينة انه جاء في رواية الترمذي وابى داود والنسائي قوله ما لم يتفقا او
 يختارامثلثاً وزاد البخاري ثلث مرار فلولم يحل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي
 لان الخيار فيه ثلاث مرات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع
 والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لم اجد في كتاب وان لم يقدر في حسنه الا ان ابن حجر نقله في فتح الباري بعد رد
 دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبحر انه كيف يقول ببعده هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية و
 الدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعده من هذا الاحتمال ولم يقدر عليه
 ابن حجر وللناس فيما يشعشعون مذهب او يقال ان الخيار كل مشكك فبعض افراده اقوى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار
 وقوته لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعفه وهو قبل الايجاب والقبول وضعفه لان فيه الخيار لكل واحد من المتعاقدين على
 سبيل الاستقبال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه
 ضعفه انه ليس كل واحد مستقلاً على الفسخ ولكن ان رضى الآخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضاً خيار المجلس يعني ان
 اجازة الآخر لا مستقلاً او يقال ان الخيار ذوجتهين جهة الانفساد وجهة الفسخ فلكل من العاقدین خيار انعقاد العقد فان اتفقا على
 انعقاد فينفذ وان اتفقا على الانفساخ فيفسخ وان اختلفا فالشافعي يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحديث ليس بمصرح
 للترجيح بل المرجح القياس فنحن لا نرتكب خلاف الحديث بل نخالف قياس الشافعي وقياسه ليس بحجة علينا فالجواب ان
 مسألة الخيار من مهمات المسائل وخالف ابو حنيفة فيه الجمهور وكثير من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنفوا مسائل في
 ترديد مذهب في هذه المسئلة ورجح مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة
 الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مظهر يترجح مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي في هذه المسئلة
 ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابى حنيفة والله اعلم قوله لا يتفرق عن بيع الا عن تراض لا يخالفنا كما قد منا من تقرير
 مذهب يعني ينبغي ان لا يتفرق المتعاقدان الا عن رضاء تام فان لم يرض احدهما فعلى الآخر ان يفسخ تبرعاً واحساناً وان كان
 بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام امر ابياً لا يضر اباً حنيفة لانه عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاء اننا نستحق
 بمكاسم الاخلاق قوله ولا خلاية ههنا مسلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يجبر عليه ام لا فقلنا لا وقال الشافعي بالجبر على
 السفية واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منعه عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجة عليه السلام عليه كان
 شفقة ومروءة عليه وعلى ماله لما جاء اقاربهم يشتكون الى النبي عليه السلام لا حكماً وقضاء فلما قال لا اصبر يا رسول الله لما
 اجازة عليه السلام مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صبرة وللقاضي ان يصون قضاء مهماً امكن لا ان يقضى ساء
 وينقض تامة وشأن القضاء اعلى وارفه منه فضلاً عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه بل ثبت بجملة قوله لا خلاية الخيار
 فقال بعض اهل العلم ثبت ولا لضعاف التقيدين ويلغو الكلام وقال الجمهور منهم الشافعي وابو حنيفة لا يثبت بجملة هذا القول و
 الحديث بظاهره يخالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان
 يقال انه جاء في رواية الحاكم لا خلاية ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بجملة القول اي بلا خلاية واما القول بان

للم یثبت الخیار بهذا الا لفاظ للزم الغاء التقييد وتضييع الكلام فلا نسلمه لان فوائد التقييد ليست بمنحصرة فيما قالوا حتى يلزم من نفيه الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى الفوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثلاً من من لا يعرف فنون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لخصمه اني غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع واتكلت على دينك وفوضت امري في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بمنافعي ومضاري فاعمل بي معاملة الصديقين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذه الكلام ويعامل معه معاملة المخلصين الصديقين يدفع عنه مضاراً ويجلب اليه منافعاً فللهذه الفائدة قال عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذه الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب **الخرق** له باب في المصرة ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقلنا يرجوع النقصان والحديث بظاهرة يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوى الحديث ابو هريرة وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروكة في مقابلة القياس وقال شيخنا مد الله ظله هذه الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من ادب الامام الى حقيقة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فضلاً عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن عمر بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا لمن استثناه بقوله الابيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد ومرددة الامام الطحاوي ان بيع المصرة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله الابيع الخيار لان المصرة من جملة العيوب ومرد المبيع بخيار العيب مشرّع في الشريعة لا يقول احد بنسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ابان بان حكم حديث المصرة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكوة من ادى طائفاً فله اجرها والا اخذناها منه وشرط ماله غرمة من غرمت ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لم تحرز فانه يضرب جلداً ويغرم مثليها ثم لما نسخ الله الربو وردت الاشياء الى امثالها ان كان مثلياً فمثل وان كان من ذوق القيمة فقيمة فنسخ حكم المصرة ايضاً والعقوبة فيه هي ان يبقى اللبن عند المشتري ويرد الى البائع صاعاً من طعام ولا ينظر الى ان صاعاً من طعام هل يساوي اللبن ام لا فلو كان اللبن نائداً من الطعام واضعافاً مضاعفة فيسلم الى المشتري عقوبة البائع الفاعل هذا الفعل الشنيع ولم يرض ابو جعفر بهذا الجواب ايضاً الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص الصريحة من كلام الله تعالى ورسوله صلعم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلقوله تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدائكم عليه واما كلام النبي عليه السلام فلقوله عليه السلام ونهيه عن بيع الدين بالدين وفي المصرة بيع الدين بالدين ووجهه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلاثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام ديناً في ذمته بدل اللبن الذي هلكه فكان ديناً عليه فهذه ابيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قول صلعم الخراج بالضمان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة ولو هلكت مثلاً في تلك الايام الثلاثة لهلكت من مال المشتري وهذه اياً لا اتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عبداً واشتغله ثم رده على بائعه فخلته للمشتري وكذا لو اشترى شاة واحلب لبنها اياماً ثم ردت على البائع بعيب اخر فاللبن للمشتري بلا شيء فكذلك ايمان فيه نقول اللبن للمشتري بلا شيء وكذا يغالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان يكون صورياً او معنوياً فصاع الطعام ليس مثلاً صورياً للبن وهذا ظاهر ولا معنوياً لان المثل للمعنوي عبارة عن قيمة الشيء وصاع الطعام لا يساوي قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبن يومين او يمين او عوض لبن شاة او بقرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبن كل شاة للثقة بين البائعين بالقلة والكثرة فضلاً ان يساوي لبن ثلاثة ايام او لبن الناقة والبقرة وايضاً الحديث مخالف لمذهب الشافعي ايضاً لان مذهب ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السمراء في رواية ابى هريرة التي احتج بها وايضاً الحديث مخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلاثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع يدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضاً ففي هذه الصورة لهما خيار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى ثوباً فخاط او اصبغ ففي هذه الصورة ان لم تراضي على الرد فليس للبائع ان يأخذ لان امتناع الرد ههنا لحق بعد بل يتعين الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانية لان حديث عيب عند المشتري وهو اخراج اللبن عن الضرع وكان معيباً بعيب كان عند البائع فحكمها الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضي لا الرد ومرد صاع من التمر والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصرة والله اعلم او يقال ان الحكم برد الشاة ومرد صاع شعير معها ليس قضاءً وجوباً بل تبرعاً ومصالحةً يعني لما ظهر عيب عند المشتري ومرد المعيبة فعليه ان يرد معها صاعاً من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفة **قوله** باب في اشتراط ظهر الدابة عند البيع جوزه احمد واسحق الاشتراط في البيع نظر الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافر يسيراً قليلاً فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقاً لانه عليه السلام نهى عن بيع وشرطين وجاء في بعض

الرأي أن نهيه عليه السلام عن بيع وشرط وكذا نهيه عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرأية الواردة في هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهراً جامعاً البخاري في مصنفه علم من بعضها أن النبي عليه السلام أباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضها أن النبي عليه السلام أجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الاشتراط فعين أبو حنيفة واحدة منها وتأول في الباقيات بأن جابر لما أراد البيع اختلج في صدرة كيف اصل المدينة فقال عليه السلام سأبيع لك ظهرها أو يقال أن النبي عليه السلام أعطاه عامرية بعد البيع كما قال جابر في رواية اقر في ظهرها **قوله** باب في الانتفاع بالرهن عند أبي حنيفة لا يجوز للمرهمن أن ينتفع بالرهون وظاهر الحديث يخالف أبو حنيفة فأجاب الطحاوي بأنه لا دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالرهون لأن فيه على الذي يشرب ويركب نفقة ولم يبين من الذي يركبه ويشرب اللبن ولو سلم كما جاء في بعض الرأيات مصرحاً فنقول أن هذا الحكم من قبل نسخ الربوا فقد نهى عليه السلام بقوله كل قرض جر نفعا فهو حرام وكذا نهى عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لأن المرهمن لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذي يشربه فهو بيع معدوم لأن البيع قد انعقد الآن والمبيع معدوم لأن في الضرع وبيع اللبن في الضرع ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك أبو حنيفة الرأيات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم فالرأيات اللاتي ذهب اليها أبو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن أقوال الصحابة أيضاً فمنها ما قال عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وأمر سلمة وأمر الدالامام الطحاوي قياساً نذكره وهو أن الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على أن المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وإنما يعتق لحالة ثانية فقال بعضهم لتلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما أدى من مال الكتابة فكل قد اجمع أن المكاتب ليس مثل المعتق على مال يعتق في الحال قبل أن يؤدي شيئاً وسائر الأشياء لا تجب بنفس العقد وإنما تجب بحالة أخى كما في المكاتب فرأينا أنه إذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البائع تخلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع أثمانه وكذا الرهن ليس له المرهون ما لم يؤدي جميع بدل الرهن فكذلك يجب أن لا يعتق المكاتب ما لم يؤدي جميع بدل الكتابة قياساً على ما ذكرنا **قوله** باب إذا افلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه لا خلاف في أن من وجد سلعة بيعنها فهو أحق بها من غيرها إلا أنهم اختلفوا في بيعنها فقال أبو حنيفة من أفراد بيعنها المرهون والمقبوض على سوم الشراء والوديعة والمغصوب في إعادة والاجارة لا المبيع وقال الشافعي المبيع أيضاً فهذا مختلف وجه أبي حنيفة أنه وما في هذا الباب رأيات أن من وجد سلعة بيعنها فهو أحق بها مادام المتعاقدان وفي الأخذ الثمن فبعد التأمل في جميع الرأيات يظهر وجه الاشتراط وهو أنه إذا اتم البيع لزم العقد حينئذ لا يبقى بيعنها لما روى في قصة بريرة أن تبذل الأحكام يوجب تبذل الأملاك والبيع يتم إذا اخذ البائع الثمن أو مات أحدهما فلذا قال أبو حنيفة أنه لم يدخل المبيع في بيعنها **قوله** باب في النهي للمسلم أن يدفع إلى الخمر يبيعها له ههنا مسئلتنا تحليل الخمر وإن الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهراً أو نجساً ففي المسئلة الأولى مذهب أبي حنيفة أن التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الإمام أبي حنيفة يصير طاهراً سواء صار بنفسه أو بصنع أحد فيرد الاعتراض أنه لما كان التحليل جائزاً فلم يحكم عليه السلام بتضييع مال اليتيم وإن تضييع مال اليتيم قبيح فاجيب أنها يكون قبيحاً إذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك أو يقال أن الخمر ليس من الأموال في حكم المسلم أو يقال أنه عليه السلام أمر بأهراقه نرجراً وتأكيدها لأنه كان أول من أمر بتحريم الخمر وأما مناسبة الحديث بترجمة الباب في النهي أنه لو كان بيع الخمر يأمر المسلم ذمياً جائزاً بلا كراهية لأمر عليه السلام ذمياً ببيع خمر اليتيم **قوله** لا تخن من خانك ذهب العلماء وقالوا إذا وجد الرجل مال غاصبه أو سارق من جنس ماله أو غيره فلا يأخذه لقوله عليه السلام لا تخن من خانك وذهب إمامنا أبو حنيفة فيه إلى تفصيل وهو أن وجد من جنس ماله ونوعه فيأخذ ويملك وإن لم يكن من جنسه فليس له أن يتصرف فيه إلا أن يجسه مثل المرهون حتى يستوفي حقه لأن في غير الجنس بدل من البيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** أن العامرية مؤداة يسلمه أبو حنيفة إلا أنه لا يلزم منه الضمان لأن معناه أن كان العامرية موجودة فمؤداة واما إذا لم تكن موجودة فحكمها لم تذكر في الحديث بل إذا تعمق النظر فتعلم من مقابلة الدين مقضى بقوله العامرية مؤداة ثبت مذهب أبي حنيفة لأن الاداء إنما يكون في عين الواجب والقضاء إنما يجب في الذمة وعند الإمام أحمد والشافعي يجب الزمان والعالية وعند أبي حنيفة إلا إذا تعدى المستعير فحينئذ يجب وقال قتادة أن الحسن نسي لكن نقول ما نسي بل كان مذهبه مثل أبي حنيفة أنه لا يجب الضمان ولا تصريح في الحديث بوجوب الضمان حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعله كان بياناً للحديث فحقيقى مذهبا قوة شديدة فإن كلهم اتفقوا أن فعل الراوى بيان لمؤديه حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنيات إنما يكره البيع والشراء إذا كان بغرض الغناء وإن كان لآخر فيجوز **قوله** باب أن يفرق بين الأخوين هذا مشروط بكونهما صغيرين أو أحدهما صغيراً والآخر كبيراً **قوله** باب في من يشتري العبد فيستغله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي أيضاً لكن العجب من أنه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في احتلاب المواشى بغير إذن الإمام لم يكن مال الغير حراماً بالنصوص القرآنية الصريحة والآحاديث فلذا قال العلماء في مثل هذا الحديث أنها منسوخة أو يقال أن الاجازة في وقت الضرورة والمخصة أو يقال أن هذا كان حسب عادة الناس في زمان النبي عليه السلام أنهم كانوا لا يمنعون من أكل الثمرات الساقطات على الأرض كما يشعر عنه قصة رافع

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

بن عمر بن النبی علیه السلام منعه عن رمي نخل الانصار واجازته بالاكل عن الساقطات تحت الاشجار **قوله** باب في كراهية الرجوع
 ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز لاحد ان يرجع في هبته الا الوالد فيما يعطى ولده ومذهب امامنا ابو حنيفة
 لكل احدا ان يرجع في هبته الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متصلة كالغرس والبناء او يموت احدا المتعاقدين او يخرج الشيء الموهوب
 عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي واما اذا وهب لذي رحم محرر او احدا الزوجين للاخر فلا يرجع اصلا و
 مستدله ما روى ابن ماجة الواهب احق بهبته ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائد في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا
 يثبت به الحرمة لان معناه رجوعه شنيع مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعمر حين اراد ان يبتاع فرسا تصدق به
 على الغير لا تعد في صداقتك فان العائد في صداقته كالكلب يعود في قيئه فكل احدا يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز واما نهى
 النبي عليه السلام لعمر فمحول على التنزيه فكذا نهى النبي عليه السلام للعائد في الهبة تنزيهه وكذا قوله عليه السلام لا يحل لو اهبك
 يرجع في هبته لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المنع عن مثل هذا اللغو الشنيع فمعناه لا يحل له حلا لا تاما كاملا
 كما قال عليه السلام لا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقبله وكذا قوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى فكلما لا
 يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذا فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا وهب لذي رحم فلا نهضة لرحم
 فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من وهب هبة لصله رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يري انه
 يراد به الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها وكذا قال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام ان الرجوع في هبة
 اذا كان حراما من ذي رحم محرر فكيف يرجع الوالد فيما وهب لولده اجيب بانه رجوعه لا لانه وهبه بل لان الوالد حقاقي مال
 ولده وقت الضرورة لقوله عليه السلام انت وما لك لا بيلك فرجوع الوالد ليس في هبته بل في موهوبه **قوله** باب في العرايا والبنوة
 في ذلك اعلم ارشدك الله تعالى ان عليه السلام نهى عن المزانية لا مريب فيها ثم اختلف الامامان الهما مان ابو حنيفة والشافعي في
 تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا قسم من المزانية الا ان عليه السلام اجاز في مقدار خمسة اوسق وما دونها ضرورة للناس ودليله ان
 الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا داخلية في المزانية كما هو مقرر في موضعه فبجوز المزانية في مقدار
 خمسة اوسق تحديدا عندك لا في الزائد قال رئيس المحدثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي انه كيف ترك النصوص و
 اللغة والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتادة به بل وقع في كلام الله تعالى ورسوله
 صلعم وكلام الفصحاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يخل بالفصاحة والبلاغة بل يكفي ادنى قرينة عقلية او نقلية
 لامتكا به ولنا قرائن فضلا عن القرينة كما سنذكره انشاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير العربية اختلف الناس ففسر مالك بن
 انس بان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل فيبتاع صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الرطب بالتمر المجذوم
 وقال الآخرون في تفسيره انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا قاربت النخلات بدو الصلاح كانوا يعطون الفقراء من بسايتهم نخلة
 او نخلتين فاذا قرب زمان الصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البستان وكان صاحب البستان ربما يتضرع من جمعي الفقراء
 لتعاهد اثمهم في البستان لكون ماله وعياله في البستان فدفعوا للضرع كانوا يشترون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتمر المجذوم
 خروفا فهذا التفسير للعربية وقد جاء مفصلا في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المنصف ان ينظر فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيدنا
 لان صاحب القاموس مع كونه من متعصبى الشوافع قال في كتابه العربية العطية وقال يزيد بن ثابت في تفسيره رخص في العرايا
 النخلة والنخلتان توهبان **قوله** باب ما جاء في مطل الغنى ظلم علم من الحديث وفيها ثلاث مذاهب مذهب الشافعي انه اذا
 حال المديون الدائن على رجل اخر محتال عليه فقد برئ المحيل فعلى المحتال ان يستوفي حقه من المحتال عليه وان لم يتيسر له
 المال من المحتال عليه فليس له ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني انه اذا حيل رجل فقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من
 المحيل الا اذا افلس المحتال عليه ومؤيدهم ما ورد في الروايات ليس على مال مسلم تؤمى خبر بمعنى الانشاء يعنى عليكم ان لا
 تهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المحيل المحتال عليه فقد صح الحوالة وليس للمحيل الرجوع في مدة حيوة
 المحتال عليه ان افلس الا اذا ائس المحيل عن استيفاء حقه والا يأس منحصر في صورتين الاولى ان ينكر المحتال عليه الحوالة
 ولا بينة للمحتال عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المحتال عليه قبل الاستيفاء ولم يترك تركة واما في حياة المحتال
 عليه فليس للمحتال ان يرجع على المحيل وان افلس المحتال عليه لانه لا اعتبار لافلاسه لان المال غاد ورائه **قوله** باب ما
 جاء في استقراض البعير عندنا لا يجوز الاستقراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وكذا السلم في الحيوانات لانه لا بد في
 السلم من ضبط المسلم فيه نوعا وصفا ففي الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور العباد وكذا في
 الاستقراض والبيع نسيئة لانه وراى ان النبي عليه السلام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة فحديث الباب محمول على ما قبل النسخ
 فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يرجح مذهبنا لما ذكرنا من عدم امكان ضبط الاوصاف وايضا في الحديث فعلة عليه السلام
 وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضا اذا تعارض المبيع والمحرر ولم يعلم التاريخ فم الاولى الحكم بتأخر المحرم
 وتقدم المبيع كما هو مصرح في الاصول **قوله** باب النهي عن البيع في المسجد في المسجد يجوز للمعتكف بغير احضار المبيع في المسجد

ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا انشد خفية وسرا لاجهر او الممانعة فيما اذا انشد ضالة في المسجد

ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا انشد خفية وسرا لاجهر او الممانعة فيما اذا انشد ضالة في المسجد
المسجد في المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الافضل والاولى ان لا يطلب الرجل القضاء وان كل اليه فيتحرز مهما امكن كما احتزن
ابن عمر فلذا قال علماءنا وفقهائنا يكره اختيار القضاء وما ورد في الروايات ان يقلب منه كفا فافهذا معاملة العدل والانصاف مقتضاء
القاضي وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله ولطفه لا عوض قضائاً فلا يتعارض روايات الباب بالروايات اللاتي وردت
في فضيلة القضاء واجرها وان لم يكن الرجل قابلاً للقضاء او يكون ظالماً او مرتشياً فيه تضييع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل
القضاء بغرض ان لا يتلف الا من فلا بأس ومع هذا ينبغي ان يكون اهتمامه بتدليل نفسه لا الى فخر رتبة القضاء **قوله** باب ما جاء
في القاضي كيف يقضى عليه من جواب معاذ وسوال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضروري بعد
الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقضى القاضي وهو غضبان النهي عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتى كاد لم يفرق بين
الحق والباطل ويخاف تقويت الحقوق واما اذا الميته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان كان النزاع في
الاملاك المرسله فينفذ القضاء ظاهراً وباطناً بالاتفاق بينهم انما الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي وغيره في صورة اخرى وهي انه
اذا كان المحل قابلاً لا نشاء الملك ويكون الدعوى في سبب خاص مثل البيع والنكاح فينفذ ظاهراً وباطناً عندنا وانكر الباقون النفاذ
باطناً فنفاذ القضاء باطناً عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض بحديث الباب على الامام لان في الحديث تخويفاً ووعيداً و
اما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه امرتكم بخلاف ما حرم الله عليه لانه ادعى دعوى كاذباً فيعذب بهذا الفعل واما
ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عنه في الحديث الا ترى ان الرجل لو ابتاع شيئاً نجساً بالحلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه
مع انه يعذب على هذا الفعل الشنيع فثمره النزاع بين الامام والباقي من الائمة يظهر فيما اذا ادعى الرجل بدعوى كاذب على غير
المنكوحه انها امراتي فاذا قضاه القاضي فعندنا تكون منكوحه ويترتب جميع اثار النكاح من وجوب المهر والنفقة وغيرها وعند
الباقي لا يترتب اثار النكاح بل هو زنا وحرام وايضاً ان قصة الحديث في الاملاك المرسله لانه روى ابي داود ان هذه القصة قصه
المواريث **قوله** اليمين مع الشاهد على هذا الحديث عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب وحديث البينة للمدعي
واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري والمسلم حتى رواه البخاري في مصنفه مراراً
حتى قيل انه المتواتر والشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بلفظ الكل والخبر الواحد الغريب كيف يعارض الحديث
الحسن الصحيح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الكلية وايضاً هذا الحديث فعلى ما تقدم ان من البينة على المدعي واليمين على المدعي
عليه قولي فكيف يقول احد بان يعارض ذلك وايضاً اليمين مع الشاهد مخالف للنصوص القرآني وهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين
من رجالكم الخ فانه قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافياً فاي فائدة الى حكم طويل بان لم يكونا
رجلين فاستشهدوا رجلاً وامرأتين لانه لو كان اليمين كافياً ليقال ان لم يكونا فاقضوا باليمين والشاهد فعلم انه ليس حديث اليمين و
الشاهد على درجته يعارض حديث البينة على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين اخذ من المدعي امر من المدعي
عليه ومذهب الشافعي انما يثبت اذا لم يبق احتمال جانب المخالف اصلاً ويكون التصريح بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعي فاقول
المشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام اخذ الشاهد من المدعي واقول لما لم يتيسر الشاهد ان اخذ عليه السلام اليمين من المنكر
او يقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعي الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعي لما حضر احد الشاهدين ولم يحضر الاخر
فقال عليه السلام للسكر عليك اليمين فنكل المنكر فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعي ان المنكر قد نكل فخذ ما ادعيت ان كذبت صادقاً فقال
المدعي والله انه ملكي فاخذ ملكه ففهم الراوي انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل بنكول المدعي او يقال
ان المدعي لما ادعى عنده عليه السلام فقال عليه السلام للمدعي وعظاً ونصيحة اصدق دعواك ولا تقل كذباً فقال المدعي والله يا رسول
الله صلعم ما اكذب فسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البينة فلم يتيسر سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعي عليه ان عليك
اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعي ففهم الراوي من انه لم يأت من المدعي الا يميناً وشاهداً لانه عليه السلام قضى بيمين
المدعي وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع القضاء بيمين بل يمينه كان لتصديق دعواه والقضاء كان بنكول المدعي عليه والتاويل ان الاخرين
مذكوران في المسام **قوله** العمري والرقبي العمري ثلث انظر في الحاشية والرقبي صورتان احدهما ان يقول هذا الشيء لك ما عشت والثاني ان يقول ان
هذا الشيء لك ان مت قبلك فان مت قبلي فهي لي فالفرق بين الصورتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الآن وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الا ان
بل علق الهبة على الشرط فالصورة الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التملك بالشرط لم

له عن ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعتق نفساً فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق مجاز او الا فقد عتق منه ما عتق
هذا الحديث بظاهره يدل على ان المعتق ان كان موسراً ضمن للشريك وان كان معسراً لا يساعى العبد بل عتق ما عتق وراقق وبارق و
مذهب ابي حنيفة ان كان موسراً ضمن او استسعى الشريك العبد او عتق وان كان معسراً لا يضمن لكن الشريك اما ان يستسعى او يعتق والاول
لهما لان الاعتاق يتجزى وقال صاحباه له ضمان غنياً والسعاية فقيراً والولاء للمعتق بعد ما تجزى الاعتاق عندهما ۱۲ ۱۱ ۱۳

يجزى ابو حنيفة تلك الصورة فما هو مشهور ان ابا حنيفة لا يجوز الرقبي فهو ليس على الاطلاق **قوله** يضع على حائط جارية خشب الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن مروءة الجار ان لا يمنع وان منع فله ذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف هذا لان فيه التشنيع على المانع ونحن ايضا نقول ان المنع خلاف المروءة والاحسان لان على المسلم ان ينفع اخاه المسلم ولكن ان امتنع فله لان جداره في ملكه فقول الترمذی والقول الاول اصح لا يزيى له وجه صحيح لان الترمذی فهم ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك **قوله** باب اليمين على ما يصدق صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشعر بعدم الجواز فلذا اول العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظالما فالنية نية الحالف وتصح التورية وان كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذي استحلف ولا تصح التورية **قوله** باب الطريق تعين النبي مقدارا الطريق ليس على التحديد بل له قدر معتد به فان اتفقوا على الزائد والناقص فيجوز ايضا **قوله** تخيير الغلام لا يجوز عند ابي حنيفة اذا كان صغيرا رضيعا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة فحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحديث الباب ليس بحجة على ابي حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد روى ان الزوجين كانا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كافرة فاختصما للولد فخير النبي الولد فاتبع الولد الامر وهي كانت كافرة فقال النبي اللهم اهده فانقلب الولد واتبع الاب فكل واحد يعلم انه لا تخيير بين المؤمن والكافر للولد لان الولد يتبع خير الوالدين ديناً وحلوا تخيير النبي في خصوصياته فكذلك فيما نحن فيه حق الحضنة للامر وتخير النبي من خصوصياته **قوله** اولادكم من كسبكم ذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان تصرف في اموال ولده لانهما ملوكة له لقول النبي انت وما لك لا بيلك وقال ابو حنيفة لا يجوز سوى الضرورة **قوله** استعمار قصعة هذا يخالف مذهب ابي حنيفة لان مذهبه ان لا ضمان في العامرية والنبي صلعم قد اضمن القصعة والجواب ان هذا الحديث غير صحيح كما قال الترمذی وما تقدم ان العامرية الخ قوى صحيح وايضا هو قولي وهذا فعل النبي فنحن نرجحه على هذا ونقول ان النبي تبرع باداء الضمان لانه احق بمكاهم الاخلاق فلا يدل فعل النبي على وجوب الضمان **قوله** باب في من تزوج امرأة ابيه في الحديث دليل لابي حنيفة على الآخرين فانه يقول النكاح بالمحرمات ليس بزنا وقال الاخرون النكاح بالمحرمات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطى لا يكون زنا كيف ولو كان الوطى بالمحرمات زنا فهذه الرجل اما يرجم ان كان محصنا واما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرجم ولم يجلد واما عند ابي حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع رأسه تغريزا **قوله** يعتق مما ليك الحديث الوصية تجري في الثلث وههنا قد اعتق كل واحد وهذا بالاتفاق وانما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة وابو حنيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق الشافعي اصلا فان مذهبه انه لا تجزى في الاعتاق فباعااق النصف والثلث والرابع يعتق الكل وفي الحديث ان النبي مراد اربعا منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية بعد الحرية لا يصح لاعند الشافعي ولا عند غيره واما على طراز ابي حنيفة فلا اشكال لانه يقول يتجزى الاعتاق ولا يعتق الباقي بعق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في الباقي ويعتقوا في الجميع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه مجول على ابتداء الاسلام ولكن هذا لا يصح لانه على هذا التقدير يلزم تسليم الامر جاع الى الرقية بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان امر جاع الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي له ذلك كما روى ان رجلا ضرب عبدا فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله مع انه لم يكن هناك مالك فكذا نفخنا نحن فيه كان الاصل ان يعتق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي حتى يعتقوا لان النبي صلعم مراد اربعا منهم في الرق واعتق الاثنين تاما والمال واحد في عتق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فهذه الترتيب مخصوص بالنبي واما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعتق البعض يعتق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي مردهم في الرق **قوله** باب ما جاء من زرع في ارض قوم لم يعمل على حديث الباب احد من المجتهدين سوى احمد واسحق ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فيها ولصاحب الارض المؤنة والاجر وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الآثار والاحاديث فلذا تركوا هذا الحديث **قوله** التسوية بين الاولاد واجب انما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية ايجوز الهبة امر لا فذهب الاكثر الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد ولا يجوز ومارد في بعض الروايات ان لا تشهد على الجور **قوله** باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك الجار لقول النبي صلعم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان غائبا وقوله صلعم الجار احق بالرد وقوله صلعم الجار احق بشفعته وغير ذلك مما مراد في الصباح فيؤيد ابا حنيفة واما الامام الشافعي فلا دليل له في الاحاديث الاحاديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحدود فلا شفعة فقال الشافعي ان النفي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة لاحد اعم من ان يكون جارا او شريكا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام والتقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة وهي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما **قوله** باب في احياء الموات واما جواب ما استدلل بها فهو باجامة الامام والسلطان يثبت الملك او يقال ان الامر في قوله فهي له للامتحاق فمعناه من احيى ارضا ميتة فهي مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بماله ونفسه في احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيها غيره **قوله** ليس لعرق ظالم يروى بالاضافة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجاهدين القائلين

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذی جلد ۱

ترمذي

ابو داود

ترمذي

ترمذي

بان من مزارع في ارض قوم بغير اذنهم فالزراع للزراع ولما لك الارض الاجرة على احمداً واسحق لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير بغير اذنك فلا يستحق الاشجار الظالمة الارض بان تبقى في الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا في من مزارع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شيء بل يقلع الزرع ويعطي لصاحب الارض القيمة **قوله** باب الاستقطاع علم من استرداد النبي الملح من الابيض بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابى حنيفة **قوله** باب المساقات والمزارعة المساقات في البساتين والنخيل والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلدوهما كما سبق وتقدم الشافعي بجواز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي ولذا اختلف على الشوافع ما قد سبق ان النبي نهى عن المغالبة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئي وانه نهى وهذا مبني وان قول وهذا فعل فله الترجيح من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة او النهي تنزيهه وللجمهور روايات الاصحاب علم ان للمزارعة صوراً احدها ان يعطي رب الارض ارضه بان ما يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المرحبة في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الامامين والثاني ان الارض يعطي رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطي الارض على ان رب الارض يأخذ منها او ثلثه امناً مثلاً وهاتان صورتان غير جائزتين اتفاقاً الرابع ان يعطي الارض رب الارض على كراء الذهب والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهماً مثلاً في الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقاً ورواية مرفوعة بن خديج متخالفة في اللفاظ مروى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض رواية واستدل بها البعض **قوله** الموضحة من الوضحة اسم لجراحة يظهر بها العظم وتنفذ الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل في الامة والجائفة ثلث الدية وموضع التفصيل كتب الفقه رضح الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضح الرأس بالصخرة كما رضح القاتل رأس المقتول امر يقود بالسيف فقال احمد واسحق بالرضح نظراً الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة بقود السيف لقوله صلح لا قود الا بالسيف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرتة وليرح ذبيحته فحديث الرضح اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بمجرده اقرار المقتول امر لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتله فلان وتسكه مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لم ينقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل **قوله** باب قتل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلح لا يقتل مسلم بكافر ولا يؤخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز وخليفة الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والنصراني ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذمي نحو دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابى حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلح انما ادوا مالاً اينا ليحفظ اموالهم ودمائهم عنا لهم مالنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى دية المسلمين بالمعاهد دية المسلمين فهو ايضا حجة لا ابى حنيفة عليهم لان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى دية معاهد مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى دية معاهد كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من السلم لهم لان القاتل بالتقريب لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفرقة بخير النظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤدى او يعفو اختلف في انه اذا اراد ان يأخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل امر لا يعتبر بل كاختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد ومعوضة كسائر العقود فلا بد من تراضي المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابى هريرة في صحة الدية وقصته ان ذا النعثة لما جئ الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعاً في حق ذى النعثة خل سبيله فماسلم الولي ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقرب بالدية الى ذى النعثة وقال له هات الدية فقال لا املك شيئاً يا رسول الله صلح فقال عليه السلام قل لا قربائك وقبائك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئاً فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضرورياً لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولي باخذ الدية الى ذى النعثة ولما طال كلام النبي عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يخالف اباً حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارات لكن في صورتين كاملتين في الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارات ابيع كتابي هذا بثوب مزيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء مزيد ايضا **قوله** قتل العبد فيه ثلثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعم من ان يكون عبداً او عبداً غيره نظراً الى قوله عليه السلام من قتل عبداً الخ الثاني انه لا يقتل مطلقاً الثالث بين بين وهو مذهب ابى حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبداً لا يقتل واذا قتل عبداً غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمي عبداً باعتبار ما كان في صورة قتل عبداً كان له وبأنه قتله او

لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصودة عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره
 لانيس ان ذلك الرجل قد فها بالزنا فأغدى عليه لان لها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجرى حد القذف عليه فلما غدا انيس اليها
 فاقربت بالزنا خلاف ما كان غرضه **قوله** باب ما جاء في رجم اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على المحصن و
 اختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره اشراط اخر فاجاب الحديث ان الرجم الذي هو
 في كتابهم لا الرجم على ما في شريعتنا على ما يشترع عند جميع القصة **قوله** التغيريب المشهور ان ابا حنيفة لا يسلم التغيريب الا سياسة و
 الشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم التغيريب الا ان الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي
 هو جزء الحد لانه عليه السلام وابا بكر وعمر فعلوه وقال ابو حنيفة ليس بجزء للحد لان التغيريب لم يذكر في القرآن وبخبر الواحد
 لا تجوز الزيادة على الثمان وايضا عمر غرّب رجلاً فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا غرّب بعد هذا فعلم ان التغيريب ليس بداخل
 في الحد والا لما امسك عمر عنه بوجه خوف الامتداد فان الحدود الشرعية لا يسلك عنها شيء فانما لو خفنا الامتداد ان نجلد او
 نرجم فلا يحوز لنا ان نترك الرجم والتجليد وورد في بعض الروايات الرجم والجلد والتغيريب فالشافعي لا يسلم الجلد مع الرجم
 ويقول انه منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الى التأويل والاخر فاما على طريقتنا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كله
 محمول على التشديد والتهديد وليس بجزء من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب
 وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر المولى فلو كان التغيريب جزء الحد فمأ وجه قولهم ان فيه ضرر المولى لان الحدود الشرعية مثل
 قطع اليد والجلد وحد النحر لا يترك لضرر احد ولو كان المحدود عبدا فعلم انه لا جزء له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامة لا تغرب
 لان في تغريبها خوف ان ياد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاهما ولو كان التغيريب جزء الحد فمأ وجه قياسهم في مقابلة النصوص
 الشرعية واما فعله عليه السلام وابا بكر وعمر لا يدل على ان التغيريب جزء الحد فانه مروى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا
 يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا قتل عليه السلام شارب النحر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام
 فعله **قوله** باب ما جاء ان الحدود كفارات وهذا عند الشافعي واما عندنا فالحدود ذاجرات ورواية الباب يخالفه فلذا قال
 الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات واجيب عن رواية الباب انه مروى عن النبي عليه السلام انه
 قال لا ادري الحدود كفارات ام من اجرات فهذه الروايات تدل على ان الحدود ليست بكفارات وروايات فيه عدم العلم وفي
 الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه لو سلم انه لا يعارض ورواية لا ادري قوته لكنه لا يصح احتجاج ابي
 حنيفة ههنا لان ابا حنيفة يقول ان الحدود لا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ما اذا حالها
 اهي كفارات او من اجرات وكذا قول عليه السلام وادري الحدود ما استطعتم وغيره من الامر باستتار السلم وادري الحدود ويدل على
 ان الحدود ليست بكفارات والا لما امر عليه السلام بالادراء والاستتار الاتري ان رجلاً لمكان عليه صوم شهرين كفارة فلا
 يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا عليه ان يصوم فكذا لو كانت الحدود كفارات لما منع عنها ولما امر بالادراء فالحق ان
 يقال ان ابا حنيفة لا ينكر ان تكون الحدود كفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا نرجوا ان شاء الله تعالى ففعل
 هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام من اجرات يعني لا يتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور
 وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل هي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذب الله تعالى
 في الآخرة فقال عليه السلام ان الله يرحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد في الدنيا فيعذب الله تعالى في
 الآخرة فقال عليه السلام ان الله يرحم فليسترة في الآخرة كما ستره في الدنيا ربنا اتنا ما وعدتنا على رؤسنا ولا تخزننا يوم القيمة
قوله مقدار ما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لا في ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها
 لاحد والمقدار البواقي اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحدود تندبر بالشبهات وما جاء انه قطع في محجن قيمتها خمسة دراهم
 او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوى وقول ابن مسعود يؤيد ابا حنيفة واكثر الروايات في النسائي موقوفاً ومرفوعاً في هذه المسئلة
 والاعتراض فيها ما قال الترمذى في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا قطع الا في عشرة دراهم **قوله** باب لا قطع في الغزو وان سرق
 مال الغنيمة فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنائية اخرى فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا
 لا يجزى حكم الامام في دار الحرب فلذا قال يقسم مال الغنيمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الاخرن يقسم فيها لان عندنا
 لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخرين يملكونها ولا تعارض في الاسباب **قوله** وطئ جارية امرأته ذهب احمد واسحق
 الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجم وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في الفعل فلا حد في
 شبهة المحل مطلقاً مثلاً ان وطئ الرجل جارية ابنه واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازعة فيها فلا يخلوا من ان يستحيل
 فيها فلا حد عليه ويعزر وان حرم وطئها فعليه **قوله** البهيمة بين ابن عباس وجه قتلها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغيب
 واللحم لا يكون حراماً الا ان الاولى ان لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزرفقط لاحد فيه **قوله** اللوطي لا يلزم
 عليها حد الزنا وعند ابي حنيفة لاحد بل فيه التغيريب ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليهما الجدار **قوله** باب في الغال

احراق المتاع ليس حداً شرعياً بل سياسة كما يشعر عنه ان سألما اخرج القرآن من المال ولو كان حداً لما يكون الاخراج صحيحاً **قوله**
باب التعزير الروايتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل
الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخة او متروكة العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى
اعمر حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة
كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تضاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصقر والبازي والا فسا
صادوه حرام وكذا في الرمي بالسهم لا بد من التسمية وصيد كلب المجوسى حرام لان كلب المجوسى لا يكون معلماً في اكثر الاحوال
ولو كان معلماً فهو لا يسمى وقت الارسال ولو سمي مثلاً فتسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان
صيد كلب المجوسى حرام وان ارسله المسلم بل ان ارسله المسلم فيجوز اكله فالاعتبار لا يرسل الا لارسل لا لارسل لا لارسل **قوله**
باب في ذكوة الجنين ان يخرج الجنين من بطن امه حياً فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتاً فعند البواقي
من الائمة لا بأس بان يوكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما مر في الرواية الثانية ذكوة بالنصب بنزع الخافض
فهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعنى معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرقع مثل
ما ذكرنا من رواية النصب وايضاً روى ابراهيم النخعي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابا حنيفة **قوله** ذى ناب وذى مخلب
والعمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة فانه لم يخص منها شيئاً وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية
بعضاً من ذى مخلب وذى ناب مثلاً خص الشافعي الضبع **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من
الخبائث ولذا انفخر في تار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا الترغيب في قتله
قوله في قتل الحيات قال اكثر الحاجة الى التخيير بل يقتل بغيا للتخيير ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في
قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التخيير انما هي في المدينة الطبية لان هناك كان قوم من الجنائ
بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التخيير وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب ان كانت
في نفسها امزلة الحيوانات واخبثها الا ان لا بد من بقاء عالم المجموع والهيئة الكذائي من بقاء الكلاب ايضاً لان العالم مركب
من اجزاء مختلفة بعضها امزلة كما ان لا بد لبدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها
اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصاً فكذلك ينقص العالم ان عادت امة الكلاب
فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود الابهملان في مزاجه الشرارة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه
السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجوازها لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الاخر من حفاظة الكلب للباشية والحراسة بل ينقص بسبب ما لا يحفظ للضرورة
ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطين ليس التحديد مقصوداً فلا تضاد والفرق باعتبار اقسام الكلب والفرق في شدة
الضرورة وضعفها او غيرها **قوله** الاضحية تجوز الاضحية فان كانت بامر الميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع ان
لم تكن بامرهم فيجوز الاكل ويجوز الجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تكون
مساوياً بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى جوف دماغه فالنهي عن مكسورة القرن للترغيب
قوله العقيقة مستحبة الافضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشرين ايضاً مستحبة وقال مشائخ الدين لا يبقى
الاستحباب بعد هذه الايام يعنى بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايان النذور مراد من الروايات في هذا الباب
متخالفة ومراد في بعض الرواية لانذار في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة ومراد في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية
عندنا وتجب الكفارة فمن قول عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امران انعقاد النذور وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه
قال لا ينعقد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في اليمين جائزة عند الجمهور متصل
وجوز ابن عباس منفصلاً ايضاً وفي الحج ان حلف بالشئ ثم لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا
للفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند البواقي حتى صاحبيه للفارس ثلثة اسهم ومؤيد هم حديث الباب ومؤيدنا ما جاء في
بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفارس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا
هو المشهور وعند شيخنا مداظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصة كما روى ان سلمة بن
الاصم قد تم من الجيش وظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم
الراجل انعاماً له ولا سهم للعبد والذمي والنسوان والصبيان عند ابي حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجائز
وكذا من لم يكن شريكاً في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فاسهم لنا
من الذين اقتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجارة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمان
لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج

ترمذی جلد ۱
ابواب الصيد
ترمذی جلد ۱
ترمذی جلد ۱
ترمذی جلد ۱

ابواب الاضحية
ابواب النذور
ابواب السير
ترمذی جلد ۱

جائز وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولى لانه وان وردت روايات الجوانه لكنه قد وردت روايات المنع ايضاً وثوب الاحمر للنبي صلى الله عليه وسلم محمول على بيان الجوانه والخصوصية **قوله** جبر الازام وان كان بدون التكبير فمنوع ايضاً لانه من شعار المتكبرين ومن تشبه قوماً فهو منهم والاسبال يوجد في كل ثوب لخصوصية بالانذار فالاسبال في العمامة ان يرسل شملة بحيث يتجاوز الحد والاوى في السدل ان يكون بقدر الزمراع الشرعي وان زاد فيجوز الى النطاق ولا يجوز ان يزيد منها والله تعالى اعلم -

الجلد الثاني

ابواب الاطعمة **قوله** امر نب يجوز عند الجماهير من العلماء اكلها وقيل بعدم جواز الاكل لانها تدعى كما ان بعض الحيوان تدعى فلا يجوز اكلها فكذا حكم الارنب **قوله** ضرب فيه اختلاف فعند الجماهير من الصحابة وائمة المجتهدين يجوز اكلها وعندنا يكره ولا يحرم وفي رواية كراهية تزيهية وفي رواية كراهية تحريمية لكن التحريم راجح ولنا في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب **قوله** لحوم الخيل يكره عندنا اكل لحوم الخيل وايضاً هوالة المجاهد فالاولى الاجتناب وفيه روايتان الا ان الراجح فيه كراهية تزيهية وكذا في سورة الهرة الراجح التنزيه وفي الضب التحريم **قوله** ثوم وبصل اكلهما مكروه بوجه كراهية مرائحتهما وان كانا مطبوخين فيجوز لزوال العلة **قوله** المؤمن يا كل في معنى واحد قيل ان الامر فيه للعهد يعنى هذا المؤمن يا كل في معنى واحد او يقال ان المؤمن الكامل يا كل قليلاً ولا ضرورة الى هذه التكيلفات بل الاولى ان يقال ان من شأن المؤمن ان ياكل شيئاً قليلاً ويكتفى به كما قال عليه السلام طعام الواحد يكفي الاثنين ويجهتد في عبادة الله تعالى حتى يكون طعامه وشرابه من جانب الله تعالى كما قيل ذكر كرك المشتاق خير شراب والمعنى الواحد والاثنين والكثرة عن القلة والكثرة والا فمعاء المؤمن والكافريسيان **قوله** جلالة اسم لكل حيوان يا كل النجاسة كثيرة فان ظهر اثرها في لحمها ولبنها فحرام والا فلا **قوله** حرامى بالفارسية تعذر وبالهندية كرماتك وهو على قسمين صغير وكبير اما الكبير فاسمه تعذر واما الصغير فاسمه تعذر **قوله** تريد ذهب البعض الى ان مريم عليها السلام افضل النساء حتى قالوا بنبوتها وذهب البعض الى ان فاطمة افضل النساء وذهب البعض الى ان الاسية امرأة فرعون افضلها وذهب البعض الى ان ام المؤمنين عائشة سيدة النساء ولكن الظاهر من تشبيه الثريد وفضله على الاطعمة فضل عائشة **قوله** ابواب الاشربة مسكر كل مسكر يعنى خمر حكماً لا لغة لان الخمر في اللغة اسم لعنب غير مطبوخ وعندنا ما سوى الخمر الحقيقي لا يحرم الا اذا بلغ حد السكر وعندنا كل ما اسكر قليلاً وكثيره حرام وحكم حكم الخمر الحقيقي والفتوى على قولهما وابو حنيفة اجاز القليل للتقوى على العبادة بشرط ان لا يكون قليلاً مفضياً الى الكثير ويؤيد بعض اثار الصحابة ابا حنيفة الا ان كثرة الروايات والفتوى الصريح يدل على عموم الحرمة فلذا افتى المتأخرون على قولهما خصوصاً في زماننا **قوله** نبيذ الجر حرمة نبيذ الجر منسوخ عند الجماهير من العلماء وعند البعض ليس بمنسوخ والجمهور يقولون ان التشدد كان في وقت تشدد الحرمة من الخمر وهو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمة في صدور قلوب المؤمنين اجاز عليه السلام وايضاً وجه المنع عن النبيذ في الجر ان يسكر ولم يعلمه الرجل فيشرب ويقع في الاثم وايضاً ان الظرف مذكرات والان قد انتفت جميع هذه الوجوه في الانتباه للنبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة في بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في الصبح ما ينبذ في اول الليل ويشرب ما ينبذ في اول الصبح وقت الليل وفي بعضها انه عليه السلام كان يشرب بعد ثلاثة ايام ولا تعارض بينهما فان هذا بحسب اختلاف الامم والموسم واختلاف الامكنة والظرف الغرض انه عليه السلام يشرب قبل ان تبلغ حد السكر ولا تعين في المدة **قوله** خلط البر والتمر جائز ان عند الاحناف كما علم من الروايات اثبات الاختلاط للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط ان لا يفضى الى الاسكار ووجه الامتناع ان الاختلاط مظنة ان يتجلى السكر ان امن من هذه المظنة فلا بأس فيه **قوله** الاختناث وجه المنع انه يصل بسبب الاختناث الماء دفعة واحدة في المقر لا تطيقها فيتضرر وايضاً فيه مظنة ان تصل الى المعدة نائداً عن قدر معتد بها وايضاً يحتمل ان يكون في القرب حيوان ودويبة من حشرات الارض فيصل في الجوف على الغفلة الغرض ان النهي على سبيل الشفقة ابواب البر والصلة **قوله** مراة المؤمن معناه ان امرأه احداكم عيباً في المؤمن الآخر فعليه ان يخبره ويزيله فانه بمنزلة مراةكم والمراة يتعاهد في تصفيتها وتصجيلها ويحترز عن الغبار والعيوب او معناه ان اطلعتم على عيب احد فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يوجد في انفسكم ام لا فان يوجد فاطمروا وانفسكم عنه لان المؤمن مراة المؤمن من انفسكم اطلعتم على عيوبكم بسبب رؤيتكم هذه العيوب في اخيكم فهو بمنزلة مراة احدكم والمعنى الثالث ما في الحاشية **قوله** الحسد الا في الاثنين الفرق بين الحسد الغبطة ان في الحسد يتمنى الرجل ان يزيل هذه الفضيلة عن ذلك الرجل وفي الغبطة ان يحصل مثل تلك الفضيلة له ايضاً من غير ان يزول عن الآخر فالمراد من الحسد ههنا اما الغبطة مجازاً او مجرد التمني بدون رجاء نوال المال والفضيلة عن الآخر فان هذا احرام ابواب الطب **قوله** مريض معنى اعطاء الطعام والشراب من الله للمريض

بجاء

بجاء

هو ان المريض يعينه الله ويقويه ولا يبقى له الاحتياج الى الاطعمة وايضاً في الطعام للمريض بغير اشتهاؤه اليه مظنة ان يداي الامراض فلذا امتنع النبي عليه السلام **قوله** الحبة السوداء فيه شفاء من كل مرض وهذا الايصاح بحسب الظاهر فلذا قيل فيه ان هذه الحكم الكلي باعتبار الاكثر والحق ان طرق استعمال الادوية مختلفة ففي بعض الامراض بالسعوط وفي بعضها بالدود وفي البعض بالضاد فالدواء الواحد يستعمل في الامراض المتعددة وينفع بطريق استعماله ولا ينفع اذا لم يستعمل على هذا الوجه فالحبة السوداء ينفع في الامراض اللاتي نعلم طرق استعمالها فيها واما اذا لم ينفع في بعض الامراض فلا يقدح في كونها شفاء من كل داء لان القصور منها حيث لا نعلم طرق استعمالها لانه لا تأثير فيها وعلم الطب علم ظني مبني قواعد على التتبع والاستقراء فما يعلم الاطباء تأثير الادوية لا يمكن ان يقال ان تأثير تلك الدواء منحصرة في الامراض المعدودة لانهم علموا تأثيراته بالاستقراء والتجربة يحتمل ان لا يصل علمهم واستقراءهم الى بقية التأثير فلا يلزم من عدم علمهم بعدم التأثير في الواقع **قوله** اللدود وجه ترك النبي صلى الله عليه وسلم عباساً انه لم يكن شريكاً في تلك المشورة كما ثبت بالروايات او تركه عليه السلام لتعظيمه لانه عمه وعم الرجل كاليه كما جاء مروياً عنه عليه السلام وتختلف الشبهة ههنا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان حليم المزاج عليم الاشفاق وكان يعفو عن كثير ولم يأخذ البديل عن احد في تمام عمه الشريف وفي هذا المقام اخذ بدله عن الصحابة بالاهتمام كما روى في رواية عائشة انها تقول انه عليه السلام اخذ هذا البديل بحيث افطر على الصائمين صيامهم فيقال في التوجيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بنقض صيامهم واخذ البديل عنهم اهتماماً بالامر الشرعي والنص فانه عليه السلام كان منعهم عن اللدود فلما غشي عليه عليه السلام لدوة خلاف امره وحكمه فغرض النبي صلى الله عليه وسلم من فعله هذا تعليم ان يتعاهد بالنصوص ويهتم شأنها فما روت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ بدل نفسه قط فصحيح لا يعارض هذا لان هذا في النصوص الشرعية وما روت في حقوقهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقال انه عليه السلام اخذ البديل منهم راحة وشفقة عليهم لانه عليه السلام علم من طريق الاشارة ان الله ليعذب عليهم عذاباً بسبب ارتكابهم خلاف النص فسبق النبي عليه السلام من جرد الصيانتهم واخذ بدله كي لا يصيبوا من الله تعالى عذاباً شديداً كما روى ان رجلاً شدد ابا بكر عندك عليه السلام وكان ابوبكر ساكتاً فلما رد الجواب قام النبي عليه السلام وذهب ابوبكر فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه سكوتة وقت تهديد الرجل له وقيامه عليه السلام وقت رد الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يلعنون القائل ما كنت ساكتاً فاذا انت ردت الجواب اليه سكتوا او كما روى ان امرأة الشيخ عصية يوماً فامر الشيخ غلامه ان يضربها لطماً فتأخر الغلام في تعجيل الحكم ملياً الى ان ماتت امرأة الشيخ فقال الشيخ لو كنت ضربت على التعجيل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت في امثال امرى غضب الله عليها فلذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بدله عنهم على التعجيل بحيث لم ينظر الى وقت الافطار مخافة ان ينالهم عذاب الله، ابواب الفرائض **قوله** خال^{١٣} اختلف الائمة ان اصحب الفرض والعصبات متقدم على ذوى الارحام ثم بعد هم هل يرث ذوالارحام ام لا فعند الامام الشافعي لا يرثون تركة الميت وعندنا يرثون والحديث حجة على الامام الشافعي وكذا قوله تعالى واولوالارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومذهب الجاهية مثل مذهبنا **قوله** ادفعوا الى بعض اهل القرية لم يأخذ عليه السلام تركته اما تنزيهاً واما ان الانبياء لا يرثون ولا يورثون وحكم عليه السلام باعطاء تركته لاهل القرية اما تبعاً واما ان يكون في القرية من يرثه كما في الروايات انه عليه السلام امر ان ينظر اكبر رجل من خداعة وادفعوا اليه تركته مذهب الجمهور ان المؤمن لا يرث الكافر كذا بالعكس الا ان البعض ذهبوا الى ان المؤمن يرث الكافر فقط وورثة الميرثان كانوا كفاراً فماله في بيت المال اتفاقاً ولا يرثون وان كانوا مسلمين ففيه اختلاف فعند البعض ايضاً لبيت المال وعند البعض لهم وعندنا تفصيل بان ما اكتسب في الاسلام فهو لورثة المسلمين وما اكتسب في الكفر فهو في بيت المال ويجرى الوارثة بين المشرك والكتابي لان الكفر ملة واحدة ولا يثبت الوارثة بالقتل في القتل عمداً وخطأ عندنا الا في بعض صور قتل الخطاء بحياة واختلف ابو حنيفة والشافعي في وراثة مولى الموالاة فعندنا يرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعي لا يرث وعنده في صورة عدم اقاربه مال الميت في بيت المال لا يرثه ولي الموالاة وعندنا التركة لمولى الموالاة وهذا الحديث حجة على الشافعي واحتج الامام الشافعي بقوله عليه السلام ان الولاء لمن اعتق وفي رواية بلفظ انما بالحصر فلما حصر عليه السلام الولاء في العتاقة علم ان لا ولاء لمولى الموالاة واجيب منا ان حصر الولاء انما هو في ولاء العتاقة لا في مطلق الولاء فولاء العتاقة منحصرة لا محالة واما ولاء الموالاة فليس بمذكور ههنا، ابواب الولاء والهبية **قوله** باطراف المدينة حرم في المدينة اختلاف فقيل حرمها كحرم مكة وحكمها مثل حكم مكة وجزاءها مثل جزاءها وقيل حرمها كحرم مكة وليس كجزاءها وقيل لا حرمية ولا جزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الثياب فمن جميع هذه الوجوه علم ان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الله تعالى وحرمها سوى الضرورة لا في ضرورة فحرمها عبارة انه لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرمتها **قوله** ثور اكثر الشراح على ان الثور وقع من سهو الراوي لان الثور في مكة لا في المدينة ولكن المحققون قالوا لا سهو الثور ثور ان في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو

بَابُ الْوَلَاءِ وَالْهَبِيَةِ

بَابُ الْوَلَاءِ وَالْهَبِيَةِ

غير مشهور كما قال صاحب القاموس ان ذهبت بالمدينة ورأيت جبلاً صغيراً يسمى بالشور ابواب القدر **قوله** اطفال واطفال
ثلاثة مذهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما كانوا
عاملين وقيل ان هذا القول منه في حق ذراري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد
المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار، ابواب الفتن **قوله** سلطان لاشك في ان كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد
أكبر وهذا هو الغزيرة وان خاف على نفسه ينبغي ان يترك الامر بالمعروف وعند ابى حنيفة وان خاف في ذلك الوقت فله رخصة
ان يترك **قوله** ياجوج وماجوج لا يضر عدم رؤيته اهل الجغرافية سددى القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان
احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شيء من مساحة وان سددى القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل
الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم يبق نظائره فلم يميز الرأى بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفى شيئاً
عن اعين الناس فلا يمكن ان يراه احد **قوله** حجاج بن يوسف الكذاب والمبهر من بنى ثقيف فالكذاب هو المختار بن ابي عبيدة
لانه ادعى النبوة والمبهر المهلك ومصادقه حجاج بن يوسف كان شقيقاً اشقى الناس وابترهم وكان ظالماً جابراً جائر لم ينظم احد
مثله **قوله** والذين قتلهم صبراً يعنى حبساً مائة الف وعشرين الفاً واما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم
بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا احراراً اقدماء الدين الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر
وقصة قتله ان الحجاج امر رجلاً ان يطعنه فطعنه ذلك الشقي في رجله ونزاد الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك الخبيث كبار
التابعين منهم سعيد بن جبير فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات مروى ان الشيخ ولي الله المحدث دهلوى
راه في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في هولة ورجل في هيبة شديدة ونزلة كثيرة بالي الثياب مغبرة
الحال كاقبح ما في الدنيا فسأل الشيخ عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك
قدماء الدين واجباء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما قتلت في الدنيا باي نوع عذاب قتلت في بدله بهذا النوع من العذاب في
بدل كل واحد ممن قتلهم مرة الاسعيد بن جبير فاني قتلت في عوضه سبعين مرة ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وهكذا
يفعل بي ربى فسأله الشيخ فما ترجى من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرة وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لامرأته
ان لم يكن الحجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسأل الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل ولياً من ابناء
الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفض ورفع يعنى رفع عليه السلام صوته مرة في بيان احوال الرجال
وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا عظم بامر عظيم فيخفض صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية
قوله ابن صياد فيه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد منهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو
ابن الصياد فيخالفهم رواية تميم الدامري ويمكن ان يجاب انه حبس في الجزيرة للساعة ثم ترك حتى سافر معه ابو سعيد الخدري
وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا الامحذ واصلاً، ابواب الرؤيا **قوله**
رؤيا على رجل ظاهر معناه انه يقع كما عرفت وفيه اختلاف مذهب البعض الى ان هذه قاعدة كلية يعنى رؤيا يقع حسب ما عرفت ذهب
البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري **قوله** زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق لاشبهة فيها لان
الشيطان ليس له قدرة ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضاً اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين
اذا رآه عليه السلام في حليته واما اذا لم يره في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعم من ان يكون حليته
او في غير حليته فزيته حق، ابواب الزهد **قوله** احب الله لقاءه اى عند النزاع وقرب وقت مشاهدة مقعدة في الجنان كما مر
مفصلاً في ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك يعنى ليس في قدرتي شيء واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن
الاختيار والقدر على شيء **قوله** الدنيا سجن المؤمن هذا باعتبار الاكثر او معناه ان شأن المؤمن ان يكون في الدنيا مثل المحبوس
في السجن وشأن الكافر ان الدنيا له بمثل الجنة لما يلقى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم
الاعتراض لما انه لا ينافي القاعدة الاكثرية ولا ينافي في بيان شأن المؤمن والكافر او معناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله
كحال المحبوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعنى الدنيا مركب من شرار الناس ومن خيارهم فلا يتم امرها باحدهم فاذا
كان جميع الناس شراراً سيقوم الساعة وان كان جميعهم خياراً لجاء الله بالآخرين يذنبون ويعطون عليه جزاء الخير كما قيل لولا
الحق لخرت الدنيا، ابواب صفوة جهنم **قوله** للنار نفسين نفساً اما باعتبار السقر والزمهرير يعنى احد النفسين حارة والثانية
باردة او تكون النفسان للسقر الاولى الخارجى والثانية الداخلى واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل الينا الحرارة
والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل الينا فلا يرد ان الحرارة و
البرودة تصل الينا من الشمس لا من النار **قوله** ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عامداً فاهماً بلا عذر فقد
كفر وهذا يخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذي بيننا وبينهم اى بين المنافقين الصلوة فهذا
الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه ان امتيائنا المنافقين عن المشركين باداء الصلوة وتركها فهما اقاموا الصلوة فلا تعرض

لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفر واجهراً فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضاً يمكن ان يقال ان معناه كفرون
كفر كما هو من دابة الامام البخاري في لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الكفر
الى المؤمن الصلوة فهي مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو
الكفر اليهم واذا انكسر اسد الحصن فيقرب العدو اليهم وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائي الصلوة امين
قول الاسلام بدء الاسلام غريباً ويعود غريباً معناه على ما قاله المحشيون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء
في الغريباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اول الامر وان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القرش لم يسلموا من اول
الامر وسيعود غريباً معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان و
الاسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي
والحق ما قال شيخنا مد ظله ان الغربة اسنادة الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا
بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافراً يعني كما ان المسافر يكون حقيراً ذليلاً لا يكون له
المأوى ولا الملجأ وينظر من اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بدء في اول النبوة كان ذليلاً عند المشركين
واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغريباء والفقراء وان اعطاء الله تعالى مرتبة
وشرافاً وقدرًا ومنزلة بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يعلو ولا يعلى خصوصاً في زمان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب و
سيعود غريباً وذليلاً وحقيراً حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما نرى في زماننا هذا ان الاسلام حقير غاية الحقارة
حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظفر مناسبتة لقوله عليه السلام طوبى للغريباء واما على معنى
الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساءوا عند الناس من جملة الغريباء والاذلاء بسبب اختيائهم الاسلام
وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لانهم اختاروا ذلهم ومقابلته الاسلام والايمان وصاروا من اذلاء الناس
بسبب عدم كتبهم احكام الله تعالى وبيبا هم **قول** تفسير لو ان احدهم ينظر الى قدميه لا يبصرنا معناه ان قعد ونظر الى قدميه
لا يبصرنا لان غارات الجبال تكون في الغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصاً غار
الحراء فانها لا يمكن رؤيتها ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رآها باعيننا **قول** الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه
وسلم رئيس المنافقين انه كان احسن الى عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاحسن عليه السلام مكانه بقميصه
المبارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنه عليه
السلام اذ مات ابوه ابي ان يصلي عليه ويشفعه من الله تعالى واما الاعتراض بان عليه السلام اذا يتس عن قبول شفاعته
له كما قال الله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب
بان عليه السلام وان يتس من مغفرته الا انه عليه السلام استغفر تحريراً للثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج
عن النار الا ترى ان عمه عليه السلام ايا طالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج عن قعر النار والان في ضحضاح النار ببركة
دعاء عليه السلام واما النجاة عن النار اصلاً فبني على التوحيد **قول** فوجدت اخر سورة مع خزيمية بن ثابت معناه وجدت
اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجدها مكتوبة عند غيره واما الحفظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القران
مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة الا
لخزيمية بن ثابت فلا تكون متواترة الالفاظ **قول** يوسف ولوط ما قال عليه السلام في حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض
عليهما لكن الاولى ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فخره عليه السلام انه بقي في السجن محبوساً بضع سنين فلما جاءه
الرسول وقال له اذهب الى ملك المصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما يال الخ لا اخرج حتى يظفر عليه اني محبوس بغير الجرم ولو
كان احد من السجين يخرج من السجن بجرم الطلب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشر فأتاه القوم لتفضيحه
فاعتذروا لقومه وقال يقوم هؤلاء ضيفي فلا تفضحوه وهم بناتي ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال في غاية الاياس و
العجز او اوى الى مكن شديد ليحفظ ضيفي عنكم والتعريض انه اجتهد بليغاً ولم يتوكل على الله وقال او اوى الى مكن شديد و
اما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج من السجن فقد ترك شأن العبودية امي الاتباع ولكل انسان وصف لم
يوجد في غيره فان نوحاً عليه السلام كان فيه وصف الجبارية كما قال رب لا تذم الخ وفي ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما
قال الله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبدية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى
كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، امين -

ترجمة صاحب التقرير للترمذی

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في سنة ١٢٤٨هـ (م ١٨٥٥هـ) ببلدة بريلي وسماه والد "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميان جي منگلوري ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما أسس دار العلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الأولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من أساتذة دار العلوم ديوبند ولا سيما من قدوة الأمة قطب الإرشاد شيخ السنة مولانا رشيد احمد كنكوهي قدس سره وحبر الأمة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ١٢٩٢هـ ودرس الطلبة كتب الأحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع أساتذته وشيوخه في سنة ١٢٩٣هـ وفي سنة ١٣٠٥هـ صار رئيس المدرسين - استفاد الطلبة من فوائد العلمية واستفاضوا من فيوضه الرحمانية اربعاً وأربعين سنة وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الإسلامية أكثر المعلمين والأساتذة تلامذة بواسطة أو بلا واسطة وكان عاملاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا أسروا حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٩هـ (٣٠ نومبر سنة ١٩٢٠هـ) بدهلي ودفن في ديوبند.

هَذِهِ السُّنَنُ فِي الصَّلَاةِ وَالْحَدِيثِ

الْمُنَسَّوَةِ إِلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله محمد وآله اجمعين **وبعد** فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد **المقدمة** في بيان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابي او التابعين وفعلهم وتقديرهم والسند اخبارهم عن طريق المتن والسناد هو رفع الحديث الى قائله وهما متقاربان في معنى اعتماد الحقاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة توأطهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اول كاخذه ووسطه كطرقه كالقراة والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراهيم مثالي لذلك في الحديث اعياءه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر واكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده نعم حديث من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار نقله من الصحابة رضي الله عنهم الجرم الغفير قليل هم اربعون وقليل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد الاحاد ما لم ينسب الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث بعدها مكانه غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصرها قال الامام احمد رحمه الله صح سبع مائة الف وكسر وهو ما طرقه خمسة اكثر من اثنين ^{فصل من فعيلى ١٢} وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبها من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الفا فما اختلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتون **المقاصد** اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من القوة والضعف بين يدي بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ فخلاها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والامرسال والاضطراب ونحوها فالجرح والاضطراب والاعتبار بالمرتب ^{اي في البحث عن احوال اعداء باب الحديث ١٢} اذ انظر الى اوصاف الرواة فيقل هو ثقة عدل ضابط او غير ثقة او متهم او مجهول او كذاب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذ انظر الى كيفية اخذه وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذ ابحث عن اسمائهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم ^{تقويمهم في الدين او غير الزم ١٢} فالى مقاصد مرتبة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقسام الحديث وانواعه وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلّة ونعني بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باى وجه كان وبالعادل من لم يكن مستورا العدالة ولا مجروحا وبالضابط من يكون حافظا متيقظا وبالشذوذ ما يرويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة ما فيه اسباب خفية غامضة قاذرة وتتفاوت درجات الصحيح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف في الصحيح المجرى الامام البخارى ثم مسلم وكتبا بهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اصح من مؤطا ما لك فقبل وجود الكتابين واعلى اقسام الصحيح ما اتفقوا عليه ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يُختر جاز ثم على شرط البخارى ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سنده فيهما وهو كثير في تراجم البخارى قليل جدا في كتاب مسلم فاكان منه بصيغة الجرح نحو قال فلان وفعل وامر وروى وذكر معروفا فهو حكم بصحته وما روى من ذلك مجهولا فليس حكم بصحته ولكن ايراد في كتاب الصحيح مشعر بصحة اصله واما قول الحاكم اختصار البخارى ومسلم ان لا يذكر في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله روايان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا روايان ثقتان فاكثر ثم كذلك في كل درجة فقيه بحث قال الشيخ محي الدين النووي ليس ذلك من شرطهما الاخر اجمعا احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال بالنيات ونحوها في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند

له المراد بعلم الحديث ههنا علم اصول الحديث على حذف المضاف وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف وحوال اسناده من حيث الاتصال والانقطاع وحوال رجاله من حيث المخرج والتعديل ١٢ ش -

له الحقاظ جمع الحافظ وهو من احاط علمه بألف حديث وبعده المجتهد وهو من احاط علمه بثلثمائة الف حديث ثم الحاكم وهو من احاط علمه بالجميع تناووا اسنادا ووجها وتقييلا وتاريخا ١٢ شرح حنفى -

له قال الشيخ ابوالكارم على بن شهاب الصديقي الظاهر ان هذا القول موضوع على الامام احمد لان في الصحيحين من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على صحتها ١٢ ش -

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر ورواه هو يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب هكذا رواه البخاري و
مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة مع اختلاف في الرواية بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن
الترمذي هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروي من غير وجه نحوه الخطابي ما عرفت مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدارك كثير الحديث
فالمقطع ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن الصلاح هو قسمان
أحدهما ما لم يحل رجال اسناده عن مستور غير مغفل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه آخر والثاني ما اشتهر رآويه بالصدق والامانة وقصر عن
درجة رجال الصحيح حفظا واتقاناً بحيث لا يُعَدُّ ما انفرد به منكراً ولا يبدى في القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبنى على
ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانه وسط بينهما فقله قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين
والفرق بين حدی الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملاً وليس ذلك شرطاً
في الحسن ومن ثم احتج الى قبح قولنا ان يروي من غير وجه مثله او نحوه لينجزيه فالضعيف هو الذي بعد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتل الصدق و
الكذب او لا يحتل الصدق اصلاً كالموضوع وانما سمي حسناً لحسن الظن برآويه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسلاً ثقة وروى كلاهما
من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلته لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد وتعنى بالمسند ما اتصل اسناده الى منتهاه وبالثقة من جمع بين
العدالة والضبط والتشكيك في ثقة الشيوع كما سياتي بيان في نوع المرسلة والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محم السنة
في المصابيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان والضعفات قول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما
يقضى الصحة والاخر الحسن والمراد اللغوي وهو ما تبيل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه آخر ترقى من الحسن الى الصحيح لقوته من
الجهتين فيعتضد احدهما بالآخر وتعنى بالترقي انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف في الكذب رآويه وفقه لا يجزى بتعدد طرقه كما في
حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
في الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجته في الضعف بحسب بعده من شرط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل
في اسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواعظ والقصص وفصائل الاعمال لا في صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قيل كان
من مذاهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه واني اذا كان يأخذ مأخذاً ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجعه على راي الرجال
وعن الشعبي ما حدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به وما قالوه برأيهم فالق في الحش وقال الراوي بمنزلة الميتة اذا اضطربت اليها اكلتها
وعن الشافعي مهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت فالقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو
قولي وجعل يردده وههنا عدة عبارات منها ما يشارك في الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الاول المسند
هو ما اتصل سنده مرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **والمتمصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعاً الى صلى الله عليه وسلم او موقوفاً
والمرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصته من قول او فعل او تقرير سواء كان متصل او منقطعاً فالتصل قد يكون مرفوعاً وغير
مرفوع والمرفوع قد يكون متصل وغير متصل والمسند متصل مرفوع **والمعنن** هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن
اللقاء مع البراءة من التدليس وقد اودع في الصحيحين قال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قارب استعمال عن في الاجانة واذا قيل فلان عن رجل عن
فلان فالاقرب انه منقطع وليس به مرسلاً **والمعلق** ما حذف من مبدء اسناده واحد فاكثراً مأخوذ من تعليق الجدار والطلاق لا اشتراكهما في قطع
الاتصال فالحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسلاً والبخاري اكثر من هذه النوع في صحيحه وليس
بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفاً من جهة الثقات الذين علق عنهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اخر من كتابه والافراد اما قد عن جميع الرواة او
من جهة نحو تفرد اهل مكة فلا يضعف الا ان يرايه تفرد واحد منهم **والمدرج** هو ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او
ادرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابى مريم لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تباؤوا ولا تتافسوا ادرج ابن ابى مريم فيه ولا تتافسوا من متن اخر او عند
الراوي طرف من متن واحد بسند شيخ هو غير سند المتن فيرويها عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان اسناداً واحد او يسمع حديثاً واحداً من جماعة مختلفين
في سنده او متنه فيدرج روايتههم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلاثة حرام **والمشهور** ما شاء عند اهل الحديث خاصة بان
نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعوا على جماعة واشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند
غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم نحر كم يوم صومكم يدوران في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب**
والعزيز قيل الغريب كحديث الزهري واشباهه ممن يجمع حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يُستغنى غريباً فان رواه عنهم اثبات او
ثلاثة يستغنى عزيزاً وان رواه جماعة يسمى مشهوراً والافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد المخرجة في الصحيح او غير
صحيح وهو الغالب والغريب ايضاً اما غريب اسناداً ومتناً وهو ما تفرد برواية متنه واحد او اسناداً لا متن كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذا
تفرد بروايته واحد عن صحابي اخر ومنه قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متناً لا اسناداً الا اذا اشتهر الحديث الفرد فزاد عن تفرد
به جماعة كثيرة فانه يصير غريباً مشهوراً واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالشبهة في طرفه الاخر **والمصحف** قد يكون في الراوي
كحديث شعبة عن العوام بن مراحم بالراء والجيم صحف يحيى بن معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهملة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان اتبعه ستا من شوال صحف بعضهم فقال شيئاً بالشين المعجمة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة واحدة أما في الراوى قولاً نحو سمعت فلاناً يقول سمعت فلاناً الى المنتهى او اخبرنا فلان والله قال اخبرنا فلان والله الى المنتهى او فعلاً كحديث التشبيك باليد او قولاً وفعلاً كما في حديث اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية ابى داود و احمد والنسائي قال الراوى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال انى لاحبك فقل اللهم اعنى الخ وأما على صفة كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتبابعان بالخيار ما لم يتفرقا وأما في الرواية كالمسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء آبائهم أو كُنّا هم أو نسبهم أو بلدانهم قال الامام النووي وانا راوى ثلاثة احاديث مسلسلة باليد مشقين **والاعتبار** هو النظر في حال الحديث هل تقرب به راويه امر لا وهل هو معروف **والضرب الثاني** ما يختص بالضعيف **الموقوف** وهو مطلقاً ما راوى عن الصحابى من قول او فعل متصلاً كان او منقطعاً وهو ليس بحجة على الاصح وقد يستعمل في غير الصحابى مقيداً بنحو وقفه معمر على همام ووقفه مالك على نافع وقول صحابى كنا فعله في من النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع لان الظاهر الاطلاع والتقرير وكذا كان اصحابه يقرعون باباً بالاظا في مرفوع في المعنى وتفسير الصحابى موقوف وما كان من قبيل سبب النزول كقول جابر كانت اليه تقول كذا فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه مرفوع **المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفاً عليهم وليس بحجة **المرسل** قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعرف في الفقه واصوله وفيه خلاف وللشافعى تفصيل مذكور في اصول الفقه **المنقطع** ما لم يتصل استادة باى وجه كان سواء ترك ذكر الراوى من اول الاستاد او وسطه او اخره الا ان الغالب استعماله في من دون التابعى عن الصحابى كما لك عن ابن عمر **المعضل** بفتح الضاد وهو ما سقط من سنداً او ثنائاً فصاعداً كقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعى قال ابن عمر كذا **الشاذ والمنكر** الشاذ ما رواه الثقة مخالفاً لما رواه الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف مفردة احفظ منه واضبط فشاذ مردوداً وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يبعد عن درجة الضابط فحسن وان بعد فنكر ويفهم من قوله احفظ واضبط على صيغة التفضيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردوداً وقد علم من هذا التقسيم ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيه اسباب خفية غامضة قاذحة والظاهر السلامة ويستعان على ادراكها بتفرد الراوى ومخالفة غيره لمع قرأتى تنبذ العارف على ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث او وهم وا هم بحيث يغلب عن ظنه ذلك فيحكم به او يتردد فيتوقف وكل ذلك مانع عن الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه حديث يعلى بن عبيد عن الثورى عن عمر بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم المتبعين بالخيار استادة متصل عن العدل الضابط وهو معلل المتن صحيح لان عمر بن دينار وضع موضع اخيه عبد الله بن دينار هكذا رواه الائمة من اصحاب الثورى عنه فهو يعلى وقد يطلق اسم العلة على الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم أطلق على مخالفة لا يقدر كما رسال ما وصله الثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيح معلل كما قال اخر من الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل في هذا الحديث يعلى بن عبيد المتبعين بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه اما في الاسناد وهو ان يرمى عن لقيه او عاصره ما لم يسمعه منه على سبيل يومهم انه سمعه منه فمن حق ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسقط المدلس شيخه لكن يسقط من بعده را جلاً ضعيفاً او صغير السن يحسن الحديث بذلك كقول الاعمش والثورى وغيرهما وهو مكروه جداً وذمة اكثر العلماء واختلفت في قبول روايته والاصح التفصيل فماراه بلفظ محتتم لم يبين فيه السماع فحكمه حكم المرسل وانواعه وما رواه بلفظ مبين للاتصال كسمعت واخبرنا وحدثننا واشياها فهو محتتم به وأما في الشيوخ وهو ان يرمى عن شيخ حديثاً سمعه فيسميه او يكتنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف به كيلا يعرف فيه تضيق للمرمى عنه وتوغير بطريق معرفة حاله و الكراهة بحسب الغرض العامل عليه نحو ان يكون كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثار من واحد على صورة واحدة وقد يحمله عليه كون شيخه الذي غير سمته غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلفت الرواية فيه فما اختلفت الروايتان ان ترجحت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون راويهما احفظ او اكثر صحة للمرمى عنه فالحكم للراجح فلا يكون حينئذ مضطرباً والا فمضطرب **المقلوب** هو نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليصير بذلك غريباً مرغوباً فيه وحديث البخارى حين قدم بغداد وامتحن الشيوخ اياه بقلب الاسانيد مشهور **الموضوع** الخبر اما ان يجب تصديقه وهو مانص الائمة على صحته وأما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او يتوقف فيه لاحتمال الصدق والكذب كسائر الاخبار ولا يحل راية الموضوع للعالم بحاله في اى معنى كان الا مقراً ببيان الوضع ويعرف باقرار واضعه او ركاكة الفاظه او بالوقوف على غلطه كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهاى قيل كان شيخ يحدث في جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال الشيخ في اثناء حديثه من كثرت الخ فوقع ثابت انه من الحديث فرواه والواضعون للحديث اصناف واعظمهم ضرراً من انتسب الى الزهد فوضع احتساباً ووضعت الزنادقة ايضاً جُملاً شمر نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت الكرامية والطائفة المبتدعة الى جواز وضع الحديث في الترغيب والترهيب منه ما راوى عن ابى عصمة نوح بن ابى مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة فقال انى رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه الى حنيفة ومغازى محمد بن اسحق فوضعت هذه الاحاديث حسبة وقد اخطأ المفسرون في ابداءها في تفاسيرهم الا من عصم الله وما اودعوا فيها انه قال صلى الله عليه وسلم حين قرأ ومائة الثالثة الاخرى تلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترتبى ولقد اشبعنا القول في ابطاله في باب سجدة التلاوة وكذا ما اوردته الاصوليون من قوله اذا راوى عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه قال الخطابى وضعته الزنادقة ويدفعه قوله صلى الله عليه وسلم انى قد اوتيت الكتاب وما يعدله ويردى اوتيت الكتاب ومثله معه وقد صنف ابن الجوزى في الموضوعات مجلدات قال ابن الصلاح اودع فيها كثيراً من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحقها ان يذكر في الاحاديث الضعيفة وللشيخ الحسن بن محمد الصنعانى الدرر الملتقطى تبين الغلط **الباب الثاني** في الجرح والتعديل وجوز ذلك صيانة للشرعية وبهما يتميز صحيح الحديث وضعيفه فيجب على المتكلم التثبت فيهما فقد خطأ غير واحد في تجريحهم بما لا يجرح وفيه فصلان **الاول** في العدالة ان يكون الراوى بالغاً مسلماً عاقلاً سليماً من اسباب الفسق وخوارهم المردة والضبطان جميعاً تامين قاطع

يكون متيقظاً حافظاً غير مغفل ولا ساهٍ ولا شاكٍ في حالتي التحل والاداء فان حدث عن حفظه ينبغي ان يكون حافظاً وان حدث عن كتابته ينبغي ان يكون ضابطاً له وان حدث بالمعنى ينبغي ان يكون عامراً قابلاً يغفل به المعنى ولا يشترط الذكورة ولا الحرية ولا العلم بفقهه وغريبه ولا البصر ولا العدد بتتبع عدلين عليهما او بالاستفاضة ويعرف الضبط بان يعتبر رواية بروايات الثقات المعرفين بالضبط فان وافقهم غالباً وكانت مخالفته لهم نادرة عرفت كونه ضابطاً ثبتاً **الثاني** في الجرح لا يقبل رواية من عرف بالتأهل في السماع والاسماع بالنوم والاشتغال او من يحدث لا من اصل مصحح او كثير سهوة اذ المحدث من اصل مصحح او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فبين له الغلط فأصر لم يرجع قيل يسقط عدالتك قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التنفير في البحث فلا تذيل **اعراض الناس** في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بان يكون مستوراً ومن ضبطه وجود سماعه مثبتاً بخط موثق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جُوبت في كتب الاثمة فلا يذهب شيء منه عن جمعهم والقصد باسماع بقاء السلسلة في الاسناد المخصوص بهذه الامة **الباب الثالث** في تحمل الحديث يصح التحل قبل الاسلام وكذا قبل البلوغ فان الحسن والحسين وابن عباس وابن الزبير تحملوا قبل البلوغ ولم يزل الناس يسمعون الصبيان واختلف في الزمن الذي يصح فيه السماع من الصبي قيل خمس سنين وقيل يعتبر كل صغير بحاله فاذا فهم الخطاب وردد الجواب صححنا سماعه وان كان دون خمس والا لم يصح ولتحل الحديث طرق **الاول** السماع من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين لمعين كاجازتك كتاب البخاري او اجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهرسي واجازة معين في غير معين كاجازتك مسوعاتي او مروياتي واجازة العموم كاجزت للمسلمين او لمن ادراك زماننا والصحيح جواز الرواية بهذا الاقسام واجازة المحدث كاجزت لمن يولد لفلان والصحيح المنع ولو قال لفلان ولم يولد له اولك ولعقبك جازة كالوقوف والاجازة للطفل الذي لم يتميز صحبته لانها اباحة للرؤية والاباحة تصح للعاقل وغيره واجازة المجازة كاجزت لك ما اجيز لي ويستحب الاجازة اذا كان المجيز والمجاز له من اهل العلم لانها توسع يحتاج اليه اهل العلم وينبغي للمجيز بالكتابة ان يتلفظ بها فان اقتصر على الكتابة صحته **الرابع** المناولة واعلاها ما يقرن بالاجازة وذلك بان يدفع اليه اصل سماعه او فرعاً مقابلاً به ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان اجزت لك روايتي ثم يتيقن في يده تمليكاً او على ان ينسخه ومنها ان يناول الطالب الشيخ سماعه فيتأمله وهو عارف متيقظ ثم يناوله الطالب ويقول هو حديثي اوسماعي فاروعني ويسمي هذا عرض المناولة ولها اقسام **الخامس** المكاتبه وهي ان يكتب مسوعه لغائب او حاضر بخط اوياذن يكتبه له وهي اما مقترنة بالاجازة كما يكتب اجزت لك او مجردة عنها والصحيح جواز الرواية على التقديرين **السادس** الاعلام وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته من غير ان يقول اروه عني والاصح انه لا يجوز روايته لاحتمال ان يكون الشيخ قد عرف فيه خلافاً فلا ياذن فيه **السابع** الوجدان من وجد يجهل مولد او هو ان يقف على كتاب بخط شيخ فيه احاديث ليس له روايته ما فيه فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان او في كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ويسوق باقي الاسناد والمتمن وقد استمر عليه العمل قديماً وحديثاً وهو من باب المرسل وفيه شوب من الاتصال واعلم ان قوماً شذوا وقالوا لاجحة الا فيما رواه حفظاً وقيل يجوز من كتابه الا اذا خرج من يده وتساهل الآخرون وقالوا يجوز الرواية من نسخ غير مقابلة باصولها والحق انه اذا قام في التحمل والضبط والمقابلة بما تقدمت الرواية عنه وكذا ان غاب عنه الكتاب اذا كان الغالب سلامته من تغيير ولا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه تغييره غالباً **الباب الرابع** في اسما الرجال الصحابي مسلم اي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصوليون من طالت مجالستهم والتأبى كل مسلم صحب صحابياً وقيل من لقيه وهو الاظهر والبحث عن تفاصيل الاسماء والكنى واللقاب والمرااتب في العلم والورع لها تين المرتبتين وما بعدها يفضى الى تطويل توفي مالك بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وولد سنة ثلث او احدى او اربع او سبع وتسعين وابو حنيفة ببغداد سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين والشافعي بمصر سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعمائة ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة والبخاري ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقريه خزانك من بخارا ومسلم مات بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وكان ابن خمس وخمسين وابو داود بالبصرة سنة سبع وسبعين ومائتين والترمذي مات بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين والنسائي سنة ثلث وثلثمائة والدارقطني ببغداد سنة خمس وثمانين وثلثمائة وولد بها سنة ست وثلثمائة والمالك ببغداد سنة خمس واربعمائة وولد بها سنة احدى وعشرين وثلثمائة والبيهقي ولد سنة اربع وثلثين وثلث مائة ومات بنيسابور سنة ثمان وخمسين واربعمائة والعطيب ولد في جمادى الاخرى سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة.

فهرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

[illegible]

| المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة |
|---|------|--|------|--|------|---|------|
| باب ما جاء في ان الاقامة متى مشى | ١٢٤ | باب ما جاء في التامين | ١٢١ | باب ما جاء في الاشارة والصلوة | ١٩٢ | باب ما جاء في ان الاقامة متى مشى | ١٢٤ |
| باب ما جاء في القربى في الاذان | ١٢٥ | باب ما جاء في فضل التامين | ١٢٢ | باب ما جاء في التسليم للرجال والتصفية | ١٩٣ | باب ما جاء في القربى في الاذان | ١٢٥ |
| باب ما جاء في ادخال الاصبع في الاذان عند الاذان | ١٢٦ | باب ما جاء في السكتين | ١٢٣ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٤ | باب ما جاء في ادخال الاصبع في الاذان عند الاذان | ١٢٦ |
| باب ما جاء في التشويش في الفجر | ١٢٨ | باب ما جاء في وضع اليدين على الشمال في الصلوة | ١٢٤ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٥ | باب ما جاء في التشويش في الفجر | ١٢٨ |
| باب ما جاء ان من اذن فهو يقيم | ١٢٩ | باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود | ١٢٥ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٦ | باب ما جاء ان من اذن فهو يقيم | ١٢٩ |
| باب ما جاء في كراهية الاذان بتغير وضوء | ١٣٠ | باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع | ١٢٦ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٧ | باب ما جاء في كراهية الاذان بتغير وضوء | ١٣٠ |
| باب ما جاء ان الامام ما حاق بالاقامة | ١٣١ | باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ | ١٢٧ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٨ | باب ما جاء ان الامام ما حاق بالاقامة | ١٣١ |
| باب ما جاء في الاذان بالليل | ١٣٢ | باب ما جاء في تحريك يده عن خفيه في الركوع | ١٢٨ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ١٩٩ | باب ما جاء في الاذان بالليل | ١٣٢ |
| باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان | ١٣٣ | باب ما جاء في التسليم في الركوع والسجود | ١٢٩ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٠ | باب ما جاء في كراهية خروج من المسجد بعد الاذان | ١٣٣ |
| باب ما جاء في الاذان في السفر | ١٣٤ | باب ما جاء في النسيء في الركوع والسجود | ١٣٠ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠١ | باب ما جاء في الاذان في السفر | ١٣٤ |
| باب ما جاء في فضل الاذان | ١٣٥ | باب ما جاء في من لا يقيم صليته الركوع والسجود | ١٣١ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٢ | باب ما جاء في فضل الاذان | ١٣٥ |
| باب ما جاء ان الامام من المؤذن مؤتمن | ١٣٦ | باب ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع | ١٣٢ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٣ | باب ما جاء ان الامام من المؤذن مؤتمن | ١٣٦ |
| باب ما يقول اذا ن المؤذن | ١٣٧ | باب منه اخر | ١٣٣ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٤ | باب ما يقول اذا ن المؤذن | ١٣٧ |
| باب ما جاء في كراهية ان ياخذ المؤذن الخ | ١٣٨ | باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود | ١٣٤ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٥ | باب ما جاء في كراهية ان ياخذ المؤذن الخ | ١٣٨ |
| باب ما يقول اذا اذن المؤذن من الد عام | ١٣٩ | باب منه اخر | ١٣٥ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٦ | باب ما يقول اذا اذن المؤذن من الد عام | ١٣٩ |
| باب منه ايضا | ١٤٠ | باب ما جاء في السجود على الجبهة والانف | ١٣٦ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٧ | باب منه ايضا | ١٤٠ |
| باب ما جاء في ان الدعاء لا يؤخذ الا في الاذان الخ | ١٤١ | باب ما جاء في وضع الرجل يديه اذا سجد | ١٣٧ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٨ | باب ما جاء في ان الدعاء لا يؤخذ الا في الاذان الخ | ١٤١ |
| باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوة | ١٤٢ | باب ما جاء في السجود على سبعة اعضاء | ١٣٨ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٠٩ | باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوة | ١٤٢ |
| باب في فضل الصلوات الخمس | ١٤٣ | باب ما جاء في التحياتي في السجود | ١٣٩ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٠ | باب في فضل الصلوات الخمس | ١٤٣ |
| باب جاء في فضل الجماعة | ١٤٤ | باب ما جاء في الاعتدال في السجود | ١٤٠ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١١ | باب جاء في فضل الجماعة | ١٤٤ |
| باب ما جاء في من سمع النداء فلا يجيب | ١٤٥ | باب ما جاء في وضع اليدين نصب القنديل في السجود | ١٤١ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٢ | باب ما جاء في من سمع النداء فلا يجيب | ١٤٥ |
| باب ما جاء في الرجل يصلي حدة ثم يركع الجماعة | ١٤٦ | باب ما جاء في اقامة الصلوة ارفع راسه الخ | ١٤٢ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٣ | باب ما جاء في الرجل يصلي حدة ثم يركع الجماعة | ١٤٦ |
| باب ما جاء في الجماعة في المسجد صلوة واحدة | ١٤٧ | باب ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ | ١٤٣ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٤ | باب ما جاء في الجماعة في المسجد صلوة واحدة | ١٤٧ |
| باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة | ١٤٨ | باب ما جاء في كراهية الاعتناء بين السجدين | ١٤٤ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٥ | باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة | ١٤٨ |
| باب ما جاء في فضل الصف الاول | ١٤٩ | باب في الرخصة في الاعتناء | ١٤٥ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٦ | باب ما جاء في فضل الصف الاول | ١٤٩ |
| باب ما جاء في اقامة الصفوف | ١٥٠ | باب ما يقول بين السجدين | ١٤٦ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٧ | باب ما جاء في اقامة الصفوف | ١٥٠ |
| باب ما جاء ليلى منكم ولو الاصله والتمس | ١٥١ | باب ما جاء في الاعتماد في السجود | ١٤٧ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٨ | باب ما جاء ليلى منكم ولو الاصله والتمس | ١٥١ |
| باب ما جاء في كراهية الصف بين السجود | ١٥٢ | باب ما جاء كيف النهوض من السجود | ١٤٨ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢١٩ | باب ما جاء في كراهية الصف بين السجود | ١٥٢ |
| باب ما جاء في الصلوة خلف الصف حدة | ١٥٣ | باب منه ايضا | ١٤٩ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٠ | باب ما جاء في الصلوة خلف الصف حدة | ١٥٣ |
| باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل | ١٥٤ | باب ما جاء في التشهد | ١٥٠ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢١ | باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل | ١٥٤ |
| باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين | ١٥٥ | باب منه ايضا | ١٥١ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٢ | باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين | ١٥٥ |
| باب ما جاء في الرجل يصلي مع رجال نساء | ١٥٦ | باب ما جاء انه يخفى التشهد | ١٥٢ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٣ | باب ما جاء في الرجل يصلي مع رجال نساء | ١٥٦ |
| باب من احق بالامامة | ١٥٧ | باب كيف المجلس في التشهد | ١٥٣ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٤ | باب من احق بالامامة | ١٥٧ |
| باب ما جاء اذا الماحدكم الناس فليخفف | ١٥٨ | باب منه ايضا | ١٥٤ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٥ | باب ما جاء اذا الماحدكم الناس فليخفف | ١٥٨ |
| باب ما جاء في تحريم الصلوة وتحليلها | ١٥٩ | باب ما جاء في الاشارة | ١٥٥ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٦ | باب ما جاء في تحريم الصلوة وتحليلها | ١٥٩ |
| باب في نشر الاصابع عند التكبير | ١٦٠ | باب ما جاء في التسليم في الصلوة | ١٥٦ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٧ | باب في نشر الاصابع عند التكبير | ١٦٠ |
| باب في فضل التكبير الاولى | ١٦١ | باب منه ايضا | ١٥٧ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٨ | باب في فضل التكبير الاولى | ١٦١ |
| باب ما يقول عند افتتاح الصلوة | ١٦٢ | باب ما جاء ان حذف السلام سنة | ١٥٨ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٢٩ | باب ما يقول عند افتتاح الصلوة | ١٦٢ |
| باب ما جاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم | ١٦٣ | باب ما يقول اذا سلم | ١٥٩ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٣٠ | باب ما جاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم | ١٦٣ |
| باب من راي الجهر بسم الله الرحمن الرحيم | ١٦٤ | باب ما جاء في الانصراف عن حجة وعزيمة | ١٦٠ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٣١ | باب من راي الجهر بسم الله الرحمن الرحيم | ١٦٤ |
| باب في افتتاح القراءة الحمد لله رب العالمين | ١٦٥ | باب ما جاء في وصف الصلوة | ١٦١ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٣٢ | باب في افتتاح القراءة الحمد لله رب العالمين | ١٦٥ |
| باب ما جاء ان لا يقرأ الصلوة الا بقائمة الكتب | ١٦٦ | باب ما جاء في القراءة في العير | ١٦٢ | باب ما جاء في كراهية التثاوب في الصلوة | ٢٣٣ | باب ما جاء ان لا يقرأ الصلوة الا بقائمة الكتب | ١٦٦ |

| المضامين | صفحه | المضامين | صفحه | المضامين | صفحه | المضامين | صفحه |
|----------------------------------|------|--|------|--|------|--|------|
| باب ما جاء في الاربع قبل الظهر | ٢٠٨ | باب ما جاء ان الركعتين بعد المغرب والقراءة | ٢٠٨ | باب ما جاء في فضل صلاة الليل | ٢٠٩ | باب ما جاء في فضل صلاة الليل | ٢٠٩ |
| باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر | ٢٠٩ | باب ما جاء ان يصليها في البيت | ٢٠٩ | باب ما جاء في فضل صلاة النوبة | ٢١٠ | باب ما جاء في فضل صلاة النوبة | ٢١٠ |
| باب احمر | ٢١٠ | باب ما جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب | ٢١٠ | باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت | ٢١١ | باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت | ٢١١ |
| باب ما جاء في الاربع قبل العصر | ٢١١ | باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء | ٢١١ | باب منه | ٢١١ | باب منه | ٢١١ |

ابواب الوتر

| | | | | | |
|--|-----|---|-----|---|-----|
| باب ما جاء في فضل الوتر | ٢١٣ | باب ما جاء في الوتر بثلاث | ٢١٦ | باب ما جاء في صلاة الاستخارة | ٢٢٠ |
| باب ما جاء ان الوتر ليس بحتم | ٢١٣ | باب ما جاء في الوتر بركعة | ٢١٦ | باب ما جاء في صلاة التسليم | ٢٢٠ |
| باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر | ٢١٦ | باب ما جاء ما يقرا في الوتر | ٢١٦ | باب ما جاء في صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٢١ |
| باب ما جاء في الوتر من اول الليل واخره | ٢١٦ | باب ما جاء في القنوت في الوتر | ٢١٦ | باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٢٢ |
| باب ما جاء في الوتر بسبع | ٢١٦ | باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر وينسى | ٢١٦ | باب ما جاء في صلاة الحاجه | ٢٢٢ |
| باب ما جاء في الوتر بخمس | ٢١٥ | باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر | ٢١٨ | باب ما جاء في صلاة الحاجه | ٢٢٢ |

ابواب الجمعة

| | | | | | |
|---------------------------------------|-----|---|-----|---|-----|
| باب فضل يوم الجمعة | ٢٢٢ | باب ما جاء في وقت الجمعة | ٢٢٢ | باب ما جاء في صلاة قبل الجمعة ويعد لها | ٢٢٢ |
| باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة | ٢٢٢ | باب ما جاء في الخطبة على المنبر | ٢٢٢ | باب فيمن يدرك من الجمعة ركعة | ٢٢٢ |
| باب ما جاء في الاعتقال يوم الجمعة | ٢٢٣ | باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين | ٢٢٢ | باب في القائلة يوم الجمعة | ٢٢٢ |
| باب في فضل القبل يوم الجمعة | ٢٢٢ | باب ما جاء في قصر الخطبة | ٢٢٢ | باب فيمن ينعس يوم الجمعة انه يتلو من مجلس | ٢٢٢ |
| باب في الوضوء يوم الجمعة | ٢٢٢ | باب ما جاء في القراءة على المنبر | ٢٢٢ | باب ما جاء في السفر يوم الجمعة | ٢٢٢ |
| باب ما جاء في التكبير الى الجمعة | ٢٢٥ | باب في استقبال الامام اذا خطب | ٢٢٢ | باب في السواك والطيب يوم الجمعة | ٢٢٢ |
| باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر | ٢٢٥ | باب في الركعتين اذا جاء الرجل الامام فخطب | ٢٢٢ | باب ما جاء في صلاة الجمعة | ٢٢٢ |
| باب ما جاء من كم يؤتى الى الجمعة | ٢٢٦ | باب ما جاء في كراهية الكلام والامام فخطب | ٢٢٨ | باب ما جاء في صلاة الجمعة | ٢٢٢ |

ابواب العيدين

| | | | | | |
|--|-----|---|-----|---|-----|
| باب في المشي يوم العيدين | ٢٣١ | باب في خروج النساء في العيدين | ٢٣٣ | باب في العيدين في طريق رجوع من طريق آخر | ٢٣٣ |
| باب في صلاة العيدين قبل الخطبة | ٢٣٢ | باب ما جاء في خروج النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٣٣ | باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج | ٢٣٣ |
| باب ان صلاة العيدين بغير اذان لا اقامة | ٢٣٢ | باب ما جاء في خروج النساء في العيدين | ٢٣٣ | باب ما جاء في صلاة العيدين | ٢٣٣ |

ابواب السفر

| | | | | | |
|--------------------------------------|-----|---|-----|---|-----|
| باب التقصير في السفر | ٢٣٣ | باب في السجدة اذا السماء انشقت اذ كان ثم | ٢٣٣ | باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة | ٢٣٣ |
| باب ما جاء في كم تقصر الصلاة | ٢٣٣ | باب ما جاء في السجدة في النجم | ٢٣٣ | باب ما ذكر في الرجل يذبح الامام ساجدا في | ٢٣٣ |
| باب ما جاء في التطوع في السفر | ٢٣٣ | باب ما جاء من لم يسجد فيه | ٢٣٣ | باب كراهية ان ينظر الناس للامام وهم قيام | ٢٣٣ |
| باب ما جاء في الجمع بين الصلوتين | ٢٣٣ | باب ما جاء في السجدة في صحن | ٢٣٣ | باب ما ذكر في الشاء على الله والصلاة على النبي | ٢٣٣ |
| باب ما جاء في صلاة الاستسقاء | ٢٣٤ | باب في السجدة في الحجر | ٢٣٣ | باب ما ذكر في تطيب المساجد | ٢٣٤ |
| باب في صلاة الكسوف | ٢٣٨ | باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن | ٢٣٣ | باب ما جاء ان صلاة الليل اثنان وثلاثون ركعة | ٢٣٤ |
| باب كيف القراءة في الكسوف | ٢٣٩ | باب ما ذكر في من فاتته حزب من الليل فقصاه | ٢٣٣ | باب كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل | ٢٣٤ |
| باب ما جاء في صلاة الكسوف | ٢٣٩ | باب ما جاء من التشديد الذي يقرأه قبل الاذان | ٢٣٣ | باب في كراهية الصلاة في لحف النساء | ٢٣٤ |
| باب ما جاء في سجود القرآن | ٢٣٩ | باب ما جاء في الذي يصلي الرخصة ثم يقرأ الناس | ٢٣٣ | باب ما يجوز في المشي في صلاة التطوع | ٢٣٤ |
| باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد | ٢٣٩ | باب ما ذكر من الرخصة والسجود على التراب في الصلاة | ٢٣٥ | باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة | ٢٣٨ |
| باب في كراهية البزاق في المسجد | ٢٣٩ | باب ما ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد | ٢٣٥ | باب ما ذكر في فضل المشي في المسجد والماء لا يجزئ | ٢٣٨ |

[illegible]

| المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة |
|--|------|---|------|---|------|--|------|
| يا ماجاء ما يقتل المحرم من الدواب | ٢٩٢ | يا ماجاء في كراهية الطواف عرياناً | ٢٩٩ | يا ماجاء في كراهية الطواف عرياناً | ٢٩٩ | يا ماجاء ما يقتل المحرم من الدواب | ٢٩٢ |
| يا ماجاء في الحجامة للمحرم | /// | يا ماجاء في دخول الكعبة | ٣٠٠ | يا ماجاء في دخول الكعبة | ٣٠٠ | يا ماجاء في الحجامة للمحرم | /// |
| يا ماجاء في كراهية تزويج المحرم | /// | يا ماجاء في الصلوة في الكعبة | /// | يا ماجاء في الصلوة في الكعبة | /// | يا ماجاء في كراهية تزويج المحرم | /// |
| يا ماجاء في الرخصة في ذلك | ٢٩٥ | يا ماجاء في كسر الكعبة | /// | يا ماجاء في كسر الكعبة | /// | يا ماجاء في الرخصة في ذلك | ٢٩٥ |
| يا ماجاء في اكل الصيد للمحرم | /// | يا ماجاء في الصلوة في الحجر | /// | يا ماجاء في الصلوة في الحجر | /// | يا ماجاء في اكل الصيد للمحرم | /// |
| يا ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم | ٢٩٦ | يا ماجاء في فضل الحجر الاسود والركن للقلعة | /// | يا ماجاء في فضل الحجر الاسود والركن للقلعة | /// | يا ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم | ٢٩٦ |
| يا ماجاء في صيد البحر للمحرم | /// | يا ماجاء في الخروج الى المني والمقلعة | ٣٠١ | يا ماجاء في الخروج الى المني والمقلعة | ٣٠١ | يا ماجاء في صيد البحر للمحرم | /// |
| يا ماجاء في الضيق يصيبها المحرم | /// | يا ماجاء ان منى مناخر من سبق | /// | يا ماجاء ان منى مناخر من سبق | /// | يا ماجاء في الضيق يصيبها المحرم | /// |
| يا ماجاء في الاغتسال لدخول مكة | /// | يا ماجاء في تقصير الصلوة بمنى | /// | يا ماجاء في تقصير الصلوة بمنى | /// | يا ماجاء في الاغتسال لدخول مكة | /// |
| يا ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٩٧ | يا ماجاء في الوقوف بعرفة والدعاء فيها | /// | يا ماجاء في الوقوف بعرفة والدعاء فيها | /// | يا ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٩٧ |
| يا ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم نهاراً | /// | يا ماجاء ان عرفة كلها موقف | /// | يا ماجاء ان عرفة كلها موقف | /// | يا ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم نهاراً | /// |
| يا ماجاء في كراهية رفع اليد عند ذروة البيت | /// | يا ماجاء في الاضحية عن عرفات | ٣٠٢ | يا ماجاء في الاضحية عن عرفات | ٣٠٢ | يا ماجاء في كراهية رفع اليد عند ذروة البيت | /// |
| يا ماجاء كيف الطواف | /// | يا ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزودة | ٣٠٣ | يا ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزودة | ٣٠٣ | يا ماجاء كيف الطواف | /// |
| يا ماجاء في الرمل من الجبل الى الجبل | /// | يا ماجاء من ادراك الاضحية فجمع فقد اذبح | /// | يا ماجاء من ادراك الاضحية فجمع فقد اذبح | /// | يا ماجاء في الرمل من الجبل الى الجبل | /// |
| يا ماجاء في استلام الحجر اليماني ودوسه | /// | يا ماجاء في تقديم الضعفة من محب بليل | /// | يا ماجاء في تقديم الضعفة من محب بليل | /// | يا ماجاء في استلام الحجر اليماني ودوسه | /// |
| يا ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجاً | /// | يا ماجاء في الاضحية من محب قبل طلوع الشمس | ٣٠٤ | يا ماجاء في الاضحية من محب قبل طلوع الشمس | ٣٠٤ | يا ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجاً | /// |
| يا ماجاء في تقبيل الحجر | ٢٩٨ | يا ماجاء ان الجبار التي ترمى مثل حصى | /// | يا ماجاء ان الجبار التي ترمى مثل حصى | /// | يا ماجاء في تقبيل الحجر | ٢٩٨ |
| يا ماجاء ان يبدأ بالصفا قبل المروة | /// | يا ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس | /// | يا ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس | /// | يا ماجاء ان يبدأ بالصفا قبل المروة | /// |
| يا ماجاء في السعي بين الصفا والمروة | /// | يا ماجاء في رمي الجمار ركباً | /// | يا ماجاء في رمي الجمار ركباً | /// | يا ماجاء في السعي بين الصفا والمروة | /// |
| يا ماجاء في الطواف ركباً | /// | يا كيف ترمى الجمار | ٢٩٩ | يا كيف ترمى الجمار | ٢٩٩ | يا ماجاء في الطواف ركباً | /// |
| يا ماجاء في فضل الطواف | /// | يا ماجاء في كراهية طرد الناس من الجمار | ٣٠٥ | يا ماجاء في كراهية طرد الناس من الجمار | ٣٠٥ | يا ماجاء في فضل الطواف | /// |
| يا ماجاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح | /// | يا ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة | /// | يا ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة | /// | يا ماجاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح | /// |
| يا ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف | /// | | | | | يا ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف | /// |

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١٥

| | | | | | | | |
|------------------------------------|-----|--|-----|--|-----|------------------------------------|-----|
| يا ماجاء في ثواب البرص | ٣١٥ | يا فضل البصية اذا احتسب | ٣٢٣ | يا فضل البصية اذا احتسب | ٣٢٣ | يا ماجاء في ثواب البرص | ٣١٥ |
| يا ماجاء في عيادة المريض | /// | يا ماجاء في التكبير على الجنازة | /// | يا ماجاء في التكبير على الجنازة | /// | يا ماجاء في عيادة المريض | /// |
| يا ماجاء في النبي عن التمني للموت | /// | يا ما يقول في الصلوة على الميت | ٣٢٢ | يا ما يقول في الصلوة على الميت | ٣٢٢ | يا ماجاء في النبي عن التمني للموت | /// |
| يا ماجاء في التعود للمريض | ٣١٦ | يا ماجاء في القلعة على الجنازة بقلعة القبر | /// | يا ماجاء في القلعة على الجنازة بقلعة القبر | /// | يا ماجاء في التعود للمريض | ٣١٦ |
| يا ماجاء في الحبث على الوصية | /// | يا كيف الصلوة على الميت المشقة له | ٣٢٥ | يا كيف الصلوة على الميت المشقة له | ٣٢٥ | يا ماجاء في الحبث على الوصية | /// |
| يا ماجاء في الوصية بالثلث والربع | /// | يا ماجاء في كراهية الصلوة على الجنازة | /// | يا ماجاء في كراهية الصلوة على الجنازة | /// | يا ماجاء في الوصية بالثلث والربع | /// |
| يا ماجاء في تلقين المريض عند الموت | /// | يا في الصلوة على الاطفال | /// | يا في الصلوة على الاطفال | /// | يا ماجاء في تلقين المريض عند الموت | /// |
| يا ماجاء في التشديد عند الموت | ٣١٧ | يا ما يقول في الصلوة على الطفل قبل ان يذبح | /// | يا ما يقول في الصلوة على الطفل قبل ان يذبح | /// | يا ماجاء في التشديد عند الموت | ٣١٧ |
| يا ماجاء في كراهية النعي | /// | يا ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد | /// | يا ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد | /// | يا ماجاء في كراهية النعي | /// |
| يا ماجاء ان الصبر في الصلوة الاولى | ٣١٨ | يا ماجاء ان يرفع الامام مع الرجل المرأة | ٣٢٤ | يا ماجاء ان يرفع الامام مع الرجل المرأة | ٣٢٤ | يا ماجاء ان الصبر في الصلوة الاولى | ٣١٨ |
| يا ماجاء في تقبيل الميت | /// | يا ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد | /// | يا ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد | /// | يا ماجاء في تقبيل الميت | /// |
| يا ماجاء في غسل الميت | /// | يا ماجاء في الصلوة على القبر | /// | يا ماجاء في الصلوة على القبر | /// | يا ماجاء في غسل الميت | /// |
| يا ماجاء في المسك للميت | /// | يا ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم | ٣٢٤ | يا ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم | ٣٢٤ | يا ماجاء في المسك للميت | /// |
| يا ماجاء في الغسل من غسل الميت | /// | يا ماجاء في فضل الصلوة على الجنازة | /// | يا ماجاء في فضل الصلوة على الجنازة | /// | يا ماجاء في الغسل من غسل الميت | /// |
| يا ماجاء ما يستحب من الاكفان | ٣١٩ | يا اخر | /// | يا اخر | /// | يا ماجاء ما يستحب من الاكفان | ٣١٩ |
| | | يا اخر | /// | يا اخر | /// | | |
| | | يا ماجاء في القيام للجنازة | /// | يا ماجاء في القيام للجنازة | /// | | |
| | | يا في الرخصة في ترك القيام لها | /// | يا في الرخصة في ترك القيام لها | /// | | |

| | | | |
|-----------------------------------|---|-----------------------------|---------------------------------|
| بأجاء فأولئك من صيد الكلب في البر | بأ في الرجل يرمي الصيد فيغيث منه | بأ في الذبح بالبروة | بأ في كل هية كل زئباب وذى غلب |
| بأجاء في صيد الكلب المجوسى | بأ في من يرمي الصيد فيجيد ميتا في الباء | بأجاء في كراهية أكل المصيرة | بأ فأجاء ما قطع من الحى فهو ميت |
| بأجاء في صيد البزاة | بأجاء في صيد المعارض | بأ في ذكوة الجنين | بأ في الذكوة في الحلق واللبة |

| المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة | المضامين | صفحة |
|---|------|--|------|---|------|--------------------------|------|
| باب في قتل الوزغ | ٢٠٥ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٦ | باب من اسلك كلبا ما ينقص من اجرة | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في قتل الحيات | ٢٠٥ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٦ | باب في الزكوة بالقبض وغيرها | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| ابواب الاضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | | | | |
| باب ما جاء في فضل الاضحية | ٢٠٦ | باب لا شتر لك في الاضحية | ٢٠٦ | باب في الفروع والعقبة | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في الاضحية بكباشين | ٢٠٦ | باب ما جاء في الشاة الواحدة تجزى عن ثلث | ٢٠٦ | باب ما جاء في العقبة | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما يستحب من الاضاحي | ٢٠٦ | باب ما جاء في الاضحية | ٢٠٦ | باب في الاذان في اذن العولود | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما يجوز من الاضاحي | ٢٠٦ | باب في الذبح بعد الصلوة | ٢٠٦ | باب ما جاء في الاضحية | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما يكره من الاضاحي | ٢٠٦ | باب في كراهية اكل الاضحية قوتها | ٢٠٦ | باب ما جاء في الاضحية | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في الحد من الضلع في الاضاحي | ٢٠٦ | باب في الرخصة في اكلها بعد ثلاث | ٢٠٦ | باب ما جاء في الاضحية | ٢٠٦ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | | | | |
| باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٢١١ | باب في الكفارة قبل الحنث | ٢١١ | باب فيمن عطف بالمشي ولا يستطيع | ٢١١ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب لا تذر فيم لا يملك ابن آدم | ٢١٢ | باب في الاستثناء في اليمين | ٢١٢ | باب في كراهية التذير | ٢١٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في كفارة التذير اذا لم يسم | ٢١٢ | باب في كراهية الخلف بغير الله | ٢١٢ | باب في وفاة التذير | ٢١٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب فيمن حلف على يمين فرائى غير ما حلف | ٢١٢ | باب ما جاء في كراهية الخلف بغير الله | ٢١٢ | باب فيمن كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم | ٢١٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| ابواب السلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | | | | |
| باب ما جاء في الدعوة قبل القتال | ٢١٥ | باب ما جاء من قتل قتيل قله عليه | ٢١٨ | باب ما جاء في امان المرأة والعبد | ٢١٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في كراهية بيع المغانم حتى يقسم | ٢١٨ | باب ما جاء في كراهية وطى الجبال | ٢١٨ | باب ما جاء في الغدير | ٢١٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في التحريق والتعريب | ٢١٩ | باب ما جاء في طعام المشركين | ٢١٩ | باب ما جاء ان كل فادر لواء يوم القيمة | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في الغنيمة | ٢١٩ | باب في كراهية التفريق بين السبي | ٢١٩ | باب ما جاء في الزول على الحكم | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في سهم الخيل | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الاسارى والقداء | ٢١٩ | باب ما جاء في الخلف | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في السرايا | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل النساء الصبيان | ٢١٩ | باب ما جاء في اخذ الجزية من المجوس | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب من يعطى الفئ | ٢١٩ | باب ما جاء في الغلول | ٢١٩ | باب ما جاء في بيعه النبي صلى الله عليه وسلم | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب هل يسهم للعبد | ٢١٩ | باب ما جاء في خروج النساء في الحرب | ٢١٩ | باب في نكس البيعة | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في اهل ائمة يفرقون المسلمين | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل هذا للمشركين | ٢١٩ | باب ما جاء في بيعه العبد | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في الانتقام بآفة المشركين | ٢١٩ | باب ما جاء في سبحة الشكر | ٢٢٠ | باب ما جاء في بيعه النساء | ٢١٩ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب في التقليل | ٢١٩ | ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | | |
| باب فضل الجهاد | ٢٢٢ | باب ما غيرت قدماه في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في فضل من مات مرابطا | ٢٢٢ | باب ما جاء في فضل الغيل في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في فضل الشهيد عند الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في فضل الميم في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء من شاب شبيبة في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في شروا الجن | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله | ٢٢٢ | باب من ارتبط فرسا في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء من يقاتل رياءا وللدنيا | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في الغدو والرواح في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء فيمن جهنم غازيا | ٢٢٢ | باب ما جاء في فضل المحرس في سبيل الله | ٢٢٢ | باب ما جاء اي الناس خير | ٢٢٢ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في قتل الكلاب | | | | | | | |
| باب ما جاء فيمن سأل الشهادة | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في الجهاد المكاتب والتاكر والحز | ٢٢٨ | باب ما جاء في فضل الشهيد عند الله | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب اي الاعمال افضل | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء اي الناس افضل | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |
| باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في ثواب الشهيد | ٢٢٨ | باب ما جاء في قتل الكلاب | ٢٠٥ |

| المضامين | صفحه | المضامين | صفحه | المضامين | صفحه | المضامين | صفحه |
|--|------|--|------|--|------|-------------------------------|------|
| ابواب الاش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | ابواب الاش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | |
| باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٢٩ | باب ما جاء في التنفس في الاناء | ٢٢٩ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٢٩ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٢٩ |
| باب ما جاء كل مسكر حرام | ٢٥٠ | باب ما ذكر في الشرب بتفسيين | ٢٥٠ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٥٠ | باب ما جاء كل مسكر حرام | ٢٥٠ |
| باب ما اسكر كثيره فقليله حرام | ٢٥١ | باب ما جاء في كراهية النفخ في الشرب | ٢٥٢ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٥١ | باب ما اسكر كثيره فقليله حرام | ٢٥١ |
| باب ما جاء في نبذة الجمر | ٢٥١ | باب ما جاء في كراهية الشرب في الاناء | ٢٥٣ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٥١ | باب ما اسكر كثيره فقليله حرام | ٢٥١ |
| باب ما جاء في كراهية ان يبيذ في يدك النقيع | ٢٥١ | باب ما جاء في اختناث الاسقية | ٢٥٣ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٥١ | باب ما اسكر كثيره فقليله حرام | ٢٥١ |
| باب ما جاء في الرخصة ان يبيذ في الظروف | ٢٥١ | باب ما جاء في الرخصة في ذلك | ٢٥٣ | باب ما جاء في شارب الخمر | ٢٥١ | باب ما اسكر كثيره فقليله حرام | ٢٥١ |
| ابواب الصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | ابواب الصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | |
| باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في الصدق والكذب | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في فضل الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في الغش | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في حقوق الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في اللعنة | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في اكرام صديق الوالد | ٢٥٣ | باب ما جاء في تعليم النسب | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في بر الخالة | ٢٥٣ | باب ما جاء في دعوة الاخ لاخر لاخيه بطريق | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في دعاء الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في الشتم | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في حق الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في قول المعروف | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في طاعة الرحم | ٢٥٣ | باب ما جاء في فضل المملوك الصالح | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في صلة الرحم | ٢٥٣ | باب ما جاء في معاشرتة الناس | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في حب الولد | ٢٥٣ | باب ما جاء في ظن السوء | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في رحمة الولد | ٢٥٣ | باب ما جاء في المزاح | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في الفقر على البنات | ٢٥٣ | باب ما جاء في المراء | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في رحمة اليتيم | ٢٥٣ | باب ما جاء في المذلات | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في رحمة الصبيان | ٢٥٣ | باب ما جاء في الاقتصاد في الحب البغض | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في رحمة الناس | ٢٥٣ | باب ما جاء في الكبر | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في النصيحة | ٢٥٣ | باب ما جاء في حسن الخلق | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم | ٢٥٣ | باب ما جاء في الاحسان والعفو | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في الستر على المسلمين | ٢٥٣ | باب ما جاء في زيارة الاخوان | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في الذب على المسلمين | ٢٥٣ | باب ما جاء في الجفاء | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في كراهية العجزة | ٢٥٣ | باب ما جاء في الثاني والجملة | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| باب ما جاء في مواساة الاخر | ٢٥٣ | باب ما جاء في الرفق | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ | باب ما جاء في بر الوالدين | ٢٥٣ |
| ابواب الصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | | ابواب الصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم | | | |
| باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الرخصة في ذلك | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما جاء في الدواء والحمت عليه | ٢٤٤ | باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما جاء ما يطعم المريض | ٢٤٤ | باب ما جاء في الرقية من العين | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما جاء لا تكرر هذا مرثكهم على الفقار والفقار | ٢٤٤ | باب ما جاء ان العين حق | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما جاء في حبة السوداء | ٢٤٤ | باب ما جاء في اخذ الاجر على التعويذ | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما جاء في شرب ابوال ابل | ٢٤٤ | باب ما جاء في الرقي والادوية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |
| باب ما قتل نفسه بسهما او غيره | ٢٤٤ | باب ما جاء في الكفاة والعجزة | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ | باب ما جاء في الحمية | ٢٤٤ |

| الصفحة | المضمون | الصفحة | المضمون | الصفحة | المضمون | الصفحة | المضمون |
|--------|----------------------------|--------|----------------------------------|--------|---|--------|---|
| ٥٠١ | باب ما جاء في تعبير الرؤيا | ٥٠٢ | باب ما جاء في الذي يكذب في حديثه | ٥٠٣ | باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم | ٥٠٤ | باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم |

ابو الشعث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هادة

ابو الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زهد

| | | | |
|---------------------------------------|--|---------------------|---------------------|
| باب ما جاء في المبادرة بالعمل | باب ما جاء لو كان لا بين الامر اذ بان من الخ | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في ذكر الموت | باب ما جاء قلب الشيم شارب على حاشيتين | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في الزهادة في الدنيا | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل الفقر | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل الفقر | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في فضل لقاء الله احب لقاءه | باب ما جاء في المنه | باب ما جاء في المنه |
| باب ما جاء في لقاء الله | | | |

ابو رصفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

| | | | | | | | | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|----------------------------------|-----|------------------------------|-----|-----------------------------|-----|-----------------------------|-----|----------------------------------|
| ٥٣١ | باب ما جاء في صفة شجر الجنة | ٥٣٢ | باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة | ٥٣٣ | باب ما جاء في صفة ثمار الجنة | ٥٣٤ | باب ما جاء في صفة طير الجنة | ٥٣٥ | باب ما جاء في صفة خيل الجنة | ٥٣٦ | باب ما جاء في صفة سائر أهل الجنة |
| ٥٣٢ | باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها | ٥٣٣ | باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة | ٥٣٤ | باب ما جاء في صفة ثمار الجنة | ٥٣٥ | باب ما جاء في صفة طير الجنة | ٥٣٦ | باب ما جاء في صفة خيل الجنة | ٥٣٧ | باب ما جاء في صفة سائر أهل الجنة |

ابو رصفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

| | | | | | | | |
|-----|-------------------------|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|
| ٥٣٨ | باب ما جاء في صفة النار | ٥٣٩ | باب ما جاء في صفة طعام أهل النار | ٥٤٠ | باب ما جاء في صفة شراب أهل النار | ٥٤١ | باب ما جاء في صفة عذاب أهل النار |
| ٥٣٩ | باب ما جاء في صفة النار | ٥٤٠ | باب ما جاء في صفة طعام أهل النار | ٥٤١ | باب ما جاء في صفة شراب أهل النار | ٥٤٢ | باب ما جاء في صفة عذاب أهل النار |

ابو الريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

| | | | | | | | | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|----------------------------------|-----|------------------------------|-----|-----------------------------|-----|-----------------------------|-----|----------------------------------|
| ٥٣١ | باب ما جاء في صفة النار | ٥٣٢ | باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة | ٥٣٣ | باب ما جاء في صفة ثمار الجنة | ٥٣٤ | باب ما جاء في صفة طير الجنة | ٥٣٥ | باب ما جاء في صفة خيل الجنة | ٥٣٦ | باب ما جاء في صفة سائر أهل الجنة |
| ٥٣٢ | باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها | ٥٣٣ | باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة | ٥٣٤ | باب ما جاء في صفة ثمار الجنة | ٥٣٥ | باب ما جاء في صفة طير الجنة | ٥٣٦ | باب ما جاء في صفة خيل الجنة | ٥٣٧ | باب ما جاء في صفة سائر أهل الجنة |

[illegible]

العرف الشكر على جامع الترمذ

للعالم المحيّد انور شاه الكشميري
ترجمة صاحب العرف الشكر

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا نور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النوري الكشميري ، جاء سلفه مزبداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير ، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صلبا بعد صلب اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى اكبر مراكز العلم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرأ بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية ومحيي البخاري وسنن ابي داود وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث . وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائباً عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٢ هـ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى "دابيل" سنة ١٣٢٦ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التأليف والنشر بها قضى جميع عمره الميمون في التدريس والتأليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتأليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشكر الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما تتعلق بها . اثني عليه اكثر علماء الهند والعرب ، بكلمات بليغة منها - ما قال مولانا اشرف علي التهانوي "ان وجود مثله في الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

[illegible]

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَدِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمِذِي

لِلْعَلَّامِ السَّيِّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمَلِكِيِّ الشَّيْخِ النَّفْعِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

تَرْجَمَهُ صَاحِبُ نَفْعِ قُوْتِ الْمُغْتَدِي

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنقي (والدمنقي)

الجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة

ولد بدمنات سنة ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع

العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها ألف

تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري، وشي

الديباج على صحيح مسلم ودوحات مرقاة إلى سنن أبي داود ونور مصباح الزجاجة على سنن أبي ماجه

ولسان المحدث في فقه الحديث، منظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في الملاحم النبوية

ونفع قوت المغتدي على جامع الترمذي على ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى

بقوت المغتدي. وذلك مشتمل ومحتو على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة

وكنتهم له فوائد جمة و منافع كثيرة علقناه على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) بمراكش

نفع قوت النعمان على جامع الترمذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على كل حال والصلوة والسلام على نبيه سيد كل الرجال وعلى آله واصحابه تضافت كلها بالدارين كالأقوال والأفعال أما بعد فيقول الدفتي الجمودي على بن سليمان الرامي من ربه الرحمن له وكل موهودوم الغفران هذا هو المختصر الرابع مما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو تعليق على جامع أبي عيسى الترمذي بتمطاع لفته على صحيح المسعى بروح التوشيح وعلى صحيح المسعى بوشى الديبان وعلى سنن المسعى بدرج مرتاة الصعود واسميت نفع قوت النعمان على جامع الترمذي جعله الله تعالى خالصا لوجه الكريم موجبا للفوز بجناب النعيم مقدمة قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في شروط الأئمة لم يزل عن واحد من الأئمة الخمسة أنه قال شرطت بكتابي هذا أن أخرج على كذا لكن لما سيرت كتبهم علم به شرط كل فشرط أن يخرجهم معا عليه عن ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وأما دون فان كتابيها ينقسمان على ثلثة أقسام الأول الصحيح المخرج بقى الثاني صحيح على شرطها وقد حكى أبو عبد الله بن مندة أن شرطها إخراج الأحاديث اقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال اسناد بلا قطع ولا إرسال فيكون هذا القسم من الصحيح الأمانة طريق لا يكون كطريق ما أخرج في صحيحه بل طريق ما تركه من الصحيح لما بينا أنها تركها كثيرا من الصحيح الذي حفظنا الثالث أحاديث أخرجا بلا قطع منها بعضها وقد بانا على كتابيها بيزه اهل المعرفة وإنما ودعا هذا القسم بكتابيها رواية قوم لما واجهتهم بها وأوردوا بها وبيننا سقمنا لتزول البنية وذلك ان لم يجدوا طريقا غيره لانه أقوى عندهما من رأى الرجال والوعى الترمذي فكتابه على أربعة أقسام قسم صحيح مقطوع به وهو وافق في قسم شرطه دون كتابيها بقسم الثاني لما قسم آخر كما لث لها أخرجه وإبان عن علته وقسم رابع إبان بهو عنه وقال ما خرجت بكتابي إلا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الأصل كل حديث صحيح به حجج أو عمل بموجبه عامل أخرجه سواء صحيح طريقا أو لم يصح وقد أراح عن نفسه إذ تكلم على حديثه بما فيه وكان من طريقه ان يترجم بأبوابه حديث مشهور من صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه لا يكون الطريق اليه كطريق إلى الأول الا ان الحكم صحيح ان يقول وفي الباب عن فلان وفلان وبه جملة منتم الصحابي الذي أخرج ذلك الحكم من ربه وقطعنا يسلك هذه الطريق الا في ابواب مضمودة وقال النازمي شروط الأئمة مذهب من يخرج صحيحا من غير حال راو عدل في مشائخه وفيهم روى عنهم وهم ثقات أيضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه أخرجه ومن بعضهم مدغول لا يصلح أخرجه الأبا الشواهد والمتابعات قال وبهذا باب به غرض وطريق أيضا معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك مثالا وهو ان تكتب من اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة مناهزية على ما يليها فالاولى بغاية الصحة كالك ودين عبيد بن عبد الله بن عمرو بن لويس وثقل وهو مقصود في الثانية شاروت الاولى بالثبوت غير ان الاولى جمعت حفظا واتقانا وطول ملازمة له سفره وحضره الثانية لم تلازمه المدة يسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا بالثبات دون الطبقة الاولى فهذه شروط كالأول واعى واليثة بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابى ذئب الثالثة جماعة لا يروى الا بهرى كالأولى غير انهم لم يسلموا من عوائل الجرح وهم بين الرد والقبول كسفیان بن حسين وجعفر بن برقان واسحاق بن يحيى الكلبي وهم شرط دون الرابعة قوم شاركوا اهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفرقوا بقله تمارسهم لم يثبتوا اذ لم يصاحبه كثير من معتق من صالح ومعاداة ابن يحيى الصدفي والمتشني بن الصباح وهم شرطت قال وبالحقيقة من شرطه ولان الحديث اذا كان ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يمين ضعيف ودينه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتقاده على ما صح عند الجماعة الخامسة قوم من الضعفاء والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على سبيل الاعتبار والاستنباط عنده فمن دونه لا عند كبحر كثير السقاء والحكم بن عبد الله الباهلي وعبد القدوس بن حبيب وجمدة بن سعيد المصلوب وقد يخرج احيانا عن اعيان الطبقة الثانية وعن اعيان الطبقة الثالثة وعن مشايير الرابعة وذلك لاسباب تقتضيها وقال الذي يبالى بالميزان الخطت رتبة جماعت عن سنن دون لأخرجه حديث المصلوب والكلبي واما لما وقال أبو جعفر بن الزبير لولى ما ارشد عليه ما اتفق المسلمون على اعتقاده وهو الخمسة والموطأ الذي تقدم ما وضعنا من آخره عندنا رتبة وقد اختلف مقاصدهم فيما للصحيحين بها مشفوف ولم تكن اراد الثقة مقاصد هليله في حصر احاديث الاحكام واستيعابها ما ليس يفرضه دلت في قون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك بن الغضن تلك المسالك واجملها وقال قب باول شرح ت العلموا ان الله افدىكم ان كتاب الجعفي هو الاصل الثاني في هذا الفن والموطأ هو الاول واللباب وعليهما بنى الجميع كالقشيري رت فادونهما فقطوا يصنفون وليس في قدر كتاب ابى عيسى مثله حلاوة ومقطع مشرع وعذوبة مشرع وباربعة عشر عملا اذ قد صنف وذلك اقرب الى العمل والسند صحيح واسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وسعى وكفى وصل وقطع واوضح المعول والمتروك وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول والاثارة وذكر اختلافهم في تأويله وكل علم من هذه العلوم اصل بباير وفرض في نصاير القلاري للدرال في رياض موفقة وعلوم متدققة وبقال بعضهم في كتاب الترمذي رياض علم حكمت ارباده زهر النجوم بهر الآثار واضحة بينت في بالقباب اقيمت كالرسوم به فاعلمها بالصباح وقد انارت بنجوم بالخصوص والعموم به ومن حسن طيبها وعزيب به وقد بان الصحيح من السقيم به فعله ابو عيسى مينا معا عليها لطلاب العلوم به وطرزه بأبواب صحاح به تميزها اولوا النظر السليم به من العلماء والفقهاء قداما واهل الفضل والنج القويم به فجاء كتابه علميقتنا يفاض فيه ارباب العلوم به وليقتبسوا منه نفيس علم به يفيد نفوسهم اسنى الرسوم به كتيابه رويانه ليروى من التسييم في دار النعيم به وعناصر الفكر في بحر المعاني به فاودك كل معنى مستقيم به فاخرج جوهر ايتاح نور به ففقه عقده اهل العلوم به فنصروا المعاني المعاني به بعد جود وبع الجسوم به محل العلم لا يادي ترميا به ولا يلى على الزمن القديم به فمن قرأ العلوم ومن رواها به تنقل الى المعنى المقيم به فان الروح يالفت كل روح به دريما مة عطرة الشيم به تحلى من عقائده عقودا منتظمة بيا قوت ولوم به تدرك نفسه المعنى خيلاء به العلم النفيس لدى العظيم به وبسبح جسمه على لاذ به مهابة على الجيز جسيم به جزى الرحمن خير بعد خير به ابا عيسى على الفضل الكريم به والحق بصالح من حواه به مصنف من الجمل العظيم به وكان سيرة فيه شفيقا به محمد السمي بالرحيم به صلاة الله تورته ملا به فان لذكره اذكى نسيم به وقال ابن الصلاح بعلم الحديث كتاب ابى عيسى ت اصل في معرفة الحسن فوالذي لوه باسره واكثر من ذكره في جامع واولو جدي متفرقات من كلام بعض مشائخه الطلبة التي قبله كاحمد بن حنبل وبع تختلف النسخ بكتاب ت بكتوله بذا حديث حسن او حسن صحيح فينبغي ان نصح اصلك به بجماعة اصول وتعمد على ما اتفق عليه الاكثر وقال ج بكتله على ابن الصلاح قد اكثر على بن الدين من وصف الاحاديث بصحة وحسن بمنه وعلله فكان الامام السابق لهذا الاصلاح وعنه اذ خ وبعيقوب بن شيبه وغير واحد عن خ اخذت وغير بذا حديث حسن صحيح به اشكال لان الحسن قاصر عن الصحيح فباجمع بينهما بحديث واحد جمع بين نفى ذلك القصور وثبائه قال فجاوبه اتراجع للاستاد فاذا روى الحديث بسندين اهد بها حسن وصحيح ما زان يقال به حسن صحيح اى حسن بالنسبة لسند وصحيح بالنسبة لآخر على انه غير مستطير ان يكون بعض من قاله ارادوا لحسن معناه لفته وهو ما يميل لنفسه دون اياه قلب لامناه اصطلاحا وهو ما نحن بصده وقال ابن دقيق العيد بالافراج يرد على الجواب الاول احاديث قبل بها حسن صحيح لانعرفه الا من هذه الوجه قال درجوا به عندي انه لا بشرط في الحسن قيد قصور عن الصحيح وانما يحجب قصور ويفهمه اذا اتقصر على قوله حسن فالعسور ياتيه من قبل الاقتصار لا من حيث حقيقة وذاته وبينا ان هنا صفات الرواة تقتضى قبول رواية لتلك الصفات ودرجات بعضها فوق بعض كتحفظ وحفظ واتقان فوجود الدرجة الدنيا كصدق وعدم تهمة كذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كحفظ واتقان فاذا وجدت الدرجة العليا لم يناف وجود الدنيا كحفظ مع صدق فيصح ان



مَا أَتَىكَ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وفى آخره

شَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ
الْمَشْهُورِ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ الْقَدِيمَةِ لَوْلَا الْمَجْتَمِعُ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ الْفَوْرِيِّ
مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنَ

لِلْإِمَامِ الْمُجْتَمِعِ الْكَبِيرِ لَوْلَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاهِ الْكُتُبِ

وَبَشَرِ

نَفْعُ قَوْلِ الْمَخْنَكِ

لِلْإِمَامِ السَّيِّدِ بْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْإِسْمَاعِيلِ الْجَمْعِيِّ الْمَعْرُوفِ الشَّاهِدِ لِلْمَالِكِيِّ

مَكْتَبَةُ حَاجَانِيَّةِ

إِقْرَأْ سَنَتْرُ عَزْرِي سَتُرِيكَ أَوْدُو بَازَارَ لَاهُورِ

قال الشيخ المكرم المفخم المشتهر بين الأفاق المرحوم المغفور مولانا محمد اسحق حصل لي الإجازة والقراءة والسماعة من شيخنا العجل والحيد الأجل الذي فاق بين الأقران بالتميز أعني الشيخ عبد العزيز وحصل له الإجازة والقراءة والسماعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي وقال الشيخ ولي الله أخبرنا به الشيخ أبو الطاهر المديني عن أبيه الشيخ إبراهيم الكروني عن الشيخ المزاحي عن الشيخنا أحمد السبكي عن الشيخ نجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمه المراءغي عن الفخر بن البخاري عن عمه بن طبرزد البغدادي الخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الهروي الكروخي في الثمن الأول من ذي الحجة سنة سبع و أربعين وخمسمائة بمكة شرفها الله وأنا اسمع قال أنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن قاسم بن محمد الأزدي رحمه الله قراءة عليه أنا اسمع في ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة قال الكروخي وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياق والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أحمد الغوري رحمه الله قراءة عليهما وأنا اسمع في ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح البخاري المزوي قراءة عليه أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل لمحبوبي المروزي فأقر به الشيخ الثقة

نسوب إلى الجرح في شهر ربيع الأول سنة ١١٢٠ هـ

عنه قوله فآقر به الشيخ الثقة الأمين أعلم أن قول الشيخ الثقة الأمين يقال بان المراد بالشيخ الثقة الأمين هو أبو العباس الذي تلميذه أبو محمد عبد الجبار والمعنى على هذا الوجه ان القاضي الزاهد أبو عامر — أو الشيخ — أخبرنا الشيخ أبو بكر الذين هم تلامذة أبي محمد عبد الجبار قد سأل استاذ استاذة أعني به أبا العباس عن أنك أخبرت تلميذك أبا محمد عبد الجبار بهذا الكتاب فأقر به أي بالأخبار بهذا الكتاب أبو العباس وأجاب بأقرار الأخبار بهذا هو أحد الوجهين وثانيهما أن يراد بالشيخ الثقة الأمين أبو محمد عبد الجبار ويكون المعنى على هذا أنه سأل أحد تلامذته وهم القاضي الزاهد أبو عامر واليونس واليونس عن أنك أخبرك الشيخ أبو العباس فأقر به أبو محمد عبد الجبار بأخذ هذا الكتاب من شيخ أبي العباس بهذا الوجه الثاني فقل كل الوجهين الضمير في قوله يرجع إلى الأخبار بهذا الكتاب الذي يضم ضمنا وفاعل قوله أقر المعبر عنه بالشيخ الثقة الأمين أما أبو العباس وأما أبو محمد عبد الجبار فاعلام كلام استاذي في هذا المقام فافهم وكن من الشاكرين فإنه شئ عزيز ١٢

عنه أعني به الحمد والثناء والادب الفاضل مولانا المولى محمد عبد الله صاحب دام فيضهم الجلي والغني ١٢

الفتى إلى أن الترمذي يحكم على أكثر الأحاديث من الصحة والضعف فيكون على من أبي داود وكن أبدا ودأ على من الترمذي بحسب الأجمال وإن لم يحكم على كل واحد من الأحاديث وأما ابن ماجه فقالت جماعة من المحدثين أن ابن ماجه ليس به أهل في الصحاح لاشتراكه على قريب من اثنين وعشرين حديثا موضوعا فعلى هذا السادس من الصحاح الستة موطأ مالك بن أنس الأثر رأى مكتوبا على ابن ماجه صحيح ابن ماجه يعلم علاؤ الدين المظفر الحنفى وهو معاصر ابن تيمية ومن حفاظ الحديث وأعلام المؤلفات على أنواع كما ذكره الشاه عبد العزيز رحمه الله في العجالة أن أفتة الجامع الذي يتولى على ثمانية أشياء وهي هذه سير وأواب وتفسير ومقاتلة في فنون وأحكام وأشراف مناقب في الجامع هو الترمذي والبخاري وأما صحيح مسلم فليس بجامع نقله التفسير فيه والسنة هي التي فيها الأحكام فقط على ترتيب أبواب الفقه والسنة الوداد والنسائي وابن ماجه يسمى الترمذي أيضا سنانا تغليباً ولكل إطلاق الصحاح الستة على هذه المعهودة لأن الصحيح صحيح البخاري ومسلم وباقيتها سنة والمستند الذي يذكر فيها الأحاديث من الصحابة بحسب رعاية ترتيبهم يدون الترتيب في أبواب الفقه مثلاً يذكر أولاً الأحاديث المروية عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان وهكذا والمجم الذي يذكر فيه أحاديث الشيوخ مرتبة كما لترتيب في المسند والجم الذي يتولى على أحاديث مسألة واحدة معينة كبحر القراءة للبخاري وجزء رفع اليد للمفرد الذي يتولى على أحاديث شخص واحد مثل أحاديث أبي هريرة أو حفصة التي فيها فقرات تليمة واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ وأنواع أخر مثل المستخرج والمختار وما شرطه أياب الصحاح فاشترط البخاري للألقا وكثرة الملازمة للشيخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا يشترط ثبوت اللقاء وكثرة الملازمة بل يقتضى بالمعاصرة بين الراوي والمروي عنه وهو مذهب الجمهور في الفتح واشترط أبو داود كثرة الملازمة فقط ولم يشترط الترمذي شيئا منها والمراد بهذه الشروط أنهم يلتفتون بهذه الشروط ويأقون بما يكون بشرط أعلى من شرطه أيضا وبسبب اعتبار كثرة الملازمة وقلتها يقال إن فلانا ضعيف في حق فلان وإن كانا ثقتين في أنفسهما فعلم أن الضعيف على قسبين ضعف في نفسه وضعف في غيره وأما مذهب أرباب الستة الصحاح فقليل أن البخاري شافعي لأنه تلميذ الحميدي وهو تلميذ الشافعي أقول لو كان الدار على هذا القليل أنه حنفى لأنه تلميذ إسحاق بن راهويه والمايزه من شيوخه فغيره وإسحاق من أساتذة الكبار وإسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارك وهو من خاصة تلامذة أبي حنيفة ولكن الحق أن البخاري مجتهد وكثير ما يكون اجتاده موافقاً لأخبار الأئمة وافق في المسائل المشهورة بين أهل العصر الإمام الشافعي مثل القراءة خلف الإمام ورفع اليد والجرأين ويظهر بذلك المن يتبع صحيحه وللشاه

له قوله أخبرنا قال الشيخ عز الدين طبرزد البغدادي تلميذ عبد الملك بن أبي القاسم ١٢ **له** قوله المروزي بسكون راء وبزاي نسبة إلى مرو بزيادة زاء مدينة بحر اسان ١٢ معنى المرزبان بنسيم مفتوحة وسكون راء ومهم زاد بموحدة وبنون فسوب إلى المرزبان جد محمد راوي الترمذي ١٢ معنى

قوت المغتدى

يقال بهذه الأثر حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وبى الصدق مثلاً صحيح باعتبار الصفة العليا وبى حفظ واتقان فيلزم عليه أن يكون كل صحيح حنا ويلزم ذلك يؤيده ورود قولهم هذا حديث حسن في أحاديث صحيحة كما هو كلام المتقدمين اه وقال علماء الدين بن كثير أصل هذه السؤال غير متجه لأن الجمع بين حسن صحيح بخروا ودرية متوسطة بين الصحيح والحسن قال فالمقبول ثلاث مراتب الصحيح اعلاها والحسن ادناها والثالثة ما يتوسط من كل ما يشبه من شيعين ولم يتحصن لأحد بها اختص برتبة منفردة كقولهم المروية وهو ما فيه طاعة ومحضة هذا علوما مضى أي المرفعى هذا يكون ما قال هو حسن صحيح أعلى رتبة عنده من الحسن وودون الصحيح ويكون الحكم عليه بمحضه أقوى من حكمه عليه بصحة وحسن ما قال أبو الفضل العراقي فإنه على ابن الصلاح هذا الذي قاله ابن كثير كتحكم لادليل عليه وهو بعيد من فهم كلامه وقال بدر الدين الزركشي وجع كلامها بالكتك على ابن الصلاح هذا يقتضى اثبات قسم ثالث ولاتأهل به قال الزركشي وهو خرق للاجماع ثم يلزم عليه أن لا يكون بكتاب حديث صحيح الا قليلا لقلة اقتضاه على قوله هذا صحيح مع ما يعرفه بحسن صحيح أكثره موجود في وقال سراج الدين البلخي بما من الاصطلاح بهذا الجواب نظر لكن جزم به شمس الدين بن المبرور بالبدية فقال وما قال بهت حسن صحيح اراد يشاب محته وحنا فمواذون الصحيح معنى قال الزركشي فان قلت فإجاب رفع هذا الإشكال قلت أصله اراد بقوله حسن صحيح في هذه المعهودة الخاصة التزاد واستعمال هذا قليلا لا دليل على جوازه كما استعمل بعضهم حيث وصف الحسن بصحة على قول من أورد حنا في قسم الصحيح اراد حقيقة في سند واحد باعتبار ما لئن وزمانين فبوزان بسمعة مرة من رجل في حال كونه مستورا ومشهورا بصديق وأما أنه فارتقى حاله لدرجة عدالة فسمع منه ثانيا فاجربا بوصفين وقد روى عن غير واحد من شيخ واحد غير مرة قال وهذا احتمال وإن كان بعيدا فهو شبه ما يقال قال ابن حنبل ما جاهدت وصحح باجماع غيره أو بعكسه والحدوث بأهل درجات الحسن وأول درجات العمة فجمعها باعتبار ما ذهبت وانت اذا تأملت تعرفت فلعلمك وتمكن إلى أن هذا قصده وقال المجبري مثله قد صح الطريق إليه وأخرج حديثه بالكتب الصحاح

الامين انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى التوماني الحافظ قال ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابو عوانة عن سماك بن حرب قال وناهدنا وناويع عن اسرائيل عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول قال هذا في حديثه الا بطهر قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن وفي الباب عن ابي المليم عن ابيه وابي هريرة وانس وابو المليم بن اسامة

در ما قال القاضي ابو زيد الديلمي ومسلمه يختلف فيها كيار الصماية يجوز فهمها ويصعب الخروج منها وان المسائل مختلفة فيما بين المجتهدين وهي تحت الحديث ويساعده تعامل السلف ويكون السلف الصالح مختلفين فيما لا يمكن الاتفاق على اعدادها الى قيام القيام واما مسلم فلما علم بهذه التفتيق واما ابن ماجة فلهذا في الرمز شافعي واما ابو داود والنسائي والشعور انهما شافعيان ولكن الحق انها حنبليان وقد شتمت كتب التاويل روايات ابى داود وعن احمد والشمسامة وتعالى اعلم :

ابواب الطهارة

ابواب الطهارة قال الحافظ بدر العيني الخفي ومن مصطلحات ارباب الحديث التغير بالكتاب اذا كانت تحت احاديث الازواج مختلفة ولكل التغير بالابواب بابا
اذا كانت الاحاديث من نوع واحد وقول الترمذي ابواب الطهارة ترجمته ويظهر فقهاء الحديث من ترجمة كما قيل فقهاء البخاري في ترجمته ولم يحملان احدهما ان
مسائل فقهاء المتأخرة عندنا من تراجمه وثانيهما ان ذلك لا يظهر من تراجمه والبخاري سابق الغايات في وضع التراجم فانه قد تحيرت العقلاء فيما وسيل التراجم تراجم الترمذي وتراجم ابى داود اعلى من تراجم
الترمذي واقصى النسائي في تراجمه اثر شيخ البخاري وبعض تراجمه متحدة حقا وقاطعا والواقع مستبعد والله اعلم بما اذا كان النسائي من تلامذة البخاري وما وضع مسلم بنفسه التراجم **قوله** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان المحدثون المتقدمون يخلطون بين المرفوعات والاثار واول من ميز بينهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المتأخرون وقال الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوارد

له قوله الترمذى بكسر تاء وضمها وفتح تاء وكسر ميم فذال مثلثان في اللادب هو بكسورة واغمام ذال فسوب الى الترمذى ميم من وراى جيمون ١٢ مفتى.

قوت المغتدى

قوت المغتدى
صاحب المجتهد بانها باعتبار سدين او مذهبين وقال حج بانك قال بعض المتأخرين انه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بحسب احوال رواته مثلا متنبان كان بهم من هدية حسن عند قوم صحيح عند قوم قبل به ذلك فحسب بانها لو ارادوا لاقى بواو نحو حسن وصحح قال ثم ان الذي يتبادر للسمع انما يقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فهذا يقدر في الجواب ويتوقف ايضا على اعتبار احاديث جمع بهاتين الوصفين فان كان في بعضها ما لا خلاف فيه عند كل في صحة قدره فالجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان اقرب اذ امن غيره قال والى لاسميل المير والفتية والجواب عما يدري عليه يكن ويؤيد ان بريدته باعتبار وصفين وما بين فساق كلما للزكريا قالنا قال بعضهم به واختار انهما مترد فان فقيح او جدي قوي فالتا في تأكيد للدلال ولقد عرج به بان الحمل على تاسيس خبر من غيره لانه الاصل و اقوى الاجابة في الجملة ما اجاب به ابن دقيق وقال بشرح النجاة اذا قال صحيح حسن في حديث واحد فترد وحصل من مجتهد في ناقله بل اجتمعت به شروط صحة ونقص عنها وبذا في حديث يحصل منه تفرد بتلك الرواية فيحصل جوابه ان ترد الا انه بحال ناقله اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد هما فيقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما به انه حذف منه حرف تردد اذ حق ان يقول حسن او صحيح وبذا كما يحذف حرف عطف فما بعده وعلى هذا فاقبل به حسن صحيح دون ما قبل به صحيح فقط لان الجزم اقوى من التردد وبذا حيث انفرد والايان تعدد سنداه فالوصفان اذا باعتبارهما اذا اذ هما حسن والآخر صحيح وعلى هذا فاقبل به حسن صحيح فقط اذا كان فردا وكثرة الطرق تقوى فان قيل قد مرحت بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول ببعضها حسن وببعضها حسن غريب لافتره الامن هذا الوجه فاجاب ان لم يصرف الحسن مطلقا بل نوعا منه فاصا وهو ما يقول به في كتابه حسن فقط اذ يقول ببعضها حسن وببعضها صحيح وببعضها غريب وببعضها حسن صحيح وببعضها صحيح غريب وتقرىفنا هو للدلال فقط وعبارة ترشدا لير اذ قال بالآخر كما به وما قلنا فيه في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون راويه منها يكذب ويروى من غير وجه نحاذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن تعرف ان مراده ما قبل به حسن فقط لا قال به حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريف كما لم يعرج على تعريف ما قال به حسن صحيح فقط او غريب فقط فانه ترك استغفار بشره عند اهل الفن فاقصر على تعريف ما يقول به كتابا به حسن اما لغرضه اوله اصطلاح جديد فله فتيده بعندنا ولم يعره لاهل الفن كما فعله طيب وبهذا التقرير يندفع كثير من الالبرادات التي طال البحث فيما لم يسفر عن وجه توفيقها فلسه الحمد على ما فهم وعلم قال جبط ونظري توفيقها ان اوله حسن لذاته صحيح لغيره والآخره حسن باعتبار اسناده صحيح اي ان شكك فيه ببابه اذ يقال مع ما ذكره وان حسنا او ضعيفا والمراد اجماعا او قل ضعفا ثم ان لم ينفرد بهذا المصطلح بل سبقه اليه شيخنا كما نقله ابن الصلاح في غير مختصره والذكر في وجب بكتابه قال الزكريا العلم ان هذا السؤال يرد عليه بقولت بهذا حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن كونه معروفا من غير وجه والغريب ان الفرد به بعض روايته وبها تنافى فاجاب ان الغريب يطلق على اقسام غريب من جهة متفر وغريب من جهة اسناده ولا وهما ثانيا لا اوله لان هذا الغريب معروف من جماعة ومن الصحابة كمن انفرد برواية عن صحابي فحسب متنه حسنة اذ عرفت مخبره واجتهد فوجه شرط الحسن وبحسب سند غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة الا واحد فلا منافاة بين غريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف كل الغرائب فانما تنافى الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن القرافي في كتابه محمد البينة قول ابى عيسى حديث حسن صحيح غريب وهذا حسن غريب اراد ضيق المخرج انه لم يخرج الامن وجه واحد ولم تتعدد طرق خروج الا ان رواته ثقة لا يضر ذلك فيشتهر به بوجهه لثباته وبلوالة الا انه شروطهم عجيبه وقد يخرج الشيخان احاديث يقول بها ابو عيسى بهذا حديث حسن او حسن غريب كما قال بخبري بكر قلت يا رسول الله علمني دعاء او عابني صلوئي الحديث بهذا حديث حسن مع انه متفق عليه قال جبط اعلم ان الكتب الاربعة الصحيحة وسنن دون وقعت لثامن عدة روايات عن مولفها ولم يبق لثامن لثامن رواية ابى العباس محمد بن احمد بن محبوب عن ثامن ولا نعلم انه شره اكله الا القاصي ابى بكر بن العربي بكتابه عارضة الاحوذى وكتب عليه الحافظ فتح الدين بن سبب الناس قطعة وكل عليها زين الدين العراقي مقطعة اخرى ولم يتم وكتب عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة وحج بجله لم اقف عليه وله كتاب الباب بما يقول به ت وفي الباب ولم اقف عليه والله تعالى اعلم وقال الامام ابو العباس محمد بن عمر بن رشيد الذي عندي ان الاقرب للتصديق والآخرى على ما وقع الطريق ان يقال ان كتاب ت تضمن الحديث مصنفا على الباب والباب وهو علم براسه والفقه علم ثمان وعلل الاحاديث وشتمل على بيان الصحيح والسيقم وما بينهما من مراتب علم ثالث والاسما والكنى رابع والتعليق والخبرج خامس ومن ادركه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يدركه من اسناده بكتابه سادس وتقدم من روى ذلك الحديث سابع هذه علومه الجميلة واما التفصيل فمقدمة وبالجملة فنتفقه بكيرة وفوائد كثيرة قال فتح الدين ابن سبب الناس وما لم يذكرنا فنتفقه من الشذوذ وهونان ومن الوقوف وهونان وهو ما شره وبه النوع ما نكتري في فوائد التي تتبادر منه وتستفاد عنه واما ما يقل فيه وجوده من الوفيات والتبعية على معرفة الطبقات او ما يجرى مجراه فذائل فيما اشار اليه من فوائده التفصيلية (فائدة) قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير بمرنا مجرد روى هذا الكتاب عن ت ستة رجال بما علمه ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب ابو سعيد البستي ثم كليب الشاشي والوزر محمد بن ابراهيم والو محمد الحسن بن ابراهيم القطان والو محمد احمد بن عبد الله التاجر والو الحسن الغضائري قال وما ذكرنا لم يصح سماع احد في هذا المصنف من ابى عيسى ولا روايته عنه وهو كلام بغري لابي محمد بن غالب عن ابى عمرو السفاقي عن ابى عبد الله المقرئ فو باطل قال من قاله فان الرواية بالكتاب منشرة ثالثة عن جلية معروفين الى ت ثم ان ابى عبد الله بن عتاب وابنه ابا محمد المذكور والحافظ ابا على الغساني وغيرهم من ائمة هذا الشأن قد اسندوا الكتاب في فهارسهم وما ذكره باطل من اجل هذا الكتاب والقطاع رواية والاذكره عن احد اشقي وقال الحافظ خطيب الدين القسطلاني في احاديث الرسول جلا اليوم وبرد المرء من الم الكوم فلا يتبع بها ابدا بدليا واعرف بالصحيح من السقيم وان الترمذي لقد تصدى لعلم الشرع معن عن علوم في هذا حشر الفقيه في المعاني فاضفى روضة عطر الشوم في فن جرح وتديل نواه

انس **وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن اوصالم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم والمؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء ومع آخر قطر الماء واذا اغسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها كيداه مع الماء ومع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب** **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح هو حديث

ان المصنف اخرج حديث الباب مخفراً وفي غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خطيئة سمعها باذنيه الخ فدل على ان الازنين في حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديد الماء مسح الازنين كما هو مذموم في حنفية **قوله** يخرج من الدنيا من الذنوب الخ قال المتأخرون الحسنات مكفرات للسيئات الصغائر وقال المتقدمون يغفر الله الامر الى الله بلا تقييد بالصغائر والكبائر وتلك المتأخرون بما ياتي في ما لم ينشئوا الكبار وقول التقييد ان لا يقيده بالصغائر ويتشبه على الفاظ الاحاديث لغته وفي اللغة الذنوب العيوب والخطايا ما ليس بصواب والمعصية نافرمانى والسيئة برائى فالعاصي في على مراتب الائم ودونها السيئات ودونها الخطايا ودونها الذنوب واشكل الحديث بان يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضي ان يكون الشيء الخارج ذمراً والذنوب واخواتها من المعاني فالاصوب التغويض الى الله تعالى ومن اراد ان يقع في التكلفات فيرجع الى ما قال الصوفية بان وراء هذا العالم المشاهد ما لا يسمى بعالم الامثال وراه عالم الارواح وفي عالم الامثال صور كل شيء في هذا العالم من الاجسام والمعاني وفي عالم الارواح كل شيء كما قاله غيب رابره واب وغيره است. فلو ان عالم الامثال مشغوف في هذا العالم للمشاهد والطف منه وعالم الارواح مشغوف في عالم الامثال والطف منه وليس عالم الامثال هو دار الآخرة بل موجود الآن وقالوا من يذهب في عالم الامثال والارواح لا يتميز بين اشياء عالم الشهادة واشياء عالم الامثال واما الروح فعند اهل الاسلام جسم لطيف على شكل كل ذي ذك الروح واحتجوا على هذا اي جسمية الروح بما ورد في الاحاديث كما في حديث البراء بن عازب فينبغي كما ينزع السقوف من الصوف البلول الخ اخرج احمد في مسنده وصاحب المشكاة ٣٣ وفيه فخرج تبيل كما تبيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اذها لم يدعها في يده طرفه من حتى ياخذها فيجعلها في ذلك الكفن واحاديث اخره على جسمية الروح ونقل قاضي زاده في تنافى الفلاسفة ان الغزالي قائل بتجرد الروح ولكل نسب الى القاضى الى زيد الدبوسى الحنفى قال قول اولان خلافها لا يكفي فانا نتمسك بخصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانياً بان نقل المذهب معتزلاً عن اربعة الفاضى الى زيد الانساب اليه هذا الخلاف واما الغزالي فقال تليده ابو بكر بن العربي ان الاستاذ عس في الفلسفة ثم ضرب بيده وسعى للخروج فلم يسعف بمرسه والمتقدمون من علماء الاسلام لم يردون بالتجرد وعدم الكثرة بغير ذلك من تفسير سورة الاخلاص للحافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية بعد اتفاقهم على مادية الروح في انه كالبدن للثياب او اعضاءه سارية في اعضاء الجسم المشابه وقال الشيخ الاكبر في تقمص الروح بتشكيل مختلف وقال الجلاء الفلاسفة ان الروح مجردة وتشبهوا بادها بما هي اذن من بيت العنكبوت منها ما قال الفارابي ان الروح محل التصور والتصديق وبها معنيان مجردان وحمل المجرد مجردة كما ترى لانه لا يجوز ان يكون تعلق التصور والتصديق بالروح كتعلق النفس الناطقة بالبدن المادى **قوله** هذا حديث حسن صحيح الحسن والصحيح متقابلان في الشهرة ولان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله ويكون سالماً عن العلة والشذوذ والنعارة والحسن الذي يكون رواته اقل نقلاً من رواة الصحيح واقل ضبطاً من رواة الصحيح فكيف جمع المصنف بين المتأخريين فالاجابة عديدة منها ما قال الحافظ ابن حجر بتقدير كلمة او على تقدير او يكون الى اصل هذا حديث حسن او صحيح اى تردد الترمذي في الحسن والصحة او يقال بتقدير الاول اى حسن وصحيح والحسن باعتبار طريق والصحة باعتبار طريق آخر لكنه ليس بشاف فان هذا التردد من الترمذي بعيد واما تقديره او لا يخرج في جميع المواضع ومنها ما قال الحافظ عماد الدين بن كثير ان الحسن الصحيح مرتبة بين الحسن والصحيح كالحلو الى مضى لكنه ايضا غير صحيح لانه ياتي باحاديث الصحيحين ويحكم عليها بالحسن الصحيح والحق ما قال ابن دقيق العيد في الاقتراح بانها متباينان مفهومان متضادان مصداقاً بينهما عموم وخصوص مصداقاً كالظاهر والنفس وسياق بعض كلام على هذا عن قريب مفقود مئة والعلم ان الصحيح عندي على اربعة اقسام احدها ان يكون رواته ثقات وعدولاً ويساعده تعامل السلف والثاني ان يصححه امام من ائمة الحديث بخصوصه والثالث ان يخرج من التزم الصحة في كتابه مثل

قوله حسن صحيح اعلم ان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلته والشذوذ ان يرويه الثقة من الثقة غيرهم والحسن ما لا يكون شاذاً يروى من غيره نحوه قاله في الجمع قال السيد الفرق بين حدس الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حدس الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كما لا بد من ذلك شرطاً في الحسن ومن ثم اخذ الى قيد قول ان يروى من غيره نحوه واليه وبقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تبيل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اى الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً يروى من غيره نحوه وكذلك في عندنا حديث حسن ١٣

قوت المعتقدى

رتب على عذره عرفنا مطلوباً منه وهو محتاجاً به بوزن فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب بهنا من الصلوة وقومها بجزئية لمطابقها للامور فاذا حصل هذا الغرض ثبت القول على ما ذكر تفسيره واذا ثبت القول بهذا التفسير ثبت الصحة واذا انتفى به انتفت فربما قال بعض المتأخريين ان القول كون عبادة يترب عليها ثواب درجات والجزاء كونها مطابقة للاثر العيان اذا اتعابها وكان احدهما اخص من غيره لم يلزم من نفى الاخص نفى العام والقول على هذا التفسير اخص من الصحة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفع في تلك الاحاديث التي نفى فيها القول مع بقاء الصحة فانه يضر في الاستدلال بنفى القول على نفى الصحة كما حكى عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال بنفى القول على نفى الصحة اذا وحتاج في تلك الاحاديث التي نفى عنها القول مع بقاء الصحة تاويل ومخرج على انه يرد على من فسر القول بكون عبادة يتاب عليها او مربية او ما اشبهه اذا قصد به انه لا يلزم من نفى القول نفى الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا اتى بها مطابقة للامور كانت سبباً لثواب ودرجات وجزاء والظواهر بذلك لا تحصى (ولا صدقة من غلول) بنقل غيره قال لود ابن سيد الناس كجوس وقب هو خيانة في خفية اى لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقربشرح (هو خيانة مطلقاً في حرام اذا اذ توضأ العبد المسلم والمؤمن) قال الباجي بشرح الموطأ الظاهر ان شك من راويه (اغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه) قال قب اى غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول ولكنه تعالى لما اوقف مغفرة على طهارة كاملة في عضو من اعضائه مثلاً بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر له دخول قال جطل بل انظروا به حمله على حقيقة لان الخطايا تؤثر في باطن والطهارة تزيلة لما اخرج دون ده وابن جان والحاكم عن ابي هريرة عن قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنباً كنت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلوا قلبه وذلك الرن الذي ذكره الله بالقرآن كما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود قوتهم بيضاء من الجنة وكان الله بياناً من الشيخ واما سودرة خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فحسد فاعلموا الى اى خرج من وجهه سودا حدث بقلبه نظير عينه واذا سودا لعارض بناه على اثبات عالم الامثال وان كل ما بهذا العالم عراض فله صورة بانه فلزم عراض الاعراض على آدم على بينا بالادعية الصلوة والسلام على ملائكة فقال لم انبؤني باسماء هؤلاء وكيف يتصور عراض الاعراض لو لم يتشخص قال وقد سبطه بولف مستقل واشترت له بما شئت على البعثاوى ومن شواهد خطايا ما اخرج البيهقي بسنده عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلى اتي بذنوبه فجعلت على ماله فكلما رجع او سجد تساقطت عنه والبر والبطراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلى العبد وخطاياها مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه (مع الماء ومع آخر قطر الماء) كعبه قال الباجي هذا شك من راويه (فاذا اغسل يديه) قال الباجي كذا رواه رواية الموطأ مقتصرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد مسح راسه وغسل رجليه قال جطل زاد البطراني بحديث ابي هريرة ذكر مغفرتة واستشاق واحمد بن ابي امامة مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نقياً من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم بغفرانها هي الصغائر لا الكبار فجزء الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتبت الكبار فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبراً فافراد الوضوء بالتفسير عن اخرى قال واما تكفر ذنوباً هي حقوق لتعالى لاحقوق آدمية لاننا انما يقع

بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحنفية عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهارة التكبير وتحليلها التسليم قال ابو عيسى هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن وعبد الله بن محمد بن عيسى هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه و

ولما اقول ان الكيفية غير صحيحة من الطرفين بل يقال باعتبار المشهور المختلف من غير جعل دليل فيحتاج الى بيان نكات الشروط والقيود والصفات المذكورة في النصوص ولا تدل فيها على نفي الحكم وقد بسطه ابو البقاء في كلياته ثم قال الاضاف ان المفهوم المختلف معتبر في عبارات كتب الفقه والمعادرات فيما بيننا لان تحصيل مرادها سهل بخلاف نصوص الشارع فان تحصيل مراد كلامه متعسر فقال الشافعي ومالك واحمد بركنية السلام والتكبير بعينهما والفرق عند الاضاف كل ذكر مشعر بالتعظيم والسنة المؤكدة التكبير ولكل الخروج بصنع المصل ففرض ولفظ السلام واجب بهذا المشهور من اننا اعترض علينا ان الفرق بين سنة التكبير وجوب السلام مع ان الحديث لما واحد فاما ان يكون كل واحد منهما سنة واما ان يكون واجبا فيقال ان هناك قولاً بالسنة ايضا ذكره في البناء على البنية عن المحيط مذهب الطحاوي وهو علم الناس بذهب ابي حنيفة سنة السلام وتمسك الطحاوي ان علياً رضي الله عنه روى حديث الباب اثنى تمامية صلوة من سبقه الحديث بعد التشديد واما تأويل كلام الطحاوي بان المراد بالسنة ثبوته بالسنة وجعله موافقاً للثقلين بالوجوب ياتي من العقل السليم فقال الشيخ الكمال بوجوب التكبير وتمسك بان في الكافي ان تارك التكبير آثم ومن المعلوم ان الآثم لا يكون الا على ترك الواجب اقول ان صيغة الامر من الشارع للوجوب عند صاحب الفتح والبحر ولك تكبيره عليه السلام على الترك يدل على الوجوب وموافقة النبي صلى الله عليه وسلم مع الترك اجابنا يدل على السنة عند ما واما موافقة عليه السلام على امره لا تركه اجابنا فلو وجب عند ابن همام والسنة عند صاحب البحر فمداً اختلا فمهم على هذا واما اختلا فمهم في ان تارك السنة بان الشيخ يقول بعدم الآثم وابن نجيم يقول بالآثم معنى على الاختلاف الاول لكن صاحب البحر يقول بالآثم اقل من الآثم على ترك الواجب وقال المحقق بن امير الحاج ترك السنة ليس بالآثم الا من اعتادوا اعتقدهم السنة وقال ابن همام من ترك رفع اليدين عند التسمية مع التبادر يا ثم والله اعلم اقول ترك السنة بقدر زائد على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من آثم فاما الجملة ان دفع الاعتراف الوارد علينا بناء على المشهور ثم يرد علينا حديث الباب على وجوب لفظ السلام والتكبير واجاب المدرسون عنه بان المراد من التكبير كل ذكر بني عن التعظيم اقول هذا الذي يردده ذخيرة الحديث من تفسر لفظ التكبير اخبره ارباب الصالحين وغيرهم ما جرى تعامل السلف على الشروع في الصلوة بالتكبير واعلم ان ههنا مرتبة الواجب التي قال بها الاضاف ومدارها على تمهيد مقدمته وهي ان الجزع على ثلثة اسام المتواتر وهو المردى عن جماعة يستعمل اجتماعهم على الكذب ويكون هذا الحال في القرون الثلثة والمشهور هو الذي يكون خبر الواحد في القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذي يكون حداً في القرون الثلثة ثم قال الاضاف اي العراقيون بعد جواز الزيادة على القاطع بخبر الواحد وقال الشافعية ومن تبعهم بجواز الزيادة بخبر الواحد عندنا لكن في مرتبة الركن والشرط فيثبت الوجوب والسنة بالخبر الواحد ولا نعمل خبر الواحد من الاصل كما ذكره بعض من لاحظ في العلم وتصدى الى الاعتراض علينا كالنواب المعزول ولعلنا ان الثابت بالنظر يجوز اثبات ركنه وشرط بالنظر وخبر الواحد الكلام فيما ثبت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا يفيده الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم نثبت به الركن والشرط واما الشافعية فعملوا بالنظر معاملة القاطع فجوزوا زيادة ركن او شرط بخبر الواحد والقريب الى الصواب مذهبنا فاذا تم هذا فنقول ان الشافعية قالوا بركنية ما ثبت بخبر الواحد ونقول لا لوجوب الركنية لانه ظني الثبوت فلا يثبت به الا الوجوب فيثبت برتبة واجب الشيء من هذا المذكور ولعلنا ان واجب الشيء لم يجره الا في الصلوة والجم في المعاملات ولم يجره فيما فرغ من الصلوة والجم لا يكون لها شرط ولا كمالا واجبات وفرض بخلاف الشيء الواجب فهو عام وقد قال الشافعية في الجملة بوجوب الشيء وانكروه في الصلوة ولك انكر غير الشافعية ايضا مرتبة الواجب واقول قال ابن تيمية في مناجاة السنة ان الصلوة ترك من الفرائض والواجبات والسنن عند الثلثة وعند الشافعي من الفرائض والسنن ذل على قول المواقف والمناظرة بوجوب الشيء فكيف ينكرون علينا الان الواجب قسم من السنة عند المواقف اقول ايها يقول المناظرة بقرينة القصة الاولى وانجاء بالوتر كما بسجدة السجود بل بالامرته واجب الشيء والاختلاف في الاقارب لا في الحكم ولما وجدنا في الصلوة والجم اشياء اكيدة ثم جبر نقصنا عدم فساد الصلوة والجم فثبت برتبة الواجب فالماصل ان ثبوت مرتبة الواجب من ظنية الدليل ولك يدل تعريف ارباب اصول الواجب علينا فعلى هذا قال ابن همام ليس الواجب في حقه عليه الصلوة والسلام فانه ليس لظن في شيء واقول ان بحث ارباب الاصول في الواجب يكون من حيث صورة الدليل ولا يتعرضون الى حقيقة الواجب وتعرض اليها بعض الخدائق فحققت ان الواجب يكون لاشكال الفرض مثل السنن الا ان الواجب أكد في الاشكال فاذا ثبت وتمم ما ذكرنا فنقول ان ذكر اسم ربه فضلي القاطع دل على قرينة ما يشعر بالتعظيم والحديث الظني ثبوت ادل على وجوب التكبير خاصة لك يقال في غيره فاصل المناسبة لكل ذكر مشعر بالتعظيم وكما لللفظ التكبير وبه هو الجواب عما استشكل في التحريم من اعتبار جنس العلة في عين الحكم فقال ان رجوع الى اعتبار العين في العين وليس كذلك فان هناك اصل وكما على ان الجنس هناك بمعنى الجنس لا بمعنى الوصف الشامل فعلم ان بحث الشيخ في الصلوة لمن لم يقرأ الحمد بان لا يفي الكمال فيدل على وجوب الفاتحة غير جيد فان مقتضاه ظنية الدليل في الدلالة مع كونه ظني الثبوت وهو لا يوجب الواجب كما سبب اعتراف والاصوب البحث في ظنية الدليل في الثبوت كما اشار اليه صاحب البداية وايضا الحديث ليس ظني الدلالة بل هو ظني الدلالة لتعامل السلف على ابتداء الصلوة بالتكبير وان قيل فعلى هذا التعامل واجماع السلف يكون التكبير ركناً نقول ان اجتماعهم وتعاظمهم على الاثبات بالتكبير لا على ركنية وبينهما بون بعيد فمرتبة الواجب القائل بها الاضاف ثابتة بلا ريب وتفصيل الامران الادلة على ادوية انواع الاول الدليل قطعي الدلالة والثبوت وديفيد الفرضية في جانب الامر والخمرة في جانب النهي والثاني ظني الثبوت والدلالة وديفيد الركنية تنزيها في جانب النهي والاستحباب في جانب الامر والثالث ظني الثبوت وقطعي الدلالة والرابع بالنسك وكلا القسمين ليقيدان الوجوب او السنة في جانب الامر والركنية تحرهما في جانب النهي فعلى هذا ظهر الفرق بين الفرض والواجب فبهذه نمدة من اثبات مرتبة الواجب والكلام المحول وبعض كلام سياقي في باب صفة الصلوة في الصلوة ميسر الصلوة قال المحقق بن امير الحاج ان الخروج بصنع ليس بفرض فان الفرض يتبادر في ضمن القرينات لا في ضمن المنكرات وقد قلنا باو الخروج بصنع تحت القمته والشكك وبها مكرهان في الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس القمته بخارج السجدة والتكبير وغيرها على لفظ السلام بما مع الخروج بصنع المصل والى ان لم يقس بل ابدى حكمه وحقق امر او اقبل على وزان ما يقال ان الصلوة للذكر والصوم للفتح النفس عن الشهوات فو حكمة مجردة وان كان قياساً فمسل ملائم واعلم ان ههنا ثلثة اعمال تحقيق الناطق وتحقيق الناطق وتحريم الناطق وقال الشيخ الكمال من ههنا ان هذه الاقارب الثلثة القاب عند الشافعية لا عندنا ولكن العمل كذلك عندنا فاما تحقيق الناطق فواجب الاحكام النوعية او الجنسية على افرادها او النوعية ولا يختص بالجنس بل كل مكلف يقدر عليه مثل واستشهدوا شهود من رجالكم الآية فاجراء الآية على افراد الجنس مختص بالجنس ولا يتحقق الناطق فقال الشوكاني في ارشاد القول في علم الاصول ان يتحقق الناطق نوع من انواع القياس والفرق ان القياس هو بدأ بما مع ويتحقق الناطق الغاء الفارق بين القيس والمقيس غير متحقق الا سنوي في شرح مناجاة الاصول ان يتحقق بحري في النصوص ايضا وقال الشيخ صنف الاوصاف التي ليست بؤثرة وابقاء المثرات كما في قصة الاعراب الذي وقع على امراته في سلبه مضافا كانت فيها اوصاف كونها عمدا او كونه صميا

سنة وعندي احاديث كثيرة تدل على مرتبة الواجب واعلم ما في المرام حديث قوي في خارج السنة اتجه السرفات سرقة في الموكوع والسجود مثل ما تلج على كل تمرقة مرتين ذل على بقاء اصل الصلوة مع ترك الطائفة وبل هذا الحكم الواجب.

قوت المعتقد

(تحليلها التسليم) قال الرازي ومحمد بن اسلم بلفظ والركن التكبير واعلمنا التسليم بالنسبة لما حل التسليم كل ما حرم عليه تحريمية من كل فعل وقول يتأثير فيها كما يحل محرم بن بصر اعزاهم عليه سمي تحليله هذه الحديث اصح شيء في هذا الباب اقول البزار لا أعلم عن علي الا من هذا الوجه والوجه ان يعزى الى ابن عقيل عن ابن كنفية عن علي والعقيل باسناد لين وهو اصح مما يبرؤق ما يجابرا اصح شيء بابا وجج تخرج احاديث الشرح كذا قال وعكس العقيل وهو اقعد منه بهذا الفن

اور جلا اوكونه مفطر صوم في نهار رمضان عند ائصال البوصية ان الوصف المؤثر افساده صومه في نهار رمضان عند ائصال الكفارة الى الاكل والشرب عمدا او سائر الصفات غير مؤثرة وقال الشافعي ان المؤثر جماعه في نهار رمضان فلا تكون الكفارة في الاكل والشرب فكذا لا يكون في النصوص فاعلم ان ليس بقياس يكون في غير المنصوص فتقول الشوكاني غير جده وتفتيح المناط مختص بالمتجهين واما تخرج المناط فتخرج المجتهد ومما من الاوصاف لعلية الحكم وفي التفتيح حذف غير المؤثر وابقا المؤثر وفي التخرج ترجيح وصف للعلية ومثال التخرج الاشياء الستة الواردة في حديث الربوا من الحظ والشعر ففي هذه الاشياء اوصاف عديدة من الكيل والوزن والادفار والطعم والشمية وغير بائنا فقال البوصية ان العلة القدر والجنس وقال الشافعي ان مشارا النسي هو الطعم والشمية وقال مالك انه اقلها من القسم اي التخرج قياس لان المجتهد لما قرر عليه بيني عليها الاحكام والفروع ثم ان القياس قد يكون مثل تشبيه اهل المعاني فان التشبيه عندهم بيان الجامع بين المشبه والمشيبه به ليحمل المشبه على المشبه به ولعل هو قياس الضرب واما في القياس لعل في دعوى المجتهد كون الوصف علمه الحكم واقتضاه الحكم ولا يكفي الصحة المحضة والفرق بين القياس وتفتيح المناط ان في القياس تعدية الحكم الشرعي ليعينه الى القيس ويكون الالفاظ الى اولها ثم يفتقنه بما اشبه من المنصوص والتفتيح لتعرف مال المنصوص اولها وان لمز التعدية آخرها ثم نقيل فاقى شئ الجا الى القول بالشيئين الفرض والواجب يقال ان في اخواته ايضا فرضا وواجبا فلكل قلنا فيما نحن فيه واخواته مثل الله اكبر واجب لحديث الباب وذكر الله المتشعر بالتعظيم فرض لاية وذكر اسم ربه فصلى ولكل القراءة المطلقة فربضة لاية فاقر واما تيسر من القرآن الاية وتعيين الفاتحة مع ضم آية سورة واجب واعلم انه لا يقال في الاية ان ما في تيسر من القرآن عامة والمراد من آية سورة شاء من الفاتحة او السورة بل تعيين الفاتحة كما يقول اهل العصر بل يقال ان المراد ما في الاية هو الفاتحة وآية سورة شاء الا ان هذا المراد من هذه الاية فلي فالتن في كون المراد ما في الاية لو قلنا ما قال اهل العصر ان ادخل الكراهية التحريم في امر الشارع ولا يقبله العاقل ذو عقل سليم فان المثال بهذا الامر لوجب الثواب والنيل والالتيان بما قالوا لا لوجب الثواب في اربابهم ما يكون جامعا للفرض والواجبات والسنن الاكيدة وكذلك القول في حديث سئى الصلوة ثم اقرا بما تيسر منك من القرآن ومن اخوات ما نحن فيه الركوع والسجود فان ما يصدق عليه الركوع والسجود فرض لاية واركع واسجد واما الملكة قد تسمى او ثلث تسميات فثبت بالحديث ويكون واجبا واما فربضة القعدة فثبت بالاجماع فلكل قلنا فيما نحن فيه اي في فربضة الصنع بمزوجه ودوجب السلام وفي مثل هذه الاشياء يتادى الفرض في ضمن الواجب ويكون المرأى ظاهرا لوجب وفي ضمنه الفرض ولذا قال مولانا محمد قاسم ان تؤتى ان الفرض كالمادة والواجب كالصورة هذا ما حصل وتيسر الان بيان في هذا الموضع **باب** ما يقول اذا دخل الخلاء قيل معناه حين دخوله وقيل اذا اراد الدخول قال ابن هشام صاحب المعنى ان تقديره اراد بعد اذا في مثل هذا المقام مطرودا قول قد ورد في بعض الفاظ الحديث اذا اراد الدخول وفي الجمر اذا كان بين بيت الخلاء وموضع الخلاء مائة شئ فقبل يدعو بهذا الدعاء **باب** وقيل عند موضع الخلاء وقال مالك ان نسي وقت الدخول فليقل وقت جلوس خلافت الجمهور في هذه الحالة **قوله** من الخبث والخبث ههنا شك الراوى وفي رواية اخرى من الخبث والنجاسة سبجى والخبث ذكر الشياطين والنجاسة امانت الشياطين ويامر الشارع بالاداء ونظرنا واما الاول اي من الخبث والنجاسة ان كان الخبث بسكون الوسط فمصدره ان كان بضم فجمع فخبث ويكون المراد من الخبث الفعل الخبث ومن الخبث بضم الوسط ذكر الشياطين وفي الحديث الخشوش محقرة الى اى مواقع النجاسة وقصة سعد مشهورة انه ذهب في الغسل فابسط عليه فذهب الناس فوجدوه يتادى سموا من طهر غيبه **قوله** رئيس الخنزير سعد بن عباد بن ربهنا سمين فلم يخط فواده به فلم وجود النجاسة والشياطين في الخشوش والغسل ولذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول في البحر **قوله** في اسناده اضطراب الم الاضطراب قد يكون في المتن وهو اختلاف الالفاظ وقد يكون في الاسناد وهو اختلاف الرواة وقفا ورفعا ووصلا وارسالا والاضطراب ههنا من ثلثة اوجه لان لقادة اربعة ثلاثة اثنان في اول الكلام وهو هشام وسعيد واثنان في آخر الكلام وهو عمرو وشعبة ثم اختلف الاولان فيما بينهما ثم اختلف الآخزان فيما بينهما واختلف الاولين انما روى عن قتادة ثم قال سعيد ان بعد قتادة قاسم بن عوف الشيباني فاثبت الواسطة بين قتادة وزيد بن ارقم ونفى هشام الواسطة والراجح ما قال سعيد واما هشام فنذف الواسطة واما الآخزان فروا عن قتادة عن النضر بن انس ثم اختلفا فقال شعبة ان الراوى فوق النضر بن زيد بن ارقم وقال عمران الراوى وفوقه هو ابو الهيثم فاصال الخلاف من ثلثة اوجه الاول ان الاولين يرويان عن قتادة عن زيد بلا واسطة المفرد قال الآخزان بواسطة المفرد وان في بين الاولين فقال احد هما بواسطة قاسم بن قتادة وزيد ونفاهما الآخر واما الخلاف الواقع بين سعيد وبين شعبة ومحمد فخر الترمذى يقول نقلنا عن البخارى قال يحمل ان يكون قتادة روى من ادى عن النضر بن ارقم ومرجع الفيمر النضر والقاسم لاما هو مذكور فبما بين سطور الكتاب ان المرجع زيد والنضر الثالث بين الآخزين فقال احد هما انس بعد النضر الآخر قال زيد اقول ان الصحيح عن النضر عن زيد ومن قال عن النضر عن ابيه فقد وهم ولقد نظمت فيما ذكرت **قوله** من الخبث بضم الباء ويسكن جمع فخبث وهو مؤذى من الجن والشياطين والنجاسة جمع فخبثه يريد ذكر الشياطين وانا شهم وقيل الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والنجاسة الافعال المذمومة والمخالفة البرية كذا في الجمع والمرة ١٢ **قوله** في اسناده اضطراب يعنى روى بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر فخالف لخبثه يقول

منه بنقط فاء كسحاب مكان ليس به عمارة قال انودي اذا اراد دخوله كما جاء مصرحاً به نوح قال كان اذا اراد ان يدخل قال اللهم افرني من الخبث والخبائث
قال طب بكتاب اصلاح الفاظ التي فيها الرواة روى كقفل فكذا رواه ابو عبيدة بكتابه اى الشرا والخائث الشياطين وطبا وطب كقفل جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استغاث
الله من مردة جن ذكورتهم واثبتهم وقب ككثت اى ذكر الجن واثبتهم وكقفل اى المكروه والخبث كل مكروه فان كان قولاً ففسب واعتقاد كفر بحال واعتقاد سوء باخرى وعصا ما و
شرا باخرى ام قال ونظا طب من رواه كقفل وهو القارئ فقد سمعت معناه فكان صلى الله تعالى عليه باله وسلم معصوماً من شيطان حتى من قريبه بشرط استغاثته من كما غفر له بشرط استغاثته
فكثت بل اعاده تعالى وغفر له بلا شرط وانما هذا تعليم لامة وتواضع لرب تعالى آه قال وخص استغاثته بهذه الامة غلام وللشيطان بارادته تعالى وقد رتب له بالخلاء تسلط يسلبه بالماء فله قال صلى الله
تعالى عليه باله وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب اولانه محل قدر ترك ذكره تعالى به باللسان فيغتمته لان ذكره تعالى مطروحة للاماء الاستعاذة به قبله لعقد بها عصمة
نه وبين الشيطان حتى يخرج ليعلم امته اه ولولا يصح انكار طب كقفل لانه باب واسع معروف بالتقرير ان ككثت يخفف بسكونته وبها وجهان مشهوران ههنا رواية ذيل معناه شرا وكفرا
الخبث الشيطان والخبائث المعاصي عن امته اه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم به

هـ هشام عن قتادة ثم زيد بن سبيع عن قتادة فابن عوف ^{وقال البيهقي النس خطأ} ^{بـ} وعن زيد قتادة غير معروف ^{بـ} واخذت هذا المضمون من السنن الكبرى للبيهقي ولقد غلط بعض النازرين في هذا المقام وحكم الاضطراب ان يطلب الترجيح والافسقاط الاجتماع بالمضطرب **باب** ما يقول اذا خرج من الخلاء قررا الشارع الادوارد والاذكار في الاحوال المتواردة كدخول المسجد والخروج عنه والدخول في الخلاء والخروج عنه وفي حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احياء فنعيل المراد به الذكر اللساني فيروى عليهم انه عليه السلام كان يشتغل بغيره من الاشغال فكيف يذكر الله على كل احيائه ^{وقيل ان الذكر هو الذكر القلبي كما في اشغال القصور} وهذا ايضا بعيد فان اللغة آية عن هذا المعنى

فان الذكر في اللغة هو اللسانى واقول ان المراد من الاحوال هى الاحوال المتشابهة **قوله** غفرك انك فى الحاشية اى غفرك انك او اسأل غفرك وبمعنى انه مفعول مطلق او مفعول به وعنى انه مفعول مطلق كما ذكر الرضى ضابطه وهى هذه اذا كان فاعل ما مل المفعول المطلق او مفعول مذكور بعده بواسطة الاضافة او حرف الجر مجب حذف العامل كما فى سبحانك واشار اليه ابن حاسب مجملاد انا نكته حذف العامل فذكره فى كتاب سيبويه قال الغفرى رايت فى كتاب ان آدم عليه السلام لما حيط على الارض وهما الرمح الثقتن من الغائط فقال غفرك انك زعمانه ان بسبب ما صدره من كل الجنة فخرت بذه السنة فى اولاده والله اعلم **قوله** حسن عزيز فى بعض المواضع يكون عزيز من بفتح الغيم فقال ابو الفتح بن سيد الناس البعري ان الاقدم للزم بشانه ثم جمع المصنف بين الحسن والغريب والغريب معان الله ما فسرنا الجمهور به وهو ما حصل فيه التفرد فى اى موضع كان ولاتانى بين الغريب والحسن عند الجمهور ان سنده الحسن ايضا قد يكون واحدا وثانيها اما تفرد فيه الراوى بزيادة شئ وليس فى المشهور ذلك الزيادة وثالثها انه السندين الواصلين الى شيخ معين يكون احدهما مشهورا والاخر متفردا فيه ثالثا فى يكون عزيزا لكن باعتبار قول الترمذى بين الحسن والغريب تناف لان فسر الحسن فى العلل الصغرى واشترط فيه تعدد الطرق وفى الغريب تكون وحدة الطريقة فالاجوبة عديدة ان مدار الحديث قد يكون واحدا والرواة عن المدار اكثر فيسمى الحديث بالنسبة اليه عزيزا وبالنسبة الى ما تحته من الرواة حسنا كما تشير اليه عبارة الترمذى فى مواضع لكن هذا الجواب لا يجرى فيما قال الترمذى فى الحسن من تعدد الطرق وقال يروى من غير وجه فخذ ذلك واجيب بان تعريف الترمذى انما يؤخذ به اذا كان غير مقرون بالغريب واذا كان مقرونا بالغريب لا يكون المراد ذلك الحسن وقال ابن صلاح ان تعريف الخطايب للحسن محمول على الحسن لذاته وتعريف الترمذى له محمول على الحسن بغيره ولكنه بعيد لان الترمذى ربما يحكم بالحسن على احاديث الصحيحين ومن القطع ان احاديث الصحيحين لا تنطخ عن مرتبة الحسن لذاته فكلما ابن صلاح برأى عن الصواب ومنشأ زعم عدم تقييده رواية الحسن بالاتقان والحال ان التقييد ملول ومنوى والجواب ان تعدد الطرق فى الحسن مشروط اذا كان التفرد تفردا مفعرا واما اذا لم يكن مفعرا فلا يشترط التعدد والتفرد المفضى زيادة راوى حديث عن شيخ لم يذكره بغيره من ثلاثة ذلك الشيخ وغيره المفضى الذى يروى راو حديثا تمام عن شيخ لم يروه بغيره من ثلاثة عنه وتفرد الراوى المفضى قد يكون مقبولا عند المحققين وقد لا يقبل واما بعضهم فيقبلونه كليا وسبيل التفرد تتبع ما لا يشاهد المتابعة تكون فى الرواة والشهادة من الصحابة ثم المتابعة قرينة وبعبارة فـ واذا اقول لفظ الجازمين فاريد به الشافعية والمواك واذا اقول لفظ العراقيين اريد به الاضاف ومذهب احمد والثرى بين العراقيين والجازمين ومن عادة الترمذى والى داود والنسائى اخراج احاديث الجازمين والعراقيين وقد اى فى هما مسلم والبخارى فينبوب على ما هو مختار عنده **باب** انتهى عن استقبال القبلة بباطل او بول فى الاستقبال والاستدبار عند العلماء سبعة مذاهب قال ابو حنيفة بكونهما فى الصمى والبيان وقال الشافعى بالجواز فى البيان لا فى الصمى وقال احمد ابن حنبل بجواز الاستدبار والاستقبال وفى رواية شاذة عن ابى حنيفة كفى البداية وفان احمد ويشغى الجمع بين الروايات عن الائمة هما امكن والاخيار فى الاقوال عن المشايخ وترجع احدها بالجمع فى روايتى ابى حنيفة وان الاستدبار والاستقبال مكره الا ان كراهته الاستدبار اقل عن كراهته الاستقبال وقال الشاه دلى الله فى ترجمة الموطأ ان الاستدبار والاستقبال مكرهان تترسبان عند ابى حنيفة ولعلم مما فى البداية على البداية وعن النهاية فى الترو ذكر صدر الاسلام ابو اليسر الراى الكبير فخر الاسلام الى العسرا بين المراهة تحريها وتزنيها واسطة تسمى اسادة قال اشيا خا رهم الله اجمعين اذاوردت الاحاديث المختلفة فى المسئلة فيبأخذ الشافعى باصح ما فى الباب مرفوعا ويأخذ مالك بتعامل اهل المدينة وان قاله حديث مرفوع ويأخذ ابو حنيفة بكل المرفوعات بالحمل على حمل واحد وروى باياخذ بالقول ويخرج المائل فى الوقائع الما لفتله ويأخذ احمد بن حنبل باكل مع لاط اقول الصابة والتابعين رضوان الله عليهم ولذا تجد عن روايات فى مسئلة واذا تعارض الحديثان ففى كتب الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالشيخ ثم بالساقط وفى كتبنا يؤخذ اولها بالشيخ ثم بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالساقط والمقدم عندهما هو الشيخ ان ثابت بالنقل واما النسخ الاجتهادى فمرتبة بعد الترجيح وقبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فهو مقتضى القرينة السليمة فان فى الترجيح علما بالعلم وفى التطبيق علما بعد مد العلم مقدم على عدمه **قوله** اذا يتيم الغائط بالام لاهل المدينة والغائط الارض المنخفضة المنخفضة وقد يطلق على ما يعجز ج **قوله** لا يستقبلوا القبلة ولا تستدبروها استنبط الغزالي من حديث الباب ان الواجب فى الصلوة ادراك جهة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب وادراك الجهة يتحقق

۱۷۔ قولہ حدیث عزیز و هو الذی انفرد بہ العدل الضابط ممن جمع حدیثہ کما اذا انفرد عن الزہری رجل ممن یجمع حدیثہ ویقبل ۱۲ جواہر ۴

(اذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال قب هو مصدر كسمائك نصب يفعل حذف اى اطلب فكان صلى الله عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قبل ان يعلم انه قد غفر له فصار يسألنا بده اذ غفر بشرط استغفاره ورفع بشرط اجتهاده في الالعمال الصالحة والكل حاصل بفضل تعالى قلت شرط عليه ما ذكر دعوى بلاد بابل ولكن يستغفر لغيره والظاهر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وهل يسأل مغفرة بينا لذكر ابتلاك المال اوانه سالها وان تركها لله تعالى لانه لما في نفسه اوسال مغفرة في غير عن شكر نعمته في تيسر غدا والبقاء منفعة واخراج فضله بسهولة ويحق ان يعتقد ان هذا المقدار نعمته تستحق شكر اكثر افاداه باستغفاره وهو المشهور واخص اذ يذخر من مخزج قشر ربيع وتقليم سلامة منه واخلاد فارجا فوجب شكر هذه النعمة فاستغفر خوف عدم آتيانها بشكرها فموجب من تحميد ما طس على سلامته مما ينشئ من تغيره ماله (هذه احديث غريب حسن) قال لو بشرح المذهب هو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء احاديث كثيرة ليس بها شيء نا الا ان النعمة المذكورتان فهو ما يقول ولا تعرف في هذا الباب الاحديث عائشة (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) ص ٨ قال اهل لغة اسئل الغائط كان ملطمن يا تونه لما في تهنوا عين نفس حدث كرايمه لاسمه ومن عادة العرب التعفف في الغائط واستعمال الكنايات في كلامها ووصون اللسان مما تهاون الاسماع والابصار عن قال جط وقد اجمع الامران بالحديث فالغائط باوله المكان وبآخره الخارج قال قب غلب هذا الاسم على ما حجة حتى صار فيها اعرف منه في مكناها وهو احد قسمي الجواز (ولكن شئ قوا او عزوا) قال وبذا خطاب لاهل المدينة من معناهم بحيث اذا شرق وغرب لا يستقبلوا قلت هم اهل الجنوب والشمال واما من بالشرق والمغرب فبنا طيون فتنصوا او عنيوا

هـ انما اوتى بلفظ ثم للدلالة على الانتفاع ١٢ هـ وشبهة معرنة عن النفي: عن انس وعن زيد تخلف

ولا تستدبروها ولكن شرفوا أوجرأوا قال أبو أيوب فقد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله وفي الباب عن عبد الله بن الحارث ومعاقل بن أبي الهيثم ويقال معاقل بن أبي معقل وأبي أمية وأبي هريرة وسهل بن حنيف قال أبو عيسى حديث أبي أيوب أحسن شئ في هذا الباب وأصح وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد والزهرى اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى وكنيته أبو بكر قال أبو الوليد المكي قال أبو عبد الله الشافعي إنما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها إنما هذا في الفيا في فلما في الكنف المبنية له رخصة في أن يستقبلها وهكذا قال اسحق وقال أحمد بن حنبل إنما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بغائط أو بول فاما استقبال القبلة فلا يستقبلها كأنه لم يرقى الصلوة ولا في الكنيف أن يستقبل القبلة **باب** ما جاء من الرخصة في ذلك **ثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالنا وهب بن جريز نا أبي عن محمد بن اسحق عن إبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول فرأيت قبل أن يقبض بعام يستقبلها وفي الباب عن أبي قتادة وعائشة وعمر قال أبو عيسى حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر عن أبي قتادة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة أخبرنا بذلك قتيبة قال أنا ابن لهيعة وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصح من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة **ضعيف** عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره **ثنا** هناد بن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى

بما كان الخط المستقيم بين بيت الله وصدور المصل ونقل ابن عابد عن أن الاستقبال والاستدبار عند الخلاء معتبر باعتبار العوض المخصوص لا الوجه **قوله** فنحرف عنها الم مرجع الضمير ما الكعبة فيكون المعنى نحرف في تلك المراحيض ونحرف عن القبلة منها ما يمكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل أو يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعل الم المراحيض جمع مراحض من الرحض (صاف كردن) **قوله** هكذا قال إسحاق الم إناي إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ونفطويه وسيبويه وأخواتها لقمان قال المحدثون يقرئون بفتح السين ونفطويه وراهويه وقال النخعي وهو المشهور على السناد يقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك في ذلك حديث الباب تسكنا صابطة الشارع **قوله** محمد بن إسحاق اختلف أهل الجرح والتعديل فيه ما لم يختلف في غيره حتى أن قال مالك بن أنس أن قتبت بين الجرح الأسود وباب الكعبة لحلفت أن لا أذبحا كذاب وقال البخاري أنه إمام الحديث وقال ابن الممام أنه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا أنه ثقة وفي حفظه شئ وأما النسائي فيكلم فيه في كتابه الأسما والصفات واعتمد في كتاب القراءه خلف الامام فالجواب عن ذلك من رواة الحسن أن يكون في حفظه شئ **قوله** إبان بن صالح الم أن كان على وزن الفعل فيغير منصرف وان كان على وزن فاعل فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الم لأن كثرة احتراقت وكان بعده يروى عن حفظه فخلط الصحيح بالسيق وأما في علمه فلا ريب فيه وقال السفيان الثوري أني قدمت الحج لمحض زيارته حين سمعت أنه يريد الحج وأما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فمذهبه وقانع تخرج لها الماصل وناخذا بالضابطة والحديث القوي لأن حديثنا مشكل على الحكم مع السبب والحكم النسي عن الاستقبال والاستدبار والسبب إتيان الفاظها وأما حديث الشافعية فواقعة حال لا عموم لها ولا نفهم سببا وعكها فيكون الأقدم حديثنا كما هو مقتضى الأصول والمراد من السبب الذي يلزم من وجوده وجوب الحكم وأما حديث ابن عمر فيتمثل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناخفة لنا قليل أنه من خصوصية عليه السلام لأن الحقيقة المحمدية على من حقيقة الكعبة ويكون فيه لاهدان الافضلية في عالم التكوين والتعلق في عالم التشريع والاحكام التكليفية ويكون لنا أن نقول بما في الطحاوي ولوادرا الأصول أن ابن عمر لم ير إلا الأثر عليه السلام وكان النبي عليه السلام مما طاب ليلاته وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العوض المخصوص لا الرأس فالتشبيث بالتشريع المكي ولا اثر في أيوب الانصاري ايضا وراجع صفته منزهة صلى الله عليه وسلم بن الوفا وبلغ فضلات الانبياء من الفضائل ومن

له قوله شرفوا أوجرأوا أي توجهوا إلى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لأهل المدينة ومن قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والجنوب كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** أنا معني قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن الممام أعلم أن هذه المسئلة اختلاف العلماء فيها على ثلاثة أقوال ذهب طائفة إلى الكراهية مطلقا منهم مجاهد والنخعي والوجيهة أخذوا بعموم الحديث مع تقوية بقول أبي أيوب قد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فنحرف عنها الم مرجع الضمير ما الكعبة فيكون المعنى نحرف في تلك المراحيض ونحرف عن القبلة منها ما يمكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل أو يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعل الم المراحيض جمع مراحض من الرحض (صاف كردن) **قوله** هكذا قال إسحاق الم إناي إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ونفطويه وسيبويه وأخواتها لقمان قال المحدثون يقرئون بفتح السين ونفطويه وراهويه وقال النخعي وهو المشهور على السناد يقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك في ذلك حديث الباب تسكنا صابطة الشارع **قوله** محمد بن إسحاق اختلف أهل الجرح والتعديل فيه ما لم يختلف في غيره حتى أن قال مالك بن أنس أن قتبت بين الجرح الأسود وباب الكعبة لحلفت أن لا أذبحا كذاب وقال البخاري أنه إمام الحديث وقال ابن الممام أنه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا أنه ثقة وفي حفظه شئ وأما النسائي فيكلم فيه في كتابه الأسما والصفات واعتمد في كتاب القراءه خلف الامام فالجواب عن ذلك من رواة الحسن أن يكون في حفظه شئ **قوله** إبان بن صالح الم أن كان على وزن الفعل فيغير منصرف وان كان على وزن فاعل فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الم لأن كثرة احتراقت وكان بعده يروى عن حفظه فخلط الصحيح بالسيق وأما في علمه فلا ريب فيه وقال السفيان الثوري أني قدمت الحج لمحض زيارته حين سمعت أنه يريد الحج وأما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فمذهبه وقانع تخرج لها الماصل وناخذا بالضابطة والحديث القوي لأن حديثنا مشكل على الحكم مع السبب والحكم النسي عن الاستقبال والاستدبار والسبب إتيان الفاظها وأما حديث الشافعية فواقعة حال لا عموم لها ولا نفهم سببا وعكها فيكون الأقدم حديثنا كما هو مقتضى الأصول والمراد من السبب الذي يلزم من وجوده وجوب الحكم وأما حديث ابن عمر فيتمثل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناخفة لنا قليل أنه من خصوصية عليه السلام لأن الحقيقة المحمدية على من حقيقة الكعبة ويكون فيه لاهدان الافضلية في عالم التكوين والتعلق في عالم التشريع والاحكام التكليفية ويكون لنا أن نقول بما في الطحاوي ولوادرا الأصول أن ابن عمر لم ير إلا الأثر عليه السلام وكان النبي عليه السلام مما طاب ليلاته وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العوض المخصوص لا الرأس فالتشبيث بالتشريع المكي ولا اثر في أيوب الانصاري ايضا وراجع صفته منزهة صلى الله عليه وسلم بن الوفا وبلغ فضلات الانبياء من الفضائل ومن

عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون أن يستقبلوا بقروهم القبلة فقال إراهم قد فعلوا استقبلوا بمقعدى القبلة ومنهم من ادعى النسخ تسكبا بما أخرجه البوداد وداود الترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم والدارقطني عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقبل القبلة فزاية قبل أن يقبض بعام يستقبلها وقال الترمذي في العلل الكبير سألت محمد بن اسحاق عن هذا الحديث فقال صحيح والاحوط المنع لأن الناس لا بد أن يكون في قوة المنسوخ وهذا وإن حج لا يقاوم ما تقدم مع أن الذي فيه حكاية فعله بوليس مبرريا في نسخ التشريع القوي لجواز الغضومية انتهى كلام ابن الممام مع اختصاره وتغييره ١٢ **قوله** قال ابن حجر في خلاصة هو أنس بن مالك بن النضر بن مضمون بن زيد بن حرام الانصاري البخاري عدم صلى الله عليه وسلم عشرين سنين وذكر ابن سعد أنه شهد بدرا الف ومانا حديثه وستة وثلاثون حديثا وانفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد رخ، بثلاثة وثمانين (م) بأحدى وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر أبو بكر والنضر البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون وقد جاء ذكر عمره المائة وفي: لا كمال كنية البومزة خادم النبي صلى الله عليه وسلم إمام مسلم بنيت طمان واستقل إلى البصرة في خلافة عمر ليقظة الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة ستة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلاث سنين وقيل تسع وتسعون سنة انتهى أقول ورد في الشياخان عن إمام مسلم أنها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر له ولده وبارك له فيا اعطيه قال انس فالتهماني يكثر وان ولده ولدي ليتكادون على نواله اليوم وذكر ابن حجر عنه أن ادعى بشر في السنة مرتين ١٢ أحمد حسن

قوت المخذى

(فوجدنا مراحيض) جمع مراحض كمراب مفعال من رخص اغتسل بالنبات المكنة مبنية لا فتال او غائط فنحرف عنها ونستغفر الله قال قب أي نستغفر من الاستقبال ومن ذنوب او لمن بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة (عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول) زوايد ابن حبان او استدبرها فزاية قبل أن يقبض بعام يستقبلها قال حج تخريج احاديث الشرح الكبير بالاجتناب في نظرنا حكاية فعل لا عموم لها اذ لعلة فعله لعذر او ببنيان (حديث حسن) قال حج صحح الحفاظ وتوقف به لضعفه ابن اسحق وقد صرح بالتدبير كاحمد وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعى ابن حزم انه يجوز فخلط (رقيت) بكسر قاف فيارميت

مستدركات الشافعية رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجه انه لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول يفروهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعلوا ذلك استقبلوا بمقعدي القبلة وحسن النووي سندها وكذلك حسن ابن الهمام ولم يجيب من جانب الحنفية وقال العيني نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراك لم يسمع عن عائشة وقيل اخرجه مسلم حديث سكنية تحمل سكنيتين دخلت على عائشة عن عراك عن عائشة فتقول احمد بن حنبل افضل واعلى من مسلم ثم المرسل عند الاضافات مقبول الا ان الاعتبار بما قال الطحاوي من ان الاعلى هو المتصل والمرسل كما في فتح المغيث لما في الحاشي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله المالك والشافعية وفي رواية عن احمد وقبله ابو داود ولم يقله البخاري والشافعية الا انه اعتبر به الشافعي في ستة مواضع مذكورة في التنية واكثر السلف موافق لابن حنيفة في قبول المرسل ونقلوا ايضا ان مسلمات اى اللواسط واحد مثبت والمثبت مقدم على الثاني وروى جعفر بن ربيعة الذي هو اوثق ثمانية عراك حديث عراك موقوف او قد ذكره في الجوهري عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث منكرو وقال عمر بن عبد العزيز خيفة العدل ما استقبلت وما استدبرت مدة عمرى فروى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقلوا ايضا ان حديثنا صحيح في هذا الباب ويشتمل على الوجه والحكم فيه خفية ونظمت في هذه الضابطه صيا من يؤمل ان تكون له رسالت قبوله بغيره بالاصول ومن نصو: من نبهه ورسوله به نصا على سبب اتي: بالاسكيت المجهول: يدع ما يؤوبك وجهه: بالبين المنقول: بغيره الكلام لا يجوز: لا عرضه او طول: ليس الوقائع في شرائه لئلا يكتفى اصوله: يكتسب الما العارضي: بفعل خلاف مقوله: ويشتمل ما نقلت قال ابن حزم وقريب من هذا ما قال ابو بكر بن العربي في شرحه على الترمذي وقال ان الاقرب مذهب ابى حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب السنن الترجيح لمذهب ابى حنيفة واستدل لمذهبا بما روى حذيفة بن يمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من برق الى القبلة تيا في يوم القيمة والبراق على جهته قال الماخذ في الفتح ان المصل ينادي ربه وتحول رحمة الباري بيته وبين القبلة فلا يبرق نحو القبلة وقال العيني ان الحكم ما في الصلوة والسجدة وغيرهما فاذا نهى عن البراق يكون الاستقبال والاستدبار منياعا بالاولى اقول لا يصح هذا دليل لان في اكثر من ص ٢٣٠ قيد المصلي في متن حديث حذيفة وغفل عن باب النهي عن البول قائما يكره البول قائما قوله كان يقول قائما قيل ان الصدقية تمنع عادة عليه السلام من البول قائما اى لم يكن يعتاده او يقال انها تذكر علمها او لنقول ان رواية حذيفة في حال العذر ايضا البول قائما جائز ودخلت الادب ويكره تنزيها قوله ان من الجفاء يدل على الكراهية تنزيها والنجاء البلاء والاعرابية (انوار ابن) قوله عبد الكريم بن ابي المخارق لم يقل ان ما لا يروى عن عبد الكريم بن ابي المخارق في مؤطا ه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطا من الاسانيد ان ما لا اعتمد على سمته وكان يقر الصبيان وهو يروى الحفظ باب ملجاء من الوضوء في ذلك وفي حديث حذيفة ليس مسح الناصية وفي حديثه ليس ذكر البول قائما كما في مسلم ١٣٢ وفي حديثه مغيرة ابن شعبه واقفة القفول من غزوة تبوك واما عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ص ١٣٣ واعتزض علاؤ الدين المارديني على القدوري من جمع بين رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القدوري لان الجمع والاختلاف من الذين فوقه لانه لم يلزم عليه عدم التقوى والتقيح ويستنبط من الحديث ان النقاط المحرر لاستنجاء من ارض الغير بلا انقضاء جائز ويكفي الاجازة دلالة وعادة و ايضا يكفي الاجازة دلالة للبول في ارض الغير قوله خيال عليها قائما قيل لبيان الجواز لانه مكره تنزيها وجائز وقيل كان لعذر بل وجع كان صلى الله عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائما بل وجع ما يضره كما في النووي في شرح مسلم ص ١٣٣ وسنده ضعيف ولكنه يكفي للثبوت وفي النووي ص ١٣٣ انه عليه السلام استنزهه يستتر به عن اعين الناس وغيرهم من الناظرين لكونها حالة يستغنى بها ويستحي منها في العادة فكانت الحاجة التي يقضيها بولاً من قيام يوم من معارفه خرج الحديث الآخر اثمته المكرهته ولذا استنزهه انتهى في يجوز ان يركب عليه السلام المكرهات تنزيها لا المكرهات تنزيها قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشيته النسائي ان تثليث الوضوء سنة وتركه مكره وتحريمه تركه عليه السلام يورث الثواب له عليه السلام اقول هذا ليس بمقتضى عندنا لاننا نقول ان ترك التثليث ليس بان شرط عدم الاعتبار واقول ان في البول قائما رخصته وينبغي الآن المنع عنه لانه عمل غير اهل الاسلام لان القبلة تختلف باختلاف الارض والسموات فانه كان الاستنجاء بالماء كافيا ومجزئا وافتى الشيخ ابن الهمام بكون الجمع سنة فان السلف كانوا ياكلون قليلا وانا من العصر اكلون باب الاستئذان عند الحاجة

قوت المعتقدی

(افى سباطة قوم) بسين فومدة فطاء مثال كتراب هى ما بقى كتراب وكناسته بغنا دور مرقا للقوم قال طب وغالبه سهل لمن مبتال يجذب البول ولا يرجع على بائل (فبال قائما) قال نو بشرح المذهب ذكر طب فالبقي بسبب بول قائما انه صلى الله تعالى عليه ياله وسلم كان به وجع صلب والعرب كانت تشفق منه بالبول قائما روى عن الشافعى قال القاضى حسين فى تعليقه فصار هذا عادة لاهل هراة بهولون قيا ما بلك سنة مرة احياء لتلك السنة اوله لما تراه رواه البيهقى عن ابى هريرة اولم يجد مولا يبيع نقود لان الطريق الذى يليه عال مرتفع فقام اوليان جوازه وبال بساطتهم لعلمهم يرضونه ولا يكرهونه او هى عامة للناس وانما اضيفت لهم لقربها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالى العالم كله فهو ملكه لا شريك له فيه الابارية ونياية عنه صلى الله تعالى عليه وسلم.

الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدن من الأرض **قال** ابو عيسى هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث **وروى** وكيع والحاكم عن الاعمش **قال** قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدن من الأرض وكلا الحديثين **رسلا يقال** لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر الى انس بن مالك **قال** رأيت يثرب فذكر عنه حكاية في الصلوة والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي وهو مولى لهم **قال** الاعمش كان ابي حنيفة فذكرته مسروق **باب** كراهية الاستنجاء باليمين **حدثنا** محمد بن ابي عمر المكي ناسف بن عيينة عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه **وفي** الباب عن عائشة وسلمان وابي هريرة وسهل بن حنيف **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وابو** قتادة اسمه الحارث بن ربيعي **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** هناد بن ابوه معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد **قال** قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخلاء **قال** سلمان اجل نهانان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان يستنجي احدا بنا قل من ثلثة اجارا وان نستنجي برجيع او بعظم **وفي** الباب عن عائشة وحزمية بن ثابت وجابر وخرابة بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث سلمان حديث حسن صحيح **وهو** قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اوان الاستنجاء بالحجارة يجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقطع اثر الغائط والبول وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** في الاستنجاء بالحجرين **حدثنا** هناد وقتيبة قالانا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله **قال** خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال القيس لي ثلثة اجار **قال** فأتيته بحجرين وروثة فآخذ الحجرين والقي الروثة **وقال** انهار كس **قال** ابو عيسى وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله فحدثنا اسرائيل وروى معمر وعمار بن رزيق عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب **قال** ابو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن ابي الروايات في هذا عن ابي اسحق اصح فلم يقض فيه بشي وسألت عمار عن هذا فلم يقض

الاستنجاء فرض وكان عادة عليه السلام الابداء في الحاجة واما واقعة لوله على سباطة قوم فمن عذر كما قال النووي في شرح مسلم ص ١٣٣ فذكر القاضي عياض ان سببه الخ قوله كان ابي حميل فوثقه المسروق تابعي جليل القدر والجميل من اقب من دار الحرب وهو غير والولاية على قسمين ولاية الموالاة وولاية التافة والاولى يصح عندنا عند الشافعية وقوله وهو مولى لم يمتلها وعندنا في حيفه لا يمتل كما ذكره محمد بن موطاه ولنا فتوى الفاروق الاظم **باب** كراهية الاستنجاء باليمين **قال** الشافعي التلخيص والانتفاء واجب والابتداء المستحب وفي رواية الايتار ايضا واجب وعندنا التلخيص مستحب والانتفاء واجب كما في الطحاوي والبحر واما ذكره صاحب الكنز ان ليس فيه عدد مسنون انما يتناول في السنة المؤكدة كما في البحر ان تلخيص الاجازة مستحب عندنا والطحاوي اعلم بمنزلة ابي حنيفة وهو تلمذة الشافعي بواسطة واحدة وتلمذة مالك بواسطة ثلثة وسأله في باب الحج اجابة عن احمد بواسطة الطحاوي امام مجتهد ومجرب **قال** ابن اثير الجعفي انه مجرب **قال** انه مجرب من حيث شرح الحديث وهو بيان محامل الحديث والسؤلة والواجبة وغيره او المتقدمون كانوا يردون الحديث سنداً متنا لا يخاف وقال النووي في شرح المذهب انه اذا اضطرب الاستنجاء باليمين فله ان ياخذ الحجر اليسار او اليمين وغيره فله ان ياخذ الحجرين في عهد السلف كان الامر في البول ايضا ثلثة كما في الغائط لاشل هذا العصر ولنا في استحباب التلخيص ما اخرج ابو داود في سننه من اسحق بن عمار عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب **قال** ابو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن ابي الروايات في هذا عن ابي اسحق اصح فلم يقض فيه بشي وسألت عمار عن هذا فلم يقض

له قوله كان ابي حنيفة قال يعني الجميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام انتهى وفي توريثه من امه خلاف واليه اشار بقوله فوثقه يعني اسحق مسروق بالرواية له وعندنا اعني الحنفية لا يمتل كما ذكره الامام محمد بن موطاه ١٢ **له** قوله قيل لسلمان اي الفارس والقائل لبعض المشركين استنجوا كما صرح مسلم ١٢ **له** قوله الخراءة بكسر خاء وباء المد النقل والتعود للحاجة قال الخطابي اكثرهم يفتنون الخاء قال الجوهري خرى خراءة كراهية ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وجواب سلمان من اسلوب الحكيم ولم يلتفت الى اشتباهه ١٢ **جمع** الباء **له** قوله اضطراب ما اختلفت الرواية فيه فما اختلفت الروايات ان ترجمت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون احدهما ارجح بحفظ الراوي او كثرة صحبه للمروي عنه فالمحكم للارجح فلا يكون مضطربا ولا مضطربا كذا قاله السهري في الجواهر ويقع الاضطراب تارة في الاسناد وفي المتن وفيها من راوا واحدا اكثر ١٢

قوت المقتدي (منى عن ان يمس الرجل ذكره بيمينه) لفظ ابا الاعداء فليس ذكره بيمينه. قيل لسلمان قد علمكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة (قال طب عوام الناس يقولون كسابة فينجل معناه وانما هو كسابة اي الجلسة لتفعل ولطافه وذره بالنهاية وراودوا قال الجوهري كسابة من خرى، بمنزلة خراءة كراهية قال بفتح مصدره وكسره اسما قلت ان كانت الجلسة فقياسه كسرة وهو المطابق لسياقه لانه وزن الهيات. (اجل) يسكون لامه حرف جواب كغم معاد بر جميع، ابراهيم فحين كاسير فالط (انهار كس) ابراهيم فكاف فسين كسره بحسب قال قب معناه رجوع لانه مذمومة عن حالة محمودية.

فيه بشئ وكأنه رأى حديث زهير عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله اشبه ووضع في كتابه الجامع واحتمش في هذا عندي حديث اسرائيل وقيس عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن اسرائيل اثبت واحفظ الحديث أبي اسحق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وسمعت ابا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما فاتني الذي فاتني من حديث سفیان الثوري عن أبي اسحق الا لما اكلت به على اسرائيل لانهم كان يأتي به اتم قال ابو عيسى وزهير في أبي اسحق ليس بذلك لان سماعه منه بأخرة سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ان لا تسمعه من غيرهما الا حديث أبي اسحق وابو اسحق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه ولا يعرف اسمه **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب** كراهية ما يستنبى به **حدثنا** هناد بن اخفش بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروت ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن **وفي** الباب عن ابي هريرة وسلمان وجابر وابن عمر قال ابو عيسى وقد روى هذا الحديث اسمعيل بن ابراهيم وغيره عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروت ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن وكان رواية اسمعيل اهم من رواية حفص بن غياث والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **وفي** الباب عن جابر وابن عمر **باب** الاستنجاء بالماء **حدثنا** قتيبة ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قالنا ثنا ابو عوانة عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت من اراد ان يستطيبوا بالماء فاني استحيهم فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل **وفي** الباب عن جرير بن عبد الله الجلي والنس وابي هريرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعليه العمل عند اهل العلم يختارون الاستنجاء بالماء وان كان الاستنجاء بالحجارة يجزئ عندهم فانهم استحبوا الاستنجاء بالماء ورواه افضل وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعده في المذهب **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته فابعد في المذهب **وفي** الباب عن عبد الرحمن

قرنين وقد يقال للعالي متابع للنازل وفي فتح الباري ان اصل المتابعة ان يكونا في قرن وقد يتابع العالي السافل وان لم يكونا في قرن واحد **قوله** عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني بهان يفتح الاول وسكون الثاني قبيلة واكثر الرواة من هذا القبيل وهذا ان يفتح الثاني في خطه ارض ولم يكن هذا من الرواة ووصف راووه يسمى هذا الف من متلفا وتلفا ويعرف به الفرق بين اللطيفين المتقاربين في رسم الخط لا التلقظ وفنون علم الحديث اربعة وثلاثون فذا **قوله** ابو عبيدة بن عبد الله الخ اذا اطلق لفظ عبد الله في مرتبة الصحابي يراد به ابن مسعود واذا اطلق من في مرتبة الصحابي يراد به ابن علي واذا اطلق في مرتبة التابعي يراد به الحسن البصري **قوله** لم يسمع من ابيه ولا يعرف اسمه اي اسم ابي عبيدة ان قيل كيف رجع الترمذي منقطع على متصل البخاري قلت كما في الطحاوي ان الترمذي لم يعلم ابي عبيدة لانه وان لم يسمع من ابيه لانه كان ابن سبع حين رآه ابيه لكنه اعلم ان اس بعلم ابيه فلم يلاحظ متابعه ترجيح المتصل على المنقطع على هذا قال الشاه ولي الله في حجة الله الباقية ان العلم هو شرح الصدر لا اتباع الضوابط المتخرجة ويعلم ان الكلام في حق احد من جانب المحدثين لا يلزم سؤدد ياتر عياد ابا الله بل تكلم من حيث الحفظ والقبض كما قال ابن الجوزي اذا وقع في الاسناد صوفي فاعسل يدك منه فانهم يقولون ظنوا المؤمنين خير او لا يطلبون حقيقة الحال وقال ابن ميمون تنكلم في الذين عزوا خيامهم في الجنة قبلنا بما نيتن **قوله** قال عبد الرحمن بن مهدي ما فاتني الذي ما فاتني عبد الرحمن من المأثرة ومهبره دائرين العراقيين والحجازيين لان مشائخهم تملكون اطلاع سها الشوكا في ههنا فانه روى رواية انه عليه السلام اتى الروثة . . . وفيما فانه روثه عماروز عمر فرما والحال انه قول ابن مسعود حين يروي لتكمينه وليس برفوع **باب** كراهية ما يستنبى به تفرصوا الى بيان طريق استعمال الجن العظام فيقول تلقى الروثة في ارضيتهم وعند البخاري لا يبرون على عظم الا وجدوا عليه او فرما كان عليه من اللحم والروت ولادواهم ثم الروايات مختلفة فان في بعضها ان اللحم يجرى على الذكوة وفي بعضها على الميتة والجمع بينهما بان الاول مسلمين والثاني للكفار لكن فيه ان الحديث واحد فاضرب بيدك الحديث على ان الجن تجح للانسان ويأكل الجن سور الانسان وكذلك يكون تابع للانسان وعن ابي حنيفة ان المسلمين من الجنات لا يكون في الجنة ولا في النار ولعل مراده عدم كونه اصلا في رواية عنه لا ادري اين يكونون كما قال من قال لا ادري لما لا يدره فقد اقتدى في الفقر بالنعمان في الدهر والنش كذا لك جوابه ودخول اطفال ووقت ختان به ونقل ان ابا حنيفة ناظر ما كان في مسألة الباب فقر ابا حنيفة آية ثم قرأ ما كنت ثم قرأ ابا حنيفة فمكت ما كنت **قوله** عن عبد الله انه كان هذا يدل صراحة على كون عبد الله مع عليه السلام في ليلة الجن وبقيته نا في الوضوء بالنية وانكره الشافعية يقول ابن عبد الله لو كان ابي مع عليه السلام لعد من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم يعلم والمرارة ارا **باب** الجن الواردة في القرآن لا غير ما من الليا في باب الاستنجاء بالماء الجمع بين الامار والماء افضل وفي زماننا الكيد في الكنز والجمع بينها حسن وعبادة الترمذي ايضا يحتمل الجمع وعدمه ولما في البول فلعله يضر الى القول بالجمع بسبب رواية مغيرة انه عليه السلام قضى حاجته وكنت قائما بعيدا منه فجاء وطلب الماء ويدل هذا ضرورة على انه عليه السلام ما اتاه بدون الاستنجاء بالاجار **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعده في المذهب المذهب مصدر يهيى ومعنى بعد المجرود (دور هو) وابعده المزيد (دورى كى) ولا يخلو من المبالغة ويقال مثل هذا اذا مال المرء على المجرود قال ارباب المعاني اذا لم

قوله باخرة اي آخر عمره وهي بفتح همزة وغاء كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** فانه زاد اخوانكم ضمير العظم والروت بتاويل المذكور روى فانها فالضمير للعظام والروت تابع لها كذا في الجمع وفي المراجعة قال الطيبي فيه ان الجن مسلمون حيث ساهم اخوانا وانهم ياكلون روى الفاظا بالونعيم في دلائل النبوة ان الجن ساوا به من صلح فاعطاهم العظم والروت العظم لم والروت لدواهم ١٣ **قوله** فابعد في المذهب في الباب عند قضاء الحاجة ١٣ مجمع البحار

قوت المغتذي (ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن) بافرا ضمير فانه اي ما ذكر روى الطبراني والبولعيم بالدلائل عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة فذكر قصة الجن الى ان قال قلت من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيبين هاذ في يتقمن في امور كانت بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم فقال اربعة ما زودهم من روث ومبرور لم ياهده من عظم ووجده كاسيا فحده نبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يستطاب بروت وعظم فابعد في المذهب بالنهاية اي المكان الذي يتنوط فيه مفضل من

بن ابي قراد والى قتادة وجابر ويحيى بن عبيد عن ابيه وابي موسى واين عباس وبلال بن الحارث قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتراذل بوله مكانا كما يتراد منزلوا ابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل **حدثنا** علي بن حجر واحمد بن محمد بن موسى قالانا عبد الله بن المبارك عن معمر عن اشعث
 عن الحسن عن عبد الله بن مفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في **مُستَحَجَّه** وقال ان عامة الوسواس منه **وفي** الباب
 عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله **ويقال**
 له الاشعث الاعلى وقد كره قوم من اهل العلم البول في المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فيه بعض اهل العلم منهم ابن سيرين
 وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له **قال** ابن المبارك قد وسع في البول في **المُغْتَسَل** اذا جرى فيه الماء **قال**
 ابو عيسى ثنا بذلك احمد بن عبد الاصل عن جابر عن عبد الله بن المبارك **باب** ما جاء في السواك **حدثنا** ابو كريب ثنا عبد الله بن سليمان
 عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل صلاة
قال ابو عيسى وقد روى هذا الحديث محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
 ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عندي صحيح لانه قد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم هذا الحديث وحديث ابي هريرة انما صح لانه قد روى من غير وجه **واما** محمد بن فرعم ان حديث ابي سلمة عن زيد بن خالد اصح
وفي الباب عن ابي بكر الصديق وعلى وعائشة واين عباس وحذيفة وزيد بن خالد والنس وعبد الله بن عمرو واهرجية واين عمرو وابي
 امامة وابي ايوب وتمايم بن عباس وعبد الله بن حنظلة وامر سلمة واثلة وابي موسى **حدثنا** هناد بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم

يتعلق الغرض بالمفعول ينزل الفعل المتعدي منزلة اللازم فوضع الفرق بين اعذت البجاء واخذت بالجاء فان معنى الاول (میں نے لگام پکڑا) ومعنى الثاني (میں نے لگام کے ساتھ اُخذ کا فعل کیا) **قوله** يد تاد لبوله الخ الارتياد من الروو طلب الشئ **قوله** الوسلمة عبد الله الخ هذا تابعي فقيه من الفقهاء السبعة من التابعين الذي قال الديمري اذ ثبتت اسماءهم ووضعت في المبوب لاناكله السوس والاساينة **هـ** الاكل من لا يقتدى بامته ففسره فيزي عن الحق خارجة: فخذتم بمبيد الله عروة قاسم، سعيد ابو بكر سليمان خارجة: باب ما جاء في كراهية البول في المغسل **قوله** فان عامة الوسواس منه قيل ان الوسواس من رشاش البول وفي زهير الرمي على النساء ص ١٥ ان الوسواس معناه حديث النفس والافكار المصدر بالكسر وروى ابن ابى شيبة في مصنفه عن انس بن مالك انه قال انما يكره البول في المغسل فاقه اللحم وذكر صاحب الصحاح وغيره ان اللحم طرف من الجنون و يقال ايضا اصاب فلان الماء من الجن وهو المس انشئ وفيه في تلك الصفحة ان المستم اصل الموضع الذي يغتسل فيه بالحم وهو الماء الحار ثم قيل للاغتسال باى موضع كان ذكر ثعلب ان الخيم من الاخذ اداوى الماء الحار والبارد وعامة الشئ معظمه وجميعه انشئ وقال النماة ان لفظ عامة لا يستعمل متقابلا لکن التقاربا في ذكر في خطبة شرح المقاصد وقوعا في كتاب عمره مصانفا اقول لما وجد في كلام عمر غلظا بيا بما قال النماة وقال بعضهم ان تفسير عامة الوسواس ان نسيان فانه يوجب النسيان مثل الاشياء الاخر السبعة وتمك بحديث لا ينبغي عليه اطلاق لفظ الحديث واساده منك **قوله** ربنا الله لا شريك له هذا القول يدل على ان ابن سيرين لم يبلغه الحديث والافهم يقل مثل هذا القول وليس مراده في هذا القول ان الخاطي يعتقد الشرك عياذ الله بل من الحوارات كما يقول احد لاجه المسلم لا ترح الى بلدة فلان فانما مطعونته ويقول الآخر لا شريك لك **باب** ما جاء في السواك اختلف في ان السواك من سنن الوضوء والصلاة قال ابو عبيد بن ابي عمير قال الشافعي بالاشافعي والاحاديث من الطرفين وتأول بعض في الروايات التي فيها لفظ الصلاة بان المراد بالصلاة الوضوء وعليه ما اخرجه احمد في مسنده لولان اشق على امتي لامتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء وقال في رد المحتار ان ثمرة الخلاف تظهر في محل توصيا بالسواك وصلى الثانية والثالثة بالوضوء الاول فخذنا فادى السنة وعند الشافعي لم يرد بها اقول لا خلاف بيننا وبين الشافعي لما صرح الشيخ في فتح القدير باستحباب السواك في مواضع عديدة منها القيام الى الصلاة فان قيل بين السنة والمستحب فرق وقلنا بالاستحباب لا بالسنة قلت لا تداخل بين السنة والمستحب فان احد يقول بالاستحباب شئ والثاني بسنيته ولا يقول بانها مخالفة لثانيه ولهاذا لم يذكر الخادى الخلاف بين مذاهبين وغاية ما في الباب اختلاف النظر لا العمل اى بل هو سنة الوضوء او سنة الصلاة فانما الخفية للملاوه الحق بالتطهير الحق بالوضوء ولنا على هذا ما اخرجه الطحاوى ص ٢٤ انه عليه السلام كان يتوضأ لكل صلاة ولو كان على وضوء فانه جبرئيل فقال بمحرمك السواك عند كل صلاة فدل على كون السواك من اجزاء الوضوء **قوله** لا مودعه بالسواك قال محي الدين النودى يستفاد من هذا ان الامر للوجوب فان السنة باقية الآن ايضا اقول كان السواك عليه السلام واجبا وقال لولان اشق على امتي لامتهم اى لاجل علمهم ايضا واجبا **قوله** اما محمد فزعم الخ قال حافظ من الحفاظ ان الترمذي ياتي بالاحاديث الغير المشهورة في الباب ولعل غرضه

له قوله يرتاد اى يطلب مكانا لينال فيه اليه رشاش بوله والارتداد التطلب واختيار الموضع
 ١٣ مجمع البحار له قوله فى مستحبه بفتح الميم وهو فى الاصل الماء الحار ثم قيل للاعتقال باقى ماء استحمام وانما نهى عنه اذا لم يكن له مسك يذهب فيه البول فيوم
 المغتسل انه اصابه من شئ فيحصل منه الوسواس قوله فان عامية الوسواس اى النثرة يحصل منه لانه يصير الموضع نجسا فيوسوس قلبه بانه بل اصابه من رشاشه ١٢ مجمع البحار له قوله عند كل صلوة اى
 عند كل وضوء يدل رواية احمد والطبرانى لانه يترتب بالسواك عند كل وضوء والتصوير والتقدير لولا وجود المشقة عليهم بالسواك عند كل صلوة لانه يترتب لكن لم امر به لاجل وجوبها ثم انه عرف سنية
 السواك للوضوء واستحب تأخير الغشاء بادلته اخرى وبهذا الوجه بالقبول اخرى قال الفاضل المحقق ابن الهمام ويستحب فى خمسة مواضع اصفرار السن وتغيير الرائحة والقيام من النوم وعند القيام
 الى الصلوة وعند الوضوء انتهى ١٢ مرقاة .

قوت المختدئ
(نهى ان يبول الرجل في مستحمه) بالنهاية اى مكان يغتسل فيه بحميم واحده
الماء الحار وقيل اغتسل باى ماء استحم وانما نهى عنه اذا لم يكن له مسلك يذهب به لولا اذ كان صلياً فيوم المختسل انه اصابه منه شئ فيحصل منه الوساوس (نهى احدث غزيب لا يعرفه
مرفوعاً الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى قال عبد الغنى هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمى واشعث الازدى واشعث الجملى
والذهبي بالمينران وثقه ن وغيره وادوده العقيل بالضعفاء وقال بحديثه غلط فاودله هذا قال الذهبي قول العقيل بحديثه غلط ليس مسلم فانا اتعجب كيف لم يخرج لرق (عبد الرحمن بن حرملة عن
ابي قتال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حوطيب عن جدته عن ابيه قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم

عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولا خُرْتُ صلاةُ العشاء إلى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواك على أذنه موضع القلم من أذن الكاتب لا يقوم إلى الصلاة إلا استنّ ثم رده إلى موضعه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغسل يده في الأثناء حتى يغسلها **حدثنا** أبو الوليد أحمد بن بكر الدمشقي من ولد يسر بن أرطاة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيّد بن المسيّب وأبي سلمة **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الأثناء حتى يُفرغ عليها مرتين أو ثلثا فإنه لا يدرى أين باتت يده **وفي** الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **قال** الشافعي أحب لكل من استيقظ من النوم قائله كانت أو غيرها أن لا يدخل يده في وضوءه حتى يغسلها فإن أدخل يده قبل أن يغسلها كرهت ذلك له ولم يفسد ذلك الماء إذا لم يكن على يده نجاسة **وقال** أحمد بن حنبل إذا استيقظ من الليل فدخل يده في وضوءه قبل أن يغسلها فأعجب إلى أن يُهريق الماء **وقال** اسحق إذا استيقظ من النوم بالليل أو بالنهار فلا يدخل يده في وضوءه حتى يغسلها **باب** في التسمية عند الوضوء **حدثنا** نصر بن علي وإشهر بن معاذ العقدي قالا نا بشر بن الفضل عن عبد الرحمن بن حرقلة عن أبي ثعلبة المزي عن رياح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن جدته **عن** أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن

الاطلاع على الفائدة الجديدة لآن الجناري شيخنا قداتي بما والترمذي يأتي بغيره **قوله** ولا خوت العشاء للاحاف فيه قولان قيل يستحب تأخير العشاء الى ثلث الليل وقيل يستحب الى نصف الليل ودور القولين مذکور فی مبسوطات الفقهاء واما تأخير العشاء الى طلوع الفجر فمذكور في تحريما او تترها واما اختيار الطواي الثاني وهو المختار عند المحقق ابن امير حاج واقول يستثنى من هذا المسامحة **قوله** الاستن الاستن ما غوز من السن وهو امر السواك على السن **قوله** وفي الباب - الجذب ايدى على ان حديث السواك متواتر لا دلالة له على ما لا ريب فيه **باب** ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغسل يده في الاناء حتى يغسله قال النووي قال الشافعي وغيره من العلماء معناه ان اهل الحجاز كانوا يستحبون بالاجار وبلادهم حارة فاذا ناموا عرفوا فاضل يامن ان لم ينظف يده على ذلك الموضع المخرج وقال البيضاوي علم بذلك ان الباعث على امره بذلك احتمال النجاسة التي زهر الربى على المجتنب من سم والمذاهب في مسألة الباب مذكورة بتفصيلها في الكتاب ومن استحب بالاجار ثم ادخل يده في الماء لا يتنجس عندنا وقيل يتنجس النجاسة الاولى وبعض الاشياء يتنجس بعد النظرة الاصاب بل عند بعضنا موضع الاستنار ومنها الوضوء المتطهر بالبخاف او الصابون يتنجس ومنها الالباب المدبوجة بالبخاف يتنجس اذا ابتل والتفصيل في كتبه الفقه والاشارة علم بالصواب وعلم اتم (مسئلة) اذا دخل الجنب يده في الماء ولم يغسلها وليس شئ من النجاسة على يده لا يغسل الماء بل لا يصير مستعملا ايضا ان كان لا يعترف وحديث الباب بظاهرة يدل على تنجس الماء وان كانت قليلة وان لم يتغير اللون او الطعم او الرائحة فيغيبه في مسألة المياه واجاب ابن القيم في تهذيب السنن بان اليد ملوثة بالشيطان في النوم ففصل اليد قبل النفس من احكام الطهارة الروحية لا الفقية فقل له انه محض احتمال وانا جاز ببيت الشيطان على الخياشيم لا اليد ويده ما اخرج الدلقطى وابن خزيمة في صحيحه فانه لا يدري اين باءت يده من غفلت لتعلق الشيطان بسبب زيادة لفظ من اى من جسده وقال الشيخ في فتح القدير حديث الباب لا يصلح استعماله الا على تنجس الماء القليل بدون تقييد بسبب الاحتمال المذكور اقول اسقاط من المسئلةات غير صحيح وقال الشيخ يمكن ان تكون ملوثة بالنجاسة الماء اقول الكراهة لا يتحقق بدون احتمال النجاسة فان الكراهة ليست بحكم مستقل عندنا ولا عند الكراهة الفعل **قوله** الوليد بن مسلم بن زيد بن ابي اسير السوية عن الاوزاعي وقيل لم تدس قال لاجل الاوزاعي وقيل بل ضيقة لان الاوزاعي ثقة وفي لسانه اذ كانوا ضعفاء واستقيم يزعم الحديث انه ليس عن الاوزاعي ايضا فعوضوا وان لم تستقيم يكون بان الضعف ليس بسبب الاوزاعي فلم يصح الوليد الى فقهه الذي الاصغار **قوله** قال الشافعي اسب لكل المكثر في مؤلف محمد بن حسن لفظ احب وينبغي ومنها عند المتقدمين قد يستعمل في الفريضة ايضا **باب** التسمية عند الوضوء نسب الى داود والنظارى وجوب التسمية عند الوضوء

له قوله عند كل صلوة اى وضوءها لما روى ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والبخاري تعليقا في كتاب الصوم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امرئهم بالسواك عند كل وضوء والشافعية يجمعون بين الحديثين بالسواك في ابتداء كل منها وانما لم يجعله علما وانما سنن الصلوة نفسها لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا ولا نه لم يرواه سلم استاك عند قيامه الى الصلوة فيحمل قوله عليه السلام عند كل صلوة على عند كل وضوء بدليل رواية احمد وغيره لا مرتهم بالسواك عند كل وضوء، كذا قاله على القارى ١٢ **له قوله** لا خرت اى امرت وجوباً بتأخير العشاء الى ثلث الليل او نصفه فان هذا التاخير مستحب عند الجمهور خلافاً للشافعية كذا فى المرتبة ١٢ .

له قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله قال القاضى هذه الصيغة حقيقة فى نفي الشئ وتطلق على نفي كماله وهى محمولة على نفي الكمال خلافاً لاهل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود انه صلى على من توضأ وذكر اسم الله كان طهوراً لم يذكر اسم الله كان طهوراً لا أعضاء وضوءه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحديث لا يتجزى كذا فى المرتبة ١٢ .

قوت المعتقدی

قوت المغتدى
له والى كماله بآخرة ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بى ولا يؤمن بى من لا يجب الانصار قال الدارقطني بالعلل اختلف فيه فقال وهيب وبشر بن المفضل وغير واحد هكذا وحقق بن ميسرة وابو
معشر واسحاق ابن حازم عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن رباح عن جدته انها سمعت ولم يذكر اباها وروى الدارودى عن ابى ثعلاب عن رباح عن ابى ثوبان مرسل وصدق مولى ابى
الزبير عن ابى ثعلاب عن ابى بكر بن خويلب مرسل قال الدارقطني والصحيح ما كتب بن وهيب قال حج وبالحجارة للضياع بعد البعث بن كليب بطريق وهيب بن عبد الرحمن بن حنبل سمع ابا غالب
سمعت رباح بن عبد الرحمن حدثني بعدتي انها سمعت اباها كذلك قال قال الفقيه المعروف ابو ثعلاب بدل ابى غالب وهو كما قال وقال ابو حاتم والوزعري ابو ثعلاب ورباح بن جهمولان وزاد ابن
القطان ان حدة رباح لا تعرف اسماء ولا احوال قال حج اما بى تعرف اسماء رواية الحاكم فيها حديث اسماء بنت سبيد بن زيد بن عمرو رواه البيهقي ايضا مصرها باسمها واما ما لا فقد ذكرت
بالصحابة وان لم يثبت لما محبة فليها لا يسئل عن حالها واما ابو ثعلاب فروى عنه جماعة وقال حج بحديثه نظر فيه عاده فمن يضعفه وذكره ابن حبان بالثقات الا انه قال لست بالمتعمد على انفرادي
فكأن لم يوثقه ولم يراجح فجهول قال ابن القطان فالحديث ضعيف جدا والبراز ابو ثعلاب ومشهور ورباح وحدثه لا نعلم ارايا غيره الحديث وحدث عن رباح الا ابو ثعلاب فالجزء من جته النقل
لا يثبت وابو بكر بن ابى شيبة مثبت انه صلى الله عليه وسلم قال اى مجموع طرقه اذ ورد به احاديث تدل على ان له اصلا والبراز لكنه مؤول اى لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لان من تكبيرة تسلي
يبطل وضوءه قال علماؤنا لم ينزل ان الذكر ضد النسيان والشيطان انما يضاد ان يحل واحد ومحل النسيان القلب ومحل الذكر ايضا القلب وذكر القلب هو النية بدقتي هو فى
غاية البعد من حفظه نعم لو لم يذكر الله فقال لمن لم يذكر عليه كان حنا وادانت تراه غيره

لم يذكر اسم الله عليه وفي الباب عن عائشة وابي هريرة وابي سعيد الخدري وسهل بن سعد وانس قال ابو عيسى قال احمد لا اعلم في هذا الباب حديثا له استاذي جيد وقال اسحق ان ترك التسمية عامدا اعاد الوضوء وان كان ناسيا ومثلا اجزاه قال عمن بن اسمعيل احسن شئ في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن قال ابو عيسى ورباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها وابوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابو ثعلبة البري اسمها ثمامة بن حنين ورباح بن عبد الرحمن هو ابو بكر بن حبيب منهم من روى هذا الحديث فقال عن ابي بكر بن حبيب في نفسه الى جده ياب ما جاء في المصنعة والاستنشاق **حديثنا** قتيبة ناصح بن زيد وجري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتثر واذ استنجت فأتتر **وفي** الباب عن عثمان ولقيط بن صبرة وابن عباس والمقدام بن معد يكرب ووائل بن جحر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح **واختلف** اهل العلم فمن ترك

وكذلك في رواية ابن احمد بن حنبل اقول لم يرد الوجوب عن احمد وتفرد بالوجوب من الشيخ ابن الهمام وديد على تفرد وكذلك تفرد في بعض المسائل وقال تليذه العلامة قاسم ابن قطلوبغا لا تقبل تفردات شيخنا قال ابن الهمام ان لفظه لا ينفي الكمال بما زعمنا في الاصل حقيقة فهو هنا على الحقيقة وانما قلنا بالوجوب كيلا يلزم الزيادة بجزء واحد على القاطع ثم قال تحت بحسب الصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان لفظه لا يشترط بين التبيين فين كلامه ثبات واول ما ينفي الكمال فانزل ان قص منزلة المعدم وبذلك ليس بجائز لانه يتغير في المصدق لا في الدلالة ولما التسمية فليس عليه تعامل كثير من السلف ليقال بالوجوب واما الحديث فضعيف وقال الامام احمد ما وجدت في هذا حديثا صحيحا فلا بد من كون التسمية مستحبة وقيل المراءون التسمية النية ونسب به الى ربيعة بن ابي عبد الرحمن ولكن ذكر الاسم في امثاله لادارة التلفظ باللسان وحسن الحديث ابن الهمام وتمك الطحاوي لعدم وجوب التسمية بمحدث مما جرب من فخذانه عليه السلام كان يتوضأ فسلم عليه فزاد عليه بعد الفراغ عن الوضوء وقال لم ارد عليك الا ان اذكر الله لا على طهر وقال صاحب البحران تمك الطحاوي ليس يصحح لانه يتحقق الاستحباب ايضا لا تنفيه وانما اراد الطحاوي ذلك الوضوء وقد ذكره ايضا في كتابه ان الذكر كان ممنوعا في الحديث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمية عليه السلام في الوضوء كما روى الطبراني في معجمه عن ابي هريرة رده عليه السلام كان يقول في ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله وحسن العتيق اسناده والشيخ نور الدين البهيم ايضا في الاخبار الآحاد التي لم تبلغ منزلة الضرورة موكولة الى راى المجتهد والتاويل في ضروريات الدين غير مسموح والمأول فيها كافر كما في الخيال وكما قال تقي الدين بن دقيق العيد وهو في فتح المغيبات في كتب الفقه ان الرجوع عن التقليد بعد العمل بغير ما رآه من مسألة بتحقيقه عند تحقق فعل شيئا على تلك المسئلة والتحقيق ثم بدل العمل ان علما لا يصح على تحقيقه فيقول اختار تحقيقا آخر فانه ممنوع عن مثل ان صلى حتى ثم ظهر له بعد الصلوة

ان جده كان يسيل منه الدم فيقول اختار مذموم الشافعي فذا غير جائز وعلى ان ابا يوسف صلى ثم بدله ان في المارة والماء كان ازيد من قلتي فقال بعد صلوة والماء على الغارة في ما لم يعمل يقول اخونا اهل الجواز اقول انه لا يقدح فان بعد تسليم هذه الواقعة يمكن ان يكون مراده اسلوب الحكيم وعرضه انما يحكم بما سطره الماء عند العلم بالجملة كما هو مذموم فصحت صلوة وانما كان الرجوع غير جائز لتولدت السلف لانه لم يثبت عن احد منهم مثل الرجوع ثم ثبت الرجوع عن تحقيق الى تحقيق آخر وهو جائز كما ان الشافعي كان يقول ولا بد من وجوب القراءة خلف الامام في الجهرية ورجع عنه قبل موته بسنتين وقال بوجوبها ولم يقنع ما كان ادى على التحقيق الاول من الصلوات وكذلك نظائر اخر لا تخص واما الاقضية خلف مخالف في الفروع كاقضية خلف شافعي او غيره ما فيه اقول مديدة قال صاحب البداية في باب الوتر ص ١٢٥ بالجواز ثم قال صاحب البحران بعد الجواز قولين قول ان العبرة لرأى الامام لا للمقتدى وقول ان العبرة لرأى المقتدى وقال لوح الاقضية محشى الدرر للقران العبرة للامام والمقتدى فان رأى الامام المسائل المختلفة فيها صحت الصلوة والا فلا وقيل ان المقتدى لو وجد وشاهد ما ينقض الوضوء على مذموم لا يصح والاصح ولا يجب عليه اسوان عن الامام مثل ان شاهد حتى مقتد سبلان الدم من امامه الشافعي فقد صلوة والاصح ولا يجب عليه سوال بل سال واما لا اقول ان العبرة لرأى الامام والدليل هو قول السلف فانهم كانوا يفتنون خلف كل واحد بلا تكريم مع كونهم مختلفين في الفروع ويمتنعون على تحقيق امامهم واما اذا صلوا منفردون في يومهم فيمتشون على تحقيقاتهم ورجع ابو حنيفة رخصين مجا وكان في مكة كثير من السلف مخالفين في الفروع لم يثبت منه التكليف خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل ان الدم الكثير مفسد والقليل غير مفسد وقال مالك كراهي غير مفسد وقيل لا محدود وجدت ما لك بن انس بل تقتدى خلفه قال لا لاقتدى وفي فتاوى الماخذ ابن تيمية رحمه الله تعالى في المجلد الثاني ان القاضى ابا يوسف اقتدى خلف هارون الرشيد الخليفة وكان الرشيد مفسدا لانه ان الدم مفسد للصلوة والوضوء عند ابي يوسف الا ان ما كان كان اقل هارون الرشيد بعد نعمت الوضوء بالدم ولو سألنا فعل ان العبرة لرأى الامام ونقل ابن الهمام عن شيخه سراج الدين قاري البداية ان نفي الاقضية خلف المتأخرين لا من المتقدمين ثم اورد ابن الهمام عليه مسألة الجاهل الصغير وعندي لا يرد على قاري البداية ما في الجاهل الصغير ان القبلة من الحيثيات لما سئل الى ذلك الوقت بخلاف اكثر المسائل الاجتهادية ولواقتدى حتى شافيا في الوتر وسلم الشافعي على الشفعة ثم اتم التوركا هو مذموم الشوافع لا تقصد صلوة الخفي كما قال ابن وهبان في منظومه ولو حتى قام خلف مسلم لا يشفع ولم يورد ثم فوتر به ولا يتوجه ان في الاقضية خلف المتأخرين خروج عن المذهب فانه غلط فانا لو سلنا مثلا ان صلوة الشافعي مع الدم هل هي صحيحة على رأيه ام لا فلا بد من ان نقول بصحة صلوة واقعة الداماني عند مسجد ابي اسحق الشيرازي الشافعي فاذا كان وقت الصلوة قريبا فدخل الداماني الخفي فامر ابواسحق المؤذن ان لا يرجع وقدم الداماني فصلى بهم الداماني في صلوة الشوافع التي في موضع الخلاف واحد وداروه هو المشهور عند ابي الاصول وقيل الحق متعدد ونسب به الى المعتزلة وصرح في فتح الباري بانه مروى عن الامم الاربية وهو مذموم بالصاحبين وعما راى الشافعي في عقد البيهقي في جميع الجوامع انه قول الشافعي ومع هذا لا يجوز المزج عن تحقيق نفسه والمسئلة طويلة الذيل وبسبب بعض بحث في الترمذي في حديث الحرام بين والحلال بين وبينها مشاهرات الحدود في ذلك الحديث بحث طويل لكنه يلحق بشان المجتهد وذكر فيه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد المالكى الشافعي شيئا لطيفا باب ما جاء في المصنعة والاستنشاق المصنعة تحريك الماء في الغم والاستنشاق بالشين والقاف ركشيدن بادري منى والاستنشاق بالياء المشقة والراء المهله اخراج الشئ من الانف **قوله** فاذا استجمرت فادخل الاستنجاء بالاستنجاء بالبحر ونسب الى مالك بن انس رحمه الله تحريك الكفن وتجيره وحكي الاصحى عنه الاول كما في الديباج المذهب تمك الشافعية بمحدث الباب على وجوب الايتار ولنا حديث من فعل فته احسن ومن لا فلاحرج كما قيل في موضعه واما المصنعة والاستنشاق فقال الشافعية بالوصل ونقول بالفصل ودينا سياقي من عمل عثمان رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه انما افرد المصنعة عن

له قوله فانشرودى فانشر، نشر ينثر بالكسر اى انتثر واستنثر استغسل منه اى استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك الشر وهو طرف الانف **له** قوله اذا استجمرت اى اذا استجبت بالجمرة وهو الجرفاوتر اى ثلاثا وفسا اوسبعا قال الطبري والايثاران يتجره وترادوا الامر لاستحباب لما ورد من فعل فقهاء اصحابنا ١٢ مرقة

قوت المعتدى

(اذا توضأ فانشر) قال قب اى ادخل بانفك ما اخذ من الشره وهو الانف وبالنساية من نشر كغزب لم يخط اى استنشق ما فاستخرج ما بانفك بتحرك الشره وهو طرف الانف (رايت النبي صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد) قال قب اخبرنا شيخنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن احمد القيسي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فعلت لاجمع بين مضمضة واستنشاق في عرفة واحدة قال نعم

المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركها في الوضوء حتى صلى اعادة واذ ذلك في الوضوء والجناية سواء وبه يقول ابن ابي ليلى و
عبد الله بن المبارك واحمد واسحق وقال احمد الاستنشاق اوكد من المضمضة قال ابو عيسى الى وقالت طائفة من اهل العلم يعيد في الجناية
ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجناية لانها سنة من النبي صلى الله عليه
وسلم فلا تجب الاعادة على من تركها في الوضوء ولا في الجناية وهو قول مالك والشافعي **باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد حديثنا**
يحيى بن موسى نا ابراهيم بن موسى نا خالد بن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مضمض
واستنشق من كف واحد فعل ذلك **ثلاثا وفي** الباب عن عبد الله بن عباس **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن غريب
وقد روى مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيى ولم يذكر واحد هذا الحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق
من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبد الله وخالد ثقة حافظ عند اهل الحديث وقال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد
يجزئ وقال بعضهم يقرقها احب الينا وقال الشافعي ان جمعها في كف واحد فهو جائز وان قرقتها فها حب الينا **باب في تحليل اللحية حديثنا**
ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن ابي المخارق ابي أمية **عن** حسان بن بلال قال رايت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقبل له
او قال فقلت له ائخلل لحيته قال وما يمنعني ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته **حديثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن سعيد بن
ابي عمرو عن قتادة عن حسان بن بلال **عن** عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وفي** الباب عن عائشة وام سلمة وانس بن ابي اوفى وابي
ابوب **قال** ابو عيسى سمعت اسحق بن منصور يقول سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث
التخليل **حديثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق عن اسراييل عن عامر بن شقيق عن ابي وائل **عن** عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخلل لحيته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقال** محمد بن اسمعيل اصح شيء في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن ابي وائل عن
عثمان وقال بهذا اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم راوا تحليل اللحية وبه يقول الشافعي قال احمد ان سها عن التخليل
فهو جائز **وقال** اسحق ان تركه ناسيا او متأولا اجزأه وان تركه عامدا عاد **باب** ما جاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخرة

الاستنشاق اخرجه ابن السكن في صحيحه **قوله** يعيد في الجناية الخ هذا مذهبنا وقلنا بان آية فاطر وتدل على المبالغة في التطهير وان التطهير في اللغة الغسل فقط وايضا جواز القراءة للحدث و
عدم جوازها للجنب يدل على ان الجناية حلت في فم الجنب **باب** ما جاء في المضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فاما ما بغرفة واحدة
او بغرفتين او بثلاث عزقات او بست عزقات ثم في الغرفة الواحدة صورتان الوصل والفصل وفي الغرفتين الفصل فقط وفي ثلاث عزقات الوصل فقط وفي ست عزقات الفصل فقط والآخر
منازة عند الاحناف ورواها الترمذي عن الشافعي وفي كتب الشوافع اختيار ثلاث عزقات ولكن الترمذي يروي عن الفقيه الزعفراني كثيرا ما هو موافق للاحناف ثم السنة الكاملة عندنا ست
عزقات ويتأدى اصل السنة بثلاث عزقات كما في رد المحتار وهو المختار لوجه الحديث كما هو ادب الشيخ ابن الهمام وقول آخر في البحر وهو عدم اوارا اصل السنة وهو ظاهر عبارة الدر مختار وجزم الشافعي في شرح
الوقاية بادارا اصل السنة اخذ من الفتاوى الظهيرية وراجعت الى الفتاوى الظهيرية ووجدت فيه انه لو مضمض قبل الاستنشاق لا يبرأ الماء مستعملا ولو عكس يبرأ مستعملا ولم يتعرض الى ما قال الشافعي ورد ابن
القيم في زاد المعاد على ما قال النووي في شرح مسلم وقال راد ان الوصل بغرفة واحدة غير هذا وقال ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة في الوضوء مرة فلا يكونان ثلاثا ثلاثا وبغرفتين في الوضوء
مرتين مرتين وثبت بالصحح وضوءه عليه السلام بغسل بعض الاعضاء في بعض مرتين والبعض ثلاثا وقال ابن القيم صحيح عندي في بيان مراد الحديث واما دليل ان كمال السنة بست عزقات فما اخرجه ابن السكن
في صحيحه ونقله ابن حجر في تلخيص الجليل عن علي وعثمان رضي الله عنهما وهو اصرح لنا مما في الترمذي من عدمه ويتجرب من عدم اخراج الزيلعي والبيهقي اياه ولنا ايضا ما اخرجه ابو داود وص ١٩ عن طلحة
بن مصرف وكلم فيه ابو داود والمحدثون وحسنه الحافظ ابو عمر بن الصلاح كما نقل الشوكاني في السيل الجرار وحسنه ابن الهمام من جانب نفسه ووجه تضعيفه عند اكثر المحدثين وجود حديث ابن سليم في سننه
ولكون سننه عن ابيه عن جده غير معروف **قوله** من كف واحد قال ابن الهمام ثلاثا وقال ابن الهمام مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة في المضمضة والاستنشاق بخلاف باقي الوضوء فانه
استعمل فيه اليدين وتناول ابن الملك بانه من تنازع الفعليين ولكن تأويل الشيخ بيده ما في ابى داود وص ١٥ في عمل على براء واحد الخ والاحسن قول اوارا اصل السنة به فلا يحتاج الى التأويل ولهذا قال
البيهقي في شرح البخاري ان واقعة عبد الله بن زيد لبيان الجواز وقعت طرق حديث على فوجدت اضطراب الرواة من تحت في حديث واحد ادى بعضهم بكف واحد وبعضهم ثلاثا ثلاثا فأتى أول الشوافع
في الرواية الثانية فاذا من تأويل الشيخ توجيها فيمكن ذلك التوجيه في رواية ابى داود ايضا ووجدت عند النسائي وغيره انما اى رواية عبد الله بن زيد واقعة حال ولم يتعرض الحافظ في الفتح الى
ست عزقات ولا يغم من تلخيص الجليل انه صالح للبحث فانه اخرج فيه ما في الترمذي ص ١٤ ولكن ما في ابن السكن اصرح لنا ونظي ان قلته الماء ايضا مرعيت فان غسل اليدين الى المرفقين ايضا مرتين وكان الماء
نقي مدكا في سنن ابو داود وص ١٣ من ام عمارة ١٢ عبد الله بن زيد والنسائي **قوله** حسن وغريب حديث الباب حديث البخاري وحسنه الترمذي وخبره فكيف يحكي قلى العراق صاحب المافية ان حسن الترمذي
حسن لغيره **باب** تحليل اللحية قال الاحناف يجب اصال الماء البشارة لذى لية خفيفة للذى لية كثرة وفي المختلط اعتبار الغالب وتجب صاحب البحر ما في الكفر فانه ذكر المرجوع
عنه عن ابي حنيفة وهو مسما ولم يذكر المرجوع اليه **باب** ما جاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخرة ثبت مسح الرأس بصفات كثيرة وفي الصحاح القوية الاقبال
والادبار هذه مختارة عندنا وصفة اخرى عن ربيع بنت المعوذ في سنن ابى داود واختارها ابن الهمام وصفة اخرى مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوذ وقد يعبر الراوى بهذه الصفة بالمسح ثلاث
مرات فان فيها ثلاث حركات فانه يبدأ من وسط الرأس ويمدها الى القفا ثم الى الامام ثم الى وسط الرأس وما ذكر الشيخ سعيد الدين الكاشغري صاحب الميزنة تجا في السبابة والوسطى عن بعض
الكتب اعترضه ابن الهمام بانه لو كان لحوت ميرة الماء مستعملا فقلنا فانه مادام على العضو لا يكون مستعملا وقول كيف اختار الشيخ ابن الهمام غير ما في مائة كتابا والروايات الصحيحة من الاقبال
والادبار تدل عليه وقد يعبر الراوى عن هذه الصفة بالمسح مرتين بسبب الحركتين والافا لمسح مرة والحركتان للاستيعاب وزعم الشوافع مسحتين وصفة اخرى للمسح اذا كان تنحما اخرجه ابو داود في سننه

له قوله يعيد في الجناية لما ورد فيها من لفظ المبالغة في قوله تعالى فاطر و١٢ **له قوله** مضمض واستنشق من كف واحد فيه حجة للشافعي بحكاية
قال ابن الملك وغيره من ائمتنا والظاهر ان قوله من كف واحد تنازع في الفعلان والمعنى مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الواحدة احتراز عن التثنية قوله فعل ذلك اى كل واحد من المضمضة
والاستنشاق على الوجه المذكور ثلاث مرات فيكون الحديث محمولا على اكل حالات المتفق عليها عند ارباب الكمالات وبجواز ان يكون فعل ما ذكره لبيان الجواز والله تعالى اعلم ١٢ على القارى.

قوت المختار (يخلل لحيته) قال قب اى يد عمل يده في غلبا وهن فزوج بين شعرها (لقبط بن صبره) ص ١٩ بصاد فوحدة الكلمة اور حمة ١١٣.

عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع **وفي** الباب عن ابن عباس والمستورد وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابعه في الوضوء وبه يقول احمد واسحق **وقال** اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابوهاشم اسبيل بن كثير **حدثنا** ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عبيدة عن صالح مولى التوامة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ثقاتنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي **عن** المستورد بن شداد الفهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابعه رجليه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **باب** ما جاء ويل للاعقاب من النار **حدثنا** ثقاتنا قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومُعَيْقِبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَشُرَيْبُ بْنُ حَسَنَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **وفقه** هذا الحديث انه لا يجوز المسك على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان **باب** ما جاء في الوضوء مرة **حدثنا** ابو كريب وهناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان **حدثنا** ابي بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيل بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة **وفي** الباب عن عمرو وجابر وبريدة وابي رافع وابن الفاكه **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب واصح وروى رشدين بن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وليس هذا بشئ والصحيح ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الوضوء مرتين **حدثنا** ابو كريب ومحمد بن رافع قالنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هُرَيْرَةَ **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح **وفي** الباب عن جابر وقد روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا **باب** ما جاء في الوضوء ثلاثا **حدثنا** محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ **عن** سفيان عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة **عن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا **وفي** الباب عن عثمان والربيع وابن عمر

مسحوح كما في معالم السنن للخطابي واما تأويل انه بيان الخلق فلا يليق بان يصغى اليه واطيب الزيلعي الكلام واتي بسندين قويتين والذين على ان الحديث الاثنان من الرأس مرفوع ولنا حديث آخر بان اذا مسح رأسه بمحرج مسح اذناه من المعصية والذي اخرجه الترمذي اولاً غير تام فظاهره مسح الاذنين بانه **باب** ما جاء ويل للاعقاب من النار **قال** سيوطي يستعمل الويل فيمن هو مستحي للسلطان والوجه فيمن لم يستحي له وفي الحديث ضعيف السندان الويل واذنهم وفي حديث الباب رد على الروافض المانع ونسب الى ابن جرير الطبري انه يقول بالجمع بين الغسل والمسح وقال ابن القيم ان ابن جرير الطبري رجلان رافض وسني والثاني هو المشهور وكلاهما صاحب التفسير ففعل القائل بالجمع هو الشيعي واخطأ ان يكون واسد الروافض بآية وارجمكم الى الكعبين جراً من خاصته ان نقول ان القراريتين بمنزلة الآيتين فالجرح حال التحقّف والنسب حال عدمه وما خذ هذا الاصل ما في الترمذي (الم غلبت الروم) معروفاد مجهولاً ونحوه واقتان ويجوز ان يقال ان الجرح على لغة من لغات العرب فانه اذا كانا فعليين متقاربين ولهما مفعولان فيذكر احد الفعلين في تلك اللغة كما قال الشاعر علفمتنا وماؤنا ياردا وحمل ابن الحاجب الآية على هذه اللغة في اماليه واما الطحاوي فاطنّب الكلام وادعى ان مسح الرجلين كان ثم مسح واتي بالرواية ويمكن لامر ان يتأول المسح بالغسل الخفيف وقد ثبت المسح بهذا المعنى كما قال ابو زيد الانصاري مسحاً وما توضئنا ويوجب ههنا رعاية ان مسح الرجلين ثبت في الوضوء كما في كتاب الطحاوي على ما ذكره ذلك عمدة في ابني داود وقال هذا الوضوء لم يحدث في اختلاف الروافض ولا خلاف قولنا قيل انهم كانوا يقولون لاواختار تكفيرهم فان مكفرهم بالصباية كافر وقصر الروافض الاسلام على تسعة اصحاب او سبعة او خمسة على اختلاف الاقوال وللروافض في القرآن العظيم اقوال قيل زاد في عثمان رضي الله عنه و نقص وقيل نقص ولم يزد وقيل انه محفوظ ولا يقولون بمسح لحدائث كتب اهل السنة ولم يصحاح اربعة وهي سقام ومفريات **باب** ما جاء في الوضوء ثلاثا ثلثا السنة المستمرة تليث الوضوء ولو اكتفى بالمرة او مرتين لا ياتم كما في البداية ص ٩ وثبت وضوءه عليه السلام مرة ومرتين وثلاثا وهذه مستمرة وثبت مسح غسل مرة ومرتين وثلاثا في وضوء واحد ولم يذهب احد الى الزيادة على ثلث الغرة والتجمل **باب** الوضوء مرة وميتين وثلاثا ليس المراد من حديث الباب جمع الطرق الثلاثة في وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلاثة في الواقع للخلقة وعرض هذا الباب بيان ان الراوي جمع القطعات الثلاثة في حديث واحد **قوله** شريك كثير الغلط شريك بن عبد الله الخفي من رواة مسلم ومن معلقات البخاري وليعلم ان السند المعلق

له قوله اعلم ان هذه قطعة من حديث عبد الله بن عمر قال رجعت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى اذا كانا بآبى بطريق فبعل قوم عند العرف فوضوا وادهم بحمال فانتهينا اليهم واعقبهم تلوح لم يسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ١٢ **له قوله** ويل للاعقاب من النار ايراد ما جاء وقيل نفسه لعدم علمه لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وجميع عقب يفتح عين وكسرات وفتح عين وكسرات مع سكون قات موخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كما في الجمع قال علي في المراقبة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزى وعليه جمهور الفقهاء في الاعصار والاصحاب **له قوله** ابو جيثم بن قيس بفتح الحاء المهملة وتشديد المشاة التمانية الكوفي من اثنا عشر قيل اسبغوا الشد وقيل عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثالثة كذا في

التقريب ١٢

قوت المختار (روى للاعقاب من النار قال المعاني بن زكرياء بما السد الاعقاب جاء على من يجعل المشي جوا لجمع العقبين وما حولهما آه وهو جمع كلف مؤخر قدم وبالنسبة خصها بعذاب لانها اعضا لا تغسل غالباً او اراد صاحب الاعقاب فحذف اذا الاستقصون غسل رجليهم وضوءه (كان اذا فرغ من طوره) كبلوس (اخذ من فضل طوره) كرسول به

عائشة وإبي امامة وإبي رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وإبي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وإبي ذر **قال** ابو عيسى حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح العمل على هذا عند عامة أهل العلم أن الوضوء يجزئ مرة ومرة ومرة وأفضل وأفضل ثلاث وليس بعده شيء **وقال** ابن المبارك لا آمن إذا زاد في الوضوء على الثلاث أن يأتى ثم **وقال** أحمد واسحق لا يزيد على الثلاث إلا رجل مبتلي **باب** ما جاء في الوضوء مرة ومرة ومرة وثلاث **ح** ثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ناشرى عن ثابت بن أبي صفيقة قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرة ومرة وثلاثا **قال** نعم **قال** ابو عيسى وروى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن أبي صفيقة قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرة ومرة وثلاثا قال نعم حدثنا بذلك هناد وقتيبة قال ثنا وكيع عن ثابت وهذا أصح من حديث شريك لأنه قد روى من غير وجه هذا عن ثابت فهو رواية وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن أبي صفيقة هو أبو حمزة الثمالي **باب** فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا **ح** ثنا ابن أبي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين ومسح برأسه وغسل بجليه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك لم يروا بأسا أن يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين أو مرة **باب** في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان حدثنا قتيبة وهناد قالنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن أبي حيية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقأهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أرى كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن أنيس **ح** ثنا قتيبة وهناد قالنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عبد خير ذكر عن علي مثل حديث أبي حية إلا أن عبد خير قال كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفه فشربه **قال** ابو عيسى حديث علي رواه أبو اسحق الهمداني عن أبي حيية وعبد خير والحارث عن علي **وقد** رواه زائدة ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي حديث الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فاختطأ في اسمه واسم أبيه فقال مالك بن عوف طه وروى عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي وروى عنه عن مالك بن عوف طه مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة **باب** في التضم بعد الوضوء **ح** ثنا نصر بن علي وأحمد بن أبي عبيد الله السلمي البصري قالنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن عيسى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا أحمد إذا توضأت فانتضم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وسمعت محمد يقول الحسن بن علي الهاشمي منكرو الحديث وفي الباب عن أبي الحكم بن

في البخاري مستقيم إلى المعلق عنه والسند فوقه يكون تحت البحث وشريك آخر من رجال البخاري ثقة **باب** فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا ظن أن قلة الماء أيضا كانت مريجة وفي واقعة الباب فلا بد علينا في الجمع بين المضمضة والاستنشاق والقرينة أن غسل اليدين إلى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقالوا لفظ أيضا كذلك وأما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلثا وأيضاً كان الماء ثلثي مكي في سنن أبي داود وص ١٣ عن أم عبد الله بن زيد بن عامر أم عمارة وكذلك أخرجه النسائي قوله فمن برأسه في الطرق الأخرى منه مرة **باب** ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الباب فانه نقل السند عن البناء وكان في البناء سوا كاتب بان كتب عن أبي سفيان بدل ابن سلمة وهو البودل أفرد المضمضة والاستنشاق ثلثا وثلاثا وقد سماه مولانا عبد الحفيظ في سعيته في حديث الباب فانه نقل السند عن البناء وكان في البناء سوا كاتب بان كتب عن أبي سفيان بدل ابن سلمة وهو البودل شقيق ابن سلمة كما في سنن أبي داود وأخرج الزيلعي صفة وضوءه عليه السلام عن اثنين وعشرين صحابيا ويمكن الزيادة عليهم ولما وجدنا عثمان وعلي بيان صفة وضوءه عليه السلام فحق رواية صفة عثمان أن الناس اختلفوا في صفة وضوءه عليه السلام فبين لم عثمان وهو ليس ذكره في رواية صفة علي رضي الله عنه في توضأ في رجة كونه **باب** في التضم بعد الوضوء في بعض كتب أرباب التصوف تسمية هذه المسئلة بل السراويل وقالوا باستجابه وسره دفع الشبهات ولم يجد هذه التسمية في كتب الفقه وأما من ظن خروج القطرة فضلوته باطله **قوله** ابو عبد الله السلمي من كان من بني سليم يكون سلبا بفهم السين ومن يكون من بني سلمة يكون بفتح السين **قوله** حسن بن علي ليس هذا حسن بن علي أمير المؤمنين بل

له قوله ان يأثم بالليل عليه ما رواه ابن ماجه قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فإراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد ساء وتدى وقله وقيل هذا إذا زاد ان السنة هكذا وأما ما زلوا بطنانية القلب عند الشك أو بينة وضوء آخر فلا بأس به لأنه معلوم لم يترك ما يريه فيه ان الشك بعد التلخيص لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية له وهو الوسوسة ولما أخذ ابن المبارك بظاهره ١٢ على قارى **له** قوله توضأ فغسل كفيه أي شرع في الوضوء أو إرادته فالفاء تعقيبية والاعتراف بها تفصيل ما أجل في قوله توضأ والمراد بالكفين اليدين إلى الرسغين قوله حتى انقأها أي أزال الوسخ عنها وقوله مسح برأسه مرة فيه دليل لعدم التلخيص الذي عليه الجمهور فلا للشافعي وما حمله على بيان الجواز كما ذكره ابن حجر فرددوا لان عليا رضي الله عنه ليس بشرع وعلى تقدير تسليم انه يريد الإعلام بأنه عند الشارع جائز كان عليه ان يترك سائر السنن قاله على القاري ١٢ **له** قوله خالد بن علقمة الوجبة بالتحانية وكان شعبة يهيم في اسمه واسم أبيه فيقول مالك بن عوف طه ورجع أبو عوانة إليه ثم رجع منه ١٢ تقريب **له** قوله فانتفع الانتفاع هو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به ذكركه بعد الوضوء ليشقى عنه الوسواس والتنعثر والرش والغسل ١٢ **له** قوله منكرو الحديث المنكر ما تفرد به من ليس ثقة ولا صاحب ١٢ جواهر الأصول

قوت المخذى (إذا توضأت فانفخ) امر كما ضرب ريش ما قال قب قيل أي توضأت فصب ما على عضوك ولا تقتصر على مسح أو لا يجزئ به الا غسل أو استبرأ به بقل وتخ أو رش إذا زلزل فربما يلهي به وسواسك أو استنجى بما أشاره للجمع بينه وبين اجزالان المخرج فغفر الماء يطهره وقد حدثني أبو مسلم المهدى عن الفقهاء اراقة الماديته هب الماء أي من استنجى بالجار لا يزال يولع يرشح فيجد بلامه فاذا غسل بما نسب ما بعده الماء وضوءه فارتفع وسواسه

سفيان وابن عباس وزيد بن حارثة وابي سعيد **وقال** بعضهم سفيان بن الحكم والحكم بن سفيان واضطربوا في هذا الحديث **باب**
 في اسباغ الوضوء **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الا اذكركم على ما يحب الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
 الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد **عن** العلاء فحوة وقال قتيبة في حديثه فذلكم الرباط فذلكم الرباط
 فذلكم الرباط **ثلاثا وفي الباب** عن علي بن عبد الله بن عمر بن عيسى بن عطاء بن عبد الرحمن بن عائش وانس قال ابو عيسى
 حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعلامة بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجعفي وهو ثقة عند اهل الحديث **باب** المتدبيل بعد الوضوء
حدثنا سفيان بن وكيع بن عبد الله بن وهب عن زيد بن حباب عن ابي معاذ عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خرقة ينششف بها بعد الوضوء **وفي الباب** عن معاذ بن جبل **حدثنا** قتيبة قال ثنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن
 زياد بن أنعم عن عتبة بن حبيب عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم **عن** معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال ابو عيسى هذا حديث غريب **واستادة** ضعيف ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن
 أنعم لا يرقى يصفان في الحديث قال ابو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء
 وابو معاذ يقول هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ومن بعدهم في المتدبيل بعد الوضوء ومنكرهه انما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يؤذن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب الزهري **حدثنا**
 محمد بن حميد قال حدثنا جابر قال حدثني علي بن مجاهد عن وهو عندي ثقة عن ثعلبة **عن** الزهري قال انما اكره المتدبيل بعد الوضوء لان

رجل آخر من اهل العلم والاشهر من النسخ الاستنباء والله اعلم وثبت النسخ بعد الوضوء عن بعض السلف **باب** في اسباغ الوضوء الاسباغ على انواع عديدة منها اكمال الوضوء بدون
 اسراف وتغيير منها اطالة الغرة والتجمل وهو مستحب عندنا وعند غيرنا والشرط ان لا يقع الفساد في الاعتقاد ولا يترفع عن فرائضه والدليل على اطالته عمل ابي هريرة في صحيح مسلم وذكر بعض العلماء
 مستحبات الوضوء والقاء الغرة على وسط الراس بحيث تغطي الجبهة بعد الوضوء كما في سنن ابي داود وص ١٦ وحاشيته للسيوطي وقال الشوكاني في نيل الاوطار ان المذكور في سنن ابي داود
 هو القاء الغرة بعد غسل الوجه لا بعد ختم الوضوء اقول لعل الشوكاني لم يلتفت الى ما نقل السيوطي من الرواية ولعله يدل في الاسباغ والطالة الغرة والله اعلم **قوله** كثرة الخطا الخ المراءاة الزك
 حضور المسجد لا تصغير الخطوات من الذهاب الى المسجد كما يفعل بعض **قوله** وانتظار الصلوة الخ لم اجد شره وقد ثبت من داب السلف الخروج
 بعد الفراغ عن اداء المكتوبة في المسجد فما وجدت ما يشق الصدور والاشطر عن القاضي ابي الوليد الباجي المالك شارح موطأ مالك من انتظار الصلوة الثانية وقال بعض العلماء ان الخارج من
 المسجد بعد اداء الصلوة وقلبه معلق بالمسجد كالمصلي اقول ان قول هذا البعض يناسب حديث الصحيحين ان المعلق قلبه بالمسجد يكون تحت ظل العرش **باب** المتدبيل بعد الوضوء المتدبيل
 من الندل وهو الوجه قال صاحب الميزة المتدبيل بعد الوضوء مستحب وقال في قاضيان انه مباح وبهذا معتمده عليه **قوله** رشدين بن سعد وغيره من غير منصرف ولا سبب فيه الا العلية الا على مذهب الخش
 فان الياء والنون عنده كالالف والنون والحاصل ان المتدبيل ليس بسنة وفي صحيح البخاري عن ميمونة اعطته عليه السلام ثوبا للشف بعد الغسل فلم يأخذه وبنعنع يريه بهذا **قوله** حديثه على

له **قوله** اضطربوا واضطرب هو الذي يختلف الرواية فيه فيروي بعضهم على وجه واحد وبعضهم على وجه آخر مخالف لدقيق الاضطراب تارة في الاستاد وفي المتن اخرى وفيها من راو واحد
 او اكثر ١٢ جواب الامور **له** **قوله** اسباغ الوضوء الاسباغ على ثلثة انواع فرض وهو استيعاب المحل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا ومستحب وهو اطالته مع التليث كذا سمعته من شيخنا
 المرحوم مولانا محمد اسحق **له** **قوله** على المكاره وهي جمع كرهه ما يكره الشخص ويشق عليه اي يتوضأ مع برد شديد وعلل ينادي معا بمس الماء مع اعوازه والحاجة الى طلبة والسعي في تحصيله ابتغاء
 بالنسب العالي ونحوها ما يشق ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** كثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين وكثرة الخطا على سبيل التكرار مرة **له** **قوله** فذلكم الرباط اصله ان يربط الفريقان
 بجوبهما في تفركل منهما ليدلصا به يعني ان الواظبة على الطهارة ونحوها كالجماد وقيل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكف عن المحارم ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** ينشف بصيغة الفاعل
 من التفعيل وبالتخفيف كي علم اي مسح بها وضوءه وقال ابن حجر بن عسكرا ان مع فحول على انه لعذر او بيان الجواز وقال الزيتوني لا باس بالتمسح بالمتدبيل بعد الوضوء وروى ذلك عن عثمان وانس والحسن
 بن علي وسردق كذا في المرقاة ١٢

قوت المختار (الا اذكركم على ما يحب الله به الخطايا) قال قب هذا دليل على محو الخطايا بالحنس من صحت تكتبها بها الملائكة لان ام الكتاب الذي عنده تعالى فانه لا يزيده ولا ينقص ابدا
 (اسباغ الوضوء) اي تمامه على المكاره قال قب اي برد الماء والم الجسم او ايشار الوضوء على امور دينيه فلا ياتي به معه الاكارها موثر الوجه الشد وبالنسبة جمع كرهه ككره وهو ما يكره المرء ويشق
 عليه اي بان يتوضأ مع برد شديد وعلل ينادي معا بمس الماء مع اعوازه والحاجة الى طلبة والسعي في تحصيله ابتغاء بالنسب العالي ونحوها ما يشق ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** كثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين وكثرة الخطا على سبيل التكرار مرة **له** **قوله** فذلكم الرباط اصله ان يربط الفريقان
 بجوبهما في تفركل منهما ليدلصا به يعني ان الواظبة على الطهارة ونحوها كالجماد وقيل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكف عن المحارم ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** ينشف بصيغة الفاعل
 من التفعيل وبالتخفيف كي علم اي مسح بها وضوءه وقال ابن حجر بن عسكرا ان مع فحول على انه لعذر او بيان الجواز وقال الزيتوني لا باس بالتمسح بالمتدبيل بعد الوضوء وروى ذلك عن عثمان وانس والحسن
 بن علي وسردق كذا في المرقاة ١٢

الوضوء يؤذن **باب** ما يقال بعد الوضوء **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي نازيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من اياها شاء **وفي** الباب عن انس وعقبة بن عامر **قال** ابو عيسى حديث عمرو بن زيد بن حباب في هذا الحديث روى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن عقبة بن عامر عن عمر بن عثمان عن مجير بن نفيير عن عمرو وهذا حديث في استناده اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء **قال** عبد الواديس لم يسمع من عمر شيئا **باب** الوضوء بالماء **حدثنا** احمد بن منيع وعلي بن حجر قالنا سمعنا ابن علقمة عن ابي ربيعة عن سفيانة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالماء **وفي** الباب عن عائشة وجابر وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث سفيانة حديث حسن صحيح وابو ربيعة عن اسماء بنت عبد الله بن مظهر وهكذا رأى بعض اهل العلم الوضوء بالماء والغسل بالماء **وقال** الشافعي واحمد واسحق ليس معنى هذا الحديث على التوقيت انه لا يجوز اكثر منه ولا اقل منه وهو قدر ما يكفي **باب** كراهية الاسراف في الوضوء **حدثنا** احمد بن زيد بن حباب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتيق بن ضمرة السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء شيطان ياقال له الولهان فأتقوا وسواس الماء **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن مخنف **قال** ابو عيسى حديث ابي بن كعب حديث غريب وليس استناده بالقوي عند اهل الحديث لا نالا تعلم احدا استناده غير خراجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن عتيق قوله ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم

عني الم اى حديث عليا ثم نسيته فذكره عني ويعبر به بالبيان بعد الرواية وهو معتبر كاشي اليوسف عدة من مسائل الجامع الصغير بعد رواية لمحمد بن حسن **باب** ما يقال بعد الوضوء الاذكار الثابتة بالروايات القوية اربعة ثلثة منها موقوتة والواحد موقوف على عمر بن الخطاب اولها في ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله رواه في شرح البداية للبيهي عن ابي هريرة مرفوعا وثانيها في سلم ومديت الباب الا ان الترمذي زاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وثالثها في الحصن الحصين لابن الجوزي رحمه الله تعالى قال عليه السلام اللهم غفر لي ذنبي ودرج لي في داري وبارك لي في رزقي مع كلمة الشهادة في الوضوء والاعمال ما هو موقوف على عمر بن الخطاب سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك والتوب اليك **باب** الوضوء بالماء روى عن محمد بن حسن عيين ماني حديث الباب ويقول الشوافع ان في الحديث تقريرا لا تحديدا قال صاحب القاموس المدا تسم الكفان و مذهب المجازيين وابي يوسف ان المدا تمل وثلثة وعند ابي حنيفة ومحمد بن الحسن المدا تمل وتلقوا على ان الصاع اربعة امداد او ان صاعنا مائة الكفان ست مرات نقل البيهقي عنه قوى في السنن الكبرى ان ابا يوسف رجع عن مدا العرايين حين وقع مناظرته مع مالك بن انس في المدينة واتي ثنتين رطلا من ولد السجاسة بامدادهم فقد ردت وكانت رطلا وثلثة وقال الاختاف لم يذكر محمد غلات ابي يوسف في كنية اقول ان هذا لا يصلح روا على ما نقل البيهقي ووزن صاع العرايين على تقدير علم الهند فيه اقول من امة ثمانان وسبعون توجرة واحسن ما نصف في صاعنا رسالة الشيخ المندوم باشم بن عبد الغفور السندي رحمه الله وقال في ان فلس السلطان عالم كبير من اهل الشمال شرعى صاع كوفي هست لى مرفيم وروصد وبقا قوله مستقيم باذننا ريك وادار اعتبار وزن ان امة ثمانان تيم وجماديه درهم شرعى اذ ين مكين شفو كان سرامه هست يك مرفود وروصد وبقا قوله مستقيم نساب الفضة والذهب فان صاع غير مستقيم واعتبرنا حرم الاطباء وروى اربعة شعيرات وقال القاضي ثناء الله القاني في ان نصاب الفضة اثنتان وخمسون توجرة ونصاب الذهب سبعون توجرة ونصفها والقاضي الرجوم من هذا قال المجازيون ان الصاع العراقي لا اصل له واقل انه ثمانية رطلان واذن صاع عمر بن الخطاب ثمانية رطلان وذكره في مالك ان عبد الملك تحرى صاع عمر قومه تحت ارجل و ثلثة وقال الطحاوي انه تحرى وقد بلغنا ثقده انه ثمانية رطلان والعجب من حافظ الدنيا ان لم يجز ان كان العري صاع عمر بن عبد العزيز ثمانية رطلان فليس له ان عمر بن عبد العزيز لا عمر بن الخطاب واقل ان صاعنا وصاع المجازيين كان في عده عليه السلام وثبت برواية صحيحة والى ان الصاعان والامداد كانت عديدة

واخرجنا صاحب البداية يار رسول الله مدنا اكبر الامداد وصاعنا اصغر الصيعان اخرجه الطبعي عن صحيح ابن حبان وخطي ان مراد حديث الصحيحين اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم البركة الحية ويمكن البركة المعنوية ايضا ومنها ما في الشافعي من ٣٩ واخرجه في معاني الآثار من ٣٢ وفي احد اسانيد محمد بن شعاع الشافعي معطوقا عليه غيره ويقال ان من الثنبيين وقال القاضي ان هذا القول ليس بسديدان بما به اقال اخرجت عائشة رضاعه عليه السلام فقد رت لم يكن اقل من ثمانية رطلان وقال ابن التيمية ان الصاع في مسئلة الماء ثمانية رطلان وفي غير با خمسة رطلان وثلثة ونقول ان مقتضى الاحتياط ان يؤخذ ثمانية رطلان في جميع المسائل وهما مرحلة فقيية وهي ان الصاع لو فرضنا زيادته في عدد عمره على ماني عده عليه السلام يسمى بالصاع الى الآن فمدار الحكم اسم اودزن و هذا شمس ما قال الشيخ في فتح القدير ان درهم كل بلدة معتبر فيها في الزكوة بشرط ان لا ينقص مما كان في عده عليه السلام **باب** كراهية الاسراف في الوضوء **قوله** ولهان مشتق من الوله سر كشكي في موطنها لك ان رجلا سال سعيد بن المسيب اني اتوسوس في السلوة فقال سيدنا تنصرف عن السلوة وان سال على كعبك وكذلك قال بعض السلف لا تنصرف

له قوله بالصاع كميال سبع اربعة امداد والمدا تمل وثلث بالعراق ويه يقول الشافعي ونفها المجازي وقيل هو رطلان وبراخذ الجوزية وفه العراق فيكون الصاع خمسة رطلان وثلثان او ثمانية رطلان ١٢ مجمع البحار

له قوله الوهان بلغ الواد فوج لام مصدره اذا تخرج لغاية العشق لشدة حرمه على طلب الوسوسة اولها لقائه الناس بالوسوسة في موة البرة لا يدري كيف يلعب به الشيطان لا يدري بل وصل الماء ام لا وهل غسل مرة او اكثر وهل طرام لا وبلغ ثلثين ١٢ مجمع البحار **له قوله** فالتوا وسواس الما راى وسواس الوهان فوضع الما موضع ضيره مبالغة في كمال وسوسته في شأن الما ١٢ مجمع البحار

قوت المختص ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء اقال ج بخرنج احاديث الشرح لكن رواية م سألته من هذا الاضطراب والزيادة التي فيه رواه المجازي والطبراني باوسط بطريق ثوبان بلفظ من دعا بوضوء فتوضأ فساقة فرغ من وضوءه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحمد في جفنة بجم فغار فتون كرمه اعظم تصاع من خشب

وان فرطت وشملها يحمل على المبالغة **باب الوضوء لكل صلاة** يستحب تجديده الوضوء عند تاديع بعض العلماء واشترطوا اختلاف المجلس أو توسط العبادة بين الوضوءين وان وضوءه عليه السلام الثاني كان لما يدل ما في سنن ابى داود ص ٤ انه عليه السلام كان مامورا بالوضوء لكل صلاة ثم خفف عليه امر بالسواك لكل صلاة ويزاد على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مذاهبنا ويدل على من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل على انخرجه البوداودودي في معاني الآثار ص ٢٠ ان الوضوء انما قص قد يمسح فيه الرجلان وكذلك رواه في مؤطا مالك ويعلم ان الوضوء يطلق في الشريعة على معان خلاف ما قال ابن القيم منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما في المجلد الثاني من الترمذي بسند ضعيف ولعل المسح على العمامة ايضا كان في الوضوء الناقص **باب وضوء الرجل والمرأة من الماء** واحد يجوز للمرأة فضل طهور المرأة للمرأة فضل طهور الرجل عند الكل الا اذا غابت المرأة بالماء عند احمد بن حنبل وقال الخطابي في معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين ولعله ادب الماء الباقي في الاناء نهى عند لمكان التقاط فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقي في الاناء وهو الصواب ونهى الرجل عن فضل طهور المرأة ثابت باحاديث كثيرة ونهى المرأة عن فضل طهور الرجل ثبت بحديث رجاله موثقون وهو في فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعند بعض الحديثين واكثر الفقهاء حملوا النهي على التنزه واما منشأ النهي فحدثى هو الاستعمال وان يتقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة في طبع السنون قليلة فاعتبر الشريعة هذا الاستنكاف بهذا المفهوم صيغ الطحاوى وان قيل ان هذا لا يجرى في حديث نهي المرأة عن فضل طهور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يند فيه النقاط فاعتبر الشريعة بطبعين ايضا وان كان طبعين خلاف الواقع ويمكن لمطالب الحكم والاسرار ان يقول ان الغرض من الوضوء الطائفة ومقتضى الاستنكاف التوسوس فنهى الشارع عن فضل الطهور وفي سنن ابى داود وان السلف كانوا يتوضؤون مع نسوانهم جميعا وفي حاشية السيراني على كتاب سيبويه ان لفظ جميعا قد يكون بمعنى كلهم وقد يكون بمعنى الجمعية الزمانية اقول ان المراد هنا المعنى الثاني والقرينة اختلاف الايدي في الاناء وفي النسائي ص ٤٢ وليغتر فاجمعوا وفيه عن ام سلمة توهنات انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افاض ذكر دال على ان المراد هو ذكرنا وانه عند الاعتراف معا لا يصدق عليه اسم الفضل ولما يدل ان الشريعة قد تلتزم بطبع الناس حديث نهي التفرغ في البراق في الماء (هـ) في خطر الدر المختار ان سورة الانجبية للاجني مكرهه وتكلم عليه ابن مابدين قال الشرحي سؤرا كافر مكرهه حديث الباب ظاهره يفيد مشايخ ماورد النهر في ان الماء المستعمل نجس وكذلك يفيد ما في مسلم عن ابى هريرة لا يغتسل الجنب من الماء الا ثم يتناول متنا ولا اقول انكر مشايخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الامنة الثلثة وتصدى مشايخ ماورد النهر الى اثباتها عن الامنة وفتوا بما قال العراقيون بطهارته لا طهورية وعندى لو ثبت رواية النجاسة عن الامنة يلغى ان يتناول فيها كما تأول ابن القيمية رح في قول احمد في رجل جنب ادخل يده في الماء انجسه في فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لازالة الحدث لما فرغ المصنف عن هذا الباب بوب باب الرخصة في فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكرهه تنزيها فان الكراهية الشرعية تحتاج الى رواية عن الامنة قال علماء المذاهب الثلاثة ان العام ظني في تناول فانه ما من عام الا قد خص منه البعض ولا خلاف ثلثة اقوال كما في تلويح العلامة قال مشايخ العراق انه قطعي وقال مشايخ ماورد النهر بظنية وقال ابو منصور الماتريدي بالتوقف والعجب من ذكر علماء ماورد النهر قول العراقيين في تصانيفهم والمختار الظنفة ولعل مراد العراقيين بالقطعية القطع علما لا علما من ذرع

له قوله استناد مشرقى يعنى مادواه اهل المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل الكوفة والبصرة **١٢** **له قوله** عند اضلته الضمير راجع للمذكور هو الصلوات الخمس بوضوء واحد
 والمسح على الخفين وعدم تمييز احوال من الفاعل فقدم اهما لشرعية المسائلتين في الدين واختصاصهما بالزعم من لا يدري جواز المسح الى الخفين فيه دليل على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة
 بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الإفتنان كما ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يوم ان لم يكن المسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك الى الوجه ان يكون الضمير
 راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد **١٣** على قارى **له قوله** مرسل والمرسل قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او قوله هذا صحيح اى هذا المرسل أصح من حديث
 وكبح الذى مر عن قريب مرسلنا والمسند هو ما انفصل عنه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٤**

وفي الباب عن علي وعائشة وأنس وإم هانئ وأم صبيكة وأم سلمة وابن عمر وأبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد باب كراهية فضل طهور المرأة
حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي حبيب عن رجل من بني غفار قال **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عن فضل طهور المرأة وفي الباب عن عبد الله بن سرجس قال أبو عيسى وكبره بعض الفقهاء الوضوء بفضل طهور المرأة وهو قول أحمد
واسحق كبرها فضل طهورها ولم يكرها بفضل سورها بابا **حدثنا محمد بن بشار** ومحمد بن غيلان قالنا أبو داود عن شعبة عن عاصم قال سمعت
أبا حبيب يحدث عن الحكم بن عمرو والفقاري أن النبي صلى الله عليه وسلم **قضى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة أو قال بسورها** قال أبو عيسى
هذا حديث حسن وأبو حبيب اسمه سواد بن عاصم وقال محمد بن بشار في حديثه **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ الرجل بفضل**
طهور المرأة ولم يشك فيه محمد بن بشار **باب الرخصة في ذلك** **حدثنا قتيبة** نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ منه فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً
فقال إن الماء لا يجنب قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي **باب ملجاء أن الماء لا يجنبه شيء**
حدثنا هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن
خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى

القطع علم عدم الزيادة بخلافه على الفاعل وما قال الشيخ في التمهيد من أن العام قطعي في الدلالة لا في الإرادة عين ما قلت في قول العراقيين **باب** ما جاء أن الماء طهور لا يجنبه
شيء في بضاعة لغتان بصاد مملئة وصاد مجتمعة **قوله** قد جرد أبو أسامة قال ابن دقيق العيد أن التوجيه ليس التنوية ولكن المراد بهما اللتان يستند بهما **قوله** عن ابن عباس
لعله المراد سابقا من أن الماء لا يجنب وأعلم أن المذاهب في مسألة المياه خمسة عشر أهل المذاهب الخمسة رواية وأقول إذا الوقت في مسألة المياه الشافعي مذهبان الماد كان قتلين لا نجس
ولو وقت رطل نجاسة ولو قل من ولو رطل نجس والجزاء المخلوط بالنجاسة نجسة إجماعاً والتوقيت خلاف القياس فان القياس حكم النجاسة بقدر العلم وللمواكب ثلثة أقوال المشهوران البقرة
للتغير وعدمه فإذا تغير وقوع النجاسة نجس والافلا وقال أبو حنيفة يحكم بالنجاسة إلى حد يظن خلوص النجاسة إليه ثم مالكة اعتبر الحس وبو حنيفة اعتبر العلم والظاهر أن في أكثر الانجاس عبرة العلم وأما في
كتبنا من العشر في العشر فحين توقيت وهو ليس بمردي عن امتنا الثلثة وقال الشيخ في الفتح أن محمد ليس بموقت ولو سلم فزع عنه حتى أن محمد أسئل عن الماء الكثير فقال نحو مسجدى هذا فقدره تلامذته
فوجدوه ثمانية في ثمانية من داخله وعشر في عشر من خارجه وفي الفتح عن محمد لا وقت فيه ونقل صاحب البحر عبارات أركان المذاهب على أن العشر في العشر ليس عن الأئمة وأما في القدوري من
تحرك الطرف بتحرك طرف آخر فعلامته العلم بالخلوص وأول من قال بالعشر في العشر الويلسان الجوزجاني كما في الفتاوى الهندية **قوله** يلحق فيها الحيض ليس المراد الالقاء بانفسهم بل كانوا
لا يمسسون البير وعبره الراوى باللقاء لا يعلم الملقى ولا وقوعها عند استعالم بل المراد أنه قد تفتق ذلك **قوله** طهور لا يجنبه استدلال المواكب بظاهر حديث الباب وقيل لم يمس
هنا ذكر التغير وعدمه قالوا أنه مستثنى للاجماع على النجاسة بالتغير وإجاب الشاؤون من أنهم ابن المام بان لام الطور لام العدا قول أن القول بأنه لام البعد تاتى عنه المقدمة الممهدة من أن
الماء طهور لا يجنبه شيء الأصل لام الجنس وقال الطحاوى بالتصرف والتأول في الخبر الماء طهور لا يجنبه شيء كما عظم وأخبرني التبعير شيئا مع إبقاء المراد أى الماء طهور لا يتنجس نجاسة أبدا بحيث لا يكون
لظاهرة سبيل فان هذا التبعير أقرب إلى لفظ الحديث عربية وادعى الطحاوى أن النجاس كانت تخرج وقال أن بير بضاعة كانت جارية وأن البار جارية ولم يدرك مراد جاريته بعضهم فان
مراده بالجريان إخراج الماء لأن الماء يخرج بنفسه واجتبهما روى عن الواقدي وقيل أن الواقدي كذاب وأنه ضعيف عند الكل وفي ابتداء يعيون الأثر لا في الفتح بن سيد الناس البعري أنه قوى
والظاهر أن ليس بكذاب نعم يأتي بالرطب واليابس في تصانيفه وأنا أخرج على الجريان المذكور بها في البخارى ص ٩٢٣ و ١٢٨ أن بير بضاعة يبقئ منها ما في البساتين ثم أتى الطحاوى
بالنظر على ما حرره بأنه عليه السلام قال لا بى بريرة أن المسلم لا يجنبه شيء كذا عظم وبأن الأرض لا تجنب مرفوعاً وأتى بنظر غير ما في الطحاوى مثل ما في البخارى وقال صاحب رضوان الله عليهم
أجمعين يا رسول الله يا تينا الأعراب يلوموننا فلم يسمعوا علينا ولا يقول أحد بمحمل لم يسموا عند الذبح وكذلك ما في الترمذي ص ٢٠ عن سلمة يطهره ما بعده وكذلك
روى في سنن ابن ماجه وشرح الشافعي حديث سلمة في كتاب الام مثل ما شرحت وأنه الزم المخاطب بما لا يضره وقال الطحاوى أن حديث بير بضاعة لا يصح حجة للمواكب فان سقط
مثل ما ذكر من الحيض ولحم الكلاب يوجب تغيير الماء قطعاً فيمتحنون إلى إخراج النجاس والماء حتى يطيب ونحن أيضاً نقول بكذا أو ما تفصيل الدلاء من عشرين أدار بعين فيطلب أدلة من
موضعه فإلى صل أن الماء طهور بسبب طبعه وحيث يكون في معدته وأما نجاسته الماء لا كره فحكم النجاسة الواقعة ونقول أيضاً أن الناس بل شاهدوا سقوط الحيض ولحم الكلاب في البير فإداه
وسأله أم غرضهم أنه قد يتحقق أن يكون هكذا مثل حال آبار زمانا ومقتضى العقل السليم أن السؤال على بناء الصورة الثانية فيكون جوابه عليه السلام بالسلب الحكيم وعدم اعتبار الوساوس والادوام
وأيضاً إذا كان معاملته النجاسة المريبة ولم تكن مشبهة بالعين ولا أجناد الشفة فحكم النجاسة عندنا أيضاً بالتغيران قيل أن التراب وغيره أيضاً يطهر ويكون له سبيل طهارة فادجهم القصر بالماء نقول
أن الماء مخلوق للطهارة لا غير وأما حديث جعلت لي الأرض طهوراً فمن خصاً لله عليه السلام وجعلت لي طهوراً لا طبع الأرض فثبت القصر **باب** منه أخر حديث الباب استدلال

له قوله نهي الخصال السيد جمال الدين هذا النهي يحتمل على أنه نهي تنزيه لا يخالف الحديث الآتي ١٢

قوله أن الماء لا يجنب بضم الياء وكسرون ويجوز فتح الياء وضم النون قاله الزعفراني أي لا يصير جنباً والجمع بين هذا الحديث وبين ما مر من النهي بان النهي للتنزيه هذا بيان الجواز كما مر ١٢
قوله بير بضاعة بضم الياء واجز كسر ياء وبالضاد المعجمة وهي بالضاد المعجمة أيضاً وهي بغير معروف بالمدينة قوله الحيض بكسر الحاء وفتح الياء جمع حيضة بكسر الهمزة وسكون الياء وهي الحيضة التي يستعمل
في دم الحيض وقوله النتن بفتح النون وسكون التاء وكسره وهي الرائحة الكريهة والمراد ههنا الشيء النتن كله كالقدرة والحيضة وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الماء المالف واللام
للعد الخارج فتأويله الماء الذي يسالون عنه فالجواب مطابق لا عموم كذا قال مالك قوله طهور أى طاهر مطهر كونه جارياً في البساتين قوله لا يجنبه شيء أى ما لم يتغير به بل الإجماع على نجاسته للتغير
كذا قال على البخاري ودوى الطحاوى عن ابن عمر عن أبي عبد الله محمد بن شعاع النخعي بالثقة عن الواقدي قال كانت بير بضاعة طريق الماء إلى البساتين ذكره ابن المام ١٢

قوت المختص عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بير بضاعة فقالت أنتوضأ منها والاد فقل قيل يا رسول الله أنتوضأ من بير بضاعة بئر بني ساعدة
وهي بئر يلقى بها مائض البناد ولحم الكلاب وعدر الناس والمشهور بموضعة فقطضاد كغزاة وحكا جماعة كجارة وحكى بصاد وهو اسم لصاحبها أو مكان ما يلحق فيها الحيض قال أوكعب وزاد ابن
سعيد أناس جمع حيضة كزينة اسم من الحيضة كزجة

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وابن عباس لم يروا بأساء البحر **وقد ذكره** بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو وهو نازي **باب** التشديد في البول **حدثنا** هناد وقتيبة وابوكريب قالوا ناكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طائفة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما يعدبان وما يعدبان في كثير ما هذا فكان لا يستنزه من بوله واما هذا فكان يمشی بالتيمة **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وابي بكرة وابي هريرة وابي موسى وعبد الرحمن بن حسن **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر فيه عن طائفة ورواية الاعمش اصح وسمعت ابا بكر محمد بن ابيان يقول سمعت وكيعا يقول الاعمش احفظ الاستاذ ابراهيم من منصور **باب** ما جاء في نضم بول الغلام قبل ان يطعم **حدثنا** قتيبة واحمد بن منيع قالنا ناسفان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **عن** أم قيس بنت عيص قالت دخلت بابين على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فقال عليه فدع اباء فرشه عليه **وفي** الباب عن علي وعائشة وزينب ولبيابة بنت الحارث وهي ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب وابي السهم وعبد الله بن عمرو وابي ليلى وابي عباس **قال** ابو عيسى وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل احمد واسحق **قالوا** ينضم بول الغلام ويغسل بول الجارية وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعا **باب** ما جاء في بول ما يؤكل لحمه **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نافع بن مسعود نا حماد بن سلمة نا حميد وقتادة وثابت **عن** انس ان ناسا من عريضة قد مو المدينة فاجتووها فبقيتهم

فالظهور ايضا في معنى النظافة لما في الحديث ان السواك مطهرة للفم فلا يكون حديث ولوغ الكلب ايضا دليلنا ولكن الحق متجاوز عنه واقول ايضا ان الكراهة ليست حكما مستقلا في المايل من فروع ابن ناسه فان الموضع الذي يتحل النجاسة تحكم فيه بالكراهة فزجج الامر الى النجاسة فتكون الاحاديث الثلثة ادلتنا وان مذسب ابى حنيفة في المياه راجع ان شاء الله تعالى **باب** ما جاء في البحر انه طهور اكثر ابواب اللغة ان البحر هو ما لم يقع في بعض الروايات ان السائل في هذا الحديث رجل من بني مدح **قوله** هو الطهور ماء ماء فاعل الصفة المشبهة وكذلك في الحل ميتة الام في الطهور ليس للقصر بل لتعريف الميتة بحال البحر كما قال عبد القاهر الجرجاني ان تعريف البحر قد يكون يعرف به الميتة مثل آية او تلك هم المغلغون وكذلك في **هـ** وان قتل الموى رجلا فاني ذلك الرجل يتكلم العلماء في منشأ سوال الصبابة فيقول ان منشأ حديث ان تحت البحر نار وفي الملل والنحل لابن حزم الاندلسي قيل لعلى ان فلانا اليهودي يقول ان جهنم في البحر **قال** علي بن ابي حمزة ما اراه الا ان صدق ومراد به الحديث قيل ان جهنم موضع موضع البحر وان ماءه يستعمل في جهنم وقيل ان منشأ السؤال موت الحيوانات في البحر **وقال** اخر فيه **قوله** المحل ميتة في حيوانات البحر **قال** الشوافع في قول ان جميع ما في البحر طلال وفي قول جميع ما في طلال الا الضفدع والتساح وفي قول طلال البحر طلال في البحر حرام البر حرام في البحر وما لا ينظر في البر ايضا طلال ومذهب الاحناف ان طلال من حيوانات السمك فقط ثم لابل المذمومين كلام في آية واحل لكم صيد البحر قالوا ان الصيد بمعنى المصيدة قلنا انه مصدر على حاله والقرينة ان القرآن يحث عن الفعل من المحرم بانه بل يوجب الجزاء ام لا واما الحديث فاحسن ما قيل في حديث الباب ما قال مولانا استاذ الزمن محمود حسن مدظل العالي على رؤس المسترشدين ان المحل يعني الطاهر ونسب المحل يعني الطهارة كما في قصة صفية بنت حيي حلت بالصبا **هـ** طهرت من الخيض وايضا حديث آخر والى ان المحل قد يكون معنى الطاهر لما انه ضعيف السند اخرجه الزيلعي والشيخ في الفقه ومعناه ان موت ما يعيش في الماء لا يفسده ولا ياكل لثاميتان السمك والبحر اذا خرج الماخذ في تليخيص الجبير مرفوعا وموقوفنا و صح سند الموقوف وايضا لم يثبت من احد من الصحابة اكل ما سوى السمك وقال الشوافع اكل الصحابة العنبر وهو غير السمك ونقول ان العنبر غير السمك كما وقع في بعض الالفاظ لفظ الحوت بدل العنبر مراعاة فلا يصلح حجة لهم والمراد بالميتة غير المذبوح فلا يدل على حل الطاهر في المراد في الآية بصيد البحر فضل الاصطفا ويطعمه هو السمك فتخصص واثر ابى بكر الصديق في الطاهر في مضطرب اللفظ **باب** التشديد في البول غرض الباب ذكر الاستنزه عن البول **قوله** وما يعدبان في كثير في بعض الروايات نعم اى كبر ان نقارض جزء الكلام فالدفع انها كبر ان عقابا وليسا بكبيرين فلما كان تركهما سهل **قوله** لا يستتر في بعض الروايات لا يستنزه وفي بعضها لا يستبرى. التيممة نقل كلام الغير بقصد الاضرار قيل ان الرشاش ليس بكبيره فاجيب بانه لعلة يصلى بذلك الثوب الذي اصابه الرشاش فصارت كبيرة وقيل ان الاصرار على الصغيرة كبيرة قال حافظ الدنيا واقعة الباب واقعة الرجلين المسلمين وما في آخر صحيح مسلم واقعة الكافرين فلا يحتلظ الامر بسطح الحديثين فلان معرفة تمام الواقعة وتقدمها غير محتمل الا قول قد صح ان عامة مذاب القبر من البول واما نكتة هذا تخفيفه لم تحصل الى الا انه في الكفاية شرح البداية ان اول الفرائض بعد الايام وسر العورة الصلوة ومقدمة الطهارة والقبر ايضا اول مراحل المشرفين المقدمة للمقدمة والله اعلم ثم نسخ ان الاثر للنجاسة وهم كانوا يتناولون في امر البول فخصه بالذكر والافا لامر عام في النجاسات **باب** ما جاء في نضم بول الغلام قال اتباع المذاهب الاربعة ان بول الغلام نجس والاختلاف في وجه التطهير قلنا ان في تطهيره تخفيفا كما في مؤطا محمد بن حسن ص ١٩٣ فيه رخصة في تخفيفه للشوافع وجهان في وجه يجب تغليب الماء فقط وفي وجه يجب التقاط ايضا ذكرهما النودى في شرح مسلم والوجه الاول مختار امام الحرمين والزم بعض الموالك طهارة بول الغلام على الشوافع لان الشوافع لم يشترطوا التقاط في وجه فكيف الطهارة وفي عارضة الا حذى لابي بكر بن العربي والاحياء للغزالي وكذلك قال ابن التيمية ان الماء جميل او مستهلك فانه اذا غلب على البول يبيح الى الطهارة كما قال الاحناف ان الحمار اذا وقع في الملح وصار ملحاً طهر قول ان حكم الاحالة في الفور مستبعد بخلاف ما قلنا من طهارة الحمار فانه بعد زمان بعيد تمشى الشوافع على ظاهر حديث نفع بول الغلام ونحن حملنا النسخ على الغسل الخفيف وهو صلب الماشية فاشياء قد ثبتت كثير من الالفاظ في بول الغلام منها الرش والنسخ والسب واتباع الماء وقال النودى ان الاحاديث الصحيحة ترد على ابى حنيفة ولعله لم يلتفت الى ما بين يديه من روايات مسلم منها ما فيه انه اتبع الماء ومنها انه لم يغسل غسلا شديدا فان المفعول المطلق يكون للتأكيد وذكر ابن عصفور في حاشيته كتاب سيبويه في التأكيد او اما ومنها ما يكيد الفعل فانه اذا قال ضرب زيد فيقول ضرب زيد ضربا للتأكيد وقد ثبت النسخ بمعنى الغسل الشديد ايضا فكيف الغسل الخفيف كما ثبت في الترمذي ص ١١٢ **باب** في المذي يسيب الثوب وكذلك نفع ثوب اصابه دم الحيضة كما في مسلم ص ١١٢ وقد استعمل الرش في ثوب اصابه دم الحيض كما في الترمذي ص ٢٠ **باب** غسل دم الحيض من الثوب وكذلك في مسلم ص ١١٢ ثم قيل علينا ما الفرق بين الصغيرة والصغير فان الحديث تعرض الى بول الصغيرة والحال انكم تقولون يغسل بولنا لان الشوافع تقول ان في بول الصغيرة لزوم لاني بول الصغير

له قوله في كبري في امر كان يكبر عليها ويشق فعله لانه في نفسه غير كبير وكيف وهما يعدبان فيه فان عدم التنزه يبطل الصلوة والتيممة سعى بالفساد ١٢ جمع الباء **له** قوله ينضم بول الغلام ثم اى يغسل غسلا خفيفا والقادر بين الصبي والصبي ان بولها بسبب استيلاء الرطوبة والبرد على مزاجها يكون غلظا وان تنفق في اذاتها الى مزيجها لثاميتان الصبي وقال الخطابي ليس تنجوس من جواز النسخ في الصبي من اجل التقييف هذا هو الصواب ومن قاله هو الظاهر فخطا ١٢ على القارى

فوت المغتذي

بن عمر بنار قال قب اداده طبق النار لانه نار بنفسه قلت او اراد ان سيكون نار قال تعالى واذا الباء (ان ناسا من عريضة) هم ثمانية كما يابى صحيح (قد مو المدينة فاجتووها) اى لم توافقهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوا لها فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل وارثا
عن الاسلام فأتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمهم اعيثهم والقاهم بالحجارة قال انس فكنت اري احدهم يكذب الارض
بفيه حتى ماتوا ورثا قال حماد بن عيسى حتى ماتوا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس وهو قول
اكثر اهل العلم قالوا لا بأس ببول ما يؤكل لحمه **حدثنا الفضل بن سهل** الاعرج نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن انس
بن مالك قال انما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابل الصدقة قال لا بأس بها **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب لا تعلم احدا ذكره غير هذا
الشيخ عن يزيد بن زريع وهو معني قوله والجروح قصاص **وقد روى عن** عمار بن سيار عن ابن سيرين انه قال انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل
ان تنزل الحد **وباب ما جاء في الوضوء من الريح** **حدثنا** قتيبة وهاذا نا وكيع عن شعبة عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت **وروي قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن
عمر عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليدين
فلا يخرج حتى يسمع صوتا ويحذر ريحا **حدثنا** محمد بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن عبد الله بن زيد وعلي
بن طلحة وعائشة وابن عباس وابي سعيد **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح وهو قول العلماء ان لا يجب عليه الوضوء الا من حدث يسمع

وايضاً يولي بالصغير في الجالس لا الصغيرة واذا قال اخرج باب بول ما يؤكل لحمه بول ما يؤكل لحمه طاهر عند مالك وكذلك مذهب احمد ومذهب محمد وزفر ونجس عند ابي حنيفة والشافعي
وابي يوسف وفي طهارة ازال ما يؤكل لحمه رواية شاذة عن محمد بن حسن وهو مذهب مالك ولا بن التيمية كلام مطبق في قناه **قوله** من عريضة في الروايات ان ثلثة كانوا من عكل
دار بنة من عريضة **قوله** روى رسول الله قيل سيار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابن ابي ذر الغفاري **قوله** سموا اعيثهم قال الشوافع ان بذه مماثلة في القصاص
كما هو مذهب الشوافع الا في عمل قوم لوط وفيمن احرق وجوههم وعند ابي حنيفة لا تقود الا بالسيوف اخرج في سنن ابن ماجه واكثر فقرات ابن ماجه ضعيفة وتصدي الشيخ علاؤ الدين الماروني في
الجوهري النقي الى تقوية حديث لا تقود الا بالسيوف واما حديث الباب ففي جوابه وجهان اما حمل على الياسنة واما حمل على انه منسوخ كما روى الترمذي عن ابن سيرين انه قبل ان تنزل الحدود و
كذلك في النسائي المجلد الثاني ص ١٦٨ يقول الراوي ما سمعت خطبة بعد هذا المناسي النبي الكريم عن المناسي وحدث على الصدقة وقال الطحاوي ان المناسي في البلدة يقتل وللشوافع فيه اقول
قوله القاهم بالحجارة وجه القاهم بالحجارة ما في كتب السير ان لقاهم عليه السلام كانت في تلك الابل ويولي اللبن لابل بيته عليه السلام فلما ذهب بها العريثون عطشوا فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عطش من عطش آل محمد وكذلك في النسائي المجلد الثاني ص ١٦٤ وجواب حديث الباب من حيث طهارة الابل فانه محمول على التداوي وفي قانون ابن سينا ان لبن
الابل يفيده الاستسقاء وفي كلام بعض الاطباء ان رائحة بول الابل يفيده مرض الاستسقاء ومن ابن حزم الا انه لم يسم هذا الجواب ذكره في عمدة القاري ويستدل عليه بان مرض العريثين وشفاهم
مروي في الروايات فلم لا نقول بالتداوي وهو عن النخعي عند الطحاوي وعن الزهري عند البخاري فتحوط المسئلة الى التداوي بالحرم فقال الطحاوي وتبعه البيهقي يجوز التداوي بغير المسك لانه لم ينسب
الطحاوي الى احمد من ائمتنا الثلثة واما اهل مذهبنا فلفظ بول في رضاء البحران اصل مذهبنا عدم جواز التداوي بالحرم وجوزه مشائنا بقبول قال في الفتح يجوز بالمسك وغيره ونقل في المصنف جواب
اتفاقا واد قول ان قول البحران فانه روى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة من كان في اصبحه جرح والحق في المراتة يجوز له ودوي الطحاوي عن ابي حنيفة جواز شدة السن بالذهب ويزكر في كتبنا جواز لبس
الحرم بل فعل في اصل المذهب تفصيلا اخرج المشايخ وفي حديث مرفوع بسند قوي انه عليه السلام دخل بيت ام سلمة وكان البيضة يغلي فقال ما في هذا قالت تتداوي به الجارية قال ان الله
لم يجعل شفاءكم فيما حرم فقهره الطحاوي والبيهقي على المسك والاقرب عندي اجماع الالفاظ عامة على ما لها وتخصيص الوقت اي لا يجوز به التداوي حاله الاختيار وان الشفاء يطلو في الامور لباركة
واما في غير ما فلقوله تعالى فيها ثم كبير ومنافع للناس ففي الحرم منفعة لا شفاء وفي كلام ابن حزم ان التداوي بالحرم جائز حاله الاضطرار قطعاً فان القرآن يجوز لكل الميتة والخنزير حاله الاضطرار
واولئنا في نجاسة الابل والابل من ركب الجلالة والبالنا وفي القاموس ان الجلالة البعرة فبسبب النجاسة اكل البعرة وفي الحديث
من دخل المسجد فليطأ الاذى عن نعليه وقهره على مذرة الانسان مستبعد جداً ونقول ايضا ان واقعة العريثين متقدمة كما ادعى ابن حزم النسخ حين مر على ماروي عن ابن عمر كنت اليوم في المسجد
وكانت الكلاب تدغل المسجد فقال ان هذا قبل نزول حكم الانجاس ويمكن لاحد اعادته من قبيل ع علفتها بئنا وما ابادرنا فيديل على استعمال البول لانه لا يثرب وايضا في معاني الآثار
ص ٦٣ قال حماد بن عيسى قاده لفظ الابل وما سمعنا عن شيخنا وكذلك اخرج في النسائي ص ١٦٤ وفي طريق غير طريق انس في النسائي ليس ذكر الابل اصله واستدل الاصوليون بحديث
استنجر هو من البول اقول ان المتبادر منه بول البشر ولا يلحق به سائر الابل ثانياً واما ما ذكر في حاشية نور النوار عن مستدرک الحاكم قصة معاذ انه كان يدعى الشياه فسنده ضعيف فلا يصح
جرحه **قوله** والجروح قصاص من هذا عندنا فيما يمكن فيه القصاص من الاطراف لا في النفس ويقول الشوافع ان في النفس ايضا **باب الوضوء من الريح** اي لزوم الوضوء من
الريح **قوله** لا وضوء الا من صوت اوريج كناية عن يتقن الحديث والكناية واسطة بين الحقيقة والجماع عند صاحب التلخيص والعلامة القنطاري وعند الحذاق انها عين الحقيقة والجماع
المتعارف عند الناس بغير الحذاق **واعلم** انه اذا استعمل اللفظ فله مدلول وغرض والغرض قد يكون اعم من المدلول وقد يكون اخص وقد يكون مساوياً له الحقيقة استعمال اللفظ
فيما وضع له والغرض قد يكون عن توالي المدلول ورواؤه والكناية تستعمل في مدلولها والمكنى به مدلول اللفظ وغرض المتكلم مكنى عنه فيها عن في تيقن الحديث مكنى عنه والصوت والريح مكنى به والبحث عن
الغرض كان متماه ولم يتعرض اليه العلماء المعاني حين ذكر المعاني الاول اي مدلولات الالفاظ والمعاني الثواني اي اغراض المتكلمين وعلماء الامول حين ذكروا عبارة النص واشارة فيكون موقفاً
وعبارة النص فوعرض واما القصر المقصود من حديث الباب فقصرنا في فان ابا هريرة كان يذكر ان انتظار الصلوة بعد الصلوة مالم يحدث فقيل ما الحديث قال صوت اوريج فان المتقن

له وسمعتهم بخفة الميم وقد يشترى اى احمى لم سامير ثم كلم بها ١٢ مجمع البحار **قوله** لا بأس بختلوا في طهارة الابل فقال بعضهم بول ما يؤكل لحمه طاهر مستدلاً به الحديث
وقال ابو حنيفة والشافعي والابوالكلابا بمسحة وابلح احمى لم سامير ثم كلم بها ١٢ مجمع البحار **قوله** لا بأس بختلوا في طهارة الابل فقال بعضهم بول ما يؤكل لحمه طاهر مستدلاً به الحديث
لحصول الشفاء كتناول الميتة عند النجاسة والخنزير عند العطش واساعة القيمة انتهى ١٢
له **قوله** لا وضوء الا من صوت اوريج كناية عن يتقن الحديث والكناية واسطة بين الحقيقة والجماع عند صاحب التلخيص والعلامة القنطاري وعند الحذاق انها عين الحقيقة والجماع
المتعارف عند الناس بغير الحذاق **واعلم** انه اذا استعمل اللفظ فله مدلول وغرض والغرض قد يكون اعم من المدلول وقد يكون اخص وقد يكون مساوياً له الحقيقة استعمال اللفظ
فيما وضع له والغرض قد يكون عن توالي المدلول ورواؤه والكناية تستعمل في مدلولها والمكنى به مدلول اللفظ وغرض المتكلم مكنى عنه فيها عن في تيقن الحديث مكنى عنه والصوت والريح مكنى به والبحث عن
الغرض كان متماه ولم يتعرض اليه العلماء المعاني حين ذكر المعاني الاول اي مدلولات الالفاظ والمعاني الثواني اي اغراض المتكلمين وعلماء الامول حين ذكروا عبارة النص واشارة فيكون موقفاً
وعبارة النص فوعرض واما القصر المقصود من حديث الباب فقصرنا في فان ابا هريرة كان يذكر ان انتظار الصلوة بعد الصلوة مالم يحدث فقيل ما الحديث قال صوت اوريج فان المتقن

صوتاً ويجذرهما **وقال** ابن المبارك إذا شك في الحدث فإنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقاناً يقدر أن يخلف عليه **وقال** إذا خرج من قبل المرأة الريح وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي واستحق **باب** الوضوء من النوم **حدثنا** اسمعيل بن موسى وهناد وعبد بن مجيب الجاربي المعنى واحد قالوا نأبى السلام بن حرب عن أبي خالدة الدائني عن قتادة بن العالية **عن** ابن عباس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غطأ ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله أنك قد نمت قال إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجاً فإنه إذا مضطجع استرخت مفاصله **قال** أبو عيسى وأبو خالد اسمه يزيد بن عبد الرحمن **وفي** الباب عن عائشة وابن مسعود وأبي هريرة **حدثنا** محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون لا يتوضئون **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وسمعت صالح بن عبد الله يقول سألت ابن المبارك عن نام قاعد امعتمد اقل الوضوء عليه قال قد روى حديث ابن عباس سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه اباً العالية ولم يرفعه واختلف العلماء في الوضوء من النوم فرأى أكثرهم أنه لا يجب عليه الوضوء إذا نام قاعد الا وقتما لمحتي نام مضطجاً وبه يقول الثوري وابن المبارك واحد **وقال** بعضهم إذا نام حتى غلب على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول الشافعي **وقال** الشافعي من نام قاعد أفرأى رؤياً أو زالت مقعدته لو سن النوم فعليه الوضوء **باب** الوضوء مما غيرت النار **حدثنا** ابن أبي عمير ناسفیان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مسمت النار ولو كسرت ثوراً **قال** فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلاً **وفي** الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى **قال** أبو عيسى وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار **باب** في ترك الوضوء مما غيرت النار **حدثنا** ابن أبي عمير ناسفیان بن عيينة نأبى السلام بن حرب عن جابر قال سفيان وحدثنا محمد بن المنكدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام معه قد خل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل وابتته بقمحاً من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر صلى ثم انصرف فابتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **وفي** الباب عن أبي بكر الصديق ولا يصح حديث أبي بكر في هذا من قبل استلذه انما رواه حسام بن مصلح عن ابن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي

في المسجد حدثنا به الصوت والريح وخرج الحديث مخرج المبالغة لرفع الوسواس وعدم اعتبار باب الوضوء من النوم اصل مذهبان النوم الذي فيه يمكن المقعد على الارض لا ينقض الوضوء وفي الذي فيه تجب في المقعد عن الارض ينقض ثم فصل القدوري تبع السلي وادى من صورة الآثار والاستلقاء والاضطجاع وغيره قال ابن الهمام يجب التفصيل فان اهل الزمان اكلوا ثم في كتبهم ان النوم في الصلوة غير ناقض وفي بعض الكتب قياد النوم في الصلوة غير مفسد لو كان على البياضة الساذية واما ما ذكر من التمكن والتمني في فوفى خارج الصلوة حديث الباب اعله بعض المحدثين مثل أبي داود و٢٤٠٠ صحاح ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ووجه اعلم ان سوال ابن عباس كان عن نومه عليه السلام وكان حتى الجواب قول ان نوم الانبياء ليس بناقض واقول ان هذا لا يصلح وجهاً لاسقاط الحديث فانه عليه السلام اختار اعد وجه الجواب وايضا كان الانسب جواباً لابن عباس ما ذكر في الحديث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبياء في الجملة الحديث قوى **باب** الوضوء مما غيرت النار **قال** الجمهور انه كان ثم نسخ والآن قريب من الاجماع على انه ليس بناقض وروى مالك في موطاه عن الخلفاء الثلاثة عدم الوضوء وقال بعض المتأخرين مثل الشاه ولي الله رحمه الله في ترجمة الموطأ انه باق الآن وان مستحب للخاص ومستحب للخاص ليس وظيفه الفقهاء وقال قائل ان المروءة تركية النفس والتشبه بالملكوت وكنت اذ علم ان حديث الباب يفيد القصر فان المسند اليه معروف والمسند مشكل على معين القصر فيشكل الامر وقال بعض المشيخين ان القصر اصح في اى الوضوء مما دخل مما غيرت النار وفي حديث الوضوء مما خرج والفطر مما دخل اخرج في مسند أبي حنيفة وموسى بن يعقوب واعلى مسانيد أبي حنيفة مسند أبي بكر بن المقرئ **اطلاع** جمع ابو عروبة الحراني احاديث أبي يوسف واكثر اسانيد أبي يوسف معروفة وتلقى ان القصر انما يكون في الجملة الاسمية اهالة واما اذا كانت معدولة عن الفعلية فلا قصر وجملة حديث الباب معدولة عن الفعلية والقصرته عليه بعض الفاظ الحديث توضأ مما مست اليد بصفة الامر ولم اجد النقل في هذا من ارباب اللغة ويروى على قصر جملة الحمدلة اتفاقاً مع كونها معدولة من الفعلية **فاقول** ان المعدولة لو كانت فيها شائبة الفعلية فلا قصر ولا فيها قصر وايضا الحمدلة لا يفيد القصر عند من يقول انما انشائية فاذا نحل الاشكال الذي عجز عنه الزمخشري من ان مقتضى الضابط ان يكون جملة السلام عليكم ذات فقر ولم يقل به احد فان هذه معدولة عن الفعلية وفيها شائبة الفعلية **باب** في ترك الوضوء مما غيرت النار واعلم ان لفظ الشاة والغنم ما يطلق على ذات الوبر والشاة مذكورة كانت او مؤنثة وانه بمنزلة كوسيند في الفارسية والمعز يطلق على المذكر والمؤنث من ذات الشعر ولفظ الضأن يطلق على الذكر والمؤنث من ذات الوبر والاء في الشاة ونحوها ليست للتأنيث وفي الكشاف والمدارك عن أبي حنيفة تايدل على ان التاء للتأنيث في قصر نمل سليمان عليه السلام فتبعت الكتب فوجدت عن ابن السكيت والمبرد ما يوافق ابا حنيفة فان في كامل المبردان مثل الشاة والنمل اذا

له قوله ابو جبريل اي يبرأ منه ربح خرجت منه وهذا مجاز عن يتيقن الحديث لانها سبب العلم بذلك كذا قال بعض علما قال ابن جبريل يحس بحزبه وان لم يشتر قال في شرح السنه معناه حتى يتقن الحديث قاله على القاري في المراجعة **له** قوله غط اي سمع غطيطة بصوت يخرج مع نفس ان نام قوله او نفخ شك من الراوي اي نام من غير ان يسمع غطيطة **له** الوضوء مما كان هذا الحكم في اوائل الاسلام ثم نسخ وقيل المراد من الوضوء غسل الغم واليد كما قال مجاهد من غسل فاه فقد توضأ فعلى هذا ينسخ نسخ ١٢ تقرير شاه عبد العزيز رحمه الله وسلم ان ما سنده التارخاطام المطبوع والخبر الوضوء منه بالاجماع وحكى عن بعض الصحابة كابن عمر وأبي هريرة وزيد بن ثابت ايجاب الوضوء منه واما اختلاف الائمة في اكل لحم الجوز فقول أبي حنيفة و مالك والشافعي في الجدي الرابع من مذهبه انه لا ينقض وقال احمد بن حنبل وهو القديم المنابر عن بعض اصحاب الشافعي ١٢ شرح الموطأ على **له** قوله بقناع هو الطبق الذي يوكل عليه انما به **له** قوله حسام بن مصلح بكسر الميم وفتح الهاء وبعد ما كانت مثقلة الازوال بوسيل البصري ضعيف يكاد ان يترك من السابعة ١٢ تقرير التهذيب .

قوت المغتذي (عظ بنقط غيبة وشطاء مثال قال قب هو ترويد نفس خلق حتى يكون له صوت كاز صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون) زاد حتى تحقق رؤسهم (الوضوء مما مست النار) مبتدا وخبر اي ثابت او مستقر منه (ولومن ثورا قاط) بثلاثة كعبه قال قب او جملة مجموعة من طاه وقد اضيف لاقط وبالنسبة قطعة من اقط هو لبن جامد مسجراً يجب غسل يده ومنه ومنه من حمله على ظاهره فاوجب به وضوء صلاة له بقناع لكتاب طبق (بلالة) بعين فلا حين كغزارة البقية من كل شيء .

صلى الله عليه وسلم والصحيح أنها هوى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحفاظ وروى من غير وجه عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عطاء بن يسار وعكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلي بن عبد الله بن عباس وغير واحد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته عن أبي بكر الصديق وهذا أصح وفي الباب عن أبي هريرة وابن مسعود وأبي رافع وأم الحكم وعمرو بن أمية وأم عامر وسويد بن النعمان وأم سلمة قال أبو عيسى والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي والدارقطني والخطيب وغيرهم عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخاً للحديث الأول حديث الوضوء مما مَسَّتْ النار باب الوضوء من لحم الأبل حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو مَعُوقِبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَضُوءِ مِنَ لَحْمِ الْأَبْلِ فَقَالَ لَا تَوَضَّؤْ مِنْهَا وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَدْ رَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَالصَّحِيحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَقَ وَرَوَى عُثَيْبَةُ الضُّبِّيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ذِي الْعُرَّةِ وَرَوَى حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْجَائِزِ أَرْطَاةَ فَأَخْطَأَ فِيهِ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ إِسْحَقُ أَصَحُّ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ يَأْتِي الْوَضُوءُ مِنْ لَحْمِ الْأَبْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّهُ بِنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَني أَبِي عَنْ بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَرْوَى ابْنَةُ أَنَيْسٍ وَعَائِشَةُ وَجَابِرُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرَةَ وَرَوَى أَبُو اسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْثَانَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتًا ذَلِكَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّهُ ابْنُ اسَامَةَ هَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْوَارِثُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

نسب اليه الفعل يراد في المورد والواقع باعتبار تذكر الفعل وتأتيته **قوله** كان اخو الامرين بهذا اللفظ مروى عن جابر بن عبد الله فيكون مرفوعا فعلا وزعم الناس ان هذا الحكم كلّي وضابطه
والحال انها واقعة بلوم كانه عليه البود اذ ص ٢٨ **ف** واعلم ان النسخ عند المتقدمين يطلق على تخصيص العام او تقييد المطلق او تفسير المجهل ايضا ونسخ المتأخرين ما هو مذكور في كتب الاصول والنسخ
نحو اني جعفر الطحاوي فبوت امر بعد ما نعلم غيره وان كان الامر ان ياقين على الحال وتمكين والاكثر عنة غالفون **باب** الوضوء من لحوم الابل مذهب احمد بن حنبل ان اكل لحم الابل
ناقض الوضوء وقال اصحابه ولو كان نيا دقا لو ان حديث نقض الوضوء من لحم الابل مستعمل ليس بمرجع تحت حديث الوضوء مما مست النار ليلزم نسخ وقال احمد بن حنبل ان
المسئلة والطيب ابن التيمية وقال لا عذر لمخوضها وقال اهل المذاهب الثلاثة ان المراد من الوضوء المصفى ولما كان في لحم الابل وسومة خلاف الغنم ففرق الشارع بين الابل والغنم قال ابن
تيمية لم يثبت معنى الوضوء في عرف الحديث سوى وضوء الصلوة **اقول** ان للوضوء معان في عرف الشارع وقد يكون بمعنى المصفى كما في الترمذي من الجزء الثاني ص ٨ بسند ضعيف واخرجه
اليو بشر الدلاي الخفي في كتاب الاسماء ولكن وفي الكنز ص ٤٩ ، الا ان يكون لحم الابل اذا شربتموه فتمضمضوا بالماء وطيب وايضا عن ابي امامة والاقرب عندي قول انه مستحب للخواص وذكر الشافعي
ول الله في حجة الله بالغة ان يعقوب عليه السلام حرم لحم الابل على نفسه نذر احمين ابني بمرض عرق السواد فذكر نبوه ثم انزل الله حرمة في التوراة ثم نزل الله حلة في شريعتنا ففعل الاستحباب
المفوض لحرمة في التوراة والله اعلم **قوله** ذي الغرة بالنعين المعجزة والراء الملقب قيل انه لقب البراء بن عازب وقيل اسمه عيش **باب** الوضوء من مس الذكر مذهب مالك
والشافعي واحمد نقض الوضوء بمس الذكر كيف اليد بدون حامل وفي رواية عن مالك ان الوضوء من مس الذكر مستحب ومذهب الى حنيفة وسفيان الثوري وبعض السلف عدم الانتقاض
بروي الباب حديثان قويان احدهما لنا والثاني للبخاريين وقتنا بانه مستحب الخواص فلا رد علينا ونقص الى الجازيرون الى اسقاط حديثنا ولكنه لا يمكن اسقاطه وقال ابن الهمام ان المراد من مس الذكر
البول كناية وعل الاختلاف مبني على اختلاف اصول نواقض الوضوء قال الجازيرون ان لنواقض الوضوء اصليين الاتيان من الغائط ونقيضهما بان المراد الخارج من السبيلين والاصل الثاني لمس
النساء ومن لواحقه مس الذكر نعم الحديث وفي كليهما شهوة وعند ابي حنيفة اصل واحد وهو الاتيان من الغائط وتنتج من طه خروج نجس من البدن والمراد من الاستم النساء الجماع فرجع الى الاصل
الاول واقول ان ابا حنيفة ايضا يقول بالاصليين والمراد من الاستم النساء ما لم الجماع ومس المرأة وهو المباشرة الفاحشة فلم يدخل تحت الاتيان من الغائط وفي كليهما ان لمحدث الاصغر والاكثر يتم
على صفة واحدة وقال صاحب البداية ان في المباشرة الفاحشة مظنة الخروج فغرضه او قال تحت الاصل الاول وقال الشيخ ابن الهمام ان عبرة المظنة فيما لا يكون فيه المنفعة فرجع محمد بن حسن بان
النقض من المباشرة اذا خرج شيء والا فلا **اقول** الترجيح لما قال الشافعي ان في انقض المباشرة الفاحشة خرج شيء اولم يخرج وانما داخله في آية الاستم النساء **قوله** البوزعة الرازي شيخ مسلم

قوله تووضوا منها على بظاهرة احمد بن حنبل فانه لوجب الوضوء من اكل لحوم الابل وعند غيره المراد من الوضوء غسل اليدين والقدم لاني لم اابل من راحة كريمة ودسومة غليظة بخلاف
 لحم الغنم لولا حديث منسوخ ولله تعالى اعلم كذا في المرقاة وغيرها **قوله** والصح حديث عبد الرحمن بن ابي يسى الخ وذلك لان حديث ابن يسى عن البراء متصل وعن اسيد منقطع لان ابن
 ابي يسى لم يلق اسيد بن حنيفة ولان الاعشى الراوى عن عبد الله بن عبد الله وثق واحفظ من الحجاج بن ارطاة ١٢ تقريب **قوله** من مس ذكره الخ ينبغي معارضه حديث ملازم عن طلق ونقل
 عن الخطابى انه قال ان احمد بن حنبل وابن معين يذكرا وتعلماني الاخبار التي رويت في هذا الباب وكان عاقبة امرهما ان ارتفقا على سقوط الاحتجاج بحديثي طلق وبسرة اى لاننا تعارضنا
 فتساقطا وقال المنظر على تقدير تعارضهما نعوذ الى قول الصاوية قال على وابن مسعود وابي الدرداء ومذيفة وعماران المس لا يبطل وبه اخذ ابو حنيفة وقال عمرو ابنه وابن عباس وسعد ابن
 ابى وقاص والوبريرة وعائشة رضيما البطلان وبه اخذنا في كذا في المرقاة ١٣

قوت المغتدى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الابل فقال تؤخذوا منها قال قتب هذا صحيح ظاهر مشهور وليس يقوى عند ترك الوضوء منه أه قال جط واختاره من اصحابنا ابن خزيمة والبيهقي وهو قول قديم للشافعي ولو بشرح المذهب وهو القوي والصحيح من حيث الدليل قال واعقده رجاءه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي العزة قال حج بالتمر تخرج قيل ان ذا العزة لقب البراء بن عازب والصحيح انه غيره وان اسمه يغيش .

الله عليه وسلم نحوه وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الاوزاعي والشافعي واحمد واسحق قال
 محمد بن احمد في هذا الباب حديث بسند صحيح وقال ابو زرعة حديث ام حبيبة في هذا الباب احمد وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عتبسة
 بن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال محمد بن اسمعيل مكحول عن عتبسة بن ابي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عتبسة بن ابي سفيان عن عتبسة بن ابي سفيان
 هذا الحديث صحيح باب ترك الوضوء من مس الذكر حدثنا هناد بن ابراهيم عن عمرو بن عبد الله بن بكر عن قيس بن طلحة بن علي الحنفي
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه وفي الباب عن ابي امامة قال ابو عيسى وقد روى
 عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض التابعين انهم لم يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول اهل الكوفة وابن المبارك
 وهذا الحديث احسن شئ روى في هذا الباب وقد روى هذا الحديث ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلحة عن ابيه وقد تكلم بعض
 اهل الحديث في محمد بن جابر وايوب بن عتبة وسند حديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بكر عن قيس بن طلحة عن ابيه وقد تكلم بعض
 قتيبة وهناد ابو كريب واحمد بن قنير ومحمد بن عجلان وابو عمار قالوا ناكيع عن الاعمش عن جبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قتل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال قلت من هي الا انت فضيحت قال ابو عيسى وقد روى نحو هذا عن غير
 واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة قالوا ليس في القبلة وضوء وقال
 مالك بن انس والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق في القبلة وضوء وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 والتابعين وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الا انه لا يصح عندهم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بكر العطار بالبصرة
 يذكر عن علي بن المديني قال ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث وقال هو يشبهه لاشئ قال وسمعت محمد بن اسمعيل يضعف هذا الحديث
 وقال جبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة وقد روى عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلها ولم يتوضأ وهذا لا يصح
 ايضا ولا تعرف لابراهيم التيمي سمعا من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ باب الوضوء من القيء والرعا
 حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر واسحق بن منصور قال ابو عبيدة ثنا وقال اسحق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن حسين المعلم
 عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن يعيش بن الوليد المخزومي عن ابيه عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ فليقت ثوبان في مسجد ومشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا صليت له وضوءه وقال اسحق بن منصور
 معدان بن طلحة قال ابو عيسى ابن ابي طلحة احمد قال ابو عيسى وقد روى وغير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
 من التابعين الوضوء من القيء والرعا وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم ليس في القيء والرعا وضوء

صاحب الصحيح ومعاشر البخاري صاحب المناقب الكثرة غير الى زرعة العراقي فانه متاخر عنه باب ترك الوضوء من مس الذكر في الحديث حديث العراقيين والمذاهب مرت
 قوله محمد بن جابر وايوب بن عتبة بن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلها ولم يتوضأ وهذا لا يصح ايضا ولا تعرف لابراهيم التيمي سمعا من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ باب الوضوء من القيء والرعا
 بن العربي في شرح الترمذي بسنده انه اتفق بين ابن المديني وابن معين عند احمد بن حنبل في موسم الحج فكلما في مسألة الباب فروى ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث
 بسرة فقال احمد كلا الحديثان صحيحان فتوجه الى الآثار فروى ابن معين اثر ابن عمر وروى ابن المديني اثر ابن عمر وقال احمد الترمذي لا تراين سعدا باب ترك الوضوء من القبلة
 مذموب ماله والشافعي واحمد من المرأة غير المحرمة بدون ما نل ناقض وضوء الا لمس وفي نقض وضوء اللبس وجها للشواغ قوله يحيى بن سعيد حنفى مذهبنا كما في تاريخ ابن خلكان
 وهو اول من صنف في الجرح والتعديل كما ذكره البيهقي في الميزان الا ان تقليد السلف كان التقليد في الاجتادات التي لم تثبت فيها الفرع والوقوف لا التقليد ناو هذا لفظي قوله وجيب
 بن ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير
 الزبير فانه قال روى جبيب عن ابن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يجزه ابو داود واخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه ضعفه في كتاب الدعوات ولفظي ان لجبيب سمعا عن ابن الزبير فارتفع
 الا يراوان وفي مسند احمد وابن ماجه بسند صحيح تخرج عروة بن الزبير وايضا ابو داود وروى عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير
 واقل ايضا ان قول ان هي الا انت ايضا قرينة انه عروة بن الزبير وذكر السجوطي بالبط والتفصيل ان كثره عليه السلام ان كثره لم يكن لحظ النفس بل تعليم دين السنون كما ذكر ان عائشة
 رضي الله عنها حصل عنها نصف الدين او ثلث الدين ولم يبلغ النبي الكريم الى ثلثه وخمسين سنة الا انه لم يمت حتى رضي الله عنها فانه تكلموا بهواين خمسة وعشرين وكلامها ايضا كان باصرا في طالب كما في كتب
 السير باب الوضوء من الرعاف والقيء والقيء من الغم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة خلافا للشافعية وعن احمد اذا كان الرعاف كثيرا فاقض الوضوء ولا يغيدنا ما روى الترمذي عن احمد

له قوله اصح واحسن قال ابن الهمام في هذا حديث صحيح معارض لم يدر حديث بسرة بنت صفوان وكلا الحديثين لم
 يسلم من الطعن والحق انهما لا يتركان عن درجة الحسن لكن يترجح حديث طلق بن ابي حنيفة عن حديث الرمال اقوى لانهم احفظ للعلم واضبط ولما جعلت شهادة امرأتين بمنزلة شهادة رجل وقد اسند
 الطحاوي الى ابن المديني انه قال حديث طلق بن ابي حنيفة عن حديث الرمال اقوى لانهم احفظ للعلم واضبط ولما جعلت شهادة امرأتين بمنزلة شهادة رجل وقد اسند
 يؤخذ من طريق الاسناد الاستقامة فحديث ملازم هذا احسن اسنادا وان كان يؤخذ من طريق النظر فاننا رايناهم لا يختلفون في ان من مس ذكره ينظر كفه او يذراعه لم يجب في ذلك وضوءا نظرا
 يكون مسه اياه يهطن كذا كذا انتهى ١٢ له قوله قال ابن الهمام روى البزار في مسنده باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نساء فليتوضأ انتهى ١٢ له
 قوله الرعاف بعض الرعاف الذي يخرج من الانف وايضا الدم بعينه كذا في القاموس لاسي القاري له قوله ليس في القيء والرعا وضوء وقال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى
 الحاكم مسند البخاري معلقا عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة الرعاف فرمى رجل منهم فترفع لم فرج وسجد ومضى في صلوة والجواب انما يشتهن حجة ان ثبت اطلاع
 النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي ولسن ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصا ب بدنه وربما اصا ب شيئا به ومع ما به شئ من ذلك لا يصح صلوة الا
 ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب كذا ذكره الشافعي ولنا ما رواه ابن ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله انما
 في اودعنا وقلنا فليصرف ويتوضأ ثم لم يلبس على صلاته لم يتكلم ونقل عن الشافعي انه قال بتقدير الصلوة محل على غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والابطال الصلوة فلم يجز الهاء

ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وانما يكره هذا عندنا اذا كان على الغائط والبول وقد قسّر بعض اهل العلم ذلك وهذا احسن شيء روى في هذا الباب
وفي الباب عن المهاجرين قنفذ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشفاء وجابر والبراء باب ما جاء في سورة الكلب **حدثنا** سوار بن عبد الله
 العنبري نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ايوب عن عمار بن سيار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاثنا اذا اولغ فيه الكلب
 سبع مرات اولهن او اخرهن بالتراب واذا اولغت فيه الهرة غسل مرة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقد
 روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولم يذكر فيه اذا اولغت فيه الهرة غسل مرة **وفي الباب عن**
 عبد الله بن معقل **باب** ما جاء في سورة الهرة **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا ماعن نا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 عن حميدة ابنة عبيد بن رفاعه عن كُبشة ابنة كعب بن مالك وكانت عند ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها قالت فسكيت له وضوءا قالت
 فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاثنا حتى شربت قالت كبشة فرائي انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انها ليست بنجس انها هي من الطوافين عليكم والطوافات **وفي الباب عن عائشة وابي هريرة قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وهو قول اكثر العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي واحمد واسحق لم يروا سورة الهرة باسأ وهذا
 احسن شيء في هذا الباب وقد جرد مالك هذا الحديث عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ولم يأت به احد اتم من مالك **باب** المسح على الخفين

طه فلو قيل كما قال الطحاوي من الشئ فلا تدافع والا فيفضل بالكرامة قبل الاستنجاء لابعده او غيره والله اعلم ولكن لم اجد النقل على هذا **قوله** الشفاء الصحيح الفخر هذه الرواية التي اخرجها
 الطحاوي ص ٥٣٥ بان وجوب الوضوء اذا كان ثم شئ وفي سورة جابر وهو ضعيف **باب** سورة الكلب قال الشافعي واحمد ان الاثنا الذي ولغ فيه الكلب يغسل سبع مرات وفي
 رواية عن احمد ثمان مرات ويستحب الترتيب عند اهل الذميين ويكفي للتزيب كدرة الماء ولا يجب ذلك وفي وجوب الشفاء مرة واحدة بعد منزلة المرة الثامنة ومن ذهب
 مالك بن انس ان سورة الكلب طاهر مثل سورة الهرة عند الاحناف ولم فيه اقوال اخر وقال مالك لو كان في الاثنا طعام يוכל ويغسل الاثنا سبع مرات فان الطعام ذو قيمة ولو كان فيه الماء
 يصب ويرد عليه انه لو لم يكن سورة نجسا فكيف يا امرئ الشارغ بالغسل سبع مرات ولم يكف بالمرة الواحدة وفي مدونة مالك بن انس سأل ابن القاسم مالكا انه لما كان سورة الكلب طاهرا
 كيف يامر الشارغ بالتسبيح قال مالكا لا أعلم وجهه واما ما قال مالك فقال البعض ان المراد من التسبيح تركية النفس وقال بعضهم ان في سورة الكلب سبعة فامرنا بالغسل لا يكون سورة غير طاهر
 ولكن الاقرب الى الذوق ان الغسل بسبب النجاسة ثم نقول بالغسل ثلثا ونقول الشواغ بالغسل سبعا وجواب الحديث من جابنا ان التسبيح مستحب عندنا كما مرح به فخر الدين الذي يلقى
 الفقيه شارح المكنز ومجده مرويا عن ابي حنيفة في تحرير ابن الهمام عن ابوي من ابي حنيفة فان ابا هريرة راى الحديث اثنى بالغسل ثلث كما في الطحاوي ص ١١٣ عن عطارد عن ابي هريرة بسند قوي
 باقر ابن دقيق العيد وفي فتوى ابي هريرة الاثر التسبيح فقال المافظ الماخوذ من الفتوتين ما يوافي المرفوع ونقول لو كان الواجب التسبيح كيف اكتفى ابو هريرة بالتثنية والتثنية واجب والتسبيح
 مستحب وفتوى التلخيص مرفوعة في كامل بن عدي عن الكرايمسي وهو حين بن علي تلميذ الشافعي فقال ابن عدي ان الكرايمسي ما ظفيرة واول ان الكرايمسي ما ظفيرة واما الان احمد بن حنبل كان غير راض
 عن خلاص رقبته بالكلمة المؤولة في واقعة خلق القرآن ولا شئ سوى هذا سبب الكلام فيه ومثل هذه الكلمة المؤولة ثابتة عن الشافعي في واقعة خلق القرآن فالحديث حسن او صحيح **قوله** ابن سيرين
 الخ قال العصام ان سيرين غير مصنف فان فيه علمية وتاينا معنويا فانه اسم امرأة اقول قد سها العصام فانه اسم رجل كما في كتاب المكاتب في البخاري وعدم انصرافه على ما قال الاخش من ان
 الايا والنون بمنزلة الالف والنون **قوله** اذا اولغت فيه الهرة طاهر الحديث ان هذا القول مرفوع وقال الدارقطني انه موقوف على ابي هريرة ورواه البعض موقوفا في بعض الروايات بشبه المرفوع
 وتسبب الطحاوي انه قال بكرامة سورة الهرة تحريمها وقال الكرخي بالكرامة تنزيها وقال صاحب البحر ولكن المتبادر من الجامع الصغير الكرامة تحريمها فانه اطلق الكرامة والمطلق يكون مكرها
 قد مرح تحريمها في الموطا وكتاب الآثار المبسوط بالكرامة تنزيها وهو المشهور في الكتب ثم الكرامة ما ينسب لها وما لا عدم لوقيا من النجاسات واختار ابن الهمام ان في **باب** سورة الهرة قال ابن
 منة الاصبها في ان حميدة وكبشة غير معروفين ولما تصحح الترمذي فلان ما كاردى عنها وكبشة ليست بصحابة واثرا للباب لاجتماعنا ايضا فاما ما مر من ابي هريرة مرفوعا موقوفا والاصل
 في اقول الصحابة اختيارا واحد باذ الخروج عنها بغيره واما مرفوع الباب فلما علم مروده وسببه وقال الطحاوي جاعلا حديث الباب نظيران الماء طهورا لا نجاسة في ان سورة الهرة ليس بنجس كما عظم من تحريم
 لهما تحريم سورة ما ثم قال الشافعية ان طواف الهرة مثل طواف السباع فيتعذر الى آساد السباع فتكون آسادا طاهرة وقلنا ان طوافنا كطواف سواكن البيوت فيتعذر الى آساد سواكن
 البيوت وكلما الشرحان لطيفان والراجح شرحنا لما في سنن الدارقطني وابن خزيمة انها من الطوافين والطوافات واما هي كسائر البيوت وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى انه عليه السلام
 سكب لما الوضوء لتزيب وفي سنن البوسفي وقال البيهقي ان شيخ ابي يوسف وتلميذه ثقة اقول ينسب الى ابي يوسف لا بأس بسورة الهرة فلعلة اعتمد على هذا المرفوع واقول قد يمس بالكرامة
 تنزيها وهو ليس بآثم فيكون قوله عليه السلام لبيان الجواز وقال ابن الهمام لعلة عليه السلام شاهد الهرة ووجد بها صافية الغم فارتفع الكرامة ايضا فانها كانت بسبب عدم توفيقها من النجاسة **قوله** في لغة
 والاصول ان المكره تنزيها يحتاج الى خصوص الدليل فلا يقال لمن يترك النقل ان متركب الكرامة ثم يقال ان متركب خلاف الاولى **باب** المسح على الخفين النقل يجل وتنقيح المناظر في الخف
 ان يلصق على القدم بدون اداؤ شئ ولا يسرى فيه الماء ويكون الى الكعبين وكان الخف يستعمل مقام النقل في العرب ودوية تفرش نعاما بكشي النصارى في خفاف الارند : ولما المستعمل

قوله اذا اولغ في شرب منه بلسانه من ولغ يلعغ بفتح لا ومما حكي بكسر لامها وفيه حجة للجمهور والشافعي في نجاسة الكلب ولما كان اربعة اقوال طهارة ونجاسة وطهارة سورة الماذون انما
 وانفرد بين البدوي والحضري والغسل سبعة مذهب الشافعية خلافا لابي حنيفة وذاتي اصد اقوال مالك تعبدى كذا في مجمع البحار وفي شرح السنة مذهب اكثر المحدثين انه اذا ولغ في ماء او ما
 يغسل سبع مرات احدا من بدو كذا بالتراب انتهى وهو مذهب الشافعي وعند ابي حنيفة لا يغسل من ولغ ثلثا بل تعصير كثر النجاسات قال ابن الهمام روى الدارقطني عن الاعرج عن ابي
 هريرة عنه عليه السلام في كلب يلعغ في الاثنا يغسل ثلثا او غسلا او سبعا قال تفرده عبد الوهاب عن اسماعيل بن ابي الاسود فاستلوه سبعا ثم رواه بسند صحيح عن عطارد موقوفا على ابي هريرة
 انه كان اذا ولغ الكلب في الاثنا اهرقه ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدي في الكامل بسند فيه الحسين على الكرايمسي قال ولم يرفع غيره ولم اجد له حديثا منكرا غير هذا وقال لم اربه باسأ في
 الحديث ولو طرحنا الحديث بالكرامة كان عمل ابي هريرة على غلاف حديث السبع وهو راويه كفاية لاستحالة ان يترك القطي للراي منه وهذا لان نظرية خبر الواحد انها بالنسبة الى غير راويه
 فلا بالنسبة الى راويه الذي سمع من في النبي صلى الله عليه وسلم وقطعي حتى ينسج به الكتاب اذا كان قطعي الدلالة في معناه قلزم ان لا يترك الا لقطع بالناسخ اذا القطي لا يترك الا بالقطي فيظن
 تجويزهم تركه بناء على ثبوت ناسخ في اجتهاده المحتمل للخطا واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية الناسخ بلا شبهة فيكون الآخر منسوخا بالضرورة انتهى مختصرا ١٣١

قوت المغتذي (انما ليست بنجس) كسبب (انما من الطوافين عليكم والطوافات) قال الباجي لعلة شك من راويه او قاله صلى الله عليه وسلم له لا يخلو من الذكور
 الطوافين والاثنا للطوافات

غير وجهه عن المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم المسموع على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان **وفي** الباب عن عمرو بن أمية وسلمان وثوبان وإدراكه قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر بن وهب وابو داود والشافعي **قالوا** ليس على العمامة قال سمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان مسموع على العمامة يجزئه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسموع على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألت عن المسموع على العمامة فقال مثنى الشعر **وقال** غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لا يمسح على العمامة الا ان يمسح براسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي **حدثنا** هناد بن ابي اسحق عن ابن مبره عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة **عن** بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والجرار **باب** ما جاء في الغسل من الجنابة **حدثنا** هناد بن كيعم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس **عن** خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ لانه بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاغص على فرجه ثم ذلك بيده الحائط او الارض ثم مض مض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فاغص على راسه ثلثا ثم اغص على سائر جسده ثم تيمم فغسل رجله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن امر سلمة وجابر بن سعيد وجابر بن مطعم وابو هريرة **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ يغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءا للصلاة ثم يشترط شعرة الماء ثم يجثي على راسه ثلث حثيات **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ للصلاة ثم يفرغ على راسه ثلث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان الغسل من الجنابة في الماء ولم يتوضأ جزءا وهو قول الشافعي واحمد واسحق **باب** هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ايوب بن موسى عن المقبري عن عبد الله بن رافع **عن** امر سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد ضمرا راسي افا نقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تمسح على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تفيض على سائر جسده الماء قطهرين او قال فاذا نت قد تطهرت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تفيض الماء على راسها **باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة **حدثنا** نصر بن علي نا الحارث بن وحيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر ونقوا البشرة **وفي** الباب عن علي والنس **قال** عيسى حديث الحارث بن وحيه حديث غريب لا تعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس يذ لك وقد

الماء على الرأس والصبي ما ذكرت اول ما قال ابن الجزري وجدت بخط النووي ان عمامة عليه السلام في اكثر الاوقات كانت ثلثة اذرع بالذراع العربي وعمامة للصلاة خمسة اذرع ولبعضه والاعباد اثني عشر ذراعا **باب** ما جاء في الغسل من الجنابة قال القدوري لو اغتسل في جميع الماء يوتر غسل الرجلين والافغسلهما حين التوضي قبل الغسل وقد ثبت تأخير غسلهما وتقدير مرفوعا فغسلهما على الحائضين **قوله** فاغص على فرجه قال صاحب البحر بلغي الاستبراء قبل الغسل كيلا يبقى ما بين اليدين يابس **قوله** انغمس الجنب ههنا مسئلة الماء الملاقى والملقى وفرق بين طهوريتهما عند البرن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم يفرق بينهما والظاهر انهما في بعض كتبنا ان التيمم للقرية او العبادة التي ليس الطهارة شرط لها جائز مع وجود الماء ايضا واختاره صاحب البحر ورده الشافعي والحنابلة قال صاحب البحر لنس الحديث فانه عليه السلام تيمم في واقعة ابي اليهم في المدينة وقال ابن عابد بن ان هذه المسئلة ليست في الكتب المشهورة **لنا باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حديث الباب ساقط السند ولكن مسئلة الباب صحيحة اتفاقا واما الوضوء بعد الغسل فبعدة كما في الدر المنثور ولو سبغت

له قوله قال على القاري اختلفوا في المسح على العمامة فنعى ابو حنيفة ومالك رحمهما الله مطلقا اي بظاها وتنزيل وجوز الثوري ودواود واحمد. الاقتصار على مسماها الا ان احدا اعتبر التيمم على طهر كس الجنب انتهى قال على القاري قال بعض الشرح من علمنا بجعل ان حيث مسح بناصيته ثم سوي عمامة بيده فمسح الراوي تسوية العمامة عند المسح سوا ويكمل ان يكون ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القرآن فالأخذ بظاها الآية في هذه المسئلة اولي انتهى **له قوله** مسح على الخفين والجرار اذ به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المرأة تغطيها بخمارها **له قوله** غسل الغسل بضم الميم الذي يغسل به وبالكسر ما يغسل به خطي وغيره **له قوله** يشرب الشعر بالماء تشربه بل جميعه بالماء ثم يمشي راسه ثلث حثيات جمع حثية اي ثلث عزف بيده **له قوله** اشترط راسي بفتح ضاد معجمة وسكون فاد وهو المشهور رواية اي احكم قبل شعري **له قوله** جمع **له قوله** اي لو بقيت شعرة واحدة لم يصل اليها الماء بقيت جنابة **له قوله** الحارث بن وحيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر ونقوا البشرة **له قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهره جلد الانسان مما ليس تحت الشعر انقوا من الوسخ مبالغة في الغسل **له قوله** وهو شيخ اي كسر وعلب عليه النيان والغفلة **له قوله** ليس بذلك اي ليس بقوى اي ليس بذلك المقام الذي يؤتى به كذا في شرح المشكوة الطيبة ١٢:

قوت المغتذي المسح على الخفين والجرار قال قب كتاب ما تشر به المرأة راسها وهو لها كمامة لرجل ولم اره مستعملا لرجل الابهة لومعه وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمير وبالنهاية وهو ههنا العمامة اذ بها ليس امر اسرها انما تغطي بخمارها وذلك اذا اتمت عمرة العرب فاذا رأت تحت حنك فلا يستطيع نزعا لكل وقت فقصر كنفين الا انه يحتاج الى مسح قليل من راسه فغسل عمامة بدل على استيعابه على الجوربين تيمية جوب قال قب وهو غطاء قدم من الصوف يتخذ لف (فاكفأ الاناء) اي اماله بالنهاية من كفاه وكفاه كبره واما له ثم يشرب شعره الماء كسمن ويقدم اي يمسحه (واشد ضمرا راسي) بنقطة ضاد ففاد كسبب بالنهاية اي اجعل شعره صفرا وروايب مضمورة قال قب يقولون كعبه انما هو كسبب لانه كعبه معده ضمير راسه ضمير الفاعل فصل شعره وادخل بعضها ببعض وكسبب الشيء المضمور:

روى عنه غير واحد من الأئمة وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث ابن وجبة ويقال ابن وجبة **باب** في الوضوء بعد الغسل
حدثنا اسحق بن موسى ثنا شريك عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل **قال** أبو عيسى
هذا قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين إن لا يتوضأ بعد الغسل **باب** ما جاء إذا التقى الختان وجب الغسل **حدثنا**
ابو موسى محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل
فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا **وفي** الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خديج **حدثنا** هناد بن سعيد عن عيسى
عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل **قال** أبو
عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **قال** وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه إذا جاوز الختان الختان
وجب الغسل وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين و
من بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل **باب** ما جاء أن الماء من الماء **حدثنا** أحمد
بن منيع نا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام
ثم نهي عنها **حدثنا** أحمد بن منيع نا ابن المبارك نا مضر عن الزهري بهذا الإسناد مثله **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وإنما كان الماء
من الماء في أول الإسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبي بن كعب ورافع بن خديج
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأة في الفرج وجب عليهما الغسل وإن لم يترزأ **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن
أبي الجحاف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما الماء من الماء في الاحتلام **قال** أبو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم نجد هذا الحديث
الأعند شريك **وفي** الباب عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير وطلحة وأبي أيوب وآبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء
وأبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف وروى عن سفيان الثوري قال نا أبو الجحاف وكان مرضياً **باب** فيمن يستيقظ ويرى بلاءً ولا يذكر احتلاماً **حدثنا**
أحمد بن منيع نا حماد بن خالد الخياط عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الرجل يجد البلاء ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بلاءً قال يغسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعمان النساء شقائق الرجال **قال** أبو عيسى إنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر حديث
عائشة في الرجل يجد البلاء ولا يذكر احتلاماً وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين إذا استيقظ الرجل فرأى بلاءً أنه يغسل وهو قول سفيان وأحمد وقال بعض أهل العلم من التابعين إنما يجب عليه
الغسل إذا كانت البلة بلكة نطفة وهو قول الشافعي وإسحق وإذا رأى احتلاماً ولم ير بلكة فلا غسل عليه عند عامة أهل العلم **باب** ما جاء في المنى

المصنف **باب** ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل المراد من التقاء الختانين غيبوبة المشقة كناية واقف أهل المذاهب الأربعة على وجوب الغسل بغيبوبة المشقة أنزل ولم ينزل
وكان الصياغة لتخفيف ثم جمع الصياغة في عهد عمر على وجوب الغسل بها يمكن القول بأنه ما جمع عليه الأئمة وأدعى البعض أن عدم وجوب الغسل بها كان ثم نسخ وبإسناد الروايات ووقعت عبارة
البخاري موجهة إلى أن البخاري مخالف لجمهور الأئمة وأقول إن البخاري موافق لهم **باب** ما جاء أن الماء من الماء هذا الحديث منسوخ وقال ابن عباس أنه ليس بمنسوخ وتأوله
محملة على حال النوم وأقول يجب تأويل كلام ابن عباس فان جمهور الأئمة على منسوخه وتأوله بأنه ذكر المسئلة الفقيهة أو قال إن بعض جزئيات ذلك المنسوخ محكم الآن أيضاً ويدل
مرافعة على نسخ حديث الباب قصة عتيان بن مالك في مسلم وأكثر الطحاوي من الروايات الدالة على النسخ **باب** فيمن يستيقظ ويرى بلاءً ولا يذكر احتلاماً ما في مسئلة الباب أربعة
عشر صورة ذكر صاحب البحر اثني عشر صورة وذكر الباقيتين الشربلاني في مراقي الفلاح وضبط الصور بأنه أمان أن يكون يقين المنى أو المذي أو الودي أو شك في الأوليين أو الآخرين أو الطرفين

له قوله الختن قطع غزلة الولد والختان

موضع هو من الذكر جلده مشقة الذكر من المرأة جلده عالية مشقة فوق أعلى الفرج كعوت الديكة **له** قوله إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل
الختان بالانصب وهو موضع القطع من فرج الذكر والأنثى وهو عام من أن يكون منسوخاً أم لا إذا جاوز ختاناً كان به لطيفة عن الجماع وهو غيبوبة المشقة ولو في الذكر ٢ مرة :
له قوله باب ما جاء المار من الماء واختلف العلماء في وجوب الغسل بالابلاج فذهب جمهور الصياغة ومن بعدهم إلى أن ابلاج المشقة في الفرج يوجب الغسل وإن لم ينزل بمديث
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعاصرة له وذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصياغة إلى أنه لا يجب الغسل
بالم ينزل وتسكوا بقوله عليه السلام المار من الماء وذلك يفيد المحصر فواجب بانه منسوخ بقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها كذا في الطيب ١٢
قوله إنما المار من الماء في الاحتلام قال التوريشي قول ابن عباس إنما المار الخ قول قاله من طريق التاويل والاحتلام ولو انتهى الحديث إليه بطوله لم يكن يؤوله هذا التأويل وذلك
أن أبا سعيد الخدري قال خرجت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتيان فخرج
بجرأه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمنا الرجل فقال عتيان يا رسول الله أريت الرجل يعجب عن امرأته ولا يمنع ما ذاع عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المار من الماء وهو حدث
فيخرج مسلم في كتابه ١٢ كذا ذكره الطيب وعلى القاري والشيخ وقال ويمكن أن يقال إن قول ابن عباس هذا ليس تأويل الحديث وأخرجه به هذا التأويل من كونه منسوخاً بل غرضه بيان حكم
المسئلة بعد العلم بكونها منسوخة وأما صلاها أن عموم منسوخ فحقى حكمه في الاحتلام انتهى ١٢ **له** قوله شقائق الرجال أي نظائرهم في الفلق والطباع لأنهم شقق منهم ولأن حوار شقت من آدم
يعني فيجب الغسل على امرأة برؤية الببل بعد النوم كالرجل وظاهر الحديث يوجب الاغتسال من رؤية الببل وإن لم يتيقن أنها المار الدافق وهو قول جماعة من التابعين وبه قال أبو حنيفة
وأكثر العلماء على أنه لا يوجب الغسل حتى يعلم أنه ببل المار الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يختلفوا في عدم الوجوب إذا لم ير الببل وإن رأى في النوم أنه احتلم ١٢ مرة **له** قوله لم ير بلة
فلا غسل عليه لأن الببل علامة ودليل والنوم لا عبرة به فالمدار على الببل سواء تذكر الاحتلام أم لا كذا في المرقاة ١٢

والخائض اذا لم يجد الماء تيمماً وصلباً ويروي عن ابن مسعود انه كان لا يرى التيمم الجنب وان لم يجد الماء ويروي عنه انه رجع عن قوله فقال تيمم
اذ لم يجد الماء وبه يقول سفيان الثوري ومالك والشافعي واحمد واسحق باب ٩٢ في المستحاضة **خالد بن شاذان** هناد ناوكيع وعبدية وابومعاوية عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابي جحيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر فادع
الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا دبرت فاعسلي عنك الدم وصلي قال ابو معاوية في حديثه وقال
توضئي لكل صلوة حتى يجيئ لك الوقت وفي الباب عن ام سلمة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي ان المستحاضة اذا جاوزت ايام اقرائها اغتسلت
وتوضأت لكل صلوة باب ٩٣ ما جاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلوة **خالد بن شاذان** ناشر يريك عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدعي الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصل
خالد بن شاذان ناشر يريك بخبره **قال** ابو عيسى هذا حديث قد تفرد به شريك عن ابي اليقظان **وسالت** محمد بن عبد الله عن هذا الحديث فقالت
عدي بن ثابت عن ابيه عن جدك عن اسماء بنت عميس فذكرت لمحمد قول يحيى بن معوية ان اسماء دينا فلم يعبأ به وقال احمد واسحق
في المستحاضة ان اغتسلت لكل صلوة هوا حوط لها وان توضأت لكل صلوة اجزأها وان جمعت بين الصلوتين بغسل اجزأها باب ٩٤ في المستحاضة
انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد **خالد بن شاذان** محمد بن بشارة نا ابو عامر العقدي نا زهير بن محمد عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن طلحة بن عمار عن عثمان بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة
شديدة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيته وأخبرته فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقالت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة

التيمم للجنب ولوالى عشر سنين وموهبه رواية البخاري واقول ان هذه النسبة غلط اليهم كما صرح براد بها في البخاري بان عرضها سعد الزرعي كيدا يقيمون بعذر يسير غير صحيح للتيمم **قوله** الصبيح الطيب
قال صاحب القاموس انه وجه الارض ناظرها الى هذا القول مع رعاية مذهبه في اللغة بان يذكر ما يوافق مذهب الشافعي له اعتقاد في حق ابي حنيفة وصف الطبقات الخفية المسماة
بطبقات فيروا بآدي حديث الباب ساقط **باب** في المستحاضة باب طويل الذيل والفرق بين الحيض والاستحاضة ان الحيض لاصلي الفعل على العادة
فوق الاختصار موهبه الناظرين وان كان صحيحا بحسب مراد ابي اسحاق وحاصل الحديث المفصل والاستحاضة للزيادة على ذلك وفي كتابنا ان الاقل من اقل الطمث او النفاس والاكثر من الاكثر
والاكثر على العادة بشرط الزيادة على الاكثر من عشرة اواربعين استحاضة واكثر اطلاق الاستحاضة في الحديث على معارف اللغة الحيض دم يخرج من قعر الرحم بدون دار والاسم منه دم يخرج من فم
الرحم من العاقل كما في الحديث ثم للمستحاضة انواع المبتدأة والمتعادة والمتجدة والمبتدأة هي التي لا تستقر عادتها ولم تكن مبتدأة لا توجد في المطبوعات وقيل شئ منها مذكور في البحر ولكن غلط الكاتب مانعة عن الاستفادة وبعض شئ منها مذكور في غلامته الفتاوى وقال صاحب
البحر ان غلامته الفتاوى غلط الناظرين ومن احكامها انها تتحرى وتعتبر بالنظر الغالب واسمها متجدة والمتجدة مذكورة في كتابنا وكتب الشوافع وانكرنا بلانها من النوع ثم عند الشوافع نوع
آخر يسمى بالمتميزة وتعتبر بالانوار اذا رأت الدم سود فوجوه من الفاسم منه ثم لهم وجهان اهداهما تميز الانوار في حق غير المتعادة والثاني ان تعتبر في حق المتعادة ايضا وعندها لا اعتبار بالانوار
ولنا ما روي العائشة حتى تميز القصة البيضاء ولهم ما في ابي داود فانه دم اسود يعرف وقال الطحاوي في مشكل الآثار انه مدرج من الراوي واثارنا في ابي اعلم في الموضوعين في الحيض ونقل
الماوريني اعلم ان ابي حاتم وفي مسئلة الباب احاديث في بعضها عدة الايام واليالي التي كانت تحيض وهذا محمول على المتعادة والحديث الذي فيه اقبال الدم وادباره حملته على المتعادة
كما يدل ما في الطحاوي ص ٩١، وحمل الشافعية على الميزة والحديث الذي فيه ايام اقرائها الاقرب حمل على المتعادة ويمكن ان يحمل الشافعي على الميزة ثم في المسئلة ثلثة احاديث حديث
حننة بنت جحش وحديث اسماء وحديث فاطمة بنت قيس ومما سأل الفقهاء على الثلثة **قوله** فاطمة بنت ابي جحيش اسم ابي جحيش قيس وفاطمة هذه غير فاطمة التي شكت
الى النبي صلى الله عليه وسلم من نفقة زوجها رواية حديث الدجال **قوله** فلا اطهر اى لا اطهر حشا وليس عرضها نفى الطهارة الشرعية وعرضها سوال مسئلة المعذرة **قوله** اذا دعي
الصلوة اى اني ذات دم وان لم يكن ذلك حيضا وحملنا حديث الباب على المتعادة **قوله** فاعسلي عندك الدم هذا الغسل ليس هو الغسل الواجب وفي الروايات الاخرى فاعسلي عندك
الدم واغتسلي وفي الطحاوي ص ٩١، ما يدل على الغسل الواجب **قوله** توخئي قال مالك بن انس ان العذر المتبلى فيه غير ناقص للوضوء ولفظ توخئي في حديث الباب محمول على الاستجاب
عنده وحمل الثلثة على الوجوب وتصدي بعض المواكب لاسقاط لفظ توخئي ولعل مسلما ايضا مترد في كبايدل **قوله** وفي حديث حماد بن عمار تركناه مسلم ص ١٥١، وبحيث فيه الحافظ وما صلاتنا
ذلك النفاذ رواه ابن سيد الناس العيمري عن طريق ابي حنيفة فقال انه مروى عن امام من الائمة فيكون صحيحا واخره الطحاوي ص ٩١، عن ابي حنيفة واخرج له المتابع **باب** في المستحاضة
انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد قال الطحاوي ان الغسل للعلاج وزعم الاكثر انه علاج طبي والحال ان المراد من العلاج الجيلة وقال الطحاوي ان حديث الباب في

له قوله اني امرأة استحاض على لفظ المجبول اى دائم الاستحاضة وقوله انما ذلك عرق اى دم عرق ويناسب قوله

ليس يحيض او المراد الحمل الذي يخرج منه الدم عرق لا رحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحيض او زاد على اكثره او اكثر النفاس او على عادة قد جاوز اكثر او استمر وجها او ماراته حائل فحواستحاضة
واما ان كانت مبتدأة فيحيضها اكثر المدة وان كانت متعادة فحاضها وما زاد فهو استحاضة وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قبلت حيضتك بكسر اللام وفحتها اى ايام ما دلتك ان كانت متعادة
الظاهر ان هذه المرأة كانت متعادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند الباقيين يعمل بالتميز في المبتدأة ان كان دما اسود يحكم بانه من الحيض كما جاء في الحديث عن عروة
اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتميز لخفاه ١٢

له قوله توخئي لكل صلوة افند بظاهرة الشافعي وعندنا

اللام بمعنى الوقت كقولك ايت صلوة الظهرا وقتها وقد ورد في بعض الروايات المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة فتعمل عليه كذا في البداية وشرح مختصر الطحاوي يروي ابو حنيفة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت ابي جحيش توخئي لوقت كل صلوة ولا شك ان هذا محكم بالنسبة الى كل صلوة لانه لا يحتمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شارع
استعمالا في لسان الشرع والعرف في وقتها كقوله عليه السلام ان للصلوة اولاً واخراً وبقاها لا يحصى كثره فوجب حمل على الحكم وزعم ايضا بانه متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة
كل صلوة لجواز النقل مع الغرض بوضوء واحد كذا حققه ابن الهمام في فتح القدير ونقله على الشرح الموطأ ١٣

قوت المغتذ استحاض، من افعال بناء نائب لزممت وانما ذلك عرق زاد البيهقي والدارقطني انقطع (تدعي الصلوة ايام اقرائها، اى حيضها).

عشرة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروى عنه خلاف هذا وقال بعض اهل العلم منهم عطاء بن ابي رباح **قال** الحيز يوم ليلة واكثره خمسة عشر وهو قول الاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق وابي عبيدة **باب** ما جاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلاة **حدثنا** قتيبة بن ثمال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة ابنة جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا أطهر فأدوم الصلوة فقال لانا ذلك عزق فاعتسلي ثم صلي فكانت تغتسل لكل صلاة قال قتيبة قال الليث لم يذكروا ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته هي **قال** ابو عيسى يروى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلاة وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة **باب** ما جاء في الحائض انها لا تقضي الصلوة **حدثنا** قتيبة بن زبيد عن ابي بن ابي قلابة عن معاذاة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضي احدا ان صلواتها يا ام حبيبة فقالت احرورية انت قد كانت احدا لنا تحيض فلا تؤمر بقضاء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن عائشة من غير وجه ان الحائض لا تقضي الصلوة وهو قول عامة الفقهاء لا اختلاف بينهم في ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة **باب** ما جاء في الجنب والحائض انها لا يقرآن القرآن **حدثنا** علي بن حجر والحسن بن عرفة قالانا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وفي الباب عن علي **قال** ابو عيسى حدث ابن عمر لا يعرفه الا من حديث اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا الا طرف الآية والحرف ونحو ذلك وخصوا الجنب والحائض في التسبيح والتكبير **قال** سمعت محمد بن اسمعيل يقول ان اسمعيل بن عياش يروى عن اهل الحجاز واهل العراق احاديث منكرها كانه ضعيف روايته عنهم فيما يتفرع به وقال انها حديث اسمعيل بن عياش عن اهل الشام وقال احمد بن حنبل اسمعيل بن عياش اصله من بقة ولبقية احاديث منكرها من الثقات **قال** ابو عيسى حدثني بذلك احمد بن الحسن **قال** سمعت احمد بن حنبل يقول بذلك **باب** ما جاء في مباحة الحائض **حدثنا** ابن داود عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت يأمرني ان أتزر ثم يأشطني وفي الباب عن ام سلمة وميمونة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء في مواكبة الجنب والحائض وسؤرها **حدثنا** عباس

والنعماني في مال التاويل واستنبط ابو بكر الرازي تليد الكرخي ان الايام جمع قلة فيؤخذ اقله واليالي جمع اكثره فيؤخذ اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا في جمع قلة وجمع اكثره ولفظ اليوم ليس له جمع كقوله ولفظ الليل ليس له جمع قلة وايضا دخول اللام يخرج الجمع من الجمية **باب** ما جاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلاة قال الشوكاني ان الغسل عند كل صلاة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التيمم ليس له اصل من الشريعة فان التيمم والتوقف ليس في الشريعة اقول ان الحافظ اثبت الغسل عند كل صلاة وكذلك في البوداؤد من ٣٦ وفي ابتداء الدارمي سألت امرأة ابن عباس بكوفة وكانت سيرة وكانت سألت قبل عليا بن عامر باب الغسل عند كل صلاة فقال ابن عباس اللهم لا أعلم الا ما قال علي بن عباس انه مشقة لها فقال لو شاء الله تعالى لا ابتلاها في اشد من ذلك فثبت توقفه عليه السلام في قصة لسان بلال بن امية وفي بعض الصور يجب الغسل عند كل صلاة للتيمم عندنا وعند الشوافع **باب** في الحائض انها لا تقضي الصلوة اجمع اهل السنة والجماعة على قضاء الصوم لا الصلوة وادب الجوارح قضاء الصلوة ايضا ثم تكلم العلماء في حكمه عدم قضاء الصلوة والصوم فقليل لما يثبت حواء عليها السلام في الارض ما ثبت فانت آدم وسأل آدم الله تعالى فعفا الله تعالى عن الصلوة ثم قاس آدم الصوم على الصلوة فغاب الله تعالى وامر بالقضاء عتابا والله اعلم بهذه القصة ثابتة ام لا اقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوة لا الصوم نعم عدم الطهارة مانع من الصوم وايضا في قضاء الصلوات مشقة لاني قضاء الصوم **باب** ما جاء في الجنب والحائض انها لا تقرأ القرآن ان القرآن بهذا مذهب الجمهور وقال البخاري يجوز قراءة القرآن ولوب عليه ولم يأت بالنقض ثم عندنا تفصيل في الجزيات قال الطحاوي يجوز قراءة اقل من الآية ويصح الكرخي من اقل منها والاكثر والاصح فيما قال الكرخي ولعل الطحاوي على ان المعجز من القرآن الآية ولو قصيرة واذا قل منها لعلم خرج من القرآنية وعندي ان الآية مجزئة ولو قصيرة ومنه يدعي اشد البهية وقيل لم يدرك اعجاز القرآن الا الاعرجان وهو عبد القاهر والزمخشري واخذت هذا مما قال ابو حنيفة رحمه الله ان فرض القراءة الآية ولو قصيرة ثم ان القراءة على نية الدعاء والشاء جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الآية مشتملة على مفنون الدعاء والشاء وقيل لا يشترط قوله من بقية الآية بقية مدلس والبخاري صح روايته في مواقيت الصلوة ذكره في النقص فاذا صرح بالسار تقبل روايته قيل احاديث بقية ليست ببقية فكن منها على قتيبة **باب** ما جاء في مباحة الحائض مذهب ابي حنيفة والشافعي عدم جواز الاستمتاع من السرقة الى الركبة ومذهب احمد ومحمد بن يحيى موثق الحديث الباب للجمهور ويجوز لما حمل على الاستحباب ولهما في مسلم اصغوا كل شئ الا النكاح وقيل ان الرجمان لهما بهما وللجمهور عند ابي داود بسند حسن سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من زوجي اذا كانت عائشة قال لك ما فوق الازار وقيل ان النسي عن استمتاع ما تحت الازار مفهوم الحديث لا منطوق

الحق قوله احرورية يفتح حاء ومن راد اولي اي خارجة فانهم لوجوب قضاء صلوة الحيز وهم طائفة من الخوارج يسبوا الى حرولها لمد والقرو وهو موضع قريب من الكوفة كان اول جمعهم وتكليمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم تشدد في امر الحيز شبهتها بهم ١٢ كذا في الجمع ٢

الحق قوله انزله كذا وقع في الاصول بالادغام وقال الشيخ ابن حجر في الفتح كذا في رواية يشهد ان انزله بعد الهزة واصلا انزسا كنه بعد الهزة مفتوحة ثم الشاة بوزن افعل وانكر اكثر الناة الادغام قال الهموسى هو تحريف وتصحيح من بعض الرواة كذا فعله السيد قال في المفضل قول من قال فانزله خطأ قال الكوفي في قول عائشة هي من فصحاء العرب الجمة فلهذا منعه عنه ثم ياشترى استدلال ابو حنيفة ومالك والشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ملازمة الحائض من السرقة الى الركبة وعند ابي يوسف ومحمد وفي وجه الامساج الشافعي انه يحرم الجماعه فحسب ويلزم قوله صلى الله عليه وسلم انصوا كل شئ الا النكاح كذا فعله الطبري وعلل قوله صلى الله عليه وسلم ببيان الرخصة وفعله عزيمته تعليمه الامم لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن معاذا بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وبني مانع قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابو داود وغيره ١٢

الغنبري ومحمد بن عبد الأعلى قالنا عبد الرحمن بن مهدي تأمراوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عبد الله بن سعد
 قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلمها وفي الباب عن عائشة وانس قال ابو عيسى حديث عبد الله بن سعد
 حديث حسن غريب وهو قول عامة اهل العلم لم يروا بمواكلة الحائض باسا واختلَفوا في فضل وضوءها فرخص في ذلك بعضهم وكره بعضهم
 فضل طهرها **باب ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد** ^{٢٧} **حدثنا** قتيبة ^{٢٨} ناعبذة بن حميد عن الاميش عن ثابت بن عبيد عن القاسم
 بن محمد قال قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولي من المسجد قالت قلت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك
وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول عامة اهل العلم **لا نعلم** بينهم اختلافا في ذلك
 بان لا باس ان تتناول الحائض شيئا من المسجد **باب ما جاء في كراهية اتيان الحائض** ^{٢٨} **حدثنا** بشار بن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي
 وبكر بن اسد قالوا نا **احمد بن سلمة عن** حكيم الاثر **عن** ابي تيممة الهجيمي **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي حائضا او امرأة
 في دبرها او كانها فقد كفر بما انزل على محمد **قال** ابو عيسى لا نعرف هذا الحديث الا من حديث حكيم الاثر **عن** ابي تيممة الهجيمي **عن** ابي هريرة وانما
 معنى هذا اعتد اهل العلم على التخليط وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي حائضا فليصدق بيدينار فلو كان اتيان الحائض كفرا لم
 يؤمر فيه بالكفارة **وضعف** محمد هذا الحديث من قبل اسناده و ابو تيممة الهجيمي اسمه طريف بن محمد **باب ما جاء في الكفارة في ذلك** ^{٢٩} **حدثنا**
 علي بن مجروحنا شريك عن خصيف عن **مقسم عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يقع على امراته وهي حائض قال يتصدق
 بنصف دينار **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن ابي حمزة السكري عن عبد الكريم عن **مقسم عن** ابن عباس عن النبي صلى الله

وقال الشيخ ابن الهمام انه وقع في جواب من سأل عن كل ما يعلل له من زوجة فيكون المعنى لا يعلل لك الا لما فوق الا ان لا يعلل ما تحت الا ان لا يعلل فيكون منطوقا ونقول ان ما في مسلم كناية عن منى ما تحت
باب رجا يوافق محمد بن حسن مالک بن انس فانه تليذه واقام عنده ثلثة سنين وسمع محمد فسمائه حديث عن مالک وبذا من خصوصية محمد وكان مالک لا يحدث من لفظ بل كان يقرء عليه
باب ما جاء في الخائف تنقل الشئ من المسجد الاعتبار عندنا للرطين للراس واليدین فيجوز لما اذنا الیدین او الرأس لا الرميين وكذا لك في حيد الحرم لو كان رجلا في داخل
الحرم وراسه خارج فصاده فعليه جزاره ولو كان عكسه فلا جزار **قوله** الخمرة اكثر علماء اللغة على ان الخمر ما يستر الوجه فاذا نيتسك الرافض بهذا على علم الفاسد وتعرض العلماء لتوجيهه
اقول ان روى العلماء اللغة ان الغرض من الخمر ستر الوجه وحفاظته وان كانت كبيرة لما في الحديث ان القارة الفت الغتيلة على خمرته عليه السلام فاحترقت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه
من احتلم في المسجد فلنا فيه قولان قيل يخرجه به التيمم وقيل لما حابة الى التيمم والراجح الثاني فانه عليه السلام خرج من المسجد بدون التيمم حين اقيمت صلاة كراهة جنب واما قول انه عليه السلام لعنه
تيمم فادع عليه وللعاقل بالاول ان يحمله على خصوصية صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت في الحديث النبي عن ان يترك احد المسجد جنبا الا ان صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنه وهذا كله في الخروج واما
الدخول بلما تيمم فلما يجوز عندنا ولا واحد ولا يجوز عند الشافعي الاجتزاء دخولا وخروجا **باب** ما جاء في كراهية اتيان الخائف الحرم الوطى اجماعا وغير المصنف بالكرهية وشمل هذا التعبير يوجد في
عبارات السلف **قوله** اودب هانئ الى ابن عمر انه يجوز ان يأتي الرجل ويرزوجه اقول ان هذه النسبة اليه غلط وشمل هذه تندع البلاد بلائع والبناري حين روى ياتيا في آه لم يذكر
مدخول كلمة في وكيف والحال انه روى عن ابن عمر في معاني الآثار انكاره صراحة اشد التصریح واما ما روى عنه التيمم تلك النسبة فمراوه ان يولج في القبل من جانب الدبر وينفي الاضياف في شل
بذه النسبة **قوله** اذكاهنا قال ابن خلدون في مقدمته ان الكناية كسبية وطبيعية وليعلم ان بعض حكايات الكناية يكون صادقا ولكن لا يلائمها فله الم يعتبرها الشريعة افراد **قوله** فقد كذا في فعل
فصل الكاف من وسأقي تفصيل في البناري على طريق الحديثين ١٢

ف المشهور ان المتأول ليس بكا فقول ان المتأول في ضروريات الدين كافر كما صرح به في آخر الجنبال على شرح العقائد وصرح الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد المالكي الشافعي في يعلم ان الجنب في ضروريات الدين ليس بمعتبر وكذلك في الاعتقادات فاصحوة فرض وتخصيل علمها واعتقاد فرضيتها ايضا فرض والجمل عنها وكذلك الجحود وكفر السواك سنة وكذلك تك تحصيل علمها واما الاعتقاد بسنيته فرض والجحود وكفر الجمل ليس بموجب **باب** ما جاء في الكفارة في ذلك الحديث الاول منقطع والحديث الثاني لم يحسنه احد من الحديثين وفي سننه عبد الكريم بن

له قوله ناوليني الحزمة بالصم سجادة صغيرة تؤخذ

من سعت النخل ١٢ طيبى **قوله** ان جيفتك بكسر الهمزة و هي الحالة التي تكون عليها الخائض من التحيض والتجنب وقد روى بالفتح و هي المدة من الحيض وقوله ليست في يدك يعني ان يدك ليست بنجسة لانها لا حيض فيها كما قاله على في الزفارة ١٣ **قوله** من اتى حائضا امى جامعها او امرأة في دبرها مطلقا سوا كانت حائضا او غيرها او كابنا قال في الجمع الكاهن من يتعاطى الجرح كواضن ما يستقبل ويدي معرفة الاسرار وحديث من اتى كاهنا يشعل الكاهن والعرف الممنع انتهى قال الشيخ عبد الحق ان كان المراد الايتان باستحلال وتصديق الفكر فمحمول على ظاهره وان كان يدونها فمحمول على كفران النعمة وفيه تغليظ وتشديد لا يخفى انتهى وكذا قاله الطيبى وعلى القادى وفي المد المختار و هي ما يكفر مستحله كما جزم به غيره واحد وكذا مستحل وطى الدبر عند الجمهور بوجوبه وقيل لا يكفر في المساتين وهو الصحيح بطلان محمول لانه حرام لغيره ولما يوجب في المرتبة الاولى تكفير مسلم كان في كفره خلافه ولو روى ضعيفه انتهى كلام الدرر فعلى هذا حمل على التغليظ كما ذكره المؤلف اولي من القول بالتكفير والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

قوت المغذي (ان جيفتك ليست في يدك) قال طب بالاصلاح يقول رواة كرمه فصوله كرمه وهو الاسم او المال اى ليست حاسة الحيض واذا ه في يدك واما كرمه فمرة من الحيض ومن اتى عائضا وامراة في دبرها او كما هنا فقد كرمها انزل على محمد اقال الطيبي بشرح المشكوه في لفظ مشترك هنا بين جماعة واثبات كاهن اى من ارتكب الكناية فقد يرى من مله محمد الكتاب والسنة اذا اكلاهما منزل عليه وجط بهما الحديث استندما وهو عزيز بالحديث ولما الفت شرح الفتى بالمعاني والبيان التزمت به ذكر اشئلة كثيرة من الحديث فيسرى بكل نوع من الواع اليه من جملة من لئله الا الاستندام فقد نزل على وجوده بالحديث واعلم ان علماء البيان في الاستندام طريقين الاول طريقة المفتاح وهو ان يلقى بلفظه معنيان بالاشتراك او بالحقيقة والمجازا وبالجماد ويراد به احد معنيه فيبقى بغيره مراد به المعنى الآخر كقوله اذا انزل السحاب بارض قوم ربيته وان كانوا عصفارا فالسحاب اراد به نباتا وقالوا لم يقع بالقرآن الا على هذا الطريقة ولا يصح قوله فقد استخرجت اربع آيات وقع بها على هذه الطريقة ذكرتها بالاثقان الثانية طريقة المصباح ان يلقى بلفظه مشترك فيلغظين يلهم من احدهما المعنيين ومن الآخر كقوله تعالى لا تقربوا الصلوة الى الصلوة تتمثل ان يراد بها فعلموا او اركانها وقوله حتى تعلموا ما تقولون بخم الاول ولما عايرى سبيل بخم الثاني فاذا علمت بذلك فلم اراد بالحديث ما به استندام على الطريقة الاول الا ان يكون حديث صلواتكفى الضمى بسورتها والشمس وضحاها والضحى والبلى اذا سجي ان رد الضمير الى الضمى يثبت ان كل سورة بها ذكر الضمى فاستندام على طريقة المفتاح وان عاد الى كفى فلا استندام لولا على طريقة المفتاح فوجدت هذا الحديث فان لى مشترك بين جماعة ويجوز قوله عائضا وامراة في دبرها بخم اللفظ الاول او كما يتاخر بخم الثاني ١٣

عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار قل ابو عيسى حديث الكفارة في اتيان الحائض قدروى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول احمد واسحق **وقال** ابن المبارك يستغفر به ولا كفارة عليه وقد روى مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين **متهم** سعيد بن جبيرة وابراهيم **باب** ما جاء في غسل دما الحيض من الثوب **حدثنا** ابن ابي عمير وسفيان عن هشام بن عروة وعن فاطمة بنت المنذر **عن** أسماء ابنة ابي بكر الصديق ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **خذي** ثم اقربيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه **وفي** الباب عن ابي هريرة وامقيس بنت محصن **قال** ابو عيسى حديث اسماء في غسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلى فيه قبل ان يغسله فقال بعض اهل العلم من التابعين اذا كان الدم مقدارا لا درهم فلم يغسله وصلى فيه اعادة الصلوة **وقال** بعضهم اذا كان الدم اكثر من قدر الدرهم فغسله اعادة وان كان اكثر من قدر الدرهم وبه يقول احمد واسحق وقال الشافعي يجب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك **باب** ما جاء في كم تمكث النفساء **حدثنا** نعيم بن علي نا شجاع بن الوليد ابو بكر عن علي بن عبد الاعلى عن ابي سهل عن ميسرة الزبية **عن** امرئسمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنتا نطلي ونجوهنا بالورس من الكلف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي سهل عن ميسرة الزبية عن امرئسمة واسماء بن سهل كثيرين زياد **قال** محمد بن اسمعيل علي بن عبد الاعلى ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابي سهل **وقد** اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النفساء تدعى الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلى فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا تدعى الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء **وبه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي احمد واسحق ويروى عن الحسن البصري انه قال انها تدعى الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر ويروى عن عطاء بن ابي رباح والشعبي ستين يوما **باب** ما جاء في الرجل يطوف على نسائه يغسل واحدة **حدثنا** ابو احمد نا سفيان عن معمر عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحدة **وفي** الباب عن ابي رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم منهم الحسن البصري ان لا بأس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روى محمد بن يوسف هذا عن سفيان فقال عن ابي عمرة عن ابي الخطاب عن انس وابو عمرة هو معمر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب** ما جاء اذا اراد ان يعود توضأ **حدثنا** احمد نا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء **وفي** الباب عن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من اهل العلم قالوا لا يلزم الرجل امرأته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل

الى الخمار ضعيف واما المسئلة فالكفارة مستحبة كما في الدر المختار والفتاوى المنيرة **باب** غسل دما الحيض **قوله** امرأة قيل هذه المرأة اساءت بنت ابي بكر قيل امرأة اخرى مذمومة ان الصلوة في الثوب الذي اصابه الحيض او غيره من النجس ان كان اقل من درهم فمكروهة وتزويما وان كان قدر درهم فمكروهة تحريمية وان كان اكثر منه فمفسدة **قوله** احمد نا من ذهب احمد اذا علم انه صلى في الثوب الذي اصابه الحيض اكثر من درهم صحت صلوة واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذي قاصرة **باب** ما جاء في كم تمكث النفساء اتفق اهل المذاهب الاربعية على ان اكثر مدة النفاس اربعون يوما **قوله** بالورس قال ابن سينا ان الورس يوجب من اليمين يشبه الزعفران السبيق وفي كتبنا ان نفع الروح يكون بعد اربعة اشهر ثم يكون الدم غزارا للولد فاذا ولد مخزج الدم المحقق في الرحم وكان المحقق لاربعة اشهر وعشر افضا رابعين يوما بحساب الشرة في كل شهر **باب** ما جاء في رجل يطوف على نسائه يغسل واحدة اكثر عاداته عليه السلام تكرار الجماع بتوسط الغسل واما لفظ في غسل واحد فالاكثر على ان المراد من الغسل هو الغسل في الاخر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق على الجماع وفي حديث الباب اشكال وهو ان اقل القسم يوم وليلة والتسوية في القسم واجبة فكيف طاف النبي الكريم في ليل فليل انه كان بعد ختم دورا وابتداء دورا خروفا قيل انه كان يرمي اياما المؤمنين وقيل ان القسم ليست لواجبة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاضي ابو بكر بن العربي الماكي ان هذه واقعة حجة الوداع قبل الاحرام وكان غرضه عليه السلام قضاء ما جئتم من ان عبر بالارادى بطريق الاستمرار

له قوله حنيفة الحمت المك ومثله اي عليه والقرص الدرك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجمع اليه **له قوله** ثم رشه اي صب عليه الماء **له قوله** ان شاء الله مع النون وفتح الفاء مع المد مفرد المرأة الحديث الولادة وجمعه نفاس **له قوله** جمع البمار **له قوله** وكنا نطلي بالورس وهو بنت امقر من الكلف قال صاحب الجمع الكلف لون بين سواد وحمرة وكثرة تعلق الوجه ومنه كان نطلي وجوهنا بالورس من الكلف انتهى قال صاحب القاموس وهو بنات كاسم ليس بالاباين يزرع فيبقى عشرون سنة نافع للكلف طأ انتهى **له قوله** كان يطوف على نسائه في غسل واحدة في جماعين فان قيل اقل القسم ليلة بكل امرأة فكيف طاف على الجمع في ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيه قال ابو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقيم بالتسوية تبرعا وتكراما والاكثر على وجوبه وكان طوافه صلى الله عليه السلام بمرئاسين واما الطواف بغسل واحدة فمحملة انه صلى الله عليه وسلم توضأ فيما بينه او تركه لبيان الجواز على القاري **له قوله** فليتوضأ بينهما اي بين الاثنين قال ابن الملك لان هذا الطيب واكثر للنشاط والتلذذ **١٣**

قوت المخذى (حقيقه) بضم الماء فكسر فوقية فتحية حكية (ثم اقربيه) بضم راء فصادا بالنائية من القرص الدرك باطراف الاصابع والاظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب اثره :- (بالورس) كعبه قال قب هو نبات يزرع باليمن فقط (من الكلف) كسبب بي ملح سود يكون لوجهه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحدة قال قب كان صلى الله تعالى عليه بالورس طوطى قوة ظاهرة على الخلق وكان له بالاكل قناعة بجمع الله بين الفضلين في الامور العادية كما جمع له الفضلين في الامور الشرعية قلت من اللذة الظاهرة في قوتها :- كثرة ملازمة الجماعه لنقص الدمار اذا كمل الامر بوجعا وجماعا يذهب به بالكلية فهو صلى الله تعالى عليه بالورس بخلافه وقد تراسى اطباء على ان من اراد كثرة جماع لا يزيل قطرة دم من جسده بلا علة الظاهر وما بعده (قال تلك في القشب باليابس)

ان يعودوا بالمتوكل اسمه علي بن داود وابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان **يأت ما** جاء اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **حدثنا** هناد بن ابي معاذ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزرقه قال اقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدّمه وكان اما القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وثيان وابي امامة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن الزرقه حديث حسن صحيح هكذا روى مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزرقه وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن الزرقه وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول احمد واسحق قال لا يقوم الى الصلوة وهو يجد شيئاً من الغائط والبول قال ان دخل في الصلوة فوجد شيئاً من ذلك فلا يصرف مالم يشغله **وقال** بعض اهل العلم لا بأس ان يصلي وبه غائط او بول مالم يشغله ذلك عن الصلوة **باب** ما جاء في الوضوء من الموطئ **حدثنا** قتيبة بن مالك بن انس عن محمد بن عمار عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لام سلمة اني امرأة اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعدة وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن انس عن محمد بن عمار عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد ليهود بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهو هو وروى عنها ام ولد لابي ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحيح **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ **قال** ابو عيسى وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل على المكان القذر لانه لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطباً فيغسل ما اصابه **باب** ما جاء في التيمم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي الفلاس نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن عثمان بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين **وفي** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عثمان بن ابي عن عثمان بن عمار عن غيره من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **منهم**

ولفظ العادة **باب** ما جاء اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء قيل ان الجماعة سنة وقيل واجبة وقيل فرض كفاية وقيل فرض عين وقيل شرط صفة الصلوة وذكرنا اعذار عند الكل ووجد ان الخلاء ايضا عذر ويحول الى رأي من اتى به فان كان يعلم انه يصلي بدون ان يجد في نفسه شيئاً ولا يفسد الخشوع فيصلي والا فلا ثم ان فاتته الجماعة فيطلب الجماعة في مسجد آخر بدون وجوب ورواية شاذة عن ابي يوسف انه لو ابتدأ في الصلوة ثم وجد الخلاء فذهب ويده ثم يأتي ويصلي الصلوة عن ابي حنيفة لان يكون اكل كل صلاة احب الى من ان تكون صلوات كلها اكل **باب** ما جاء في الوضوء من الموطئ لم يقل احد بطهارة الرجلين او الثوب اذا مشى على الارض الا بستره الطاهرة بعد ان مشى على الرطبة النجسة لا ما روى الشافعي عن احمد فقال الاوساط في ملو الحديث انه اذا مشى على الارض الا بستره النجسة ثم مشى على اليابسة الطاهرة يطهر الرجل والثوب فان النجاسة اليابسة تسقط بمشيته على الارض الا بستره ومروا الحديث انه اذا توضأ فذهب الى المسجد ما في طريقه لا نعلم حاله ولا نشاهد النجاسة فيه فعل يجب غسل الرجلين ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا غسل فيه وفيه اسلوب الحكيم وهذه المسئلة اتفاقية ولا غلات فيها لانه الى مثل هذا الشرح او ما اشافني في كتاب الام والرجل رجع ترجمه الموطئ للشيخ ولي الله رحمه الله **قوله** المكان القذر لم يستعمل طبعاً بالجمس شرعاً **باب** ما جاء في التيمم فيه احتمالات منها انه غربة عند احمد ومزيتان عندنا وعند الشافعي وممنها انه الى الرسخين عند احمد والى المرفقين عندنا وعند الشافعية وظاهرهما مالک الوجوب الى المرفقين وقال شارحوه من الزقاني وغيره انه مستحب الى المرفقين وواجب الى الرسخين وظاهر مدونة مالك ايضا الوجوب الى المرفقين وقال المحدثون ان الترجيح لذهب احمد بن حنبل وانه اخذ بما جوامع ما في الباب وتمسك الاحناف والتوافيق بالمان وقالوا ان في حديث عمار المسح الى الرسخين اشارة الى المعمود واعلم ان الصفات الثابتة في الروايات خمسة احدها المسح الى الرسخين وثانيها المسح الى نصف الساعد وثالثها المسح الى نصف العضد ورابعها المسح الى الباب والمناكب وقال الخافض في الفتح ان احاديث المسح الى الرسخين ضعاف وحديث المسح الى الرسخين حسن وحديث المسح الى الباب قوي واقول ان لعماد القسطين احدهما واقعة نزول آية التيمم في قصة غزوة بني المصطلق حين فقدت قتادة عائشة فاذنزل فتمتوا صعيدا لهما عمل كل واحد من الصعيدين ما به من المسح الى الرسخين والمرفقين والباطنين ونصف الساعد ونصف العضد فبلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فزلت صفة التيمم فامسوا بوجوهكم واولدكم منه والى هذا اشار الطحاوي ص ٦٦ واتي برواية فيسما بن لبيدة وقال الذي ان رواية الجباله الثلثة عن ابن لبيدة معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق كتيبه وايضا هذه الرواية لابن لبيدة عن ابن الاسود وكان ابن لبيدة يروي من كتاب عنده فرواية من الكتاب معتبرة ثم واقعة ثالثة لعماد بن ياسر حين كان عمر وعمار راعين في السفر فاجنبا فتمتع عمار وصلى وترك عمر الصلوة فبلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعماد انما يكفيك بهذا اشارة الى المعمود الميم صفة قيل لا حكم المسح الى الرسخين ولم يبينه على تعدد الواقعتين الا الطحاوي والبيهقي كلام الشافعي ان رواية عمار المسح الى المرفقين قبل رواية المسح الى الرسخين فاذا ثبت تعدد الواقعتين فنقول ان واقعة عمرو وعمار بعد بيان صفة التيمم واشارة الى المعمود من الصفة فلا يقال بترجيح رواية الرسخين فاشارة الى المرفقين وانما تبعت الكتب فلم اجد تاسع واقعة عمرو وعمار ولم اجد تعيين صفة لكتبة ابنه واقعة نزول صفة التيمم كما تدل النرائن ثم استدلتنا على المسح الى المرفقين بما اخرجه الزيلعي عن مسند البرزاد والما في ايضا في الدراية يلخص نصب الراية وحسن استاده **ف** لخص الما في نصب الراية للزيلعي وسماه الدراية وكتب الناسح ان اسمه ايضا نصب الراية وهذا خطأ ومستدنا الثاني ما في سنن الدارقطني بسند حسن ولينه الى فظ فان في سننه ابا صالح واقول انه من متابعات البخاري فيكون حسنا ومستدنا الثالث ما في سنن الدارقطني عن جابر بن عبد الله بسند حسن ووجهه ثقافت وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزيلعي عن سنن الدارقطني ولم يذكر لفظ والصواب انه موقوف وكنت مترددا في هذا الى ان وجدت في تلخيص الجبير قال الدارقطني رجاله ثقافت وكتب في الحاشية والصواب انه موقوف ونقل الزيلعي ما في حوض الكتاب ولم يذكر ما كان في الحواشي ولعل الدارقطني ايضا مترددا في الوقف كتابته في الحواشي وقال جماعة من المحدثين ان رواية جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها مرفوعة ووقفها الطحاوي وعندي انها مرفوعة واقتطعت على الواقفين لفظ انه فانهم زعموا ان مرجع

له قوله يطهره ما بعده هذا يؤدل بان السؤال انما صدر فيما جر من الثياب على مكان يابس من القذر اذ ربما غشيت شئ منها فقال صلعم يطهره ما بعده اي اذا انجر على ما بعده في الارض ذهب ما علق به من ايا بابس وهذا التاويل على تقدير صحة الحديث متعين عند الكل لا اعتقاد الاجماع على ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا يطهر الا بالغسل كذا قاله على البخاري وغيره **له قوله** ولا يتوضأ من الموطئ اي ما يوطأ من الارض في الطريق اي لا يغير الوضوء منه لانهم لا يسلطون ١٢ مجمع البحار

قوت المعتدي

(ولا يتوضأ الموطئ) قال قب كسبه مفعول من طي اسم مكان قدر ويجوز كمرقودها بمعنى ويجوز من الموطئ مفعولا وبالبناء اي ان ما يوطأ من اذى بطريق لا يغير منه وضوءه ولكن نفسه.

على عثمان بن عباس وغير واحد من التابعين منهم الشعبي وعطاء ومكحول قالوا التيمم ضرباً للوجه والكفين وبه يقول احمد واستحق وقيل
بعض اهل العلم منهم ابن عمر وجابر وابراهيم المحسن التيمم ضرباً للوجه وضرباً لليدين الى المرفقين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك
والشافعي وقد روى هذا الوجه عن عثمان في التيمم انه قال الوجه والكفين من غير وجه وقد روى عن عثمان انه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المناكب والاباط فضنف بعض اهل العلم حديث عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم للوجه والكفين لما روى عنه حديث المناكب والاباط
قال اسحق بن ابراهيم حديث عثمان في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح وحديث عثمان تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب
والاباط ليس بخالف لحديث الوجه والكفين لان عثمان لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك وانما قال فعلنا كذا وكذا فلما سأل النبي صلى الله
عليه وسلم امره بالوجه والكفين والدليل على ذلك ما أفق به عثمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم انه قال الوجه والكفين فقي هذا دلالة
على انه انتقل الى ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى يحيى بن موسى ناسع بن سليمان نا هاشم عن محمد بن خالد القرشي عن داود بن حصين عن
عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء فأغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فكانت السنة في القطع الكفين انما هو الوجه والكفين يعني التيمم قال ابو
عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب حدثنا ابو سعيد الأشج** نا حفص بن غياث وعقبة بن خالد قالنا الا عشم وابن ابي ليلى عن عمرو
بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً **قل** ابو عيسى حديث
علي حديث حسن صحيح وبه قال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين قالوا يقرأ الرجل القرآن على غير وضوء ولا
يقرأ في المصحف الا وهو طاهر وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق **باب ما جاء في البول يصيب الارض** **كل** ثنا ابن ابي عمرو
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس فسلم فامسح قال اللهم ارحمني وعهد اولادك مني احد اقلتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد تجمرت واسعا
فلم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهر يقوا عليه سجلا من ماء او دلو من ماء ثم قال انما يستعظمون
ولم يستعظموا **قال** سعيد قال سفيان وحدثني يحيى بن سعيد عن انس بن مالك نحو هذا **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وابن عباس

٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الغدير المنسوب به جابر بن عبد الله والى ان المرجع هو النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الحافظ العيني **قوله** سفيان الثوري هذا مذهب الاحناف وقلما يذكر المصنف مذهب العراقيين فانه
لم يحصل له مذاهبهم بالسند **قوله** فامره بالتيمم هذا الحديث فلي يثبتنا وعبره راوى حديث الباب بالمدى القولي فهذا ما سمعته **قوله** قال ابن عباس: هذا قياس ابن عباس
ولنا ايضا قياس بان التيمم اقرب الى الوضوء من السجدة فالمسح بالارض هو السجدة والارض هي السجدة والارض هي السجدة والارض هي السجدة والارض هي السجدة والارض هي السجدة
في الاحوال المتوادة لا في الاحوال المتشابهة اي لم يكن ممسحاً وقيل ان الذكر ذكر قلبى اقول ان اللفظ ترويه فان الذكر القلبى هو الفكر في اللفظ **قوله** ما لم يكن جنباً هذا يدل
على الجارية والتفصيل يطلب من الفقه **ف** وظيفة القرآن والحديث النبوي ولا يثبت ذكر الجزئيات بشأن القرآن والكمال في وضع الابواب لاني ذكر الجزئيات كما هو مقتضى العقل السليم
باب ما جاء في البول يصيب الارض الارض تطهر باليس والغسل عندنا وقال الشافعي ان في الحديث القاء الدلو على ذلك البول نقول انه عمل باحد طريق التطهير ثم قال
الشافعي انما يفرق بين الماء الوارد على النجاسة باه طاهر والمورد عليه النجاسة باه نجس وليس الفرق عنكم فاي فائدة في القاء الدلو ونقول انه بال في ناحية المسجد كما في الروايات فيخرج الماء ويظهر
الارض وايضا في العتي ان الارض غير الصلبة اذا تجسست فالقى عليه الماء طاهراً واما باطنها فبعض اليس وايضا في سنن ابي داود ان الارض حفرت فلعلم كان لازالة النجاسة الكبرية **قوله**
اعرابي قيل انه ذو الخويصرة وفي الروايات ان ذو الخويصرة اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم حين قسم الغنيمة وانه اصل الخوارج ثم في بعض الروايات ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال ما عدت لما قال بك قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من اجبت فبذره منقبة لم تكن تميز في اية ذكر المحدثون اسم الرجل الاول ايضا ذو الخويصرة واسم الرجل الثاني
ايضا ذو الخويصرة وحال الاول دال على خيافته والثاني دال على الناقب حتى ان وجدت في بعض الكتب ان ذو الخويصرة اثنان يسمى يمانى وصاحب النقبة يمانى ورسول الله صلى الله عليه وسلم

له **قوله** ضرباً للوجه والكفين ودوت في الباب مختلفة متعارضة في بعضها متحدة وفي بعضها مطلق الغرض وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين وفي بعضها
يدين مطلقاً والاخذ باحد حديثي ضربتين ومرتتين اخذ بالاحاديث وعلى ما حديث الطرفين لاشمال الضربتين على ضربية ومسح الزايتين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم
طهارة تامة فلو كان محل التيمم الى المرفقين وكان للوجه واليدين ضربية علمية كان احسن واولى والى الاحتياط اقرب واولى لا يقال الى الاباط اقرب الى الاحتياط لان حديث الاباط
ليس صحيح فان قلت التعارض على تقدير ان يكون الاما حديث متساوية في المرتبة والمحدثون حكوا بان احاديث الضربتين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما
نقلنا من الحاشية والدارقطني على ان عدم صحتهما وقوتها في زمن الامم الذين استدلوا بها محل منع ان يتحمل ان تطرق الضعف والوهن فيها بعدهم من جهة ليس بعض الرواة الذين رويوا في السنن
دون الصحاح ولا يلزم من وجود الضعف في الحديث عند التأخير وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من التابعين يروي عن الصحابي او اثنين لو قلنا ان لم
يكنوا منهم كانوا ثقات من اهل الضبط والاتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم يكن في تلك الحقبة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي واما ما لم ينفذوا ذلك
في الاستدلال به عند ابي حنيفة فقد روي به نكتة جيدة ١٢ شرح المشكوة شيخ عبد الحق **له** **قوله** تجمرت واسعا اي ضيققت ما وسع الله وخصصت به نفسك **له** **قوله** قال
ابن الملك في شرح المشارق استدلال به الشافعي على ان الارض النجسة تطهر بصب الماء قلت يجوز ان يكون الصب لشككين ربه في تلك الحالة لا للتطهير بل للتطهير يحصل باليس بجزء لوة الارض

قوت المحدثي ودخل اعرابي المسجد زاد الدارقطني فقال يا محمد متى الساعة فقال لما عدت لما من كبر صلاة ولا صوم الا اني احب الله
ورسوله فقال انت مع من اجبت قال وهو شيخ كبير لقد تجمرت واسعا قال قب اي اعتقدت منعاً فيما لا منع فيه من رحمة الله قلت وافضل منه سالت منع واسعا فلا يستجاب لك فيه
فاصرع اليه اناس زاد الدارقطني فقال النبي صلى الله تعالى عليه بالرسول وعوه نخشى ان يكون من اهل الجنة قلت وايضا ليجتمع ذلك محل واحد بعد تزجيهم (اهر يقوا عليه) بسكون وفتح هاء سجلاً
كعبه قال قب اي دلوا على فلا تساه فارغته والدلو مؤنث والسجل مذكر فائدة قال قب تبين بما للدارقطني ان الباطل بالمسجد والسائل عن المسألة والقائل ولا ترحم معنا اصداره واحد قال
ج انه ذو الخويصرة وروى عن سليمان بن يسار اخبرني ابو موسى المديني بالصحابة قلت الظاهر ان ذو الخويصرة هو امام المبتدعة الخوارج اعقل ان يقول بالمشجدة وبخبرة الناس فلا يراه الا اعرابيا غيره

وإثالة بن الأسقع قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم هو قول أحمد واستحق وقد روى يونس هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة **أبواب الصلوة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في مواقيت الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم **خالد ثنا** هناد بن السري ناعيد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ربيعة عن حكيم بن حكيم هو ابن عباد قال أخبرني نافع بن جبيل بن مطعم قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفجر مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظلّه ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافتطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر حرم الطعام على الصائم وصلى المّة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الأولى ثم صلى العشاء الأخرى حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ثم التفت إلى جبريل فقال يا أحمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين **وفي** الباب عن أبي هريرة وبراء بن ربيعة وإبي موسى وإبي مسعود وإبي سعيد وجابر وعمر بن حزم والبراء أنس **خالد ثنا** أحمد بن محمد بن موسى ناعيد الله بن المبارك أخبرني الحسين بن علي بن الحسين أخبرني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمّني جبريل فذكر نحو حديث ابن عباس

باب الصلاة باب ماجاء في مواقيت الصلوة ذكر لفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على ان المذكور منها رفوع **قوله** امسى جبرئيل الخ قيل ان هذا قال علي جواز افتاء المقرض خلف المتفضل كما هو مذهب الشافعي ورواية عن احمد وابان مذهب ابى حنيفة وما لك بن انس والرواية المشهورة عن احمد عدم جواز افتاء المقرض خلف المتفضل وقال ابو بكر بن العربي المالكي انه تعالى مجده لما امر جبرئيل بتعليمه النبي صلى الله عليه وسلم صار جبرئيل مكلفا وصارت الصلوة عليه واجبة ونقول ايضا ان هذه واقعة حال متقدمة لا عموم لها **قوله** فصل الظهر قيل لم يأت جبرئيل عند صلوة الصبح فانما اول الصلوات الواجبة في تلك الليلة الاسراء كما قال محمد بن اسحق في سيرته انه اتي جبرئيل بصبيته ليلة الاسراء فقيل انه عليه السلام نام عند صلوة الصبح فلم يوقظه جبرئيل وهذا غلط واخطأ الامر على هذا القائل ووجه الاختلاف انه عليه السلام نام عن صلوة صبح ليلة القريش وعبر بعض الرواة ليلة القريش بليلة الاسراء واقول ان صلوة الصبح والعصر كان يؤديها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ليلة الاسراء فلما عجزت الى تعليمها وقد ذهب بعض العلماء الى فرضية الفجر والعصر قبل ليلة الاسراء وكثير من آيات القرآن والرواية على هاتين الصلوتين وفي الصحيحين انه عليه السلام صلى بالنخلة حين ذهب عامدا الى عكاظ واستمع له الجن وجبر القردة وافق العلماء على انه عليه السلام كان يصلي الفجر والاختلاف في فرضيتها ونفليتها فقال بعض العلماء يكونها فرضين والآخرين على انها نفلان واقول لما اتحد صفتها قبل ليلة الاسراء وبعد ما فوجوه الفرق بين الخفية قبلها والفرضية بعدها وعندي لا ترد فيه وقال عماد الدين بن كثير انه عليه السلام صلى في بيت المقدس حين ذهب الى السماء ومن رجع وصلوته واجبا كانت حجة المسجد وصلوته اجبا كانت صلوة الصبح ودفع في بعض الروايات مجئ جبرئيل عند صلوة الصبح اخرجه الدرر القطبي وعندي في يوم الراوي واخطأ عليه واقعة تعليم جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم واقعة تعليمه عليه السلام رجلا في المدينة كما سياتي في الصفة اللاحقة وتعليمه عليه السلام ذلك الرجل من الصبح **قوله** الشفق ذهب الجمهور الى ان الشفق هو الاحمر مذهب ابى حنيفة انه الشفق الابيض وقال قائل ان الشفق في اللغة بمعنى الحمرة وقال القزازان الشفق البياض وللعلماء هنا كلام واقول ان الشفق رقة الحمرة فيكون امر بين البياض والحمرة **قوله** كان الهنئي قال بعض غير المقلدين ان استثناء الهنئي من المثل او المثليين لا اصل له من الشريعة ويلزمه جواز الظهر على العصر ايضا وقت الظهيرة في البلدة التي يكون في الزوال فيها مثل الرجل او اكثر منه **قوله** لو قت العصر ظهر الحديث يخالف الشافعي ومحمد وابا يوسف ومن وافقهم فان ظاهرا اداء الظهر حين صار الظل مثلاثا ولو اذ فيه ومذهب مالك ان المثل الاول وقدر اربع ركعات بعده وقت الظهر **قوله** هذا وقت الانبياء قيل ان الصلوات الخمسة من خصائص هذه الامة اقول ان جميع الصلوات من خصائصنا والا فني متفرقة ثابتة عن الانبياء السابقين كما يدل ما في معاني الآثار ص ١٠٢ وهذا حديث معاني الآثار لم أجده الا في شرح مسند الشافعي لابن اثير الجزري **قوله** والوقت بين الوقتين - ظاهره لا يستقيم على مذهب احد فقال الشوافع والوقت المستحب وسياتي في تطبيقه على مذهبا وقيل ان المراد من الوقتين وقتا اس مثلاما بين الظهر والعصر ولكنه لا يستقيم كية ايضا وايضا لا احتياج في هذا الى مجئ جبرئيل يبين ما علم ان جمهور الامة الى ان وقت الظهر الى المثل والعصر من الى قبيل الاصفه او عن ابى حنيفة روايات والمشورة عنه وذكرها ارباب المتون ان وقت الظهيرة الى المثليين وقال صاحب النسيئة على البداية انها ظاهرها الرواية وتبعه ابن عابدين اقول في البداية تعرض بان آخر وقت الظهر ليس بمذكور في ظاهرها الرواية ومرة تامة البدل على دار فغ والى ما وجبت وهذا في الجامعين والزيادات والمبسوط وقد مرح السرخسي في مبسوطه ان محمد بن يعقوب في مبسوطه لا آخر وقت الظهر ثم قرع السرخسي وروي الرواة في يطلق لفظ المبسوط على مبسوط محمد وشروحه ولعلنا تبلغ عدة شروح والتمييز بالامانة الى مصنفه ثم ان يقال مبسوط محمد ومبسوط السرخسي وكذلك حال الجامع الصغير وله شروح تبلغ خمسين شرحا والرواية الثانية عن ابى حنيفة ان وقت الظهر الى المثل وبعده وقت العصر وفي عامة كتبنا انها عن حسن بن يونس عن ابى حنيفة وفي مبسوط السرخسي انها عن محمد بن حسن عن ابى حنيفة والرواية الثالثة ان وقت الظهر الى المثل ووقت العصر الى المثل الثالث والمثل الثاني محل وبه مروية بطريق اسد بن عمرو والرواية الرابعة في عدة القادري ومحمد الكرخي عن ابى حنيفة ان وقت الظهر الى اقل قاتنين دلا

له قوله مين كان كل شئ مثل ظله العلم ان هذا الحديث هو العمدة في هذا الباب وبه قال الجمهور واختاره الطحاوي وقال البوخاري في الاصل كل شئ مثليه يخرج وقت الظهر ويدخل وقت العصر لحديث اللابراد بالظن اشد الحرف في ديارهم في هذا الوقت او لحديث انما اجلكم في اجل من فلان لانه لا يبين صلوة العصر الى مغرب الشمس اذا تعارضت الآثار لا يفتى الوقت بالشك كذا في البرهان.

قوت المغتدى

(البواب الصلوة) (امني جبريل عند البيت) الشافعي عند باب البيت قال قب سمعت بالجبالس ولم اراه بكتاب ان جبريل لم يكن مصليا واما امره بقوله او اتاه بصوته الصلوة يعني تعليمه صلى الله عليه وآله وسلم وهذا ضعيف يردده ظاهر قوله فضلا اذ يقتضي انه صلى الله عليه وآله وسلم اقر بهذا القول انا هو من تعلق اصحاب الشافعي على علمنا في حصة امامة المتنفل بهذا الحديث قالوا فان جبريل متنفل معلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مقرر عن هذا عن ذلك بان جبريل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقوله ان جبريل متنفل والنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مقرر عن خلف متنفل هو الدعوى فمن اين علم ان جبريل متنفل او مقرر عن فان قيل لا تكليف على ملك في هذه الشريعة واما هو على الهن والانس قلنا ذلك لا يعلم عقلا واما علم بالشرع و جبريل ما موران يوم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يؤمر غيره من الملائكة به فلما خص بالامامة جاز ان يخص بالقرينة وقد روينا بحديث مالك من قول جبريل على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام بهذا امرت بعنم النار وفتح فاء ما منه فتايت صحيح وهو في امر جبريل مرتج ولم تعلم صفة امره تعالى له بل قال بلغ محمد بيئته الصلوة قلوا او فعلوا او معا او كيف شئت فلا يعني هذا الا لازم وقال ابن التين لما امر الله تعالى جبريل بتعليم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هذه الصلوة كان فرضا عليه اذا امر به فصلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خلفه صلاة مقرر عن قلت هذا هو الحق وما قيل ان الملك غير مكلف بهذه يردده ما بالجبالك ان ما من صلاة من الجنس الاول للملائكة السمار مؤذن ومقيم واما ما يصليها بهم ومعين كان الفنى مثل الشراك لكتاب سير النعل قال قب امي قهر الظل مثله وابن قتيبة يتوهم الناس ان الظل والفقى بمعنى ولا يصح بل الظل من اول النار لاخره ولما الفنى فلا يكون الابد وال فلما يقال لما قيل

حديث محمد بن فضيل عن الاعمش وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن الفضيل **حدثنا** هناد بن اياسامة عن ابي اسحق الفزاري عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلوة اولاً واخراً فذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الاعمش نحوه **حدثنا** احمد بن منير والحسن بن صباح البزار واحمد بن محمد بن موسى المعنى واحد قالوا **حدثنا** اسحق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن مواقيت الصلوة فقال اقم معنا ان شاء الله فأمر بلالاً فأقام حين طلع الفجر ثم أمره فأقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلي العصر والشمس بضاً مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم أمره بالعشاء فأقام حين غاب الشفق ثم أمره من الغد فتَوَرَّ بالفجر ثم أمره بالظهر فأبرد وأنعم ان يبرد ثم أمره بالعصر فأقام والشمس آخر وقتها فوق ما كانت ثم أمره فأجر المغرب الى قبيل ان يغيب الشفق ثم أمره بالعشاء فأقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن مواقيت الصلوة فقال الرجل انما فقال مواقيت الصلوة كما بين هذين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه الشعبة عن علقمة بن مرثد ايضا **باب** ما جاء في التغليس بالفجر **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس قال قال الانصاري نافع بن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمار عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة فيمنع النساء قال الانصاري فَمَنَ النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال قتيبة متلفعات وفي الباب عن ابن عمر والنس وقيلة ابنة خزيمة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين وبه يقول الشافعي واحمد واسحق يستحبون التغليس بصلوة الفجر **باب** ما جاء في الاسفار بالفجر **حدثنا** هناد بن عباد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر

تحمه المحتاج بان الصحيح قد تقدم وقد تكرر ذكر الشيخ في تحصيله روح المعاني قطعة تحفه المحتاج اقول ان قول ابن جرصادق وقال ارباب الرياض البديري بن اشهد قرص الشمس بالاميين مع اساطير طالع وذكره المثل **قوله** رجل فسأله قال الزرقاني لا اعلم به الرجل والواقعة واقعة داخل المدينة كما صرح البيهقي في بعض عباراته وهو المتبادر من الفاظ الحديث **قوله** والشمس بيضاء مرتفعة قال الشوافع ان ذلك لا يدل على ان الطحاوي لم يفيد لنا بان الراوي لم يقدم على بيان تأخير العصر الا بهذه التفسير اقول ان في سند احمد بن منير صحيح عن انس والشمس معلقة **قوله** الشفق اصل الفقه ان الشفق هو بين الاحمر القاني والابيض الناصح وفي بعض الفاظهم يسود الفتح وقد مر من يغيب الشفق فيعيد ابانته القول القديم للشافعي ان وقت المغرب قد مضى ركعات ويجوز اخراج الصلوة عن هذا التقدير باطالة القراءة بشرط ان يشترع في الوقت وان يحب ان يدا ما في كتب الشافعية ان يجوز اخراج كل صلوة عن وقتها باطالة القراءة هكذا في كتبنا ان لا يشترع في العصر وطال القراءة الى داخل الاضطرار فتمتل كافي الدر المختار عن القتيبة وذكره المسئلة في الاسلام في اصول النزوي فلا يمكن اسقاطها واعتدوا بان المصلى مستغرق فلا يدرى دخول الاضطرار والعذر بعيد وقيل قايما بان يبين عذر آخر ليقيد في هذا العذر قيد فان حديثه لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس متواتر **باب** ما جاء في التغليس بالفجر مذهب الشافعي ومالك واحمد استحباب التغليس بداية ونهاية ومذهب ابي حنيفة وابي يوسف وسفيان الثوري افضلية الاستدبار بداية ونهاية ومذهب محمد واختاره الطحاوي البداية في الغلس والنهاية في الاسفار وزعمت من كتاب الحج ان مذهب محمد هو مذهب ابي حنيفة وابي يوسف ثم وجدت في كتب من كان النقل ان مذهب محمد فقط **قوله** متلفعات الشوب على الوجه كما قال البحرى من متلفعاته وقد عوده الخنوق ان المعرفة حال التلفع والتلفع متعذرة حال طلوع الشمس ايضا قال النووي ان عدم المعرفة هو عدم التمييز بين الذكور والاناث اقول ان هذا بعيد عما اذا لفظ من الغلس فحق ابن ماجة تعني من الغلس فيكون مدرجا من الراوي وكذلك في الطحاوي من ١٠٣ ما يدل على اللراج بن منير **قوله** ابو بكر وعمر ان الغلس في الغلس في ماني الآثار من ١٠٤ ان بابا كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن انس وفي سننه سليمان وهو ابن قيس الكيساني والسند صحيح وفي من ١٠٨ كان عمر يطول الفجر حتى نخش طلوع الشمس وفي سننه محمد بن يوسف وهو القرياني ووقت الفجر عندنا ثلث حصص كما قال ارباب الفتوى الاولى لاداء السنة الثانية لاداء الفرض والثالثة خالية ليقضي فيها لو بداد الصلوة **الاطلاع** في باب تخم مبسوط انتم خشي يستحب الغلس وتبديل النظر الى اجتماع الناس ولكن لم يذكره في باب المواقيت **باب** الاسفار بالفجر قال بعض الاحناف ان لفظ الاسفار يقتضي الزيادة فان الزيادة للزيادة كما في العاوس وخبره **قوله** معنى الاسفار ان يصح قال ابن الهمام ان هذا بعيد فان الصلوة قبل تبين الفجر غير صحيحة فضلا عن الفضل وزيادة الماخر فان مقتضى ظاهر الحديث صفة الصلوة لو صلى قبل الاسفار وايضا في ماني الآثار من ١٠٥ اوابن جابر لفظا اسفرتهم باسائيد قوية ولم يجب احد من الشوافع ولكن لهم قول ان المراد من كل يوم يوم لكن التبادر والظهور لا كما في يوم واحد يوم واحد الحديث وتقرض السجود الى انه رواية بالمعنى كما في حواشي على السنة وفي شرح الاحياء عن السخاوي يقول شيخنا الحافظ ابن حجر ان مذهب الاحناف في الاسفار راجع للشوافع ما في الى داود من ٥٨ في قصة عمر بن عبد العزيز وابي مسعود الانصاري انه عليه السلام صلى مرة بالغلس وصلى مرة بالاسفار ثم جرى عليه التغليس حتى لقي الله تعالى وقال ابو داود وان الراوي في تفسير الحديث متفرد وعندي محمد انه غلس شهيد مرة واسفر شهيد مرة ثم توسط امره وهذه واقعة تعليمه عليه السلام اوقات الصلوة لرجل في المدينة ولنا حديث الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام غلس في المرونة وصلى قبل يقاتها الى غير ما نقول ان المراد من قبل يقاتها اي الميقات المتعارفة لا يقول احد بصلوة الفجر في الليل قبل طلوع الفجر في المرونة وقال الحافظ العلاء غلس شهيد القول

له قوله وانهم ان يردوا زادوا بالغ في **قوله** في التغليس بالفجر يعني اداء صلوة الفجر في الغلس والغلس ظمير آخر الليل كذا في الجمع وغيره ١٢ **قوله** بمروطهن اي كسيتهن وتكون من صوف وربما كان من خز أو غيره جمع مروط بكسر الميم وسكون را ١٢ مجمع **قوله** متلفعات ومتلفعات متعديان في المعنى اي مغطيات الرؤس والاجساد كذا في الجمع ١٢ **قوله** قال ابن الهمام وتاويل الاسفار تبين الفجر حتى لا يكون شك في طلوعه ليس بشئ اذا لم يتبين لم يحكم بصفة الصلوة فضلا عن اصابه الاجر على ان في بعض الروايات ما ينفية اسفروا بالفجر وكل اسفرتهم فمواظبهم لا جوا قال لاجوركم وروى الطحاوي ثنا محمد بن خزيمة ثنا الشعبي ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي ايوب قال ما اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما اجمعوا على التوبة وهذا السناد صحيح ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما تقدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليز كونه يعلم من فتح التغليس المروى من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة في الغلس والحديث وعديث ابن مسعود في الصحيحين ظاهر في ما ذهبنا اليه وهو ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الميقاتها ١٢ **قوله** الميقاتين صلوة المغرب والعشاء مجمع على الفجر لم يذكر قبل يقاتها مع انه كان بعد الفجر كما يفيد لفظ البخاري وصلى الفجر حين بزغ الفجر فلم ان المروا قبل يقاتها الذي اعتادوا لاداء فيه انتهى ١٢

قوت المختار

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة اقال ابن سيرة الناس ان تاييده تحفة من ثقيفة موكدة واللام بعد اللام لا لازم للفرق بينهما وبين الانثية (غير النساء متلفعات) بغلرين (مروطهن) قال تباي كسبتين جمع موط كسد كساد اكثر ما يستعمل السواد ابن فارس هو مطفة لوتر بها وقال قتيبة متلفعات بغلرين قال قب المتلفع هو التلفع بثوب الا ان زيادة تغطية راس فكل متلفع متلفع بلا عكس

بن قتادة عن محمد بن يزيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسفر بالفرقائه أعظم الجحيم وفي الباب عن أبي بركة و
 جابر وبلال وقد روى شعبه والثوري هذا الحديث عن محمد بن اسحق ورواه محمد بن عجلان أيضاً عن عاصم بن عمار بن قتادة قال أبو عيسى حديث رافع بن
 خديج حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين إلا سقار بصلوة الفجر به يقول سفيان الثوري
 وقال الشافعي واحداً واستحق معنى الإسفار أن يعجز الفجر فلا يشك فيه ولم يذكر أن معنى الإسفار تأخير الصلوة **باب** ما جاء في التحجيل بالظهر **حدثنا**
 هناد بن كيعم عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت أحداً كان أشدَّ تحجيلاً للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا من أبي بكر ولا من عمر وفي الباب عن جابر بن عبد الله وخباب وأبي بركة وابن مسعود وزيد بن ثابت وأنس بن جابر بن سمرقة قال أبو عيسى حديث عائشة
 حديث حسن وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قال علي قال يحيى بن سعيد وقد تكلم شعبه في حكيم بن جبير
 من أجل حديثه الذي روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه قال يحيى وروى له سفيان وزائدة ولم يذكر يحيى يحدِّثه
 بأساً قال محمد وقد روى عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحجيل الظهر **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني
 أنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس هذا حديث صحيح **باب**
 ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا عن الصلوة فإن شدة الحر من فيم جهنم وفي الباب عن أبي سعيد وأبي ذرٍّ وابن عمر والمغيرة والقاسم ابن صفوان عن
 أبيه وأبي موسى وابن عباس وأنس وروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولا يصح **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد
 اختار قوم من أهل العلم تأخير صلوة الظهر في شدة الحر هو قول ابن المبارك واحداً واستحق **قال** الشافعي إنما الإبراء بصلوة الظهر إذا كان مسجد أئتاب
 أهله من البعد فاما المصلى وحده والذي يصلي في مسجد قومه فالذي أحب له أن لا يؤخر الصلوة في شدة الحر **قال** أبو عيسى ومعنى من ذهب إلى تأخير الظهر

ما برأ التعليل الشديد والضعيف فإن مذبحكم ابتداء الصلوة حين تحقق وتبين طلوع الفجر في الفور وقال النودى أنكم تعرفون بالجمع بين المغرب والعشاء في عرفه والجال أنه ليس بمذكور في حديث ابن
 مسعود والجال أن جمع المغرب والعشاء في حديث ابن مسعود مذكور عند النسائي ونقول أن فعله عليه السلام مختلف من التعليل مرة والاستفراغ مرة ولنا قول عليه السلام والمحدث القول مقدم أي أسفروا
 بالفجر فأنه أعظم لأجره وأثبت الغسل فلا تنكره فإنه أيضاً جازفان الثلاث في الأفضلية فصار الترجيح لذهب الأحاط وفي حديث مرفوع التعليل في الشتاء والاستفراغ في الصيف وتنبهت فوجدته
 ساقطاً سنداً في سننه سيفاً صاحب كتاب الفتح وهو قريب من الاتفاق على ضعفه ثم وجدت منه في حلية الأولياء لأبي نعيم الإصبهاني وليس في سننه والله أعلم **باب** ما جاء في
 التحجيل من الظهر يستحب تأخير الصلوة في الجملة إلا المغرب عندنا يستحب التحجيل في الجملة إلا العشاء عند الشوافع وحديث الباب تحمل على الشتاء وعلى الابداء فإنه قد صرح المحدثون أن
 آخر عمل عليه السلام المستمر على الإبراد وكذلك يروى عن بلال وأيضاً نقول أن عليه السلام فعلوا قولاً وقوله عليه السلام مقدم وهو في أيدينا حديث أبرودا بالظهر فأن شدة الحر من فيم جهنم الخ وإيضاً
 فعله عليه السلام مختلف **قوله** وخباب الخ حديث خباب أخرجه صحيح مسلم وفيه شكنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشكنا ومروا لم يشكنا أي لم يدع شكنا وعمل بالظهر وقال بعض معنى فلم
 يشكنا لم يدع شكنا بل أزالها وأبرودا بالظهر وعنى هذا التأويل بعيد غاية بعد مراده ما ذكرت أولاً **قوله** ولم يبرح يحيى بمذبحه بأساً هذا يحيى بن سعيد القطان وما كتب المشي من يحيى بن معين
 فهو غلط صريح **باب** ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر **قال** الشافعي أن كان المسجد قريباً تعجل والافيوجل ولو كان في السفر مجتمعين تعجل وإن كان الحر شديد أو في سنن أبي داود
 عن ابن مسعود كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف من ثلثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء من خمسة أقدام إلى سبعة **قوله** فأبردوا عن الصلوة قال العلماء إن الإفصح
 صلة الإبراد بالباء أقول أن كلمة عن سيفيد في الرد على من لا فهم في الحديث من غير القليلين فقد رأيت لبعضهم أن المراد إبرادها بإداء الصلوة **قوله** من فيم جهنم هنا سؤال عقل هو أن
 التبرية أن شدة الحر وضعفها يقرب الشمس وبعد ما كيف أن شدة الحر من فيم جهنم فنقول لو كان السؤال على طريق اليونانيين فالجواب أن قول أن الشدة والضعف بسبب الشمس غير مستقيم
 على قولهم فإن الأجرام لا تؤثر في غاية عن البرودة والحرارة ولما أشرنا قانون ابن سينا فنقول إلى اثبات الحرارة والبرودة فقال البعض أن الحرارة بسبب تحرك الأشعة فيقال أنه قد صرح في الشتاء
 الذي هو مرض في الحقيقة أن الشعار من مقولته كيف فكيف توجد الحرارة والاماها بال فلسفة الجديدة من الأروبيين فقالوا أن حر الأشياء شمس فنجيب بما يفيد في مواضع عديدة وهو
 للأشياء أسباب ظاهرة وباطنة والباطنة يذكرها الشريعة واما الظاهرة فلا تغيبها الشريعة الغراء فإنه أخبر بها المخبر الصادق فكذلك يقال في الرعد والبرق والمطر ونهر جحان وسبحان **قوله** شدة
 الحر لنا قولان في إيراد الظاهر قيل أن المدار على الحرارة واختاره العيني وهو المتأدلة أن وفق بالحديث وقيل أن المدار على الصيف واختاره في البحر وكذلك قولان في تكبير الجمعة وفي الحديث أن
 لجهنم نفساً في الصيف فيوجد حر شديد ولما نفساً في الشتاء فيوجد كبر شديد وروى على هذا اختلاف البرودة والحرارة في البلاد المختلفة في زمان واحد فيجب أنهما إذا دخلت النفس في جانب
 فتوجب البرودة أخرجهما إلى جانب آخر فتوجب الحرارة في زمان واحد **قوله** ينتاب معناه الاتيان لونه بعد لونه وقد يكون بمعنى الاتيان متوالي أقول إذا نسب إلى الجماعة يكون بالمعنى
 الأول وإذا نسب إلى المفرد يكون بالمعنى الثاني كما قال **هـ** وعجت من ليلاك وأتيا بها من حيث زارتني ولم أدري بها **هـ** وسيفيد نأذا في مسألة الجمعة لفي القرى في حديث الجمعة

له قوله المحلوا في نعم الملة وسكون الامم وبالنون منسوب إلى المحلوان موضع قريب بالشام ١٢ **قوله** حين زالت الشمس هو محمول عندنا على زمان الشتاء واما في أيام
 الصيف فالمستحب الإبراد كما سيجي والدليل عليه ما في البخاري قيل لانس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى الظهر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد وكبر الصلوة
 وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة والمراد بالظلاله جواب السؤال عنها كذا في فتح القدير وبه يجمع الأدلة ١٣

قوت المغتدى (أسفر وأب الفجر قال قب الأسفار فمؤخره من سفر تبين واكشف وابن سيد الناس هو تبين وتيقن أي إذا انكشف وانفتح بحيث
 لا يصل مصل في شك من دخول الوقت وبالنساية لعلمهم حين أمر والغسل صلاة الفجر بأول الوقت كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصاً ورغبة فقال أسفروا بها وأودها بالطلوع الفجر الثاني
 وتيقنوه ويقويه أنه قال بلال نور بالفجر قد رما بصره القوم مواقع نلهم أو الأامر به بأسفار خاص بلال مقرة لأن أو ان الصبح لا يتبين فيها فامروا بالأسفار احتياطاً إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة
 قال قب أي أخرها من برودها لا يتنظم مع قوله عن لزومته أخرها عن الصلوة إلا بعدت أي أخرها انفسكم عنها لم يقل فأبردوا بالصلوة وهو انتظام في الظاهر فعن لزامه أي الباء كربت السهم عن
 القوس لـ يه وقال ابن سيد الناس أي أخرها عن ذلك الوقت وأدخلها بوقت برودها ومن يتبين به انفسا شدة حره وتوجه به برودة ما من إبرد صافى يرد نهاره أو عن هنا نأذا أي أبردوا
 الصلوة من أبرد شيئاً فعله ببردها ١)

_____ (لم ينظر الفنى) قال ابن سيد الناس اى لم يعمل سطا اى لم ينزل عليهما والظهور يستعمل فيما اذا كان بين قرنى الشيطان اقل هو على حقيقة وظاهره ومراحله يانها بقرنيه عن عزو بها وطلوعها اذ يسجد الكفرة لما اذا افتارنا فيكون الساجدون لنا في صورة الساجدين له او هو مجاز فقرناه علوه وارفعاه وسوطاه وغلبته اعوانه وسجود مطيعه من كفار الشمس افقشر اربعا انكسر اى خفف صلاتها جدا انكسر لمرحبا وتوارت بالجباب اى استترت :-

ابن مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدا تبجيلا للظهر منكروا انتم اشدا تبجيلا للعصومنه قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن ابن جرير عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة نحوه **باب ما جاء في وقت المغرب** **حدثنا** ثيبه نحاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب **وفي الباب** عن جابر وزيد بن خالد بن انس رافع بن خديج وابي ايوب ام جيبه وعباس بن عبد المطلب حديث العباس قد روى عنه موقفا وهو اصح **قال** ابو عيسى حديث سلمة بن الاكوع حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين اختيارا وتبجيلا لصلوة المغرب وكرها وتأخيرها حتى قال بعض اهل العلم ليس لصلوة المغرب الا وقت واحد وذهبوا الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث صلى به جبرئيل وهو قول ابن المبارك والشافعي **باب ما جاء في وقت صلاة العشاء** **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو حنيفة عن ابي بشر عن ثيب بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثلاثة **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابيان نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابي عوانة بهذا الاسناد نحوه **قال** ابو عيسى روى هذا الحديث هشيم عن ابي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ولم يذكر فيه هشيم عن بشير بن ثابت وحديث ابي عوانة اصح عندنا لان يزيد بن هارون روى عن شعبة عن ابي بشر نحوه رواية ابي عوانة **باب ما جاء في تأخير العشاء** **حدثنا** هناد نا عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه **وفي الباب** عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وابي بركة وابي عباس وابي سعيد الخدري زيد بن خالد بن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين رأوا تأخير صلاة العشاء الاخيرة وبه يقول احمد واسحق **باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء** **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا عوف قل احمد ونا عبد بن عباد هو المهمل اسمعيل بن علقمة جميعا عن عوف عن سيار بن سلامة عن ابي بركة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد ها **وفي الباب** عن عائشة وعبد الله بن مسعود انس قال ابو عيسى حديث ابي بركة حديث حسن صحيح وقد كره اكثر اهل العلم النوم قبل صلاة العشاء وخص في ذلك بعضهم **وقال** عبد الله بن المبارك اكثر الاحاديث على الكراهة وخص بعضهم في النوم قبل صلاة العشاء في رمضان **باب ما جاء في الرخصة في السهر بعد العشاء** **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميهم ابي بكر في الايام من امر المسلمين انا معهم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر واوس بن حذيفة وعمران بن حصين **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي يقال له قيس او ابن قيس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم في السهر بعد العشاء الاخيرة فكثر قوم منهم السهر بعد صلاة العشاء وخص بعضهم اذا كان في معنى العلم والابد منه من الحوائج واكثر الحديث على الرخصة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسمي الا بصلي او مسافرا **باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمر العنبري عن القاسم بن غنم عن سته ام فروة وكانت ممن يايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة **اولا** قلها **حدثنا** احمد بن منيع نا يعقوب بن الوليد

صلواته وايضا يمكن لنا الاستدلال بحديث الباب على عدم فساد صلاة العصر بغروب الشمس بخلاف صلاة الفجر عند طلوع الشمس واما حديث من ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الفجر ومن ادرك ركعة من الضحى فقد ادرك الظهر **باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء** **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا عوف قل احمد ونا عبد بن عباد هو المهمل اسمعيل بن علقمة جميعا عن عوف عن سيار بن سلامة عن ابي بركة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسميهم ابي بكر في الايام من امر المسلمين انا معهم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر واوس بن حذيفة وعمران بن حصين **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي يقال له قيس او ابن قيس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم في السهر بعد العشاء الاخيرة فكثر قوم منهم السهر بعد صلاة العشاء وخص بعضهم اذا كان في معنى العلم والابد منه من الحوائج واكثر الحديث على الرخصة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسمي الا بصلي او مسافرا **باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمر العنبري عن القاسم بن غنم عن سته ام فروة وكانت ممن يايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة **اولا** قلها **حدثنا** احمد بن منيع نا يعقوب بن الوليد

صلواته وايضا يمكن لنا الاستدلال بحديث الباب على عدم فساد صلاة العصر بغروب الشمس بخلاف صلاة الفجر عند طلوع الشمس واما حديث من ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الفجر ومن ادرك ركعة من الضحى فقد ادرك الظهر **باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء** **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا عوف قل احمد ونا عبد بن عباد هو المهمل اسمعيل بن علقمة جميعا عن عوف عن سيار بن سلامة عن ابي بركة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسميهم ابي بكر في الايام من امر المسلمين انا معهم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر واوس بن حذيفة وعمران بن حصين **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي يقال له قيس او ابن قيس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم في السهر بعد العشاء الاخيرة فكثر قوم منهم السهر بعد صلاة العشاء وخص بعضهم اذا كان في معنى العلم والابد منه من الحوائج واكثر الحديث على الرخصة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسمي الا بصلي او مسافرا **باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمر العنبري عن القاسم بن غنم عن سته ام فروة وكانت ممن يايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة **اولا** قلها **حدثنا** احمد بن منيع نا يعقوب بن الوليد

المدني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله وفي الباب عن علي بن عمر وعائشة وابن مسعود **حدثنا** قتيبة ناعبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجعفي عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا انت والجماعة اذا حضرت والا يما اذا واجهت لها كفا قال ابو عيسى حديث ام فروة لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العنبري وليس هو بالقوي عند اهل الحديث واضطر بواق هذا الحديث **حدثنا** قتيبة ناعبد الله بن معاوية الفزاري عن ابي يعقوب عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو والشيباني ان رجلا قال لابي مسعود اي العمل افضل قال سالت عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة على مواقيتها قلت وماذا قال يا رسول الله قال وماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وقد روى المسعودي وشعبة والشيباني وغير واحد عن الوليد بن العيزار هذا الحديث **حدثنا** قتيبة ناعبد الله بن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن اسحق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الا خمرتين حتى يقضيه الله قال ابو عيسى هذا حديث غريب ليس اسناده بم متصل قال الشافعي والوقت الاول من الصلوة افضل مما يدل على فضل اول الوقت على اخره اختيار النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر عمر فلم يكونوا يختارون الا ما هو افضل لم يكونوا يدعون الفضل كانوا يصلون في اول الوقت **حدثنا** ابدلك ابو الوليد المكي عن الشافعي **باب** جاء في السهو عن وقت صلوة العصر **حدثنا** قتيبة ناعبد الله بن علي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته صلوة العصر فكانما تبرأ من اهلها وماله وفي الباب عن بريدة بن نوفل بن

مسئلة متى يجوز تلتقي الجلب متى لا يجوز ان تخصيص النص بالرأى جائز اذا كان الوجه جليلا وبذا صحح فيجب تقييده ما قاله الاصوليون فانما نجد تخصيص النصوص الواردة في الاخلاق من الشكر والصبر وغيرهما وكذلك قد يخص نصوص المعاملات بالرأى ايضا **قوله** وقال احمد ناعبد الله بن ابي هاشم تامل والمدار سيار **قوله** جميعا عن عون المراد من الجمع هو عون وعبادة اسميليل **باب** ما جاء في الرخصة في السمر بعد العشاء المرفوع من السمر ليس هو المنهي عن ذلك المذكور هنا من حوائج الدين وهو ليس بسمر واستعمل لفظ السمر كذا واعلم ان الامور قد تختلف باختلاف النيات في فتح القدر يجوز قراءة الاشعار العربية بشرط ان لا يكون الممدوح حاضرة وتكون القراءة بنية معرفة العربية وثبت اثر اجازة الاشعار عن عمر بن ان معرفة العربية فرض كفاية وكذلك في رد المحتار لابن عابدين **باب** ما جاء في الوقت الاول من الفضل قال الشوافع ان المراد من الصلوة في اول الوقت هو اولى حصص الوقت من ابتداء دخول الوقت والمراد عندنا من اول الوقت اول وقت كان متلا النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الشوافع بالعمومات ونزلنا على اخذ الخصومات وهو اقرب وحديث الباب ساقط سند وكذلك اخرجه في مستدرك الحاكم وهو ايضا معمول وتعرض الحاكم الى تصحح ولا يمكن التصحح كيف وقد ورد الحديث في مواضع في الصحيحين وفيها الصلوة على ميقاتها **قوله** والجماعة اذا حضروا في قولنا حضرت الجماعة في الاوقات الثلاثة المذكورة يجوز الصلوة عليها في الوقت المكون ثم اختلف فقيل الا فضل تاخيرها الى خروج الوقت المذكور وقيل تعجيلها في ذلك الوقت واما لو حضرت قبلها فلا يجوز اذا فيها فان الوجوب كمال فيجب الاداء ايضا كذلك دخل الجماعة حال سجد السجدة **قوله** اي العمل افضل اختلف الاحاديث في بيان افضل الاعمال وجوابه عليه السلام متعددة بتعدد اسئلة السائلين ففيل في التوفيق ان الاختلاف بحسب احوال السامعين وقال ملك العلماء عز الدين بن عبد السلام والشرط ان يكون السامع حاضرا وان يكون السؤال من باب الاعمال لا العقائد وقيل ينظر الى خصوص الفاظ جوابه عليه السلام ومنهم الشيخ الاكبر وقال لا تترادف في الفاظ اصلا بمعنى افضل واخر من اقول لكل اسم من اسماء الله حضرة لا يدخل فيها غيره والمتنار مختار الشيخ الاكبر وابن تيمية من نفي الترادف والاقرب جوابا ما قال الطحاوي في مشكل الآثار بما حاصله ان يؤخذ كل الاحاديث ويتبع الطرق فيؤخذ كل اول افضل الاعمال فيدرج تحت نوع واحد فالاولوية نوعية وكذلك يؤخذ كل ثانيا في الاحاديث الدالة على افضل الاعمال فيدرج تحت نوع آخر وهكذا واما اشكال اختلاف الاحاديث تقديم وتأخير في بيان افضل الاعمال فلم يجب منه الطحاوي فانه محتاج الى تتبع طرق الاحاديث وخصوص المتن ولا تحتوي عليه ما بطه **قوله** مرتين قد ثبتت التأخير مرتين مرة في مكة حين لامة جبريل ومرة في المدينة حين تعليمه عليه السلام رجلا مواقيت الصلوة واما قول عائشة رضي الله عنها في رواية ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وكانوا يصلون في اول وقت هذا منظور فيه **باب** ما جاء في السهو عن وقت العصر قرئ اهلهم وماله منصوبا وقرأه رفعا والافصح الاول ويكون متديا الى المفعولين وفي القرآن ولن يترككم اعدائكم ثم في فوات العصر اقول قال الاوزاعي فواتها بدخول الاصفر كما في ابى داود ص ٩٠ ولكنه مبني على قوله ان وقت العصر الى الاصفر وهو قول الحسن بن زياد من الاحناف والاصطفي الشافعي وفي رواية وفواتها ان تدخلا مصفرة وكنت ازعم رفعا حتى ان وجدت في عمل ابى حاتم انه موقوف وقول نافع وبذا الشرح كان لطيفا لكنه غير رفوع اقول تمل الفوات على الظاهر في الفوات بغروب الشمس ومداورة وتر اهلهم وماله ان يقال في حق من قتل ولم يودع لم يقتل لوليه فوليهم موأور الابل والمال وان قيل ان تخصيص العصر على ان الفوات بدخول الاصفر اقول ان حكم وتر الابل والمال حكم الخمسة واما وجب التخصيص بالذكر فذكر في مسلم ص ١٢٤٥ انما عرفت على الام السابقة فضعوها ولو اقمتموها فلكم الاجران ولذا اهتم القرآن بشان صلوة الوسطى ولحديث الباب شرح آخر وهو ان الفوات فوات الصلوة بالجماعة ذكر المذهب شارح البخاري ويؤيده ما في معرفة الصحابة لابن مندة الامة بها في مرفوعا الموأور اهلهم وماله من فاته صلوة العصر بالجماعة نقل الزرقاني منه وتبعته الاسانيد وفي سنده لث بن ابي سليم وهو من رواية مسلم مرفوعا غير مرفوع بحسن مديته فيكون من رواية الحسن بن مذهب الجمهور ان الصلوة حاله

له قوله الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله قال الشافعي في اللغات والظاهر ان المراد ما سوى ما استحب فيه التأخير كما تبيير للظهر والاسفار للغير ونحو ذلك انتهى فالظاهر ان كلمة من في قوله من الصلوة تبيينية كما قال على القاري وبه يجمع النصوص ١٢ **له قوله** اذا انت قال التوريشي المشهور الموجود في اكثر النسخ انت بان ثمين من اللاتيان وهو تقييف واما المحفوظ من ذوى الاثقان انت على وزن كانت بمعنى حانت كذا في اللغات ١٢ **له قوله** مرتين لعلمنا ما صحت صلوة مع جبريل لتعلم او صلوة مع السائل للتعليم يعني ان اوقات صلوة صلى الله عليه وسلم كلما كانت في وقت الاختيار لا واقع من التأخير الى آخره لبيان الجواز نحوه كذا قاله على القاري ١٢ **له قوله** فكانا وتر اهلهم وماله بلفظ الجمل اى سلب واغداي فكانا فقد هما بالكلية ونقصما قال السيد روى بالنصب على انه مفعول لوتر اضمر في وتر مفعول مالم يسم فاعله وهو عائد الى الذي تقوته فاعلى اصيب باهله وماله ومثله قوله تعالى ولن يترككم اعدائكم وروى بالرفع على ان وتر بمعنى افذ فيكون اهلهم وماله هو المفعول الذي لم يسم فاعله كذا في المرقاة ١٢

قوت المقتدى (الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله) قال قب روى عن ابى بكر الصديق انه قال به رضوان الله صاحب الدنيا من عفو الله قال علي سنا لان رضوانه للمؤمنين وعفو عن المقصرين والمدار قطنى بحديث ابى محذورة زيادة وسط الوقت رحمة الله قلت احفظ انه لما روى ابى بكر بالثلاث قال راوى عليك رضوان الله تعالى تربت يدك (الصلوة اذا انت) بسكون تاء ثان قال قب وابن سيد الناس روايتا بغوتيتين وروى انت همزة فون كما عت حانت وحضرت (الذي تقوته صلوة العصر فكانا وتر اهلهم وماله) قال قب اى سلبا عن فقي وترفرا قال روى برفع اهلهم بدل من ضمير وتر ونصبه مفعولا لاداء ابن سيد الناس او اهلهم نائب وتر بمعنى نزع وماله عطف على كل وهذا من فاته بلا عذر حتى عزبت والدواوى اى يجب عليه اسف واسترجاع مثل ما يجب على من وتر اهلهم وماله قال جت ودخلت القادبا لغيره فكانا لتضمن الذي معنى الشرط قلت صوابه ليشبه بالشرط في عمومها وابهامه

معاوية **قال** ابو عيسى حديث ابن جبر حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **يا أيها** جاء في تعجيل الصلوة اذا خرجوا
 الامام **حدثنا** محمد بن موسى البكري نا جعفر بن سليمان الصنعبي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
 امرأ يكون بعد يميتون الصلوة فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها كنت الملك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد
 بن الصامت **قال** ابو عيسى حديث ابي جبر حديث حسن وهو قول غير واحد من اهل العلم يستحبون ان يصلي الرجل لصلوة ليبقاها اذا اخرها الامام ثم يصلي مع الامام
 والصلوة الاولى هي المكتوبة عند اكثر اهل العلم ابو عمران الجوني اسبه عبد الملك ابن حبيب **يا أيها** جاء في التوم عن الصلوة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد
 عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري **عن** ابي قتادة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلوة فقال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط
 في اليقظة فاذا نسي احدكم صلاة اقام عنها فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وعمران بن حصين وجبير بن مطعم ابني حنيفة وعمر بن اُميَّة
 الصنعبي وذي غير وهو ابن اخي النخاشي **قال** ابو عيسى حديث قتادة حديث حسن صحيح وقد **اختلف** اهل العلم في الرجل ينأ عن الصلوة وينسأها فيستيقظ او
 يذكره في غير وقت صلوة عند طلوع الشمس او عند غروبها **فقال** بعضهم يصليها اذا استيقظ او ذكر ان كان عند طلوع الشمس او عند غروبها وهو قول احمد و
 اسحق والشافعي ومالك **وقال** بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب **يا أيها** جاء في الرجل ينسى الصلوة **حدثنا** قتيبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة
 عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن سمية وابي قتادة **قال** ابو عيسى حديث انس
 حديث حسن صحيح ويروى عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها متى ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول احمد **اسحق** ويروى
 عن ابي بكرة انه نا عن صلوة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس قد ذهب قوم من اهل الكوفة الى هذا او اما اصحابنا فذهبوا الى قول علي

اصفر الشمس مكرهية تحريمها دفع وربما تجتمع الصلوة مع الكراهية مثل البيع حال اذان الجمعة وقال ابن تيمية لا يجتمعان ويرد عليه جواز تكاح المخطوبة في العدة مع كون الخطبة في العدة منبها عنه وكذلك
 الصلوة في الارض المغصوبة **باب** ما جاء في تعجيل الصلوة اذا اخرها الامام الى الامام البار **واعلم** ان هنا مسئلتين لا تختلط بينهما احدهما ان يعلم ان امام الجوريت
 الصلوة والثانية ان صلى في البيت لعذر ثم دخل المسجد واقيمت الصلوة وللشواغف في المسئلة الاولى وجه اربعة والتمار عندهم ان يصلي في البيت صلوة ثم يصلي خلف امام الجور بينة
 ما صلى في البيت من الظهر والعصر وغيرهما الحاصل انه يعيد الصلوة وتقع نفلا ثم مرجحوا بان يتبع الامام وان ارتكب الكراهية تحرما فالحاصل انهم يقولون بالاداء في البيت وبالاعادة في
 الاوقات الخمسة وباتباع الكراهية تحرما واما مذهب ابني حنيفة فليس بذكر في مسئلة امام الجور مسئلة اخرى يجوز تعديتها الى هذه المسئلة ويذكر في كتبنا انه لو صلى في بيته منفردا يعيد
 الظهر والعشاء الا الثلثة ويذكر ان يعيد ما تنفلا وزعم البعض انه ينوي النفل حتى ان صرح الشافعي في حاشية الزيلعي انه ينوي النفل والحال ان مراد باب تعنيف انها تقع نفلا لان ينوي
 النافلة بل ينوي باسم ما صلى قبل وتقع نفلا كيف وقد مرح الطحاوي ص ٢٣٣ بالاعادة في قوله ومن قال بان لا يعاد من الصلوة الا الظهر والعشاء البو حنيفة والبولوسف ومحمد وكذلك غير
 محمد بالاعادة في مؤطاه ص ١٣٤ وكذلك عبر في كتاب الآثار والجامع الصغير والمبسوط واما تفقه الشافعية فانه اذا مات الامام الصلوات فلا يد من ادائها مغيرة وايضا يخاف جور الامام فيدخل
 مع في الصلوة واما شرح الحديث على مذهب الشواغف فعني فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها اي بعد ان صلى في بيته فيقولون بتكرار الصلوة في الشق الاول المذكور في الحديث وشرعنا
 فعني فصل الصلوة لوقتها اي يقر في نفسه ويعود انه يصلي الصلوات لوقتها ثم ان صليت لوقتها اي مع الامام قبل ان تصلي منفردا نفلا نقول بتكرار الصلوة في الشق الاول وان قيل كيف يصح قول
 فانما لك نافلة فان هذه الصلوة فرض فنقول قد يطلق النافلة على صلوة الفرض ويكون معناه انها زيادة اجر لك ولتقع لك مجاتا كما في حديث المشكوة من قوسا فتمشي فتخط الخطيات بخلوته
 البيهية وترفع درجة بخطوته اليسرى وتكون صلوة نافلة وكذلك ذهب بعض العلماء الى ان صلوة التهجيد واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم والطلق في القرآن فتجديبه نافلة لك والقرينة على شرحنا ما في
 المسلم ص ٣٣١ فصل الصلوة لوقتها ثم اذهب لما تنك وان اقيمت الصلوة وانت في المسجد لافضل على عدم التكرار وتصدي النودي الى التاويل فيه واما ما في مسلم ص ٣٣١ فلا تنقل الى صليت
 فلا اصلي فعنه لا تنقل باللسان او يقال لا يا ايها الذي عليك لوية ان تقول اني صليت بل انتظر صلوة الامام فان صليت في الوقت فصل معكم وايضا قلنا هرشي حديث الباب بخالف الشواغف فان
 الصلوة في الماين نافلة عندهم **باب** ما جاء في النوم عن الصلوة مذهب الشافعي ان النائم اذا اتنبه فذكر وقت صلوة وان استيقظ عند الاوقات المكرهية فيها الصلوة
 ويقولون ان حديث الباب مخصوص لحديث لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس وتفصيل هذه الضابطات سيأتي في موضع ما **قوله** نومهم عن الصلوة الخ
 واقعة ليلة القدر والراجح عند المحدثين انها من القبول من غزوة خيبر واطنب الطحاوي في المسئلة ومذهبنا انه لا يصلي في الوقت المكره وقال الطحاوي ان فعله عليه السلام في هذه
 الواقعة مفسر لقوله في هذه الواقعة فانه آخر الصلوة حتى خرج وقت الكراهية لما في البخاري حتى ابيضت الشمس وفي الدارقطني حتى امكننا الصلوة وقال الشافعية تاخيره عليه السلام كان يخرج من
 موضع الشيطان ونقول ان المكان والزمان مؤثران لما روينا انفا واقرنا لافضل في الفتح بان مذهب ابني حنيفة ومذهب كعب بن عجرة موافق لمذهب ابني حنيفة وقال عبد العلي بحر
 العلوم في الاركان الاربية ان بناء اختلاف المذاهب على ان اذا ظفيرة عند الجاهليين وشرطية عند العراقيين كما قال ابو حنيفة فيمن قال اذا لم اطلقك فانت طالق ان يقع الطلاق في آخر زمان الحيوة
 على ان اذا شرطية وقال صاحباه لم يطلق يقع في الحال لان اذا ظفيرة وليس البناء على ما قال بحر العلوم **باب** ما جاء في الرجل ينسى الصلوة **قوله** علي بن ابي طالب يمكن ان يقال
 ان التعميم باعتبار وقت الاداء ووقت القضاء لا باعتبار وقت الكراهية او غيره **قوله** عن ابي بكرة انه نا في بستانه عن صلوة العصر وكان عنده اولاده فلم يلقظوه فاستيقظوا الشمس

له قوله الصنعبي بعض المبروف فتح موصدة نسبة الى ضبيعة بن نزار **له قوله** وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب وبه قالت الحنفية لما رواه البخاري عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها حتى تغيب ١٢

قوت المعتدي

بدي يميتون الصلوة قال ابن سيد الناس اي يخرجوننا عن وقتها فنكون كيت لادول (فصل الصلوة لوقتها) فان صليت لوقتها كانت لك نافلة اي زيادة في
 عمل وثواب (والا كنت قد احرزت صلاتك) اي فعلتها بوقتها وما يجب ادائها حديث حسن ابل هو صحيح اخرجه م قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اربع صلوات يوم النخدة حتى ذهب من الليل ما شاء الله اقال قب الصحيح ما بعد هذا ان ما شغل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم النخدة صلاة واحدة وهو العصر قال ابن سيد
 الناس اختلفت الروايات في نسبة يوم النخدة فيما ياتي لجابر العصور هو في ق وبالموطا الظهر وهذا اربع صلوات فمن الناس من اعتمد كعب ومن جمع بين كل بيان النخدة كانت اياما
 فكانت الصلوة باوقات مختلفة في تلك الايام فهذا اولي من الاول لحديث ابني سعيد في ذلك سنة صحيح جليل ففسح بصلاة الخوف ٢

احمد بن مَنِيعٍ نَاهِشِيْمٌ اخبرنا مَصْنُوْعٌ وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالية ^{عنه} عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب كان من اجتهادهم الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ^{عنه} وفي الباب عن علي وابن مسعود وابي سعيد وعقبة بن عامر وابي هريرة وابن عمر وسمر بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو ومعاذ بن عفران والصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وكعب بن مرة وابي امامة وعمر بن عيسى ويعلى بن اُميَّة ومعاوية قال ابو عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد صلوٰة الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوات الفوائت فلا بأس ان تقضى بعد العصر بعد الصبح قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من ابو العالية الا ثلثة اشياء **حديث** عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الصبح حتى تطلع الشمس **وحديث** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى **وحديث** علي القضاة ثلثة **باب** جاء في الصلوة بعد العصر **حديث** ثابت بن ابي قتيبة ناخر بن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه انا مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلها بعد العصر ثم لم يعد لهما **وفي** الباب عن عائشة وام سلمة وميمونة وابي موسى **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن **وقد** روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وهذا اخلاف ما روى عنه انه نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **وحديث** ابن عباس احم حديث قال لم يعد لهما **وقد** روى عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس **وقد** روى عن عائشة في هذا الباب روايات روى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين **وروى** عنها عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن

[illegible]

الحق فصل ما بعد العصر ينأيد على أن قضاء السنة سنة وبه أخذ الشافعي والظاهر أن هذا من خصوصيات صلعم لعموم النسي للغير ولأنه ورد في حديث أنه كان يصليهما دائما وقد ذكرهما في حديث ١١ سلمة وزاد فقالت يا رسول الله اخصميهما إذا فاتتا قال لا انتهى فعني الحديث كما قاله ابن حجر أي وقد علمت أن من خصا نصي إلى إذا علمت عملا وادومت عليه ثم فعملتها نيت غيري عنها لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا أخذ الشافعي أن ذات السبب لا تكفه في تلك الاوقات ولا يخفى أنه إذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالمال قال القاضي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث وبعد صلوة الصبح إلى الطلوع وبعد صلوة العصر إلى المغرب فذهب داود إلى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روي عن جميع من الصحابة فعلهم ثم ليسمعوا نهي صلوات الله وسلامه عليه واملوه على التنزيه دون التعريم وعا الغم الاكثرون فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلوة لاسبب لما الذي له سبب كالمندورة وقضاء الفائتة فيما لم يحدث كريب واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عمر يومه عند الاصفر يحرم للمندرة وان افلته بعد الصلوتين دون المكتوبة القائسة وسبحة السلاوة وصلوة الجنازة كذا في المرأة ١٣

ما في معنى الآثار ٨٠ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت له عليه السلام انفقتم اذ افاننا قال لاه وسكت المافظ عن الحكم على حديث الطحاوي قال رجل ان سعد بن زيد بن هارون عن حماد بن سلمة فيه شيء فان حماد اقل حفظ في الآخر اقول تتبعت مسلماً فاستخرجت منه سند يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة في مواضع كثيرة فكيف حكم ذلك الرجل على ذلك السند ومرويه السيوطي في المحققين البكري ومحمود الحديث موجود في مسند احمد فالحاصل عندي ان حديث الطحاوي في اعلى مراتب الحسن لذاته ولنا في مسند احمد وبعده في البخاري ان معاوية رضي الله تعالى عنه دخل المدينة وكان ابن الزبير يصل الركعتين بعد العصر فقال معاوية ما تفعل فاني ما وجدت من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الزبير علمته من عائشة رضي الله عنها فاسئل معاوية رجلاً الى عائشة رضي الله عنها اصل في بيتي وارسلته الى ام سلمة رضي الله عنها وقالت ام سلمة رضي الله عنها انه عليه السلام قضى الركعتين اللتين بعد الظهر ثم انما عائشة قد كنت ذكرت لهما فاغضب حديث الصحيحين عن عائشة رضي الله ولله العله ربح الترمذي حديث ابن عباس على حديث البخاري وقال حديث ابن عباس اصح ولنا ايضا ما في مصنف عبد الرزاق عن ابى سعيد نفعنا ما امرنا وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ما امرنا على ان نعملها على خصوصية عليه السلام كما قلنا قوله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها ليس يصحح فان عائشة روت بدون الوساطة كما قال المصنف وفي الباب عن عائشة رضي الله الا ان يراود ما في مسند احمد في قصة معاوية وابن الزبير رضي الله عنه قوله الاما استثنى من ذلك اسناد الاستثناء ضعيف **باب** ملجاء في الصلوة قبل المغرب تسن الركعتان قبل المغرب عند الشافعي وفي قول من الباقية وقال ابو حنيفة وما لك لا تبني وقال ابن الهمام بالاباحة ونفي الاستحباب وحديث الباب للشافعي واجيب بان المراد الملك مقدار الصلوة بين الاذنين داخل الصلوة ويرد على هذا الجواب ما في البخاري في الموضوعين عن عبد الله بن مغفل صلوا قبل المغرب ركعتين واني تتبعت لاجل انهما حديثان او حديث واحد فلم اجد فيه شيئاً من الحديثين الا ان بوب البخاري على الفصل بين الاذنين واني فيه بحديث الباب ولوب على الركعتين قبل المغرب واني فيه بحديث صلوا قبل المغرب ركعتين وفي مسند البراء بن كل اذا نزل صلوته الا المغرب وادرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال السيوطي في الا الى الموضوعات انه ليس بموضوع وقال اهل بيان بن عبيد الله مصنفاته وهو راوى الحديث لاجل ان ابن عبد الله المكي الذي كذب فلاس وابن عبيد الله وقته الزاردي واليبيعي والمافظ نقلاً قول ابن الجوزي والبراء ولم يخبر بما قال السيوطي وهذا العجب منها واخره المداقطني ايضا وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار انه وهم بيان وادرجه من نفسه وعندي قرآن من سنن المداقطني على كونه مروياً من الثوري وليس من ادراج الراوي ونقول بعد تسليم الاباحة كما قال ابن الهمام ان الحديث لا يدل على الاستحباب لما في البخاري وابي داود وص ٨٢ لمن شاء ان يعليها خيفة ان يتخذ بالناس سنة واما الفرق بين السنة والاستحباب فبغير في نصوص الشارع ونقول ايضا ان البراء بن شاذان في كتاب الناسخ والمنسوخ يقولان بالناسخ والناسخ لفظ المغرب فدل هذا انها من الصحيحين لحديث الا المغرب قوله قد روي عن غير واحد انه لما في ابي داود وص ٨٢ سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب قال ابن عمر ما رايت احداً يصليهما قبل المغرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بسند حسن وقال النووي في شرح مسلم ان الجمهور مع ابي حنيفة ولكن الاحاديث ترد عليهم وفي فتح الهادي وعمدة القادي سئل احمد عن الركعتين قبل المغرب فقال ما صليت الامرة واحدة ثم في العمدة صين بلغني الحديث اي ما صليت الامرة واحدة صين بلغني الحديث وهو دأب احمد في الفتح حتى بلغني الحديث فظاهره انه صلاهما مرة ثم اذ بلغنا الحديث استمر علمنا من الايتين بهما ولكن الصحيح ما في العمدة بقدرته ما في مسند احمد **اطلاع** ذكر الشيخ عبد الحق الدهلوي في الحاشية لحديث يريده الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يصلوها الا في هذا الموضع فان المروي عن يريده استثناء المغرب في مسند البراء واما رواه الشيخ فهو مروى عن ابي ايمم التيمي مرسل في كتاب الآثار **باب** ملجاء فيمن ادرى ركعة من العمرة قبل ان تغرب الشمس فذهبنا ان طلوع الشمس في خلال الصلوة مقصد للصلوة ثم قال الشيخان تحولت الصلوة الى النافذة قال محمد بن تطل من الاصل ولا يتحقق النافذة ايضا ورواية شاذة عن ابي يوسف في الفتح انما لا تبطل وتتبقى فريضة ثم اذا طلعت فالسبيل عنده اذن ان يكتسب المصل على حاله ولو أدى الباقية بعد غروب وقت الكراهة ولو اذا غرب الشمس فلا تغد الصلوة فحديث الباب يخالفنا الا على الرواية الشاذة عن يعقوب وقال الائمة الشافعي في الجازين ان مصداق حديث الباب المعذور من التائم وغيره والتي عن الصلوة في بنة الاوقات لغير المعذور والام لا يابا في متن الحديث الى المعذور وقال الشافعي من تقدمه واخر العصر صحت صلواته ويكون مرتكب الكبيرة والمحذورة اجتداد من صار اهل الوجوب من البايع والمسلم به اذا صلى وعزيت الشمس في خلالها لم تغد صلواته بدون اثم واما الاحناف فما اجاب احمد بما ينبغي ما في الصدور وقال الطحاوي ص ٣٣٣ انه محمول على من صار اهل الوجوب بان تجب الصلوة عليه ثم يفتيه ثم رده الطحاوي بان رواية الصحيحين فليخفف اليها ركعة اخرى يخالف ثم اختار الطحاوي بطلان الصلوة عند الطلوع والغروب وجعل حديث الباب منسوخاً بكلاً الجزئين ونقله المافظ ثم رده من جانبه بآراء الطحاوي والعجب

له قوله فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رخصة في ذلك لما قال
صلى الله عليه وسلم لا تنفوا احدًا طواف بهذا البيت وصل اية ساعة شاء من ليل ونهار وعند ابى حنيفة رحمه الله حكى ما رواه في الكراهة لعموم حديث النبي وقيل انه ناسخ لما سواه لان الحرم رائج قال ابن الملك
والظاهر ان المراد بوجه صلى الله عليه وسلم ساعة شاء في الاوقات الغرة المذكورة توفيقاً بين الفصوص انتهى ١٣ **له قوله** بين كل اذانين الحاق ابن الجوزي فائدة هذا الحديث انه يمكن ان يتوهم من متوهم
ان الاذان للصلاة بمنع ان يفعل سوى الصلاة التي اذن لها فحين ان التلوع بين الاذان والاقامة جائز كما ذكره في فتح الباري والصواب ان المراد بيان ان مع كل فريضة فليطأ فليطأ ان يصلي
بينهما نافذة لثبوت الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بالنسخ فيها واما خصت من العوم ١٢ المعات **له قوله** فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب وهو قول ابى حنيفة
قال التورنشتي انما ذهب ابو حنيفة الى كراهة النافذة قبل صلاة المغرب لحديث بريدة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم واياكم وعمره لم يصلوا با وما رواه غير من الصحابة فهو منسوخ وعن ابن عمر
قال ما ريت احداً يصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيدري على نسخ ما كان قبل رويته كذا في المعات وتما في فتح القدير ١٣ **له قوله** قال النووي قال ابو حنيفة تبطل صلاة الصبح بطلوع
الشمس لانه دخل وقت النبي عن الصلاة بطلوع غروب الشمس والحديث حجة عليه وجوابه ذكره صدر الشريعة في شرح الوقاية فليطأ ثم قال ابن الملك قيل معناه فقد ادرك وقتها فان
لم يكن اهل للصلاة ثم صار اهلًا وقد بقي من الوقت قدر ركعة لم تمت تلك الصلاة كذا في الرقاة ١٤

قوت المختدی (بین کل اذانین صلوٰۃ) قال ابن سید الناس اے بین اذان واقامتہ تشنیع تغلیب کالعربین والعربین تخفیفاً فالمدکر اخف من المؤنث۔

وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوتين في المطروبة يقول الشافعي واحداً استحق ولم ير الشافعي للربيع ان يجمع بين الصلوتين **باب ما جاء**
في بدء الاذان **حدثنا** سعيد بن يحيى الأموي نا ابي نا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال لما اصبحتا اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فإنه اندي وامد صوتاً منك فأتى عليه ما قيل لك ولينا وبذلك قال فلما
سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومجرازا وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي
قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلله الحمد فذلك اثبت **وفي الباب عن ابن عمر قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد**
روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول ذكر فيه قصة الاذان مشئاً مشئاً الاقمة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن
عبد ربه ويقال ابن عبد رب ولا تعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يصح الا هذا الحديث الواحد في الاذان وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له احاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمر بن عبد ربه **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريح نا انا نا فنع عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قد ما
المدينة يجمعون فيصيحون الصلوات وليس ينادى بها احد فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذ وانا قوساً مثل ناقوس النصارى قال بعضهم اتخذ واقرناً مثل قرن
اليهو قال فقال عمر اولا يصيحون رجلاً ينادى بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
من حديث ابن عمر **باب ما جاء في الترجيع في الاذان** **حدثنا** بشر بن معاذ ثنا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد رورة قال اخبرني ابي وحدي
جميعاً عن ابي محمد رورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افعدك والقي عليه الاذان حرقاً حرقاً قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد على فوصف
الاذان بالترجيع قال ابو عيسى حديث ابي محمد رورة في الاذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي **حدثنا**
ابو موسى عن محمد بن المشني نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن عمار عن ابي محمد رورة ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الاذان تسع عشرة

انه عليه السلام جمع بين الظهور والعصر بالمدينة الخ وحديث اذا شرب الخ فاجلده وان عاد في الرابعة فاقتله واقل ان الحديثين معمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعل. **قوله** للمريض الخ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم مريضا لنفس حديث بلا خوف ولا مطر ولوسلم بتقدير المال فعل كان المقصدون كلهم مريضين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الاحتمال الا عرج المريض **باب** ما جاء في بدء الاذان. بدء الاذان في المدينة وفي بعض الروايات السابقة ان جبريل عليه السلام علم عليه السلام المآذان في ليلة الاسرار والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الى محمد واقل لعله ما خوذ مما قال محمد ان يقتل الامام يقوم اجتماع على ترك الاذان ولا يخرج الوجوب من هذا فانه روى عنه مثل هذا في اهل قرية اجتمعوا على ترك التختة وعندي مدار القتال انه ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بون بعيد وضعف استدلال النودى بهذا البون على قتل تارك الصلوة بحديث امرت انقاتل الناس الخ فان المذكور في الحديث هو القتال لا القتل. **قوله** خرج عمر رضي الله عنه يجر ازاره في بعض الروايات انه خرج عمر رضي الله عنه بعد عشرين يوما وظاهر حديث الباب انه خرج في الحال وللمحافظين فيه كلام طويل. **قوله** يابلال قم ونداد الخ اختار ابن جرير هذا النداء غير الاذان المعروف وذكر احتمال ان يكون هو الاذان المعروف ويقدر العبادة لكنه رجع الاول ورجح المعنى الاحتمال الثاني ولما كان مطنب والمختار عندي مختار المحافظين مجرؤ في روايتين قويتين مرسلتين ان النداء الصلوة جامعة الصلوة جامعة كان في زمان **باب** ما جاء في الترجيع جميع في الاذان قال مالك والشافعي بالترجيع وعن احمد جواز الامر به ومختار

له قوله الاذان في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو شروع الصلوة الجنس بالاجماع والمشهور ان شرعيته في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية ثم المشهور انه ثبت برواية عبد الله بن زيد بن ثعلب بن عبد رب ورواية عمر بن الخطاب وقد وقع في الاوسط للطرائق ان ابا بكر راي ايضا الاذان وفي الوسيط للفرغاني انه رآه بقعة عشر مجلد ومرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا ثبت شئ من ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جاءت في بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوحى اليه صلعم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وهو المروي بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد رؤيا انسا رويها حتى انشاء الله ترقيا منه صلعم نزول الوحي بذلك وقد وقع فيما رواه عبد الرزاق والبوداوي في المراسيل من طريق عبيد الله بن ابي كبر انهما راي الاذان جاء بمنزلة النبي صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحي وهذا صحيح كذا ذكره الشيخ في اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم **له قوله** الناقوس الذي تعزبه النصارى لادقات صلواتهم خشية كبيرة طويلة واخرى قصيرة واسما الويل ١٢ اقاموس **له قوله** ولا تبعثون الواو للعطف اي على مقدر راي القائلون بموافقة اليهود والنصارى ولا تبعثون والعمرة لانكار الجملد الاول و مقررة للثانية حاشا وبها ١٢ مرقة **له قوله** فتاد بالصلوة اي بان الصلوة جامعة لما في مرسل عند ابن سعدان بل لا كان ينادي بقوله الصلوة جامعة ثم شرع الاذان وفي شرح المسلم عن القاعني الظاهر انه اعلام واخبارا بحضرة وقتها وليس على صفة الاذان الشرعي قال النووي يذاعلى الحق لما يؤذن بوجه التوفيق بين يذابين ياروي عن عبد الله بن زيد انه راي الاذان في المنام وذلك بان يكون هذا في مجلس آخر فيكون الواقع اول الاعلام ثم رؤيته عبد الله بن زيد فشرع النبي صلعم اما لوي او ابتداء عن من يجوز عليه وهو الجمهور وليس هو علما بمجرد النوم وهذا مما لا شك فيه بلا خلاف والله اعلم ١٢ على القادي طيبي **له قوله** فوصف الاذان بالترجيح وقال ابن الملك الترجيح في الشهادتين سنة عند الشافعي بهذا الحديث وعندنا في حقيقه ليس بسنة لاتفاق الروايات ان لا ترجيح في اذان بلال وابن ام مكتوم الى ان توفيا واولا الحديث بان تعليمه عليه السلام ابا مذكورة الاذان عقيب اسلامها عاد عليه السلام كلمة الشهادة كمرها ليثبت في قلبه فعلن ابو مذكورة ان من الاذان انتهى ذكره على في المرقاة ١٣

قوت المغذی
وحی و مرابا حق من جمله شرائع الدین و رؤیا عزیزم فی الدین نیست بشی الا ان هذه من غیرهم استقرت من الدین بوجه الاول انه قيل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بوجی الغذا بها كانت مما يتشوق اليها ويميل العمل بها فامر بها حتى يقر عليها او ينهي عنها على قول بجواز اجتهاده على ان تبين هذه السنة من مسائل القياس اولاً انه رأى ان نظمها بالاستطاعة الشيطان ولا يدخل في جسده وسواس وخواطر مترسلة وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى الاذان ليلة الاسراء وسمعوا لم يؤذن له به عند فرض الصلوة حتى يبلغ الميقات وقوله صلى الله عليه وسلم لعمره ذلك اثبت دليل على ترجيح احد احتمالين الثاني والثالث على الاول لانه كان الاقرار عليه اولاً بوجاهة قال ابن سيد الناس وذكره راسيحه ان عمر لما رأى الاذان لوماته ليجزه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجاءه الوحي به فداراهم الا بلال يؤذن فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبكتك به الوحي قال فهذا مصحفك لاويل الاول (افانتهدي) اي احسن موتاً قال حج اي اتقه عبداً واطالة (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد الناس عبد الله بن زيد اثنتان من الانصار من بني مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والمآثر ابن عامر له اماديت في نحو الوضوء وصلوة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لغلط اذ جعل خبر الاذان لابن عامر (فيختبون الصلوات) قال قح اي يقدرون منها ليا لوالها فيه من الحين وقتاً فمتا فقال عمر اولاً يتبعون رجلاً ينادي بالصلوة اقال ابن سيد الناس ظاهره معارض للحديث الاول ويمكن الجمع بان نداء بلال لم يكن اذا اشار به عمر على صورة اذان شرعي بل على مجرد اعلام به دخول وقت وانما استقر الاذان الشرعي بعده فلا يعارض به رؤيا عمر بجواز وقوعه بعباده وثيس بالعرا كثر من مطلق النداء (والوحي ذرة) اسم سحرة بن معين قال ابن سيد الناس هذا ما اختارت وقال غيره اوس بن معين او ضمرة بن عمر

كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو عذرة قال سمعته من معمر بن وهب وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا في الاذان **وقد روى** عن ابي عذرة انه كان يفرد الاقامة **باب** جاء في افراد الاقامة **حدثنا** قتيبة بن سعيد والشافعي والثقفى وزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن ابي قلاب عن انس بن مالك قال **أما** بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين **وبه** يقول مالك والشافعي احمد اسحق **باب** جاء في ان الاقامة مشى مشى **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عتبة بن خالد عن ابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد رواه وكيع عن الاعشى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام **وقال** شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام وهذا صحيح من حديث ابن ابي ليلى عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد **قال** بعض اهل العلم الاذان مشى مشى الاقامة مشى مشى **وبه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك واهل الكوفة **باب** جاء في الترسل في الاذان **حدثنا** احمد بن الحسن العلوي بن اسدنا عبد المنعم وهو صاحب السقاء نا يحيى بن مسلم عن الحسن و عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال اذا كنت فترسل في اذانك واذا اقمت فاحد واجعل بين اذانك واقامتك قدرا يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمتعصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروى **حدثنا** عبد بن حميد نا يوسف بن محمد عن عبد المنعم **قال** ابو عيسى حديث جابر هذا حديث لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول **باب** جاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان **حدثنا** معمر بن عيلان نا عبد الرزاق نا سفيان الثوري عن عوف بن يحيى عن ابي حنيفة عن ابيه قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ههنا ههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم

المنابر على ما نقل ابن الجوزي في كتابه التحقيق ومذهب الاحناف عدم الترجيع وفي الصحاح ان اذان بلال خال عن الترجيع وكذلك اذان الملك المنزل من السماء وثبت الترجيع في اذان ابي عذرة واما الاقامة ففي اقامة ابي عذرة التثنية وفي اقامة بلال الافراد والتثنية واما الروايات الساقطات ففيها اختلاف وكلمات الاذان عند الشافعي تسعة عشر كلمة وعند مالك سبعة عشر كلمة فانه لا يقول بترجيع الله اكبر وكذلك روى عن ابي يوسف في الدر المنثور وعند ابي حنيفة ثم عشرة عشر كلمة واما كلمات الاقامة فعند ابي حنيفة سبعة عشر كلمة وعند الشافعي احدى عشر كلمة وعند مالك عشر كلمات فانه قال بافراقة قامت الصلوة ثم المأثور سكوت او اخر الكلمات وعن الميراث الله اكبر الله اكبر بفتح راء الله اكبر ولكن الرواية لا يساعده ثم على كل كلمة اذان وقتف اصطلاحى الا ان الله اكبر مرتين بمنزلة كلمة وفي الاقامة الوقتف على كل كلمتين ويسمى هذا مدرا في الاقامة ثم ان ترسل في الاقامة او مدرا في الاذان ففي اكثر كتبنا لا يعيده ولا يعيده وارفعه فاصح فان اعادتها وان رجع الختفي في الاذان ففي الجزاء مباح ليس بسنة ولا مكروه وعليه الاعتماد وقال صاحب النهج ان الله اكبر تسع مرات فلا بد من التاويل في كلام المنع على انه مفضل مثل التاويل في كراهية صوم عاشورا بمنعوا في الدر المنثور فان كل ما ذكر محمول على انه مفضل واستمر الترجيع بكما الى عند الشافعي وكان السلف يشهدون موسم الحج كل سنة ولم ينكر احد فلا يقال بانكره واما ايتار الاقامة فلم يجرى تفرع جواز في كتبنا ولا بد من القول بجوازه وفي مواهب الرحمن انه لعله كان في الجملة لا بد من القول بثبوت الترجيع وعدمه وكذلك في افراد الاقامة وتثنيتهما ويشك في الرهان ثم قال ارباب التدريس اخذوا حنيفة باذان بلال واقامة ابي عذرة ولكن المؤثر تغييرا في البداية بان ما خذوا في حنيفة اذان الملك النازل من السماء واقامة واما ما في ابي داود من ايتار اقامة الملك النازل من السماء فيقال ان تلك الرواية اختصار او امالة على كلمات الاذان فان الكلمات مشتركة فيمكن ان قرأوا في وقال اجعلها كاللاذان كما في مسلم اجاية عمر الاذان فانما مروية افرادا ويقول الكل بانه اختصار واما حديث الباب من الترجيع فاجاب عنه الطحاوي بان ابا عذرة لم يرفع صوته بالشهادتين على ما ينفى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ثانيا ارفع بهما صوتك قال صاحب البداية ان الشكر بالشهادتين كان للتعليم وقال ابن الجوزي في التحقيق ان اهل مكة كانوا يحدثن عن العبد بالاسلام فامره عليه السلام بالترجيع ليرسخ الشهادة في قلوبهم فالترجيع كان عارضا والاشبه ما قال ابن الجوزي فان الحق بثبوت الترجيع ووجه الرهان لنا في عدم الترجيع ان بلالا استمر مره بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الترجيع قبل تعليمه عليه السلام الاذان ابا عذرة وبعده وفي تحقيق ابن الجوزي تواتر عدم الترجيع واما الاقامة فقد روي الشافعية في النفي التثنية في اقامة بلال ولكن النفي غير ممكن ومذهبنا ثابت بدون ريب كما في الآثار والابن

ونقل ابن البهام تواتر التثنية عن الطحاوي وابن الجوزي ولم اجد عنهما نعم ادعى ابن الجوزي تواتر عدم الترجيع **باب** ما جاء في افراد الاقامة هذا الباب للبخاري **قوله** امر بلال ان يقول الاحناف من الامر قال المافظ في الفتح ان الامر هو النبي صلى الله عليه وسلم وادى برواية على هذه الدعوى وقد وجدت الرواية في علل ابي ماتم وانكرها ابو ماتم **قوله** يشفع الاذان الخ استدلال المواك بهذا على ان الله اكبر مرتين ونقول ان اربع مرات منزلة المرتين عندنا ايضا كما قال ابو يوسف لما تكلم بن انس **قوله** يوتر الاقامة قال الاحناف انه ايتار في الصوت ويخالفه في الصحيحين الا الاقامة وما توجهوا اليه واقول ان الاقامة ليس باستثناء عن الافراد والاشفع بل بيان الاقامة مثل الاذان الا ان فيها زيادة قد قامت الصلوة **(اطلاع)** في مصنف ابي شعبة الله اكبر ثلاثا عن ابن عمر كنت اذعهم سوا كاتب حتى وجدت شدة في مؤظا محمد بن ٨٩ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما **باب** ما جاء في ان الاقامة متنى متنى هذا الباب للعراقيين واجاب الجوزي بان لفظ الاقامة ليس بداعل تحت الشفعية ورده تقي الدين بما في الحديث ان الاقامة سبعة عشر كلمة **قوله** و عبد الرحمن بن ابي ليلى قيل لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد واجاب الزيلعي عن هذا ايضا صح ابن تين العبد حديث الباب واقول قد راى عبد الرحمن مائة وعشرين صحابيا وفي يورع الدارقطني ان عبد الله بن زيد عاتس الى همدان النورين وان عبد الرحمن وجد همدان من الله عنه **باب** ما جاء في ادخال الاصبع الاذن في الاذان يدخل الاصبعين في الاذنين ليرفع الصوت واذن الباب كان في منى وفي كتب الفقه ان الاذان في الميمنة يخرج فاه الى الطرفين ولا يحول صدره عن القبلة **قوله** بطحاء هذه موضع مكة وخيف منى

له قوله امر بلال الخ فيه شبهة للشافعي ولنا ما روى ابن ابي شيبة بسند رجاله رجال الصحيحين ان عبد الله بن زيد الانصاري جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كأن رجلا قام وعليه بردان اخضران فاقام على حائط فاذا ن شتى شتى واقام شتى شتى وقال الطحاوي فاذا ن شتى واقام شتى والجواب عن الامر بالايتار بها من باب الاختصار في بعض الاحوال تعليم الجواز لا يستمر سنة بدليل ما روى الطحاوي وابن جوزي ان بلالا كان يشته الاقامة الى ان مات كذا في البرهان شرح مواهب الرحمن ١٢ **له** قوله فترسل الرسل بكر الراد وسكون السين والتؤدة والترسل طلبه وقوله فاحد بلفظ الامر من باب نفروا والامر للندب ١٢ المعات :

له قوله ويدور اى عند المحلطين وفي البرهان وليست يدبر بها في صومعة اذا لم يستطع التبليغ بتحويل وجهه يمينا وشمالا مع ثبات قدميه مكانها بان كانت تسعة لما في الترمذي رايت بلالا يؤذن ويدور الحديث انتهى وسمعت من شيخنا ومولانا المرحوم محمد اسحاق يقول بان يستدير المؤذن بحيث لا يتخرف صدره عن مواجهة القبلة ١٢

قوت المغتدى

اذا اذنت فترسل اهو ترك العجلة مع الابانة واذا اقمت فاحد اى اسرع معاد والمتعصر اى الداخل لقضاء حاجة واصل الاعضاء اى تجار العظيمة

في قبة له صلى الله عليه وآله قال من أدم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركبها بالبلاء فصلى إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يربين يديه الكلب المحار وعليه حلة حمراء
 كافي أنظر إلى بريق ساقه قال سفيان ثراه حبرة قال أبو عيسى حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أهل العلم يستحبون أن يدخل المؤذن
 أصبعيه في أذنيه في الأذان وقال بعض أهل العلم في الإقامة أيضاً يدخل أصبعيه في أذنيه وهو قول الأوزاعي أبو جحيفة اسمه وهب السوائي باب ما جاء
 في التثويب في الفجر حدثنا أحمد بن منيع نا أبو أحمد الزبيري نا أبو إسرائيل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لا تتوبن في شيء من الصلوات إلا في صلوة الفجر وفي الباب عن أبي عذرة قال أبو عيسى حديث بلال لا تعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملاقي نا أبو إسرائيل نا سمع
 هذا الحديث من الحكم بن عتيبة قال نا رواه عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة نا أبو إسرائيل سمعه اسمعيل بن أبي إسحق وليس بذلك القوي عند أهل الحديث
 وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب فقال بعضهم التثويب أن يقول في أذان الفجر الصلوة خير من النوم هو قول ابن المبارك وأحمد وقال إسحق في التثويب
 غير هذا قال هو شيء أحدثه الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أذن المؤذن فاستبأ القوم قال بين الأذان والإقامة قد قامت الصلوة حتى على الفلاح وهذا الذي
 قال إسحق هو التثويب الذي كرهه أهل العلم والذي أحدثه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي فسر ابن المبارك وأحمدان التثويب أن يقول المؤذن في صلوة الفجر الصلوة
 خير من النوم فهو قول صحيح يقال له التثويب أيضاً وهو الذي اختاره أهل العلم وروى عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم
 وروى عن جده قال قلت مع عبد الله بن عمر مسجداً وقد أذن فيه ونحن نريد أن نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد قال أخرج بنا من عند
 هذا المبتدع ولم يصل فيه وإنما كرهه عبد الله بن عمر التثويب الذي أحدثه الناس بعد باب جاء أن من أذن فهو يقيم حديثنا هذا نا أحمد نا عبد الرحمن
 بن زياد بن النعمان عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدائي قال أوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أؤذن في صلوة الفجر فاذنت فأرد بلال أن
 يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أخاصلكم قد أذن ومن أذن فهو يقيم وفي الباب عن ابن عمر قال أبو عيسى حديث زياد نا ما نعرفه من حديث
 الأفریقی هو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره قال أحمد نا كتب حديث الأفریقی قال نايت محمد بن اسمعيل يفتي
 امره ويقول هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أذن فهو يقيم باب جاء في كراهية الأذان بغير وضوء حديثنا نا علي بن حجر الويلدي
 مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن إلا متوضئاً حديثنا نا يحيى بن موسى نا عبد الله بن وهب عن
 يونس عن ابن شهاب قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلوة إلا متوضئاً قال أبو عيسى هذا أصح من الحديث الأول وحديث أبي هريرة لم يرفعه إلا وهب
 وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم والزهري لم يسمع من أبي هريرة واختلف أهل العلم في الأذان على غير وضوء فكرهه بعض أهل العلم به يقول الشافعي
 واسحق ورخص في ذلك بعض أهل العلم به يقول سفيان وابن المبارك وأحمد باب جاء أن الإمام لا يحق بالإقامة حديثنا نا يحيى بن موسى نا
 عبد الرزاق نا إسرائيل نا خبرني سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كانت قولة حلة حمراء الحلة الرداء والأزار من جنس واحد وما ليس الثوب الأحمر للرجال فصنف الشرنبلال رسالة في هذا فيه تسعة أقوال فقيل إن الأمر الثاني يستحب لبسه و
 قيل إن حرام وأقول إن المعصية والمعصية كرهة تحريراً وأما الأمر الثاني فيكره تنزيهاً وأما ما فيه خطوط حمراء فليس بآلة ولا يمكن لأحد أداها استنباه وأما الحلة الحمراء المذكورة في حديث الباب فقال ابن
 القيم إن فيها خطوطاً حمراء والقرينة على هذا اللفظ الحلة فانهما ذات جداول حمراء تجلب من الين ولان في سنن أبي داود أن عبد الله بن عمرو شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبس الثوب الأحمر الثاني فنهاه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحرقه عبد الله وقد ذكرنا تحويل الوجه بينه وبينه في الإقامة أيضاً باب التثويب في الفجر التثويب هو الإعلام بعد الإعلام من الثوب وكان العرب
 يحركون الثوب معلقاً على خنجر قائماً على موضع مرتفع حين خوف الغنم ثم التثويب اثنا عشر مرة زيادة "الصلوة خير من النوم" في أذان الفجر وهو ثابت مرفوعاً وقول "حي على الصلوة" بعد
 الأذان قبل الإقامة وتعرض لمر في الموطأ وكذا في التمهيد خلافاً لما في الدرر والمختار والثاني حدث في عبد الله بن عمر وعن أبي يوسف جواره للإمام كما ثبتت نداء بلال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه
 وسلم باب ما جاء فيمن أذن فهو يقيم في كتبنا الأولى أن يقيم المؤذن ويجازي غيره لولم يشق على المؤذن فوجه الأولوية أن المؤذن أحرز ثواب الأذان الموعود فينبغي له ثواب الإقامة
 أيضاً وفي كتب الشافعية أن الإقامة حق المؤذن فصار الأمر فيه متافقاً وقد صح كثير من الأحاديث في فضل الأذان قوله زياد بن الحارث في معاني الآثار عبد الله بن حارث وقال الحافظ في الإصابة
 ما وجدت عبد الله في غير كتاب الطحاوي ثم تبعت نسخ معاني الآثار كيلاً يكون من سهواً كاتب فوجدت عنده النسخ على هذا النمط فسكت الحافظ والظاهر أنه من سهواً النسخين والواقع أنه زياد
 نا المذكور في الأحاديث واقعة قوله مقارب الحديث تنكح الحديث في أن لفظ مقارب الحديث لفظاً توثيقاً أو تلييناً وقد قلت أنه لفظ توثيق كما صرح به نا بانه يقول امره في علل أبي حاتم كثيراً
 ما يوجد لفظ فلان على يدي عدل في حق الرواة وقال الحافظ نا الشيخ العراقي أنه باصافه يدي إلى ياء التكلم وأنه لفظ التوثيق وكنت تمسكت على قول شيخنا العراقي حتى أن وجدت أنه باصافه يدي إلى عدل
 وعدل لقب لبواب حمير ومعين المعنى "فلان شخص جليل خانة كعاقبل به" فعرفت أنه لفظ التليين وما أخذ به نا حارث نا أهل اليمن باب كراهية الأذان بغير وضوء المشهور
 في مذهبه إعادة الأذان الحديث بالحديث الأكبر ويجوز أن الأذان الحديث بالحدث الأكبر فإقامته عن أبي حنيفة كراهية أذان غير متوضئ كما في البداية من ٤٠ وهذه الرواية تحفظ لأن الحديث
 يساهلنا في التمهيد عن دائل بن جبر بنده صحيح لا يؤذن إلا وهو طاهر قائم وقال الحافظ نا معلول نا عبد الجبار نا وائل نا ليس له سماع عن أبيه وسأذكر سماعاً في باب الجبر نا بين باب ما

له قوله من أدم بفتحتين

أي من جلد كذا في الجمع قوله بالعنزة هي ريش بين العصا والرمح فيه زج كذا في القاموس قوله كذا نا بانه قولاً بالبطاء وهي في اللغة مسيل واسع فيه دقائق الصاهاً علماً للميل الذي ينتهي إليه السيل
 من وادي منى الموضع الذي يسمى محصباً أيضاً كذا في المرقاة ١٢ له قوله حلة هي قميص الخاء أزار ورد ولا يسمى حلة حتى تكون ثوبين حمراء أي فيها خطوط حمراء كانت من البرد اليابانية كذا
 قاله على القاري ولوليه قول سفيان ثراه حلة لأن الحلة على ما في القاموس والجمع هي ضرب من برود اليمن موشى مخططاً ١٢
 له قوله الصدائي بعض الصادق سوسب الـ صدامدود وهو حي من اليمن قاله ابن الملك ١٢ مرقاة له قوله من أذن فهو يقيم فبكره أن يقيم غيره وبه قال الشافعي وعند أبي حنيفة
 لا يكره لما روى أن ابن أم مكتوم راها كان يؤذن ويقيم بلال وراها كان عليه والحديث محمول على ما إذا التفتة الوحشة باقاة غيره قاله ابن الملك ١٢ مرقاة له قوله هذا عند الحنفية محمول على
 الاستنباب والشرقا نا علم بالصواب ١٢ له قوله الحق بالإقامة الغرض أن لا تقوم الصلوة قبل حضور الإمام والأذان يجوز قبل حضوره ١٢ تقرير

عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين يراه **وقال** ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن لا تعرفه الا من هذا الوجه وهكذا **قال** بعض اهل العلم ان المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة **باب** جاء في الاذان بالليل **حدثنا** ثيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تاذين ابن ام مكتوم **قال** ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود عائشة وانيسة وانس وابي ذر وسبرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وقد** اختلف اهل العلم في الاذان بالليل **فقال** بعض اهل العلم اذا اذن المؤذن بالليل جزاءه ولا بعيد وهو قول مالك وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن بالليل اعاد **وبه** يقول سفيان الثوري وروى حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد تامر **قال** ابو عيسى هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وروى عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع ان مؤذنا لعمران بليل فامره عمران بعيد الاذان وهذا لا يصح لانه عن نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحديث والصحيح رقا عبد الله بن عمر وغير واحد عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل **قال** ابو عيسى ولو كان حديث حماد صحيحا لم يكن لهذا الحديث معنى اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فانما امرهم فيما يستقبل فقال ان بلالا يؤذن بليل ولو اذناه باعادة الاذان حين اذن قبل طلوع الفجر لم يقل ان بلالا يؤذن بليل **قال** علي بن المديني حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ واخطأ فيه حماد بن سلمة **باب** جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان **حدثنا** ثناء وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن مهلب عن ابن الشعث **قال** خرج رجل من المسجد بعد اذان فيه بالعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى وفي الباب عن عثمان حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح على هذا العمل عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا يخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان يكون على

جاء ان الامام احمق بالاقامة اي لا يقيم الا عند خروج الامام والخروج يكون بالقيام ان كان في الصف وبداخل المسجد لو كان خارجا وما الاذان فالاحق به المؤذن ولا يؤذن بلا انتظار **باب** ما جاء في الاذان بالليل قال الجوزيون يجوز الاذان بالليل للفجر ثم قال النووي يجوز التقديم الى نصف الليل وقال غيره يتقدم الى سدس الليل لا يخرج حتى تشرق الشمس الشافعي في شرح المنهاج ثم اختلفوا في اعادته بعد طلوع الفجر قال تقي الدين السبكي بوجوب الاعادة وادعى المالك توارث الاذان من السلف في المدينة وفي كتبنا ان ابابوسف في مناظرة مع مالك في هذه المسئلة فافق ابو يوسف بجواز الاذان قبل الفجر حين رجع من المدينة وعند الطرفين لوزن بالليل يجيده **قوله** ان بلالا يؤذن بليل الخ مفهوم حديث الباب ان اذان بلال كان في الليل ولو ان ابن ام مكتوم بعد طلوع الفجر ومفهوم حديث صحيح ابن خزيمة مكسوك واجب بما في فتح الباري بان الامر في زمانين فانه كان بلال يؤذن بعد الفجر ثم حتى يصير شيء فانه يقدم الاذان ولو أخره من الوقت وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن الا باطلاع الناس فانتقل اذان بلال الى الليل واذا ابن ام مكتوم الى الفجر وقيل ان في صحيح ابن خزيمة قلبا في معاني الآثار ص ٨٣ فان في بصره شيئا وفي بعض الروايات ان في بصره سواد في السن الكبرى قالت عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل غير صحيح مع ان رواية اذان بلال بليل عنها موجودة في البخاري وفي عين الاصابة للسيوطي مثل ما في السنن الكبرى فلا بد من ثبوت تلك الرواية عن عائشة رضي الله عنها ووجه التوثيق ان اذان بلال كان قريب الفجر كما في معاني الآثار ص ٨٥ ان فضل ما بين اذان بلال واذان ابن ام مكتوم قدر ما يصعد ابن ام مكتوم وينزل بسند قوي وفي سنده على بن معبد بن لوح وهو ثقة وهو غير على بن معبد بن شداد وروى الجامع الكبير وشيخ البخاري واشكل على النووي في الفصل القصير وقال كان بلال يؤذن ثم يقعد على المنارة ثم ينزل فيصعد ابن ام مكتوم فيؤذن واجيب عن حديث الباب من جانب الاحناف بان الشكر ان كان للتشجير كما في كتاب الحج وهو المتبادر من الفاظ الصحيحين ليرجع قائم وينتبه نائم ولا زمن ان يكون الشكر في رمضان وصرح الحافظ عبد الملك بن قطان المغربي الفارسي الشافعي والحافظ تقي الدين بن دقيق العيد بان الشكر ان كان في رمضان وفي شرعية الاسلام استحباب الاذان للتشجير في رمضان والكتاب معتبر لان المنصف هو شيخ صاحب البداية وايضا قول ان الشكر لم يكن مستمرا في السنة كلها وفي هذه الرواية مادة كثيرة في معاني الآثار والريعي وروايات أخر عندي ولعله كان حين كان تحريم الطعام في رمضان بفعل اختياري يدل على هذا في التحريم بفعل اختياري ما في معاني الآثار ص ٩٣ عن نافع عن ابن عمر عن حفصه بسند قوي من النبي صلى الله عليه وسلم الركنين بعد الاذان الفجر ثم يركب الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح ولنا في ابتداء الصوم قولان قيل من ابتداء طلوع الفجر وقيل من حين انتشار الصبح وقال الآخرون ان حكم الاكل الى ما بعد الصبح فسوخ وحلوا فحل الى بركن الصديقين حين كان يأكل فافخر بطلوع الفجر فقال غلق الباب على النسخ في فتح الباري وروايات موقوفة ومرفوعة والاعلى ختم السمر بفعل الاختياري **قوله** ان مؤذنا لعمران اسم هذا المؤذن مسروح وعرض الترمذي تضعيف الحديث واخرج الحافظ الحديث الدال على ان الواقعة وقعت لبلال رضي الله عنه ايضا بسنن طرق كلها ضعافت ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق والى على ان لما صلا **قوله** لحديث بلال معنى الخ هذا اعتراض الترمذي معنوي والبواب ان قول ان بلالا يؤذن بليل الخ في الزمان الذي كان فيه تكرار الاذان ولما قول الا ان العبد قد نام الخ في الزمان الذي لم يكن فيه تكرار الاذان ولما قول على بن المديني فيقول لما قال الحافظ من ان تعدد الطرق والى على ان لما صلا **باب** كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان يكره الخروج بعد الاذان يكره الخروج بعد الاذان تحريما لمن كان داخل المسجد وبهذا الحكم مقتضى على من كان داخل المسجد وكذلك حكم كراهية الجماعة الثانية وبهذا القول على

له قوله يؤذن بليل استدلال به مالك والشافعي واحمد والبولوسف وقالوا يجوز الاذان بالفجر مرة قبل وقتة في النصف الاخير من الليل قلنا قال ذلك في رمضان فقط تسجدا وترجعا لا يستمر في العام كله لقوله صلى الله عليه وسلم بلال لا تؤذن حتى تستبين لك الفجر بكة او مديده عرضا رواه ابو داود واعلم البيهقي بالانقطاع وهو غير مضر عندنا ثم روى هو بسناد كل رجاله ثقات انه صلح قال يا بلال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ١٢ **باب** ان يؤذن بعد الفجر **قوله** هذا حديث صحيح ابا القاسم قال الطبري اما التفصيل فيقتضي شيئين فصاحدا والمعنى اما من ثبت في المسجد واقام الصلوة فيه فقد اطاع ابا القاسم ولما هذا فقد عصى قال القاري رواه احمد واذن ثم قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنتم في المسجد فتؤدون بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصل واستاده صحيح ١٢ قال الشيخ عبد الحق في اللغات وقد جاء في هذا الباب احاديث متعده منها قال مسلم من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج حاجته وهو يريد الرجوع فومنا في رواه ابن ماجه واخرج ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا ما فاق الا اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع ومراسيل ابن المسيب مقبولة بالاتفاق ثم هذا النسخة عندهما بما اذا لم ينتظم به امر جماعة فاذا انتظم لم يكره لانه تكميل معنى وترك صورة وان كان قد صلى قبل فحق الظهور والعشاء لا بأس بان يخرج لانه اجاب داعي الشهوة الا اذا اخذ المؤذن في الاقامة لانه يتهم بخلاف الجماعة وفي العصر والمغرب والفجر يخرج لكرامة الفضل بعد ما ولما ورد في حديث صحيح اخرجه الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الفجر والمغرب انتهى كلام الشيخ مع اختصار وتغيير ١٢ **قوت البغدي** (خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم) قال ابن سينا الناس ذكر بعضهم ان هذا موقوف وقال ابن عمر هو مسند عندهم وقال لا تتفوا في هذا وذلك انما سندان مرفعان في هذا قول ابي هريرة ومن لم يجب اي الدعوة فقد عصى الله ورسوله قلت يفيد هذا يكون على طهارة والالم يتناول الوعيد

ان الحكم قد يختلف مع اتحاد الغرض ويصلح هذا نظر على ابن تيمية فانه قال اذا اتحد الغرض فلا يختلف الحكم باختلاف الالفاظ والصور ويرد عليه ما سياتي من ان الصلوة الواجب بها التمجيد واخذوها بدل التمجيد ضعفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيوع الردي بالنقد ثم اشترى التجيد بتلك الدرهم فاختلف الحكم مع اتحاد الغرض وكذلك يجوز استقراض الدرهم ولا يجوز بيعه بغيره مع ان الغرض واحد وفي التمجيد يجوز بعد الاذان لمن اراد الرجوع بعد قضاء حاجته واتي على هذا رواية معجم الطبراني وفي كتبنا اذا اقيمت الصلوة فيكراه الخروج تحريما لمن قد صلى صلوة المغرب والعصر والمغرب **باب** ما جاء في الاذان في السفر يذكر تركها للسافر ولو تركه لباس كما قال الاحناف **قوله** فاذا نادوا اقيما الله واعلم ان الجمع عند النجاة وارباب الاصول والمعاني يشتمل على الحكم فزادوه في حكم الشعا طقات وانه عام واما اسم الجمع فالحكم على المجموع وقد يراد المجموع من حيث المجموع من الجمع ايضا بقريته المقام واما التثنية فمعدومها من التمام وما ذكرناه حكمه الا ان في مقهور تحريمه الشيخ من قال لا امرأته ان دخلتها الدار قائما طالق فدخلت احد لهما فقبل يقع الطلاق وقيل لا وكذلك في الطبقات الشافعية فعلم ان العلماء يختلفون في التثنية وعندي حكمها حكم الجمع أصلا وقريته ومرو حديث الباب ان اذان احدكم كانت وعليه اهل الماجع والعيب من النساء يوب الرحمة على اقامته كل واحد بنفسه مع انه ليس مذهب احد فلا بد من التأويل في كلام النساء من ان عزه ان اذان احد هما بلا تعيين كات **قوله** وقال بعضهم تجزى الزوجه الشافعي ولم يصرح باسمه فان الترمذي قال بان المصحح خلاف **باب** ما جاء في فضل الاذان قد صح كثير من الاحاديث الدالة على فضل الاذان وقد اتى الترمذي بما هو سابق وقال بعض الحفاظ ان الترمذي ربما ياتي بما لم يأت به المتقدمون لعل عزه الماطل على حديث لم يخرج المتقدمون **قوله** لولا جابر الجعفي هذا مختلف فيه كثير في نسبه الترمذي للما في بهنا عن ابي حنيفة ما وجدت الفضل في نقضه عن عطارد بن ابي رباح وما وجدت الكذب من جابر الجعفي فاني ما اقول برأى الاياتي عليه بالحديث وقال بعض الناس ان قول وكيع هذا انما هو لتضعيف جابر الجعفي وهذا غلط فان وكيعا وسفيان الثوري وشعبة من يوثق الجعفي وفي سنن الدارقطني عن احمد بن جابر شتم في رأيه لاني روايته وقيل ان كذاب وقال ابو محمد الجويني انه كفر وليس الا انه يخفى وقيل كان يعرضه المرض من شدة الحرارة فكان يهذي فيه وكذا القول في من قيل في حقه انه كذاب وظني ان ارباب الجرح يطلقون من اخطأ مرة بالكاذب وعلى من اخطأ مرات بالكاذب وقد وقع هذا معر للناظر واما وجه تضعيف جابر الجعفي فقيل انه يقول عندي نخسون الفامن الحديث ما ذكرته واول انه لا يصلح للقول بالكذاب فان السلف كانوا حافظين لدقاتهم من الاحاديث كما قال المحدثون ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حديث متنا وسندا وقيل انه قائل بوجوه على هذا القول قد قال عمر بن قوفى النبي صلى الله عليه وسلم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مات اضربه بالسيف فخطب ابو بكر الخ كما في البخاري وقيل انه ذو شجعات فانه كان يعطي الناس القتاد في غير الوسم وهذا ايضا لا يصلح حجة للجرح بل يمكن حمله على محمل **باب** ما جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحديث مشتمل على كثير من المسائل قال الشافعية ضمن من سمع راى اى مراعاة عدد الركعات فيقولون ان فساد صلوة الامام لا يسري الى فساد صلوة المقتدى فاذا ظهر فساد صلوة الامام لا يجب الاعادة على المقتدى فانه تمت صلوة حتى انه قال بعضهم ان المقتدى لو شاهد ترك الامام الا ان كان تمت صلوة المقتدى كما في فتح الباري ونقول ان الضمانة التكفل فيسري فساد صلوة المقتدى وقال بعض الاحناف ان التكفل والنيابة انما هو في القول فان الفعل

له قال ابن العمام واخرج الجماعة الا البخاري عن ابني الشاذلي قال كان مع ابني هريزة في المسجد فخرج رجل الحديث وقال مثل هذا موقوف عند بعضهم وان كان ابن عبد البر قال فيه وفي تطائره
مسند الحديث ابني هريزة من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا العباس قال لا يخلعون في ذلك كذا قاله علي في المرقاة ١٢ **له** قوله فاذنا وايمان يؤذن ويقيم احدكما اي يقطع الاذان والاقامة
بينكما وقول وليؤمكما اي ليكن اماما كبيرا ولعلما كانا متساويين في العلم والقرادة والورع او المراد الكبير كما في الفضل ١٢ المعات.

له قوله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحديث لا يقيم من به الحديث تفضيل الاذان على الامة او تفضيل الامة على الاذان بل المقصود بيان حالها والدعاء لها بالارشاد والمغفرة والتوفيق
للعلم وصالح الحال فيما تحملوا من الجوز وفرطوا فيه شيئا فالامام ضامن مشكف وتحمل صلوة المعتدين فيحمل القرادة عنهم ويحمل القيام اذا اوردوا في الركوع ويحفظ عليهم افعال الصلوة واعداد الركعات
والمؤذن امين في محافظه الاوقات للصلوة والصيام وللعلماء اختلاف في فعل احد هما على الاخرى في الثواب والعتبار من علم من نفسه القيام بحق الامة فيفضل لكونها خلافة عنه صلعم والا
فالاذان ثم تكلموا في ان النبي صلعم بل اذن بنفسه وقدرى انه اذن في سفرهم على رواه صلعم الحديث وقد اوردوا ذلك بان المراد الامر بالاذان وعاد ذلك صريحا في الدارقطني انه امر بالاذان ولم يقل اذن و
المفصل يقتضي على الجمل والمحمل والشد علم ١٢ المعات

قوت المبتدئ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين ممسكا كتيب لبراءة من النار ولا ين جان بحديث ثوبان من حافظ على الزاد بالاذان سنة اوجب الجنة ولا ين ما به باين عمر من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة ولابن الشيخ بابي هريرة من اذن خمس صلوات ايمانا واحسانا يغفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن سيد الناس ولما تارض بين هذه المدد المختلفة في اقامته بوظيفة الاذان طولها وقصر الاختلاف ثواب ترتب عليها فبعد حديث ابى هريرة غفر له ما تقدم من ذنبه فخوان كان ثوابا احسانا فليس به ما يقتضيه دخول الجنة وللبراءة من النار لما قد بحث بعد ما يطلب بعدته والثواب قيد بسنة اطول مدة والكل ثوابا لان الوعد به محقق فهو يقتضي سلامة مما يحول بينه وبين الجنة فيما سبق له قبل اذ انك المدة وما تأخر عنها ولا ين عباس قيد بسبع سنين كذلك لان البراءة من النار امر زائد على دخول الجنة فليس كل من دخل الجنة سلم من النار وما لا ين عون الاطول منها كلبامة نفتمن مع وجوب الجنة الجنة وزيادة تسعين حسنة على اذانه واقامته كل يوم زيادة رفع الدرجات بالجنة (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) قال قب قيل اى ضامن وراع او حافظا لعدركا قال وبها ضيعقان لانه لغير رعاية او حفظ لا يوجد ووعاء اذ كل ما جعلته في شئ فقد ضمنه اياه وشرا بالالتزام فاذا عرفت معناه فضان الامام لصلوة مأمومية التزام شرطا وحفظا صلاته في نفسه اذ صلوة مأموم يتقضى عليها فان قصرت صلاة مأمومه فكان غارما لما وان كان بمعنى الوعاء فقد دخلت صلاة بصلوة امام لتحمله قراءة عنه وقيا لمعين ركوعه وسواقله لا تجزى صلوة مفترض تعلق منقل اذا ضمان واجب باليس بواجب محال وهو فائدة قوله اللهم ارشد الائمة كما كرهم لانهم اذا ارشدوا اجراء الامور على وجهها صحت عبادتهم في نفسها واغفر للمؤذنين الى ما فطره

حديث أبي هريرة روى سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** أسباط بن محمد عن الأعمش قال حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث **قال** أبو عيسى سمعت أبا زرعة يقول حديث أبي صالح عن أبي هريرة **أصح** من حديث أبي صالح عن عائشة **قال** أبو عيسى سمعت **محمد** يقول حديث أبي صالح عن عائشة **أصح** وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا **باب** ما يقول إذا أذن المؤذن **حدثنا** إسحق بن موسى الأنصاري نا معن نا مالك **حدثنا** عثمان بن عطاء عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **وفي** الباب عن أبي رافع وأبي هريرة وأم حبيبة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن أنس **معوية** **قال** أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح **وهكذا** روى معمر وغير واحد عن الزهري مثل حديث مالك **وروى** عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواية** مالك **أصح** **باب** ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان اجرا **حدثنا** أحمد نا أبو زيد عن أشعث عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال إن من أخوة أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه اجرا **قال** أبو عيسى حديث عثمان بن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال إن من أخوة أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه اجرا **استحبوا** للمؤذن أن يحتسب في أذانه **باب** ما يقول إذا أذن المؤذن من الدعاء **حدثنا** قتيبة نا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عمرو بن سعد عن سعد بن أبي قاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن حين يؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضي الله عنه وآل بيته وأصحابه وسلم لا غفر الله له ذنوبه **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس **باب** منه أيضا **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وأبو هريرة بن يعقوب قال نا علي بن عتياش نا شعيب بن أبي حمزة نا محمد بن المنكدر

يؤديه المقتدى بنفسه وهو الحديث إلى نفي القراءة خلف الإمام وفي رواية إن سهل بن سعد الساعدي كان للروم بل يأتم وكان يقول إن الإمام ضامن فزعم مراد الحديث ما قلنا ونفي أن هذه الرواية ثابتة وتعرض المصنف إلى إسقاط حديث الباب وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق إن مسلما أخرج بسند الباب أربعة عشر حديثا **باب** ما يقول إذا أذن المؤذن ثبتت أذكاره في خلال الأذان وبعده فثبتت إجابته الأذان في السكرات وفي الصحيحين أن يجيب الجاهل بالجملة وفي رواية أن يجيبها بالحقولتين والعمل على الرواية الثانية فإنها مفسوعة قيل منهم ابن الإمام بالجمع بينهما وقل إن الغرض اختيار أحدهما وفي بعض الروايات جواب الشاهدين بأننا أشهد وفي فتح الباري الاكتفاء على وانا فقط انما على ظاهر البخاري لكن أنا أشهد مصرح في النسائي ومن الأذكار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ وقال ابن القيم في الزاوان المختار صلوة التشهد ومن الأذكار دعوة الباب وأما زيادة والدرجة والرفعة فليس لها أصل وزيادة أنك لا تختلف الميعاد ثابتة في السنن الكبرى بسند قوي وأما زيادة "وارزقنا شفاعته" فلا أصل لها "الوسيلة" مرتبة في الجنة وفي بيته عليه السلام شجرة وفروعا في بيت كل من أتاه وليس كل واحد من المسلمين ارتباطا بالنبي صلى الله عليه وسلم فالغرض فائدة المكلف لافائدة النبي صلى الله عليه وسلم وأما جواب الأذان فالأخاف وغيرهم على استجابة ونسب إلى العلوي وجوبه وإن قيل إن الأذان سنة فكيف يكون الجواب واجبا فنقول مثل سلام التيمم أنه سنة وجوابه فرض وقيل إن الجواب عنه لا حاجة به بالقدم وأما من فاته جواب الأذان بعد الفراغ هل يجب أم لا فترى النووي ومصاحب البرمقي لو اجاب بعده بلا فصل بمنزلة والافلا **باب** ما جاء في كراهية أن يأخذ على أذانه اجرا نهي المتقدمون عن أخذ الأجرة على الأذان والامامة والتعليم وأجاز المتأخرون وظاهر الحديث أن القول بالجواز خروج عن المذهب وأنه قيل به للضرورة وقال إن إنشاء النبي أن التعليم متفاوت بحسب أقسام المخاطبين فلا يضبط وفي قاضى غات أن الزمان القديم كانت الوظائف مقررة في بيت المال للعلماء والمؤذنين بخلاف هذا الزمان فيجوز للأجرة فلا يلزم الخروج عن المذهب والاعتاد على قاضى غات فإن لم يرتبه عالية كما صرح قاسم بن قعلوبنا وناثر سعد بن أبي وقاص حين أخذ القوس على قراءة القرآن فأنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ونسك الشافعية على الجواز الواقعة أبي سعيد بن أخذه غنا على تعويذ الفتحة واستحبه عليه السلام ونقول إن واقعة أبي سعيد في الرقية والرقية جائزة عليه الأجرة عندنا وأما ختم القرآن والبخاري لا موار الدنيا فيجوز للأجرة عليه لا الختم لا موار الدين من إيصال الثواب للميت وغيره فلا يجوز كما في رسالة ابن عابد بن الشامي إلا أن الثواب في الأذان والامامة والتعليم حين أخذ الأجرة فيستلزم كما صرح به قاضى غات **باب** ما يقول إذا أذن المؤذن من الدعاء تردد النووي في محل هذه الدعاء أنه يدل الشاهدين أو بعد الفراغ وفي معاني الآثار تصريح بأنه يدل الشاهدين وفيه حين يسمع المؤذن يترشح **باب** منه أيضا **قال** صاحب الكشاف إن مقاما محمودا اكتسب العلية فيصلى نعتا الذي وقيل إن الذي بدل منه **باب** ما جاء إن الدعاء لا يرد بين الأذات

له قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن المفسر الجاهل فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله والافلا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول صدقت وبررت وبالحق نطقتم ودرت بكره الراد الذي وقيل نعمنا أي صرت ذابروا خير كثير كما في المرقاة قال الشيخ في المعاني إجابة المؤذن واجبة ويكره التكلم عند الأذان ولو تعدد المؤذنون في مسجد واحد فالجزم للاول ولو سمع الأذان من جهات وجب عليه إجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يجب ولم يكن انما الحصول الإجابة الفعلية فلا حاجة إلى الإجابة بالقولية انتهى وفي الدر المختار ويجب وجوباً وقال الحلواني ندباً والواجب الإجابة بالقدم والظاهر الأمر في حديث إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول كما بسط في البحر وقوله المصنف وزاد في النعتا قلنا عن المحيط انتهى في الشرح المنبذ للعلماء الجلبى الإجابة قبل واجبة وقيل الإجابة بالقدم واجب وأما باللسان فمستحب وهو الظاهر في الأقامة مستحب إجماعاً وفي التبيين لا يكره الكلام عند الأذان بالاجماع انتهى وكذا قال ابن الإمام في الفقه لكن لا يخفى أن الإجابة بالقدم إذا كانت واجبة فالجزم بالاول تكون واجبة والكثير المتون على أن الجماعة سنة والله تعالى أعلم **له قوله** حين يسمع المؤذن أي صوته وإذا أذانه أو قوله وهو الظاهر وهو يحمل أن يكون المراد حين يسمع التشهد الاول والخبر وهو قوله آخر الأذان لا اله الا الله وهو النسب ويمكن أن يكون معنى يسبح يجب يكون صريحاً في المقصود لأن الظاهر أن الثواب المذكور على الإجابة بكمالها مع زيادة ولان قوله بهذه الشهادة في إنشاء الأذان ربما يفوت الإجابة في بعض الكلمات الأخيرة **قوت المغتذى**

فيه من مراعاة وقت بتقديم عليه أو تأخير عنه أو برواية لا ابن جابر فانه قد أشهد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين قال ابن جابر الفرق بين العفو والغفران أن العفو يكون من تعالى لمن استوجبه ناداً من عبادة قبل تعذبه به أي أوبعد تعذبه به بميسر فليفضل عليهم بعفوهم بشاعة شافع وبغيره والغفران هو الرضى نفسه فلا يكون عز وجل كن استوجب ناداً لا يرفع على من نادى بالنية إلا ما ضامن أي حافظاً وراعى لا غارم إذ يحفظ عليهم صلواتهم والمؤذن مؤتمن أي يثق به القوم ويتخذونه أئمة حافظاً على صلواتهم ومبهاهم من آمن عرو فهو مؤتمن وقال ابن سيد الناس الإمام ضامن أي لما غاب عليه من أسراره بقرلة وذكره لعموم وعائله وبكل لا يحقها بنفسه أو يحمل قياماً وقراءة عن مسبوق والمؤذن مؤتمن أي آمن على أوقات صلوة وصوم أو على حرم الناس إذ يشرف على منارات عالية أو متبرع بالأذان وفي حديث ابن عمر خصلتان متعلقان في اعتناق المؤذنين المسلمين صلواتهم ومبهاهم ولليسبق بابي محذورة أمنا المسلمين على صلواتهم وسجودهم المؤذنون

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء لله رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة التي هي الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته اختلفت له الشفاعة يوم القيمة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر لا نعلم احداً رواه غير شعيب بن ابي حمزة باب جاء ان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة حدثنا محمد بن اوكيع وعبد الرزاق والواحد وابو يعقوب قالوا سفلين عن زيد العيني عن ابي اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن وقد رواه ابن اسحق الهمداني عن يزيد بن ابي مريم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا باب جاءكم فرض الله على عباده من الصلوات حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن انس بن مالك قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الصلوة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يكبدك القول لذي وان لك بهذا الخمس خمسين وفي الباب عن عبادة بن الصامت وطلحة بن عبيد الله وابو قتادة وابو ذر ومالك بن صعصعة وابو سعيد الخدري قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح غريب باب في فضل الصلوات الخمس حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابني هرويرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس الجمعة الى الجمعة كفارة

والاقامة قال الشاه ولي الله الدهلوي في حجة الله الباقية ان الدعاء بحفرة الباري عز اسمه كالعرض في حضرة السلطان العادل فانه يحكم فيه بحفظ النظام قوله زيد العمي وجه التسمية بالعمي قيل ان اذا سئل عن المسئلة كان يقول لا ادري الا بعد ان اسأل عني ولكن الصواب ان هذا الظن من القبائل باب ما جاءكم فرض الله على عباده من الصلوات قال العلماء كانت خمسين صلوة ثم نسخت وبقيت خمس صلوات وعندنا لا نسخ فيها والاختلاف بحسب اختلاف العلماء والآن ايضا نمسحون ثوبا واخرة ونمسح فعلا ايضا بطريق الحسن بعشرة امثالها ثم رايته في الروض النافذ وفي مسلم انه عليه السلام اعلى من اربعة الحسنة بعشرة امثالها في ليلة الاسرار والنسخ على ثلاثة انواع نسخ المقتدين وهو تقسيم المطلق وتخصيص العام وتاويل الظاهر كما صرح به ابن تيمية والسيوطي وابن حزم الاندلسي والنسخ في كلام الطحاوي ظهورا من خلاف ما كان نعلم وان كانا باقين حكاه وكذلك صرح في مواضع في الطحاوي ولذلك قال ان رفع اليدين منسوخ ولذا قيل ان الطحاوي يطلق النسخ كثيرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفع حكم الامر الفرعي بعد كونه مشروعا ثم اختلف فقال المعتزلة لا بد للنسخ من العمل بالمنسوخ ولومرة واحدة وقال الاشاعرة لا يجب العمل بل يكفي التبليغ الى الامم ثم انفقوا على ان وقوع النسخ ليس الا بعد العمل بالمنسوخ والنزاع في الامكان لاني الوقوع فتكون المسئلة من وظيفة ارباب الكلام وتمسك المعتزلة بما في حديث الباب واما على ما نصبت من النسخ فلا ينهض اجتماعهم ثم اختلف العلماء في التكليف بالناس فقال الاحناف والناجدة من بعد تبليغ الناس الى مكلف من المكلفين وقيل ان الشرط وصول الناس الى النبي عليه السلام ولا يلزم تبليغه الى مكلف ويرد على هذا الصلوة اهل مسجد قبا حين تحویل القبلة فانهم اطلعوا على تحویل القبلة في صلوة الفجر وما امروا بالقضاء فلا يصح على احد من المسلمين وطعن ان النبي عليه السلام يحكم بما شاء في عمده والعمل بالضاية بعده عليه السلام ويدل على هذا كثير من النصوص فاذ يقال ان العمل ليس بعذر مع انه عليه السلام لم يأمر عدي بن حاتم بقضاء الصيام المارة قبل بيانه عليه السلام مسئلة الصوم ولم يصرح بامر القضاء في طريق من طرق الحديث منه وضعفا وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم تصدى بنفسه لارسال رسول اليم بالخير فلو لم يكتفي بقوله عدي بن حاتم بل انصرف الى التوضيح ثم ان اورد علينا وجوب الوتر فقول ان الصلوات خمسة والوتر واجب وايضا الوتر ثلث العشاء فان وقت بعد العشاء الى آخر وقت العشاء وقيل ان مراد الحديث خمس صلوات باعتبار خمسة اوقات وقال البخاري بوجوب الوتر كما سياتي في انشاء الله تعالى في البخاري وذكر محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ان رجلا سأل ابا حنيفة ربه كم فرض الصلوات قال الامام خمسة قال ما الوتر قال واجب فقال كم صلوات مفروضة قال الامام خمسة فذهب بسبيل ضاكا ويقول انك لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنيفة اجابه مرتين لكنه

له قوله الوسيلة اي المنزلة العالية في الجنة التي لا ينبغي الا باله والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقين والبعثة اي ارسلا واصله مقام محمودا يحمد الاولون والآخرون وهو آدم ومن دونه تحت لواءه ومقام الشفاعة العظمى وعدته اي بقوله عسى ان يمشك ركب مقام محمودا وهو مفعول البعثة يتضمن معنى اعطيت اي وجبت كذا في الجمع قال علي في المرتبة اما زيادة الدرجة الرفيعة المشهورة على الامة فقال البخاري لم اراه في شيء من الروايات ١٢ له قوله لذي فيه اشارة دقيقة الى ان ليس في النسخ تغيير وتبديل بالنسبة الى الله تعالى لان الحكم الاول كان مقيدا في علمه بزمان معين فالنسخ بالنسبة الى الله تعالى لان انتباه الحكم وفيه اشارة دقيقة اخرى وهو ان مراد الله في هذه الامة كان كثرة الثواب وشدة العمل وعارضة في ثمانية اشهر فتصور نعمهم فابق صورة التحفيف وراعى معنى التشديد حيث جعل لكل عشرة مثله وبهذا الاختلاف انما في التغيير بحسب الغائبين والافال امر واحد فتأمل ١٣ تقرير

له قوله كفارات لما بينهن اي تكفير الذنوب كلها غير الكبار ولا يرد بشرط الغفران باقتناها كذا في الجمع قال علي القاري في المرتبة ان الكبيرة لا يكفر بالصلوة والصوم وكذا الحج وانما يكفر بالتوبة الصحيحة لا غير ما نقل ابن عبد البر الاجماع عليه بعد ما حكى في تمهيد عن بعض معاصره ان الكبار لا يكفر بالغير التوبة ثم قال وهذا اجل وموافقة للمرجة في قولهم انه لا يفرح الايمان ذنب وهو مذنب باطل باجماع الامة انتهى قال القاضي عياض ما في الاحاديث من تكفير الصغار فقط وهو مذنب اهل السنة فان الكبار لا يكفر بالالتوبة او رحمة الله تعالى اي في التكفير بعمل فان قلت اذا وجد بعض المكفرات فما يكفر بغيره قلت اجاب العلماء عن ذلك بان كل واحد صالح للتكفير فان وجد صغيرة او صغارا ككفر بالوالدين كتبت له به حسنات ورفعت له به درجات فقال النووي وان صادف كبيرة او كبرا روجونا ان يخفف من كبره اي من عذابه انتهى ١٤

قوت المغتدي والدعوة التامة كرحمة كلام الاذان سيما لكلامه وعظم موقعه والصلوة القائمة اي تقوم اي تقام وتحضر والبعثة مقام محمودا قال ابن سبيل ان كذا جاء منك احكامية لقوله تعالى عسى ان يمشك ركب مقام محمودا وقال راج نصيبه ظرفا اي البعث يوم القيام واقامه مكانا يحمد به التلق كل مفعولا اي اعطيه مقام او مصدرا ضمن والبعثة اقمة او حال اي ذا مقام محمود (الذي وعدته) بدل من مقام اوبيان (حلت له الشفاعة) الى وجبت كما للطي اوى او زلت عليه فلا تكمل وليديه ما لم حلت عليه (حديث جابر حديث حسن) بل صحيح اخرجه (غريب من حديث محمد بن المنكدر) لانهم ان احدا رواه غير شعيب بن ابي حمزة (قال ج فزع غريب مع صحة وقد تويع ابن المنكدر عليه عن جابر اخرجه الطبراني باوسطه بطريق ابي الزبير عن جابر) عن ابي اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة حديث انس حديث حسن وقد رواه ابو اسحق الهمداني عن يزيد بن ابي مريم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم (مثل هذا) قال المنذري ما ليريد وجوده كان الاول اخرجه محمد بن يزيد وابن سبيل الناس انما كان اجدوا لم يختلف في رفعه والمعاوية مختلف فيه وبوفقه ووقف عندهم اصح من رفعه عن سفيان بن مزي فاصنعته اولي اذا خرج مختلفا عليه واستشهد له متفق عليه لان الاستشهاد لا يحسن بمختلف فيه او يبريد بموعدة فزاد في كبره الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبار فقط غيرته قال لولاي الذنوب كلها تغفر الا الكبار فانها لا تغفر ولم يرد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شيء من الصغار فان بذان احتل اياه سياق الحديث وقد يقال اذا كفر الوضوء فماذا تكفر بالصلوة واذا كفرت الصلوة فما تكفر بالجمعات ورمضان وصوم عرفه وعاشوراء وموافقة تامين الملازمة قال اجاب العلماء ان كلاما في التكفير فان وجد ما يكفره من صغائر كفره وان صادف كبيرة او كبرا روجونا ان يخفف منها وان لا يصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت له به حسنات ورفعت له به درجات قال ابن سبيل ان كذا يقول لوجونا نظرن وجين الاول ان تكفر ذنوب وثوبا مرتين على الطاعات امر توفيقى لا لاجال بل للظن الثاني ان النسخ الواجب اجتناب كبره ليرده الذي نقله المحققون ان الكبار لا يكفر بالالتوبة وقال قرو وغيره من المتأخرين لا بعد في ان يكون بعض الأشخاص يكفره بذلك الكبار والصغار بحسب ما يجفوه من اخلاص ويرد عنه عن احسان واداب ذلك فضل الشريعة من يشاء ع كذا في رد المحتار وقاضى خان وغيرهما ومن السرخسى ان الاول منطوق والثاني مبسر ١٥

لما بينهم مالم يُغش الكبار وفي الباب عن جابر وانس وحفظه الاسيدى قال ابو عيسى حديث ابو هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل يجتهد
 حدثنا هناد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل على كل صلاة بضع وعشرين درجة
 وفي الباب عن عبيد الله بن مسعود وابي بن كعب معاذين جبل ابى سعيد وابو هريرة وانس بن مالك قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وهكذا
 روى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انها قالوا خمس وعشرين الا ابن عمر فانه قال بسبع وعشرين **حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نافع بن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
 عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل في الجماعة تزيد على صلوة وحده بخمس وعشرين جزءا قال ابو عيسى هذا حديث حسن
 صحيح **باب** جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب **حدثنا** هناد بن واكيم عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
 هممت ان امر فتيتي ان يجتمعوا في صلاة فقلت انهم لا يجتمعون الا في صلاة واحدة **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي الداء وابن عباس و
 معاذين انس وجابر قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سمع النداء
 فلم يجب فلا صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا على التغليظ والتشديد ولا رخصة لاحد في ترك الجماعة الا من عذر **قال** جاهد سئل ابن عباس عن
 رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة فقال هو في النار **حدثنا** بذلك هنادنا الحاربي عن ليث عن جاهد ومعنى الحديث ان لا يشهد
 الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا لحقها وتهاونا بها **باب** جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم بن يعلى
 ابن عطاء ناجل بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدته مع النبي صلى الله عليه وسلم تجتهد فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلواته انخر
 موسى في منى

لم يدرك مراده لعله العلم والغنى **باب** في فضل الصلوات الخمس ذكر كثير من فضائل الاعمال من الوضوء والصلوة والصوم وغيرها ويردانه اذا كان الصوم مثلاً كفارة فيلغو الجمعة والوضوء
 وغيرهما فيقال في الجواب ان المذكور في هذا العالم مفردات ثم يقابل في المحشر بين الاعمال والسيئات مثل التذكرة وقرايين في الطب واي شئ يتلوه عن العوارض والموانع ومع هذا يحكم على الاشياء بانثارها
 واحكامها فانهم يذكرون ودواؤه فهاهنا ثم اذك الدوا عن التأثير عارض آخر لا يقول احد بكذب صاحب الكتاب فكذلك ههنا الاعمال تأثيرات وعوارض وموانع **قوله** الجمعة الى الجمعة اى
 من صلوة جمعة الى صلوة جمعة ولوم جمعة الى يوم جمعة فان في بعض الطرق وزيادة ثلثة ايام بضابطه الحسنة بعشرة امثالها وعلى التقدير الثاني في تغيير الايام احد عشر وعلى الاول عشرة **قوله** مالم يغش
 الكبار في تفسير الكبرية اقوال وقيل لا تقسم الى الصغيرة والكبيرة نعم تفاوت بين العاصي منهم ابن حزم الاندلسي ثم تسك المتأخرون بحديث الباب على تقييد الذنوب بالصغار في جميع احاديث
 الكفارة والسلف يعنون الى الله والاول لا يؤخذ القيد الا في ذكر فيه نعم ينظر الى خصوص الفاظ الاحاديث فان الذنوب والخطايا والمعاصي ليست بمزادة والذوق على انكار التلذذ في اللغة ثم قال
 الشاه ولي الله في شرح الموطان مالم يغش غايه وهو الظاهر لان ما وقفته وقال النودى والمير ذهب الجمهور ان مالم يغش لم يستثناء فان الغاية تسبق الى الاعتزال فانهم يقولون ان تركب الكبرية غادر
 في جهنم وجوباً على الله وتركب الصغار فقط يجب عفو على الله ونقول كل ذلك في مشيئة تعالى ويرد على المعزلة القدر المشترك المتواتر الدال على خروج العصاة من جنس فانكروا المتواتر تواتر القدر
 المشترك واقول ان قول الغاية في حديث الباب لا يسبق الى الاعتزال فان الحديث تحت سياق الوعد لا تحت المشيئة وكذلك آية تجتنبوا كبار ما تنهون التمتع سياق الوعد وليس في مدد بيان
 المشيئة في الجامع الكبير من قال لمرأته لا تخرجي من الدار الا ان اذن لك انها تحتاج الى الاذن لكل خروج بخلاف قوله لا تخرجي حتى اذن لك والشكل وجه الفرق في المستثنين على الرازي في التفسير الكبير
 والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخراج شئ من متعدد كالإخراج من البيت والغاية انتهاء المسافة فيعدم الحكم بعد ذلك بنفسه **باب** ما جاء في فضل الجماعة **قوله** بسبع
 وعشرين جزءاً ١ في رواية بخمس وعشرين درجة والجمع بينهما قليل بعد خصال فضل الجماعة فتكون سبعة وعشرين في الجهرية وخمسة وعشرين في السرية وقيل بالاختلاف بحسب خلوص النية وقال
 سراج الدين بن ملقن الشافعي ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطه الاجر الحسنة بعشرة امثالها فصار ثلثين واخرج منه ثلثة وهو اقل التواب واصل الصواب ماخذ الفضل فيبقى سبعة و
 عشرين ولكنه لم يذكر وجه التوفيق فتقسم اليه فبهم ان كل صلوة لما ارتبأ بالارضية الباقية لنفس حديث من صلى الصبح فوفى ذمته فلا تخفوا الله في ذمته فيحصل خمس وعشرون بعرض الجنس في
 الجنس ويؤخذ الارتباط من قول مالك وابي حنيفة بوجوب الترتيب في قضاء الصلوات **وليعلم** ان قلة الجماعة وكثرتها مؤثرة في قلة الاجر وكثرة نعم يعلم ان خمس وعشرين مراده
 صلوة اى خمس وعشرين صلوة كما وجدت من الروايات **باب** فيمن سمع النداء فلا يجيب المراد من الاجابة هى الفعية للجماعة واجبة في القول الرابع لنا فافهم في قول سنة
 مؤكدة وعند الشافعية المختار يستنبأ وفي قول لم فرض كفاية وعند النجاشية فرض عين شرط للصحة او غير شرط وقالوا على الثاني لو صلى منفردا تصح صلوة ويكون تركب الحرام وعند الظاهر يتوثر شرط
 لصحة الصلوة ثم للجماعة اعذار عند كل من المذاهب الخمسة واقول ههنا نظر معنوي وهو ان ابا حنيفة حكم على الجماعة بدون ضم الاغداد ولو لما ظاهراً معاً وحكم الشافعي عليها بالسنية مع لما ظاهراً وكذلك
 حكم بسنية التوثر مع لما ظاهراً معاً وحكم ابو حنيفة على التوثر فقط بالوجوب وفي الاستسقاء عكس هذا المذكور والاستسقاء على ثلثة انما الدعاء بلا صلوة والدعاء بعد الصلوة والدعاء في المصلى كفي
 النودى شرح مسلم فكم الشافعي بسنية الجماعة بدون لما ظاهراً القسمين الاولين وحكم ابو حنيفة بالاستسقاء مع لما ظاهراً القسم الثاني وبه النظر من مدارك الاجتهاد **قوله** على اقوام اهل الحرق على القوم
 اعلم من ان يكون القوم في البيوت ام لا واستدل القائلون على عدم كراهية الجماعة الثانية بحديث الباب فانه لا بد من ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم بالجماعة بعد الرجوع عن الاحراق
 عليهم وترك القائلون بالكرهية على كراهية بحديث الباب بانه لو جازت الجماعة الثانية لما كان لم قول انما تجتمع الجماعة الثانية ولكن الصواب ان حديث الباب لا يصح حجة لكلا الامرين **باب**
 ما جاء في الرجل الذي يصلي احد ثم يدرك الجماعة قال الشافعي من صلى منفرداً ثم وجه الجماعة بعد الصلوات الخمسة ثم تقع الاولى فرضاً والثانية نفلاً وقيل بالعكس
 وقيل يفرض الامر الى الله تعالى ولا يقول احد بينة النافذة في المرة الثانية وما اعادته الخمسة عندهم فلان هذه الصلوة من ذوات الاسباب عندهم وقال مالك بن انس لا يعيد المغرب والعصر
 وقال ابو حنيفة لا يعيد الا الظهر والعشاء **قوله** مسجد الخيف اى بمنى لا خيف بنى كنانة وما الجواب عن حديث الباب فمن وجوه الطحاوى انه يطلب الاوقات التي تقع فيها النافذة ثم ان
 يقال ان يلزم تخصيص السبب من الحكم على مذبحكم فان الحديث ورد في صلوة الفجر والحال انه غير جائز كما في كتب الاصول فنقول اولاً انه قال تقي الدين السبكي ان النص الذي فيه الحكم طردوا عكساً
 بجوز فيه تخصيص المورد من النص كما في قصة ابن وليدة زمعت قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر هو ما اثبات للزوم او نص على المذهبين ونقول ثانياً ان في حديث الباب
 له قوله ثم احرق بالنسبة قتل هذا يحتمل ان يكون عاماً في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمنه نقله ابن الملك والظاهر الثاني اذا كان احد يتخلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه
 وسلم الا ما نفي ظاهر اتفاق اولئك في دينه وقال ابن حجر لا دليل فيه لوجوب جماعة عليهما في الذي قال به احمد وادله ورد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ١٢ مرقاة

قوت المغتذي (صلوة الجماعة تفضل على صلوة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة) اى تكون صلوة الجماعة مثل سبع وعشرين صلوة كذا اول اللفظان الدرجة هى الصلاة ورجح ابن
 سيد الناس (ثم امر بالصلاة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلوة) قال ابن سيد الناس بالصلاة المرادة خلاف بل العشاء او هى والفجر والجمعة فقط قاله يحيى بن معين او كل من الجنس

فاذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيئ بهما ترعد فراصهما فقال امتنعكما ان تصليا معا فقال يا رسول الله . . . ان كانا قد صلينا
 في رجلنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في صلاتكما اتيتما مسجد جماعة فصليا معهما فانهما لكما نافلة **وفي** الباب عن محمد بن يزيد بن عمار قال ابو عيسى حديث يزيد
 بن الاسود حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم **وبه** يقول سفیان الثوري والشافعي واحمد واستحق **قالوا** اذا صلى الرجل حدة ثم ادى
 الجماعة فانه يُعيد الصلوات كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادى الجماعة **قالوا** فانه يُصليها معهما تشفع بركعة والتي صلى حدة هي المكتوبة عندهم
باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة **حل ثنا** هناد بن عبد الله عن سعيد بن ابى بكر بن عزيمة عن سليمان التاجي عن ابى السوكل عن ابى سعيد قال جاء رجل
 وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتيكم بخبر على هذا فقام رجل صلى معه **وفي** الباب عن ابى امامة وابى موسى والحكم بن عمار قال ابو عيسى وحديث
 ابى سعيد حديث حسن وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين **قالوا** لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد
 صلى فيه وبه يقول احمد واستحق **وقال** اخرون من اهل العلم يصلون فردى وبه يقول سفیان وابن المبارك والشافعي يختارون الصلوة فردى **باب**

انتقالا الى شئ آخر وماذ غمزه وذرهم فمؤد في كتاب الآثار ٢٢ كما في سابق من قصة النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس فانه اذا استرخت مفاصلا لم فان المورد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حكمه فان فيه انتقالا الى شئ آخر وايضا في كتاب الآثار ولما في ابى يوسف كما في البدائع والمبسوط ان الحديث في صلوة الظهر **قوله** واذا صلى الرجل المغرب آه وفي قول للشوافع لصح النافلة وترا ولم يذهب احد الى هذا ولا دليل لم على هذا كما صرح به ابو عمر بن الصلاح في الطبقات الشافعية بانه لا دليل للشافعية على هذا واول قول في حديث الباب انه مضطرب فان في حديث الباب اتنا واقعة الفجر في بعض الروايات اتنا واقعة الظهر كما في كتاب الآثار لمحمد بن حسن ص ٢٢ باب من صلى الغزيرة واخرجه مسندا واذا حديث الباب وحديث كتاب الآثار مقاربة ومرسل كتاب الآثار وصلى في حيفة للحارثي يذكر جابر بن الاسود وهو جابر بن يزيد الاسود ولكن الحارثي شكك فيه وهو صحيح هذا حافظ كما صرح به ابن حجر وهو شيخ الحافظ ابن مندة الا بصحابة في قول ان الله حافظ بلاربيب لكن تصانيف غير منقودة وقد استمد الحافظ ابن حجر في تنزيهه من الحارثي في تعيين رايهم فالحاصل انه عندي من رواة الحسان ولما في كتاب الآثار من اثر ابن عمر لا يبعد الفجر والمغرب واقول بينهم اليه العصر ايضا لما في سنن الدارقطني بسند قوي ان ابن عمر دخل المسجد النبوي ولم يدخل في جماعة العصر بل جلس على البلاط فقبل له فاجاب بما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في يوم مرتين وفي عقود الجواهر للزهري ايضا لفظ الظهر وكذلك في النونية وكذلك في البدائع من امالي ابى يوسف واقول ايضا ان الحافظ ابى الجراح الزري الشافعي قال في التنزيه ان مجنا صاحب واقعة الفجر وكذلك قال ابن حجر في تنزيه التنزيه انها واقعة مجن ابن ابى مجن الديلمي واقعة الفجر فمذه النقول تدل على ان صاحب الواقعة مجن بن ابى مجن الديلمي وبما لفظ بعض الروايات فان ابا داود ص ٨٥ اخبر الروايتين رواية يزيد بن عامر وجعله صاحب الواقعة والرواية وجعله قهته رجل واحد رواية يزيد بن الاسود وفيها واقعة رجلين مع تقارب الفاظها وفيه هذه مكتوبة اى الصلوة الاولى مكتوبة الثانية وعندي نقول كثيرة دالة على ان يزيد بن الاسود وزيد بن عامر واحد منها ان الذي ذكر في التجريد يزيد بن الاسود وذكر في قصة حنين ثم ذكر يزيد بن عامر وذكر تحت ملك القصة يعني اذ لم يصرح بالوحدة وان لم يصرح بالوحدة وايضا ذكر ابن سعد اباحا جز كنيته ابن الاسود وذكر الحافظ في التنزيه اباحا جز كنيته ابن عامر فعلت الوحدة ثم ما في ابى داود ومروى بسند نوح ابن حصصه وتكلم فيه النودى في الخلاصة وضمنه اقول قد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات فلا يد من كونه من رواة الحسان ورواية ابى داود اخرجه الدارقطني في السنن الكبرى سنداً وثنا وايضا عندي مروية بطريق آخر فاذا ثبت وحدة يزيد بن عامر وزيد بن الاسود فاقول ان صاحب الواقعة هو مجن ومعه رجل آخر لا يزيد بن عامر ولا على هذه الدعوى قرأ من منها ان في حديث الباب تصرح بانه كان يصلى قلعه عليه السلام وقد ثبت اتحادهما في معاني الآثار ٢١٦ شك الراوى بين الفجر والظهر وفي مسند احمد بسند جيد جزم بواقعة الظهر واذا ذكر بعض اوباء الكبار منها وذكر محمد الدين بن تيمية جد الحافظ ابن تيمية في المنتقى مجن بن ادريس وبهذا غلط قطعاً فان ابن ادريس صحابي آخر وكذلك ذكر السيوطي في الجامع الكبير مجن بن ادريس وهو ايضا غلط وقال الحافظ في الاصابة ان البخاري روى في الاذنب المفرد عن مجن بن ابى مجن واني تبعت الادب المفرد فما وجدت فيه نعم اخرج رواية ابن ادريس هذا ما حصل لي الآن في هذا الحديث كما ان الحافظ في صايف نظر بانهم اقول ان حكم الاعادة ليس الا في ثلثة احاديث احد با حديث ائمة الجور السابق وعرض الشارع فيه محافظته وقت الصلوة لاحكام الاعادة فلا يكون في الخمسة كما ثبت من سنن ابى داود وثانها في حديث الباب والغرض منه تحصيل الجماعة لنفسه لاحكام الاعادة وثالثها حديث الباب اللاحق انكم تتجسس على هذا الخ والغرض منه تحصيل الجماعة للغير فقصر الواضع الثلثة على موارد ما يعمل بالتشريع العام الكل لا تصلوا صلوة في يوم مرتين اخرجه الطحاوى والسنائي والبوداود وابن السكن وغيرهم وتمسك الشافعية بحديث معاذ واجابوا عن التشريع العام بانه فيما ينوب الصلوتين فرضنا اقول انه لا ايراد اليه في الحديث وايضا في قصة معاذ اعادة الصلوة المؤداة بالجماعة مرة بجماعة اخرى ولا يقول احد بهذا الا الشوافع ونقول ان حديث لا تصلوا صلوة آه شيخ حديث معاذ وقال الحافظ ان قصة الباب قصة حجة الوداع وناسخته حديث لا تصلوا صلوة الا اقول ان مورد الباب وجدان الجماعة بعد ما صلى مفردا وتعد الجواب على الشافعية عن حديث لا تصلوا صلوة واشكل عليهم **باب** ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة من فاته الجماعة في المسجد فيمسح ثم مفردا او يأتي بيته ويجمع ولما يذهب الى مسجد آخر ويستحب هذا ثم الجماعة الثانية بتكرار الاذان والاقامة تكرر بما ابدون السكر افعدا في حيفه نكرة وهو ظاهر الرواية كما في رد المحتار في رواية شاذة عن ابى يوسف لا بأس بتبديل البيأة بتبديل المصلى وعن ابى حنيفة لا بأس اذا كان الرجال نحو ثلثة وحمل مولانا رشيد احمد ماروى عن ابى يوسف من لا بأس على الكراهة تنزيها ويكون لفظ لا بأس دالا على غلات الاولى وقلماء يدل على الاستجاب وقريب من مذهب ابى حنيفة مذهب مالك كما في المدونة ومذهب الشافعي موافقا على ما ذكره الترمذي مذهبهم وفي رد المحتار ان علماء المذاهب الاربعة اجمعوا على كراهة الجماعة الثانية ولو بدون تكرار الاذان والاقامة في مكة خمسة وواحد وخمسين وليعلم ان حكم الكراهة منحصري داخل المسجد لا خارج ولو بدون ذلك وقد صنف مولانا الكوكبى رحمه الله رسالة في مسئلة الباب واتى فيه بحديث انه عليه السلام دخل المسجد وقد صلى فيه فذهب الى بيته وجمع اهله وصلى بالجماعة ولو كانت الجماعة الثانية جائزة لما كراهته لما ترك فضل المسجد النبوي اخرجه في معجم الطبراني الاوسط والكبير وقال الحافظ نور الدين البيهقي ان رجال السند ثقات محسنه اقول ان في سنده معاذية بن يحيى من رجال التنزيه متكلم فيه وتمسك القائلون بالجواز باثر انس بن مالك انه دخل المسجد فاذا نواقام وصلى بالجماعة الثانية اقول

له قوله تردد في الصالح فريضة أي ترجع عروق رقبته من الخوف ١٢ **ادركه قوله** قالوا فانه يصليها معهم وعند الخفية لا يصلي بعد المغرب وكذا بعد العصر والصبح لم يرث نسي التنفل بعدهما لما روي في حديث صحيح أخرجه الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في المكن ثم ادركت الصلوة فسلم الى المغرب كذا في اللغات ١٢ **له قوله** يتجر به يقتل من التجارة لانه يشتري بعد الثواب لامن الاجر لان العزة لاندعج كانه حين صلى معه فقد اتجر بتحصيل الثواب واما من الاجر فيا تجر بمعنى انكم يحصل لنفسه اجرا بالصلوة معه او يعطيه الاجر بالصلوة معه كذا في الجمع وفي النهاية الرواية انما هي يا تجر وان صح تجر فهو من التجارة كانه بصلوة حصل لنفسه سجدة ١٢

قوت المغذي انزعوا الصما قال ابن سبيد الفريضة بعد كسيفته تحت قميص كنف بوسط جنب عند مبيض القلب وبها فريضة ترفعان عند فزع (ايكم بتجبر على هذا) بالنسبة الرواية انما هي بتجبر من الاجرد الصرا لا يدغم في تارة فان مع فيها تجبر من التجارة لا الاجر كانه بصلافة معه حصل لنفسه تجارة وكتبنا (فقام رجل فسلمي معه) قال ابن سبيد الناس هو ابو بكر الصديق رواه ابن ابي شيبة عن الحسن بن مرسل

له قوله في ذمة الله الزمام والذمة العهد والزمان فلا تخفروا الله في ذمته والخفارة بالكسر والعزم الذم واخفرت اذا انقضت عهده وذا مامد العزمة للسلب وهو المراد في الحديث اي لا تتعرضوا له بشئ فانكم ان تعرضتم ليدرككم الله وضمير ذمة الله اولين ويحتمل ان يراد بالذمة الصلوة المستحقة للامان اي لا تسركوا صلوة الصبح فيستغنى عهده كذا في الجمع والله اعلم **له قوله** بشر المشائين الخطاب عام ويمكن ان يكون امر من جانب الحق سبحانه وتعالى للنبية صلعم فيكون حديثا قدسيا والله اعلم **المعات ١٢** خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها لانهم مامورون بالتقدم فمن كان اكثر باقدا فواشده تعظيما الامر الشرع وهن مامورات بالاحتجاب من الرجال فمن كانت اكثر تقدما كانت اقرب الى الرجال **المعات ١٢** جمع الجواهرات كالحجرات مثلاً والمراد بالوجه الذوات او وجوه قلوبكم كما ورد لا تخلفوا فيخلق قلوبكم اي اهوتها واراد تها فيه غاية التهديد والتوبيخ لئلا والله لا بد من احد الامر من اما لتستون صفوفكم اوليها فليقع المخافة بين وجوهكم كذا في المعات **١٢** **له قوله** يبين اي يبين معنى قال الطبيب من حق هذا اللفظ ان يحذف منه الياء لانه على صيغة الامر وقد وجدنا يا ثبات الياء وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه غلط قال النووي هو بكسر الهمزة وتخفيف من يترى قبل النون ويجوز اثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد قوله اولوا الاحكام قال صاحب القاموس الملم بكسر اللام والفتحة والعقل والجمع اعلام انتهى وكذا قوله النسي جمع نهيته بالضم بمعنى العقل فيكون من قبيل التاكيد والتفصيل قال الشيخ عبد الحق هذا ما عليه الاكثر وقد جعل مع علم بالضم على ما في مشروح الهداية بمعنى البالغ والبلوغ نفسه اي الباطون العقل وانما امرهم بيلوه ليحفظوا صلواتهم ويضبطوا الاحكام والسنة التي فيها فينبغونها فيأخذ عنهم من بعدهم انتهى **١٣**

قوت المغتذى (قل تخفروا لله في ذمته) بالنهاية واخضروا نقض عمده وضمه وانه لا لازمة ازال خفادته كاشيته ازلت شكواه (بشر المشائين في الظلام الى المساجد بالنور التام يوم القيامة) هو خطاب عام لم يرويه واحد بعينه (خير صفوف الرجال اولها) قال ابن سيد الناس اى اكثرها اجرا (وشرها آخرها) اى اقلها اجرا وكذا بصوف النساء فبيده ان الاول من صفوف رجال مختص بكمال ضبط عن امام واقتداره وتبليغ عنه وكل فذلك معدوم في النساء فاقضى ذلك تاثيرهن وكان اول ما للنساء شر من الآخر لما به من مكارهة انفس الرجال للنساء فقد يخاف ان يشوش كل كلا هذا القول في تفصيل الثقة بهم في حق الرجال مطلقا واما القول في صفوفهن فليس على الإطلاق بل حيث كمن مع رجال والا فصفوهن كالرجال سواه وقال قح قد يكون شر صفوف الرجال مخالفه امره فيها وتذير من فعل المنافقين بتأخيرهم وعن سماع ما ياتي (وان الناس يعلمون ما في النار والصف الاول لم لم يجدوا الا ان يستموا عليه) افراد غير اثنين لارادة ذلك الثواب كقولهم فيها خطوط من سواد وبلق ؛ كانه في الجوع توقيع المتقين والاستئمان الاقتراع اوزام بسم الله قال ابن سيد الناس بل النار هنا للجمعة فقط قاله الداودى لكل صلوة قاله الجمهور اولين الغن الله بين وجوهكم) بالنهاية اى يصرف كل وجه عن الآخر لارادة وبغض لان اقبال وجهه على وجه من آثار المحبة والالفة وادارة تولى الماد بار كغير صورها الصور آخر (ليس منكم من لو الا اعلام والنبي اقال ابن سيد الناس الا اعلام والنبي بمعنى وهى العقول وقال بعضهم اولو الا اعلام البانعون واولو النبي العقلاء فالعطف على الاول كقوله فان لقي قولنا كذبنا فقات غيرة لظنية مقام منوية وهو كثير بالكلام وعلى الثاني معنى كل مستقل

يزيد بن زريع ناخدا الحديث عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم ولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اياكم ههنا في الاسواق وفي الباب عن ابي بن كعب ابن مسعود وابي سعيد والبراء وانس قال ابو عيسى حديث ابن
مسعود حديث حسن غريب **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجبه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه وخالدا الحديث هو خالدا بن مهران يكنى ابا النضر
سمعت محمد بن اسمعيل يقول ان خالدا الحديث ما حدثنا قط انما كان يجلس الى حداء فنسب اليه وابو معشر اسمه زياد بن كليب **باب** ما جاء في كراهية
الصف بين السوار **حدثنا** هنادنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن هاشم بن عروة المرادي عن عبد الحميد بن محمد قال صلى خلف امير من الأمراء فاضطرنا الناس
فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس بن مالك كنا ننتفي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن قتادة بن اياس المزني قال ابو عيسى حديث
انس حديث حسن صحيح **وقد** كره قوم من اهل العلم ان يصف بين السوار **وبه** يقول احمد استخ **وقد** رخص قوم من اهل العلم في ذلك **باب** ما جاء في
الصلوة خلف الصف **حدثنا** هنادنا وابو الاحوص عن حصين عن هلال بن يساف قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقعة فقامرني على شيخ يقال له ابصة
بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدا للصلوة وفي الباب عن
علي بن شيبان وابن عباس قال ابو عيسى حديث وابصة حديث حسن **وقد** كره قوم من اهل العلم ان يصلي الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** يعيدا اذا صلى خلف
الصف وحده **وبه** يقول احمد استخ **وقد** قال قوم من اهل العلم تجزئه اذا صلى خلف الصف وحده وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك والشافعي **وقد** ذهب قوم
من اهل الكوفة الى حديث وابصة بن معبد ايضا **قالوا** من صلى خلف الصف وحده يعيد **منهم** حماد بن ابي سليمان وابن ابي ليلى وكيع وروى حديث حصين عن هلال بن
يساف غير واحد مثل رواية ابي الاحوص عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة في حديث حصين ما يدل على ان هلال قد ادرك وابصة **فاختلف** اهل الحديث في هذا **فقال**
بعضهم حديث عمر بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة **وقال** بعضهم حديث حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة
بن معبد **قال** ابو عيسى هذا عندى اصح من حديث عمر بن مرة **قد** روى من غير حديث هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة بن
معبد **حدثنا** احمد بن زهير بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة **قال** نا احمد بن زهير نا شعبة عن عمرو بن مرة عن

ان النساء كن يحضرن المساجد والاشات فجوزوا حضور العجائز ثم منعن ارباب الفتيان فساد الزمان **باب** ما جاء في اقامة الصفوف تنسوية الصفوف واجبة على الامام كما في
الدر المختار وتركمه كرهه ما قال ابن ابي عمير بغيره والاعتبار في التنسوية الكعب والعب بالكعب فزعم بعض الناس انه على الحقيقة والحال انه من مبالغة الراوى
والحق عدم التوقيت في هذا بل النسب ما يكون اقرب الى الشوع وفي النسب ان رجلا من السلف كان يصف بين قديمه اى يلزق بين كعبيه وفي الحسن وكذلك في الوفاء قال انس لرجل
اتعلم لم هذه الحجة في البدار فانه عليه السلام كان يضع عليها يده الشريفة ويسوي الصفوف وكان رجل في عهد عمر وعثمان يمر في الصفوف ويقول سوا صفوكم وان كان صف بعينه مدول وبعضه غير مدول فطعن
رجال ذلك الصف والذين خلفه آمنون فانه كان عليهم التريض لا على الذين قدامهم والشيء علم وعلمهم ومن راي فرجة في الصف يجوز له الدخول فيها ولو تخطى الرقاب كما هو مصرح في كتب
الفقه **قوله** ليخالفن الله بين وجوهكم قيل المراد بغض وقيل المراد مسخ صورة ثم قيل ان المسخ مرفوع عن هذه الامنة المرحومة فاجيب بان المرفوع هو المسخ العام ويجوز مسخ البعض
قوله من تمام الصلوة آه التام يتعلق بالاجزاء والكمال يتعلق بالصفات **ف** تنسوية الصفوف مؤثرة في رفع التحمة والشنان بين الصدور **باب** ما جاء ليليني ادلو
الاحلام والنهي منكم الاحلام جمع علم بالسرا جمع علم بالضم وقرينة الاولى قرينة النسي اى العقول **قوله** فتختلف قلوبكم انه هذا والى ان المراد في الحديث السابق المحقة **قوله**
ههنا في الاسواق آه قيل انه كلام مستأنف ونهى عن الذهاب الى الاسواق بلا ضرورة وقيل ان الكلام يتعلق بالسابق والنهى عن رفع الصوت في المسجد وقال الملا على القارى ان الجهر
بالذكر في المسجد حرام لكن في المراقبة وكذا ثبت النسي في التروا والكروى صاحب البرازية فاجاز رفع الصوت بالذكر وكذا في الجزية الا انها لم يذكرها في المسجد وفي المنع عن الكلام في المسجد حديث في الطريقة
الحديثة واثر عن عمر بن الخطاب ما جاء في كراهية الصف بين السوارى حكم القائم بين عضادتي المسجد حكم القائم بين الساريتين وفي معراج الدراية لقوام الدين الركابي عن ابي حنيفة
يكراه ما ان يقوم بين الساريتين وهذا سارق على من يقوم بين العضادتين ايضا واما المقدى فلم اره في كتبنا الا ما ذكر ابن سيدان س اليعمرى كما في نيل الاوطار نسبة كراهية الى الاحاف واما
المقرئ كراهية له عند احد فانه عليه السلام صلى في بيت الله بين العمودين كما في البخارى وفي مجمع الزوائد لنور الدين السبكي عن ابن مسعود اذا كان رجلا او ثلثة بين الساريتين يجوز القيام بينهما فانه
صار كالصف **باب** ما جاء في الصلوة خلف الصف وحده مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك كراهية القيام خلف الصف وحده وقال احمد بطلان الصلوة وسبيل
هذا الرجل عندنا ان يجرد رجلا من الصف بالاشارة وافق ارباب الفتوى بعدم الاشارة للبرقعة العلم وفساد الزمان واما دليل اصل المذهب من الجهر فراه ابو داود في مراسيله وقال لما فظ
في فتح الباري ان البخارى موافق لاحمد في جزاء القرأة **قوله** ان يعيد الصلوة الاعادة عند احمد بطلان الصلوة وعند تالاد الصلوة بالكرهية تحريمها ولا يقال ان هذا اعادة الصلوة بل هذه
الصلوة تشكيل الصلوة الاولى حتى لا يجوز لاحد ان يقتدى بهذا الرجل واما اعادة الصلوة المقرونة بالكرهية التحريمية فظاهر المدية ان كل صلوة مؤداة على الكراهية تحرر سبيلها الاعادة سواء كانت
الكرهية داخلية او خارجية فانه ذكر المسئلة تحت الصلوة على التصاوير وهذه الكراهية خارجية وتردد في هذا ابن عابدين بان الجماعة واجبة ومن صلى منفردا لم يجد رواية ان يعيد في الجماعة واما اعادة
منفردا فلان فائدة فيه اقول ان المنفرد لا يعيد بل يستغفر ثم اعادة الصلوة المؤداة بالكرهية تحريمية فاجبة اختاره الشرحى وصاحب المدية وابن الهمام وقيل انما مستحبة ثم اختلفوا في ان الوجوب

ع وسندي ثبت بسند صحيح وهو عند ابي داود ان الزبير كان يلزق بين كعبيه ولا يدع فرجة وفي الترتيب الشافعية ان فرج المصلي بين كعبيه قدر شبر ولى ما شئتة التوار لا روى وكذا في كتبنا ان يكون
بين القدمين قدر اربع اصابع ١٣ رب اغفر محمد كل رجم الاسمارى الكاتب

قوله حديث حسن قال ابن الهمام ورواه ابن جبان في صحيحه وقال ابن جبر ومحمد بن جبان والهاكم ولواحق الجزا الصحيح ايضا للصلوة الذي خلف الصف ومنها اخذ احمد وغيره بطلان صلاة
المنفرد عن الصف مع امكن الدخول فيه وحمل ائمتنا الاول النذب والثاني على الكمال ليوافقا حديث البخارى عن ابي بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم رافع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نراوك الله حراما ولا تعد لى لتفعل ثانيا ولو كان المنفرد مفسدا لم تكن صلوة منقذة لا قرآن المقدسة يتجرعها مع ان حديث الباب وان صحه وحسنه من ذكر
اعلم ابن عبد البر بان مضطرب وضعه اليسرى كذا في المراقبة ١٣

قوت البغذى

ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى فتتغير عن تواد (الفه لتباغض وعداوة اياكم وههنا في الاسواق) بفتح باء وسكون تحتية فقط شينة اى اختلاط المنازعة بارتفاع اصوات وخصوصة وقتن

هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد عن رجل عن رجل عن خلف الصف وحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة قال ابو عيسى سمعت الجاهلي يقول سمعت وكيعا يقول اذا صلى الرجل وحده خلف الصف فانه يعيد **باب** جاء في الرجل يصلي معه رجل **حدثنا** قتيبة بن نافع عن داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عزيمته **وفي الباب عن انس قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قالوا اذا كان الرجل مع الامام يقوم عن يمين الامام **باب** جاء في الرجل يصلي مع الرجلين **حدثنا** ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدا **وفي الباب عن ابن مسعود وجابر قال** ابو عيسى وحديث سمعته حديث غريب العمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا كنا ثلثة قام رجلان خلف الامام **وروي** عن ابن مسعود انه صلى بعلمته والاسود فقام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره **ورواه** عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسلم من قبل حفظه **باب** جاء في الرجل يصلي معه رجال نساء **حدثنا** اسحق بن النضر عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا من بني كنانة دعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلنصلي بكم قال انس فقامت الى حيدرنا قد اسود من طول ما لبس فنفضته بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت عليه انا واليتيم وراءه والجنون ورائنا فصلينا بنا ركعتين ثم انصرف قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قالوا اذا كان مع الامام رجل امرأة قام الرجل عن يمين الامام والمرأة خلفها **وقد احتج** بعض الناس بهذا الحديث في اجازة الصلوة اذا كان الرجل خلف الصف وحده وقالوا ان الصبي لم تكن له صلوة وكان انس خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده وليس له صلوة ما ذهبوا اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم اقامه مع اليتيم خلفه فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لليتيم صلوة لما اقام اليتيم معه ولا اقامه عن يمينه **وقد روي** عن موسى بن انس عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه **وفي** هذا الحديث دلالة انه انما صلى تطوعا لادخال البركة عليهم **باب** من احق بالامامة **حدثنا** هناد بن ابي معوية عن الاعشى وشاذ بن

والاستجاب داخل الوقت او خارج فذهب ذاهب الى هذا وذهب الى ذاك وقال صاحب البحر تجب في داخل الوقت ويستحب في خارجه وقال ابن عابد بن جهم صاحب البحر بين القولين فان القائلين بالوجوب قالون به داخل الوقت وخارجه وكذلك القائلون بالاستجاب **قوله** وروي حديث حميد بن حسان عن ابي عبد الله عن ابي الجعد يد بال وقيامه به على وابصة الشيخ فانتقلت اهل الحديث في هذا فقال بعضهم حديث عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن مرة عن ابي الجعد عن وابصة متعلق بن ابي الجعد عن وابصة وهو المذكور سابقا قال ابو عيسى هذا المذكور سابقا صحيح من حديث عمرو بن مرة لانه لم يروى من غير حديث هلال بن يساف عن ابي الجعد عن وابصة متعلق بروي **حدثنا** محمد بن بشار عن ابي الجعد عن وابصة هذا حديث زياد بن ابي الجعد عن وابصة هذا حديث محمد بن بشار عن ابي الجعد عن وابصة متعلق بروي حديث عمرو بن مرة عن ابي الجعد عن وابصة هذا حديث عمرو بن مرة عن ابي الجعد عن وابصة هذا حديث عمرو بن مرة عن ابي الجعد عن وابصة متعلق بروي الذي بطريق واحد **باب** ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل مذهب الشيعين ان يكون قدما المقدمي هذا قدما الامام وقال محمد بن ابي بكر المقدمي بشي على هذا العمل حديث الباب طويل اخرجه البخاري في صحيحه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا نائمين على طول الوسادة وابن عباس على عرضها وكان ابن عباس غير محتلم **قوله** ذات ليلة في الموضع ذات مقدر اى مدة ذات الحد ففعل عليه السلام يدل على ان يدفع المكروه الا حتى في خلال الصلوة في غلها وفي كتبنا من سقطت عمامته يجوز له ان يضعها على رأسه بيد واحدة وفي شرح ابن الملك ايضا تصريح جواز دفع المكروه في الصلوة **تنبيه** واعلم ان الفتوى قد يكون على الاقوى وليلاد قد يكون على الارفق بالناس وقد يكون على الموافق لعرف بلدة وقد يكون على الموافق لهديث وقد يكون على الموافق للامام من الائمة **باب** ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين المرأة الواحدة لا تدخل في صف الرجال ويدل حديث الباب على ان يدخل الصبي الواحد في صف الرجال وهو مذهبنا واذا كانا ثلثين فصاعدا فيطلب الحكم من حديث ليليني اولو الاعلام والنسب منكم السابق مذهب الطرفين ان الرجلين يتاخرا عن الامام ونسب الى ابي يوسف مثل ما في الباب عن ابن مسعود كما في الدر المختار اذا كانا رجلين يكره لهما القيام مع الامام تضرعا واذا كانا ثلثة فيكره تضرعا **ف** الحديث السالك عن العذر لا يحل على العذر بدون ضيق **قوله** وقد روي عن ابن مسعود قال بعض السفهاء لم يبلغ ابن مسعود سنة تأخير المقدمين ومثله في التطبيق في الركوع كذلك لعلم لم يبلغه مسئلة رفع اليدين لانه كان قصير القامة اقول ان هذا القول من غاية الجهل ولا يصدر الا من لم يعلم عليه الجمل فان رفع اليدين يعمل في يوم وليلة مائة مرة بل ازيد فعمل يقول العاقل بما قاله السخاء واما ما في حديث الباب فيقع قليلا ولعله قاس فيه النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة لم تقدمت له مع صلى الله عليه وسلم ولا يجلس سنة واما التطبيق فمروي عن علي ايضا بسنة حسن باقرار الخافض فلعلها عملا النسخ على الرخصة في تخفيف الجيرة اذا قام الرجل بالصلوة في الصحراء يقوم معه مكان يمينه وشمالا واذا اذن ايضا فيصقون خلفه **قوله** اسماعيل بن عمار عن ابي عبد الله وهو ثقة ومكي وهو المذكور بهنا وهو ساقط وقد وثقه المصنف في موضع **باب** ما جاء في من احق بالامامة الامامة على قسيتين صفري وكبرى. وكبرى تولى امور المسلمين اى الخلافة واشترطوا لهما ان يكون قرشي او عن ابي حنيفة كما في التمهيد المتأخر اقام الامام الحارث بن عمار والامامة الصفري كون الرجل مناصا للصلوة من يقدر خلفه وكان الامام الصغير والكبير واحدا في السلف ثم افرقا في آخر الزمان وحديث الباب لم يخرج البخاري الا انه اخذ السلسلة ومذهبنا ابي حنيفة ان العلم مقدم ثم الاقرار وعن ابي يوسف رواية عكس هذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقديم الاقرار على العلم بالسنة واجتج صاحب البداية بحديث الباب الظاهر انما يجيبون عنه لاستدلون به وليعلم ان اقرأ الحديث غير اقرأ العرف فلا يكون حديث الباب وغيره متعلقا بما في الفقه والافرق في عرف الحديث هو المأخذ المقدر الزائد للقرآن وفي العرف هو عالم التجويد وفي حديث قصة بريمونة وغزوة يمامة استعمل لفظ القرار على ما قلت من عرف الحديث واوردا بن الهمام على صاحب البداية ليراد ان احدهما لو كان اقرأ السلف اعلم ايضا كما قلت يلزم تقديم من كان حافظا لزيادة مقدار القرآن ويعلم علم الكتاب ولا يعلم الفقه الا القدر الضروري على من هو متبحر في الفقه وعالم قدر القرآن الضروري والحال انه غلط تصريحات الفقهاء اقول ان ايراد الشيخ من دفع بالنظر الى احوال الصحابة والاياد الثاني على صاحب البداية ان قوله خلاف نص الحديث فان نص الحديث الفرق بين العلم والافرق يلزم التساوي بينهما على ما قلت اقول ان ايراد الشيخ من دفع فانه مناقشة لفظية فانه مع التساوي في القرأة يكون احدهم اعلم بالسنة ولم يدع صاحب البداية انحصار العلم في الاقرار فان السلف كانوا يتعلمون القرآن ومناهل الحديث

له قوله ان يعيد الصلوة اى استجابا بالارتكابه الكراهية قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة تغليظا وتشديدا انتهى قال القاضي ذهب الجمهور الى ان الاقرار وخلف الصلوة مكروه غير مبطل كذا قاله على **له** قوله ان يتقدمنا احدنا او اذا كنا ثلثة يتقدمنا قال الطيبي **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير راجعا الى انس لان ميكه جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون راجعا الى اسحق بن عبد الله لان جده الم جده ايضا **له** قوله واليتيم قبل هو اسم علم في انس وقيل اسم اليتيم فمغيرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن مغيرة كذا في المرتاة ١٣

عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم **وبه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد اسحق ان تحريم الصلوة التكبير ولا يكون الرجل
داخلا في الصلوة الا بالتكبير **قال ابو عيسى** سمعت ابا بكر محمد بن ايان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي **يقول** لو اقمتم الرجل لصلوة بتسعين اسما من اسماء الله
تعالى ولم يكبر لم يجزه وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الى مكانه ويسلم رتبا الامر على وجهه ابو نضرة اسمه منذ بن مالك بن قطة **باب** في نشر
الاصابع عند التكبير **حدثنا قتيبة** وابو سعيد الاثري قالوا نعيم بن يمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر للصلوة نشر اصابعه **قال ابو عيسى** حديث ابي هريرة **قدر** رواه غير واحد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل في الصلوة رفع يديه مديا وهو اصم من رواية يحيى بن اليان واحطأ بن يمان في هذا الحديث **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن عبد المجيد
الحنفى نا بن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه مديا **قال ابو عيسى** قال عبد الله
وهذا اصم من حديث يحيى بن يمان وحديث يحيى بن يمان خطأ **باب** في فضل التكبير الاولى **حدثنا** عتبة بن مكرم بن نصر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غطى
بن عمرو عن حبيب بن ابي ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبير الاولى كتب له بذلك من
النار وبلوة من النفاق **قال ابو عيسى** قد روى هذا الحديث عن انس موقوفا ولا اعلم احدا رفعه الا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وانا يروى هذا عن
حبيب بن ابي حبيب الجعفي عن انس بن مالك قوله **حدثنا** بذلك هناد بن داود كيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن ابي حبيب الجعفي عن انس قوله ولم يرفعه وروى
اسماعيل ابن عتيق هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث **غير محفوظ**
وهو حديث مرسى عن عمار بن غزية لم يدركه انس بن مالك **باب** يقول عند افتتاح الصلوة **حدثنا** محمد بن موسى البصري جعفر بن سليمان الضبعي عن علي
بن علي الرافعي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة بالليل كثر ثم يقول سبحانك اللهم بمحمد وتبارك اسمك ونعماك
جل ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبير اثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الفاتحة ونقته وفي الباب عن علي بن عبد الله بن مسعود عايشة
وجابر وجبير بن مطعم ابن عمر **قال ابو عيسى** وحديث ابي سعيد شهر حديث في هذا الباب قد اخذ قوم من اهل العلم هذا الحديث واما اكثر اهل العلم فقالوا انما يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحانك اللهم بمحمد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهكذا روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل
هذا عند اكثر اهل العلم من التابعين وغيرهم **وقد** تكلم في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي **وقال** احمد لا يصح هذا الحديث
حدثنا الحسن بن عرفة ويحيى بن موسى قالنا ابو معاوية عن حارثة بن ابي رجل عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم بمحمد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **قال ابو عيسى** هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه
وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن **باب** جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا سعيد الجعفي عن

باب نشر الاصابع عند التكبير ذكر الطحاوي السنة ان يدا صاحبه يديه ويستقبل بها القبلة ويوجه
الكف الى القبلة ولا يقيم كل الضم ولا يفرج كل التفريق ثم قال الشافعي يرفع يديه الى اذنيه وفي رواية ان يرفع يديه الى منكبيه وكلامه في مصر جامع لما هو المختار عند الاحناف اي يكون الكف
هذا المنك والاصابع هذا الاذنين **باب** في فضل التكبير الاولى - عند ابي حنيفة واحد الركعة الاولى واجه فضل التسمية اي فضل التسمية من الركعة الاولى وقال علماء المذاهب الاربعية من ادرك الركوع
ادرك الركعة خلاص الضمعي تليد ابن خزيمة ونفي الدين السبكي وقال البيهقي ما نسب الى ابن خزيمة ما وجدته في صحيحه اقول انه كان ينسب اليه تليده فاخط على البعض ونسبوه الى ابن خزيمة
ايضا وكان يقول الشوكاني اول ما مثل قول الضمعي ثم رجع عنه في فتاواه **قوله** من صلى اربعين يوما اشترى من العوام من صلى اربعين يوما بالجماعة يقاتل الصلوة لعلم اخذوا من هذا الحديث
ولكنه ضعيف **قوله** عن انس موقوفا اقول لا مدخل للحقل في ذكر البراءتين فلا بد من كونه مرفوعا **باب** ما يقول عند افتتاح الصلوة قال الشوكاني باستحباب الذكر قبل
الفاتحة وقال مالك بن انس يبدى استحبابه وشبه كثير من صيغ الشاذ يجوز كلها في المذاهب واختار الشافعية ما في الصحيحين ومثار الاحناف والحنابلة كما صرح به احمد سبحانه اللهم وبمحمد وآله
عليهم السلام ص ١٢٠ ولما مرفوع ايضا اخرجه في كتاب الدعوات واخرجه الزبيري ايضا بسند صحيح في كتاب وفيه سوال اهل كوفة عمره لعلمهم بالفعل واجهه لينعلموا او المرفوع الذي اخرجه
الزبيري من كتاب الدعوات للطبراني ففي الترمذي سبوا كاتب فانه كتب زحمته بالراء المعجمة بدل زحمته بالراء الملهمة وثبت الاذكار منه عليه السلام في ستة مواضع عقب تسمية التسمية
والركوع والاعتدال منه والسجود بين السجدين وقيل السلام كذا في الواهب وكان يدا عواصيا في القنوت واذا امر بآية رحمة وآية عذاب **تنبيه ضروري** في الحجة للمحقق ابن
امير الحاج ان الاذكار الواردة في الاحاديث جائزة عندنا في النافلة والمكتوبة بشرط ان لا يشغل على الناس وامامة مصنفينا اتملوا ويزعم الناظر عدم تعرض الاحناف الى الاذكار واما ما ذكرنا
من الايمان بالاذكار في النافلة فماده على تحقيق القوم **قوله** سبحانك اللهم وبحمدك الخ عند اختصار من الجليلين اي من سمحت سبحانك وحمدت الله جدا فلا تكون وادودجرك
زائدة وقال العلماء ان يحرك حال وسبحانك مصدر صحيح مجرد الالف قال بعض المناطقة فانهم عارون عن اللغة **قوله** همزة الهمزة وسواسه ونفخه كبره ونفخة السحر او الشعر ويعلم ان حسن
الشعر ونفخة بحسن ما فيه وقبحه ولكن اكثر الاشعار تكون قيمة فذمه الشعرية وثبت الاشعار عن الشافعي والشيخ عبد القادر القرشي نسب شعره الى ابي حنيفة وكذلك الى البخاري واما احمد
مالك فلم اجد عنهما وقد ثبت سماعه عليه السلام الاشعار ما شعر من قصيدة امية ابن ابي الصلت **قوله** وقد تكلم في اسناد حديث ابي سعيد اقول يمكن تحسين حديث ابي سعيد
فان النسائي ص ١٢٣ اخرجه **باب** ما جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ط التسمية من القرآن عند ابي حنيفة وليست جزء سورة وفي رواية عنه انها
جزء الفاتحة وعند الشوافع جزء الفاتحة قطعوا في جزئيتها لسائر السور قولان وعند مالك انها هي نازلة للفصل بين السورتين وقال الاحناف يخفى بسم الله وقال الشوافع يهجره

له قوله مداحا والمعنى ما يدريه ان كان الحال عن الفاعل او ممدودتين ان كان عن المفعول ١٢ تقرير -

له قوله سبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح اي سبحك تسبيحا متلبسا مقترنا بحمدك فالبا للباس والواو زائدة وقيل الواو بمعنى مع اي سبحك مع التلبس بحمدك وتبارك اسمك اي
كثرة بركة اسمك وتعالى جدك اي عظمتك اي ما عرفك حق معرفتك ولا عظمتك حتى عظميتك ولا عبدوك حتى عبادتك كذا في المراجعة ١٢ **له قوله** من همزة الهمزة الالف اشتغال اي من دوا
ونفخه اي كبره المؤدى الى كبره ونفخه اي من سحره قاله علي قال الطبري الفتى عبارة عن الشعر لانه ينفضه الانسان من فيه رقية اي الشعر المزموم من جهو مسلم اذكره في كذا في الجمع ١٢

قوت المغتدى نشر اصابعه اي بسطها ورفع يديه ما قال ابن سبيد ان س نصب مدار مصدر اخصا كقعد القدر فضاء او مغنوا بالقعد جلوسا او ما من الرفع وتعالى جدك
بفتح جيم على جلاك وعظمتك من همزة اي المؤنثة وهي شبة الجنون او نفخة اي كبره

بالقراءة يا أيها العلماء انه لا صلوة الا بقراءة الكتاب **حدثنا** ابن ابي عمرو وعلى بن مجر قال اناسفيل عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **وفي** الباب عن ابى هريرة وعائشة وانس بن مالك قتادة وعبد الله بن عمر قال ابو عيسى حديث عباد بن حمزة حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **وبه** يقول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء في التامين **حدثنا** ابن رايح بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالاناسفيلان عن سلمة بن كهيل عن مجنون عن عيسى عن وائل بن مجرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين ومد بها صوته **وفي** الباب عن علي بن هريرة قال ابو عيسى حديث وائل بن مجرة حديث حسن **وبه** يقول غير واحد من

[illegible]

لا صلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب استند الشافعية وغيرهم كما ذكره المؤلف بهذا على ان قراءة الفاتحة فرض ذوال الحنفية ليس الفرض عندنا الا مطلق القراءة لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وتقييده بالفاتحة زيادة على النفس والابحوز فعلنا بكلام النصين اعني الآية والحديث ففرضنا القراءة مطلقا بالآية وادعينا بالحديث الفاتحة بان النفي في قوله لا صلوة للكمال والدليل عليه ما ورد من سئل صلوة لم يقرأ فيها بالقرآن في خداج خداج غير تمام لانه يدل على التقصان لا على البطالان لانه وقع مثل هذا في ترك الدعاء بعد الصلوة وايضا من الدليل على عدم فرضية الفاتحة قوله صلعم حين تعليم الاعراب اذا فتحت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن الحديث ورواه البخاري اذ لو كانت فرضا لانه البتة لان المقام مقام التعليم فلا يجوز تأخير البيان عنه وما قال النووي من ان حديث ما تيسر يحمل على الفاتحة فانما تيسره قال النبي هو تمشية لذبها بالحكم وخارج عن معنى كلام الشارح لان تركيب الكلام لا يدل عليه اصلا لان ظاهره يتناول الفاتحة وغيرها مما يطلق عليه اسم القرآن وسورة الاخلاص اكثر تيسرا من الفاتحة فمن معنى تعيين الفاتحة في التيسر وبذلك عمك بلا دليل ١٢ **قوله** مد بها صوتها اي بالكلمة يعني اخراها والمدعاهي ويجوز فيه الطول والتوسط والنقص او مد بها صوتها ويجوز قصرها ومدها بهود البديل ويجوز فيه الواجب الثلاثة ايضا ولا يلزم من ارتفاع صوت الجهر كما لا ينبغي وما ورد يحمل على التعليم والجواز في شرح الابرهري قال الشيخ آيين بالمد والتخفيف في جميع الروايات وعن جميع القراء انتهى وهو اسم فعل ومعناه اسبح واستجب او معناه فليكن كذلك او اسم من اساء الله تعالى قاله ابن ملك وقيل الهم امتا ذكره الابرهري وليس له وجه ظاهر على التخفيف واما آيين بالمد والتخفيف فهو خطأ في هذا المثل واختلف في فساد صلوة من يقول به والاصح به عدم فسادها بجميعه في القرآن في قوله تعالى ولا آيين البيت الحرم اى قاصدين ١٢ قال ابن الممام روى احمد واليعلى والطبراني والدرلقطى والحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آيين اخفى بها صوتها ورواه ابو داود والنسائي وغيرهما من حديث سفيان عن وائل بن حجر وذكر الحديث فيه ورفع بها صوتها فقد خالف سفيان شعبة في الرفع ولما اختلف في الحديث عدل صاحب البداية الى ما عن ابن مسعود انه كان يخفي فانه ينفيد ان العلوم منه عليه السلام الاغناء قلت مع انه الاصل في الدعاء لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية الا ولا شك ان آيين دعاء فخذ القارئ تزج الاغفاء بذلك وبالقياص على سائر الاذكار والادعية ولان آيين ليس من القرآن اجمالا فلا ينبغي ان يكون فيه صوت القرآن كما انه لا يجوز كتابته في المصحف ولما اجمعوا على اغفاء التحوذ لكونه ليس من القرآن والثالث في الجهر بالبسملة يعني على انه من القرآن ام لا ١٣ قراءة الثانية بعد قراءة الفاتحة في الصلوة سنة سواء كان منفردا او اماما او مأموما لم يؤمن امامه وفي الصلوة السرية على تقدير سماعها خلاف فخذ البعض يؤمن بظاهر الحديث وعند آخرين لا يؤمن لعدم ابتداءه بالجهر كما في شرح ابن الممام ١٣ المعات شرح المشكوة ٥

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم **يرون** ان يرفع الرجل صوته بالتأمين **لا يخففها** **أوبه** يقول الشافعي واحدا واستحق وروى
 شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن مجربي العنيس عن علقمة بن وائل **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين خفف بها
 صوته **قال ابو عيسى** سمعت عمر يقول **حديث** سفيان **صح** من حديث شعبة في هذا **واخطأ** شعبة في مواضع من هذا الحديث **فقال** عن مجربي
 العنيس **وانما هو مجربي بن العنيس** يكنى ابا السكن **وزاد** فيه عن علقمة بن وائل ليس فيه عن علقمة **وانما هو مجربي بن عتبس** عن وائل بن مجر **وقال**
 وخفف بها صوته **وانما هو مدي بها صوته قال ابو عيسى** وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث **فقال** حدث سفيان في هذا **اصح** قال وى العلامة بن صالح الاسدي
 عن سلمة بن كهيل **نحو** رواية سفيان **قال** عيسى **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابان نا عبد الله بن نمير عن العلامة بن صالح الاسدي عن سلمة بن كهيل عن مجربي بن عتبس عن وائل
 بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم **فروى** حديث سفيان عن سلمة بن كهيل **باب** جاء في فضل التأمين **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلامة نازيد بن حجاب قال **حدثني** مالك
 بن انس نا الزهري عن سعيد بن المسيب **ابي سلمة عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اذا آمن الامام فاقموا فاته من وافي تأمينه تأمين الملائكة غفر

موضح منها ان قال ابو العباس والنسب فقال الاحناف قد قال سفيان ايضا ابو العباس في ابى داود وص ١٣١ فلعن العنيس اسم الجحد والقيد ولما قيل عن ذكر ابى الحسن
فلعن ابو الحسن ابو العباس واما ما قيل من ذكر علقمة ففى مسند ابى داود الطيالسى قال شعبة سمعت الحديث عن علقمة عن وائل ثم سمعت من وائل بلا واسطة علقمة فلم يبق البحث الا فى رفع الصوت وخفضه
وقال ابن الهيثم جاعلا بين الحديثين ان الرفع كان فى ذات العلقمة بالنسبة وبذا عين مذهب الشافعى وزعم البعض ان الشيخ يجعل الحديث للاحناف والحال ان تلميذه المحقق ابن ابي عمير الحاج
صرح بان جمع بما يوافق الشافعية وفى مجمع الزوائد لنور الدين البيهقى وظاهره يؤيد الشافعية وهوان اليهود ما حسدوا مثل حسدهم على ثلثة اشياء رد السلام وآمين واقامة الصفوف وبه الحديث
فى واقعة بيست علقمة من مسند معاذ وهون علقمة ايضا مع اضطراب وفيه على بن عامم شكك فيه ونقول ان فى السنن الكبرى ان اليهود لم يمسجدون على قول ربنا لك الحمد والحال انه
لا يقول احد بحجته فما هو جوازمه فوجا بانه فادل على الحمد وايضا نقول وقع فى النص الكبرى السيوطى بطريق مارت بن ابى اسامة اعطى آمين ولم يوط من قبلهم الاموسى عليه السلام
ممن دعا وامن اخوه هارون فلعل اليهود دعوا من الجهر فى خارج الصلوة مثل تامين هارون عليه السلام فلا يثبت الجهرية فى داخل الصلوة وايضا نقول ان جهره عليه السلام كان للتعليم لما
فى ابى داود ص ١٣٢ حتى يسمع من يلىه من الصف الاول بطريق بشر بن رافع وهو شكك فيه وقد ثبت الجهر بالادعية للتعليم لما روي فى ما سبق كيف لا و قد صرح وائل بنفسه ما رآه الا لعلنا انما نخرجه
ابو بشر الدولابى فى كتاب الاسرار والمكى بسند يحيى بن سلمة بن كهيل وهو مختلف فيه وثقة الحاكم فى المستدرک ولكنه تساهل فى حق الرواة فى مستدرکة ووثقه ابن حبان فانه ذكره فى كتاب
الثقات ولكنه ذكره فى كتاب الضعفاء ايضا فتحررت من هذا وما يذكره راوى فى الكتابين فيقول انه يسوع ذكره فى الكتاب الاول واني رأيت فى كتاب الضعفاء تحت ترجمة ابراهيم بن طهمان
ان هذا دخل فى الضعفاء والثقات فذكرته فى الكتابين فذهب ما يروى فبلى ما وقع عند ابن خزيمة فانه لا تكلم على مسئلة وضع الركبتين بعد اليمين على الارض نقل حديث تقدم
الركبتين بسند جيد ثم ذكرنا مسند وقال ان الاول مسوخ وقد وقع يحيى بن سلمة بن كهيل فى مسند النسخ وضمف حديث سفيان ابن عطاء بن قحطان المغربى ذكره الزيلعى فى التخرىج ولكن المجموع لم يصفح
حديث سفيان ويضعفون حديث شعبة وقد صحهما القاضى عياض وقد نقل العيني صحيح بعض ائمة الحديث ولكنه لم يستهم وقال ابن جرير الطبرى فى تهذيب الآثار ان الحديثين صحيحان واشار
الاخفاء فان جمهور السلف الى الاخفاء واما بعد تسليم الحديثين فكيف الجمع بينهما ولعل يكون مثل ما قال الشيخ ابن الهيثم ولؤيد بن ماعز ابى داود من مجى وائل بحضرة عليه السلام مرتين
فلعل جهر للتعليم ويدل على التعليم ما فى مجمع البطرانى عن وائل انه عليه السلام امن ثلث مرات وقال لما حفظ فى شرح المواهب تليث آمين بتليث الواقعة لانه امن ثلثا فى واقعة واحدة كما زعمه
بعض الناس الجاهلون فدل على التعليم وفى مجمع البطرانى زيادة اللهم اغفر لى قبل آمين والله اعلم وفى سنن الدارقطى قال عبد الرحمن بن مدي اشد شئى فى حديث سفيان ان رجلا وجه سفيان
الى نفسه تطمعه فى ثناء الحديث فادركت ما قال سفيان كل الدراك ولما ان مذهب سفيان اخفاء آمين مع انه يروى جهره ومراى تيمية وامين القيم على مسئلة الباب فقال لان الاختلاف
فى اختيار المباح ورجح الجهر فى بعض المواضع فعلم ان الخلاف ليس بشديد **قوله** حديث سفيان فى هذا الصرح ما قاله المتابعات سفيان مع انه موجود فى النسائى ص ١٣٤ وفى مسنده
بغير الجاردين وائل لكنه لم يسمع من ابيه نعم يسمع للمتابعة بلاريب فانه سمع عن ابيه علقمة فانه يروى عن اخيه علقمة رفع اليدين ووضع اليدين عند الصدور واعتمدوا عليه **قوله** العللاء بن صالح
بذاضعف وذكر بعض الناقلين على بن صالح وهو وثقة ولكن الصحيح عللاء بن صالح ولما روى ابن جرير الطبرى عمل جمهور الصحابة ولما فى معنى الآثار ص ١٣٠ عمل على وعمر فى مسنده ابو سعيد
بن مرزبان البقال وهو شكك فيه وفى البعض ابو سعيد وما فى الطحاوى اخرجه ابن جرير الطبرى وصححه حسن الترمذى ابا سعيد فى بعض المواضع واخذ عنه فى دية الزمى ص ٦٨
وقال فى العلل الكبرى قال البخارى انه متقارب الحديث فعلم توثيقه من البخارى ويذكر جرح البخارى ايضا فى كتب الجرح والتعديل والاكثرون بمجرحون والبعض يوثقونه وقد ثبت الاخفاء
عن ابن مسعود بسند صحيح والظاهر عنى من جانب الاحناف تسليم صحة حديث سفيان وتوثيق لفظ شعبة معه والتمسك فى المسئلة بعمل جمهور الصحابة وحمل حديث سفيان على
التعليم **باب** ما جاء فى فضل التامين . حديث الباب اخرجه مسلم والبخارى وتمسك البخارى بحديث الباب على جهر آمين ووجه التمسك ان الشريعة احوالت تأمين المقتدى
على تأمين الامام فلا يعلم تأمين الامام الا بحجته ويكون التامينان مشاكليتين نقول فى الصفة اللاحقة فى البخارى اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ولا يقول احد بغيرنا
ولك الحمد فلا يجب التشاكل ولا يستلزم جهر الامام ايضا فان تأمينه يعلم بقوله ولا الضالين كما فى الحديث اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين واجاب المواك عن حديث الباب بان
مضى اذا امن الامام الحمد اذا بلغ آمين كما يقال انجداى بلغ الحمد واشام الى بلغ الشام واعرق اى بلغ العراق وظنى ان اختلاف الروايتين عن ابى حنيفة فى تأمين الامام للاختلاف فى لفظ
الحديثين ولنا حديث السكتين فان السكتة بعد ولا الضالين لقول آمين فعلم اخفاء تأمين الامام واقتر فى حجة الله بالغة بان حديث السكتتين لعله على ما قيل من اخفاء آمين وحمل الشافعية
حديث اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين على حديث الباب وحمل المواك حديث الباب على ذلك الحديث وظنى ان الحديثين محمولان على ظاهرهما فحديث اذا امن الامام فى ذكر
نفس فنبيلة التامين لا فى بيان صفة الجهر والاخفاء وحديث اذا قال غير المفضوب عليهم ولا الضالين فى بيان المسئلة الفقيهة وتعليم الصفة ولك روى عن ابى حنيفة من اختلاف
الروايتين وفى مجمع البطرانى عن سمرة بن جندب اذا قال الامام ولا الضالين قولوا آمين بحسبكم الله **قوله** اذا امن الامام قيل ان الحديث عبارة فى تأمين المأموم واشارة فى تأمين الامام واختلفوا
فى عبارة النص واشارة قال صدر الشريعة ان العبارة ما سبق للكلام والاشارة غيره وقال ابن الهيثم المنطوق فى العبارة كعبارة النص سبق له **اولا (ف)** استنبط ابو عمر بن عبد البرقى القزرة
خلف الامام من حديث الباب بان حديث يدل على ان المقتدى منقطع بين الامام والمنقطع لا يكون الا صاها ولا يكون قارئاً واقول يؤيده ما فى بعض الروايات اذا امن القارى فامسوا
اخرجه مسلم البخارى فى كتاب الدعوات ويشكل على الشوايف من سبق ولحقى فى خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدى فاما ان لا يؤمن مع الامام ثم يأتى بيا فى الفاتحة فيكون عكس الموضوع فان
الوضع ان يكون آمين غائم الفاتحة لما فى ابى داود وان آمين طابع الفاتحة واما ان يؤمن حين ختمه فيلزم خلاف هذا الباب فانه يدل على ان الفضل فى المعية اى توافق آمين المقتدى والامام
والمالكة والاحتمال الاول المذكور فى المنهاج اى يؤمن مع الامام ثم يأتى بيا فى الفاتحة وقال الغزالي بيا فى المقتدى بالفاتحة حين يثنى الامام والحال ان نص الحديث والى ان الشا لا الامام
والمقتدى والمنفرد واما اصل مذهبهم فهو ان يأتى بها اذا سكنت الامام بعد ولا الضالين قبل آمين وينظر الامام فاتحة المقتدى ثم يؤمنوا جميعاً والحال ان هذه السكتة الطويلة لا اصل لها من
الشريعة الغراء فان السكتة قصيرة بحيث ان اختلف الصابيان فى وجودها وايضا نص الحديث ان هذه السكتة كانت ليتراد اليه نفسه ويقولون انما الفاتحة المقتدى وغاية المسئلة لهم ما

في أبي داود وص ١٢٩ من أثر مكحول وسعيد بن جبيرة وكنته طرق فيه اجتهاد ابن جبيرة والكتات عند الشافعية اربعة واودامع والدين بن كثير في تفسيره ان آيين قائم مقام فاتحة الامام فذل على نفسه
الف تحته للفتحة ويلزم على ما قال ابن كثير وجوب آيين للفتحة يكون مقام الفاتحة ولكنه لم يقل احد بوجوب آيين الا الظاهرى فالحاصل ان قول القراءه خلف الامام في
الجرية بوجوب اشكاله كثيرة (ف) آيين قيل عربى وقيل عبرانى ومعناه استجب او اقبل وفى كافى النسفى ان آيين معرب بهين الفارسى والله اعلم وعلم اتم **باب** ما جاء فى السكتين
خلف الصبايان فى السكتة الثانية لقهر بالسكتات فى كتب الحنفية ثلثه بعد التحريم وبعد ولا الضالين وبعد ختم القراءة وعند الشافعية اربعة بعد التحريم وبعد ولا الضالين
وبعد آيين قبل فم السورة وبعد ختم القراءة وفى ان الثالثة لا يلى بان بعده ما دلالة كثير من السكتات فى حديث ام سلمة **قوله** اذا قرء ولا الضالين قيل هذا تفسير لما قبله وقيل سكتة
ثالثة قال البيهقى ان الانصاف فى آية فاسموا بالقرآن لا بمعنى الانشاء فلا تنفى الآية القراءة مثل السكتة ههنا فان السكتة بمعنى الاخفاء فانه يمكن ويقرء فى نفسه فى سكتة الشاء اقول بين السكتة والانصاف
فرق لا سيما اذا اجتمع الاستماع والانصات وسما فى التفصيل **باب** ما جاء فى وضع اليدين على الشمال فى الصلوة خلافا لما لك فانه يقول بارسال اليدين خلاف الثلاثة
ومذهب ابى حنيفة فى وضع اليدين وضعهما تحت السرة ومذهب الشافعى تحت الصدر فوق السرة وغير احمد فى الوضع بانه يضعهما حيث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرة
ولك غير ابن المنذر وقال لانص فى المسئلة واما الاماديث ففي حديث وائل فى صحيح ابن خزيمة فوق الصدر وفى مسند الزايع عند الصدر وفى مصنف ابن ابى شيبة تحت السرة فالحديث
واحد واختلف الالفاظ واما فى تحت السرة فلما اثر على فى سنن ابى داود وسند ضعيف وفى نسخة لابى داود فروغ ايضا واما ما فى ابن خزيمة ففي سننه مؤمل بن اساعيل واختلف فى آخر
عمره ومعه الماخذ فى بلوغ المرام والذهب من عدم التفاتة الى اختلاف فى الآخرة واختلاف الالفاظ وايضا فى سنن فوق السرة مام بن كليب ومنعوه فى حديث ترك رفع اليدين ودفعوه
فى حديث فوق السرة واقل الى رايت نسختين مصنف ابن ابى شيبة فاودعت لفظ تحت السرة فبما وقال الشيخ حياىات السندى ما وجدته فى مصنف ابن ابى شيبة وقال الشيخ
قائم السندى وجدته فى النسختين وقال ابو الطيب السندى وجدته فى نسخة فى خزانه كتب الشيخ عبد القادر واول من بيه على كونه فى مصنف ابن ابى شيبة هو العلامة قاسم بن قطلوبغا
فلا يد من ثبوته فى مصنف ابن ابى شيبة فان العلامة حافظ الحديث ولا غدرته فى علم الحديث فانه رتب ارشاد ابى يعلى وذكر الشقات الذين سوى رواة السرة واخر ذوايد الدارقنى وعلم عليها
وخرجه على مسند ابى حنيفة المعبرى وكتب التحريج على الاختيار فى الفقه وغيره من الخدمات والصحيح ان فوق السرة وتحتها عند الصدر لثلاثة ثمانية ليس يكون بعيد **باب** ما جاء فى التكبير عند
الركوع والسجود ويضم من الطحاوى التكبير عند الرفع من الركوع ولك فى الكنز على جرافع فى تكبير الركوع والرفع منه وعندى لابد من ان يكون فى المذهب كونه فى الطحاوى وتأول البعض
فى كلام الطحاوى والظاهر عنى حمله وابقائه على الظاهر ولعل غرض المصنف من هذا الباب الرد على ما ذكره ابراهيم بن ابيته فانه لم تركوا التكبير الغرض كما قال ابن تيمية انهم تركوه ويدل على تركه ما فى ابى داود
ص ١٢٩ وضعه الماخذ فى تلخيص الجبيرة وسنه فى الامامية وقيل مراده ان لا يطول التكبير ولا يمهده الى ان يبلغ التكبير الى السجود وذكر فى النهاية ان لفظ الحديث فكان لا يتم بالارادته الطحاوى ص ١٣٠
ايضا وقيل انه خلاف مشايير الاماديث الواردة فى صفة الصلوة والله اعلم **باب** ما جاء فى دفع اليدين عند الركوع قال الشافعى واحمد بن حنبل فى حديثه وقال ابو حنيفة بالترك
وعن مالك الترك واختاره الموالك وفى رواية الرفع واما الحديث فقد ثبت فيه رفع اليدين بين السجدين ايضا كما فى النسائى ص ٤٤ اوله بخره الشافعى وضع الرفع عند القيام الى الثالثة ايضا وما قالوا
وفى سنن النسائى ص ٤٤ ما يدل على الرفع عند الرفع من الركوع والالتفات الى السجود ولم يوجه اليه احد وظنى ان المراد منه ان يرفع اليدين مرة عند الانتصاب من الركوع ومررة عند السجود لا ان
يتجمع وله اصل من الاماديث ايضا وفى الترمذى ص ٣٠ انه عليه السلام رفع اليدين بعد السجدةتين وزعم الخطايب على ظاهره والجسور على ان المراد من السجدةتين الركعتان ورد النووى فى الخلاصة على

له قوله اعلم ان السكينة الاولى بعد اكسير متفق عليها عند الاربعة بقرائها الدعاء الاستفتاح وهي ليست سكينة في الحقيقة بل المراد بعدم الجربا بالقراءة والثانية سنة عبد الشافي وكذا عند احمد على ما حكاه
 الطبري وقد جاء سكينة اخرى بين القراءة والركوع وعندنا وعند مالك لا سكينة الا الاولى ١٢
له قوله وهو يهوى اى يسهط الى السجود الاول من هوى يهوى بكسر الهمزة والضمة على ما هو معنى مال واحب فهو من باب سجع يسمع كذا في المعاني ١٣
قوت المغتدى
 من الجواز اطلب ايها فلام فمودة كقفل بالمشهور والكشف او بشدة فمودة لقب وهب اسم يزنه بن عدي بن قنافة اى طلب بن يزن بن قنافة :-
 (نقشه) اى الشعر كعبد بكل قال ابن سيد الناس وتفسير الثقات

[illegible]

التحرية ولنا كبار الصحابة مثل علي وعمر وعمر بن الخطاب في معنى الآثار ١٣٢ وحسن الحفاظ اسناده في الدراية وعمل ابن مسعود ولم يثبت منه الا الترك كما في الطحاوي ص ١٣٣ وعمل ابن عمر وهاروي
الرفع رواه في معنى الآثار ص ١٣٣ بسند قوي وقيل في سنده ابو بكر بن عياش واختلف في آخر عمره ونقول انه من رجال الصحيحين واخذ عنه احمد بن يونس قبل الاختلاف واخرج عنه البخاري في
الكثير من عشر من موضوعا ولنا عمل ابن عباس اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند حسن وعمل ابني هرة الرفع مرة والترك اخرى ذكره في السنة كاربنا عمرو عملنا بعين وتبعهم اخرجه الطحاوي ص
١٣٣ ولنا حديث آخر مرفوع عن ابن عمر عليه السلام لا يرفع يديه الا في اول مرة في غلايات البسحق ونقله الزيلعي في التخرج وقال الحاكم انه موقوف واقول رجاله المذكورون في التخرج ثقات
ولم اطلع على اول اسناده لكن ما دعمهم انهم يأخذون في التخليق من الذي هو مخرج فعلى اسناده قوي ولو كان فيه ضعيف لما دفعه لان المشهور عن ابن عمر الرفع ولما ثبت فعل ابن عمر الترك
فلا يمكن تعجيله ايضا ولنا حديث آخر مرفوع عن عمار بن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر قال لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول مرة وعمل عليه في الدراية وقال ولينظر في اسناده والى رأيت
السند وبذلك ان في نصب الراية سهوا الكاتب فانه كتب محمد بن يحيى وهو غير مشهور الحق انه محمد بن ابي يحيى وهو ثقة فصار السند صحيحا وجوه كونه سهوا الكاتب محفوظة عندي اخذتها من كتب
الرجال والمسئلة لم تكن لان يطول فيما ذكرت ببعض الطول لقضاء الناس والقاصرين كما قال علي بن العلم نكتة كثر الجاهلون **قوله** وفي الباب عن جوء بن عازب الم اخرجه ابو داود
وتكلم فيه وقال الحفاظ اعل ابو داود حديث ابن مسعود وكذا صاحب المشكوة والحال ان ابا داود تكلم في حديث البراء لا حديث ابن مسعود وقد ذكره نحو ما قال ابو عمر التمهيد فلينظر **باب** ما جاء
في وضع اليد بين على الركبتين في الركوع كان اول الحكم التخليق في الركوع ثم امر بوضع اليدين على الركبتين والتطبيق قبل بوضع اليدين وهما مضمومتان بين الركبتين مع التشبيك في الركوع
بغير تشبيك فانه نهي الشارع عن التشبيك في مال الذهاب الى الصلوة فكيف يجوزها في داخل الصلوة وفي بعض الكتب ان التطبيق كان لكم التوراة وفي البخاري انه عليه السلام كان يعمل
بما في التوراة قبل نزول القرآن وما في بعض الكتب من انه كان لكم التوراة وجده روى عن عائشة رضي الله عنها ايضا واما عمل ابن مسعود بالتطبيق بعد نسيه ايضا فلعله كان زعم ابن مسعود عدم نسيه بل زعمه
عزيمه والنسخ رخصة ومثل ابن مسعود عن علي رضي الله عنه فكيف طعن جملة الامة على ابن مسعود **باب** ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود المشهور في مذهبهنا سنة ثلاث
تسبيحات ويدل ما في شرح مخفر الطحاوي للاسيدي على فرضية ثلاث تسبيحات في رواية ونسب الى نوح ابن ابي مريم وجوبها واظن المحقق بن امير الحاج وقال شيبني وجوبها واختار
بعض مشائخنا الوجوب في بعض المسائل مثل اختيار ابن الهمام وجوب صيغة التذكير واختار ابن وهبان وجوب التسمية في كل ركعة كما قال في منظومه ولولم يسلم ساهيا كل ركعة فيفسد
اذا جباها قال الشريفة ولفي ان المراد من الاكثر ليس مشائخنا بل الامة الاخرون واختار ابن همام تعديل الاركان وجوبا وكان سنة في المواضع الاربعة في تخرج الجرجاني هذا جبا في الركوع و
السجود وفي تخرج الكرخي وقال ابن الهمام يلزم السجدة بترك التعديل واعلم ان المشهور في مذهبهنا فرضية ما بعد قلب الركوع وهو الانحاء وجوب المكث قدر تسبيحة وسنة ثلاث تسبيحات ومن الشافعية
وجوب تعديل الاركان بحيث تنقطع الحركة والمحقق فرضية التعديل بحيث تنقطع الحركة فلا خلاف في المذهبين ونسب الى ابني يوسف فرضية التعديل غلاف الطرفين والحال ان الطحاوي
ص ١٣٦ لم يذكر الخلاف بينهم ولكل صرح المعنى في شرح البداية بيان الطحاوي لم يذكر الخلاف بينهم (ف) في كتاب الصلوة لاحمد بن منهل اختار الرأس في القيام ولكل في كبتنا وفي
تفسير ابن كثير ص ٢٣٤ ١٦٠ انه مذهب الشافعي واحمد والي ميفته وقال مالك يجعل وجبة قدره وفي صحيح ابن حبان عن عائشة الرض عن العقبين في السجدة اى منهما واكثر الناس عن هذا
ما فلون **باب** ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود في البسر بده قراءة القرآن في الركوع والسجود تحريما واقول لا يلزم بهذا سجدة السهو فان عدم القراءة وان
كان واجبا لكنه يمحى ان من واجبات الصلوة او غير ما كما قال صاحب البسر ص ٣٣ ٢٦٠ بوجوب الترتيب بين السور ثم قال بعدم وجوب السجدة من سوء الترتيب فانه من واجبات الثلاثة
لا من واجبات الصلوة وتقرر هذا الى بيان نهى القراءة في الركوع والسجود فقيل ان الركوع والسجود حالة العبدية المحضة والقرآن صفة الباري وكلامه فلا يليق بحالة العبدية المحضة ولا يليق بال
لباري راكع وساجد ويقال قائم وقوم وقيام ويمكن ان يقال ان قراءة القرآن تكون لا لاسماع ولا يمكن الاستماع في الركوع والسجود فان كل واحد يسبح بنفسه وذكر السيوطي في الدر المنثور رواية وعندي
سند با ثم ذكر بعد ما قول ابني عمرو بن الصلاح ان الملائكة مملوون عن القرآن الا الغائبة وعلى هذا في الملائكة لا لاسماع القرآن من الناس وفي الركوع يسبحون بانفسهم واقول ان المتبادر من القرآن

له قوله وما اتى على آية رحمة اللادقف وسال الظاهر ان كان في الصلوة وهو محمول عندنا على النواقل ١٢ المعات

طالبان النبي صلى الله عليه وسلم عن القسبي والمصنف عن ثعلب عن الهب وعن قراءة القرآن في الركوع وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب عن الحسن بن محبوب وهو قول اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم كرهوا القراءة في الركوع والسجود **باب** ما جاء في من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **حديثنا** احمد بن محمد بن ميمون ابو معاوية عن الاعمش عن عمار بن عبد الله عن ابي معمر عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل فيها يعني صلبه في الركوع وفي السجود قال وفي الباب عن علي بن شيبان ونايس وابي هريرة ورافعة الزرقى قال ابو عيسى حديث ابي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يرون ان يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود **وقال** الشافعي احمد واسحق من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فصلوته **فائدة** حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود وابو معمر اسمه عبد الله بن سفيان وابو مسعود الانصاري المذكور اسمه عتبة بن عمرو **باب** يقول الرجل اذا رفع راسه عن الركوع **حديثنا** احمد بن محمد بن عجلان نا ابو داود الطيالسي نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة المالح نا يحيى بن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملا السموات والارض ملا ما بينهما وملا ما تحت من شئ بعد قل وفي الباب عن ابن عمر بن عباس ابن ابي اوفى وابي حنيفة وابي سعيد قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب عن الحسن بن محبوب العمل على هذا عند بعض اهل العلم **وقال** الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والخطبة **وقال** بعض اهل الكوفة يقول هذا في صلوة التطوع ولا يقوله في صلوة المكتوبة **باب** اخر **حديثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قل الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقول الامام سمع الله لمن حمده ويقول من خلف الامام ربنا ولك الحمد به يقول احمد قال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الامام **وقال** الشافعي **باب** ما جاء في وضع الركبتين قبل اليمين في السجود **حديثنا** احمد بن محمد بن عبيد الله بن ميمون واحد بن

هو قول ابي عمرو بن الصلاح فان المنسوب الى الملائكة في القرآن التسبيحات والتسليطات لا القرآن وفي جميع الجوامع ان الملائكة تنفع افواههم على قراءة القرآن لتدخل الاقفا في بطونهم الا ان في جميع الجوامع الامامية الرطبة واليابسة **قوله** القسبي قيل قس قرية من قرى مصر قيل معرب قز ابره ثم خام فابل الزاد سين كما في التفسير فاذا كان من القرى فشار النبي لعل لون او غيره **باب** ما جاء في من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **قوله** الانصاري البدرى قيل ما ليس من اصحاب بدر بل من المقيمين من موضع بدر وقال البخاري انه من شدة غزوة بدر **باب** ما يتول اذا رفع رأسه من الركوع واعلم ان المعنوم من صنيع مسلم واقعة صلوة الليل وفي رواية الترمذي في كتاب الدعوات ص ٤٩ اقرع انما واقعة المكتوبة ومرح ابن حبان والشافعي بانما واقعة المكتوبة وقال الحافظ في بلوغ المرام ان في سلم انما واقعة الليل والحال ان الدال عليه ليس الا صنيع مسلم ثم نفي ان الواقعة واقعة صلوة الليل فان هذا الدماء الطويل لم يكن الا في صلوة الليل ولك رواية على ايضا قرينة على هذا فان الواقف على صلوة عليه السلام بالليل هو على نفي الصدقة كما يدل بعض الروايات وهما مقطعتان او حديثان اخطا **قوله** ملا السموات والارض الخ قال الشيخ الاكبر السموات السبع مركبة من العناصر الاربع والفلك الثامن والاسع من العناصر من جمل العرش والكرسي فلكا متشرا والمادى عشر وقال ان السموات كصف الدائرة وقال علماء الشريعة ان السماء والفلك متمايزان والفلك هو المدار والواحد **باب** ما جاء في حديث الباب اقدرا لا الامثلة فان السموات وان كانت مجوفة ولكن الارضين السبع مستوية ومسطحة **باب** في رواية حمزة عن ابن مسعود ان بين العرش والكرسي بحرا مسافة ثمان مائة سنة وهذا معنى قوله تعالى وكان عرشه على الماء والله اعلم وعلمنا ان الله تعالى على كل شئ شهيد **باب** منه اخر المشهور من مذهب ابي حنيفة ان يكتفي الامام على التسبيح والمقتدى على التمجيد واستدل عليه صاحب البداية بان الحديث يدل على التسمة والتسمية تتألف الشكر وعند الصالحين يجمع الامام بينهما ويكتفي بالمقتدى على التمجيد وكذا في رواية عن ابي حنيفة اختارها الحواشي السند موثق في فضل والنسب الكبير وروى الترمذي عن الشافعي الجمع بينهما لما رواه عن ابي حنيفة يؤيده ما في الصحيحين عن ابي هريرة واكثر عدد الصحيحين يدل على التسمة ولا يغير علينا وتناول فيه الشافعية بان لا يدل على نفي الجمع بل المقصود فيه ذكر الترتيب بين قول الامام والمأموم **قوله** ربنا لك الحمد الخ في هذا الدلالة اربعة اوجه بالواو وبه والهم والواو جعا قال النووي بثبوت اربعة اوجه في الروايات وما ذكره الاسانيد وسند ما ذكره عليه ابن قيم موجود في السنن الكبرى

قوله القسبي هي ثياب من كان مخلوط من حرير نسبت الى

قرية بن قيس بن ثعلبة قيل بقرى اصله قرى بالاردنسبة الى قز هرب من ابره ثم خام فابل الزاد سين كما في التفسير فاذا كان من القرى فشار النبي لعل لون اول البيانة واعطها وادخلها في الحزمة بقراءة القرآن العظيم الذي هو على اقدم واعظم الاكادوا فضلها ومن لوازمها ان لا يجوز في كل موضع غير ما عمن الشارع من الذكر فيه حرمة او كراهية وذلك امر تعبدي لا يعتد العقل لا دور الركوع وذكر بعضهم مما يعتد به اليه اذ كان من ان الركوع والسجود لما كان من بيانة الخضوع وامارات التذلل من العباد من ان يقرأ الكتاب الكريم الذي عظم شأنه وارتفع منزل في بيته موضوعه للخضوع والتذلل المعات وعن الخطابي كانه كره ان يجمع بين كلام الله سبحانه وكلام الخلق في موضع واحد فيكونان على السواء والله اعلم ثم اختلف في بطلان الصلوة والخوارق لا تبطل الا في هذه الشافعية على الحقيقة تكون القومة والجلوس فمضاعفها وعند ابي حنيفة يحمل على المبالغة ونفي الكمال لكونها سنة عنه ١٢ **قوله** ملا بالنسب وهو الاكثر على انه صفة الحمد والملا بكسر اسم ما يأخذه الالف اذا استلأ وهو مجاز عن الكثرة قال المظهر هذا تمثيل اذا الكلام لا يقدر بالمكامل ولا تسعة الادعية انما المراد اكثر العدد حتى لو قدر ان تلك الكلمات تكون اجزاء الالف لكانت بلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارضين ١٣ **قوله** فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو ورد بدونها قال الطيبي والمختار ان الوجين جائزان ولا ترجح لاحدهما على الآخر وقال القاسمي عياض على اثبات الواو يكون قوله ربنا مطلقا بما قبله تقديره سمع الله لمن حمده ياربنا فاستجب ممدنا واعدنا فاذك الحمد انتهى قال الشيخ في المعات هذا الحديث تسك الامام ابي حنيفة في بيان الامام بالتسبيح والمأموم بالتمجيد وان لا يجمع الامام بينهما لان هذه قسمة والتسمية تتألف الشكر وعند الصالحين يجمع الامام بينهما ويكتفي بالمقتدى على التمجيد وكذا في رواية عن ابي حنيفة وكذا في رواية احمد في المشهور عنه تسك بالحدس المذكور وعند الشافعية كذا ذكره الطيبي الجمع بينهما للامام والمأموم والمنفرد لا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رايتوني في الصلاة وكذا قاله النووي قال القاسمي فيه ان الدليل القوي اقوى من الدليل الضعيف لان قوله تشرع لا يثبت الخصوصية بخلافه فلو اذاعل جمع على حاله الافراد واقره على حاله الجمع وبه يحصل الجمع ولو افاق قوله صلوا كما رايتوني

اصلى والله اعلم **قوت المغتدى** (نسي عن ليس القسبي) بفتح قاف فكسر شدة سينه نسب لموضع تنسب له ثياب قبية بمصر مايل الغراء وهي مخططة بحجر

قَيْسٌ لَا يَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَحَبُّ مِنْ جِزْءِ هَذَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ
 وَاحِدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمٍ الزُّهْرِيُّ كَاتِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمٍ الْخَزَاعِيُّ نَمَا يَعْرِفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَعْتَدَالِ وَالسُّجُودِ**
حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ لَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتَرِشَ الْكَلْبُ قَالَ وَ
فِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ الْبَرَاءِ وَأَسَى أَبِي جَمِيدٍ وَعَائِشَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثَ جَابِرٌ حَدِيثَ حَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ الْأَعْتَدَالَ
 فِي السُّجُودِ وَيَكْرَهُونَ الْإِفْتَرِشَ كَافْتَرِشَ السَّبُعِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو** نَا أَبُو دَاوُدَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطَنَّ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي الصَّلَاةِ بَسْطَ الْكَلْبِ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ نَا وَهَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا
 بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الْمُعَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا
 فَذَكَرْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرًا بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ مَرْسَلٌ **وَهَذَا أَحَبُّ مِنْ حَدِيثِ وَهَيْبٍ** وَهُوَ الَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ اخْتَارُوهُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي أَقَامَةِ الصَّلْبِ إِذَا رَفَعَ**
رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَوْسَى نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ نَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَرِيبًا مِنَ السُّوَاءِ قَالَ **وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ** نَا عَمْرٍو عَنْ بَشَارِ نَا
 مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدَّثَ الْبَرَاءُ حَدِيثَ حَسَنِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ أَنْ يُبَادِرَ الْأَمَامُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ حَدَّثَنَا يُونُسُ**
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَا سَفْيَانَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ثَبَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذِبٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 لَمْ يَنْحَرْ رَجُلٌ مَنَاطَهُمْ حَتَّى يَسْجُدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ قَالَ **وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ** نَا مَعَاوِيَةَ وَابْنِ مَسْعَدَةَ صَاحِبِ الْجُيُوشِ وَابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى
 حَدَّثَ الْبَرَاءُ حَدِيثَ حَسَنِ **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْأَمَامَ فِي مَا يَنْصَحُكُمْ لَا يَرْكُوعًا وَلَا يَرْفَعًا وَلَا يَسْجُدًا وَلَا يَنْصَحُكُمْ فِي**
ذَلِكَ اخْتَلَفَ قَائِلُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْأَفْعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا عُمَيْرُ بْنُ مَوْسَى نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَعْلَى أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَكَرِهَ لَكَ مَا كَرِهَ لِنَفْسِي لَا تَقْعُبَنَّ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ وَقَدْ ضَعَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْحَارِثَ الْأَعْمُرَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ الْأَفْعَاءَ **وَفِي**
الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ **بَابُ الْإِرْخَاصَةِ فِي الْأَفْعَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَوْسَى نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ** قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ

السَّلَامُ وَرَوَايَاتُهُمْ لَا تَكُونُ مَنْقُودَةً مِثْلَ رَوَايَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَرَوَايَةُ عَفْرِقِي ابْنِ طَلْحَةَ كَانَتْ عِنْدَ كَوْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْتَبَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَعْتَدَالِ فِي السُّجُودِ قَالُوا** إِنَّ
 مَصْدَقَ الْأَعْتَدَالِ فِي السُّجُودِ كَوْنُ السَّجْدَةِ عَلَى الْبَيْتِ الْمَسْنُونَةِ أَوْ رَفْعُ الْعِزَّةِ وَتَطْوِيلُ السُّجُودِ وَالتَّجَانُّبُ فِي كُنْتِ مَرْتَدًا فِي بَيْتِهَا فَإِنْ ظَاهَرَ لَفْظُ الْأَعْتَدَالِ بِتَوَعُّلِ الْأَرَاكِنِ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ وَثِيقٍ الْعَيْدِيُّ حَتَّى
 أَنْ رَأَيْتُ رَوَايَةَ فِي الْجَمْعِ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ عَلَى أَنَّ فِي الْبَيْتِ الْمَسْنُونَةِ تَقَعُ السَّجْدَةُ عَلَى الْأَعْمَادِ السَّبْعَةِ فَإِنْ لَمْ يَتَيَقَّنْ مِثْلَ مَا تَقَعُ السَّجْدَةُ عَلَى الْيَدَيْنِ فَهَذِهِ شَافِيَةٌ لِلرَّدِّ وَجَدْتُ فِي تَرْجُومَةِ التِّرْمِذِيِّ لَابْنِ
 سَعْدٍ أَنَّ النَّاسَ يُعْرَفُونَ بِمُؤَافَقَاتِهِمْ لِمَا قُلْتُ فِي الْمَرْفُوعِ فِي الْجَمْعِ **قَوْلُهُ** افْتَرِشَ الْكَلْبُ الْيَمْنَى الشَّرِيَّةُ عَنْ انْتِيَابِ بَيْتِ السَّبْعِ حَيَوَانَاتٍ فِي الصَّلَاةِ مِنْهَا افْتَرِشَ السَّبْعَ وَتَذَوُّجَ الْحَارِثِ وَالْقَدَّارِ الْكَلْبِ
 وَالْقَتَاتِ الثَّلَبِ وَبِرُوكِ الْجَمَلِ وَنَقَرِ الدِّيكِ وَعَقْبَةُ الشَّيْطَانِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي نُصْبِ الْقَدَمَيْنِ وَوَضْعِ الْيَدَيْنِ فِي غَنِيَةِ الْمُتَمَلِّ لِلْيَمِينِ شَرْحُ الْمُنِيَّةِ مِنْ حَرْفِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ**
 عَنْ الْقَبْلَةِ فِي السُّجُودِ تَفْسِيرُ صَلَوَاتِهِ وَالْمَوَاقِفُ لِلْقَوَاعِدِ مَكْرُوهٌ تَحْرِيمًا وَلَا تَنْصَحُ الصَّلَاةَ **قَوْلُهُ** مَرْسَلٌ كَانَ الْقِيَاسُ كِتَابَةً مَرْسَلًا أَيْ مَرْسَلًا كَمَا هُوَ مُقْتَضِي حَالَةِ النُّصْبِ وَقَالَ الْيَوْطِيُّ
 وَجَدْتُ الْمُتَقَدِّمِينَ يَكْتُمُونَ الْمُتَأَخِّرِينَ بِمَا لَفَّ عَلَى لَفْظِ بَيْتِهِ الْأَنْهَمُ يَشْكُونَ النُّصْبَ وَالْمَرْسَلُ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْحَدِيثِ تَرْكُ الصَّحَابِيِّ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْفَقْهِ تَرْكُ الرَّوَايَةِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ
 كَانَ وَمَرْسَلٌ مُصْطَلَحُ أَهْلِ الْحَدِيثِ حَتَّى عَنِ الْمَجْمُوعِ وَلَكِنْ الْأَقْوَى الْمُتَقَلُّبُ كَمَا قَالَ الطَّوَالِي لَا كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْحَاشِي **بَابُ مَا جَاءَ فِي أَقَامَةِ الصَّلْبِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ**
 وَاقْعَةُ الْبَابِ وَاقْعَةُ الْمَكْتُوبَةِ **قَوْلُهُ** قَرِيبٌ مِنَ السُّوَاءِ فِي الْبَنَاءِ اسْتِثْنَاءُ الْقِيَامِ وَالْقَوَاعِدُ الشَّهَدَةُ فِي حَدِيثِ الْبَابِ مَا لَفْظُ الرَّوَايَةِ وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ التَّنَاسُلَ لَا التَّقَارُبَ
 وَظَنُّنَا أَنَّ غَرَضَ الرَّوَايَةِ التَّقَارُبَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ أَنْ يُبَادِرَ الْأَمَامُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ** الْمُبَادَرَةُ مَكْرُوهَةٌ تَحْرِيمًا فَيَكُونُ تَرْكُهَا وَاجِبًا قَالَ عُلَمَاءُ الْمَذَاهِبِ الثَّلَاثَةُ مِنَ التَّوَلُّعِ

أَعْلَى قَوْلُهُ الْأَعْتَدَالُ فِي السُّجُودِ هُوَ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الْإِفْتَرِشِ وَالْقَبْضِ وَبِوَضْعِ الْكَفَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمَرْفِقَيْنِ عَنْهَا وَعَنِ الْجَنْبَيْنِ وَابْطِنَ
 عَنْ الْغَنَاءِ هُوَ اسْتِثْنَاءُ الْبَيْتِ وَاجِدٌ مِنَ الْكَلَامِ ١٢ جَمْعُ الْحَارِثِ **قَوْلُهُ** كَافْتَرِشَ السَّبْعَ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا عَنِ الْأَرْضِ كَبْسُطِ الْكَلْبِ وَالدُّبِّ ذِرَاعَيْهِ
 ١٢ جَمْعُ الْحَارِثِ **قَوْلُهُ** بَسْطَ الْكَلْبِ أَيْ كَافْتَرِشَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ذَلِكَ يَفْتَحُ الْيَسَادَةَ الْمُنَافِيَةَ لِلشُّعُوبِ وَالْأَدَابُ الْإِلْمَالُ السُّجُودَ وَشَقَّ عَلَيْهِ اعْتِمَادُ كَفَيْهِ فَلَمْ يَضَعْ سَاعِدِيهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَحْرٍ شَكَا
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَفَرَّجُوا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْبِطُوا بِالرُّكْبِ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مَوْحُولًا أَنْتَى وَسَجَّيْ فِي الصَّفَةِ الْآيَةِ ١٢ **قَوْلُهُ** قَرِيبًا مِنَ السُّوَاءِ
 أَيْ كَانَ زَمَانُ رُكُوعِهِ وَزَمَانُ سُبُوحِهِ وَزَمَانُ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السُّوَاءِ وَهِيَ تَفْجِيعُ سَيْنٍ وَمَا كَانَ أَفْعَالُ الصَّلَاةِ قَرِيبًا مِنَ السُّوَاءِ إِلَى الْقِيَامِ وَالْقَوَاعِدُ وَالْقَوَاعِدُ لِلشَّهَدَةِ فَإِنَّهُ يَطُولُهَا وَقِيلَ
 إِرَادَانِ صَلَوَاتِهِ كَانَتْ مُعْتَدَلَةً فَكَانَ إِذَا طَالَ الْقِيَامُ طَالَ بَقِيَّةُ الْأَرَاكِنِ وَإِذَا اخْضَأَ اخْضَأَ بَقِيَّةُ الْأَرَاكِنِ ١٢ جَمْعُ **قَوْلُهُ** لَمْ يَنْحَرْ رَجُلٌ مَنَاطَهُ مِنْهُ الْخَطُّ قَالَ الْمَنْظَرُ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ السَّنَةَ لِلْمَأْمُومِ
 أَنْ يَخْتَلِفَ عَنِ الْمَأْمُومِ فِي أَفْعَالِ الصَّلَاةِ مُعْتَدَلَةً هَذَا يَخْتَلِفُ وَأَنْ لَمْ يَخْتَلِفْ جَاءَ الْإِلْفُ فِي تَكْبِيرِ الْأَحْرَامِ إِذَا لَبَّاهُ الْمَأْمُومُ أَنْ يَسْبِرَ حَتَّى يَفْرَغَ الْمَأْمُومُ التَّكْبِيرَ وَمِنْهُ أَنَّ الْمَتَابِعَةَ بِطَرِيقِ الْمَوْصُولَةِ وَاجِبَةٌ حَتَّى
 لَوْ رَفَعَ الْمَأْمُومُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا نَا الْعَلَمِيُّ إِذَا لَبَّاهُ الْمَأْمُومُ ذَكَرَهُ عَلَى فِي الْمَرْقَاةِ وَلَعَلَّ كُنْتُمْ بِذَلِكَ الْمَقْدَرِ لَأَهْتِيَاطًا مِنْ وَقُوعِ السَّبْقَةِ عَلَى الْمَأْمُومِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا وَرَدَ عَلَى الشَّهَدَةِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَادُرُوا فِي الرُّكُوعِ وَلَا السُّجُودِ فَإِنَّهُمَا سَبْقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتَ تَدْرِكُوهُ إِذَا سَجَدْتَ أَنْ تَقْدِرَ بَدَنُكَ ١٢ **قَوْلُهُ** لَا تَقْعُبَنَّ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَيَنْصُبُ سَاقِيَهُ كَذَا فِي الْمَدَائِدِ وَقَالَ هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ ابْنُ الْمَاءِ هَذَا احْتِزَازٌ عَنْ قَوْلِ الْكُرْنِيِّ أَنْ يَنْصُبَ قَدَمَيْهِ كَمَا فِي السُّجُودِ وَيَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى عَقْبِيهِ لِأَنَّ الْمَذْكَورَ فِي الْكِتَابِ هُوَ صَفَةُ أَفْعَاءِ الْكَلْبِ
 وَقَوْلُهُ هُوَ الصَّحِيحُ أَيْ كَوْنُ هَذَا هُوَ الْمَرْفُوعُ فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَا قَالَهُ الْكُرْنِيُّ غَيْرُ مَكْرُوهٍ بَلْ يَكْرَهُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْتَى وَصَرَّحَ بِكَرَاهِيَتِهَا تَحْرِيمًا فِي الْبَحْرِ الرَّائِقِ ١٢

يعقوب بن ابراهيم الدُّورقي ناخبُ الله الا شجعي عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قعدنا في الركعتين ان نقول **التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ** والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قال وفي الباب عن ابن عمر** جابر وابي موسى وعائشة **قال ابو عيسى** حديث ابن مسعود **قد روى عنه** من غير وجه وهو **اصح** حديث عن النبي صلى الله عليه وآله في **التشهد والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق **باب منه ايضا حديثنا** فتيبة ناليت عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا **التشهد** كما يعلمنا القرآن فكان يقول **التحيات** المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **قال ابو عيسى** حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب **وقد روى** عبد الرحمن بن حُميد الرواسي هذا الحديث عن ابي الزبير نعم حديث الليث ابن سعد **وروى ايمن** بن نابت المكي هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر وهو غير محفوظ وذهب الشافعي والحديث ابن عباس في **التشهد باب** لا جاء انه يخفى **التشهد حديثنا** ابو سعيد الاشعث نايلون بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال من السنة ان يخفى **التشهد قال ابو عيسى** حديث ابن مسعود حديث حسن غريب **والعمل** عليه عند اهل العلم **باب** كيف الجلوس في **التشهد حديثنا** ابو كريب نا عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب عن ابيه عن **قال** محمد بن حرقال قد مدت المدينة قلت لا نظرت الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما جلس يعني **للتشهد** اقترب رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذة اليسرى ونصب رجله اليمنى **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واهل الكوفة **باب منه ايضا حديثنا** اربا ابو عامر العقدي نا قليم بن سليمان المديني نا عباس بن سهل الساعدي **قال** اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو حميد

على نوعين احدهما ان يضع الذراعين على الفخذين في السجدة عند العذر وهو ما رواه الترمذي واثبت ان يعتد على الارض حين القيام الى الثانية وهذا معمول الشافعية وقالوا سنة ولم اجد لهم ما يدل
على السنة ونقول بالاعتماد على الركبتين عند القيام الى الثالثة وأشار ابو داود وص ١٣٢ الى مختار الاحناف في شرح الحديث بان الحديث يدل على مختارنا ونسب الشوكاني الى ابى داود والترمذي
شيئا في حاشية ابى داود ص ١٣١ باب صفته السجود ولم اجد ما نسب اليها فتركته **قوله** هذا حديث لا نعرفه الرجال كلهم ثقات **باب** ما جاء كيف النهوض من السجود للرض
هنذا ذكر جلسته الاستراحة وهذه سنة عند الشافعي ومنه يهب ابى حنيفة ومالك والجمهور والمشهور عن احمد تركها ونقل المحدثون عن احمد ان اكثر الاحاديث على تركها وليس مراد قول احمد انها نافذة بل شبهة
ما قلت ان اكثر احاديث في ترك رفع اليدين اى اكثر باسكتة مع ذكر اكثر السنن والمستحبات في احاديث صفته الصلوة وفي فتح الباري وجوع احمد الى جلسته الاستراحة ونقل ابن قيم في الراد ورجح
الترك من جانبه وظنى ان احمد لم يرجع وفى البحر عن الخوانى ان الخلاف فى الافضية لانا فى الجواز فلواتى بها الحنفى او تركها الشافعى لابأس وذكر شئ قول المحلى فى شرح الفرائد السنية للكواكب وفى الكبير
من اتى بجلسته الاستراحة يلزم سجدة السهو او قل لعدم ادلائها خرج عن القدر المسنون واما دلالتها على تركها فاخرجه فى فتح القدير والجواهر النقى وقد اقر لما فظ وعيظه بان حديث مسئ الصلوة خال عنها وذكرها
بعض الرواة فى حديث مسئ الصلوة فاشارة البخارى الى تحليله فى كتاب الاستئذان ولعل البخارى قائل بمختارنا فان لبوب باب من قال المؤذنة انه اذا لبوب بهذا التعبير لا يتنازل ذلك المذكور
ولوب الطحاوى على جلسته الاستراحة وحملنا على حاله العذر والمراد بها الحاجة **باب** ما جاء فى التشهد ثبت كثير من شيخ التشهد والاشهر وهو اصح ما فى الباب باقرار المهديين تشبه ابن
مسعود وهو مختار الاحناف واختار مالك تشهد الفاروق الاعظم واختار الشافعى تشهد ابن عباس وفى عامة كتبنا جواز كل من التشديدات وقال صاحب البحر باحثا من جانبيه ينبغي وجوب
ابن مسعود وتشهد ابن مسعود مروي بستين طرقا ذكره البراء واخرجه محمد فى كتاب الآثار قال محمد اخذه ابو حنيفة بيده وعلني تشهد ابن مسعود قال اخذ عاصم بيده وعلني تشهد ابن مسعود قال اخذ ابراهيم
النخعي بيده وعلني تشهد ابن مسعود وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** التحيات اى العبادات القولية والصلوات اى الفعلية الطيبات اى المالية وذكر بعض الاحناف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة الاسراء التحيات لله الحمد فقال الله تعالى السلام عليك ايها النبى الحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام علينا وعلى عباد الله الحق لكننى لم اجد سند
هذه الرواية وذكره فى الروض المنان وفى البخارى عن ابن مسعود كنا نقول بالخطاب فى حيوة عليه السلام وبالحقيقة بعد الوفاة وقال السبكى فى شرح المشايخ كان جمهور الصحابة يقولون بالخطاب فى
الحالين خلاف ابن مسعود وتبعه واقول ان الفاظ الخطاب فى لسان العرب لاستحضار الخطاطب تحميلا ولا يجب علم الخطاطب كما يقال واجله اوليله يا زيدا لميت فعلى هذا لا يدرك الخطاب على
حالة الحيوة وفى الفصل الثانى ما يدخل عليه لفظ النداء اعلم ان من قال السلام عليك وهو يزعم انه عليه السلام يعلم كلامه فانك لم تعلم الا غير الجائز وعلم النبى صلى الله عليه وسلم اطلاعى لا محلي فان علم
الله تعالى غير متناه وعلمه عليه السلام تناه كما يدل كثير من الآيات والاحاديث على هذا الكفر الفقهاء من قال علم الغيب ليس الله تعالى **باب** ملجاء انه يخفى التشهد مخفى التشهد عند الكل
ويجب سجدة السهو عند ناجمه فان وجوب السجدة فى جملة الاركانت او عكسه فى القراءة لانى التشهد **باب** كيف المجلس فى التشهد قال ابو حنيفة بالافتراش فى القعدةتين وقال

له قوله جمع تيمية اى السلام وقيل الملك وقيل البقاء والصلوات اى الخمس وقيل

العبادات والطيبات اى من الصلوة والدعاء والتسليم وقيل التيمم العبادات القولية والصلوات الطاعات البدنية والطيبات الخيرات المالية لقوله البيهقي وهو اجماع الاقوال قال ابن الملك
روى انه صلى الله عليه وسلم لما عزب به اثنى على الله تعالى بهذه الكلمات فقال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال صلى الله عليه وسلم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله انتمى به يظهر وجه الخطاب وانه على حكاية معراج صلى الله عليه وسلم في آخر الصلوة التي هي معراج المؤمنين ٢٢ مرة **قوله** وهو اجماع حديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد وهو قول ابي حنيفة وجمهور العلماء وهو اصح واختاره مالك تشهد عمر بن الخطاب وحمد تشهد ابن عباس كذا في شرح الموطأ على القاري قال ابن الممام تشهد ابن مسعود اتفق
الائمة السنة عليه لفظا ومعنى وهو نادى لان اهل درجات الصبح عندهم ما اتفق عليه الشيخان ولو في اصد فكيف اذا اتفق السنة على لفظ وتشهد ابن عباس معه ومن افراد مسلم وان رواه غير البخاري
من السنة انتفى قال محمد بن الموطأ وكان ابن مسعود يكره ان يزول فيه حرف او ينقص وهذا من يدل على غاية حفظ ونهاية ضبط وذكر ابن الممام قال ابو حنيفة اخذ حماد بيده وعلمني التشهد وقال حماد
اخذ ابراهيم بيده وعلمني التشهد وقال ابراهيم اخذ علقمة بيده وعلمني التشهد وقال علقمة اخذ عبد الله بن مسعود بيده وعلمني التشهد وقال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وعلمني التشهد
كما يعلمني السورة فكان ياخذ علينا بالواو والالف واللام انتفى والمعنى انه كان يقول التيمم لله والصلوات والطيبات بالواو والالف واللام موضعى السلام ومن اللطائف المناسبة
لل مقام ما في شرح السنة صحى ان امرأيا دخل على ابي حنيفة وهو جالس مع اصحابه فقال لواو ام لواوين فقال ابو حنيفة لواوين فقال بارك الله فيك كما بارك لاولا فلم يعلم بعض الاصحاب السؤال
الجواب فسالوه عن ذلك فقال سألني عن التشهد هل هو لواو واحدة كتشهد ابي موسى الاشعري ام لواوين كتشهد ابن مسعود فقلت له لواوين فقال لي بارك الله فيك كما بارك في شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية انتفى ١٢

(عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة) يعطى في الغزاة لا يطول بقوله قال ابن سيده إن سبب ما يده خل في السند عنه أهل الحديث وأكثرهم وبه خلاف بين أبواب الأصول معروف

ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي يستعبد اهل العلم وروى عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزء والصلوة جزء وهما كالكتاب الاوزاعي يابن يقول اذا سلم حدثنا احمد بن منيع نا يوم معاوية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ^{٢٨٣} حدثنا احمد بن منيع نا يوم معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحو وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال وفي الباب عن توبان وابن عمرو وابن عباس بن ابي سعيد بن ابي هريرة والمغيرة بن شعبة قال ابو عيسى حدثنا عائشة حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد التسليم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا منقطع لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم وروى انه كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ^{٢٨٤} حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال اخبرني ابن المبارك نا الاوزاعي نا شداد ابو عمار قال حدثني ابو اسامة الرحوي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال هذا حديث صحيح وابو عمار اسمه شداد بن عبد الله يابن جاء في الانصاري عن يمينه وعن يساره ^{٢٨٥} حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فيصطف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وانس بن مالك عن عبد الله بن عمر وروى ابو عيسى حديث هلب حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم انه ينصرف على اي جانبيه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن علي بن ابي طالب ... انه قال ان كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره ^{٢٨٦} ياب ما جاء في وصف الصلوة ^{٢٨٧} حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن

البحر عن الميسور ان الدعاء على اربعة انحاء دعاء التضرع وهو يرفع اليدين ويجعل ظهرهما الى الارض والكفين اي باطنهما الى السماء ودعاء الاستقبال يحض القلب ودعاء التوحيد باصبح واحدة ودعاء آخر يجعل فيه باطن الكفين الى وجهه وظهرهما الى السماء وفي بعض كتبنا ان هذه الانحاء الاربعة عن محمد بن الحنفية ياب ما جاء في التسليم مذهب الشيعة التسليمان وقال مالك بن مسلم الامام واحدة تلقاها الوجه يسلم المأمون ثلث تسليمات ينادي شاملا وتلقاها الوجه لجواب الامام وتمسك المالكية بحديث عائشة اللاحق وتكلم الطحاوي والترمذي في سننه وقال تاذونا ان عليه السلام يده السلام من تلقاها وجهه ووجهه الى الجانب الايمن واقول عندي حديثان صحيحان لمذهب مالك ما استدل به احداهما في سنن ابي داود وص ١٦٠ باب التوق قال ابو عمر المالكى كما ذكره الزرقاني ان الخلفاء الاربعة روى عنهم التسليم الواحدة وثانيهما ما اخرجه النسائي في سننه ص ٩٩ عن ابن عمر ثم رفع ياب الوقت الذي يجمع فيه المسافر المغرب والعشاء ولما كان حديث آخر اخذته من تاريخ ابن معين ولكن لم اجد سننه والمشهور في مذهبننا وجوب التسليمين وفي رواية شاذة وجوب احدهما وسنة الثانية كما في فتح القدير وجل المتأخرى الشاذة والذكر لنا مسكت في التسليم الواحدة للامام قبل سجدة السجود كان اعترض علينا لا ثبوت للتسليم الواحدة ياب ما جاء في حذف السلام سنة اي يقف في الاخر ولا يد الالف قوله قوة بن عبيد الرحمن هذا هو راوى كل امرئى بال لم يبدأ بسم الله الخ عن ابي هريرة وهذا الراوى متكلم فيه وضعفه الاكثر وحسنه الشيخ تاج الدين السبكي تلميذ الذهبي في الطبقات الشافعية وحسنه الشيخ ابو عمرو بن الصلاح شيخ النووي وقرة بن عبد الرحمن قد يسمى بقرة بن يحيى ايتا واما حديث كل امرئى بال الخ ففي بعض طرق لفظ بسم الله وفي بعضها الحمد لله وفي بعضها بذكر الله والحمد لله واحد الغرض من جميع الالفاظ هو ذكر الله تعالى والحديث لا يبلغ مرتبة الحسن الا بالعلم قوله جزم وفي المقام الحسن نقل السناد عن السروجي النخعي رواية جزم بال الحمد لله بدل المعجمة والذال بدل الراءى ياب ما يقول اذا سلم في فتح القدير ان السنة في الصلوة التي بعد ما سنن ان لا يكس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام ومنك السلام الخ و مثل هذا الدعاء ولك صح عن عائشة رضي الله عنها ثم قال الشيخ ان عادة عليه السلام اداء السنن في بيته والسنة بعد الصلوة الجلوس قد بدد الدعاء وقد ثبت ادعية طويلة بعد الصلوة فكيف وجد الصحابة الادعية الطويلة من النبي صلى الله عليه وسلم فاباب بان طرق معرفة الاذكار كثيرة واقول قد ثبت رواية الصحابة الاذكار الخفية منه عليه السلام فما كان سبيل المعرفة في الاذكار الخفية هو السبيل بعينه سنا ثم ذكر عن الحوائى لواتي بالاذكار الكثيرة بعد الغزوة قبل السنن لا باس وقال بعد هذا ان قول الحوائى لا يخفى فان لا بأس سيدل على ان خلاف الاول وهو رامي والادعية بعد الغزوة

له قوله اذا سلم لا يقعد الا مقدار ما يقول الخ قال ابن الهمام مقتضى العبارة ان يفضل بذكر قدر ذلك تقريرا فانما يكون من زيادة غير متقاربة مثل العدد السابق من التسميات والتحميدات والتكبيرات فنبغى استئنا تأخيرها عن السنة البتة وكذا آية الكرسي وما ورد في الاخبار لا يقتضيه وصل هذه الاذكار بل كونها عقيب السنة انتهى محقره ^{١٢} قوله على يمينه وعلى شماله اي يميني ان الامر واسع لم يجب الاقتصاد على جانب واحد بل يحنى وقد صح الامر ان عنه صلى الله عليه وسلم وما يروى عن علي ان قال ان كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره قال علي القادي فان استوى الجانبان فيصرفت الى اي جانب شاء واليمين لولى لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب اليان من في كل شئ انتهى فعلم من هذا ان الانصراف على اليمين مندوب وعلى الشمال رخصة لذيهم من الطيبي وقول ابن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه الحديث بهذا اذا اعتقد الوجوب كما يدل كلمة عليه قال الطيبي في ان من امر على امر مندوب وجعل عرفا ولم يعمل بالرخصة فقد اساب منه الشيطان من الاضلال فكيف من امر على بدعة او منكر انتهى هذا عمل تذكر الذين يصرحون على الاجتماع في اليوم الثالث لميت ويرد اذع عن الضور للجماعة ونحوه ^{١٣} قوله حدثنا علي بن حجر نا اعلم انه قد استدل بهذا الحديث الشافعي واحمد والبولوسف على فريضة الطائفة والقومة والجلسة فانه صلى الله عليه وسلم نفى عن الرجل الصلوة وكان قد ترك الطائفة والقومة والجلسة وعنه ابي حنيفة وحمد الطائفة في الركوع والسجود في ظاهر الرواية على تحريم الركعتي واجب يجب سجود السجود بتركه وعلى تحريم الجهر في سنة واما القومة والجلسة فسنه عليه بعض المالكية كذا في اللغات قال الشيخ ابن الهمام ولما ان الركوع هو المطلوب بالنص جزء للصلوة وكذا السجود بقوله تعالى اركعوا اسجدوا ولا اجمال فيها ليقف فيهما اي انهما واجبان وسماهما يتحقق بمجرد الانحياز ومنع بعض الوجه مالا يعد سعة مع الاستقبال فخرج الذوق والحد والطينة ودأب على الفعل لا نفسه في غير المطلوب به اي بالنص فوجب ان لا تتوقف الصلوة عليها بل لو اورد الا كان سنا لا لطلاق القاطع به وهو ممنوع عند تاج ان الخبر فيه عدم توقف الصلوة عليها وهو قول عليه السلام وما انتقصت من هذا شيئا فقد انتقصت من صلواتك فعلم انه عليه السلام انما امره بما دنا ليوقسما على غير كراهة لا للفساد وما يدل عليه تركه عليه السلام اياه بعد اولى ركعة حتى اتم ولو كان عدم ما قصد الغدت باولى ركعة وبعد الفساد لا يعمل المعنى في الصلوة وتقديره عليه السلام من اولى الشريعة وجوب حمل قوله عليه السلام فانك لم تصل على الصلوة التالية عن الاثم على قول المكي والمسونة على قول الجرجاني والاول اول لان الجاهز في قوله لم تصل يكون اقرب الى الحقيقة ولان المواظبة دليل الوجوب وقد سئل محمد بن تركمان قال اني اغتاب ان لا تجوز ^{١٤}

قوت المختص الكبير جزم قال ابن سيد الناس بحجم فزاي كعبد وقال بعضهم بما فقط ذال اي سريلع من الجزم سرعة آه وزاد عبد الرزاق بمصنفه بآخره يقول لا يمد به فسر بالنسبة والراعي بالشرح الكبير واخرون واعزب الطبري فقال له لا يمد ولا يعرف بل يسكن آخره قال جزم ذال لا يمد ولا يمد بالفتاوى

له قوله لم يصوب راسه بضم ياء وفتح هاء وكسر واو مشددة اى لم يخط خطا يلغا حتى لم يعتد ١٢ مجمع له قوله ولم يقق من اقع راسه اذ ارفع اى لا يرفع راسه حتى يكون اعلى من ظهره ١٢
مرقاة له قوله وقعد على شقة اختلف العلماء في هذه المسئلة على اربعة اقول فقال بعضهم تترك في التشديد وهو قول مالك وقال بعضهم بالاقرش فيما ذهبوا قول ابى حنيفة وبعضهم
بالتورك في تشديد بعده السلام سواء كان هناك تشديد او تشدد واحد وفى غيره الاقرش وهو قول الشافعى وقال بعضهم كل صلوة فيها التشديدان ففى الاخر منها تترك وان كان تشدد واحد
يفترش وهو مذاهب احمد ذيل وجمه قول ابى حنيفة ان فى كثير من الاحاديث وقع ذكر الاقرش مطلقا بان السنة فى التشديد وان جلوس النبى صلى الله عليه وسلم فى التشديد كان هكذا من غير تشديد
بالاوى او بالآخرى ففى مسلم عن عائشة رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالتكبير الى ان قالت وكان يفترش رجله اليسرى وهنصب رجله اليمنى وفى سنن النسائى عن ابن عمر
عن ابيه قال من سنة الصلوة نيب القدم اليمنى واستقبله بامامها القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال الشيخ ابن البهام واما يضاهة الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال وقد وقع فى بعض الاحاديث
التورك فى التشدد الاخير فملوا على حاله العذر او كبر السن او طول الادعية لان المشقة فيه اقل ١٢ المعات

قوت المغتدی (فلم یصوب راسہ، ای لم یغفہ، ولم یقشع) کچھ سن لے لم یرفعہ (فتح اصابع رجليہ) بغویۃ فقط خدارے نصیبھا وغیر اکتہ مفاصلہا وشنا بالباطن رجل واصل اللہ العلی

سورة محمد والعلم او الحجرات هو اشهر الى آخر سورة المبروح ۱۳

المفصّل وطواله وقصاره انظر عمر الفاروق الذي كتبه الى ابي موسى في **باب** القراءة في الظهر والعصر عن محمد بن حسن تطويل الاولى على الثانية في الخمسة وهو منه سبب الشافعي و
عند الشيخين التساوي بين الركعتين الا في الفجر وظاهر الحديث لمحمد والشافعي واجب من جانب الشيخين بان تطويل الاولى كان بسبب الشاء والخلاف في الاولوية لاني الجواز واختار ابن همام
قول محمد **تنبيه** اتبعين الاوسا او الطوال او القصار من بين المفصل بالصلوات مستحب **قوله** الوكعة الاولى اي الشقعة الاولى كما يدل ما في مسلم من ١٨٥ و ١٨٦ عن ابي سعيد
الخدري ذلك ما في سنن ابن ماجه **قوله** ان قواعة العصر كتحق قواعة المغرب الم عندنا في العصر اوسا والمفصل ونحوه انما ظاهره ولكن الامر من السواء احواله عليه السلام في السفر
مختلفة فانه ثبت عنه قراءة المعوذتين في الصبح وفي العشاء قراءة والتين والزيتون واعلم ان في ضم السورة في الاخرتين ثلثة اقوال لنا ذكرها ابن عابدين الشامي قيل يلزم من سجدة السهو ضم السورة
وقيل مكروه ولا يلزم سجود السهو وقيل مباح ليس بسنة ولا مكروه اختار باهز الاسلام وهو المختار واكثر عليه السلام عدم الضم لما في مسلم من ١٨٥ ويقدر في الاخرين بقائمة الكتاب **باب**
ما جاء في القراءة في المغرب واقعة الباب واقعة مرض موته عليه السلام **قوله** خرج اليه قال المافظ والعتيق ان خروجه عليه السلام لم يكن الى المسجد بل الى البيت وقال المافظ انه عليه
السلام لم يصل في المسجد في مرض موته حين جبل ابا بكر امام القوم الا صلوة واحدة ونقل عن الشافعي انه عليه السلام صلى في المسجد مرة واحدة وقال البيهقي انه عليه السلام غاب في مرض موته في سبع
عشرة صلوة الا الصلوتين فله يلزم السبت اول يوم الاحد وام الناس وصلوة الصبح واقتدى بابي بكر الصديق وسبق بركته وادرك اخرى وواقعة الزيلعي وتبعه ابن همام ونقل الزيلعي عن المافظ
ابن ناصرن لم يقل بتعدد دخوله عليه السلام في المسجد فقد اخطأ ففتش ابن حجر على تحقيقه وكان حديث الباب تناقله تاول فيه واقول انه عليه السلام شهد في المسجد النبوي في مرض موته اربع صلوات
والبحث طويل سيما في ابي بناري واذا كررنا ثم ثابت عن الشافعي شهوده عليه السلام في صلوتين وعندى انه عليه السلام خرج الى المسجد في واقعة الباب وعرض المافظ على ظاهره ما في النسائي
ص ١٦٣ عن ام الفضل لفظي بنية الجداني ادى فيه مله ولو لم يعدم الاعمال فاخرج المحل فيه بان في بيته حال ام الفضل لا حال النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد واقترعت ام الفضل خلفه
وهي في البيت وهو في المسجد وروى عن مالك ان الناس كانوا يلتفتون بالامام من جملات امات المؤمنين **قوله** فقروا بالمدسلات الخ يستحب عندنا قصر المفصل في المغرب
ولاشك جواز غير باء اكثر ما روت عليه السلام القصار في المغرب ولنا في كتاب عمر الى ابي موسى وهو في بين وقال الطحاوي لا يدل هذا على انه عليه السلام اتم السورة بل لعله تلا بعض الايات وتعبه
البيهقي على هذا وانى برأيه انه عليه السلام قرأ الطور ولوى الود او دس ١٢٥ نسخ وكيف يقال بالنسخ والحال ان الواقعة واقعة آخر عمره عليه السلام ومرض موته الا ان يقال بانه استعمل النسخ
بنسخ الطحاوي كما نقل المافظ في الفتح عن ابن حزم ان تبخير صلوة الظهر منسوخ والنسخ ايراد ما لا يقول احد بهم جواز تبخير بالنسخ الطحاوي اقعه يعني للمحدثين **باب** القراءة في صلوة العشاء
نسب الى الاحناف اشم لابي الون بما وردت السور المعينة في الصلوة المعينة عن عليه السلام ويقولون لتعين سورة وقد صرح في البحر باستحباب قراءة السور الواردة في الاحاديث ولكنه يتركها

١٢ **قوله** كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر تطويل القراءة في الركعة الأولى هو مذاهب
 الأئمة في الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا وعندنا مخصوص بصلوة الجفرا عنه للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار ويستأنس بهما رواية في
 حديث مسلم عن ابي سبيح الهذلي رضى الله عنه قال كنا نخرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر مخبرنا قيامه في الركعتين الأولىين قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة
 قدر ثلثين آية انتهى بخلاف الجفرا عنه وقت نوم وغفلة وحديث الطائفة يحمل على الاطالة من حيث النسيان والتعذر والتسمية وما دون ثلث آيات وقال في الخلاصة ان قول محمد ابي بكر في المبعث
قوله اختلف في اول المفضل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره في المرقاة ١٢ :-
ع وذلك لان الصحابة كانوا كثير المحرم على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وباتان علتان مفقودتان اليوم ١٢ تقرير :-

واقبل كان الامر عندهم واسع في هذا واحسن شئ في ذلك **ماروى** عن النبي صلى الله عليه وآله قرأ بالشمس ومعهما والدين والزيتون **حدثنا** هناد بن ابي معاذ واية عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله قرأ في العشاء الاخرة بالتين والزيتون هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في القراءة خلف الامام **حدثنا** هناد بن ابي عبد الله بن سليمان عن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله

اجبا قليلة كملت بحمد الله تعالى على طوابعها متوننا كما ذكره اهل العصر وصرح المحقق بن امير الحاج في الحلية بجواز الازدكار والاداء في الطلوع والمكثورة بلاكير
لكن لا تشغل على الناس **باب** ما جاء في القراءة خلف الامام مسئلة الباب طوية الذيل ولقد صنف فيها الشافعية كثيرا من الاجازاد والكتب وصنف البيهقي كتاب القراءة
ولنا فيه حديثان صحيحان مرصعان اخرهما البخاري وفي جزء القراءة وتكم البيهقي في اسانيد مستدلتا وفي عمل البخاري وما صنف حفي في هذه المسئلة تصنيفا مستقلا الا ان البيهقي يرد على حفي
وبذلك على ان حفي اختلف فيها شيئا والله اعلم وحديث الباب اخرجه الشيخان في صحيحهما بدون القصة المذكورة في حديث الباب واقول ان قطة لاصولة لمن لم يقرأ بقائمتها الكتب
ليست في حق الجماعة بل في احكام الصلوة واما في حق الجماعة فحديث واذا قرأنا لصوت الجماعة فانه سوت الجماعة وظاهر حديث الباب للشافعي فان الواقعة واقعة الجهرية وسبغ الكلام في هذا ان شاء الله
تعالى واما مذاهب الاثر فالجمهور من ابي حنيفة وماكب واحمد والاذاعي وليث بن سعد وابن المبارك واسحق بن راهويه وغيرهم ان عدم الجواز في الصلوة الجهرية واما في السرية فلم اقول من
الوجوب والاستحباب او الالباح والقول القديم للشافعي عدم الجواز في الجهرية لا السرية ثم لما دخل مصر قال بالوجوب فيما وكل في مختصر المزني بلفظي عن بعض اصحابنا ان الشافعي قال بالوجوب
فيما وقال الشافعية ان الراد من بعض اصحاب هوريج بن سليمان فذا مسئلة الشافعية في نقل المذهب لم عن امامهم ولم يسمع المزني باذنه الوجوب عن الشافعي وكتاب الام للشافعي قال عن الوجوب
في الجهرية وفي كتب المتقدمين منهم ذكره القولين واشترى في كتب المتأخرين القول الجدي ففقد الشافعي في الوجوب في الجهرية واعلم ان المروى عن ابي حنيفة عدم القراءة في السرية والجهرية وقالوا في
الجهرية بعدم الجواز في السرية تحت ما روى عن ابي حنيفة اقول غمرة والشهور في المتأخرين ما قال ابن همام من عدم الجواز الكراهة تحريما وتمسك ابن همام بآية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
الوقال ان الاستماع في الجهرية والانصات في السرية والجهرية والمذكور في الآية النهي عن القراءة خلف الامام في الجهرية ولا يعلق لمبا السرية والانصات معناه في اللغة (كان نكاد نارسنا)
ويكون في الجهرية سيما اذا اجتمع الاستماع والانصات واما من كلام فصيح يكون الانصات فيه في السرو في حديث من اتى الجمعة واستمع وانصت استعمل في الجهرية ذلك في حديث صور
اسرائيل ان قام استمع وانصت في الجهرية ذلك في س ما من يؤمن ان تكون صفاته بكهفات عبد الله انصت واستمع في اخا قالت خدام فانصتوا يا فان القول ما قالت خدام وقال الشيخ
ان ما ذكر صاحب البداية من استحسانها في السرية لعلم ليس يصح فانه ينبغي في مؤطا وكتاب الآثار واقول ان رواية الاستحسان لعلمها تكون عن محمد فان صاحب البداية ثبتت واما في المؤطا
وكتاب الآثار فلا يدل على عدم الجواز بل يدل على عدم الرضاء ولا يدل على الكراهة ايضا بل الاول عدم القراءة في السرية والتحقق عندي عن مذهب ابي حنيفة عدم جواز القراءة
في الجهرية وكونها غير مجزية في السرية واختار مولانا عبد الحى الجواز في السرية بلكراهة واتي باقوال المشايخ واتي بالرواية واتي بما في المجتبى لصاحب القنية مشرح القدوري ويعمل الى خفض الكبر
تليمة محمد ويعمل الشيخ نظام الدين شيخ التليم معاصر شارح الوقاية وعندي ايضا فقول المتقدمين في جوازها في السرية نهبا في الذخيرة للبراني بعد صاحب شرح الوقاية فانه ذكر اختلاف
مشايخنا في القراءة في السرية ولكنه اختلف من جانبه في القراءة في السرية ومنها ما في المقدمة الغزوية العليمة ان ابا حنيفة اجاز القراءة في السرية ثم رجع عنه والجمع بين المرويين عنه للرجوع ومنها
تفسير ابي منصور الماتريدي في التاويلات السمرقندية ومنها ما في الاسرار للقاضي ابي تيد الدبوسي ومنها ما في شرح مختصر الطحاوي لابي بكر الرازي (اطلاع) في استدكار ابي عمران ليث بن سعد
مواخي للشافعي وكان مخالفا لما ذكرت من مذهبه وكنت مترددا في ما نقل ابو عمر لان ليثا يروى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة من كان له امام فقرأه الامام له قراءة الخ وله سماع عن ابي
يوسف فكيف يقول مثل ما قال الشافعي مع رواية هذا الحديث اخرجه الطحاوي ص ١٢٨ عن احمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب عن ليث عن يعقوب عن نعمان عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والسند اقوى فانه قلما يوجد مثل هذا ان فيه اربعة ائمة حتى ان وجدت في فتاوى ابن تيمية وفيه ان ليثا قائل باستحباب القراءة في السرية
فعلم ان في الاستدكار مسامحة وفي كتاب الخراج رواية يعقوب عن الليث بن المذکور مذهب الاثر واما مذهب الصحابة فلا العلم من قال بالقراءة خلف الامام في الجهرية لا في السرية لا في السرية لا في السرية
النقل الابعة بن صامت وهو ايضا مختل فيه بالقول بالوجوب او الاستحباب ومذهب الشافعية وهو ساكن في الدين عنهم اختلاف النقل عمر بن خطاب في الجهرية في السرية في سنن
الدارقطني وكتاب القراءة للبيهقي وفي جزء القراءة للبخاري ايضا القراءة عن عمر كنه خال عن قبة الجهرية وما في سنن الدارقطني في رجل مشكك فيه وعندي يبلغ مرتبة الحسن ثم روى عن عمر خلاف هذا في مؤطا
محمد بن حسن ولكنه منقطع والمنقطع عن الآثار مقبول وربما لثقات ذلك في مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة ومستمع ابن عباس في جزء القراءة للبخاري القراءة خلف الامام
وفي الطحاوي ص ١٢١ خلافا وهو النهي عن القراءة خلف الامام ومستمع مما في آخره عنه ايضا اختلاف النقل فلم يبق من الصحابة قائل بالقراءة في الجهرية الابعة وفي مذهبه ايضا احتمال
الاستحباب ويمكن حمل قول عمرو بن جبريت الخ في سنن الدارقطني على ثالثة العشاء والبعثا في الركعة السرية للصلوة الجهرية ولا يقال انه حمل على ما هو ليس مذهب احد اقول انه وان لم يكن مذهب
من الائمة الاربعة لكنه مذهب بعض السلف كما وقع في كتاب القراءة للبيهقي في موضعين الى بعض العلماء يقولون بالقراءة في الركعات السرية للصلوة الجهرية ووجدت في المذاهب في جزء القراءة
للبخاري ايضا وفيه اذا لم يجز الامام في الصلوة فاقربا بالقرآن في الاولين من الظهور والعصر في الاخيرين من العشاء وفي الآخرة في المغرب فلا يكون حمل قول عمر على البدع ولكن الحمل على هذا بعيد واما
مذاهب التابعين ففي القراءة في السرية طائفتان قالت طائفة بالقراءة في السرية وقالت اخرى بتركها فيها واما القائلون في الجهرية فترددة قليلا منهم كقول وعد البخاري في جزء القراءة جماعة
انابعين لكن يفرق السرية والجهرية لا يفتي الاثر مذمة قليلة ومأخذ المذاهب الجزئية المروية عن قوسا والجمال في فتاوى ابن تيمية فانه اثبت النفي في الجهرية والاستحباب في السرية كما هو
مذهبهم واما المتقدمه ففي المسئلة ابا حديث احد با حديث ايجاب الفاتمة وهو صحيح بلاريب والثاني حديث امر الانصات وهو صحيح بلاريب وترددوا وترددوا في البخاري في جزء القراءة
وحديث من كان له امام فقرأه الامام له قراءة وهو صحيح ان شاء الله تعالى كما سياتي في عنقریب فاختصوا في الجمع بين الاحاديث فالتفت الاحاث الى احوال الاشخاص واستثنوا المتقدمين من
خواهر او امر ايجاب الفاتمة واما الجمهور فخصوا او امر ايجابها بالسرية وقصر الانصات على الجهرية واما الشافعية فمشتوا على طوابعها واما الالباب واستثنوا الفاتمة من امر الانصات وحديث قراءة
الامام له قراءة واما حديث الباب فظاهره للشافعية فان الواقعة واقعة الجهرية وتصدي الاحاث الى الجواب عنه ذلك توجه الجمهور الى الجواب عنه فاذا كرر ما جاب مولانا المرحوم الفلكي رحمه الله تعالى
مع اضافة اشياء من جاني فقال مولانا رحمه الله لا يخرج من الحديث وجوب القراءة بل اباحها والالباح ايضا غير مبنية ثم نسخت الالباح بحديث الباب واللاحق والوجه ان في الحديث
استثنا من النبي وهو لا يدل على الوجوب ولا يوجب على الوجوب من قلته فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها فانها في حق الامام والمفرد واما ان جنس الصلوة لا تكون خالية عن الفاتمة ولولا ذلك لكان في ابي
داود ص ١١٩ قال سفيان بن عيينة في حديثه ثم لما كان شأن صلواتهم غلبا عن الفاتمة تحملت الفاتمة في حق المتقدمين ايضا والالباح والفتا في حقها واجبة معينة وسائر السور واجبة حجة ثم بعده
ارتفعت الالباح ايضا وتخلص الدعوى ان قطة فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها ليس بتبديل لما سبق بل شبه عليه والتعليل ما يجرى في الجزئية التي نحن فيها والشاهد ما لا يلزم تلك الجزئية وان لم يجر فيها
وامثلة الشواهد مروية عنه ٢٤ فانه عليه السلام يتلو آية ولا تكون واردة فيما تلا فيه الا انها تكون فلامنة له ويقول كبار الشارحين انه استشهدا وكما في النسائي ص ١١٣ عن ابي سعيد الخدري قال تبارك وتعالى
في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجد في هذا الآية واردة في مسجد
قباء واستشهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مسجد النبوي والدليل على انه استشهدا وان حديث الباب حديث محمد بن اسحق وحديث الزهري السابق حديث الصحيحين حديث واحد وفي حديث
اه ومارد مولانا عن اتحاد المحدثين الاتحاد في النظر الفقهي وان كانا متعددين في نظر المحدثين ولا يجب ان يكون حديث الزهري جزءا الحديث محمد بن اسحق وقال الحافظ ان لا تذكروا اتحاد المحدثين

احمد بن حنبل في نسخة الشيخين صورة السند هذا نحننا السني الاذق اناسيان وشريك عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله
وليس في هذا السند الوحيه فلا يكون الوحيه متفقاً او ما تفصيل رواة الاسناد فاسحاق الاذق من رواة الصميمين وسفيان هو الثوري وشريك هو ابن عبد الله النخعي وموسى بن
ابي عائشة ثقة اتفاقا وعبد الله وجابر مهابيان وفي البدر المنير ما شئت فتح القدير لا يسن السند هي حكايته ولا زعمنا تصحيح احمد بن طبع والحكاية ان العلامة قاسم بن قطلوبغا كتب لمعزة شيخه
الشيخ بن همام يسأل عن مأخذ حديثه وقوته في تصحيح الحديث فاجاب الشيخ اغدته من اتحات المهر بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (ذا المدة) اختلفت القولون في تعيين اسم الكتاب فقيل
اتحات المهر وقيل اتحات الخيرة وقيل اتحات الخيرة والمعروف الاول وفيه قال البوصيري اغدت بقراءة السند بمصر الشيخ ما ظفا الدنيا فاوصلت الى متن الحديث قال المافظ بزيادة
حديث من كان له امام فقرأه الامام لقرأة تعجبت من ذلك المافظ اقول عرضت الحكاية على شيخنا مولانا دام ظلّه العالي على رؤس المسترشدين فقال ان المافظ لم يرش بالحديث قلت ان المافظ
وان لم يرش به لكنه لم يقدر على بيان العلّة ايضا فانما اصل ان الحديث صحيح واما اتحافا وجدته الحديث في النسبة التي تحت مطالعتي لاتحاد المرة لكن قطع بان الحديث صحيح وان في نسختي سقطا من
النسخ فان العنقه المفصلة المذكورة لا يمكن انكارها ثم اخبره الشيخ بن همام بسند آخر من مسند عبد بن حميد عن ابى نعيم فضل بن وكيع عن حسن بن صالح الخو قال انه سمع على شرط مسلم واقول فيه
تردد فان في سنده جابر الجعفي ولعله ليس من المزبدي فتصل الاسانيد كما هو مذکور في سنن ابن ماجه ص ٩١ ولكن السند الذي وجدته الشيخ حذف منه جابر وربما يقلده الشيخ جمال الدين الزيلعي ولم
يات باز الله على تخرج الزيلعي الا في عدة مواضع منها ما في باب المروءة وما في باب التطوع ومنها ما في هذا الموضوع الحديث الذي نحن فيه ثم ان قيل ان في حديث من كان له امام فقرأه الامام له
قرأة احتمال وهم الراوي وخطاه ونقول لا يمكن هذا الاحتمال فان فتاوى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين مؤيدة لسببا اذا كانت الفاظ الفتاوى قريبة من الفاظ الحديث المعروف واعلم ان حديث
من كان له امام فقرأه الامام له قرأة اخرجه الحاكم ولم اجد في نسخته المستدرک وانما ذكره ابن المام بسند الى حيفه وفيه ذكر صلوة الظهر وذكر ان الرجلين تنازعا بعد الفراغ عن الصلوة فقتل
احدهما بالقراءة خلف الامام وقال الآخر خبرك بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قرأة ذل الحديث على ترك القراءة في السرية ولكنه لا يدل عدم جوازها في السرية
نعم يدل على تركها في السرية ولنا حديثان آخران في تركها في السرية واما ادلة عدم جوازها في المهرية فلثمة منها آية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترجمون واجاب عنا الشوافع ثانيا
ونقل الزيلعي عن البيهقي عن احمد بن حنبل اجمع العلماء على ان الآية ولادة في الصلوة وقال رجل ان البيهقي لم ينقل عن احمد في كتاب القراءة وعرضه الاعتراض على الزيلعي اقول ان الزيلعي لم
يجعل الى كتاب القراءة ليلا ذلك الرجل الجاهل على ان ابا عمر ايضا نقل عن احمد بن حنبل في التمهيد الا ان الزيلعي نقل بالسند بخلاف ابى عمرو من اولتنا حديث الباب اخرجه مالك في الموطأ
وحسن الترمذي وصححه ابو داود وحديث واذا قرأنا الصلوة صح احمد بن حنبل واليو كيون اثرهم تلميذ احمد وابن جرير في تفسيره واليو عمرو ابن خزم الاندلسي وزكي الدين المنذري والمافظ ابن حجر الصقلي
وكل من النايلة والمواكب والاتحاف واخرجه ابو داود والنسائي حديث واذا قرأنا الصلوة صح احمد بن حنبل واليو كيون اثرهم تلميذ احمد وابن جرير في تفسيره واليو عمرو ابن خزم الاندلسي وزكي الدين المنذري والمافظ ابن حجر الصقلي
الى هريرة فاجاب مسلم بأنه صحيح ولنا حديثان صحيحان في كتاب القراءة احدهما في ص ٩٩ حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن الطحاقي المقرئ نا احمد بن سلمان الفقيه نا ابرايم بن اليثم نا آدم نا ابن ابي
دؤب نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صلوة يجزئها الامام بالقراءة فليس لامدان يقرأ فيها الخ وقال البيهقي بهذه رواية
منكرة لم اجد بافان محمت فالمراد بها ليس لاحدان يجزئها بل يقرؤها مع سورة الفلكامة بشرط الصلة ولا يمكن انكار هذه الرواية رجال السند ثقات فان ابى الحسن علي بن احمد ليس من رواة
السنة لانه متأخر عنهم ثم نقته وبجرحه موجودة في الانساب محمت لفظ الحامي واما احمد بن سلمان ففي اكثر الكتب سلمان بالياء وفي بعضها سليمان بالياء وطلى انه بالياء وليقه بجاده في تذكرة الحفاظ
وابرايم ثقة وآدم بن ابى ياس من رجال الصحيحين ولكل ابن ابي دؤب واما محمد بن عمرو فمن رجال سلم ومحمد بن عبد الرحمن ثقة مشهور ورواية اخرى لنا عن ابى هريرة بواسطة عبد الرحمن بن
اسحق في كتاب القراءة وضعها البيهقي من جانب عبد الرحمن والحال انه مدني وهو ثقة وليس بواسطى وهو ضعيف ولنا أدلة أخر لا ذكرها واعلم ان تلخيص الدعوى ان آية واذا قرأ القرآن فاستمعوا
له الخ نزلت في مكة ودلت على نفى القراءة خلف الامام في المهرية ثم ورد حديث لاصولة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب في المدينة في حق الامام والمنفرد وكذلك قال احمد في الصفحة الاخيرة ان الحديث
في حق المنفرد ولا يتعلق للحديث بالمعتدى ولا يتناول منه بعده قرأ رجل في الفجر خلفه عليه الصلوة والسلام بدون تعليم من صاحب الشريعة فقال النبي الكريم ان كنتم لابد فاعلمين فليقرء احدكم في نفسه ولكل
ورد حديث محمد بن اسحق وفي هذا الحديث اعالة الى ما سبق اولاً فلا يتناول الحديث المعتدى فان مال المعتدى كان مفروغا عنه حين نزول الآية فلا يكون في حديث ابن اسحق الاستشهاد
وعرضت الاباحة غير مبنية ومرجوحة فكلف جمهور الصحابة لما رواه الالباقه العارضة غير مبنية وهذا المذكور سابقا كان على مشرب مولانا المرحوم ويكون لنا بحث آخر ولكنه بحث وافحام الفهم والابتغي
لاباحة ايضا على هذا ويكون فيه تسليم تناول الحديث المعتدى وهو انه في الحديث لا تفعلوا الايام القرآن فعل القراءة واعلم من قراءة الفاتحة حقيقة كما في مال الامام والمنفرد وكل كما في حق
المعتدى ولكل يقال في فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها حقيقة او كل ما فيكون في الحديث اماله الى الاعاديث المؤخر الدلالة على قراءة الامام والمنفرد وسكت المعتدى وزيطره كما يقال لا تفعلوا الا
بالاذان لقوم يقولون بتشويب بدنه فليس مرادهم ان يؤذن لكل واحد منهم بنفسه ويمكن ان يقال ان لا تفعلوا الايام القرآن من قبيل فكلوه بوقفاً اي صدر فهم فعل الفعل لان فكلوه احواس
وباشر يقتله كما في آية واذا قلتم نفسا فادارت فيها الخ ولكن بهذا البحث لاسكات المتأمل وليس حقيقة الامر قوله ما يدعى من العمل بمعنى الغش لامن الدخول قوله وفي الباب ثبت
القراءة في السرية وتركها عن ابن مسعود وحديث عمران بن حصين اخرجه مسلم وغيره حين قرأ سج اسم ربك الماعلى بدون قراءة الفاتحة واما حديث جابر
فسياق في الكتاب عن قريب قوله قضى خدا حج الخ خرجت الناقصة من الحج واذا ولدت قبل تمام المدة كان الفضيل تام الاعضاء وغيرها واخذت الناقصة من المزبدا واذا ولدت فضيلاً
ناقص الاعضاء سواء كان على تمام المدة او قبلها وعنه الذبيحة اسم من اساء نساء العرب وبعض علماء اللغة لا يذكرون الفرق بين المجرّد والمزيد فنقل الحديث على ان الصلوة بدون الفاتحة ناقصة
غير باطله كما يقول الاتحاف ولا يلزم على هذا ادخال المكره تحريراً في امر الشارع فانه ليس هنا امر بل نفى الشيء بانتفاء شيء آخر بخلاف آية فاقراءوا ما تيسر من القرآن او حديث فاقراءوا بما
تيسر ملك من القرآن او حديث ضعيف السند من تشبهت صلواته قال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله ان الحديث يدل على عدم ركنية السلام فيلزمه ادخال الكراهة تحريراً في امر الشارع
واذا غير جائز في كتبنا فخرجنا من لواحد حدث بعد التشديد بهب ويتوضأ ثم يأتي ويسلم . قوله اختارهما في فسد الخ هذا مقيد بالصلاة السرية ولا يكون في المهرية لما في كتاب القراءة
للبيهقي من مذهب ابى هريرة وعائشة وما في مؤطا مالك ص ٣ ومن فاتته فاته خير كثير الخ قال البخاري في جزء القراءة بان مدرّك الركوع ليس بمدرك الركعة ولم يقل بادراكها بادراكه
الامن قال ببرك القراءة خلف الامام وذكر من موافقيه ابى هريرة رضي الله عنه ويخالفه صراحة ما في مؤطا مالك ص ٣ واتى البخاري باثر ابى هريرة الذي لو هم الى وفاق البخاري ولكن مراد ذلك

الله عليه السلام ان انا دى ان لصلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب واختار اصحاب الحديث ان لا يقرأ الرجل اذا جهل الامام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الامام وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام **قراي** اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الامام **وي** يقول مالك وابن المبارك والشافعي واحمد اسحق **وروي** عن عبد الله بن المبارك انه قال انا قرأ خلف الامام والناس يقرأون **الاقوم** من الكوفيين وروى ان من لم يقرأ صلواته جائزة وشد قوم من اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام **فقلا** لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان او خلف الامام **وذهبوا** الى ما روي عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا عبادة بن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلف الامام **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **وي** يقول الشافعي اسحق وغيرهما **واما احمد بن حنبل** فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده **واختبر** بحث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بالقرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام **قال** احمد فهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده **واختار** احمد مع هذه القراءة خلف الامام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ان كان خلف الامام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري تامة عن ابي نعيم وهب بن كيسان **انه سمع** جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بالقرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام هذا حديث حسن صحيح **باب** يقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن ابراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن

الانسان السبوق يجب عليه ان يدرك الامام قبل ان يخطا الى الركوع ولا يجب وجدها الفاتحة فلا يخطئ ثم رأيت مذهب ابي هريرة يعين ما ذكرت من انه يقول ان يدرك المقتدى الامام قبل ان يخطا الى الركوع ولا يجب وجدها الفاتحة لو وجد الركعة وان ادرك امامه بعد ان يخطا فلم يدرك الركعة ذكره ابن رشد في البداية **واعلم** ان ما في مؤطا مالك من ٣٣ فومن المبلغات ولكن ابا عمرو وصنف التمهيد لوصول مبلغات مالك ووصل كلها الاربعة وما ذكر البخاري في جزاء القراءة من مذهب لا يوافق السلف ولا علماء المذاهب الاربعة الا ابو بكر الصديق عليه السلام وروى في السبكي والشوكاني ثم رجح الشوكاني في الفتح الرباني ونسب الى ابن خزيمة وفاق البخاري وقال المافظ وجدني في صحيحه خلافا قول ابي حنيفة مذهب تلميذه ابي بكر بن قيس الى ابن خزيمة سؤا به المذكور من حمل اقره بها في نفسك على السرية لما في كتاب القراءة حقيقة الامر وما قال المدرسون من ان المراء بالقراءة في نفس التبريد والتفكير فلا يوافق الاربعة لانه لم يثبت معنى التفكير للقراءة في النفس نعم ثبت التفكير معنى القول في النفس ويكفي ان حمل القراءة في نفسك على السرية بدون الالتفات الى ما في كتاب القراءة بان الاسرار في صلوات النار والجبر في صلوات الليل ما جمع عليه واول الاسرار في الصلوات الجبرية كما يقول الشافعي للمقتدى غير ما جمع عليه فتأمل قول ابي هريرة على ما اجمع عليه على الشواخ ذكره شافعي في ما دعوا **قوله** يتبع سكتات الامام قال الشافعي المستحب للامام ان يسكت ياتي المقتدى بالفاتحة واقل ان خلفه قواعد الشريعة فان الشريعة تنبى بانما جعل الامام ليؤتم به الخ وتجعل الشريعة للامام مقبولا ولزم على ما قالوا كونه تابعا وذكر الشواخ اربع سكتات منها سكتة بعد ولا الضالين قبل آمين قدر ما سجد في فاتحة المقتدى ويلزم عليهم اشكالات كثيرة ذكرتها في باب آمين وايضا ما من حديث يدل على هذه السكتة الطويلة حتى ان اختلف صحابيها في وجودها ايضا كما مر سابقا وبالحمل يلزم اشكالات على قول القراءة خلف الامام في الصلوة الجبرية **قوله** وتاول التاول في عرف السلف والحديث بيان المصداق لا ما خاف بين اهل العصر من الكلام عن ظاهره **قوله** واختار احمد مذهب احمد القراءة خلف الامام في السرية كما في فتاوى ابن تيمية وفي الجبرية اذا كان المقتدى بموضع لا يخلط صوت قراءة الامام **قوله** سمع جابر بن عبد الله يقول الخ هذه فتوى جابر والاشتر وقبها على جابر والبعض رفعه الى صاحب الشريعة كما في الطحاوي ص ١٢٨ كذا في كلام من وجهين احدهما انه مروي بسند مالك ودقه مالك في مؤطاه بهذا السند والثاني ان في سنده يحيى بن سلام وهو مشكوك فيه وثقة اربعة من ائمة الحديث وفيه شئ اخر اخذه البيهقي وهو ان في الطحاوي ص ١٢٨ قال قلت لما لك ارفع قال غزو برجله الخ فزع البيهقي ان مالك شفع على رفعه واقل لعلمه يشفع على رفعه بل غرض مالك ان المسلمة بكذا فغضب مالك تحت في المسلمة فالماصل ان قول جابر مختلف في رفعه ووقفه **قوله** عن ابي نعيم روي ابو نعيم هنا موافقا لروى في سنن الدارقطني عن عبادة عديته موافقا للشافعية واخرج العيني في العمدة حديث عبادة بسند الى نعيم من مستدرك الحاكم وعبارته يدل على جزمه بان راوي حديث عبادة هو ابو نعيم وهب بن كيسان وكفى مترد في هذا وان وهب بن كيسان يروي عن الصحابة الصغار والكبار الذين طالت اعمارهم وربما يروي عن ابن عمر وجابر وقد يروي عن ابي هريرة ايضا واما عبادة فتقدم الوفاة ولان ارباب كتب الرجال ما ذكروا اخذ وهب بن كيسان عن عبادة فلما صرت مترد اثم رأيت الذي ترد فيه في تكليف المستدرك **واعلم** ان في نفي القراءة ما في مصنف عبد الرزاق عن موسى بن عقبة وهو من صفات معين انه روى النبي عن القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي وعمره فيكون هذا مرفوعا حكاه الله علم وعلمه اتم المرجحة الى ما سبق من رفع اليد من مسئلة آمين فاذا ذكر وجه ترك رفع اليد واخفاء آمين فاقول ان حديث الترك حديث ابن مسعود وفي الرفع احاديث كثيرة ولم يتكلم في حديثنا الا من اختار عمل رفع اليد من مثل البخاري لا يبره كالتسائي وابي داود والترمذي وغيرهم ويتوهم من هذا ان ترك الرفع حامل لوصفة الحديث وكثرة احاديث الرفع وكفى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيرا من الصحابة يروون صفة صلواته عليه السلام ولا يذكر من رفع اليد من وافي او يجمع في رواية الترك ثم ان قيل انهم ساكتون والسكتة تحمل على الناطق فاقول انهم ليسوا بساكتين بل نافون ولو وضع هذا موقوف على ما قال ابن تيمية تحت اختياره اخفاء بسم الله ان الجبر التسمية نادر والاخفاء كثير لان اكثر الاحاديث غاية عن ذكر جبر التسمية ولا يقال يحمل السكتة على الناطق لانها ليست ساكتة بل نافية فان التهم بذكره هو الشئ الموجود ولا يتعرض الراوي الى ذكر الشئ العدمي لانه غير معقول فعلى هذا السكتة عن ترك رفع اليد بن نافيت قصير فجزية الترك كثيرة من جزية الرفع واما حديث ابن مسعود حيث تعرض الى ذكر ترك رفع اليد فايضا غريبة ونعمة غير مترتبة تعرض الى الشئ العدمي فعلم ان ترك رفع اليد من كثير عملا في عهده عليه السلام ولكنه قليل ذكره لانه شئ عديم في هذا الكلام ما يشفي ما في الصدور وهذا هو حقيقة الحال وان قيل ان رفع اليد من عزيمته وتركه رخصة والعمل بالعزيمة اولى فيستفاد جوازه ما ذكرت تحت كلام ابن تيمية في فتاواه ثم ان قيل ان رفع اليد من عبادة وترك عبادة لغيره ان جواب السألة وهي ان بيأة اليد في كل ركن تكون مناسبة لتلك الوظيفة كما في القيام والسجود وغيره فاعمل هذا ترك الرفع عبادة فهذا وجهان ترك رفع اليد - - - - - واما وجه رجمان اخفاء آمين فنوع عمل الكثر السلف باقرار ابن جبر الطبري كما حردت تفصيل كلامه سابقا **باب** ما يقول عند دخوله المسجد عمن الشارعية السلام الاذا كان في النوازل المتوادة **قوله** حمل على محمد بن محمد قال العلماء ان يسلي الداعل في المسجد عليه السلام الآن ايضا واني متردد في مراد الحديث هل الغرض منه دمار رجل لنفسه ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم معلما للعلماء لكونه لنفسه وكان عليه السلام تشكلا فغير هذه الدعوة والله

له قوله الان يكون وراء الامام جاز مشكوكا فاما ايضا ذكره الطحاوي في ما في الآثار حديثنا بحزن نصرنا يحيى بن سلام انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ركعة فلم يقرأ فيها بآيات القرآن فلم يصل الا وراء الامام انتهى ولا يجوز القراءة خلف الامام في السرية ولا في الجبرية كما هو مذهب الحنفية ويؤيده الآثار ايضا منها ما ذكر الطحاوي في معاني الآثار حديثنا ابن وهب ابي مخزومة عن ابيير عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت سمع يقول لا يقرأ المؤمن خلف الامام في شئ من الصلوة ومنها ما رواه محمد بن عبد الله تعالى في المؤطا عن ابن عمر قال من صلى خلف الامام كقراءة عن ابن عمر باسناد اخره سئل عن القراءة خلف الامام قال تكفيك قراءة الامام وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة وهذا آخر حديث النبي ذكره محمد ايضا ١٢

عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل المسجد صلى على عهد سلم قال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج صلى على عهد سلم قال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وقال علي بن حجر قال اسمعيل بن ابراهيم فليقت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذ دخل قال رب افتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج قال رب افتح لي ابواب فضلك وفي الباب عن ابى حنيفة وابي اسيد ابى هريرة قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن وليس اسناده متصل فاطمة ابنة الحسين لم تذكر فاطمة الكبرى انما اشقت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وآله عليهما السلام اشتهر بابا جلاء اذ دخل احدكم المسجد فليركم ركعتين **حدثنا** ثيبة بن سعيدنا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن ابن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاء احدكم المسجد فليركم ركعتين قبل ان يجلس قال وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وعبد بن مالك قال ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وعبد بن انس وروى سهل بن ابى صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وهذا حديث غير محفوظ والصحيح **حدثنا** ابى قتادة والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذ دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلي الركعتين الا ان يكون له عذر قال علي بن المديني وحديث سهل بن ابى صالح خطأ اخبرني بذلك اسحق بن ابراهيم عن علي بن المديني بابا جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **حدثنا** ابن عمر وابو عمارة والحسين بن حريث قالنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابن سعيده عن ابيه عن ابن سعيده عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وفي الباب عن علي بن عبد الله بن عمرو وابي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس ابى امامة وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله قال جعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا قال ابو عيسى حديث ابى سعيد قد روى عن عبد العزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابى سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث فيه اضطراب روى سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه محمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله ولم يذكر فيه عن ابى سعيد وكان رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله اثبت وصح بابا جاء في فضل بنية المسجد **حدثنا** ابى بكر الخفي عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمد بن كيسان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له الجنة وفي الباب عن ابى بكر وعمر وعلي بن عبد الله بن عمرو وانس وابن عباس عائشة وام حبيبة وابي ذر وعمر بن عبد الله بن عباس واثلة بن الاسقع وابي هريرة وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح وقد روى

اعلم **قوله** ابواب فضلك خمس الفضل بوقت الخروج لان الفضل في الرزق وهذا التحريم عليه السلام ولامه المرحومة **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذي الحديث مع انقطاعه ولك فضل في عدة مواضع لان المزايا يتشون على ذوقهم ولا يتبعون الضوابط والقواعد **باب** ما جاء اذ دخل احدكم المسجد فليركم ركعتين هذه الصلوة تحية المسجد سنة عندنا وعند غيرنا وتنادى عندنا في ضمن الفرائض والسنن ايضا لمولى وان لم يعمل بشئ في المسجد لم يبرز سنة تحية المسجد وقال الشافعية يجوز ما في الاوقات المكرمة ايضا بابطال حمل العام على الخاص وقال داود الظاهري بوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره **قوله** قبل ان يجلس الم عمل الجبهة من اهل العصر خلاف نص الحديث وهو جوسم قبل اداء الركعتين وهذا من سوء الجهل **باب** ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام المقبرة بالثاء ما فيه قبور واما الذي فيه قبور واما لا يطلق على القبور بل القبريات هذا الفرق لانه وفي الجامع الصغير ذكره الصلوة تحية المقبرة الا ان تكون بركة عاكلة او كان المصل يمين او شمال من المقبرة وكون الارض كلها مسجدا من خصائص الامة المرحومة واول قول كان يعني عليه السلام سيما ولعل اليسع والكناش كانت في الشام كثيرة والله اعلم **قوله** كان رواية الثوري المخرج المرسل وجعل الاتصال مرجحا **باب** فضل بنية المسجد **قوله** مثله في الجنة المماثلة في الفضل والثواب وفي ان مكانه يكون ذا شرف من ابنية الجنة كما ان المسجد يكون ذا شرف في الدنيا وليست المماثلة في الطول والعرض او غيره كما قيل واعلم ان المسجد النبوي بنى في عهده عليه السلام مرتين مرة ستين ذراعا واخرى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في عهده على بياضه الاولى وبلا زيادة في عهده الارض ثم بناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزاد في بقعة المسجد واختار البياض الاولى الساذجة ثم بناه عثمان وشيخه بالاجار والحنبل ولم تكن الاجار منقوشة بالنقش المتعارف فاعترض السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساذجة السابقة مع ان بناه من مال نفسه فلما امتد اعراضهم قام عثمان خطيبا وتمسك بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله مثله في الجنة واما بناء المسجد النبوي الآن فبناء السلطان عبد الحميد وقد ميز في الحدود التي كانت في عهده عليه السلام وعهد عمر وعهد عثمان وما اطلع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوي في عهده عليه السلام وبنه عليه الشيخ السيد السهمودي في الوفا بدار المصطفى **مسئلة** احكام المسجد جازر بلاريب واما نقشة المتعارف في عصرنا ففي بعض كتبنا لابس من غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال — واما من مال بيت المال فغير جازر واول الان يجوز القولان الاولان في النقش من مال المسجد ايضا فان غرض الواقفين في هذا العصر يكون النقش ولا يبنون عنه والله اعلم وفي ابن ماجة رواية ولو كغص قطاة الخ وترددوا في شرفه فانه لا يمكن فيه الصلوة فقا لوالها ما قالوا انها قليل انه في حق من اشترك في المتفرقات لبناء المسجد فان من ادخل فيها شيئا قليلا لم يبرز الثواب ايضا وان شيئا من متفرقة قدر مخصص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان في الحديث مائة ولا تكون له **قوله** صلى على محمد الخ يحل قبل الدخول وبعده والاول اولى ثم حكمه بعد تعليم امته صلى الله عليه وآله وسلم

كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلذا اطلب من تعظيمها بالصلوة منه عليها كما طلب ذلك من غيره **قوله** ابواب رحمتك الم قال الطيبي محل النكتة في تحفيس الرحمة بالدخول والفضل في الخروج ان من دخل اشتغل بما يراه في ثوابه وحينئذ يناسب الرحمة واذا خرج اشتغل بما يتقار الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالى فانتشر في الارض وانتوا من فضل الله **قوله** فليركم ركعتين امر الاستجاب لا وجوب فلما للظاهرية والركعتان تحية المسجد او ما يقوم مقامها من صلوة فرض او سنة في غير وقت مكرهه عندنا او طواف والظاهر من الحديث انقصاص ندها بمزيد الجلوس ويحتمل ان التقيد بالجلوس جرى على الغالب ومن وجد وقت كراهية الصلوة او هو محدث قال استمررت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل ركعتين في الفضل ولو يديه ما صح عن جابر بن زيد الامام الكبير التبعي انه قال اذ دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل فيه فاذا ذكر الله فلك قد صليت به

قوله الا المقبرة بفتح الباء ونهها وقال ابن حجر ثلثتها وفي القاموس المقبرة مثله الباء وكما كتبه موضع التورق على القاري تخلفوا في النبي عن الصلوة في المقبرة والحمام بل هو لشبهة المنع ومنه بنا الاول ومنه سب احمد الترمذي بل عدم النقا والصلوة وقال شارح الميمنة في القادى لابس بالصلوة بالمقبرة اذا كان في موضع احد الصلوة وليس فيه قبر **قوله** بنى الله مثله من المسجد وفي القدر ولكنه النفس من بزيادات كثيرة او مثله اى مسمى البيت وان كبر مسانه او يري ان فضله على بيوت البنية كفضل المسجد على بيوت الدنيا وهذا المن بنى في مظنة الصلوة ١٢ مجمع البزار **قوله** عمرو بن عبد الله بمودة ومهلين مفتوحات ابن مابر بن نعل السمي ابو يحيى صابى مشهور اسلم قديما واجر احد ثم نزل الشام ١٢ تقریب

عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة **حدثنا** بذلك قتيبة بن سعيد ناوح بن قيس عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد النميري عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله بهذا **ومحمود بن كبيد** قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله **ومحمود بن الربيع** قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وهما غلاما صغيران مديان **باب** جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجد **حدثنا** قتيبة نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن مجاعة عن ابي صالح عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج **قال** وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن **باب** جاء في النوم في المسجد **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ونحن شباب **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن **وقد** رخص قوم من اهل العلم في النوم في المسجد **قال** ابن عباس لا يتخذن ههنا ومقيل **وذهب** قوم من اهل العلم الى قول ابن عباس **باب** جاء في كراهية البيع والشراء واخذ الفلانة والشعر في المسجد **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن جحلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان يتخلق الناس فيه يوم الجمعة قبل الصلوة **وفي** الباب عن بريدة وجابر والنس **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث حسن **ومرو بن شعيب** هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص **قال** محمد بن اسمعيل رايت احدا واسحق وذكر غيرهما **يحبون** حديث عمرو بن شعيب **قال** محمد بن اسمعيل سمع شعيب بن محمد من عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب **انما** ضعفه لانه يحدث عن ضعيفة جدا كانه مر رواه لم يسمع هذه الاحاديث من جده **قال** علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه قال حديث عمرو بن شعيب عن ابيه **وقد** ذكره قوم من اهل العلم البيع والشراء في المسجد **وبه** يقول احمد

الباقون كذا اصله اشكل ثم قيل ان وجه اختصاص القطاة بالذكر ان مفضضة يكون على الارض كالسجدة يكون على الارض سطحا **قوله** محمود بن الربيع اختلف المحدثون في بنى تميز الراوي للرواية ففعل خمسة سنين لحصول التميز لمحمود على خمسة سنين **باب** ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجدا **باب** اي بناء المسجد على قبر كان سابقا واما بناء الابنية على القبور كما هو عمل اهل العصر من اتخاذ القبة على القبر فغيرها في المذاهب الاربعة ونقل الشيخ عبد الحق الدهلوي جوازه عن محمد بن مسلمة النخعي وفي هذا النقل تردد ما لم تراجعه عبارة محمد بن مسلمة بعينها فان نقل المذهب غير هذا **قوله** ذات اثار القبور الم في زيارة القبور للنساء عن ابي حنيفة روايتان ذكرهما في رد المحتار وبنار رواية النبي انه عليه السلام نهى عن زيارة القبور ثم اجاز وقال الا فرودها والجماعة للرجال وبنار رواية الجوزان حكم النساء والرجال وامدك هو باب الشرايات القرآن فان الحكم فيها للرجال وتكون النساء تالية لهم فلك ههنا ثم تردد ابن عابدين في الروايتين وعندى يجمع في الروايتين ويقال باختلاف الحكم باختلاف الاحوال لو كان يجوز من ينعن والا فلا **قوله** والسراج لا يجوز اذارة السراج على القبر على زعم انه مفيد للحيات واما لانادة الزائر بن فاباه العلماء **باب** الذوم في المسجد يكره النوم في المسجد للمقيم عندنا وعند غيره نا ويجوز للمسافر والموءم ابن عمر فكان لانه لم يكن له بيت وكان عزبا ولك ثبت النوم عن بعض الصحابة في شرح مسلم للنووي وحملوه على حالة العذر **وهسئلة** يكره تحريك اخراج الروح في المسجد كما في شرح البداية لنس الدين السروجي ولك في شرح المذهب للنووي وفي الكافي شرح الميزة انه سئل ولعل يستثنى من المتكف لكونه معذورا وفي فتاوى الشيخ السيوطي ان القاء القمل في المسجد اركاب الكيرة لان جلد بها نجسة وفي فتح القدر ان الكلام في المسجد ياكل اللسان كما ياكل النار الحطب **وقال** صاحب البحر اذا دخل المسجد لارادة الكلام فيه ولو عرض فلما **باب** كراهية البيع والشراء واخذ الفلانة والشعر في المسجد رخص الفقهاء الايجاب والقبول للمتكف في المسجد على حضور المبيع واما انشاء الضالة فلم صورتان احديهما ان مثل شئ في خارج المسجد وينشده في المسجد لاجتماع الناس فمواقع واشنع واما لو وصل في المسجد فنجوز

باب زائرات القبور الم قد نهي في الاثر عن زيارة القبور للرجال والنساء ثم رخص بقوله كنت نهيكم عن زيارة القبور الا فرودها ففعل الرخصة شاملة للرجال والنساء وللفظ المذكور لاصالة على ما هو عادة الشارع في اغلب الاحكام وقيل الرخصة للرجال وبقيت النساء في النهي لكثرة بز عن وياتيهن والنهي عن اتخاذ المساجد على القبور لان الغالب في المقبرة قدارة المكان واختلاط التربة بهمد يد الموتى ونحوه حتى لو كان المكان طاهرا قلنا باس ومنهم من ذهب الى انه يكره الصلوة في المقبرة مطلقا بظاهر الحديث واما السرج فانه نهي عن اتخاذها لاجل الاسرار وتضييع المال وعلى هذا لو كانت اليها حاجة لم يكره وقيل تشييم القبور كذا ذكره في اللغات **١٢** **قوله** عن تناشد الاشعار الشد بعضهم بعضا والمراد الاشعار المذمومة الباطلة والافلا من **١٣** **قوله** ان يتخلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد وهو ان يجلس القوم تحلقين حلقة واحدة او اكثر وان كان لذكره علم وذكرنا في ذلك وجوبا اذ بان التعلق بينا لفت بيعة اجتماع المصلين وثانيها ان الاجتماع للجمعة خطب لا يسمع من حضر بان يهتم ما سواها حتى يفرغ منها والتخلق قبل الصلوة يوم غفلهم عن الامر الذي تدلوا اليه وعلى هذه من الوجهين لا ينبغي التعلق عند الخطبة وقبلها وثالثها ان الوقت وقت الاشتغال بالانصات للخطبة وهذا الوجه يخص بالنهي عن التعلق عند الخطبة وفي رواية هي عن الحق بكسر الحاء وفتحها وفتح اللام جمع حلقة **١٢**

قوت المغتدى (عبد الرحمن مولى قيس) ليس له عندنا الا هذا ولم يذكر له سببا ولا حال (عن زياد) هو ابن عبد الله النميري ليس له عند المصنف الا هذا الحديث ولا تعرف له رواية الا عن انس (من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة) قال قب اي مثله قدرا ومساحة او جودة وصيانة ويقال قال ابو الفضل العراقي وما صدر به بغير جد بروه مالا حد بيتا اوسع منه وذكره اذ كانه ثانيا لاجاد الجنة لا يخرّب ولا يشعث ولا يحدو الطرائي بنى الله له في الجنة افضل منه وقال قريست هذه المثلية على ظاهرها بل ادلوا بتي له ثوبا به بيتا اشرف واعظم وارفع ولواي في مسمى بيتا واما صفته بكسرة تفعلها معلوم باخر ما لعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر او شله بمسماه وفضل فضل المسجد على بيوت الدنيا عن محمد بن مجاعة عن ابي صالح عن ابن عباس قال العراقي لم يرد شئ من السنن بيان اسم ابي صالح وباين عبد البر ان من ردا عن ابن عباس من كنى ابا صالح سيفه وهم الواصل ذكوان وباذا م اوباذان او ذكوان مولى ام باني وميزان البصري وعبد الرحمن بن قيس وعبيد مولى السفاح وسبح مولى ابن عباس وقيل يه ففعل راوي هذا مولى ام باني كما بينا بمسند الطيالسي وجرى عليه ابن عساكر با طراف وتبعه المزب والسمان او ميزان به جزم ابن حبان في محليين يصحهم قال العراقي وقال يه يحيى بن معين ثقة مامون ولم يذكره المزب يه اذ جعل راويه مولى ام باني (لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) قال قب نسخ من هذه الزيارة فقط (وقال ابن عباس لا تكثروا ههنا ولا مقيل) لاين ابن شعبة المصنف قال رجل لاين عباس اني كنت في المسجد الحرام فاعتلمت فقال اما ان تتخذ ههنا او مقيل فلا (وان يتخلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة) حمدا لمحمود على كراهية اذ ربما قطع صفقا مع اسم امرؤا بيبك يوم الجمعة وتراض بالصفوف الاول فالاول وقال الطحاوي اذا عم المسجد وعلبه فمكرهه والا اجاز وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غير حديث رخصة في انشاء الشعر في المسجد قال العراقي يجمع بينا وبين احاديث النبي بوجين الاول عمل النبي على التثنية والرخصة على بيان الجواز انما في عمل احاديث الرخصة على شعر من ما ذودن فيه كجراحان الكفرة ومعه صلى الله عليه وآله وسلم والنهي على تفاخره وجاهه وقال الماوردي والرواني بباب حد الشرب بالمديث المنع من انشاء شعر بالمسجد ويجوز حمل على ما به جهاد او مدح بغير حق فانه صلى الله عليه وآله وسلم مدح من انشد مدح بالمسجد لم ينس منه وقال طل لعل فاما يتشاغل به الناس حتى يغلب على كل من بالمسجد كما تناول ابو عبيد قوله لان يتشلى جوف احدكم قمي اخبر الممن ان يتشلى شعره الذي يغلب على صاحبه

ع والحاد يث هذا السند كثيرة ولا تحظى عن مرتبة الحسن عند المحدثين الا انه ياخذها ارباب الصيغين ١٢ :

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدا محراما ومسجدا يهدي هذا ومسجدا لا يقضى قال هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المشي الى المسجد **حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشلوبان يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن اتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا وفي الباب عن ابي قتادة وابي بن كعب وابي سعيد وزيد بن ثابت وجابر والنس **قال ابو عيسى** اختلف اهل العلم في المشي الى المسجد فمنهم من رأى الاسراع اذا خاف فوت تكبيرة الاولى حتى ذكر عن بعضهم انه كان يهرل الى الصلوة ومنهم من كره الاسراع واختار ان يمشي على تؤدة وقار **ويرويه** يقول احمد اسحق **وقال** العمل على حديث ابي هريرة **وقال** اسحق ان خاف فوت التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع في المشي **حديثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي سلمة عن ابي هريرة بمعناه هكذا قال عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

بشان النزول في الحكم فاذا نحل الاشكال وادعى البعض ان الآية ايضا في المسجد النبوي والاولية في الآية اضافية الى اول مسجد بني في المدينة **قوله** فقال هو هذا وفي ذلك خير كثير في هذا الموضع الخاطب بما لا يترقبه الخاطب ومشار اليه ذلك هو مسجد قبا **باب** الصلوة في مسجد قباء المذكور في الاحاديث فضل ثلثة مساجد المسجد الاقصى والمسجد النبوي والمسجد الحرام **قوله** كعمدة الخ قول مراد الحديث التناسب اي كما ان الحج اكبر ثوابا من العمرة كذلك الصلوة في المسجد النبوي اكبر ثوابا من الصلوة في مسجد قبا كذلك اقول في حديث مضمون ان من صلى الصبح ثم انتظر الى ان ارتفع الشمس فصل الاشرار كالحج والعمرة المراد ايضا ذكر التناسب لاذكر التساوي بين الصلوة والحج وبين صلوة الاشرار والعمرة **باب** ما جاء في اي المساجد واعلم ان في شرح حديث الباب احتمالين احدهما ان يقال ان المقوم من استثناء الا المسجد الحرام زيادة فضل المسجد الحرام على المسجد النبوي وامان يقال ان المقوم من ان التفاوت بين المسجد النبوي والمسجد الحرام ازيد من التفاوت بين المسجد النبوي والمسجد الحرام ولا يتعرض الى زيادة فضل مسجد الحرام على المسجد النبوي ولكن المقارنة المذمومة في الشرح الاول والثوابا حديث دالة على فضل المسجد الحرام على المسجد النبوي وفي بعض الاحاديث ان الصلوة في المسجد الحرام كمائة الف صلوة في غيره والجمهور على ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوي وقال مالك بن انس ان الارض الملائق لجسد النبي صلى الله عليه وسلم المبارك اعلى وافضل من كل شئ حتى العرش والكرسي ايضا ثم بعده بيت الله ثم بعده المسجد النبوي ثم بعده المسجد الحرام ثم بقعة المدينة فقال مالك ان الصلوة في المسجد النبوي كمائة الف صلوة في غيره واحتج بحديث دعاء البركة للمدينة المنورة لانه لما كانت في المدينة منعفا في سائر الاشياء يكون منعفا في فضل الصلوة ايضا ولكن الجمهور على ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوي ثم الفضل للمسجد النبوي بل هو مقصور على البقعة التي كانت في عهده عليه السلام ام متعد الى ما زاد فيها عمرو عثمان وغيرهما واختار العيني في شرح البخاري ان الفضل غير مقصور على ما كان من البقعة في عهده عليه السلام لان المذكور في الحديث الصلوة في مسجدي هذا لم يجمع الاشارة والتسمية وفي البداية ان السمي والمشار اليه لو كانا من جنس واحد فالاعتبار للمشار اليه ولو كانا من نوعين فالاعتبار للسمي وفيما نحن فيه تعدد الانواع فيكون الاعتبار للتسمية اي مسجد فما صدق عليه لفظ المسجد النبوي يكون فيه فضل الصلوة ثم اتحاد الانواع وتعددها عند الفقهاء بالاتحاد الحكام وتعددها ثم ذكر الطحاوي ان الفضل في ثلثة مساجد فضل الصلوة المكتوبة لان الشطوع مستترة في البيت لما في اذان البداية وفي ابن ماجه رواية ان الصلوة في مسجدي خمسين الف صلوة فالف في حديث الباب فيراجع لفظ فانه فيما اذا سافر ذلك ومن المعلوم ان متفرقات ابن ماجه قلنا يصح فالتدريج **قوله** لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد والرحال انما هو السفر لزيادة قرب النبي صلى الله عليه وسلم المبارك غير جائز بل يريده السفر الى المسجد النبوي ثم اذا بلغ المدينة يستحب لزيارته القبر المبارك وقال باستحباب زيارة القبور المحقة للمكان ثبوت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم بجهة البقيع وغيره بالخطا اقلون في نقل مذهب ابن تيمية كما قال ابن عابدين ان ابن تيمية يمنع من الارتحال الى زيارة القبر الشريف ويجوز السفر المحض لزيارة. ووافق ابن تيمية في هذه المسئلة اربعة من المتقدمين ومنهم الجويني والداهم الحزمي وابي ابن تيمية بالبلد والاشهاد من اختيار هذه المسئلة ومنع تقي الدين السبكي رسالة في رد ابن تيمية وسماه شفاء السقام في زيارة خير الانام وادجرت فيها شيئا جديدا وطريا ونصدي الى تقوية الضعفات ثم صنف ابن عبد المادي في الرد على السبكي وسماه الصدام المشكي على نحو السبكي وقد اجاب في تصنيفه ثم رد ابن علان على ابن عبد المادي وسماه المبرور المشكي وتطرق التصنيف من الطرفين وبذهب جمهور الامة ان زيارة القبر الشريف جائزة ومن على القبريات واجابوا عن حديث الباب باجوبة مختلفة واحسبنا ما ذكرنا قطان في شرح البخاري واثابا بالرواية اخرجا احمد في مسنده لا تشد الرحال الى مسجد يصلي فيه الا الى ثلثة مساجد وما دلائل الجمهور في المسئلة فتوثبت سفر السلف الصالحين الى الروضة المنيفة تواتر او اجاب عنه ابن تيمية وتبعه بالجواب الثاني ولما قول انهم ارادوا السفر الى المسجد النبوي وما ارادوا السفر لزيارة الروضة المطهرة فنقول مصنوع فانه لو كان الغرض السفر لزيارة المسجد النبوي لادخلوا الى المسجد الاقصى ايضا كما رحلوا الى المسجد النبوي فاما صل ان لم يات على الجواب الثاني (مسئلة) السفر لزيارة قبور الاولياء كما هو معمول اهل العصر لا بد من النقل عليه من صاحب الشريعة او صاحب المذهب او المشايخ ولا يجوز قياس زيارتها على زيارة القبور المحقة بالبلدة فانه لا سفر فيها **باب** ما جاء في المشي الى المسجد **قوله** ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا وفي الباب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي سلمة عن ابي هريرة بمعناه هكذا قال عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

له قوله لا تشد الرحال قبل نفي معناه نهي اي لا تشد والى غير ما لان ماسوي الثلاثة تساوي في الرتبة غير متفاوت في الفضيلة وكان الرجل ضائعا وعثا في الاجاء ذهب بعض اهل العلم الى الاستئلال على المنع من الرخصة لزيارة المشاهدة وقبور العلماء والصالحين وماتين الى ان الامر كذلك بل الزيارة ما مور بها بنجر كنت نهيكم عن زيارة القبور فزوروا الحديث انما ورد نبيا عن الشدة لغير الثلاثة من المساجد لثلاث مساجد قيل هو نفي معناه نهي او مجرد اخبار لا نهي قال لؤي لفضيلة في شدة المسجد غير الثلاثة ونقله عن جمهورهم وقال القرافي من احسن حامله ان

قوت المحدثي (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد) قيل هو نفي معناه نهي او مجرد اخبار لا نهي قال لؤي لفضيلة في شدة المسجد غير الثلاثة ونقله عن جمهورهم وقال القرافي من احسن حامله ان مراده حكم لمساجد فقط وانما لا تشد بكل مسجد الا بالثلاثة وما قصد غير المساجد من الرحلة في طلب علم وزيارة صالح واخوان وتجارة وزهنة فليس واغلا فيه فقد جاء مصرا به فلا محالة ينبغي للمصل ان تشد رحاله الى مسجدي يفي فيه الصلوة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي نه اوقال الشيخ تقي الدين السبكي ليس في الارض بقعة لما فضل لذاتها حتى تشد الرحال لما لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة قال وماروي بالفضل ما شهد الشرع باعتباره ورتب عليه حكما شرعيا وما غير فلا تشد لما لذاتها بل لما دورها وطول علم وزيارة من منه ويات او مباحات او واجبات وقد التبس ذلك على بعضهم فزعم ان شدة لزيارة لمن يغير الثلاثة داخل بالمنع وهو غلط لان الاستثناء انما يكون من نفس المستثنى منه اي لا تشد مسجد من مساجد او مكان من امكنة لاجل ذلك المكان الا الثلاثة المذكورة وشدة لزيارة شدة لمن في المكان لانه مسجد الحرام من اضافة الموصوف لصفة اجازة الكوفيين واوله البصريون اي مسجد البلد الحرام اي الحرم وكذا قوله (مسجد الاقصى) سماه بعده عن المسجد الحرام قلت وتفرع بها بعده مسافة الاسرار في مدة لا تسع اعادة (وعليكم السكينة) برفعه بتدريج او جملته مال بالمشهور رواية وذكره في غير موضع اعز اراي الزوا السكينة وبل سره فكثير الخطا لكل خطوة حسنة اولان الساعي لصلوة فهو فيها مشغول ان يتادب باداب الصلوة كتنوع وترك جملة

قوت المختدئ
 (اليزال احدكم في الصلوة ما دام ينتظربا قال العراقي اذا يكون فيه اذ تجرى له اجر المصل لان في صلوة حقيقه ولا تزال الملائكة تفضل على احدكم ما دام في المسجد) اي ما دام ينتظر الصلوة يصل على الحجة قال العراقي اختلف في حقيقتهما واشتقاقهما فقال ابو عبيد بن كنفرة سجادة من سعف تحمل بقدر ما يسجد عليه مصل تسمية اذ يجوبها مستورة بسعفها فان عظم بحيث يكفي جسده كله صلوة او ان يجامع خميرها خمره والخوهرى كنفرة سجادة صغيرة تحمل من سعف تحمل وتزل بالخيوط والشارق هي خمسين صيف من سعف تحمل ليصفر بسجود بقدر ما يوضع عليه وجهه والله فان كان الكبر من خمير سيرة اذ تستر وجهه وكفيه من برود حرار من والنهاية هي قدر ما يضع عليه وجهه بسجوده من كحيرة او نسيته خوص او ثوب لاياما يا غير هذا المقدار وجار بسن وعن ابن عباس قال جلست فارة فاخذت تمر الفيلة فجلت بساذا فقتلتا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجة التي كان قاعا عليها فاحقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح في الطلاق الحرة على الكبر من نوعا وقال طيب هي سجادة يسجد عليها مصل سيمتها اذ تمز وجهه من ارض قلت مالان بن عباس انما شئ الكبر ليقع عليه فكفى اذا مضيا بسجود وجهه وكفيه ورجليه وسجوده هو التبادر وانما اغتر من حصرها بما يكفي وجهه فقط تصرح بحجم في سببها بل يعني وجهه فقط ودون غيره من سائر ما لانه لا اشرف المقصود والاول بانها اذا فلا تعتبر بغير سائر وفع بساطها بما فضلى عليه قال العراقي السنن اي صبر اية
 (نا الحسن بن ابى جعفر) ليس له عند المصنف غير هذا الاسم بلان اشتهر بكنية او عمر والجعفرى بنجم ففاد فرائد كسب قفل بحفرة خالدة مكان بالبصرة (كان يستحب الصلوة في الحيطان الكيكان جمع مائل
 (قال ابو داود) هو الطيالى (يعنى البساتين) بالنهاية البستان من نخل عليه مائل وعباد قال العراقي استجبا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيها قصه المخلوكة عن الناس وية جزم قب او لول
 بركنه بتمر با بركة الصلوة فانما جالية للرزق اومن كرامته المزوران يصلون بمكانه او تحيته كل مكان منزله او توديعا احتمالات (والحسن بن ابى جعفر) ضعفة يحيى بن سعيد وغيره قال العراقي انما ضعف
 من حجة حقا بل اتسامه كذا

وابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس أبو الطفيل اسمه عامر بن واثة **باب** جاء في سترة المصل **حدثنا** قتيبة **وهذا** قال أبو الواحش عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل لا يبال من من وراء ذلك **وفي** الباب عن أبي هريرة وسهل بن أبي حنيفة وابن عمر وسبرة بن معبد وأبي جحيفة وعائشة **قال** أبو عيسى حديث طلحة حديث حسن صحيح **العمل** على هذا عند أهل العلم قالوا سترة الإمام سترة لمن خلفه **باب** جاء في كراهية المرويين يدي المصل **حدثنا** أنس بن مالك بن أنس عن أبي التضرع عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصل فقال بوجههم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم المار بين يدي المصل ما ذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرة من أن يمر بين يديه **قال** أبو التضرع لا أدرى قال أربعين يوماً وأربعين شهراً وأربعين سنة **وفي** الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عمر **قال** أبو عيسى حديث أبي جهم حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقف أحدكم مائة عام خيرة من أن يمر بين يديه وهو يصلي والعمل عليه عند أهل العلم كراهية المرويين يدي المصل لم يروا أن ذلك يقطع صلوة الرجل **باب** جاء لا يقطع الصلوة شيء **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أن يزيد بن زريع ناظر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت رديف الفضل على أنان فحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يا أصحابه يقولون فقلنا الصلوة بين يديهم فلم يقطع صلواتهم **وفي** الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر **قال** أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **قالوا** لا يقطع الصلوة شيء **باب** جاء أنه لا يقطع الصلوة إلا الكلب الحمار والمرأة **حدثنا** أحمد بن محمد بن هاشم بن أبي نسيب عن منصور بن زاذان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الرجل ليس بين يديه كاخرة الرجل أو كواسطة الرجل قطع صلواته الكلب الأسود والمرأة والحمار فقلت لا يا أبا ذر ما بال الأسود من الإحصاء فقال يا ابن

واسطة المرويين يا أبا ذر ما بال الأسود من الإحصاء فقال يا ابن

المدينة **باب** ما جاء في سترة المصل مذنب الثلثة أن سترة الإمام سترة من خلفه وتسب إلى مالك بن أنس خلافة من صلى في الصحراء ينبغي له الستة ولم يقل أحد بالوجوب من المار به وقال بعض العلماء بالوجوب **قوله** مؤخرة الرجل في هذه اللغة أربعة لغات مؤخرة بلاتشديد ومؤخرة بالتشديد وكسر التاء أو فتحها وأخره وفتح الفاء الخفية وقالوا تكون الستة قدر الذراع طولاً وقدر المسبحة غلظاً وذكر ابن دقيق العيد في أحكام الأحكام أن في المصل والمار بالية صوراً لها أن يكون لها مناس ثم المار بين يديه فالمصل والمار آثم وإن لم يكن لأحد من الناس فلا آثم على أحد وإن كان لأحد من الناس فلا آثم على من لم يناس فان كان للمصل مناس من أن يصلي ثم فوآثم وإن كان للمار مناس أن لا يمر ثم فآثم عليه وذكر المحقق في الحلية كلام ابن دقيق العيد وسكت لعدم رضى به وهل يجب عز الستة أم يكفي الوضع أقول الوضع كاف لما سياتي من التسوية إلى الرأفة وأما إذا لم يجد الستة فخطب شبيهه اللال لما في فتح القدر عن الصحاحين خلافاً لما في البداية وله حديث منكم في سنده أخرجه أبو داود وحسنه البعض أيضاً وأما إرخاء الثوب أو المنديل بين يدي المصل ليمر الآخر فلهذا يعصم عن الآثم ويجوز لأحد أن يجلس الآخر بين يدي المصل بما لا يراه إلى وجه المصل ليمر هو وإن لم يجد الستة ففي مرور المار ثلثة أقوال أحدها أن يمر من خارج ما إذا نظر المصل إلى مسجده يقع عليه نظره اختاره ابن همام ويجب الاعتياط في المرور من تلقاء وجه المصل فان الوعيد في المرويين يدي المصل عظيم وفي مشكل الآثار يجوز للطائفت المرويين يدي المصل لأن الطائفت في حكم المصل واجبة بحديث وأما ثلثة الستة فقال ابن همام أن الستة لربط الخيال وأقول إن حكمتها مذكورة في نص الحديث وهي أن المصل بين يديه وبين معبوده وصلته ومواجهة فمن قطع المواجهة وإذا قام الستة صارت المواجهة محذورة **باب** كراهية المرويين يدي المصل ورد الوعيد في المرويين يدي المصل كثيراً فخرج أبو داود أن رجلاً مر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ويصلي هو وأصحابه ففشل رجلاه لدعائه عليه السلام والمال أن دعاه عليه السلام على الناس قليل أقل وقد كان دعى الله من دعوت على أحد ولم يكن ذلك لالتقاءه بجملة في حق رجمه فعلم وعيد المرويين **قوله** قال لا داعي قال المار فصرح الراوي في مسند الزبير بأربعين خيفة فتعين التميز ووجدت رواية فيسألكم سنة **باب** ما جاء أنه لا يقطع الصلوة شيء واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذكور سابقاً كان حكم الآثم والآثم حكم قطع الصلوة وروى الترمذي وغيره انقطاع الصلوة بمسور الكلب الأسود

له قوله مؤخرة يعصمهم وكسرها وسكون همزة وفتح فاء مشددة مع فتح همزة الخفية التي يستند إليها الراكب من كور البعير ١٢ مجمع البحار **قوله** صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار لما قال في الكفاية واختلف في الوضع الذي يكره فيه المرويين من قدره ثلثة أذرع ومنهم ثمانية ومنهم أربعين ومنهم موضع سجوده ومنهم بقدر الصفيين وثلثة والأصح أن كان ببال لوصلي صلوة غاشق لا يقع بصره على المار فلا يكره نحو أن يكون ثبتي بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال في البداية أنما يأتى أواخر في موضع سجوده والأصح أن الشمس الائمة السرخسي وشيخ الإسلام وقاضي خان اختاروا ما اختار صاحب البداية ١٣ **قوله** كاخرة الرجل بالمد الخفية التي يستند إليها الراكب من كور البعير ومؤخرة بالهمزة والسكون لغة ١٢ مجمع البحار **قوله** قطع صلواته الكلب الأسود الخ أي حضورها وكما لا قد يروى إلى قطع الصلوة وفيه بطلان في الحديث على نصب الستة ووجه تخصيصها منصوص إلى رأس الشارع والله أعلم وذو هيب بعضهم إلى قطعها بهذه الأشياء ولكن ما رواه أبو داود عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك كنه موقوف على معرفة الآثار كذا ذكرنا على ١٢

قوت المغتدى (مثل مؤخرة الرجل) هو عود يستند عليه راكبه بمؤخره وبه لغات بعضهم فيسكون بهم فكسرها حكاياً أبو عبيد وانكرها يعقوب وفتح همزة فاء حكاياً والمشارق وقال قس كذا روده مشدوداً بالنهاية بلا شد وبسكون همزة وفتح فاء مخففاً حكاياً ثابت السقطي بغيره وانكرها ابن قتيبة وفتح همزة فسكون وأولاً همزة وفتح فاء حكاياً والمشارق وأخره كفاية هي المشهورة فكذا جاء بحديث أبي ذر الآتي وقال ابن الصواب عن بسر بن سعيد بن زيد بن خالد الجني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصل فقال بوجههم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم المار بين يدي المصل ما ذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرة من أن يمر بين يديه **قال** أبو التضرع لا أدرى قال أربعين يوماً وأربعين شهراً وأربعين سنة **وفي** الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عمر **قال** أبو عيسى حديث أبي جهم حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقف أحدكم مائة عام خيرة من أن يمر بين يديه وهو يصلي والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **قالوا** لا يقطع الصلوة شيء **باب** جاء أنه لا يقطع الصلوة إلا الكلب الحمار والمرأة **حدثنا** أحمد بن محمد بن هاشم بن أبي نسيب عن منصور بن زاذان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الرجل ليس بين يديه كاخرة الرجل أو كواسطة الرجل قطع صلواته الكلب الأسود والمرأة والحمار فقلت لا يا أبا ذر ما بال الأسود من الإحصاء فقال يا ابن

اتى سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان وفي الباب عن ابي سعيد والحكم الغفاري وابي هريرة وانس قال ابو عيسى
 حديث ابي ذر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب الاسود قال احمد الذي لا اشك فيه ان الكلب
 الاسود يقطع الصلوة وفي نفسه من الحمار والمرأة شيء قال اسحق لا يقطعها شيء الا الكلب الاسود باب جاء في الصلوة في الثوب الواحد حديثنا قتيبة نا
 الليث عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة مشتملا في ثوب واحد وفي الباب
 عن ابي هريرة وجابر وسلمة بن الأكوع وانس وعمر بن ابي أسيد وكيسان ابن عباس عائشة واهله وعمار بن ياسر وطلق بن علي وعبد بن الصامت
 الانصاري قال ابو عيسى حديث عمر بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عندنا اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين و
 غيرهم قالوا لا بأس بالصلوة في الثوب الواحد قد قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين باب جاء في ابتداء القبلة حديثنا قتيبة نا
 عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فاقول وجهك شطر المسجد الحرام فوجهه الى الكعبة وكان يجب ذلك فصل
 رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله وانه قد وجهه الى الكعبة قال فأنفروا هم
 ركوع وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس عمار بن اوس وعمر بن عوف المزني وانس قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري عن
 ابي اسحق عن ثعلبة بن جابر عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلوة الصبح قال ابو عيسى هذا حديث صحيح باب جاء ان بين
 المشرق والمغرب قبلة حديثنا محمد بن ابي معشر نا ابي محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة
 حديثنا يحيى بن موسى نا محمد بن ابي معشر مثله قال ابو عيسى حديث ابي هريرة قد روى عنه من غير وجه وقد تكلم بعض اهل العلم في ابي معشر ومثله
 حفظه واسمه نجيم مولى بنوهاشم قال محمد لا روى عنه شيئا وقد روى عنه الناس قال محمد وحديث عبد الله بن جعفر المخزومي عن عثمان بن محمد
 الاخنسي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة اقوى واحسن من حديث ابي معشر حديثنا الحسن بن بكر المزني نا المعلى بن منصور نا عبد الله بن جعفر المخزومي عن عثمان

الحمار والمرأة ولا يقطعها شيء عند الشبهة واختلوا في وجود السرة في واقعة الباب فرأى البخاري وجودها في واقعة الباب وزعم البيهقي عدمها في واقعة الباب كما ساذكره في البخاري انشاء الله
 تعالى باب ما جاء انه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار والمرأة قوله في نفسه شيء لان حديث قطع الصلوة بالمرأة والحمار يعارض حديث نوم عائشة بين يدي النبي
 صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس واما حديث قطعها بمرور الكلب فلما عارض لثم لما كان حديث الباب خلاف المأثرة الثالثة تأول الناس بان المراد من القطع قطع المشروع
 واقول ان المراد من القطع قطع الوصلة التي اخبر الشارع بها الغاية منها ولان القطع انما يكون في المصحف وهو الوصلة واقول ان حديث نوم عائشة لا يعارض حديث الباب فانها
 كانت لا تمر بالمدينت في المروءة والنكاح فوجه القطع بالكلب الاسود والحمار والمرأة ان في الحديث ان الكلب الاسود شيطان وفي الحديث اذا نطق الحمار يرى الشيطان
 وفي الحديث ان النساء جائل الشيطان فكل من الشبهة تعلق بالشيطان (ف) وفي الدر المنثور ص ١٨٣ ان الكلب والحمار لا يسبحان الله تعالى والله اعلم باب ما جاء
 في الصلوة في الثوب الواحد ما حصل الياب كما قال الطحاوي ان عرض الشارع ان لا يتقي الثوب مطلقا اذا كان واسع يوشح ويسمي بالمخافة بين الطرفين والالتفات والاشتمال
 وان كان ضيقا فيقع على التقا والافترق مخرج الاضاف ان اشتمال الصماي اشتمال اليهود في الثوب الواحد مكره ولا بأس به في الثوبين لما في ابي داود ص ١١٢ عن وائل بن حجر
 انه عليه السلام كبر ورفع يديه في داخل الثوب ثم التفت الخ وقال احمد بن حنبل تبطل الصلوة بكشف احد المنكبين اذا كان الثوب وسيعا يمكن ستره به به واعلم ان الصلوة في ثلثة
 الثوب مستحبة عندنا الراد والازار والعمامة ولا تتركه ولو تشر بها بدون العمامة وان كان اما باب ما جاء في ابتداء القبلة المشهور في الكتب بيت المقدس بكرة الاول من باب
 مجرودا خلت العلما في نسخ القبلة قيل وقع مرتين وقالوا انه عليه السلام كان يصلي الى بيت الله في مكة ثم نسنت القبلة وانحرفت الى بيت المقدس في المدينة ستة عشر اوسبعة عشر
 شهرا ثم نسنت وجعلت القبلة بيت الله وقيل ان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة في مكة بيت المقدس وكان مأمورا باستقباله وكان يستقبل بيت الله بطوعه ولطافة الثانية
 رواية قوية عن ابن عباس وانه عليه السلام كان يعمل يعمل اهل الكتاب قبل نزول الشريعة الفرائد في البخاري ويدل عليه كثير من الاحاديث ولكنه يرد على الطائفة الثانية ما في بعض طرق
 حديث امامة جبرئيل انه عليه السلام عند مقام ابراهيم وفي مقام ابراهيم لا يمكن التوجه الى البيتين وما وجدت احدا توجه الى هذا قوله تقلب وجهك في السماء الخ كان
 التفتة عليه السلام الى السماء لفروية فيكون مستثنى من ما في مسلم النبي عن النظر الى السماء واما موضع تحويل القبلة فقيل المسجد النبوي ولكن التحقيق انه مسجد القبلتين وانحرف
 صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس الى بيت الله في الصلوة ويدل موضع ذلك الصحابة ايضا والسيوطي فيه كلام ذكره في روح المعاني وقال المافظ بربان الدين الجلي الشافعي
 في شرح له على البخاري ان التحويل كان في حالة ركوعه عليه السلام في الثالثة قوله فصلى رجل معه العمى اي في المسجد النبوي بعد ما وقع التحويل في النظر في مسجد القبلتين
 قوله على قوم من الانصار في مسجد بني عبد الاشمل والرجل الماد كان عباد بن بشر وهو الذي اخبر اهل مسجد قبا ايضا بتحويل قبلة ثم في كتب السير ان اول صلوة وقع التحويل فيها صلوة
 الظهر وفي الصحيحين انما صلوة العصر فقال المحدثون في جمعها بان التحويل وقع في وسط صلوة الظهر واول صلوة صليت بتمامها نحو بيت الله العصر فلما دفع ثم اعلم ان في رواية الباب

له قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة اي مشرق الشام ومغرب الصيف والظاهر انها قبلة اهل المدينة ١٣

قوت المختد

على ظاهره وقال انه يتصور بصور الكلاب السود وقال بعضهم لما كان الاسود اشد ضررا من غيره واشد ترويجا كان المصل اذا اراد اشتغل عن صلاته به فربما اذاه لقطعها فسمى ذلك قاطعا باعتبار ما
 يتخوف منه ويؤول اليه وكذا تأولوا قطع المرأة والحمار والمرأة تفتن والحمار يفتن والكلب يروع يصلي في بيت ام سلمة مشتملا في ثوب واحد قال العراقي كيف تجمع بينه وبين منية عن اشتمال الصا
 فوايه ان النبي جاء عن صوة مفهومة فيجعل هذا على غير مورد النبي وقد فسرها ان كان مخالفا بين طرفيه وهو بخلاف اشتمال الصا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او
 سبعة عشر شهرا بمحذوف تخويف ستة قال قب نسخ القبلة مرتين وذلك المعنى مرتين ولوم المرأة مرتين قال ولا احفظ رايا وقال ابو العباس العرفي هو الوضوء مما مست النار قال حطوبه
 نظا قلت في وارج تكرار النسخ لما جاء بهما النصوص والآثار بقبلة متقدمة حمراء كذا الوضوء لما تمس النار فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار هو عباد بن بشر وعباد بن نبيك ما بين المشرق
 والمغرب قبلة املت اي لابل الجنوب كلسودان والشمال كطيبة والشام فمن كان باعدها استقبال هذه القبلة تجاهها ما بين الجنوب والشمال قبلة اهل المشرق والمغرب فمن المشرق استقبال
 مغربا وعكس القبلة نحو وجهه انشاء الله تعالى

بن محمد الأحمسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وإنما قيل عبد الله بن جعفر المخزومي لأنه من ولد أسود بن قحمة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله المشرق والمغرب قبلة منهم عمر بن الخطاب و علي بن أبي طالب وابن عباس وقال ابن عمر إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فإبينهما قبلة إذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا أهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التياسر لأهل مرو باب جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم حدثنا محمد بن عجلان ناوكيع نا شعث بن سعيد السهماني عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل فإينما كنتم واقفتم وجهه الله قال أبو عيسى هذا حديث ليس استأذنه بذلك لا تعرفه إلا من حديث أشعث السهماني وأشعث بن سعيد أبو الربيع السهماني يضعف في الحديث وقد ذهب الكثر أهل العلم إلى هذا القول إذا صلى في الغيب لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلواته جائزة وبه يقول سفين الثوري وابن المبارك وأحمد وأسمع باب جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه حدثنا محمد بن عجلان حدثنا المقرئ قال نا يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله صلى في سبعة مواطن في المزابلة والمجزرة والمقبرة وقارة الطريق وفي الحما ومعاطن الأبل و فوق ظهر بيت الله حدثنا علي بن جرحنا سويد بن عبد العزيز عن زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه حديث الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان باب جاء في الصلوة في

مرو على قوم من الأنصار في صلوة العصر وفي رواية صلوة الصبح وجموع بينهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بني عبد الأشهل وواقعة الصبح واقعة مسجد قبا وأعلم أن في حديث الباب اشكالاً من حيث الأصول وهو أن المشهور القاطع لا يمتنع بغير الواحد وكان أهل مسجد بني عبد الأشهل ومسجد قبا يلتمس استقبال بيت المقدس بالتأخر وقد كرهه بغير رجل وقال زين الدين العراقي بميمياء أن خبر الواحد في عمده عليه السلام مفيد القطع والجواب عندي أن خبر الواحد قاطع إذا كان مؤيداً بالقرائن وكثيراً ما يوجد العلم القطعي كما نشأ به في عرفنا ولذا أقول إن أحاديث التيسمين تقيد العلم القاطع ولكن لا يمتنع لا يزول بتشكيك المشكك كما قال أبو عمرو بن الصلاح وغيره من بعض العلماء لا شاذ بها وتادرها مثل حديث ثمن البعير في اليد البعير وكذا يفعل من يكون له تجرية في أحوال رواة الأحاديث وهما اشكال آخر وهو أن مذهب الجمهور أن العمل بالناسخ موقوف على تبليغ أحد من المكلفين وقال البعض لأحاجة إلى تبليغ أحد بل يكفي نزوله على الشارع وفي واقعة الباب عمل أهل مسجد قبا بالمنسوخ في صلوة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم يوروا بالعادة والجواب أن الضوابط يعمل بها بعد عمده عليه السلام ولما في عمده عليه السلام فيفضل الشارع كيف ما شاء ويغرض الأمر إليه ويدل على هذا كثير من الواقع ويمكن أن يقال إن العمل بما ذكر من الضابط إنما يكون إذا لم يرد صاحب الشريعة بنفسه إرسال رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا أراد هذا فيكون ما موردين إذا بلغهم أمراً صاحب الشريعة وفي واقعة الباب أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إخبارهم لما في سنن الدارقطني أنه عليه السلام أرسل الرجل بنفسه وأمره باخباره بنحو بل التقيد فاعمل الاشكال باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. استدلوا في مراد الحديث ومراده الصحيح أنه خطاب لأهل المدينة ومن على ستمها وقال بعض الناس إن الحديث لأهل الشرق ومعنى الحديث أن بين مشرق الشتاء ومغرب الصيف وبين مغرب الشتاء ومشرق الصيف قبله لكن هذا دليل لا يساعده الحديث وكان حق العبارة على هذا أن ما بين المشرقين والمغربين قبله وقيل إن بين المشرق والمغرب قبله أي إذا جعل المشرق خلفه والمغرب أمامه فيكون في الحديث ذكر قبله أهل الشرق وهذا أيضاً خلاف الحديث والصحيح شرعاً ما ذكرنا يدل عليه لفظ ابن عمر قوله قال ابن المبارك تأول بعض المتكلمين في الحديث بالذكور سابقاً أي يكون المشرق خلفه والمغرب أمامه وجعلوه موافقاً لقول ابن المبارك والحديث على مراده الصحيح وتأول في قول ابن المبارك بأن المراد من أهل الشرق الذين بالشرق الشمال. قوله التياسر لا هل مردو. أي الانحراف إلى جانب اليسار ومرو ببلدة ابن المبارك (تنبيه) وأعلم أن الاعتبار في المواجهة يكون للجانب الأبعد من القبلة كما في الخطط والآثار باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم المسئلة صحيحة مسلمة عند الكل والحديث ساقط السند. قوله إينما كنتم واقفتم وجهه الله في تفسير الآية ثلثه أوجه لا شأنا لها في المسلمين في ليلة مظلمة وأما في حق التيسر للقبلة ولما في التنقل على الدائر باب كراهية ما يصلي إليه وفيه. قوله المقرئ وليعلم أن المقرئ غير المقرئ فسبوا إلى بلدة القرى وهو مضبوط الحافظ وضبط في معجم البلدان وروا آخر مقرئ وقال الحافظ عبد الغني المقدسي أن رسم خط اللفظ عند المتدين بالالف أي المقرئ فلا يخط في الألفاظ ويجب تمييز كل واحد من الآخر لمن يشتغل في الأحاديث فإن بعض الحديثيين سبوا حديث من كذب على متعمداً على من يخطأ في عبارة الحديث كما قال الغني في عمدة القاري ولكل يصدق الحديث على من يذكر الأحاديث في المواعظ وطبها وإياها ولا يزال وذكر الشيخ شمس الدين السخاوي أن سيبويه أخذ في علم الحديث عند حماد بن سلمة فلما بلغ على حديث من قارأ أو عطف المقرئ عطف مجعولاً وكان الصحيح معلوماً قال حماد بن سلمة قم من عندنا وأخرجهم من درسه فذهب سيبويه عند التحليل لتحصيل النحو والعلوم الأدبية ثم لم يرجع إلى تحصيل الحديث ومات سيبويه وهو ابن أربعة وعشرين سنة. قوله فوق ظهر بيت الله الخ وذكر الأحناف وجه العلة بأن الصلوة فوق ظهر بيت الله واجب سواء الأدب وبهذا التعليل يقتصر على بيت الله فقط ويجوز الصلوة على غيره من المساجد وحديث الباب تكلم فيه الترمذي وتكره الصلوة عندنا أيضاً في المواضع المذكورة ويمكن أن يقال بصحة الحديث لأخراجه ابن السكن في صحيحه وهو المزمع صحة ما أخرجه في صحيحه. قوله عبد الله بن

له قوله هو عبد الله بن يزيد المكي من كبار شيوخ البخاري كذا في التقریب وهو المراد في هذا الاسناد ١٢ تقریر له قوله المزیلة موضع طرح الزبل ہی بفتح میم وتثنية موحدة ١٢ له قوله نهى عن الصلوة في المجرة وهي موضع تخريبه الأبل ويزنح فيه البقر والشاة كثر فيه البناء من دمار الذبائح وأورثها وجمعها المجاز ١٢ له قوله قارة الطريق وسط وقيل اعلاه الاعطان جمع عطن وهو مبرك الأبل حول الماد ١٣

قوت المغتدى (ابن أشعث بن سعيد السهماني) قال العراقي تابعه عليه عمرو بن قيس الملقب سمدل عن عاصم أخرجه أبو داود والطحاوي بسنده والبيهقي بسنة قال لا إن عمرو بن قيس مشارك لأشعث لضعفه بل ربما كان أسوأ حالاً منه فلا عبرة إذ بتابعه ولذا ذكره ليعلم من زيد بن جبيرة أن مجيم فوحدة فراك مدينة ليس له عند المصنف إلا هذا الحديث الواحد (وفي المزیلة) بفتح ويضم بأر مكان ملحق به زبل. (والمجزرة) بفتح كسر زاي مكان يذبح به جحوان (صلواتي مرايض الغنم) برا، فوحدة فقط صناد كساجد جعوا وقال أبو هريرة هو للغنم كما طعن الأبل وبهذا العبارة

عمر العمرى. ضعفه الترمذى تبعه البخارى والبعض حسنا وروايته وهم كثير وعندي انه من رواية الحسان وفي الميزان انه اذا روى عن نافع فوثقه وكك قال ابن معين الذى اشذ ارباعا
في حق الرجال وتقوية عبد الله العري يفيدنا في بحث حديث ذى اليمدين. **قوله** من حديث الليث بن سعد انه قد اخطأ الشوكاني في نيل الاوطار في هذه العبارة
وقلبها وجعل من بيانها والى حال انها ليست ببيانها وفي نسخة ابن ماجه في سند حديث الباب سمو. **باب** ما جاء في الصلوة في مرائب الغنم واعطان الابل الفضان
ميش والمعز بوز الغنم كوسبند اى الغنم اغم منها. حديث الباب قوى ومضمونه مروى في الصحيحين ايضا وتمسك المواكب بحديث الباب على طهارة البوال ما يוכל لحمه واذ بالرواغب
الشافعى في الحديث وقال ان الابل مع كونه ما يוכל لحمه ينهى عن الصلوة في اعطائها فالوجه ان حيوان شرير بخلاف الغنم وقال الجمهور انكم اخذتم من اللزام من الحديث وليس بمرجع ونص
لكم اقول لا ريب في ان تمسك المواكب قوى فلا بد من الجواب فاجيب بالوجهين احدهما ما ذكره الشارحون والمحشون وما اخذه ما اجاب الشافعى في كتاب الام وفي ضمن كلام الشافعى
ان العرب كانوا يسلطون مرابض الغنم للاعطان الابل وان الصلوة في ناجية المريض يطلق عليها الصلوة وان المرائب كانت تنظف بخلاف الاعطان والوجه الثاني ما ذكر ابن حزم ان حكم الصلوة
في مرائب الغنم كان ثم نسخ وكان الحكم حين لم تكن المساجد مبنية. وفي البوداود وحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بتنظيف المساجد بسند قوى وعندي قرائن والته على ما قال ابن حزم منها
ما أخرجه البخارى في صحيحه ص ٦٠. ان هذه الواقعة قبل ان يبنى المساجد وعندي هذا الحديث المختصر اخترم من الحديث اللاحق في ص ٦١. انه كان يجب ان يصلى حيث ادركته الصلوة الخ
فدل على ان الاعتناء كان لموضع ادركته الصلوة فيه وايضا كانت ارض المدينة ذات جرات وكانوا يسلطون مرابض الغنم فكان المريض اولى باداء الصلوة ويبدل ما في معاني الآثار ص ٢٢٢
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تجدوا الا امرابض الغنم ومعاطن الخ ان الصلوة في مرائب الغنم عند عدم وجدان ارض غير بار وفي مؤطا محمد ص ١٢٢ عن ابى
هريرة احسن مرابض الغنم واطب امراضها وصل في ناحيتها الخ فدل على الصلوة في ناجية المريض ورفعها ولكن الوقف صواب والله اعلم بالصواب. **باب** الصلوة على الدابة
حيث توجهت تجوز النافلة على الدابة عند السك في خارج البلدة وقال ابو يوسف بجوازها على الدابة في داخل البلدة ايضا ثم قال الشافعية يجب استقبال القبلة ايثار الصلوة
وعندنا غير واجب بل مستحب واما المكتوبة فلا تجوز على الدابة نعم تجوز للنافل المطلوب ولا تجوز للطالب (مسئلة) العجلة ذات القوائم الاربعة كالارض تجوز ان افلح والمكتوبة عليها واما

ام قله صلوا في مريض الغنم ولا تصلوا في معادن الابل وركب الالبانسة فانها موجودة في المربعين لان الابل تزدهم في النمل

فاذا اشريت رفعت رؤسها ولا يؤمن نفاها وتفرها وتؤدي المعلى او تذهب من صلوة او تنجس برشاش الوسا ذكره في مجمع البحار ١٢ **قوله** فابا العشاء قال ميرك نقلنا عن النجاشي وهذا اذا كان جائعا ونفسه يتشوق الى الاكل وفي الوقت سعة واما احسن ما روينا عن ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه لان يكون الكلى كله صلوة احب من ان يكون صلا في كلها اكل ١٢ :-

(في اعطان الابل) يعين فطامثال فتون كاسباب جمعا وفدا فسر الشافي بالمكنة بتجر اليها ابل شارية ليشرب غير بها وبالنباية العطن مبرك ابل حول الماء و ابن حزم فكل عطن مبرك بلا عكس لان العطن ما يتاخ به بعد ورودها فقط والمبرك مكان اتخذ لما مطلقا فتواغم عن الش ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مراتض الغنم زاد الشينان قبل ان يمين المسيح قال العراقي و يجوز اختصار مثل هذا نظرا (اذا حضر العشاء) قال العراقي اى وضع بين يدي الأكل لاستوداه او جعله في اوعية فيخير ابن عمر المتفق عليه اذا وضع ولعائشة اذا قرب (اذا انفس) يفتح عينه (احدكم) وهو يصل فيقرأ حمله طائفة على صلوة الليل قال مذهبا ومذهب الجمهور انه عام بفضل وفرض بليل او نهار :-

قوت المغتذى (حدثني مصيب ابن صالح عن يزيد بن شريح عن ابي جبي) بضم حاد وفتح تحية فشد ثمانية ليس للثلاثة عند المصنف الا انه الحديث اسم ابي جبي شد او بن سيد (حقن) براء فقات فون لكثف من بر بول شديده بحسبه (عن السفر السمين ففاد كعيد (ابن نسير) بنون حسين فراد كزيرة (ما محمد بن القاسم الاسدي) قال العراقي لم ار له عند المصنف الا انه الحديث وليس له ببقية الكتب شي وهو ضعيف جدا كذا به احمد والدارقطني وقال احمد واحد من موضوعه

وهو قاعد **حدثنا** ابي عبد الله بن ابي زيادنا شيا به بن سوارنا محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن انس **قال** صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في الثوب متوشحاً به **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن انس قد رواه غير واحد عن حميد عن انس لم يذكر وا فيه عن ثابت ومن ذكر فيه عن ثابت فهو **باب** جاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا ابن ابي ليلى عن الشعبي **قال** صلى بنا المعيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجد في السهو وهو جالس ثم حمد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل وفي **الباب** عن عقيقة بن عامر سعد و عبد الله بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث المؤيرة بن شعبة قد روى من غير وجه عن المقيز بن شعبة **وقد** تكلم بعض اهل العلم في ابن ابي ليلى من قبل حفظه **قال** احمد لا يجمع بحديث ابن ابي ليلى **وقال** محمد بن اسمعيل ابن ابي ليلى وهو صدق ولا ارمى عنه لانه لا يدري صحيح حديثه من سقيمه وكل من كان مثل هذا فلا روى عنه شيئا **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن المعيرة بن شعبة **وروى** سفيان عن جابر عن المعيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن المؤيرة بن شعبة **وجابر الجعفي** قد ضعفه بعض اهل العلم تركه يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي وغيرهما والعمل على هذا عند اهل العلم على ان الرجل اذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين منهم من راي قبل التسليم منهم من راي بعد التسليم من راي قبل التسليم فحديثه اصح لما روى الزهري يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن يحيى **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون عن المسعودي عن زياد بن علاقة **قال** صلى بنا المعيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فانشأ اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم فوجد سجد في السهو **سلم** **قال** هكذا اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن المعيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في مقدار القنوي في الركعتين الاوليين **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود وهو الطيالسي نا شعبة نا سعد بن ابراهيم **قال** سمعت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود **يحدث** عن ابيه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على الرصيف **قال** شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فيقول حتى يقوم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن الا ان ابا عبيدة لم سمع من ابيه والعمل على هذا عند اهل العلم يختركون ان لا يطيل الرجل للقنوي في الركعتين الاوليين ولا يزيد على التشهد شيئاً في الركعتين الاوليين **وقالوا** ان زاد على التشهد فعليه سجدة السهو هكذا روى عن الشعبي وغيره **باب** جاء في الاشارة في الصلوة **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن زابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب **قال** مر برسول

[illegible]

له قوله قبل التسليم وهو مذنب الشافعي وأما عند النفية والثوري موضع السجود بعد السلام
 تمسكاً بحديث ابن مسعود وابن سيرين وهو مشهور بقصة ذي اليد بن قلت المدنيان متفق عليهما وأيضا وافقهما أربعة في رواية فالعمل بالأصح والأكثر أولى ثم قال الطبري وقال مالك وهو قول
 قديم للشافعي إن كان نقصان قدم وإن كان لزيادة آخر وعملوا بالأحاديث على الصورتين توفيقاً بينهما قلت لكن أبو يوسف الزم ما لا بقوله فكيف إذا وقع نقصان وزيادة وقيل الخفاف
 في الأفضل لأن الجواز كذا في المرأة ١٢. ٢ قوله الرضف هي الجارة المحماة على النازح رصفه ١٣. جمع البحار
 قدت المخذلي

(على الرصف) براد فقط صناديقا كعب الحماة المحماة على نار واحدة و رصفه (عن نابل صاحب العباء) بنون فمودة فلام كصاحب وليس له بالكتب غير زبابت ودون

والتشاؤب في الصلوة من الشيطان قال العراقي قيد بئنه بالصلاة وفي ق الاطلاق يدل حمل مطلق على مقيد اي انه يشوش عليه في صلاته ويلييه قال تقي الدين السبكي ويحمل عليه في امر لا في نهي آه ويحمل على النسي ذكر الشيء في معرض الذم له والفتية عنه وقد صرح نوحي التحقيق بكره التشاؤب بغير الصلوة ايضا لانه من الشيطان وقال قال تقي الدين ولا يملك في كل حال فقال وخصص الصلوة لانه لا في الاحوال قال واما نسبة للشيطان فان كل مكره فيه الشرح له لانه واسطة وكل فعل حسن نسبة الملك لانه واسطة والتشاؤب من المتلذذات وكما سل وهو بواسطة الشيطان والتقليل من غذا والنشاط من الملك وجاء صفته بسببه في تشاؤب الصليين روى ابن ابى شيبة بمصنفه بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يزيد احدث بعين قال ثبت ان له قارورة يشتم القوم في الصلوة ثم يتألبون وبرواية فيها تفوح فاذا قاموا للصلوة تشقوا فلذا امروا باستنار وعنه يزيد بن الاصم ما تشاؤب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صلاته قط قلت ولا خارجا قط (فاذا تشاؤب) قال العراقي باصلي سماعنا فاذا وبرواية تشاؤب بد فمروى عن المبارك بن عبد الجبار العميري وقد انكره الجوهري والجمود لو وقال السفسطى هو بمز وشدة مودة لا غير ليكلم ما استطاع ايكاف فنقط ظاهره شال كيف ضرب اى يعيد ما امكنه.

عن حسين المعلم بهذا الاسناد قال ابو عيسى لا تعلم احدا روى عن حسين المعلم فخر رواية ابراهيم بن طهمان وقد روى ابو اسامة وغير واحد عن حسين المعلم فخر رواية عيسى بن يونس معنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم في صلاة التطوع **حدثنا** محمد بن بشر بن ابي عبد الله عن اسحق بن عبد الملك عن الحسن قال ان شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا **واختلف** اهل العلم في صلاة المريض اذ لم يستطع ان يصلي جالسا **فقال** بعض اهل العلم انه يصلي على جنبه الايمن **وقال** بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه ورجلاه الى القبلة **وقال** سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف اجر القائم **قال** هذا الصحيح لمن ليس له عذر فاما من كان له عذر من مرض او غيره فصلى جالسا فله مثل اجر القائم **وقد** روى في بعض الحديث مثل قول سفيان الثوري **باب** في من يتطوع جالسا **حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن انس بن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعتيه قاعدا حتى كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعام فانه كان يصلي في سبعتيه قاعدا ويقرأ بالسورة ويوتر كما حتى تكون اطول من اطلول من اطلول **وقال** ابو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل جالسا فاذا بقي من قرأته قدر ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك **وروى** عنه انه كان يصلي قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم **وقال** احمد اسحق والعمل على كلا الحديثين كانهما رأيا كلا الحديثين صحيحا معولا **حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا خالد نا هو الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قال سالتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي طويلا طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو جالس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفف **حدثنا** قتيبة نا مرزبان نا معاوية الفزاري عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا اسمع بكاء الصبي انا في الصلوة فاخفف فخافه ان تفن امه **وفي** الباب عن ابي قتادة وابي سعيد بن هريرة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **باب** جاء لا تقبل صلوة الجائز الا بخمار **حدثنا** هناد نا قبيصة عن حماد بن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الجائز الا بخمار **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم ان المرأة اذا دركت اي فصلت وثني من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعي قال لا تجوز صلاة

بن عمرو بن العاص ان عليه السلام رأى الصبية مصليين سبعة قعودا حين مرضوا في المدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة القاعد نصف صلوة القائم وفي بعض الروايات ان الصباية صلواتها باية قول عليه السلام ولعلم ان المنذور على قمين منذور لا يقدر على القيام ولو بكفه والأتى هو الذي يقدر عليه تحمل الكلفة **قوله** من صلى نائما اى مضطجعا قال الاساعلى ان في الحديث نصيحا والصحيح من صلى بياها ورد المحدثون **قوله** وقال بعضهم يصلي مستلقيا الخ لا يجوز الاستلقاء عند الشوافع ويجوز عند الاحناف وقال الشافعية ليس الاستلقاء مذكورا في القرآن وقال الزيلعي في النساء تصرح الاستلقاء اقول لم اجد رواية الاستلقاء في الصغرى لعلمنا تكون في الكبرى فان الزيلعي مثبت في النقل كثيرا والاستلقاء عندنا افضل من الصلوة على الايمن **باب** من يتطوع جالسا مذهب ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن من صلى التطوع جالسا يجوز له الجلوس باي صورة شاء من التربع وغيره الا في القعدة فانه يقعد فيها كهيئة واماما هو عمل اهل العصر من اختيار هيئة القعدة في القيام فمذهب زفر بن جهموز بناء القيام على القعود في صلوة اوركة في السبعة عشر الشيخين وقال محمد لا يجوز ان يشرع قائما ثم يقعد واولا من ترجع الصور الثابتة عنده عليه السلام على غيرها ولكنه لم يمتدح الا الحنفية وقد ثبت تطويله عليه السلام القيام في صلوة الليل كما روى ان حذيفة اقتدى به عليه السلام بالليل واخذ النبي صلى الله عليه وسلم سورة البقرة وقال زعمت لعله يركع على مائة آية حتى ان تجاوز عن المائة ثم زعمت ان يركع على مائتين حتى ان تجاوز ثم زعمت انه يجتم السورة حتى ان تجاوز ثم قرأ أربع سور ثم بعض الروايات تدل على قراءة أربع سور في ركعة وبعضها تدل على قراءة اياها في اربعة ركعات فوالله اعلم هل يرجع المحدثون او يجمعون والله اعلم **قوله** ورد بن مسعود انه اقتدى به عليه السلام واخبرني ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن الاخذة فخل في النافذة وعلى هذا قال بعض ان المكيين من يشدد على نفسه ويخفف على غيره وقال محمد في قصيدة البردة ظلمت سنة من ابني الظلام الى ان اشتكت قدماه الضرم ورم **وقال** في الهزمية واذا حلت البداية قلبا شطت في العبادة الاعضاء **باب** ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفف قد ثبت تطويله عليه السلام القراءة وتخفيفه اياها والتخفيف في حديث الباب والتطويل لا دراك الجائي في سنن ابي داود ١١٦ عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول القراءة في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى الخ واختلف العلماء في تطويل الركوع لا دراك الجائي فجزه الشافعية قياسا على تخفيف القراءة في حديث الباب قياسا عكسا واما الاحناف فغن ابي حنيفة او محمد على اختلاف الثقيلين انه سئل عن من يطيل الركوع لا دراك الجائي قال اخاف عليه امر عظيم وسأل ما الامر العظيم قال الكفر وقال المشافعي انه كفران النعمة واما ارباب الفتوى فقالوا يجوز الاطالة بشرط ان لا يعرف الامام الجائي بشخصه والافلا ولكن ينبغي العمل على ما قال صاحب المذهب فان النقص الكذب ما تكون اذا حلفت فكيف اذا ادعت واما قياس الشافعية فقياس مع الفارق وايضا ثبت الاطالة والتخفيف في القراءة لاني الركوع والسجود ثم قال بعض الاحناف ان ارادته عليه السلام تطويل القراءة ثم تخفيفها كانت قبل الشروع في الصلوة لاني داخل الصلوة ولكن الفاظ الروايات ترد عليه **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الجائز الا بخمار الا بخمار الجائز من تصلي الجيظ وفي سنن الجيظ والما نصير من في حالة الحيض في حالة الهائنة كما قال صاحب الكشاف ولك في المرضع والمرضة ومذهب ابي حنيفة ان الكفين والوجه ليس بعورة لا داخل الصلوة ولا خارجا ويجوز النظر الى الوجه والكفين لا جنبى ايضا ثم افتى ارباب الشافعية بسترهما الفساد الزمان ولما تقدمان فغن الشافعي جواز كشفها وعن ابي حنيفة روايتان وعندي يؤخذ بما يوافق الشافعي

له قوله السمي بفتح سين

منسوب الى سمن بن عمرو بن من قريش ١٢ معنى **له** قوله في سبعة قال في جمع البحار ويقال للذكر وصلوة النافلة سبعة ايضا وهي من التبيح كالسجدة من التسيخ وخصت النافلة بها وان شاركها الفريضة في معناها لان التسيخات في الفرائض النوافل قالنا فلهذا شبهت تسيخا بها في عدم الوجوب فمما جعلوا صلواتكم سبعة اى نافلة ١٣ جمع البحار **له** قوله اطول من اطول منها يعني ان السورة التي يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم تعبر اطول من اطول السور بسبب ترتيبها ١٤

باب ما جاء في كراهية السدل في الصلوة قال شارح الوقاية السدل ان يضع الثوب على الرأس ويرقيه على جانبيه واقول ان جزئيات المذهب تدل على العموم من هذا فانه في قاضين ان لو ليس الجبة ويدها في خارج المكين يكون سداً واقول ان احسن ما قيل في تعريف السدل ما قاله الشاه ولي الله في حجة الله بالغة وهو ان الشرعية يامر باختيار اللبسة المتخارة في احوال الانسان وغلافة سدل او تشييز هذا خلاصة ما في مسئلة السدل فانه عليه السلام امر باعادة الصلوة من كان صلى وهو سبل ازاره اخرجه ابو داود وص ٩٣ عن ابي هريرة وبجوز اطلاق السدل على اسبال الازار (مسئلة) في شرح المشارق لابن المك من لحقه سدل الثوب في اثناء الصلوة يرفعها في خلاها وبذا يدل على دفع المكروه اللاحق في داخل الصلوة فبما فانه عليه السلام جعل ابن عباس عن يمينه في داخل الصلوة ودقائق أخر عن ابن عباس يدل على دفع المكروه اللاحق في خلال الصلوة في خلاها **قوله** اذ اسدل على القميص الخ في كبتنا مثل البحر وغيره ان اشتال السماء مكروه في ثوب واحد وغير مكروه في ثوبين وقد يطلق لفظ السدل على هذا الاشمال ايضاً وهو المراد في هذا القول **باب** كراهية مسح الحصى في الصلوة حديث الباب يدل على تحمل العمل القليل في الصلوة واما فساد الصلوة بالعمل الكثير فمن الجمع عليه وفي بعض الروايات وان كنت لا بد فاعلم فحقنا اننا قلنا في النافلة توسعاً ليس في الفريضة فانه يجوز الاعتماد على الجدار وغيره في النافلة عند التعب والاعياء لا الفريضة **قوله** فان الرحمة تواجهه الخ هذه الرحمة الوصلة التي يكون المار بين يدي المصلي قاطعاً لها **باب** كراهية النعنع في الصلوة لانا في النعنع في الصلوة قولان ذكرهما صاحب البحر احدهما انه لو كان مسموحاً بصوت تفسد الصلوة والا فلا والثاني في فساد الصلوة به لو كان ممحواً ويظهر منه الحروف والا فلا واختار صاحب البحر الثاني قال ابن تيمية لا تفسد الصلوة بالنعنع وان كان ممحواً ولما النعنع في الصلوة فمكروه عندنا بل مفسد الصلوة ان لم يكن من عذر كان ماضطراً او مدفوعاً اليه ولو نتج من عذر يبيح فلأبأس والعذر كان حصراً في القراءة لاجتماع البلغم وغيره وفي الصغير شرح المنية ان النعنع للعذر الصحيح انما يتحقق في حق الامام لان المصارعن القراءة انما يتحقق في حق **قوله** واهل الكوفة بهم البوخيفة وتبهم **باب** النهي عن الاختصار في الصلوة في تفسير الاختصار احوال قيل هو الاختصار في القراءة والتفنيق وقيل هو القيام اخذ ان المنصورة في يده وقيل هو وضع اليد على الخاصرة والمتأخر هو الثالث **قوله** يمشي مختصراً

قوله قال في جمع الجمار منى عن السدل في الصلوة وهو ان يلحف بثوبه ويدخل يده من داخل فيركع ويسجد كذلك فكانت اليهود تفضلوه بهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب
 وقيل ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفه يمينه وشماله من غير ان يحملا على كتفيه **قوله** غسل بكرة اوله وسكون المجمة وقيل يفتحين البواقرة البصري ضعيف من السادسة ١٢
قوله فان الرحمة تواجبه اى تنزل وتقبل عليه فلا يلتصق لاقال تلبي من شكر تلك النعمة الخيرة بمنه الغلة المحقرة او لا ينبغي فوت تلك النعمة او الرحمة بمنزلة هذه الغلة والازالة الحالة
 الضرورة ١٢ مرقة **قوله** واحدة بالنصب اى فاحمل مرة واحدة وبجواز الرفع فيكون التقدير بالجازمة واحدة او مرة واحدة تكفى او تجوز فى شرح النية يكره قلب المصا لان لا يمكنه المصا
 من السجود بان اختلف ارتفاعه وانخفاضه فلا يستقر عليه قدر الفروض من الجبهة فيسوي حينئذ مرة او مرتين لان فيه روايتين فى رواية يسوي مرة وفى رواية يسوي مرتين ١٢ مرقة **قوله**
 ترب وجهك اى اوصله الى التراب فان اقرب الى التضرع واعظم للشواب وهو كناية عن عدم النفع لانه يستلزم علوق التراب بالوجه اى افضل وهو المجمة وذلك غاية التواضع ١٢ مرقة

قوت المغتدى (عن صفية بنت الحارث) ليس لما عند المصنف رواية الائمة الحديث (لا يقبل الله صلاة عاتق) بنسخة الحائض اى من بلغت سن حيض لامن لا يست جيفا فانما منوعة من الصلوة والابن خزيمه صلاة امرأة قد عاضت (الابحار) الكتاب ما يغشى به رأس امرأة وقد استدل الرواى فى مفهومه على انه تجوز صلاة صغيرة بلا غار وذكر الوردى والقميرى بالوافقه وتوب بشرح المذهب ما يخالفه (عن عسل بن سفيان) يعين فسين فلام كسدر وماله عند المصنف الائمة الحديث (عن السدل فى الصلوة) قال ابو عبيد هو ارسال رجل ثوبه بلان يعظم جانبيه بين يديه فان ضمهما فليس بسدل وغيره هو ان يضع وسط رداء على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله بلا جعلهما على كتفيه (عن ابى الاحوص) قال ان لم تقف على اسمه ولا تعرفه وقد انفردوا بهى بالرواية عنه وليس له عند المصنف الائمة الحديث (اذا قام احدكم الى الصلوة) اى دخل فيها (لا يمسح الحباء) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها (عن ابى صالح) عن ام سلمة (قال الذهبي بالميزان هو مولها) واسمه ذكوان لا يعرف وقال المزى بتدويره اسمه ذاذان وليس له بالكتب الائمة الحديث عند المصنف

قياس الشافعية في مقابل النص والاتخالف بين الحديثين فلنص الحديث لنا انشاء الله تعالى في مسئلة الباب (ف) يأخذ البوضيعة بالصياضة الكلية وقول الشارع في الباب ويحل
الوقائع على الحمل كما تمك في استقبال القبلة واستدبارها عند الخلاء بالحديث القولي واخرج محامل الوقائع ولك صرح الحافظ في الفتح ثم لم يرض به واقول انه احسن طرق التمسك
بالحديث كما هو ظاهر عند ابواب الباب ثم ان قيل لما كانت السجدة افضل اجزاء الصلوة ينبغي صرف الوقت فيما ازيد مما في غيرنا فنقول ربما يكون ان يصرف الوقت في المبادئ ازيد
مما في المرام كما في الحج فان الغرض زيارة البيت والاحرام من مبادئها **باب** ما جاء في قتل الاسوديين - اذا تعرض الحية او العقرب للمصل فله ان يقتلها وهو في الصلوة ثم في
مبسوط شيخ الاسلام خاير زاده ان الصلوة لا تفسد ان قلنا بعمل كثير نقله في الفتح وفي قول لنا فساد الصلوة بالعمل الكثير الا انه لا يائس ثم باساده الصلوة في هذه الصورة للضرورة والمخارصا في
مبسوط شيخ الاسلام الا انه اذا احتاج الى العمل الكثير فساد الصلوة **باب** ما جاء في سجدة في السهو قبل السلام - حقيقة سجدة في السهو عندنا اما ان يقال السجدة تان وتشهد
وسلام واما ان يقال سجدة تان لانه اذا تشبهت سلم الى جانب او جانبيين على اختلاف القولين وسجد لسهو فالسجدة في حرمة الصلوة ولما كانت السجدة لبعض تعلق بالصلاة تبطل التشهد
والسلام السابقين فيحتاج الى التشهد والسلام الثاني ولكنه لا يرفع القعدة لانها فرصة فالتشهد والسلام لعارض وحقيقة سجدة السهو سجدة تان وحقيقتها عند الشافعية سجدة تان فقط ولا تشهد
ولا سلام واما السلام الذي بعد بانسلام الصلوة ثم نقول ان سجدة السهو بعد السلام في جميع الصور وقالت الشافعية انها قبل السلام في جميع الصور وقال المالك ان يسجد بعد السلام
لولا سجدة من زيادة وليس قبل لولزم السجدة من نقصان وتعبيره الدال في الدال والقاف وقال احمد بن حنبل يمتشي على ما ثبت فيما ثبت وثبت عنه عليه السلام السجود
في اربع سور اربعها ان قام الى الخامسة وثانيها انه سلم على الركعتين في الرابعة وثالثها انه ترك القعدة الاولى ورابعها انه ترك آية من القراءة فيها سجدة النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام
يسجد قبله وفيما سجده بعده واما ما ثبت في تفسيره قبل السلام كما يجازين وقال اسحاق كما قال احمد الا انه في العرقين فمالم ثبت فيمن صاحب الشريعة قال المحرثون الزحان نقول احمد في كتب المذاهب الاربعة ان خلاف السجدة قبل السلام
وبعد خلاف الاولوية ومن كتب الاحناف ما في البداية وكذلك في كتب الثلثة الا في تحريم القدودي في رواية شاذة عدم جواز السجدة قبل السلام واما على تقدير تسليم ان الخلاف في
الاولوية فوجه الزحان لنا ان فعله عليه السلام مرة قبل السلام ومرة بعده واما الحديث القولي فنحن اخبره الطحاوي ص ٢٥٣ **قوله** قبل ان يسلم الخ تناول بعض الاحناف ان

١٤ قوله القنوت يرد بمضى طاعة وخشوع وصلوة ودعاء وعبادة وتقام بطول يسكون فيصرف كل منها الى ما يحتمل لفظ الحديث ٢ مجمع ٥ قوله بليتأمل في القاموس ١ ملى
النوى من الدرر والساعة الطويلة من البناء وفي الجمع الجاء الملى طائفة من الزمان وفي حديث جرير بن عبد الله فلبثت مليا ١ وقتا طويلا روى انه قدر ثلاث ليال ١٢-

قوله الجزء النسيب والقطعة من الشيء والمراد هنا وظيفة ١٢ تقرير **قوله** قد عالج الخ يعني كثرة السجود والركوع كانت أكثر ثوابا له ١٣ وأفضل الكلام في هذا المقام ما قبل ان المراد بقوله له جزء بالليل جزء من القرآن يقوم به بالليل في القيام بقدر الجزء المعين لا بد منه فكثر الركوع والسجود تكون رجا والله تعالى اعلم ١٤ **قوله** ضمضم كرمزم والجوس بفتح الجيم وسكون واو ومهملة كذا في المعنى ١٥ **قوله** قتل الحية والعقرب قال ابن الملك يجوز قتلها بضره او مزبنتين لاكثر لان العمل الكثير يبطل الصلوة انتهى وفي شرح النية قالوا اي بعض المشايخ هذا اذا لم يمتح إلى المشي الكثير كشلات خطوات متواليات دلالة على العاجلة لكن كثيرا شلات عزابات متواليه اما اذا احتاج فحشي وعالج لتفقد صلوة ١٦ مرقاة شرح المشكوة .

قوت المخذى (عن مضم) انقط منا دير ويمن كعفر (ابن جوس) بنيم فواضين كعبه ماله بمنصف الابهة الحديث (ار بقل الاسودين في الصلوة الحية والعقرب) بمسند البشير برف ابى هريرة ركن قتل الحية بضره بالسوط اصبتها اخطاها قال فان مع هذا فانه اراد الله تعالى اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بقتلها الذي امر به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اراد الله تعالى اعلم اذا انقضت بنفسها عند الخطا ولم يرد بالمتع زيادة على واحدة (عن عبد الله بن يحيى بن الاسدي) بسين كسب عبد الاسد والازد واحد ويحيى بن جعدة في فنون كمينه بنى امره والوه مالك بن القشب وليس له عند المنصف ود الابهة الحديث :

ابوعيسى واختلف اهل العلم في سجدتي السهو متى يسجد بها الرجل قبل السلام او بعده فراى بعضهم ان يسجد بها بعد السلام وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعضهم يسجد بها قبل السلام وهو قول اكثر الفقهاء من اهل المدينة مثل يحيى بن سعيد ربيعة وغيرهما وبه يقول الشافعي وقال بعضهم اذا كانت زيادة في الصلوة فبعد السلام واذا كان نقصا قبل السلام وهو قول مالك بن انس وقال احمد بن حنبل في سجدتي السهو فيستعمل كل على جهته يرى اذا قام في الركعتين على حديث ابن بريدة وانه يسجد بها قبل السلام اذا صلى الظهر خمسا فانه يسجد بها بعد السلام واذا سلم في الركعتين من الظهر العصر فانه يسجد بها بعد السلام وكل يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان سجد في السهو فيه قبل السلام وقال اسحق بن حنبل في هذا كله الا انه قال كل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان كانت زيادة في الصلوة يسجد بها بعد السلام وان كان نقصا يسجد بها قبل السلام **باب جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام **حدثنا اسحق بن منصور** نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقل له اريد في الصلوة ان نسيت فسجد سجدتين بعد ما سلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان قال نا ابو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في السهو بعد الكلام **و** في الباب عن معاوية وعبد الله بن جعفر ابى هريرة **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيد بن هاشم نا عبد الله بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بها بعد السلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه ايوب وغير واحد عن ابن سيرين **وحديث** ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم **قالوا** اذا صلى الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدتي السهو ان لم يجلس في الرابعة وهو قول الشافعي **وسحق** وقال بعضهم اذا صلى الظهر خمسا ولم يقعد في الرابعة مقدار التشهد فسد صلاته وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة **باب** ما جاء في التشهد في سجدتي السهو **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله نا انصارى قال اخبرني اشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى مقلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم بهم فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب روى ابن سيرين عن ابى مقلب وهو عن ابى قلابة غير هذا الحديث **وروى** محمد بن عبد الوهاب الثقفي وهشيم غير واحد هذا الحديث عن خالد الحذاء عن ابى قلابة بطوله وهو حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات من العصر فقام رجل يقال له الخرباق واختلف اهل العلم في التشهد في سجدتي السهو فقال بعضهم يتشهد فيهما ويسلم وقال بعضهم ليس فيهما تشهد وتسليم اذا سجد بها قبل التسليم لم يتشهد وهو قول احمد بن اسحق **قالا** اذا سجد سجدتي السهو قبل السلام لم يتشهد **باب** فيمن يشك في الزيادة والنقصان **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا هشيد نا شريك عن ابى كثير عن عياض بن هلال قال قلت لابى سعيد احدا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدرك كيف صلى فليسجد سجدتين هو جالس وفي الباب عن عثمان بن مسعود وعائشة وابى هريرة قال ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث عن ابى سعيد من غير هذا الوجه **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شك احدكم في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في**

السلام بها هو السلام الذي بعد سجدتي السهو لا سلام الصلوة التي هي قبلها اقول ان التاويل خلاف مراد الراوي ولا يجري التاويل ولا بد من تسليم الجواز قبل السلام وتسك الشافعية بحديث الباب على نفي التشهد والسلام ولنا ما سياتي من تسريهما وتسك الشوافع بعدم الذكر **قوله** ان اخر فعل النبي الخ اقول قال الشافعي ان قصة ذي الريدتين في السنة السابقة فكيف يقال ان اخر فعله عليه السلام السجدة قبل السلام فان في تلك الواقعة السجدة بعد السلام والله اعلم نعم يمكن قول انه اخر فعله على ما قال الاضاف من ان واقعة ذي الريدتين قبل بدره واما التسليم قبل السجدة فلنا فيه اقول قال فخر الاسلام انه سلم تقار وجهه الى اى جانب القبلة وفي قول يسلم الى جانب اليمين وفي قول يسلم الى يمين وشمال لانه سلام متعارف وهذا قوي وكتب رجل الى فخر الاسلام ان وحدة السلام بدعة نكفينا عن عبدة النحل وقال مالك في سجدة السهو ثلث تكبيرات وله حديث اخرجه ابو داود في سننه ص ١٣٥ في قصة ذي الريدتين عن ابى هريرة قال هشام بن ابي حسان كبر ثم سجد الخ فجعل الاول منزلة التسمية والثانية للاغتناء الى السجود والثالثة للرفع عن السجدة **باب** ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام واكملهم قال الشافعي لا تشهد الصلوة بالكلام ناسيا والنسيان عند عدم تحقيق المصلحة في الصلوة فاقال الميرسون انه عليه السلام لم يكن ناسيا ما اذكر كوامر الشافعي ومنشأ غلظهم قول الطحاوي وما اذكر كوامر الطحاوي ايضا والحال ان مراد الطحاوي المتابعة مع الشافعي في مسألة ولا حتى لنا فيه **قوله** خمس السلام يحتاج الى الاحتاط الى ادعائه عليه السلام فقد على الرابعة فانا نقول ان القعدة الثانية فريضة لو لم يجلس لتحولت الفريضة الى النافلة وبه الادعاء ليس بعيدا فانه واقعة حال وليس يحكم كل ما اقول الشافعية من ان قولنا بالجلوس على الرابعة ليس هو تكرار السجدة عليه السلام لانه على من انما ثلثة ثم على انما تمام الصلوة فنقول انه ليس بلازم فانه قد يقع مثل تلك الواقعة في حالة الذهول بدون تكرار السهو ولو سلمنا فاي مثير في هذا بعد تسليم السجدة عليه السلام واقول يمكن ان يقال في ان لا بد من ان وقعت القعدة الثانية على الرابعة والوجه نفى ذلك ان ثغوية الصلوة او كونها ركن ركعات لا يكون الا بالتشهد وبه من المتواترات فلا بد من تسليم التشهد من الاربعة والايام بطلان ذلك التواتر وبناء على هذا قال ابو حنيفة ان ما دون الركعة قابل للاغتناء ومن لم يقعد على الرابعة تحولت فريضة الى النافلة وعليه ضم الخامسة والسادسة وان قعد على الرابعة ثم قام الى الخامسة فلو سلمت الخامسة لا يعود الى القعدة لانه لا يمكن ابطال الركعة وبضم السجود تفسير ركعة وان لم يضم الخامسة لا يعود الى القعدة فانه يجوز الغار ما دون الركعة ولم يطل ذلك التواتر للجلوس على الرابعة **باب** ما جاء في التشهد في سجدتي السهو **باب** ما جاء في ثبوت التشهد في سجدتي السهو سجد قبل السلام او بعده وواقعة الباب واقعة ذي الريدتين وحديث الباب لنا في التشهد والسلام وكونها بعد السلام والحديث قوي ولنا ما اخرجه الطحاوي في معاني الآثار ص ٢٥٩ موقوفا على ابن مسعود وفيه ص ٢٥٢ عن ابن مسعود مرفوعا بسند طليل ثم يسجد سجدتي السهو ويتشهد ويسلم الخ وفي البخاري التشهد ولكنه لم يات بما ينفي **قوله** صلى بهما الخ اي صلوة الظهر والعصر على اختلاف الرواة **باب** ما جاء في من يشك في الزيادة والنقصان قال الشافعي من شك يعني على اليقين

قوله والكلام في اثناء الصلوة كان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ كما جاء في خبر مسلم عن زيد بن ارقم والناصري كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا صاحبه حتى نزلت وقوموا لربنا فانتمين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ١٢

اى على الاقل ويستشهد على ركعة فيها ويتوهم القعدة وقال ابو حنيفة ان عزمه او لا يستقبل الصلوة وليستافها وان كثر فبنى على الكبرياء وغالب ظنه والا فغلب الاقل ويقعد على ما يتوهم فيه
 القعدة الاخيرة وما قول ان كان الشك عزمه او لا الخ فبنى فغيره **قولان** قيل عرض او لا في جميع عزمه وقيل عرض او لا في هذه الصلوة والخيار الاول والاخرى فلا يمسك في وقت التحريم بل يشغل
 في الوظيفة مع التحريم ثم اذا بنى على غالب ظنه قبل بسجدة للسجود او لا فقال ابن بهام في الفتح بسجدة للسجود وقال في السراج الوهاج لا يسجد لعل الرجوع كما في رد المحتار في هذه المسئلة للسراج الوهاج
 لان الاحاديث تؤيده لكنه اشترط ان لا يلزم في وقت التحريم تأخير قدر ركن. **قوله** فليسجد سجدة من السلف الصالح الى ظاهر حديث الباب وهو سجدة تا
 سجد بدون البناء على الغالب ادعى الاقل ولم يذهب احد من الاربعة الى هذا جواب الجمهور عن حديث الباب بانه ساكت يحتمل على الناطق الذي فيه ذكر البناء على الاقل او غيره ثم دليل
 الشافعية على البناء فقط حديث عبد الرحمن التائي وما ادلتنا فلا استيناف اذا عرض له الشك اول مرة قوله عليه السلام اذا شك احدكم في صلوة انكم على فليستقبل الصلوة ومضمونه مروي في
 مصنف ابن ابي شيبة وغيره واما دليل البناء على الكبرياء فما اخرجه مسلم عن ابن مسعود من سها في الصلوة فليستقبل الصواب وحمله الشافعية على البناء على الاقل وقالوا ان التحريم لا ينعى بالاحرى فنقول
 انه لا يساعده اللغة اصلا واما دليل البناء على الاقل فقوله عليه السلام من شك في صلوة ولم يدرك صلى آه **باب** ما جاء في الوجه يسلم في الركعتين من الظهر والعمى. اختلفوا في
 الكلام في الصلوة قال ابو حنيفة انه مفسد كيف ما كان عامدا او ناسيا او جاهلا وقال الشافعي لا تغفل ان تكلم ناسيا ونسب الى مالك والاوزاعي ان قليله لمصلحة صلوة لا يفسد با ويرد
 عليها ما خبره ابو داود وص عن ابن ابي ليلى قال احييت الصلوة ثلثة احوال الخ وقال فيه حديثنا اصحابنا قال وكان رجل اذا جاء يسئل فيجهر بما سبق من صلواته ويرد عليها ما رواه الترمذي
 في الصفة الثانية عن زيد بن ارقم ان تكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ فانه بظايره منسب على كل كلام فان كلامه كانت لمصلحة الصلوة اى السؤال عن الركعات. **قوله** اقصت
 الصلوة الخ قصرت بصيغته المعلوم والجهول لان القصور لازم والعصر متعدد ذلك النقص متعدد التقصان لازم في موطن ما لك كل ذلك لم يكن قال ذو الية بن قدام كان بعض ذلك الخ و
 تمسك الشافعية بحديث الباب على جواز الكلام ناسيا ثم في وجه التمسك طريقان طريق المتوسطين منهم التمسك باجمال حديث الباب واما الحذاق منهم فتمسكوا بكلامه عليه السلام لانه
 عليه السلام كان ناسيا فان السجدة اما ان يتكلموا مثل ما يدل بعض الروايات اخرجه النسائي واما ان يشاء ويرؤسكم كما في ابى داود وص ١٢٢ فادوموا وبرؤسهم ان نعم واما لانه مجاورة
 الرسول ولا تقصد الصلوة بها عند جماعة وتمسكوا بما في البخاري عن سبعة بن المعلى انه كان يصلى فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجب ثم حضر حفرة فترى عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوك فما اجبتني قال كنت اصلى قال عليه السلام اما قرأت استجبوا للثب وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم الآية يسا اذا كان في كتاب القراءة للتيسيق ومشكل الآثار قوله لا فاعل هذا بعد اى
 اجيبك بعد وفي كلام احمد بن حنبل ان كلام ذى الية بن المعلى ان كلام ذى الية بن المعلى ان الصلوة لانه زعم ان الصلوة اما قصرت واما نسي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشافعية ان واقعة
 الباب بعد نسخ الكلام في الصلوة والنسخ في مكة وواقعة الباب واقعة مدنية ومن المتفق عليه ان الكلام كان جائزا ثم نسخ والخلاف في ان المنسوخ الكلام يجمع انواعه او ببعض اجزائه وتمسك
 الشافعية بان ابن مسعود رجع من حبشة في مكة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فلم يرد عليه ثم قال بعد الفراغ عن الصلوة ان الله نهى عن الكلام في الصلوة ونقول ان نسخ الكلام
 في المدينة قبل بدو ما قلتم من قصة ابن مسعود فلا بن مسعود هجرتان الى حبشة احداهما حين باجروا صاحب آخرون من اذى الكفار ثم نزلت سورة النجم فنبئت الكفار حين سمعوا آية
 السجدة فيما فافتشروا كفاكركم اسلموا بلغ الخبر المهاجرين الى حبشة عند النجاشي فخرجوا الى مكة فلما وصلوا قريش مكة سمعوا وعلموا ان الخبر كان كاذبا فخرجوا من مكة الى حبشة ما دخلوا مكة واما ابن
 مسعود فدخل مكة ثم رجع الى حبشة بعد اقامته عدة ايام ثم باجر النبي صلى الله عليه وسلم الى مدية فخرج ابن مسعود الى مدية ووقعت له واقعة سلامه على النبي صلى الله عليه وسلم وعدم رده في الصلوة
 في المدينة وابتعد ابن مسعود رجع قبل غزوة بدر لانه من شدة بدرا واما واقعة هجرته الى النجاشي فذكره رتان في كتب السير مثل سيرة محمد بن اسحق وتمسك الشافعية بان ابا هريرة يروى واقعة ذى
 الية بن يعقوب صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لدرى ابو هريرة ذى الية بن واسم ابو هريرة في السنة السابعة فلما بدى من تأخير الواقعة نقول ان مراد ابى هريرة صلى بن رسول الله
 انه صلى بمكة المسلمين ولا يجب حضور ابى هريرة في واقعة الباب ونظيره ههنا ما قال النزال بن سبرة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم الخ يريد قومه ومعه فانه لم يردوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومنا ما روى طاؤس قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ شيئا من الخضروات فانه اراد به قدم على قومنا فان طاؤس لم يدرك معاذا انما ما روى الحسن فخطبنا عتبة بن

الحق فليمن على واحدة الخ اعلم ان على المحدث يدل على انه يبنى ما يستيقن ولا يعمل بالتحري وهو مذهب الجمهور وقال الترمذي وعند بعض اهل العلم في صورة الشك يعيد الصلوة وقال الوجيفه يعيد ان شك اول مرة لم يمكن الشك عادة له والآخرى بالظن الغالب ويعمل به وبعد التحري ان لم يحصل غلبة الظن في جانب واحد يبنى على الاقل وليجبه للسهولان البناء على الظن الغالب اصل مقرر في الشرع كما في القبلة وغيره ما قد جاء في الصحيحين عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احد فليتم الصواب وليتم عليه وفي جامع الاصول من حديث النساى عن ابن مسعود من اوم في صلوة فليتم الصواب ثم يسجد سجدتين وهو جالس وقال محمد في الموطاء ان الاثاري باب التحري كثيرة وقال ان لم يفعل كذلك فالبناء من السوء والشك متعذر وفي الامة في صورة كثير الشك به حرج عظيم والحاصل انه قد ثبت في هذا الباب احاديث ثلثة اعداها اذا شك احدكم في الصلوة فليست تافع او كما قال وثانيها من شك في صلوة فليتم الصواب وثالثها هذا الحديث الذي في الكتاب التا طلق بالبناء على ما يستيقن فجمع الوجيفه رحمه الله بينهما بحمل الاول على عروض الشك اول مرة والنساى في على صورة وقوع التحري على احد الجانبين والثالث على عدم وقوع التحري عليه وهذا كمال الجامعة الذي اتبنى مذهب ابى عفيفه عليه فان قلت الشك تساوى الطرفين فغلبة الظن لانه فيها قلنا هذا اصطلاح حادث وفي اللغة والشرع يقابل اليقين فيشمل الظن والوهم ايضا ١٣ **قوت المغتدى** (فيلبس) كيفرب

الله عليه وسلم ثلثين آخرين ثم سلم ثم كبر فبعد مثل سجدة او طول ثم كبر فرفع ثم سجد مثل سجدة او طول وفي الباب عن عمران بن حصين وابن عمر وذي الريدن قال ابو عيسى حديث ابن هريزة حديث حسن صحيح **واختلف اهل العلم في هذا الحديث فقال** بعض اهل الكوفة اذا تكلم في الصلوة ناسيا او جاهلا او ما كان فانه يعيد الصلوة واعتلوا بان هذا الحديث كان قبل تحريم الكلام في الصلوة واما الشافعي فزاعى هذا حديثا صحيحا فقال به وقال **هذا اصح من الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذا اكل ناسيا فانه لا يقضيها هو رزق رزقه الله قال الشافعي** وقرئوا هؤلاء بين العبد

عزوان يري خطيبا بالبصرة ولم يكن يجتهد حسن في بصره لان قدومه ببصرة انما كان قبل صفين بعام كما روى عن ابي رمانة قال سالت الحسن متى قدمت ببصرة فقال قبل صفين بعام فاراد به قومه ومشره ولك اجاب الطحاوي عن رواية ابي هريرة بنه كما قال ابن حبان في رواية زيد بن ارقم ولكن الطحاوي لم يجب عما في طريق مسلم ص ٢١٥ عن ابي هريرة بينا انا اصلي الجوز قال صاحب البحر اجد جوابا شافيا عن هذه وقال ابن عابدين ما قال وتجب من عدم جواب البحر قول ابن عابدين غفل عن ما في مسلم فان الرواية هنا انا اصلي رواها مسلم ص ٢١٣ واما انافه اجد شافيا ايضا لان الحكم بانهم وهم الراي فانه لما روى بينا نحن نصلي زعم كون ابي هريرة في الواقعة وتعارض تلك الرواية بما سياتي من تنزيه واما وجه الوهم فلهذا هم من شيان فانه احتل عليه ميثاقان فانه روى حديث معاوية بن الحكم السلمي كما في مسلم ص ٢٠٣ حديث العباس وفيه بينا انا اصلي اذا علس رجل المداخلة اللفظ من هذا الحديث ووضعه بسبب الاشتراط في حديث ذي الريدن عن ابي هريرة في مسلم ص ٢١٣ والله اعلم وعلمه اتم واما الجواب بطريق المعارضة فنون ذي الريدن قتل يوم بدر واسلام ابي هريرة في السنة السابعة كما قالوا منهم محمد بن اسحاق ولك روى ابن عمر اخبر الطحاوي ص ١٩١ كان اسلام ابي هريرة بعد ما قتل ذو الريدن ورجاله ثقات الاعداء الذين عمر العري وهو متكلم فيه ولم يأخذ عن البخاري وتبعه الترمذي وثقة جماعة واقفوا على صدقه وكفه في حفظه شئ واما ابن معين فحفي لفظه لا باس به وفي لفظه لا يوثق وفي لفظه صدوق وثقة وفي ميزان الاعتدال ان ابن معين سئل فقال ان عبد الله العري ثقة في حق نافع واقول انه من رواة الحسان ولم اجد احدا اخذه في حقون الحديث بل اخذه في اسانيد الحديث واما اخوه عبيد الله ثقة اتفاقا وكان عبد الله يحول ساطر الى اخيه في جوفه ثم بعده اخذ كتابا غيره وكان يروي منه فاحذ عليه اقول انه وجادة من لقي صاحب الكتاب مقبولة واما بعض المتأخرين فلا يقبلون ما يدون تحديث اذ اخبار او اجازة واما المتأخرون فيقبلونها وايضا صحيح ابن السكن بعض احاديث عبد الله العري وعندي ثمة احاديث عن حسن بعض الحديث وفي فتح الباري في كتاب الحج ان عبد الملك بن مروان كتب الى الجراح ان يسأل مسائل الحج عن ابن عمر برواية عبد الله العري واستدل بالفاظ بهذه الرواية على ثبوت لقاء الزهري ابن عمر فعلى هذا رواية الطحاوي حسنة ثم توجه الشافعية وقالوا ان الشنيد في غسرة ذو الشمالين لا ذو الريدن وذو الشمالين هو غير بن عبد عمرو بن بني خزاعة واما ذو الريدن فهو خسر باق بن عمرو بن بن سليم واذا بنقول عديدة دالة على كونها مملوكة واما الاحناف فلم ايضا نقول عديدة على انما راجل واحد ونقول الطرفين ذكرها مولانا خير حسن في آثار السنن ومن نقولنا رواية النسائي وموطا مالك بن انس يروي الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وذكر فيه ذو الشمالين بدل ذي الريدن واخرجه النسائي ص ١٨٣ بطريق واعلمنا الشافعية وقالوا ان ذو الشمالين من وهم الراي ونقول ان الزهري نقل عنه الزيلعي عن ابن حبان ان الحديث منسوخ وقال ابن عبد البر في التمهيد ان الزهري مقفوف في ذكر ذي الشمالين نقله السيوطي في زهر الرمي ونقول تابع الزهري عمران بن ابي انس في موطا مالك والنسائي والطحاوي ص ٢٥٨ ولك روى عن مرسله ذو الشمالين اخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه بسند قوي وتابعه عمر اخبر احمد في مسنده بسند صحيح ثم قال الاحناف ان خربا قادمين واحد وعمر واحد واما الخراجي فلكونه من بن سليم بن ملكان وليس ابن منصور كما قال مولانا خير حسن في آثار السنن ولقد نظمت في مراد الشافعية في الذي كان شنيدا ليدري ذو الشمالين بن عبد عمرو ثم خربا قادمين بن عمرو آخره ذو الريدن السلمي ذكرناه ونظمت فيما قال الاحناف في قبل عمرو وعمر واحد وابنه هذا عمر قروا به من سليم بن ملكان ولا بد ابن منصور فخذ ما حروا به واما شنيذ بن عبد الله الشنيد وذي الريدن فلان الصحابة كانوا يدعون بندي الشمالين وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بندي الريدن فان في ذي الشمالين تظييرا او يدل عليه ما في ابي داود وايضا ولك في معاني الآثار ص ٢٥٨ سماه بعض الصحابة وذكر بندي الشمالين فيه ص ٢٥٤ برواية اسد فقال رجل طويل الريدن سماه النبي صلى الله عليه وسلم ذا الريدن ونقول ايضا لا دليل آخر على عدم امكان وجود ابي هريرة في واقعة ذي الريدن وهذا يقتضي البسط في اوراق ولكن لا ذكره تفصيلا لطيف المقام وجميع اجزائه ما ذكره عندي بالروايات فاذا ذكر الدعوى المحضة بان في حديث الصميين في حديث ذي الريدن ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدعنا في قبلة المسجد فاستند اليها اليها في فتح الباري ومسند احمد ان الجدع اسطوانة حنابلة واما هذه الاسطوانة فقد دفت قبل اسلام ابي هريرة ودفت حين وضع المنبر واقول وضع المنبر في السنة الثانية وعندي روايات كثيرة تبلغ خمسة عشر دالة على وجود المنبر في السنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة واسلام ابي هريرة في السنة السابعة اتفاقا واذن لا يمكن اجتماع ابي هريرة في قصة ذي الريدن التي فيها الحنابلة وقال في لفظ وضع المنبر في السنة التاسعة بعد الهجرة وتماثل الروايات كثيرة وقال ابن حبان وضع في السنة الحامسة ثم ايت على مرادنا وهو النسخ في المدينة وولينا على هذا رواية حديث النسخ من الصحابة الذين هم يذون ولم يثبت منهم مئة قبل الهجرة منه ما روى زيد بن ارقم في الترمذي كما سياتي وفيه فنزلت قوموا لشركائكم وهذه الآية مدنية اتفاقا وتاول فيه ابن حبان مرادنا تكلم في الصلوة الخ اي نحن معشر المسلمين ولك روى معاذ بن جبل في ابي داود ص ٣٠٤ نسخ الكلام وهو ايضا مدني ومنهم جابر بن عبد الله في ابي داود وهو ايضا مدني ثم عمل ابو حنيفة بما هو ذاب اي لاخذ بالصنابلة العامة واخراج الحامل في الوقائع وواقعة ذي الريدن واقعة حال لا عموم لها ونقول ايضا ان واقعة الباب متقدمة فان الصحابة ما سمعوا خلفه عليه السلام للفتح ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعمل امره عليه السلام في واقعة ذهابه الى بني عمرو بن عوف للصلح بينهم متاخر عن واقعة الباب والافيكف لم يسموا للفتح عليه السلام وما يقيدنا ما اخرجه الطحاوي ص ٢٥٩ اثر عمر بن خطاب فانه وقع لمثل واقعة الباب في عهده فاما عاد الصلوة مع كونه شادرا واقعة ذي الريدن فعلم انه زعم نسجنا ولما اعاد عمر رض لم ينكر عليه احد من الصحابة والتابعين فعمل ان الجمهور موافقون لنا واما دليلنا فما اخرجه مسلم ص ٢٠٢ عن معاوية بن الحكم ان صلواتنا هذه لا تصلح لشي من الكلام فالحديث عام ولم يعارضه خاص وعلى ان اكثر العلماء موافق لنا كما سيصرح الترمذي بنفسه بعد في الباب ولفي ان البخاري ايضا موافق لنا فانه مع اخرجه الحديث في مواضع وكون المسئلة مختلفة اشده الخلاف لم يوجب عليها وبابا على الكلام ما مفضل صيغة على هذا المذكور وان لم يثبت بر احد من المافظين وبعض الاحناف جعلوا واقعة ذي الريدن مضطربة فيها الاحاديث وما التقت اليه والاضطراب من وجه منها ما في الصميين عن ابي هريرة انه عليه السلام سلم على ركعتين وفي حديث عمران بن حصين في مسلم وغيره انه سلم على ثلث ركعات ثم في الصميين ان الواقعة واقعة الظهر وفي مسلم ايضا واقعة العصر ثم قال ابو هريرة مرة صلوة الظهر جزا واخرى صلوة العصر جزا وقال تارة على الشك ثم في موقفه عليه السلام بعد السلام على ركعتين او ثلث ففي الصميين عن ابي هريرة قام الى خشبة في جانب القبلة فانكأ عليها وفي مسلم عن عمران انه دخل الحجرة ثم في سجدة السجدة سجدة بها اول يسجد واراد النوى دفع الاضطراب ولم يرض المافظ بعد الوقائع وجزا لومدة الواقعة عن ابي هريرة وعمران كما هو دأب الحديثين ثم هنا ايراد على التحفيزة اورده الطحاوي ثم اجاب بصورة الاعتراض ان الواقعة لو كانت قبل النسخ فكان الكلام جائزا اذن فكيف سجد للسجود قبل جوابا ذكره الطحاوي بطوله وحاصله ان لزوم السجدة بسبب تخلل السلام وتاخر الان كان والجواب صحيح وبعد التيا والتي الحديث لا يستقيم على مذهب اعدائه عليه السلام عمل عمل كثير اذ ذلك مفسد للصلوة عندنا وعندنا ثم تارة عليه السلام دخل الحجرة ثم خرج منها وليس في العمل الكثير تفصيل النسيان او العمد وفي هذا يفتي على الشافعية زيدنا وايضا دقت الاقامة حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرجه النسائي انه اقيم بعد ما يتقن النبي صلى الله عليه وسلم واجاب

ع كما روى الطحاوي عن الزهري سألت اهل العلم بالمدينة فما اخرجه بان صلواتها اي سجدتها للسجود ذي الريدن وسنده قوي وفي النسائي ص ٥٣ وابي داود وعن ابي هريرة لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعيد ولك روى عن جراح باسناده ان ابا بكر بن سليمان اخبره انه بلغه انه عليه السلام لم يسجد بها الخ ولك روايات آخر ١٣

والنسيان في اكل الصائم لحديث ابي هريرة قال احمد في حديث ابي هريرة ان تكلم الامام في شيء من صلاته وهو يرى انه قد اكملها ثم علم انه لم يكملها يتم صلاته ومن تكلم خلف الامام وهو يعلم ان عليه بقية من الصلوة فعليه ان يستقبلها واخبر بان الفرائض كانت تزداد تنقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما تكلم ذو اليمين وهو على يقين من صلاته انها تمت وليس هكذا اليوم ليس لاحد ان يتكلم على معنى ما تكلموا به من لان الفرائض اليوم لا يزداد فيها ولا ينقص **قال** احمد نحو من هذا الكلام **وقال** اسحق بن حنبل احمد في هذا الباب **باب** ما جاء في الصلوة في النعال **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد بن يزيد بن سلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن ابي حنيفة وعبد الله بن عمر وعمر بن حريث وشاذان بن اوس ووس الثقفى وابي هريرة وعطاء رجل من بني شيبه **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء في القنوت في صلاة الفجر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب **وفي** الباب عن علي بن ابي هريرة وابن عباس وخفاف بن ايمان بن حصبة الغفاري **قال** ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح **واختلف** اهل العلم في القنوت في صلاة الفجر **قراي** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم القنوت في صلاة الفجر وهو قول الشافعي **وقال** احمد اسحق لا يقنت في الفجر الا عندنا زلة تنزل بالمسلمين فاذا نزلت نازلة فلا امام ان يدعوا لجيوش المسلمين **باب** في ترك القنوت **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون بن يزيد بن هارون عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ههنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكانوا يقننون قال اي بئني **حدثنا** صالح بن عبد الله بن ابي عوانة عن ابي مالك الاشجعي بهذا الاسناد نحو بمعناه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم **وقال** سفيان الثوري ان قننت في الفجر فحسن فان لم يقننت فحسن **واختار** ان لا يقنت ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر **قال** ابو عيسى ابو مالك الاشجعي اسمه سعد بن طارق بن اشيم **باب** ما جاء في الرجل يعطس في الصلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابي يعقوب بن رفاع بن رفاع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلوة فقال رفاع بن رفاع بن عقرء ان يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدأ بصدعة وتلاوثون ملكا اثم يصد بها **وفي** الباب عن انس وائل بن حجر عامر بن ربيعة **قال** ابو عيسى حديث رفاع حديث حسن كان هذا الحديث عند بعض اهل العلم انه في

... عنه البيهقي ان الاقامة مناه للفقهاء في كتاب الطحاوي ص ٥٩ تصريح فامر بالافاقام الصلوة وايضا عندي مرسل في تصريح ان المراد باقيم قد قامت الصلوة (اطلاع) في النصائح الكبرى للسيوطي ان الكلام كان جائزا في الصلوة لاني الصوم في الامم السابقة ذكره محمد بن كعب القرظي مرسل **قوله** ناسيا اي ينسى ولا يتيقن كونه في الصلوة **قوله** جاهلا اي جاهلا عن المسئلة **قوله** وقال الشافعي وفرقوا هؤلاء اعترضوا علينا اجتباى ونجيب ايضا بالاجتباى والقياس وهو ان بيأة الصلوة مذكورة بخلاف الصوم فان بيأة ليست بذكر كما قال صاحب البحر في الاستبصار والنظار تحت بحث النسيان ويمكن لاحد ان يقول ان الشافعي اجتهد في الحديث وليس في الحديث نص على مذهبه وهو الكلام ناسيا بان يصرح بان لم يجر الصلوة لان الكلام كان ناسيا والله اعلم **باب** ما جاء في الصلوة في النعال النعل ليس هو داس زمانا كما حررت سابقا والصلوة في النعلين الطاهرين في بعض كتبنا جواز باو في بعضها استجاب الصلوة في النعلين من لفه للسودا في رد المحتار وفي بعض كتبنا كراهتها واما الصلوة في الداس فان الداس اذا كان مرتفع مقدروا يكون واسع لا يملأ القدم لا تقع فيه الصلوة وان لم يكن مرتفع مقدروا ملأه القدم تقع الصلوة فيه **باب** ما جاء في القنوت في صلاة الفجر قال الشافعي ان القنوت في صلاة الفجر في السنة كلها ولا قنوت في الوتر الا في النصف الثاني من رمضان ومذهبتنا ان القنوت في السنة كلها في الوتر واما اذا نزلت نازلة على المسلمين فنقوم فتح القديرا ان قنوت النازلة نسوت ولا يولف بمضمونها قال فان النسي نقل في شرح البداية عن الطحاوي ان قنوت النازلة جائز عندنا في حيفه ثم في عامه كتبنا ان قنوت النازلة في الفجر فقط وفي بعضها انما في الصلوات المبررة وفي بعضها مثل الغاية شرح البداية انما في الصلوات الخمسة والله اعلم انه من اصل الكتاب او من سهوا النسخين واما كوننا قبل الركوع او بعده فروايات الفقه مختلفة وادعى الشوافع ان القنوت في الفجر ونقول انما في النازلة لاني تمام السنة ذلك يقول بعض الرواة كما في البخاري ص ولما رفع اليردين في اثناء قراءة القنوت فزوى عن ابي يوسف انه كان يرفع كرفعا في الدعاء وردعه البربر ايضا عن ابي يوسف والامر ان جائز ان **قوله** قال احمد واسحق هذا مذهب ابي حنيفة **باب** ما جاء في تولد القنوت اي اذا لم تكن نازلة والافعى النازلة ثابتة اتفاقا **قوله** اي بنى محمد بن هذاجة لنا وقال الشافعية ان الحديث جبروا تياتنا في الخمسة وهذا ما يعلم **باب** ما جاء في الرجل يعطس في الصلوة في رواية عن ابي

له **قوله** بعض اهل العلم اي ذهب بعض اهل العلم الى انه يقنت في الصبح وهر قال مالك والشافعي وعندنا فسوخ كما صرح صاحب البداية تمسكا بما رواه البراء بن ابي شيبه والطبراني والطحاوي كلهم من حديث شريك القاصي عن ابي حمزة القصاب عن ابراهيم عن علي بن عبد الله بن مسعود وقال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الا شرا ثم ترك ولم يقنت قبل ولا بعده ويزداد اعتضاده بل يستقل في اثبات مقصدنا ما رواه الخطيب في كتاب القنوت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا القوم او دعا عليهم **قوله** رفاع بن رافع بكسر الراء **قوله** مباركا فيه مباركا عليه الضمير ان الحمد وقال الطبري الاول بمعنى الزيادة من الحمد والثاني من الخارج ويمكن ان يقال ان معنى الثاني مباركا للحمد بناء على الحمد لا لاجله وجوده والله اعلم **قوله** بضعة هو بالكسر وقد تفتح ما بين الواو الى العشر او الثلث الى السبع ومنه الجوهري مع عشرين وهو خاص بالعشرات التي تسعين فلما يقال بضعة وما بين ١٢ جمع البهار **قوله** ايهم يصعد بها يعني ان يكون حالوا التقدير ان قائلين هذه الكلمة فيما بينهم اظهار الفخند وترشيها وشاع على الاصعاد ١٢ لغات وذكر الشيخ ابن الهمام اذا قال نشتر يرحمك الله لا نقصد كقوله يرحمك الله ولو حمد العاطس في نفسه لم تقسب في ظاهر الرواية وروى عن ابي حنيفة ان ذلك اذا عطس فحمد في نفسه من غير ان يحرك شفتيه فان حركه فسدت صلاته ١٢

قوت المخذى

(وخفاف) جنقا خافخافا بن كغراب لابن ابراهيم بن قتيبة فيم كيمقات ولفح همز وقصر (بن حصبة) براء في جنقا مناد كريمة له ولا يبه حمية (صليت) خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا الطبراني اي المغرب وقال من المتكلم في الصلوة اذا الطبراني وددت اني عرضت عدة من مالي واني لم اشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال من المتكلم

وفي الباب عن ابن عمر سمعته وأبي السليم عن أبيه وعبد الرحمن بن سُمّة قال أبو عيسى حديث جابر حدث حسن صحيح **وقد رخص أهل العلم في القنوع الجماعة والجمعة في المطر والطين** وبه يقول أحمد بن إسحق قال سمعت أبا زرعة يقول روى عفان بن مسلم عن عمرو بن علي حديثنا **وقال** أبو زرعة لما رآه بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة علي بن المديني وابن الشاذكوني وعمرو بن علي أبو السليم بن أسامة اسمع عامر يقال له زيد بن أسامة بن عمير الهذلي **باب** جاء في التسميع في أدبار الصلوة **حدثنا** أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وعلي بن حجر قالنا عتاب بن بشير عن خُصيف عن جاهد عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء الفقهاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء يُصلُّون كما تصلي يصومون كما نصوم لهم أموال يعقون ويتصدَّقون قال فإذا أصليتم فقولوا سبحان الله ثلاثين مرة والحمد لله ثلاثين مرة وثلاثين مرة والله أكبر أربعين مرة وثلاثين مرة فأنتم تُدركون به من سبقكم لا يسبقكم من بعدكم **وفي الباب عن** كعب بن جحظة وأنس وعبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وابن عمر وأبي ذر **قال** أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب **وقد روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة يسبح الله في دُبُر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويكبره أربعاً وثلاثين ويسبح الله عند منامه عشر أو يحمد عشر أو يكبره عشر **باب** جاء في الصلاة على الدابة في الطين المطر **حدثنا** يحيى بن موسى نا شباكة بن سوار عن ابن الرُّمَّاح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مُمّة عن أبيه عن جدّه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فأتته إلى مضيق فحضرت الصلوة فمطر والسما من فوقهم والبلية من أسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته وأقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومئذ أياماً يجعل السجود أخفض من الركوع **قال** أبو عيسى هذا حديث غريب تفرد به عمرو بن الرُّمَّاح البخاري يعرف الأئمة حديثه **وقد روى** عنه غير واحد من أهل العلم **وكذا روى** عن أنس بن مالك أنه صلى في ماء وطين على دابته والعمل على هذا عند أهل العلم **وبه** يقول أحمد بن إسحق **باب** جاء في الاجتهاد في الصلوة **حدثنا** قتيبة بن معاذ قالنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه

فمر من حسن أن الغال جمع نعل أي الأرض الصلبة وهذه المعنى ثابت في اللغة **قوله** وأبي الشاذكوفي كان أحمر من جنبل غير راض عنه وأمر الناس لا تأخذوا عنه الحديث وأيضا أمرهم لا تأخذوا عن يحيى بن معين ووجه جرحه في ابن معين توريته في مسألة خلق القرآن حين ابتلى به والعجب من المتأخرين أنهم تأولوا في جرح أحمد في ابن معين ولم يتأولوا في الجرح في حق إسماعيل بن حماد حفيد أبي حنيفة حين قيل فيه كما قيل في ابن معين **وقد قال** الأصبهاني تلميذ زعفر بن منبذ بئس بصره ما دخل فيها أصداكي من إسماعيل بن حماد ووجه جرح أحمد فيه أنه كان قاضي بصره ولم يسأله أحمد من ابتلى بالبليّة بيد المؤمن **باب** ما جاء في التسميع في أدبار الصلوة - وردت الأدبار بعد الصلوة وسياق حديث الترمذي يدل على الذكر بعد التسميع وحسن الترمذي وأعله النووي في كتاب الاستسقاء **قوله** في دُبُر كل صلاة - قال الحافظ ابن تيمية إن دبر الشيء جزؤه وقال يكون الدعاء قبل التسميع وبعد التسميع وقاس على أن دبر الحيوان جزؤه أقول قياسه غير صحيح فإن دبر الصلوة الذي نحن فيه ظرف بخلاف دبر الحيوان فإنه ليس بظرف وعرضه إذا قال الأذكار في داخل الصلوة وأما ذكر حديث الباب فثبت بأوجه منها في الطرق المشهورة أن سبحان الله ثلاثين وثلاثين مرة والحمد لله والثناء له والتوحيد أربعين مرة ومنها أن كل من التثنية عشرة وعشرين مرة التسميع لا تمام المأثور في طريق سنه أيضا قوى أن كل من التثنية عشرة مرة وأقول أنه وهم الراوي قطعاً فإن شيخه لما ذكر سبحان الله والحمد لله والتثنية عشرة وعشرين مرة زعم أن كل من التثنية عشرة مرة والحال أن كل واحد من التثنية عشرة مرة كما هو المشهور في طريق كل واحد من التثنية عشرة مرات ولكنه سنه ضعيف وأصح ما في الباب أن يكون كل من التثنية عشرة مرة وأتمام المائة بكلمة التوحيد وليعلم أن البيهقي الاجتماعي برقع الأيدي المتعارفة في العصر بعد المتويزة نادرة في زمانه عليه السلام وثبت بعد أن أفله من الاستسقاء وواقعة في بيت أم سليم **قوله** حسن غريب - حسن الترمذي وعز به مع أنه حديث الصحيحين لأن في سنه خُصيفاً وهو من رواية الحسن **باب** ما جاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر - يجوز أن أفله على الدابة وأما المكتوبة فلا تصح على الدابة إلا المطلوب ودسحوا في نجاسته كانت على السرج بأن الصلوة تصح معها ثم يجب استقبال القبلة عند التسمية عند الشافعية ويستحب عندنا وأما مسألة العجلة والركب الدفاني فمرت بتفصيلها **قوله** فاذن رسول الله أن قال النووي يدل الحديث على أنه عليه السلام أذن بنفسه في هذه الواقعة وقال الحافظ سبأ النووي فإن في بعض طرق الحديث أمر بل لا يؤذن وقال السيوطي في ما شبّهه السنة أنه عليه السلام أذن في واقعة أخرى وأنى برواية من طبقات ابن سعد **قوله** فتقدم على راحلته - قال أبو يوسف والوحيفة لا يجوز الاقتدار على الدابة لأن الله تعالى ذكر الجماعة والأصطفاة في صلوة الخوف حين الأمان بقلوبه وإذا كنت فيهم فاقمت لم الصلوة الآية وعندنا لا يشتد ولم يذكره إلا قولنا فإن خضتم فجالا الآية أي كيف ما تيسر فإدى وجوز محمد كما في صلوة الخوف في البداية فظاهر حديث الباب يؤيده إلا أنها جاز إذا كان المقصد والأما على دابة واحدة وأما جواب الحديث من جانب الشيخين أنه عليه السلام تقدم وصلى منفرداً وأما تقدمه فلكونه أفضل كما هو الدأب من تقديم الأفضل في الموضع والمقام وفي فتح القدير إذا لم يستجد سجدة السلاوة لهم أن يصنعوا حياة الجماعة في الحقيقة حتى لو ظهر كون الأمام مجدداً لا إعادة على النجوم وأقول أيضاً بما يعبر به صلى الله عليه وسلم ولا يكون ثم اقتداء وأما ما بل الأشتر أك في الإذعان في موضعين ما في مصنف ابن أبي شيبة أنه عليه السلام أذن في واقعة سفر بالصلاة في الحال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في رحله والصلاة في رحله وعبر الأوصى فيها يصلي بنا ذلك ما في مسلم ص ١٣٣ في واقعة الفحول من تبوك حين أم عبد الرحمن بن عوف الناس وكان عبد الرحمن أماً في تمام الصلوة قطعاً فخير الراوي في بعض الطرق يصلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم وأما حمله على الواقعتين فلا ذلك تعبيرات أخرى مثل هذا العمل في مثل هذا الحديث الذي غريب ومختلف فيه لأبنا بر فراه أنه عليه السلام كان حاضراً فيهم لأنه كان أماً وأما اسناد حديث الباب ففيه عمن الرباح قيل ثقة وقيل ضعيف وأما الحديث فضعف البيهقي والعقيل ووثقه أبو بكر ابن العربي وأما العقيل فمن الأقدمين فأكثر المحدثين مضعفون ومن الذين يشبهونه عبد الحق الشيبلي صاحب كتاب الأحكام وعز به الترمذي **باب** ما جاء في الاجتهاد في الصلوة **قوله** حتى انتفخت حتى انتفخت الخ الانتفاح كان إلى سنة كما روى عن عائشة في مسلم أنه عليه السلام كان يجتهد إلى سنة الحزب ثم يتركهم ما أخرجه أبو داود بسند قوي عن ابن عباس أن الانتفاح كان إلى اثني عشر سنة ويجب أن يتأول فيما روى عن ابن عباس وفي الصحيحين نزلت أو لا هي خمسة آيات أقرها باسم ربك ثم نزلت سورة المدثر وفي الأئمة عن ابن عباس بسند قوي

قوله فأنتم تدركون به من سبقكم أي من أحوال الأموال في الدراجات ولا يسبقكم من بعدكم لأن أصحاب الأموال ولا من غيرهم ولا يمنع أن يفوق الذكر من سهولة الأعمال الشاقة نحو الجهاد وإن ورد أفضل الأعمال أحمر بالان في الأغصان في الذكر من المشقة سيما الحمد مال الفقراء بالصبر أعظم كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** دبر كل صلاة قال في القاموس الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شيء عقبه ومؤخره ١٢ **قوت المختار** (السما من فوقهم أي المطر والبلية بكسر موحدة فتد لاه الندوة) فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته استدلل به ولو غيره على أنه صلى الله عليه وسلم بالشر لا أذن نفسه وعلى مذنب الجمع بين الأذان والأقامة ذكره بشر المذهب مسوطاً وبالروضة مخفراً وجازت رواية أخرى صريحة في ذلك بسند سعيد بن منصور ومن قال أنه صلى الله عليه وسلم لم يباشر هذه العبادة بنفسه والغزيرة بقوله ما سنة أمر بها صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها فقده غفل وقد بسطت المسئلة بشرح الموطأ وحاشي الروضة

عنيسة من غير وجه **باب** كل جاء في ركعتي الفجر من الفضل **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوف عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **وفي** الباب عن علي وابن عمر بن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى احمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي **حدثنا** **باب** ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر القراءة فيها **حدثنا** محمود بن غيلان وابو عمار قالنا ابو احمد الزبيدي ناسفيان عن ابى اسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم شهر فكان يقرأ في ركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **وفي** الباب عن ابن مسعود والنسائي هريرة وابو عباس حفصة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن لا تعرفه من حديث الثوري عن ابى اسحق الامني حديث ابى احمد والمعرف عند الناس حديث اسرائيل عن ابى اسحاق وقد روى عن ابى احمد عن اسرائيل هذا الحديث ايضا وابو احمد الزبيدي ثقة حافظ **قال** ابو عيسى سمعت بندا را يقول ما رايت احدا احسن حفظا من ابى احمد الزبيدي واسمه محمد بن عبد الله بن الزبيدي الاسدي الكوفي **باب** كل جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر **حدثنا** يوسف بن عيسى نا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن النسي عن النضر عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الى حاجة كلمني واخرجني الى الصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر لا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد **باب** ما جاء في صلوة بعد طلوع الفجر لا ركعتين **حدثنا** احمد بن حنبل الضبي نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصري عن ابى علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا بعدتين **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب لا تعرفه الا من حديث قدامة بن موسى وروى عنه غير واحد وهو ما اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر **ومعنى** هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر **باب** كل جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **وفي** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا **باب** كل جاء اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** احمد بن محمد بن نازك نا بن اسحق نا عمر بن دينار قال سمعت عطاء

وحديث الباب لنا وسياقي لنا دليل عن علي قوى غاية القوة واقول قول ابن جرير هو الصواب فانه لا يمكن انكار احدهما واماديل اكثر علمه عليه السلام على الاربعة فاني سنن ابى داود ص ١٨٨ بسند قوي وفي مصنف ابن ابي شيبة ان اكثر الصائبة كانوا لا يدعون اربعا قبل الظهر ويستفتحون بركعتين من الفجر اكد التطوعات وروى حسن بن زياد عن ابى حنيفة وجوبها وقال بوجوبها الحسن البصري كما في فتح الباري وبعض مسائل الخليفة والى على الوجوب مثل عدم جوازها قاعدا وما قضاءها بعد الطلوع بما فرض فموا الصواب للمنفى كان محمد يقول بقضاءهما منفرا وبعد الطلوع قبل الزوال وعنه ايضا روى لا بأس بقضاءها وما اشترى من عدم القضاء للسنة عند الاثبات فالمراد ان قضاءها بعد خروج الوقت ليس باكراه كذا كراه في الوقت كما في العناية وفي الدر المنثور قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السن سنة فلا يشترى على ظاهرها ماذم **قوله** ركعتا الفجر الم المشهور ان المراد بهما سنتا الفجر ولما للفظ فصل لركعتي الفريضة ايضا **باب** التخفيف في ركعتي الفجر والقراءة فيهما من عادة عليه السلام تخفيف القراءة في سنتي الفجر وعن ابن عمر اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين مرة فكان يقرأ فيها سورة الاخلاص والكافرون قال ابن تيمية كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بصلوة الليل بركعتين خفيفتين ويتم بركعتين خفيفتين وبما ركعتا الفجر جعل في ابن ماجة حديث الباب في ركعتي المغرب واعلم الحمد ثون وشي ابن تيمية سورة قل يا ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد يسورتي الاخلاص قال في البحر ما روى عنه عليه السلام من السور مستحبة ويبدأ عليها الامرة او مرتين كلما يخرج من المقعد (مسئلة) في الفقيه ان من السورة في الفرض واجب ولك في الواجبات واما في السن سنة ولك في النوافل وقال مالك بن انس لا يقيم السورة في ركعتي الفجر ولا عليه حجة يثبت من الاماد حديث وفي الطحاوي تلويل القراءة في ركعتي الفجر عن ابى حنيفة اقول لعل فانه مزب بالليل فاقى في ركعتي الفجر وليس هذا فاعلم مستمرا كما يدل قوله ويراقرت الى اى قلما قرأت **باب** ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر في بعض كتبنا ان يعيد اربعين لو تكلم بين الركعتين والفريضة وفي بعضها عدم الاعادة وكون الكلام غير مرضي والمشارا في وهو قول احمد بن حنبل واسحاق ولاديه للاعادة واما جواب حديث الباب على المتأخرا فان كلامنا لا يقاس على كلامه عليه السلام وفي مدونة مالك ايضا جعل الكلام غير مرضي ونقله عن جماعة من السلف واما مالك فقال لم يثبت كلامه عليه السلام بين الركعتين والفريضة وقال ان اثابت هو الكلام بين التمجيد وركعتي الفجر ولكنه يخالف روايات الصحيحين الدالة على كلامه عليه السلام بين الركعتين والفريضة فلعلمه واما الحديثون فقالوا ثبتت الكلام في الموضعين **باب** لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين **قوله** هذا حديثنا وجوز الشافعية النوافل في هذا الوقت وتكلموا في ثبوت حديث

له قوله خير من الدنيا وما فيها اي انفاقا في سبيل الله كما جاز في فضيلة الذكر خيركم من الذهب والورق اي انفاقا او قال على زعم من يرى في متاع الدنيا خيرا كذا في اللغات ١٣ **قوله** فان كانت له الى حاجة كلمني يدل على جواز الحكم بدسنة الفجر ويدل عليه ما خرج مسلم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستقبلة تسبني والا اضطجع وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر لا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه كما يشترى قول عائشة وان لم يكن من به التقبيل فلم يطل السنة ولم يوجب الاعادة اللهم الا ان يعيد احد من جنة شدة كراهة الحكم في هذا الوقت امتياطا وتخيلا ١٢ **قوله** اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه الكلام في هذا الحديث من وجوب احدهما الاضطجاع بدسنة الفجر وثانيهما الاضطجاع على الشق الايمن اما الاول فقد ذهب بعض الظاهريين الى وجوب الاضطجاع لورود الامر بذلك وهو لا يجاب بل جعلوا شرا السنة الفرض حتى لو لم يفعل بطلت صلوة الفريضة وذهب جماعة الى كراهة ذلك وعدوه بدعة والقول المختار ما ذهب اليه جمهور العلماء انه يشترى وقال الامام ابو حنيفة ان كان لا ستراحة ودفن النفل والتعب الى اصل من صلاة الليل فسن وفعله صلى الله عليه وسلم كان لهذا والله اعلم واما الثاني وهو الاضطجاع على الشق الايمن وبكذا كان عادته الكريهة في الاحوال كما يقال الحكمة ان لا يستغرق في النوم لان القلب الذي هو المصنعة الصورية معلق في جهة اليسار فلو نام على شقه الايسر لا يستقر معلقا ١٢ **قوله** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة يتفرع عليه انه لا يصلي سنة الفجر الا اقيم لفرضه بل يوافق الامام وانه قال الشافعي وعندنا ان خشى ان تقوته ركعة وتترك الاخرى يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل مع الامام لانه امكن الجمع بين التخييلتين وان خشى فتملأ مع الامام في الصلوة لان ثواب الجماعة عظم والوعيد بالترك الزم ١٢ عه وعن ابى عبد الرحمن السلمي كنا نغسل في عهد عمر ركعتي الفجر بعد ان اقيمت الصلوة لانه قوى ١٣

عن قدامة بن موسى محمد بن الحسين ليس لما وليسار مولى ابن عمر عند المصنف الا هذا

قوت المقتضى

[illegible]

يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد **واسحق باب** جاع في من تقوته الركعتان قبل الفجر يصلها بعد صلاة الصبح **حدثنا** محمد بن عمرو السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن **جدة قيس** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاقامت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وآله فوجدني اُصلي فقال مهلا يا قيس اصلا تان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال **فلا اذا قال** ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم لا نعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد **وقال** سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث **وانما يروى** هذا الحديث مرسلًا وقد قال قوم من اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس **قال** ابو عيسى وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن قهم **واسناد** هذا الحديث ليس بمتصل **محمد بن ابراهيم** التيمي لم يسمع من قيس **وروى** بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله خرج فزاي قيسا **باب** ما جاء في اعادةهما بعد طلوع الشمس **حدثنا** عتبة بن مكرم العري البصري نا عمر بن عاصم نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد روى** عن ابن عمر انه فعله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم **ويده** يقول سفيان الثوري والشافعي احمد واسحق وابن المبارك **قال** ولا نعلم احدا روى هذا الحديث

والحال ان انكاره عليه السلام مثل هذا الانكار ثابت على من شرع بعد الاقامة وقبل الاقامة وبعد الفراغ من الفريضة اما بعد الفراغ فاما قبلها فاما ما بعد الفراغ عن الفريضة
فاسيأتي من حديث فعلن مناط الحكم ليس ما زعمتم بل شيء آخر وهو عدم الفصل مكانا والقط مع الصفوف واتى بهديث لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر وبعدوا وجعلوا بينها فصلا وسند
الحديث قوى اخرجه احمد ايضا في مسنده وغيره ايضا بالفاظ اخرى بما يحتاج الى بيان الدقائق العربية التي ليس بها محمل او فيه حكم طرد او عكسا هو اثبات المطلوب ونفي الضد ويرد على مختار الطحاوي انه
لو كان المراد ما ذمعت من ذلك الحديث لزم عدم ضرورة الفصل مكانا بين سنن الظهر وفريضتها مع انه لم يقل احد بهذا نعم مسئلة كراهية مخالطة الصفوف صحيحة في نفسها كما في مسلم في باب الجمعة الا ان
حمل هذا الحديث على هذه المسئلة غير صحيح وبالجملة بحث الطحاوي صحيح ومحملة ظاهر ومحملة عند ان الفصل اهم من ان يكون زمانا او مكانا ولا يرد حسن الظهران عدم الفصل زمانا صحيح فيها وما نزلوا امر النبي
صلى الله عليه وسلم بادار الركعتين بعد المغرب في البيت لما في سنن النسائي بسند قوي عليهم بهذه الصلوة في البيوت قبل على ان المطلوب من حديث لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة الخ الفصل زمانا وكانا
ثم اقول ان للاقامة ايضا بعض دخل في مناط النسي **باب** ما جاء فيمن تقوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوة الصبح اشترهما بين المستفين انه لا قضاء للسنن عند ابى
حنيفة والنهي ان للسنن قضاء ولكنه اخف بعد خروج الوقت كما في العناية واذافات ركعات الفجر فتقول لا يقضيها بعد طلوع الشمس وهو القول القديم للشافعي واما جديده فبأن يصلي قبل طلوع الشمس
واما مالك واحمد فوافقان لابى حنيفة وقال محمد بن حسن يقضيها بعد طلوع الشمس قبل الزوال وهو المختار فان ابا عيينة وابا يوسف ايضا لا يعتنان من القضاء بعد طلوع الشمس في الذوات اما القرض فرض قتله
الواجب واجب وقضاء السن سنة **قوله** عن جدته اي جد سعيه وفي هذه اختلاف كثير قيل هو ابن قيس وقيل قيس بن عمرو وقيل قيس بن زيد وقيل مهديا فقيس بن الجهم
قوله عليه السلام هذا ما قبل شروعه في الركعتين واما حال شروعه فيما واما بعد ادائه ايها وظني انه بعد اولها حال شروع كابد الذوق اسلم واقل شروعه ان من الحديث على انه قد شرع فيها وصلا يعني ترك الكف وعلمه لاوله الباب
الى بيته فقال عليه السلام كف وليس المراد مالا اي انقض سلوئك **قوله** اصحونتان معا هذا الحديث يفيدنا في نفى الجمع بين الصلوتين في وقت واحد وان مدلول اللفظ الانكار على الجمع بين الصلوتين
واما كلامه عليه الصلوة والسلام فمن قبيل الزام المخاطب بما لا يلزم له لان عليه السلام زعم انه يصلي فريضة اخرى بل زعمه عليه السلام ايضا انه يصلي السنة وانكاره عليه السلام ثابت مثل هذا في اماديث
منها ما أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بلفظ اتصلي الصبح مرتين ومنها قوله عليه السلام لعبد الله بن سرجهس يا بني صلويتك اعتدت ومنها ما في حديث عبد الله بن يحيى قال النبي صلى الله عليه وسلم **الصبح**
اربعا وحديث الباب مرسل ولنا ما روى عن ابن عمر اصلوه بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الخ وقال بعضهم الحديث متواتر انه مروى عن قريب من عشرين ممائيا **قوله** فلا اذا
الخ قال العلامة محي الدين الكاشغري ان اذن التي هي ناحية المضارع ويقال انها من الحروف مفردة من اذا الشرطية ويجوز كذلكها بالنون اي اذن في حديث الباب ورد فلماذا وفي ابن ماجه فسكت التبي
صلى الله عليه وسلم وفي مصنف ابن ابي شيبة فلم ياره ولم ينه وفي بعض الروايات انه عليه السلام شكك واختلف اهل المذاهبين في شرح لفظ الباب فلا اذا فقال الشافعية معناه فلا باس اذن اي
يجوز زادوا بها بعد الفجر قبل الطلوع وقال الاحناف معناه فلا اتصل مع هذا العذر ايضا اي فلا اذا للانكار وكان ينتج في صدرى ان الفاء صححوه فصيحة على قول الشافعية اما على قول الاحناف فلا تكون مربوطنة
فتظرت بل اجده نظير الام لا فوجئت في الآية انسحر هذا ام انتم لا تبصرون قال الرخشي انه انكار وقد دخلت الفاء ثم تبعته الاشبهة لشبه هذه المحاورة اي استعمال مثل فلا اذن للانكار فوجبت امثلة
منها ما في مسلم المجلد الثاني ان ان نعمان بن بشير وسهب لانه من الزوجية الثانية حصه ماله فقالت له زوجتي اني لا ارضى ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا على بيتك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل وهبت لغير هذا الا من من البنين ام لا فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذن الخ فما استعمل اللفظ للانكار والنهي ومنها ما في مجمع الصحابة للبغوي استعمال لفظ فلا
اذن للانكار وامثلة اخر فاذا ن شرحتنا ناذ وتلك الشافعية بلفظ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم واقول لما سبق الانكار اولاً فكيف ما كان لا يدل على اللاباحة والاجازة وشبيه هذا ما في سنن النسائي ص
عن عائشة قالت في حجة الوداع سمعت يارسول الله وافطرت وقصرت واتمت فقال رسول الله لقد احسنت يا عائشة فظاهره يدل على ان الصوم والاتمام صن في السفر ولم تثبت في واقعة من
وقائه عليه السلام والشيوخ الاتمام في السفر واستمر له عليه السلام بالقصر في السفر باقرار المدثرين وانكر الفاظ ابن تيمية جواز الاتمام في السفر وعن ابن عمر فروغا في العمرة صلوة السفر ركعتان ومن ترك السنة كفر
وروايات أخر دالة على النهي عن الاتمام في السفر فليس مراد قوله عليه السلام بعائشة احسنت اجازة الاتمام بل مراده اعظامه عليه السلام عما خلعت عن عدم علم بالمسئلة.

فلک ہذا اعراض عن فہم عن عدم علم ومن مستدلاتا ماسیاتی من الحدیث القوی وفہد علیہ السلام حین رجع من غزوة تبوک وكان امام القوم عبد الرحمن بن عوف اخراجه البودادوص ۳۰

باب المسح علی الخفین وفیه فلما سلم قام البنی علی اللہ علیہ وسلم فصلی الركعة التي تسبق ما ولم يزد عليها شيئا انتهى ورد البودادوص علی من قال ان ادرك الامام في الركعة المفردة عليه سجدنا السجود **باب** ما جاء في اعادة تمام بعد طلوع الشمس ينبغي للمتحقی ان یأتی بها بعد طلوع الشمس قبل الزوال لما مر سابقا حدیث الباب قوی صححه الحاكم فی المستدرک ولعل فی تلخیص المستدرک اقرار الذہبی بصحة الحدیث والی تتبع الحدیث واجتمع عندي بشعر من طریق ادم اوحدت فیما ما ذكر الترمذی من المتن خمسة فی مسند احمد وخمسة فی سنن الدارقطني وثلاثة فی السنن الكبرى للبيهقي واثنان فی صحيح ابن

له قوله فلا اذا وفي رواية فسكت سلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الملك بن ابيد على جواز قنائه سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه حال الشافعي قال على القاري سياتي ان الحديث لم يثبت فلا يكون حجة على ابي حنيفة **له قوله** وكذا في المرقاة ١٢ وعنه في حنيفة والي يوسف لا قضاء سنة الفجر بعد الغوث لا قبل طلوع الشمس ولا بعد ما لانه يتحقق نقلا مطلقا لان السنة ما اذا بار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت ان اداها في غير الوقت على الانفراد وانما قضائها تبعاً للفرض في ليلة التعريس والنقل المطلق لا يقضي بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها وقال محمد ارباب الى ان يتعنيها الى وقت الزوال لانه صلى الله عليه وسلم قضائها بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة التعريس ولما ان الاصل في السنة ان لا تقضي لاحصاص القضاء بالواجب الحديث ورد في قضائها تبعاً للفرض بهذا ذكره الشيخ في اللغات واما حديث الباب فلعله لم يثبت كما يشعر كلام المؤلف

الحديث تأبى الملك بن معاذ عن عاصم بن هذيلة عن أبي ذائل عن عبد الله بن مسعود أنه قال أحصى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر يقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وفي الباب عن ابن عمر قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث غريب لا يعرفه إلا من حدثه عبد الملك بن معاذ عن عاصم بن أبي نعيم أنه جاء أنه يصليهما في البيت حدثنا أحمد بن منيع نا سفيان بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد المغرب في بيته وفي الباب عن رافع بن خديج وكعب بن عجرة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخواف نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعات كان يصليها بالليل النهار ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الأخرى قال وحديث حفصة أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا أيها جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب حدثنا أبو بكر ينعى محمد بن العلاء الهمداني الكوفي نا زيد بن الخطاب نا عمر بن أبي خنعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يمتكلم فيما بينهن بسوء عدل له بعبادة ثنتي عشرة سنة قال أبو عيسى وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرفه إلا من حدثه زيد بن الخطاب عن أبي خنعم قال وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي خنعم منكرو الحديث وضغفه جدا يا أيها جاء في الركعتين بعد العشاء حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هار ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين وفي الباب عن علي بن عمر قال أبو عيسى حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة حديث حسن صحيح يا أيها جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلواتك وترا وفي الباب عن عمر بن عبد الله قال أبو عيسى حديث ابن عمر

السجدة وتيرة الموتور وكذا الحديث لا يتجاوز كلام ابن جرير الطبري باب آخر من فائده الأربع قبل الظهر ما في باب الفريضة ثم لا في قولنا قيل ياتي بها قبل الركعتين البعديتين وقيل بعدها وهو المتأول لو فاد الحديث قوله من صلى قبل الظهر أربع ركعات أم مكية يفيد نا في أربع قبل الظهر وصححه الترمذي باب ما جاء أنه يصليهما في البيت أدار السنن في البيت سنة وأفضل كما في البداية وهذا أصل المذهب وأما الباب الثاني فافتوا بأن الأفضل في السجدة ثلاثا يلزم التشبه بالروافض فأنهم لا يأتون بالسنن ولو تركت في السجدة يتوهم الناظر أن أهل السنة أيضا يتركون وأما في زماننا فيمكن الفتوى بأدائها في المسجد فإن الناس متكاسلون ولا يأتون بها في البيوت أن فاتتهم في المسجد وأما النبي صلى الله عليه وسلم فسنه المستمرة أدار السنن في البيت الال في واقتنين في ركعتي المغرب أحدتهما عليه السلام ذهب إلى مسجد بني عبد الأشهل فجلس للغرب ثم صلا فيه وروى محمد بن نصر المروزي عن ابن عباس أن عابدا أرسله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فراه يصلي في المسجد بعد المغرب إلى العشاء أقول هذا معلول فان قصة ابن عباس مشهورة مروية بطرق تبلغ خمسين أو ستين وليست فيها هذه الزيادة في مسند أحمدان عبد الله بن أحمد سأل أباه أن بعض أهل كوفة وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أفتى بعدم جواز السنن في المسجد قال أحمد صدق والدنا أعلم بالصواب باب ما جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب تسمى هذه الصلوة بصلوة الأوابين في عرف الناس ولم ينع فيها حديث وحديث الباب أيضا ضعيف والعمل به مع ضعفه ومع الحديث في الأربع بعد العشاء وفي الأربع قبل الغنيمت وفي الأربع قبل الظهر والأربع بعد ما صحح ذلك في الأربع قبل العصر باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء هذه الصلوة من السنن الرواتب عندنا حديث الباب يفيد الشافعية في الركعتين قبل الظهر ولنا عن عائشة نا في إدريس ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى قال أبو حنيفة إن الأفضل أربع تسليم في الملوك وقال صاحباه بأفضلية الأربع بتسليمه بالنهار والمثنى بالليل وقال الشافعي بأفضلية مثنى مثنى في الملوك وقال مالك بن أنس لا يجوز أربع تسليم بالليل ومروية الاختلاف من إراوان يصلي أربعاً وأما لو إراوان يصلي ركعتين فقط فليس بمورد النزاع قوله صلاة الليل مثنى مثنى هذه الجملة مفيدة للقصر وقال الشافعية إن القصر أفضل وأما مالك وقال المواك قصر الجواز ولا يصح القصران على مذهب أبي حنيفة وقال ثقي الدين بن دقن العيدان القصر ليس بمختص في نهين القصرين بل قصر آخرى قصر اقل ما يصح وما يجوز وأقول إن هذا القصر برادير إذا لم تكن قرآن القصرين اللذين من قوله عليه السلام أو فخذ في أكثر الأحيان ولم يثبت حديث ينص على أربع بالليل بتسليمه وتمسك الأضاف في مذهب أبي حنيفة بحديث عائشة حديث الصحيحين كان يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن وإذ أقول إن ليس بخمسة نا فان الحديث مبهم ولا يدل على أنها تسليمة واحدة بل هي جملة عندي على رواية التراويح في زماننا أي التسليمة على ركعتين والتروية على أربعة ومروية في التسمية وقال في شرح الحديث مثل ما قلت وإنما جمعت بين الأربع لعدم الوقفة والتروية على ركعتين ثم وجدت في السنن الكبرى مروية يصلي أربعاً في تروية التروية على التسليم على ركعتين عن عائشة نا في مسلم من ٢٥٢

له قوله

ست ركعات المفهوم أن الركعتين الرابتين داخلان في الست وكذا العشرين في الحديث الآتي قال الطبري في فضل المؤكدين تسليمه وفي الباقي إني أقول لم يتكلم فيما بينهما لسه في أثناء أو انهم وقال ابن جرير إذا سلم من كل ركعتين قوله بسود أي بكلام شئ أو بما وجب سورة قوله عدل بصيغة المجرول وقيل بالمعلوم ١٢ مرة ٢ قوله ضعف جدا أي تضعيفا قويا قال ميرك نا فلان عن الصحيح والعبس من حي السنة كيف سكت يله وهو ضعيف باجماع أهل الحديث قلنا فيه ما تقدم أنه رواه ابن خزيمة في صحيحهم أجماع على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رابعت جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثالثة ١٢ مرة ٣ قوله قبل الظهر ركعتين هذا متمسك الشافعية في سنة ركعتين قبل الظهر وعندنا السنة قبل الظهر أربع وقد جاء فيها أيضا ما حديث كثيرة عن عائشة وأم جبرية وعلى ولها قال المؤلف في باب ما جاء في الأربع قبل الظهر وقال على هذا العمل عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وجاء عند الشافعي وأحمد أيضا أربع ولكن بتسليمتين كذا في المعاني ١٣ قوله صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والشارعية قال الشافعي وقال أبو حنيفة الأفضل فيما رابع وعنها في الليل مثنى وفي النهار رابع ١٢ المعاني وما يوافق مذهب أبي حنيفة روى عن عائشة روى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات في العشاء وما في الصحيحين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن نا في عائشة مسنده وما في مسلم من حديث معاذة أنها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات الحديث وما في الصحيحين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن نا في عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن الحديث فذا تفصيل يفيد المراد بالاقالات ثانياً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن وذكره ابن الهمام ويؤيده ما ورد في الأربع قبل الظهر ليس فيس تسليم والحج أن الأخبار وردت على كلا النحوين فكل أخذ بما ترجح عنده ١٢ ١٣ وافق به صاحب الدر المختار نقلنا عن صاحب العيون ١٢

حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان صلاة الليل مثنى مثنى وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك والشافعي احمد اسحق **باب** جاء في فضل صلاة الليل **حدثنا** قتيبة بن ابوعوانة عن ابى بشر عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل **وفي** الباب عن جابر وبلال ابى امامة قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن وابو بشر اسمه جعفر بن اياس وهو جعفر بن ابى وحشية **باب** جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى سلمة انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تنس عن حسنهن طولهن ثم يصلي اربعاً فلا تنس عن حسنهن طولهن ثم يصلي ثلاثاً فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عني تنامان ولا ينام قلبي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحاق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها واحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن ثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة قال ابو عيسى هذا حديث

يسلم بين كل ركعتين وفي النسي عن ام سلمة يسلم على كل ركعتين فلا يكون حجة لنا ناسخه فان الرواية بعضهم يعبرون المراد مجازاً وبعضهم يفهمون بالمراد ويذكرون التسليم على كل ركعتين والاولون لا يذكرون التسليم فلا يمكن الاستدلال بالاجمال فالماصل اني لم اجد ما يدل على مخالفا في حقيقته الا ما روى عن ابى مسعود موقوفاً ولكن مرفوعاً كما بسند قوي اخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه من صلى اربعاً بتسليم واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر وانما قلت انه مرفوع حكما فان ذكر فضل العمل لا يمكن لاحد بل اخبار الشارع ولهذا ثبتت الكتب لاجل الرواية عن ابى حنيفة مثل الصاحبين ولكني لم اجد الصحيح الكثير ولو وجدت لوددت ان لا يثبت في حديثي عن ام سلمة في حديث الباب بتاويلين الاول ان لفظ مثنى ثانی لخواصوا واشتهر ولما اتبع قلبيست بدالة تحت والثاني ان معنى مثنى اثنتان مثنى فيكون المجموع اربع ركعات ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً اربعاً كسائر دفع القعدة على ركعتين ركعتين اقول يخالف قول الزمخشري ان المراد من مثنى اثنتان فقط لا اثنتان اثنتان وبذا اذا كان اللفظ مكرراً وايضا يخالف قول الشيخ ماورد عن ابن عمر روى الحديث تفسير المرفوع انه سئل ما مراد من مثنى مثنى قال ان تسلم على كل ركعتين اخرجه مسلم في صحيحه ص ٥٤ ثم فيما خبر ابن عمر روى لانه ثبت عنه موقوفاً صلوة الليل والناظر مثنى مثنى اخرجه في معاني الآثار ص ١٩٨ ان ابن عمر صلى قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهما بسلام و سنده صحيح فان هذا الشيخ الطحاوي ثقة وعلى بن ميمون تلميذ محمد بن حسن من رواة الصحيحين ورواة الجامع الصغير وسائر الرواة ثقات وان قيل ان يزيد على اربع قبل الجمعة لا تطوع النار مطلقاً قلت ان في تلك الصفة عن ابن عمر ان كان يصلي بالليل ركعتين وبالنار اربعاً وسنده قوي فان رواة رواية الصحيحين المأثورة وروى عن ابن عمر فوما ايضا صلوة الليل والنار مثنى مثنى الا انه اعلم الطحاوي والدارقطني وابن جابر وجمهور الحديثين وقالوا ان لفظ النار وهم الراوي وضالهم البنادي ويقوى لفظ النار في خارج الصحيح ثم اقول لدفع ذلك البحث ان مراد ما قال ابن عمر هو القعدة على الركعتين لا السلام على ركعتين وما قول راجل سأل عن تفسير مثنى مثنى في مسلم ص ٥٤ فالمراد به ان التسليم اولى وافضل والحمد لله اعلم وعلمه اتم فاذا دار المتنوية على القعدة عند تناول التسليم عند التافيه وعلى هذا يقول الشافعية في الوتران المتنوية لما كانت بالتسليم تكون الشفقة في الوتر ايضا بالتسليم لا بالقعدة لحديث عام صلوة الليل مثنى مثنى فيكون الوتر ثلث ركعات بتسليمين فاذا كان يكون معنى الواحدة في الوتر واحدة المنفردة اذ لا عند الشافعية وما عند الاحناف فمناه الواحدة (ايك) **قوله** او تروى واحدة بهذا اللفظ لا يدل على الوتر بركعة واحدة فان لفظ الوتر تحول الى الخارج وليس المراد الوتر لانه فان معناه اجعل صلواتك وتراً معموداً في الشريعة بركعة اى بضم ركعة لقعدة ان الاسماء الشرعية كانت في اللغة متعددة مثل القراءة والوتر والفرج وغيرها فاذا انقلبت الى الشريعة صارت لوازم فان المراد يكون منها المدلولات الشرعية فاذا اردنا تقديرها نجعلها متعددة بواسطة الياء قالوا في الوتر واحدة وواحد في اللفظ لا يدل على تعدد في اللفظ فاذا انقلبت الى المعنى الشرعي صار لازماً اي امراد اليه المستقلة فعدتها بالياء ولا يترجم ان في المعنى الشرعي ايضا تقديرها بانه شبيه ما قيل ان لا يظنون معنى ليس لم علم لازم ذلك فرق بين السميع صيغة الصفة المشبهة للازم والسامع صيغة اسم الفاعل المتعدى ومرنى بعض كلامي في هذه القعدة في القراءة خلف الامام **قوله** واجعل اخر صلواتك وتراً واحداً المحمول على الاستبابة عند الجمهور وفي متننا من كان يثنى بالانتباه لوتر الوتر الى آخر الليل **باب** ما جاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في صحيحه عليه السلام بالليل في صحيحه عليه السلام باحدى عشرة ركعة وفي بعض الصحاح ثلث عشرة ركعة وقال الحديث ان صلوة الليل كانت احدى عشرة ركعة الا ان الراوي جمع بركاته في الفجر الحديث صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ثلث عشرة ركعة منها ركعة الفجر وقيل ان الركعتين صلوة التوبة وقيل بن الركعتين الخفيفتين قبل صلوة الليل او بعد ما وقيل بهما ركعة النفل بالسابعة والوتر وورد في رواية صلوة عليه السلام بالليل خمس عشرة وسمع عشرة ركعة ايضا وترد فيها الحديثون **قوله** ما كان يزيد في رمضان الخ هذه الرواية رواية الصحيحين وفي الصحاح صلوة تراويح عليه السلام ثمان ركعات وفي السنن الكبرى وغيره بسند ضعيف من جانب ابى شيبة فانه ضعيف اتفاقاً عشرون ركعة ولما عثرون ركعة الا انما هو سنة الخلفاء الراشدين ويكون مرفوعاً حكماً وان لم نجد اسناداً قويا في الآثار فانه سأل ابو يوسف ابا حنيفة هل كان يعرض في الصلاة عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادى ثنا خالد ثنا عبد الرحمن بن ابى زياد عن ابيه عن الفتحة السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابى بكر بن عبد الرحمن وخالد بن زيد وبهيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في نسخة سواهم اهل فقه وصلاح فكان مما وعيت عنهم ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في آخرهن هذا كوفي الفتح لابن المام ١٢

قوله ان عني تنامان ولا ينام قلبي هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال الطبري في تفسيره قوله تعالى ان عني تنامان ولا ينام قلبي هذا من حيث الحديث في هذه المسئلة لمذهب

الصاحبين فان عليه السلام بالليل كان بصلوة الليل مثنى مثنى وبالنار اربعاً اربعاً من اربع قبل الظهر والعصر وعمل ابن عمر ولا بن عباس في النار اخرجه الطحاوي ص ١٩٨ **قوله** قال ايضا المراد من مثنى الترمذي على كل ركعتين واستمر في هذا الامر بحديث الترمذي ص ٥٠ عن الفضل بن عباس الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين الخ واقول كيف تمسك الشيخ به فان احمد اخرج ذلك الحديث في مسنده وفيه تفرغ السلام على كل ركعتين فلا يثنى مثل هذه

قوله ان عني تنامان ولا ينام قلبي هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال الطبري في تفسيره قوله تعالى ان عني تنامان ولا ينام قلبي هذا من حيث الحديث في هذه المسئلة لمذهب الصاحبين فان عليه السلام بالليل كان بصلوة الليل مثنى مثنى وبالنار اربعاً اربعاً من اربع قبل الظهر والعصر وعمل ابن عمر ولا بن عباس في النار اخرجه الطحاوي ص ١٩٨ **قوله** قال ايضا المراد من مثنى الترمذي على كل ركعتين واستمر في هذا الامر بحديث الترمذي ص ٥٠ عن الفضل بن عباس الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين الخ واقول كيف تمسك الشيخ به فان احمد اخرج ذلك الحديث في مسنده وفيه تفرغ السلام على كل ركعتين فلا يثنى مثل هذه

حسن صحيح **باب ثلثا** أبو كريب نا وكيع عن شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثلثا** هناد نا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد وفضل بن عباس قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه ورواه سفيان الثوري عن الأعمش نحوه هذا **باب ثلثا** ذلك محمّد بن عيسى نا يحيى نا آدم عن سفيان عن الأعمش قال أبو عيسى وأكثر ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع التوراة **باب ثلثا** ما وصف من صلواته من الليل تسع ركعات **باب ثلثا** فتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن زبارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يصل من الليل متعه من ذلك النوم وأعطته عيناه صلى من النهار ثلث عشرة ركعة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثلثا** عباس هو ابن عبد العظيم التميمي نا عتاب بن المشي عن بقر بن حكيم قال كان زبارة بن أوفى قاضي البصرة فكان يؤمهم في كثير من فرائضهم صلاة الصبح فإذا تقر في التأخير فذلك يوم عسير خروميتنا وكنت في من احتمله إلى دارة قال أبو عيسى وسعد بن هشام هو ابن عامر لا نصارى هشام بن عامر هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب ثلثا** جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا ليلة **باب ثلثا** فتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن

ركعات أقول لم تكن أقل من سبع ركعات حديث عائشة أخرجه أبو داود في سننه ٢٠٠ كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث وقال المافظ بن حجران هذا الحديث أصح ما دققت عليه في عدد الركعات **قوله** صلى من الليل ثلث عشرة ركعة فذلك على بعض هذا على وحدة ركعة التوراة عمل عليه السلام لم يرد على ثلث عشرة ركعة فذلك على ثلث عشرة ركعة وعلم أن صلواته بالليل ثلث عشرة ركعة علم أن التوراة ركعة يقال ثبت صلواته عليه السلام بالليل ثلث عشرة ركعة أيضا وأيضا على هذه الصلوة ليست قضاء صلواته بالليل بل روايته النارية وتوهم رواية أخرجهما أحمد في مسنده عن علي نا عليه السلام كان يصلي ثلث عشرة بالليل وثم عشرة ركعة بالليل والحمد لله اعلم **باب** نزول الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا ليلة حديث الباب حديث الصحيحين ومسألة الباب تتعلق بالاعتقادات لا بالفقهاء ولكفي الاعتقاد اجمال كما في العقيدة الأكبر فلا يلزم تفصيل المسئلة فليقل أمنت بالله وأمنت بهذا كما هو المراد عند الله تعالى والحق الأكبر من تصنيف أبي مطيع البجلي الحكم بن عبد الله تلميذ أبي حنيفة وهو متكلم فيه وعندى أنه صدوق وفي الميزان كان ابن المبارك يعظمه ويوقره **(ف)** اشترى على السنة ان المتأول ليس يكافؤ في آخر النبال على شرح العقائد وفي بعض تصانيف الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان المتأول

كافؤ واعلم ان في علم الفيل مقامين أحدهما مقام المدح والثاني مقام ذكر المسئلة وأما في مقام المسئلة فنكون القبول والشروط مذكورة داما في مقام المدح فلا فائدة مقام الباطل وليس كذلك فلا يفرق ما قال صاحب القصيدة البردة فان من جردك الدنيا ومنزلة بها ومن علومك علم اللوح والقلم فانه مقام المدح والمناقب والمناقب في لا ذكر هنا إلا نبذة من الكلام واعلم ان القائلين بصفات الله تعالى وأما قولهم ان صفات الباري عينية ذاته فيغاطون به الناس ويلزم ان صفات الملائكة على الذات فاشتمل لا يقولون إلا بصفة العلم للباري ويكرهون سائر الصفات وعلم الله تعالى حصوله عند سقوط الغارابي وابن سينا كما هو مصرح في تصانيفهم وغفل عن الناس فلا يكون العلم إلا بالذات على الذات وأما الوجود فهو عين ذات عديم ومحمد به كما قال الأشعري بانها متحدة في الحقيقة ثم الاتحاد على أنواع الاتحاد في المفهوم وهو اخصق والاتحاد في الحقيقة وهو أوسع من الثاني كما قال ابن سينا ان الحيوان والناطق متحدان في الوجود ومختلفان في الحقيقة ويكره الفلاسفة الملازمة الازدية لتمامهم يقولون ان الباري فاعل بالاجباب والعلة ولعل كنه مذهبهم ان الحوادث بالعلية الأخيرة ومحصلها انها غير محدثة ولقولهم ان فاعل بالاختيار وفاعل وانكار القدرة للباري كصرح على باجاء لاديان السماوية وأما الكلام والبصر والسمع له تعالى فمختلف بين اهل القبلة فكيف يرجح قبوله من الملازمة فلم يبق إلا العلم وهو ايضا حصوله هذا ما نفع في من مذهب الملازمة **(ف)** قال مولانا المرحوم النافق ان النزاع بين الصوفية القائلين بعينية الصفات للذات والمتكلمين القائلين بغيرية الصفات للذات نزاع لفظي واخذ كل واحد منهم مرتبة وسكت عن المرتبة الاخرى فان منبع كل صفة ذات وأما انتشارها بدو فور آثارها فإزاد ليس عين ذات ولا غيرها فان ضوء الشمس في قرصها واثباتها عين ذات واذا وقع على الارض فغير ذات اقول قد صرح العارفين بالامام بتسليم المرتبتين عند الصوفية كما قال اتفق القوم على ان الله تعالى كما ليس كمال ذاتي وكما أشباهي **(ف)** في تحرير الشيخ ابن الهيثم ان افعال الباري محللة بالحكم واجمع عليه المحققون والعقلاء ولا يلزم من الاستكمال بالغير كازعم الفلاسفة الملازمة فان الصفات فروع كمال الذات وليست بلا حقة من الخارج مثل ضياء الشمس ذكره في بحث الامر وفي تحريره ان العلة الآخرة مقدمة على المعلول فاما ما يؤول ان الزمان قد يكون قليلا فيقوم عديم وهو مختار ابن تيمية حين قال لا يتصور عدم تقدم الفاعل على فعله وهو مختار المتكلمين والسبكي في جميع الجوامع واعلم ان المشابهات مثل نزول الله إلى السماء الدنيا واستواءه على العرش فرأى السلف فيها الايمان على ظاهر ما ورد اما على ظاهره بلا تأويل وتكييف ويفرض امر الكيفية إلى الله تعالى وأما ما نسب إلى بعض السلف مثل ابن عباس ان يعلم معنى المقطعات القرآنية على تقدير صحتها فمما لا يتصور من جامع الفضولين وهو من معتبرتنا النبي عن التبرية اللغوية ايضا للمشابهات لكن قرئتم في كتابكم ان النبي عن تفسيره بالترجمة تحت الالفاظ من الحقوق واليد والوجه وغيرها وأما ما نسب إلى المتكلمين فمما لا يتصور من موافق الشريعة وقال المتكلمون ان الله السلف التقويين وهو اسم ومذهبنا اي المتكلمين التأويل بالعقل وفاق الشريعة وهو حكم ومعناه ان اصل مذهب اهل السنة التقويين وأما التأويل فمما لا يتصور من المقابلة مع الغير من مخالفي اهل السنة والمتكلمون انما اختاروا إلى التأويلات عند المناقشة مع معاندي الاسلام فاقال بعض الناس من الالفاظ الركبية في حقهم فيؤمنون عنها وأما مذهب المبتدئين في المشابهات فالتأويلات المخالفة للشريعة الغراء الموافقة لعقولهم القاصرة عياها الله ومذهب المشبهة ان التشبيه كالأجسام ومذهب السلف فيجعل المعنيين احدهما تقويين الامر إلى الله وعدم الانكار على من تأول كيف تأول بسبب اقرارهم بعدم العلم وثانها تقويين التفصيل والتكييف إلى الله تعالى والانتكار على من تأول بربا وعقل وماراهم هو الاحتمال الثاني لا الاول وأما المتأولون من اهل الحق فمما لا يفرق تأويل ارباب اللغة بالاستعارة او التشبيه وتأول الصوفية مثلاً في نزول الله بالتجلى وهو ظهور الشئ في المرتبة الثانية وتأول المتكلمون بنزول ملائكة الله أو حمة الله النامية والمتكلمون طائفتان الاشعرية سم النسويون إلى أبي الحسن الاشعري وتوابعه الشافعية والمالكية والطائفة الثانية الماتريدية هم النسويون إلى أبي منصور الماتريدية وتوابعه الاحناف والابوالحسن والابو منصور معا صرنا والابو منصور سنا وأما المناطقة فلا يتسبون إلى الماتريدية والاشعري واعلم ان لفظ الاشاعة يطلق على جميع من الاشعرية والماتريدية واما الاشعرية فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية اذ ليس قدرة وهذه سبعة العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة والكلام والحيوة وصفات فعلية وهذه حوادث ومملوكة لتمامه وليست بقائمة بالباري ولما الماتريدية فقالوا ان الصفات الذاتية سبع وقديمة واما الصفات الفعلية فمما لا يتصور من صفات الله تعالى مع اعتدالها ولم يجد هذا التعريف في كتب الكلام نعم موجود في كتاب الايمان في الدر المنثور ومثال الصفات الفعلية فتشالها الامامة والايثار والغضب والرفاء وغيرها وأما الماتريدية جميع الأنواع تحت جنس واحد وسموها بالتكويين والتكويين صفة ثامنة لله تعالى وقال الاشاعة في الصفات القديمة ان العلاقات حوادث وقال الطحاوي ان الله تعالى قبل ان يخلق وراقت قبل ان يخلق وقال من جانب الماتريدية ان شيئاً آخر من ما يتعلق بالباري ويسمى بالفعل وهذه التسمية من هو مثل النزول إلى سماء الدنيا وغيره من الجزئيات التي تكون متعلقة بالباري ولا يكون لنوع في الباري قديم وهذه الافعال حوادث ويقول الماتريدية انها ليست بقائمة بالباري بل من مخلوقاته وأما مشرب المافظ ابن تيمية في الصفات الحوادث انها قائمة بالباري وحوادث وغير مخلوقة ويبرع في ان يوافق السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم به الحوادث

الاسكندراني عن شهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من الذي يدعوني فاستجب له من الذي يسألني فأعطيه من الذي يستغفرني فأعفله فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر

وفي الباب عن علي بن ابي طالب وابي سعيد ورافعة الجهني وجابر بن مطعم وسعد وابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الاخير وهذا صحيح

الروايات باب ما جاء في القراءة بالليل **حدثنا محمد بن عجلان نايعي بن اسحق نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة**

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره منكم ان يقرأ وان تحفص من صوتك فقال اني اسمعت من ناجية قال ارفع قليلا وقال لغومرت بك وانت تقران وانت ترفع صوتك فقال اني اوقظ الوساكن واظروا الشيطان قال اخفض قليلا وفي الباب عن عائشة وام هاني والنسابة سلمة وابن عباس **حدثنا قتيبة بن سعيد**

عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة وبما جهر

فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث غريب وانما اسندنا يعنى بن اسحاق

عن حماد بن سلمة واكثر الناس انما روى هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسل **حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدى عن ابي المتوكل الناجي عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امة من القران ليلة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه**

باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت **حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن سالم بن ابي النضر عن يسير بن سعيد**

عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاةكم في بيوتكم الا المكتوبة وفي الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وابي سعيد وابي هريرة وابن عمر وعائشة وعبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجعفي قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث فرواه موسى

في ان يسر بالقراءة والصلاة

بأختياره ولكن ليس ما لا يتخلو من الحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ان بين الحادث والمتعلق عموم ودفعهما فان الصفات الملائمة وسائر اشياء العالم حواشي والصفات ليست بمتعلقة بخلاف سائر اشياء العالم المكسرة واما الاشياء فيقولون بان الباري عز اسمه ليس بممل للحوادث وقالوا لافرق بين الحادث والمتعلق. واقول ان اللغة تساءل الحوادث ابن تيمية فانه اذا كان زيد قائما يقال ان القيام متعلق بزيد وان زيد متصف بالقيام ولا يقال ان قيامه متعلق بالقيام فلما كان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول وكون الباري عز وجل متصفا بالنزول لا غنا لقاله وبين ما قال ابن تيمية قال البخاري بان الله متصف بصفات عادية الا ان السائر تارة تاولوا في كلامه ومثله روى عن ابي حنيفة والي يوسف ومحمد بن حسن بنه صحيح في كتاب الاسماء والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافر اى من قال بان القرآن ليس صفة الباري وانه معزل وبان عن ذات الباري وليسوا بقائلين بان القرآن قديم اى الكلام اللفظي فالماصل انهم قائلون بحدوث الكلام اللفظي لا بحدوث وصف ابن تيمية في كون الباري يقوم به الافعال الاختيارية مجلدا كالماودل ما روي على رعم الف من قال بان ابا حنيفة جهمي عياذ بالله فان ابا حنيفة قائل بما قال السلف الصالحون فالحاصل ان نزول الباري الى سائر الدنيا نزول حقيقة يحل على ظاهره ويفوض تفصيله وتكميله الى الباري عز وجل بان هو مذهب الامة الارضية والسلف الصالحين كما نقله الحافظ في فتح الباري وذهب الاشاعرة المتكلمون الى ما ذهبوا ثم يقولون ان قول الاشعرية بان الصفات الفعلية حوادث لا دليل لهم عليه فانها ليست بحادثة وان قيل ان الصفات الفعلية التي تحت الاسماء الحسنى للباري تعلقات بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والارادة وغيرهما ايضا تعلقات بالحوادث ولا تقولون بحدوثها ثم المشهور بين المتكلمين ان الارادة مثلا قد يمتد والتعلقات بالمتعلقات الحادثة حوادث وقال الحذاق منهم ان الارادة مثلا والتعلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الدواني في رساله اثبات الواجب **ويعلم**

ان العلم يتعلق بالمعروض بدون واسطة الصور وانكره الفلاسفة الملائمة (ف) قال المناطقة ان العلم هو الصورة الحاصلة وقال ميرزا بهان العلم هو الحالة الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مبدء الحالة الادراكية ونظيره ان يكون بيت مظلم وفيه مشكوة وضعت فيها السراج فانتهر فيها السراج وضعت ثم تمثالها فان قال المناطقة ان العلم هو التمثال وقال ميرزا بهان العلم هو في السراج المنتشر وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فنزل الامر الى ذوى الالباب وينظر فيه ويصدق الصادق ويكذب الكاذب بهذا يتيسر لي الآن في ذكر نبذة الكلام والكلام الاول من هذا السرد العلم وعلمه اتم. فالحاصل الباب ان لومنا بالمشابهات كما وردت بظاهرها ونفوس التفصيل الى الله وورد في النصوص ان الله يبينها ورجلها وحقوقها وادواتها وغيرها فنوم بظاهرها. **قوله**

ثلث الليل الاول في رواية نصف الليل وفي رواية ثلث الليل الاخير واختار المحدثون ان الله لا يزل ينزل في الاوقات الثلاثة مباركة لانها اوقات الفراغ عن غير الله تعالى وتقدس باب ما جاء في القراءة بالليل. الا فضل عندنا في ان اقله بالليل

الجهر بالقراءة بشرط ان لا يؤذى النائم او مصليا آخر. قوله اسمعت من ناجية قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في مرتبة الجمع وكان عمر الفاروق في مرتبة الفرق فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم بمرتبة جمع الجمع. **قوله** قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية وهي قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غير هذه الآية في القيام والركوع والسجود فيشكل الامر على القائلين بغير مرتبة الفاتحة ازيد من على الاوقات فان للصلاة اصلا على مذهبهنا لا على مذهبه فيفيد الحديث في وجوب الفاتحة واما الذي ادعيت يدل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه في الطحاوي ص ٥٠٠ كان يهاجم ويهاجم ويهاجم بهذا الطريق ايضا على دعوى اى (مسئلة) تعيين السور من جانب النفس في الصلوة بدون ورود للشرع به بدعة ويجوز تكرار الآية في النافلة وعلم ان البدعة ما لا يكون اصلها في الاصول الاربعة ويزعم انظر فيه انه من امور الدين فعلم ان رسوم الكناح ليست ببدعة وان كانت لغوا فان الناظر لا يزعجها من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر يزعجها من امور الشريعة **باب ما جاء في فضل التطوع في البيت الافضل**

عنه والكلام لومان لفظي ونفسي والنفسي صفة بسيطة من شأنها افادة المناطبة وقال الدواني ان النفسى كلمات جميلة والله اعلم وعلمه اتم **عنه** وفي فتح الباري وغيره من الكتاتين قال محمد بن حسن الله مستورا على العرش بلا تاويل ولا فهم فكيف يجوز حمل ومفوض اليه تعالى **عنه** والحق عدم الدخول فيما لا يحصل لنا ولله الشكر الشيع الاكبر حين وصل مجلسا من مجالس الاولياء كالوايتة تكلمون في مرتبة موسى عليه السلام فقالوا لعل شيئا قال لا اقول ولا اؤمل فيما لا احصله الخ ١٣

له قوله ينزل الله نزول البهوت والبهوت والصور والحركات من صفات الاجسام والله تعالى متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقره تعالى من العباد بانزال الرحمة وفاضته الانوار واجابة الدعوات واعطاء السائل ومنفرة الذنوب وعذاب التحقيق النزول صفة الرب تعالى وتقدس يتجلى بها في هذا الوقت يوم من هذا وكيف عن التكلم وكيف كما هو حكم سائر الصفات المتناهية ما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد والاستواء ونحوها وهذا هو مذهب السلف وهو سلم وانما ويل طريقة المتأخرين وهو الحكم وبالحكمة هو وقت جعله الله تعالى محلا لظهور الاسرار وهو انوار كما يحده اهل الذوق والعرفان كذا في السمات ١٣ **له قوله** كل ذلك قد كان يفعل فيجوز كل من الامرين واختلفوا في الافضل فارجح الصلوة ورجح كفا طائفة والمتأخران ان ما كان لو فرغ في المستور واليه عن الرياء فهو افضل ١٣

بن عقبة وابراهيم بن ابي النضر مرفوعا واوقفه بعضهم **ورواه مالك** عن ابي النضر ولم يرفعه **والحديث المرفوع** اصح **حدثنا اسحق بن منصور** ناخذنا **ابن نمير** عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **ابواب الوتر** **باب** جاء في فضل الوتر **حدثنا** ثقاتنا في نسخة ثناء الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن خذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلم الفجر **وفي الباب** عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر وبريدة وابي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث خارجة بن خذافة حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب قد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزوفي وهو وهم **باب** جاء ان الوتر ليس بمحتم **حدثنا** ابو كريب ناخذنا ابو بكر بن عتيق ناخذنا اسحق بن عاصم بن صمعة عن علي قال الوتر ليس بمحتم كصلواتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اداء السنن وان افله في البيت كما في البداية ايضا **قوله** افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوي حكم احوال الثواب في المسجد النبوي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى على المكتوبة فانه لم يثبت من عليه السلام اداء السنن في المسجد النبوي **قوله** ولا يتخذوها قبورا في تفسير هذه القطعة اقوال ذكرها الحافظ في فتح الباري قيل في هذه الجملة انهي عن دفن الموتى في البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط باقبلها وقيل انما يدل على كراهية الصلوة في المقابر وقيل مرادها اوداء الصلوات في البيوت ولا يعطى عن ذكر الله واذا نزل الحديث على عدم ذكر الله في القبور ويخالفه ما في سنن ابن ماجه بسند قوي ان موتا اذا وضع في قبره ياتي به ملكان فيمسحانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعا في دعا في لامل العصر فان الشمس كانت تغرب ويخالفه في الصحيحين ان موسى عليه السلام يعطي في القبر ويخالفه ما في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت موسى عليه السلام يلبس ولما مات قيل من التوابات في تلبية فلما ارضى به ودنا لهما في الترمذي ص ١١٢ ج ٢ في فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في القبر يقرأ سورة الملك حتى ختمها فبذل الا حاديث المروية على ذكر الله في القبور وعدم تعطيلها من ذكر الله تعالى وكل روایات آخر تدل على ذكر الله في القبور ذكرها السيوطي في شرح الصدور في احوال الموتى والقبور فاجاب ان الاصل في القبور عدم وفيه مستثنيات كثيرة بحيث لو لم تكن تها انما الاصل وايضا ذكر الله في القبور من خواص عباده تعالى لامامة المؤمنين . والله تعالى اعلم به

ابواب الوتر **باب** ما جاء في فضل الوتر . واعلم ان بحث الوتر بحث طويل ولقد صنف محمد بن نصر المروزي كتابا مستقلا في بحث الوتر وملاؤه بالروايات المرفوعة والآثار ولخصه المقرئ في الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اظن من الاضاف مثل اطلاق الامام ابي جعفر الطحاوي واما المذهب في الوتر فانه عند الاضاف ثلث ركعات بتسليمية وقد بين ثم الوتر والتسليمية شيان وصلوة الوتر متعينة وصلوة التسمية بعد النوم فان التسمية ترك الجوداي النوم ويوافق اللغة وصديقه مرفوع عن حماد بن عمار خذاه الحافظ في تبيين الجوداي حسن اسناده ان التسمية بعد النوم واما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتسليمية الا ان الوتر اكد وان الوتر ثلث ركعات بتسليميتين فمن اتى بثلاث ركعات فقط بتسليميتين فقد اتى بالوتر على مقدارهم وما اتى بالتسليمية ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر يطلب ايتار ما صلى قبل متجها فيكون كانه من متعلقات التسمية فلا يمكن لم قول الوجوب ثم مرحوا بان الوتر ثلث ركعات بتسليميتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات وتسع ركعات واحدى عشر ركعة ولما ثلث عشر ركعة فحق كونها ورا اختلاف وجزم تقي الدين السبكي بان الوتر ثلاث ركعات واما الركعة الواحدة ففي كتاب الام للشافعي ان الركعة الواحدة ايضا وتر حيث ائتمن على مالك بن انس بان لما قال ان الوتر ثلث ركعات بتسليميتين كيف لا يقول بوحدة ركعة الوتر وقال القاضي ابو الطيب الشافعي بان الركعة الواحدة مكروهة وفي الروضة وهو من معتبرات كتب الشافعية ان يسلم واحدة في وتر رمضان وتسليميتين في غيره والله اعلم . بل يقيده الشافعية ام لا ثم ان الوتر خمس او سبع او تسع الى غير هذا فالا فضل عندهم الفصل ان يسلم ويتعد على كل ركعتين ويجوز عندهم الوصل ايضا بتسليمية او الاخيرتين اي لا يفصل بينهما ركعتين وهذا المذکور كان في التسمية واما النفل المطلق بالليل فتجوز ما ركعة يتشهد واحدة ايضا عندهم فلعلم ان الوتر لا ياتر ما سبق من صلوة الليل ولا فرق بين التسمية والوتر عند الشافعية وقريب من مذهب الشافعية مذهب الحنابلة والموالك الا ان الوصل يتشهد في الاخرة او الاخيرتين فلم يجد قهرهم عن الوصل واذ ابواب الموالك والشافعية فيكون ان الوتر ثلث ركعات بتسليميتين ثم يذكرن سائر الصور تحت الجواز واما الوتر بركعة عند المالكية ففي موطن مالك ص ٣٣٠ اخرج اثر سعد بن ابي وقاص انه كان يوتر بركعة وقال مالك العمل عليه عندنا ولكن ادنى في الوتر ثلث ركعات وتناول الموالك في كلامه وقال لو ان الركعة الواحدة بآخرة واما المال فادناه ثلث ركعات وفي ان كلام مالك ياتي في منه وفي كتب الموالك ان الركعة الواحدة جائزة في السفر وفي بعضها انها مكروهة في السفر وفروع اخر لا اذكرها واما الاضاف فلا يتأدى الوتر عندهم الا بثلاث ركعات بغير تسليمية نعم لو اتى على غلف الشافعي وسلم الشافعي على الركعة الثانية كما هو مذهبهم ثم اتم الوتر صح وتر الحنفى عند ابي بكر الرازي وابن وهبان ص ولو حنفى قام خلف مسلم ثم شفع ولم يتبع ثم فوتر ثم علم انه لا مانع من ان بعض الرواة يطلعون لفظ الوتر على تمام صلوة الليل ومنهم ابن عمرو بن بعض الرواية يفضل الوتر عن صلوة الليل ومنهم عائشة الصديقية رضي في الروايات **قوله** ان الله امدكم به تمسك الاضاف بحديث الباب على وجوب الوتر على الجمهور وما جرى ابي حنيفة قال الوتر واجب الوتر وهو التمسك ان الاضاف يكون من جنس ما يزاو عليه اي زاد الواجب اي الوتر على الخمسة وتوقيت الوقت ايضا من امارات الواجب ثم قال النخوص ان لفظ امدكم ثابت في سنتي الفجر ايضا مع انها ستان ونقول ان في سنتي

عنه وليس ابو حنيفة متفردا في قول وجوب الوتر فان مع جماعة من السلف ايضا ومنهم الحسن البصري ١٢

قوله ولا تتخذوها قبورا . وحيث الاول ان يكون على ظاهره وهو النهي عن دفن الموتى في البيوت والثاني ان يكون بيان تفسير لما سبق اي صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا بان يكون فيما كالا موات في القبور لا ذكر وصلوة ١٢ تقرير **قوله** عن عبد الله بن راشد الزوفي في فتح الازار وسكون الواو وبقا وليس له ولا الشيخ عبد الله بن ابي مرة الزوفي وشيخه خارجة بن خذافة عند المصنف وابي داود وابن ماجه الباب الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ تقرير **قوله** الزوفي في فتح الازار بعد ما واد ثم فاد ١٢ تقرير **قوله** لا بد بصلوة قال الطبري اي زادكم كما في بعض الروايات انتهى قال علي القاري اي جعلها زيادة لكم في اعاءكم من مد الجيش امداه اي زاده والاصل في المزيان يكون من جنس المزيه عليه انتهى ١٢ **قوله** من حر النعم يعظم النار وسكون الميم مع الاحمر والنعم هنا الابل اضافة الصفة الى الموصوف واما قال ذلك ترغيبا للعرب فيمالان النعم اعز الاموال عندهم فكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذفيرة الاخرة والتي هي خير والبقى ١٢ مرة **قوله** ليس بتم كصلواتكم المكتوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخذونها قبورا قال ابو حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به ان كاصلوات الخمس قوله ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ثبت الوتر بمسنة صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو الطيب والوجه ان العلماء كاذبة قالت انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجب كذا ذكر النبي ثم وكلها ما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعجزها حنيفة خلاف اعدادا كان استدلاله بالاخبار منها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن العام ورواه ابن جابر والمالك وقال علي شرطها ومنها حديث ابي سعيد قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا أصبح او ذكره وقال المالك صحيح على شرط الشيخين ومنها ما رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح ولما اخرجه المالك في المستدرک ومحمد وتمام البحث في الفخ لابن العام وفي العدة للشيخ اخرج الطحاوي باسناد متعدد عن ابي اليوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء لوتر خمس ومن شاء لوتر واحدة ثم قال فلولوا لاجماع على خلاف هذا كان جائزا ان يقال من اوتر فخير في وتره كما جاز في هذا الخبر فذل لاجماع على نسخ هذا مرة

البحر يضاف وجوباً واقتداءً بالرواية في حق التوراة داخل الرواية في سني الفجر ومنهم من يروى عن أبي سعيد الخدري فيتمثل زيادة احتمال لوجه الرواية ورواية
أبي سعيد في سني الفجر وبالذات في التكرار في ترجمة البحري سنداً متناً وكتب في آخره قال ابن خزيمة لو سافر أحدكم لطلب العلم في بلد ما منعه سفره ووثقها المأخذ في الدراية ومع هذا روى ابن
وهم الرواية ولا أقول هذا من مراعاة المذهب وسكت عن تفصيله ونسبه وسئل البخاري عن حديث الباب فقال لم يثبت سماع بعض من بعضه وبما من ذلك
البخاري فان الأكثر يعتبرون بالمعاصرة فقط أيضاً ثم في المعاصرة والسماع صوراً ما عدم القلاد عدم المعاصرة بين الرواية والرواية منقطعاً عند الكل وثانيها تحقق المعاصرة والمعاينة الرواية
مقبولة عند الكل وثالثها ثبوت المعاصرة لا السماع فالرواية مقبولة عند الجمهور وغير مقبولة عند البخاري ويقول البخاري في مثل هذا لم يثبت سماع فلان عن فلان وزعم البعض ان هذا الخبر من البخاري يدل على
نفي السماع والمال ان غرضه يكون بيان عدم علمه بالسماع ولا يدل على نفيه السماع ثم السماع عند البخاري لا يجب ان يكون في الرواية التي تكون تحت البحث بل يكفي السماع في غير تلك الرواية ايضا كما
رأيت في بعض الكتب ان سئل البخاري بل فلان سماع عن فلان قال نعم فانه صرح بالسماع في رواية غير هذه الرواية واخرج البوداود حديث الباب وسكت عن الحكم كبيره ومجان السكت والصحيح ان السكت لا يكون
اقل من الحسن لذاته **واعلم ان المتقدمين كانوا لا يفرقون بين الحسن والصحيح** والحديث عندهم صحيح او ضعيف وليست مرتبة الحسن عندهم وقال المأخذ ابن تيمية ان الحسن لذاته والصحيح واعد عنه
المتقدمين حتى ان نقل الاجماع على صحة الحسن لذاته والصحيح واقل ان نقل الاجماع مشكوك وقيل ان اول من اخرج مرتبة الحسن هو الترمذي اقول قد ثبت استعمال الحسن عن البخاري وعن ابن
المرزبي وفي طبقات ابن سعد ومصنف ابن ابي شيبة في حديث الباب ان الله اكم الليلة وقال ابن سعد ان فارجة بن عذابة من مسلمي فتح مكة فيكون الامداد بعد فتح مكة اى وجوب التوراة
بعد فتح مكة فيكون خلاف ما حقق ان وجوب التوراة قبل وجه الخمسة ولك البرهان واجبتان قبل وجوب الخمسة فاجب ما حقق ان فارجة لعلم لم يسمع به الحديث منه عليه السلام بل من صوابي آخره وايضا الزيادة
في هذه الليلة زيادة التورية وكانت صلوة الليل شفعاً قبل هذه الليلة فانه زيادة في الايتار ولا يتوهم ان الصلوة صارت بعد الزيادة غير ما
كانت قبل فان الصلوات الرباعية كانت تتأخر ثم صارت اربعاً ولا يقول احد بان الثانية غير الاولى واقل ان المنسوخ في آخر المنزل طول القراءة لا اصل الصلوة وما من لفظ يدل على ان
المنسوخ اصل الصلوة وقد كانت الصلوة فريضة اتفاقاً قبل ذلك قال البخاري ان المنسوخ بعض صلوة الليل لا كلها وان ادعيت ان البخاري قائل بوجوب بعض صلوة الليل والا قل من التوراة
كما سيظهر من البخاري فان من في ما يكون فيه **ما ومن** بعضه في جميع البخاري وليست بيانية كما زعم وسيأتي الكلام في الجنازة ومرح البوكر بن العربي المالك في عارضة الاحوذى شرح
الترمذي بان البخاري قائل بوجوب التوراة وقال المأخذ لو لم يخرج البخاري حديث التوراة على الراصلة لعلم انه قائل بوجوب التوراة وقال المأخذ لو لم يخرج البخاري حديث التوراة على الراصلة للاحاط و
الشافعية فانه يمكن ان يقول بموازاة الواجب على الراصلة كما ان الشافعية يقولون بوجوب صلوة الليل في حق عليه السلام واوداه اياها على الذاتية وسيأتي البحث منا على حديث التوراة على الراصلة
واما ادلة وجوب التوراة فثلاثة فاذا ذكرنا هذه منها ان عليه السلام لم يثبت منه ترك التوراة ولا التامين وعدم تركه عليه السلام كافت للوجوب وقال مالك بن انس من
ترك التوراة حكم عليه بالعترة وقال المأخذ علم الدين السعدي ان التوراة فرض عين وقال المأخذ ان مطلقاً بالقرآن وصف فيه كتاباً باستقلال ذكره في سورة المائدة وقول ان القرآن دليل على الوجوب فان
الناسخ لم ينسخ الا لتبطل القراءة ويقول الشافعية ان المفروضة في ليلة الاسرار خمس صلوات فكيف تقولون بوجوب التوراة اقول ان التوراة تابع لصلوة العشاء ووقتها واحد والواجب من جانب
الاحاط كبرية **باب** ما جاء ان التوراة ليس بحتم فمسك الجمهور بحديث الباب على عدم وجوب التوراة واوله ابي حنيفة مذكورة في تحريج البداية **قوله** كصلواتكم المكتوبة
لا نقول ان التوراة مكتوبة فان منكر الخمسة كافز منكر التوراة ليس بكافز ذلك في الخمسة والتوراة فرق اعتقاداً **قوله** لكن من رسول الله الخ لا يستدل بهذا على سنية التوراة لان السنة
المصطلقة بين الفقهاء محدثة واما السنة المستعملة في عبارات الشريعة تكون بمعنى الطريقة المسلوكة وربما نجد لفظ السنة في حق الفرائض ايضا ونظائرها كثيرة لا تحصى **قوله** فادتر دايا
اهل القرآن الخ قال المحشي ان المراد من اهل القرآن المومنون وهذا غلط بل المراد به حفاظ القرآن فان الفرق بين الفاظ وغيرهم لا يظهر الا في صلوة الليل فان في التوراة سوراً ما ثورة والملي
للمحشي الى بيان مراد اهل القرآن بالمومنين ان في الحديث امر اداء التوراة فوسمها بالصحيح اى الحفاظ يلزم عدم وجوب التوراة على غيرهم والحال ان المراد من صلوة الليل وتدل الفاظ الاحاديث على
ان المراد اهل القرآن ولكل من اكرام من الحفاظ الاثمة والمحدثين كما فسر اسحاق في رواية ان رجلاً سأل ابن مسعود عن صلوة الليل فقال ليست لك بل لاهل القرآن اى للوادي حق صلوة
الليل كما لا اال الحفاظ وفي قيام الليل لمحمد بن نصر حديث مرفوع ان الله اامين وخواص وهم اهل القرآن **باب** كراهية النوم قبل التوراة في كتب فقهاء ان من شق بالانتهاء يؤخر
التوراة الى آخر الليل ومن لا فلاحا وكان ابو بكر الصديق يوتر قبل النوم وكان عمره يوتر بعد النوم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابو بكر بالحزم واخذ عمر بالقوة وبعض هذا
مروي في موطا مالك من ٣٣٣ ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى لابي هريرة بالوتر قبل النوم لان كان يذكر الاحاديث **قوله** فان قراءة القرآن في آخر الليل محضرة الخ اى تحضراً
الملائكة **باب** ما جاء في التوراة من اول الليل واخره ثبت وتره عليه السلام في كل جزء من اجزاء الليل واستقر امره آخرة الى آخر الليل **باب** في التوراة سبعة نكول ان التوراة
ثلث ركعات واربعة منها صلوة الليل وتردد بعض المحدثين في ثبوت ما صلى بالليل سبع ركعات والحق بثبوتها كما مر من **قوله** بواحدة نسبة المصنف بركة التوراة الواحدة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليست بصحيحة ولم يثبت منه عليه السلام التوراة بركة منفردة نعم ثابت عن بعض الصحابة بل اريب **قوله** قال اسحق غرض اسحق ان حقيقة التوراة وايتار ما قبله لا يفتق الا

بركته واحدة لان التوركة واحدة وقول استحي يدل على اطلاق لفظ التورم على تمام صلوة الليل **قوله** على اصحاب النبيل يدل على ان المراد من اهل القرآن الحفاظ باب ما جاء في
التورم بخمس رواية الباب مشكلة **تقصه** بعض بسط في المقام. **قوله** لا يجلس في شئ منهم الا في اخرهن تمشي الشافعية في مثل حديث الباب على ظاهرها اي انه صلى خمسا
اوسبعاً وتسعاً بقعدة واحدة وعلينا جوابه واشكل من حديث الباب ما في مسلم ص ٢٥٣ عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام انه اتى عائشة رضي الله عنها فقالت انبيئتني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ وفيه قلت انبيئتني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرينها المزل فتقلت بلى الخ قال قلت يا ام المؤمنين انبيئتني
عن وترو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نغسل مسواكه وطهوره فبعضنا الله ماشداً ان يبعث من الليل فيستوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في اثنتي عشرة ركعة
ويجده ويدعوه الخ حفاظ الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم على الركعتين ولا على الارباع ولا على الست ولا على الثمان بل على التسع فقط وما اجاب الاحناف عن الحديث
الا بالحنى وذكر صورة الجواب ولم يذكر ماخذه وقال ان عائشة ضمت صلوة الليل بالتورم في الذكر وانما ركعات منها تجردت ركعات وترو المذكورة في مال القعدة مال التورم لم تذكر مال صلوة الليل
في القعدة والجواب صحيح واشار الطحاوى الى الجواب وماخذه واقول ان ماخذ الجواب ان حديث الباب اخبره النسائي في سننه او متناً ص ٢٤٩ كان لا يسلم في ركعتي التورم باب كيف التورم ثلاث
فعلم ان المذكور من الحال هو حال التورم واسناد الحديث غاية القوة فيقيم به في رواية مسلم ورواية النسائي اخبرهما محمد بن نصر في قيام الليل وتناول فيه وقال انه مختصر من المطول وليس السلام على
الركعتين والارباع والست والثمان بل على التسع فقط واقول ان تاويله ليكن غاية الزكاة فان الفاظ الحديث تردده والفاظ الحديث اربعة منها ما في النسائي ص ٢٤٩ والطحاوى كان لا يسلم
في ركعتي التورم ومنها ما في مستدرک الحاكم وما في البيهقي وكان لا يسلم في الركعتين الاوليين من التورم فعلم نصان المذكور حال التورم فقط ومنها ما عند الحاكم ايضا كان يؤتى بثلاث لا يقع الا في آخرهن
والمراد من القعدة قعدة الفراغ ومنها ما اخرج الزيلعي وذكره روى الحاكم في مستدركه وهذا لفظه وكان يؤتى بثلاث لا يسلم الا في آخرهن ثم بعد ذلك كالمالك قال انتهى كلامه ولما انا فوجدت ثلث نسخ
للمستدرک وما وجدت فيما اخرج الزيلعي بلفظه لا يسلم وانما وجدت فيها وكان لا يقع وظنى الغالب ان لفظ لا يسلم لابد من ان يكون في مستدرک الحاكم فان الزيلعي ثبت في النقل
مثل ما ليس الحافظ مثبتاً ومن عادته ان اذا نقل عبارة احد بواسطة يذكر الواسطة والا فينظر المنقول عنه بعينه ويذكر لفظ المنقول عنه بعينه وهما غير هذا لفظ فلابد من كون اللفظ لا يسلم في مستدركه
واما الحافظ ابن جرير فاذا فتح الباب ولا يقع الا في آخرهن ونقل في الدراية على نصب الراية ولا يسلم الا في آخرهن ولفظ خامس لحديث النسائي اخبره احمد في مسنده وكان يؤتى بثلاث لا
يفضل بينهن وفي مسنده رجل مشكك فيه وهو يزيد بن يعقوب واخرجه عبد الدين بن تيمية جدي علي الدين بن تيمية المشهور في المتفق وقال بعد ذكر الفاظ وضعفت احداً اسناده وكنت متحيراً في هذا فان في
زاد المعاد ان رجلاً سأل احمد عن التورم فقال ثلث ركعات تسليتين فقال له ولما تسليمة واحدة قال احمد لا بأس فلو كان احمد تكلم في الحديث كيف قال لا بأس ثم بدى ان احمد بن حنبل لم يضعف
الا الاسناد الذي اخبره وقد قلت ان فيه يزيد بن يعقوب فاذا لا تقرو ولا تشذوذ في حديث النسائي ولا يعجز تأويل محمد بن نصر اصل هذا الحديث دلالة صريحة ونص على نفى السلام على
الركعة الثانية من التورم فاذا ترك تبادر الاعاديث الدالة على السلام على الثانية مثل حديث قاتبة لو كانت تبادره للشاذفة ولو لم نجد نصاً واضحاً في الباب على نفى السلام لشيئا
على تبادره ولكننا وجدنا النص واصرح على نفى السلام وحديث النسائي يدل على قطع سلسلة التسع ونفى السلام ولكل مقطع سلسلة السبع المذكور في مسلم وغيره وايضاً ولنا حديث آخر عن ابى بن كعب
يدل على نفى السلام اخبره النسائي في الصغرى ص ٢٨٠ ولا يسلم الا في آخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثاً فيكون الحديث صحيحاً عند النسائي وصححه زين الدين العراقي فلنا مر فغان
صحيحاً في نفى السلام واماد حديث عائشة حديث الصحيحين فلا تسئل عن حسنهن وطوئن الخ فبقائه ايضاً نفى السلام على الثانية فان النسائي يوجب على كيف التورم بثلاث وذكر تحته حديث
عائشة لا تسأل عن حسنهن وطوئن وحديثا وكان لا يسلم في ركعتي التورم فاذا نحل حديث عائشة المروي في ابى داود وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بارباع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشر وثلاث على نفى السلام على الثانية وهو المتبادر فتم الجواب عما في مسلم وعن رواية كان يؤتى بسبع لا يجلس الا في آخرهن والآآن تعرض الى روايات ابى عباس فردياته في بعضها انه عليه
السلام او تر بخمس وفي سنن ابى داود في رواية ابن عباس ولا يسلم الا في آخرهن فيكون حديثه مثل الباب اي يؤتى بخمس لا يسلم الا في آخرهن فاشكل علينا الامر فاقل ان في مسلم ص ٢٦١ عن ابن
عباس تصریح ان صلوة الليل ست ركعات واوتر بثلاث فلما يدان لنقطع الركعتين من الخمس في رواية ابن عباس ومرا لفظه على رواية مسلم ص ٢٦١ وأشار الى تقدم حبیب بن ابی ثابت اقول
والعجب من الحفاظ انه لم يلتفت الى متابعتها واذكر متابعتها منها ما في الطحاوى ص ١٤٠ ج ١، ثم اوتر بثلاث عن ابن عباس وسنده قوى غاية القوة الا ان في مسنده سهواً كاتب فانه ذكر عن
قيس بن سليمان والحال انه عن حمزة بن سليمان ومتابع آخر في الطحاوى ص ١٤٩ عن ابى اسحاق عن المنال بن عمرو عن علي بن عبد الله بن عباس انه عليه السلام اوتر بثلاث ومتابع آخر في النسائي
ص ٢٨٠ عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بثلاث يعقر في الاولى الخ فلا تشذوذ ولا تقرو بثلاث قطع الثلث من الخمس والآآن تعرض الى رواية عن عائشة
قالبت كان يؤتى بخمس لا يجلس الا في آخرهن فقال المدرسون ان ثلثاً منها وتر وركعتين منها ركعات النقل جالساً بعد التورم قول ان قطع الثلث في حديث عائشة ردة من الخمس متعين ولكن الركعتين
لا اقول انها للثان يوق بها جالساً بعد التورم وجوب المدرسين نافذة بلا ريب فان الركعتين جالساً بعد التورم ثابتتان في الصحيحين ايضاً ولكن لا الرضى بهذا الجواب ودوج عدم الرضا هو ان مالكاً
يتنكر الركعتين جالساً بعد التورم كون ثبوتهما في الصحيحين وسئل عنها احمد فقال لا اصلهما ولو سلمتها احداً انكر عليه ولما انفادى فاخرج حديثها ولكنه لم يوجب عليها وظنى ان وجه عدم ثبوتهما هو عدم
اختياره اياها ولما الشافعى والوجه في نفسه فلم يرد عنها فيما شئ وايضاً حديث عائشة حديث الباب عن عروة بن الزبير لم يجدني رواية من روايات عروة الركعتين جالساً ولذا انكرها مالك فانه
اخرج حديث عائشة في مؤطاه بسند عروة فخذي ان الركعتين ركعتان قبل التورم وانما جمع الراوى بين التورم وبين الركعتين قبل التورم لعدم الوقوف الطويلة بينهما من وقفه النوم او غيرها من وقفة
الوجود والسواك او اخرى وعمل الركعتين على هذا المحتمل عندي اقرب من جعلها على محل المدرسون وانما قطع الثلث من الخمس فمتيقن والتردد في حمل الركعتين وثبتت الركعتان قبل التورم في
الخارج كما في الطحاوى عن ابى هريرة ان لا يكون التورم غالياً عن شئ قبل التورم فتم الجواب عن حديث الباب واما حديث الباب عن عروة فاعله مالك بن انس كما نقل في شرح الواهب
والوعرى التمهيد وحديث الباب اخبره مالك في مؤطاه ص ٣٢ وليست فيه زيادة وفي شرح الواهب ان هشام مروي هذه الزيادة حين خرج من الجمار الى العراق فبلغت الزيادة مالك
بن انس فقال مالك ان هشاماً حين ذهب الى العراق سمع من امره يروى اشياء منكرة ولا يتوهم ان النكار مالك على ذكره ثلث عشرة ركعة لان مالك رواه بنفسه فكيف ينكر على هشام وليس بأش

عنه قولنا لا يدل على ان المنسوخ اصل الصلوة بل المنسوخ تطويل القراءة ١٢:

له قوله واضح الحاصل الاحتجاج ان الایثار قد يطلق على صلوة السبل باعتبار جزاء الخير ووجهه ان الوتر بمناه ليس مختصا باصحاب القرآن وهو ظاهر^{١٢} فتقرير ويجوز ان يكون الوتر بمناه والمراد من اهل القرآن المؤمنون كذا قيل والله تعالى اعلم^{١٣}

له قوله بثلاث سور آخرهن قل هو الله اهدوا في رواية مفسرا ويقرأ في الاولى السككيات والقدر وزلت وفي الثانية العصر والنصر والكوتر وفي الثالثة الكافرون وثبت والاعلام كذا في سنن الهدى وفي شرح الشيخ يمكن ان كان يقرأ في كل من الثلاث يقرأ سورتين ويختم بقل هو الله اهدوا ويكمل انه لم يفعل ذلك الا في الاخيرة وباقلنا من تفصيل السور يظهر ان المراد بالاحتمال الاخير المعات **له قوله** قال علي القادي في المرقاة واخرج الطحاوي باسناد متعده عن ابي الوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال ولولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائزا ان يقال من اوتر بخمسة وتره كما جاز في هذا الخبر فدل الاجماع على نسخ هذا انتهى ١٣

عنه ثم قال بعد نقل الجواب انه بعيد كل البعد ١٤

بمخمس بثلاث وبركة ويؤمن كل ذلك حسناً **باب** جاء في الوتر بركة **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن زيد عن انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطل
في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثني مثني ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين الاذان في اذنه **وفي** الباب عن عائشة وجابر والفضل بن
عباس وابي ايوب وابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
راوا ان يفصل الرجل بين الركعتين الثالثة يوتر بركعة **وبه** يقول مالك والشافعي واحمد واسحق **باب** جاء ما يقرأ في الوتر **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن
ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسم اسم ربك الا على وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد في ركعة
ركعة **وفي** الباب عن علي عائشة وعبد الرحمن بن ابزي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر
في الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذي اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسم اسم ربك الا على وقل يا ايها
الكفرون قل هو الله احد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري نا محمد بن سلمة الحراني عن خضيف
عن عبد العزيز بن جريج قال سألت عائشة باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسم اسم ربك الا على وفي الثانية بقل يا ايها
الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد **المعوذتين** قال ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز هذا والدين جريج صاحب عطاء وابن جريج اسمه عبد الملك
بن عبد العزيز بن جريج **وقد روى** هذا الحديث يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في القنوت في الوتر **حدثنا**
قتيبة نا ابوالاحوص عن ابي اسحق عن يزيد بن ابي هريرة عن ابي الخوارج قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولاني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقبلي شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعالت **وفي** الباب عن علي قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الخوارج السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا تعرف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا **واختلف** اهل العلم في القنوت في الوتر **فراي** عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها واختار
القنوت قبل الركوة وهو قول بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق واهل الكوفة **وقد** روى عن علي بن ابي طالب انه كان لا يقنت الا
في النصف الاخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوة **وقد** ذهب بعض اهل العلم الى هذا **وبه** يقول الشافعي واحمد **باب** جاء في الرجل ينام عن الوتر وينسى

بن أبي وقاص إذا ما التفت بتسليمة واحدة فهو مذهب كثير من الصحابة منهم عمر بن الخطاب و ابن مسعود ومذهب انس وأثار آخر ذكرها الطحاوي **باب** ما جاء في التوبة ركعة لأبى بن قحافة وتسلم ان بعض الصحابة قالون يكون واحدة ركعة التوبة وان بعضهم قالون ثلث ركعات بتسليمين والواجب على كل واحد من المذهب جواب المرفوعات والموقوفات والآثار **قوله** والاذان في اذنه اى والاقامة في اذنه عزه السرعة في الوارد كفى العجز (مسئلة) بل يجوز ركعة واحدة مطلقا من النافلة ام لا ففى البحران معاصر الراجح صاحب البحر افاقتي بصحتها مع الكراهة ورد عليه صاحب البحر وقال ان الركعة الواحدة باطله عندنا وهذا هو اصل مذهبا وقال النودى فى شرح مسلم ص ٢٥٣ تحت قوله صلى الله عليه وسلم اوتر منها بواحدة هذا دليل على ان اقل التوبة ركعة وان الركعة المفردة صلوته صحيحة وهو مذهبنا ومذهب الجمهور المأثور وعليه فى طبقات الشافعية تحت ترجمته ابنى عمرو بن الصلاح بان اتمنا لم يقل بما قال النوى واما الروايات الدالة بتبارها على التوبة بركعة واحدة فقط فقد مرّت سابقا مع الاجابة **باب** ما جاء فى ما يقرأ فى التوبة كونه ثلث ركعات متعين واما التسليم الواحدة فهو المتبادر وليس متعين ورد فى بعض الروايات ان يقرأ فى الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين واعلم احمد بن حنبل وابن معين وهذه الرواية اخرجها البوصيفة فى مسنده ايضا والصعيدى فى سؤد التوبة كثيرة منها ان يقرأ فى الاولى النعم الشاكر والقدر اذا زلزلت وفى الثانية العصر والكثرة المعروفة فى الثالثة الكافرون وتبت وسورة الاخلاص ومنها ان يقرأ فى الاولى سبح اسم ربك وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة سورة الاخلاص **باب** ما جاء فى القنوت فى التوبة قال الشافعية ان القنوت فى التوبة فى نصف شهر بعد الركوع ونقول ان القنوت فى السنة كلما قبل الركوع ووافقنا مالك بن انس فانه يقول يقتل قبل الركوع واما احمد فرج القنوت بعد الركوع ولنا ما روى ابن مسعود **قوله** اقول له فى التوبة هذه الزيادة من تعذر الراوى كما قال المافظ فى التلخيص ولكن الحديث ليس باقل من الحسن وفى البحران الجمع بين دعاء قنوت الاحناف ودعاء قنوت الشافعية مستحب واقول قال بعض من يدعى العمل بالحديث ان قنوت الاحناف ليس بثابت فى الحديث ولعل هذا المدعى غفل عما فى تغيير الاثنان بسند قوى ان قنوتنا كانت سورة الحمد والخلع فى مصحف ابنى بن كعب ولهذا تجد فى بعض كتبنا النسي عن قراءة القنوت للجنب ومصحح صيفه تشابه ميسغ

قوله والذي اختاره الكثر اهل العلم الجواب قال اصحابنا الحنفية
 قال ابن الهمام وذلك لان ابا حنيفة روى في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي
 الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد **قوله** نقل عن بعض المشايخ ويروى ذلك عن محمد بن ابي بوقت دعاء في القنوت وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه
 في ما لم يثبت فيه التوقيت في الشرع لان تعيين الدعاء يذهب بركة القلب والاكثرون على التوقيت لانه ربما تجرى على اللسان ما يشبه كلام الناس اذ الم يوقت في نفسه الصلوة فتدنا الموقت
 في القنوت هو اللهم انا نستعينك الخ لان الصلوة انفقوا عليه ولو اتقوا به جازوا لانه ان يقرأ بعده اللهم اهدنا في هديت الخ كذا ذكره الشيخ في اللغات كمن توقيت اللهم انا نستعينك الخ عند ناليس
 على الوجوب بل على وجه السنة كما اشار اليه في الدرر بقوله ليس الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ابن الهمام حيث قال ولو قرأ غيره جاز **قوله** ربنا بالنسب اي ياربنا قوله وتعاليت اي
 ارتفع عظمتك وظهر قرك وقدرتك على من في الكونين وقال ابن الملك عن مشابهة كل شيء ١٢ مرة **قوله** ابى الحوراء بفتح هاء وسكون واو برار ومكينة ربيعة ابن شيان كذا في المعنى
قوله واختار القنوت قبل الركوع روى ابن ماجه بسند صحيح عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتهى قال ابن الهمام قال ابن ابي شيبة حدثنا
 يزيد بن يارود عن هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في التور قبل الركوع انتهى ١٣

قوت المغتدى راجع بثلاث فقرات فمن تسع سور من المفصل فقرأ في كل ركعة ثلث سور آخرهن قل هو الله احد زاد احمد قال اسود بن عامر شيخ احمد يقرأ في الركعة الاولى السك والمازلناه واذا انزلت وبانثانية والعمر واذا جاء نصر الله وانا اعطيك الكور وبانثانية قل يا ايها الكفرون وتبت يداه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في كل ركعة قال العراقي الفرد المصنف بهذه الزيادة عن ابن ادى اى انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث في كل ركعة عن زيد بن ابى مرهم بوجهة فزاد كزير (اسم ابى مرهم) مالك ابن ربيعة لم يجهه (فانه لا يبدل من واليه) زاد البيهقي ولا يفرغ من عاديت (تباركت ربنا وتعالى) زاد ابو بكر بن ابى عاصم بالتوبة استغفرک واتوب وایک دون وصلی الله على النبي

كان يصلي بعد الوتر ركعتين وقد روى نحوه هذا عن أئمة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وآله **باب** جاء في الوتر على الرحلة **حدثنا** قتيبة فمالك بن انس عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال ابن كنف فقلت اوترت فقال ليس لك في رسول اسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر على راحلته **وفي** الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم الى هذا وان يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على راحلته فاذا اراد ان يوتر على الارض هو قول بعض اهل الكوفة **باب** جاء في صلاة الضمى **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء نايوس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني موسى بن فلان بن انس عن عمه ثمامة بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الضمى ثنتي عشرة ركعة بني الله له قصر في الجنة من ذهب **وفي** الباب عن امرهاني وابي هريرة ونعيم بن هبار وابي ذر وعائشة وابي امامة وعتبة بن عبد السلمي ابن ابى اوفى وابي سعيد وزيد بن ارقم ابن عباس قال ابو عيسى حديث انس حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابو موسى محمد بن المنجي نايوس بن جعفر ثاشعية عن عمرو بن هرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما خبرني احد انه راي رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الضمى الا امرهاني فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل بيتها يوم فتم مكة فاغتسل فبسط ثمان ركعات ما رايت صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان ينتم الركوع والسجود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان احمد راي اهم شئ في هذا الباب حديث امرهاني **واختلفوا في نعيم** فقال بعضهم نعيم بن حمار وقال بعضهم ابن حمار ويقال بن هبار ويقال بن هبار **والصحيح** ابن هبار وابو نعيم وهم فيه فقال ابن حمار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وآله اخبرني بذلك عبد بن حميد عن ابى نعيم **حدثنا** ابو جعفر السماني نا محمد بن الحسين نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابى الدداء وابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول ليلتها اركعك اخرها قال ابو عيسى هذا حديث غريب روى وكيع والنسوي شميل

هذا منسوب الى امر القيس **باب** ما جاء في التورع على الواحلة يجوز التورع على الواحلة عند الجمهور لا عند أبي حنيفة والسلف ايضا فمختلفون وجماعة قليلة قالوا بالوجوب منهم الحسن البصري والجواب من جانب أبي حنيفة ان ابن عمر من الذين يطلعون لفظ التورع على تمام صلوة الليل فلعل ابن عمر مراده ان صلوة الليل كانت على الواحلة واما التورع بخصوصه فعلى الارض ففي المطاوى ص ٢٣٩ صححه العيني في العمدة بسند صحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الواحلة ويوتر على الارض ولكل اخرجه احمد في مسنده ودر عليه الحافظ ولم يتكلم بشئ ثم قال المطاوي لعل التورع على الواحلة كان حين عدم تأكد ولا يصح هذا الجواب على مشرتني ولم اجد ما يدل على سنية التورع في وقت ما والجواب عندي ان التورع كان على الارض لما روينا واما حديث الباب فعلى ما هو مشيخ ابن عمر من اطلاق لفظ التورع على جميع صلوة الليل واني وجدت في جميع الروايات عن ابن عمر اطلاق لفظ التورع على جميع صلوة الليل الا ما في معاني الآثار ص ١٢٥ عن ابي داود عن ابن عمر عن ابن عمر ودين عباس وفي قيام الليل لمحمد بن نصر قال ابن عمر لو تابعني الناس لصلى التورع بسلاطين واعلم ان في مصنف ابن ابي شيبة ان اباة عمر كان يوتر على الارض واعلم ان ما ذكره من بنية فن الكلام تقيده في جميع روايات التورع الا ما في النسائي ص ٢٥١ عن ابي موسى واني في المستدرک للحاكم انه عليه السلام كان يوتر بركعة وكان يتكلم بين الركعة والركعتين ولقد تفكرت فيه قريبا من اربعة عشر سنة ثم استخرجت جوابه شافيا وذلك الحديث قوي السند الا ان الحاكم اخذ سنده عن هشام بن سوار وبن هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطعة السند بين الحاكم وهشام كما في الحديث قوي ولم يتوجه اليه احد من الشافعية احتجاجا على التسليم على الركعتين من التورع ولم يتوجه احد من الاحناف الى جوابه وجوابه عندي محفوظا بتحقيق والتفصيل ولكني لا اذكره فانه يقتضي تطريق كثير من الاحاديث ولكل جواب رواية النسائي عن ابي موسى الدال على ركعة واحدة للتورع موجود ولا اذكر مخافة التحويل فالحاصل ان لم اجد ما يدل بنصه على اثبات التسليم على الركعتين الاوليين من التورع ولا ما نص على عدة ركعة التورع اذ في الخصم ان الكرامة عليه الصلوة والسلام بل استمره على التورع بركعة واحدة كما نقل في آثار السنن ص ٩٠ ج ٢ عن الرازي شرح الوجيز وفيه قال محمد بن نصر للروزي لم نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثابتا صريحا انه اوتر بثلاث موصولة الخ فانه علم كيف يصح قولها هذا والله اعلم وعلم ان **باب** ما جاء في صلوة الضعفي قال الفقهاء والمحدثون ان صلوة الضعفي وصلوة الاشراف واحدة ان صلى بمجرذ باب الوقت المذكور بعد الطلوع فصلوة اشراف ولو تاخر عنه بزمان فصلوة الضعفي والعدد من اثنتين الى ثنتي عشرة ركعة والفضل الاربعة واما السيوطي وعلى الملق فاني ان صلوة الضعفي غير صلوة الاشراف وفيه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الاشراف بين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا وقت العصر وصلى الضعفي بين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا في آخر وقت الظهر واسناده تبلغ مرتبة الحسن وقال ابن تيمية انه عليه السلام ما صلى الضعفي الا عند قوله من السفر وعند وقت صلوة الليل من غدره واما الاحاديث القولية فمصححة واما الاحاديث الفعلية فمفعلة عليه السلام نادر **قوله** امها في بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم اخت علي رضي الله عنه لائمة عليه السلام كما زعم بعض الجمل **قوله** فيه ثمان ركعات قال الحافظ ان ابن خزيمة تصرح السلام على كل ركعتين اقول ان في سنن ابي داود ايضا تصرح السلام على كل ركعتين ولقد ابعده الحافظ الخبيثة بعيدا عن رواه من ابن خزيمة مع كون الحديث في سنن ابي داود ثم قيل ان هذا الحديث لا يفيد في اثبات الضعفي فان هذه الصلوة صلوة الشكر على فتح مكة الا انه اتفق وقت الضعفي **قوله** اربع ركعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضعفي وقيل ان الاربعة اربع ركعات الصلوة الفجر وستة **قوله** الكفك النوازل البهية التي لا نعظم تفصيلها الا الصلوة المكتوبة **قوله**

له قوله وفي رواية يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ورواه احمد كذا في الشكوة ١٣ **له قوله** يوتر على راحلة وردى الطماوى باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كان يفعل وهو خلاف حديث الباب فلانتم الاستدلال باحد من هذين الحديثين اما وجه النظر والقياس فيقتضى عدم جوازه على الراحلة وبيان ذلك ان الاصل المتفق عدم جواز الوتر على الارض قاعدا مع القدرة على القيام فالنظر على ذلك ان لا يصلي على السفر على راحلة وهو يطيق النزول ويجوز ان اتياره صلى الله عليه وسلم على الراحلة يكون قبل ان يغتظ امر الوتر ثم احكم من بعد كذا في العيني ١٣ **له قوله** ما اخبرني احد اهل قوله الامام بانى اى بنت ابي طالب واسمها فاختة قال ابن بطال لاجبة في قول ابن ابي ليلى هذا ويرد عليه ما روى انه سلى الله عليه وسلم صلى الضحى وامر بصلواتهما من طرق جملة هذا ما ذكره العيني في عمدة القارى شرح البخارى واورده ثمانية وعشرين طريقا في ثبوته ١٣ **له قوله** الكفك اخذه اى افرغ باك لعبادى اول النهار افرغ باك فى اخوه بقضاء حوائجك ١٣ مجمع البحار

قوت المحدثی (الکف آخره) بحذف یا نہ جواب امر قال العراقی ای من آفات اوزنوب قلت او معاد ہوا لا ولی (عن نہاس) بنون فہا ضمین کشہ او (ابن فہم) بغداد فہم کعبہ (من حافظ علی شفعہ العقی) قال العراقی المشہور بالروایۃ یقیم نقطہ شیینہ وبالہروی والنبایۃ یقیم و یفتح اخذ من الشفع زوجا وارادہ کتیمہ ولم ارہ مؤنثا غیر ہذا واحسبہ اراد الفعل الواحدہ او الصلوۃ (عن عبد اللہ بن السائب) ہو والوہ معایان ولیس لہ عند المصنف الا ہذا (کان یصلی اربعاً بعد ان تنزل الشمس) قال العراقی ہے اربع غیر سنۃ النظر قبلہا و کسی ہندہ سنۃ الزوال (عن فائدہ ابن عبد الرحمن) لغاء کفائہ ولیس لہ عند المصنف الا ہذا

قوله موجبات رمتك اى افعل انتب رمتك وعزائم مغفرتك اى اسالك اعمالا وفضالا يتعزمت ويتاكدها مغفرتك ١٢ مجمع البحار **قوله** اذ قال فى عاجل امرى وأجله الظاهر انه
 بدل من قوله فى دينى الخ وقال الجوزى اوفى موضعين للتخيير اى انت مخير ان شئت قلت عاجل امرى وأجله اذ قلت معاشى وناقية امرى قال الطبي الظاهر انه شك فى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
 مناقية امرى اذ قال عاجل امرى وأجله واليه ذهب القوم حيث قالوا بى على اربعة اقسام خبر فى دينه دون دنياه وهو مقصود الابدال وخبر فى دنياه فقط وهو حقا حقيقه وخبر فى العاجل دون الاجل وبالعكس
 وهو اولى والجمع افضل ويحمل ان يكون الشك فى انه صلى الله عليه وسلم قال فى دينى ومعاشى وناقية امرى اذ قال بدل الالفاظ الثلاثة فى عاجل امرى وأجله وكلمة فى المعادة فى قوله فى عاجل امرى ربما
 يؤكدها بما جل الامر يشكك الدينى والدينوى والاجل يشملها والعاقبة ١٢ مرعاة **قوله** واقدري بضم الدال وكسرها اى اقض به وبه بلى من القدر لامن القدرة ١٣ **قوله** ثم ارضنى من
 الارتضاء اى اجعلنى راضيا بذلك الخ الذى طلبت منك وقد رتته لى بان يحصل اليقين والانشراح من غير شك ودغدغة وبها هو الاصل المتعبر فى الباب ١٣ **قوله** ويسمى حاجته ظاهره ان
 يذكره باللسان بعد قوله بهذا الامر او يذكره بامكانه ولعله كفى ان يتصور الحاجة فى هذا الوقت والله اعلم بهذا كله فى اللغات شرح المشكوة ١٣ **قوله** رمل عاجل وهو ما تراكم عن الرمل ودخل بعضه
 فى بعض ١٤ .

قوت المغتذى (اسلك موجبات رحمتك) اى مقتضياتها لئلا يوردك فانه لا يجوز به خلف والافالحى سبحانه لايحب عليه شئ (وعزائم مغفرتك) اى موجباتها جميع عزيمته (والسلامة من كل اثم) قال العراقى فيه جواز سوال العصمة من كل الذنوب وقد انكر بعضهم ذلك لان العصمة امانا لى لا يبارى والملائكة قال نحو ايه انما يلقى الانبياء والملائكة واجبة ويحق غيرهم جائزة يقول الجوزجاني ان الادب سوال الحفاظ فى حقها لا العصمة وقد يكون هذا هو المراد بهنا بلينا الاستادة الخ قال لو اذا استأذنى لى ما شرع الله لصدرة وعز الدين يفعل بعد ما اراد فما خرج له هو الخ فقلت وان نظرتى صورة مثلها يبال به فانه استجد عاقبة عن انس ابن مالك ان ام سليم نذت على النبى صلى الله عليه وسلم فقالت علىنى كلمات اقولن فى صلاتى فقال كبرى الله عشر اوسمى عشر لى اعمدى عشر اثم سلمى ماشئت يقول نعم نعم قلت اى فالتالى الله ماشئت يحبك نعم اه قال العراقى ايراد هذا الحديث بباب صلوة التسبيح به نظر لان المعروف انه ورد فى التسبيح عقب الصلوة لافى صلوة التسبيح وذلك مبين فى عدة طرق منها بمسند ابى يعلى والدعاء للطير اى فقال يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فتقلى سبحان الله عشر الخ زنا ابو كريب محمد بن العلاء نازيد بن الجباب العجلي ناموسى بن عبيدة ناسعيد بن ابى سيدة مولى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابى رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس الخ ابلغ ابن الجوزى فاوردته بالموضوعات واعلم موسى بن عبيدة الزبدي وليس كما قال فانه وان ضعف لم ينسب له درجة الوضع وموسى مغفوه ووثقه سعد وليس بحجة وقال يعقوب ابن ابى شيبة صدوق ضعيف الحديث جدا وشيخه سعيد لى لعنه المصنف الابهنا وقد ذكره ابن حبان بالثقافت وقال الزبى بالميزان ما روى عنه الاموسى بن عبيدة ١٢:

ان ام سُلَيْمٍ عَدَّتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ اَقُولُهُنَّ فِي صَلَوتِي فَقَالَ كَثُرَى اللَّهُ عَشْرًا وَاسْتَجَى اللَّهُ عَشْرًا اَوْ اَحَدِيهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلِيَ مَا شِئْتَ يَقُولُ نَعَمْ **وَفِي** الْيَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ رَافِعٍ **قَالَ** ابُو عِيْسَى حَدِيثُ النَّسَائِ حَدِيثُ حَسَنِ غَرِيبٍ **وَقَدْ** رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ حَدِيثٍ فِي صَلَوةِ التَّسْبِيحِ وَلَا يَجْمَعُ مِنْهُ كَبِيرُ شَيْءٍ **وَقَدْ** رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ صَلَوةَ التَّسْبِيحِ وَذَكَرُوا الْفَضْلَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ نَا ابُو وَهْبٍ **قَالَ** سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَوةِ الَّتِي يَسْجُدُ فِيهَا **قَالَ** يَكْبَرُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَلَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرُكِعُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُهَا عَشْرًا يَصِلُ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا اِفْذَلِكْ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَسْجُدُ عَشْرًا فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَاحْبَبَ اِلَى اَنْ يَسْلُمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ اَنْ صَلَّى تَهَارَاتٍ اَنْ شَاءَ سَلَّمَ اَنْ شَاءَ لَمْ يَسْلَمْ **قَالَ** ابُو وَهْبٍ اخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ اَبِي رُمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اَنْهُ **قَالَ** يَبْدَأُ فِي الرُّكُوعِ بِسُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِّي اِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ ثُمَّ يَسْجُدُ بِسُبْحَانَكَ **قَالَ** اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ نَاوَهٍ ابْنُ زُمَيْرٍ **قَالَ** اخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ اَبِي رُمَةَ **قَالَ** لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ اَنْ سَهَّافَهَا اَيُّسَبِّحُ فِي سَجْدَةٍ فِي السَّهْوِ عَشْرًا عَشْرًا **قَالَ** لَا اَنَّهُ هِيَ ثَلَاثَةٌ تَسْبِيحَةً **يَا أَبَا جَاءَ** فِي صِفَةِ الصَّلَوةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ **قَالَ** حَدَّثَنِي ابُو أُسَامَةَ عَنْ مَسْعُورٍ اِلَّا جُلْمٌ وَمَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ **قَالَ** قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ السَّلَامَةُ عَلَيْكَ قَدْ عَلَّمْنَا فَكَيْفَ الصَّلَوةُ عَلَيْكَ **قَالَ** قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَآلِ اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

[illegible]

قوله قال لانما هي ثلثة تسبيحة مفهومة ان سبها ونقص عدد من محل معين ياتي به في محل آخر يكمله للعدد المطلوب وكان عبد الله ابن المبارك يسبح قبل القراءة عشرين مرة ثم بعد القراءة عشرين الباقى كما في حديث العباس ويُنشئ للمتعب ان يعمل بحديث ابن عباس تارة ويعمل بحديث ابن المبارك اخرى وان يفعلها بعد الزوال قبل الظهر ان يقرأ فيها تارة بالزوال والعايات والفتح والاخلاص وتارة بالسك والعمر وقل يا ايها الكافرون والاخلاص وان يكون دعاءه بعد التشهد قبل السلام ثم يسلم ويدعو لما جرت فني كل شئ ذكرته وردت سنة وفي الاحياء وان زاد بعد التسبيح لاول دناؤه **قوله** العلي العظيم حسن وقد ورد ذلك في بعض الروايات وكان عبد الله بن عباس يصليها عند الزوال يوم الجمعة واختلف المتقدمون والمتأخرون في تصحيح هذا الحديث فصححه ابن خزيمة والحاكم وحسنه جماعة قال العسقلاني هذا حديث حسن وقد اساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وعن الامام احمد انه يقول بعد سلاة التسبيح قبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل البدر واعمال اهل اليقين ومناحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وهدى اهل الرشيدة وطلب اهل الرعيمة وتباعد اهل الودع وعرفان اهل العلم حتى افاضك هذا كله ملقط من المرتبة وتما فيها ١٢ **قوله** هذا السلام عليك قد علمنا في النيات لله بواسطه لسانك ١٢ **قوله** كيف الصلوة عليك في رواية سندها جيد لما نزلت هذه الآية ان الله ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ياءرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه وكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قبل الال من حرمت عليه الزكاة كني باسمه وبني المطلب وقيل كل تقى ذكره الطيحي كما صليت على ابراهيم ذكر في وجه تخصيصه من بين الانبياء عليهم السلام وجوه اظهرها كونه عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقد امرت بالبعد في الاصول وعلى آل ابراهيم وهو اسمعيل واسحق واوداهل في هذه التسمية اشكال مشهور وهو ان المقركون الشهد دون المشبه به والواقع هنا عكسه واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومنها ان قال تواضعا ومنها ان التسمية في الاصل لاني القدر كما في قوله نعم احسن كما احسن الله لك ومنها ان الكاف التعليل ومنها ان التسمية تعلق بقوله وعلى آل محمد ومنها ان التسمية لما هو المجموع بالمجموع فان الانبياء كل ابراهيم كثيرة وهو ايضا منهم ومنها ان التبيين باب لما لم يشتهر بها المشهور ومنها ان المقدمة المذكورة مرفوعة بل قد يكون التسمية بالمثل وبما دونه كما في قوله نعم مثل نوره كشكوة شرح الشكوة ١٢

محمد كما ياركت على ابراهيم انك حميد مجيد قال محمد قال ابو اسامة وزاد في زائدة عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ونحن نقول علينا معهم
وفي الباب عن علي وابي حميد وابي مسعود وطلحة وابي سعيد وبركة وزيد بن خارجة ويقول ابن جارية وابي هريرة قال ابو عيسى حديث كعب بن عجرة حديث
حسن صحيح وعبد الرحمن بن ابي ليلى كنيته ابو عيسى وابو ليلى اسمه يسار باب جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد
بن عثمة قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني عبد الله بن كيسان ان عبد الله بن شداد اخبره عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول الناس
بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم كتب له عشر
حسانات حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله
عليه وسلم وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمار وابي طلحة وانس وابي بن كعب قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح
وروى عن سفيان الثوري وغير واحد من اهل العلم قالوا صلوة الرب الرحمة وصلوة الملائكة الاستغفار حدثنا ابو داود سليمان بن مسلم البلخي
المصاحفي نا النضر بن شميل عن ابي قرة الاسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه
شيء حتى تصل على نبيك صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب هو مولى الحرقة والعلاء هو من التابعين سمع من انس بن مالك
وغيره وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء هو من التابعين سمع من ابي هريرة وابي سعيد الخدري ويعقوب هو من كبار التابعين قد ادرك عمر بن الخطاب
وروى عنه حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن جدته
قال قال عمر بن الخطاب لا يبع في سوقنا الا من تفقه في الدين هذا حديث حسن غريب ابواب الجمعة باب فضل يوم الجمعة حدثنا قتيبة بن سعيد نا
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اُدخل الجنة وفيه أُخْرِجَ
منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وفي الباب عن ابي لبابة وسلمان وابي ذر وسعد بن عباد واوس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن
صحيح باب في الساعة التي تُرْجى في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري نا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي نا محمد بن ابي حميد نا موسى بن

عن كعب بن عجرة كثير من ولا يمكن التوفيق بينهما ذكرها الحافظ في الفتح بتمامها وقد كان القرض رواية الغالب عليه الصلوة والسلام فلم يختلف الرواة في الصيغ فقه أو وقع في هذا الامر في الاشكال فان البحث انما هو عن المردى فكيف اختلفوا مثل هذا الاختلاف في رواية واحدة **قوله** وكيف الصلوة عليك الخ وذكر الحافظ في الفتح ان امر الصلوة عليه السلام صدر في السنة ه الثانية ثم ذكر في موضع آخر ان الامر صدر في السنة السادسة ونقله عن الحافظ ابو ذر صاحب النسبة للبغاري ولفظي ان السنة الثانية من سبوا النستين واعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في مدة العزير ليعنه واذا سمع اسمه عليه الصلوة والسلام قيل يجب الصلوة عليه وقيل يستحب والاول قول الطحاوي والثاني قول الكرخي ثم اذا نكر سماع اسمه عليه الصلوة والسلام في مجلس واحد فقبل تتدخل الصلوة وقيل لا ومثل هذا الاختلاف في من سمع اسم الله تعالى انه يجب عليه التعلية والتقديس ام مستحب ثم يتدخل ام لا واعلم ان ما نذكره ويكتب لفظ صلعم يدل على الله عليه وسلم فغير مرضي وقد شنع عليه احمد بن حنبل **باب ما جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم** اى في داخل الصلوة وغاربا **قوله** انهم خرجوا على صلوة الخ اختلف العلماء في ان التلبيل افضل ام الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن ولفظي ان من يريد الشفاعة فليكثر الصلوة ومن يريد العفوان من الله تعالى يكثر التلبيل وهكذا الله اعلم **قوله** وصلوة الملائكة الاستغفار اقول المشهور

وقد تسكن وقرأها الأعرش وحكى عن الفراعنة الميم وعن الزجاء كسرا ايينا وكان هذا اليوم يدي غروية بفتح الهمزة وضم الراء وبالياء الموصدة وتسميته الجمة قيل لا يتباع خلق العالم وتامة فيه لان ابتداء يوم الاحد
وتم في الجمعة كذا ذكره البوصريفة عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وهذا الخبر يدل على تعيين الياام واسماها قبل خلق السموات والارض ولا يتخلو تعقل ذلك عن اشكال والله اعلم وقيل لان خلق آدم
تم واجتمع فيه روى هذا القول احمد وابن خزيمة من حديث سليمان وابن ابي ماتم واحمد بن حديد ابى هريرة وهذا المصحح الاقول رواية وقيل كان كعب ابن لؤى يجمع قومه في هذا اليوم ويذكرهم ويأمرهم
بتفطيم حرم الله تعالى وبخبرهم بخروج نبي آخر الزمان وقال ابن حزم تسميته بالجمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة هو اسم اسلامي كان اسمني الجاهلية العرب لا الجمعة ذكره في اللغات ١٢ **قوله** فيه خلق آدم
اي جمع خلقه وقوله وفيه اخرج منها وفضيلة الاخر من الية لكونه سببا لوجود الانبيا والاولياء وتضمنه حكما وبركات لا تعد ولا تحصى وكذا موت آدم المذكور في الحديث الآخر لكونه سببا لوصوله الى جوار
رب العالمين ولذلك ذكره الخليل في النعم بقوله والذي يمتنى ثم يحيين وردان الموت تحفة المؤمنين ١٢ وكذا قيام الساعة سبب لدخول الجنة وظهور مواعيد الحق للمتقين ووصول اعدائهم في مذابح
الجحيم والمقصود بيان اجتماع هذه الامور العظام في هذا اليوم كذا في اللغات ولعله وجه تسميتها بالجمعة بهذا وقال ابن السام الجمعة فريضة محكمة بالكتاب والسنة والاجماع يكفر جاحدا انتفى وكذا في الروايات
قالوا بتكفير جاحدا ١٣

قوت المغتدی (محمد بن خالد بن عثمان) بعین فتنه کریمه (الرحمۃ) برای غیم فتن کسب عبدی عنہ زمره اولی الناس لیوم القیامۃ اکثرهم علی صلوة قال ابن حبان یصحیح ای اقرضهم من فی القیامۃ و یدیان ان ادلائهم علی اللہ تعالیٰ علیہ یا کرم فیہ اصحاب الحدیث اذ لیس من ہذہ الامۃ قوم اکثر صلوا علیہ منهم والخطیب البغدادی قال لنا ابو نعیم ہذہ منقۃ شریفہ تنقص ہما رواۃ الاثر وقلۃ اذ لا یعرف العصابۃ من العلماء من الصلوۃ علی النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالکرم و اکثر ما یعرف لہذہ العصابۃ کتباً و ذکر اقلت ان راۃ العلماء فغم والافقوم لا شغل لہم بعد الفرائض الا الصلوۃ علی النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ یا کرم و سلم من صلی علی صلوة صلی اللہ علیہ باعتراف قال قب ان یقل قد قال تعالیٰ من جاز بائسۃ فہ عشر اثنی عشر ما فاما فائدۃ ہذا الحدیث قلت اعظم فائدۃ لان القرآن اقتضی ان من جاء بالحسنۃ فبها عفت و عشر او الصلوۃ علی النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ یا کرم و سلم حسنۃ یقتضی ان یعطی عشر و ہبات بالجزۃ فاخر اللہ تعالیٰ ان یدعی علی من صلی علی رسولہ عشر و ذکر اللہ للعباد اعظم من الحسنۃ مضاعفہ و یحققہ ان تعالیٰ لم یجعل جزاء ذکرة الا ذکرة و کتک جیل جزاء ذکریہ ذکرة لمن ذکرة قال العراقی لم یبق علیہ حتی زادہ کتایہ عشر حرات و حط عشر ثبات و دفع عشر و ہبات کما جاز باحادیث (عن ابی قرۃ الاسدی) یقنم قاف فشد راء لیس عندہ المفسد الہذا الاثر و لا یعرف الا بروایہ عن سعید بن المسیب عن عمرو روایہ عن نضر بن شعیب عنہ قال الشیرازی فی اللغاب البوقرة ہذا من اہل البادیۃ لم یسم و قال الذہبی بالمیزان جمول تفرد عنہ عن نضر بن شعیب (عن عمر بن الخطاب قال ان الدماء موقوفۃ بین السماء و الارض لا یصلح منہ شیء حتی تقبی علی نیکک) قال العراقی ہودان کان موقوفا علی عمر فشد لایقال یرای و انما ہوا امر تو فی حق فکلمہ حکم المرفوع اخیر یوم طلعت فیہ الشمس یوم الجمعۃ ذکر الشیخ عز الدین ان تفصیل لاذ منہ و لا مکتبہ بعضها علی بعض لیس لذا سبیل لما یقت من وجوہ الخیرات قال جطادۃ تنبعت خصائص یوم الجمعۃ فبجنتها المائۃ خصوصیتہ و اخر و متابا لیل فی ذین کذا رواہ الیث بن سعد عن یزید بن محمد بن ابی سلمۃ و رواہ یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ فبیل قولہ خیر یوم طلعت علیہ الشمس روایہ عن ابی ہریرۃ عن کعب و رواہ الاودنا عن ابی یزید و قال قلت لہ شیء سمعۃ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بل شیء حدثناہ کعب قال فذهب ابن خزیمہ الی ان ہذا الاختلاف بقولہ فیہ خلق آدم الخ و ما قولہ خیر یوم طلعت فیہ الشمس یوم الجمعۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالکرم و سلم لا شک یر ۛ

ورحان عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس** قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **ومحمد بن ابي حميد** يضعف ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه **ويقال** له حباب بن ابي حميد **ويقال** هو ابو ابراهيم لا نصارى وهو منكر الحديث **وراي** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس **وبه** يقول احمد واسحق **وقال** احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر وترجى بعد غروب الشمس **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي نا ابو عامر العقدي نا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا انا الله اياه قالوا يا رسول الله آية ساعة من قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها **وفي** الباب عن ابي موسى وابي ذر و سلمان وعبد الله بن سلام وابي لبابة وسعد بن عباد **قال** ابو عيسى حديث عمر بن عوف حديث حسن غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اُهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصل فيسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة فأكثرت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتلك الساعة فقلت اخبرني بها ولا تصنن بها على قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس قلت فكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم هو يصل وتلك الساعة لا يصل فيها فقال عبد الله بن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلاة قلت بلى قال فهو ذاك وفي الحديث قصة طويلة **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح قال ومعنى قوله اخبرني بها ولا تصنن بها على يقول لا تبخل بها على والضنين بالخيل الظنين المتهم **باب** جاء في الاغتسال في يوم الجمعة **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى الجمعة فليغتسل **وفي** الباب عن ابي سعيد وعمر وجابر والبراء وعائشة وابي الداء **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وروى** عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا **حدثنا** بذلك قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وقال** محمد وحديث الزهري عن سالم عن ابيه وحديث عبد الله بن عبد الله عن ابيه كلا الحديثين صحيح **وقال** بعض اصحاب الزهري عن الزهري قال حدثني ال عبد الله بن عمر عن ابن عمر بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال آية ساعة هذا فقال ما هو الا ان سمعت النداء وما زدت على ان توضأت قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل **حدثنا** بذلك محمد بن ايان نا عبد الوارث نا عن معمر بن الزهري **ح** وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري هذا الحديث **وروى** مالك هذا الحديث عن الزهري عن سالم قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة فذكر الحديث **قال** ابو عيسى سألت محمد اعن هذا فقال الصحيح

هو هذا التفصيل ولكن المحقق عندي أنّ متى كان كالمقصود بطل قال لا اله الا الله وسبح اى قال سبحان الله وهو قصر معنى وان لم يكن مثل بسمل من وخرج فيكون ابتداء الصلوة الى الله تعالى والتفصيل المشهور ساقط فان احدا اذا قال صلى زيد يكون معناه انه قال صلى الله عليه وسلم او يكون معناه اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم فاستقر الامر وانتهى الى الله تعالى وان لم يكن كالمقصود فطلب بل هو ينسب الى العباد والملائكة ام لا ومع هذا ثبت عن بعض السلف التفصيل المذكور المعروف على الالة انه ان نسب واستند الى العبد فمعناه الدعاء وان استند الى الملائكة فمعناه الاستغفار وان استند الى الباري عز وجل فمعناه الرحمة لقد تم بحث الوتر وما يليه :

الإواب الجمعة باب

ابواب الجمعة :- باب ما جاء في فضل يوم الجمعة قالوا ان الجمعة اسم اسلامي واما في الجاهلية فكان اسم هذا اليوم يوم عروبة وقرية الجمعة عند الاحناف في مكة لكنها لم يكن اوابا في مكة بسبب عدم القدرة ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقام في قبا اربعة عشر يوما ولم يجمع فيها لعدم تحقق شرط المعركة جمع في المدينة وفصل مولانا المرحوم الكوكبهي المسند في رسالته وقال الحفص ان الجمعة فرضت في المدينة وقال السيوطي في الاتقان ان نزول فرضية الجمعة في مكة حين ذكرنا بطلان ان الحكم المشروع قد يكون مشروعا قبل آية كما في الوضوء فان نزول آية الوضوء انما هو بعد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يهمل وقد يكون بعد نزولها فان قيل ان وجه عدم اداء الجمعة في قبا قلنا الناس نقول كان الناس ثمة اكثر من اربعين نفسا **قوله** اخبرنا عنها الخ قيل ان الغرض ذكر فضل الجمعة واخراج آدم من الجنة لا يليق بالفضل فقيل ان الغرض في الحديث ذكر امور عظام وقعت يوم الجمعة لا ذكر فضل الجمعة وقيل ان الاخراج ايضا فضل لان المراءون الاخراج جعله عيلة في الارض واما جزيه في الجنة فيعرفها ويعرف الخروج منها وبما يجري على الانبياء امر لا يليق بظواهره شأن الانبياء ولكنه يكون في الحقيقة اصلح لهم ويسمى هذا في اصطلاح الصوفية

قوله المتوسعة الساعة التي ترجى الخ قال السبوطي في التوضيح اختلف العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم في هذه الساعة باقية اوردت السلف وعلى الاول بل هي في كل جمعة او واحدة من كل سنة وعلى الاول بل هي وقت من يوم معين او مبهم وعلى التعيين هي يستوعب الوقت او يتهم فيه وعلى الابهام ما ابتداءه واما انتهاءه وعلى كل ذلك بل يستمر او ينقل وعلى الانتفاص بل يستغرق الوقت او ينفذ وما صل الا قال فيما غمته واربعون قولاً بطلتها في مخرج الموطا قال الطبري اصح الاحاديث فيه حديث ابى موسى وهو ما بين ان يجلس الامام لان يقضى الى الصلوة وهو الشايت في سلم عن ابى موسى ١٢ واشهر الاقوال قول عبد الله بن سلام زاد ابن جرير ما عداها اما ضعيف الاسناد او موقوف استند قائله الى اجتداد دون توقيف ثم اختلف السلف في ان اى القولين المذكورين ارجح فخرج كل من جرح من رنج الاول البيهقي وابن العربي والقرطبي وقال النووي انه الصحيح ورجح الثاني احمد بن حنبل واسحق بن را هو يروى عن عبد البر وغيره انتهى مختصراً ١٣ **قوله** والوضوء ايضا له تركت فضيلة الغسل ايضا لاجل الاقتصار على الوضوء قال الشافعي رحمه الرجل الداخل عثمان بن عفان وقال لو كان الغسل واجبا لرجع عثمان اولرده عمره فلما لم يرجع ولم يوم به ويحضرها المباحر ورجح والناضاد بل على انه ليس بفرض واذكره ان المراد بقوله فيغتسل ليس امر الالجاب وكذا المراد من لفظ الواجب انه كما لو اوجب جمعاً بين الدلالة كما في الكرماني واليعنى ١٤

قوت المغتدى

قوت المغتدى (وفيه ساعة) لما حمد ابن هريرة سألت النبي صلى الله تعالى عليه بآذ وسلم عن الساعة التي في الجمعة فقال اني كنت اعلمتها ثم انسيها كما انسيتم ليلة القدر قلت انما اراد صلى الله تعالى عليه بآذ وسلم بالنسيان ترك بيانها والافلا يخفى احد بها على رجال امته فكيف يعرف فقال الولي الدباغ الدرر البزاع انما يزمنه صلى الله تعالى عليه بآذ وسلم هو وقت صلاة الجمعة بآول الزوال فانتقلت بعد وفاته في كل اولاد وسطا و آخر اولم يشق وقت الزوال الذي كان يصلي فيه فخرج منها بآا الى القيامة فمن لم يصل الجمعة بالزوال فانه في كثير من مسائل الله فيها شيئا الا اعطى زاد احمد لم يرشال ما ثاوا قطيعه رحم والافتنن بها على قال العراقي يجوز ضبطه بسنة او بفتح ضاده وسد ففتح نويرة ويكره ضاد مع ما ذكره يفتح ضاد ففتح نون اول وسكون ثان ويكره ضاد مع ما ذكره يسكون ضاد ففتح نون اول وسكون ثان ويكره نون اول مع ما ذكره والموثوق ايضا قال بنصه بالمشهور بفعل حذف اى توفيات الوضوء او خصمته بلا غسل قاله الازهرى وغيره من اغسل يوم الجمعة وغسل كغزب وقدر

حديث الزهري عن سالم عن ابيه قال **حدثنا** محمد بن عمرو قد روى عن مالك ايضا عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو هذا الحديث **باب في فضل الغسل يوم الجمعة**
حدثنا محمد بن غيلان وناوكيع عن سفيان وابو حبيب يحيى بن ابى حنيفة عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل يوم الجمعة وغسل ويكرهوا ان يركبوا ولا تسقم وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر ستة صيامها وقيامها قال محمد
في هذا الحديث قال وكيع اغتسل هو وغسل امراته وروى عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث من غسل اغتسل يعني غسل راسه واغتسل وفي الباب عن
ابى بكر وعمران بن حصين وسلمان ابى ذر وابى سعيد وابن عمر وابى ايوب قال ابو عيسى حديث اوس بن اوس حديث حسن والوالا شعث الصنعاني اسمه شرجيل
باب في الوضوء يوم الجمعة **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ناسعيد بن سفيان **الحديث** نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمير بن جندب قال قال

[illegible]

ع وادعى انه رواية عن الشافعي وليست هذه الرواية في عامة كتب الشافعية ١٢ ع على ان في سنن ابي داود عن ابن عباس ما يدل على عدم الوجوب فانه قال ان الغسل كان ميم كان
الناس معاصير ولا تواتر عن ١٣

المسح على الرأس والوجه واليدين ١٣

قوله وبكر واجتر بركاتي الصلوة اول وقتها ابتكر اى ادرك اول الخطية اوها معنى كرك للتاكيد وقيل بركاتي قيل خروجه على ما فى الحديث باكرو الصدقة فان البلاد لا يتخطاها ١٣ المعات **قوله** غسل امرأتى حملها على الغسل بان يطأها وبناتكين نفسه وغش بصره يقال غسل الرجل امرأتى بالتشديد والتخفيف اذا جمعا وقيل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل ببعوض نكر لانه المعنى وقيل غسل بالغ فى غسل الاعضاء اسبانا تشليشا وقيل هما معنى كرك للتاكيد كذا فى المرأة ١٣

قوت البغذى (وبكر) كقدر المشهور رواية (واجتر) قال قتب هو تاكيد مفعلى اى اتى الصلوة لاول وقتها ودنا اى من الامام

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل فافضل وفي الباب عن ابي هريرة وانس عائشة قال ابو عيسى حدثنا سمرة
حديث حسن وقد روى بعض اصحاب قتادة هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن سمرة **وروي** بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلاً والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل يوم الجمعة وادان يجوز الوضوء من الغسل يوم الجمعة
قال الشافعي ومبايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم الجمعة انه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حنبل قال لعثمان والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل يوم الجمعة ذلوعلمنا ان امره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يركه ويقول له ارجع فاغتسل ولما
خفي على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل في هذا الحديث ان الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء كذلك **حدثنا** هناد بن ابي عمير عن
الاعشى عن ابي سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فذا ناسمتم وانصت غفله ما بينته وبين الجمعة
وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التكرار الى الجمعة **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن
نا مالك عن سمرة عن ابي سالم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب ببيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في ترك الجمعة من غير عذر **حدثنا** علي بن خنيس عن ابي عيسى بن يونس عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سيفان عن ابي الجعد بن الضمري كانت
له صعبة فيما زعم محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على قلبه وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس سمرة

الوضوء يوم الجمعة حديث الباب حجة الجمهور حجة الترمذي ولكن في سماع الحسن عن سمرة ثلثة احوال قيل لم يسمع شيئاً وقيل سمع كثير شيء وقيل سمع حديث العقيقة واما عن سائر
الاصحاب فيرسل كثير **قوله** فيما اى فافضل الحصة **قوله** حتى يردده وحديث الصحيحين انما لم يردده عبيد بن ابي النضر قال العلماء العربية ان لم يرددها لم يرددها
فيكون المحدثين واجاب المحدثون عن حديث الصحيحين باستناد شمر **قوله** الى الجمعة الى اى من صلوته جمعة الى صلوته جمعة تكون عشرة ايام مع ثلثة ايام لو اردنا من يوم جمعة الى يوم
جمعة تيسر الايام بزيادة ثلثة ايام احدى عشر يوماً **قوله** من مس الحصى عندنا منى عن في الخطبة ما ينشئ عنه في الصلوة واما الشافعي فقولنا القديم مثل قولنا وفي الجديد جواز الكلام ايضا ووسع
في الامر **باب** ما جاء في التكرار في الجمعة التكرار عند التكرار من ما بعد الزوال وقال ان الساعات الستة تعد بعد الزوال والجمهور على ان الساعات من ابتداء اليوم والتكرار ايضا
من ابتداء اليوم وفي بعض الروايات ذكر الساعة السادسة ايضا كما في السابق **قوله** ثم راح استدل بهذا المالك على ان ابتداء الساعة من بعد الزوال لان الروضة الذهاب بعد
الظنيرة كما في سائر احوال مودع ام يكون انت فانظر لذي ذاك تفسيره وتفسيره ايضا حديث ان المجرى الى الجمعة الخاف التكرار الذهاب عند الظنيرة وتفسيره بكونه الخ
فان التكرار هو الذهاب عند البكرة ثم تمسك كل واحد بما يوافقه وتناول ووسع في كلام الحنفية **قوله** حضيت الملائكة الى استنبط العيني منه انه لا يتكلم في الخطبة واقول ان الكلام
اذا قدم الامام على المنبر قبل الشروع في الخطبة واذا جلس بين الخطبتين فقال الزيلعي شارح الكنز انه لا يتكلم اصلاً لا الكلام الدين ولا كلام الدنيا وفي النهاية انه لا يتكلم الا بكلام الدين وفي الغاية
انه يجوز له ان يجيب المؤذن والا احوال الثلثة مذكورة في ما شئنا البداية لمولانا عبد الحى ايضا **قوله** قرب بقرة تارة بقرة ليست للتأنيث بل تارة الوعدة ويطلق على الذكر والمؤنث
وكذلك الحال في تارة كل حيوان مثل الدجاجة والتفق على هذه الامة اللغة الا انه نقل صاحب الكشاف والمدارك عن ابي حنيفة في لفظ النملة فانه لما دخل قتادة الكوفة اجتمع عليه الناس قال سلوني
عاشتم فكان ابو حنيفة فيهم فقال ان علمه سليمان مؤنث او ذكر فاقم قتادة فقال ابو حنيفة كانت انثى فقتل كيف ذلك قال قال الله عز وجل قالت نمل ولو كانت ذكراً لكانت
نملة فوجدت من يوافق ابو حنيفة الامير في كامله وابن السكيت في اصلاح المنطق ويقول جمهور باب اللغة ان النملة كالشاة والجماعة تقع على الذكر والانثى لانه اسم جنس يقال نملة
ذكر ونملة انثى وشاة انثى فلفظها مؤنث واما المصداق فحمل للمعنيين فحمل على النثى كان على اللفظ وان كان في الواقع ذكر او مؤنثا ويمكن ان يقال ان هذا الاستعمال فصيح الا ترى الى قوله
عليه السلام لا تقضي لغيره لغيره ولا عياد ولا عفا فانه اى يصح المؤنث والحال ان الالفية ليست بنامته بالاناث والله اعلم **قوله** كبشاً اقرن ١٠ ذى اقرن استدل بعض الناس
بحديث الباب على صحة الدجاجة اقول لو كان الامر كذلك لجاز اضافة البينة ايضا فان في الحديث ذكر البينة ايضا في الساعة السادسة **قوله** فاذا خرج الامام اذا كان الامام خارج المسجد فخرجه

له **قوله** فبما نمت الباء متعلقة بمذوق اى اغتسل بالفضل الحصة ونمت اى حسنت تلك الحصة **قوله** فبما نمت الباء متعلقة بمذوق اى اغتسل بالفضل الحصة ونمت اى حسنت تلك الحصة
له **قوله** من مس الحصى اى سواه للجمهور غير مرة في الصلوة وقيل بطريق العيب في حال الخطبة فقد لا يكتب بالالف والياء اى اى بصوت لغوا عن الاستماع ١٢ مرة **قوله** قرب بدنة
قرب بدنة اى اهداها تقرب الى الله تعالى كذا في الجمع **قوله** كبشاً اقرن وانا وصف بالاقرب لانه اكل واحسن صورة لان القرن ينتفع به قوله دجاجة بكسر الدال وفتحها وحكى العزم ايضا تقع على الذكر والانثى قال المكي
فان قلت القربان انا هو النعم لاني لا دجاجة والبينة قلت معنى قرب ههنا تصديق مقرباً الى الله ثم بما انتهى قال النووي في المسئلة خلاف مشهور ذهب مالك وبعض الشافعية كما هو المزمع
ان المراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال لغة ومنه ذهب الجمهور استجاب التكرار اليها من اول النهار وقال لازهرى لغة العرب ان الرواح الذهاب سوا كان اول النهار واخره او في الليل
وبما هو الصواب الذي يقتضيه الحديث لانه لا فضيلة لمن اتي بعد الزوال لان التكرار بعد الزوال حرام ولان ذكر الساعات انما هو لمحت على التكرار اليها والترغيب في فضيلة السبق وانظروا بها
والاستئصال بالنقل والذكر ونحوه وبه لا يحصل بالذهاب بعد الزوال كذا في الكرماني والعيني ١٢ **قوله** الى الجمعة بفتح الجيم وسكون الهاء الضمى بفتح المعجمة وسكون الميم كذا في جميع الكتب التي
رايناها من الجامع والمغني والكشاف فسوب الى حمزة ابن بكر وقد وقع في بعض نسخ المشكوة الضمى بلفظ التصغير وصواب الضمى كذا في اللغات ١٢ **قوله** تهاونا الظاهر ان المراد
بالتهاون التكاسل وعدم الجد في ادائه لا الهانة والاستخفاف فانه كفر والمراد بيان كونه معصية عظيمة ١٢ لغات **له** **قوله** طبع الله على قلبه اى ختم على قلبه منع ايصال الخبر اليه وقيل كتبه منافقاً ١٢ انما

قوت المغتذي

عن الحسن عن سمرة بن جندب ذكرنا ان الحسن لم يسمع من سمرة الا حديث العقيقة قال العراقي وقد سمعنا عنه غيره ولكن هذا الحديث
لم يثبت سماعه من اذواه من الغلبة بكل الطرق ولا ينجبه لانه يدلس (من توضع يوم الجمعة فبما نمت) قال العراقي في طيارة الوضوء حصل الواجب في التطهير للجمعة وتاء نمت لا يثبت قال ابو حاتم
اى نمت الحصة والطهارة للصلوة ومن اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اى غسل الغسل الجنابة كقوله تعالى وبي قرم السباب هذا هو المشهور بتاويل او اغتسل من الجنابة في ايتانه اهل من بيعة
بن سفيان كسيفه عن ابي الجعد ذكر ابن جبان بالحق ان اسمه اورع وابو احمد المالك بالكنى وابو عبد الله بن مرة انه عمرو بن بكر وانه جنادة ولم يرو عنه الا عبيدة (من ترك الجمعة ثلاث
مرات) بعض طرقه متواليات وتهاوناً طبع الله على قلبه قال العراقي اى لا اجل تهاون بل اغتره الله قلبه قلب منافق

قال ابو عيسى حديث ابى الجعد حديث حسن قال وسالت محمد بن اعين اسم ابى الجعد الضمى فلم يعرف اسمه وقال لا اعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث
قال ابو عيسى ولا تعرف هذا الحديث الا من حديث محمد بن عمرو باب جاء من كمر يوقى الى الجمعة حدثنا عبد بن حميد ومحمد بن مديونة قال ثنا الفضل
بن دكين ناسرا ائيل عن ثور بن عن رجل من اهل قباء عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء قال ابو عيسى
هذا حديث لا تعرفه الا من هذا الوجه ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقدر روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل
الى اهله وهذا حديث استاده ضعيف انما يروى من حديث معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبرى وضعف يحيى بن سعيد القطان عبد الله
بن سعيد المقبرى في الحديث واختلف اهل العلم على من يجب عليه الجمعة فقال بعضهم يجب الجمعة على من اواه الليل الى منزله وقال بعضهم لا
يجب الجمعة الا على من سمع النداء وهو قول لشافعى واحمد واسحق سمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد بن حنبل فذكروا على من يجب الجمعة فلم يذكر
احمد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال احمد بن الحسن فقلت لاحمد بن حنبل فيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت نعم حدثنا الحجاز بن نصيرنا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه
الليل الى اهله فغضب على احمد قال استغفر ربك استغفر ربك وانما فعل به احمد بن حنبل هذا لانه لم يعد هذا الحديث شيئا وضعفه لحال استاده
باب جاء في وقت الجمعة حدثنا احمد بن منيع ناسرا عن محمد بن النعمان ناقلكم بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التميمى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس حدثنا يحيى بن موسى نايلكم بن الطيالسى ناقلكم بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التميمى عن انس بن مالك في الباب
عن سلمة بن اكوع وجابر والزبير بن العوام قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وهو الذى اجمع عليه اكثر اهل العلم ان وقت الجمعة اذا زالت
الشمس كوقت الظهر وهو قول لشافعى واحمد واسحق وراى بعضهم ان صلوة الجمعة اذا اُصليت قبل الزوال انها تجوز ايضا وقال احمد من صلاها قبل الزوال
فانه لم ير عليه اعادة باب جاء في الخطبة على المنبر حدثنا ابو حفص عمرو بن على الفلاس ناقلكم بن عثمان بن عمرو ويحيى بن كثير ابو عثمان العنبرى قال ثنا معا
بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتى اتاه فالتزمه فسكن وفى الباب عن انس بن جابر و
سهل بن سعد وابى بن كعب وابن عباس وامر سلمة قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح ومعاذ بن العلاء هو بصري اخو ابى عمرو بن العلاء

باب ما جاء من كعب بن الأشعث إلى الجمعة ههنا مسلمان لا ينبغي الخلط بينهما اعداهما بيان محل اقامة صلوة الجمعة وهو المصر والقريّة الكبيرة عندنا واثنيها بيان من يجب عليه شهود صلوة الجمعة سوى اهل المصر والمذكورة في الباب الثانية فيها ثمانية اقوال للاختلاف ذكرها الشرنبلالي في رسالته من انساب الى ابي يوسف قريبا وهو انه يجب الجمعة على من كان على المسافة القدرية من موضع اقامة الجمعة والمسافة القدرية ان يعود الرجل قبل الغروب الى بيته بعد اداء الجمعة. ومنها ما قيل انها لا تجب الا على سكان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة على من يسبح الاذان من غير سكان موضع اقامتها والاربع هو بن فانة هو مريد بقاوى الصلوة **قوله** توير هو ابن ابي ناخته وهو متكلم فيه وحسن له التزدي في موضع **قوله** من قبا وقبا على ثلثة اميال من المدينة المنورة ودل الحديث على عدم اقامة الجمعة في القرى. **قوله** كذا نقول ^{وهو ان نقول اننا نقول} اي تجزى جماعة في جمعة وجماعة اخرى في جمعة اخرى وفيه نافي عن عدم الجمعة في القرى وفصله مولانا الزحرا في رسالته **قوله** الجمعة على من اداه قيل معناه ان الجمعة على من كان على المسافة القدرية وقيل معناه ان الجمعة على المقيم لا المسافر ولا تجب الجمعة على المسافر عندنا وكذا عند المالكية وعند الشافعية. **قوله** الحجاج بن نصير صنع بعض المحدثين ووثقه البعض ومن الموثقين ابن معين وفي سند الباب معارك بن عباد ضعيف **باب** ما جاء في دقت الجمعة لا تصح الجمعة عند ابى حنيفة وما لك والشافعي قبل الزوال وتصح عند احمد وقال تصح عند الضحى مثل العيد فان الجمعة ايضا عيد ولقد اطنب ابن تيمية في المسئلة وقول احمد قول ابن زبير وقول ابن سعود وقال ابن تيمية يقول الراوى كما استعدي ونقيل بعد الجمعة والغدا يكون قبل الزوال ويجب ان مراده اننا كنا ناكل الطعام الذي كنا ناكله عند الغدا بعد الجمعة ولكل القول ولا يس هذا في زمان يعارض بان في المدينة انه عليه السلام كان ياكل عند السحر فقال بعض اصحابه يلهموا الى الغدا المبارك وفي اللغزة يكون الغدا بعد طلوع الشمس فيلزم عليك اجازة اكل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده ان يبدل الغدا واختر العتيق في العدة انه لا ابراد في الجمعة بل الابراد في الظهر وقال صاحب البحر ان في الجمعة ايضا ابراد اقول عادة عليه السلام عدم الابراد. **باب** الخطبة على المنبر الخطبة على المنبر سنة **قوله** حن المجدع الخ في بعض الروايات القوية ان المجدع انشق وفي ثلثة روايات قوية انه دفن عند وضع الحجر وعندى روايات تبلغ عشرين تدل على وجود المنبر في السنة الثانية والثالثة والرابعة وكذلك الى العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان النخل قلعت عند بناء المسجد النبوى وجعلت عضادات في جدار القبلة وقال السيد السمرودى انها جعلت اعمدة تحت السقف والعمدة للعبادة وكذا الى العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان النخل قلعت عند بناء المسجد النبوى وجعلت عضادات في جدار القبلة وقال السيد السمرودى الى جانب اليسار من مصلى اى المحراب ويدل بعض الروايات انه عليه السلام سأل في اختيار الآخرة على الدنيا وفي الروايات انه دفن في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه انه من الجنة ولعله مصداق اختياره الآخرة والله اعلم. وقال الاسفرائنى الشافعى انه عليه السلام وما المجدع قائما واثباذكره القاضي عياض في الشفا اقول انه وهم قطعنا من الاسفرائنى فان التوثب انما ثبت في

قوله من اواه الليل الى ابله في النجاسة يقال اويت الى المنزل واويت غيري وفي الحديث من المتدري قال علي القاري وفي الجمع اوى بالمد والقصر بمعنى والمقصود لازم ومتدري واجته على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكن الرجوع الى وطنه قبل الليل انتهى قال الشيخ ابن الهمام ومن كان من توابع المصر فحكم حكم اهل مصر في وجوب الجمعة عليه واختلفوا فيه فمن الى يوسف ان كان الموضع يسمح فيه الزمان من المصر فهو من توابع المصر والا فداؤه عنها انها تجب في ثلاث فرسخ وقال بعضهم قدر ميل وقيل قدر ميلين وقيل ستة ايام وقيل ان امكنه ان يحضر الجمعة ويبيت باهل من غير تكلف تجب عليه الجمعة والا فلا قال في البدائع وبذا حسن انتهى ١٢ **قوله** لم ير عليه إعادة اعلم ان هذا كذا قول البعض الذي ذكره قائل مخالف لمجود العلماء وبمثلاً ذلك ما ورد في الاخبار من تأكيد التكرار الى الجمعة كذا في الصحيحين ما كان ثقیلاً ومتدري الابداء الجمعة والغذاء هو الطعام الذي ياكل قبل نصف النهار فعد الجمهور معناه انهم يفعلون ما ذكره الجمعة عوضاً عما قائم وليس معناه انه يقع تغذيتهم ومقتلهم بعد الجمعة بل بولغ وقوع الخيلة للصلوة قبل الزوال قال ابن الهمام اما ما رواه الدراقطني وغيره من حديث عبد الله بن سبيد ان قال شئت الجمعة مع الي بكر الصديق ان كان خيلة قبل الزوال وذكر عن عمر بن الخطاب فعد اتفاقاً على ضرب ابن سبيد ان ذكر علي القاري والله اعلم ١٣

قوت المغتدى **بن عمرو** الشافعي ناشر ابن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبيدة ابن سفيان عن ابى الجعد النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى المسجد الحرام ومسجد نبينا وسيدنا الاقطي .

ويأمر به وكان ابو عبد الرحمن المقرئ يراة قال ابو عيسى وسمعت ابن ابي عمر يقول قال ابن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث في الباب عن جابر بن هريزة وسهل بن سعد قال ابو عيسى حديث ابن سعيد المخدري حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وله يقول الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم اذا دخل والامام يخطب فانه يجلس لا يصلي هو قول سفيان الثوري اهل الكوفة والقول الاول صحيح **حدثنا ثقيفة** نا العلامة بن خالد القرشي قال رايت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب فصلى ركعتين ثم جلس انما فعل الحسن اتباعا للحديث وهو روى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث **باب** جاء في كراهية الكلام والامام يخطب **حدثنا ثقيفة** نا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن هريزة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد اغاوى **باب** عن ابن ابي اوفى وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث ابن هريزة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم **كرهوا** الرجل ان يتكلم الا ما يخطب فقالوا ان تكلم غيره فلا ينكر عليه الا بالاشارة **واختلفوا** في رد السلام وتشيمت العاطس فرخص بعض اهل العلم في رد السلام وتشيمت العاطس والامام يخطب هو قول احمد واسحق وكره بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم ذلك وهو قول الشافعي **باب** في كراهية الخطي يوم الجمعة **حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد عن زبائن بن قائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **باب** عن جابر قال ابو عيسى حديث سهل بن معاذ بن انس الجهني حديث غريب لا يعرفه الا من حديث رشدين بن سعد والعمل عليه عند اهل العلم **كرهوا** ان يخطي الرجل يوم الجمعة رقاب الناس شذوا

في هذا الجمع ويمكن ان يجعل الروايتين جوابين ثم نقول ان معنى الخصم ان يده الصلوة صلوة القيمة والمال انه يخالف ما في ابن ماجة ص ٤٩ بسند قوي اصليت ركعتين قبل ان تجي قال لا يقال فصل الركعتين ويجوز فيما ذل على انها ركعتان قبل الجمعة لا تيمية المسجد اخرج الزيلعي ايضا من سنن ابن ماجة وقال ابو النجاشي وابن تيمية ان في ابن ماجة تصحيحا واصل الرواية اصليت قبل ان تجلس ثم قال ابن تيمية ان رواية ابن ماجة اي ناقلون ليسوا بمقتضين ووقع فيه تصحيح كثير اقول ان الازداعي واسحاق بن راهويه بنى مذهبه على رواية ابن ماجة وقال لوصلي السنن في البيت لا يصلي اذا خطب الامام ولولم يصلها فيلزمها في المسجد وان افند الخطيب في الخطبة وايضا في جزء القراءة للبخاري قال جابر بن عبد الله كنت اصلي السنن في البيت اصيلها في المسجد وان خطب الخطيب على ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سليكا وراوى رواية ابن ماجة هو جابر فعلم انه ليس بتصحيح ولما قبل ان تجي صحيح وان لم يوافقنا جابر وقال ابن حجر من مر على رواية ابن ماجة ان المني هو المني من موضع المسجد الى موضع آخر لا المني من البيت اقول انه تاويل محض الركعتين معروفا بالامام فلا بد من العمد سابقا والمعمود ركعتا التيمية ونقول ان واحدا من اللفظ ليس فيه بين الاستفهام تعريف الركعتين بالالف واللام واما في موضع الامري في قوله فصل الركعتين فاللام موجودة والمعمود قبل الركعتان في قوله اصليت ركعتين فصلا معمودا في كلامه في الموضوع الثاني فذل جميع ما سبق ان هذه واقعة حال لا عموم لها ثم في الطحاوي ص ٢١٣ بسند قوي وابن حبان والنسائي الكبرى ان الرجل اتى عنده عليه السلام في ثلث جمعات وامره عليه السلام ثلث مرار بالركعتين اقول ان الثالثة انما هي من شك الراوى وفي النسائي الصغير ص ٢٠٨ ذكر الجمعيتين لا الثالثة وفي صحيح ابن حبان زيادة انه عليه السلام قال فلا تكثر ذلك الخ فخرج من نهى عن ترك الركعتين وقت الخطبة واقول انه منى عن الابطاء في الجمعة وآخر ما تمسك به الشافعية ان في مسلم ص ٢٨٤ قال عليه السلام بعد الواقعة فاذا جاهدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيما فلفم بق واقعة حال بل امر كل واحد منكم في غير موضع من اختياره فاشافعي **باب** اقال النودى لا يمكن التاويل في القول اقول ان الحديث القولى لا يمكن فيه الاحتمالات ويمكن فيه التاويل وفي الحديث الفعلي عكس ما في القولى ثم اقول مجيبا عن تمسك الشافعية ان لو كان الفعل والقول من عليه السلام مسلسلا فلم اصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخطبة فانزل الفعل شارحا للقول اى اذا جاهدكم والامام يخطب اى كاد ان يشرع في الخطبة وفي النسائي ص ٢٢٤ مسلم ما يدل على ما قلنا وما على طريق المعنيين ففسف الدارقطني كتاب التبع على الصحيحين واعل حديث البخاري قريب المائدة في كل موضع اعلاه على الاسانيد وفي هذا الموضوع اعلاه على المتن فقال ان هذا القول الكلى من ادراج الراوى ووضع الراوى هنا بطة من جانب نفسه ثم طرق الدارقطني الاماديه وقال لم يذكره غيره واقول لعل عدم اخرج البخاري الحديث في موضع يشر الى انه مترد فيه فاني علمت ان من صنع البخاري انه لاء يخرج الحديث في الذي فيه ظاهر ويخرج في الموضوع الاخر اذا كان له تردد بذلك الحديث على جهة ظاهر مثل الاشتراط في الحج عند الاحرام واختاره مذهب ابى حنيفة ولم يخرج حديثه في رواية بن تيمية في باب الاشتراط واخره في الشك ونقول على طريق المعارضة ان في اربعة وقائع غير هذه الواقعة لم يامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتيمية المسجد منها في البخاري وغيره ان رجلا دخل والنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب وقال تلك المال وجاع العيال وطلب الاستسقاء فذما النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستقيما ولم يامر به بالركعتين ثم جازع في الجمعة الثانية قال تهدمت البيوت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حوالينا لا علينا فلم يامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتيمية المسجد ومنها ما في الكتب ان رجلا كان يخطي رقاب الناس فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس ولم يامر به بتيمية المسجد ومنها انه عليه السلام كان يخطب وقال للناس اجلسوا فجلس ابن مسعود على الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتنى وما اردت فقلت من جانب الشافعية انا قلنا بالاستسقاء لا بالوجوب قلنا ان في واقعة الباب كانت داعية بخلاف سائر الوقائع فيكون هذا من خصوصية سبيك ولقد جوب النسائي ص ٢٠٨ على حث الامام على الصدقة يوم الجمعة في الخطبة وذكر تحت حديث الباب فاشارة الى ان المهم يشاء كان الشك على الصدقة وايضا في النسائي ص ٢٢٤ اذا جاهدكم والامام تخرج فليصل ركعتين فدل على ان الامام لم يشرع في الخطبة وفي بعض الروايات والامام يخطب او قد خرج وعندي اوشك الراوى وقال الشافعية انه للتبويج والله اعلم بالصواب **باب** ما جاء في كراهية الكلام والامام يخطب قال الاحناف والمواكب وقريب منهم الخايل انه لا يجوز كلام في الخطبة ولك القول القديم لشافعي واما بعده فيجوز الكلام عند خطبة خطيب ونقول ان الخطبة كالصلوة وتمسك الشافعي على الجواز بحديث انه عليه السلام اوسل الصحابة لقتل كعب اليهودي فخرجوا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افلمت الوجوه فقالوا نعم يا رسول الله وواقعة اخرى انه عليه السلام كان يخطب فجازعيل فقال له عليه السلام واجابه الرجل ونقول بما في فتح القدير ان الامام لان يتكلم في مهمات الدين ومسائل الدين مثل بعث السرية ثم من شأن الخطبة الاستماع

له قوله واختلفوا في رد السلام وتشيمت العاطس قال في المعات كره تشيمت العاطس ورد السلام وعن ابى يوسف لذكره لانها فرض والجواب انها فرضان في كل وقت الا عند سماع الخطبة لعل الاذان فيها وكذا الحمد للخطبة وفي رد المنكر الاشارة بالعين واليد لا يكره وهو الصحيح **له قوله** من خطي رقاب الناس الخ محمول عند قراءة الخطبة واذا الناس او للسؤال قال في رد المنكر للباس بالخطي ما لم ياخذ الامام في الخطبة ولم يؤذ احد الا ان للبدية الاخرية امامه فيخطي للضرورة ويكره الخطي للسؤال بكل حال **له قوله** اتخذ جسرا الى جهنم اى يجعل جسرا على طريق جهنم لخطي جزاء وفاقا او لفاعلا اتخذ لنفسه جسرا يمشى عليه الى جهنم مجمع البحار

قوت المغتدى

ومن خطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم اجواب من شرط اوفره موصولا بنندا قال العراقي المشهور رواية اتخذ مينا ناسب ليعلم تاركه لفظا فادى جعل جسرا لوطا في طريق جهنم ويخطي كما يخطي رقابهم فخره من جنس علمه وبنينا فاعل اى اتخذ لنفسه جسرا يمشى به بهم بسبب فله كقول من كذب على معتدا فليتبوا مقعده من النار وفيه بعد والادل انه رواه في الحديث وللفظ مسند الفردوس من خطي رقبة اخيه المسلم جعله الله يوم القيامة جسرا على باب جهنم للناس

في ذلك **وقد** تكلم بعض اهل العلم في رشد بن سعد وضعفه من قبل حفظه **باب** لما جاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب **حدثنا** احمد بن حنبل المروزي والعباس بن محمد الدؤوري قالنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب قال حدثني ابو مرحوم عن سهل بن معاذ **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الحبة يوم الجمعة والامام يخطب **وقد** كره قوم من اهل العلم الحبة يوم الجمعة والامام يخطب **ورخص** في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول احمد اسحق زهيران بالحبة والامام يخطب باسا **باب** لما جاء في كراهية رفع الايدي على المنبر **حدثنا** احمد بن محمد بن مَنِيع نا هُشَيْم نا حُصَيْن قال سمعت عُمارة بن رُوَيْبَةَ وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه في الدعاء فقال عُمارة قبح الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وايزيد على ان يقول هكذا واشار هُشَيْم بالسبابة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** لما جاء في اذان الجمعة **حدثنا** احمد بن محمد بن مَنِيع نا حماد بن خالد النخعي عن ابن ابي ذئب عن الزهري **عن** السائب بن يزيد قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلوة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** لما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا ابو داود الطيالسي نا جرير بن حازم عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر **قال**

فإن الكلام على أنواع القراءة والكتابة والدعاء والتبليغ والخطبة والدرس وكل واحد منها شأن علية وظنى أن مناط قول الشافعى في الخطبة والقراءة خلف الإمام واحد والمذاهب
قوله أنصت فقد لغا فإنه كيفية التعليم بالاشارة وتمسك بعض الاخفاف بمثل هذا العموم على نفي زينة المسجد اقول الاولى والا صوب الكلام في الخاص ولا ينبغي الاحتجاج بالعام مقابلة
الخاص فإنه يمكن لاحد ان يمنع عدم الفرق بين تعليم المسئلة وتحريم المسجد واما السلام في الخطبة فلما ينبغي في دوله فلا يردده ولكل تشييت العاطس منى عنه في الخطبة واذا قرأ الخطيب صلوا
عليه وسلموا تسليما يقول المستمع صلى الله عليه وسلم في نفسه اى بكلام نفسى هكذا روى عن ابى يوسف رحمه الله ونقل صاحب البهران ابا يوسف كان اذا لم يبلغه صوت الخطيب ياخذ في
تصحيح الكتاب واما الكلام اذا قراه الإمام على المنبر ولم يشرع فيه او جلس بين الخطيبين فقال شارح الكنز لا يتكلم بشئ وقال في النهاية لا يتكلم بكلام الدنيا وقال في العناية انه يجيب الاذان سيما اذا
لم يجيب الاذان الاول ولعل المختار قول الثانية لما في البخارى ان امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه جلس على المنبر واجاب الاذان وقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا في مثل هذا
الموضع والتاويل فيه بعيد **باب** كراهية الاحتباء والامام يحط بمناط الكراهية خوف النوم وثبت الاحتباء عن كثير من الصحابة كما في سنن ابى داود ص ١٧٥ والاحتباء ان
يضع اليديه على الارض وينصب الركبتين ويشد الثوب على الركبتين مع الظهور ويشد اليدين على الركبتين ووضع اليدين على الارض يصير اقعاء **واعلم** ان الجنبه يجهز في غسل الكفم وقد جرت في الجنبات
بشئ من الاول الكفم لمظنة العلة وفي الثاني الحكم كمنه العلة ومثال الاول قصر الصلوة في السفر ومثال الثاني النهى عن النوم واستعاذى رجليه على الآخر فان العلة في توليهم كشف العورة وقد ثبت عنه
عليه السلام النوم على نكس النية لارتفاع منظر النهى اى يكون ما مناعن كشف العورة **باب** كراهية دفع الايدي على المنبر يكره رفع الايدي على المنبر عند الخطبة وثبت رفع السبا
وحركتاوا في مترددى ان حركتها كانت للتقديم والدفع كما ذهب اليه البيهقي وهو في الاحتفاء فان رفع السباية ايضا قد يكون للدعاء كما روى عن ابى يوسف **باب** ما جاء في اذان
الجمعة المشهور ان الاذان في عمده عليه السلام كان واهدا وخارج المسجد عند الشروع في الخطبة ولك في عمده يستعين ثم قرع عثمان اذا نأخر قبل الشروع في الخطبة خارج المسجد على الزوراء
حين كنز المسلمون والزوراء قبل جمر وقيل بناد وبه الاذان كان قبل الاذان بين يدي الخطيب بعد الزوال فانتقل الاذان الذي كان في عمده عليه السلام الى داخل المسجد هذا هو الصحيح
وفي فتح الباري ما يدل على ان هذا الاذان مشرع في عمده عليه السلام واشتهر في عمده عثمان وفيه ما يدل على ان هذا الاذان من بعده وعنه وبعضه يدل على ان الاضافة هذه من امر ابن امية ولكن هذه
كلها منعت ثم الاذان الثاني وان حدث في عمده عثمان ولكنه لا يقال بان بدعة عياذ بالله فانه من مجتهدات عثمان واما وجه الاحتفاء فظاهر على مذهب الشافعى فانه صرح بجواز تكرار الاذان لصلوة
واحدة دوا رب مرات عند الضرورة واما على مذهب الاخفاف فيقال اولاً ان التكرار مشروع للضرورة مثل الشكر في العجرفة فانه كان احدهما للتسخير كما صرح محمد في كتاب الحج بان الاول كان للتسخير
وايضاً في الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الخ وفي شرح هذا الحديث قولان قيل ان سنة الخلفاء والطريقة السلوكية نعم ايضاً سنة وليس بدعة وقيل ان سنة الخلفاء
في الواقع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما نظرت على ايديهم ويمكن لنا ان نقول ان الخلفاء الراشدين مجازون في اجراء المصالح المرسله وبه المرتبة فوق مرتبة الاجتهاد وتحت مرتبة التشريع
والمصالح المرسله الحكم على اعتبار علة لم يثبت اعتبارها من الشافعى وهذا جائز للخلفاء الراشدين للجمعة من وزعم البعض ان الخلفاء الراشدين ليس لهم الا للجمعة بين وهذا غير صحيح وبعض مسائل
ابى حنيفة تدل على ان لهم مصاد اجراء المصالح المرسله وعرض عليها بالنواحي منها ما اعتبر الدرهم السبعى والحال انه ليس عنه عليه السلام وفيه تبدل حكمه عليه السلام ظاهراً وليس بهنا وجه الاجتهاد
ظاهر او كان الدرهم في عمده عليه السلام ودرهما يكون عشرة منقادر مثاقيل ودرهما يكون عشرة منقادر مثاقيل ثم اخلف العاطون والتصدق
في عمده فقال عمره ثمان عشرة وستة وخمسة فيجعل احدى وعشرون ثم يؤخذ منها الثلث اى السبعة فقدر الدرهم الذي يكون عشرة منقادر سبعة مثاقيل فاعتبر الوضيفة الدرهم السبعى في
الزكاة وبه المذاهب موجود في كتبنا ومنها ما في كتبنا انه لا يراى اذ اخراج على ارض عراق على ما بين عمر وان زادت غلته وفي النقصان عند نقصها غلته قولان ومنها قول ابى حنيفة ان في الخيل زكاة
ولم ترك في عمده عليه السلام نعم اى الزيلجى لو اقعيت على ان عمر اخذ زكوة تدا على هذا فرضنا ان عشرين زكاة الترويح اخراجا عن غير عمده عليه السلام لا يمكن لاحد ان يحكم عليها بالبدعة فانه لعله
عمل بالمصالح المرسله فلعل عثمان عمل بالمصالح المرسله في الاذان وقبله الامة المحمدية واما كون الاذان الثاني في داخل المسجد او خارجه فظاهر كرتب الاربعية ان يكون في داخله اى بين يدي
الخطيب ولكن في سنن ابى داود ص ١٥٥ ما يدل على انه يكون في خارج المسجد على الباب ولعله نقل بعد ذلك الى داخل المسجد والله اعلم **قوله** على الزوراء **قوله** على الزوراء **قوله** على الزوراء
كان على الزوراء والثاني على باب المسجد خارجه ثم نقل امر ابن امية الاذان الثاني الى داخل المسجد والله اعلم بهذا النقل صحيح **الاصئلة** ذكر اهل المذاهب من الشافعية والاحناف
ان اذان الجوق محدث جائز ذكر السيوطى انه احدثه امر ابن امية اقول انى في كونه محدثاً متردداً في مؤطامك ص ٣٤ حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس على المنبر واذن المؤذن
المندل على كثرة الاذانات ودواية ما لك اخراجا البخارى ايضا في آخر صحيح بسنده مفصلة ولم يتوجه احد الى هذا والله اعلم فصار محل ترد ووطن **باب** ملجاء في الكلام بعد نزول الالهام

قوله نهي عن الجبوة قال في القاموس انتهى بالشوب احتل اوجع بين ظمرو وساقيه بعامته ونحوها والاسم الجبوة وقال في مجمع البحار لا اعتبار بان يصفهم وجليه الى بطنه ثوب
 بمحمله مع ظمرو يشده فيما قد يكون باليد من والنهي عنه لانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدد عورتها **قوله** زوال النداء الثالث على الزوراء هو لفتح الزاء وسكون الواو فتح رابعه بامدودة
 موضع يسوق المدينة وقيل انه مكان مرتفع ككثارة وقيل هي حجرة كبيرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثلث باعتبار الشرعية لكونه مزيدا على الاذان بين يدي الامام وعلى القائمة للصلاة ١٢
قوله يتكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر قال في اللغات مذهب الى حيفته ان من وقت خروج الامام للنخبة الى ان يشرع في الصلوة والسلام كلاهما حرام وان كان في الصلوة والامام
 شرع في الخطبة قطع الصلوة على راس ركتين وعنده صاحبها لا بأس بالكلام بعد خروج الامام قبل الشروع في الخطبة وبعد النزول عن المنبر قبل ان يكبر لان الكبرية انما هي من جهة الاختلال
 بالاستماع ولا استماع في هذه الوقتين ١٣
قوت المغتذي انهي عن الجبوة كمرحة
 مثلث قال الشنشي بما يشبه الشفاء بكل ذي الواو لاما بعمارة بن ربيعة ابراهيم فمزمومة كجينية مصغرة فنية كغزة وليس لعند المصنف الابداء (على الزوراء) بزي في فواو فراء كيفاء وار بالسوق

ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث جرير بن حازم سمعت محمد بن يقول هم جرير بن حازم في هذا الحديث والصحيح ما روي عن ثابت عن انس قال اقيمت الصلاة فاجلجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نكس بعض القوم قال محمد بن الحديث هذا وجرير بن حازم ربما يهمل في الشيء وهو صدوق قال محمد بن جرير بن حازم في حديث ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قال محمد بن جرير بن حازم في حديث ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني فوهم جرير فظن ان ثابتاً حدثهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينكس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة حدثنا ائمة ناس من اصحابنا عن اسمعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فجلس بآب اهريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت ابا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان علي يقرأهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما في الباب عن ابن عباس والنعمان بن بشير وابي عتبة الخولاني قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اشدك حديث العاشية باب ما جاء في ما يقرأ في صلاة يوم الجمعة حدثنا علي بن محمد بن شريك عن محمد بن جابر عن سعد بن مسعود عن ابني هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن محمد بن جابر في الصلاة قبل الجمعة وبعد حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى عن نافع عن ابن عمر ايضا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يقول الشافعي واحمد حدثنا ائمة ناس من اصحابنا عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فجلس في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل ربعاً هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي نا علي بن المديني عن سفيان بن عيينة قال كنا نعد سهيل بن ابي صالح ثبتي في الحديث قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وروى عن عبد الله بن مسعود انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد

من المتبرع يجوز الكلام عند الصالحين حين كون الامام على المنبر قبل الشروع في الخطبة ومن جلوسه بين الخطبتين ومن فرائض من الخطبة الثانية ولا يجوز له الوضوء ثم تحت احوال ذكرتها اولاً من الزيلعي والغاية والنهاية وهذا كله في مقتضى واما الامام فانه ان يتكلم في امور الدين كما في فتح القدير وتحت حديث الباب اعلم انما وجب الاعمال ان كان واقفة حال وعمره الراوي يلفظ يدل على انه عادة وحديث الواقفة حديث الصحيحين ومن المألفان على الحديث وقال العيني قيل ان هذا الرجل كان رئيس قومه فدل على انه لم يطع على رواية واقفة الباب كنت رايت في كتاب ثم نسيت ان هذا الرجل قام وقال يا رسول الله ان الله قضى حوائجي وولي حاجتي لواطت على لعل انساها فكلتم به النبي صلى الله عليه وسلم ثم رايت هذه الرواية المنسية في ادب المفرد للبخاري فيكون هذا واقفة حال واما الكلام بعد الاقامة ففي كتبنا انه لو طال الفصل تعاد الاقامة ولا يضبطون طول الفصل فلما قال ان حديث الباب مخالف لنا قوله فلا تقوموا حتى تروني غرضه بيان وهم جرير وليس للحديث تعلق بالباب قوله حدثنا الحسن بن علي الخلال نا في هذا الحديث ايضا وجه الاعمال موجود فيمنع الاعمال فان الراوي ذكر الواقفة بشكك الغالبية باب ما جاء في ما يقرأ في صلاة يوم الجمعة السور الماثورة في الصلوات مستحبة استناداً عندنا كما في البحر والحلية وبعدها ما ذكرنا من كماله فيفسد عقائد من خلفه من عدم صحة هذه الصلوة بدون هذه السور قوله تنزل السجدة نسب اليها بعض غيرنا ان آية السجدة عندنا في السرية مكرهة لا امام كماله يتوسس المتقدم عند سجدة السجدة واما انما لم يجد تصرح هذه الكراهية في كتبنا والله اعلم باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعد ها السنن قبل الجمعة اربعة عندنا وعند الشافعي ركعتان واما بعد الجمعة فركعتان عند الشافعي واربعة عند ابي حنيفة وست ركعات عند صاحبيه وفي الست طريقان والمثاني عندنا ان ياتي بالركعتين قبل الاربعة لعل ابن عمر في سنن ابن ابي داود وقال ابن تيمية لا يجوز استسكان قبل الجمعة فانه كان يجوز بعد الزوال في الحال ثم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بمجر وسامع الاذان ويأخذ في الخطبة بمجر ودخول المسجد ثم يشرع في صلاة الجمعة واما الشافعي من الصحابة فطلق نافلة من غير تعيين واما البخاري فبوب على الركعتين قبل الجمعة وما اتى بحديث الا بحديث سنن قبل الظهر فقيل انه يشرع الى قياس الجمعة على الظهر وقيل غرضه انه لا شيء في هذه المسئلة فدل بآية النبي وقال الزيلعي لا اقل من ركعتين قبل الجمعة لحديث سيبك الخطابي الذي رواه آغا من سنن ابن ابي ماجة بل صليت ركعتين قبل ان تجي الخ وفي مشكل الآثار من كان مصلياً فليصل اربعاً قبل الجمعة واربعة بعد بها الخ بسند ضعيف وفي الاتحاف فذكر المرفوع يدل على اربع قبل الجمعة واما بعد الجمعة فلما في حنفية رواية مسلم ورواية الباب مرفوعة وعمل ابن مسعود واما صاحبيه فعمل ابن عمر في ابي داود ١٦٠ ثم رقه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعمل على روايت في كتاب حنفي ان ابا جعفر السندواقي صلى في مسجد رماقة في بغداد يوم الجمعة ركعتين بعد ما لم اربا فقيل له فقال عملت بعمل علي وفي الروايات القوية ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل الكوفة يقولون كان ابن مسعود يعلمنا اربع ركعات بعد الجمعة وعلنا على ست ركعات بعد لكل وجه لا يمكن انكاره قوله يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي بعض الروايات تصرح في بيته الخ فتردد الامر ان هاتين سنن الجمعة او ركعتان عند دخول البيت لحديث اذا دخل الرجل في بيته فليصل ركعتين وقال ابن

له قوله نزل لثمان على وزن محمد ونزل بكسر الميم وسكون الجيم ونفع

الاول بعد بالامام ١٢ جامع الاصول ١٢ قوله عن عمرو بن دينار عن الزهري هذا من رواية الاكابر عن الامام غزلان عمرو بن دينار عن من الزهري وقد ادرك شيخوفاً لم يدركهم الزهري ١٢ تقرير بن سلم قوله انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد بها اربعاً قال في اللغات السنة عند ابي حنيفة بعد الجمعة اربع وعند صاحبيه ست اربع ثم اثنتان هذا في الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة قبل الجمعة فتاثيره وقد اكمره بعض المحدثين وبالعوا في الانكار وقال صاحب سفر السعادة الذين قالوا بسنة الجمعة قبلها انما قالوا بها قياساً على الظهر واثبات السنن بالقياس غير جائز اعلم ان في جامع الاصول عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن عمر بن الخطاب يصليون يوم الجمعة قبل الخطبة واذا خرج جلس على المنبر فاذا المؤذن الحديث وفي صحيح مسلم عن ابني هريرة عن من اغتسل ثم اتى الجمعة فغسل ما قدر له ثم انصت واورد في السنة قبل الجمعة وادرسه على في جمع الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصل قبلها اربعاً وبعد بها اربعاً وفي المواهب ايضاً وحديث ابن داود عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في الصلوة قبل الجمعة وبعد بها ويقول كذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً وذهب سفيان الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال استحق ان يصلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واجتهد بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً قال ابو عيسى وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر روى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد الجمعة ركعتين صلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمر تاسفيل عن ابن جريج عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي تاسفيل بن عيينة عن عمرو بن دينار قال رايت احداً انص الحذيث من الزهري وما رايت احداً دراهم اهن عنده منه ان كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمر يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كان عمرو بن دينار اسق من الزهري يا ب فيمن يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادرك الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ادرك ركعة من الجمعة صلى اليها اخرى ومن ادركهم جلوساً صلى اربعاً وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق ياب والقائلة يوم الجمعة حدثنا علي بن مجنا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتعدى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقتل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ياب فيمن يغتسل يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج تاعبدة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ياب جاء في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن حنبل عن ابي جعفر عن ابي جابر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فعد اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التحم فلم اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعل له ما منعك ان تغد ومع اصحابك قال اودت ان اصلى معك ثم التحم فقال لو انفقت ما في الارض ما دركت فضل غدوتهم قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث وعدّها شعبة وليس هذا الحديث في ما عدها شعبة وكان هذا الحديث لم يسمع منه الحكم من مقسم وقد اختلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يرب بعضهم باسبابان يخرج يوم الجمعة في السفر لم تحض الصلوة وقال بعضهم اذا اصبح فلا يخرج حتى يصلى الجمعة ياب في الطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد بن ابي بصير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدكم من طيب هلله فان لم يجد فالحاء له طيب وفي الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن حنبل عن يزيد بن ابي زياد عن ابي حنيفة قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي واسمعيل بن ابراهيم التيمي يضعف في الحديث ابواب العيدين ياب في المشي يوم

الجوزي ان هذا موضوع وحسنه طلال الدين السيوطي ياب ما جاء في من يدرك من الجمعة ركعة قال ابو حنيفة واليوسف وسفيان من ادرك تشبه الجمعة فقد ادركها وقال مالك والشافعي واحمد ومحمد من ادرك ركعة منها ادركها ومن ادرك التشبه بنى عليه الظاهر استيناف وابواب الشفان عن حديث الباب ان قيد الركعة اتفاق لان الركعة كالصلوة واما الحكم فحكم مدرك الركعة والتشبه واحد وتمسك الجمهور ايضا بمفهوم الحديث وحمل الامة الحديث على المسبوق كما فعلت في ما مر من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وتمسك الشيعين ما لا ركنهم فصلوا ما فاتكم فاتموا واعلم انهم اختلفوا في ان الجمعة فرض مستقل او مسقط للنظر ومعنى هذا ان بناء النظر على تحريرة الجمعة جائزة ام لا ثم من بنى النظر على تشبه الجمعة فعمله يجرى بالقرابة وليس فيه الفقه وقال ابن تيمية يجب الاسرار وقال الفقهاء ان القاصي يحكي الاداء لانه منفرد والمنفرد قاض والقضاء حكاية الاداء وقال ابن تيمية انه منفرد ويجب الاسرار على المنفرد والاشاعرة على الصلوة والجمهور في مسئلة الباب ما اخرج النسائي في ابواب الجمعة عن ابي هريرة وفي ابواب المواقيت عن ابن عمر عن ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد ادركها وفي رواية ابن عمر علة واما المسئلة فاختلف فيها الصحابة رضوان الله عليهم ياب ما جاء في السفر يوم الجمعة لو ارادوا القيام السفر فان خرج قبل الزوال فيها وان تاخر الى ما بعد الزوال فلا يجوز له السفر بدون اداء الجمعة ياب ما جاء في الطيب والسواك يوم الجمعة نسب الى مالك وجوب الغسل كما مرنا آنفا قوله خالما له طيب اى الغسل كاف وبهذا من تبديل ع تيمية بينهم ضرب وجيع لا كما زعمه رجل غبي

له قوله في سرية هي طائفة من الجيش اقتضاها اربع مائة

له قوله فلم يرب بعضهم باسب ال هو الصحيح عند بعض فقهاءنا قال في شرح المنيّة والصحيح ان يكرد السفر بعد الزوال قبل ان يصلى ولا يكره قبل الزوال ١٢ له قوله ابواب العيدين قيل سمي العيدين لانه يعود وينكر لاقائه وهذا الوجه عام يصدق على المواسم الاخر ايضا فادب بعضهم قياداً آخر وقال يعود بالسرد والفرح والسرور في عيد الفطر لشكر نعمته تمام الصيام وفي الاضحية تمام نعمة الحج بالوقوف بعرفة الذي هو عمدة اركانه والجمعة التي هي كل اسبوع شكر لنعمته صلوات الاسبوع فوضعوا لشكر كل طاعة عيدا حتى يكون سببا لمزيد بها بحكم لمن شكرتم لازيدنكم واما الركوة فلم يكن لادائها وقت معين ولم يتفق فيما اجتمع لم يقع لشكرها عيدا سبب كذا قالوا وقال بعضهم سمي العيد عيدا لقوله تعالى يرزق البقاء ويعود في العام القابل كما سميت القافلة قافلة في ابتداء خروجها لقوله تعالى وجعلنا شاملة وصلوة العيدين فرض على مذهب ابي حنيفة كما لم ينع في رواية واجب وقال تميمية بالسنة من جهة ثبوتها من دون الكتاب وعند ما جبره سنة وعند الشافعية نقل وجعلوه افضل النوافل وفي قوله سنة مؤكدة وقال مالك سنة واجبة ولعل الوجوب هناك بمعنى التأكيد وتجعل ان يكون المراد ما ذكر في مذهب سبب ابي حنيفة وعنده انما فرض كفاية ١٣

قوت المحدثي (نا على بن الحسن الكوفي قال العراقي لم يتضح من هو اذ هذه الطائفة ثلاثة الاول على ابن الحسن بن سليمان الكوفي كنيته ابو الحسن ويعرف بابي الشفاء روى عنه والثاني على بن الحسن الكوفي روى عن عبد الرحمن بن سليمان لمعاني بن عمران روى عنه والثالث على بن الحسن الكوفي روى عن اسمعيل بن ابراهيم التيمي وروى عنه المصنف حقا على الناس ان يغتسلوا يوم الجمعة قال العراقي نصب حقا مصدرا ليعمل حذف اى حتى حقا كقولهم صلى الله تعالى عليه باله وسلم عمدا فعلته يا عمر قال له الطيب قال حق المشهور رواية طيب كقبيل اى انه يقوم مقام الطيب

العيدين **حدثنا** اسمعيل بن موسى ناشر بن عيسى عن ابن اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم يستحبون ان يخرج الرجل الى العيد ماشيا وان لا يركب الا من عذر **باب** في صلوة العيدين قبل الخطبة **حدثنا** محمد بن المثنى نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون وفي الباب عن جابر وابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان صلوة العيدين قبل الخطبة ويقال ان اول من خطب قبل الصلوة هذان بن الحكم **باب** ان صلوة العيدين بغير اذان ولا اقامة **حدثنا** حنيفة نا أبو الاحوص عن سفيان بن حرب عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى وحديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان لا يؤذن لصلوة العيدين ولا شيء من النوافل **باب** القراءة في العيدين **حدثنا** حنيفة نا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وهل انتك حديث الغاشية وربما اجتمع في يوم واحد فيقرأ بها وفي الباب عن ابن واقد وسمرة ابن جندب وابن عباس قال ابو عيسى حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح وهكذا اروي سفيان الثوري ومسعر عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر مثل حديث ابن عوانة واما ابن عبيدة فيختلف عليه في الرواية فيروي عنه عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ولا يعرف لجبيب بن سالم رواية عن ابيه وجبيب بن سالم هو مولى النعمان بن بشير وروي عن النعمان بن بشير احاديث وقد روي عن ابن عبيدة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر نحو رواية هؤلاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة العيدين بقاف واقتربت الساعة وبه يقول الشافعي **حدثنا** اسحق بن موسى الزنباري نا معن بن عيسى نا مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به في الفطر والاضحى قال كان يقرأ بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة والنشق القمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد بن عيينة عن حمزة بن سعيد بهذا الاسناد نحوه قال ابو عيسى ابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف **باب** في التكبير في العيدين **حدثنا** مسلم بن عمرو وابو عمرو المديني نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة السنة المخطبة بعد العيدين وثلاثة الامم بالقبول وغالها مروان فانه كان يجوز في خطبته على ارضي الله عنه واستكره الناس وكانوا لا يسمعون الخطبة فقدم الخطبة ليمسعوها وكانت خطبة الجمعة ايضا بعد ما الا انه عليه السلام كان يخطب فنقر الناس كلهم زعماً منهم ان سمع الخطبة ليس بتم حتى اثنا عشر نفساً حوله عليه السلام فقدم النبي صلى الله عليه وسلم كما في مراسيل ابى داود وثبت عن عثمان ايضا تقدم الخطبة على صلوة العيد ليدرك الناس صلوة العيد **باب** ان صلوة العيد بلا اذان واقامة كذا عمل الامم الحميدة ولا يقال ان الاذان والاقامة امران حسنان فاي حرج فيها فانه قد ثبت من عليه السلام صلوة العيد تسع سنين وما ثبتا عنه وشبهه من هذا ما روي ان علياً رضي الله عنه اني المصل فوجد رجلاً يتطوع فنهاه فقال الرجل انك تعذب علي فخلالك السنة وفي كتب الشافعية يجوز في صلوة العيد ان ينادى في الاسواق بالصلوة جماعة وقاسوا على ثبوتها في صلوة الكسوف اخرجه مسلم ص ٢٩٧ بعث النبي صلى الله عليه وسلم مناوياً بالصلوة جماعة فاجتمعوا الخ وليس هذا في كتبنا واذن واقام ابن الزبير وما وافقه الامم (ف) قال الخذاق ان البدعة ليست بالاسمية **باب** ما جاء في القراءة في العيدين حديث الباب يفيد في مقابلة من يدعى العمل بالحديث فانه يقول اذا اجتمع العيد والجمعة فالجمعة عفو ورفوع الباب يروى عنهم ولا مرفوع لهم ثم ثبت ما قالوا عن ابن الزبير وبعض التابعين واما ما في البخاري عن عثمان انه صلى العيد ثم قال للناس من ارد ان يذهب فليذهب فليس مراده العفو عن اهل المصر بل الاجازة لاهل القرى الذين اجتمعوا **باب** ما جاء في التكبير في العيدين قال اثبتنا الثلثة وسفيان الثوري ان التكبيرات الزوائد ستة مثله في الاولى قبل القراءة وثلاثة في الثانية بعدها وقال مالك واحمد والشافعي الزوائد ثنتي عشرة تكبيرة قبل القراءة سبعة في الاولى خمسة في الثانية (مسئلة) في كتب الاحناف ان تكبير الركوع في الثانية العيد واجب بخلاف سائر الصلوات فانه سنة فيها ولو ترك التكبير في الثانية العيد تلامس سجدة السهو ثم قالوا ان زمنة سجدة السهو لا يسجد لمخافة اختلاط القوم واما الاول في مسئلة الباب فلم يجد حديث الباب وفي سنده كثير من عبد الله وهو موقوف في حقه الترمذي والبخاري وابن خزيمة وجره احمد بن حنبل وقال المافظ ابو الخطاب بن دحية المخرمي ان اتفق الاحاديث التي اخرجها الترمذي وحسنها رواية كثير بن عبد الله في تكبيرات العيدين واما ما في دحية فتكلم فيه فقتل انه وملكه ولكن لا اسلمه ثم انه رجع الى غير ما قال وقيل ان سلطان عمره قال لا تخبروا به صنف التخرج على كتاب شهاب القعقاعي فشرح ابن دحية ثم قال السلطان اني قد كتبت وصنف كتاباً آخر على الشباب القعقاعي فصنف كتاباً وكان بين كتابيه تفادوت بغيره وتخالفت فعلم السلطان انه غير مبال فعزل عن المدرس ايضا لابن دحية كتاب التفسير والتفسير لا ثبات له في هذا العصر وادته موفى في عهد سلطان اربل مثله ولم يكن له اصل من الشريعة الغرر ولم يكن التصنيف في هذه البدعة يطبق بشأن الفاظ والمحدثين وللشوايف حديث اخرجه ابو داود ص ١٤١ عن عبد الله بن عمرو بن العاص بسند قوي وصح البخاري كما نقل الترمذي في العمل الكبرى سألت البخاري عن منكره في تكبيرات العيدين فاقتارعتني عشر تكبيرة بناء على ما روي عبد الله بن عمرو بن العاص واما ما دلنا فمنا ما في سفيان ابى داود ص ٤٠ عن ابى موسى الاشعري وقال كان يكبر سبع تكبيرات وهم بها تكبيرة التحريم في الاولى وتكبيرة الركوع في الثانية والحديث قوي مرفوع وفيه الوجهان فيكون له في كل حال ولكنه خطأ والحق انه ثقة وهو والد محمد بن ابى عائشة موسى بن ابى عائشة وعلي ما في الباب لنا ما هو من اجماعات اخرجه ابراهيم النخعي مرسل بسند قوي في معاني الآثار ص ٢٨٤ وفيه ناى الامة الاربية في تكبيرات الجنادة الباقون حديث اخر قولي قوي ما تمسك به احد من اصحابنا وفيه نا في تكبيرات العيدين والجنادة اخرجه في معاني الآثار ص ٢٠٠ ج ٢ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كلهم معروفون الا وضي بن عطاء وثقه المافظ فانه اخرج من الطحاوي رواية تدل على التسليمين في التور وفي سنده وهيب بن عطاء وثقه المافظ كما مر في التور اخرجه اسند لال المافظ واما ثنتا عشرة تكبيرة فبأثره عندنا فان في العناية ان ابا يوسف اتى بها حين امره هارون الرشيد ولا يتوهم انه كان من اولي الامر فانه لو كان غير جائز عنده كيف اتبعه وان كان والي الامر فلا بد من ان يقال انه قائل بجوازها وايضا في البداية لزوا الامم التكبيرات على السنة يتبعه الى ثنتي عشرة تكبيرة فدل على الجواز ولقد مرع محمد بن موطاه

القول من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وعليه العمل عند الحنفية قال في متن در المختار تدرب يوم الفطر كله حلو واستياك واغتساله وتطيبه وليس احسن ثيابه واداء فطرته ثم خروجه ماشيا الى الجبانه والخروج اليها سنة وان وسعهم المسجد الجامع ١٢ **القول** فيختلف عليه اي اختلاف اصحاب ابن عيينة على ابن عيينة والاختلاف انما هو في زيادة لفظ ابراهيم بن حبيب بن سالم والنعمان بن بشير ١٢ تقرير.

لهذا الحديث وهو قول الشافعي وحديث جابر كانه أصح **باب** في الأكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** الحسن الصباح **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الوارث عن
 ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي **وفي** الباب عن علي وانس
قال أبو عيسى حديث بريدة بن حصيب الأسدي حديث غريب قال عهد لا عرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث وقد استحب قوم من أهل العلم أن لا يخرج
 يوم الفطر حتى يطعم شيئاً ويستحب له أن يفطر على تمر ولا يطعم يوم الاضحية حتى يرجع **حدثنا** قتيبة ناهشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن
 انس عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **ابواب**
السفر **باب** التقصير في السفر **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد الحكم الوتراني البغدادي نايعي بن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأفت

أولاً علماء الشوكة وكان المخالفون والسلاطين يظهرون الشوكة يوم العيد ويوم الجمعة ولا يشبه هذا الرجوع برجوعه فقصر **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج يستحب الأساك
 إلى الصلوة يوم الاضحية وان لم يسك فلا كراهة أصلاً كما ذكره على القاري في بعض رسائله ثم ظاهر الحديث أن استحباب الأساك لكل رجل يشي أو لا وبذلك الأساك اسمية بالصوم لأن
 الحديث يسمى صوم عشرة وأل أن صوم العاشر مكره فالصوم في اليوم العاشر هو الصوم إلى الصلوة وأعلم أن الحكم بالكرهية التزويجية بترك الأولى موقوف على دليل خاص وقريب من هذا
 ما في روايات من ٤٨٣، أن ترك المستحب لا يكون مكرهاً لا بدليل خاص ٥

أَبْوَابُ السَّفَرِ { **باب** التقصير في السفر } في هذا الباب مسائل عديدة منها أداء التطوع في السفر قبل لا يتطوع المسافر أصلاً ومنع البعض من أدائها في
 النافلة يوماً أو قبل ثبت النافلة المطلقة لئلا ينهار أو أقول أخرى في هذه المسئلة وفي البحر عمل محمد بن حسن أنه كان لا يصلي الرواتب إذا كان في حال السير وكان يصليها في حال النزول ومن
 مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والتمام غير جائز عندنا في حنيفة وقال أن القصر قصر الساقط وقال الشافعي أن التمام والقصر جائزان والقصر قصر الترفيه وأما جمهور الصحابة وآل جعفر
 فوافقوا لابي حنيفة ولك قال ابن تيمية وأطلب الكلام وأتى بالروايات وصح أنه سئل أحمد عن التمام في السفر فقال أحمد سأل الله العافية عن هذه المسئلة وقال الشافعية أتم عثمان و
 عائشة ونقول بأنها إنما تأتوا ويل ثم أوردوا في فطر على التأويلات من حيث التفقلا من حيث الأسانيد وأجاب عنها الجعني وأقول لا احتياج إلى تقوية التأويلات تفقلا من العيني فان إيراد
 الحافظ لا يوجب علينا بل يوجب على عثمان وعائشة والواجب علينا اثبات أنها تأولوا فقول قد صح التأويلات بعضها من السنن وبعضها من الرواة وأما مطلق التأويل فقد أخرج البخاري عن عروة
 قال إنما تأولت عائشة لما تأول عثمان وفي أبي داود ٢٤٠ التأويلات من الرواة كما قال الزهري أنه أجمع على الإقامة بعد الحج وقال إبراهيم النخعي أن عثمان اتخذها وطناً وقال الزهري أيضاً أن
 عثمان اتخذ الأموال بالأنثى لك روى أنه صلى خلفه أن يراه الأعراب أنه يقتصر فقصره في الحضرة كما ثبت بسند صحيح أن أعراباً قال عثمان أني كنت رأيتك تقصر عاماً ما مضى فقصرت السنة
 كلها زعمنا من أن الصلوة ركعتان وبعض التأويلات مذكورة في الطحاوي ص ٢٤٢ مكن هذه ليست على جواب من التمام حين أنكر عليه الصحابة منهم ابن مسعود بل بهنا ذكره بسبب عثمان ما صله أن القصر
 لمن كان في حال السير لاني حال النزول فانه قال لا قصر لحاج ولا يأثم ولا تاجر وأما القصر من زاد وحمل المزدور صل وأرجل الخ وليس بذلك هيب أحد من الأربعة وبعض وجوه التأويلات مذكورة
 في مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي وبعض التأويلات مروية عن سنانها وروى عن عائشة قالت لا أقصر في السفر لاني لا أجد مشقة وإيضاً نقول أن عائشة إنما أقمت بعد تأملها على الصلوة
 والسلام في النوى شرح مسلم ص ١٣٠٨ وأما القصر أيضاً لما أتم عثمان أنكر عليه الصحابة ومن المنكرين ابن مسعود كما في أبي داود ص ٢٤٠ وفي الروايات أن ابن مسعود استرجع على تمام عثمان وفيه قيل لابن مسعود أنك عبت على
 عثمان ثم صليت خلفه أرباً فقال الخلف الشافعية أن اقتدار ابن مسعود يدل على أن التمام عنده جائز وإن كان الأولى القصر فانه لو لم يكن التمام جائزاً لكان اقتدار ابن مسعود خلف عثمان و
 الجواب عن هذا على مشربنا أن عثمان لما تأول فصار مجتهداً في مسئلة ومسئلة مجتهداً فيها فاذن اقتدى ابن مسعود خلف عثمان في المجتهدية وذلك جائز عندنا وإجاب شمس الأئمة الشري
 أن عثمان لما منع بكه وتاهل ثم فصار مقيماً فعليه اتباع ركعات وأما ابن مسعود فقال أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان القصر هيناً في منى ولما أقمت قالوا لك أن يقتدى خلفك يقتصر
 ويكون الامام من يقتصر تكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم باقية صورية ولا تكون أنت أما الناس لانك مقيم وتصلي أرباً ولكنك لما صلى بهم عثمان وكان مقيماً صلى خلفه ابن مسعود أرباً لان صلوة
 هذه خلف من يزعم أنه مقيم فلاذن لا يصير علينا وجواب شمس الأئمة قوى ليعتد بفتن أن تمام عثمان بمنى وأما عائشة لم يكن كون التمام في السفر جائزاً بل للتأويلات ثم تمسك الشافعية
 بحديث عائشة روى أخرجه النسائي ص ٢١٣ والدارقطني بسند قوى قالت اعترت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله يا بى
 أنت قهرت وتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب على الخ فذل على جواز التمام وإن لم يثبت التمام عنه عليه السلام والشيعين ونسب النووي ص ٢٨١ هذه
 رواية الدارقطني إلى أنها أخرجهما مسلم والحال أنها ليست في مسلم أصلاً فالجواب عن الحديث بأنه من عليه الحافظ وابن تيمية وابن قيم في زاد المعاد ص ١٣٣ وقال أنه كذب على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أقول لا يقال ما قال ابن تيمية نعم يمكن أن يعمل الحديث فان سنده قوى رجال ثقات ثم قيل أن في سنن الدارقطني تصحيحاً فانه ذكر في لفظ كان يصوم ويفطرون ثم يقصر والصحيح
 يقصر أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتم أي عائشة وكان يفطر وتصوم أي عائشة روى والدارقطني في تصحيحه في الرواية التي مررت عن عائشة
 فقال ابن تيمية أنها كاذب وأعلمنا ابن كثير بأنه عليه السلام لم يخرج معتمراً في رمضان إلا في فتح مكة ولم يجره والدارقطني في لفظه في رمضان لعله سمع من الراوى بأنه عليه السلام خرج
 في رمضان ثم ذهب إلى حينين ثم رجع عنهما واعتز في ذي القعدة وأعل الحافظ أيضاً في بلوغ المرام تلك الرواية وأشار إلى وجه التعليل في تلخيص الجبريان عائشة لو كانت عندها بهذا الحديث
 منه عليه السلام لما انتابت إلى التأويل عند تأملها وفي الصحيحين عن عروة تأولت كما تأول عثمان أقول لا يصح هذا وجه التعليل وجواب الحديث على تقدير صحة أنه عليه السلام قال لعائشة
 احسنت ولابد لهذا على إجازة التمام بل هذا غرض عما فعلت لعدم علمها بالمسئلة كما نقلت في سنن الفهر وكما في أبي داود ص ٢٩٩ قهرت رجلين تيمناً وقالت أخرجهما أن يقال أن تمام
 عائشة روى كان في مكة لا في طريق مكة فانه عليه السلام لما فتح مكة زعمت عائشة أنه عليه السلام يقم أياماً كثيرة في مكة وأقام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في خمسة عشر يوماً أو سبعة عشر يوماً
 عشر أو تسعة عشر يوماً على اختلاف الروايات ورواية خمسة عشر في أبي داود بسند قوى وما روى النبي صلى الله عليه وسلم ————— الإقامة بمكة بل كان يريد أن يخرج إلى حينين
 عند أوبعده فغضى في هذه الأيام الكثيرة ثم خرج إلى حينين وبلغ عائشة روى أنه عليه السلام كان يقصر بمكة في هذه الأيام فقالت قهرت وتممت وافطرت وصمت فاذن كان صوماً وصلواتاً وصوم
 المقيم وصلواته تحسبه عليه السلام على هذا وهذا الجواب متحمل قد شئى على مسائلنا فالحديث لا يدل على جواز التمام في السفر وفور ذريعة الأحاديث وتعامل السلف يرد جواز الإباحة ثم تمسك الشافعية
 بأية لا جناح عليكم أن تقصروا الخ فذل لفظ لا جناح على أن تمام الصلوة أيضاً جائز والقصر ليس بضروري والمشهور في الجواب بأنهم زعموا أن في القصر نقصان الصلوة وإساءة فقال الشارح ذلك الزعم

قوت المغتذي (عن ثواب بن عتبة) بثلاثة فوافعه كسباب ليس ل

عند المصنف إلا هذا وليس له بقيقة الست شئ (لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي) قال المصنف بن أبي صفرة إنما كان يأكل يوم فطره قبل غزوه لصلاته لشايطان فان ان الصوم
 يلزم إذا حتى تصلي صلاة العبد وهذا مفقود يوم الاضحية وابن قدامة إنما أكل قبله لأخذه مبادرة لا مثقال أمره تعالى بالفطر على خلاف عادته والأشئ خلاف مع ما به من ذنب فطره على شئ من اضحية ١٢

مع النبي صلى الله عليه وآله وإبي بكر وعمر عثمان فكانوا يصلون الظهر العصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعد ها وقال عبد الله لو كنت مصليا قبلها أو بعد ها لا تمتنها وفي الباب عن عمر علي وابن عباس أنس عمران بن حصين وعائشة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى ابن سليم مثل هذا وقال محمد بن اسمعيل وقد روى هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن رجل من آل سُلَقة عن ابن عمر قال أبو عيسى وقد روى عن عطية العوفي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وآله كان يتطوع في السفر قبل الصلوة وبعد ها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يُقصر في السفر أبو بكر وعمر عثمان صدرا من خلافته والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم قد روى عن عائشة أنها كانت تُتم الصلوة في السفر والعمل على ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وهو قول الشافعي وأحمد واسحق إلا أن الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فإن أتم الصلوة اجزأ عنه ^{٥١٥} حدثنا أحمد بن منيع ناهشيم ناهشيم بن زيد بن جُدعان عن أبي نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلوة المسافر قال حجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين حجت مع أبي ناهشيم ناهشيم بن زيد بن جُدعان عن عثمان ست سنين من خلافته وأثنان سنين فصلى ركعتين قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ^{٥١٦} حدثنا قتيبة ناهشيم بن عبيدة عن محمد بن المنكدر وإبراهيم ميسرة أنهما سمعا أنس بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله الظهر بالمدينة اربعاً وبذي الحليفة العصر ركعتين هذا حديث صحيح ^{٥١٧} حدثنا قتيبة ناهشيم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الارب العلمين

[illegible]

الحق قال ابن الملك ذهب الشافعي الى جواز القصر والتمام في السفر وعند أبي حنيفة لا يجوز الا تمام بل يائمه ذكره علي واستدل ابو حنيفة لما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة اول ما فرضت
 ولكن انما فرضت صلوة السفر وانتميت صلوة الحضرة قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان انتهى قال يعني حديث عائشة واضح في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافه
 ولا الزيادة عليه وعند النسائي بسند صحيح عن عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام يغفر صلى لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وعنه ابن حزم صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر
 ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعا كن صلى في الحضرة ركعتين وهو قول عمرو بن دينار وابن عباس وابن مسعود ومجاهد وابن عمر والثوري اما تمام عثمان رضي الله عنه في تناوبه قيل انه
 راي القصر والتمام جائزين وقيل لا تاهل بكه وقيل لان الاعراب حضروا معه ففعل ذلك الشاذليطون ان فرض الصلوة ركعتان ابدى اى حضرا وسقرا لكن بقي الاشكال في تمام عائشة لانها اخبرت بغيره
 الركعتين في حق المسافر ثم انها كيف تتم فلهذا اسأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تتم فاجاب بقوله تاولت ما تاول عثمان فاجيب بان سبب تمام عثمان انه كان يرى القصر عنهما من كان شاخصا سائرا او
 اما من اقام في انشاء السفر فويتم لانه في حكم المقيم والدليل عليه ما رواه احمد باسناد حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معاوية بن الحنفية صلى بنا الظهر ركعتين بكه ثم افصرت الى دار الندوة فدخل
 عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمك قال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اذا خرج الى منى وعرفه قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج واقام يعني اتم الصلوة انتهى في هذا التاويل يرفع
 الاختلاف بين خبر عائشة رضي الله عنها وفعلها انتهى كلام الشيخ طهطا من المقامات المختلفة ١٢

فصل ركعتين قال ابو عيسى هذا حديث صحيح **باب جاء في كم تقصر الصلوة** **حدثنا** احمد بن محمد بن هاشم بن يحيى بن ابي اسحق الحضرمي نا انس بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين قال قلت لانس كم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة قال عشر وفي الباب عن ابن عباس جابر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسعة عشر ركعتين **قال** ابن عباس فحين اذا قمنا ما بيننا وبين تسعة عشر صلينا ركعتين وان زدنا على ذلك اتمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرة ايام اتم الصلوة وروى عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر يوما الصلوة وروى عنه ثنتي عشرة **وروى** عن سعيد بن المسيب انه قال اذا اقام اربع ايام صلي اربعاً وروى ذلك عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابي هند خلاف هذا واختلف اهل العلم بعد ذلك فاما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توقيت خمس عشرة وقالوا اذا اجمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال ابو زاعي اذا اجمع على اقامة ثنتي عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحمد اذا اجمع على اقامة اربع اتم الصلوة واما اسحاق فراى اقوى المذهب فيه حديث ابن عباس قال **لا** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجمع على اقامة تسعة عشر اتم الصلوة ثم اجمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون **حدثنا** هناد بن ابراهيم ودية عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فصلى تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين قال ابن عباس فحين نصلي فيما بيننا وبين تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا قمنا اكثر من ذلك صلينا اربعاً **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب جاء في التطوع في السفر** **حدثنا** قتيبة بن الليث بن سعد عن صفوان بن سليم عن ابي بصير الغفاري عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سجدة قبل الظهر وفي الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث البراء حديث غريب قال وسالت محمد عنه فلم يعرفه الا من حديث الليث بن سعد ولم يعرف اسم ابي بصير الغفاري ورواه حسن وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر قبل الصلوة ولا بعدها وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر ثم اختلف اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فزاد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الرجل في السفر **ويروى** يقول احمد واسحاق ولم يروا طائفة من اهل العلم ان يصلي قبلها ولا بعدها ومعنى من لم يتطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم يختارون التطوع في السفر **حدثنا** علي بن حجر نا حفص بن غياث عن حجاج عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد هاتركعتين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه ابن ابي ليلى عن عطية وناقه عز ابن عمر **حدثنا** محمد بن عبد المحارب نا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطية وناقه عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين وبعد هاتركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئاً والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في حضر ولا سفر هي وتر النهار وبعدها ركعتين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن سمعت محمد يقول ما روى ابن ابي ليلى حديثاً اعجب الى من هذا **باب جاء في الجمع بين الصلوتين** **حدثنا** قتيبة بن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاوية بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة

في مسند احمد رواية لنا ابو نعيم بن عبد الله بن زيد ومن عادتنا النقد الشديد في المفيدة لنا واغماض شئ في غير ما خلافت غيرنا فان الزيادة في ما نعلم ولقد سلمت التوثيق في كثير من عبد الله والى ان يعرفنا في مواضع **قوله** الظهر بالمدينة اربعاً الى نقول ان المسافر يصير مسافراً بعد انفصاله من ابيه المصير في الحديث دليل لنا في هذه المسئلة ولا يجوز الاستدلال ايضا بهذا على مذاهب اهل الظاهر يجوز القصر ولو على ثلثة اميال فان ذلك خليفه لم يمكن من شئ القصر بل المقصود كان مكة **قوله** لا يخاف الا درج العالمين يريد ان قيادان ختم اتفاق في حق صلوة المسافر **قوله** المشافعي واحمد واسحق الى لا يقول احمد بجواز الاتمام كما حررت انه قال اسأل الله العافية من هذه المسئلة وقال ابن تيمية الجنبلي بعدم جواز الاتمام **باب** ما جاء في كم تقصر الصلوة مسافة القصر عند الشافعي واحمد ثمانية واربعون ميلاً وعندنا مسيرة ثلثة ايام بيسر وسط وفي البداية عن ابي حنيفة قدر ثلثة مراحل الى والفرق بين الاول والثاني ان في الاول اعتبار سير المسافر وفي الثاني اعتبار المسير والمسافة وقال الاشاف في مسافة القصر كثيرة ذكرها في البحر والاقوال من ستة عشر فرسخاً الى اثنين وعشرين فرسخاً وفي قول ثمانية واربعون ميلاً وهو المختار لانه موافق لاحمد والشافعي واما الميل ففي النوى شرح مسلم ص ٢٢١ ان الميل الباشمي ستة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً معترضة معتدلة والاصبع ستة شعيرات معترضات معتدلات واما مدة الاقامة فعند الشافعي اربعة ايام وعندنا خمسة عشر يوماً وهذا هب آخر ولا مفرغ لحدود لكل واحد وكل واحد اثار ولنا اثرا بن عمر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن **قوله** قال عشرة الى في حجة الوداع واما في فتح مكة فافاً بمكة خمسة عشر يوماً او سبعة عشر او تسعة عشر او ثمانية عشر **قوله** لا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاول الى هذا اجتاد ابن عباس والاجتهاد هذا لانه لما اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوماً وقصر ليدل ان بعد هذه الايام يكون اتماماً فانه يكن ان لو اقام بعده ايضا لقصر الصلوة فلا يصح الاجتهاد بهذه الايام ابن رشد تقوية شئ في البداية بان الاصل الاتمام ولا القصر فمن عارض السفر فثبت القصر في هذه الايام نعل بعده بالاصل الى بالاتمام وعلى هذه التقوية يكن ان يقال ان ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقام خمسة عشر يوماً بمكة في فتح مكة فانه لم يصير ثلثة ايام التي قبل الفتح وكانت تلك الايام مشغولة بالوقفات واستقرار الفتح فكان الباقي خمسة عشر يوماً وهذا انما يكون لو كان بناء قوله على فعله عليه السلام هذا والله اعلم وعلم اتم **باب** التطوع في السفر المسئلة مرت بتفصيلها كما ينبغي **قوله** ابن ابي ليلى الى محمد بن ابي ليلى ضعف البخاري في هذا الحديث فانه قال هو عجيب الى وفيه نأية الحديث في مسئلة التور لان وتر النهار يكون مشاكلاً وتر الليل في ثلث ركعات بتسليم واحدة **باب** ما جاء في الجمع بين الصلوتين المذاهب مرت سابقاً واول ان الامام يفتي على ثلثة اقسام وشواكل بعضها يدل على الجمع الفعلي وبعضها يؤم الجمع الوقي وبعضها يدل على الجمع مطلقاً وكان الشوكاني يقول بالجمع الوقي ثم رجع عنه ووصف رسالته في رده وسماها بتشيف السبع باطل ادلة الجمع وحديث الباب عجيب الشأن فان رجالاً كلهم ثقات ويقال انه اعلى ما في الباب للشافعية حجة الجمع وقتاً وقال البخاري ان الحديث موقوف لان سال قتيبة عن من كان شريكاً معه حين سمع الحديث من الليث قال خالد بن الوليد اني يقال هذا الرجل الشقي كان كذا باوصافاً فانه كان يكتب الامام حديث الموضوعه شبيه خط الحديثين ويضع ذلك القراطس في كتب الحديث وكان يرويه زعماء عن ان هذه الامام حديث كتمانهم في اربعين واشار

له قوله فذهبوا الى توقيت خمس عشرة قال محمد في كتاب الآثار حدثنا ابو حنيفة ثنا موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر قال اذا كنت مسافراً فوطئت نفسك على اقامة خمس عشرة فاقم الصلوة وان كنت لا تدري فاقصر قال محمد وبناخذ وهو قول ابي حنيفة وفي البداية وهو ما ثور عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرج الطحاوي عنها فذكر حديثها والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ **قوت المختار** عن ابي بصير الغفاري بمودة فبين فرار كفرة تاجي لم يسم ولم يروعه غير صفوان بن سليم فماله بالكتب الا انه عند المصنف ره وربما اشتبه على من لم يتقبله بالابي بصير الغفاري بمودة فصار كرمته وهو محال اسم يحمل بماء كزير عن البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سجدة بين فناء كسب قال حق كذا وقع بامول صحيحه وبعض نسخته بدل شراً فلو غلط

ناسفیان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس له صوتا وفي الباب عن عائشة **قال ابو عيسى** حديث سمرة بن جندب حديث حسن صحيح غريب قد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي **حدثنا ابو بكر محمد بن ابان نا ابراهيم بن صند** عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وحجرا بالقراءة فيها **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح وروى ابواسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين نحوه وبهذا الحديث يقول مالك واحمد واسحق **باب جاء في صلوة الخوف** **حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابوشوار** نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدت فقاموا فقاموا في مقام اوليك وجاء اوليك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وفي الباب عن جابر ومحمد بن يفة وزيد بن ثابت وابن عباس وابي هريرة وابن مسعود وسهل بن ابى حنيفة وابي عتيكاش الزرقى واسمه زيد بن صامت وابي بكر **قال ابو عيسى** وقد ذهب مالك بن انس في صلوة الخوف الى حديث سهل بن ابى حنيفة وهو قول الشافعي **قال احمد** قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف على اوجه وما اعلم في هذا الباب الا

ثمان ركعات ثمان ركعات وسجودات ولكن هذا خلافه محض والمخ في الروايات التي اعلمنا معلولة واما الجمع بين الروايات الدالة على وحدة الركوع وتثنية الركوع في فعله عليه السلام فلم يجد به ما يساعده النقل والرواية اما احتمالات العقلية فليست بتعددة على اللبيب الارب. **قوله** حديث حسن صحيح. **قوله** ان حديث الباب معلول بتأنيده اخرجه مسلم من ٢٩٩ وابوداود من ٤٥٨ سنداهما وفيما راجع ركعات وهن ثلثة ركعات وذلك ايضا معلول على ما سياتي في مسلم من ٢٩٩ بعد ذكر حديث ابن عباس ومن على مثل ذلك الجولم حصل ما قال مسلم فانه ذكر عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس مرفوعا موقوف واما ما وجدت في الخارج ففي تهذيب الآثار للطبري ان عليا صلى الكسوف بكونه ركعة في الاولى خمس ركعات في الركعة الاولى والثانية ثم قال بعده لم يصل مثل ما صليت اصدقه عليه السلام والشافعي. واما اثر ابن عباس ففي معنى الآثار ان ركعة في الاولى ثلاث ركعات وفي الثانية ركعتا واحدا واما المرفوعات عن ابن عباس مختلفة فان الترمذي روى عنه ركعتين في ركعة وفي ابى داود ومسلم اربع ركعات. فاختلف الرواة على راو واحد من فعله عليه السلام **قوله** في كسوف الشمس والقمر الخ قال ابو حنيفة ومالك والجماعة في كسوف القمر وقال الشافعي ان في كسوف القمر اربعة جماعة وتسك بالعموم ولم يذكر احد من المتقدمين خسوف القمر في صلاة عليه السلام الا في سيرة ابن حبان والشافعي. **باب** ما جاء كيف القراءة في الكسوف قال احمد ومصاحبا ابى حنيفة يجر بالقراءة وقال الشافعي والوحيفة بالاسرار في القراءة وللقائلين بالجمهور رواية عائشة وللقائلين بالاسرار رواية سمرة والجواب عن رواية عائشة ان سمرة كان في صف الرجال ولم يسمع فكيف سمعت عائشة وابي حنيفة كانت في الحجرة كما قال الحافظ في الفتح وما في رواية نعم هو موجود في الخارج قال مالك كانوا يقرءون بين في المسجدين الجمرات والجواب ان عائشة لم تبين القراءة بل قالت ان قرءوا من البقرة فعلى عليه السلام جهر بجهوه بالقراءة في النظر والعصر كما في الروايات وكان يسمعون الآية اجابا نادى سمعت لفظه عليه السلام اف اف ورب وانا فيهم الخ كما في سنن ابى داود ويقال ايضا ان في الجمع للطبري عن ابن عباس قال كنت في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع قرأته **قوله** حديث حسن صحيح الخ حسن الترمذي حديث عائشة وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف في حق الزهري فالشافعي. **باب** ما جاء في صلوة الخوف. نسب الى ابى يوسف ان صلوة الخوف كانت مقصورة على عمده عليه السلام اقول لعل مراده ان صلوة الخوف بجماعة واحدة مقصورة على عمده عليه السلام ويجوز تعدد الائمة والجماعات بعده والشافعي. واما الصفات الثابتة في الاحاديث فقال القاضي ابو بكر بن العربي لما حكى ان الصفات تبلغ اربعة وعشرين وقال ابن حزم انها اربعة وعشرون ومن حرم ثبت وقال ابن قيم في الزاوان الصفات ستة وارجح الباقية الى الستة وافي ابوداود وصفات عديدة يمكن حمل بعضها على بعض لا البعض الآخر وقال احمد كل صفة ثابتة بحديث صحيح فاضربنا من وجوبها بقايتها كما قال علي القاري وفي مرقى الطحاوي وكل في المستقصى شرح الفقه ان وقع ذلك في تجريد القدر في تفرع الجواز ذلك في عبارة للكرخي فلا يجد على ظاهره ما في فتح القدير فانه يدل على عدم الجواز ثم في الصفة المتبادرة لنا قول ارباب المتون وقالوا تفرع الطائفة الاولى قبل الثانية وفي موضع الامام ويكون الترتيب وجب كثر الاياب والذباب. وقول لارباب الشرح يفوت فيه الترتيب ويقل الاياب والذباب واكثر الاحاديث المرفوعة يؤيد ما في الشرح واما قول ارباب المتون فنادر في الاحاديث ويطلب تفصيل الصفة المتبادرة لاهل المتن والشرح في كتب الفقه واما الشافعية فاخاروا صفة وجوزوا لفرها. والصفة المتبادرة لهم وهي ان يصلي الامام نصف صلوة بطائفة فاذا فرغ من نصف صلوة بهم فتمت هذه الطائفة صلوتهم ويقوم الامام ويقرأ ويصلي الطائفة الثانية فاذا اجابت الثانية فصلى بهم النصف الباقي فاذا صلى سلم بنفسه وتم الطائفة الثانية صلوتهم وفي صفتهم تفصيل الحركة وترك الترتيب فان الطائفة الاولى سلم قبل الامام وصفة الشافعية واحدة الا ان المالكية يقولون ان ينظر الامام جالس الطائفة الثانية فاذا اتوا صلوتهم سلم بهم الامام وقال الشافعية يسلم الامام بنفسه ثم اختلفوا في الآية فقال الشافعية ان الآية موافقة لنا والطلب مفسرهم وقال الاحناف ان الآية موافقة لنا والطلب الشيخ السيد محمود الاوسى واول ان الآية تحتل الصفتين وليست بنص في احد هاتين لفظ الآية فاذا سمعوا الجاء بعده لانه ما قال الله تعالى فاذا صلوا ليكون تبادره للشافعية لما يصلوا فليصلوا معك الخ تبادره للشافعية فان ظاهره اتوا صلوتهم (مسئلة) تجوز صلوة الخوف عندنا بمحض حضور العدو وقال الشافعية يشترط تحقق الخوف حقيقة **قوله** فقام هؤلاء الخ ان كان المراءون هؤلاء الاول الطائفة الاولى فيكون المذكور في الحديث صفة المتون وان كان المراد منه الطائفة الثانية فيكون المذكور في الحديث صفة الشرح وقول التبادر في الحديث صفة الشرح ووجه التبادر ان عرض الراوي بيان انهم لما ركعوا ركعة ركعة مع الامام فصلوا كيف ماشاء الطائفة الثانية وكيف ماشاء الطائفة الاولى بلا رعاية الامام وايضا وجه التبادر ان القريب ذكر الطائفة الثانية فيكون الاشارة بهؤلاء الاول الى الاقرب ولما صفة المتون فمذكورة في كتاب الآثار لمحمد بن حسن موقفا على ابن عباس وقريب منها في سنن ابى داود من ٨٣ نقل عبد الرحمن بن سمرة **واعلم** ان المشي في صلوة الخوف جائز عندنا ولا تجوز الصلوة ماشيا وقال الشافعية تجوز الصلوة ماشيا. **قوله** عن سالم عن ابيه حديث ابن عمر دليل ابى حنيفة وبذا صح ما في الباب والبخاري اخرجه تحت الآية وفي اول الباب. **قوله** ذهب مالك بن انس الخ بين قول مالك والشافعي فرق يسير ذكرت اول. **قوله** وما اعلم في هذا الباب الا حديثا صحيحا مراده ان كل صفة ثابتة بحديث صحيح لانه لم يصح في هذا الباب الا حديث واحد فان هذا المراد بوجه قول الترمذي وبهذا قال اسحق بن ابراهيم قال ثبتت الخ **قوله** سهل بن ابى حنيفة الخ هذا الحديث دليل الشافعية والحديث عندي مضطرب وما توجه الى دفعه احد من المتقدمين و

عه وان الراوي استنبط الجهر من تعيين عائشة سورة قرأها عليه السلام ١٣ عه في تفسير روح البیان فی وجوه المثانی وكان الشيخ شافعيًا ثم تحول الى الخفية وهو استاذي بعد سنين ١٢ ٥٠

الحقوله وجه بالقراءة الخ الاحتج ابو يوسف ومحمد واحمد واسحق واجابوا عن حديث سمرة ونحوه بانه يجوز ان

لم يسمع بعده صلى الله عليه وسلم حمل المالكية والوحيفة والشافعية وجمهور الفقهاء حديث الجهر على كسوف القمر واحتجوا بحديث سمرة والشافعية لا اعلم بالصواب كذا ذكره العيني في شرح البخاري ١٢. **قوله** فقام هؤلاء الخ تفصيله ان الطائفة الثانية ذهبوا الى وجه العدو وجادت الاولى الى مكانهم واتوا صلوتهم مضطربين وسلموا وذهبوا الى وجه العدو فاجادت الطائفة الثانية واتوا مضطربين وسلموا وبه يؤيد ابى حنيفة رحمه ذكره حمزة في كتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا يخفى ان ذلك محال لاجل الارى فيه لانه تغير بالنا في في الصلوة فالوقوف فيه كالمرفوع انتهى كلام ابن الامام قال حمزة في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم في صلوة الخوف قال اذا صلى الامام باصحابه فليقيم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازار العدو وفيصل الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم يصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة وحدا ثم يصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد فخرنا ابو حنيفة ثنا الحارث عن عبد الرحمن عن ابن عباس مثل ذلك قال محمد وبهذا كذا خاخذ انتهى ١٢

خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدرك اليسرى وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر وأنس وإبي هريرة **قال** أبو عيسى حديث طارق حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يذكر ربي بن جراح في الإسلام كذبة وقال عبد الرحمن بن مهدي أثبت أهل الكوفة منصور بن المعتمر **حدثنا** قتيبة بن البوعزاة عن قتادة عن أنس بن مالك **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في السجدة في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق **حدثنا** قتيبة بن سعيد ناسفيل بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة **قال** سيدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في اقرأ باسم ربك وإذا السماء انشقت **حدثنا** قتيبة بن ناسفيل عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفي الحديث أربعة من التابعين بعضهم عن بعض **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون السجدة في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك **باب** كل جاء في السجدة في النجم **حدثنا** هارون بن عبد الله البرزاني عن عبد الحميد بن عبد الوارث ثنائي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس **قال** سيد رسول الله صلى الله عليه وآله فيها يعني النجم المسلمون والمشركون والجن والأنس وفي الباب عن ابن مسعود وإبي هريرة **قال** أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون السجدة في سورة النجم وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك بن أنس والقول لأول أصح وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وأسحق **باب** جاء من لم يسجد فيه **حدثنا** يحيى

وبعضها بصيغة الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للتعلم واختلاف آخر في السجود قال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة في المفصل وقال احمد خمس عشر سجدة وقال الشافعي والوحيفة ان السجدة اربع عشر الا ان قال الشافعي في سورة الحج سجدةتين ولا سجدة في من ثم توليت في خارج الصلوة يسجد وقال ابو حنيفة ان في الحج سجدة واحدة وفي من ايضا سجدة (مسئلة) وتوكل في آية السجدة في الصلوة فتوى اوداها في الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا مفصل قراءة ثلث آيات والمترار عندئذ ادم اشتراط نية القوم **واعلم** ان ما يكون من توزيع السجدة عندنا في الفرض والوجوب والسنة في هو امش بعض القرآن غلط **باب** ما جاء في خروج النساء الى المساجد. ذكرت اولاً اصل مذهب الاحناف واما ارباب الفتوى فافترقوا بعد خروج النسوان الى المساجد. **قوله** ايضاً لو ان هذا يدل على ترغيب النساء الى الخروج من المساجد بل في خارج حديث الباب ترغيب النسوان الى ان تصل في البيت والمخدر واما ما في حديث الباب فمراوده ان الرجال ليس لهم حق متعين واذا كان الامر دائر بين الجماعة يراعى الشريعة كلها الجائز مثل ما قلت في حديث لا يؤم احد في بيته الخ ولا يخرج من الاعادة وفي مذهب الائمة الاربعة توسيع الكماز عمر بعض مدعي العمل بالحديث وفي سائر المذاهب توضيق مما في اصل مذهبهنا. **قوله** وتقول لا تؤذن. قيل ان ولد ابن عمر هذا واقرو قيل بلال وفي الروايات ان ابن عمر ما تكلم بعد مدة العروا وما ولد ابن عمر فلم يقال بالحديث براه وقوله بل كان غرضه صحيحاً وعبره بعبارة لا تتبني فاحذر على لفظ كما هو مذکور في تكملة البحر للطوى ان ابا يوسف مدح الدباء وروى فيه عنه عليه السلام فقال رجل ليست برحيمه عندي فامر ابو يوسف بقتله فتاب الرجل ولم يكن ثم الا الفرق في التعبير في الفرض. **قوله** دغلا الدغل هو الاصطيد مفتحاً خلف الشجرة. **باب** كراهية البزاق في المسجد. واعلم ان في مناط النبي عن البراق تسعة شقوق مستنبط من الاعادة والرائع عنها عندي انه احترام المواجهة الحاصلة بين الله والمصل وسائر الشقوق راجعة الى هذا. **قوله** ولكن خلفك. زيادة خلفك ليست في غير رواية الترمذي. **قوله** تلقاء شمالك. في بعض الروايات قيد الم يمكن رجل في شماك كيلا يقع في يمين ذلك الرجل واذا جمعت الطرق فلا يخرج الوسعة في البزاق في المسجد ولا في الصلوة والفقهاء كل ان حكم حديث الباب في من احتظر في الحديث خلاف بين القاضي عياض والنووي قال النووي ان البزاق في المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث في من يصل في المسجد وعجزه فيمن يصل في خارجة وتمسك بحديث البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها وقد قال القاضي عياض ان صدر الحديث وعجزه في من يصل داخل المسجد الا ان البزاق في ماله الاضطرار جائز في المسجد الا ان الخطيئة في من يبرزق ولا يريد دفناً ولا خطيئة فيمن يريد دفنه وذهب الحافظ ابن حجر الى قول القاضي واما انما قال توقف في هذا **باب** في السجدة في اذا السواء انشقت واقرباً يسجد ذلك الذي خلق عرض الانقاد من هذا الباب الرد على مالك بن انس فانه قال لا سجدة في المفصل واما اباب الموالك عن حديث الباب بان السجدة في المفصل كانت في مكة واذا باجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة وطلب منهم الدليل على هذا **باب** ما جاء في السجدة في النجعة واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضراً في الواقعة بل لم يكن متولداً على ما اختير انه كان ابن نثني عشر سنة حين وفات النبي صلى الله عليه وسلم. **قوله** المشركون الخ قال البعض انه وجه سجدة المشركين ان الشيطان ادخل كلامه في كلامه عليه السلام واجرى لفظه على لسانه عليه السلام واللفظ به تلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترجي بعد ذكر الآلات والعزى وقيل ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ بل تكلم به الشيطان على لسانه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صورة حوته وقيل وهو التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذه اللفظ بطوعة واذ آية من القرآن العزيز تسج تلوها واما المشار اليه بتلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترجي للملائكة وهذا القول نعم العوالب فان التشييع بالغرائق انما يطبق للملائكة لانهن ذوات انصحة ولا يلحق تشييع الآلات والعزى بالغرائق ولما يسجد المشركين على هذا انما لزعم ان الإشارة الى الآلات والعزى اذ يكون تحقق السجدة منهم بالجنبة كما قال الشاهد في الدررمة الله والى العيني والمافظ بروايتين محتمتين مرفوعتين على القول الثالث الصحيح وقال النووي ان القول الاول من اختراع الزنادقة فانه يرتفع على ذلك عصمة الانبياء واما القاء الامنية فليس ينحصر على هذا وعلى معنى الالتقاء على لسانه انه كان تكلم موها انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على فخرى العنى واما القول الثاني فذاك ايضا بعيد وباطل اقول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين له عليه السلام وكان صناديد المشركين في طاعة ثم لما رجوا الى مكة انحرف اهل مكة وارتدوا عن دينه عليه السلام وقد افترقوا فخرانيا اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين باجروا الى حبشته ولؤيد بن امار في تاريخ ابن معين ومعاني الآثار ص ١٩٦ ولكن في سنه ابن لبيد الا انه اذا روى عنه العبادة تكون فيها شيء قوة وايضا رواها ابن لبيد من كتاب المخازي لمحمد بن عبد الرحمن واذا روى عن كتاب تكون رواية معتبرة لان الكلام فيها اذا روى عن حفظ فتكون الرواية قوية شئ بقوة. **قوله** والجن المذكور النبي اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين وينوي وذكر ارباب الكتب اسماءهم في الصاميين واما كلام ان المشركين كانوا على وجوده ولا فيليس هذا محمل يطلب

له قوله كذبة أي عدا ولا سواها ولا مدح للصالحين الثقات في نفى الكذب عبد الله
 المدح في نفيه عدا أخطأ ١٢ تقرير **له قوله** وكفارتها دفنا أي في تراب المسجود وماده وحصاة وإن كان والافيعكما ١٢ مجمع البحار **له قوله** سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 المسلمون والمشترون أما سجد النبي صلى الله عليه وسلم أمثالاً للامر الله تعالى بالسجود وشكر النعم العظيمة المعدودة في أول السورة وسجد المؤمنون متابة له صلى الله عليه وسلم في أمثال الامر وتبيان
 الشكر وسجد المشترون لسابع اسماؤا لهم من اللات والعزى ومناة اولما ظه من سطوة سلطان العزى المحبوت و سطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وهدى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اثر جود واستكبار الا ان كان اشقى القوم والطغاهم واعتابهم وهو الذي اغفلناهم حتى اوتراب فرغه الى جهنم ولما ما يروى من انهم سجدوا للمدح التي
 صلى الله عليه وسلم احنا بهم بقوله تلك الغرائق العلى وان شفاعتكم لست بى فقد ابطوه بوجه لا تحتاج الى ان تبين فان تعد ذلك كفر صريح فهو لما يمكن ان يصور وكذا لا يجوز جريانه على لسانه صلى الله
 عليه وسلم سوا فقالوا ان هذه القصة بهذا الوجه من وضع الزنادقة ولم ينقل احد من اصحاب الحديث لافي صحاح ولا في التفسيرات المعتبرة الا بعض اهل السير والمؤرخون والموفقون يتقل الغرائب
 والمكالمات ١٢ المعاني

بن موسى ناوكيم عن ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها قال ابو عبيد بن ريث بن ثابت حديث صحيح وتناول بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السجدة واجبة على من سمعها ولم يركعها في تركها وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضأ سجد وهو قول سفيان واهل الكوفة وبه يقول اصح وقال بعض اهل العلم انما السجدة على من اراد ان يسجد فيها والتمس فضلها وركعها في تركها قالوا ان اراد ذلك واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقالوا لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيد حتى كان يسجد ويسجد النبي صلى الله عليه وسلم واحتجوا بحديث عمر بن الخطاب قال قرأ سجد على المنبر فنزل فليسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهنأ الناس للسجود فقال انما لم تكتب علينا الا ان نشاء فلم يسجد لم يسجد اذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي واحمد يابى جاء في السجدة في ص ٣٩١ حدثنا ابن عمر بن سفيان عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السجود قال ابو عبيد هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في هذا فرائى بعض اهل العلم ان يسجد فيها وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد اصح وقال بعضهم انها توبة تبي ولم يركعوا السجود فيها يابى في السجدة في ص ٣٩١ حدثنا قتيبة بن نافع عن ابي عبد الله عن عتبة بن عامر قال قلت

كذا في نسخة الترمذي و الترمذي في نظامه ص ١٢

من موضع يابى ما جاء في من لم يسجد فيه اي في النجم تمسك المجازيون بحديث الباب على سنية السجدة فانما لو كانت واجبة لما تركها النبي صلى الله عليه وسلم واجاب الاخاف باننا لا نقول بوجوب الاداء في الفور كما في ظاهر الرواية لنا وفي التاريخ في رواية شاذة عن ابي حنيفة وجوب اداء السجدة بلا تراخ واقول ان ظاهر الرواية فيمن لا يخاف فوات السجدة والشاذة في من يخاف فوات الاداء قوله وتناول بعض اهل العلم لا يتناول بهذا بل يذكرون من الجواب واما هذا فيمكن في محل النكتة بان في نسخ القدير انه اذا تكلم احد آية السجدة وسمعا جماعة يستحب لمن ان يجعلوا صورة الامامة والافتاء بوسط الامام وليست هذه امامة واقتراف حقيقة حتى لو ظهر فساد وضوء الامام لا يسري الى سجدات المقتدين فلهذا نكتة تاخير عليه السلام اداء السجدة قوله واحتجوا بحديث عمر بن الخطاب ليس هذا من قولنا بل ان عمر بن الخطاب لم يركعها في غير موضع من عمره فلا يفيد فانه بحضر جماعة من الصحابة فيمكن للشافعية قول انه قريب اجماع جمهور الصحابة فما اجاب احد جوابا شافيا وقال يعني بندي المستثنى المتصل لانه اصل فيكون المعنى انما لم تكتب علينا الا ان نشاء فمكتوبتها وقال ايضا ان المشية يتصل بالتلاوة لا بالسجدة وقال المافظ انما يتعلق بالسجدة اقول تاويل المعنى فيه انا اذا قلنا ان المستثنى هو الوجوب والمستثنى هو التطوع يكون الاستثناء ايضا متصلا وليس هو المتصل والمنفصل ما هو مشهور على الامة بل تفصيله مذكور في قطر الندي وشرح الشيخ السيد محمود الألوسي على المقدمة الالهية المذكورة في بعض في روح المعاني تحت آية الاخطاء الخ آية الكفارة فانه قال ان الاستثناء متصل خلاف ما قالوا وايضا يخالف قول المعنى لفظ الباب فلم يسجد ولم يسجدوا الخ فانه تحقق التلاوة في واقعة الباب واما قول ان تاخير السجدة لان الاداء لا يجب في الفور فيجوز لانه لا عذر ونكتة ترك السجدة الآن بخلاف ما مر من واقعة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يركعها في الفور فليكن كلام في شرح البخاري وامييب بما تيسر لي بان مراد عنان السجدة بمفهومها لم تكتب بل يكفي الاختيار والركوع ايضا ويجوز عنه اداء سجدة التلاوة بالركوع قائما وقاعدة اداء القيام مستحب والركوع اعم من ان يكون داخل الصلوة او خارجا ورواية ادائها في الخارج في ضمن الركوع موجودة في فتاوى الطيبرية عن ابي حنيفة نقلها في الدر المنثور وفي التفسير الكبير ان ابا حنيفة تمسك بآية سجدة من المذكور فيها لفظ الركوع على اجزاء الركوع بدل سجدة التلاوة وتحسينه بدخل الصلوة غير لازم وفي مصنف ابن ابي شيبة آثار من بعض الصحابة والتابعين انهم كانوا يكتفون بالتسليم اذا تلاوا آية السجدة والمراد من التسليم هو الانحناء لا السلام عليهم وفي مصنف ابن ابي شيبة ان ابا عبد الرحمن السلمي التابعي تلميذ عمر بن الخطاب كان من القراءات يقرأ القرآن وهو ماش فاذا تلا آية السجدة كان يخني ثم وهو ماش ويؤيد ما ذكره المافظ في الفتح ان وجه الاختلاف في من في السلف ان المذكور فيها لفظ الركوع فدل على ان بعض السلف رأوا الركوع في حكم السجدة واجربت بهذا المذكور في الخلافات بين الشافعية والحنفية فلم اترأ من الآثار يدل على ان ادائها آية السجدة ولم يسجد ولم ينقذ ولم يخفض راسه ولم يخني فاما اصل ان مراد عنان السجدة بمفهومها غير مكتوب علينا واعلم ان الحقيقة اختلفوا في شرط وجوب السجدة على السامع قصده الاستماع وعدمه والخياران القصد ليس بشرط وايضا كان وقع من النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا كما عند ابي داود في من ولم يكن الزم السجدة فيها بعد ان تركها كما عند الحاكم وغيره (اطلاع) ذكر الشيخ عبد الحق في الحاشية ولوا فقه ما ذكره المعنى من انه روى عن مالك انه قال ان ذلك مما لم يتبع عليه عرولا عمل به احد بعده انتهى اقول انه ليس بذلك بان في موطأ مالك ص ٢٢ قال مالك ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنيبر فليسجدوا فلو غلظت ما قال الشيخ عبد الحق ناقلا عن مالك فان مراد مالك نفي وجوب الاداء على المنبر على شاكلة الجماعة يابى ما جاء في السجدة في ص ٣٩١ حدثنا ابن ابي عمير الخ في بعض النسخ ابن عمر بن الخطاب والشافعي في ص ٣٩١ وليست من عزائم السجود الخ تمسك الشافعية بهذا الحديث على نفي السجدة في ص ٣٩١ وروى الطبري على هذا وجميع الطرق كلها وقال في ان هذه الروايات بطريقنا كوننا لا ادلى من كوننا علينا اقول كلام الرضا على نعم الحق كما تدل الطرق منها في البخاري ص ٨٤ في كتاب التفسير عن ابن عباس ومنه ما في البخاري ص ٨٤ ج ٢ ليست من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها في الفرجان ابن عباس الى السجدة في من فخر عن ابن عباس من قوله ليست من عزائم السجود بيان حقيقة سجدة من اي انها سجدة شكرنا وسجدة توبة لداود كما في سنن النسائي مرفوعا واخرج الطحاوي ايضا ورواية ابن عباس فليراجع اليها فانها مفيدة لنا ويمكن ان يقال غرضه انما ليست من عزائم السجود بل يكفي الركوع قوله والشافعي الخ لا يقول الشافعي في من بالسجدة في داخل الصلوة بل يقول باستجابها في خارج الصلوة فلا اعلم وجه قول الترمذي هذا يابى في السجدة في ص ٣٩١ تمسك الشافعية بحديث الباب ونقلوا ان في سننه ابن لبيد واما ما في ابي

له قوله ليس فيه دلالة على عدم وجوب السجدة كما تمسك به الشافعي لان الوجوب هنا ليس على الفور ويحتمل ان قرارة زيد كان في وقت الكراهة او على غير طهارة او كان ذلك لبيان انه غير واجب على الفور ٢ المعات له قوله لم تكتب علينا الا ان نشاء ظاهره التخيير لكن من قال بوجوب السجدة قال ان معناه لم تكتب علينا على الفور ويمكن ان يقال لعله كان ذلك من ذهب عمر بن الخطاب ولم يعلم اتفاق من عده من الصحابة سوى من كان معه في المجلس كذا ذكره الشيخ في المعات ولوا فقه ما ذكره المعنى من انه روى عن مالك انه قال ان ذلك مما لم يتبع عليه عرولا عمل به احد بعده انتهى اقول انه ليس بذلك بان في موطأ مالك ص ٢٢ قال مالك ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنيبر فليسجدوا فلو غلظت ما قال الشيخ عبد الحق ناقلا عن مالك فان مراد مالك نفي وجوب الاداء على المنبر على شاكلة الجماعة يابى ما جاء في السجدة في ص ٣٩١ وليست من عزائم السجود الخ تمسك الشافعية بهذا الحديث على نفي السجدة في ص ٣٩١ وروى الطبري على هذا وجميع الطرق كلها وقال في ان هذه الروايات بطريقنا كوننا لا ادلى من كوننا علينا اقول كلام الرضا على نعم الحق كما تدل الطرق منها في البخاري ص ٨٤ في كتاب التفسير عن ابن عباس ومنه ما في البخاري ص ٨٤ ج ٢ ليست من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها في الفرجان ابن عباس الى السجدة في من فخر عن ابن عباس من قوله ليست من عزائم السجود بيان حقيقة سجدة من اي انها سجدة شكرنا وسجدة توبة لداود كما في سنن النسائي مرفوعا واخرج الطحاوي ايضا ورواية ابن عباس فليراجع اليها فانها مفيدة لنا ويمكن ان يقال غرضه انما ليست من عزائم السجود بل يكفي الركوع قوله والشافعي الخ لا يقول الشافعي في من بالسجدة في داخل الصلوة بل يقول باستجابها في خارج الصلوة فلا اعلم وجه قول الترمذي هذا يابى في السجدة في ص ٣٩١ تمسك الشافعية بحديث الباب ونقلوا ان في سننه ابن لبيد واما ما في ابي

عنه ناقيب قوله وانا بل عقيب قوله حسن ما يورد في الورد من صنف ابي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فبعد انتهى ١٢

يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقربهما قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي اختلف اهل العلم في هذا فروى عن عمرو بن الخطاب وابن عمر انهما قالوا فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين به يقول ابن المبارك والشافعي احمد واسحق ومطاي بعضهم فيها سجدتين وهو قول سفيان الثوري ومالك واهل الكوفة **باب** جاء ما يقول في سجود القرآن **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن خنيس نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايتني الليلة وانانا كما كان اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتهما وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال لحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعته و هو يقول مثل اخيرة الرجل عن قول الشجرة وفي الباب عن ابن سبيد قال ابو موسى هذا حديث غريب من حديث ابن عباس لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عطاء نا خالد بن الحذاء عن ابي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وثبت سمعه وبصره بحوله وقوته قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ذكر في من فاتته حزمة من الليل فقضاها بالنهار **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمرو بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزمة او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانا قرأه من الليل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح و ابو صفوان اسمه عبد الله بن سعيد المكي روى عنه الحميدي وكبار الناس **باب** جاء من التشديد في الذي يرفع راسه قبل الامام **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن محمد بن زياد وهو ابو الحارث البصري ثقة عن ابي هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اياي غشي الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار قال قتيبة قال حماد قال لي محمد بن زياد اما قال اياي غشي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعبد بن زياد هو بصري ثقة يكنى ابا الحارث **باب** ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤتم الناس بعد ذلك **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤتمهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اصحابنا الشافعي واحمد واسحق

داود وص ٢٠٩ فغير قوة شيء مما في الباب فان فيه روى عبد الله بن وهب عن ابن لبيد وتكون رواية العبادية عن ابن لبيد اعدل لكنها لا تبلغ مرتبة الحسن لذاته وفي ابو داود وص ٢٠٩ بسند آخر ولكن فيه عبد الله بن ميثم وهو مستور الحال فالاصل ان احدا من طرق حديث الباب لا يخلو من ضعف او لين ولنا ولهم آثار لا مرفوع لا مدلولهم اثر عمرو نا ابن عباس ولوسلطان في الحديث قوة شيء فنقول ان سجدة الثانية سجدة صلواتية لا تلاوية فان المذكور معار كوع واستقرار العبادان السجدة المذكور بها الركوع سجدة صلوة **قوله** و ابن عمر انهما لا يروى الطحاوي عن ابن عمر في الحج سجدة واحدة واقول ذكر شمس الدين بن الجزري شيخ القراء في رسالته النشرة في قراءة القرآن جزئية التسمية للسورة وعدم جزئيتها مبنى على القراءتين فانما جزء على قراءة وليست بجزء على قراءة وكذا الوقت على انعم عليهم وعدم الوقت مبنى على اختلاف القراءتين وبما ذكره الباقى عن المافظ ذكر الزقاني **وقل** رضى به السيوطى والقسطالى وغيرهما واقول ان الاختلاف في السجدة في الحج لعله مبنى على اختلاف القراءات والاحرف وشبهه بما ذكر بعض الاحناف مثل رد المحتار ان موضع السجدة في الاية يختلف على الاختلاف في تشديد الاوتخفيفها فلوقرئت مشددة يكون موضع السجدة غير ما يكون على قراءة تخفيفها روى عن ابي حنيفة ان سجدة الشكر فقط ليست بشي ففى تفسير قوله رضى الله عنه قولان قيل نعى السجدة من الراس وقيل نعى كمال الشكر وهذا القول نسبة الحموى في حاشية الاشباه والنظائر الى محمد بن حسن وروى ان مالكا يقول لا سجدة للشكر **باب** ما جاء ما يقول في سجود القرآن عندنا لوسجد في الصلوة يسبح تسبيحات الصلوة ولوسجد خارجا يقرء ما هو مأثور **قوله** من عبدك داود الخ في الحديث سجدة داود بلفظ السجدة وفي القرآن بلفظ الركوع **قوله** سجد وجهي للذي اتم هذا مستدلنا على ان حقيقة السجدة وضع الوجه بشرط وضع احدى الرجلين فانه عليه السلام نسب السجدة الى الوجه فان حقيقة السجدة يتقوم بالوجه **باب** من التشديد في الذي يرفع راسه قبل الامام به اكرهه تحريما عندنا وفي احوال باقى الامة ايضا ضيق **قوله** انما قال اما يحشى الخ عن ابن عمر ان قوله عليه السلام هذا انما هو تهديد وتخويف لا اخبار لان خبر الشارع لا بد من وقوعه واقول لعله يكون التحويل في القيمة حقيقة فان في القيمة تكون المعاني مصورة **باب** في الذي يصلي الفريضة ثم يؤتم الناس بعد ذلك هذه مسئلة اقتداء المفسر من خلف المتفضل وذلك جائز عند الشافعي وغيره جائز عند ابي حنيفة ومالك وعند احمد روايتان وروى ابو البركات محمد الدين بن تيمية في المنتقى ص ١٩ رواية عدم الجواز في تهديد ابي عمران عدم الجواز ذهب جمهور العلماء والفقهاء **قوله** يصلي المغرب الى ان قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ان لفظ المغرب محلول لتخرج العشاء في سائر الروايات وعبارة البيهقي تشير الى الاتفاق على الاعمال وتناول البعض في لفظ المغرب تسك الشافعية بحديث الباب على جواز الاقتداء المذكور وقالوا ان معاذ كان يصلي الفريضة خلفه عليه السلام ويتطوع اى يعيد في بنى سلمة وكانت تقع نافذة واجاب الطحاوي عن هذا بانه اوجه احدهما انما نسلم ان معاذ كان يصلي الفريضة خلفه عليه السلام والاعادة في بنى سلمة فانما نقول بعكسه اى كان يصلي خلفه عليه السلام صلوة العشاء اى صلوة عليه السلام ولكنه ما كان يريد به اسقاط ما في الزمة والفريضة بل كان يريد اسقاط ما في الزمة في بنى سلمة وفي صورة من يريد اداء صلوة الامام خلفه وما اراد فيها اسقاط الفريضة تكون صلوة نافذة في المال وانا عبرت بهذا التعبير كيلا يظن ان لفظ الراوى واما المشهور على الامة من قول ان معاذ كان يتطوع خلفه عليه السلام من اول الامر ففى لفظ الراوى ولا يقبله ما نقل ولله اعلم من التغير المشهور الى تعبير الطحاوي ولله در القائل ع والحق قد يعثر به سوء تعبيرنا فالى اصل انقلنا بعكس ما قالوا وايضا فنقول ان الناقل هو جابر بن عبد الله ولم يطلع على ما نوى معاذ وما افصح معاذ بنيدة والوجه الثاني ان تمسكك انما يصح لو كان فعل

له قوله قال محمد بن الموطا كان ابن عباس لا يرى في سورة الحج الا سجدة واحدة الاولى لا الثانية وهذا ما اخذوه وهو قول ابي حنيفة ١٣ **له قوله** ان يحول الله راسه راس حمار قال الاشراف ان يجعله بليد او الفا المسح غير جائز في هذه الامة قال ابن حجر يمتثل ان يكون على حقيقة فيكون ذلك مستحاضا خاصا والتمتع المسح العام كما حشرت به الاحاديث الصحاح وان يكون مجازا عن البلادة ولؤيد الاول ما حكي عن بعض المتقدمين انه رجع الى دمشق لاختار الحديث عن شيخ مشهور بها فقرأ عليه جملة ولكنه كان يجعل بينه وبينه حجابا ولم يروجه فلما طالت ملازمة له وراى حرصه على الحديث كشف له السر فزأى وجهه وجرحه فاحرقه لانه ربا بنى ان تسبق الامام فاني لما روى في الحديث استبعدت وقوعه فنبقت الامام فصار وجهي **قوت المختار** (فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين) قال حتى اى فضلت على سائر السور والسور التي بها سجود التلاوة ولث في اولى ثبوت تفصيل سورة الفاتحة وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك قال قب عسر على في هذا الحديث ان يقول به احد فان به طلب قبول مثل ذلك القول واين ذلك السان واين تلك الية قال بطلم يروى المائل من كل وجه بل في مطلق القول وقد ورد بعدا الا منجزة وتقبلها مني كما تقبلتها من ابراهيم خليلك ومحمد نبيك فاين المقام من المقام فايريد بهذا الا مطلق قبول وبه ايماء الى الايمان بنؤلاء الانبياء واذا ورد الحديث بشي اتبع ولا اشكال (من نام عن حزمة) بجاء فزأى فومدة كسرو في حزمة بنجيم فزأى فمخرق قفل وفي عن حزمة او قال جزء فهو شك من راويه قال حتى بل من صلاة ليل او قراءة قرآن بصلاة او غير ما يمتثل كلا **عه** اى عبد الله القعبي وابن مبارك وابن وهب ١٢ **عه** والتمتع انما هو مفهوم من كتابه لا انه صرح به ١٣ ÷

بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم نأخذ بيده على ثيابنا اثناء المحر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقد روى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** قتيبة بن نافع قال قال جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي البصري نا عبد العزيز بن مسلمان ابو ظلال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **وسالت** محمد بن اسمعيل عن ابي ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد بن اسمعيل هلال **باب** ذكر في الالتفات في الصلوة **حدثنا** محمد بن عجلان وغير واحد قالوا انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة فذكر نحوه وفي الباب عن انس عاكشة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصري ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هكذا فان كان لا بد ففعل التطوع لا في فريضة قال ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة الرجل قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ذكر في الرجل يدير كاهله امام ساجدا كيف يصنع **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا الحاربي عن الحجاج بن اوطاة عن ابى اسحاق عن هبيرة عن علي وعن عمر بن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احداً اسند الا ما روى من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجدا فليصنع ولا يجزئه تلك الركعة اذا فاتة الركوع مع الامام واختار عبد الله بن المبارك ان يصنع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يغفر له **باب** كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوما حتى تروى خروجي وفي الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ قال ابو عيسى حديث ابى قتادة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان الامام في المسجد واقامت الصلوة فانا يقيمون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك **باب** ذكر في التناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمد بن عجلان نا يحيى بن ادريس نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت اُصلي النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالتناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه وفي الباب عن فضالة

باب ما يستحب من

الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس الحديث القوي في مضمون الباب ثابت صحيح واما فعله على السلام فثابت ويستحب للامام والمصلين تديل الموضع الذي صلى فيه المكتوبة وفي حق الامام زيادة تأكيد لما في مسلم من ٢٨٨ عن معاوية رضي الله عنه امرنا ان لا نؤصل صلوة بصلوة حتى نتكلم او نخرج الى آخره **قوله** كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك الفعل الا نأدو غيره الراوي بطريق العادة والاستمرار **قوله** كاجرة دجاجة وعمره الخ التثنية يمكن ان يكون في الحاق العبادة الصغيرة بالكبيرة لا يبان ان هذا المصلي احرز ثواب حجة وعمره وانما الشارح الثاني واقل ان حديث الباب يفيد بقاءه ان تقدم الحج على العمرة ايضا شاكفة العبادة وان كان مفردا لا فائدا او متمتعاً خلاف ما قال ابن القيم في الزاوان السنة تقويم العمرة على الحج والله اعلم **باب** ما ذكر من الالتفات في الصلوة من القصة اى الى العنق ويجوز النظر بالعين عندنا وكبره على العنق واما على المصدر ففسد الصلوة والمذكور في الحديث هو النظر بالعين **قوله** ففى التطوع الاول الحديث على ان بين الفريضة والتطوع فراقوا لك في الفقه فان اقله جائزة جالسا لا الفريضة **قوله** اختلاس الخ ربون اى تكون الصلوة مقطوعة بعض الاجرام في سنن ابى داود من ١١٥ ان البعض يرجع بغير الصلوة وبعضهم يربعها وبعضهم ينصفها وهكذا **باب** ملجاء في الرجل يدير كاهله امام ساجدا كيف يصنع مدرك الركوع مدرك الركعة عند الجموع وقال ابو هريرة ان مدرك الركوع مدرك الركعة بشرط ان يدير كاهله امام قبل ان يركع الامام الى الركوع ولا يجب ادراك القراءة لما في مؤطا مالك وبعض الكلام من باب القراءة خلف الامام وفي كلام البخاري في نهج ابى هريرة وهو جمهور حديث ابى داود من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ومن ادرك السجود لا تمتد به شيئا وتكلم فيه البخاري من قبل يحيى والجمهور ايضا ما في المطالب العالية اى اطراف ابن جرير نقل من مسند مسدد ان مدرك الركوع مدرك الركعة لا مدرك السجدة ومحم الحافظ مرفوعا والحديث قولى فلا يصرف كلام البخاري في جزاء القراءة في الحديث السابق ولنا آثار كثيرة واجملها ما روى انس ان القنوت في الفجر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع كما في الفتح وقال الشوكاني لا دليل للجمهور على هذه المسئلة وبالغ في نبيل الاوطار ثم

له قوله ما ذكر في الالتفات في الصلوة اعلم ان الالتفات على ثلاثة اقسام الاولى ان يلتفت بمؤخر عنقه ولا يدير عنقه وهو جائز

بلا كراهية وهو الذي نقل عنه صلى الله عليه وسلم والثاني ان يدير عنقه بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكروه غير مقصد والثالث ان يلوي عنقه مع تحويل الصدر وهو حرام مقصد للصلوة ١٢ **قوله** اختلاس الخ السلب اى استلاب واخذ بسرعة وقوله يختلس اى يجهل على هذا الفعل اى يختلسه من كمال صلوة العبد قال المظهر من التفت يميناً وشمالاً ولم يحول صدره من القبلة لم يطل سلوته لكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله بطلت كذا في المراجعة ١٢ **قوله** فلا تقوما حتى تروى خربت قال الشيخ في اللغات قال الفقهاء يقولون عند قوله صلى الله عليه وسلم على الصلوة وعلى ذلك عند حضور الامام يجلس الله عليه وسلم كان يخرج عنده هذا القول وقال الطيبي في دليل على جواز تقديم الامام ثم ينتظر خروجه وفيه تامل انتهى كلام الشيخ وقال على البخاري بعد نقل الكلام عن الطيبي ولعله فيما اذا كان هناك علامة على خروجه كفتح باب او كشف ستارة او سماع فعل ١٢ **قوله** سل تعطه بصيغة الجمل قال المظهر الماء اما للسكت كقوله تعالى حاسبوا ما خيبر للمسئول عن دلالة سئل والتكبير للتأكيد والكثير او سل الدنيا والآخرة فانه تعظما كذا في المراجعة ١٢

قوت المعتقد (بالفهار كمدائن جماعه وفروا هواجر ويطيظ) بفتح حاء فقط طاء مثال ينظر بطرف عين على صدره

ابو الوليد الدمشقي قال قال مسلم قال قال صفوان بن عمرو واخبرني يزيد بن حمير عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمّتي يوم القيامة غزاة من السجود
تجملون من الوضوء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر يا أيها المستحب من اليمين في الطهور حدثنا هنادنا
ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في طهوره اذا تطهر وفي ترجمته اذا توجّل
وفي انتقاله اذا انتقل وابو الشعثاء اسمه سُلَيْم بن أسود الحارثي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ذكر قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء حدثنا
هنادنا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الوضوء رطلان من ماء قال ابو عيسى
هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ وروى شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتوضأ بالمكوك ويتغسل بخمسة مكات يا أيها ذكر في نضم بول الغلام الرضيع حدثنا بول الغلام الرضيع حدثنا بول الغلام الرضيع حدثنا بول الغلام الرضيع
الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضم بول الغلام ويغسل بول الحارثية قال قتادة وهذا ما لم يطعم فاذا
طعما غسلا جميعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة ووقفه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ولم يرفعه باب
ما ذكر في الرخصة للجنب في الاكل والنوم اذا توضأ وضوءه للصلاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ذكر في فضل الصلاة حدثنا
عبد الله بن ابي زيدا عن عبد الله بن موسى نا غالب ابو بشر عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة من امرأ يكون من بعد غشي ابواههم قصدا فم في كذبهم عا نهم على ظلمهم فليس مني ولست منه
ولا يرد على الحوض ومن غشي ابواههم ولم يغسل ولم يصدقهم في كذبهم ولم يغسلهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة
برهان والصوم حجة حسنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يرؤى لمحمد نبي من سمعت الا كانت النار اولى به قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى واستغفره جذا وقال محمد
ثنا بن نسي عن عبيد الله بن موسى عن غالب هذا باب منه حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح قال حدثني سليمان بن

والحديث والفقه ايضا يصرح بان يغتسل بعد الاسلام باب ما ذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة قيل ان الوضوء لم يكن في الامم السابقة وقيل كان
ولكن الغرة والتجليل من خصائص الامة المحرمة والمنازل القول الثاني فان التوضي في الامم السابقة ثابت بلارباب الروايات المستقيمة ولا يخفى ان الغرة والتجليل من آثار الوضوء لانه حلية ظاهرة فلا
يعرفون الا بالها هو الظاهر فافهم المعرفة فيه ولا اختصا بل الغرض انصار المعرفة فيه قوله مجملين انه من الجبال وهو شد الفرس وجده ويده من غلات ودل الحديث على ان الغرة بسبب السجود
وتدل بعض الروايات ان الغرة ايضا من الوضوء باب ما جاء من ما يجزئ من الماء في الوضوء قد مر البحث بقدر الضرورة قوله يتوضأ من المكوك الى المكوك في اللغة ليس
بسادى للمروا تفق الحديث على ان المراد في حديث الباب من المكوك هو المد بسبب الروايات الاخره قوله الحديث غريب انه الرجل كلهم ثقافت الا ان في حفظ شريك شيئا وهو من رواية
مسلم وسمي البخاري روايته في خارج الصحيح في باب ابراد النظر باب ما ذكر من فضل الصلاة قوله فليس مني ولست منه هو على ظاهره ومن ابتدائية اتفاقية نوات مني بمنزلة
بارون من موسى واقول لعل الحوض الكوثر تمشال السنة الحمدي في المحشر في مسلم انك لا تدري ما احد ثوابك الحمد فيؤيد ما قلت وقال مولانا محمد قاسم ان التوضي ان مصداق حديث مسلم
الخارج وقيل ان مصداقه هم المرتدون في عهد ابي بكر الصديق وقال الغزالي ان الصراط في المحشر تمشال الصراط المستقيم وافول ان الاعمال تمشال في المحشر كما في حديث الباب الصوم جنة وفي سنة احمد ان
الرجل يحفظ القرآن في القبر من جانب الراس والصوم من جانب اليسار اقول ان الجنة تكون في اليد اليسرى وفيه ان الصدقة تأتي من جانب القدم والصلاة من جانب اليمين ولك في الاحادث
ان سورة البقرة في المحشر تكون كالنظرة على الراس فذخيرة الاحاديث تدل على ما اوعيت ويستنبط من الاحاديث ان الحوض الكوثر يمد من منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وفي الحديث الذي
منبري على الحوض ورواية في الجنة الم شرح هذا المذكور في الحديث الصحيح بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة اقول كثيرة في الشرح والمشار هنا ان الموجودة الآن قطعة من الجنة لان هذه
القطعة ترفع الى الجنة وان قيل ان في الاحاديث يكون الوعيد بالنار على ذنوب والوعيد بالجنة على حسنات مثل حديث الباب وغيره بل بشرط وقيد وتناول فيه المتأولون بان للاب الوعيد يكون
المستعمل او المعر على الفعل فيجب في مثل هذه الاحاديث ذكر القيود والشروط فانها بظاهرها غير مستقيمة المراد تناول في المتأولون ومروا على خواهرها باقول ان الاصل ان المذكور في الاحاديث
في عالم التشريع المقدرات مثل التذكريات في كتب الطب واما في المحشر فيركب المضدرات ولوحدة الحكم الخارج من الاجتماع مثل القرايين في الطب فعلى هذا من ذكر خواص شيئا واما في التذكرة
فختلف خاصة ذلك الشي في موضع من المواضع بسبب مانع لا يقول احدان هذا القائل الذي ذكره في كتابه فان تخلف الاثر انما كان بسبب مانع وذكر المواضع في التذكرة ليس موضوع
التذكرة ولك المذكور في التشريع ليس الاحكام المقدرات ولا يتعرض الى المواضع واما القرايين فتكون في المحشر فاذا تناول المتأولون بل يعمل على الظاهر قوله الصدقة بوهان الم
اي جنتان الزمان امر قبي مستورا لا يمكن الاطلاع عليه الا بالانقياد والنظا هري قوله الصدقة الم في الحديث الصحيح ان البلاد تنزل من السماء والصدقة تصعد الى السماء فتتأذان الى قيام الايام
قوله ثبت من سمعت الم السمعت الملقن ويطلق في الشريعة على المال الحرام لانه يخلق الدين باب منه قوله اطيعوا اذا امركم الم قيل ان المراد من آية واولي الامر منكم الم العلماء
المسلمون وقال البيضاوي ولا يصح هذا فان العلماء ليس لهم حكم مستقل فانهم ناقلوا امر الله وامر الرسول وقال ان المراد بهم حكام المسلمين المسلمون وفي كتب الشافعية والخنفية ان الحاكم المسلم اذا امر

له قوله غزيرة هي بياض الوجه قوله مجملون من التجليل اي بيض مواضع الوضوء من اليدين والرجلين من اجل الوضوء و
كذا الوجه ١٢ له قوله اليمين لا ابتداء في الافعال باليد اليمنى والجانب الايمن ١٢ در له قوله ترجمه التبريل والترجيل تسريح الشعر وتخليطه وتحسينه ١٢ مع البمار له قوله يتوضأ
بالمكوك اراد بالمكوك المدوقيل الصلح والاول اشبه والمكوك جمع اصله المكايك ابدل الياء من الكاف الالفية ١٢ مع له قوله ينفع اي يغسل غسلا خفيفا والنفخ يعني الغسل كغيره
والفارق بين بول الصبي والصبي ان بولها بسبب استئثار الرطوبة والبرد على مزاجها يكون غلظا وانق من ليس ذلك ان بولها ليس ينفس بل للتخفيف ١٢ مع البمار له قوله فمن غشي
ابواههم يقال غشي الشي اذا لابس به يكون عن قربهم ومصاحبهم والورد على ابواهم ١٢ له قوله فليس مني اي ليس على سنتي وطريقتي وكان سفيان الثوري يكره هذا التأويل وتكمل
على ظاهره يكون ابلغ في الزجر ١٢ تقرير له قوله لا يرد على الحوض ولا يرد على الحوض ولا يرد على الحوض ولا يرد على الحوض ١٢ له قوله من سمعت الم سمعت الم بالعلم الحرام ١٢

قوت المغتدى (روى ترجمه اي تسريح شعره وتنظيفه وادوا ذكاة امواتكم) بالخلجات وادوا ذكاة تنم طيبة بها نفسك وجوابيت ركب (تدخلوا) جنة ربكم بجزم جواب امر

عند عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعه سفيان بن حسين **باب** جاء في زكاة البقر
حدثنا محمد بن عبيد المحاربي وابو سعيد الأشج قالنا عبد السلام بن حرب عن خُصيف عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلثين
من البقر تبني أو تبنيعة وفي كل أربعين مُسنة وفي الباب عن معاذ بن جبل قال ابو عيسى هكذا روى عبد السلام بن حرب عن خُصيف وعبد السلام ثقة حافظ
وروى شريك هذا الحديث عن خُصيف عن ابى عبيدة عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد الله لم يجمع من ابية **حدثنا** محمد بن عجلان نا عبد الرزاق نا سفيان
عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل ثلثين بقرة تبنيعة وتبنيعة ومن كل أربعين
مُسنة ومن كل حاليم ديناراً او عدله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فامر ان ياخذ هذه **الحديثنا** محمد بن بشارة نا أحمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة نا عبيدة نا هل
تذكر من عبد الله شيئا قال **باب** جاء في كراهية اخذ خيار المال في الصدقة **حدثنا** ابو كريب نا وكيع نا زكريا نا اسحق المكي نا يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابى معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فاني

الجواز مؤثرة في الحكم حتى انه يكون الواجب في الصورة المذكورة شاة واحدة ثم يربح من ذببت شاة على خيلطه بخصه وقال الشافعي لو كانت اربعون شاة لاربعين رجلاً مشتركة بخلطه الجواز تجب الشاة
الواحدة وقال مالك بن انس يجب ان يكون كل من المخلط مالاً قدر النصاب والا فلا يخرج المثلثة التي فيها نفع الساعي او نقصان او نفع المصدق او نقصان فاما اصل انهم يقولون ان الجمع
والتفرق لا يفعل واما الوجه افرق بشروط مذكورة يكون مؤثراً في الحكم وقال الاذات ان الجمع والتفرق في حديث الباب لا ينبغي ولا يورث واما لو جعلوا او فرقوا في الاملاك فيكون الجمع والتفرق مؤثراً
يسمى الجمع بخلطه الشيوع مثل ان وعيد رجلا ثمانين شاة من الوصية او الارث او البيع فوجب شاتان والفروع مذكورة في المبسوطات فليراجع اليها **قوله** مخافة الصدقة الخ قيل متعلق بالنفي وقيل
بالاشبات والمخافة مخافة الساعي او المصدق وقيل ان انتهى متوجه الى مالك الا ماله عند مالك بن انس والى المصدق عند الشافعي وقيل اليها عند الشافعي ولكنه لا تفاوت في جميع المذكور قال الشيخ
ابن همام وغيره ان الجمع والتفرق في هذه القطعة خلطه الشيوع وانهم لو خلطوا كانت الخلطة مؤثرة واقول في هذه الخلطة خلطه الجواز على ما قال الجازيون ويكون المراد النسي عن خلطه الجواز لانه امر لغوي
لا يجد شيئا ولا يورث شيئا بل انك ابرحت ما هو افتياري هذا الشرح ان تغيير الشارح في هذه القطعة غير تغييره في قطعة وما كان من خليطين اثنان الجمع هنا الجمع في الاكنة وفي القطعة الثانية خلطه الشيوع
كما يشير اليه اختلاف التبعير واما مثال نفع المصدق عند الجازيين فلما لا اعداد بين شاة ولا اربعة بين شاة وكانت متفرقة فجمع المصدقان في المكان بشروط مذكورة وفي هذه الصورة نقصان الساعي
واما لو كانت مجمعة ففقد الساعي الى نصابين ففي هذه الصورة نفع الساعي ونقصان المالكين **قوله** وما كان من خليطين فيترابعا بالسوية الخ قال الجازيون ان المراد خلطه الجواز بشرط مذكورة
فلو كانت ثمانون شاة لرجلين متميزة فاخذ الساعي شاة واحدة من المخلوط فلم يذهب الاشاة احد ما من جانبها فيربح هذا على خيلطه بالنصف من قيمة الشاة التي اخذت ونقلوا ان الخلطة خلطه
الشيوع وفي القطعة الاولى خلطه الجواز لا اختلاف التبعير من في القطعتين ومثال خلطه الشيوع ان لرجلين ثمانين شاة وليست بمتميزة في الاملاك فياخذ الساعي شاتين فان لم يكن تفاوت في قيمتي
الشاتين فلا يربح ولا يفرج ولكل اشترى رجلا ابدا واشترى في الاملاك ولا يميز ولا عدما فتمسدت وعشرون سماء ولا تخرست وتلثون سماء وحصل احدي وستون ابدا فناء الساعي واخذت بنت مخاض من
الاول وبنيت لبون من الثاني لانها بمنزلة النصابين فبنيت مخاض وبنيت لبون الماخوذتان في الصدقة مشتركة بينهما فيجعلان اصدوتين سماء ويرجع الاول على الثاني وباخذ خمسة وعشرين سهم بنت لبون
ويرجع الثاني على الاول وباخذ ستة وثلاثين سهم بنت مخاض فلهذا يرجع بالسوية واما في الصورة المذكورة اذا كانت خلطه الجواز فالجواب اداء الجزية ثم يرجع الذي اخذ جزية على خيلطه بخصه ذلك الخيلط
وبه القطع على وما كان من خليطين الخ لطيفة على مذهبنا بخلاف مذهب الجازيين فان في الحديث لفظ يترابعا من باب التفاعل والتفاعل من الطرفين في زمان واحد صحيح على مذهبنا واما على
مذهبهم فالفاعل باعتبار الازمنة كان اخذت في هذه السنة جزية واحد ويرجع هذا على الآخر واخذت في السنة الثانية جزية الآخر ويرجع على الاول وليتدبر فان المقام دقيق ووافقتنا البخاري في ان
خلطه الجواز غير مؤثرة وخلطه الشيوع مؤثرة ولكن الخاطن لم يفصح لوفاء ذلك وافتنا ابن حزم الظاهري في ان خلطه الجواز غير مؤثرة وذكر العتي في العمدة عبارة ولكن عبارة لا تفصح حتى ان رأيت
في قواعد ابن رشدان صرح لوفاء ابن حزم ابا حنيفة هذا ما حصل لنا الآن والبحث الطول واعلم ان محشي البخاري قد غلط في الفروع فانه ذكر ثالا بغير تأمل ماله فراق **قوله** اذ جاء المصدق
قيل ان المصدق ان كان من التقييل فغناه الاخذ وان كان من لتقل فغناه المعطى وقيل لا فرق وهذا اي اذا جاء المصدق الخ من قول الزهري لانه مرفوع **قوله** ولعن كذا الزهري البقر
الخ وذكر الوداد في مراسيل زكاة البقر **قوله** حسن الخ في حديث الباب اخذت باذكارها منها ان سفيان بن حسين ضعيف في الزهري واقفوا على ان الذكر والانشى جائز ودفع في صدقة
الغنم والبقر بخلاف الابل **باب** ما جاء في زكاة البقر واعلم ان في بعض الروايات انه عليه السلام اخذ الزكاة على حباب خراب الباب من البقر اخرجها ابو داود وفي مراسيل ولكن المشهور
المختار عند الفقهاء ما في حديث الباب ولعل ما في مراسيل ابى داود كان في زمان ما وعندي لا يجوز التأويل فيه كيوافق المشهور والاختلاف في البقر الى اربعين واذا زادت فعند ابى حنيفة في الكسور
البنار زكاة لا عندنا صحيح **قوله** من كل حاله الخ هذا حكم الجزية الجزية عندنا على نوعين جزية توضع على الكفار سلمى وجزية توضع عليهم بعد استيلائنا عليهم عنوة ولعل ما في الباب من القسم
الاول ولا تحديد في هذا واما القسم الثاني فعندنا العمل ما وضع عمر الجزية اى ثمانية واربعون درهما على الفتي واربعون عشرون على المتوسط واشت على الفقير واما ما في الباب فجزية صلح لان اهل بخران
اتوا اليه عليه السلام لطلبه فلفوا عنانهم قبلوا الجزية **قوله** دينار الخ في رواية اشاعتها فيهم يقول ان الدرهم على نوعين درهم تكون عشرة منها قدر دينار ودرهم تكون اثنا عشر مناد قدر دينار كما
يدل مناظره الشافعي وشيخ محمد بن حسن **قوله** او عدله معاخرة هذا يدل على جواز دفع قيمته ما وجب ووافقتنا البخاري في هذه المسئلة وشار الى الادلة والمعاقر ثوب يعني وقيل ان معاقر اسم
قبيلة في اليمن **باب** ما جاء في كراهية اخذ خيار مال الصدقة امر النبي صلى الله عليه وسلم السعاة ان لا يتعدوا على المصدقين وامر ارباب الاموال ان لا يئتمروا الساعين من الموالم
فان الامر ارباب الطرفين كما قلنا في امامة من زار قوماً وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن في السنة التاسعة ثم اختلف انه هل رجع من سفره ام لا والنبي صلى الله عليه وسلم تحمل
الى دار البقار ومعاذ في اليمن مملكان على اعداهما معاذ بن جبل وعلى ثمانتهما الوموسى الاشعري **قوله** فان هم اطا عولك فاعلمهم الخ استدرك بعض الاحناف بحديث الباب على ان
الكفار ليسوا بمخاطبين في الفروع واجاب الشافعية بان المذكور في الحديث الترتيب لانه يعلم الكافر الاسلام اولاً ثم ما به من الفروع واقول ان في المسئلة تفصيلاً لبعض في التمرير **واعلم**
ان الشافعية والاحناف متفقون على ان الكفار مخاطبون بالايان والعقوبات اى الحدود والمعاملات واقفوا على ان الكافر اذا اسلم لاشئ عليه من قضاء ما مضى من الصلوات في حالة الكفر
والاختلاف في الصوم والصلوة والحج والزكاة في حال الكفر فقال الشافعية والمالكية انهم مخاطبون بما وقال العراقيون منا انهم مخاطبون ومعنى كونهم مخاطبين انهم يعذبون في جهنم على ترك ما
يخاطبون به واما اذا اسلم المرتد فقبل يجب عليه قضاء الصلوات الفاتية حاله الازداد وقيل لا قضاء عليه واقول ان للاخاف ثلثة اقوال في كونهم مخاطبين بالفروع قال العراقيون انهم مخاطبون بالفروع
اعتقاد اوداء اى يعذبون في النار على اعتقادهم بعدم الفرضية وعلى عدم اداءهم وقال جماعة من مشايخ ما وراء النهر انهم مخاطبون اعتقاد الاداء فلا يعذبون في جهنم على عدم اعتقادهم بالفرضية

تبنيعة البقعة والتبنيعة ولد البقر اول سنة كذا في الدرر والمسته من البقر التي استكملت سنتين ودخلت في اثنان لانه قال الشيخ ذكر في التبنيعة الذكر والانثى وفي المسن الانثى ولعله من باب الاكتفاء
وعندنا يجوز كل ما فيها كذا في البداية ١٢ **قوله** او عدله بفتح العين المثل في القيمة وكسر ما مثله في الصورة كذا في الجامع معافرشاب باليمن ١٢
قوت المحدثي (ومن كل حاليم) بحاء كصاحب اى محتمل او عدله كعبد معافري يعني وفاد فرار ثوب من ثياب من ائمن سبته لعافر كساجد قبيل

هُوَ اطاعوا ذلك فَأَعْلَمَهُمُ ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم الليلة فان هم اطاعوا ذلك فَأَعْلَمَهُمُ ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم تَوْعَدُ مَنْ غَنِيَ اَمْ يَمْ
وتَرَدُّ عَلَى فَقَرَاءِهِمْ فان هم اطاعوا ذلك فَأَيَّاكَ وَكَرَأْتُمْ اموالهم اتق دعوة المظلوم فانهما ليس بينهما وبين الله حجاب ^{تقبل} وفي الباب عن الصَّامِجِي قَالَ ابو عيسى حَدَّثَنَا
ابن عباس حديث حسن صحيح وابو معبّد مولى ابن عباس اسمه نَافِذُ ^{باب} جاء في صدقة الزُّرْعِ والثَّمَرِ والمحَبُوبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَاعِبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو
بن يحيى المازني عن ابيه ^{عن} ابى سعيد الخدري قال ان النبي ^{صلى الله عليه وآله} قال ليس فيما دون خمسة ذُوْ صَدَقَةٍ وليس في ما دون خمس اواق صدقة و
ليس فيما دون خمسة اَوْسُقِ صدقة ^{وفي} الباب عن ابى هُرَيْرَةَ ^{ابن} عُمَرَ جَابِر وَعَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ حَدَّثَنَا ^{عبد} الْحَمِيد بن بَشَّار عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي تَأْسِفِيْن
وشعبة ومالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه ^{عن} ابى سعيد الخدري عن النبي ^{صلى الله عليه وآله} نحو حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى قَالَ ابو عيسى حَدَّثَنَا
ابى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ^{والوسق} ستون صاعاً وخمسة
اوسق ثلثمائة صاع ^{وصاع} النبي ^{صلى الله عليه وآله} خمس اربال وثلاثة ^{وصاع} اهل الكوفة ثمانية اربال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والوقية اربعة درهما
وخمس اواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذُوْدٍ يعني ليس فيما دون خمس من اربل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من اربل ففيها ابنة مخاض فيما دون
خمس وعشرين من اربل في كل خمس من اربل شاة ^{باب} جاء ليس في الخيل والريق صدقة حَدَّثَنَا ^{عبد} مُحَمَّد بن العلاء ابو كُرَيْبٍ وعَمْرو بن غِيْلَان قالوا ما كِيع
عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك ^{عن} ابى هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} ليس على المسلم في سنة واحدة

وقال جماعة منهم انهم ليسوا بما طيبين اعتقادا واداء فلما يذنبون عندهم الاملى تركهم الايمان والمثابرة قول العراقيين واختاره صاحب البحر في شرح المنار وهناك بحث في كونهم من طيبين بالمعاملات بانهم بل هم مخاطبون حلة وحرمة اى باعتباره احكام العقوبى او صفة وفساد اى باعتباره احكام الدنيا وروى على هذا الشيخ ابن الهمام في فتح القدير ولم يذكر فاصلا فاقول انهم مخاطبون حلة وحرمة اطراداً واما صفة وفساداً فمخاطبون في بعض الجزئيات لاني البعض كما تدل عليه عبارات فقهاءنا في الكنز اذ اخرج بلا مشؤم يدقير على نكاحه اذا اسلم ولو نكح ذات رحم محرمة يفرق بينهما وتدل على ما قلت في البداية ص ٣١٨ ج ١ وفيه ص ٣٢٢ ج ١ باب نكاح اهل الشرك واما النكاح فصل هم مخاطبون فيه ام لا فتردد فيه الشيخ ابن الهمام وعلم مخاطبون مرة لا اخرى اى في بعض الجزئيات لاني بعض الآخر كما يدل عليه ما نقلت من البداية **قوله** وتدد على فقر احكامهم الاستدلال بحديث الباب الشيخ ابن الهمام على انه لا يجب اداء الزكاة الى جميع الاصناف قال الشافعية يجب اداء الزكاة الى ثلثة افراد من كل صنف من الاصناف وزعم صاحب شرح الوقاية ان معج الشافعي الجمع المذكور في الآية اقول ان مدار الخلاف الاختلاف في التفقة تفقة الشافعي ان الاصناف مستحقون لمال الزكاة وتفقة ابي حنيفة ان الاصناف مصارف لانهم مستحقون وقال الشافعية لولم يجز الا صنف في بلاده يجوز اداؤه الى من يجده من الاصناف **باب** ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب **قوله** خمسة ذود الخ تركيب اضافي او توسيعي وذو جماعة اهل من ثلثة الى تسعة والزود في اصل اللفظ ما ريف الفقهاء **قوله** فيمادون خمسة اوسق الخ قال الجازيون وصاحب ابى حنيفة لا صدقة فيمادون خمسة اوسق مما اخرجت الارض وقال ابو حنيفة ما اخرجت الارض فيه العشر قل او كثر وتسك الجازيون بحديث الباب واما صاحب البداية ان في الحديث ذكر بيان زكاة مال التجارة وكان خمسة اوسق ذلك الزمان قد رما سق درهم اقول ان جواب البداية يخالف ما رواه الطحاوي ص ٣١٥ ج ١ اما سقطت السماء او كان سبعا او بعلا في سنة العشر اذ ابلغ خمسة اوسق الخ عن ابي بكر بن محمد بن ابي عن جده وتكلم المدثون في سنده من جانب سليمان بن داود قيل ان ابن ارقم وهو متروك وقيل انه راو اخر ثم رايت في كتاب الدييات لابي بكر بن ماسم الظاهري انه راو اخر فيكون السند قويا واجاب النجاشي بان حديث الباب في المتفرقات (چنده) وجواب العيني ناخذ لان جمعه عليه السلام المتفرقات في بعض الاحيان ثابت ولكن الظاهر رواية الطحاوي السابقة تخالف فان ظاهر ما يدل على انه عشر والجواب انه محمول على العراق والعريفة تكون في خمسة اوسق فلما اعطى رجل ما خرج من ارضه بطريق العريفة فلا زكاة عليه فيما اعزى لانه مثل من وهب بجميع ماله او بفضله انه لا زكاة عليه فيما وهب فصح انه لا عشر فيمادون خمسة اوسق لانهما عريفة وعندي قرائن تدل على ان الحديث في العراق كما سا ذكره باتسك الاصناف على مذهبي ابي حنيفة بحديث عام رواه مسلم فيما اخرجت الارض العشر الخ وقالوا ان ما نامة فتعارض العام والخاص فخرج فرجنا العام اقول ان الصحيح الاحتجاج بالرواية الخاصة في مقابلة الخاص فخرج ما رواه الطحاوي ص ٢١٣ ج ٢ باب العراق عن جابر بن عبد الله وفي كل عشرة اقتار قولوا وضع في المساجد للمسكين الخ وما تسك به احدنا والحديث قوى واخرجه الحافظ في الفتح عن ابن خزيمة في التوشين ولم يحزن هذه القطعة في التوشين ولا اعلم باعث عدم اخراجه بهذه القطعة واخرجه ابو داود وايض في سنة ص ٢٣١ الا ان في الفاظها نصا حتى صار المراد مقلوبا وغلط المحشون في بيان المراد وفيه امر من كل حاد عشرة اوسق من التمر فتوزع في المسجد للمسكين الخ باب في حقوق المال وعندي يحمل ما في ابى داود وعلى ما في الطحاوي لانه اصرح ومسئلة الباب مما لا يمكن اخفاؤه فانه قد جرى عليها تعامل السلف فانه مذنب مجاهد والزهرى وابراهيم النخعي ونقل الزيلعي انه مذنب عمر بن عبد العزيز فيلقة النخعي والخليفة الرشيد وكتب الى عريفة في البلاد ان يؤخذ العشر في كل قليل وكثير ولم ينقل ان احدا انكر على عمر بن عبد العزيز فمعلم ان تلقاه الامم بالقبول وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكي ان ظاهر القرآن لابي حنيفة وتدل عليه اربع آيات من انا اوحاه يوم حساده الخ وغيره واما تفقة ابي حنيفة فهو ان العشر كالخراج والخراج في القليل والكثير فيكون العشر اية لك واما القرائن على ان المذكور في الحديث حكم العراق ويشير اليها كلام الطحاوي في غير موضع منها ان في الصحيحين ان العراق انا نتج الى خمسة اوسق فالتبادر ان في حديث الباب اية حكم العريفة والمراد ان دون خمسة اوسق يؤدونه ديانة فيما بينه وبين الله ولا يجب دفعه الى بيت المال فانه يؤدوى الى المعصرى ثم لما اداوه بجمعة فتادى زكاة اية افراد

عن وقال البخاري ان الناص ثبتت والعام ناف فلما خذ به المثبت ١٢: عنه بل ذكر بعض الحديث وقال الحديث ١٢: **له قوله** فان هم لم من قبيل حذف عامله على شريطة التفسير لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجر ١٣ تقريظ **له قوله** فايك وكرائم اموالهم اي اتق كرائم اموالهم اي نفاسها التي تتعلق بها نفس مالها جمع كريمة ١٢ جمع البهار **له قوله** زود الذود من الابل ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشرة في منقرا نهاية وفي الذود من الابل زكودا كالواوانا وخسته ذود بالاضافة وقيل بالبدل فينون ١٣ **له قوله** قال البوحيفة في قليل ما اخرجت الارض وكثيره العشر سوا سقى سوا وسقته السماء لا المطب والقصب والحشيش وقالوا اي ابو يوسف ومحمد لا يجب العشر الا فيما ثمره باقية اذا بلغت خمسة اوسق لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا في حنيفة قوله عليه السلام ما اخرجت الارض فيه العشر من غير فضل وتاديل ما روياه زكوة التجارة لانهم كانوا يبيعون بالادساق وقيمة الوسق اربعون درهما ١٤ كذا في البداية **له قوله** ليس على المسلم في فرسه نهاجة لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن راي الصدقة على الخيل فاجاب عن الحديث ان المراد به فرس الغازي كما هو المنقول عن زيد بن ثابت وقال اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قوما واعطى من كل مائتين خمسة وراهم وبهذا التحبير ما ثور عن عمر بن عبد العزيز الى حنيفة والاول مذهب ابى يوسف ومحمد وما المبحث في الفسخ لابن المام ١٢:

قوت المختبى (و کرائم اموالہم جمع کریتہ وہی خیالہ المال و افضلہ و اتق دعوة المظلوم) ای اتق ظلماً خشية ان يدعوا عليك مظلوم (فاہا یس بینہا و بین اللہ حجاب ای لا یرک اجابتہا و ان المظلوم فیہا ما یقتضی ان لا یستجاب لہ لکن مطہراً ما فی بعض طرق وان کافر ارواہ احمد یانس قال قی یس بین اللہ و بین شئ حجاب عن اسمائہ و صفاتہ کقدرتہ و علمہ و ارادہ و سمعہ و بصرہ فلا یخفی علیہ شئ فاذا اخر عن شئ ان یدعہ و بینہا حجاباً فاما ارادہ حرمانہ ۛ

حديث الباب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة بل لا يجب رفعه الى بيت المال ورواية جابر بن الطحاوي ٢١٣ ايضا تشير الى انها في العرايا ومنها ما في الطحاوي ص ٢١٥ مرسل عن مكحول نفقوس في الصدقات فان في المال الحرية والوصية الخ سند باقوى رواها ابو داود وفيه فان في المال الحرية والوطنة الموروثة او العرف في تمييزه وفيه فان في المال الحرية والوطنة ورواه في مراسيل ابى داود وتيمية الى عمروان الثمرات يفتى من وطى الناس بالارامل مشيهم وكن ظني ان البيع الوصية واما الوطنة فمن تصحيف الراوى ولنا ايضا ما في السنن الكبرى للبيهقي ان عمر بن الخطاب كانا يامران ساعتان لا يخرصوا في العرايا وقرا من آخر تدل على ان المذكور في حديث الباب حكم العرايا ثم رايت بعد مدة في كتاب الاموال لابى بريدان هذا الحكم الحرية فالجواب هذا والاستدلال ذلك اى في معنى الآثار ص ١٣٣ ابو عبيد امام غريب الحديث ويروى النقول في غريب الحديث عن حميد بن حسن الشيباني وهو معاصر ابن معين واهمدين غيل **باب** ما جاء ليس في الخيل و الرقيق صدقة قال ابو حنيفة ان في الخيل اذا كانت للتجارة او للثنا سل ذكوة وقال سائر الائمة لا ذكوة في الخيل واني اليطعي يوافقني اعز قديما عمر بن الخطاب ذكوة الخيل واقول ان لنا ظاهرا في مسلم ص ٢١٩ ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا في رقابها الخ فان الحق في رقاب الخيل هو حق الزكوة وتداول فيه والجواب عن حديث الباب ان الخيل خيل الركوب وقد سلم سائر الائمة ان المراد من العبد في حديث الباب عبدا لخدمة لما كان العبد عبدا لخدمة يكون الخيل ايضا خيل الخدمة والركوب فتكون الجملتان القرينتان متساويتين **باب** ما جاء في ذكوة العسل قال ابو حنيفة ان العسل الذي في ارض عشرية فيه عشر قل او كثر وحديث الباب لنا وتكلم فيه الترمذي ولنا حديث مرسل جيد ذكره المافظ الزيلعي في التخریج والشيخ ابن المام واما اكثر اهل العلم واهمدين غيل فمع الى حنيفة باقره الترمذي واما العسل الذي حصل من المفاز والجبال ففي فتاوى قاضي خان ان فيه ايضا عشرة وهذا في دار الاسلام واما في دار الحرب فلا عشرة ولا خراج (ف) **واعلم** ان اراضيها في هذا العصر اى ارضي البتة لا عشرة فيها في شئ لانها ارضي دار الحرب وبكذا حصل في من كتب الفقه وقال مولانا المرحوم الكنگوي انتابان اراضيها اراضى دار الحرب واما دار الحرب ففى التي تكون فيها فصل الامور اى الخصومات في ايدى الكفار وليس الاصطلاح انها اى التي يمنع فيها المسلمون من اداء الفرض من الصوم والصلاة كذا لم بعض الناس فانه لا اصل لهذا التعريف واما دار يمكن فيها للمسلمين ان يجعلوا فصل الامور اى الخصومات في ايديهم وقادرون على هذا فودار الاسلام ويكون الناس آثمين على عدم جعلهم الخصومات في ايديهم مثل ملكة كابل وذكر مولانا محمد اعل التهانوى رحمه الله في رساله ان ارضي الهند ليست بعشرية ولا خراجية بل ارضي الحوزة اى ارضي بيت المال والمملكة والله اعلم وسمعت ان مولانا المرحوم الكنگوي افتى بان الرجل الذي لا يعلم ان ارضه انتقلت اليه من ايدى الكفار والارض الآن في ملكه عليه عشر والله اعلم واما الارض الخراجية فعلى اربعة عشر قوما والارض العشرية على ثمانية اقسام ذكرها صاحب الولو الجية ولى نظم في تفصيل الارض الخراجية والعشرية **باب** ما جاء لا ذكوة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول واعلم ان المال المستفاد على ثلثة انواع اصدى الربح الذي حصل بعد التجارة ويضم به المستفاد الى الاصل اتفاقا وثانيا ان يحصل المال من غير نفس المال الذي عنده كمن كانت عنده ابل فصلت له الشياه ولا يضم به الى ما عنده من المال اتفاقا واما التجارة بنس واحد والنقدان من بنس واحد والسواثم اجناس مختلفة وتالفتها المال الذي حصل من بنس ما عنده لا من ربح بل بوميته او توريت او غيرهما وهذا يختلف في العمم وعدمه قال ابو حنيفة ومن تبعه يضم وقال الجازيون لا يضم ثم للضم عندنا شروط كما في المكثر ويضم المستفاد في اثناء الحول الى نصاب من بنس الخ وفسك الجازيون بحديث الباب واقول لولا ان في هذه ارض بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وثانيا ان المذكور في الحديث لا يجب ان يكون من القسم الثالث المصطلح الفقهاء بل مراده هو المستفاد لانه اى المال الحاصل ابتداء فان لا ذكوة فيه حتى يحول على الحول

القول من استفاد ما المراد بالمال المستفاد المال الذي حصل للرجل في أثناء الحول من بيتة او ميراث او مثله ولا يكون من نتائج المال الاول واختلف فيه فقال الشافعي لا يملق بالاول بل يتألف به مدة حوله وعند أبي عبيدة يملق بالمال الاول في حولان الحول ولما استفاد الذي يكون من نتائج الاول فلا اختلاف فيه بل اتفقوا على انه يملق بالمال الاول في المدة ١٢ تقريداً ويمكن تأويل حديث الباب ان المراد من استفاد ما لا ولم يكن له مال غير هذا بقدر النصاب فلا تكون عليه المدة ١٢

قوت البغدي (في كل عشرة ارق البقم زاد جمع قلة لرق بكسر الصلة ارق كاخلس نقل شكله فادعم والبسقي اذقاق والرق سقاء رقيق جلده وسلم قبل راسه على خلاف ما سلم الناس به (لا يصلح قبلتان في ارض واحدة) اي الكافر اذا سلم ببلد حرب فلا يتيم بها واراد ان اهل الذمة التقيين ببلد الاسلام لا يكونون من اهلاد دينهم وليس على مسلم جزية اقال حق اي اذا سلم في اثناء حمله لا يؤخذ منه شئ عن ذلك العام قال وقد جرت عادة المصنفين بذكر الجزية بعد الجهاد وقد ادخلها المصنف بالزكاة تبعاً لما ملك قال قب اول من ادخل جزية في البواب الصدقة بالمال المطبق تبع قوم من المصنفين وترك اتباعهم قال ووجه ادخالها هنا انها من جملة حقوق مالية فالصدقة حق على المؤمنين والجزية حق على الكافرين

له قوله وفي المؤطا لمحمد قال محمد ما كان من حل جوهروا لو فليست فيه الزكاة على كل حال ولما ما كان من حل ذهب او فضة فففيه الزكاة الا ان يكون ذلك لبيتم او يتيمة لم يبلغا فلا يكون في مالها زكاة وهو قول ابى حنيفة انتهى وكذا اذا كان لغير البيتم وهو غير بالغ عندنا ١٢ على قارى سواران السواد من الحلى معروف وكسر السين وتضم وجعا سورة ثم اساو ١٢ الكذا في الجمع قال الشيخ ابن الهمام اخرج ابو داود والنسائي ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعاينة لما دى يديتها مسكتان غيلتان من ذهب فقال لهما تعطين زكاة هذا قالت لا قال اليسرك ان يسورك الله يها يوم القيمة سواران من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بهما لله ورسوله قال ابو الحسن ابن القطان في كتابه اسناده صحيح وقال الترمذي في مختصره اسنادا مقالا فيه ثم بينه رجلا جليا يقول الترمذي لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ماول والا فخطأ قال الترمذي لعل الترمذي قصد الطريقين للذين ذكرهما ولا فطريق ابى واذا لمقال فيه وقال ابن القطان بعد تصحيح حديث ابى داود وانما ضعف به الحديث لان عنده فيه ضيعتين ابن لبيد والمنتقى ابن الصراح وايشا اخرج ابو داود عن عتاب بن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطارد عن ام سلمة قالت كنت البس او مناعا من ذهب فقلت يا رسول الله اكثر هو فقال بلغ ان تودى زكوة فترى فليس بكثرة وخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط البخارى انتهى فخره ١٢ **له قوله** ليس في الخفراوات صدقة الخفراوات كالرياحين والاولاد والبقول والينار والقتال والبلخ والبالا ذنجان واشباه ذلك روى بالفاظ متعددة عن عدة من الصحابة قال البيهقي يشد بعضها بعضا وقول الترمذي ليس يصح في هذا الباب عنه صلى الله عليه وسلم شئ انما هو باعتبار كل فرد فرد واحد بهذا البولوسف ومحمد قال ابو حنيفة تجب في كل ذلك وله من الخبر قوله عليه السلام ما اخرجته الارض ففيه العشر اخرج البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما سقت النساء والعيون او كان عشر والعشر فيما سقى بالفتح نصف العشر وروى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم والعشر وفيما سقى بالسانية نصف العشر ومن الانهار ما اخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز قال فيما انست من قليل وكثير العشر واخرج نحوه عن مجاهد عن ابراهيم النخعي واخرج ابن ابى شيبه ايضا عن عمر بن عبد العزيز ومجاهد عن النخعي وزاد النخعي حتى في كل عشر وسنات قبل وسنجره كذا في فتح القدير والبرهان وقال صاحب البداية ومرويهما محمول على صدقة ياخذها العاشر قال ابن الهمام لان الفقراء ليسوا مقيمين عند العاشر ولا يلبقاء للخفراوات ففسد قبل الدفع اليهم ١٢

قوت المغتدی

قوت المغذى (اوكان عشريا) بعين فثلاثة فزاد كسب سبب او عبد قال ابن فارس ما سقى من نخل يسمى ماء جوار او العدى وهو زرع لا يسقيه الا ماء مطر قال حق وحجة ضيف وبالناتى جزم الجوهرى والاصح عند اهل اللغة انه ماسقى بما سقى وهو نسب بعثر وهو شبه سائنة تحضر بجرى فيه ماء فانه يعثر به مار ولا يعثر به (وفيما سقى بالتضع) بنون فنقطه ما دفأ كعبد وهو ما سقى من ماء نهر او سائنة او بر بالناضج وهو بعر او بقرة يستقى عليه ٥

حسن غريب **باب** من تحمل له الزكاة **حدثنا** قتيبة وعلي بن جحر قال قتيبة حدثنا شريك وقال علي أنا شريك المعنى واحد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسلته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهماً وقيمتها من الذهب **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن وقد تكلم شعبه في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث **حدثنا** محمد بن غيلان نا يحيى بن آدم نا سفيان عن حكيم بن جبير بهذا الحديث فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبه لو غير حكيم حدث بهذا افتال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبه قال نعم قال سفيان سمعت زبيد يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد والعمل على هذا عند بعض اصحابنا بوقول الثوري وعبد الله بن المبارك واحمد واسحق قالوا اذا كان عند الرجل خمسون درهماً لم تحمل له الصدقة ولم يذهب بعض اهل العلم الى حديث حكيم بن جبير وسعوا في هذا وقالوا اذا كان عند خمسون درهماً او اكثر فهو محتاج له ان ياخذ من الزكاة وهو قول الشافعي وغيره من اهل الفقه والعلم **باب** ما جاء من لا تحمل له الصدقة **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو داود الطيالسي نا سفيان **حدثنا** محمد بن غيلان نا عبد الرزاق نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ريمان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحمل الصدقة لغني لا الذي **مسألة** سوي **وفي** الباب عن ابى هريرة وحُبشي بن خنادة وقبيصة بن الحارث قال أبو عيسى حديث عبد الله بن عمر حديث حسن وقد روى شعبه عن سعد بن ابراهيم هذا الحديث بهذا الاسناد **ولم** يرفعه وقد روى في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحمل المسألة لغني ولا الذي **مسألة** سوي واذا كان الرجل قويا محتاجا ولم يكن عنده شيء فتصدق عليه اجزأ عن المتصدق عند اهل العلم وجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم على المسألة **حدثنا** علي بن سعيد الكندي نا عبد الرحيم بن سليمان عن مجاهد عن عامر عن حُبشي بن خنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف رداءه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحمل لغني ولا الذي **مسألة** سوي الا الذي فقر مدقع او غرم مقطوع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل فمن شاء فليكثر **حدثنا** محمد بن غيلان نا يحيى بن آدم عن عبد الرحيم بن سليمان **فوق** قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب** من تحمل له الصدقة من الغارمين وغيرهم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال اميب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى

العشر فيما عطف ايضا وقال ابو يوسف افنى ابو جعفر الهندواني بان مالك الارض يجوز له ان ياكل كل المعروف قبل الخمر (٢) قالت جماعة ان المالك يجوز له ان يعطي الثلث او الرابع
الفقر او تجارته ومواجهته ولا يجب دفعه الى بيت المال. والشرع اعلم وظن ان مراد الحديث هو القول الرابع اى بيان ان الخمر امر يمين لا يتحقق فلا يدار عليه فصل الامور والاعمال
باب من تحمل له الزكاة ذكر في البزمان الفنى على ثلثة اقسام احدها ان يكون مالك النصاب النامى من جنس واحد ويحرم له اخذ الزكاة ويجب عليه اداء الزكاة وتانيها من هو
مالك مال غير نام زائد على قدر حاجته ولا يجب عليه اداء الزكاة ويحرم عليه اخذها ويجب عليه الاضيحة وثالثها من يحرم عليه المسئلة ويجوز له اخذ الزكاة بدون مسئلة وهو الذى مالك قوت
يوم وليلة والاحاديث فى تحديد الفنى اثلاث مضطربة ولكل الفقهاء فى نكز الاحاف انه من يكون مالك قوت يوم وليلة وفى كتب الشافعية من يكون مالك خمسين درهما وقال الغزالي فى
الاحياء ان ملك قوت يوم وليلة فى حق المتجر والمنقر ومالك خمسين درهما فى حق صاحب العيال واما الاحاديث ففى بعضها من له قوت يوم وليلة وفى بعضها من كان ذمرا سوى اى بقدر
على الكسب وفى بعضها من يملك خمسين درهما والطب الطوايى فى الروايات ولوب بابا فى المجلد الاول من معانى الآثار وبابا آخر فى المجلد الثانى من منه واصل اليابى ان الاختلاف باختلاف ^{الاحوال}
(مسئلة) من حرم له مسئلة فمال هل يجوز الاعطاء اياه ام لا فى الاشياء والنظار ان السائل والمطعم اثمان والمطعم فلكونه ميعنا على الحرام وفى شرح المشارك للشيخ اكل الذين ان لا اثم
على المطعم وافنى مولانا المرحوم الكنگوى بما فى الاشياء والنظار ولعله يفضل فى المسئلة بان لا تعلم المطعم ان السائل لا يتخذه كسبا فلما اثم عليه ولو علم انه يتخذه كسبا ويبتاعه بالسؤال فواء ثم يتدل على
بذافروغ الهداية فى الحظر والاباحة ولا يجوز لرجل ان ياكل عليه لحم الميتة باختياره كما ذكره ابن دهيان فى نظره ومات لا تطعمه كلها فانه حرام فبييت نفعه متعذرة وفى عمره ثلاثين السنة
انه لو قطع الميتة والتقى القطعات بين يدي عليه فآثم والافلا فالحاصل ان الحكم مختلف باختلاف الاحوال وفى بعض كتبنا ان الامر بشئ بدون طيب نفس المأمور والحال ان الامر بقدر عليه
حرام كالمسئلة **قوله** فى وجهه خدوش الخ قيل انه شك الراوى وقيل انه قول عليه السلام وبعض الافا يديل على شدة وزيادة من الآخر والاختلاف لعله يكون باختلاف الاحوال
باب من تحمل له الصدقة من الغاديين وغيرهم الغادم عندنا بنى حبيفة المديون وعند الشافعى من تحمل غرامة الصلح والاعطاء ما بين الرجلين او القبيلتين وفى اللغة كل الغنيين
ثابت بل تجزى الغادم بمعنى الدائن ايضا ويعلم ان الاختلاف هل هو متقرر على التفسير ام موثر فى الحكم ايضا قال صاحب البدائع ان الغادم بمعنى من تحمل غرامة متحمل عندنا بنى حبيفة ايضا قال فى اختلاف
الاحكام يكون باعتبار القول الجدي من الشافعى فانه يقول فى عبده ان الرجل اذا تحمل غرامة وعنده مال تستغرق الغرامة فيقر زكاة وقال ابو حنيفة لا زكاة فى هذا المال المستغرق واعلم ان المصارف
من الاصناف المذكورة فى القرآن مرجع كلها الى امرين اى الفقروا السفركما ثبت بتحقيق المناط. **قوله** اصيل اجل انه قال مالك بن انس من ابتاع الثمار فاصيبت وبكست فان كان

فدوش اوكدوح هي مقاربة المعنى في القاموس فحده شة بخد شة خشة والجلد مزق قتل او كثر وفقره جود ونحوه وقال كدح وجهه قدش وعمل بما يشبه قال الشيخ في اللغات يتعلم ان يكون الالفاظ الثلاثة جميعا تكون المسئلة جنسا وان يكون مصدرا وهو الظاهر قال التوريثي هذه الالفاظ متقاربة المعاني وكلها تعرف عن اثرها يظهر على الجلد والعلم من طاقاة الجسد ما ينشأ او كرج والظاهر ان قد اشبه على الراوي لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر سائر ما احتياطا واستقصاء في مراعاة الفاظه ويمكن ان يفرق بينها فنقول الكدح دون الخدش والخدش دون الخدش وقال الطبيب فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراط والاعتدال والتوسط واقول ويناسب ذلك ذكر الخدش في البين والله تعالى اعلم انتهى ١٢. **قوله** مدح اي حده يفيض الى المدح وهو الزراب ١٣. **قوله** او غرم اي حاجة لازمة **قوله** مفضل هو الشهد الشنيع ١٤. مجمع البحار.

قوت المختذی (غوش افروزش اوکروج) ہو شک من روایة والثلثة کفلس
 معنی (والذی مرة یکسر فتدق وشدہ (سوی) بسین کوئی میج الاعضاء (الذی فقر مدقع) بدال نقاف فین کحسن اے شدید من الدقاء هو الترابک یعنی تھاجہ الیہ (او غم) بنقط
 مینہ کفعل (یثری) مثلاً کیرنی زنتہ وتمر یفا کثر (ولوسف بن یعقوب الضبی) بضاد فمودة فین کسب مروی عن حبیبة کجیبة اذ نزل ہم ولیس منهم ۛ

الله عليه السلام لما جاءه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **وفي** الباب عن عائشة وجويرية وانس **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن **باب** ما جاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله واهل بيته ومواليه **حدثنا** ابنا مكي بن ابراهيم يوسف بن سعيد الصنعى قالنا بآخري بن حكيم عن ابيه عن جدنا **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى بشئ سأل اصدقه هي امرهدية فان قالوا صدقة لمرأى كل وان قالوا هدية اكل **وفي** الباب عن سليمان وابى هريرة والحسن بن علي وابى عميرة جد معروف بن واصل واسمه رشيد بن ملك وميمون او مهرا بن عباس وعبد الله بن عمرو وابى رافع وعبد الرحمن بن علقمة وقد روى هذا الحديث ايضا عن عبد الرحمن ابن علقمة عن عبد الرحمن بن ابى عقيب عن النبي صلى الله عليه وآله وجاهد بن حكيم اسماء معاوية بن حيدة القتيبي **قال** ابو عيسى حديث بهز بن حكيم حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابى رافع عن رافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث رجلا من بني عكرمة على الصدقة فقال لابي رافع اصعبني كما تصيب منها فقال لا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فاسأله وانطلق الى النبي صلى الله عليه وآله فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم **قال** وهذا حديث حسن صحيح وابورافع مولى النبي صلى الله عليه وآله اسمه اسلم وابن رافع هو عبد الله ابن ابى رافع كاتب على بن ابى طالب **باب** جاء في الصدقة على ذى القرابة **حدثنا** قتيبة نا سفيان بن عيينة عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمتها سلمان بن عامر يئلم به النبي صلى الله عليه وآله قال اذا افطر احدكم فليقطر على تمر فانه يتركه فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور **وقال** الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذى الرحم تنكح صدقة وصيلة **وفي** الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هي امر الرأخ ابنة صليح وهكذا روى سفيان الثوري عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمتها سلمان بن عامر حديث وروى شعبة عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمتها سلمان بن عامر حديث وهذا الحديث وروى ابن عوف وهشام بن حسن عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر **باب** ما جاء ان في المال حقا سوى الزكاة **حدثنا** محمد بن مديونة نا الاسود بن عامر عن شريك عن ابى حمزة عن الشعبي عن فاطمة ابنة قيس قالت سألت ابا عبد الرحمن نا محمد بن الطيفل عن شريك عن ابى حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في المال حقا سوى الزكاة **قال** ابو عيسى هذا حديث اسناده ليس بذلك وابو حمزة ميمون الامور يصحف وروى بيان واسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله وهذا **باب** ما جاء في فضل الصدقة **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمررة تزوي في كف الرحمن تكون اعظمه من الجبل كما يربى احدكم فلو له او

الهلك ثلثا او ازيد من الثلث فالصالح على البائع وان كان السالك اقل من الثلث فالسالك من مال المشتري وقال ابو حنيفة والشافعي ان السالك من مال المشتري ولا شيء على البائع وحديث الباب لنا وما قوله عليه السلام وليس لكم الا ذلك الخ انه من جانبه عليه السلام ابقاء على هذا الرجل وقبض ماله او مثل قول من يفصل بين المتأصمين ويكون ثلثا بينهما فانه يبيع شيئا عن احدهما لوالد الوضع ويقبل المتأصمان **باب** كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله واهل بيته ومواليه المسئلة متفق عليها واهل البيت هم آل علي ومارث وجعفر وعقيل والمارث عم علي السلام والثلثة بنو ابى طالب ثم في كتبنا ان الشامي وسعي ابي علي الساعية فلا ياخذ من الزكاة ويجوز اذنه من الوقت بلا خلاف واما ان لا ينفق فيها اختلاف قال الزبيدي شارح الكنز ان لا يجوز لها شئ وتبعه ابن المام والمايزه يجوز له ونقل محمد بن شجاع الشامي رواية شاذة في جواز اخذ الزكاة لها شئ لولم يجد الخ من بيت المال ونقل الطحاوي من امانى ابى يوسف وفي عقد الجيد افتى الطحاوي من الخليفة وخز الدين الرازي من الشافعية بجواز الزكاة لها شئ في هذه الصورة واما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا يجوز له ان لا ينفق ايضا **قوله** ان قالوا هدية اكل الصدقة ما يكون فيه تية الثواب ابتداء والمديرة ما فيه تية الارضاد وتطبيب الخاطر اتمه وان حصل الثواب ايضا في المال قال عمر بن عبد العزيز فيلحق العدل والرشد ان المديرة كانت بدية في عهده عليه السلام وصارت رشوة في زماننا **باب** ما جاء في الصدقة على ذى القرابة ضعفت اجروا متعاضد متعاضد الجملات وبسطه مضمون ذوق في كما هو شاذ ودابة **باب** ما جاء ان في المال حقا سوى الزكاة **قوله** ان في المال حقا سوى الزكاة ولكنه غير متعاضد وهو مذهب بعض السلف مثل ابى ذر فانه كان يقول به حتى اذا بعته ومعاوية ذوا النورين الى الشام تنازعا في هذه المسئلة فلما اطلع عثمان على هذا دعاه الى المدينة فقال ابوذر اريد ان اتخلى وانفرد في ناحية من المدينة لا عبد الله عز وجل فذهب بامرأة فلما قرب الموت واحقر بكت امرأته رضى الله عنها فقال لم يكن قال انك تحقر وما عندى شئ اجزئك به واكتفك قال تعزى ولا تبكى واذا مت فاخبري احد اهل بيتي فاشاء الله فاما ماتت سعدت امرأة على الطلل فرأت قافلة فنادت فجاودا وكان فيهم ابن مسعود فسلم فاطلعه على حالها قال ما اسم زوجك قالت ابوذر فترع ابن مسعود وعمازة وكفنه بها **قوله** وهو ما يشير الى ان النبي صلى الله عليه وآله وقبره واقول عندي ذخيرة في مسئلة الباب مرفوعة منها رواية ابن عمر بسند صحيح قوى ويؤيد في ما روى في اول الزكاة عن ابى ذر عنه عليه السلام الا من قال كذا وكذا فحشى الخ فان هذا ليس شأن الزكاة الواجبة **باب** ما جاء في فضل الصدقة **قوله** يوجب بيمينه الخ في حديث صحيح كتبا يدي الرحمن يمين **قوله** ان المضمون من القرآن والاحاديد ان الصدقات تاخذ تزيده من مدين تصدق المتصدق فيه وترى لو ما فيوما الى القيامة لا انسا

قوله لغزارة جمع غريم هو بمعنى المدلون والدالين والمراد ههنا هو الاخير ١٢

قوله بهز بفتح الموحدة وسكون الهمزة بفتح الحاء المهملة وسكون التائية وفتح الدال المهملة ١٢ ج **قوله** والرباب بفتح راء زبت صليح بمثلين مصفر ١٢ **قوله** الماخذ بالرحمن بيمينه المراد حسن القبول ودوقها من عز وجل موقع الرضا وذكر اليقين للتعظيم والتشريف وكذا يذهب الرحمن بين ١٢ المعات **قوله** تربوني كف الرحمن بالمال يربونادوا رقع كذا قاله السيوطي قال في الجمع اى يعظم اجرها او جنتها حتى تشغل في الميزان واراد باللف كلف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك ١٢ **قوله** كما يربى احدكم فلو له بفتح فار وضم لام فمضدرة وروى بسكون لام وفتح فار هو المصغر وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحافر **قوله** او فصيله وهو ما فصل عن اللبن في اولاد البقر ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى ابعث رجلا من بني مخزوم هو الازرقم بن الازرقم عن الرباب براد

فموصفين كسحاب والرباب صليح بن عامر بصا وفلام فعين كزبير فلا تعرف الابرواية عن عمار ورواية حفصة بن سيرين عنها وقد ذكرها ابن حسان بالثقات بدام الراخ براد فمضد خا كصاحب ١٢

فصيله وفي الباب عن عائشة وعدي بن حاتم ورسول الله بن أبي اوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن بن عوف وبريدة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل ناصدقة بن موسى عن ثابت عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله اي الصوم افضل بعد رمضان
قال شعبان لتعظيم رمضان قال فائى الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال ابو عيسى هذا حديث غريب وصادقة بن موسى ليس عندهم بذلك القوي
حدثنا عتبة بن مكرم البصري ناعبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن الحسن بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة
لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء** ناوكيع ناقتاد بن منصور ناالقاسم بن محمد
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقبل لصدقة وياخذها بيمينه فيريها لاهل البيت كما يري في احدكم ثم ياتي ان اللقمة لتصير
مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربو ويربي الصدقات **قال** هذا حديث صحيح
وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله فلهذا **وقد قال** غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا وتؤمن بها ولا يتهم ولا يقال كيف هكذا روي عن مالك بن انس وسفيان بن عيينة و
عبد الله بن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرؤها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة **واما** الجهمية فانكروا هذه الروايات وقالوا هذا
تشبيه وقد ذكر الله تبارك وتعالى في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فتاوت الجهمية هذه الايات وفسروها على غير ما فسر اهل العلم **وقالوا**
ان الله لم يخلق ادم مبدية وقالوا انما معنى اليد القوة **وقال** اسحق بن ابراهيم انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يد او سمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع
كسمع او مثل سمع فهذا التشبيه **واما** اذا قال كما قال الله يد سمع ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى
في كتابه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **باب** جاء في حق السائل **حدثنا قتيبة** ناالليث عن سعيد بن ابي هند عن عبد الرحمن بن محمد عن جده
ابو عبيد وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله انما قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان المسكين ليقيم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لم تجد لى له شيئا تعطيه اياه الا طلقا محرقا فادفعه اليه في يده **وفي الباب عن علي وحسين بن علي وابي هريرة وابي امامة قال ابو عيسى** حديث
جيد حديث حسن صحيح **باب** جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم **حدثنا الحسن بن علي** الخلال نايعبي بن ادم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن صفوان بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين وانه لا بغض الخلق الى فما زال يعطيني حتى انه لا حب الخلق الى
قال ابو عيسى حديث الحسن بن علي بهذا او شبهه **وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى** حديث صفوان رواه معمر وغيره عن الزهري عن سعيد
بن المسيب ان صفوان بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان هذا الحديث اصح واشبه انما هو سعيد بن المسيب ان صفوان بن امية **وقد**
اختلف اهل العلم في اعطاء المؤلفة قلوبهم فزادوا اهل العلم ان لا يعطوا وقالوا انما كانوا قوموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتنازلهم على الاسلام
حتى اسلموا ولم يروا ان يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى يقول اهل الكوفة وغيرهم وبه يقول احمد **اسحاق وقال** بعضهم من
كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الامام ان يتنازلهم على الاسلام فاعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي **باب** جاء في التصديق يرث صدقة **حدثنا**

توضع الآن كما هي في المشرقة ولعدة وفي القرآن التشبيه بالسيد وهو يثير الى ما دعيت واقل من هذا القبيل المستعمل في هذا **قوله** امرؤها كما هي اي امرؤها على ظواهرها واما
تاويل اليد بالقدرة او القوة فقال الترمذي انما ذهب الجهمية ولا يقال ان اليد واليمين والوجه وغيرها من صفات الباري ويفوض التفصيل الى الباري فانه يقتضي ان يكون مثل اليد والوجه زائدة
على الذات لانه صفات تعالى ليست عين ذات ولا غيرا مفصلة عنها بل زائدة على الذات ومقتضى لفظ اليد وشكلان يعبر لفظا لا يؤول الى كونها زائدة على الذات فانه خروج عن الموضوع وغير النامي
بالنوع ولغة ابي حنيفة وزهد السلف في مثل هذا ان يحمل على ظاهره ويفوض التكليف الى الله ولا يطلق لفظ الصفة وفي فتح الباري ص ٣٣٣ ج ١٣ في بحث الاستوار على
العرش عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عن مذهب السلف وفيه فانه وصف الرب بصفة فبذنه عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة
به تعالى وليس محلا للمحو او بقاء اختيار منه وبعض تفصيل المسئلة من في باب نزول الله الى سماء الدنيا **قوله** الجهمية الخ هذه فرقة تنسب الى جهم بن صفوان الترمذي وكان يكره صفات
الرب تبارك وتعالى ويقول ان الصفات تنافي بساطة الذات وتزهدا وكان جهم في آخر عمره نايعبي بن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث
عني يا كافر العجب من النواب عدي حسن انه قال ان ابا حنيفة جهمي عبادا بالله وهذا القول من غاية عناده ومقابل الجهمية الكرامية والشعوبية الكاف وتشديد الراد وقيل بكسر الكاف
وتخفيف الراد كما يدل من قال له الفقهاء ابي حنيفة وحده والذين دين محمد بن كرام به والفرق بين الكرامية والجهمية ان الجهمية مثل اهل الباطن والكرامية مثل اهل الظاهر فخير الامور
اوساطها **باب** ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم كان اناس حديث العهد بالاسلام ولم يكن الاسلام راسخا في قلوبهم فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيهم ما يفي قلوبهم ولم يكن
هذا المصروف الآن كما قال الائمة الاربعة ثم قيل ان هذا المصروف انتهى بانتهاء العلم وقيل انه منسوخ ونسب الترمذي الى الشافعي بانه قائل ببقاء المصروف الى الآن وقال الشافعي في الله
ان هذا المصروف يا في الآن وظاهر حديث الباب انهم يعطون وهم في حال الكفر ولكنه منظور في ان المؤلفة قلوبهم هم الذين اسلموا ولم يرسخ الاسلام في قلوبهم **باب** ما جاء في التصديق

قوله امرؤها كما هي اي امرؤها على ظواهرها واما
تاويل اليد بالقدرة او القوة فقال الترمذي انما ذهب الجهمية ولا يقال ان اليد واليمين والوجه وغيرها من صفات الباري ويفوض التفصيل الى الباري فانه يقتضي ان يكون مثل اليد والوجه زائدة
على الذات لانه صفات تعالى ليست عين ذات ولا غيرا مفصلة عنها بل زائدة على الذات ومقتضى لفظ اليد وشكلان يعبر لفظا لا يؤول الى كونها زائدة على الذات فانه خروج عن الموضوع وغير النامي
بالنوع ولغة ابي حنيفة وزهد السلف في مثل هذا ان يحمل على ظاهره ويفوض التكليف الى الله ولا يطلق لفظ الصفة وفي فتح الباري ص ٣٣٣ ج ١٣ في بحث الاستوار على
العرش عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عن مذهب السلف وفيه فانه وصف الرب بصفة فبذنه عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة
به تعالى وليس محلا للمحو او بقاء اختيار منه وبعض تفصيل المسئلة من في باب نزول الله الى سماء الدنيا **قوله** الجهمية الخ هذه فرقة تنسب الى جهم بن صفوان الترمذي وكان يكره صفات
الرب تبارك وتعالى ويقول ان الصفات تنافي بساطة الذات وتزهدا وكان جهم في آخر عمره نايعبي بن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث عن ابي امامة ناالليث
عني يا كافر العجب من النواب عدي حسن انه قال ان ابا حنيفة جهمي عبادا بالله وهذا القول من غاية عناده ومقابل الجهمية الكرامية والشعوبية الكاف وتشديد الراد وقيل بكسر الكاف
وتخفيف الراد كما يدل من قال له الفقهاء ابي حنيفة وحده والذين دين محمد بن كرام به والفرق بين الكرامية والجهمية ان الجهمية مثل اهل الباطن والكرامية مثل اهل الظاهر فخير الامور
اوساطها **باب** ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم كان اناس حديث العهد بالاسلام ولم يكن الاسلام راسخا في قلوبهم فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيهم ما يفي قلوبهم ولم يكن
هذا المصروف الآن كما قال الائمة الاربعة ثم قيل ان هذا المصروف انتهى بانتهاء العلم وقيل انه منسوخ ونسب الترمذي الى الشافعي بانه قائل ببقاء المصروف الى الآن وقال الشافعي في الله
ان هذا المصروف يا في الآن وظاهر حديث الباب انهم يعطون وهم في حال الكفر ولكنه منظور في ان المؤلفة قلوبهم هم الذين اسلموا ولم يرسخ الاسلام في قلوبهم **باب** ما جاء في التصديق

قوت المعتدي (وتصديق ذلك في كتاب الله هو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات اتا قال حتى هذا تخليط من راويه صوابا لم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة الخ
قال قدر دينه بكتاب الزكاة يوسف القاضي على الصواب (عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان قال حتى يعارضه ما لم عن ابي هريرة افضل
الصوم بعد شهر الله المحرم فالاس ضعيف وما لا ابي هريرة صحيح فقدم عليه (ويدفع مائة السور) كزينة قال حتى الظاهر ان مراده ما استعاض منه سعى الله تعالى عليه وآله وسلم كمد وترو وعرق وحرق وتجنيط
شيطان عند موت وقتل بالغزو ودراموت فحاة او شجرة كصلوب

على بن محرز عن علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن يزيد **عن** ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرها عليك الميراث قالت يا رسول الله كان عليها صوم شهر او فاصوم عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله انها لم تجز قط افاجز عنها قال نعم **حجى عنها قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا يعرف من حديث يزيد الا من هذا الوجه وعبد الله بن عطاء ثقة عند اهل الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقة ثم ورثها حلت له وقال بعضهم انها الصدقة شيء جعلها الله فاذا ورثها فيجب ان يصرفها في مثله وروى سفيلان الثوري وزهير بن معاوية هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء **باب** جاء في كراهية العوذ في الصدقة **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر **عن** عمر انه حمل على فارس في سبيل الله ثم رآها تباغ فأرسلان يشترها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم **باب** جاء في الصدقة عن الميت **حدثنا** احمد بن منيع نار وجر بن عباد نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت اينفقها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي محرفا فاشهدك اني قد صدقت به عنها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن به يقول اهل العلم يقولون ليس شيء يصل الى الميت الا الصدقة والدعاء **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومعنى قوله ان لي محرفا يعني يستأنا **باب** جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها **حدثنا** هناد نا اسمعيل بن عياش نا شريح بن جهميل بن مسلم الخولاني **عن** ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفوق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل مولانا **وفي** الباب عن سعد بن ابي وقاص واسماء ابنة ابي بكر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابي امامة حديث حسن **حدثنا** محمد بن المثني نا احمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به اجر وللزوج مثل ذلك وللحازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهم من اجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما انفقت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا المؤمل عن سفيلان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة فان لها مثل اجرها فانوت حسنا وللحازن مثل ذلك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو امر من حال من الموصوفين في زواجر ^{لحال من الموصوفين في زواجر} ^{لحال من الموصوفين في زواجر}

يؤت حد قته يجوز اذها اذا اتته ورشته عند الاحناف وغيرهم وفي كتبنا ضابطه ان تبدل المك يوجب تبدل العين ولكن ليست بمطردة فانما تختلف في بعض الجزئيات كما في البداية ان المشتري اذا تصرف في بيع البيع الفاسد فالرجح له غير طيب واما البائع فيطيب له رجح الشئ والمسئلة هذه مسئلة جامع الصغير وقال الشيخ سعد الدين الذيري في حاشية العناية ان هذا الحديث مخصن في التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا حديث وفي غصب البداية ص ٥٩ ٦٠ ان اذا غصب الف درهم وشري به جارية فباعها بالعين ثم اشترى بالعين جارية فباعها بثلاثة آلاف درهم فانه يتصدق بجميع الرجح الخ فانه يلحق التثبت مع تعدد التصرف فالجواب ان الضابطه ليست بكلية ويمكن لاحد ان يقول ان هذه الضابطه تكتفي فيما ليس فيه معاوضة وتسبب تصرف عن تصرف قوله صومى عنها الخ قال احمد بن حنبل يجوز النياية عن الآخر في صوم النذر لا الهريفة حتى قالوا انه اذا مات وعليه ستون صوم نذر فنام عنه ستون رجلا في يوم اجزأته والشاخي قولان القديم وهو جواز النياية والجديد وهو عدم جوازه ورجح النووي القديم وقال ابو حنيفة وما لك لا يصوم الولي عن الولي نياية وقال المحدثون ان الرهان من حيث الحديث لمذهب احمد لان في بعض طرق الحديث تفرغ صوم النذر كما في البخاري ص ٢٢ ٢٣ ثم في بعض الطرق لغير رجل وفي بعضها لغير امرأة كما اشار البخاري فقييل بتعدد الواقعة وقيل لا وقال النابغة ان حديثه لا يصوم احد عن احد في حق الهريفة وتناول الاحناف وجهها النفاية في حديث الباب ان مراد صومى عنها الطهي عنها ولكنه تناوئل واما المسئلة ففي البداية ص ٤٦ ٤٧ ان العبادة على ثلاثة اقسام احدها البدنية ولا يجوز النياية فيها واما المالية فيجوز النياية عند الجوز والقدرة واما المركبة من المالية والبدنية فلا يجوز النياية الا عند العجز وما تعرض في البداية الى الاثابة وتعرض اليها في البحر في باب الحج عن الغير فقال ان كل عبادة بدنية تجوز فيها الاثابة اي ايعال الثواب ثم قيل يجوز الاثابة في الهريفة ايضا اي يسئل الثواب ولا تسقط الهريفة عن ذمة من اصابه الثواب وقيل ان الاثابة منخورة في ان فله ثم قيل ان الاثابة انما تكون للبيت فقط وقيل للبيت والحي كلها واقول اخر فيقال في حديث الباب ان صوم الاثابة لا النياية وان قيل ان لفظة عن تدل على النياية قلنا ان عن ايضا قد تكون للثابة كما في البخاري في صدقة الفطر واما دلينا فما في النسائي عن ابن عباس موقوفنا عليه لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد وكذب عن ابن عمر في موطن ما لك ص ٩٢ واخرج الطحاوي عن عائشة رضيها موقفا لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد وهي رواية حديث الباب المرفوع وفي الحديث شرح البخاري مرفوعا عن ابن عمر مات وعليه صوم يطعم عنه ونقل تحيينه عن القرطبي والله اكثر حفاظ الحديث وقالوا الصحيح وقفه ونقله حمش البخاري ص ٢٢ ٢٣ وذكر الحديث وتحسين القرطبي لا اعلال جمود الحفاظ وهذا الاختصار غفل وذكر ايضا ان النسائي رفعه عن ابن عباس اقول وقفه النسائي ثم ما في عمدة القاري عن ابن عمر فقد اخبره الترمذي ص ٩٠ ايضا وصوب الوقف وفي سننه محمود قال الترمذي انه محمد بن ابي ليلى وابنه رواه ابن ماجة سنداً متناً وفي سننه تفرغ محمد بن سيرين فصح السند الا انه قال المافظ في التلخيص ان في ابن ماجة وهم ابن ماجة او شيعة ثم رأيت في السنن الكبرى في موضعين تصرع ابن ابي ليلى في السند وقلنا ان القرطبي لا يحسن بناءه على ما في الترمذي فانه فيه محمد بن ابي ليلى وما صحه احد الا الترمذي في موضع واحد في البواب السفر ولعل تحسين القرطبي بناء على ما في ابن ماجة والله اعلم ولنا ايضا قيادة ابن عباس في الآية وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوِّقُونَ حَبِيبَةَ طَعَامٌ مِثْلُ مَا عَلَى الْمَسْكِينِ كان يقول الشافعي لا يصح الاثابة للثابة الدعاء والصدقة ولا يمكن ايعال ثواب تلاوة القرآن واما عندنا فيجوز ايعال ثواب كل شئ من العبادة ثم انفتى الشافعية بجواز ايعال ثواب التلاوة باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة اي يتصدق بشئ ثم يشتريه وهو جائز ولما نبيه عليه السلام عمره فانما كان لتلاميذ الرجل لرعاية عمره ان رجلا لم هو سعد بن عباد باب ما جاء في تصدق المرأة من بيت زوجها ان كانت المرأة مجازة دلالة او مراعاة او عرفنا فيجوز لها وتحرر الثواب والافلا بل عليها وزد قوله لعائشة ايجز مثل الم ليس المراد التشبيه في المساواة في الاجر وان اجر النادم كاجر ماكره وان ثواب الزوجة كثواب الزوج بل المراد ان كل واحد يحرم ثواب عمله

قوله ثم رأها أي الفرس والفرس يطلق على الذكر والأنثى كذا في القاموس ١٢ **قوله** الأباذن زوجها هذا عام للماذن الإجمالي والتفصيل كما يحى بيانه في الصفحة الآتية ١٣ **قوله** ولا الطعام المراد من الطعام الغلة وأما المطبوخ منه فللباس بانفاقة بدون الماذن إلى الصريح لا سيما إذا حصل النكاح والفساد ١٤ **قوله** أعطت المرأة من بيت زوجها الخ أي انفقت باذن زوجها صريحاً أو مضموعاً عرفاً وعلمت رضاه غير مفسدة بأن لم يتجاوز العادة وروى انفقت من غير امره أي غير امره الصريح وهذا على عادتهم في الماذن لمن بالانفاق على الفقراء وقيل غير مفسدة بانفاقه في وجه لا يعمل قال النووي غير مفسدة له غير متعدية إلى قدر لا يرصى به والمراد بنفقة المرأة والحازن والعبد النفقة على عيال ذى المال وثلثانه ومصالحه وإصنافه وابن السبيل وكذا صدقتهم الماذن فيها ١٥ **قوله** في تذكرة الحفاظ قال ابن محمد بن أبي بطن من رواة الحسان أقول إن الجمهور يصفونه وجرت أن روايته تكون مغايرة لغيره من الرواة ١٦

حديث عمرو بن مَرْثَةَ عن ابْنِ وَائِلٍ وعمر بن مَرْثَةَ يذكر في حديثه عن مسروق بن أبي أُوَيْسٍ جاء في صدقة الفطر **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَكَوَيْمٌ عَنْ سَقِيَّاتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نَخْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ ذَكَرَ فِيمَا رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجْهُ حَتَّى قَدِمَ مَعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَتَكَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنِي لَأَرَى مُدَّيْنٍ مِنْ سُمَّاءِ الشَّامِ يُعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَا أزال أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعًا وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَاسْتَحَقُّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعًا مِنَ الْبُرِّ فَإِنَّهُ يُجْزَى نَصْفُ صَاعٍ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَرَوْنَ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** عَقْبَةُ بْنُ مَكْرُمٍ الْبَصْرِيُّ نَاسِلَمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّاعًا فِي فُجَّاجٍ مَكَّةَ أَلَّا أَنْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى حُرًّا وَعَبْدًا صَغِيرًا وَكَبِيرًا مُدَّانٍ مِنْ قِيمٍ أَوْ سَوَاءٍ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَّلَ النَّاسُ إِلَى نَصْفِ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَدِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِيَابٍ وَتُعَلْبَةُ بْنُ أَبِي صُعَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ نَافِعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ فَالْكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَافِيهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَيْنَانِ غَيْرُ مُسْلِمِينَ

كما يدل حديث عائشة في الباب وأما ما في سنن أبي داود وص ٢٣٣ مرفوعاً عن أبي هريرة وإن انفقت من غير امره فلما نصف امره الخ فقيه أشكل فإن المنفق إما امر مخرج أو أعم من الأمر مخرج أو لا له فإن كان الأول فكيف التصيف وإن كان الثاني فكيف الأجر فضلاً عن النصف بل يكون عيباً وورثته في هذه الحالة وأقول إن المنفق الأمر المخرج وأما التصيف فمن أجزع علماً أي لما أجزع علماً وأما النصف فمعنى النصف وقد ثبت النصف بمعنى النصف كما في ص ١٤٠ أذمرت كان الناس نصفان شامتة وأخر من بالذي كنت اصنع بذلك في ص ١٤٠ النصف من الشبان ولي في فواصل شرب يملك بالنسبة في الأصل الحديث أن المرأة تحرز أجرها بعلمها والزجر يحرم أجره **بَاب** ما جاء في صدقة الفطر في المغرب في الفطرة بالتدريج المعنى أي صدقة الفطر ليس بتأجيل في التأجيل بل الصدقة الفطر بدون التأجيل ولما اختلفت الشريعة الصدقة إلى الفطر ولعل أن الفطر سبب فان الامانة من علامات البيعة كما في الأصول ثم السبب عند أبي حنيفة فطر مخرج يوم العيد لان شأن هذا الفطر جدير وقال الشافعي ان السبب فطر آخر مغرب رمضان وتدار الأحكام على هذا الاختلاف ووجه مذهب أبي حنيفة ان فطر المغرب شأنه مثل شأن سائر الإفطارات بخلاف فطر مخرج يوم العيد وينبغي للتطبيق ان يذكر في خطبة جواب سؤالات على من يجب، كم يجب، عن يجب، متى يجب، اما الاول أي على من يجب فعلى مالك النصاب ولو غيّرنا من عندنا وأما عند الشافعي فعلى من له فاضل من قوت يوم وليلة وأما من يجب فعن اولاده الصغار والعبيد ولو كانوا كافرين بذاتهم أو أعتقوا أو أعتقوا البناي في الصدقة عن العبيد الكافرين لانه لو لم يوجب الصاع من كل شيء وأما من يجب فبان على الخطأ أو الشجر أو الاقط أو قيمتها وأما متى يجب فعند أبي حنيفة بعد مخرج يوم العيد وعند الشافعي بعد غروب ذكراً أو أنثى رمضان ولما اختلفت ان النصاب شرط الصدقة عندنا لا عند الشافعي فتسكك الاحناف بحديث البخاري غير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ يعني بقوله ان الصدقة اقول ان التسكك بهذا ليس بنظاير فانه استدلال بالاعم من الاثم والخارج من الاحاديث عدم اشتراط النصاب في الاثنية وصدقة الفطر واول ان غاية سكتة استدلالنا ان يقال ان الشريعة تسمى صدقة الفطر بالزكاة فانه روي في خارج الصحاح الست ان آية قد اخرج من تركي الم في صدقة الفطر وذكر اسم ربه فضلى في صلوة العيد والرواية قوية مرسله وكما في حديث الباب لتطبيق الصدقة بالزكاة ولكل في احاديث أخرنا فان نقول ان الزكاة المعروفة زكاة الاموال وصدقة الفطر زكاة الابدان وفي حديث المشكوة ان صدقة الفطر طهرة النفس فدل على انها زكاة الابدان فاذا كانت الصدقة زكاة يشترط النصاب فيما كان في زكاة الاموال ويشترط في هذا ما قال اصحابنا ان في عبيد التجارة زكاة فقط لا صدقة الفطر وهذا غاية المسكة وللعلل ان يعطى ويتصدق بصدقة الفطر من غير علمه اقول ايضا ان ما في فتح الباري يشير الى ما قلنا ان صدقة الفطر زكاة وفيه انه عليه السلام امر بصدقة الفطر في المدينة ثم بعده نزل الزكاة ولم يميز عن الصدقة فقول الصحابي يشير الى المعادلة بين الصدقة والزكاة واعلم الخافظ في موضع وقواه في موضع آخر **قوله** صاعاً من طعام الخ قال الشافعي ان في صدقة الفطر صاعاً من كل شيء وفي كفاية البيهقي مدين من كل شيء وقال ابو حنيفة ان في الصدقة صاعاً من بعض الاشياء ونصف صاعاً من بعض الاشياء مثل الخطأ ولما اريب فقيه روايتان المشهورة نصف صاع وفي الشاذة صاع صحاح البيهقي كما في

قوله في صدقة الفطر قد اختلف فيها في ثلثة مقالات الاول في فرضية فخر من عند الشافعي وواجب عند أبي حنيفة والثاني في من يجب عليه فعند الشافعي على كل مسلم وعند أبي حنيفة على من له نصاب وان لم يحمل عليه الخول والثالث في قدر الواجب فعند الشافعي هو الصاع من كل شيء وعند أبي حنيفة نصف صاع من بر أو زبيب وصاع من غيرهما ثم اختلفت راجع لا يختص بصدقة الفطر وهو الاختلاف في كمية الصاع فعند أبي حنيفة ثمانية ارطال وهو العراقي وعند الشافعي خمسة ارطال وثلاث وهو المدني ١٢ تقرير قال الشيخ عبد الحق الديلمي في اللغات شرح المشكوة العلم انه قد وقع في بعض الاحاديث نصف صاع من البر لكن بلفظ مان من قح والصاع اربعة ارطال وقد جاء في بعضها نصف صاع من بر صاع من اثنين وفي بعضها صاع مطلقاً وفي بعضها صاع من طعام او صاع من شجر او صاع من تمر او اقط او من زبيب ففيل المراد بالطعام الخطأ على ما هو المتعارف ولقرينة معابله بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لانه كان متعارفاً عند اهل الجاهل في ذلك الوقت وكان غالب اقواتهم الواجب عند الائمة الثلاثة هو الصاع من كل منها وعندنا وعليه سفيان الثوري وابن المبارك نصف صاع من بر او صاع من شجر او تمر والذي وقع في الحديث من مطلق الصاع فهو على التقوى كما جاء عن علي في رواية النسائي ان قال في نوبة خلافة ان الواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شجر اما اذا وسع الله عليكم اجعلوا صاعاً من بر وغيره وفي لفظ لابي داود فلما قدم على راي رخص الشجر فقال قد اوسع الله فوجعلتموها صاعاً من كل شيء ولا شك ان الصاع الذي قال به علي كان تطوعاً فالذي وقع في زمان النبوة كان تطوعاً ايضا وذكر بعض الائمة ان الواجب في زمن النبوة كان صاعاً من بر او تمر او شجر فاخذ الناس بعده نصف صاع من بر يكونه مادداً في القيمة بصاع من تمر ولو شجر والصواب عندنا هو الاول وقال في البداية مذهبنا مذهب جماعة من الصحابة منهم الخلفاء الراشدون والزيادة محمول على التطوع والتمر عند أبي حنيفة في حكم الشجر والزبيب في حكم البر وعندنا الزبيب في حكم الشجر وعليه ظاهر الحديث انتهى كلام الشيخ ١٢:

عنه لو خير الناس من جويب البخاري مرتين قال ابن جرير المكي عشي البخاري ان عرض البخاري من الاول ان لا يصدق من العبد الكافر ومن الثاني بيان لزوم الصدقة اولاً وقال ابن رشيد صاحب تراجم البخاري ان البخاري لعده اشار الى مذهب أبي حنيفة وعندي قوله صحيح لان البخاري تليد اسحق ولا يقلد احداً ولو قلده شجرة اسحق ١٢:

لم يؤدعهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي واحمد وقال بعضهم يؤدى عنهم وان كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك واسحق **باب** جاء في تقديمها قبل الصلوة **حدثنا** مسلم بن عمر بن مسلم ابو عمرو والحداد المديني قال حدثني عبد الله بن تافع عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن تافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكاة قبل الغد وللصلوة يوم الفطر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وهو الذي يستجبه اهل العلم ان يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغد والى الصلوة **باب** جاء في تجييل الزكاة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن نعيم بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة بن جحيفة بن عدى عن علي بن العباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تجييل صدقته قبل ان تحل **فروخ** له في ذلك **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحيفة بن عدى عن علي بن العباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لعمر نا قد اخذنا زكاة العباس عام الاول للعام وفي الباب عن ابن عباس لا عرف حديث تجييل الزكاة من حديث اسرائيل عن الحجاج بن دينار لا من هذا الوجه وحديث اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن عدى اصح من حديث اسرائيل عن الحجاج بن دينار **وقد** روى هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف اهل العلم في تجييل الزكاة قبل عملها فراى طائفة من اهل العلم ان لا تجملها وبه يقول سفيان الثوري قال احب الى ان يعملها وقال كثرة اهل العلم ان عملها قبل عملها اجزأت عنه وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** جاء في النهي عن المسئلة **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ن يعد واحدكم فيعطى على ظهره فيتصدق منه ويستغنى به عن الناس خيره من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلى وايد ابيهن تقول وفي الباب عن حكيم بن حزام واى سعيد الخدري والزبير بن العوام وعطية السعد وعبد الله بن مسعود ومسعود بن عمرو وابن عباس وثوبان وزيايد بن الحارث الصلبي وانس وجش بن جادة وقيصة بن مخارق وسمة وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب ليستغرب من حديث بيان عن قيس **حدثنا** محمد بن عثمان نا وكيع نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة كد يكد بها الرجل وجهه الا ان

الدر المختار واخذها ابو اليسر البرزوي وقال انما معموله بما قال ابن عابدين لا يمكن للبسنى الصحيح فانه ليست در مرتبة التقيهم والمختاران يجمع بين الروايتين الى الاختلاف بسبب الاختلاف في القيمة واما باقي الاشياء المذكورة في حديث الباب فليس لنا خلاف وقال الشافعية في حديث الباب ان المراد من الطعام المظنة اقول قال الزرقاني شارح موطأ مالك ان المراد من الطعام الذرة والحب وكانت المظنة قليلة في الجواز وايضا في صحيح البخاري ص ٣٠٠ ما يدل صراحة على خلاف قول الشافعية فانه قال ابو سعيد طعنا الصغير والتمر والزبيب وانقص المافظ عن هذه الرواية واما اولتنا ما في معاني الآثار ص ٣٢١ ج ١ روايات تدل على نصف صاع خضرة رعدا ووقفا وفي بعض الطرق ج ج بن اربعة وهو متكلم فيه ومع ذلك حسن الترمذي احاديث جماع بن اربعة في مواضع تزيد على عشرين ولنا ايضا ما في معاني الآثار عن الخلفاء الثلاثة من الشيخين وعثمان وذكره عثمان في خطبة على المنبر واما المرفوع فلنا ما ذكره صاحب البداية رواية ثعلبية من ان صفيير واخرجه ابو داود بسند حسن ولنا ما اخرج الزيلعي عن زر بن سبيد عن المسيب ومروان بن معاوية عن ابي داود في الحديث ايضا واما له الى الطوايى ولم يصح في السنة المتداولة في ايدينا لما في الآثار ولا بد من كونه في الطوايى ولعل في مختارنا سقطا في معاني الآثار ص ٣٢٠ حديث آخر لنا بسند من ربيع الجيزي وربيعة المؤذن واذا كان مرويا بسند قويها هو مرسل سبيد عن المسيب ووافقه فقيا السلف يكون مقبولا بالارباب **قوله** فعدل الناس الى نصف الدار ليدل على انه عليه السلام كان امر بصاع من خضرة **قوله** على كل مسلة ان كان المراد منه عن تحجب الزكاة فينا لفتنا الحديث وان المراد على من تجب عليه فلا اقول ان المراد على من تجب ولما خالف قوله حرا وعبد الان المذكور في الحديث عن يريم والشرع **قوله** غريب حسن انه الرجال ثقات الاسلام بن نوح الطار وهو ايضا من رجال مسلم **قوله** من المسلمين انه قال ابو حنيفة واسحاق ابن راهويه ان العبد الكافر يتصدق عنه مولاه واما البخاري الى مذهبهنا بل انه اختار مذهبهنا وقال البخاريون لاصدقة الاعن العبيد المسلمين وقال ابن رقيق العيدان زيادة من المسلمين تعرفوها ما لك ويشير اليك الكلام الترمذي وقد وجدت متابعت عن ستة رجال منهم عمر بن نافع في البخاري ومعاك بن عثمان في مسلم ذكره النووي ص ٣١٤ وزاد عليه المافظ في التكت على ابن الصلاح ولما الجواب من جانبنا فنقول ان قيد المسلمين قيد على من تجب الاقضية تجب على الطوايى والكلام صحيح بانه لا تكليف وايضا فنقول ان راوى حديث الباب ابن عمر في فتح الباري في غير باب الصدقة ان ابن عمر كان يتصدق من عبيد الكفار به والله اعلم **باب** ما جاء من تقديمه قبل الصدقة يستحب ادائها قبل الصلوة ولو ادائها بعد صلوة العيد كان اداء الاقضاء وفي الصميمين ان يده عليه السلام كان اجود من الزرع المرسته في رمضان فدل على ان الصدقة افضل في رمضان ولكل ذوا الحجة وكان السلف ايضا يزكون في رمضان **باب** ما جاء في تعيين الزكاة يسح اذا كان مالك نصاب ثم له شروط وان جواز التخييل فلان اذا ملك النصاب فحصل نفس الوجوب واعلم ان وجوب الاداء ونفس الوجوب فشي واحد عند البعض ولا فرق بينهما واليه ميلان صاحب البدائع قال اليه ميلان مشائخنا ما يوارى النرو قيل ان بينهما فرقا **قوله** ذكوة العباس الحان كان عرضها عليه السلام فذهب الى العباس وقاله وابن جميل فلم يحطه الزكاة فشكا الفاروق الا عظم اليه عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خاله فانكم تظلمونه لانه تصدق بجمع ماله في بيت المال واما العباس فاخذت عنه زكاة عاين واما ابن جميل فما اعطى الا ان تعال اعطاه الله مالا ثم اتى ابن جميل بركوته فاما خاله عليه السلام واما خاله الشيطان في عدل خلافتها **باب** ما جاء في النبي عن المسئلة **قوله** فان اليد العليا الى السفلة واخذت ما في سنن ابى داود ص ٢٠٠ عن ابن عمر

١٤ قوله حجة بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد الاء منتها نقطتان ١٢ جامع ١٥ قوله قبل ان تحمل اي قبل ان يبكي وقتها من حلول الابل مجيئه ١٣ ٠

قوله الحكم بن محمد بفتح الحميم وسكون الهملة الازدي البصري ثقة من السادسة ١٢
قوله اتفق العلماء على النسي عن السؤال من غير ضرورة واختلفوا في انه حرام او حلال مع الكراهة بثلاثة شروط ان لا يذل نفسه ولا يعلم في السؤال ولا يوذى المسؤول فان فقد احد هذه
 الشروط خرام بالاتفاق كذلك في المعات وفي الدر المختار ولا يحل ان يسأل شيئا من القوت من له قوت يؤم به بالفعل او بالقوة كالصبي المكتسب وياثم معطيه ان علم بما له الامانة على المحرم ولو
 سال الكسوة لاشتغاله عن الكسب بالجهد او يطلب العلم جائز ومتجافا انتهى. **قوله** كد يكدهما الرجل وجهه الكد الاتعاب كدني عمله اذا استعمل وتعب واراد بالوجه ماء ورد ونقع كذلك في الجمع
 ورد المسائل كدوح يكده بها الرجل وجهه له فردش وكل اثر من فردش او غرض فهو كدح ١٣

قوت المغتذي عن الحكم بن محمد بن عيسى فمما قيل في كعبه من جملته ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن الحكم بن محمد بن عيسى قال بلغني أن كعب بن مالك كان يفتي بكاف فشد دال وفي كدوح كفلوس فذكرها معا أبو موسى المديني بذييل على الغريبيين وفسر كدوح بخوش بالوجه وكذا تبع ونصب وقال حق أو كدوح كد من قوله تعالى انك كادح اي صارع وحارص (يكيد بها الرجل وجهه) قال حق اي يذهب بهامؤه وروفته عنهم كاف (الا ان يسأل الرجل سلطانا قال طب اي ولومع الغنى يسأله حقه من بيت المال لان السؤال مع الحاجة دخل بقوله او في امر لا بد منه **ع** وقال الزبيلي قال ابن عبد الهادي الخليل ان سنده كالشمس في كتاب التحقيق وايضا في سنده الشافعي ١٢ :

في امر لابد منه **ع** وقال الزيلعي قال ابن عبد المادي الحنبلي ان سنده كالشمس في كتاب التحقيق وايضا في سنده الشافعي ١٢ :

يوم الشك **حدثنا** أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجعي نا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا فتحتى بعض القوم فقال انى صائم فقال عمار من صام اليوم الذى شك فيه فقد عصى ابا القاسم وفي الباب عن أبي هريرة **قال** أبو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **ويقال** يقول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحاق كوهو ان يصوم الرجل اليوم الذى يشك فيه وراى اكثرهم ان صامه وكان من شهر رمضان ان يقضى يوما مكانه **باب** ما جاء في احصاء هلال شعبان لرمضان **حدثنا** مسلم بن حجاج نا يحيى بن يحيى نا ابو معاوية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان **قال** أبو عيسى حديث ابي هريرة لا تعرفه مثل هذا الا من حديث ابي معاوية والصحيح ما روى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا شهر رمضان بيوم ولا يومين وهكذا روى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا محمد بن عمرو والليثي **باب** ما جاء في الصوم لرؤية الهلال والافطار له **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالته دون غيبة فاكملوا ثلثين يوما وفي الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عمر **قال** أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح قد روى عنه من غير وجه **باب** ما جاء في الشهر يكون تسعا وعشرين **حدثنا** احمد بن منيع

لفظ تعظيم رمضان فضيف **باب** ما جاء في كراهية صوم يوم المشك يوم النكاح يوم الغيم لا يوم الصوم كما قالوا ونقلوا ان الشافعي وابا حنيفة ومالك كرهوا الصوم يوم المشك واهم من جنبل بحجة بكذا في عامة الكتب ثم قال ابن تيمية ان صوم يوم المشك المشي عنه في الحديث ليس المراد به يوم الغيم بل يوم الصوم والمشك هو الواسوس والوهيم المحض وقد ثبت صوم يوم الغيم عن بعض السلف منهم ابن عمر اقول ان ابا حنيفة موافق لاحمد بن حنبل في استحباب صوم يوم المشك لان جموعة مسائله تدل على هذا وذكر في البداية ان صوم يوم المشك تنصرون على انما يستتروا وقالوا يستحب الصوم للنحو من ينظر العوام ليلته الامر ولو ظهر بعده رمضان يكون الصوم صوم رمضان ويجب في هذا ان يقطع في نية النافلة والنحو من هم الذين لا يزدون والياضون ويجب في نية الصوم النافلة فالماصل ان ابا حنيفة يجب صوم يوم المشك والجواب عن حديث الباب ما قال ابن تيمية وعندي ان هذا الصوم لرؤية رمضان وليس بمنى عند لان هذا الصوم انما هو لوجه وجيه واما المشي عنه المذكور في الحديث السابق فهو الذي كان من غير وجه وكان بناءه على الاحتمالات الضعيفة واما الدلالة فاكثرت في تيمية بالانار (ف) البينة ارادة ومن مقولة الفعل عندهم وهذا مستنبط من عباراتهم وفروعا منهم كما قالوا ان الكفار اذا اترسوا بالمسلمين وقت الحرب فطلبوا بهن ان يرموهم بينة الكفار ولا يكفوا ايدهم عن الحرب وقال الرازي ان التصديق من مقولة الفعل وقوله هذا صحيح من وجه لانه قال الاشعري ان التصديق المختار في الايمان هو الكلام النقي واذا تكلم به صار لفظيا واللفظ تساعده لان التصديق في اللغة النسبة الى الصدق واما ما قالوا ان التصديق في اللغة باور كرون فلا اصل له من اللغة **قوله** الشافعي واحمد انه نسبة الى احمد غير محتمة **باب** ما جاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار له واعلم ان المال ثبت بالشهادة بالرؤية او الشهادة على القضاء او الافاضة اى التواتر وفي متوننا ان هلال رمضان يثبت بشهادة رجل يوم الغيم ولما يوم الصوم فلا بد من جماعة يقع بهم علم اليقين واما هلال الشهر يوم الغيم فيكفي فيه شهادة رجلين وفي الصحيحين جماعة وقال الشارحون اذا اتى رجل من مكان عال او من الصحراء من خارج البلدة فيقبل قوله واحد يوم الصوم ايضا كما في الدر المختار ٥٢٠ وصححه المعين في والطاوى وقال البعض ان هذا ظاهر الرواية واقول ان هذا اذا كان الرجل الجاني جارا من حوالى هذه البلدة ولو كان من غير هذه البلدة فتحول المسئلة الى عبارة اختلاف المطابع وعدها ولا بد من هذا القيد وان لم يذكر احمد في هلال الفطر يجب من الشاهد لفظ الشاهد او ما في معناه من سائر الائمة لا كما زعم بعض الجمل حيث قال يجب لفظ الشاهد العري بعينه ثم اذا راي اهل بلدة الهلال وانتقلت الرواية الى بلدة اخرى بما لها من الشروط كما مر وثبت لهم الهلال بثبوت شرعي ففى عامة كتبنا ان اباى هذه البلدة الثانية يجب عليهم اتباع اهل البلدة الاولى ولو كان بين البلدةتين مسافة شرق وغرب ويسمى هذا الاتباع بانه لا عبارة لاختلاف المطابع واما في فطر كل يوم والصلاة الخمسة فيغير اختلاف المطابع وقال الزيلعي شارح الكثران عدم عبارة اختلاف المطابع انما هو في البلاد المتقاربة لا البلاد النائية وقال لك في تجريد القدرى وقال به الجرجاني اقول لا بد من تسليم قول الزيلعي والافطار يوم السابع والعشرين او الثامن والعشرين او يوم الحادى والثلاثين او اثنى اربعين فان هلال بلاد قسطنطينية ربما يتقدم على هلالنا يومين فاذا صعدنا على هلالنا ثم بلغنا روية هلال بلاد قسطنطينية يلزم تقديم العيد ويلزم تأخير العيد اذا صام رجل من بلاد قسطنطينية ثم يارنا قبل العيد ومسلطة به الرجل لم يجد بها في كتبنا ونحن اذ نعيش على روية من يتبع ذلك الرجل فيهم وقست هذه المسئلة على ما في كتب الشافعية من صلى الظهر ثم بلغ في القوم موضع لم يدخل فيه وقت الظهر الى الآن انه يصلى معهم ايضا والله اعلم وعلم اتم وكنت قلوت بما قال الزيلعي ثم رأيت في قواعد ابن رشد اجماعا على اعتبار اختلاف المطابع في البلدان النائية واما تحديد القرب والنا في فحول الى المبلى به ليس له معين وذكر الشافعية في التمهيد شيئا **قوله** لا تصوموا قبل رمضان الا بعد الفرق بين النافلة والفريضة **باب** ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين اى قد يكون وليس المراد نفى كونه ثلثين كما قال عبد القاهر رحمه الله ان الثمان تعميم

عنه في رد المختار ان رجلا اذا كان على موضع عال وتحت اناس فوجد الناس الشمس قد غرب واما الرجل الصاعد على موضع عال فيرى الشمس انه لم تغرب يجوز الافطار لهم لاله ١٢

له قوله من صام يوم الذى شك فيه الا وهو اليوم المحتمل لان يكون الاول من رمضان بان غم الهلال بالغيم وغيره والمراد الصوم بنية رمضان والمختار عند ابي حنيفة والشافعي ومالك واكثر الائمة ان لا يصوم يوم المشك وان صام فليسهم بنية النقل ويستحب ذلك عندنا لمن صام يوما ميتا او لنحوه ويفطر غيرهم بعد نصف النهار وقال الامام احمد وجماعة اذا كان بالسماء فليس صوم المشك ويجب صوم عن رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يوما انتمسوا الهلال فان راوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المطلع ما يافى بغير علة اصبحوا مفطرين وان كان في غير علة صاموا وحمل الجمهور على صوم النفل ١٢ المعات **قوله** فان حالت دون اى دون الهلال غياية اى سبابة او غيره سببيتين كل ما اظلك ١٢ مجمع البحار

قوت المعتدى عن ابي اسحق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا فتحتى بعض القوم فقال انى صائم فقال عمار من صام اليوم الذى شك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابي هريرة عن انس حديث عمار حديث حسن صحيح اقال حق جمع الساناني في تصنيفه لاحاديث موضوعه فذكر فيها بالعمار المذكور وما اوردى ما وجه حكمه بالوضع فكل من بسنه ثقات قال وقد كتبت على الكتاب المذكور كرامة في الرد على في احاديث منها هذا قال نعم بالتصالح نظر فقد ذكر الزى بالاطراف انه روى عن ابي اسحاق السبعي انه حديث من صلة بن زفر لكن يزعم بصحة الى صلة فقال بصحة وقال صلة وهذا يقتضى صحة عنده قال البيهقي بالعرفه لان سنده صحيح (نا مسلم اما الحجاج) قال حق لم يرو المصنف بكتابه عن مذى الصحيح الاله او هو من رواية الاقران اذا اشتركا في كثير من شيوهم ادا احصوا هلال شعبان لرمضان هذا مختصر من حديث رواه الدارقطني بتمامه فزادوا تخطوا بمرمضان الا ان يوافى ذلك عينا ما كان يصوم احدكم وصوم الروية وافطر الروية فان غم عليكم فانما ليست تغنى عليكم العدة قال حتى اى احصوا استسلا حتى تكملوا العدة اذا غم عليكم ويدل عليه ما للدارقطني زيادة واحصوا ليرتب عليه رمضان باستكمال اوردية لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته قال حق فيمير لروية الهلال وان لم يذكر لرمضان اى صوموا لروية هلال رمضان بحدف مضاف (فان حالت دون غياية) بقضاء عينه فتختبئين كسبابة زنته ومعنى وكذا غير ما قال حق هذا هو المشهور بلفظ وقال قتب يجوز مودة بدل تحبته اخرى من الغيب اى ما حفى عنك واسنزونون من ابعين وهو الجواب

على عائشة فقلنا يا امار المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اجدنا في الفطر ويجعل الصلوة والاخرى خروا فطار ويؤخر الصلوة قالت ايها يجعل
 الا فطار ويجعل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 ابو عطية اسمه مالك بن ابي عامر الهمداني ويقال مالك بن عامر الهمداني وهو اصحابنا جاء في تأخير السجود **حدثنا يحيى بن موسى** نا ابو داود الطيالسي
 نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت كم كان قدر ذلك قال قدر
 خمسين اية **حدثنا** هناد نا وكيع عن هشام بن عمار الا انه قال قدر قراءة خمسين اية وفي الباب عن حذيفة قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت
 حديث حسن صحيح **وبه** يقول الشافعي واحمد واسحاق استحبوا تأخير السجود **باب** جاء في بيان الفجر **حدثنا** هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثني
 عبد الله بن النعمان عن قيس بن طلق بن علي قال **حدثني** ابي طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهتد نكم الساطع المصعد
 كلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر وفي الباب عن عدي بن حاتم وابي ذر وسمرة قال ابو عيسى حديث طلق بن علي حديث حسن غريب من هذا الوجه
 والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يجزئ على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض **وبه** يقول عامة اهل العلم نا هناد ويوسف بن
 عيسى قال نا وكيع عن ابي هلال عن سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من سحوركم اذ ان بلال ولا الفجر
 المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في التشديد في الغيبة للصائم **حدثنا** ابو موسى محمد بن
 المثنى نا عثمان بن عمرو قال وثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدر قول الزور والعمل به فليس
 لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه وفي الباب عن انس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل السجود **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة
 عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن
 مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص والعرياض ابن سارية وعتبة بن عبد وابي الدرداء قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **حدثنا** ابذلك قتيبة نا الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس
 مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حديث حسن صحيح اهل مصر يقولون مؤمن علي واهل العراق يقولون موسى بن علي وهو مؤمن
 بن علي بن رباح اللخمي **باب** جاء في كراهية الصوم في السفر **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله

على ان يعرفوا الزكاة الى بيت المال واما في الحج فكان امير المؤمنين مقتدى الناس ولك الصيام موكل الى راي القاضى فانه ان حكم القاضى بالصوم على رجل يوم الغيم بسبب الصوم وان لم يحكم القاضى فلا يكون قوله حجة ولك في الدر المختار ص ٤٠ ان من قال ان صليت فعبدي حفضي ولم يقصر الا بالنسبة بدل القرارة لا بحث الرجل لان التسمية لا تصح الصلوة بسا عذرا ثم ان لحق قضاء القاضى الشافعي بجمعة صلوة فقد حث وصحت صلوة الخفي اجماعا **باب** ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم فلما حديث الباب يدل على ان الافطار عند اقبال الليل وادبر النهار حكم الشرعية وجبره وان لم يقصر حقيقة اى ظاهره وان يكون مرتكب الفعل اللغو الا ان ابن تيمية جوز الوصال الى السحر وقال باستحبابه كما سمين فلا تتمشى على ظاهر حديث الباب فان حديث الصحيحين لا توصلوا واكم واصل يواصل الى السحر الخ يخالفه دليلا من تيمية فيحمل حديث الباب على من لا يريد الوصال الى السحر **باب** ما جاء في تأخير السحرة لم تحب تأخير السحور وتعميل الافطار **قوله** خمسين آية. لقد تخر الخافض في هذا الحديث فان قدر تحسين آية يمكن في اقل من اربع دقائق ثم قال ان هذا التبيين انما هو من شأن النبوة لا يمكن لغيره وهو حقيقة الامر ودل الحديث على تغليس عليه السلام في رمضان وهو غل قطان ديوبند **باب** ما جاء في بيان الفجر. في فتاوى قاضي خان رواية ان الصائم يجوز له ان ياكل الى انتشار الصبح الصادق وروى عن ابي بكر الصديق انه اكل من طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عن بسند صحيح وقال الطحاوي انه كان ثم نسخ ذلك قال الدوادى المالكي شارح البخاري وعن حذيفة اثره ايضا مثل اثر ابي بكر الصديق رواها في التفسير المظهر تحت آية حتى يتبين لكم الخط الابيض اقول لو ناب على احد ما في قاضي خان فلا كفارة عليه نعم يقضى الصوم ولعلم ان في بيان الحجر ثلثة اقول القول المجوز جواز الاكل الى الصبح الاحمر وتلك هذا القائل بحديث الباب والجمهور ان الانتاع من الصبح الصادق لا يبيض ثم قيل ان التبيين المذكور في الآية اى تبيين الصبح لا يبيض التبيين في نفسه وقيل التبيين للصائم المكلف والقولان في البداية لا ين رشد مذكوران **باب** ما جاء من التشديد في الغيبة للصائم ما قال بفساد الصوم بالغيبة الا الاذاعى **قوله** وحدثنا ابن ابي ذئب الخ ههنا تحويل ما ذكره التاسع واعلم ان الغيبة ذكرنا افاك بما يكره ثم لما اقسام عديدة مذكورة في الخبر والاباحة وفيه ان الغيبة ان كانت لغرض صحيح كالا طلاء على فعل احد لا من الناس عن شره فليست بمعصية وحديث الباب يدل على اجتماع نهي الشارع والصحة خلاف ما قال ابن تيمية فان الائمة الاربعه قالون بصحة صوم المغتاب وقد ورد النهي عن الغيبة وسياق الكلام في هذا بقدر الضرورة ثم في العمل الجامع مع الكراهة تحريما قولان قيل ان فيه حبط الثواب بتمامه وقيل ان فيه شيئا من الثواب ذكره في رد المحتار من حكم الصوم بعد تعريض قوله في الامامة ويصف الرجال وللشافعية في هذا القول اربعة اقوال ذكرها في جمع الجوامع (مسئلة) لو اغتاب احد ثم اكل وافسد صومه زعمانه ان الصوم يفسد بالغيبة لحديث

قوله لا يبيدكم الساطع المصعد اى لا تنزعوا الفجر المستطيل فتقتوا به عن السجود فانه الصبح الكاذب واسئل البيه الحركه ١٢ مجمع البحار **قوله** الفجر الاحمر المعترض المراد به الصبح الصادق وتقيده بالحره فلعلمه باعتبار الغالب والاكثر والاخرى اول طلوعه لا يكون حره كما لا يخفى ١٣ **قوله** فليس لله الخ هو كناية عن عدم القبول قال المشايخ رحمهم الله الصوم ثلثه صوم العوام وهو الاساك عن الاكل والشرب والمجامع وصوم الخاص وهو مع الخواص كلها عن شوائبها ولذا اتاها المحرمه والمكروهات بل عن الانهاك في المباهات عما ينافي كسر النفس وقمعها التي هو المقصود عن الصيام وصوم خواص الخاص وهو الاساك عمادون الله وعدم الالتفات الى غيره والتعلق بها سواء كذا ذكره الشيخ في المعاني وتمازى في الاحياء للفرالى ١٤ **قوله** في السجود بركه هو بضم السين مصدر وبالفتح اسم ما يتسم به من الطعام والمحفوف عند المحدثين بالغفغ والظفر هو البصم لان البركه انما هو في الفعل لا في الطعام كذا في المعاني والجمع ١٥ **قوله** فصل ما بين صياحنا وصيام اهل الكتاب اكله السم هو بالغفغ للفره اى السجود فارق بينهما لان الله اباصر لنا ومنه عليم ١٦ مجمع البحار **قوله** موسى بن علي بالتصغير هو من تصرفات اهل العراق اسمه على يفتح العين وكسر الهم ويقلون بالتصغير فراقبه وبين علي بن ابي طالب ١٧

قوت المغتذی دکیسینکر فال طب اے

لَا يَنْفَعُكُمْ أَهْلُكُمْ وَشَرِبَكُمْ (السَّالِطُ الْمُصْعَدُ) كَسَلَمَ قَالَ طَبِ سَطَوْعُهُ ارْتِفَاعُهُ مُصْعَدٌ أَقْبَلَ اعْتَرَفْتُهُ (الْكَلِمَةُ السَّجُورُ) قَالَ نُو كَرَّمَتْهُ مَرَّةً مِنْ أَكْلٍ وَإِنْ كَثُرَ الْمَاكُولُ بِهَا كُنْهٌ وَهُوَ عَشْوَةٌ (تَسْمُو) وَأَنْفَانٌ فِي السَّجُورِ بِرَكَّةٍ (الْمُنَايَةِ) هُوَ كَرَسُولٌ مَا يَشْتَرِي بِهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَكُجُلُوسٍ مُصْعَدٌ وَالْفِعْلُ لِنَفْسِهِ وَكَثَرًا يَرُودِي كَرَسُولٍ وَمُجَاوِبَةٍ كُجُلُوسٍ وَلَا نَزْعُ نَفْعِهِ الطَّعَامِ وَالْبَرَكَةُ وَاللَّحْدُودُ الثَّوَابُ فِي فِعْلٍ لَانِي طَعَامٍ (عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ) بِضَمِّ يَدِهِ مُصْفَرًا (عَنْ أَبِي قَيْسٍ) ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَمَا لَيْدٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ الْإِسْنَادُ الْحَدِيثُ ٥٠

مواضع ولو قيل بنسخها فكيف تكون الفرية باقية و سياتي البحث في هذا في باب وصل الذين يطبقونه ففرية **الزباب** ما جاء في الصائغين دعه الحق فظاهر الرواية لنا ان ذراع التي غير مفسد والاستقاء مفسد ثم فصل المصنفون فيها وصادرت ثلثي عشرة سورة لان الحق اما قليل او كثير ثم ما ذكره او استقاء ثم يضرب يده الاربعة في الثلثة اى انه خرج او عادا او اعاده فحصلت

١٠٠٠ **قوله** وضع عن المسافر شرط الصلوة والصوم مقيسا عليها ان قوله صلى الله عليه وسلم وضع من شرط الصلوة ليعلم منه ان السفر محل التخفيف ولقوله صلى الله عليه وسلم كل ١٢
١٠٠١ **قوله** فحق الشراخ وفي الصحيحين من مات وعليه صوم صام عنه وليه اورده صاحب المشكوة بينا قال الشيخ عبد الحق اخذ قوم بظاهر هذا الحديث فاجازوا ان يصوم عنه وليه
 فاوجب عليه قضاءه وبن قال احمد وهو احد قولي الشافعي وصحة النووي وقال بعض الشافعية بخير بين الصوم والمأطعم وذهب الجمهور الى انه لا يصوم عنه وليه ويرى قال ابو حنيفة وما لك والشافعي
 في اصح قوليه عند اكثر اصحابه واولوا الحديث بان المراد طعام الولي عنه فعدنا ان اوصى فيوخذ من كل ماله ويؤيد قول الجمهور ما رده ما في الموطان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد
 يصلي احد من اهل البيت لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد والله تعالى اعلم بالصواب **١٢** **قوله** فليطعم عنه الخ قال الشيخ في اللغات فعدنا ان اوصى فيوخذ من الثلث وعنه الشافعي
 اوصى اولم يوص فيوخذ من كل ماله **١٣** **قوله** لا يصوم احد عن احد وعيل الجمهور ويرى قال ابو حنيفة اما ما ورد صام عنه وليه فاخذ بظاهره قوم واما الجمهور فاولوا بان المراد طعام الولي عنه كذا في
 اللغات **١٤** **قوله** لا يظن الصائم الخ وهذا هو مذهب الامام ابى حنيفة وما لك والشافعي رحم الله ثم وهو المروي من فعله صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة سعد بن ابى وقاص
 وعبد الله بن عمر ووزيد بن ارقم وام سلمة رضي الله تعالى عنهم وذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى ان الجماعة تفطر الصائم المحرم لحديث افطر الحاجم والجحوم وعلماء مذهب احمد بالغوا في
 تقييده وتأيد مذهبهم ونصرتهم بالمعقول والمنقول والجمهور اولوا هذا الحديث بان المراد بالافطار التعرض له والوقوع فيه اما الحاجم فلولو شئ الى جوده بمص القاهرة واما الجحوم فللعرض والضعف
 والله تعالى اعلم كذا ذكره الشيخ في اللغات **١٥**

قال حق الروایہ ہننا بالنصب وكان وجهه قائمہ طرف مقام مفعول لما یتقام الجار والمجرور مقام وقد قرئ لیخبری قوما بما كانوا یکسبون وفی ہذا بن عدی مسکین برغم صوابا (سمعت ابا داؤد السجستانی قال حق اے ابا داؤد السجستانی ذال السنن اذ روی عنہ قال ابن ماکولاء السجری نسب بسجستان بلا قیاس (ذرعہ) بنقط ذال لے سبقہ وغلبہ (فاستقاء) ای تکلف قیاسا:

الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكله وتكون الكفارة عليه ديناً فمتى ما ملك يوماً كفر **باب** جاء في السواك للصائم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا اُحصى يتسوك وهو صائم وفي الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم بأساً الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود والرطب وكروها له السواك اخر النهار ولم يكرهوا الشافعي بالسواك بأساً اول النهار واخره وكره احمد واسحق السواك اخر النهار **باب** جاء في الكحل للصائم **حدثنا** عبد الله بن علي بن واصل نا الحسن بن عطية نا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني فاكحل وانا صائم قال نعم وفي الباب عن ابي رافع قال ابو عيسى حديث انس حديث اسناده ليس بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء وابو عاتكة يضعف واختلف اهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك واحمد واسحق وخص بعض اهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي **باب** جاء في القبلة للصائم **حدثنا** هناد بن قتيبة قال نا ابو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في شهر الصوم وفي الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وابي سعيد وام سلمة وابن عباس وانس وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القبلة للصائم فرخص بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشيخ ولم يخصصوا للشاب مخافة ان لا يسلم له صومه والمباشرة عندهما شد وقد قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تفطر الصائم ورواوا للصائم اذا ملك نفسه ان يقبل واذا لم يامن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثوري والشافعي **باب** جاء في مباشرة الصائم **حدثنا** ابن ابي عمير نا وكيع نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر في وهو صائم وكان املككم لاربه **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الامام عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم وكان املككم لاربه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو ميسرة اسمه عمرو بن شرجيل ومعنى لاربه يعني لنفسه **باب** جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجزم الصيام قبل الفجر فلا صيام له

المضمومة فليس له صابغة كلية بل يكون بالذوق السليم ولك روى ان ابا بردة بن ديار قال له النبي صلى الله عليه وسلم قسم هذه الشهادة في الناس فقسما في الناس ولقي رعتود فامر عليه السلام ان يفضي بها وبهذه الشهادة من خصوصيته فان العتود لا تقع الا فيجزي بها على ان في بعض الروايات تصرح ان صغ هذا ولا يجوز لغيرك **باب** السواك للصائم يستحب السواك عندنا في جميع الايام قبل الزوال وبعده وما من حديث يدل على نفي السواك بعد الزوال كما هو مذهب الشافعي ومختارنا مختار البخاري واما حديث خلوف فم الصائم الخ فلا يدل على النهي عن السواك بل حدث على الصيام بذكر فضله **قوله** ولغير الشافعي الخ هذا خلاف ما في مائة كتب الشافعية فان فيها كراهية السواك بعد الزوال ولعل ما في كتب الترمذي رواية عن الشافعي **باب** ما جاء في الكحل للصائم لا بأس بالكحل للصائم وان ظهر اثره في البزاق ومن بزق وفيه اثر الكحل ثم اعاده فم صومه وان لم يبد فاشئ عليه **واعلم** ان الاحتمال لعقد الزينة يكره كما قال صاحب الاشباه والنظائر ان التيمم للزينة مكره **باب** ما جاء في القبلة للصائم يجوز القبلة لمن يامن على نفسه الجماع مثل المشجعة ونكره لمن لم يامن مثل الشبان والامال انكاف فلا يجوز القبلة فيه لانه وجب الفرق بين جواز ارتكاب دواعي الوقار في الصوم وعدم جوازه في الاعتكاف المذكور في العناية شرح البداية مشج اكل الدين واعلم ان الافطار لازم والتفطير متنع **باب** ما جاء في مباشرة الصائم ليس المراد من المباشرة المباشرة الفاحشة بل المس فقط **قوله** واملكم لاربه الخ لا ريب بكسر الهمزة والفتحة وجمع آداب وبفتحين بمعنى الحاجة وهذا اسم عيس والاشبه بالتعليم الثاني لا بمعنى الحاجة **باب** ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل هذه المسئلة مسئلة التبييت قال الشافعي يجب التبييت في كل صوم الا النقل ويجوز فيه ان ينوي بعد الزوال ايضاً من لم ياكل بعد الصبح ومذهب ابي حنيفة انه لا يجب التبييت في رمضان والنقل والنذر المعين لان رمضان موقت من جانب الشارع والنذر المعين موقت من جانب العبد والنقل موقت من يوم واما حديث الباب فساك فلا حاجة الى جوابه اصلاً واما استدلالنا فروى الطحاوي انه عليه السلام امر من نادى اهل العوالي نهراً فاشوروا ان يصوم من لم ياكل من الصبح ويمسك من اكل ويقضي وكان صوم ما شورا فرضاً واظن الطحاوي بالروايات وقال المافظ لم يثبت امره عليه السلام بالقضاء لمن اكل من الصبح فلا يكون فرضاً اقول كيف غفل المافظ

له قوله الموجود في كتب الشافعية خلاف

ما نسب ابو عيسى الى الشافعي بل هو مذهب ابي حنيفة والله تعالى اعلم **له قوله** قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى في اللغات شرح المشكوة والمذهب عندنا لا بأس بالقبلة اذا لم يامن على نفسه الجماع او الانزال ويكره ان لم يامن لان القبلة ليس بمفطر ويكفي ان يقضي الى الافطار في العاقبة ففي حالة الامن يعتبر ذاتها وفي غير حالة الامن يعتبر عاقبتها وقال محمد في الموطأ والكف افضل وهو قول ابي حنيفة والعام والمباشرة في حكم التقبيل في ظاهر الرواية ويروى عن محمد انه يكره المباشرة الفاحشة لعل خوف الفتنة فيها وفي المواهب اللدنية ان مذهب الشافعي واصحابه ان القبلة ليست بمجرمة على من لم يتحرك الشهوة بها لكن الاولى تركها واما من حرك الشهوة له في حرام في حقه على الاصح انتهى كلام الشيخ في اللغات والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **له قوله** املككم لاربه اي الحاجة فان اكثر الحديثين يروونه بفتح همزة وراء بمعنى الحاجة وبعضهم يرويه بكسر فسكون وهو يحمل معنى الحاجة ويحمل العضو المذكور قال الطيبي املككم لاربه كان يامن الانزال ويامن الوقار وشرح التفسير بالعضو بانه خارج عن سنن الادب ١٢ مجمع البحار **له قوله** من لم يجمع الخ من الاجماع بمعنى العزم واحكام الزينة ظاهره انه لا يصح الصوم بلا زينة فرضاً كان كصوم رمضان والكفارة والقضاء والنذر والنقل وهو مذهب مالك فيشترط التبييت في كل صوم نظر الى عموم الحديث وبه قال الشافعي واهم في غير النقل والمذهب عندنا في الحنفية انه يجوز صوم رمضان والنقل والنذر المعين بنية من نصف النهار شرعي وشرط القضاء والكفارة والنذر المطلق ان يبييت الزينة لانه غير متعين فلا بد من التعيين في الابتداء والليل لان في الفرض ما روى في السنن الاربعة عن ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بعد ما شهد عنده الاربعة من اكل فلا ياكل بغيره يومه ومن لم ياكل فليضم اما حديث

حفصة مع انه قد اختلف في دفعه فحمل على نفي الكمال ١٢ لغات

قوت المغتذي (وكان املككم لاربه قال حتى لاكثر كسر رومن حكاها عن اكثر كطب وقيل قال بالشارق كذا وروناه عن كاذبة شيوفا واما هو كسب (لاربه) اي حاجته والارب كسر العضو لعضوه او لعله حكاها بالشارق او لنفسه فبالموطأ وانك الملك نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يجمع الصيام كسب قال طيب اي من لم يجمع نيته وعزمه من اجعت رايها وعزمه وعزمته عليه يعني

قال ابو عيسى حديث حفصة حديث لا يفركه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روى عن تافع عن ابن عمر قوله وهو اصم وانما معنى هذا عند بعض اهل العلم لا يصيام لمن لم يجتمع الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان او في قضاء رمضان او في صيام نذر اذا المني من الليل لم يجزه واما صيام التطوع فباح له ان ينويه بعد ما اصبح وهو قول الشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء في افطار الصائم المتطوع **حدثنا** قتيبة نا ابوالاحوص عن سمالك بن حرب عن ابن ام هانئ عن ام هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاشرب منه ثم نا ولي فشرب منه فقلت اني اذنبت فاستغفر لي قال وما ذاك قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضينه قالت لا قال فلا يقضرك وفي الباب عن ابى سعيد وعائشة حديث ام هانئ في استادة مقال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء عليه الا ان يحب ان يقضيه وهو قول سفيان الثوري واحمد واسحق والشافعي **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة قال كنت اسمع سمالك بن حرب يقول احد بني ام هانئ حدثت فلقيت انا افضلهم وكان اسمه جعدة وكانت ام هانئ جدته فحدثني عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعى بشرب فشرب ثم نا ولها فاشربت فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امن نفسه ان شاء صام وان شاء افطر قال شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانئ قال لا اخبرني ابو صالح واهلنا عن ام هانئ وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سمالك فقال عن هارون بن بنت ام هانئ عن ام هانئ ورواية شعبة احسن هكذا **حدثنا** محمود بن غيلان عن ابى داود فقال امين نفسه **وحدثنا** غير محمود عن ابى داود فقال امير نفسه او امين نفسه على الشك وهكذا روى من غير وجه عن شعبة امير او امين نفسه على الشك **حدثنا** هناد نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شئ قالت قلت لا قال فاني صائم **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يا تبيني فيقول عندك غداء فاقول لا فيقول اني صائم قالت فأتاني يوما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هديئة قال وما هي قلت خبش قال اما اني صائم صائما قالت ثم اكل قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ما جاء في ايجاب القضاء عليه **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني اليه حفصة وكانت ابنة امها فقالت يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه قال ابو عيسى وروى صالح بن ابى الاخير ومحمد بن ابى حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروى** مالك بن انس ومعه عبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسل ولم يذكر وافيده عن عروة وهذا الصحيح انه روى عن ابن جريج قال سألت الزهري فقلت احديثني عن عروة عن عائشة قال لما سمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث **حدثنا** هذا على بن عيسى بن يزيد البغدادي نا روح بن عبادة عن ابن جريج فذكر الحديث **وقد** ذهب قوم من اهل

المال ان في سنن ابى داود ترميز القضاء ايضا **باب** ما جاء في افطار الصائم المتطوع - هنا مسئلتان احد هما جواز افطار المتطوع وعدمه وثانيتهما انه لو افطر فحل عليه القضاء ام لا وفي مدونة مالك انه ان افطر لعذر سموع فلا قضاء والافقضي وقال ابو حنيفة يلزم بالشروع وان افطر بيقضي بلا تفصيل والتفق الاثمنة الاربعة على ان من شرع في الحج يجب عليه اتمام فقال ابو حنيفة لك يكون في الصوم والصلوة ايضا وقال الشافعي لا قضاء ان افطر المتطوع وفي كتب النجاشية وفي كتب الشافعية ولكن في كتاب الصلوة لاحمد بن حنبل ترميز ان المتطوع في الصوم والصلوة يتهم بالشرع واما مسئلة الافطار ففي ظاهر الرواية جواز افطاره بالعدول والضيافة عذر للضيف والمضيف وفي الكنتري رواية عن ابى حنيفة يجوز الافطار بلا عذر ايضا ولك في منقح الحاكم الشبهة والجمع بين الروايتين ان الافطار بلا عذر جائز ولكنه غير مرضي والمقوم من الاماويث جواز بلا عذر واما تفقده ابى حنيفة فخوان الشروع بمنزلة النذر والنذر لازم اجماعا ولكن الترميز كالنذر القولي في الصلوة لا الصوم - والله اعلم **قوله** امير نفسه انه في حديث عائشة في كتاب الطحاوي ص ٣٥٥ ج ١ ذكر القضاء ايضا بن الشافعي والسند صحيح غاية الصحة وفيه ما صوم يوما مكان ذلك الا ان في معاني الآثار قال محمد بن ادریس سمعت هذا الحديث عن سفيان بن عيينة ولم يذكر لفظ صوم مكان ذلك يوما ثم قبل وفاته بسنة لما كبرت عليه زاد لفظ صوم يوما مكان ذلك ثم وم عليه المافظ في تلخيص الجبير وقال اختلط ابن عيينة قبل وفاته بسنة وانكره الذهبي من الاول الى الآخر ثم ذكر منشأ قول المافظ ورده ثم قول رواه غير الشافعي ايضا احد هما في النسا في الكبرى وثانيهما في سنن الدارقطني واما حديث الباب اي امير نفسه ان شاء الله فلا ينبغي القضاء وقال الزرقاني ان مراد الحديث انه امير نفسه قبل الشروع في الصوم وفي بعض الالفاظ امين نفسه ولفظ انه تصحيف من الناسين والله اعلم **باب** ما جاء في ايجاب القضاء - حديث الباب مرزح لنا والمواك وقال الترمذي انه مرسل مالك بن انس و

له قوله امير نفسه او امين نفسه على الشك وقوله انشاء صام وانشاء افطرتا ويل ان لا يفطر نظرا الى ما يبدو له من الامور التي او تمن عليها كالذي يضيف يوما او ينزل بقوم وهم سببون ان يفطر او يرى في ترك الافطار استحياسا من جانب صاحبه فله ان يسأله على هون من غير حرج وهو امين نفسه راعيا لشرائط الامانة فيما يتوخاه وبها معنى قوله فلا يفطر وليس في احد القولين دليل على ان القضاء غير واجب عليه بعد التزام لا سيما قد ورد في الحديث الامر بقضائه كما سبق بعد ذلك في اللمعات ١٢ **له قوله** ثم اكل فيه ان افطار صوم التطوع جائز بلا عذر وعليه الاكثر وعند ابى حنيفة يجب اتمامه لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم وما في الحديث فمحمول على عذر ١٢ **له قوله** برقان بمودة مضومة فراقا كانت ففاف ١٢ مع **له قوله** فبدرتني اليه اي سبقتني اليه صلى الله عليه وسلم في الكلام من بدرت الشئ بدورا سرعت اليه كذا في الصحاح **له قوله** وكانت ابنة امها تعني على خصال امها الى كانت جزئية كايها

قوت البغدي (وعن سمالك بن حرب عن ابن ام هانئ لليسقي بسنة عن هارون بن بنت ام هانئ نا سمالك قال اخبرتني انا ام هانئ نا قال شعبة فلقية انا فقلت له سمعت انت من ام هانئ نا قال اخبرني امها وابو صالح مولى ام هانئ نا وقال ابن قتيبة اخبرني بالهجرة من وجه آخر بلفظ قال ان كان قضاء من رمضان فصوم يوما مكانه وان تطوعا فان شئت فاقض وان شئت فلا تقضي فقال وليس بهذا اختلاف في الحديث فلعنه قال كل فقلت كل واحد ما حفظه

العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث قرا وعليه القضاء اذا افطر وهو قول مالك بن انس **باب** ما جاء في وصال شعبان برمضان
حدثنا يونس بن عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة **عن** امرئ القيس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان **وفي** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث امرئ القيس حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا
عن ابى سلمة **عن** عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله **حدثنا** بذلك
هناد بن عتبة عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **وروى** سالم بن ابي النضر وغير واحد هذا الحديث عن ابى سلمة عن عائشة
نحو رواية محمد بن عمرو **وروى** عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب اذا صار اكثر الشهران يقال صام الشهر كله **ويقال**
قام فلان ليلة اجمع ولعله تكسب واشتغل ببعض امرة كان ابن المبارك قد رآى كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم
اكثر الشهر **باب** ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابي عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من
هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا فاذا بقي شيء من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان و
قد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يشبه قوله وهذا حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا شهر رمضان بصيام الا ان يوافق ذلك صوما
كان يصومه احدكم وقد دل في هذا الحديث انما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان **باب** ما جاء في ليلة النصف من شعبان **حدثنا** احمد
بن منيع بن يزيد بن هارون نا الحجاج بن ارطاة عن يحيى بن ابى كثير عن عروة **عن** عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا هو
بالبقية فقال كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نساءك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لك اكثر من عدد شعركم **كلب** **وفي** الباب عن ابى بكر الصديق **قال** ابو عيسى حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا
الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمد يقول يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن ابى كثير لم يسمع من عروة وقال محمد والحجاج لم يسمع من يحيى
بن ابى كثير **باب** ما جاء في صوم المحرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابى بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن
حدثنا علي بن بن حجر قال نا علي بن مهن عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علي قال سأل رجل فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر
رمضان فقال له ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم
بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تائب الله فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين **قال** ابو
عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في صوم يوم الجمعة **حدثنا** القاسم بن دينار نا عبيد الله بن موسى وطلق بن عثام عن شيبان عن عاصم

السند جيد واما الحديث السابق عن عائشة ففي معاني الآثار ٣٥٥ ج ١ فيه تصريح القضاء عن المزني عن الشافعي ومالك في **باب** ما جاء في وصال شعبان برمضان -
حديث الباب يدل على صيامه على السلام في شعبان كله ولكن في بعض الاقايد الاخر تصرح اكثر شعبان ولما وجب صيامه على السلام فوق قضاء الهبات المؤمنين ما فات من الصيام لغدر الطمث او غيره ولغيره
الشافعي افادة شيء في ان تاخير قضاء رمضان الى رمضان آخر لا ينبغي **باب** ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان اي معنى رمضان ورمضان
في حق من يصوم بعد نصف شعبان ولما فعله عليه السلام المار فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ في الصوم قبل نصف شعبان وحديث الباب قوي اعلم احمد بن منيل وعبد الرحمن بن مهيدي
كما في التذريب والوجوب الطحاوي على هذا ما حصل كلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الباب هي ارشاد وشفقة **قوله** لا تقعدوا شهر رمضان بصيام الا ان يوافق ذلك صوما
شهر رمضان بيوم او يومين واتي ههنا بلفظ صيام واقول ان لفظ الصيام مصدر وليس جمع صوم كما صرح ارباب اللغة **باب** ما جاء في ليلة النصف من شعبان - هذه الليلة ليلة البراءة
ومع الروايات في فضل ليلة البراءة واما ما ذكر ارباب الكتب من الضعاف والمنكرات فلا اصل لها واختلف في الليلة المباركة المذكورة في القرآن قيل هي ليلة البراءة وقيل ليلة القدر وتسك
القاتل الا في بان في القرآن تصرح انها في رمضان وليلة البراءة ليست في رمضان وتناول القائل الاول **قوله** غم كلب كلب قبيلة من قبائل العرب ذو غم كثيرة وحديث الباب
لم يبلغ الضعف لان في سنده جماعة وهو ابن ارطاة قال العلماء ان افضل ليالي السنة يالي رمضان وافضل نهارها نهار يوم الجمعة وافضل ايامه ايام الاسبوع يوم الجمعة وعنده ابن ماجه
ان يوم الجمعة افضل من يوم الفطر والاشهر **باب** ما جاء في صوم يوم المحرم - اے يوم ما شؤراء وفي نص الحديث ان صوم ما شؤراء كفارة السنة **قوله** حسن الترمذي مع
ان فيه نعمان بن سعد وهو مجهول وعبد الرحمن بن اسحق الوسطي وهو ضعيف **باب** ما جاء في صوم يوم الجمعة يستحب صوم يوم الجمعة كافي في الدر المختار ٨٩ - الا ان المحشين تردوا في
الاستحباب وعندى ان كان يتوهم فساد الاعتقاد لا يصوم والا فيستحب وكذا يجمع في الروايات الفقيهية والحديثية وفي شرح الوقاية باب الخطر والاباحة ان لها حقيقة تدعى لطعام فذهب الى الدعوة ومعه
له قوله

قال الشيخ في اللغات الظاهر ان سبب كثرة صومه صلى الله عليه وسلم شعبان من اجل فضله بقرب رمضان وتحصيل مقدار الوقت وتويز القلب المتين لصوم رمضان مع كونه صلح قويا
مغتذيا بالانوار والاسرار كما يظهر من حديث صوم الوصال ونهى الامة للشفقة والرحم عليهم على ان بعض المحققين مخرجا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقو على الصيام ومن هذا ظهر من حديث
ابى هريرة اي الاتي المفيد للنبي عن الصوم بعد انصاف شعبان المنا في تباح صومه واكثر منه وهو انه ما هم شفقة عليهم ليقووا على صيام الفرض ويدا شروا فيه بنشاط وكان حاله صلح خلاف حال
غيره كما قلنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعتمد المختار والله تعالى اعلم انتهى ١٣ **له قوله** وهذا دليل كراهية الاخذ في الصوم لحال شهر رمضان ١٢ -
له قوله البيهقي مقبرة اهل المدينة ١٢ **له قوله** هي الليلة الثامنة عشر من شعبان وهي ليلة البراءة واما ايقاد السرح وغيرها من ادوات اللهو كما يفعل عوام السند فكان ما نؤخذ من فعل
النود في الدوالي ولا اصل له في الحديث ١٣ **له قوله** من عدد شعركم كلب اسم قبيلة مشهورة بكثرة الغنم ١٣ -
له قوله شهر الله المحرم اي صيام شهر الله المحرم وامانات اشهر الى الله تعظيما ١٣ طيب **له قوله** تاب الله فيه على قوم هم قوم موسى بنو اسرائيل نجاهم الله من فرعون واعزقه ١٣ -

عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانما يكره ان يصوم يوم الجمعة لا يصوم فيه ولا يعبه قال وروى شعبه عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه **باب** جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده **حدثنا** هناد بن ابي معاذ عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وفي الباب عن علي وجابر وجنادة الازدي وجويرية وانس وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون ان يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول احمد واسحق **باب** جاء في صوم يوم السبت **حدثنا** حميد بن مسعدة عن ناسفين بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الاثاء عتبة او عود شجرة فليمضه قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية في هذا ان يختص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود يعظمون يوم السبت **باب** جاء في صوم يوم الاثنين والخميس **حدثنا** ابو حفص عمر بن علي الفلاس نا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس وفي الباب عن حفصة وابي قتادة واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالنا ناسفين عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفين ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاعه عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان تعرض علي وانا صائم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب **باب** جاء في صوم الاربعاء والخميس **حدثنا** الحسين بن محمد الحريري ومحمد بن مديونة قالنا عبد الله بن موسى نا هارون بن سلمان عن عبيد الله المسلم القرشي عن ابيه قال سألت اوسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا ثم قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا نلت قد صمت الدهر واقطرت وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث مسلم القرشي حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله عن ابيه **باب** جاء في فضل صوم يوم عرفة **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الصمي قالنا احاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزقاني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة **باب** جاء في كراهية صوم عرفة **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن منيع نا اسمعيل بن علكية نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اظفر بعرفة وارسلت اليه امر الفضل بلبن فشرب وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر امر الفضل قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابن بكر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه واتالا اصومه ولا امر به ولا نهى عنه قال ابو عيسى هذا حديث

ابو يوسف فلما بلغ الدرعي وجه النور واللعب ثم ناكلا في ناحية من المكان ورجعنا ثم بعده مدة دعي ابو عينة وسبح ابو عينة في ذلك المكان ليعا فرج ابو عينة والبولوسف من الطريق فسل البولوسف عن اكله الطعام في المكان الاول لان المكان الثاني قال ابو عينة لان الآن انتم في ان س مقته لم **باب** ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس لم تكن مادته عليه السلام في الصوم مستمرة واتي النساء بالروايات الكثيرة في عيامه عليه السلام واما صوم يوم الاثنين ففي رواية عن ابن عباس بسند قوي انه عليه السلام ولد يوم الاثنين وارتحل الى دار البقاء يوم الاثنين ودخل المدينة اى قبا يوم الاثنين ولان يوم الاثنين والخميس ترفع الاعمال الى الله تعالى وفي الاحاديث ما يدل على رفع الاعمال كل يوم وكل يوم الاثنين وكل يوم الخميس وكل ليلة البراءة وفي الايام الاثني والعسل الفرس مختلفة كما تكون في الدواوين والدفاتر **باب** صوم الاربعاء والخميس الاربعاء بكسر الباء ولفظ الاربعاء في حديث الباب غير منصرف مع دخول لفظ الكل عليه لان وجه عدم

له قوله لا يصوم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ في اللمعات نهي عن صومه لئلا يحصل لضعف ينزع عن اقامته وظائف الجمعة واورادها وهذا الوجه اختاره النووي انتهى وقيل على النبي ترك موافقة اليهود في يوم واحد من ايام الاسبوع يعني عظمت اليهود السبت فلا تعظم الجمعة فلهذا صيام وقيام وقيل غير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب **له قوله** لا تصوموا يوم السبت المراد بالنهي افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق من حديث ابي هريرة واللعلي اليه من اللفظ اليهودي ومعنى المستثنى ما وافق سنة موكله قلنا اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء او احدى اعياد الصالح التي وردت فيها واتفق الجمهور على ان هذا النهي ونهى افراد الجمعة كراهية تنزيهه لا تحريم **له قوله** لما عينة هو كسار ممدود اقشتر الشجر والعينة هي الجنة من الغيب وبناءها من نوادر البنية واريد بالعينة بيتا الجنة او القضاة منها على الاتساع كذا قال الطيبي **له قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاثنين والاربعاء والخميس واما لم يصم هذه السنة متواليه كالمستثنى على الامة الانتداب لم يكن في هذا الحديث ذكر يوم الجمعة وقد ذكر في حديث آخر قبل هذا **له قوله** عبد الله بن معبد الزقاني بكسر الزا وتشديد الميم وبنون بصرى ثقة من الثالثة **له قوله** ان يكفر السنة التي بعده فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التي بعده مع انه ليس للرجل ذنب تلك السنة بعد قيل معناه يحفظ الله تعالى ان يذنب او يعطيه من الرحمة الثواب بقدر ما يكون كفارة للسنة الماضية والسنة القابلة اذا اجازت وافق فيها ذنوب **له قوله** قال محمد بن الموطا من شاء صام يوم عرفة ومن شاء افطر انما صومه تطوع فان كان اذا صامه يصومه ذلك عن الدعاء في ذلك اليوم فالانظار افضل من قوت المغتدى (يصوم من غرة كل شهر قال حق اى اوله والفرق البين للحداء) بل ما جاء في كتاب قشور الشجرة فليمضه يصوم ثم افطرا فقط عليه وفيه فليمض به

حسن وابو نعيم اسمه يسار وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابي نعيم عن ابيه عن رجل عن ابن عمر **باب** جاء في الحديث عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الله بن عبيد بن جابر عن عبد الله بن معبد الزقاني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اتي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **وفي** الباب عن علي ومحمد بن صيفي وسلمة بن الاكوع وهند بن اسماء بن عبا والزبيح بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعي عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث على صيام يوم عاشوراء قال ابو عيسى لا نعلم في شيء من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة الا في حديث ابي قتادة ويحدث ابي قتادة يقول احمد واسحق **باب** في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **وفي** الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر معاوية قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اهل العلم على حديث عائشة هو حديث صحيح لا يرون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل **باب** ما جاء في عاشوراء اتي يوم هو **حدثنا** هناد وابو كريب قالنا وكيع عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس هو متوسد رداء في زمر فقلت اخبرني عن يوم عاشوراء اتي يوم صومه فقال اذا رايت هلال المعظم فاعد ثماصك من يوم التاسع صائما قال قلت اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** قتيبة ناعبة الوارث بن يونس عن الحسن بن عبيد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر **وروي** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليه في هذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** جاء في صيام العاشر **حدثنا** هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في العاشر غير واحد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا على منصوص في الحديث ورواية الاعمش اهم واصل اسنادا قال

انصرف الالف الممدودة وصيرورة غير المنصرفة منصرف بعد اضافة كل اليه في غير ما علة انصرف الالف الممدودة **قوله** سمعت الد هرا لم اى صوم الدهر تنزيلا وسجى البحث فيه عن شريفة **باب** ما جاء في الحديث على صوم يوم عاشوراء عاشوراء صفة الليل لا النهار واليوم يكون في النار فقالوا ان النار تكون تايمة ولا حقة باليالي السابقة في احكام الشريعة الا في ايام الرمي في الحج ونسب الى ابن عباس ان يوم عاشوراء اليوم التاسع واقول ان هذه النسبة غلط ثم تناولوا في ما نسبوا الى ابن عباس بانه من قبيل اهل الايل كما ذكره النووي ص ٥٩ في شرح مسلم فان العرب يسمون اليوم الخامس من ايام الورد بجا وكذا في باقي الايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشر ايام الورد والغت والثني والثالث والرابع والخمس وبكذا واقول لا احتياج الى هذه التاويلات فان مراده ان الصيام يوم التاسع ايضا متصفا مع العاشر لان يوم التاسع يوم عاشوراء ولك مروي مرفوعا وموقوفا كما في معاني الآثار ص ٣٨٠ ج ١ منه عليه السلام صومه وصوموا قبله يوما وبعده يوما ولا تشبهوا يهودا في ذنوبي سنة محمد بن ابي ليلى واما الموقوف على ابن عباس فمذه قوي وفي كتاب الطحاوي ايضا بعض الروايات صارت موسومة الى ما نسب الى ابن عباس وحاصل الشريعة ان الافضل صوم عاشوراء وصوم يوم قبله وبعده ثم الادون من صوم يوم عاشوراء فقط والثلاثة عبادات عظيمة واما ما في الدر المختار من كراهة صوم عاشوراء منفردا تنزيها فلا بد من التاويل فيه اى انها عبادة مفصلة من القسمين الباقيين ولا يحكم بكراهة فانه عليه السلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفردا وتمنى ان لو بقي الى المستقبل صام يوما معه ولك في كلامه ملحق لا يخرج حيث قال ان التزجج مكرهه فان صاحب البحر صرح بان التزجج في الاذان ليس بسنة ولا مكرهه ولك في عبارة النووي حيث قال ان نسي عمره عثمان عن القرآن والتمسح بمحول على الكراهة تنزيها فلا مخلص في هذه المذكرات من تاويل انها عبادات مفصلة **باب** ما جاء في تواتر صوم عاشوراء قال الطحاوي ان صوم عاشوراء في بدء الاسلام كان فرغا ثم نسخ الفريضة وبقي الاستحباب واثبتته بالروايات ولك قال بعض الشافعية كما في مناجي النووي شرح مسلم ص ٥٩ وهذا يعني في مسئلة التبييت كما مر آنفا **باب** ما جاء في صوم يوم عاشوراء اتي يوم هو حديث الباب ما رووه بالناس الى ما نسبوا الى ابن عباس **قوله** قال رحمه الله اى منى هذا الفعل لانه صام حقيقة وعلم ان في هذا الباب اشكالا اوردته رجل من هذا العصر واصل ان صوم عاشوراء افضل انما هو لانه يوم فخلص موسى عليه السلام من يد فرعون في هذا الفضل باعتبار الشريعة الموسوية وكان في اليهود حساب شميا فكيف انتقل صوم عاشوراء الى ما شرع من الحساب القرى والجواب ان صوم عاشوراء كان عامرا للشرا لا من السنة المسماة بتشرين الاول فوضع عليه السلام من الشرا الاول من سنتنا

له قوله

قال محمد في الموطا صيام يوم عاشوراء كان واجبا قبل ان يفرض رمضان ثم نسخ رمضان من شاء صامه ومن شاء لم يصم وهو قول ابي حنيفة والامة ١٢ **له قوله** عرض ابن عباس الامر بصيام التاسع ايضا لان اليوم التاسع هو يوم عاشوراء **له قوله** قال الشيخ في المعاني مراتب صوم الحرم ثلثة الافضل ان يصوم يوم العاشر ويوما قبله ويوما بعده وقد جاء ذلك في حديث احمد وثانيهما ان يصوم التاسع والعاشر وثالثهما ان يصوم العاشر فقط وقد جاء في التاسع والعاشر حديث ولما لم يجعله صوم العاشر والحادى عشر من المراتب وان كان مخالفة لليهود في هذه ايضا وكذا لا يجزئ التاسع من السنة ١٢ **له قوله** في صيام العاشر اى عشر ذى الحجة والمراد منه هي تسعة لان صوم يوم الاثني عشر محرما واما اطلاق لفظ العاشرنا على التغليب ١٢ قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال الشيخ في المعاني وقد ثبت في الاحاديث فضيلة الصوم في هذه الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صوم النبي صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا ينافيها لانها انما اخبرت عن عدم رويتها فلعلنا لم نطلع على عشر صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها او كان لما منع من مرض او سفر او غيرهما وجاء في صحيح البخاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل قال الصالح فيها افضل من هذه الايام وفي صحيح ابى عوانة وصحيح ابن حبان عن جابر رضى الله عنه ما من ايام افضل من عشر ذى الحجة ولو نذر احد صيام افضل ايام السنة انصرف الى هذه الايام وان نذر صوم يوم افضل من سائر الايام فالى يوم عرفه وان نذر صوم يوم افضل من الاسبوع فالى يوم الجمعة والمختار ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم عرفه وليالي عشرة رمضان لما فيها من ليلة القدر وهذا هو القول الفصل انتهى كلام الشيخ ١٢

قوت المغتدى

عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في العاشر قط قال حتى باخر اثبات صوم به ففى وعن بعض ازواجه صلى الله عليه وسلم قالت كان صلى الله تعالى عليه باله وسلم يصوم تسعة ذى الحجة ويوم عاشوراء قال البيهقي بعد ذكرها معا والمثبت اولى من الثاني .

سمعت ابا بكر محمد بن ابيان يقول سمعت وكيعا يقول الا عمنس احفظ لاسناد ابراهيم من منصور **باب** جاء في العمل في ايام العشر **حدثنا** انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسعود بن ابي عمران البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب **حدثنا** ابو بكر بن نافع البصري ناسع بن واصل عن نهماس بن قهقر عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهماس وسالت محمد بن اعين هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا او قال قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل شئ من هذا **باب** جاء في صيام ستة ايام من شوال **حدثنا** احمد بن محمد بن منيع نا ابو معاوية نا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذلك صيام الدهر **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وثوبان قال ابو عيسى حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح وقد استعقب قوم صيام ستة من شوال لهذا الحديث وقال ابن المبارك هو حسن مثل صيام ثلثة ايام من كل شهر قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ويحق هذا الصيام برمضان واختار ابن المبارك ان يكون ستة ايام من اول لشهر وقد روي عن ابن المبارك انه قال ان صام ستة ايام من شوال متفرقا فهو جائز قال ابو عيسى وقد روي عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعد بن سعيد هذا الحديث عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **وروي** شعبة عن ورقاء بن عمر عن سعد بن سعيد هذا الحديث وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقد تكلم بعض اهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه **باب** جاء في صوم ثلثة من كل شهر **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن يمام بن حبيب عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ان لا تأكل الا على وتر وصوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصل الضحى **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا انا شعبة عن الاعمش قال سمعت يحيى بن بكاس يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **وفي** الباب عن ابي قتادة وعبد الله بن عمرو وقرة بن اياس الزني وعبد الله بن مسعود وابي عقرى وابن عباس وعائشة وقاتدة بن ملحان وعثمان بن ابي العاص وجابر قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن **وقد** روي في بعض الحديث ان من صام ثلثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر **حدثنا** انا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن عثمان بن عفان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام قال ابو عيسى هذا حديث حسن قال ابو عيسى وقد روي شعبة هذا الحديث عن ابي شمر ابي التياجر عن ابي عثمان وقال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذاة قالت قلت لعائشة اكان رسول الله

وهو عاشر المحرم وفي المعجم الطبراني انه عليه السلام لما دخل المدينة وجد اليهود صاموا عاشورا فسل اي يوم يذوقوا عاشورا فخلص فيه موسى عليه السلام من يد فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق باتباع موسى عليه السلام وكان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في الربيع الاول ولا يمكن فيه عاشورا الحرام فدل كان اتفق عاشور ثلثين الاول بيوم دخوله عليه السلام المدينة من الربيع الاول ثم لعل امره عليه السلام بالصوم كان في عاشور المحرم ثم اقول ان اليهود كان يصومون بعضكم كان يصوم عاشور ثلثين وبعضهم عاشور المحرم فدل على انهم عالمون الحسا بين الشمس والقمرى ولك روايات تدل على علم الحساب الشمس والقمرى ويدل عليه القرآن العزيز انما التمس زيادة في الكفر الخ على ما فسر الا فشرى من الكبيسة ويحولون الحساب القمري الى الشمس واياهم السنة القمرية ثلثمائة واربع وخمسون يوما واياهم السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فبعد ثلث سنين تزيد الشمسية على القمرية بشرا فكان العرب يقولون بعد التحويل يجعل صفر محررا بنا على ان الكبيسة تصير ثلثة عشر شهرا بعد ثلث سنين وكان الحرب في المحرم حراما عليهم ولك في الاربعة الحرم هذا التحويل هو الشئ لا فرض محرم صفر لما قامه ومضايطه هذا والله اعلم **باب** ما جاء في صوم العشر - ١٤ عشر ذي الحجة وبعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام **قوله** حاشا في العشر قط الخ قالوا ان هذا بيان علم عائشة بان العشر متفق في نوبة غير ما من امات المؤمنين والا فصح صومه عليه السلام صوم العشر قبل ان في رواية عائشة تصحقا والاصل ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما راها صائما غير اي غير عائشة والله اعلم **باب** ما جاء في العمل في ايام العشر - ١٥ تيمم الناس في حديث الباب وقالوا باجرار مسئلة الكل اي الجهاد في هذه الايام افضل من الجهاد في غيرها من الايام اقول لا احتياجا الى هذا التكلف بل يستقر عليه السلام وعمل السلف وما وجدناه الا الصوم والتكبيرات والعيد وبعد الجنس من الصلوات فيقال ان الفعلين المذكورين افضل من غيرهما في سائر الايام ومن الجهاد في سائر الايام ايضا **باب** ما جاء من ستة ايام من شوال قال ابو يوسف يستحب ستة ايام متفرقا ويجوز متوالي ايضا **قوله** فذلك صيام الدهر هي الايام التي تنزل الضابطه الحسنة بعشر امثالها فان اذ صام رمضان يكون اجر عشرة اشهر وبقية شهران واذا صام ثمانية في عشرة حصل ستون يوما وصوم الدهر انواع عديدة مثل صوم ثلثة ايام ببعض من كل شهر وضابطه الحسنة بعشر امثالها من خمسين الامة المرحومة اهدى به النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء كما رواه مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت في ليلة الاسراء خواتيم البقرة والحسنة بعشر امثالها وصورة اخرى لصوم الدهر تنزيلا وسوان يسوم يوما في اول الشهر ويوما في وسط الشهر ويوما في آخر الشهر **باب** ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر هذا صوم الدهر تنزيلا **قوله** عهد الى رسول الله الخ مثل عمده عليه السلام هذا عمده الى ابي الدرداء **قوله** وان اصل الضحى الخ في بعض نسخ النسائي بدل الضحى الركعتين قبل الفجر وقال المحمّدون ان ما في النسائي غلط وعندي لعل نسخة النسائي صحيحة ويراد من قوله

له قوله فذلك صيام الدهر وذلك لحد لان الحسنة بعشرة مثالا فشر رمضان قائم مقام عشرة اشهر وستة ايام بمنزلة شهرين والله تعالى اعلم بالصواب ١٦
له قوله لا انا ما اعلى وتروى في الطيبي الا بتار قبل اليوم انما يستحب لمن لا يثق بالاستيعاط في آخر الليل فان وثق في آخر الليل افضل انسى قال الشيخ ولعل اكنى لابي هريرة باول الليل لا كان يحفظ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضر محفوظا وكان بمعنى جزء كثير من الليل فيه وذلك افضل لان الاشتغال بالعلم افضل من العبادة وهو السبب في الوصية له بان يوتر قبل ان ينام انتهى ١٧ **له قوله** بسم بفتح الموحدة وتشديد السين المملة واخره ميم ١٨ **له قوله** هي ايام الليالي البيض لعدم غروب القمر فيها ١٩

صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه صام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال يزيد الرشك هو يزيد الصبي وهو يزيد القاسم وهو القسام والرشك هو القسام في لغة اهل البصرة **باب ما جاء في فضل الصوم** **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم من النار **والمحفوظ** في الصائم اطيب عند الله من ریح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صائم فليقل الى صائمه **وفي الباب** عن معاذ بن جبل وسهل بن سعد وكعب بن عجرة وسلامة بن قيس وبشير الخصاصية واسم بشير زحمر بن معبد والخصاصية هي امه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عامر العقدي عن هشام بن سعد عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يدعى الريان يدعى الله الصائمون فمن كان من الصائمين خله من خله لم يظما ابدا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتقي ربه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في صوم الدهر** **حدثنا** قتيبة نا احمد بن عتبة الضبي نا احمد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة قال قيل يا رسول الله كيف يصوم الدهر قال لا يصام ولا افطار ولا يصم ولم يفطر **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الشخير وعمران بن حصين وابي موسى **قال** ابو عيسى **حدثنا** ابي قتادة حديث حسن وقد

الضبي ههنا الركتان قبل الفجر والله اعلم **باب ما جاء في فضل الصوم** حديث الباب حديث الصحيحين وفي ثمره عشرة اقوال ذكرها الفاظ قليل ان الصوم لم يكن في الجاهلية لغير الله شذات السجود والنج والصداقات وقيل ان الصوم امر عديم وباطني لا يمكن الرياء فيه بخلاف غيره من العبادات الظاهرة وقيل ان الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب وهذا من صفات الله تعالى ونسب الى ابن عيينة انه يقول ان المراد من كل عبادة تكون كفارة السيئات الا الصوم وبقيده بعض الروايات ويضمر بعضا واما المنزلة اخرجه الترمذي ص ٩٣ ج ٢ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفس من امتي من ياتي يوم القيمة بصيام وصلوة وزكاة الخ فان في هذا تصريح ان الصوم يوفى في الكفارة والحديث قوي فان سنده حديث اذا انتصف عن شعبان فلا صوم الا عن رمضان المؤذنا وان اعلم البعض لكن لما من حيث السند واول من تصدى الى شرح حديث الباب يجب عليه ان يلاحظ في البخاري من الزيادة على حديث الباب في ابواب التوحيد لكل عمل كفارة الا الصوم فانه في كل عمل كفارة الا الصوم الخ فيكون المراد من العمل عمل السيئة وفي بعض النسخ وفي مسند احمد وفي كتاب الاسماء والصفات ومسند احمد وهو اضعف من حيث العربية والمختار عندي في شرح الحديث قول ابن عيينة واما ما في الترمذي فمراده ان الصوم يوفى في حقوق العباد واما حديث الباب انه يوفى في حقوق الله تعالى وان وضع سائر العبادات لتكون كفارة بخلاف الصوم وان صار بالآخر ككفر كما تدل روايات منها ان المصل كن يكون على شرط نهر يغتسل في كل يوم خمس مرات فليس يبقى من ذنبه شئ الخ وفي الوصوف من توصا فخرجت الذلوب من عينيه وتحت اشفاؤه واخفاؤه **قوله** والصوم جنة من النار المكنة اذ عمارة تكون بشكل الجنة وقاية في يوم القيامة حتى ان رايت في مسند احمد ان الرجل اذ يوضع في القبر تحي الصلوة من بينه والصدقة من تحت رجليه والقرآن من جانب راسه والصوم من جانب يساره فخلعت ان مراد حديث الباب هو ما في مسند احمد **قوله** وان جهل الخ الجمل قد يكون مقابل العلم ايضا كما قال الشاعر الحماسي لا اله الا بجليل احد عليمنا فجل الجاهلية: ولك قال في الحاشية و بعض العلم عند الجوهيل للذلة اذعان **قوله** فليقل الخ اي في نفسه او باللسان **باب ما جاء في صوم الدهر** قال البخاريون ان صوم الدهر وصوم داود وسوايان وفي كتب الخفية ان صوم الدهر مكره تنزيها قول ان صوم داود افضل من صوم الدهر والكلام في هذا الموضوع في الدر المنثور لا الترمذي وقال مصنف الفتاوى السنية ان صوم الدهر وصوم الوصال واحدهما غلط فان صوم الدهر الصوم كل السنة الا غسلة ايام والافطار على كل غروب على الصوم المعروف واما صوم الوصال فلا يكون الا افطاره ويصدق على صوم يومين بدون فضل الافطار لا يتلو باب الحظر والاباحة من تلك الفتاوى معلوم من الروايات الضعيفة فان ما حذره كتاب مطالب المؤمنين يملو بدر الدين الاهورى وهو رجل غير معتمد عليه ثم الوصال على تسعين وصال الى السحر وصال اليوتين والثاني منى عن فاته ورد به الهى وعذره عليه السلام عن وصاله واما الوصال الى السحر فقال ابن تيمية باستحبابه واول لا بد من الجواز من جانب الاحناف فانهم لم يتعزوا الى الوصال الى السحر وقد صح ثبوته في حديث الصحيحين لا توصلوا واياكم واصل يواصل الى السحر **قوله** لا يصام ولا افطار الخ عدم افطاره ظاهر والكلام في عدم صومه ولا يمكن التسك بحديث الباب على كراهية صوم الدهر فان الاعاديت صرته في جواز صوم الدهر بل كراهية وقال قائل لا يصام اي كان لم يصم لانه بمنزلة من اعتاد اكل الطعام في وقت واحد وقيل ان اول الحديث اي كيف يصام الدهر الخ عام اي الصوم مع صوم الايام الخمسة ايضا ولكنه غير صحيح فان صوم الايام المنية عنه خارج عن حديث الباب مكره تحريما وفيه الباري حديث قوي ورواه ابن خزيمة من صام الدهر ضبطت عليه جهنم هكذا قال الراوى انه عليه السلام اشار بيده وقبض اصابعه كالجمع وقال قائل ان هذا الحديث يدل على كراهية صوم الدهر اقول ان هذا القول باطل فاننا لو سلمنا بان صوم الدهر مكره فلا يرد به الوعيد عليه فان شأنه الوعيد شأن الكبر الكبار وقال قائل ان المراد ان جهنم ضبطت عنه وتبعد عنه ولا تقربه وقالوا ان على معنى عن اقول ان مراد الحديث بيان فضل صوم الدهر قطعاً ولا احتياج الى ما ذكره من الجواز في على بل تبقى على حالها ويدل الحديث

له قوله والصوم الى اضافة

تشريف وتكرام كما في قوله تعالى ناقة الله مع ان العالم كله سبحانه تعالى وقيل لم يعبد غيره تعالى بالصوم وقيل لان الصوم بعيد من الرياء لخفاؤه بخلاف غيره من العبادات الظاهرة وقيل لان الاستغناء عن الطعام وغيره من شغوات من صفات الرب تعالى فلما تقرب الصائم اليه بما يوافق صفاته تعالى اضافة اليه المعاني **له قوله** جنة من النار الجنة الترس وهو يتل ان يراد به ان الصوم يدفع الرجل عن المعاصي لانه يكسر النفس كما ان الجنة يدفع السم وان يراد به ان الصوم يدفع النار عن الصائم كما في الآية ١٣ طيب **له قوله** اني صائم يراد به القول باللسان لانه يدفع عنه صغرى اذا قلت لا يجوز لي ان اغصمك بالشتم والبهتان او المراد به الكلام النفس بان يتفكره صائم لا يجوز له ان يغضب ويهذي ويسب قاله الطيب وقيل ان كان فرضا فاقول باللسان وان كان نفل فاقول بالقلب ليعبر عن الرياء والله تعالى اعلم **له قوله** يدعى الريان بفتح الراء وتشديد الياء التثنية لوزن فعلان من الري اسم علم لباب من ابواب الجنة مختص يدخله الصائمون وقد روى من غسله لم يظأ ابدا واكتفى بذكر الري عن الشيع من حيث انه يستلزم او يكونه اشتق على الصائم ١٢ المعاني **له قوله** لا يصام ولا افطار الخ اختلفوا في توجيه معناه فقيل هذا دعاء عليه كراهية لصنيعه وزجره عن فعله والظاهر انه اخبار بعدم افطاره ظاهر واما عدم صومه فلما لفته السنة وقيل لانه يستلزم صوم الايام المنية وهو حرام وقيل لانه يتعزى وربما يعصى الى القاء النفس الى التهلكة والى العجز عن الجهاد والنحو في الاخر ١٢ المعاني

قوت المغتذى (والصوم جنة) بضم ستر من النار (والمحفوظ) فم الصائم كملوس لا غير هذا هو المعروف لغثا وحديثا ولم يحكم ذوا الحكم والمصاح غيرهم قال قح وكثير يقولون كرسول الى تغيير النجعة وطعمه لا خراطام (الطيب عند الله من ریح المسك) قال الداودي اى يثاب عليه لا يثاب على راحة مسك تطيب به للطاعة كصلاة جمعة قال لوهو صريح قيل بمنه (واسم بشير زحمر) اى كان اسمه في الجاهلية زحما فلما باجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما اسك فقال زحمر فقال له صلى الله تعالى عليه ياله وسلم انت بشير رواه ابو داود

كراهية ولا يكون قد صام الدهركه هكذا روى عن مالك بن انس هو قول الشافعي وقال احمد واسحاق نحو من هذا وقال لا يجب ان يفطر يا ما غير هذه الخمسة الايام التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحي وايام التشريق **باب** جاء في سُرْد الصوم **حدثنا** قتيبة ناخذنا من زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر الا رمضان **وفي الباب** عن انس وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصوم من الشهر حتى يرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى يرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا فكننت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا تأمنا الا رايته تأمنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا وكيع عن مسعر وسفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوماً واخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفطر اذا لاقى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو العباس هو الشاعر الا عني اسمه السائب بن فروخ وقال بعض اهل العلم افضل الصيام ان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقال هذا هو اشد الصيام **باب** جاء في كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامين صيام يوم الاضحي

على الوعد العظيم ولا يمكن اورا الامن له خذاته بالعربية ويؤيد قول القائل الثاني ما في الحديث ان المؤمن اذا امر على جسم فتصيح جسمه ان اسرع فانك الهفات تاري الختم لاعدان يقول ان في حديث فتح الباري ومسنده احمد لا يجب ان يكون هو صوم الدهر التحققي بل لعله صوم داودي او صوم الدهر التزوي على الله اعلم ثم اقول ان صوم داود افضل من صوم الدهر ووجه اعظم ثم حديث الباب لا صام ولا افطر يمكن في ظاهر الصورة ان يقال ان مراد الامام انه لا يمكن له التعمد على صوم الدهر ولا يداوم عليه فكان لا صام وفي الحديث اصب الاعمال اذومها ولما عدم التعمد على صوم الدهر عليه فعمل عبد الله بن عمرو بن العاص فانه ندم على عدم اختياره رخصة عليه السلام ونظر ما قلت في بيان ظاهر الصورة ما في بعض احاديث جوامع الحكم ان بن الدين ميتين فادخل فيه يرفق اي اعمل بالرخص ايضا فان التيسر لا رافق قطع ولا نخل البقي المضمون بذات كبره مثل حديث الباب وقال قائل ان في فضل صوم الدهر احاديث كثيرة فان احالة عليه السلام صوم الايام البيض وستة شوال على صوم الدهر يدل على فضل صوم الدهر وانه عبادة عظيمة واما سر الصوم فهو الصوم متوالي مع الفطر على حدة اي على كل مغرب ولا يجب فيه اكمال السنة كلها فسر الصوم اعم من صوم الدهر **باب** كراهية صوم يوم النحر والفطر صيام الايام الخمسة كرهه تحرهما عندنا والمكره تحرهما قريب من الحرم او حرام كما قال محمد وقال الجازيون ان صوم الخمسة حرام ثم ان شرع فيه واخسده بلاندر فلا شيء عليه من القضاء ولو اتم شرع تركه المكره تحرهما واما في الثواب فقولان كما روي في رواية عن زفر من شرع في الصلوات في الاوقات المكرهه ثم افسد بالاقضاء عليه واختارنا ابن همام في تحرير الاصول ولونذر الصوم في هذا الايام مع نذره ويصوم في الايام الاخرى اما التقاد النذر فيجب التلفظ باللسان ولفظ الله على او كلمة الشرط والجزاء وفي جزية عن السرخسي ما يدل على ان لفظ على فقط ايضا قائم مقام الله على وفي رواية عن ابي يوسف ان من نذر ان يصوم يوم يوم الاثنين مثلاً فالتفت في ذلك اليوم العيد صح نذره ويصوم يوماً آخر ولونذر يوم يوم العيد بال تعيين فنذره باطل وفي الصورة الاولى لو صام فبروعه وكنت مترددا في وجه الفرق بين شروع الصلوة في الاوقات المكرهه فانما يجب قضاءها بالاتي رواية عن ابي يوسف وبين شروع الصوم في الايام الخمسة المكرهه فانما لا يقضاء فيه لم يندر وقال البعض ان في الصوم اذا مسك ساعة فبعد ما تكون الاجزاء متكررة بخلاف الصلوة فانه ما لم يركع ركعة واحدة لا يقال له ان مصل فاذا صلى ركعة واحدة فقد ادى قدراً معتدلاً فلا ينبغي الغاءه ولم يكن هذا شافيا حتى رايت في الابرار عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الصوم في الايام الخمسة متفق عليه لا يشد عنهم شادوا ما جواز الصلوة في الاوقات المكرهه فمختلف فيه فان الشافعي يجوزها فيما اذا كانت ذات سبب وثانيهما ان المصل اذا شرع في الصلوة وكبر فسادت تحريره بمنزلة النذر بخلاف الصوم فانه اذا شرع فلم يتلفظ بشي فلم يكن الشرع بمنزلة النذر وفي النذر حقيقة يلزم ان اي الصوم والصلوة ويجب الافساد والقضاء وهما بحث طويل للمحافظة ابن تيمية والطلب اطنا با وما صل ان نهى الشارع عن امر يقتضي بطلان ذلك الامر ولا يمكن اجتماع صحة امر مع ورود النهي عنه لا عقلاً ولا شرعاً واما في كتب اصولنا ففي كتب الاحناف والشافعية عبارات منها ما في كتبنا ان النهي لا ينافي الصحة والاداع وفي عبارة للشافعية ان النهي يقتضي البطلان المانع ثم في عبارة لنا ان الافعال على تعيين حسيه مثل الزنا وشرعية مثل الصلوة وغيرها والنهي الوارد في الحسية يدل على البطلان والنهي الوارد على الشرعية لا ينافي في الصحة والوجه لعدة عديدة واحتمل ان في الحسية يكون النهي وارداً على جميع الجزئيات ومنسبة عليها واما في الشرعية فلا يكون منسباً على جميع الجزئيات بل تكون بعضها خارجية عنه وتكون مشروعة مثل الصلوة والصوم فانها مكروهان في الاوقات والايام المكرهه لا في غيرها فلا يقتضي البطلان فدار النهي على نظر المجتهد واما ما في بعض الكتب ان النهي ليقر الشرع فمشكل والصواب ان يقال ان النهي لا ينافي الصحة وفي عبارة للشافعية ان النهي الوارد على العبادات يقتضي البطلان والوارد على المعاملات لا يقتضي البطلان فان في المعاملات طرفين دينويين واخرى واما في العبادات فليس الاطراف الاخرة فاذا انتفى الثواب لم يمت شي واختاره ابن همام في التحريم وقال ان العبادات متممة للثواب ويؤهم على منار الشافعية وابن همام ارتفاع باب مكروهات الصلوة التحريمية ولم يتوجه الشيخ الى دفع هذا الاعتراض في التحريم والفتح ولا شارح التحريم المحقق بن امير الحاج ثم بدا لي ان هذا الباب ليس بمرتفع فان الكراهية اذا انسجبت على تمام الصلوة مثل كونها في الوقت المكرهه فتكون باطلة واذا كانت الكراهية في بعض اجزاء الصلوة التي حقيقة مركبة ممتدة لا تكون الصلوة باطلة ثم في عبارة لنا ان النهي فيج الشئ والفتح اما لعينه او لغيره والغير لازم او جاز واذا كان الجلة قبليته لعينه فالنهي يدل على البطلان وان كان القبح لغيره فان كان الغير لازماً فتنقض الشيخ بن همام الى الحرمة وعدم ما لم يتعرض الى البطلان وعدمه وان كان الغير مجازاً مثل البيع عند السعي الى الجمعة فلا يقتضي البطلان وقال الشيخ بن همام في التحريم ان النهي ان كان للغير المجاز لا يكون الماكروهاً تحريراً ولا يثبت به الحرمة وان كان

له قوله الا رايته مصلياً وتاماً او صاماً ومفطراً فان قلت كيف يمكن هذا قلت غرضه ان كان له حالان يكثر به مرة وبالعكس ١٣ مجمع البحار

له قوله ولا يفرض الا في اي العدة ووقت الحرب فان قلت ما مناسبة هذه الجملة بصدر الحديث قلت المناسبة ان الصوم الموصوف في صدر الحديث اشد الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس بامد الامر من الصوم والفطر وهي اشد شئ على النفس وبهذا لا ياتي الا من كان قوي القلب قوي الجسم وكذا قوله لا يفرض الا في لا يتصف بهذا الوصف الا من كان قويا ١٢

قوت المغتدى (افضل الصوم صوماً واخي داود قال عز الدين بفتاويه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص لا افضل من ذلك اي لا افضل لك من ذلك اذ قال له فانك ان فعلت ذلك نفعت نفسك بفناء كسب وغارت عينك لا يسال اكثر الصحابة عن افضل الاعمال الا يختاروا ما انفسهم فكان قال الصوم افضل لي وقد سأل سائل اي الاعمال اعظم فقال الجهاد في سبيل الله واخرى الاعمال افضل فقال بر الوالد بن واخر فقال الصلوة لاول وقتها لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فم من كل اعداء يسال عن اي الاعمال افضل له فاجاب كل على قصده وقرن سؤاله بلانه لفظاً عام ورد على سبب خاص وكذا قوله افضل الصوم صوماً واخي داود ومحمول على من يسال اي ينسب الصوم تفضيلاً افضل ويبين ان يحمل على ما ذكره توفيقاً بين الاحاديث بحسب الامكان مع ما ذكره القران الدالة على انهم ما سألوه عن افضل الا لذلك

من النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول أبي حنيفة والعامية من قبلنا **أقوت المقتدى** عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر أيام التشريق عيدنا قال حق كذا هو بكل نسخ وكذا هو عند من رواه من أصحاب السنن وغيرهم يوم عرفة ويوم النحر قال ابن عبد البر في التمهيد لا يوجد ذكر عرفة في غير هذا الحديث قاله حق وبه اشكال (وهي أيام اكل وشرب) او يوم عرفة ليس كذلك قال في باب بوجيها الاول انه يفضل على أيام التشريق فقط او يلبس مع يوم النحر ويوم عرفة الثاني ما قاله في حجة الوداع او قال بحق الحاج لان الفصل في حقه الافطار يوم عرفة واما تسمية عيد الايام منع منه وقوله (اهل الاسلام منصوب على الاختصاص **بعدم** الكفاية في النذر بالمعصية مفرجة في فتح القدير نقلنا عن الطحاوي وثابت بنس الحديث ٢٥

بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم وفي الباب عن سعد وعلى وشاذان ابن اوس و
 ثوبان واسلمة بن زيد وعائشة ومعتل بن يسار ويقال معتل بن سنان وابي هريرة وابن عباس وابي موسى بلال قال ابو عيسى حديث رافع بن خديج
 حديث حسن صحيح وذكر عن احمد بن حنبل انه قال سمع شئ في هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن علي بن عبد الله انه قال سمع شئ في هذا الباب
 حديث ثوبان وشاذان ابن اوس لان يحيى بن ابي كثير روى عن ابي قلابة الى الحديثين جميعا حديث ثوبان وحديث شاذان ابن اوس وقد ذكره قوم من اهل
 العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم للحجامة للصائم حتى ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم بالليل منهم ابو موسى الاشعري وابي عمرو هذا يقول
 ابن المبارك قال ابو عيسى وسمعت اسحاق بن منصور يقول قال عبد الرحمن بن مهدي من احتجتم هو صائم فعليه القضاء قال سمع بن منصور وهكذا
 قال احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم قال ابو عيسى واخبرني الحسن بن محمد الزعفراني قال قال الشافعي قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجتم
 وهو صائم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم ولا علم احد من هذين الحديثين ثابتا ولو توفى رجل الحجامة وهو صائم كان
 احب الي وان احتجتم هو صائم لم ار ذلك ان يفتقر قال ابو عيسى هكذا كان قول الشافعي ببغداد واما بهصر فبال الى الرخصة ولم ير بالحجامة باسا واحتجتم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم في حجة الوداع وهو صائم باب جاء من الرخصة في ذلك حدثنا بشر بن هلال البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا ايوب
 عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح هكذا روى وهيب بن خزيمة نا عبد الوارث و
 روى اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري
 عن جبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم هو صائم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
 حدثنا احمد بن منيع نا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم في ابيين مكة والمدينة وهو صائم
 صائم وفي الباب عن ابي سعيد وجابر وانس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث ولم ير بالحجامة للصائم باسا وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي باب جاء في كراهية الوصال في الصيام
 حدثنا نصر بن علي الجهضم نا بشر بن المفضل وخالد بن الحارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
 قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كما حدكم ان ربي يطعمني ويسقيني وفي الباب عن علي وابي هريرة وعائشة وابن عمر وجابر وابي سعيد و

الهدى وليس لهم الا فتوى ما شئتم في البخاري ولوب الطحاوي على هذه المسئلة وقال انه عليه السلام نادى يوم حجة الوداع في منى ان لا يصوم احد ايام التشريق فاذا كان نذره عليه السلام في ايام الحج في منى
 فمن يدعي جواز الصيام ايام التشريق فلما نال من ان ياتي بدليل خاص نص له او استناده عليه السلام في نذره والا فلا وجه لتفصيل هذه الايام باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم
 وقال احمد وبعض السلف ان الحجامة مفطر للصوم فلات الائمة الثالثة وتمسك احمد بن حنبل بحديث الباب افطر الحاجم والمحجوم وقال البعض ان كل طريق من هذا الحديث لا تخلو عن اضطراب
 شئ وقال البعض انه متواتر انه مروى عن قريب من اثنين وعشرين صحابيا ذكرهم السيوطي في الجامع الكبير ولكنه لم ينقد الاسانيد وقال احمد بن حنبل صح الحديث في هذه المسئلة وكذا قال ابن
 المديني وذكر ان باب كتب النقل ان رجلا سئل ابن معين عن حديث افطر الحاجم والمحجوم فقال يحيى بن معين ما من شئ قال عن الاضطراب فذهب الرجل عن احمد فذكر عنه قول ابن معين قال
 احمد انه مجازفة وقال الحناط ما من جواب عند الجمهور وتاول المحشون بان في الحاجم توهم دخول الدم في حلقه واما المحجوم فله خثرة الضعف فما على شفاة الافطار وان لم يفتقر حقيقة واجاب الطحاوي
 بانه عليه السلام لم يذكر التشرية في قوله بذائل هذا وفي واقعة وهي انه عليه السلام مر برجلين حاجم ومجوم فبناهما رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم فمناط الافطار الغيبة لا
 الحجامة الا ان رواية الطحاوي ضعيفة لا يمكن الاحتجاج بها وعندي حديث الباب معناه انه قد افطر اى اهل النقص في صومه واما ينظر في احكام الآخرة الاحكام الدنيا مثل الغيبة ومن المعلوم ان الشريعة
 ربما تعرض الى احكام الآخرة وتبني عما هو غائب عن اعيننا مثل قطع الصلوة بالكلب والحداد والمرأة اى قطع الوصلة بين الرب وعبد والصلوة ليست باطلت في احكام الدنيا وادعى البعض
 نسخ افطار الصوم بالحجامة لحديث اخرجه النسائي واعلم بعض الحفاظ ان موقوف وفي ابى داود ص ٣٣ حديث قولى يقول الراوى ان كراهية الحجامة باقواء اهل اصحابه وفيه قال انس بن مالك
 ما كان نذر الحجامة للصائم الا كراهية الجدة انتهى. وصنف ابن تيمية كتابا في القياس وموضوعه توفيق المسائل العقلية بالعقل وعلى مسئلة الباب وقال ان الصوم ينبغي ان يكون على حالة الاعتدال وفي
 الحجامة ليس حالة الاعتدال وان لم يخرج شئ من المنى بالجماع ولم يدخل في بطن من المضطرب وقال لك الحاشى والنفسار لا تكون على حالة الاعتدال واقول ليس المدار على ما قال ابن تيمية بل المدار
 على ان الانسب الى الصوم الطمارة وكان في حين ما عدم جواز الصوم الجنب ثم نسخ كفى البخاري وفي الخيف والنفس والحجامة ايضا نجاسته باب ما جاء من الرخصة في ذلك حدث
 الباب ومن مستلثنا روى مرسلان عبد الله بن زيد بن اسلم في باب الصائم يذره النحر قوله صامته محرم الخ اجاب الحناطه عن حديث الباب بوجوبين الاول بانه عليه السلام

له قوله افطر الحاجم والمحجوم قال الطبري

ذهب الى هذا الحديث جمع من الائمة وقالوا يفتقر الحاجم والمحجوم وعنه احمد واسحق وقال قوم منهم سروق والمسن وابن سيرين بكراهية الحجامة للصائم ولا يفتقر الصوم بها وحملوا الحديث على التخييد
 وانما نفصا اجريا مما ابطاه بارتكاب ذالك وقال اكثر من لا باس بها اذا صح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجتم وهو محرم واجتم وهو صائم واليه ذهب مالك والشافعي
 واصحاب ابى حنيفة وقالوا معنى قوله افطر تعريض لافطار كما يقال يهلك فلان اذا تعرض للهلاك انتهى كلام الطبري اما تعرض المحجوم لافطار فلاجل الضعف الذي يلحقه من ذلك فربما اعجزه عن الصوم
 واما الحاجم فلانه لا يامن ان يصل الى حلقه شئ من دم المحجوم وقيل بذائل على سبيل الدعاء عليها كقوله عليه السلام فيمن صام الدهر لاصام ولا افطر والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ له قوله لا تواصلوا
 الموصله في الصوم هو ان يصوم يومين او ثلثة لا يفتقر فيها ١٢ ج له قوله ان ربي يطعمني ويسقيني معناه اما نهي الله تعالى على الصوم وقوى عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب ١٢ ج

قوت المغتذى (انى لست كما حدكم ان ربي يطعمني ويسقيني) هو على ظاهره فيوقى بطعام وشراب من الجنة لا يفتقر اذ تعالى يخلق من شيعه وروى من يغنيه عن طعام وشراب اذ انه

تعالى يخلق عليه قوته بلا طعام ولا شراب كما يخلقها بهما فغير بطعام وشراب عن فائدهما وعليه اقترق وقال عز الدين اذ يغنيه ما ير عليه من معارف ومواسب اذ تقوت نفسه كما تقوت بطعام
 فاطلق عليه الطعام وسقيا لجواز تشبيهه بالاكثرة وبالدر الفريدة للعلامة شمس الدين الصانع هذا طعام الارواح وما يفيض عليها من انواع البهجة به بها احاديث من ذكر ان تشغلا عن
 الشراب وتليها عن الزاد لما يوجبك نور تسقى به ومن حديثك في احقابها حادثة وغلط من قال ياكل ويشرب حقيقة لوجه الاول قوله بعض روايات ياكل الثاني انهم لما قالوا له
 تواصل قال انى لست كما حدكم فلو كان كما قيل لقال وانا لا اواصل الثالث لو كان كذلك لم يفتح الجواب بالغارق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه باله وسلم وهم مستوين فلا يصح اهـ

بشير بن الخصاصية قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروى عن عبد الله بن الزيد انه كان يواصل الايام ولا يفطر **باب** جاء في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابن بكير عن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال اخبرني عائشة وام سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل فيصوم قال ابو عيسى حديث عائشة وام سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم هو قول سفيان والشافعي احمد واسحق وقد قال قوم من التابعين اذا اصبح جنبا يقضى ذلك اليوم والقول الاول اصح **باب** جاء في اجابة الصائم الدعوة **حدثنا** ازهر بن مروان البصري نا محمد بن سواد نا سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن محمد بن سدير عن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل يعني الدعاء **حدثنا** نصر بن علي ناسقين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم وهو صائم فليقل اني صائم قال ابو عيسى فكل الحديثين في هذا الباب **عن** ابي هريرة حسن صحيح **باب** جاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها **حدثنا** قتيبة ونصر بن علي قالنا ناسقين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوم من غير شهر رمضان الا باذنه وفي الباب عن ابن عباس وابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في تأخير قضاء رمضان **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن اسمعيل السدي عن عبد الله الجهمي **عن** عائشة قالت ما كنت اقضى ما يكون علي من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة عن عائشة فوهذا **باب** جاء في فضل الصائم اذا اكل عند **حدثنا** علي بن جحرناشريك عن حبيب بن زيد عن ليلى **عن** مولاتها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عند المقاطر صلت عليه الملائكة قال ابو عيسى وروى شعبه هذا الحديث عن حبيب بن زيد عن جده ام عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حماد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن حبيب بن زيد قال سمعت مولدة لنا يقال لها ليلى **تحدثت عن** ام عمارة ابنة كعب الانصارية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمات اليه طعما فقال كل فقلت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عند حتى يفرغوا ربها قال حتى يشبعوا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو مضمون حديث شريك **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب بن زيد عن مولدة لهم يقال لها ليلى **عن** ام عمارة بنت كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهذا يذكرفيه حتى يفرغوا ويشبعوا قال ابو عيسى وام عمارة هي جدة حبيب بن زيد الانصاري **باب** جاء في قضاء الحائض الصيام وروى الصلوة **حدثنا** علي بن جحرناشريك نا علي بن مسهر عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيكملنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قد روى عن معاذة عن عائشة ايضا والعمل على هذا عند اهل العلم لا تعلم بينهم اختلافا في ان الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة قال ابو عيسى وعبيدة هو ابن معتب الضبي الكوفي ويكنى ابا عبد الكريم **باب** جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم

لم يثبت إجماعهم في رمضان فان جميع العورات له كان احراما وانما في ذي القعدة العورة مع الجنة فان افعالها كانت في ذي الجنة فلا يكون الصوم الا حرم النقل وافتاده جائزا بل ارباب ولا قضاء عندنا بل لما في التيسر بخلاف ما في كتاب احمد بن حنبل كتاب الصلوة واما الوجه الثاني لجوابهم فبان ابن تيمية وابن قيم يقولان ان الفاظ الحديث اربعة (١) اجتمع وهو صائم (٢) اجتمع وهو محرم (٣) اجتمع وهو محرم واجتمع وهو صائم (٤) واجتمع وهو محرم وهو صائم كما في حديث الباب والثلاثة الاول صحيحة وغير مضرة لنا واما الرابع فغيرنا وجوابه مراسيقا بل ارباب اقول انما يرجع الى آثار السلف فترسفت موافقون لنا ولنا ما في النسائي ايضا الرخصة في الجمامة مرفوعة او موقوفة او ذلك دال على النسخ واما ما قال الترمذي في الباب السابق لا اعلم امدان الحديثين الخ فاقول قد صح المحدثون حديث الافتراض بالصوم وعدمه واما رواية ابن عباس في باب الرخصة في الجمامة ففي بعض طرقها يزيد بن الزبير وهو موصوف بسوء النطق **باب** كراهية الوصال في الصوم. مواصلة الصوم الى يومين او اكثر فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبين عذره بان ربي يطعني وبسببني وهذا من خصوصية عليه السلام واما الوصال الى السحر فبأنه لامة لحديث الصحيحين وقال ابن تيمية باستحبابه **قوله** ان سراجي يسقيني الخ واما طريق الاسقاء والاطعام عن الرب تبارك وتعالى فمحمول الى صاحب الشريعة والرب عز وجل به انه **قوله** وسأوى عن عبد الله الخ كان عبد الله بن الزبير لو اصل الى سبعة ايام ايضا ولكن ثبت مواصلة غير ايضا الى يومين او ثلاثة ايام ولعلنا زعمنا في الحديث محلا مثل حمل على نهي الارشاد **باب** في الجنب يدركه الفجر وهو يصوم الجنابة لاثنا في الصوم عند الامة الاربعة الابا بمريرة وهو ايضا رجع عنه بعد مدة وكنت رأيت في بعض كتبنا كراهية الصبح جنباً ثم نسيته ثم خطر بآلي ان صومه عليه السلام وهو جنب ثابت فكيف يحكم بالكرهية فتنبعت فوجدت في حاشية ما لا بد منه لقلنا من جامع الفتاوى ان الرجل يكره له ان يصبح وهو جنب وعندنا لا بد من التأويل في قول جامع الفتاوى واما عامة كتبنا ففيها انه لا مضائق في ان يصبح وهو جنب واجتج محمد بن حسن في مؤطاه على جواز الغسل بعد الصبح بآية حتى يتبين لكم الخطط الأبيض الآية فانه لا بد من ان يكون الغسل بعد تبيين الصبح وهذا تمسك باشارة النص —

باب ما جاء في اجابة الصائغ الدعوة. اى يتوب الداعي. ثم ان رأسي ان المستدعي لا يجزى عليه فيجوز له الماسك والافيط فان الضيافة عذر. **قوله** فليصل يعنى الدعاء الخ قال اتباع المذاهب الاربعة ان الصلوة على غير الانبياء اصاله مكروهة واما ما في بعض الاحاديث مثل حديث الصحيحين من اطلاقا على غير الانبياء فسيا في جوابه في البخاري انشاء الله تعالى **باب** ما جاء في تأخير قضاء رمضان. لو اخرقنا رمضان الى ان دخل رمضان الثاني فليس عليه عندنا الا القضاء وقال الشافعي انه مفطر اذا اخره الى رمضان الثاني ثم عن

له قوله والقول الاول مع وكتاب الله تعالى يدل على ذلك حيث قال تعالى فالآن يا بشره ان وابيتكم لكتب الله لكم وكنوا اشر لو احيى يتبين لكم الخط الابيق من الخط الاسود من الفجر اى حتى يطلع الفجر فاذا كان الرجل قد رخص له ان يجامع ويتبعى الولد ياكل ويشرب حتى يطلع الفجر فمتى يكون الغسل المابعد طلوع الفجر فهذا لا باس به وهو قول ابى حنيفة و العامة كذا قاله محمد بن الموطا ١٢ **له قوله** وزوجها شاهاى يقيم الاجازة الصوم وبها في صوم النفل والواجب الموسع ١٢ مجمع البحار **له قوله** ابى بفتح الموحدة وكسر الميم ليس نسبة الى احد وانما هو لقب عبد الله البسى مولى مصعب بن الزبير ١٢ جامع الاصول **له قوله** مولانا اى معتقاً بالكسروى ام عمارة ويطلق المولاة على المعتقة بالغنى ايضا ١٣ **له قوله** صلت عليه الملكة اى دعت له الملكة بما صبر مع وجود المرغب ١٤ **له قوله** عن مولاة لم المراد هنا المعتقة بالفتح ١٥ **له قوله** عبيدة اى بالتصغير هو ابن معتب بميم مضمومة و فتح عين وكسر شاة فوقية مشددة موحدة كذا فى التقرير والمغنى ١٦

حدثنا عبد الوهاب الزرقاني وابو عمار قالنا يحيى بن سليم قال حدثني اسمعيل بن كثير قال سمعت عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اصبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كرهه اهل العلم السعوط للصائم ورواوا ان ذلك يفطر وفي الحديث ما يقوى قولهم **باب** جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي البصري نايب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصومون تطوعا الا باذنهم **قال** ابو عيسى هذا حديث منكر لا تعرف احدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة وقد روى موسى بن داود عن ابي بكر المديني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا حديث ضعيف ايضا ابو بكر ضعيف عند اهل الحديث وابو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مبشر وهو وثوق من هذا واقدام **باب** جاء في الاعتكاف **حدثنا** عمرو بن عجلان نايب الرزاق نايب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاخر من رمضان حتى قبضه الله قال وفي الباب عن ابي بن كعب وابي ليلى وابي سعيد وانس وابي عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نايب معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه **قال** ابو عيسى وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد مرسل ورواه الاوزاعي وسفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم يقولون اذا اراد الرجل ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول احمد بن حنبل اسحق بن ابراهيم **قال** بعضهم اذا اراد ان يعتكف فلتغلب له الشمس من الليلة التي يريد ان يعتكف فيها من الغد وقد تعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **باب** جاء في ليلة القدر **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نايب عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاخر من رمضان ويقول تحركوا ليلة القدر في العشر الاخر من رمضان وفي الباب عن عمرو بن كعب

الشافعي روايتان في رواية انه يقضي وفي رواية انه يقضي فقط واما القضاء ففي قول لنا ان قضاء كل شيء يجب في الفور وهو قول الحنوافي ويشير الى هذا في الدر المختار ص ٩٩ **قوله** - اسمعيل السدي الخ هذا روى ما يقيدنا في القراءة خلف الامام في معاني الآثار ص ١٣٩ وما تمسك به وان سنة الترمذي وصح في هذا الموضع فانهم متكلم فيه ولكلنا رواية مرفوعة مفيدة لنا في مسألة القراءة خلف الامام في الطحاوي ص ١٢٩ وفي سند يحيى بن سلام وهو متكلم فيه فلذا لم اتمسك بها هناك **باب** فضل الصائم اذا اكل عنده - في حديث الباب ايضا الصلوة على غير الانبياء **قوله** عن جدته ام عمارة الخ لم يوجد في كتب الرجال والانساب تلاقى نسب حبيب بام عمارة فلا اعلم كيف قال الترمذي هذا القول ولك في الطحاوي ص ١٩٠ ج ١ عبد الله بن زيد بن جبيب الخ ولم يوجد تعلق عبد الله بن زيد بن جبيب بن زيد الانصاري في الانساب وكتب الرجال والله اعلم وعلمه ام **باب** ما جاء في كراهية الاستنشاق للصائم - مخافة بلوغ الماء الدماغ ومفسد الصوم عندنا ما يبلغ الدماغ والجوف واعلم ان دخول الدخان ليس بمفسد واما ادخاله فمفسد ذلك شرب الدخان (تباكلوش) مفسد ويوجب الكفارة كما في نظم وبيانته وافتوا بتمريم الدخان وشربه وادخاله لا شك في الصوم يفطر به ويلزمه التكفير لوطن نافعا كذا رافعا شهورات بطن فقر رواية والتجربة بالعموم مفسد ويلزم الكفارة واما شتم الرائحة فليس بمفسد **باب** ما جاء في الاعتكاف - الاعتكاف على ثلاثة اقسام الواجب وهو اعتكاف النذر ويجب في النذر التلطف باللسان ويجب قضاءه بالانفراد والثاني سنة مؤكدة على كفاية فلو اداها واحد من اهل مسجد قنات والفاطم الكل وهذه الاعتكاف العشرة الاخيرة من رمضان ولو لم يتم عشرة بل نقصه من البين ما اتي بالسنة ولكنه احرز ثواب ما اعتكف والثاني النافلة وهو غير هذه القسامين وفيه اختلاف قال الشيخ بن همام ان يشترط الصوم ثم ينادي هذا النوع يكف ساعة ايضا ولكنه يلزمه اتمام يوم ذلك اليوم الى غروب ذكاء وتمسك الشيخ بجارات عامة وقال صاحب البحر لا يشترط الصوم في هذا النوع واتي بجارة مريضة عن محمد بن حسن فالترجيح لصاحب البحر واما ما في كتاب الدارقطني من انه لا اعتكاف الا بالصوم فمخصوص بغير النافلة فان عدم اشتراط الصوم في النافلة مؤيد بالجوه الفقيهة **قوله** صلى الفجر ثم دخل الخ امي في معتكفه المتخذ من الحصى او غيره ولما دخل المسجد كما في الروايات فكان قبيل غروب شمس العشر من رمضان والمعتكف لو اراد اتمام العشر الاخر فعليه ان يدخل متصلا بغروب شمس العشر من في المسجد والا فلا يتم العشر فان الليالي الماضية تلتحق بالايام التالية بعد **باب** ما جاء في ليلة القدر - واعلم ان في ليلة القدر اقوالا والجور الى انها في رمضان ثم قيل دائرة وقيل متبينة ثم ارجاها العشر الاخر وارجاها الاوتار وارجاها الحادية والعشرون او الثلثة والعشرون او الخامسة والعشرون او السابعة والعشرون وارجاها السابعة والعشرون وفي رواية مشهورة عن ابي حنيفة انها دائرة في السنة كلها وله حديث اخر في الطحاوي ص ٥٣ ج ٢ قال ابن مسعود من قام ليلة القدر لم يدر في رواية غير مشهورة عن ابي حنيفة وقول صاحبها انها في رمضان كما في فتاوى قاضي خان ثم قيل دائرة وقيل متبينة وقال الشيخ عمر النسفي في منظومته ليلة القدر بكل شهر دائرة وعيناها فادريه ولؤيد هذا القول ما في معاني الآثار ص ٣٩ ج ٢ عن ابن مسعود قال هي في كل رمضان الخ وقال الطحاوي يحتل ان يكون مراده في كل رمضان الى يوم القيامة الخ وعلى الاول تكون رمضان غير منصرف والكل الاجزاء وعلى الثاني يكون رمضان منصرفا اذا نكروا منصرف ويكون الكل للافراد قال الشيخ الاكبر اني رأيتها في خارج رمضان مرارا كما قال ابو حنيفة وفي الصحيحين وغيرهما ان ليلة القدر للناس فرأى رجلين يتنازعا فرفع علمه بسبب نزاعهما واول قول لا يدل الروايات على ان الذي رفع كان علم رمضان الذي خرج فيه عليه السلام او علم كل رمضان الى يوم القيامة **قوله** يجاوس الخ واعلم ان من لغة المدينة المجاورة بمعنى الاعتكاف والبسيع بمعنى الامارة والمعاملة بمعنى المساقاة والمناصرة وفي رواية في فتح الباري ليلة القدر رُفعت اقول مرادها ان علمها اليقين مرفوع لا ليلة نفسها **قوله** بعلا منتهى الخ مذكورة في الحديث اللاحق لكن معرفته قلة اشعة الشمس لا يمكن لكل احد وروى السيد نعمان الدين الألويسي في مواظفة العربية رواية وضعفها وهي ان من علامته ليلة القدر ان يعذب ويخلو الماء المالح وان تسجد الشجر **قوله**

قوله وهو افعة الماء وجذبه في النافذة ١٣ **قوله** المنكر بالتفريغ غير الشقة ١٣

قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث والازم والاقبال على شيء وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو الظاهر من ناسب الحنفية سنة مؤكدة لمواظفة صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله تعالى ١٣ المعات **قوله** صلى الفجر ثم دخل الخ في معتكفه ظاهرة انه صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالاعتكاف من اول التار وبعده قال جماعة من الأئمة واما الأئمة الاربعة فقد ذهبوا الى انه يدخل قبل الغروب من ليلة الحادي والعشرين لانه ورد في اكثر الاحاديث العشر الاخر يدون التار فكان المراد بها الليالي وايضا اول محتملات وجود ليلة القدر في الليلة الحادية والعشرين والعمدة في الاعتكاف ادراك تلك الليلة الشرعية فينبغي ان يكون الدخول في ليلة الحادي والعشرين وتاولوا به الحديث بان المراد بالمعتكف في الموضع الذي كان يتلو فيه فانه صلى الله عليه وسلم كان يتخذ في المسجد حجرة لنفسه يتلو فيه وليستر عن اعيان الناس من الجبهة او من الحصى وقد ورد في الحديث الصحيح اذا اعتكف اتخذ حجرة من حصى فيه فل المسجد في الليلة ثم يدخل في وقت الصبح في ذلك الموضع هكذا في المعات

حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا **سعيد بن ابى مريم** نا محمد بن جعفر قال حدثني **زيد بن اسلم** قال حدثني **محمد بن المنكر** عن **محمد بن كعب** قال اتيت **انس بن مالك** في رمضان فذكر نحوه **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن ومحمد بن جعفر هو ابن ابى كثير مديني ثقة وهو اخو اسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر هو ابن نجيم والد علي بن المديني وكان يحيى بن معين يصفه وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقال للمسافر ان يفطر في بيته قبل ان يخرج وليس له ان يقصر الصلوة حتى يخرج من جدار المدينة والقرية وهو قول اسحق بن ابراهيم **باب** جاء في تحفة الصائم **حدثنا احمد بن منيع** نا ابو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة الصائم الدهن والمجم **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب ليس استاده بذلك لا نعرفه الا من حديث سعد بن طريف وسعد يضعف ويقال عمير بن مأمور ايضا **باب** جاء في الفطر والاضحى متى يكون **حدثنا يحيى بن موسى** نا يحيى بن اليمان عن معمر بن محمد بن المنكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والا اضحى يوم يصحى الناس **قال ابو عيسى** سألت محمد بن المنكر سمع من عائشة قال نعم يقول في حديثه سمعت عائشة **قال ابو عيسى** وهذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **باب** جاء في الاعتكاف اذا خرج منه **حدثنا محمد بن بشر** نا ابن ابي عدي نا ابا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عام فلما كان في العام المقبل عتكف عشرين **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث انس واختلف اهل العلم في المعتكف اذا قطع اعتكافه قبل ان يتمه على ما نوى فقال بعض اهل العلم اذا نقص اعتكافه وجب عليه القضاء واحتجوا بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من اعتكافه فاعتكف عشرين شوال وهو قول مالك وقال بعضهم ان لم يكن عليه نذر اعتكاف او شئ اوجبه على نفسه وكان متطوعا فخرج فليس عليه شئ ان يقضى الا ان يحب ذلك اختيارا منه ولا يجب ذلك عليه وهو قول الشافعي **قال الشافعي** كل عمل لك ان لا تدخل فيه فاذا دخلت فيه فخرجت منه فليس عليك ان تقضى الا الحج والعمرة وفي الباب عن ابى هريرة **باب** المعتكف يخرج لاحتيا ام لا **حدثنا ابو مصعب** المديني قراءة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف اذن الى راسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه غير واحد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عمرو عن عائشة والصحيح عن عروة وعمرة عن عائشة هكذا روى الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة **حدثنا** بذلك قتيبة عن الليث والعمل على هذا عند اهل العلم اذا اعتكف الرجل ان لا يخرج من اعتكافه الا لحاجة الانسان واجمعوا على هذا انه يخرج لقضاء حاجته للغائط و البول ثم اختلف اهل العلم في عيادة المريض وشهود الجمعة والجماعة للمعتكف فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يعود المريض ويشيع الجنازة ويشهد الجمعة اذا اشترط ذلك وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك **وقال بعضهم** ليس له ان يفعل شيئا من هذا ورواوا للمعتكف اذا كان في مصر يجتمع فيه ان لا يعتكف الا في المسجد الجامع لانهم كرهوا له الخروج من معتكفه الى الجمعة ولغيره والله ان يترك الجمعة فقالوا لا يعتكف الا في المسجد الجامع حتى لا يحتاج الى ان يخرج من معتكفه لغير قضاء حاجة الانسان لان خروجه لغير قضاء حاجة الانسان قطع عنهم الاعتكاف وهو قول مالك والشافعي **وقال احمد** لا يعود المريض ولا يتبع الجنازة على حديث عائشة **وقال اسحق** ان اشترط ذلك فله ان يتبع الجنازة ويعود المريض **باب** جاء في قيام شهر رمضان **حدثنا** هناد نا محمد بن الفضيل عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفير عن ابى ذر قال صمنا

اشد الاختصار وما في ابى داود مفصل **روى** **واعلم** ان نسخ آيات القرآن فنى عرف المتقدمين كان لفظ النسخ يطلق على تنقيص العام وتقييد المطلق وتاويل الظاهر وما المتأخرون ففروا النسخ على ما لا يتجوز مشروعا فاطلاق النسخ على آيات القرآن في عرف المتقدمين كثير وما المتأخرون فقال السيوطي في الاتقان ان المنسوخ احدى وعشرون آية وقتلته الشاه ولي الله رحمه الله فقال في الفوز الكبير ان المنسوخ ستة آيات وقال الشاه ولي الله ان آية وعلى الذين يطيقونه فذية الخ في حق صدقة الفطر ولا نسخ **باب** ما جاء في من اكل ثم خرج يريد سفرا قال ابو حنيفة لا يجوز افطار صوم يوم خروجه من البيت وحديث الباب بخلافه والجواب عما قالوا ان انس بن مالك لعده صام وافطر في التبريز لا يوم خرج من بيته والتبريز ان يخرج الناس خارجا من البلدة قبل السفر يقضى حوائجهم من يريده السفر والتبريز عادة العرب معروفة فاذا انقطع الناس كان في السفر وفي غير صوم يوم خروجه **قوله** ستة الخ ربما يطلق الصالحى لفظ الستة على شئ لا يكون مرفوعا ثم حديث الباب اخرج ابو ما تم في علله وفيه لفظ ليس بسنة الخ فعارض ما في الترمذي وما في علله ولا يمكن دعوى نسخ الكتاب كما يدل عليه كلام صاحب تلخيص علم **باب** ما جاء في الاعتكاف اذا اخرج من حاجته لا يخرج المعتكف من معتكفه الا لحاجة شرعية او طبيعية وفي كتبنا انه اذا اراد الخروج للجمعة فينبغي له ان يخرج في وقت يسع اربع ركعات في جامع المسجد وما لو خرج قبله فلا ضار وما اذا اخرج من المسجد بدون حاجة شرعية او طبيعية فيفسد الاعتكاف ويروى عن ابى يوسف في هذه الصورة انه لا يفسد الا اذا بقى خارج المسجد اكثر اليوم ويروى عن ابن المعتكف لو استثنى الخروج لجماعة او عيادة مريض ينقض استثناءه **قوله** ان يعود المريض الخ لا يجوز تشيع الجنازة وعبادة المريض عندنا وتجاوز العبادة اذا وقعت في طريق خرج فيه لحاجة الطبيعة وما اذا ذهب للخلاء وله ان يطريقا طويلا وقصر فتروا بن عابد بن في انه عشي في الطريق القصير او يجوز له المشي في الطويل **قوله** مصرى بجمع فيه الخ يدل على ان المشرط لا قام للجمعة عند بعض السلف **باب** ما جاء في قيام شهر رمضان الخ المزاول لم يقبل احد منائمة الاربعين باقل من عشرين ركعة في المزاول واليه جمهور الصحابة رضوان الله عليهم وقال مالك بن انس بستة وثلاثين ركعة فان تعامل اهل المدينة انهم كانوا يركون اربع ركعات الافراد في التروية واما اهل مكة فكانوا يطوفون بالبيت في الترويات ثم ان حديث يصل اربعا فلا سال عن حسن وطول فيه فصرح انه حال رمضان فان السائل سال عن حال رمضان وغيره كما عند الترمذي ومسلم من ٢٥٣ ولا مانع من تسليم ان تراويه عليه السلام كانت ثمانية

قوله الجمر بكسر الميم الذي يوضع فيه الجمر للجنود ١٣ وروى **قوله** اعتكف عشرين اثنا ما ودلالة على التاكيد لان ما فات من نوافل الموقفة يقضى قاله الشيخ في اللمعات ووجه المناسبة بالترجمة انه صلى الله عليه وسلم لما قضى الاعتكاف وكان لم يشرع فيه بعد الجمر الفضة فقصاؤه بعد الشروع اولى بالشئ ١٣ **قوله** الا لحاجة الانسان اي من بول او غائط وكذا غسل الجنابة ولو جوب خروج من المسجد اذا كان كذلك الصلوة والجمعة وما غسل الجمعة فلا ندري انه من الحاجة ام لا ولا نجد في رواية صريحة سوى ما ذكر في شرح الاروا انه يخرج للنفل فرضا كان او نفلا ١٣ المعات شرح المشكوة **قوت المبتدئ** تحفة الصائم الدهن والجمر بالنهاية اسه يذهب عنه مشقة صومه وشدة والتفتة طرفه الفاكهة كفرقة وقد يفتح حار جمع كصروفا يستعمل في غير الفاكهة من اللطائف قال الازهرى اصل التحفة الوخفة فابدلوا الواو تاء **ع** كما في السنن الكبرى للبيهقي وقيام الليل لمحمد بن نصر ١٣

الباب الحج { الحج في اللغة قصد الشيء العظيم الغنيم قيل انه فرض في السنة السادسة بعد الهجرة وقيل في السنة التاسعة ويرد على اهل المقالة الاولى انه عليه السلام لم تلج
عين وجب عليه في السادسة ولهم ان يقولوا انه لا يجب الاداء في الفور **باب** ما جاء في حرم مكة قال الجازيون ان المدينة حراما مثل حرم مكة واما
حكم الجزار في حرم مدينة فقبل جزاء صيد مثل جزاء صيد حرم مكة وقيل ان الرجل يسلب ثيابه وقال البوحيفة ليس حرم مدينة مثل حرم مكة واما حرم مكة ففيه مسئلتان احدهما قطع شجرة حرم مكة والفتايلة
عند البوحيفة ان لزوم الجزاء انما هو بقطع شجرة نابتة بنفسها لا منبتة ولا من عنب المنبتة ولا يكون جافة ولا منكسة ولا اذخر ولا حشيشا وثانيتهما ان المتعني بالحرم ان جنى في مادون النفس في خارج
له قوله لو قلنا ببقية ليلتنا اي زونا صلوة النافلة ١٢ ورد به
احد عشر ركعة وفي ابن جابر ثلثة عشر ركعة وسنده قوي ١٣ **هـ** رواه البيهقي ايضا في السنن الكبرى ووجه الضعف ان في سنده ابراهيم بن ابي شيبة جد ابي بكر بن ابي شيبة ١٢
هـ هكذا بن ابي يوسف كما في الطحاوي ونجت عن علي كرم الله وجهه الامامة في السجد ايضا وتفصيل ادلة المتقدمين مع احواله متمسك المتأخرين مذکور في معاني الآثار ص ٢٠٩ ج ١٢ ١٣ ١٤

الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري **عن** أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أئذن لي أيها الأمير أحدتك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذنأي وعاه قلبي وبصرته عيناى حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يجزها للناس ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ويعصدها بشجرة فإن أحدًا ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم وأذن لك وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد علوت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقبل لأبي شريح فأقال لك عمرو بن سعيد قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح أن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فارقاً بدم ولا فاراً بخربة **قال** أبو عيسى ويروى بمخزية **وفي الباب** عن أبي هريرة وابن عباس **قال** أبو عيسى حديث أبي شريح حديث حسن صحيح وأبو شريح الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو والعدوي الكعبي معنى قوله ولا فارا بخربة يعني جناية يقول من جنى جناية أو أصاب دماً ثم جاء إلى الحرم فأنه يقام عليه الحد **باب** جاء في ثواب الحج والعمرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد أبو سعيد الأشج قالنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عامر عن شقيق **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتاكم من الحج والعمرة فأنتم إنما ينفيان الفقر الذي ^{منه أو الحج بغيره فأنتم وأولادكم} كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة **وفي الباب** عن عمرو بن عبد الله بن ربيعة وأبي هريرة وعبد الله بن جحش وأمسلمة وجابر **قال** أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود **حدثنا** ابن أبي عمر ناسفيل بن عيينة عن منصور عن أبي حازم **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وأبو حازم كوفي وهو الأشجعي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية **باب** جاء من التبغليظ في ترك الحج **حدثنا** أحمد بن يحيى القطعي البصري ناسلم ابن إبراهيم ناهل بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي نا أبو اسحق الهمداني عن الحارث **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً وذلك أن الله يقول في كتابه والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً **قال** أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي أساده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يصعق في الحديث **باب** جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة **حدثنا** يوسف بن عيسى ناوكيع نا إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر **عن** ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل إذا ملك زاداً وراحلة وجب عليه الحج وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي المكي وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه **باب** جاء كم فرض الحج **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا منصور بن

الحرم والتجارب بالحرم فلا يامنه الحرم لان الاطراف جارية منزلة الاموال فيقتص بخلاف الحدود ومن سرق ثم التجأ بالحرم واما الذي قتل النفس خارج الحرم ثم لجأ اليه فلا يتعرض لدواير ذوق المساءو
الطعام للجلب الى الخروج وان فعل شيئا من ذلك في الحرم ليقام عليه وفي نسخة الشيخ البخاري نورا لم يرد وقال البخاريون ان الفار
جاء في منتهى تلك الساعة من الصبح الى العصر. **قوله** عادتها حرمها الخ هذه الحرمة الى ابد الابد. **قوله** عمرو بن سعيد الخ لا يمسك بقوله هذا فانه عامل يزيد وي زيد فاسق بل اريب
وفي شرح الفقه الاكبر للملا علي قاضي روى عن احمد بن حنبل ان يزيد كافر وكان عمرو بن سعيد جمع العساكر ليكره على ابن الزبير معاونا ليزيد على عبد الله بن الزبير وفي تذكرة ابن سعيد هذا ان رجلا
اشتره النبي صلى الله عليه وسلم من جده واعتقه وكان لهذا المتفق حقيقه فذاع عمرو بن سعيد وسأله من انت المولى قال انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه عمرو بسوط وضرب ثم
دعاه بعد مدة وسأله كما كان سئلا فاجاب بما كان اجاب فقام عليه بالسوط فاذا كان حال هذا الرجل بهذا فكيف يستدل بقوله. **قوله** انا اعلو منكم الخ كلامه هذا كاذب لان ابا شريح
يروي خطبة عليه السلام لفظا لفظا وانه صحابي وكيف يبلغ عمرو بن سعيد مرتبة فلا يمكن الاجتماع بقوله. **قوله** عاصيا الخ لم يكن عبد الله بن الزبير عاميا عاذا بالله ولا فارقا بمزجة
والخزنية سرقة الا ابل ثم استعمل في الجنابة مطلقا. **باب** ما جاء في ثواب الحج والعمرة. قال صاحب البحران الحج مكفر السيئات والكبائر ايضا ظنا. الكبر الزق والكور موضع ايقاد
النعم وقيل بالعكس وقيل لا فرق **قوله** الحج المبرور الخ قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنائيات **قوله** وله يرفخ الخ الكلام الغش في حضور الشوان. **قوله** حديث حسن
الخ حسن الترمذي حديث ابراهيم بن يزيد وهو مشكك فيه عند اكثرنا قيل ان تحمين الترمذي يرين ولعله يحسن الحديث نظرا الى ما بعبارة وشواهد ومحدث الباب تمنى عن الفسق في
الحج والحال ان الفسق ممنى عنه في كل حال والوجه ان في الحج زيادة تأكيد في النسي عن الفسق والغش للفق وفي الاصلاح العاصي (ف) الماء في الراحلة ليست تارادات نيت بل تارة النقل وقال
ابن قتيبة امام اللغة وعرب الحديث ان الراحلة لا يستعمل الا في النسي **باب** كره فرض الحج اتفقوا على ان العرض حيز واحدة في العمر. **قوله** البخاري الخ يسخ الباء بالخاء المعجمة واما

له قول يبعث البعوث اى يرسل الجيش لقتال عبداللّه بن الزبير سنة احدى وستين وكان عمر امير المدينة من جهة يزيد من معوية فكتب اليه ان يوجه الى ابن الزبير حيث لانه يمنع عن هجته
 واقام بمكة ١٢ **له قول** ويرى نجرية بالزلة المنقوطة والتخمية فيموزان يكون بكسر الخاء وفتحها فاكسر الشئ الذى يستجى منه وهو النوان وبالفتح الفعل الواحدة فيما كذا فى الجامع ١٢
له قول ولا فارا نجرية يفتح الجمع وسكون الراء المهله وبالموحدة اصلها العيب والمراد بها السرقة والجنابة وضم فادى نساو واجاب عمرو بكلام ظاهره حتى ولكن اراد به الباطل فان ابن الزبير
 لم يترك ما يجب شئ بل هو اولى بالخلافه من يزيد لانه صحابى يولى قبله ٢ كذا فى مجمع البحار **له قول** كما ينغى الكير بكسر الكاف كير المداد وهو المني من الطين وقيل زق ينغى به النصار
 والمني من الطين المذكور ١٢ **له قول** للجنة المبرورة قيل المراد بها المقبول وقيل الذى لا يخالط شئ من الاثم ورجحه النودى وقال القرطبي الاقوال فى تفسيره متقاربة المعنى وما اصلها ان الخ الذى
 وفيت احكامه على الوجه الاكل كذا قاله السيوطى فى التوشيح ١٢ **له قول** فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا لى لا يتفاوت حال موته يهوديا او نصرانيا بل هى سواء فى كفران النعمة وهتوته
 كذا فى المجمع ١٢ وذلك لان اليهود والنصارى لا يقتضون الخ ١٢

قوت المختدی (البواب الحجۃ) ولا فاد الخیرۃ) بنقطہ عارفہ مذکورہ کرحمۃ بالمشہور وکی بہ المصنف کفر فقہ قال قع وارہ عطا ویرایہ بزای فحقیقۃ کسدرۃ ای بشیٰ یختری وستیحی من فعلہ ادبجیانہ اویضاد فی الدین (تابوعا بن الحج والعمرة) ای اتبعوا اہدہما الآخرنا محمد بن یحیی القطعی نامسلم بن ابراہیم نابال بن عبد اللہ مولی ربیعۃ بن عمر بن مسلم الباہلی نابو اسحق الہمدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ملک زادا وراعلہ تبلغہ الی بیت اللہ ولم یحج فلا علیہ ان یموت یہودیاً وافرانیاً ہذا اوردہ ابن الجوزی بالموضوعات فکیف یصف بوضع وقد اخریہ بت بجامعہ وقال ان کل حدیث بکتابہ معمول بہ الاعدائین وقال والحدیث مؤل اما علی من یتحیل ترکہ ولا یعقده وجوبہ وقال حج ہذا الحدیث لہ طرق مرفوعہ ودرسلہ وواقفہ فاذا انعم بعضہا ببعض علم ان لہ اصلاً فیمثل علی من استحل ترکہ وتبین بہ خطأ من ادعی وضعہ وقد بسطت بہ کلاماً بمختصر الموضوعات دبالتقبات وقال حق الحدیث خرج محرز تجذیر وتخلیف من ترکہ مع قدرتہ کقولہ لیس بمومن من فعل کذا و لیس منا من فعل کذا و اراد من استحل ترکہ مع قدرتہ ۛ

البخاري يسمي الباء وبالاء العلامة فتاوى مشهور **قوله** قلت فاعلم ان القرص والحرام ثبت بالحديث ايضا كما يدل حديث الباب بل ثبتان بالقياس ايضا واما التعريف
 بان ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه فهو ما ثبت بالكتاب وليس هذا تعريف ما ثبت بالحديث او القياس **باب** ما جاء كحديث النبي صلى الله عليه وسلم - حجة عليه السلام بعد الهجرة
 الى المدينة واحدة واما قبل النبوة فواحدة ايضا واما قبل النبوة فالج ثابتة بدون تعيين العدد كما يقول صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأته قبل البعثة قائما بعرفات حين كنت
 اطلب ناقه لي فقتلت ولعل علمه عليه السلام هذا كان علما بفطرته فانه كان القریش يحجون كل عام وكانوا يقعون بمنزلة ولا يخرجون الى العرفات وكان سائر العرب يذهب الى العرفات
قوله معها عمرة الخ رواية الباب عن جابر تبدل صراحة على كونه عليه السلام قارنا وبذا يفيدنا غتقريب **قوله** ثلثة وستين بدنة الخ وستر هذا ما ذكره ان عمره عليه السلام كان ثلثة
 وستين سنة وكان على رضى الله عنه جاء سبع وثلثين ابلا من اليمن ووزع منها على ثلثتين وثلثين بدنة وقيل ان عمره في ذلك الحين كان ثلثتين وثلثين سنة وخمسة منها ذبحها النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان كل ابل تسعى الى النبي صلى الله عليه وسلم يذبحه وهذا من المعجزات وفي رواية ابى داود انه عليه السلام ذبح خمسة ابل وتعرض المحدثون الى اعلالها وعندي لا تغل بل يقال انه عليه السلام
 ذبح ثلثة وستين في مجلس وخمسة في مجلس آخر فالتا في **قوله** فتنسب من موقعها الخ هذا يدل صراحة على انه عليه السلام كان قارنا لانه لا يجوز للمهدي ان ياكل من دم الجنابة ويفيدنا به في
 ان دم القران والتمتع دم شكر ويجوز له اكله لادم جبر كما قال الشافعي وقال انه لا يجوز له ان ياكل من دم الجبر **قوله** اربع عمرة الخ ثلث عمرات كانت في ذى القعدة مع احرامها وافعالها واما عمرة حجة
 الوداع فكان احرامها في ذى القعدة وافعالها في ذى الحجة **باب** ما جاء كحديث النبي صلى الله عليه وسلم - خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمر اعام المدينة فاحصر عنها فذبح البدي
 ثم حلق واصل ثم قال الاثنا من احرم بالحرمه فاحصر يدي ويذبح ويقضي ما مقبلا وقال الجازيون لا قضاء في العذر الساموي اذا احصر به واما ما مر من الشافعي من ان الحج والعمرة يلزم بالشرع
 ولو نفلا فذلك حكمه اذا شرع فيها ثم قال العراقيون ان عمرة القضاء انما سميت بعمرة القضاء لانها قضاء ما حل عنها عاماما ضيا وقال الجازيون ان التسمية بعمرة القضاء انما هي لوقوع القضاء
 اى الصلح فيها بالقضاء بمعنى المصالحة ويفيدهم ما في البخاري انه عليه السلام قاضاهم الى اى صالهم **قوله** عمرة القضاء الخ الصحيح عمرة القضاء وكانت في السنة السابعة **قوله** الجعنة
 الخ هذه العمرة وقعت بعد الرجوع من حنين في السنة الثامنة فالتام من العمرات ثلثة ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة بل جعل ابا بكره امير موسم الحج **باب** ما جاء من
 اى موضع احرم النبي صلى الله عليه وسلم - واعلم ان حقيقة الاحرام عندنا ليست الزينة فقط بل يجب بها مع ضم القول او الفعل ويومان يسوق البدي هدى القران والتمتع اودم الجزاء
 فاذا اقتصار محرما واما القول في التلبية ولا يجب في التلبية ذكر الحج او العمرة فاذا لم يجز للقارن ان يذكر الحج او العمرة او كلاهما لا يذكرهما في تلبيةه وليفظ هذا التعميم فانه يفيدنا ان السنة في صيغة التلبية ما هو في

قوت المغتذى (بره) بضم موحدة بفتح واو مخففة فاء الحلقه بانف بغير (من فضة اللبىقى من ذهب :

يلغى الهبة وكنت متبراً في ان المستحسن ووقا هو كسر ان كما قال محمد فاستقرت حتى ان رأيت في الكشف رواية الكسريضا عن ابي حنيفة (والمدة) ذكر في دلائل الاعجاز ان شاعر اقرأ قصيدته على آخر وكان فيما سمع بكرة اصاحي قبل الهجرة ان ذاك النجاشي في التكملة فقال ينبغي في المصراع الثاني بكرة النجاشي في التكملة فقال الشاعر انك بليد وحشي. **قوله** وكان يزيد في التلبية الم في الكنز ان من اراد الزيادة في التلبية يزيد في عزها آخرها في وسطها وليكن هذه الضابطة في كل من الادعية الماثورة والادوية الاقتصار على ما هو مأثور فان الروح في المسنون قال الفقهاء ان الحرم كثر التلبية مما امكن وبجنتها الحاج عند رمي الجمار وبجنتها العزم عند استلام الحجر **باب** الاغتسال عند الاحرام. ليس الغسل عند الاحرام ولكنه ليس للتطهير بل للتطيف وفرعوا على هذا ان الحائض تغتسل للتطيف ولا تطهر به **باب** ما جاء في مواقيت الاحرام للافاقي. قال الحنفية ان خمسة مواقيت مرفوعة مع ذات عرق للعراقيين وهي غامسة وكانت حلت في عمده عليه السلام ثم اعلن بها عرض وقال الشافعية ان ابتداءها من عرض لامة عليه السلام وابتداء المواقيت ميقات المدينة ذوالحليفة واقر بها ذات عرق للعراقيين وهذه المواقيت لمن مر عليها ومن مر بين الميقاتين يحرم من معاذة ابتداءها ولو مر بها احرام يجوز ولا يجوز المرور بها احرام من اقر بها الى مكة ولو تجاوزها احرام يكون جانياً وقال محمد في موطاه من ١٩٣ وقد رخص لاهل المدينة ان يخرجوا من الجمعة الى هذه الميقات اقرب الى مكة من ذي الحليفة ثم اتى محمد مرفوع على هذا وهذه المسئلة لم يجد بها في غير الموطأ من كتب الاحناف الا ان قال صاحب البحر سألني ابن حجر المكي الشافعي من مزين الميقاتين من اى موضع يحرم فقلت انه يقدر باقر بها ولا يتجاوز من مسافة المرحلتين من مكة لان اقرب المواقيت ذات عرق على مرحلتين ثم قال ابو حنيفة من مر على الميقات مريرة لمكة يجب عليه الاحرام اذ اراد الحج او العمرة او الاطمين او الحاشئين وقال الشافعي لا يجب الاحرام الا على من يريد ايهما وقرن المنازل يسكون الرادوا خطأ الجوهري حيث قال ان قرن المنازل يلغى الرأء **قوله** لاهل المشيقي العقيق الم هذه الميقات عند ذات عرق وبين ذات عرق وعقيق جبل فاصل وهذا عقيق غير وادى عقيق على سمة اميال من المدينة **باب** ما جاء ما لا يحرم لبسه للحرم. مذهب الحنفية انه لا يجوز لبس الثوب المخطط الذي يتمسك على البدن بلا شد ولا ما عجز الشوك في الازار فجاز يجوز حتم القطعتين في الازار والرداد ذكره الشيخ زهر الله السند في باب المناسك وكتاب المنك الكبير. **قوله** القميص الم القميص ما يكون شقة على الصدر والدرع ما يكون شقة على الكتفين ذكره في فتح القدير من النقة **قوله** السراويلات معرب شوارب والبرانس جمع برنس الجبة التي يرتديها الراس ايضا والسراويل لم يكن في العرب بل جاء من الايران واشتت السراويل اشتراه عليه السلام السراويل وما اثبت البسه عليه السلام **قوله** الحنفية الم قطع الخفين واجب عند التثنية وقال احمد انه مستحب وتمسك بما روى ابن عباس في حديث الباب فان القطع ليس بمذكور فيه وقال الجمهور انه ساكت ثم قال الثلثة من وجب السراويل ولا ازاله يجوز له لبسه وقال ابو حنيفة لا يجوز له ابعده فقه ولم يجد هذه مسئلة ابي حنيفة الا في معنى الآثار وعلل قاس ابو حنيفة السراويل على الخفين وظن ان من وجب السراويل الذي لا يمكن الازار منه بعد فقه يجوز له لبسه وتلزم الجناية. **قوله** مسه الذعفران الم مناظر النبي عندنا في الاحرام المريح اى الطيب وفي الاحاد اللون. **قوله** منتقب المرأة الم يجوز لها النقاب الذي لا يسر وجهها واما الفقهاء ان يجوز ان عند نزع الكراهة ويحمل حديث الباب على الكراهة وايضا قطعه ولا تنقب المرأة الم مندرجة من ابن عمره وشارا اليه البخاري **باب** ما جاء في الذم من نسبه الى محمد بن حسن انه يقول ان الكعب صدر القدم المسلمة بالعظم الزور في عند الأطباء وزعموا ان محمداً يقول بالكعب بهذا المعنى في غسل الرجلين والحال ان الكعب عنده بهذه المعنى في قطع الخفين في الاحرام

١٤ قوله تجردوا لهاله اي تعري عن ثيابه الخيطة والقيص ١٢ ١٥

قوله المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المفروب للتعجل فالمراد به هنا الوقت والمكان اللذان يحرم منهما الحاج ١٢ **قوله** يسئل اهل المدينة الابلال رفع الصوت بالتلبية عند الدخول في الاحرام ذكره السيوطي ١٣ **قوله** من ذى الحليفة بالتصغير وهو موضع قريب المدينة اشتهر الآن بدير على قوله ويسئل اهل الشام ١٤ اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا اهل مصر من الجفة بضم الجيم وسكون الميملة وهو السمرقند وكذا اهل الطائف ومن حولهم من اهل المشرق من قرن بفتح القاف فسكون موضع مشهور عند اهل كذا ذكره على القادري في شرح المواطاني للجمع وليس قرن المنازل وقرن الثعالب ١٥ **قوله** البرانس جمع برنس بالضم وهو قلنسوة طويلة واكل ثوب عظم راسه منه دراعة كانت اوجبة او مطرا ١٦ اقاموس **قوله** القفازين بضم القاف وتشديد الفاء وفي آخره ذى شئ تحته نساء العرب وبشئ بفتح نطق كفى المرأة واصابعها وازوا بعضهم وله ازارار على الساعدين كالذى يليه ساحل البازي ١٧ شرح مؤطا القادر -

والحاج بن ارطاة وغير واحد عن عطاء عن يعلى بن امية والصحيح ما روى عمرو بن دينار وابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يزيد بن زريع نا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والغراب والحذيات والكلب العقور **وفي** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وابى هريرة وابى
 سعيد وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى نعيم عن ابى نعيم عن ابى سعيد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحذيات والغراب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند
 اهل العلم قالوا المحرم يقتل السبع العادي والكلب وهو قول سفين الثوري والشافعي **وقال** الشافعي كل سبع عدى على الناس او على دوابهم فله قتلته
باب ما جاء في الجمجمة للصبي **حدثنا** قتيبة نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طائوس عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو محرم
في الباب عن انس وعبد الله بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الجمجمة للصبي وقالوا لا
 يخلق شعرا وقال مالك لا يجتمع للصبي الا من ضرورة وقال سفين الثوري والشافعي لا يباس ان يجتمع المحرم ولا ينزع شعرا **باب** ما جاء في كراهية تزويج المحرم
حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن عتيبة نا ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب قال اراد ابن معمر ان ينكح ابنة فبغضني الى ابيان بن عثمان وهو امير المؤمنين
 فاتيته فقلت ان احاك يريد ان ينكح ابنة فاحب ان يشهدك ذلك فقال لا اراه الا عرابيا جانيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح او كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه
وفي الباب عن ابى رافع وميمونة **قال** ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من غير الخطاب و
 على بن ابى طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحق لا يبرون ان يتزوج المحرم وقالوا انك ففكاحه باطل
حدثنا قتيبة نا حاد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن ابى رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
 وهو حلال وبني بها وهو حلال وكنت انا الرسول فيما بينهما **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن ولا نعلم احدا اسند غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن
 ربيعة وروى مالك بن انس عن ربيعة عن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال ورواه مالك مرسل ورواه ايضا سليمان بن بلال
 عن ربيعة مرسل **قال** ابو عيسى وروى عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال وروى بعضهم عن يزيد بن

بحرم و عليه قميص وجبة في رواية في الطحاوي ان المحرم اذا احرم وكان ليس القميص فلا ينزع به بل يشق ويتركه فانه لو اخرج من جانب راسه لستر راسه ويصير جانيا ثم اعلمنا الطحاوي **قوله** اعدوا الى
 وهو يعلى بن امية ويقال يعلى بن ميمونة **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **قوله** خمس فواسق الا بالاضافة او الرفع مع التثنية وقال ابن دقيق ان بين التثنيين فرقا فان نكح الامانة
 تبادر التثنية بالفتح لا تبادر المقوم وفي الاضافة تبادر المقوم ثم في بعض الروايات سنة وفي بعضها سبعة والمذكور في حديث الباب ثلثة انواع اي حشرات الارض وسباع الطيور والدواب ونفخ
 الشافعي المناط وقال ان المناط كون الحيوان غير مأكول اللحم فلا شئ في قتل حيوان مالا ياكل لحمه وقال مالك مناط الحكم كونه سباعا مأكلا ونفخ البوصية في بعض الاجزاء اي في الفأرة والعقرب وجوز قتل
 كل من حشرات الارض ثم انظر ان مناط مالك ارجح من مناط الشافعي فان الايداء في هذه المذكورات معروفة بخلاف عدم ما كونه اللحم فانه غير معروف في هذه الحشرة ويؤيد ما كونه العادي
 الثانية في الباب ونسب ارباب الاصول الى صاحب البداية ان قائل بمفهوم العدو ونشأ النسبة بهذا المقام الذي ذكر فيه خمس فواسق ثم ولعله اعتبره في هذا الموضع لانه اخذه في كل موضع (الاطلاع)
 في كتبنا اكثر بالوابة السبع بالصولة على المحرم فقط المحرم لا شئ عليه ولو ابتداء المحرم يقتل السبع فعليه جزاء ولا يبا ولا يشاة والغراب عندنا المراد به الابقع لمرأته في النساء وابن ماجة والغراب في كتبنا
 انه على ثلثة اقسام احد بالذي ياكل الجيوب فقط وهو طلال اتفاقا والثاني الذي ياكل الجيف فقط وهو حرام اتفاقا والثالث هو الذي يخط بين الكلب وهو كلبه عند ابى يوسف وطلال عندهما **قوله**
 الكلب العقور **قال** ابن الهمام ان مدلول لفظ الحديث ومراده الكلب الوحشي وان دخل الانسى في محله وقال ان المحرم منى عنه عن الصيد والانسى ليس بصيد والتبادر من لفظ الكلب الانسى
 وان دخل في محله الوحشي وفي البداية قال ابو يوسف من قتل الذئب لا شئ عليه وعندى انه ليس ينتفع المناط بل يلحقه الذئب لانه ايضا عقور ويشبهه في الصوت والبياسة وفي البداية قال زفر الاسد
 مثل الكلب اقول لم ينتفع المناط بل جده من مصداق الكلب ومن شواهد انه عليه السلام دعا على رجل باللعن سوط عليه كلبا فاكله اسد **باب** ما جاء في كراهية تزويج المحرم **قال** الثلثة نكاح
 عند الجماعة ثلثة نكاح والافلا شئ وقاعدة العذر في المعصية وثبت اجتماعه عليه السلام في حجة الوداع كما صرح به الشافعي والله اعلم **باب** ما جاء في كراهية تزويج المحرم **قال** الثلثة نكاح
 المحرم باطل وقال ابو حنيفة نكاحه صحيح والوطى ودواغيه منية عنها والانكاح صحيح عندنا وعندهم وحديث الطرفين صحيح الا ان حديثنا اعلى سندنا فانه اخبره البخاري واخبره مسلم واما حديثهم فاخبره
 مسلم لا البخاري والواقعة واقعة نكاح ميمونة فانه ابن عباس بن يزيد بن الاصم وقال بن وليد **قوله** ينكح وينكح **قال** ابن احمد بن محمد والآخر مراد بها معلومان وصلناه على الكراهية فان الجماعة بين ايضا

له **قوله** خمس فواسق يتنوين الاول وتركه ونسقين فبشن وكثرة ضربته ثم **قوله** الفأرة بالبرمة وتبديل الفأرة بغيره في البداية والحقبة **قوله** العقرب وهو معروف والغراب الذي ياكل الجيف هو الغراب الابقع والحقبة تبغير
 الحذاة بكسر الحاء وقصر الدال على ثلثة غنبة والكلب العقور بفتح العين اي الجنون او الذي بعض قال جمهور العلماء المراد به كل عاد مفترس غالبا كالسبع والخنزير والذئب والعند نوحا وقال ابن الهمام اسم
 الكلب يتناول السباع باسرها كذا في شرح الموطأ على القاري **قوله** الاعرابى ساكن البادية وهو موصوف بالجهالة والغلظة لبعده من مجاورة الاكياس ومما شدة اهل الحضر **قوله**
 قال محمد قد جاء في هذا الاختلاف اي في الروايات من الاخبار والآثار فابطل اهل المدينة نكاح المحرم واجاز اهل مكة واهل العراق نكاحه يعني والحق المجتزأ عليه الاكثر وروى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرم فلا نعلم احد ينفي ان يكون اعلم بتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة من ابن عباس وهو ابن اختها فلا نرى بتزوج المحرم باسا ولكن لا يقبل
 والابليس اي متبع عن مقدمات الجماع فتلا عنه حتى يحل اي يخرج من احرامه وهو قول ابى حنيفة والعاينة من فقهاءنا ١٢ موطأ محمد بن وهب عن علي القاري وشيخ عبد الحق ودرجته مشكوة آورده بدلكه حديث
 ابن عباس وحديث يزيد بن الاصم هرود متعارض امد حديث ابن عباس نا طلق است با نكح تزوج ميمونة در حالت احرام بود وحديث ابن الاصم دلالت دارد بر آنكه در حالت حل بود واصل
 ما ترجح كروند حديث ابن عباس بر حديث ابن اصم زیرا كه ابن عباس افضل واكمل است در حفظ واثقان وفقه وحديث وي متفق عليه است ما ندانكه حديث امير المؤمنين عثمان رضی الله
 عنه كه دال است بر نفي مؤل است بانك مراد است كنكح وانكاح از شان محرم ونا سب بحال او نيست كه مشغولست بكارد وگر نه آنكه مراد تحريم است وآنكه حمل كرده اند شافعية حديث ابن
 عباس را بر آنكه ظاهر شد امر تزويج و در احرام باين اعتبار گفته است تزويج وهو محرم تكلف ومعنى است بر آنكه مراد حل اصليست كه قبل الاحرام بود وما لانك اكثر روايات در آنست كه
 حل عارضى بود كه بعد احرام بپاشد وبرس تقه بر حديث ابن اصم را نيز حل مى توان كرد كه مراد آنست كه ظاهر شد امر تزويج و حال آنكه حلال بود انتمى ١٢.

قوت البغذى (اراد ابن عمر) هو عمرو بن عبية الله بن معمر القرشي البقي (لان شيخ ابنه) اسمه طلحة :

الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وآبى بعضهم فادركوا النبي صلى الله عليه وآله فسالوه عن ذلك فقال انما هي طعنة اطعمكموها الله **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النُّضْرِ غَيْرَ اَنْ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ اسْلَمٍ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ قَالَ ابُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ** كَرَاهِيَةُ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ نَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اَنْ ابْنَ عِيَّاسٍ اخْبَرَهُ اَنْ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اخْبَرَهُ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِبَهُ بِالْأَبْيُوءِ اَوْ يُوْدُ اَنْ فَاهِدَى لَهُ حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَرَدَّهٗ عَلَيْهِ فَلَمَّا لَازَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةُ قَالَ اِنَّهُ لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ وَاَنَا حُرْمٌ قَالَ ابُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمَحْمُودٌ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ اِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَكَرَهُوا اَكْلَ الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ اِنَّمَا وَجَّهَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا اَنْ يَرَدَّ عَلَيْهِ لِمَا ظُنَّ اَنْهُ صَيْدٌ مِنْ اَجَلِهِ وَتَرَكَّهُ عَلَى التَّنْزِهِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُ اصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ اُهْدَى لَهُ لَحْمُ حِمَارٍ وَحَشٌّ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ اَرْقَمٍ **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ** جَاءَ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ لِلَّهِ **حَدَّثَنَا** ابُو كُرَيْبٍ نَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ الْمُهَزَّزِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جُرَّادٍ فَعَلَّنَا نَضْرِبُهُ بِأَسْيَاطُنَا وَعَصِيَّتْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوِّفَا نَفْسَ صَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ ابُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِقُهُ اَلَمْ يَنْحَرِ عَنْ ابْنِ الْمُهَزَّزِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ _____ وَاَبُو الْمُهَزَّزِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ لِلْمَحْرَمِ اَنْ يَصِيدَ الْجُرَّادَ فَيَأْكُلَ وَرَأَى بَعْضُهُمْ اَنْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ اِذَا اصْطَادَهُ اَوْ اَكْلَهُ **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ** جَاءَ فِي الضَّبْعِ يَمْسِيهَا الْمَحْرَمُ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ نَا سَمْعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍا قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبْعُ اصِيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ اَكُلُهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ اَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمَحْمُودٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ اَصَحُّ وَهُوَ قَوْلُ اَحْمَدَ وَاسْتَحَقَّ **وَالْعَمَلُ** عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمَحْرَمِ اِذَا اصَابَ ضَبْعًا اَوْ عَلَيْهِ الْجُرَّادُ **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ** جَاءَ فِي الْاِغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى اخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ اسْلَمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اغْتَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدُخُولِ مَكَّةَ **يَقُولُ** ابُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَاصْبَحَ مَا رَوَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ اَنْهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ يَسْتَحِبُّ الْاِغْتِسَالُ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ اسْلَمٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَلَا نَعْرِفُ هَذَا امْرُوءًا اَلَمْ يَنْحَرِ عَنْ ابْنِ الْمُهَزَّزِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ _____

الى سيف البحر لتتس أو لتتصيل الصدقات وأراد الوفاة ان يلقه عليه السلام في الطريق ورافقه بعض الصلوة فصال على حماد وحشي وهو حلال وكان رفقا محرمين فاكل بعضهم صيده ولم يأكل بعضهم ثم سألوا
النبى صلى الله عليه وسلم عن الحكم فاجابهم النبى صلى الله عليه وسلم وسألهم عن اشارتهم ودلائلهم كما في الروايات ولم ير سؤاله عليه السلام عن نيته لهم مع انه كان حذوياً ومحتاجاً اليه عند المجازين فترك الاستفصال
في وقائع الاحوال ينزل منزلة عموم المقال فوافقه ابي قتادة وادبيل العراقيين ولا ينظر الى الفاظ مسلم بصفاته فان ايا فتاده لم يرى الحمار وحشي بل رآه اوصاحبه فجعلوا يفتك بعضهم البعض الخ وكان فتحكم على انهم محرمون
ولا يجوز لهم الاصطياد فلما رأى الوفاة فتحكم فم الكلام فصاد الحمار وفي بعض الفاظ مسلم فجعلوا يفتك بعضهم الى وهذا اللفظ اثير الى شتم اياه على صيده وذباب ابي قتادة لاجلهم وقال القاضي عياض ان
في لفظ يفتك بعضهم الى سقطا والاصل بعضهم الى بعض ثم بحث في فتحكم بل هو داخل في الامانة او خارج من فاني لم يجد تفرج ان هذا العانة تاولا **باب** ما جاء في كراهية لحمل الصيد - هذا
الباب على مذاق بعض السلف فان لفظ العلم اعم وقصة الباب قصة حمار الوداع وحديث الباب يخالف المجازين والعراقيين واجابوا بان محمول على سد الذرائع منه لئلا يقع من ايم مسائل اصول الفقه وما
ذكرها الشافعية والاحناف وذكرها الموالك وابن تيمية وسد الذرائع ان لا يكون الشيء منيا عنه في الشريعة الا ان المكلف ينهي عن كبله يكون موديا الى ما هو متنى عن مثل نبي عروا بن مسعود من التمس للجنب
كبلا يكون موديا الى الشيء عنه من التمس في ادنى البرد **قوله** حماما وحشيا **الحظ** ظاهر حديث الباب انه اتى به وهو حى واشاره البخارى ص ٢٣٥ فاذا ردده عليه السلام فانه لا يجوز له ذبح الصيد ومذبح
المحرم عندنا بيته لكن طرق مسلم يدل على انه اتى به عنده عليه السلام مذبحا لان في بعضها ذكر العجز وفي بعضها ذكر الورك وفي بعضها ذكر اللحم فيكون ردده عليه السلام لسد الذرائع **باب** ما جاء في صيد
البحر للمحرم - جاء عند اهل النص القرآن وما قتل الجراد فعند ابي حنيفة فيه جزاء خلافا للثلاثة والجراد عندنا على اربعة انواع البئذيه وهى عندنا بقرة وناقة وقال الشافعية انها ناقة والدم والطعام بثلاثة
اصوع والتصدق بما شاد وحديث الباب ليس بحجة علينا سقوط سنه ولنا اثر عمر بن موسى ما ملك ص ١٦٢ قال عمر اظم قبضته من الطعام وفيه ص ١٦١ قرعة غير من جرادة وقال المجازيون ان راويا يقول في ابن
ماجة اني رايت سمكا على فخر جرت الجراده من انفه لكنه لا يدل على انها من خلق البحر لانه لعله اخذها من الخارج ولم يقل احد من كتاب حالات الحيوانات بانها من خلق البحر ولعل السمك ان كان يبيضه
داخل الماء يخرج السمك وان كانت خارجة تخرج الجراد فاذا عاشت في البر صارت بريه وقالوا ان سقنقور (ريگ ماهى) يعيش في البر ومن نسل السمك والله اعلم **باب** ما جاء في الضبيع
يحييها المحرم الضبع في الغار يبيت يقال لكنا تارو في المنديه بمجنه والارض الضبيع حلال لو كل عند الشافعي وذكر ارباب التذكريات ان الضبع من اجبت الحيوانات ويقال انها تحفر حفرة تحت راس الرجل النائم
فاذا وقع الراس في الحفرة تقطعها وتقول انها من السباع وذات انياب وقال الشوكاني انها ليست بذات ناب بل لها فك (جبرا) اقول كلامه لا يجدى شيئا وتمسك الشافعي بحديث الباب بلفظ
الصيد والصيد يطلق على ما ياكل لحمه ولا سلب منه فانه يطلق الصيد على صيده الاسد ايضا نعم يرد علينا قول الراوى نعم ورفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فالجواب الطول واطنه الطراوى في مشكل الآثار على اوراق في

عنه وان استشهد من الشجره بمبيد الملوك ثغالب وارانب : واذا ركبتم فمبيد الابطال ١٣

له قوله إنما هي طعمة يعظم شكون أي طعام أو لقمه اطعمكموها الله أي رزقكموها إذا اهلهاكم والحديث رواه اصحاب الكتب الستة وفيه سئل عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم احد حمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ولما لم يقل صلى الله عليه وسلم بل اصطفا ولا جئكم علم الا الاصطفا والجلال لاجل المحرم بدون امره وادارته يجوز الاكل منه للمحرم كذا قرره ابن الممام ١٣ **له قوله** بالاولاد والودان شك الراوي والاولاد بفتح التمهدة وسكون الموحدة وبالمدودان بفتح الواو وتشديد الملهمة مكانان بين مكة والمدينة ١٢ شرح موها للقاردي :-

قوله وجل من الجراد بكسر الراء القلقة منه ١٢ **قوله** اهل العلم قال محمد اذا صاد الحلال الصيد فذبحه فلا يأس بان ياكل المحرم من لحمه ان كان صيده من اجل اولم يصده من اجله لان الحلال صاده وذبحه وذلك لخالخروج من حال الصيد فلا يأس بان ياكل المحرم منه وما الجراد فلا ينبغي للمحرم ان يصيده فان فعل كفر ومرة خير من جرادة قال عمر بن الخطاب وبناكله قول ابى حنيفة والعامة من فقهاءنا ١٢ مؤطا **قوله** بفتح الفاء والياء الجعنة المشددة موضع قريرب مكة ١٢ با مع اصول

قوت المغتدى

(رجل) کسر دھاتہ کثیرۃ من جراد و ہوا اسم جمع (نفر) باسیاطنا قال حق کہ اساعنا و لا یعرف لغۃ و انما جمع سیوط اسواط و سیاط بلا ہمزا ذکرہ الجوهری و غیرہ قلت فعلت جمع سیاط لکتاب مرخا و ملا یاقاس ان صح روایت و بنسخۃ لکتاب علی بابہ (انقتل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لدخول مکہ بفتح) ینقبط فارشدہ نقطۃ خاد موضع قریب من مکہ قال المحب الطبری ہو بین مکہ و منی و بالنسبۃ ہو مادفن بہ ابن عمر قال حق بسن الدارقطنی بحیم و المعروف الاول

قوت المغذی (من طاف بالبيت خمسين مرة حتى المحب البطرى عن بعضهم ان مراده بمرة الشوط فمرة فقال فله خمسين اسبوعا وقد وردك لك باوسط البطرانى قال ولم يرد ان يكون متوالين في أن واحد وانما معناه ان يوجده ذلك بعينه مائة ولو بجمعه كله اخرج من ذلوه كيوم ولدت له امه قال تب مراده الصغائر

[illegible]

كل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فمهدا الى مدته ومن لا مدته له فاربعة اشهر وفي الباب عن ابي هريرة قال ابو عيسى حديث علي عليه السلام ... حديث حسن
حدثنا ابن ابي عمير ونضر بن علي قالنا سفيان عن ابي اسحق نخوع وقال زيد بن يثيع وهذا احمد قال ابو عيسى وشعبة وهم فيه فقال زيد بن اثنيل
باب جاء في دخول الكعبة **حدثنا** ابن ابي عمير ناكيع عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند
هو قريش العيين طيب النفس فرجع الى وهو حزين فقلت له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اُغتبت امتي من بعدى
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الكعبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن ابن عمر عن بلال بن النبي صلى الله
عليه وسلم في جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر وفي الباب عن أسامة بن زيد والفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وشيبة بن ثمان قال ابو
عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم لا يرون بالصلوة في الكعبة بأسا **وقال** مالك بن انس واباس بالصلوة الناقلة في
الكعبة وكبره ان يصلي المكتوبة في الكعبة **وقال** الشافعي لا بأس ان يصلي المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء
باب جاء في كسر الكعبة **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد ان ابن الزبير قال له حدثني بما كانت تقضى
اليك امر المؤمنين يعني عائشة فقال حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لو انا قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما
ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الحجر **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن علقمة
بن ابي علقمة عن ابيه عن عائشة قالت كنت احيى ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر قال صلى في الحجر ان اردت
دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصوه حين يتو الكعبة فاخرجوه من البيت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن
ابي علقمة هو علقمة بن بلال **باب** جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام **حدثنا** قتيبة نا جابر بن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشهد بيضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وولي
هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا يزيد بن زريع عن رجاء بن يحيى قال سمعت مسافعا لما جاب يقول سمعت
عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام يا قوتتان من يا قوت الجنة طمس الله نورها ولم يطمس نورها الا هتاء تاما بين
بين الحجر الاسود ترجمته لتمام ابراهيم وان علقمة كروان اخر يا شاة است عليه السلام ١٢ ترجمه

الحج والصلوة بذاتهما واما عند الشافعية ففي الحج فقط **باب** ما جاء في الصلوة في الكعبة - انه عليه السلام دخل في الكعبة في فتح مكة وخرب الامنام وفي كتب السير انه عليه السلام كان يشير باصبعه الى
الامنام وليقرها الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وكانت تلك الامنام بانفسها ثم مما التماثل على جدران الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه ان يبل التوريق نحو التساوير
فقال علي للنبي صلى الله عليه وسلم متع قد ميك على كتي واغما فقال عليه السلام انك لا تستطيع ان تخمن بل متع قد ميك على كتي وقال زيد بن ثابت لما نزل قطعة غير اولى الضر وكان فخره عليه السلام على
فخره فخشيته ان ترعى فخره ولا كانت تحمل النبي صلى الله عليه وسلم ناقة الاناقة القصواء وفي بعض الروايات انه عليه السلام دخل الكعبة في حجة الوداع لكن البعض الآخر تخلفا لهما كما اشار البخاري الى
اختلاف الرواة وكانت التوفيق بين الروايتين ممكنا لكن المحدثين لم يتوجهوا الى التوفيق واما الصلوة في الكعبة فروى بلال انه عليه السلام صلى في عام فتح مكة وروى ابن عباس انه عليه السلام لم يصل بل
كبر رجع في جوانبه ورجع المحدثون رواية بلال على ابن عباس لانه ثبت والمثبت مقدم كما صرح البخاري في ابواب الزكوة وكان التوفيق بين روايتيها ممكنا بالتحل على الواقتين لكن المحدثين لم يتوجهوا الى
التوفيق بل الى التزج وقال البخاري ان ابن عباس ايضا ثبت شئ اخر اى التكرار **قوله** المكتوبة في الكعبة الخ لان في داخل الكعبة تتكون بعض اجزاء الكعبة مستقلة والباقي مستندة اليها
قوله وقال الشافعي لا بأس ان يذهب الشافعي عدم جواز الصلوة متوجها الى باب الكعبة او على سقف الكعبة بدون السترة فان الكعبة عنده البنا لا الوارد لم يفرق بين المكتوبة والنافلة
قيل بان الكعبة ابراهيم عليه السلام وقيل اوم عليه السلام ودفعت الى السماء في طوفان نوح عليه السلام هذا البناء اقول ثبت في حديث البخاري ان في هذا كعبتنا كعبة الملائكة في السماء
الرابع المسمى بالبيت المعمور وسجد فيها كل يوم سبعون الف ملك واما بناء الكعبة فببيت الكعبة اثنتين وعشرين مرة وقيل ست مرات واما البناء في الحال فبناء حجاج الشقي مير ثقيف فان
ابن الزبير كان بناها على ما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع الحديث عن فاطمة عائشة ربه فهدم حجاج المير بناءه رضي الله تعالى عنه وحكى ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبنى الكعبة على ما
كان بناها ابن الزبير وسمى النبي صلى الله عليه وسلم فما اجاز له مالك لشد الذرائع **باب** ما جاء في الصلوة في الحجر - الحجر بالحجر العظيم وفرض المعنف بيان ان الصلوة في العظيم متوجها الى الكعبة
توجب ثواب الصلوة في الكعبة ام لا واما الفضا الاربع من صلى مستقبل العظيم بلا استقبال جرد من البيت صلواته غير محجة فان استقبال البيت في الصلوة ثابت بالقرآن اى النص القاطع
وجزئية العظيم من البيت ثابتة باخبار الاحاد فلا تصح الصلوة هذه - اقول ان مرجع هذه المسئلة مسئلة عدم جواز الزيادة بخبر الواحد وهذه المسئلة مسئلة الاحتاف ويكره عليها غيرنا ثم اخذ بها هنا ثم
قال الفقهاء بالاخذ بما هو احوط في الصلوة والطواف **باب** فضل الحجر الاسود والركن والمقام - ابراهيم عليه السلام الكعبة تامة عليه وقالوا ان كان
يرتفع وينخفض حسب الضرورة عند البناء ثم نادى ابراهيم بعد بناء الكعبة قائما على ذلك الحجر يا ايها الذين في اصلا ابائكم وارحامهم انكم تجو البيت فسمع كل من كان حجه مقدر او اجاب نداءه وكان
اكثر بحسب النداء اهل اليمن كذا ذكره المفسرون **قوله** سودته خطاياهم قيل سودته خطاياهم وكيف لا تبصير حسنتهم اقول ان الاعراض من الجاهل البغي والشيعة لاخس الارذل وقيل ان لم
يخدموا التواريخ ان الحجر الاسود كان ابيض في مال ما اقول ان مبدء التاريخ من الاسلاميين والتاريخ ليس ينصل الى آدم عليه السلام وايضا لما اخبر الحديث القوي المسند بان سودته الخطايا فارتبه

قوله حديث عمداى بالاضافة والحديث عند القدماء ارادوا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو بدت ربما نفر وامن ١٢ مجمع **قوله** في
الحجر وهو بالحجر الاسود المستند الى جانب الكعبة الغزلي وعلى فتح الحاركة من البيت اوستة اذرع من اوسبعة اذرع اقول ١٢ مجمع البخاري **قوله** استقصوه وادنى استقصوه وعلى هذا القدر
لتقصو الفقه ١٢ **قوله** شيخ عبد الحق در ترجمه مشكوة گفته كروان حديث امتحان ايمان مراد است الكمال الايمان است قبول ميكنه انر ليه تردد وبتاويل وصنيف الايمان
متردد كروان كافر منك مشهور ١٢ **قوله** قال الطبري لعل هذا الحديث جاز محرمي التمثيل والمبالغة في تعظيم شان الحجر وتقطيع امر النظايا والذنوب والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

قوت المغتدى (نزل الحجر الاسود من الجنة) زاد الازد في مع آدم على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام فسودته خطايا بني ادم قال المحب البصري كيف ودته خطايا المشركين ولم يبرهنه
توحيد المؤمنين قال فجاوبه من وجهه انه طمس نوره وستره جماله عن الظلمة فكذلك لا تغيرت زينة بسواد كجباب منعه من رويته وان رشي جرمه اذ يجوز ان يطلق عليه انه يغير مري كاطلاق على امرأة مسترة غيوب
انما غير مريه او ما قاله ابن حبيب لو شاء الله تعالى لكان وقد جرى تعالى مادة بان السواد يصيغ والبياض يضيغ ولا يصيغ او باقائه تعالى اسودعة للخلق يعلم ان النظايا اذا اثرت في جوارحنا تثيرها
بقلوب اعظم طمس الله نورها قال قب فلعلم لا يحتمل خلق كما اطلق جرمه حرارا فادخر جانا من جسمه فبلسا من المحرمين في ذل القراني ويدل عليه قول ابن عباس في الحجر فلو لا ذلك ما استطاع

المشرق والمغرب **قال** ابو عيسى هذا يروى عن عبد الله بن عمر وموقوفا قوله وفيه عن انس ايضا وهو حديث غريب **باب** ما جاء في الخروج الى منى والمقام بها **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عبد الله بن الاكحل عن اسمعيل بن مسلم عن عطية عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات **قال** ابو عيسى واسمعيل بن مسلم قد تكلم فيه **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عبد الله بن الاكحل عن الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمنى الظهر والفجر غدا الى عرفات وفي الباب عن عبد الله بن الزبير وانس **قال** ابو عيسى حديث مقسم عن ابن عباس قال علي بن المديني قال يحيى قال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة اشياء وعدها وليس هذا الحديث فيما عد شعبة **باب** ما جاء في منى من سيق **حدثنا** يوسف بن عيسى وعبد بن ابيان قالنا وكيع عن اسرايل عن ابراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن ابيه مسيكة عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الانبى لك بناء يطلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ما جاء في تقصير الصلوة بمنى **حدثنا** قتيبة نا ابوالاحوص عن ابي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الناس واكثر ركعتين وفي الباب عن ابن مسعود بن عمرو وانس **قال** ابو عيسى حديث حسن صحيح وروى عن ابن مسعود انه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر وعثمان ركعتين صدرا من امارته وقد اختلف اهل العلم في تقصير الصلوة بمنى لاهل مكة فقال بعض اهل العلم ليس لاهل مكة ان يقصر والصلوة بمنى الامن كان بمنى مسافرا وهو قول ابن جريج وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان والشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا بأس لاهل مكة ان يقصر والصلوة بمنى وهو قول الاوزاعي ومالك وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي **باب** ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها **حدثنا** قتيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مزيع الانصاري ونحن قوف بالموقف مكائبا عدا عمر وقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم وفي الباب عن علي وعائشة وجبير بن مطعم والشريد بن سويد الثقفي **قال** ابو عيسى حديث ابن مزيع حديث حسن لا نعرفه الامن حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن مزيع اسمه يزيد بن الانصاري وانما يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني البصري نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قرينش ومن كان على دينها وهم الخمس يقفون بالمزدلفة يقولون نحن قطين الله ونحن من سواهم يقفون بعرفة فانزل الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث ان اهل مكة كانوا لا يخرجون من الحرم وعرفات خارج من الحرم فاهل مكة كانوا يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله يعني سكان الله ومن سوى اهل مكة كانوا يقفون بعرفات فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس والخمس هم اهل الحرم **باب** ما جاء في عرفات كلها موقف **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال قال رسول

التاريخ في مقابلة الحديث ومن ينتظر الى ثبوته بالتاريخ والحال ان مدار التاريخ على الحكايات بلا اسانيد وبناء الا عادت على الاسانيد مع نقدها **باب** ما جاء في الخروج الى منى والمقام بها - لفظ منى منصرف او غير منصرف ليس الخروج الى منى يوم التروية ويصل ظهر يوم التروية وعمرها وعشائها ومج الساسع في منى ثم يركب الى عرفات **باب** ما جاء في تقصير الصلوة بمنى - التقصير عند مالك ليس للسفر بل من النسك وقال ابو حنيفة ان القصر للسفر فلا كسر لاهل مكة عند ابي حنيفة خلاف مالك واختار ابن تيمية قول مالك وقال لم يثبت امره عليه السلام اهل مكة بالانمام وقد كان امرهم حين جاء لعمرة القضاء لكنه ما في ما يكون حجة علينا ونقول ان عدم الذكر لا يوجب النفي في الواقع **باب** ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها وقوف عرفات عندنا اعظم من من اركان الحج حتى لو فات لا يتلافاه شيء الا القضاء عا م مقبلا والطواف ايضا لكن لا تلاف لو فات ودقت وقوف عرفات بعد زوال شمس يوم عرفة الى صبح يوم النحر فمن وقف في جزء من اجزاء هذا الوقت اجزاه والا فلا ويطلب الامام خطبة طويلة ويلبى الناس وقتا وقتا او يدعون بالانامات والعرفات في الحل المزلفة في الحرم وكان ينبغي لمن تعرض لاسرار الحج ان يبنى كما يبنى على الله عز وجل وعرفات قريب من وادي نعمان التي فيها نشرت الارواح لا دم عليه السلام وتعرض العلماء الى تعيين موقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فاول من عين هو القاضي بدر الدين ابو عبد الله الشبلي الحنفي رحمه الله عليه الذي **قوله** وهو الخمس الخمس التقدير المذكور في الحديث ليس التقدير القوي بل الخمس في اللفظ جمع بمعنى الشجر **باب** ما جاء في عرفات كلها موقف - العرفات كلها موقف الا وادي عرفة والمزلفة كلها موقف الا بطن محشر ثم بحث ابن الهمام في من قام بعرفة او محشر اجزاه ام لا فقال انه مجزى مع ارتكاب الكراهة

له قوله

قال لالا منى ليس مختص باحدنا هو موضع العبادة من الرمي وذبح البدن والخلق ونحوها فلو اجيز البناء فيها لكثرت الابنية ويضيق المكان وهذا مثل الشوارع مقام الاسواق وعند ابي حنيفة ارض الحرم موقوفة فلا يجوز ان يبنيها احد **له قوله** يطهى بياضه عمره من موقوف الامام يعني يجعله بعيد الوصف اياه بالبعد والمباعدة بمعنى التباعد **له قوله** على مشاعركم المشاعر جمع مشعر يريد بها مواضع النسك سميت بذلك لانها عالم العبادات وقوله فان على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام بالاستقرار والتثبيت على الوقوف في مواضعهم القديمة على ذلك بان موقوف ابراهيم ورثوه منه ولم يخطوا في الوقوف فيه من سنة فان عرفة كل موقف والواقف باي جزء منها است بسنة متبع بطريقه وان بعد موقف عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيبي **له قوله** يكره اليهم وسكون الاراد ليد با مودة مفتوحة ذكره في التقريب في زيد بن مزيع وقال قيل اسمه يزيد **له قوله** قطين الله في القاموس قطن قطنوا قاطنا وقطنا ناضد فوقعوا طين الجمع قطان وقاطنة وقطين **له قوله** قطين الله في القاموس قطن قطنوا قاطنا وقطنا ناضد فوقعوا طين القاموس الخمس الاكمة الصليبية جمع الخمس ولقب برقرينش وكانه وديلة ومن تابعهم في الجابية لتسم في دينهم واولا التماس بالجمادى الكعبة انتهى **له قوله**

قوت المغتدى

عن يوسف بن ماهك يميم فها فكات كادام اوصاحب (عن امره سيك) كسيفته لم يرو عنها الا ابنا واما الابدان ماخ كغراب موضع الاناخرة كونا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث قال طب اي تقفوا لعرفة فانت الحرم فان ابراهيم على نينا ياله وعليه الصلوة والسلام جعلها مشعرا وموقفا للحاج والمشاعر العالم جمع كمرقة الخمس بما فيه من قنقل

الله صلى الله عليه وآله بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس اُردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئة
 والناس يضربون يميناً وشمالاً يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتي جميعاً فصلى بهم الصلوتين جميعاً فلما اصبح اتي قزح ووقف عليه وقال
 هذا قزح وهو الموقف وجُمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي مُحَسَّرٍ فَقَرَعَ ناقته فخبث حتى جاوز الوادي فوقف واردف الفضل ثم اتي الجمر فرأها
 ثم اتي المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها مُنَحَرٌ واستفتته جارية شابة من حُجَّعٍ فقالت ان ابني شيخ كبير قد ادرسته فريضة الله في الحج افيجزي ان اجر عنه قال
 حجي عن ابنيك قال ولؤي عتيق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم تؤت عتيق ابن عبيك قال رايت شاباً وشابته فلما امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا
 رسول الله اني اقصنت قبل ان اخلق قال اخلق ولا حرج ولا قصر ولا حرج قال يا رسول الله اني دُخْتُ قبل ان اُرمي قال امر ولا حرج قال ثم اتي
 البيت فطاف به ثم اتي زمزم فقال يا بني عبد المطلب لا ان يغلبكم عليه الناس لنزعته وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن صحيح لا نفع
 من حديث علي الا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا والعمل على هذا عند اهل العلم قد
 رأوا ان يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في رحله ولم يشهد الصلوة مع الاهل ان شاء جمع هو بين الصلوتين
 مثل ما صنع الامام وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن ابي طالب **باب** جاء في الافاضة من عرفات **الحديث** محمد بن عجلان ناوكيع وبشر بن السري و
 ابو نعيم قالوا ناسفیان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله اوضع في وادي مُحَسَّرٍ وزاد فيه بشر وفاض من جمع وعليه السكينة وامرهم
 بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامرهم ان يرموا بمثل حصاً اخذ ف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا وفي الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث

تحررها. **قوله** على هبة الم في نسخة على هبة وكل اللغظين في نسخ البداية. **قوله** الاداى مختصرا لم خفف فيه اصحاب الفيل قالوا ان ابره ملك اليمن بنى الكعبة اليمنية في مقابلة بيت الله الكعبة المكية فتعوط ارجل من قرينش في الكعبة اليمنية فتعصب ابره واراد ان يكسره بيت الله ويهدمها فجاء ونزل باصحابه بنى وادى مختصرا قضى عليهم امر الله. ورايت في مشكل الآثار رواية تدل على ان وجه عدم وقوف اهل الجاهلية بعرفة انهم كانوا يعتقدون من وقف به يطير به الخناات **قوله** اجتمعوا له هذه المسئلة تسمى في الفقه بمسئلة المنصوب وفي حديث الباب في بعض الفاظها ان الى لا يثبت على الراجلة قال ابو حنيفة من عنده الزاد والراجلة ويمكن له الثبات على الراجلة ثم عجزوا وكادى عجزه عليه الاجحاج والوميرة ثم ان قدر لبعده العجز بطل اجحاجه ونج بنفسه **قوله** اخلق فلا حرج الم والمعلم ان في يوم الخمرارية نسك رمى ونحوه ملق وطواف على ترتيب ما ذكرت والترتيب في الشك الاول هذا واجب والاسئلة المذكورة في الاحاديث في سوء الترتيب سبعة واما الفروع الفقهية فكثيرة. ثم مذهب الشافعي وما جرى الى حيفته عدم الجزاء في سوء الترتيب وتسكوا بحديث الباب وعند احمد لو اساء الترتيب عمدا فجزا وان كان سهوا فلا جزاء وعند ابى حنيفة جزاء بلا فرق عمد وسهو وعند مالك ايضا جزاء في بعض الجزئيات كما يدل موطاه ص ١٥٨ ثم الطواف فلا شئ في تعدده او تاخيره فانه عبادة في كل حال واما الشك في الباقية فالخمر لا بد على القادر والمتبع فيكون ترتيبه واجبا في حقها واما المنصوب لم يجز فالتحريم ليس بواجب في حقه ولم يبق في حقه وجوب الترتيب الا في الرمي والملتق ولما الصور الواردة في الاحاديث في سوء الترتيب فسبعة وليس فيها ذكر ان السائل كان قارئا او متعتها او مفردا فلو حملنا على المنفرد لا تكون الجنابة فيسأله في حيفته الا في صورة فائسا للعناص فيما من الجنابة وجزا بها وان حملت على المنفرد ايضا لانها مشتملة على سوء الترتيب في الملحق فعليتنا جوابا بها فنقول قد بوب الطحاوي ص ٢٢٢ على المسئلة لابي حنيفة وقال ابن عباس روى حديث المرفوع لاهرج وقتها ما يهراق الدم والجزاء فيكون مراد الحديث المرفوع لاهرج الم نفى الحرج في احكام الآخرة اى نفى الاثم مع وجوب الجزاء ومراعاة على فتوى ابن عباس فاعلمنا في موضع وسكت في موضع واقول ان فتاوى قوية السند لاربيب ثم اتى الطحاوي بقرائن ان النفي في لاهرج نفى الاثم بانه عليه السلام لما كثر عليه تسائل الناس مجلس وقال انما الحرج في تعرض عرض اللع المسلم كما في مخا في الآثام ص ٢٢٢ والى داود وادوارد الطحاوي الى الجواب في موضع آخر حيث قال ان الشريعة العزامة اذا اجازت عمل شئ في الصلوة لا يجعل ذلك العمل مفسدا للصلوة ومفسرا لما بخلاف الحج فان الشئ ربما يكون مجازا في الحج ومع ذلك يكون ذلك العمل مفسرا للحج في احكام الدنيا لا في احكام الآخرة مثل ان نص القرآن اجاز للفق لعذر للمحرم واجب عليه الجزاء لا يذم ومن كان به اذى الحج وكل المحصر يجب عليه القضاء واما من قبلنا ان الحرج عن الاحرام مجاز له وكلام الطحاوي هذا قوى في الجواب فاصل الجواب ان لفظا لاهرج لا نفى الجزاء بل الاثم وما نفى الاثم فلان السائلين كانوا يفرعوا باليمن بالمسئلة كما مر حوا في اسوئتم والى لم اشعر كما ذكره ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام. **قوله** يجمع بين الظهر والعصر الخ قال ابو حنيفة ان يجمع انظر والعصر بعرفة وجمع العشائين بمنزلة شرطا لما يجمع العصرين فيشرط له الامام والاعراف والعشائين فله الامام والمزلة ولا يشترط الامام واما يجمع العصرين فباذان واقامتين وجمع العشائين باذان واقامة ودوى عن زفر قاسم ان العشائين ايضا واختاره الطحاوي وابن الهمام وهو مذهب الشافعي رحمه الله واما مذهب يجمع الى حيفته فهو ان ابن عمر يروى مثل مذهب ابى حنيفة واما جابر بن عبد الله فيروى موافقا للمجموع واما وجه الفرق بين اقامة بمنزلة واقامتين بعرفة عند ابى حنيفة فذكره ان العصر يقدم عن وقته فيحتاج الى اطلاع به يد واما في تاخير العشاء الاولى فتاخيرها معلوم لا يحتاج الى الاطلاع وعندى ان وجه الفرق هو التفقه بان وقت الظهر والعصر مستعار لعصر ليس وقتا اصالة واما في المغرب فلا استعارة بل هذا الوقت وقت المغرب اصالة في هذا اليوم خاصة فيكون الاقامة الواحدة كافية لان المغرب واقعة في وقتها في ذلك اليوم وهذا الوجه يؤيد به مسائل ابى حنيفة منها ان تقدم العصر بعرفة ليس بواجب وتأخير المغرب الى العشاء واجب ومن سلى المغرب في الوقت المتعارف يجب الاعادة عليه الى طلوع الصبح ولو لم يجد باطلع الصبح عادت عنه قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ان السائل كان يقول للبنى صلى الله عليه وسلم والى لم اشطر الخ اى كان السائلون يبايئون عن المسئلة ٣٢. هذه رواية شاذة ولابد من

١٤ **قوله** فزع هو القرن الذي يقف الامام عنه بالمزولة ومع من الصرف للعدل والعلية ١٢ **قوله** الى وادي عسرة عزميم وكسرة سين مشددة لان فيل اصحاب الفيل حرمه اى اى كذا الى الجمع والطبي وقال في الدر المنثور وهو واديين منى وازولة فلودقف لم يجز على المشهور ١٣ **قوله** لولا ان يغلبكم على الناس لزمتم اى لولا غنى اعتقاد الناس ذلك من التناكب وازدحامهم عليه بحيث يغلبونكم ويدفونكم عن الاستمقاد لاستسقيت معكم لكثرة فضيلة وفضل شرب زمزم ١٢ **قوله** بشل محى الخذف بفتح الخاء المعجمة وسكون الذا ل المعجمة هو ريك حصاة او لواة تاخذها بين اصبعيك ١٣

قوت المغتدی (علی ہینے) بساہ ولون کوہینہ نے علی عادتہ فی سکونہ ورفقہ قال ابو موسی المدنی والیقیر المصنف علی ہینے بمعزل بل لون لرحمۃ ای ہینے فی سیرۃ المنا
(والناس یقر لون) زاد الابل . . . (میںا دشمنالایلیقت الیسم) ای لایلیقت بلانا فیہ قال الحب البطری اسقاطا لاصح وقد تکررت ہناک علی بعض رواۃ من قولہ شمالا (علیک السکینۃ) بضمہ اغراء (قفرح
بقاف فراء فحاء) کو فزجیل بمعزل لغتہ قلت ہو نفس ما علیہ مسبحہ ہا کلہ فقہ داریکل راسہ کعبایہ فقیہہ لولک واعرف فقہ قل من یعرف الآن (دحسرا) ہما فمیں فراء کحدث (فقرع ناقۃ) ای مزہبا بمقرعۃ
(فجنت حتی جاز الوادی) قیل حکمۃ فعلہ لسمۃ موضعہ اولان الاودیۃ ماوی شیا طین اوکان موقف النصارى فاحب اسراعہ فیہ مخالفۃ لم لولان رجلا اصطاد بہ صیدا فخرلت نار من السمار فاخرقتہ
اولنزول عذاب بہ علی اہل الفیل فاسراعہ لکان عذاب کما اسرع بدیا زثورہ (ثم اتی الحجر) بالنسایۃ سمیتہا اذ ترمی بحجارہا واما صغار اولاننا مجمع حصی یرمی بہا من الحجرة او من الجبار قبیلہ علی من نادى بہ
من قولہ اجر اسرع ومنہ الحدیث ان آدم رمی بمعنی فاجر ابلیس بین یدیه (اوضح) ای اسراع سیرا حلتہ حذف مفعولہ

جابر حديث حسن صحيح **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَجْمَعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَزْدَلِفَةِ** ^{٥٨٢} **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان ناسفیان الثوري عن ابى اسحق
عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجمع بجمع بين الصلوتين بأقامة وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابى اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن بشار قال يحيى الصواب حديث
سفيان **وَفِي الْبَابِ** عن علي وابي ايوب وعبد الله بن مسعود وجابر وأسماء بن زيد **قَالَ** ابو عيسى حديث ابن عمر برواية سفيان اصح من رواية اسمعيل بن ابي
خالد وحديث سفيان حديث حسن صحيح **قَالَ وَرَوَى** اسرائيل هذا الحديث عن ابى اسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن
جبيرة عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح ايضا **وَأَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ** عن سعيد بن جبيرة واما ابو اسحق فانما روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر والعمل
على هذا عند اهل العلم انه لا يصلي صلاة المغرب دون جُمُعَةٍ فَاذِ انِّي جُمُعًا وهو المزدلفة جمع بين الصلوتين بأقامة واحدة ولم يتطوَّعَ فيما بينهما وهو الذي اختاره
بعض اهل العلم ذهبوا اليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان وان شاء صلى المغرب ثم تعشَّى ووضع ثيابه ثم اقام صلى العشاء **وَقَالَ** بعض اهل العلم
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤزَن لصلاة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم يصلي العشاء وهو قول الشافعي **بَابُ مَا جَاءَ مِنْ**
ادراك الامام بجمع فقد ادرك الحج **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا ناسفیان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن
بن يعمر ان ناسًا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسأله فامر مناديا فنادى الحج عرفته من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج
ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه **قَالَ** محمد وزاد يحيى وارْدَفَ رجلا فنادى به **حَدَّثَنَا** ابن ابي عمر ناسفیان بن عيينة
عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال وقال ابن ابي عمر قال سفيان بن عيينة وهذا الجرح حديث
رواه سفيان الثوري **قَالَ** ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه من لم يقف بعرفات قبل
طلوع الفجر فقد فات الحج ولا يميز عن غيره ان جاء بعد طلوع الفجر ويحمله عمره وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق وقدرى وشعبة
عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري قال وسمعت الجاهلي وديقول سمعت وكيعا يقول وروى هذا الحديث فقال هذا الحديث امر المناسك **حَدَّثَنَا** ابن ابي
عمر ناسفیان عن داود بن ابي هند واسمعيل بن ابي خالد وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن عروة بن مضر بن بن اوس بن حارثة بن لؤم الطائي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طي اكلت راحلتى واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل
الوقوف عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تمت حجه
وقضى نسكته **قَالَ** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّعْفَةِ** من جمع بليل **حَدَّثَنَا** قتيبة ناسفیان بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل **وَفِي الْبَابِ** عن عائشة وام حبيبة واسماء والفضل **قَالَ** ابو عيسى حديث ابن عباس
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل حديث صحيح روى عنه من غير وجه وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعه اهل من جمع بليل وهذا حديث خطأ اخطأ فيه مشاش وزاد فيه عن الفضل بن عباس وروى عن
جريح وغيره هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر وافيته عن الفضل بن عباس **حَدَّثَنَا** ابو كريب نا وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن

الصلوة ميحرة واما وجه الوجه فهو ان تقدم العصر كان لظهور الوقت جميع بعد اداها في الاستماع والوقوف بحرف واما تأخير المغرب فلما دعى فيه بل ذلك الوقت وقت المغرب في هذا اليوم ولما احدث في تعدد الاذان والاقامة في الجمع بمنزلة منتهى متعارضة صحاح ذكرها الشيخ في العمدة والواقعة واقعة واحدة **باب** ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بمزلة لقلة حديث الباب عن ابن عمر حديث ابى حنيفة وتناول فيه النووي بيان المراد بالاقامة لقائمة ولكن التاويل غير ظاهر ويمكن لنا ان تناول في حديث جابر بن عبد الله بان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بين المغرب والعشاء بالكل ونحوه كما هو المذكور في فتا من تعدد الاقامتين عند الفصل كذلك في البداية **باب** ما جاء من ادرك الامام بجميع فتقنا ادركت الحجة ظاهر الحديث هذا موافق للشافعي في ركبة الوقوف بمنزلة لان نسق الوقوفين في حديث الباب واحد ولما وقوف عرفة فركن اتفاقا فانه قوارش العمل به وان كان ثابتا بغير الامة **قوله** من جيبلى على انه وهو سلمى واجاد طوى على وزن سية **قوله** صلواتها في الالم اى صلوة الصبح بمنزلة **باب** ما جاء في تقدير الضعفة من جمع بلبيل. وقوف بمنزلة واجب ووقته من الليل الى طلوع الشمس وان قدموا الضعفة الى منى بالليل جاز ولا شئ على فوت وقوف بمنزلة بعذر واما العذر ووجه تقدم الضعفة الى منى فهو ان يفرغ من الرمي قبل ان يذبح الناس وقت الرمي بعد طلوع الصبح عند ابى حنيفة الى طلوع الزكاد وبذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فبعد طلوع الشمس ولا يجوز عندنا ان يرمى الضعفة قبل طلوع الصبح وان قيل كان عرض التقديم الاحتراس من الازدحام واذا روى بعد الصبح ياتي سائر الناس ايضا نقول انهم يفرغون من الرمي قبل ان ياتي الناس ويذبحوا وقال الشافعي يجوز الرمي بالليل ولما في الطحاوى ص ١٣٨ م ابن عباس مرفوعا للشافعي ما في البخاري على من صلى ثم رفعها وقولنا كن تفعل هكذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله قال في البداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه عن أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعليه اعادتهما ما لم يطلع الفجر وقال
 ابو يوسف رحمه الله يجزئه وقد اساء وعلى هذا الخلاف اذا صلى بعرفات **قوله** الحج عرفة يعني ادراك الحج على ادراك وقوف عرفة في وقتنا فان اخرا لوقوف بها احد حتى خرج وقتنا فانه
 الحج بخلاف سائر الاحكام فان بالاثني عشر في الايام **قوله** قوله قبل طلوع الفجر اي فريولم انخر فقد ادرك الحج اي سلم من فوات قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والاسامة
 قال القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة **قوله** وقضى نقض التفتت بالفعلة المجرم اذا حل كقص الشارب والالفاظ وحلق العانة وقيل اذا باب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ١٢

قوت المغتذي الحج عرفة قال طب اي معظمه هو الوقوف بعرفة كقوله النديم قوبة اي مقصود بها الاعظم (وهذا الجود حديث رواه سفيان الثوري) اي حديث اهل الكوفة اذ اهل الكوفة يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري سمعه من بكير وسمعه بكير من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من جبل طي) اسمها امادسلي ذكره الجوهري بالصحاح وغير واحد (وما تركت من جبل) قال حق المشهور رواية بجاء كعبه وهو ما طال من رمل ويقيم كسبب قتال بعض نسخ ما تركت من جبل الاوقفت عليه اذا كان من رمل يقال له جبل واذا كان من بجارة يقال له جبل وليس هذا من روايتنا في ثقل) بمثلثة قفات كسبب متلع مسافر وحشمة

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضَعَفَ اَهله وقال لا ترموا الجَمَّةَ حتى تَطْلُعَ الشمس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم لم يروا باسَّانَ يتقدَّم الضَّعْفَةُ من المُرْدَلَةِ بَلِيل يصيرون الى متى وقال اكثر اهل العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يرمون حتى تطلع الشمس رخص بعض اهل العلم في ان يرموا بليل والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الثوري والشافعي **باب حدثنا علي بن خنيس** عن ابن جُرَيْم عن ابى الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمى يوم النحر حتى ياما بعد ذلك فبعد زوال الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم انه لا يرمى بعد يوم النحر الا بعد الزوال **باب جاء ان الاقائمة من جمع قبل طلوع الشمس حدثنا قتيبة** نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع الشمس وفي الباب عن عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وانما كان اهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون **حدثنا محمد بن عجلان** نا ابو داود قال انبأنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عمر بن ميمون يقول كنا وقفاً بجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فكانوا يقولون اشركوا في شيء و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فافاض عمر قبل طلوع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب جاء ان الجمار التي ترمى مثل حصى الخد ف حدثنا محمد بن بشار** نا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جُرَيْم عن ابى الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار بمثل حصى الخد وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهى امر جندب الأزدية وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمن بن عثمان التيمي عبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذى اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي ترمى بها مثل حصى الخد **باب جاء في الرمي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد الصمد البصري** نا زيد بن عبد الله عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب جاء في رمي الجمار راكباً حدثنا احمد بن منيع** نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة نا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرتين يوم النحر راكباً وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وامر سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختار بعضهم ان يمشى الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدى به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم **حدثنا يوسف بن عيسى** نا ابن ميمون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهباً وارجعاً قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبيد الله ولم يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قال بعضهم يركب يوم النحر ويمشى في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمى الجمار ولا يرمى يوم النحر الا جَمَّة العقبة **باب كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى** نا وكيع نا مسعود عن جامع بن شداد نا ابى مخزوم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمرَةَ الْعَقْبَةِ استبطن الوادى واستقبل للكعبة وجعل يرمى الجمرَةَ على حاجبه لا يمين ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذى لا اله غيره من ههنا رَمَى الذى انزلت عليه سورة البقرة **حدثنا هناد** نا وكيع عن المسعودى الاسناد نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس وعمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يختارون ان يرمى الرجل من بطن الوادى بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل العلم ان لم يكبره ان يرمى من بطن الوادى رَمَى من حيث قد راعيه وان لم يكن في بطن الوادى **حدثنا نصر بن علي الجهضم** وعلى بن خنيس نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابى زياد عن القاسم

ولنا قول **باب** حدثنا علي بن خنيسم الوقت رمى الجمار فامارمى يوم النحر اى عاشوراء المحلة فبعد طلوع الشمس الى الزوال وبجزي بعد الصبح الى طلوع اليوم الثاني وقال الشافعي بجزي بعد نصف الليل ولارمى اليوم الحادى عشر والثاني عشر فظاهر الرواية لان يرمى بعد زوال الشمس الى طلوع الفجر من اليوم الثاني عشر والثالث عشر واما وقت الجواز فمن طلوع الفجر الى طلوع الفجر واما رمى يوم الثالث عشر فمن طلوع الشمس الى غروبها والمنون بعد زوالها الى غروبها وتفصيل المسائل والفروع يطلب من الفقهاء **باب** ما جاء فى رمى الجماسم واكباً الرمي الذي بعده رمى الفضل فيه المشى لان بعده دعاء والذي لارمى بعده فالأفضل فيه الركوب وذكر فى البحران ابابوسف كان مريضاً فاتاه بعض اصحابه بعبادة فتفتح ابو يوسف عينيه ونظر اليه وسأله كيف الرمي افضل ما شيئاً او ركبا تال ركبا تال لا قال لا قال كل رمى بعده رمى الفضل فيه المشى وكل رمى لارمى بعده فالأفضل فيه الركوب فقال خرجت من عنده فابلغت الباب الادرختى جارية تقول قد ارسل الامام رحمه الله تعالى **باب** كيف ترمى الجماسم يرمى الجمرة الاولى والوسط مستقبل القبلة ويقوم جانب الشرق من الممرتين واما فى العقبة فيرمى مستقبل الجمرة ويجعل البيت عن يساره وفى حديث الباب استقبال القبلة عند رمى العقبة وفى الصحيحين عن ابن مسعود ان يستقبل الجمرة ويجعل البيت عن يساره فلاف حديث الباب وكلا الحديثين عن ابن مسعود فاعل

القول اشرق من الاشرق ثير بفتح مثله وكسر موحدة منادى اى ليطلع عليك الشمس كي تفيض وكانوا لا يفيضون الا بعد ظهور نور الشمس على الجبال فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل الطلوع وهو جل عظيم بمنزلة يسار الزاهب الى منى وبكة خمسة جبال تسمى بشيرة كذا في مجمع البحار ١٣
القول الخذف بالحاء المعجمة هو رميك حصة او فولة تاخذها بين سباتيك وترمي بها كذا في الطبى ١٣
القول رمى الجمره يوم النحر راكبا قال الطبى فيه دلالة على ما قال الشافعي وموافقه انه يستحب لمن وصل منى راكبا ان يرمى جمره العقبة يوم النحر راكبا ولور ما ياما شيا جاز كذا قال الطبى ١٣
القول جمره العقبة وهى معدن من الجانب الغربى من جهة مكة ويقال لها الجمره الكبرى والجمره الحصاة وسها اسم لجمع الحصى ١٢ اعني وفي الدر المختار وجاز ارمى كل راكبا ولكنه في الاولين اى الاول والوسط ما شيا افضل لانه لا يثق الا في الاخرة اى العقبة لانه ينصرف والراكب اقدر عليه ١٣
القول استبطن الوادى اى قصد بطن الوادى ودوقف في وسطه قال محمد في الموطن افضل ذلك ان يرمى من بطن الوادى ومن جثم ارمى فهو جاز وهو قول ابى حنيفة والعامه انتهى ١٣
القول سورة البقرة قسمها بالذكر لما فيها من احكام الحج ١٢

قوت المغتذى

دیرمی پوم

الخمر مخمر قال حتى يتنوينه رولية (الشرق) كاكرم امرن شرق دخل في شرق شمس (ثبير) بثلثة كايمر مناوي بني على ضم جبل بمنزلة يسار الذاهب مني (عن امين بن نابل) بنون فموصدة
فلام لصاحب وما له عند المصنف الا هذا (عن قدامة) هو العامري مال بالكتب الا هذا كان اسمه وكان فسماه صلى الله تعالى عليه بالوسلم ناجية اذ جاء من قريش واسم امير جندب ادكعب :

ابن عبد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لأقامة ذكر الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار حدثنا أحمد بن منيع نمر بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم رمي الجمار عن ناقته ليس ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة قال أبو عيسى حديث قدامة بن عبد الله
حديث حسن صحيح وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وأيمن بن نابل هو ثقة عند أهل الحديث باب جاء في الاشتراك في البدن
والبقرة حدثنا قتيبة بن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال فتحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة
عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر وابن هُريرة وعائشة وابن عباس قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الجوز وعن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي أحمد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن البقرة عن سبعة والجوز عن عشرة وهو قول اسحق وأحمد بهذا الحديث وحديث ابن عباس إنما يعرفه من وجه واحد حدثنا الحسين
بن حُرث وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علي بن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فخضرا لا نضحي فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن عريب وهو حديث حسين بن واقد باب جاء في اشعار البدن
حدثنا أبو بكر بن ناويك عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قلدا نعلين واشعر الهدى في الشق
اليمين بذي الحليفة وأما طعنه الداء وفي الباب عن المسوبين عكرمة قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وأبو حسان الأعرج اسمه مسلم
العمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثوري والشافعي وأحمد واسحق قال سمعت يوسف بن
عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا فإن الاشعار سنة وقولهم بدعة قال سمعت أبا
السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أبو حنيفة هو مثله قال الرجل فإنه قد روى عن إبراهيم
النخعي أنه قال الاشعار مثله قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال إبراهيم ما أحقك بأن
تجسس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا باب حدثنا قتيبة بن سعيد الأشعر قال ثابان بن اليمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديدا قال أبو عيسى هذا حديث عريب لا يعرفه من حديث الثوري إلا من حديث يحيى بن اليمان ورؤ عن
نافع أن ابن عمر اشترى من قديدا قال أبو عيسى وهذا أصح باب جاء في تقليد الهدى للمقيم حدثنا قتيبة بن نائل عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة أنها قالت فلتت فلا تدهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب قال أبو عيسى هذا حديث حسن

المأخذ حديث الباب وحسن الترمذي ولا بد من اطلاع حديث الترمذي ولا احتياج إلى التأويل باب ما جاء في الاشتراك في البدن والبقرة البدنة عندنا نتم البقرة والجوز وقال
الشافعية إنما تنقضه بالجوز وبسبب الأئمة الأربعة اشتراك السبعة في الناقة وعند اسماعيل بن راهويه يجوز اشتراك عشرة في ناقة ولا أيضا حديث في هذا الباب وأجاب اتباع الأئمة الأربعة بأنما
واقعه حال ولا نعلم تفصيلها فليؤخذ بالصواب العامة والرواية تدل على أن الواقعة واقعة السفر ولا يفيده على المسافر فيكون الذبح ذبح تبرع ويكون الذبح لا كل أو يقال إن اشتراك عشرة رجال
لعله كان في زمان ثم استقر الأمر على سبعة رجال في الناقة ومما حافظ على حديث ابن عباس متمسك اسماعيل بن راهويه لا يفتي بالاعمال كنه لم يفتي بالاعمال قوله نحرنا إلى الخمر على ذبح البقرة
وليس بهذا أصل الاستعمال والمستحب في البقرة الذبح وفيها هو طويل منقصة مثل الناقة والبطلان باب اشعار البدن الاشعار هو كشط برح في سنام البعير وقيل إن الاشعار سنة للملأة الأربعة
والاشعار سنة عند الجمهور ونسب إلى أبي حنيفة كراهته وإنه مثله قوله قول أهل المأوى الم لفظ أهل الرأي ليس للتوهم بل يطلق على الفقير وسمى البعير كتابه الاستدكار لمذهب علماء الأمصار
مما تضمنه الموطأ في معنى الرأي والآثار وطلق ابن تيمية في تصانيفه على الفقهاء أن أول إطلاق هذا اللفظ على أبي حنيفة وأصحابه فانه أول من دون الفقه ومحمد بن حسن أول من أفرز الفقهاء من الحديث
بمخالف غيره من مالك واليوسف وغيرهما فانهم كانوا يجمعون بين الأحاديث والآثار والفقهاء لم يستعمل لفظ أهل الرأي في كل فقيه ثم علم الناس بمذهب أبي حنيفة وهو الإمام الطحاوي نقل أنما كره
أبو حنيفة فان أهل عصره كانوا يعدون في الاشعار ويجوزون من حد السنة قوله بدعة لم يصرح وكيع بان هذا قول أبي حنيفة وإذا ذكر قوله لم يقبل بدعة إلا أنه لم يصرح به وأما غضب وكيع فانما
كان على هذا الرجل حيث عارض السنة بقول إبراهيم صورة كما امر أبو يوسف بقتل رجل عارض قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حيث قال أبو يوسف أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الدباء فقال
رجل أني لأجبه كما في تحكمت الطوري نقول إن وكيعا حتى كان يفتي بمذهب أبي حنيفة كما في عقود الجواهر ومثله في كتاب الشعفار لأبي الفتح الأزدی امام المرحم والتدليل وكان وكيع شيخ أحمد بن حنبل

أما جعل رمي الجمار محمدا فربما ما كان من غير أن كان من الجرحين الأوليين يقف وقفا ولو بل يكبر الله ويسجد ولا يقف عند العقبة وبهذا نأخذ وهو قول أبي حنيفة ١٢٠ قوله
ليس ضرب ولا طرد الم لفظ بنودون ومنه أن يفتي مرمدا الزبير بن ميرانه بأشدها بخبر يش امرأى كنه ولا إليك إليك يعني بنودون كنه وشودور وشوكذا في ترجمة الشيخ ١٢٠ قوله وفي الجوز
عشرة قال المظهر عمل به اسحق بن راهويه وقال غيره أنه منسوخ ما هو من قوله البقرة عن سبعة والجوز عن سبعة انتهى والأعرج يقال معارض بالرواية الصحيحة وأما ما ورد في البدنة سبعة أو عشرة فهو
شاك وغيره جازم بالسبعة قاله علي في المرقاة ١٢٠ قوله الاشعار إن يعرب في صفته سناما اليمن بحدية حتى تطلع بالدم ظاهرا أو الثقيل وهو تعليل نعل أو جلد يكون علامة البدن
كذا ذكره العيني في شرح البخاري ١٢٠

هـ قوله لا شك إن أبا حنيفة كره الاشعار فقل كره لانه مثله وإنما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم لأن المشركين كانوا لا يفتنون من تعريضه الأبدان وقيل إنما كرهه اشعار أهل زمانه لأنهم كانوا يفتنون
فيهم فنفات منه السراية وقيل إنما كرهه لانه مثله على التقدير ١٢٠ تقرير قال العيني قال الطحاوي الذي هو علم الناس بمذهب أبي حنيفة إن أبا حنيفة لم يكره أصل الاشعار ولا كونه سنة وإنما كرهه ما يفعل على وجه
يخاف منه طائفة السراية الجرح لاسيما في حر الجازع الطعن بالسنن او الشفرة فأرسل الباب على العامة لأنهم لا يعرفون الحد في ذلك وأما من وقف على الحد فقطع الجمل دون لهم فلا يكرهه انتهى كلام
العيني والله تعالى أعلم بالسواب ١٢٠ مثله بالقتيل جردت النفس أو أذنه أو ذكوره أو شيئا من أطرافه ولا سم مثله ١٢٠ بشر البيهقي ١٢٠ قوله في تقليد البدن الذي ما يهدى
إلى الكعبة من النعم لتحريره وتقليده إن يجعل في رقابها شئ كالنقادة من لحاء الشجرة أو الصوت ونحو ذلك يعلم أنها بدعي قال الطبري والقلادة جمع وهو ما يعلق البدنة ناقة أو بقرة كذا في الجمع ١٢٠
قلت قلنا نهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم قال محمد وبهذا نأخذ وإنما يحرم على الذي يتوجه به يهدى يهدى يهدى وقد ساق بدنة وقوله وهذا يكون محرما حين يتوجه مع بدنة المقلدة بما أراد من
حج أو عمره فاما إذا كان مقيما في أهله لم يكن محرما ولم يحرم عليه شئ من ذلك وهو قول أبي حنيفة ١٢٠

صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قلد الرجل الهدى وهو يريد الحج لم يحرم عليه شئ من الثياب والطيب حتى يحرم وقال بعض اهل العلم اذا قلد الرجل الهدى فقد وجب عليه ما وجب على المحرم **باب** جاء في تقليد الغنم **حدثنا** محمد بن بشارة عن ابي عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقلد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما ثم لا يحرم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون تقليد الغنم **باب** جاء اذا عطب الهدى ما يصنع به **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدى قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمه ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها **وفي** الباب عن ذؤيب بن قيس عن ابي قبيصة الخزاعي قال ابو عيسى حديث حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا في هدي التطوع اذا عطب لا ياكل هو ولا احد من اهل رفقته ويحلى بيته وبين الناس ياكلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان اكل منه شيئا عزم مقدار ما اكل منه وقال بعض اهل العلم اذا اكل من هدي التطوع شيئا فقد ضمن **باب** جاء في ركوب البدنة **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انما بدنة فقال له في الثالثة او في الرابعة اركبها ويحك او ويحك **وفي** الباب عن علي وابي هريرة وجابر قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح حسن وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهورها وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر اليه **باب** جاء باي جانب الراس يبدا في الحلق **حدثنا** ابو عمارة نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجحفة ثم نزلنا في الحلق فشق له ايمن فخلقه فاعطاه ابا طلحة ثم نزلنا وله شق له ايسر فخلقه فقال اقسبه بين الناس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حسان هذا حديث حسن **باب** جاء في الحلق والتقصير **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة ومزتين ثم قال والمقصرين **وفي** الباب عن ابن عباس ابن ام الحصين ومارب وابي سعيد وابي مريم حبشي ابن جندادة وابي هريرة قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم فيجتازون للرجل ان يحلق راسه وان قصر يرون ان ذلك يجزئ عنه وهو قول سفيان التورني الشافعي

تليد ابي حنيفة. وفي الميزان للشعراي قال وكيع لو لم تقع ثالثة رجا ابن المبارك وابا حنيفة والثوري كنت من عوام الناس فعلم ان وكيعا من يثق في حق ابي حنيفة. **باب** ما جاء في تقليد الهدى للمقصير. سوق الهدى لمن يكون مقيما في بيته لان يذبح في منى مستحب وقربة ثم يلج بجري عليه احكام الحرم ام لا فيختلف فيه بعض السلف الى ان في حكم الحرم ما لم يذبح به في خلاص الفقهاء الاربعون بن عباس من ذلك البعض. **باب** ما جاء في تقليد الغنم. تقليد الغنم ليس بمذكور في كتبنا فافيا واشيا واما ما في كتبنا من نفي تقليد الغنم فمراه نفي التقليد بالنقل لا من الخبر فاذا قلنا لم يكن التقليد بالخط المذكور او في الحديث فلا بد من جوازه وفي بعض الفاظ حديث الباب الجوز لا محذور. **باب** ما جاء اذا عطب الهدى ما يصنع به. العطب السلاك قال ابو حنيفة ان كان الهدى غنما فذبحه ويلطخ نعلها به ما يعلم الفقراء ولا ياكلوه ولا يجوز للهدى اكله وان كان الهدى واجبا فحلى الهدى بدله وبفعل بهذا المخطوب ما يشاء ويجوز لاكله وقال الشافعي الهدى الذي لا يجوز اكله للهدى لا يجوز لرفقائه ايضا ولا حديث الباب ونحله على انه نهي لسد الذرائع **باب** ما جاء في ركوب البدنة. يجوز الركوب عند ابي حنيفة عند الاضطرار وعند الشافعي عند الحاجة والا اضطرارا عند من الحاجة ثم الاضطرار والحاجة موكولان الى راي من اتى بهما وظاهر حديث الباب للشافعي ولكن في مسلم ص ٣٦ ثم تخرج اذا الجئت فجويزنا **باب** ما جاء باي جانب الرأس يبدا في الحلق. الجمهور الى انه يبدا من اليمين ونسب الى ابي حنيفة ان يبدا من اليسار وهذه الرواية عن ابي حنيفة اخذها النووي واعترض على ابي حنيفة وقال انه خالف النص ونقل بعض من يصدى الى الطعن في حق ابي حنيفة حكايته وهي ان ابا حنيفة لما ذهب عاجا فخرج عن حجة واداد الحلق فاستبرأ القبة قال الحلق استقبلها ثم بدأ ابو حنيفة باليسار قال الحلق ابدأ باليمين ثم بدأ الحلق اخذ ابو حنيفة ان يقوم وما قد من الاشعار قال الحلق اخذنا فقال ابو حنيفة اخذت ثلثة مسائل من الحلق اقول ان هذه الحكاية ثبوتها لا يعلم وبعد فرض تسليمها تدل على جلالة قدره وقبول الشئ من دونه اذا وقع ذبول. واقول قد ثبتت الروايتان عن ابي حنيفة التيامن واليسار سركا في غاية السجوي وايضا يمكن للجملة ان يبحث ان التيامن من المذكور في الحديث يمين الحلق او الملقوق **قوله** ابن حسان الحسن ان اشتق من الحسن فنصرف وان اشتق من الحسن فغير فنصرف. **قوله** اقمه بين الناس الى اى لتبرك وبذلك يدل على اقد التبركات وتبركاته عليه السلام كطيرة منا البردة العباسية هذه البردة اعطى النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الزبير حين قرأ قصيدة بانس سعاد في حضرة عليه السلام واشترها العباسيون. **باب** ما جاء في الحلق والتقصير. الاختلاف في قدر حلق راس الحرم مثل الاختلاف في شمس في الوضوء وبحيث ابن الهمام في الحلق وقال ليس بين السج والحلق قياس على السج وانه قياس شبه لا قياس على طلع والمقبول قياس العبدو اغلب الكلام وهو من تفروا اقول زعم الشيخ ان في قدر حلق الراس قياسا والحال انه لا قياس في هذا بل هي اصل مختلف فيه وهوان كم يجب اذ احضرت المحل اذا امر الشارع بالفعل المتعلق بالمحل لصدق قول انه انشأ الامر الشرعي فقال الشافعي يحكي بعض المحل وقال ابو حنيفة يجب القدر المعتد به اى راجع المحل وقال مالك بالاستيعاب فكان الاحتمالات ثلثة ذهب ذاهب الى كل واحد منها وما ذكرت اشار اليه ابن رشد في القواعد واخذ ابو حنيفة يرجع الشئ في مواضع منها في المسئلة ومنها مسئلة بطلان الصلوة بكشف العنود ومنها نجاسة الثوب ومنها قطع اذان الاذنية ومسائل اخر فدار الاختلاف في مسئلة الباب مسئلة اصولية لا مازع الشيخ ثم اختلف مسئلة مالك. **قوله** مرة او مرتين. **قوله** مرة او مرتين. **قوله** مرة او مرتين. **قوله** مرة او مرتين.

عنه ولو يره على ما في حديث والوصية بالثلث والثلث كثير الخ فانه يدل على ان القدر المعتد به ما دون الثلث ١٣.

قوله ما عطب من الهدى له قرب بل كما حتى خيف عليها الموت او اتنع عليها السير **قوله** ثم اغمس نعلها في دمه فاكلوها قال محمد بن ابي القار قال محمد بن انا فخذ كل هدي تطوع عطب في الطريق صنع كما صنع ابي بن عمرو ثبت عنه عليه السلام وعلى له وترك بينه وبين الناس اى لفقره اى لكونه لا يجبت اى ولا يجوز عندنا ان ياكل اى صاحب الهدى منه ولو تطوعا الامن كان محتاجا الى اى مضطر اليه واعلم ان هدي التطوع اذا بلغ الحرم يجوز لصاحبه وغيره من الغنم في الاقربة في الاقربة انما يكون في الحرم وفي غيره الصدق والله سبحانه اعلم ١٢ مؤطا وشرحه للقاري **قوله** اركبها فيه دليل على ان من ساق بدنة هديا جاز له ركوبها غير مضطرها ولا الحمل عليها وهو قول الشافعي ومالك واحمد وذهب قوم الى انه لا يركبها الا ان يضطر اليه لقوله صلى الله عليه وسلم اركبها بالمعروف اذا لمجت اليها هذا هو قول ابي حنيفة كذا قال الطيني ويمكن ان يكون هذا السائق قد اعطى واضطر الى الركوب ولذا راجع صلى الله عليه وسلم مرارا حتى قال في آخره اركبها ويحك او ويحك والله تعالى اعلم بالصواب ١٣ **قوله** في الحديث دلالة على ان كتمان الحلق والتقصير مجزئ وان التحليق افضل لانه يبلغ في العبادة ولول على صدق الية في التذلل لمر الزينة وكان هذا في حجة الوداع وقيل في مرة المدينة ١٢ مجمع البحار ٥

وعائشة أن النبي صلى الله عليه وآله أخر طواف الزيارة إلى الليل قال أبو عيسى هذا حديث حسن قد رخص بعض أهل العلم في أن يؤخر طواف الزيارة إلى الليل واستحب بعضهم أن يزور يوم الغزو وسع بعضهم أن يؤخر طوافي الأخرى إلى متى يأتيها جاء في نزول الأبطم حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطم وفي الباب عن عائشة وإبي رافع وابن عباس قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر قد استحب بعض أهل العلم نزول الأبطم من غير أن يروا ذلك واجبا إلا من أحب ذلك قال الشافعي ونزول الأبطم ليس من النسك في شيء إنما هو منزل نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابن أبي عمير وأسفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيل بشيء إنما هو منزل نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبو عيسى التحصيل نزول الأبطم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا محمد بن عبد الله بن علي نا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الأبطم لأنه كان أسخما لمخروجه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن أبي عمير وأسفيان عن هشام بن عروة نحوه باب جاء في حج الصبي حدثنا محمد بن طريف الكوفي نا أبو معاوية عن محمد بن سفيان عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وفي الباب عن ابن عباس حديث جابر حديث غريب حدثنا قتيبة نا فرقة بن سفيان نا باهلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه وقد روى عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلنا حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد أجمع أهل العلم أن الصبي إذا حج قبل أن يدرك فعله الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الإسلام وكذلك المملوك إذا حج في رقبة ثم اعتق فعله الحج إذا وجد إلى ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج في حال رقبة وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحق حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطي قال سمعت ابن ثمر عن اشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر قال كنا إذا حجنا مع النبي صلى الله عليه وآله قلنا تلبى عن النساء ونرمي عن الصبيان قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد أجمع أهل العلم أن المرأة لا تلبى عنها غير هائل هي تلبى ويكره لها رفع الصوت بالتلبية باب جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا روح ابن عباد نا ابن جهم قال أخبرني ابن شهاب قال حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إنني أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير قال حجني عنه وفي الباب عن علي وبريدة وحصين بن عوف وإبي رزين العجلي وسودة وابن عباس قال أبو عيسى حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح روى عن ابن عباس عن عثمان بن عبد الله الجعفي عن عمته عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله فسالت محمد عن هذه الروايات فقال أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال محمد ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه قال أبو عيسى وقد مر عن النبي صلى الله عليه وآله في هذا الباب غير حديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق يرون أن يحج عن الميت

جابرنا صلى بركة لم نفكر صلواته بمنى فقلنا قولنا أن المحدثين أكثرهم إلى التزج فرجوا حديث جابر على حديث ابن عمر وأيضا يمكن أن يقال إنه عليه السلام صلى بمنى مقتدا خلف رجل مع أصحابه رضي الله عنهم باب ما جاء في نزول الأبطم. الأبطم في اللغة (داس كوه) ذلك البطحاء ثم صار ملأ بالقبلة للمحصب ويقال لما خيف بني كنانة البطحاء والتحصيل أي النزول بالمحصب مستحب وقال ابن عباس لا استحباب بل كان نزوله عليه السلام اتفاقا وهذا هو الموضع الذي قام فيه بنو هاشم بعد ما أخرج قريش آل هاشم من مكة وقال قريش لاني طالب ادفع الينا ابن أخيك محمدا وفخذنا بله وما لك أكثر فلم يقبل البوطاب. قوله قال الشافعي الخ في كتب الشافعية استحباب التحصيل وأما ما ذكر الترمذي فلعلة رواية عن الشافعي رحمه الله ولا بد منه فان الترمذي من أوثق ناقل مذهب الشافعي باب ما جاء في حج الصبي حج الصبي والربيعي صحيح عندنا بلا مدب إلا أنه لا يمكن عن حجة الإسلام إذا وجب عليها الحج وسها النذور حين نسب عدم صحتها كما لا

له قال بعض العلماء كان نزوله صلعم بالمحصب وهو الأبطم شكر الله تعالى على الظهور بعد الإخفاء على العلماء دين الله تعالى بعد ما أراد المشركون من إخفائه وإذا انقرض نزول المحصب لا تعلق له بالناسك فليس يستحب لكل أحد أن ينزل فيه إذا مر به يحتمل أن يقال باستحباب الجميع الكثير ويحتمل أن يقال باستحبابه مطلقا والظاهر العبادة فيه انظار الشكر لله تعالى على رد كيده الكفار وإبطال ما أرادوه والله أعلم وقال الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري التحصيل مستحب عند جميع العلماء وقال شيخنا زين الدين وفيه نظر لأن الترمذي في استحبابه عن بعض أهل العلم ومكي النوري استحبابه عن مذهب الشافعي ومالك والجمهور وبها هو الصواب وقد كان من أهل العلم من لا يستحبها فكانت أساءة وعروة بن الزبير لا يحصبان حكاية ابن عبد البر كما في العتي ١٢ له قال الشيخ في المعاني قال لا يضم وهو قول ابن عمر أن التحصيل من سنن الحج وتمام مناسكها لأن صلعم قال أنا نازلون هذا إنشاء الله نعم بجعيف بن كنانة حيث تقاسموا يعني قريشا على الكفر وتجاهوا على أن يناطوا يعني بأشتم وبني عبد المطلب ولأينا كؤوم ولأيا صلوم ولأيا يابوعوم حتى يسلموا محمد النبي ففقه النبي صلى الله عليه وسلم أن يظهر شعائر الإسلام في مكان الكفر واشتاء الكفر وبودي شكر نعمته الله وفضل عليه ١٢ له وفي البداية السامح أن نزوله صلى الله عليه وسلم بالمحصب كان قصدا لإظهاره للمعشركين لطف صنع الله تعالى به فصار سنة كالرمل في الطواف انتهى ملخصا ١٣ له قال نعم وفي العتي قال شيخنا زين الدين والصحيح عند أصحاب الشافعي أنه يحرم عن الولي الذي يلي ماله وهو الوالد أو جده أو الوصي أو القيم من جهة القاضي أو القاضي قالوا أو لا الام فلا يصح إخراجهم إلا أن يكون وصية أو قربة من جهة القاضي وأجابوا عن قوله ذلك بسبب حملها وتخليتها إياه ما يفعل المحرم انتهى وفي الدر المختار فلو أحرص صبي عاقل أو أحرص عنه الوالد صار محرما ويشق أن يجزوه قبله ويلبسه أو يردوا بسوط وظاهره أن إخراجهم عنه مع عقد صحيح فحرمه أو لا ١٢ له قال الفقيه علماء الدين في الدر المختار ج الفرض يقبل النيابة عند العجز فقط لكن بشرط دوام العجز إلى الموت لأنه فرض العرضي يلزم إعادة بزوال العذر وبشرط نيابة الحج عنه أي عن الأمر فيقول أحرمت عن فلان ولبيت عن فلان ولو لم يسم فمضى من الأمر صريح في نيابة القلب بهذا أي بشرط دوام العجز إلى الموت إذا كان العجز كالجس والمريض يرجي زواله وان لم يكن كذلك كالعمى والزمانة سقط الفرض بغير العجز عنه فلا إعادة مطلقا سواء استمر ذلك العذر أم لا ولو لم يجز واستمر لم يجزه لفقد الشرط ١٢

ويجوز عن النساء قال المحب الطبري أنه يرفع صوته بالتلبية نيابة عن رخصه ل مطلق التلبية مجازا

قوت المغتدى

وقال مالك اذا وصى ان يحج عنه حج عنه وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحي اذا كان كبيراً او محالاً لا يقدر ان يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي **باب ثانياً** يوسف بن عيسى نا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن ابيك واعتمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتزل الرجل عن غيره وابو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى نا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت ولم تحج فاجز عنها قال نعم **حدثنا** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثانياً** جاء في العمرة واجبة هي ام لا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عمر بن علي عن الحجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة واجبة هي قال لا وان يعتزم هو افضل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم قالوا للعمرة ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وقال الشافعي العمرة سنة لا نعلم احدا رخص في تركها وليست فيها شيء ثابت بانها تطوع قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يوجبها **باب ثانياً** **حدثنا** احمد بن عبد الصبني ثنا زياد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وفي الباب عن سراق بن مالك بن جعثم وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن معني هذا الحديث ان لا بأس بالعمرة في اشهر الحج وهكذا قال الشافعي واحمد واسحق ومعني هذا الحديث ان اهل الجاهلية كانوا لا يعتنمون في اشهر الحج فلما جاء الاسلام رخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة يعني لا بأس بالعمرة في اشهر الحج واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لا ينبغي للرجل ان يهل بالحج الا في اشهر الحج واشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمعمر هكذا روى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم **باب ثانياً** جاء ذكر فضل العمرة **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة تكفر ما بينهما والحج لم يرد ليس له جزاء الا الجنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثانياً** جاء في العمرة من التمتع **حدثنا** يحيى بن موسى وابن ابي عمير قالنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يعمر عائشة من التمتع قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثانياً** جاء في العمرة من الجعرة **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن مزاحم عن عبد العزيز

ابن حنيفة والحال انه يقول بان لا يتوب عن حجة الاسلام كما قال غيره ايضا قال الفقهاء ان الولي يامر الصبي ان يتجر عن ثيابه المنيطة ويحرم ويطلب عنه الولي وكيف من الثنابات **قوله** يلي من النساء الم لم يقل احد بان يتوبوا عن تلبستن فيتاول في الحديث بانما نخرجوهن يسرن ولكن حديث الباب معلول **باب** الحج عن الشيخ عن الحج امر الغريم عنه ولو مات يوصى بالحج عنه والشرائط المذكورة في الفقه واما استطاعة البدن شرطاً لا ثم الشرط بل نفس الوجوب كما قال ابو حنيفة والوجوب الاداء كما قال صاحباه فمذكورة في الكتب واما الحديث فلما فيه من جانب ابي حنيفة تسليم انه كان قادراً على الحج مثل ثبانه على الدابة ثم فقد القدرة **باب** ما جاء في العمرة ادا جبة هي ام سنة في عامة كتبنا انما سنة مؤكدة وفي البدائع وفي الدر المنثور ص ١٣٣ قول الوجوب اليه واختار الشيخ ابن الهمام السنية في الفتح ص ٤٤٤ والوجوب اختاره البخاري والدارقطني وكنا نمسكه من ان ياتي بها البخاري وقال اصحابنا الذين قالوا بالسنية ان الآية لا تدل على الوجوب فان معنى اتوا بالحج والعمرة لشد الخ ليس ما زعم بل تعرض الآية الى مسئلة ان القضاء واجب لان العمرة والحج يلزمان بالشروع اقول ان مراد الآية المصحح اتوا بالحج والعمرة تامين واتج ابن الهمام على السنية بحديث الباب وفي سنده حجاج بن ارطاة وهو مشكوك فيه وقال ابن دقيق العيد لم اجد تصحيح الترمذي حديث الباب الا في نسخة الكروخي لا غيره **باب** منه **قوله** دخلت العمرة في الحج **قوله** قال الشافعي ان افعال عمرة القارن تدخل في افعال حجه ولا فرق الا في النية وفي ان القارن والمتعمر يجب عليه الدم بخلاف المفرد وقال كافة الاثنا عشر مراد حديث الباب روى عن الجاهلية اي عدم جواز العمرة في اشهر الحج واقول ان مراده ليس ما قال عامة الناس بل مراد الحديث بيان انضمام العمرة بالحج وربطها به من حيث القرآن والتمتع **قوله** اشهر الحج **قوله** قالوا ان الحج ميثاقان زمانيان ومكانيان وتقدم الاحرام على الميثاقان الزمانيين مكره خلاف الميثاقان المكانيين فان التقديم عليها مستحب عند ابي حنيفة خلاف الجمهور ثم تعرض المفسرون الى ان المذكور في الآية الا اشهر بلفظ الجمع والى ان الميثاقان الزمانيان لا يرد على شهرين وبعض الثالث وان قيل باطلاق الجمع على ما فوق الواحد فنقول ان خلاف ما عليه جمهور اهل العربية وان قيل بالتخصيص فنقول ان في الآية يلزم ان يكون استثناء لا تخصيصاً نعم تصديق الآية على ما قال مالك صدق شيء فانه قال يجوز الا ضحية الى آخر ذي الحجة ثم في عامة كتبنا ان ايام الحج عشر ليالي ذي الحجة مع الشهرين السابقين وان قيل ان اكثر افعال الحج يكون في اليوم العاشر من ذي الحجة قلت ان مدار الحج على وقوف عرفه وذلك دون سبع البيلة العاشرة **قوله** اشهر حرم الا كان الحرب في ما قبل الاسلام حراماً في اربعة اشهر ولك في بدء الاسلام ثم نسخ الحرمة وقال ابن تيمية وتلميذه ان بدء الجهاد من المسلمين الا ان ايضا غير ما نزل ما كان في مكة ابراهيم عليه السلام غير جائز **باب** العمرة من التمتع اولاد العمرة من ابي بكر مكة فيخرج لحرمان العمرة الى الحبل ليتحقق نوع سفر والافضل عندنا من التمتع عليه السلام ما نشئ ان تعتمر من التمتع وما قال الشافعية بالافضلية من التمتع **باب** العمرة من ساجب قال الفتاوى ان الربح معدول من الربح وقال رايت في الاصول البرزوي لغز الاسلام بقوله لفظ رجب بنسب رجب بلاتنوين حال الجبر فدل على عدم انصراف **قوله** في ساجب فظ الخ **باب** منصرف لان نكرهنا لان في جز العموم **باب** العمرة من الجعرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام فسخ مكة بلا احرام وهذا من خصوصية عليه السلام واما عمرته عليه السلام فيثبته بعض الصحابة ويثبته بعضهم لوقوعها بالليل **قوله** حتى جاء مع الطريق الخ في بعض الكتب لفظ حتى جاء مع الطريق وفي بعضها جاء مع الطريق ولعل جامع تصحيح **باب** ما جاء في الذي يهل

عنه في اكثر الكتب الى تجزأت وقال القاموس الى تجزئ وقال الحافظ بن جرير الى تجزاه ١٢

قوله قال محمد رحمه الله تعالى وبهذا نأخذ لا بأس بالحج عن الميت وعن المرأة والرجل اذا بلغا من الكبر ما لا يستطيعان بمجاة هو قول ابي حنيفة والامة من فقهاءنا ١٢ مؤطال **قوله** ولا الطعن بفتح طاء وسكون يمين وحركتها الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ١٢ مجمع البحار **قوله** قال الحنفية العمرة سنة ينبغي ان ياتي بها عقيب الفراع من افعال الحج واحتجوا بحديث الباب كذا في العمرة ١٢ قال الشافعي العمرة سنة الخ قال الحق قال شيخنا زين الدين وكاه الترمذي عن الشافعي لا يريد به انما ليست بواجبة بل يرد قولنا لا نعلم احدا رخص في تركها لان السنة التي يرد بها خلاف الواجب يرخس في تركها قطعاً والسنة تطلق ويراد بها الطريقة وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ١٢ **قوله** تكفر ما بينهما من الذنوب دون الكبائر كما في قولنا الجمعية الى الجمعية كفارة لما بينهما ١٢ يعني ان يعمر نعم الياء من الاعمار اي ان يعمر ما كان في العمرة ١٢ من الجعرة فيها لقان اعداها كسر الجيم وسكون العين للملء وفتح الراء المحفظة والثانية كسر العين وتشديد الراء والى التخييف ذهب الاصمعي وصوبه الخطابي وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب ١٢ يعني

ابن عبد الله عن **عمرش الكعبى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمدا فدخل مكة ليلا فقصى عمرته ثم خرج من ليلة فاصبح بالجعرانة كباغت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع بطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن غريب ولا نعرف **عمرش الكعبى** عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **باب** جاء في عمرة رجب **حدثنا ابو كريب** نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن جبيب بن ابى ثابت عن **عروة** قل سئل ابن عمر في اى شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب قال فقلت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعنى ابن عمرو ما اعتمر في شهر رجب **قط قال ابو عيسى** هذا حديث غريب سمعت محمدا يقول جبيب بن ابى ثابت لم يسمعه من عروة بن الزبير **حدثنا احمد بن منيع** نا الحسن بن موسى نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن **ابن عمر** ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعاً احدى عن رجب **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب حسن صحيح **باب** جاء في عمرة ذى القعدة **حدثنا العباس بن محمد** المروزي نا اسحق بن منصور السلولى الكوفى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن **ابو العباس** نا الحسن بن موسى نا شيبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عن ابن عباس **باب** جاء في عمرة رمضان **حدثنا نصر بن علي** نا ابو احمد الزبيرى نا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابن ام مفضل عن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي الباب عن ابن عباس وجابر وابى هريرة والنس ووهب بن خنيس **قال ابو عيسى** ويقال هرو بن خنيس قال بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خنيس وقال داود عن الاودى عن الشعبي عن هرو بن خنيس ووهب اصح **وحديث** ام مفضل حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال احمد اسحق قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة قال اسحق معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فقد قرأ ثلث القرآن **باب** جاء في الذى هل بالحج فيكسر ويجزى **حدثنا** اسحق بن منصور نا روج بن عباد نا حجاج الصواف نا يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال **حدثني** الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى فذكرت ذلك لابي هريرة وابن عباس فقالا صدق **حدثنا** اسحق بن منصور نا محمد بن عبد الله نا نصارى عن الحجاج بن قلته قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن هكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحوه الحديث وروى معمر معاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن **الحجاج بن عمرو** عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج الصواف لم يذكر فى حديثه عبد الله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت محمد يقول رواية معمر معاوية بن سلام اصح **حدثنا عبد بن حميد** نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن **الحجاج بن عمرو** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** جاء في الاشتراط في الحج **حدثنا** زياد بن ايوب البغدady نا عبد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن **ابن عباس** نا ضباعة بنت الزبير ات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى ارى الحج افا شترط قال نعم قالت كيف قال قل لبيك اللهم لبيك على من الارض حيث تحبسنى وفي الباب عن جابر واسماء وعائشة **قال ابو عيسى** حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون ان اشتراط فعرس له عرض او عذر فله ان يحل ويخرج من احرامه وهو قول الشافعى واحمد واسحق ولم ير بعض اهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا ان اشتراط فليس له ان يخرج من احرامه ويرونه كمن لم يشترط **باب** **حدثنا** احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك اخبرني معمر عن الزهرى عن سالم عن **ابيه** انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبيكم سنة نبيكم **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم

بالجمرة ثم يعرج اوكبر. عرج ان كان من ياب علم فغناه (تلك شدة) وان كان من مزب فغناه (يتكلف تلك شدة) اختلفوا في الاحصار قال العراقيون انه عام من كونه بالعدو او المرض او انقطاع النفقة وعند المجازين مختص بالعدو ثم حكم الاحصار عند المجازين مختص بالعدو ثم حكم الاحصار عندنا ان يرسل هديا لينزع في الحرم وليس وقت ذبح موته الا انه يوقت بمن ارسل معه ليعمل في ذلك الوقت المقدّر بينهما ويقضي ما اقبل وان لم يهد فلا يمكن له الخروج وان كثرت المتايات وحكم الاحصار عند المجازين ان يذبح الدم وما الحصر بالمرض او انقطاع النفقة عندهم فحكمه ان لا يجوز له التحلل الا ان كان اشترط عند الاحرام ثم اختلف المفوضون الخفية والشافية اية حتى ان قال بعض الخفية ان الحصر في المرض وغيره لكنه يريد عليهم لفظ احصار القرآن مع ان الواقعة واقعة الجبس بالعدو واقعة البناء في ان الاحصار عام وصديف الباب لنا **باب** ما جاء في الاشتراط في الحج. اى يشترط عند الاحرام اللهم ان عوقفت عارضته فاحلل وهذا سبيل الاحلال عند المجازين وقال العراقيون انه عليه السلام قال لنباعة تسليمة نفسها ولا اثر الا بشرط الا يذبح وضاعة هذه بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ضباعة بنت زعيم بن عبد المطلب لا يثبت العوام

١ الا وهو معه اي ما خرج وقالت ذلك مبالغة في نسبة الى النسيان ولم
تذكر عائشة الى قوله اعداهن في رجب ١٢ يعني **٢** وفي المشكوة عن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجة عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من البعرة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجة متفق عليه انتهى وفي العيني قال ابن جبان في صحيحه ان عمرة البعرة كانت في شوال
قال المحب الطبري ولم يتقل ذلك احد غيره فيما علمت والمشهور انها في ذي القعدة ولما العمرة التي مع حجة كانت اخلاها في ذي الحجة واما احدها فاما الصحيح انه كان في ذي القعدة انتهى مختصرا **٣**
تعدل حجة وفي رواية مع ١٢ شرح مؤطا **٤** وهب بن خنيس بجعة ولون ومودة ومجعة وزن جعفر الطائي مصابي نزيل الكوفة تعريب **٥** قال محمد بلغنا عن عبد الله بن مسعود
انه جعل المحصر بالوجه كالمحصر بالعدد وموطا ١٢

۴ من کسر کی کہ شکستہ شود بلفظ مجہول یعنی پائے او و عرج کبسر را بلفظ معلوم پانگ شود فقد حل پس بتحقیق حلال شد یعنی بایدش کہ از احرام برآید و علیہ الحج من قابل و ہر اداست حج از سال آئندہ این حدیث ہم دلالت دارد بر آنکہ احصاء بغیر عدو ہم می باشد چنانچہ مذہب ابی حنیفہ است و تقلید یا شرط ملکوت است ۱۲ ترجمہ ۵

۵ الیس جبکم سنتہ نبیکم ای یس یکفیکم سنتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ یشرط لان معنی الحسب الکفایۃ او جبکم مرفوع لانه اسم یس وسنتہ نبیکم کلام امضا فی خبر یس و ذہب بعض الناجعین و مالک و ابو حنیفہ الی انہ لا یصلح الا الشرط و حملوا الحدیث علی انہ قضیۃ عین وان ذلک مخصوص بضمانہ کذا فی البیہی ۱۲

قوت المغتدی عن محرش ابراء فرا فقط سینه کمرش او نبر او هب بن خنیش انقط عا قون نوخذ فقط سینه کبعضه

عن ابيه عن عائشة قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي حاضيت في ايام منى فقال احباستناهي قالوا انها قد افاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اذافي **باب** عن ابن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا طافت طواف الافاضة ثم حاضت فانها تنفرد وليس عليها شيء وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق **حدثنا** ابو عمار ونا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض **ورخص** لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **باب** جاء ما تقضي الحائض من المناسك **حدثنا** علي بن حجرنا شريك عن جابر وهو ابن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت حضت فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقضي المناسك كلها ان الطواف بالبيت **قال** ابو عيسى والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الحائض تقضي المناسك كلها ما خلا الطواف بالبيت وقد روى هذا الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه ايضا **حدثنا** ابي ايوب نامروان بن شجاع الجعفي عن خصيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر هذا حديث حسن غريب بهذا الوجه **باب** جاء من حج او اعتمر فليكن اخر عهده بالبيت **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا المحاربي عن المجاج بن اوطاة عن عبيد الملك بن مقبرة عن عبد الرحمن بن السلمي عن عمرو بن يونس عن الحارث بن عبد الله بن اوس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت واعتمر فليكن اخر عهده بالبيت فقال له عمرو بن يونس سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجزنا به **وفي** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث الحارث بن عبد الله بن اوس حديث غريب وهذا روى غير واحد عن المجاج بن اوطاة مثل هذا وقد خولف المجاج في بعض هذا الاسناد **باب** جاء ان القارن يطوف طوافا واحدا **حدثنا** ابن ابي عميرنا ابو معاوية

ودافعا البخاري فانه لم يخرج حديثا في الاشراف في الحج مع كونه اصرح فيه واخره في النكاح وبه عادت اى عدم اتمام الحديث في باب اذا كان مريضا فيه واخره في موضع آخر وما نبه احد على هذه العادة ونظيره انه اخرج حديث الركنين بعد التورجيا ولم يبوب الترمذي عليهما ولم يخرج في ابواب التورجيا في السنن قبل الفجر ولنا ما قال ابن عمر لا شرط في الحج وقال العراقيون ان المحرم المعتمر عليه قضاء وقال المجازيون لا قضاء **باب** ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة اى بعد طواف الزيارة وهو واجب وليسقط هذا العذر وما لو طمشت قبل طواف الزيارة الغريضة تنظر الى ان طهرت وطافت في فتاوى ابن تيمية انه سأل رجل عن امرأة طمشت قبل الطواف قال في الجواب قال تلك المرأة قال ابو مينة انها تهرق الدم وتحمّل **باب** ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك - لان من الحج الا الطواف واما السعي فترتب على الطواف ويستحب لما لا اغتسال عند الاحرام لظواهر قال شارح الوقاية ان السعي عن طواف الحائض بسبب المسجد الحرام والحق ان الذيل هو الطواف بانه يشترط الاطباء ولا يدخل المسجد الحرام والحائض ان كانت تارته فعند الشافعي دخلت افعال العمرة في الحج فتأى بالمناسك وتنظر الطواف ولما عندنا من فرض العمرة الى الحج وتقضي بعده - واختلف العلماء في حجة عائشة الصديقة قلنا انها كانت مفردة وقضت العمرة بعد الحج لانها قضت الى الحج بسبب الحيض وقالت الشافعية انها كانت تارته والعمره التي اوتها بعد الحج كانت لتطيب الخاطر اى تسبق العمرة مستقلة **باب** ما جاء من حج او اعتمر فليكن اخر عهده بالبيت - اتفقوا على ان طواف الوداع ليس للمعتمر فاشى الترمذي في ترجمته هذا الباب الا على ظاهر حديث الباب والحال ان الحديث ليس بذاك القوي من مجاج بن اوطاة وكان الاول لباب من حج فليكن اخر عهده بالبيت بل ذكر العمرة ومديت الباب اخره ابو داود ص ٢٨١ بسند غير مجاج بن اوطاة وليس فيه ذكر العمرة اصلا **قوله** عذرت من يديك الخ كان عمر يامر بطواف الوداع للحاج ولم يكن عنده نص على هذا فلما سمع عن هذا الرجل قال له هذا القول بسبب انه ما كان اخره بهذا **باب** ما جاء ان القارن يطوف طوافا واحدا - فذهبنا ان القارن يطوف طوافين وسعيين فطاف الشافعية فانهما قالوا بالتأخير وللقارن عندنا ربة طواف العمرة وطواف القدوم وهو سنة وطواف الزيارة وهو فرض وطواف الوداع وهو واجب واتفقوا على ان الطوفة على السلام في حجة الوداع كانت ثلثة وتسابع الوداع على هذا والخلاف في الترتيب واول الطوفة يوم وعمل مكة الرابع من ذي الحجة والثاني لاسم ذي الحجة والرابع عشر من ذي الحجة ولم يثبت طواف نفل بين الرابع والخامس نعم ثبت بعد العائنه الى الرابع عشر رواية قوية عندي ثم شرح الشافعية في الطوفة على السلام بما يوافقهم في سنة تدأمل افعال العمرة في الحج فقالوا ان الاول طواف القدوم والثاني طواف واحد عن الحج والعمرة والثالث طواف الوداع فمروا حديث الباب انه طاف طوافا الذي يجزى من التسكين الحج والعمرة وما على مذهبهنا فتقول ان الاول للعمرة ودخل فيه طواف القدوم والثاني للزيارة والثالث للوداع ولكن ما وجدت احدا قال بادراج طواف القدوم في طواف العمرة الا انهم قالوا انه لو ترك طواف القدوم لاشى عليه لانه ترك سنة وفي عبارة في معاني الآثار انه عليه السلام لم يطف طواف القدوم اقول ان احسن ما يجاب عن الحديث الوارد علينا ما ذكره مولانا فله العالي ان المراد ان طواف القدوم لا يترك طواف الزيارة والعمرة واحدا وبه السنة عندنا اى الاحرام والاحمال للقارن واحد من التسكين وبشر الى ما قال مولانا دام ظله العالي حديث ابن عمر الا في حق رجل منهما الخ وفي سننه عبد العزيز بن محمد الدراودى وهو من رواه مسلم وقال الاكثرون انه من رواة مطلقات البخاري اقول وفي ص ٢٤٤ ج ٢ من كتاب التفسير مرفوعا اخرج له موصولا في ابواب الجمعة في موضع واحد فالتخفى على جواب مولانا ولا اذكر جواب غيره لقلة المحدثين فيه وهما دقيقة وهما رواية جابر موقوفه فانه وان رضى فعله عليه السلام لكنه يروى ما خرج بنفسه من فعله عليه السلام واما ابن عمر فبشرته قولى مرفوعا فاذ امارت حديث جابر موقوفنا ايضا موقوفات منها ما اخرجه في معاني الآثار ص ٢٠٩ ج ١ - باسناد قويه من ابن مسعود وجابر بن عبد الله بن مسعود وغيره القارن يطوف طوافين وسعيين وفي بعض الاسانيد مجاج وهو الاور ولا ين اوطاة ومما حافظ على ما في الطحاوى وقال ان الآثار صالحة للاحتجاج اذا اهتم بعضها الى بعض وقال امثلا ما فيه عبد الرحمن بن اذنية واقول امثلا ما فيه ابو نصر السلمي وقال البيهقي ان ابانصر بمجول واخذه الفاظ في اللسان العرب ونقل توثيقه من المعلى واما انا فوجدته في طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علي بن ابي طالب ان ما فيه ابانصر على ما فيه ابن اذنية واختلفوا في تعدد سعيه عليه السلام. وقال الشاه ولي الله في

عه وكان ظاهر حديث الباب بخالف المتقدمين فانه يدل على طوافه على السلام في حجة الوداع طوافا واحدا والحال ان ثلثة الطوفة ثابتة فيحتاج اهل المذاهب الى الشرح فشرح الشافعية ١٢

له قد افاضت اى طافت طواف الزيارة قوله فلا اذا اى قال النبي صلى الله عليه وسلم اى فلا حبس علينا جنته كذا في العيني ١٣ **٢** وخص لمن اى للشاء الا في حصن بعد ان طف طواف الزيارة ان يترك طواف الوداع ١٢ عيسى **٣** فليكن اخر عهده بالبيت قال مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر عن الخطاب قال لا يصدر احد من الحاج اى من الافاضة حتى يطوف بالبيت اى طواف الصدر المسمى بطواف الوداع فان آخر المنك اى الواجبة الطواف بالبيت والا فضل تاخيره الى حين خروجه ولو قدمه جاز عندنا خلافا للشافعي قال محمد وبهذا نأخذ طواف الصدر واجب على الحاج اى من اهل الافاضة ومن ترك فعليه دم الا الحائض والنفساء فانما اى كل واحدة منهما تنفرد بالطواف وهو قول ابى حنيفة والعمامة من قضاينا ١٢ موطا وشرحه القاري **له** حدثت من يديك اى سقطت الى الارض من سبب يديك اى جانيها كذا في الجمع فان قلت كان عمر يبرى ذلك برأيه واجتهاده فلم يغضب عليه قلت غصبه على ان كان ينبغي له ان يبلغ هذا الحديث عند اداء المناسك لكي يرى الناس ذلك سنة ولم يسنده الى اجتهاده وعمر ورأيه ١٢ تقرير

قوت المغتذى (خبرت من يديك) كرفع سقطت كناية عن نجل

عن المجاهر عن أبي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طواف واحد وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا القارن يطوف طوافاً واحداً وهو قول الشافعي وأحمد و إسحق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يطوف طوافين وليسعي سعيين وهو قول الثوري وأهل الكوفة ^{١٥} حدثنا خالد بن أسلم البغدادي نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعي واحد أمنهما حتى يحول منهما جميعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح تفرد به الدراوي على ذلك اللفظ وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر لم يرفعه وهو أصح ^{١٦} يأتي جاء أن مكث المهاجرون بمكة بعد الصدر ^{١٧} حدثنا أحمد بن منيع نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن محمد سمعت السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي يعني مرفوعاً قال يكثر المهاجرون قضاء نسكه بمكة ^{١٨} حدثنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه بهذا الإسناد مرفوعاً ^{١٩} يأتي جاء ما يقول عند القول من الحج والعمرة ^{٢٠} حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن

شرح الموطأ بما حاصله ان اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في طوافه عليه السلام في التخرج وما اختلفوا فيها شاهد به ما عيّن من افعالهم عليه السلام وعدم هذه الافعال السعي ايضا وقال لم يثبت تعدد سعيه عليه السلام اصلا روايته جابر اقول لا بد من سعي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان قادرا على اختيارنا فاخرج الزبيدي روايتين لتعدد السعي الا انها ضعيفتان وفي سند احداهما رجل ماحسنه احد الا ابن جابر ثم تسدى ابن الهيثم فحسن الرواية ورا القسطنطيني على ما في فتح القدير وقال ان الاستدلال في مقابلة الصحيحين بما ليس على رسمهما خارج من الانصاف واما اثبات تعدد السعي فاول من اتى به هو الفاضل شتار الشذوذ رحمه الله في منار الاحكام وذكر بعض كلامه في التفسير المنطري وتمسك على التعدد بوجه صحيح وقال وان لم يصرح احد بتعدد السعي ولكنه لازم وطريق لزومه ان في بعض الروايات ذكر سعيه عليه السلام راكبا وفي بعضها ماشيا كما في مسلم فيكون السعي اثنان الاول راكبا وهو بعد طوافه للقعدة وهذه الشافعية وطوافه للقعدة والعمرة عندنا طواف واحد راكبا في مسلم ص ٣٩٩ واخره ابوداود ايضا في الحديث طويل عن جابر وفيه حتى انصبت قدمه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة الخ فذه المذكور شتان المشى راكبا ومراعاة. واما الطواف الثاني راكبا فاخرجه مسلم ص ١٣٣ عن جابر طاف في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجره ليراه الناس الخ باب جواز الطواف على بعير وغيره واستسلام الحجر بمحجره ونحوه للراكب وكفى لا اعلم تاريخ هذا السعي الثاني ان كان قبل يوم النحر وبعده والاليت بمسائل الاحناف ان يكون يوم النحر فان السعي يكون بعد الطواف واما طواف النبي صلى الله عليه وسلم بعد طوافه للعمرة او القدوم على اختلاف المذاهب بين الامة الطواف اى يوم النحر ولما امر ابن حزم على ما في مسلم تاول بتاويلين وقال بان مراد حتى انصبت قدمه وهو على راحلته والنزول والصعود واما بوزن قوله في قوله هذا السعي الثاني ان كان قبل يوم النحر وبعده والاليت ايضا من كان راكبا لا يسعي بين الميئين الاخرين بل يسعى وعندى قرائن كثيرة تدل على خلاف قول ابن حزم من انما في الدار قطني عن حبيبة بنت ابي تجرات انه عليه السلام رأيته انه يسعى ويدير اذنه من شدة السعي حتى رايت وكبته الخ واسناده قوى لكنه ليس فيه نص صريح انه واقعة حجة الوداع او عمرة من الغرات وليست بعمرة الجعرانة لانهما وقعت بالليل فلا يكون الا عمرة القضاء او حجة الوداع وظنى الموثق بالقرائن انه واقعة حجة الوداع ولكن لم اجد تصريحه في متن الحديث واما التاويل الثاني من ابن حزم في رواية مسلم فقال ان بعض الاشواط كانت راكبا وبعضا كانت سعيها راكبا اقول يردده حديث اخرجه ابوداود ص ٢٦ طاف سبعا على راحلته الخ باب الطواف الواجب مصرح فيه ان طاف سبع اشواط راكبا وحديث ابى داود عن ابى الطفيل اخبره مسلم ايضا الا انه ليس فيه ما تمسكت به. ثم فيما في ابى داود كلام في انها واقعة عمرة القضاء او الجعرانة او حجة الوداع وليست واقعة عمرة الجعرانة فانه عليه السلام سعى فيها بالليل مضطجعا وليست واقعة عمرة القضاء فان الرجال كانوا معه عليه السلام قليلا قريب اربعة عشر مائة وفي البخاري كذا نغفط عليه السلام كذا يصير كافر بحجته فاذا كيف كثرة الناس وتساءل الصحابة الذي في رواية مسلم وابى داود واما في حجة الوداع فكانوا اربعين الفا فلم ان الواقعة واقعة حجة الوداع وما يدل على هذا ان ابى الطفيل من آخر الصحابة موتوا في سنة واحدة قال ولدت عام احد فاذا ان يكون عمره في عمرة القضاء خمسة سنين وفي حجة الوداع قريب ثمانية سنين وما يدل على قصر عمره في عمره عليه السلام ما اخرجه ابوداود ص ٣٥٢ ج ٢ قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام احمل عظم الجوز والجراب بر الوالد على ان ما في ابى داود واقعة حجة الوداع ما اخرجه مسلم ص ١١١ انا في قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صف لي قال قلت رايت عند المروة على ناقه وكثر عليه الناس الخ هذه الواقعة واقعة حجة الوداع لان كثرة الناس فيها. ومصدق ما في ابوداود وما في مسلم واحد واما وفقى والكلام الطول منه واما ادلة الشافعية وجوابها من جانبنا فاقول لا تعرض الى كل لفظ لفظ بل اذكر الجوابية بجمري كل واحد منها في نوعها من الذي يقرب في الفاظ الحديث فمنها ما اخرجه مسلم في صحيحه ص ١٣٣ عن جابر لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه الا طوافا واحدا بين الصفا والمروة الخ قال النووي انه دليلنا على وحدة السعي اقول العجب من النووي انه تصدى للاستدلال على وحدة السعي للقارن قبل ان يستقيم الحديث على مذهبه فان المتعجب عليه السبعان اتفاقا لا في رواية عن احمد وقد ثبت ان الصحابة كانوا اكثرهم متتبعين وفي مسلم منهم مفرد منهم متمتع ومنهم قارن وقالوا ان القارن هو النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة وطلحة والزبير فاذا لا يصدق حديث مسلم الاعلى اقل من الحاجة على شرح النووي واقول في شرح حديث مسلم فقد نسخ في قبل ثم وجدت اليه اشارة خفية من الطحاوي والمراد ان السعي الواحد لشك واحد كاف وهذا من المتفق عليه فراجع حديث جابر وما يضافه اليه ان السعي الواحد لشك واحد كاف ومنما في البخاري فعل ابن عمر ان حج في فقة الحج المبرور ودخل ابن عمر مكة وطاف طوافا واحدا وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطواف الاول الخ ومر عليه الحافظ ولم يأت بشاف فانه غير مستقيم على مذهبه ايضا وشرحه على مذهبه ابى حنيفة انه طاف طواف العمرة ولورج فيه طواف القدوم للحج لا طواف الزيارة وما يروى علينا ما في ابى داود ص ٢٥٨ عن جابر ما يدل على وحدة سعي المتتبعين في حجة الوداع فان فيه وطافا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة الخ باب افراد الحج واخره الطحاوي ايضا ولا يستقيم هذا الحديث الاعلى رواية عن احمد فنسك ابن فيه على وحدة السعي للمتتبعين اقول كيف يتمسك بما في ابى داود والحال انه يخالف صريحا حديث البخاري ص ٢١٣ عن ابن عباس في رواية البخاري تفيدنا في ان اشارة ذلك لمن لم يكن اهل ما حضر المسجد الحرام اى القران والتمتع فاذا انما ان يسقط ما في ابى داود وللخلافه حديث البخاري او يتاويل فيه بان مراد ما في ابى داود ان بعض الصحابة سوا سعيها واحدا لا كلم وما يروى علينا ما اخرجه مسلم ص ٨٦ عن عائشة رضي الله عنها واما الذين كانوا اجوعا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا الخ وتمسك الشافعية بذلك على الطواف الواحد للقارن ولما شربنا في حديث عائشة رضي الله عنها فمثل شرحنا في حديث الباب على ما شرح مولانا فله العالي فيجرب هذه الجوبة الاربعة في ما يضافها في الفاظها. واما دللتنا فكثيرة ذكرت بعضها اولامن معاني الآثار ص ٣٠٦ ج ١ باب ما جاء ان مكث المهاجر مكة بعد الصد من ثلثا الصد برفع الوسط وسكونه الرجوع والحكم المذكور في حديث الباب كان ثم نسخ والمراد في حديث الباب من طواف الصد وطواف الوداع. باب ما يقول عند القبول من الحج والعمرة. قد عني ارباب متون الشافعية الى الاذكار الواردة في الصلوة والحج بخلاف الاحناف فانهم ما اعتنوا بها. ويرى الناظر عدم

فَطَاتَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا يَوْمَ الْخَمْرِ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَعِنْدَنَا يَلِزَمُ لِلْقَادِنِ طَوَافَانِ طَوَافٌ قَبْلَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَطَوَافٌ بَعْدَهُ لِلْحَجِّ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَدِينِ

القول لا شك انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا كما صحه النووي وغيره وقد صح حديث جابر انه طاف مئتين قدم كثره طوافات للزيارة بعد الوقوف فكيف يكون طوافهم واحد لولا انما يقفون صلى الله عليه وسلم اللهم المان يقال ان هذا ايضا من المفوضيات المتعلقة ببعض الصلوات والمعنى انهم طافوا طوافا واحدا للحج بعد الرجوع من منى لما تقدم من طواف آخر قبل ذلك فقوله واحد تأكيد ليدفع قوتهم تعدد الطوافات للقارن بعد الوقوف والاصل ان القارن يطوف طوافين ويسعى سبعين رواه الدر المنثور وكذا روى عن علي وابن مسعود ذكره الطحاوي ١٢ مرة

قوت المغتدی قتل ابقاف فناء فلام کفر رج (فد فداء) بقاء دین و الدین کجضر کانا به ارتفاع و غلظ (او شرفا) بنقسطینه فراء فناء کسبب مکانا مر تقعا

ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة فعلا فقل من الأرض أو شرفاً كبيراً ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تأبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ^{١٢} وفي الباب عن البراء والنسابة ^{١٣} قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ^{١٤} باب جاء في المحرم يمت في أحرامه ^{١٥} حدثنا ابن أبي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً سقط عن بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تحبسوا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥}

مالك اصح وقد رخص قوم من اهل العلم للرعاة ان يرموا يوموا ويذبحوا يوموا وهو قول الشافعي **حدثنا الحسن بن علي الخلال** نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البدر اس بن عامر بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الرعاة الابل في البيوت ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدى ما قال مالك ظننت انه قال في الاول منها ثم يرمون يوم النحر وهذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر **باب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث** قال حدثني ابي تاسليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفري عن انس بن مالك ان عليا قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهلكت قال اهلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي هديا لاهلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث** نا ابي عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين بن عيينة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ولم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفا اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعا قال ابو عيسى هكذا روى غير واحد من الحفاظ عن ابي اسحق عن الحارث عن علي موقوفا **باب حدثنا قتيبة ناجور** عن عطية بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان يزاحم على الوكين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الوكين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهم اكفارة الخطايا وسمعت يقول من طاف بهذا البيت سبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكُتبت له بها حسنة قال ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطية بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب حدثنا قتيبة ناجور** عن عطية بن السائب عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير قال ابو عيسى وقد روى عن ابن طاؤس وغيره عن طاؤس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا **باب حدثنا قتيبة ناجور** عن ابن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة لا يبغض الله يوم القيمة له عينا من يبغض بها لسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب حدثنا هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد السجني عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح بالزيت وهو محرم غير المفقت قال ابو عيسى مقتطع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد السجني عن سعيد بن جبيرة وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السجني وروى عنه الناس **باب حدثنا ابو كريب نا خلاص نا يزيد الجعفي نا زهير بن****

بين رواية مالك وابن عيينة وان قيل ان في سند مالك بيان ان مديا جدي البدر لا في سند ابن عيينة لكن هذا لا يصلح مدارا لا صجيبة وان كان الصحيح باعتبار المتن فمن رواية مالك هنا موثوم الى خلاف الجمهور ولا موسم في رواية ابن عيينة فاذا كان يكون الترجيح لرواية ابن عيينة اللهم الا ان يقال ان الاصح من مالك الذي في موطاه لا الذي في الترمذي ولكنه ايضا بعيدا لما لم يجردها شافيا للترجيح رواية مالك على رواية ابن عيينة **قوله** في الاول منهما الظاهر خلاف الكل فانه يشير الى جمع تقدم ولا يقول به احد فتبادل فيه ويقال بان المراد ان يكون الترك في الاول والاداء في الثاني للارام في الاول منها وفي سند محمد بن مالك وظننت ان قال في الآخر منها فضع الحديث بعناه واني اقطع بعونه في المسند **قوله** البيوتات الخ اي كان السنة البيوتية في منى فخص لم ان يبيتوا في البهم **باب** حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد الخ احم على احرامها ونسب النووي الى ابي حنيفة بطلان الاحرام البهم والحال انه خلاف ما في كتبنا نعم بحسب عليه التيسير قبل الشروع في افعال الحج **قوله** الحج الاكبر الخ الاكبر في عرف الحديث هو الحج واما الحج الاصغر فالعمرة لاما هو متعارف في عامة الناس من ان الحج الاكبر الذي يكون يوم عرفة في يوم الجمعة **باب** حدثنا قتيبة ناجور استلام الركن اليها في مستحب عندنا لما صرح **قوله** مثل الصلوة الخ هكذا عند الفقهاء في بعض الاحكام مثل ستر العورة والطهارة وفي مشكل الآثار ان المرور بين يدي مصلي يصلي حول الكعبة جائز لا طائف لان الطواف مثل الصلوة **قوله** بطيب غير المفقت الخ اي الذي لم تلتق فيه الرياحين وحديث الباب يخالف ابا حنيفة فانه يقول بعدم جواز الزيت الخالص ايه واما الوجه فيقول ان فيه طيبا وقيل انه مادة العطريات واصلا في العرب فله طيب في نفسه ايضا واصلا في العرب ومن الزيت وفي قدوم عبد المند كان ومن السهم والسنبل والجواب من الحديث بان عليه السلام لعنه اذ من قبل الاحرام وبقى الى داخل الاحرام وبجوز للمحرم ان يطيب قبل الاحرام بطيب يبقى جرم بعد الاحرام ايضا عند ابي حنيفة والشافعي واحمد ولا يجوز عند محمد ومالك وبجبت من حيث الحديث فنقول ان المصنف عزب الحديث والغريب مجتمع مع الحسن والصحيح ولكن الظاهر من كتاب المصنف ان اذا عزب حديثا لم يستعمل الحديث صالح التحسين عنده ومما حافظ على حديث الباب فاعلم وقال ليس برفوع **باب** حدثنا ابو كريب الخ ذكرنا من فضائل ما ذكرنا من اذا

عه في البداية ص ٢٣٦ انه ايضا جناية ١٣

قوله رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لراء الابل في البيوتة اي في تركها بمعنى قال الطبيب رخص لم ان يتركوا المبيت بمعنى في ايام التشرين لاشتغالهم بالرعي يعني رخص لم ان يرموا يوم النحر جرة العقبة ثم لم يرموا اليوم الاول من ايام التشرين ثم يرموا في الثاني من ايام التشرين في يوم القضا والاداء وان قدموا في اليوم الثاني الى الاول بل يجوز ان لا يذبحوا في النحر جرة العقبة لان ما لم يجب لم يجز لانه لا يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازه بعضهم ١٢ **قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه من الكرامة الخ اي من رمي جرة العقبة والعلق والذبح وطواف الزيادة وغيرها ١٢ **قوله** سبوعا بل الف كذا في اكثر النسخ الموجودة وفي الجمع طاف اسبوعا اي سبع مرات والاسبوع اليايام السبعة وسبوعا بل الف لغة ١٣ **قوله** يصبر بها فيعرف من استلمه قوله يشهد على من استلمه كلمة على باعتبار تعيين معنى الرقيب والحنيفة وقوله يحيى يتعلق بمن استلمه ايانا واغنيا بابا وبجوز ان يتعلق بشهادة الحديث محمول على ظاهره فان الله تعالى قادر على ايجاد البصر والخلق في الجمادات فان الاجسام متشابهة في الحقيقة يقبل كل منها يقبل الآخر من الاعراض وياؤه الذين في قلوبهم زيغ التفلسف ويقولون ان ذلك كناية عن تحقيق ثواب المستلم وان سيرة لا يوضح والعجب من البيضاوي ان يقول ان الاغلب على الظن ان المراد هذا وان لم يتبع عمل على الظاهر ولا عجب فانه مجبول على التفلسف في تفسير القرآن وشرح الاصل حديث مجاوز الله عنه ١٢ معات **قوله** في البداية المحرم لا يمس طيبا قوله عليه السلام الحاج الشعث النقل وكذا لا يمس لما روينا النبي قال ابن الهمام والشعث انتشار الشعر تغيره بعد تعاقبه فاذا منع الاداء ان انتهى اما حديث الباب فلما جاز الى تاويله لانه ضعيف كما اشار اليه المؤلف

أقوت المغتدي

(من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه اي لم يسع فيه يزيدا ونقصا يشهد على من استلمه بحق قال علي هنا كالام ولا حمد والدارمي وابن جابر يشهد من استلمه وباء بحق يشهدوا واستلمه

صلى الله عليه وسلم لما لقى من البلاء ما لقيت لقد كنت وما أجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية بيتي اربعون الفا ولولان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 او نهى ان يتمي الموت لثمة وفي الباب عن ابي هريرة واس وجابر قال ابو عيسى حديث خباب حديث حسن صحيح وقد روى عن انس بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتمين احدكم الموت لثمة به وليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** بذلك
 علي بن حجرنا اسمعيل بن ابراهيم نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**
 ما جاء في التعوذ للمريض **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصري نا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبريل
 اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت قال نعم قال بسم الله ارقبك من كل شئ يؤذيك من شركل نفس وعين حاسدة بسم الله ارقبك والله يشفيك
حدثنا قتيبة نا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكت فقال
 انس افلا ارقبك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الياس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وفي الباب
 عن انس عاكشة قال ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح قال وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث فقلت له رواية عبد العزيز عن ابي سعيد اصح
 او حديث عبد العزيز عن انس قال كلاهما صحيح نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن عبد العزيز بن
 صهيب عن انس **باب** ما جاء في الحث على الوصية **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما حق امرأ مسلم بيت ليلتين وله شئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده وفي الباب عن ابن ابي اوفى قال ابو عيسى حديث ابن عمر **حدثنا**
 حسن صحيح **باب** ما جاء في الوصية بالثلث والرابع **حدثنا** قتيبة نا جابر عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال عادي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مريض فقال او وصيت قلت نعم قال بكم قلت بلى كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنياء بغير فقال او وصي بالثلث
 قال فما تركت انا قصه حتى قال او وصي بالثلث والثلث كبير قال ابو عبد الرحمن فنعن نستحب ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كبير
وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث سعد حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه وقد روى عنه كبير وروى كثير والعمل على هذا
 عند اهل العلم لا يرون ان يوصي الرجل بالكثير من الثلث ويستحب ان ينقص من الثلث وقال سفيان الثوري كانوا يستحبون في الوصية الخمس من الربع والربع
 دون الثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك شيئا ولا يجوز له الا الثلث **باب** ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له **حدثنا** ابو سلمة يعقوب بن خلف

اذا كان لا بد له من سبب المصنف على الكي **باب** ما جاء في التعوذ من المرض الرقية في اصل اللغة افسوس وفي العرف الكلمات غير المشروعة واما في حديث الباب
 فليس المراد هذا واما المسئلة فكل رقية لا تكون معانيه معلومة لا تجوز الرقية بها الاحتمال الشر والاسناد وبغير الشر والكي من كلمات مملعة لا تجوز بها الرقية الا ما ورد في ان صاحبها كان يقرأ على
 اللدني واجاز له بها النبي صلى الله عليه وسلم حين عرضا عليه لسم الله شجرة قرينة طمة بحرقها **قوله** من شركل نفس فنعن نستحب ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سها في الكلام فيه **باب** الحث على الوصية قال داود الظاهري بوجوب كتابة الوصية وقال سائر الائمة بالاستحباب وثبتت عن بعض السلف انهم كانوا يضعون وصاياهم تحت
 رؤسهم عند المنام **قوله** ما حق امرأ مسلم ان يوصي في شئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده الى يوم لا بعدهما وقيل ان خبرا الا ووصيته
 مكتوبة الخ واما ما قبله فصفات لرجل فعل في هذا معنى الكلام ان المرأ ما مور يكون الوصية عنده ولا مدار على ليلتين وبين الرقيين فرق ظاهر ولما فطين هنا كلام في شرحي البخاري والطبي شارح الشكوة
 كلام آخر لطيف ما قال الحافظ **باب** ما جاء في الوصية بالثلث والرابع اتفقوا على عدم جواز الوصية ازيد من ثلث المال **قوله** سعد بن مالك الخ اى سعد
 بن ابي وقاص والروايات مختلفة في بعضها انه مرض فتح مكة وفي بعضها انه مرض في حجة الوداع **قوله** انا قصه الخ في شرحه احتملان اما ان يقال انه يقول كنت اعد ما يقول النبي صلى
 الله عليه وسلم ناقضا واما ان يقال اني اوصيت بكل المال فتنا في النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاذا نعت انقصه **باب** ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له
 التلقين مستحب للمخضر يقره عنده ولا يؤمر فانه في مال السكرات فيجوز ان يتكلم بكلام خلافت الشريعة وقال الفقهاء ان المستضر لو تكلم بكلمة الكفر حاله السكرات لا يعمل بها ولا يحكم عليه بالكفر و
 تلقين آخر بعد الدفن وذكر صاحب الدر المنثور بكلامه وقال صاحب الدر لا يؤمر به ولا ينهى عنه وله حديث اخر به البكراني في مجمره وابن قيم في كتاب الروح لكن سنده ضعيف ولكنه يصلح للعمل
 من الائمة الهادية

لعز نزاع قال الطبي فعلى هذا يكره تمس الموت من هرا ما به في نفسه او ما له لانه في المعنى التبرم عن قضاء الله في امره في دنياه وينفع في آخرته ولا يكره التمس الموت في دنياه من فساد سنة ١٢
٢ اريك بلغ الهمة دكر انفاق ما خوذ من الرقية قال في الجمع الرقية المعوذة التي يرقى بها صاحب آفة كالحى والصراع وغير ذلك انتهى ١٢
٣ ما حق امرأ مسلم ما يعنى ليس وقوله بيت ليلتين صفة ثابتة لا امر يوصي فيه صفة شئ والمستثنى خبر قوله بيت ليلتين قيد ليلتين تاكيد وليس بتجديد يعنى لا ينبغي ان يعنى عليه زمان وان
 كان قبله الا ووصية مكتوبة اقول وفي تخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة اى لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد ساء مناه في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه فيه حث ما على الوصية ومنه ذهب الجمهور انما
 مندوبة وقال الشافعي مناه ما الحزم والاحتياط المسلم الا ان يكون وصية مكتوبة عنده وقال داود وغيره من اهل الظاهري واجبة لحد الحديث ولا دلالة لهم فيه على الوجوب لكن ان كان على الانسان
 دين او دوية لزمه الا يصار بذلك ١٢ **٤** هم اغنياء بغير قال صاحب الجمع قوله بغير خبر بغير خبر او صفة اغنياء انتهى ١٢ **٥** فزالنا انا قصه اى اراجعه في النقصان اى اعد ما ذكره
 ناقضا ولوروى بضاد مجمة لكان من المناقصه كذا في الجمع ولذا قال صلى الله عليه وسلم والثلث كبير روى بوجهة ومثله اى هذا ليس بناقص والله تعالى اعلم بالصواب وقال شيخنا المكرم
 مولانا مملوك العلل متغا الله تعالى بطول بقاءه يحتمل ان يكون معنى قوله فاذا نعت انا قصه اى لم ازل كنت انقص من كل المال شيئا فشيئا الى ان قال صلى الله عليه وسلم او وص بالثلث والثلث
 كبير ويؤيد هذا المعنى ما في رواية الصحيحين قلت يا رسول الله انى ما لا كثير وليس يرثنى الا ابنتى افاوصى بمالى كله قال لا قلت فقلت فقلت قال الثلث والثلث
 كثير والله تعالى اعلم وعلمه اعلم ١٢

قوت المغتذى (لا يتمين احدكم الموت لثمة به) زاد ابن جبان في التذييل وليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي قال
 حق ما كانت الحياة ما سلمة وهو متصف بها حسن الاتيان بها اى ما دامت الحياة متصفة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة معدومة في حاله تمينه لم يحسن ان يقول ما كانت بل اى اذا
 الشريطة اى اذا آل الحال ان تكون الوفاة بهذا الوصف

البصري ناشر بن المفضل عن عمارة بن عزيقة عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ لَالَهُ إِلَّا اللَّهُ** وفي الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وعائشة وجابر وسعد بن الربيع وهي امرأة طلحة ابن عبيد الله قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث غريب حسن صحيح **حَدَّثَنَا هناد نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن** أم سلمة قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أبا سلمة مات قال فقولوا اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله منه من هو خير منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى شقيق هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي قال أبو عيسى حديث أم سلمة حديث حسن صحيح **وقد كان يستحب ان يلحق المريض عند الموت لاله الا الله وقال** بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فما لم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي ان يُلقن ولا يُكثر عليه في هذا روى عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقيه لاله الا الله واكثر عليه فقال له عبد الله اذا قلت مرة فانا على ذلك ما لم أتكم بكلام وانما معنى قول عبد الله انما اراد ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر قوله لاله الا الله خل الجنة **باب** جاء في التشديد عند الموت **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت** رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعندة قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على عمرك الموت **قال** أبو عيسى هذا حديث غريب **حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح البزار نا ميثم بن اسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء** عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة قالت ما أغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث قلت له من عبد الرحمن بن العلاء قال هو ابن العلاء بن الجراح وانما اعرفه من هذا الوجه **باب** **حَدَّثَنَا** ابن بشارة نا يحيى بن سعيد عن المشي بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **المؤمن يموت بعرق الجبين وفي الباب عن ابن مسعود قال** أبو عيسى هذا حديث حسن وقال بعض اهل الحديث لا تعرف لقتادة سما عن عبد الله بن بريدة **باب** **حَدَّثَنَا** عبد الله بن ابي زياد وهارون بن عبد الله البزاز البغدادي قالنا نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سلمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شارب وهو بالموت فقال كيف تجدك قال والله يا رسول الله اني ارجو الله وانى اخاف دنيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموضع الا اعطاه الله ما يرجو وامنه ما يخاف قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حَدَّثَنَا** احمد بن حنبل نا عبد القدوس بن بكر بن حنبل نا جبيب بن سليم العيصي عن بلال بن يحيى العيصي عن حذيفة قال اذا مت فلا تؤذ نوابي احدا فاني اخاف ان يكون نعيي اناي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النعي هذا حديث حسن **حَدَّثَنَا** احمد بن محمد بن حنبل نا الرازي نا حكيم بن سلم وهارون بن المغيرة عن عتبة عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى

قوله موتاكم اتفقوا على ان المراد من الموت المتفرون فلا يكون حديث الباب حجة للتأخير بعد الدفن **باب** في التشديد عند الموت - الغرة في اللغة عرق المارد والمراد الشدة والسكرات والمراد بها المصائب والتشديد عند الموت قال العلماء ان الشدة عند الموت ليس علامة سوء حال الميت ولا التخفيف علامة صلاح حاله بل يمكن الشدة للصلح لرفع درجاته ويمكن السهولة لغيره ليجزى فيه في الدنيا ولا يبقى له حظ في الآخرة - **باب** **حَدَّثَنَا** ابن بشارة نا **قوله** المؤمن يموت بعرق الجبين الخ في شرح حديث الباب اقول قيل ان عرق الجبين حسا عند الموت من علامات الخير وقيل ليس العرق حسا بل المراد ان يكون في الشدة قبل النزول وتكون الشدة كفارة للسيئات وان قيل ان هذا يخالف ما في المشكوة يدل على خروج روح المؤمن بالسوء فقال العلماء انما يكون بالشرح الثاني ان المؤمن تحمل الغرات قبل النزول واما حاله النزول فخرج روحه سهلا والطالح لا يخرج روحه الا بالشدة يدعى في تذكرة عهد المطلب جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يقول ان الظالم لا يدله من ان يصاب - وكان القريش يسافرون الى الشام وكان ثم ظالم فقالوا سمعنا ان مات بلا شدة قال عبد المطلب انظروا ان ورار هذا العالم عالما يكون فيه انتقام الشدة فان الظالم لا يتجاوز عن جزاء ظلمه اقول ولنظر الى قول عبد المطلب الذي في زمان الغرة وقول من يدعى ان من العقلاء وقيل في شرح حديث الباب ان المراد تحمل الشدة في حالة الحياة حين كسب رزق الحلال والشدة علم وهو كذلك في التوراة ذكر الغزالي في الايجاء قال عمره لو نودي في المحشر ان لا يدخل النار الا رجل اذع امره ولو نودي في المحشر ان لا يدخل الجنة الا رجل اذع امره اقول هذا حديث ان المؤمن بين الخوف والرجاء وقال الغزالي ان الرجل اذا كان حيا فليكن الخوف عليه غالبا واذا ائتمس عن الحياة فليكن الرجاء غالبا - **باب** ما جاء في

له لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لاله الا الله اي الشادتين فان من كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة وذكره الاكثر للشاهد بغيره ليعرف ما فيه بقلبه ولا يحضره الا افضل اهل ولا يحضره حاضرا ولا جانب ولا باس بقراءة ليس او غيره عند رأسه ولا يبعد حمله على التلقين بعد الدفن واستحبه اكثر الشافعية وجاء فيه حديث ليس بقوي ١٢ مجمع البحار **له** اعني على غرات الموت هو فحشيتان جمع غرة بسكون الميم المعطى من الشيء كذا في الجمع وفي القاموس غرة الشيء شدته ومزدهم جمع غرات وغمار نسي ١٢ ما غبط احدا غبطت الرجل اغبطه اذا استبشيت ان يكون لك مثل ماله والمون الرفق واللين والاضافة فيه اضافة الصفات الى الموصوف اي لما رايت شدة وفاته علمت ان ذلك ليس من المنذرات الدالة على سوء عاقبة المتوفى وان هون الموت وسهولة ليس من المكرمات والا كان صلى الله عليه وآله وسلم اولي الناس به فلا اكره شدة الموت لاحد ولا اغبط احدا يموت من غير شدة ١٢ طيبي **له** خنيس يعني المعجزة وفتح النون مصغرا كذا في القاموس

قوت المعتدي (نشئوا موتاكم) اي من حضرهم موت قاله نووي وغيره اذا حضرتم المريض او الميت اعله شك من راويه او كلها حديث فلم والميت لواء (فقولوا خيرا) اي دعوا الله لقوله فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون والثابتين يكون عند الدعاء او تركوا استخطوا وجزعوا ودعوا لويل وثبور فان الملائكة تؤمن على دعائكم فيستجاب دعاء الملائكة بذلك (عن موسى بن سرجس) بفتح سينه فسكون راء كسر جيمه فيمن وليس له بالكتب الاية (عن عبد الرحمن بن العلاء) هو ابن الجراح الغطفا في ويقال العامري لا يعرف الا برواية ابن ميثم بن سهيل الحلبي عنه وليس له الا بياض بالكتب الاية (يؤمن موت) كقصد اي يرفق ويلين (المؤمن يموت بعرق الجبين) قال سق اي عرق الجبين يكون لما بعد الجرح من شدة موت او من حيار لانه اذا جازة البصري مع ما كان قد افرقه من ذنوبه فخل واستحي من الشدة فحرق له جبينه (انا جبيب بن سليم العيصي عن بلال بن يحيى العيصي) كلاهما بموحدة فسين كنسب عبد (يئس عن النعي) بنون فعين فحشية كعبه ولى قال الجوهري هو خبر الموت وراويه عاتقه نا بياض قال الاصمعي كانت العرب اذا مات بها ميت لم قدركب راكب فرسا فجعل يسير في الناس لنعاء فلان اي النعاه اظهر خبر وفاته قال الجوهري هو يمين على كسر كذا وكذا ونزال

الله عليه السلام قال يا كرم التقي فان التقي من عمل الجاهلية قال عبد الله والتقي اذن بالميت وفي الباب عن حذيفة خذنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
 ناعبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن خزيمة ولم يرفعه ولم يذكر فيه والتقي اذن بالميت
 وهذا اصح من حديث عتبة عن ابي حمزة والوحمة هو ميمون الاعور وليس هو بالقوي عند اهل الحديث قال ابو عيسى حديث عبد الله حديث
 غريب وقد كره بعض اهل العلم التقي والتقي عندهم ان ينادى في الناس بان فلان مات ليشهد واجتازته وقال بعض اهل العلم لا بأس بان يعلم
 قرابته واخوانه وروى عن ابراهيم انه قال لا بأس بان يعلم الرجل قرابته بان فلان جاء ان الصبر في الصدمة الاولى **حدثنا** حذيفة خذنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
 بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر في الصدمة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه
حدثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى قال
 ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تقبيل الميت **حدثنا** محمد بن بشارنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو بكى او قال عيناة تدرفان وفي الباب عن ابن عباس وجابر
 عائشة قالوا ان ابا بكر قبل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب** جاء في غسل الميت **حدثنا** احمد بن
 منيع نا هشيم نا خالد ومنصور وهشام فاما خالد هشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدي بنات النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اغسلنها وتراثلثا وخسما واكثر من ذلك ان رايتن واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا وشيئا من كافور فاذا فرغتن فلا تثنى فلما
 فرغنا اذنا فالتقى الينا حقوة فقال اشعرنها به قال هشيم في حديث غير هؤلاء ولا ادري ولعل هشام منهم قالت وصفتنا شعرا ثلثة قرون قال هشيم
 افنه قال قالينا خلفها قال هشيم **حدثنا** خالد من بين القوم عن حفصة ومحمد عن ام عطية قالت وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدأ بيما منها وموضح
 الوضوء وفي الباب عن ام سلمة قال ابو عيسى حديث ام عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قد روى عن ابراهيم التيمي انه قال غسل الميت لغسل
 من الجنابة وقال مالك بن انس لغسل الميت عندنا حدة موت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يظهر قال الشافعي انما قال مالك قولا مجمولا يغسل و
 ينقى واذا اتقى الميت بماء القراح او ماء غيره اجزا ذلك من غسله ولكن احب الي ان يغسل ثلثا فصاعدا لا ينقص عن ثلث لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اغسلنها ثلثا وخسما وان اتقوا في اقل من ثلث مات اجزا ولا يرى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم انها هو على معنى الوضوء ثلثا وخسما ولم يوقت وكذلك قال
 الفقهاء وهم اهل الحديث وقال احمد واسمى وتكون الغسلات بماء وسدر ويكون في الاخر شي من الكافور **باب** جاء في المسك للميت
حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن شعبة عن خثيم بن جعفر عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك فقال هو طيب
 طيبكم **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود وشعبة نا خالد نا شعبة عن خثيم بن جعفر نوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل
 العلم هو قول احمد واسمى وقد كره بعض اهل العلم المسك للميت وقد رواه المستمير بن الريان ايضا عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 على قال يحيى بن سعيد المستمير بن الريان ثقة وخثيم بن جعفر ثقة **باب** جاء في الغسل من غسل الميت **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا

كراهية التقي اي الغلو الذي كان في الجاهلية من ايقاد النار واثارة على قبره وقيام النائمات وغيرها **قوله** اذن بالميت الخ قال العلماء ان الاطلاع لمن يحضر الجنابة عرفا او شرعا جائز وفي
 البداية ص ١٣٣ وفي بعض النسخ لا بأس بالاذان الخ حمل الشارحون عبارة البداية على ان الولي يؤذن ويخبر الناس ليذبحوا له عواجم بحداد صلوة الجنابة واقل محل مراد عبارة البداية انه يؤذن
 الناس بشهود الجنابة وقال الفقيه يجوز ان يجزى الميت بموت الرجل لما كان يفعل اهل الجاهلية **باب** ما جاء في غسل الميت غسل الميت فرض كفاية وقال الوالد والميت في البحر
 يترك ثلثا اسم ام عطية نسبه **قوله** احدى بنات الخ قيل زينب وقيل ام كلثوم والخيار الاول **قوله** ايدأ بيما منها الخ في بعض النسخ ايدأ بيمة الواحد وهو غلط قال المالك
 العرو في غسل الميت ليس بمسنون بل الفرض التلطيف **قوله** بماء السدر الخ هذا ما عرفت الشافعية فان المار بالمخطوط في السدر ماء مضاف عندهم اي مقيد ولا يجوز الغسل بالمضاف وعندنا
 لا يصير الماء بهذا مقيدا وتناول الشافعية فيه بان هذه الغسل لا تعد من العرو في الغسل لكن هذا خلاف تباور الالفاظ فتوجه ازاره **قوله** ثلثة قرون الخ قال الشافعية تجعل اشعار المرأة ثلث
 حصص خلف الظهر وعندنا تجعل نصتين على الصدر ولما ظن في الشرح كلام قال يعني انه فعلن وما من لفظ يدل على الرفع واقل كما اخرجت عبارات الفقهاء الخلاف في الافضل لعمدة القائلين
 عندنا غير جازم وفي المتن عن الامشاط في البداية ص ٥٩ عن عائشة على ما تضمنه موتاكم الخ واخره الزبيني من غريب الحديث للحري **قوله** قال الشافعي انما قال مالك الخ عرض الشافعي
 شرح قول مالك ولكن شرح قوله ما في كتب المالكية **باب** ما جاء في الغسل من غسل الميت غسل الفاسل مستحب لخاص وثابت بالمحدث وترك الغسل ثابت من بعض السلف

له الصبر في الصدمة الاولى قال الطيبي اذ هناك سورة المسيرة فيثاب على الصبر بعد ما ينكس السودة ويتبلى المصائب بعد التسي فيصير الصبر طبعيا فلا يثاب عليها انتهى واما اذا لم يصير
 الصبر طبعيا ثم يذكر المسيرة وصبر ولو طال العمد فيثاب ولكن الدرجة الا على عند الصدمة الاولى **قوله** امر قاة **له** قبل من التقيل عثمان بن مظعون بالظلم المجمع الخ رضاعا له صلى الله عليه وسلم
 باجر البحرتين وشهد بدرا هو اول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن باليقع وكان عابدا مجتهدا من فضلاء
 الصحابة كذا في المرقاة **له** ان رايتن اي ان اجتمعتن لى اكثر من ثلث او خمس لا نقاد قوله بقاء وسدر متعلق بغسلها قال القاضي هذا لا يقتضي استعمال السدر في جميع الغسلات
 والمستحب استعماله في الكربة الاولى لتزليل الاقدار ويمنع من تسارع الشاؤم ويدهخ الوام قوله فاذا نفي بالماء وكسر الدال وتشديد النون الاول امر لجماعة النساء من الايدان وهو الاعلام **له**
له آذناه بالماء اعلاه **له** **قوله** اشعرنها اي المية قوله ياه اي الحق والخطاب للفاصلات اي اجعلنه شعرا باواشعار الثوب الذي على الجسد لا يعل شمره كذا في المرقاة **له**

قوت المغتدى (عن سعد بن سنان قال ابن جابر بالشقات قيل اسم سعد بن سنان وكافير او سنان ابن سعد قال فلعن الصحيح فاعتبرت حديثه فزيت ما روى عن سنان
 بن سعيد بن عباد بن النضر الناس وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان في المناكير كما انما شأن قال حق قد انفرد بالرواية عنه يزيد بن ابي حبيب الصبر في الصدمة الاولى قال حق اي الصبر الكامل
 الذي يعقبه جزيل الاجر والثواب لان ما بعد الاولى لا يسمى صبرا عن خثيم بن جعفر بنقطه ما ذكره سيره

عبد العزيز ابن المختار عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمّله الوضوء يعني الميت وفي الباب
عن علي وعائشة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن وقد روى عن ابي هريرة موقوفا وقد اختلف اهل العلم في الذي يغسل الميت فقال بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا غسل ميتا فعليه الغسل وقال مالك بن انس استحب الغسل من غسل
الميت ولا ارى ذلك واجبا وهكذا قال المشافعي وقال احمد من غسل ميتا رجوان لا يجب عليه الغسل واما الوضوء فاقول ما قيل فيه وقال اسحق لا يد من الوضوء
وقد روى عبد الله بن المبارك انه قال لا يغتسل ولا يتوضأ من غسل الميت **باب** ما جاء في استحباب من الاكفان **حديثنا** قتيبة بن نافع عن الفضل عن
عبد الله بن عثمان بن حشيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها
موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث صحيح وهو الذي يستحب اهل العلم قال ابن المبارك احب
الي ان يكفن في ثيابه الذي كان يصلي فيها وقال احمد واسحق احب الثياب الينان يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن **باب** **حديثنا** محمد بن
بشير بن ابي عمير عن يونس بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم خاة فليحسن
كفنه وفيه عن جابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقال ابن المبارك قال سلام بن ابي مطيع في قوله وليحسن احدكم كفن اخيه قال هو الصفا
وليس بالمرفيع **باب** ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** قتيبة بن نافع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة قال فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وبرد جبرقة فقالت قد اتي بالبرد وكفنه ثم دُرّة
ولم يكفنه فيه قال ابو عيسى هذا حديث صحيح **حديثنا** ابن ابي عمير بن السري عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في ثوب واحد وفي الباب عن علي وابن عباس وعبد الله بن مغفل وابن عمر
قال ابو عيسى حديث عائشة حديث صحيح وقد روى في كفن النبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة و**حديثنا** عائشة اصح الاحاديث التي تضمنت
في كفن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وقال سفيان الثوري يكفن الرجل في ثلثة اثواب انتشرت
في قميص ولفافتين وان شئت في ثلث لفائف ويجزئ ثوب واحد ان لم يجدوا ثوبين والثوبان يجزئان والثلثة لمن وجدوا احب اليهم وهو قول الشافعي

وقيل انه صار منسوخا وفي بعض كتبنا انه يستحب الغسل خروجاً عن الخلاف **باب** ما جاء في ما يستحب من الاكفان يستحب الثياب البيض ولا يجوز تكفينه بثوب لا يجوز له في الحياة
واحب الالوان الى النبي صلى الله عليه وسلم البياض واحب القطعات القميص واحب الاقسام الجرة اليمانية **باب** ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم في الصميمين وغيرهما
ان كفته عليه السلام ثلث اردية وهو مختار الشافعية والخلاف في الاولوية لا يجوز وقال المالك في حديث الصميمين ليس فيها عمامة وقميص اي لم يكن القميص والعمامة في ثلثة ثياب بل زادنا عنها اقول
يجوز العمامة لان ابن عمر بن ابي رباح في عمامة واما ثياب كفته عليه السلام فالروايات فيها مختلفة و**باب** ثلث لفائف اي من قرن الرأس الى الرجلين واختار المالك انها كانت ثلث
ثياب وفي رواية في طبقات ابن سعد انه عليه السلام كفن في سبعة ثياب وفي سند باعده الله بن محمد بن عقيل وحسن السيوطي ويتناول فيها بان سبعة ثياب او ثياب ثلث في ثلثة ثياب
منها وفي بعض الروايات كما سياتي في الترمذي وفي كتب السير ان قبة فرشت في قبره عليه السلام فرشتا شقران مولى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض كتب السير انها اخرجت كما في سيرة العراقي
س و فرشت في قبره قطيفة وقيل اخرجت وبها اثبت : فاقول بعد تسليم ان كفته عليه السلام لم يكن فيه عمامة ولا قميص ان اثبات القميص في الكفن اوله محصاة عندنا ومرفوعات منها ما في
الطحاوي ص ٢٩١ ج ١. باب الشهيدان امرائيا كفن حين شهدها فيها جبة النبي صلى الله عليه وسلم والرواية اخبرها النسائي سنن او متنا في الصغرى ومنها ما في الصميمين ان عليه السلام اعطى قميصه
عبد الله بن عبد الله بن ابي ابن سلول كفن عبد الله بن ابي راس المنافقين ولنا اوله اخرى ثم ههنا نظروا ههنا ظاهرا كتبنا ان يخط القميص فانهم لا يقيدون القميص الا ان يكون فيه ذخيرين وكنان
ولكن علمنا ليس الثوب الذي على هيئة القميص بلا غرط ويكون من الراس الى القدمين فلو كان مراد ما كتبنا ما هو علمنا فيمكن لاحد ان يقول ان عليه السلام كفن في الثوب على هيئة القميص واما
النهي الذي في الصميمين فالمراد به نفى القميص المخطط فلا يخلو حديث الصميمين فاذن ان عبد الله بن عمرو بن العاص يشير الى ان يخط القميص اخبره الامامان في مؤلفيهما واما في موطا مالك ففي ص
٨٠ الميت يقمص ويلف بالثوب الثالث الخ فالقالب ليس القميص بل قال يقمص وفي سند موطا مالك سمون يحيى فاذن ذكر عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص والصحيح عن عبد الله بن عمرو
بن العاص فانه اخبره محمد بن موطاه ص ١٩٦ وليس فيه عبد الرحمن بن عمرو بل عبد الله بن عمرو وعندي على نسخ موطا مالك نسخة موطا محمد واخرج محمد بن موطاه ص ١٩٦ اثر ابن عمرو بن العاص وفيه ايضا
يقمص الخ لا يلبس القميص بين التبريرين فرق ظاهر على ما ذكرنا في نسخة موطا محمد ايضا سوا الكاتب فاذن كتب عن عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن العاص والصحيح من عبيد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن الخ لما في موطا مالك والله اعلم

عه في ابي داود ص ٩٢ ج ٢ ان في كفته عليه السلام كان قميصا وفي سنده يزيد بن ابي زياد فاضل في آخر عمره صح الترمذي في موضع او موضعين وقالوا ان من قدماء تلامذة سفيان وقيس بن مسية
وكون بشيم من القدماء المذكورين في الترمذي ص ٢١٠ ج ١. باب ١٢

قال الطحاوي لا اعلم من الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من حملة ولعله امر ندب قلت بل هو مستحب ذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوا على اصابة ريشة من نجاسة ربا كانت
على بدن الميت ولا يدرى مكانه ومن حملة اي مسه فليتوضأ وقيل معناه يكن على وضوء حال حملة ليشية له الصلوة عليه ١٢ مجمع الباري **له قوله** وفي الموطا لمحمد قال محمد لا وضوء على من حمل جنازة
ولا من حط ميتا او كفته او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري فاخرجه الجواد ودان ما به وابن جابر عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حملة فليتوضأ فحول على الاضطرار
او على من لا يكون له طهارة يكون مستعدا للصلاة فلا يفوته شيء منها انتهى لكن يرد التوجيه الثاني ما في الباب قال من غسله الغسل ١٣ **له قوله** قال ابن الهمام واجبا البياض ولا باس بالبروك
الكنان للرجال ويجوز للنساء المحرم والمحرمة والعصفر اعتبارا بالكفن بالباس في الحيوة ١٢ مرقاة : **له قوله** فليحسن كفته اي ليختار لظف الثياب واما لم يرد به ما يغفل المبرورين اشرارهم لم يرد
لا تغفلوا في الكفن ١٣ **له قوله** بدرجة كفته الجرة من البرد ما كان موشيا مخططا يقال بدرجة على الوصف والاضافة كذا في مجمع ١٢ **له قوله** قال محمد الازار جعل لفافة
مثل الثوب الاخر احب الينان ان يغسل الميت في كفن من ثوبين الامن مزورة وهو قول ابي حنيفة ص ١٣ موطا

قوت المغتذي

اذا ولي احدكم خاة فليحسن كفته كسبب المشهور رواية وعلى كسبه مصدرا وتحسينه سبعون وبيانه ثمانية (ورود جرة) كفته باخافة ويتنوين ووردوهي ما كان موشيا مخططا :

قوم من اهل العلم البكاء على الميت وقالوا الميت يعذب ببكاء اهله عليه وذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجوان كان ينهاتهم في حيوته ان لا يكون عليه من ذلك شئ **حدثنا** علي بن محمد بن محمد بن عمار قال حدثني اسيد بن ابى اسيد عن موسى بن ابى... موسى الاشعري اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم بياكم فيقول واجبله واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزان به **قلت** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الرخصة في البكاء على الميت **حدثنا** قتيبة بن مالك وثنا اسحق بن موسى الا نصارى ناصعن نأمالك عن عبد الله بن ابى بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمره انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء المحي فقالت عائشة عقر الله لا ي عبد الرحمن اما انه لم يكن كذلك نسى او اخطأ انها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة بن عباد بن عباد المهلب عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكن كذلك وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه وفي الباب عن ابن عباس وقرفة بن كعب وابي هريرة وابن مسعود اسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتأولوا هذه الآية ولا تنزه اربعة وزاخرى وهو قول الشافعي **حدثنا** علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن ابى ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنته ابراهيم فوجدته تجود بنفسه فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجرة فبكي فقال له عبد الرحمن اتبكي اولم تكن تهيت عن البكاء قال لا ولكن تهيت عن صوتين احقين فاجزين صوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورثة شيطان وفي الحديث كلام اكثر من هذا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في المشي امام الجنائز **حدثنا** قتيبة بن سعيد واحمد بن منيع واسحق بن منصور ومحمد بن غيلان قالوا ناسفين ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عمرو بن عاصم نا همام عن منصور وبكر الكوفي وزيايد وسفيان كلهم يذكرون انه سمع عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام الجنائز **قال** الزهري واخبرني سالم ان اباة كان يمشي امام الجنائز وفي الباب عن انس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر هكذا روى ابن جزي عن زيايد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نا محمد بن عيسى نا روى معمر بن يوسف ابن يزيد وقال غيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام الجنائز واهل الحديث كلهم يرون الحديث الرسل في ذلك اصح **قال** ابو عيسى سمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا امرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك اري ابن جزي اخذه عن ابن عيينة **قال** ابو عيسى روى همام بن يحيى هذا الحديث عن زيايد هوابن سعد منصور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن

(يختر) وهي منازل القرو وغيره من الكواكب وكان اهل الجليل يترعون ان مازال الاحكام النبوية على دوران الكواكب في تلك المنازل **باب** ما جاء من الرخصة في البكاء على الميت بعض البكاء جائز ولكنه غير منضبط قال ارباب اللغة ان البكاء محمود اما فيه الصوت والبكاء مقصورا ما لا صوت فيه وقد ثبت المراثي عن السلف كما روى قتيبة حسان بن ثابت وقصيدة ابى بكر على موته عليه السلام اذكرها في السيرة الشامية **قوله** ابراهيم الخليل كان هذا الولد من المارية القبطية وكان ابن ثمانية عشر شهرا **باب** ما جاء في المشي امام الجنائز. الا فضل عندنا المشي خلف الجنائز لانهم مودعوا الجنائز والافضل عند الشافعية المشي امام الجنائز لانهم شافوه والخلاف في الاولوية لا الجواز والتعامل الى الطرفين والطبيب الطحاوي في الروايات لنا **باب** ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنائز يكره الركوب عند الذباب ويجوز عند اللباب ما في الحديث وقال المحدثون في حديث الباب ان راشد لم يسمع عن ثوبان **قوله** ابن وهام الخ ومن مناقبه ان يثامات والده كان عنده حائط فجار رجل واوى الحائط فجاء الصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم باكي وقال ما عند سواي هذا البستان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذك الرجل ان وهبت البستان لهذا الصبي فاعدك مثله في الجنة فابى الرجل الشقي فقام ابن وهام واشترى البستان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطيه البستان على ذلك الشرط فقال النبي صلى

له قوله ولا ينبغي ان اعراض عائشة يرواذا لم يسمع الحديث الا في هذا المورد

وقد ثبت بالفاظ مختلفة وبروايات متعددة عنه وعن غيره غير مقيدة بل مطلقة فدل هذا المخصوص تحت ذلك العموم فلا منافاة ولا معارضة فيكون اعتراضهما بحسب اجتماعهما كذا في المرقاة ١٢: **قوله** وابراهم بن محمد بن عمار اي يجرى ما ويده فبما كما يجوز الانسان باخراج ما قاله العيني ١٢ **قوله** ورثة شيطان يفتح راء وتشديد لون صوت مع بكاء فيه ترجيح كالقلقلة والقلقلة ١٢ مجمع البحار **قوله** يمشون امام الجنائز اختلفوا في المشي امام الجنائز فقال ابو حنيفة والاوزاعي المشي خلفها احب وقال الثوري وطائفة وهما سواء وقال مالك والشافعي واحمد بن حنبل قدما افضل كذا قال الشافعي وقال لنا في الصحيحين من حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن طاووس عن ابيه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز وروى ابو واين الى شيبه عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال كنت في جنازة وابو بكر وعمر يمشيان امامها وعلى خلفا فقلت لعلى اراك تمشي خلف الجنائز وبذا يمشيان امامها قال على لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي امامها افضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنها اجابنا يسيرا على الناس استخى ولان المشي خلف الجنائز اظهر واكثر في الاتعاظ والتفكر واكثر الى المعاد لولا اجماعنا وروى الترمذي ابو داود عن ابن عمر ان الجنائز تبوءة ومن تهاذكها ليس معها دليل الثلثة هذا الحديث المذكور في الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم في العادة ومن سوى الامرين قال الدلائل متعارضة فيجوز الامران وروى في كتب الفقه عن ابى حنيفة انه قال لا باس بالمشي امام الجنائز وعن يمينه ويساره هذا ما ذكره الشيخ في اللغات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ١٣

قوت المعتدي (اولم تكن نيت عن البكاء) بئله فاعل بالمشهور وبهذا نأيب (ورثة شيطان) قال لوبا لخلاعة اوداه غناء ومزامير كى جاء مبيها برواية اليسقى قال حق اورثة لوح لارثة غناء فنسب شيطان اذ جاء اول من تاح اليه من تارة اذ لم يدركه احدى صورته فقط واختره الاخرى وليؤيده ما للبيهقي ان لم اده عن البكاء انما نهيت عن النوح وصوتين احمقين فاجر بن صوت عند نعته لمو وجب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خش وجوه وشق جيوب ورثة وبذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم

ابيه واتباهوسقيلين بن عيينة روى عنه همام واختلف اهل العلم في المشي امام الجنائز فراى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المشي امام الجنائز افضل وهو قول الشافعي واحمد **حدثنا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر بن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنائز وابوبكر وعمر وعثمان وسالت محمد بن اعين هذا الحديث فقال هذا حديث اخطأ فيه محمد بن بكر وابوبكر روى هذا الحديث عن يونس عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز قال الزهري واخبرني سالم بن ابيه كان يمشي امام الجنائز قال محمد بن احمد هذا **باب** جاء في المشي خلف الجنائز **حدثنا** محمد بن غيلان ناوهب بن جري عن شعبة عن يحيى امام بنى تيم الله عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز فقال ما دون الخيب فان كان خيرا فليجملوه وان كان شرا فلا يبعثوا اهل النار الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس منها من تقدمها **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد بن اسمعيل يضعف حديث ابي ماجد هذا وقال محمد بن يحيى **قال** ابن عيينة قيل ليحيى من ابو ماجد هذا فقال طارطرا فحدثنا وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورواوا ان المشي خلفها افضل وبه يقول الثوري اسحق وابو ماجد رجل مجهول وله حديثان عن ابن مسعود ويحيى امام بنى تيم الله ثقة يكنى ابا الحارث ويقال له يحيى الجابر ويقال له يحيى الجبر ايضا وهو كوفي روى له شعبة وسفيان الثوري ابوالاحوص سفيان بن عيينة **باب** جاء في كراهية الركوب خلف الجنائز **حدثنا** ابن حجر نايسى ابن يونس عن بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراءى ناسا ركبا فقال لا تستحبوا ان يركبوا الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبه وجابر بن سمر **قال** ابو عيسى حديث ثوبان قد روى عنه موقفا **باب** جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** محمد بن غيلان نابودا وداودنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدخاح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي ابو قتيبة عن الجراح عن سماك عن جابر بن سمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدخاح ما شيا ورجع على فرس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الاسراع بالجنازة **حدثنا** احمد بن منيع نا ابن عيينة عن الزهري سمع سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك خيرا فقد مؤها وان تك شرا تصعها عن رقابكم **وفي** الباب عن ابي بكر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء في ذكر حزمة **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حزمة يوم اُحُد فوقف عليه فراءى قد مثل به فقال لولا ان تجد صفيقة في نفسها لتركتك حتى تأكله العافية حتى يموت يوم القيمة من بطونها قال ثم دعا بمرقة فكفنه فيها فكانت اذا مدت على لاسله بدت رجلاه واذا مدت على جلبيه بدت راسه قال فكثرت القتل قلت الثياب قال فلقن الرجل والرجلان والثلاثة في التوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم ايتهم اكثر قرانا فيقدمه الى القبلة قال فدفعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن غريب لا

المد عليه وسلم نعم فاعطاه اياها **باب** ما جاء في قتلى اُحُد وذكر حزمة جبل احد على مسافة ثلثة اميال من المدينة جانب الشرق والشمال وكان موتى احد قريبا سبعين نفسا وفي عبارة الشافعي ذكر ثلثة وسبعين وفي بعض الكتب ذكر خمسة وسبعين **قوله** قد مثل به انه كان شق بطنه واخرج كبده وصفيقة رثا خست حزمة رث **قوله** لتركتك حتى انه يدل الميت على الترك لانه عليه السلام لم يذهب احد الى هذا وهذا هو من خصوصية حزمة **قوله** فلقن الرجل والرجلان والثلاثة في التوب الواحد هذا ما مل وقال الاكثر لعلم القوابين رجليين ورجلين الاذخر من ابن تيمية على حديث الباب وقال المراد ان رجليين يدفنان في ثوب واحد يجعله شقين وشرحه هذا النصف ولا بد فيه **قوله** يدفنون في قبر واحد انه يجوز العلماء دفن رجليين فضاء قبر واحد عند الضيق **قوله** ولما يصل عليه من التراب الشافعي لا يصل على الشهيد وجاء بعض المتأخرين منهم وقال بعد جواز الصلوة عليه واما غسل الشهيد فلم فيه وجبان الغسل وحرمة الغسل والمستحب عدم الغسل واما المواتك ففي عامة كتبهم عدم الصلوة وفي حاشية المدونة رواية ابن القاسم ان ابتداء الحرب ان كان من الكفار وجاء الكفار عاردين علينا فلا يصل وان كان البداية منا وذهبنا فجاهد بن عليم فيصلى وقال احمد الصلوة مستحبة ويجوز تركها ومذهب الحنفية ان الصلوة واجبة في حديث الباب حديث الصحيحين علينا فجوينا اخرجه الطحاوي بسليمان اخذ الزيلعي اياهما والعيني ثانيا والترجيح لما قال الزيلعي قال المحدثون ان الا وفق بالحديث مذهب احمد وجواب الزيلعي ان شهيدا واحدا صلى عليهم في الحال وقال العيني اخذنا بظاهر حديث الصحيحين انه لم يصل عليهم الا بل صلى عليهم قبل وفاته بسنة وتمسك بما في الصحيحين انه عليه السلام خرج فصلى عليهم على الجنائز قال النووي ان المراد العلماء وقال العيني ان هذا لا يقبل فان الراوى يقول صلوة على الجنائز ثم قال لعل تأخير صلوتهم من خصوصية سم اقول ان الظاهر ما قال النووي وعندى نظائر على ارادة العلماء من الصلوة

له **قوله** فقال الاستيئون يفهم من كراهية الركوب وفي بعض النسخ في قوله فرأى ناسا ركبا ناسا قريبا من الجنائز والحق انه يجوز الركوب للصلاة بلا كراهية كذا في المعاني قال القاري في المراقبة حديث ثوبان يدل على ان الملائكة تحضر الجنائز والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال انس مرت جنازة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقبل انها جنازة يهودي فقال انا قتلنا للملائكة رواه الشافعي **له** **قوله** وهو على فرس اي حين انصرف اما وقت الذهاب والمشايرة فلم يركب بل ادى عنده **له** **قوله** يتوقص اي يشب ويقارب المظن **له** **قوله** فراءى ناسا ركبا فان تك خيرا فان كان حال ذلك الميت حسنا طبيا فاسرعوا في جعله الى تلك الحالة الطبية عن قريب **له** **قوله** مثل بالقتل بعدت انفا واذنه او ذكرا كره شيئا من اطرافه والاسم مثله **له** **قوله** حتى تأكله العافية العا في والعافية كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر او جمعا العوا **له** **قوله** ولم يصل عليهم قال الشيخ في المعاني ترك الغسل على الشهيد متفق واما ترك الصلوة فمختلف فيه وعندنا يصل والكلام فيه طويل وقد استوفينا في شرح سفر السعادت انتهى **اقوت المغذي** مادون الجنب ابو سمر مشي مع تقارب الخطأ

فلا يبعد الا اهل النار قال حق بنارنا شرب اي ما لم يبعد عنه بصره بها لانها من اهل النار وابتداء فاعل كغيره من بعد كفره بذلك الجنائز متبوعة الا ان قال حق بيل على صلوة عليها جميعا بين الاحاديث (وابو ماجد رجل مجهول) قال ابو جاتم الرازي اسمه ما نذكره فنسبته قال ابن المديني لا نعلم روى عنه غير يحيى بن جابر ويقال فيه ابو ماجد عنده حديثان عن ابن مسعود ولا آخر رواه ابوالاحوص عن يحيى التيمي عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عفو رحيم العفو ويحيى امام بنى تيم الله ثقة قال حق هذا ينافي قول الجمهور فقد صنفه ابن معين وابو ماتم ونود الجوزجاني وقال البيهقي ضعف جماعة من اهل النقل نعم قال به احمد وابن عدى لاباس به سمعت جابر بن سمر (قال حق ثبت ببعض نسخ جابر بن عبد الله وصح عليه بعضه فموظف صواب ابن سمره وهو على فرس له يسعى) قال حق روى بحجة ولون (وهو يتوقص به) بشدقات فساد يتوشب به وليسين بمصنف ابن ابي شيبة فما اختار العافية قال طب هي سباء وطريق على جيف فاكلها الجمل الحواني

ابن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز بفاحة الكتاب وفي الباب عن اميريك قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث ليس استاذك القوي ابراهيم بن عثمان هو ابو شيبه الواسطي منكر الحديث والصحيح عن ابن عباس قوله من السنة القراءة على الجنائز بفاحة الكتاب **حدثنا محمد بن بشار** رانا عبد الرحمن بن مهدي تاسفيل عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا بفاحة الكتاب فقلت له فقال انه من السنة ومن تمام السنة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يختارون ان يقرأ بفاحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى وهو قول الشافعي واحمد واسحق **وقال** بعض اهل العلم لا يقرأ في الصلوة على الجنائز انما هو الشفاء على الله والصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت وهو قول الثوري وغيره من اهل الكوفة **باب** كيف الصلوة على الميت وشفاعة له **حدثنا ابو كريب** نا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فقل الناس عليها جزاءهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف فقد اوجب وفي الباب عن عائشة وام حبيبة وابي هريرة وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث مالك بن هبيرة حديث حسن هكذا رواه غير واحد عن محمد بن اسحق وروى ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق هذا الحديث وادخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا ورواية هؤلاء اصح عندنا **حدثنا ابن ابي عمير** نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب وثنا احمد بن منيع وعلى بن حجر قالنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابقلة عن عيسى بن يزيد عن ابي حنيفة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتو احد من المسلمين فيصلي عليه امة من المسلمين يبلغوا ان يكونوا مائة فيشفعوا له الا شفعا فاهيه وقال على في حديثه مائة فما فرقها **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد وقفه بعضهم لم يرفعه **باب** جاء في كراهية الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غروبها **حدثنا هناد** نا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهمي قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان تصلي فيهن او تقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظبيرة حتى تميل وحين تضيئ للغروب حتى تغرب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يكرهون الصلوة على الجنائز في هذه الساعات وقال ابن المبارك معنى هذا الحديث ان تقبر فيهن موتانا يعني الصلوة على الجنائز وكراهية الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غروبها واذا انصف النهار حتى تزول الشمس هو قول احمد واسحق وقال الشافعي لا بأس ان يصلي على الجنائز في ساعات التي يكره فيهن الصلوة **باب** في الصلوة على الاطفال **حدثنا** بشر بن ادم بن بنت ازهر السمان نا اسمعيل بن سعيد بن عبيد الله نا ابي عن زياد بن جبير بن حبة عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب خلف الجنائز والماشي حيث يشاء منها والطفل يصلي عليه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى اسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا يصلي على الطفل ان لم يستهل بعد ان يعلم انه حلق وهو قول احمد واسحق **باب** جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا محمد بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي عليه ولا يورث ولا يورث حتى يستهل **قال** ابو عيسى هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وروى اشعث بن سوار وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا وكان هذا اصح من الحديث المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقالوا لا يصلي على الطفل حتى يستهل هو قول الثوري الشافعي **باب** جاء في الصلوة على الميت في المسجد **حدثنا** علي بن

ما في الباب ومما راينا فيه ما في الصحيحين ودعانا اليه ثابت باسانيد قوية **قوله** من السنة القراءة على الجنائز الخ يذكر في الاصول انه اذا قال الصابي ان الشئ الفلاني سنة يكون ذلك الشئ مرفوعا وروى عن الشافعي انه قال ربما نجد لفظ السنة من الصابي ولكنه لا يكون المذكور تحت مرفوعا بل استنباط واجتهاده **باب** ما جاء في كراهية الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها المسلم مرت بقدر الضرورة واذا حضرت الجنائز في عين الاوقات الثلثة يجوز او انما فيما لا ان حضرت قبلها والتفتظ ظاهر ثم في الصورة الاولى بل يستحب ادائها في ذلك الوقت او بعده فيه قولان **قوله** تغير فيهن الخ اشار ابو داود الى ان وجه الكراهية في هذه الاوقات الصلوة في هذه الاوقات والا فانه من جائز بل يرب كما قال ابن المبارك **باب** الصلوة على الاطفال قال ابو حنيفة ان علم علامة حيوة الولد فيفضل ويكفن ويصلى عليه وان لم يعلم حيوة ففسق ففضل ويدفن بلا صلوة والما الطفل الذي اخذ من دار الحرب فمسلته

له قوله فتقال الناس اي عدم قليل جزاءهم بتشديد الراء اي فرقم وجعل القوم الذين يمكن ان يكونوا صفا واحدا ثلثة صفوف لهذا الحديث كذا في المرقاة وقال جزاءهم ثلثة اجزاء اي قسم ثلثة اقسام اي شيوخا وكهولا وشبابا او فضلا وعلم والعامة ثم قال لا استدلنا لا لفضلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قوله ففقد واجب اي الله تعالى على ذاته بمقتضى وعده مغفرة ذنب عبده بذلك في المرقاة ١٢ **قوله** او تقبر على زنة تنفراي تدفن واختلجوا في صلوة الجنائز في هذه الاوقات الصلوة فاجازه الشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز لان الدفن غير مكروه وذهب الاكثر الى كراهية صلوة الجنائز في هذه الساعات وذكر ابن جرير انه يكره الدفن في اوقات كراهية الصلوة ما لم يتجره فيها والاحرام والمذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلثة يكره فيها الاخر النفل والواخل وصلوة الجنائز وسجدة التلاوة الا اذا حضرت الجنائز او تليست آية السجدة فيجوز فانها لا يكره بان لكن الاولى تاخيرها الى خروج الاوقات ١٢ مرقاة **قوله** والماشي حيث شاء قال محمد بن المنصور نا ما حسن وهو افضل عندنا ما كان والشافعي واحمد والماشي خلفا افضل وهو قول ابي حنيفة ١٣ موطا وترجمه **قوله** والطفل يصلي عليه قال الشيخ في اللغات فندنا وعند الشافعي هذا مخصوص بان يستل وهو ان يكون منه ما يدل على الحيوة من حركة عضوا او فرجة صوة والمعتري ذلك خروج اكثره جيا حتى لو خرج اكثره وهو يتحرك صلى عليه وفي الاقل لا انتهى ١٣ **له** قوله قال ابن الهمام وما في مسلم لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت عائشة رضى الله عنه اغلوا باب المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليا فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد قلنا لا ولا فقه حال لا عموم لما يجوز كون ذلك كان لغزوة كونه معتكفا ولو سلم عدما فانكارهم وهم الصابة والتايجون دليل على ان الامر استقر بعد ذلك على تركه لما روى ابي داود عن ابي هريرة من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ لروى رواية فلا شئ عليه وفي رواية فلا اجر له انتهى كلامه مختصرا وقال محمد بن الوطواط لا يصلي على جنازة في السجدة كذلك بلغنا عن ابي هريرة وموضع الجنائز بالمدينة خارج من المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز فيه انتهى قال الشيخ ثم هي كراهية تحريم او تنزيهه واثبات انتهى فالمراد هو الاحوط والله تعالى اعلم ١٣

قوت المغتدى (في مالك بن هبيرة) هو ابو سعيد السكوني وهو من اهل مصر ماله كتب الالهة الحديث (فقد اوجب) اي وجبت له الجنة وليس في غفر له

حجرتا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء في المسجد قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد وقال الشافعي يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث **باب** جاء ابن يقوم الامام من الرجل المرأة **حدثنا** عبد الله بن منير عن سعيد بن عامر عن همام عن ابى غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قرش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلماء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا وفي الباب عن سماعة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا **وروى** وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال عن ابى غالب عن انس والصحيح عن ابى غالب **وقد روى** هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابى غالب مثل رواية همام اختلفوا في اسم ابى غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق **حدثنا** علي بن محمدا بن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سماعة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبه عن الحسين المعلم **باب** جاء في ترك الصلوة على الشهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل واحد ثم يقول ايها اكثر حفظا للقران فاذا أشير له الا احدهما قد مده في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دماهم ولم يصلى عليهم ولم يُسَلِّوا وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكره عن جابر وقد اختلف اهل العلم في الصلوة على الشهيد فقال بعضهم لا يصلى على الشهيد وهو قول اهل المدينة وبه يقول الشافعي **حدثنا** احمد قال بعضهم يصلى على الشهيد واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على حمزة وهو قول الثوري واهل الكوفة وبه يقول اسحق **باب** ما جاء في الصلوة على القبر **حدثنا** احمد بن منيع نا هاشم نا اخبرنا الشيباني نا الشافعي قال **خبرني** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم راى قبر امتنا فصف

مذكورة في الفقه وهما شئ آخر وهما ان الشافعي لا يميز عنده اسلام الصبي كما نسب اليه الحافظ بن حجر ولما عندنا في حيفته فاسلامه معتبر وارتداده غير معتبر ومثل ما نسب الى الشافعي نسب الى زفر كما في شروح البداية في باب الجنائز ولا يرد هذا على الاثمة الثلاثة والبخاري ثم رايت البيهقي ذكر ان اناظر الاحكام بالبلوغ بعد الخلق **باب** ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد تذكره الصلوة على الجنائز في المسجد عندنا وان كان الميت خارج المسجد وانما العلامة قاسم بن قطلوبغا الكراهية تحريما وشيخنا ابن همام تنزيها ولعل هذه الكراهية بين التبريكية والتبريكية وتسمى بالاساءة كما قال صدر الاسلام ابو اليسر والافضل عند المجازيين ايضا خارج المسجد وبجوزفة داخل المسجد بلا كراهية ونسك المجازيون بحديث الباب حديث الصحيحين واتي ما لك باثر عمر بن الخطاب في المسجد كما في موطاه ص ٨٠ ولهم اثر في بكر الصديق ايضا واما اولنا فمتنا في ابى داود ص ٣٥٥ من صلى على الجنائز في المسجد فلا شئ له الخ وقال المجازيون ان في سنده صالح مولى التوامة واختلف في آخر عمره فنقل ابن ابي ذئب اخذ عنه قبل الاختلاف اتفاقا انا نقل عن رجل ولفي ان هذا النقل ايضا للعلم من سوانا سخ وصالح من رواية السنن ومسلم ثم تكلموا في متن الحديث وقال النووي في شرح مسلم ص ٣١٣ الصحيح من نسخ ابى داود ولا شئ عليه ولك صحح ابن قيم لفظ فلا شئ عليه ونقول نقل الالباني عن الخطيب صاحب نسخة ابى داود ان الصحيح فلا شئ له اقول ان الصحيح فلا شئ له لان في ابن ماجه ص ١١٠ فليس له شئ لم يسنه قوي وايضا ابن ابي ذئب راوى حديث ابى داود منه هيبه موافق لمذهب ابى حنيفة كما ذكر النووي ص ٣١٣ مذهبهم ثم اجاب الشرحي عن حديث الباب بانه عليه السلام لعله كان متكلما او كان اليوم يوما مطيرا فواقعة حال لا تعارض حديث القول واشار محمد في موطاه ص ١٢٩ الى استدلال آخر وموانة عليه السلام اتخذ المصل للصلوة الجنائز في خارج المسجد متقلدا فلعل على كون الجنائز خارج المسجد ونقل الحافظ اتخذه عليه السلام المصل خارج المسجد عن القاضى عياض ثم قال ان صح هذا لم يكن مكررا بل على ان الحافظ لم يعلم هذا يمكن لاحد ان يقول ان الجنائز في ١٢٤ وافتح العراقيين فانه لو بصلوة على الميت بالمصلى والمسجد واخرج حديث الصلوة في المصلى فقط ولم يخرج حديث الصلوة في المسجد **قوله** سهيل بن بيضاء الخ بيضاء اسم المرأة وفي مسلم على ابى بيضاء سهيل وسهيل وهو وهم وعاش سبل الى مدة بعد وفاته عليه السلام **باب** ما جاء ابن يقوم الامام من الرجل

من الرجل والمرأة المشهور عندنا ان يقوم هذا الصدوق قال الشافعي يقوم هذا راسه وهذا يميز بها وللشافعي ما اخبره الترمذي والبوداود واول روى عن ابى حنيفة مثل ما قال الشافعي في البداية ص ١٢١ ونقل الطحاوي هذه الرواية عن ابى يوسف وتعرض صاحب البداية الى حديث ابى داود اقول لا احتياج الى التويل بعد ثبوت الروايتين عن الامام **قوله** فقام وسطها الخ الوسط يكون ما بين الطرفين وفتح الوسط المنتصف واليمين المتوسط ولذا قيل ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن وتناول بعض الاحناف في حديث الباب **باب** ما جاء في الصلوة على القبر قال مالك والبخاري لا يصلى على القبر ان دفن بلا صلوة يصلى عليه ما لم يتفلسخ وقال الشافعي واحمد يجوز الصلوة على القبر لمن

عنه مع صحة حديث المجازيين ١٢

له قوله فقام وسطها الرواية

المشهور بالتحريك وقد سكن والفرق بينهما ان المتحرك الساكن اعم قالوا المتحرك ساكن والساكن متحرك واستدل به الشافعي على ان المستحب ان يقف الامام عند عتبة المرأة والمذهب عندنا ان يقوم الامام هذا صدر الميت رجلا كان او امرأة ويتأهب رواية وسط وقال الشيخ ابن الهام هذا الثاني في كون المصدر بل الصدر وسط باعتبار اوسط الاعضاء فوقع يده وراسه وتحت بطنه وفتحة ١٢ المعتات **له قوله** ذهب مالك والشافعي واحمد واسحق في رواية الى ان الشبهة لا يصلى عليه واحتجوا بحديث جابر المذكور في الباب وذهب الاذاعي والثوري والبخاري وصاحبا واهم في رواية واسحق في رواية وغيرهم الى انه يصلى عليه وهو قول اهل المجازيين واحتجوا بحديث عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليوم اضل على اهل احد صلوة على الميت الحديث رواه البخاري كذا ذكره البيهقي واخرج البوداود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد ذكره ابن الهام وقال فيعارض حديث جابر عنده ثم يترج بانه ثبت وحديث جابر نا انسى ١٢

له قوله ان الصلوة على القبر مختلف فيه بين العلماء مذهب الجمهور الى مشروعيتهما سواء صلى اولاد او لا والنهي والوجوه ونالك على انه يصلى ان لم يصلى اولاد او لا فلا يقال ابو حنيفة والبخاري وسلف ما جاء من ذلك لم يكن على وجه الصلوة وانما كان دعاء واستغفار لا اذ كان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم حتى ذهب بعض العلماء ان الصلوة على القبر مطلقا من خصائص النبوة كما يهتم من قوله وان الله يتوب بالهم يملق عليهم كذا ذكره الشيخ في المعتات واليه اشار محمد في الموطا حيث قال وليس النبي صلى الله عليه وسلم في هذا كغيره الا ترى انه صلى على النجاشي بالمدينة وقدمات بالحبشة فصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة وهو فليس كغيرها من الصلوات وهو قول ابى حنيفة انتهى ويؤيده قوله تعالى ان سؤلكم سكن لهم **قوت المغتدى** اى قبرا محتجيا بالنداء اى منفردا عن

اصحابه فضلى عليه فقيل له من اخبرك فقال ابن عباس **وفي الباب عن انس وبريدة** ويزيد بن ثابت وابى هريرة وعامر بن ربيعة وابى قتادة وسهل بن حنيف **قال ابو عيسى** حديث ابن عباس حديث حسن **والعمل على** هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم لا يصلى على القبر وهو قول مالك بن انس **وقال ابن المبارك** اذا دفن الميت ولم يصل عليه صلى على القبر ورأى ابن المبارك الصلوة على القبر وقال احمد اسحق يصلى على القبر الى شهر **وقال** اكثرنا سمعنا عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امر سعد بن عباد بعد شهر **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان امر سعد مات والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر **باب** جاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي **حدثنا** ابو سلمة بن يحيى بن خلف حفيد بن مسعدة **قال** انا بشر بن المفضل نا بوش بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابى المهلب عن عمران بن حصين **قال** قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه **قال** فقمنا فصفقنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت **وفي الباب عن** ابى هريرة وجابر بن عبد الله وابى سعيد وحذيفة بن اسيد وجري بن عبد الله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه ابو قتادة عن عمه ابى المهلب عن عمران بن حصين وابو المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ويقال له معاوية بن عمرو **باب** جاء في فضل الصلوة على الجنائز **حدثنا** ابو كريب نا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابى هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى دفنها فله قيراطا واحدا واصغرهما مثل احد فذكرت ذلك لابن عمر فارسل الى عائشة فسألها عن ذلك فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة **قال وفي الباب عن** البراء وعبد الله بن معقل وعبد الله بن مسعود وابى سعيد واوى بن كعب وابن عمرو وثوبان **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وروى عنه من غير وجه **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا زهير بن عباد نا عبد بن منصور **قال** سمعت ابا المهزم **يقول** صحبت اباه هريرة عشر سنين فسمعت **يقول** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب ورواه بعضهم بهذا الاسناد ولم يرفعه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وضعفه شعبة **باب** جاء في القيام للجنازة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة نا الليث عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع **وفي الباب عن** ابى سعيد وجابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي الحسن بن علي الحلواني **قالا** نا وهب بن جرير نا هشام نا الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد في هذا الباب حديث حسن صحيح وهو قول احمد اسحق **قال** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن اعتاق الرجل **وقد** روى عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم كانوا يتقدمون الجنازة ويقعدن قبل ان تنهى اليهم الجنازة وهو قول الشافعي **باب** والرخصة في ترك القيام **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن واقد وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابى طالب انه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد **وفي الباب عن** الحسن بن علي ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث علي حسن صحيح فيه رواية

كان يريد الصلوة من اهل الجنازة وان صلى سيارة ثم قال احمد يجوز الصلوة الى شتر لاجله ان صلوة عليه السلام على القبر ثبتت الى شتر لاجله وقال احمد صح ست وثلاث للصلوة على القبر
او زيد كما في شرح الموطا للزرقاني واما الجواب من الاحتاف والمواكب فعدة منها ان الصلوة على القبر من خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم ودليل الخصوصية حديث مسلم ص ٩٠ - ٩١
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة من الظلمة على اهلها وان الله يتوبها بصلواتي عليهم الخ ودر الخ فظ على حديث مسلم في موقع ونقل عن احمد ان هذه القطعة مدرجة من الراوي
وطريق الادراج انها قطعة حديث ثابت عن انس لافي حديث ابى هريرة فاحذر الراوي قطعة حديث انس وادرجا في حديث ابى هريرة اقول رايت في حديث ابى هريرة بغير هذا الطريق
ايضا زيادة ما في مسلم في مثل التاتار فكون القطعة في حديث ابى هريرة ايضا ومنها ما ذكر السبوح في خصائصه عليه السلام في نموذج اللبيب ان الاحتاف يقولون ان جنازة مالاتى
ولا تسقط في المدينة ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في اداءها اقول لو كانت نسبة النبي صلى الله عليه وسلم فلو حجه تساعده فاذا نقول ان صلوة عليه السلام كانت صلوة الولي لانه ولي المؤمنين كما يشير اليه
القرآن والاحاديث ويحوز للولي عادة صلوة الجنازة ولكنه لا يستقيم ايضا فان اكثر شراح البداية الى ان الولي تجوز له المعادة منفردا واما في واقعة عليه السلام فكان معه بعض الصحابة ايضا فاقول
ان في بسوط السرخسي خلاف البداية فانه ذكر صلوات الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم مكررا فقال ان ابا بكر كان ولي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ابو بكر معه بعض الصحابة ولم يصل

له قوله وصلينا عليه كما يصل على الميت والمحدث متمسك
 الشافعي في الصلوة على الغائب ونحن نقول دفع له سريره حتى رآه بحضرة او كشف له فيكون صلوة من خلفه كالصلوة على ميت رآه الامام وبحضرة دون المأمومين وهذا غير مانع من الاقتدار
 وقيل ذاك مخصوص بالتجاشي فلا يلحق به غيره كذا في المعاصات وفي المرقاة وعن ابن عباس قال كشف للنبي صلى الله عليه وسلم سريره التجاشي حتى رآه وصلى عليه **له قوله** فرطنا من التقريظ
 اى قصرنا في قراريط جمع قراط على غير قياس اى قصرنا لعدم مواظبة حضور الدفن فان ابن عمر كان يصل ويصرف **له قوله** وحملنا ثلث مرات قال ابن الملك يعنى يعاوان الحاملين
 في الطريق ثم تير كما يسترع ثم يحملها في بعض الطريق يفعل كذلك ثلث مرات **له قوله** فمضى ما عليه اى من جهة المعاونة لامن دين وغيره وبهتان ونحوها **له قوله** مرقاة
له قوله فقوموا لما حتى تخلفكم او توضع الباعث على الامر بالقيام احد الامر من امر حبيب الميت وتعليمه وامانته بل الميت وتعليمه والتبني على انه بحال ينبغي ان يضطرب من راي يتنا
 استعذار منه ورعا ولا يثبت على حاله اما لعدم البالاة وقلة الاحتفال به ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع واذا رايت الجناة فقوموا وقوله او توضع قيل اراد به وضعه عن الاعتناق
 ويعضده رواية الثوري حتى توضع بالارض وقيل حتى توضع في الحمة كذا في الطبى **له قوله** ثم قعد قال الطبى الحديث يجتمعت معنيين احدهما انه كان يقوم للجناة ثم يقعد بعد قيامه اذا تجاوزت
 وتعدت عنه وثانيهما انه كان يقوم اياها ثم لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا يكون فعله الاخير قرينة وامارة على ان الامر الوارد فيه للندب ويحتمل ان يكون نسخا للوجوب المستفاد من ظاهر الامر انتهى **له**

قوت المغتدی

اربعة من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي هذا اهم شئ في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول اذا رأيتم الجنائز فقوموا وقال احمد ان شاء الله وان شاء الله لم يقيم واحتمى بان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عنه انه قال ثم قعدوا هكذا قال اسحق بن ابراهيم ومعنى قول علي قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنائز ثم قعد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اذا رأى الجنائز ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم اذا رأى الجنائز **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشقوا لغيرنا **حدثنا ابو كريب** ونصير بن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا نأخذكم من سلم عن علي بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشقوا لغيرنا وفي الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشقوا لغيرنا **حدثنا ابو سعيد** لا تشقوا لغيرنا **حدثنا ابو خالد الاحمر** نا الحجاج عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا وضع الميت في الحفرة قال مرة بسم الله بالله وعلى ملأه رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابي الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب** ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر **حدثنا زيد بن اخزم الطائي** نا عثمان بن فروق قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي الحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القبطية تحته شقرا مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر اخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقرا يقول انا والله طرحت القبطية تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث شقرا حديث حسن غريب وروى عن المديني عن عثمان بن فروق هذا الحديث **حدثنا محمد بن بشارة** يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي جبريرة عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية خمر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن ابي حمزة القصاب اسمه عمران بن ابي عطاء وروى عن ابي جبريرة الضبي واسمه نصر بن عمران وكلاهما من اصحاب ابن عباس وقد روى عن ابن عباس انه كره ان يلقي تحت الميت في القبر شئ والى هذا ذهب بعض اهل العلم قال محمد بن بشر في موضع اخر **حدثنا محمد بن جعفر** يحيى بن شعبة عن ابي جبريرة عن ابن عباس هذا **باب** ما جاء في تسوية القبر **حدثنا محمد بن بشر** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل ان عليا قال لا في الهياج الاسدي ابعثك على ما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لا تشقوا قبرنا مشرفا لا سؤيته ولا تبتالا او طمسته وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعي كره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر كليل لا يؤطأ ولا يجلس عليه **باب** ما جاء في كراهية الوطئ على القبور والجلوس عليها **حدثنا هناد نا ابن المبارك** عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن جبيرة عن الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثلة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي الباب عن ابي هريرة وعمر بن حزم وبشير بن الخصاصة **حدثنا محمد بن بشر** نا عبد الرحمن بن مهدي

بعده فلازم قوله ان يكون من الجنائز ان يصل مع الولي من لم يصل قبل فلو ائتمنا على ما يلزم من كلام السرخسي يمكن جواب واقعة عليه السلام قالنا صل ان جميع الوقائع علمنا على خصوصية عليه السلام **باب** القيام للجنائز قال جماعة من العلماء ان القيام للجنائز كان ثم نسخ وقيل ان وجه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرفوعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان لتعظيم الملائكة والاقوال بهذه مروية عن السلف وقيل ان القيام كان علما بالتوراة كما في الطحاوي ص ٢٨٣ ج ١ عن علي وكثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغرارة **قوله** ثم قعدوا لا تشقوا لغيرنا في تلك الواقعة لا الشرح العام وذلك القعود ايضا بعد مروتك الجنائز والجمود الى ان المراد ثم قعدوا لا الشرح العام كما يدل حديث علي في الطحاوي ص ٢٨٣ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشقوا لغيرنا قيل ان المراد الحمد لنا اي المسلمين والشق لغير المسلمين فدل على فضل الحمد وقيل الحمد لنا اي اهل المدينة والشق لاهل مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل الحمد والامسالة فقال الفقهاء باستحباب الحمد في بعض كتبنا ووجه افضلية الحمد لنا الحمد كالجرة فيه الشرف والتعظيم **(مسئلة)** اذا تحرق القرآن العزيز وبلبيت الاوراق يدفن في الحمد او يحرق ويلقى رماده في البحر كما ثبت ان ذا النورين احرق الصالح **باب** تسوية القبر قال الشافعية الا فضل التزيين والتسوية وقلت الا فضل التزيين وذكر ابن الهمام ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكن قد وجدت حديثا

عنه ذلك وانتم يهودا **باب** في الجنائز قال راوايت قبره عليه السلام مسما وقال الشافعية لعل كان مسطحا ثم طول الامم صار مسما

له قوله الحمد لنا والشق لغيرنا اي الحمد هو الذي نؤثره ونختاره والشق اغتيار من قبلنا وفي ذلك بيان فضيلة الحمد وليس فيه الشق والدليل عليه حديث عروة اذ لو كان منسبا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنع مع جلالة قدره في الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يقولوا دون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايها جابر اول عمل عمله ويكون الله عليه وسلم عنى بعضهم الجميع ففسر اي اوثق الحمد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة قاله الطبري ١١٢

له قوله القبطية هي كساء له حمل وقال النووي القبا شقرا وقال كرهت ان يلبس احد بعده صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يفر شهادته نص الشافعي وغيره من الفقهاء على كراهية وضع القبطية والحمة ونحوها تحت الميت في القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قبطية وقيل اخرجت وهذا ثبت وكان اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انها اخرجت قبل اياه التراب والتدلم بالصواب كذا قاله علي في المرقاة شرح المشكوة ١٣ **له قوله** على ما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم يعني التزيين بمعنى الامانة والتسوية وفيه دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور العظيمة المهمة في الدين وقوله كذا لا اي صورة قوله الا طمسته اي حوته قوله قبرنا شقرا اي عاليا اي بني عليه حتى صار عاليا لا العلم بالتراب والجمارة والزلل والمصا حتى يتميز من الارض وقوله لا تسوية قيل المراد تسوية الارض جميعا بين الاجزاء كذا في شرح الشيخ قال ابن الهمام الحديث محمول على ما كانوا يفعلونه من تعمية القبور بالتراب وليس مراد ذلك من تسوية القبر بل قدر ما يميز من الارض وتيمرها والشداء علم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر شبرا او قد روى ابن جابر ان قبره صلى الله عليه وسلم كذا قاله الشيخ في المعاني ١٣ **له قوله** لا تجلسوا على القبور لان فيه استغناء ولا تقبلوا اليها لان فيه تعظيما بلغا كذا في المعاني قال ابن الهمام في فتح القدير في آخر فضل الدفن وكبره النوم عند القبر وقضاء الحاجه بل اولى وكبره كذا لم يجد من السنة والعمود منها ليس الا يزارها والرداء عنها باقانا كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع ويقول السلام عليكم وارقوم مؤمنين كذا نقله القاري كلام ابن الهمام بذا في المرقاة في حديث ابي مرثد الغنوي ١١٢

قوت المغتدى (والشق لغيرنا) ولا حمد والشق لاهل الكتاب (باسم الله وبالله) قال حق اے وبالله استعنت هذه

ارطاة عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلافا سرج له سراج فآخذة من قبيل القبلة وقال رحمتك الله ان كنت لا واهاتل للقران و
 كبر عليه اربعاً وفي الباب عن جابر بن يزيد بن ثابت وهو اخو زيد بن ثابت اكرمه قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن قد ذهب بعض اهل
 العلم الى هذا وقال يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسئل سلاورخص اكثر اهل العلم في الدفن بالليل بالكاء جاء في النشاء الحسن على الميت
 حدثنا احمد بن منيع نايزيد بن هارون نا حميد عن انس بن مالك قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فاشوا عليها خيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحيت ثم قال انتم شهداء الله في الارض قال وفي الباب عن عمرو بن كعب بن عجرة وابي هريرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح حدثنا
 يحيى بن موسى وهارون بن عبد الله المزاري قالنا يا يوداؤد الطيالى نا داؤد بن ابي القرات نا عبد الله بن يزيد نا ابي اسود الدلي قال قدمت المدينة فجلست
 الى عمر بن الخطاب فمر واجنازة فاشوا عليها خيراً فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت قال اقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشهد له
 ثلثة لا وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواحد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والوالاسود الدلي
 اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بالكاء جاء في ثواب من قدّم ولد اخل ثنا قتيبة عن مالك بن انس نا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ريمو احد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار لا تحلة القسم وفي الباب
 عن عمرو ومعاذ وكعب بن مالك وعتبة بن عبد وامر سلكم وجابر وانش وابي ذرواين مسعود وابي ثعلبة الاشجعي ابن عباس عقبه بن عامر وابي سعيد وقرة
 بن اياس المزني وابو ثعلبة له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد هذا الحديث وليس هو بالحديث قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا
 نصر بن علي الجهضمي نا سفيان بن عوف نا العوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدّم ثلثة لم يبلغوا الجنة كانوا له حصناً حصيناً قال ابو ذر قدّم ثلثين قال واثنان فقال ابي بن كعب سيد القراء
 قدّم واحد اقل واحد ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث غريب وابو عبيدة لم يسمع من ابيه حدثنا نصر بن علي
 الجهضمي وابو الخطاب زياد بن يحيى البصري قالنا عبد ربه بن يارق الحنفي قال سمعت جدي ابا ابي بن الوليد الحنفي يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له قرطان من امتي ادخله الله بها الجنة فقالت له عائشة فمن كان له قرط من امتك قال ومن كان له قرط يامؤففة
 قالت فمن لم يكن له قرط من امتك قال فانا فرط ائمتي لن يصابوا بشئ قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد ربه بن يارق وقد
 روى عنه غير واحد من الأئمة حدثنا احمد بن سعيد المرابط نا حبان بن هلال نا عبد ربه بن يارق فذكر نحوه وسماك بن وليد الحنفي هو ابو زميل الحنفي
 بالكاء جاء في الشهداء من هم حدثنا الانصاري نا معن نا مالك ٧ ونا قتيبة عن مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وفي الباب عن انس وصفوان بن أمية وجابر بن عتيك وخالد بن عرفة

الحدث يدل على جواز نقل الميت من موضع الى موضع وفي عامة كتبنا عدم جواز النقل وفي البحران الجواز في المسافة القريبة لا البعيدة والنقل ثابت عن السلف ايضاً ورفع اليدين عند
 الدفن على القبر جائز كما في جزر رفع اليدين للبخاري وصح مسلم انه عليه السلام دخل جنة البقيع ودعا رافعيديه واما قراءة القرآن على المقابر فمروى كراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن قوله
 ولين يصعداء الى هذا الف الثنية واما الاشهاد والالف اذا كانت للاشهاد فافضل الى المصدر المفهوم كما في سج قد قيل بين العير والنزوان وقال السيراني في ماشية الكتاب
 (سيبويه) ان معاني اللثة بمعينين جاء في القوم معاً اي مجتمعين او اجمعين. وليست زيادة القور المحنة ببلدة الزاير وقال ابن تيمية ايضاً باب الدفن بالليل يجوز الدفن بالليل
 والطيب الطحاوي في الروايات واما حديث النبي فلتلايشكل الدفن على الناس وهذا بعد محتمل رواية النسي قوله قيل القبلة الى يد فن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعية يسئل الميت
 من جانب رجل القبر الى راسه والحداف في الافضلية وتمسك الشافعية بانه عليه السلام سل واعتمدوا لاحاف ان في جانب الجرار القبلة كان فيحق المكان فكان لا يمكن فيه الاخذ من جانب
 القبلة باب ثواب من قدم ولذا ثبت الوعد على موت ولد وولد بن وثلاثة قوله الا تحلة القسم الى والقسم ما في الآية وان منكم الا وارداً كان على ريك حتماً مقضياً
 قوله لم يبلغوا الجنة الخ ان قيل ان زيارة الحزن والوجع على موت الكبار قلنا ان الغرض التشفيق والشفاعة تكون من المعصومين الذين لم يسلوا قوله من الاثمة الخ كان
 المتقدمون من ابي حنيفة واهل مالك والشافعي وابن المديني وابن ميمون وعبد الرزاق البخاري وغيرهم لا يردون ولا ياذنون من الضعفاء ولا يردون المنكرات والمتركات اصلاً وجاء
 المشايخون وغلطوا واحداً على النهج مثل الدارقطني والبيهقي وغيرهم باب الشهداء من هو الشهيد ديني واخروي وفي الفقه فاص اي الديني واما في الحديث فام وفي الصبيح سبعة
 شهداء وزاد السيوطي وبلغ الى اربعين وزاد الا جهورى المالكى في بعض رسائله وبلغ الى خمسين والطاعون على اقسام اشته بما يكون بجراح اصفر وبه من الامراض المعتدية والوباء غير الطاعون واما
 المبطون فيقول من به استطلاق البطن وقيل الحاملة وقيل من اتلى في ذات الجنب وان قيل ان في ابي داؤد الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحديث يثنى بان الموت فجاءة

له قوله من قبل القبلة لان جانب القبلة معظم فيستحب
 الاوخال منه عليه الحنفية وما ورد من قبل راسه لانه لم يكن في حجرته صلى الله عليه وسلم سعة في ذلك الجانب لان قبره يلصق بالجدار كذا ينع من اللغات ١٢ له قوله ما من مسلم يشهد له
 ثلثة الا وجبت له الجنة ما حصل الحنفى ان ثنائهم عليه بالخير يدل على ان افعال كانت خيراً فوجب له الجنة وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض كذا قاله العيني وغيره ١٢ له قوله الا تحلة
 القسم قيل اراد به وان منكم الا وارداً بايقال منزلة تحليلاً ونزلة تميزاً لا يبالغ في عزه بهذا مثل في القبيل الفطر الظلة اي لائمة النار لا منه مسرة مثل تحلة قسم المالك كذا في الجمع ١٢ له قوله من
 قدم ثلثة انظاره من معناه من قدّم ثلثة من الولد وصبر عنه فقد هم واقسب ثوابهم عند ربه والمراد بالثقة به لانه وهو الاخرى من تاخر موته عن موت ثلثة من اولاده المقدمين عليه قوله لم يبلغوا
 الجنة اي الذنب او البوغ والظاهر ان هذا قيد الكمال لان الغالب ان يكون القلب عليم ارق والمصير عنهم اشق ١٢ مرقة له قوله من كان له قرطان الفطر بالتحريك من يتقدم القافلة فيسير لهم
 ما يحتاجون اليه والفطر هنا الولد الذي مات قبله فانه تقدمه ويهيئ لوالديه منزلة في الجنة قوله او فطر الشاهى مع ان جبين اولاد الصبيح عليها او بالشفاعة منها ١٢ مرقة له قوله لن يصابوا بشئ اى بمنش
 مصيبتى لهم فان مصيبتى اشد عليهم من سائر المصائب واكون انا فطرهم ١٢ مرقة له قوله المطعون اي الذي غربه الطاعون ومات به والمبطون اي الذي مات بمرض البطن كالاستسقاء ونحوه كالاسهال
 وقيل من مات بوجع البطن والغريق الذي يموت من عرق والظاهر ان مقيده من ركب البحر كوا غير محرم وصاحب البدم بفتح الدال ما يهدم به من جانب البير فيسقط فيه قال ابن الملك اي الذي يموت
 تحت البدم وهو بالتحريك البناء المدموم كذا في المرقة ١٢

وسليمان بن ضراد بن موسى وعائشة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي يوسف الشيباني عن ابي اسحق السبيعي قال قال سليمان بن ضراد نا خالد بن عرفة نا خالد بن سليمان نا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعد في قبره فقال احدهما صاحبه نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب في هذا الباب وقد روى من غير هذا الوجه **باب** ما جاء في كراهية القرار من الطاعون **حدثنا** قتيبة نا حامد بن زيد عن عمر بن دينار عن عامر بن سعيد عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون فقال بقیة رجز او عذاب ارسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا واقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها **وفي** الباب عن سعد بن خنيس بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وجابر وعائشة قال ابو عيسى حديث اسامة بن زيد حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** احمد بن محمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يعقوب عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه **وفي** الباب عن ابي موسى وابي هريرة وعائشة قال ابو عيسى حديث عباد بن الصامت حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث نا سعيد بن ابي عروبة نا محمد بن بشار نا محمد بن بكر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زمار نا ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة انها ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه من كره لقاء الله كره لقاءه قالت فقلت يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره لقاءه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في من يقتل نفسه لم يصل عليه **حدثنا** يوسف بن عيسى نا كيع نا اسرائيل وشريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم يصل على كل من صلى للقبلة وعلى قاتل النفس هو قول سفيان الثوري واسحق وقال احمد لا يصل الا مام على قاتل النفس يصل عليه غير الامام **باب** ما جاء في المديون **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت عبد الله بن ابي قتادة يحدث عن ابيه نا النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فان عليه ديننا قال ابو قتادة هو علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوفاء فقال بالوفاء فصلى عليه **وفي** الباب عن جابر وسلمة بن الاكوع واسماء بنت يزيد قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو الفضل مكرم بن العباس قال ثني عبد الله بن صالح ثني الليث ثني عقييل عن ابن شهاب نا عبيد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يوتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيقول هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين وترك ديننا فعلى قضاءه ومن ترك مالا فهو لورثته قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن بكير وغير واحد عن الليث بن سعد **باب** ما جاء في عذاب القبر **حدثنا** ابو سلمة نا يحيى بن خلف البصري نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة

شهادة قلنا ان الشريعة تامر بالاستعاذة كاستعاذة كيد الموت الرحيل الا حينئذ وغيرها من امور الشريعة وما لو ابتلى ومات بالموت فجاءه فيكون شبيها **باب** كراهية الفراس من الطاعون في الدار المختارة في المسائل التي قيل الفرائض الخروج عن اليلدة المطعون بها نزول من الحديث نهى والنهي محمول على موضع فساد الاعتقاد وزعم العدوى وغرض الحديث الرضا بما قضى الله ويجوز الخروج والدخول نحو في البخاري لفظ صار مشكلا على الشارحين وهو بلا ولا يخرجكم الا فرامته الخ قالوا لا يهر يد على جوار الفرائض قول ان المذكور في الحديث الفرائض المقدرة لا المقتضى ومثل هذا الجهر سيجوز بالواقع وغير الواقع واقول معناه هو انه اذا انكر كرهت على هذا الحال واختلفوا في اعراب فرائض منه **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه **قول** ان مراد الحديث كان ظاهرا في التغير في حالة الحياة وقرب الوفاة وانما اشكاه سوال ما شئت وجوابه عليه السلام وول ذلك على ان الحديث خاص بمالة الوفاة اقول ان مراد الحديث الآن ايضا ما هو ظاهره تبادرا ما جوابه عليه السلام انما هو على تلقى الخطاب بالالترقب او اسلوب الحكيم او القول بموجب العلة او المجازاة مع الخضم **باب** من يقتل نفسه لا يصل عليه قال الفقهاء يصل على كل من يدعى الاسلام وان كان فاسقا فاجرا الا على قاتل نفسه وقاتل البوية عند علي بن عيسى وروى عن ابي يوسف لا يصل على الباغي ولم يرد عن ابي حنيفة **باب** في المديون يصل على المديون عند الفقهاء واما النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يصل الا اذا كف رجل دينه وتسك الشافعية بحديث الباب على صحة الكفالة عن الميت اقول لا استدلال في هذا فانه من باب الديانة وسئلنا من باب القضاء والمعاملات نعم لو انكر التكفل فرضنا وزم النبي صلى الله عليه وسلم تكفله كان محتمل **باب** عذاب القبر عذاب القبر ثبت متواترا بتواتر القدر المشترك وقال يابل

سه ولان الشهادة ليست بمنصرفة في هذا الموت فجاءه ١٢

له قوله من الطاعون وهو قروح تخرج مع لب في الابطاط والاصابع وسائر البدن يسود ما حولها او هو المرض العام والوباء ١٣

قوله بقیة رجز كبررادى عذاب وقوله على طائفة من بني اسرائيل هم الذين امرهم الله تعالى ان يدعوا الباب سجدا فخالوا قال تعالى فانزلنا على الذين ظلموا جزا من السماء قيل ارسل الله عليهم الطاعون فأت منهم في سائر ارجع وعشرون الفا في الحديث نهي عن استقبال البلاد فانه تمهيد واقدم على خطروا ويقاع النفس في معرض التنكس وعن الفرائض عفا فانه قرار من القدر وهو لا ينفعه قال الطيبي في شرح المشكوة ١٢

له قوله فلا تهبطوا عليها المبوط هنا بمعنى القدم وعادة العرب ان يسموا الذباب بالسعدود القدم بالبوط ١٢ **له قوله** من احب لقاء الله الخ المراد باللقاء المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كل ائمة به فمن ترك الدنيا وبعضها احب لقاء الله ومن آثر بها وكرن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله بين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويتحمل مشاقته حتى يصل الى الفوز باللقاء ويريد ان قول عائشة رضي الله عنها انا نكره الموت يوم ان المراد من لقاء الله في قول من كره لقاء الله الموت ليس بذلك لان لقاء الله غير الموت بدليل قوله والموت قبل لقاء الله فلما كان الموت وسيلة الى لقاء الله عبر عنه بلقاء الله الطيبي بجاءته ١٣

له قوله صلوا على صاحبكم قال الطيبي بعد صلى الله عليه وسلم تمنع عن الصلوة على المديون الذي لم يدع وفاء تميزا عن الدين وزجرا عن المماطلة والتقصير في الاداء وكراهية ان يوقف دعاءه عن الاجابة بسبب ما عاين من حقوق الناس ومظالمهم وفي الحديث ويصل على جوارض النعمان عن الميت سواء ترك وفاء او لم يترك وهو قول الشرايين العلم ويري قال الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصلح الشان عن ميت لم يتلف وفاء انسى وقال الشيخ في المعاني ويمكن ان يقال انه لم يكن ضمانا بل وعده بان اودي دينه ولما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وعده صلى الله عليه وسلم لا يتفاد المانع انتهى ١٣

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أو قال أحدكم أتاه ملكان اسودان ^{أرض في القبر} أزرقان يقال لأحدهما المنكر والأخر المنيق يقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يُنزل فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نعم كنومة العروس الذي لا يوقظ إلا أحب أهل إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا أو سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للارض أنتي عليه فتلتم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها ثم نادى حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وأبي أيوب والنس وجابر وعائشة وأبي سعيد كل مرروا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب ^{الاصح} حدثنا هناد بن عتبة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الميت عُرِض عليه مقعدة فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ^{باب} جاء في إجماع عزي مصابيا ^{باب} حدثنا يوسف بن عيسى نا علي بن عامر نا والله محمد بن سؤقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزي مصابيا فله مثل أجره قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عامر وروى بعضهم عن محمد بن سؤقة بهذا الإسناد مثله موقفا ولم يرفعه ويقال أكثر ما بُدِّل به علي بن عامر هذا الحديث نُقِمَ عليه ^{باب} جاء في من يموت يوم الجمعة ^{باب} حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الرحمن بن مهدي نا أبو عامر العقدي نا نا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يمت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر قال أبو عيسى هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل ربيعة بن سيف نا ما يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو ^{باب} جاء في تعجيل الجنازة ^{باب} حدثنا قتيبة نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهمي عن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

السنة والجماعة قاطبة ومنكر التواتر بهذا الاسباب في تبديده ومنكر التواتر بالقدر المشترك كافر ان كان التواتر بدسياً فاستقبحه ان كان نظرياً ونسب الى المعتزلة انهم ينكرون عذاب القبر ويريدون عليه ان
المعتزلة المنحازة لم الكفارهم واذا كانوا انكر عذاب القبر فكيف يكون اهل القبلة اقول يقال اولاً لعل التواتر نظري وثانياً انه لم ينكر احد منهم الاضرار من عمرو وبشر المريسي والى في هذا ايضا استدرد ما لم ير غيرهما سيما
ثم لاهل السنة قولان قيل ان العذاب للمروح فقط وقيل للمروح والجمد والمشور الثاني في اختاره اكثر شراحي المداية وهو المنحاز وان صار البدن ذرة في الدنيا فان الشعور لكل شئ عنده جمهور الامم وتنفرد
ابن حزم الماندلسي وقال لا شعور الا للشقلين وقال السوفية العذاب للبدن المثالي وقال الفلاسفة لا شعور للطبيعة وقال صاحب الشمس البازغة لكل طبيعة شعور واما المروح فمحققته في اول
الكتاب انه جسم لطيف وذو اعضاء عند اهل السنة الامن شذوذ وتقرض الغزالي ونسب الى راعب الدمشقي في زبدة الدبوس **قوله** يقال لاحدهما المنكر - قيل ان الملكين الذين
بايمان المؤمنين وبشر المنداعلم **قوله** هذا الرجل - قيل انه عليه السلام يشاهده الميت وقيل يشار الى المعبود اقول يكفي العهد فقط ولا دليل على المشاهدة **قوله** يفسخ له الخ ان كان
فساخة النظر فلا بعد فيه فاما شاهدناه في هذا العالم بالآلات وان كان العساحة في المكان فيغوص الحقيقة الى الباري عز اسمه وتعالى **قوله** منا حقنا الخ في البخاري شك الراوي بين الكافر المنافق وقالت
جماعة ان السؤال في القبر إنما يكون من المسلمين لا الكافر المجاهدين وقيل يسال الكافر المجاهدين عن الاسلام **باب** ما جاء في رخص اليدين عند الجنادة - من قال برقع اليدين في الصلوة المكتوبة
قال بالرفع في الجنادة ومن لم يقل به فيهما وذهب مشايخنا البغيتية الى ما قال الشافعي والخلاف في الافضلية وليس المرفوع لاصد **باب** ما جاء من يموت يوم الجمعة -
في الثاني الدر المنثور ١٣

۱۱۰ قولہ ازرقان اراد سود

نظيرها وزرقة عينيها والزرقة البغض اللون الى العرب لانما لون اعدائهم الروم ويحمل ارادة فتح المنظر ونقاعة الصلوة وتمديد النظر وتقليب البصر كناية عن شدة الغضب ١٢ مجمع البحار
هـ قوله يقال لاحدهما المنكر بفتح الراء والآخر النكير وكما بهما من المعروف وسيما به لان الميت لم يعرفهما وذكر بعض الفقهاء ان اسم اللذين يسالان المذنب منكرو فيكون اسم اللذين يسالان المطيع
مبشروا بنحو كذا في فتح الباري ١٢ **هـ قوله** في هذا الرجل عبرة لك امتحانا للتلايق تعظيم عن عبادة القائل قيل كيف يشف الميت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهي بشرى عظيمة للمؤمن ان صح
ذلك ولا تعلم مدتها مما مر ذبا في ذلك والقائل به انما استد لجرد ان الاشارة لانكون اللها من كن يمثل تكون اشارة لما في الذهن فيكون جازا قاله السططا في ١٢ **هـ قوله** فتختلف امثاله الاختلاف
او قال شئ في شئ اي يقرب كل جانب من القبر الى الجانب الآخر فيضمه ويعصره ١٢ مجمع **هـ قوله** هذا مقعدك اي هذا مقعدك تستقر فيه حتى تبعث الى مثله من الجنة او النار ١٢ طبري **هـ قوله**
من عزى مصابا من التعزية قال الشيخ العز البصر والتعزية عمله عليه اني بان تقول اعظم الله اجره فيسهل عليه المصيبة ١٢

قوت المغتدى **أما يوسف بن عيسى** ناعلى بن عاصم **أما** **عبد الله بن محمد بن سوقة** عن **إبراهيم بن الأسود** عن **عبد الله بن النبی** **صلی الله علیه وسلم** قال من عزى مصابا فله مثل أجره **هذا حديث** **عزيب** قال **الحافظ** **صلاح الدين** **العلاني** **أخرج** **هذا** **ابن الجوزي** **بالموضوعات** **بطريق** **حماد بن الوليد** **عن** **سفيان الثوري** **عن** **محمد بن سوقة** **به** **وبطريق** **محمد بن عبد الله العنبري** **عن** **أبي الزبير** **عن** **جابر** **به** **وتعلق** **بإليه** **في** **الاول** **بمحمد بن الوليد** **فقد** **قال** **به** **ابن عدي** **مات** **معه** **ماده** **به** **في** **فلائنا** **ج** **عليه** **وقال** **ابن حبان** **يسرق** **الحديث** **ويذكر** **بالتقاة** **ما ليس** **بمحدث** **ثم** **فذكر** **له** **هذا** **وأنه** **أما** **يعرف** **من** **حديث** **علي بن عاصم** **أحد** **الحفاظ** **المكثرين** **ولكن** **له** **أوهام** **كثيرة** **تلك** **أوهام** **في** **سببها** **ومن** **جلتها** **هذا** **الحديث** **فقد** **تابع** **عليه** **ابن محمد بن سوقة** **عبد الحكيم بن منصور** **لكن** **ليس** **بشي** **قال** **فيه** **ابن معين** **ون** **متروك** **فكان** **سرقه** **من** **علي بن عاصم** **والحافظ** **أبو بكر الخطيب** **كان** **أكثر** **كل** **أهم** **في** **مضى** **ابن عاصم** **بسبب** **هذا** **الحديث** **وقد** **رواه** **إبراهيم بن مسلم** **أن** **أوزاعي** **عن** **وكيع** **عن** **قيس بن الربيع** **عن** **محمد بن سوقة** **وإبراهيم بن مسلم** **هذا** **ذكره** **ابن حبان** **بالتقاة** **ولم** **ينكلم** **به** **أحد** **وقيس بن الربيع** **صدوق** **متكلم** **فيه** **لكن** **حديثه** **بإثر** **رواية** **علي بن عاصم** **ويخرج** **عن** **كونه** **ضعيفا** **وأبينا** **فعل** **عن** **كونه** **موضوعا** **وقال** **يعقوب بن شبيب** **هذا** **حديث** **كوفي** **مكروه** **أن** **الأصل** **له** **مسند** **ألا** **موقوف** **أ** **وقد** **رواه** **أبو بكر الشثلي** **وموجود** **صدق** **غني** **عن** **محمد بن سوقة** **قوله** **قال** **العلاني** **وبنده** **عنه** **مؤثرة** **لكن** **يعقوب بن شبيب** **ما** **ظفر** **بمتابعة** **إبراهيم بن مسلم** **وقد** **روى** **والبيهقي** **بطريق** **قيس** **ابن عمار** **مولى** **الأنصار** **وقد** **وثقه** **ابن حبان** **عن** **عبد الله بن أبي بكر** **عن** **محمد بن عمرو** **بن حزم** **عن** **أبيه** **عن** **جده** **أنه** **سمعه** **صلی الله تعالى علیه وآله وسلم** **يقول** **من** **عزى** **أقاه** **المومن** **في** **مصيبته** **كساه** **الله** **حلل** **الكرامة** **يوم** **القيامة** **والظاهر** **أن** **بسنه** **انقطعا** **أما** **من** **مسلم** **يموت** **يوم** **الجمعة** **الأدقاه** **الله** **فنته** **القبور** **قال** **الحكيم** **ت** **بنوا** **الأصول** **من** **ما** **تدوم** **الجمعة** **فقد** **انكشف** **العظام** **عماله** **عند** **الله** **في** **يوم** **الجمعة** **أذا** **استخرج** **في** **جبهته** **وتخلق** **أبوابها** **فلما** **يحل** **سلطان** **النار** **فيه** **ما** **يحل** **في** **سائر** **الأيام** **فإذا** **أقبض** **الله** **عبدان** **من** **عبده** **فيه** **كان** **وليل** **على** **سعادته** **وحسن** **آبه** **فلا** **يلقيه** **فنته** **القبور** **أسببها** **تمييز** **منافق** **من** **مومن** **قال** **خط** **ومن** **تنته** **أن** **من** **ما** **تدوم** **الجمعة** **أوليلته** **له** **أجر** **شديد** **كما** **وردت** **به** **أحاديث** **والشهير** **ورد** **النص** **بأنه** **لا** **يسئل** **فكان** **الميت** **يوم** **الجمعة** **أوليلته** **على** **منوال** **المر** **عن** **سعد بن عبد الله الحمزي** **قال** **حتى** **ليس** **له** **بالكتيب** **ألا** **هذا** **فلا** **يعرف** **الأبرار** **ابن وهيب** **عن** **وقال** **به** **الوحي** **مجهول** **وذكره** **ابن حبان** **بالتقاة** **يد** **عن** **محمد بن عمر** **بن علي** **بن أبي طالب** **عن** **أبيه** **ليس** **له** **عند** **المصنف** **الأثر** **الحديث**

تقولين قبلها وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء به الزوج **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن يزيد بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن **ابن هريزة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال الانسان اذا تزوج قال بارك الله وبارك عليك وجمع بينكما في خير **وفي** الباب عن عقيل بن ابى طالب حديث **ابن هريزة** حديث حسن صحيح **باب** جاء فيما يقول اذا دخل على اهله **حدثنا** ابن ابى عمير بن اسفين بن عيينة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فان قضى الله بينه ما ولدا لم يضره الشيطان هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الاوقات التي يستحب فيها النكاح **حدثنا** بندار بن يحيى بن سعيد بن اسفين عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال وكانت عائشة تستحب ان يُبنى بنسائها في شوال هذا حديث حسن صحيح لا نعرف الا من حديث الثوري عن اسمعيل **باب** جاء في الوليمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن زيد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف ان ترصرفة فقال ما هذا فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال يارك الله لك اؤلمر ولو بشاة **وفي** الباب عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزهري بن عثمان حديث انس حديث حسن صحيح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلاث وقال اسحق هو وزن خمسة دراهم **حدثنا** ابن ابى عمير بن اسفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابيه نوف عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بنت حيي بسويق وتمر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن يحيى بن الحنفدي عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعم يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سبعة ومن سمع سمع الله به **حديث** ابن مسعود عن عروة مرفوعا لا من حديث زياد بن عبد الله وزيد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير سمعت محمد بن اسمعيل يذكر عن محمد بن عتيقة قال قال وكيع زياد بن عبد الله مع شرفه يكذب في الحديث **باب** جاء في اجابة الداعي **حدثنا** ابو سلمة يعقوب بن خلف ناشر بن المفضل عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دُعيت فاجب **وفي** الباب عن علي بن ابي هريزة والبراء بن عازب عن ابي ايوب **حديث** ابن عمر حديث حسن صحيح **باب** جاء في من يجي الى الوليمة بغير دعوة **حدثنا** هناد بن ابي معوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل يقال له ابو شعيب الى غلام له لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فاني رايت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فصنع طعاما ثم ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فداه وجلسا الذين معه فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم ابعثهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب قال لصاحب المنزل انه ابتعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا فان اذنت له دخل قال فقد اذنت له فليدخل هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عمر **باب** جاء في تزويج الابكار **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت يا جابر فقلت نعم

بعد جواز الدف ذي جلال اقول تدل المسائل على التوسيع وجواز ما يقال له الدف وجواز النقارة والطبل فانه لا ذوق ولا حاش في هذه الاشياء وقد جوزوا ضرب الدف للشيخ واما طبل النقارة فجاز وكذا عند السرو وولم العيد وفي اكثر الكتب القصر على الدف ولم اجد التوسيع الا في نسخة فتح القدر لقاضي زاده الرومي فانه اشار الى التوسيع وفي الحديث الصحيح انه عليه السلام كان جلس يوما ومعه ثوبان تفر بان الدف فلم يمتعهما فاذا جاء عرفة ذهبنا فقال عليه السلام ان الشيطان يفر من عرفة واشكل هذا على العلماء من سماعه عليه السلام ثم جعله من الشيطان فاقول انه وان كان امرابا ما كان المباح قد يخرج فيصير مغيرة عند الامر واذا كان هيا على السلام من مغيرة مستكرمة واما مغيرة المباح مغيرة بالامر فذكره الغزالي في باب التوبة والاستغفار **قوله** في المساجد في كتبنا ان النكاح يوم الجمعة بعد العصر في المسجد مستحب **قوله** جلس على فراشي الخ قال القاضي عياض انه عليه السلام لا يجاب

عنده لاهد ونقول يجوز النظر الى الوجه والكفين فلا خير علينا نعم الاحوط الحجاب وبهذا اصل المذهب **قوله** دفتنا بنى يعلم ما في غدا الخ اغتقاد اهل السنة والجماعة ان علمه عليه السلام الطلعي وانه عليه السلام علم الاولين والآخرين وقال بعض الجمل ان علم الباري وعلمه عليه السلام متساويان والفرق ان علمه عليه السلام عرضي وعلم الباري ذاتي اقول بهذا ان الباطل المحض فان علمه عليه السلام متناه وعلم الباري غير متناه فلا نسبة بين المتناهي وغير المتناهي وفي المجمع الطبراني ان من كان يفتن به واهدي لما يشاء تنفخ في المبريد وزوجك في النادى وتعلم ما في غدا **باب** في الوليمة الخ قيل ان الوليمة دعوة النكاح فقط وقيل انه عام ويجوز الوليمة الى ثلاثة ايام والضيافة على انواع

عنه روى عن ابى يوسف جواز ضرب الدف في كل موضع سرور ١٢

قوله رقا بالتشديد شرط جوابه قال الخ والترفية الدعا للمتزوج من الرقا بكسر الراء ومد واجمعي الاليام وكانوا في الجاهلية يقولون بالرقاء والبنين فتسمى لما فيهن كرامة البنات كذا في اللغات **قوله** وبني المشهور بنى عليها وقد يحكى بالباء وفي الحديث استحباب التزوج والدخول في شوال رد لما كان اهل الجاهلية كما في اسم شوال من الاشكال والرفع ١٢ المعاني **قوله** اولم ولو بشاة ظاهر انه العارية لا بقلته اي ولو بشيء قليل كالشاة وقد يحكى مثل هذه العبارة لبيان الكثير والتباعد كما في قوله ولو بالصبين فقيل وهو الملوها لان كون الشاة قليلا لم يعرف في ذلك الزمان ولو اريد التقليل لم يبعد والاكثر على ان الوليمة سنة اي لمن اطعمه الا على التمسك ١٢ كذا في اللغات **قوله** طعام اول يوم حق قال الطبري وذلك على ما مر من انه يستحب للمهر اذا احدث الشدة نعم ان يهرث له شكر اقله وطعام اليوم الثاني سنة لا ربما يتجر به ما عسى ان يصد عنه تقصير ونكف عنه بعض الاصد فان السنة مكمل للواجب وسمه له وليس طعام اليوم الثالث الا يراه سمعته انتهى ١٢ ومن سمع بلفظ الماصي المعلوم مشددا في شهر نفسه بكرم وغيره فخر اوريا سمع الشدة اي شهر الله يوم القيمة بين اهل العرصات بانه مراد كتاب او في الدنيا بذلك وينضمه بين الناس ١٢ المعاني **قوله** لحم بصيغته المبالغة باع اللحم والفاطر المحترفة واقفة بصيغته المبالغة بنا على كثرة علمهم ومزاولتهم ١٢

قوت المغتدى اذا رقا الانسان ايراد فداءه فمكدره بالسنة والشهور واية اي اذا احب ان يدعوله بالرقاء اخذ من التيام واجتماع منه رقوق ودوى كذا في (عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله تعالى عليه باله وسلم ولم يرد عنه ابن عباس الا كريب ولا من كريب الا سالم قال البزار لا نعلم روى بذاعة صلى الله تعالى عليه باله وسلم الا من هذا الوجه لم يضره الشيطان اي بصريحه (انتموا الدعوة) كرمته الطعام

قال بكر امرئيتي فقلت ابل تيبا فقال لها جارية تلعجها وتلعجك فقلت يا رسول الله ان عبد الله مات وترك سبع بنات وتسع ابنت من يقوم عليهن
فقد علي وفي الباب عن أبي بن كعب بن جحوة حديث جابر حديث حسن صحيح **باب** جاء لا نكاح الا بولي **حدثنا** علي بن محمد ناشر بن عبد الله عن
ابي اسحق **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

تسعة منها الوثيرة والوكيرة والطعام الذي يصنع على ختم تيمم المكان والطعام وقت القبول من السفر والضيافة التي تكون يوم الايجاب والقبول في النكاح وليس اجابة الدعوة مؤكدة وفي بعض
كتب الشافعية الوجوب والية تشرع بارة البداية **قوله** **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

تسعة منها الوثيرة والوكيرة والطعام الذي يصنع على ختم تيمم المكان والطعام وقت القبول من السفر والضيافة التي تكون يوم الايجاب والقبول في النكاح وليس اجابة الدعوة مؤكدة وفي بعض
كتب الشافعية الوجوب والية تشرع بارة البداية **قوله** **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

عنه الباب جامع بكر وهي العذر ١٢ قاموس

قوله **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

قوله **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

قوله **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن ابي اسحق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسير ائيل عن ابي اسحق **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن
حبيب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي الباب عن عائشة وابن
عباس وابي هريرة وعمره وعمران بن حصين انس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنفكها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها قلها المهر بما استحل من
فروجها فان اشترى قال السلطان ولي من لا ولي له هذا حديث حسن وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وسفيان الثوري وغير واحد من
العلماء تدبروا وانظروا

مَعًا عِنْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا اشْهَدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ بِنِ اسْتِخْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا قَالَ اسْتَحْتَبْتُ
 إِبْرَاهِيمَ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ تَجُوزُ فِي النِّكَاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ اسْتَحْتَبْتُ بِأَبِي جَاءَ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ
 وَالتَّشَهُّدِ فِي الْحَاجَةِ قَالَ التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ رَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ اشْهَدَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَنَّ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَالتَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَنَفْسَانَا وَسَيِّئَاتِنَا
 أَعْمَالُنَا مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَاشْهَدَنَّ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَنَّ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
 سَفْيَانَ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
 الْآيَةُ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ حَسَنِ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَانِ إِنْ سَأَلْتَهُمَا فَقَالَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَابْنِ
 عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ النِّكَاحَ جَائِزٌ بِغَيْرِ خُطْبَةٍ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ نَائِبُ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ
 الْجَذْمَاءِ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ غَرِيبٌ بِأَبِي جَاءَ فِي اسْتِثْمَارِ الْبَكْرِ وَالثَّيِّبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَحْنُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّيِّبُ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكِحَ الْبَكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ وَادْنُمَا الصَّمَوَّ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَالْعُرْسِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثُ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ أَنَّ الثَّيِّبَ لَا تُزَوِّجُ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَانْزَوْجَهَا الْإِبْر
 مِنْ غَيْرِ إِنْ تَسْتَأْمَرُهَا فَكُرِهَتْ ذَلِكَ فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْإِبْرَاءِ إِذَا زَوَّجَهَا الْأَبَاءُ فَزَايَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْإِبْرَاءَ إِذَا زَوَّجَ الْبَكْرَ وَهِيَ بِاللُّغَةِ بِغَيْرِ امْرَأَةٍ قَدْ تَرَضَّ بِتَزْوِيجِ الْإِبْرَاءِ فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَزْوِيجُ الْإِبْرَاءِ عَلَى الْبَكْرِ جَائِزٌ وَانْزَوْجَهَا
 كُرِهَتْ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ بِنِ اسْتِخْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا قَالَ اسْتَحْتَبْتُ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مَالِكٍ بِنِ اسْتِخْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا قَالَ اسْتَحْتَبْتُ
 عَبَّاسَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نِكَحْتَ نَفْسَهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذَا نِكَحْتَ نَفْسَهَا مِنْ وَلِيِّهَا هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيُّ
 هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكٍ بِنِ اسْتِخْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا قَالَ اسْتَحْتَبْتُ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مَالِكٍ بِنِ اسْتِخْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا قَالَ اسْتَحْتَبْتُ
 وَجْهَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهَا وَهَكَذَا أَفْتَى بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا
 بِوَلِيِّهَا وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نِكَحْتَ نَفْسَهَا مِنْ وَلِيِّهَا هَذَا أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِبْرَاءَ إِذَا زَوَّجَهَا الْأَبَاءُ فَزَايَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْإِبْرَاءَ إِذَا زَوَّجَ الْبَكْرَ وَهِيَ بِاللُّغَةِ بِغَيْرِ امْرَأَةٍ قَدْ تَرَضَّ بِتَزْوِيجِ الْإِبْرَاءِ فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَزْوِيجُ الْإِبْرَاءِ عَلَى الْبَكْرِ جَائِزٌ وَانْزَوْجَهَا

متردد في قول الترمذي هذا فان لم يهمل اثبات ان النكاح لا يدر فيه من عبادة الرجال ولا يدل عليه مثل حديث ابي موسى وعائشة فاذا انما اقرب الى طواهير الامامية مذهب الصالحين

باب لانكاح الابينة ابينة شرط عندنا لصحة العقد لا المحض اثباته **باب** خطبة النكاح ٧ خطبة النكاح عندنا مستحبة وقال في الدر المختار ان استماع كل خطبة واجب اقول ان هذه الكلية في حيز النكاح فان في استماع خطبة العيدين توسعا وقال الشافعي يستحب الخطبة في ابدا كل امرؤ بال **باب** استبعاد البكر والثيب المذكور في حديث الباب الولائية وولاية الاجار عندنا دائمة على الصغر وعند الشافعي على البكارة وليس المراد بولاية الاجار ان يتكلم بجرا وهر با بل المراد منه الانكاح ونفاذه بدون امرها واذن يخرج مواد رتبة ثنتان منها متفقة عليهما ثنتان مختلفت فاما حديث الباب فقال المجازيون ان الحديث يقابل بين البكر والثيب ولم يتعرض الى الصغر والبكر وقالوا ان الاستيذان والاستيثار فرقا وقالوا ان الاستيثار من الثيب واجب والاستيذان من البكر مستحب والحديث في المذهب محمول على الكبيرة ونقول ان في الجملة حكم وجوبها والحديث في الكبيرة لان الصغيرة لا اعتبار باذنها تكون مستثناة عقلا ثم ليس ولاية الاجار عندنا على الكبيرة بلكا كانت او ثيبا الا ان البكر كفي صحتها والثيب يجب التلفظ منها بعين ما في حديث الباب من الاستيثار والاستيذان واقول الاقرب الى الحديث مذهب ابي حنيفة ووافقه كثير من ائمة الحديث بان مدار الولاية على الصغر لا البكر وافيقتا الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي وله اقتيادات خلاف الشافعية تزيد على مائة مسألة واقول ان حديث الباب يدل على ربحان حتى المولية عند التعارض فتمسك بعض الاحناف بهذا الحديث لوجه **قوله** لا يصح احق بنصفها الايم في اللغة قيل من طلقها زوجها او مات عنها وقيل من لازم لها وهذا اعم من الاول قال المجازيون المراد من الايم الثيب لقربة المقابلة بين الايم وابكر منها والمقابلة بين البكر والثيب في الحديث السابق ويروى في هذا الحديث ايضا والثيب وقال العراقيون ان المراد من الايم الكبيرة التي لا زوج لها واما قيد الكبيرة فلما ذكرنا اولاء والشرح ما مر اولاء ونسك العراقيون بحديث الباب على ان الولي ليس بشرط صحة النكاح اقول لا يدل الحديث على ما قالوا بل يدل على ان يشترك الولي والمولية في النكاح ويكون الولي تابعا لراي المولية واما اذا اختلفا فالترجيح لراي المولية وقال الترمذي في شرح حديث الباب ما قلست وقال الشافعية اذا اختلفا وترى النكاح في المكنة فبجر الولي على النكاح والافا سلطان ولي من لاولي له وقال الشافعية ان الولاية على البكر وليس ولاية الاجار الا للولد والجد وعندنا الاب ثم الجد ثم

له قوله الشاهد في الحاجة اي في النكاح وغيره وعند الشافعي الخطة سنة في اول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة اشارة اليهما وقوله ان الحمد لسان مخفية من المقتضى وانما يسمى حمد الله شهادة لان الحمد لله شهادة بثبوت الكمالات الذاتية والفعلية لعلنا لكذا قيل والحاجة اي فان الشهادة مذكورة فيه والحمد والاستعانة والاستغفار فوطئة وتيسر لذكرها بتركها وتيمنا لكذا قاله الشيخ في المعاني شرح المشكوة **له قوله** تساءلون به اصله تساءلون اي يسأل بعضكم بعضا فيقول اسالك بالله قوله والارحام بالنصب عطف على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرو اذ على الله اي تقوا الله والتقوا الارحام فصولها والاقطعوا بوقرأة حمزة بالجهر عطف على المضمير المحرور وهو ضعيف ولانه كعطف الكلمة ١٢ قاله البيضاوي وفيه ان قرارة حمزة بشت بالتواضع صلى الله عليه وسلم فلا يجوز الطعن فيها بقباس واه كبيت التكبوت ١٢ **له** كاليد المجذبا بالذال العجمة اي التي لما الجذام الغلة المشورة وقيل المقطوعة لانها دودة فيها ١٢ المعاني **له قوله** لا تنكح ائيب حتى تنامرو لا تنكح اي كبح حتى تمنان الاستمرار طلب الامر والاستبذان الاعلام وقيل طلب الاذان لقوله صلى الله عليه وسلم واذننا الصموت وظاهر الحديث يدل على انه ليس للولي ان يزوجه موليته من غير استبذان ومراجعة ودقوف واطلاع على ائيبه بصريح اذن او سكوت من البكر لان الغالب من حالها ان لا تظهر ارادة النكاح حياة ١٢ طيبي **له قوله** فلم تعرض بترويج الاب فالنكاح مقسوخ واستدوا بحديث ابن عباس قال ان جارية بكرا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها تزوجها وبى كارهته فخير بالتي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود ١٣

مفسوخ على حديث خنساء بنت خزيمة حيث زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فردا النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها **باب** جاء في إكراه اليتيمة على التزويج **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو ذنبا وإن أبى فلا جواز عليها **وفي** الباب عن أبي موسى ابن عمر قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن واختلف أهل العلم في تزويج اليتيمة فزأى بعض أهل العلم أن اليتيمة إذا زوجت فالتكاح موقوف حتى تبلغ فإذا بلغت فلها الخيار في إجازة النكاح أو فسخه وهو قول بعض التابعين وغيرهم وقل بعضهم لا يجوز نكاح اليتيمة حتى تبلغ ولا يجوز الخيار في النكاح وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما من أهل العلم قال أحمد واستحق إذا بلغت اليتيمة تسع سنين فزوجت فرضيت فالتكاح جائز ولا خيار لها إذا دركت واحتجنا بحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي بنت تسع سنين وقد قالت عائشة إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة **باب** جاء في الوليين يزوجان **حدثنا** قتيبة نا عندنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سماعة ابن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا امرأة زوجها وليان فهي لأول منهما ومن باع بيعاً من رجلين فهو لأول منهما هذا حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم لا تعلم بينهم في ذلك اختلافاً إذا زوج أحد الوليين قبل الآخر فنكاح الأول جائز ونكاح الآخر مفسوخ وإذا زوجها جميعاً فنكاحهما جميعاً مفسوخ وهو قول الثوري وأحمد **باب** جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده **حدثنا** علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر **وفي** الباب عن ابن عمر حديث جابر حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن نكاح العبد بغير إذن سيده لا يجوز وهو قول أحمد واستحق وغيرهما **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي نا أبي نا ابن مجمر عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في مهر النساء **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالوا نا شعبة عن عامر بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم قال فلجأزه **وفي** الباب عن عمرو وأبي هريرة وسهل بن سعد وأبي سعيد وأنس وعائشة وجابر وأبي حذرد الأسلمي حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح واختلف أهل العلم في المهر فقال بعضهم المهر على ما تراضوا عليه وهو قول سفيان الثوري والشافعي أحمد واستحق وقال مالك بن أنس لا يكون المهر أقل من ربع دينار وقال بعض أهل الكوفة لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا اسحق بن عيسى عبد الله بن نافع قال نا مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك فقامت طويلاً فقال رجل يا رسول الله زوجهما إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزارك ان أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئاً فقال ما وجد قال التمس لو خاتما من حديد قال فالتمس فلم يجد شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **حدثنا** سماعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن هذا حديث حسن صحيح **وقد** ذهب لشافعي إلى هذا الحديث فقال إن لم يكن له شيء يصدقها فزوجها على سورة من القرآن فالتكاح جائز ويعلّمها سورة من القرآن وقال بعض أهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول أهل الكوفة وأحمد

العصبات ثم ذوارها م ويخرج صورة عند الشافعية لا يئمن النكاح فيها الا بعد مدة وهي ان كانت صغيرة ثيبا ومات عنها الوبا وجدا فاذا لم تنكح الا بعد البلوغ ولا يمكن لها سبيل النكاح قبل البلوغ. **باب** ما جاء في اكره اليتيمة على التزويج. اشكل هذا الباب على الناس لان حكم الولاية وعدمها على الصغيرة والكبيرة قد مر في الابواب الاولى قال الطي شاذر المشكوة ان المراد من اليتيمة الكبيرة لا الصغيرة واطلق عليها لفظ اليتيمة على ما كانت قبل ومعنى الباب انها لا يسارع في زواجها لم تاذن فكانه صلى الله عليه وسلم شرط بلوغها فعناها فتاح حتى تبلغ فتأمرو قال الشافعية ان ولاية الاجار ليست على ابكر الصغيرة الا لآب والجد والنيب الصغيرة اذا مات الوبا فل سبيل نكاحها الا بعد بلوغها لانها لا تجبر عليها لان ولاية الاجار على ابكر واما السلطان فلا ولاية له ايضا لان ولي الصغيرة ليس الا لآب والجد وقال مالك لا ولي الا لآب. والمراد في حديث الباب من اليتيمة البالغة مات والداه ام لا وقال الشافعية ان المراد من اليتيمة من مات والداه اى المعنى اللغوي. **باب** ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده. نكاح العبد بغير اذن السيد باطل عند الكل وولاية الاجار على العبد والامنة للمولى في النكاح لا في الطلاق. **باب** مهور النساء. أقل المهر عندنا عشرة دراهم وعند مالك ربع الدينار كنصاب السرة وعند الشافعي ما ائتمعت عليه الزوجان قل او اكثر وعند ابن حزم يصح النكاح على جثة شجرة ايضا وهو نصاب السرة عنده وديل الشافعية حديث الصحيحين واما ديل النقيفة فاكثرنا حتى يحد يث الدار قطني لا مهر اقل من عشرة دراهم اقول ان في جميع طرقه حجاج بن ارطاة وهو متكلم فيه والى لا تمسك به وان مسن الترمذي روايته بل صح ايضا في بعض المواضع واقول ان الصحيح تمسكا ما أخرجه في فتح القدير ص ٣١٤. باب الاكهار بسند ليس فيه حجاج واخذ الشيخ منه من شرح السنة للبعوى وما

١٤٠ قوله اليتمية تتم امر في نفسها في نكاحها والمراد البكر البالغة من اليتامى وسماها اليتمية باعتبار
 ما كانت كذا نقل الطيبي واعتبار هذه العلاقة لايتا في ان يراد النيب ايضا ولكن ارادة اليك متعينة لقوله فان صمنت أه وقوله فلا جواز عليها اي لا تعدي ولا اكراه عليها ١٢ المعات شرح المشكوة :-
١٤١ قوله فزوجت وفي الدر المختار وفي مدته اي مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة ولها تسع سنين وهو المختار ١٢ وفي الخطاوي قال في شرح المجمع واجمعوا ان ابنة خمس سنين فمادرها اذا رأت
 الدم لا يكون حيضا وابنة تسع سنين فما فوقها يكون حيضا والخلاف في ست وسبع وثمان ١٢ **١٤٢ قوله** فهو ما هراي زان وهو دليل على ان نكاح العبد بغير إذن سيده غير جائز وقال ابو حنيفة يجوز
 ونيفذان اجازة بعد وهو في حكم الفضولي ١٢ المعات **١٤٣ قوله** قال في الدر المختار اقله عشرة دراهم لمديث البهسي وغيره لا امر اقل من عشرة دراهم ودراية الماقل يحتمل على المعجل انتهى ١٢ -
١٤٤ قوله وفي المعات قال اصحابنا مثل هذا معمول على المعجل فان العادة عندهم تعجيل بعض المهر قبل الدخول فلا دليل فيه على ان المهر لا تقدر فيه بل يجوز اي شيء كان وان قل لقوله صلى الله عليه
 وسلم لا مهر اقل من عشرة دراهم كذا في البداية رواه جابر وعبد الله بن عمر كذا في شروحه انتهى ١٢ **١٤٥ قوله** بما معك ظاهره ان الباء للمقابلة كما هو مذهب الائمة وقالت الخفية الواجب فيه
 مهر المثل كما في صورة عدم التسمية وقالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية والمعنى زوجها منك بسبب ما معك من القرآن ويكون ذلك سبب الاجتماع بينهما لا انه مهرها ١٢ المعات

عہ وقد اقر الترمذی بان الشراجمور مع ابی حنیفۃ ۱۲ ۛ

قوت المغتدی (قمو عاہر) بروایت ہوفوزان :

استحق **خالد بن** ابن عمر بن أسفلين بن عيينة عن إيوبي عن ابن سيرين عن أبي الجعفاء قال قال عمر بن الخطاب **اللاتعاقبوا صدقة النساء** فانهما لو كانت
مكرمة في الدنيا وتوفى عند الله لكان أولادهما نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من نسائه ولا نكح شيئا من بناته على أكثر من
ثنتي عشرة أوقية هذا حديث حسن صحيح وأبو الجعفاء السلمي اسمه هرم والوقية عند أهل العلم أربعون درهما وثنتا عشرة أوقية هو أربع مائة وثمانون درهما **باب**
ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها **خالد بن** ثاقبة نا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها **وفي الباب** عن صفية حديث أنس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
وهو قول الشافعي أحمد **استحق** وكرة بعض أهل العلم أن يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهر أسوى العتق والقول الأول أصح **باب** ما جاء في الفضل في ذلك
خالد بن ثاقبة نا علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين عبد الله وحق مولاه فذلك يؤتى أجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيعة فأدبها فاحسن أدبها ثم اعتقها ثم تزوجها ببيتة بذلك وجأله
فذلك يؤتى أجره مرتين ورجل آمن بالكتب الأول ثم جاءه الكتاب الآخر فأمن به فذلك يؤتى أجره مرتين **خالد بن** ثاقبة نا ابن عمر بن أسفلين عن سالم بن سالم و
هو ابن حي عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حديث أبي موسى حديث حسن صحيح وأبو بردة بن أبي موسى اسمه عامر بن
عبد الله بن قيس قد روى شعبة والثوري عن سالم بن سالم عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث **باب** ما جاء في من يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها هل يتزوج
ابنتها أم لا **خالد بن** ثاقبة نا ابن أبي ليثة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيتها الرجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح بنتها
فإن لم يكن دخل بها فليكن نكاح بنتها وإياها رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح أمها **قال** أبو عيسى هذا حديث لا يصح من قبل استادة وإنما

وهذه السنن قال فجاء في بعض أصح ما في سنده من الحفاظ شباب الدين أبي الفضل ابن حجر العسقلاني وصحة الحفاظ فاذن صح استدلالنا فنتناول في الأحاديث التي فيها المراقب من عشرة ونحمل
على المبرمجين وأما الباقي فموجب وهذا الحديث من زاد الشيخ على تخرجه الرعي ثم هنا بحث أصولي بان زيادة عشرة دراهم في حكم النكاح زيادة بالخبر الواحد على نص القرآن وذلك غير جائز فيقال إن
ليس زيادة الركن والشروط بل زيادة الحكم ولكن الحق أن الزيادة على القاطع بخبر الواحد في مرتبة الظن جائز لا في مرتبة القطع أعم من أن يكون شرطا أو محلا ولا بد من هذا وإن لم يذكره إيجاب باب الأصول فاذن
لا يردوا شرط عشرة دراهم في سقوة النكاح فانه ثابت بالخبر الواحد ولا يردوا شرط المصنف في إقامة الجمعة ولكل شرط ستر العورة في الحج ولكل مسائل أخرى ما إذا صار خبر الواحد قطعيا في زيادة الركن
أيضا في أي مرتبة القطع ويكون قطعيا إذا كان مخوفا بالقرآن **قوله** ذهبت نفسى ألم قال الشافعي لا يبيع النكاح إلا بلفظين النكاح والتزوج وأما عند أبي حنيفة فصح بكل لفظ يدل على التملك
المؤبد وقال الشافعية إن صحة النكاح بلفظ البتة مخصوص به عليه السلام لا بغيره فالحكمة تك. وقال الأحناف إن الخصومة في النكاح بلا مهر وأما تزويجه عليه السلام إياه فاما إن يقال إن صار وكل تلك
المرأة أو يقال إن عليه السلام ولي المؤمنين والمؤمنات لا بغيره فالحكمة تك. وقال الأحناف إن الخصومة في النكاح بلا مهر وأما تزويجه عليه السلام إياه فاما إن يقال إن صار وكل تلك
الأدري ألم في بعض الروايات إن قال يكون بين وبينها فوب الطحاوي في مشكل الآثار على التماسي بمديث أن يكون الأزار بين وبينها والتماسي أن يكون الشيء مشتركا بين الشخصين يستعمل
كل واحد منهما بنوبة **قوله** ولو خاتم من حديد ألم في كتب الأحناف إن خاتم الحديد للرجال حرام وأما النساء ففي الجوهرة أنه مكروه للنساء أيضا كما في رد المحتار وفيه للباس بان يتخذ خاتم حديد
قد أدى عليه فضة أه والله أعلم وفي الحديث الشئ عن خاتم الحديد **قوله** بما حدث من القرآن ألم المشهور من مذهب مالك ورواية عن أحمد ومذهب أبي حنيفة إن تعليم القرآن
لا يصلح مهر وقال الشافعي يصلح للمهر وقال في النهران المتأخرين لما افتوا بجواز الأجرة على القرآن يجوز أن يكون يصلح للمهر أيضا وأما الجواب عن حديث الباب عن جانب الجمهور فيقال إن هذا كان
نكاح العلم عندهم عند النكاح ولم يكن مراهقين عن حاصل الجواب بان الباء للسبيبة لا للبدلية ومثل هذا ما في الترمذي ص ١١٣ ج ٢ في فضل القرآن عن أنس فلا يكون تأويل بل بشرط في الزواني
شرح الموطأ إن هذا من خصوصية هذا الرجل لحديث لا يكون لأحد بدك مهر ألم وأما إلى سنن سعيد بن منصور أقول أخرجه ابن السكن في معرفة الصحابة وضعفه السيوطي في النصاب الكبرى **قوله** ثنتي
عشرو أوقية ألم في الكتب ذكر النكاح أيضا وهو نصف الأوقية أي عشرون درهما وكان مهرام جارية أربعة آلاف درهم وزوجها النكاح النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يعتق أمة
تعتق زوجها سميت صفية بنت حيي في غزوة خيبر واشتراها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم تزوجها ألم قال أبو حنيفة ومالك والشافعية إن العتق لا يصلح صداقا وروى الترمذي عن
الشافعي وفي كتبنا عن أبي يوسف أنه يصلح مهر أو جواب الجمهور عن حديث الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ما تزوجت إياه بلا مهر ولم يكن العتق صداقا فغير الراوي هذه الواقعة
بهذا التعبير وفي كتبنا أنه إذا اعتق أمة على أن تتزوج فلم توف فليها ضمان قيمتها وقال أبو عمرو بن الصلاح إن الحديث بهذا مثل حديث الدنيا لا من لا زاد له وأقول مثله وخيل قد ولنت
لهم بخيل: تحية بينهم ضرب وجرح: ومثله آية تجعلون رزقكم أنكم تكذبون ونظائر أخر وقد في الطحاوي بنظير لطيف وهو أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت أنك على أن تسلم ولم يكن في ذلك الوقت
مشرقا بالاسلام فلا يقول أحد بان الاسلام كان صدقا. ثم ظاهر حديث الباب أنه لم يبعد النكاح أيضا بل كان العتق بمنزلة النكاح ولكن سائر الأحاديث يدل على تجديد النكاح منها حديث
الباب الآتي ولم يذهب أحد إلى أن العتق يكون بمنزلة النكاح بلا تجديد النكاح. **باب** الفضل في ذلك **قوله** أجر من ألم أي إجران على فعلن ولا يقال إن الأجر من على
فعلن لا نذرة فيه لأن الصور المذكورة في الحديث فيها خفاء فذكرها وذكرها كان لو لم يكن كما يوعد رجلا من منا **قوله** وهو رجل آمن
بالكتب الأول ألم هنا اشكال وأذكر جوابه في التماسي وصورة الاشكال أن حكم الأجر من حكم القرآن وأنفقوا على أن الآية نزلت في عبد الله بن السلام وكان يهوديا ولم يؤمن بعيسى

قوله اللاتعاقبوا غلام فمؤنا فال صدق خص والمراد لاكثر وأصدقة النساء بفهم الدال بمعنى الصدق قوله فانهما الضمير للمعالة قوله لو كانت مكرمة بفتح الميم وضم الراء بمعنى الكرم وأما ما روى من نكاح أم جيبه
بأربعة آلاف درهم فكان من قبل النكاح من ماله كماله صلى الله عليه وسلم وقد ورد أن امرأة قالت حين قال عمر عرفت كيف ذلك وقد قال الله تعالى وأتيتهم أماسن قطار فقال عمر رضي الله عنه
كلكم أعلم من عمر فكان هذا تواضعا منه رضي الله عنه والافضل والاولى لا في أصل الجواز فلا يرد ما قالت وما ذكر في الآية مباغلة في عدم الافادة المعات **قوله** وجعل عتقها صداقا
بذلكم على أنها وبهت له صداقا وهو من خواصه صلى الله عليه وسلم والاقرب أن يقال بهذا وبهت له نفسها فانه نكاح بلا مهر وهو في معنى البتة وهو أيضا من خواصه وعنده جماعة يجوز أن يجعل العتق

مهر ١٢ معات

عنه قال الفقهاء يستحب أن يرسل الزوج بعض المهر إلى زوجة قبل الزفاف ١٢

قوت المغتذي (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين) قال حتى ذهب أكثر الأولين إلى أن مفهومه غير حجة فمن يؤتون أجرهم مرتين أكثر من ذلك (عبد الله وحق مولاه) قال
ابن عبد البر لما أجمع عليه واجبان طاعة ربه وطاعة سيده في المعروف فقام بهما معا كان له ضعف أجر الحر المطيع لربه (ورجل عنده جارية وضيعة) قال حتى ليس بالسنة وضيعة الأبيت منا فحل هو
فيحصل الجارية كماله لا يبعث قلت أي بحث بل غير الأولى بوفور أجره إذ بها زيادة الصبر بتزوجه ونشأ وقد قال تعالى أنما لولي الصابرون أجرهم بغير حساب (ثم جاء الكتاب الآخر) كما حسب أي القرآن

رواه ابن لهيعة والشئ بن الصبياح عن عمر بن شعيب والشئ بن الصبياح وابن لهيعة يصفان في الحديث والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تزوج الرجل امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها حل له أن ينكح ابنتها وإذا تزوج الرجل الابنة فطلقها قبل أن يدخل بها لم يحل له نكاح أمها لقول الله تعالى وإمهاات نساءكم هو قول الشافعي أحمد استحق بآب جاء في من يطلق امرأة ثلاثا فبأنكحها آخر فطلقها قبل أن يدخل بها حل لها ابن أبي عمر استحق بن منصور قالوا ناسفان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جلست امرأة رفاعه القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعه فطلقني فبئت طلاق فزوجت عبد الرحمن بن الزبير ومعه ام مثل هذبة الثوب فقال أتريدن ان ترجعي إلى رفاعه لاحق تذاوق عسيلته ويذوق عسيلتك وفي الباب عن ابن عمر وانس والرؤيصا والقيصا وابي هريرة حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرجل اذا طلق امرأة ثلاثا فزوجها غيرها فطلقها قبل أن يدخل بها لا تحل للزوج الاول اذا لم يكن جامع الزوج الآخر **باب** جاء في المحلل والمحلل له **حديثنا** ابو سعيد الاشجعي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له وعن الحارث عن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وعقبة بن عامر وابي عباس قال ابو عيسى حديث علي وجابر حديث معلول وهكذا روى اشعث بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عامر عن الحارث عن علي عامر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ليس اسناده بالقاتل ان مجاهد بن سعيد قد ضعفه بعض أهل العلم منهم احمد بن حنبل وروى عبد الله بن نمير هذا الحديث عن مجاهد عن عامر عن جابر بن عبد الله عن علي وهذا قد وهم فيه ابن نمير والحديث الاول اصح وقد رواه معوية وابن ابي خالد وغير واحد عن الشعبي عن الحارث عن علي **حديثنا** محمد بن عجلان نا ابو احمد ناسفين عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له هذا حديث حسن صحيح وابو قيس الاودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان **وقد** روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه والعمل على هذا عند أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وغيرهم هو قول الفقهاء من التابعين وبيد يقول سفيان الثوري ابن المبارك والشافعي احمد استحق سمعت الحارث وروى ذكر عن وكيع انه قال بهذا **وقال** ينبغي ان يرمى هذا الباب من قول اصحاب الرأي قال وكيع وقال سفيان اذا تزوج المرأة ليحلها ثم بكدها ان يمسكها فلا يحل له ان يمسكها حتى يتزوجها بنكاح جديد **باب** جاء في نكاح المتعة **حديثنا** ابن ابي عمر ناسفين عن الزهري

عليه السلام وقال العلماء ان يورثها اذا آمن بوسعي عليه السلام ولم يؤمن بعيسى عليه السلام ثم آمن محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا يرثها **باب** من يتزوج المرأة ثم يطلها قال الجمهور ان نكاح الام والبنت فرائض الدخول في امة بها لا في غيرها وقال بعض السلف منهم علي ان الدخول مشروط في الام والبنت وبني الخلاف تفسير الآية من نكحتم التي وطلعت من المقيده الام والبنت وقيد امة **باب** فيمن طلق امرأته ثلاثا فبأنكحها آخر لا يجوز له المرأة الاولى لا بعد دخول الزوج الثاني ولا بعد هب الامة المزمومة الاسمي من المسيب كما نسب اليه واختلف في ان الزوج الثاني يهرم ما دون الثلث ام لا قال محمد لا يهرم خلاف شيبه والصباية ايضا مختلفون في هذا **قوله** عبد الرحمن بن زيدي لم يفع الزاد المعجمة وسوى هذا في تمام ذخيرة الحديث الزبير عن الاول **باب** في المحلل والمحلل له صنف ابن تيمية هذا كاملا في مسئلة الباب وعرض ان النكاح بنية التحليل وبشرط التحليل باطل ولا تحل الاول ولا ترتب عليه احكام النكاح وهذا حقيقة ذكرها صاحب الدر ايضا ان بين التعليق بالشرط والتقييد بفراقان امرأة اذا نكحت وقالت نكحت ان كنت مالا فذا تعليق بالشرط وان قالت نكحت على ان تكون مالا فذا تقييد بالشرط وفي الصورة الثانية يصح النكاح والمشهور عندنا ان الشرط معصية وان لم يصح النكاح صح وان لم يشترط في اللفظ فان كان الرجل معروفا بهذا الفعل فمكروه تحرما كما في فتح القدير وفي بعض كتبنا انما لم يشترط في اللفظ فالحل له ثواب لا نفع اخيه المسلم وفي رواية عن محمد بن اذا اشترط يصح النكاح ولا تحل الاول وفي رواية عن ابي يوسف ان النكاح ايضا باطل اقول يحمل حديث الباب على الاشارة عند ابي حنيفة بالتحقق ولا يبي حنيفة ما افتى عمره بسند له جيد ولعله في المنز ١٤٠ ج ٥ وفتاوى الماظا ابن تيمية ص ٢٠٠ ان رجلا نكح امرأة لتحليل فقال لغيره لا تقارن امرأتك وان طلقتها فاعزرك فدل هذا على صحة النكاح لتحليل ولا يبيته بحث في ان النبي يقتضي البطلان ومركب الكلام متى بقدر الضرورة **باب** نكاح المتعة ذكر ابن همام بين النكاح الموقت ونكاح المتعة فراقا في المتعة يكون لفظا والتمتع ولا يكون بحضور الشاهدين ولا بتعيين مدة بخلاف الموقت ولما في الموقت فالتوقيت باطل والنكاح مؤبد ونسب المرأة يجوز للمتعة الى مالك ابن انس ونكره المالكية مراعاة واجمعوا على ان نكاح المتعة حرام ثم اكثر العلماء الى ان المتعة كانت جائزة ثم نسخت واجمعوا على حرمة وعدم جوازها في آخر عهد التابعين واما لو طلق امرأة بنكاح المتعة فهل عليه عدام لا فتيل لانه لا نكاح كانت مختلفة في صحته في عبد الصبابة كما نسب الى ابن عباس انه يقول بجواز المتعة ذلك نسب الى ابن مسعود فقيل في حق ابن عباس كلمات منكدة كما قال علي بن ابي طالب وعلنه انه لا يزوج في كتابه التامح والمنسوخ قيل لابن عباس قد اضطرب الناس بفتوئك واشتدوا عليه اشتد امتناعه قد قلت للشيخ لما طال حجة بياصاح بل لك في فتوى ابن عباس في اهل لك في رخصة الاطراف انتم تكون

(عنه قال شرح البخاري ان المراد من الكتاب الاول الايمن لا التوراة ١١٢)

له قوله وهو قول الشافعي واهمدا استحق عليه الحنيفة ايضا كما قال في الهداية لا يحل للرجل ان يتزوج بام امرأته التي دخل بها بنتا او لم يدخل بها بنتا من غير قيد بالدخول ولا ببنت امرأة التي دخل بها للبنت قيد الدخول بالنسب انتهى والله تعالى اعلم **له قوله** جاءت امرأة رفاعه تسميتها امرأة رفاعه باعتبار ما كان اول اشتدادها بها وقوله فبئت طلاق اي حزم البتة ولم يبق من الثلاث شيئا والزبير على وزن امير الزبير كل بضم الزاد لا بعد الرحمن بن الزبير فانه لا يفتي قوله بدية الثوب والديب بضم الميم وسكون الدال محل الثوب واحدها بالماء كذا في القاموس شئت ذكره بها في الارفاة وعدم الانتشار والعسيلة تصغير عسل وقد لو نث ولنا قيل في تصغيره عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على رينة اللذة كما في عن لذة الجماع وفيه انه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل ويكتفي فيه بغييب الحشفة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع ولا خلاف فيه الا ما نقل عن ابن المسيب حيث قال يكتفي فيه النكاح انما بظاهره لقول تعالى فلا تحل لمن بعد حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد بالوطي على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقه كذا في المعاني **له قوله** قال محمد بن الحسن الشيباني في وهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والامة من فقهاء لان الثاني لم يجمعا فلا تحل ان ترجع الى الاول **له قوله** من المحلل والمحلل له الاول بلفظ اسم فاعل هو الرجل الذي تزوجت به لتحليل والثاني بلفظ المفعول هو الزوج الاول الذي وقع التحليل لاجله وانما لعن الاول لانه نكح على قصد الفراق والنكاح شرع للوام وصار كالنكاح المستدام وما وقع في الحديث ولعن الثاني لانه صار سببا لمثل هذا النكاح والمراد انهما خسا سببا لان الطبع السليم يتفرع عن فعلها لا حقيقة اللعن وقيل المكروه اشترط الزوج با لتحليل في القول لاني في الزينة بل قد قيل انما جود بالية لقصد

الاصلاح ١٢ كذا في المعاني **قوت المغتذي** (جاءت امرأة رفاعه) لم تسم بالست وسماها مالك برواية تيمية بنت وهب (عبد الرحمن بن الزبير) وامير بلا خلاف

له وطها **حدثنا** أحمد بن منيع نا هاشم نا عثمان البتي عن أبي الخليل عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا يوما وطاس^١ لمن أزواج في قومهن فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت والمحضنت من النساء الاما ملكت ايما نكح هذا حديث حسن **وهكذا** رواه الثوري عن عثمان البتي عن أبي الخليل عن أبي سعيد وابو الخليل سمع صالح بن أبي مزيير روى هاهنا هذا الحديث عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام نا **باب** جاء في كراهية مهر البغي **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود الزناري قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وفي الباب عن رافع بن خديج وابي جحيفة وابي هريرة وابن عباس وحدثنا ابن مسعود حديث حسن صحيح **باب** جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **حدثنا** أحمد بن منيع وقيصة نا لسان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قتيبة يبلغ به وقال أحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وفي الباب عن سمرة وابي عمر قال ابو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح قال مالك بن انس انما معنى كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا خطب الرجل المرأة قرصيت به فليس لاحد ان يخطب على خطبته وقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه هذا عندنا اذا خطب الرجل المرأة قرصيت به وكنيت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطبته فاما قبل ان يعلم رضاها او ركنها اليه فلا بأس ان يخطبها والمجته في ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان اباجهم بن خديفة ومعاوية بن ابي سفيان خطباها فقال اما ابوجهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء واما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكح اسماءة فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم ان فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم يكره عليها بغير الذي ذكرته **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة نا **ابو بكر بن ابي الجهم** قال دخلت انا وابوسلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لي عشرة اقفزة عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة برق قالت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فقال صدق فامرني ان اعد في بيت امرئيك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت امرئيك بيت يغشاه المهاجرون ولكن اعد في بيت ابن امرئكم ففسي ان تلقى ثيابك فلا يراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد يخطبك فأتيتي فلما انقضت عدتي خطبني ابوجهم ومعاوية قالت فأتيت

الشافعية ان تخلف الحكم من العلة مثل السفر لقهر العلو فغير ما يزود يجوز تخلف الحكم من العلة مثل المشتقة في السفر وعلى وجود الحكم في نوع الحكم فقط ثم قالوا ان النوع المنفصل لا يخلو من الحكم ويجوز غلو النوع المنفصل من الحكم فاذا حكم الاستبراء عندنا مفقود في البكر والقول قال في فتاوى قاضينا ان البكر يمكن علوقا بوصول المار الى الرحم بلا دخول رجل فاذا لم يفقه حكمه الاستبراء في البكر ايضا **اطلاع** **هو** روى في سند الباب الاصح عثمان البتي وذكر الخطيب البغدادي في بعض تصانيفه الالفاظ المتكررة في حق ابي حنيفة وذكر ان ابي حنيفة ذكر مسئلة عند رجل فقال الرجل ان النبي يقول هكذا قال ابو حنيفة ينبغي للنبي ان يتبعني اقول هذا القول لا يمكن من ادي المسلمين وكيف يقول هذا من هو امام المسلمين من الامة المحمدية والحق ان هذا ليس النبي بل هو عثمان البتي ودفع التحريف من الكاتب فاخذ الخطيب ونقل عن ابي حنيفة بدون ان يتدبر في حقيقة الحال فباد الخوارزمي ورد على الخطيب البغدادي ثم جاء ملك حنفي الملك العظيم فقص الى جواب الخطيب وصنف السهم المصيب في كيد الخطيب وهذا السلطان كان يعمل بما روى عن ابي حنيفة فقط واخرج جميع مسائل ابي حنيفة واخرها في كتاب كان يداوم عليه في مسائل الفقه واما في الحديث فكان امر بتبويب مسند احمد على ابواب الفقه وكان يداوم وترجمته مذكورة في تاريخ ابن خلكان **باب** ما جاء في مهر البغي جرم عند الكل ذكر اني يوسف جلي في حاشية مشرح الوقاية ان اجرة الزينة في الاجارة الفاسدة طيبة لها واغترض رجل من غير المقلدين وقال ان ابا حنيفة يجعل اجرة البغي طيبة وهذا خلاف نص الحديث واجماع الامة واجاب مولانا المرحوم الكنگوسي ان صورة المسئلة ان يشاجر رجل امرأة لعمل ما من الطمن (حكي بيتا) او الجز او غيرهما واشترط معاينة زني بها فاذا اجرة معلما طيبة لا يرى الى انهم يذكرونها في باب الاجارة الفاسدة واعلم ان جلي يعني مولانا وفي اللسان الرومي يكون الثقت متاخرا ومعنى اخي (صوفي) في الرواية **قوله** فمن الكلب ان الشافعي ان الكلب نجس عيين ويرد عليه جواز اقتناه للزرع والصيد ونجس العين الذي يكون المستنثيات من الشعر والعظم وغيرهما من نجسته والمشهور عندنا انه نجس اللحم لا نجس العين وفي قاضينا رواية عن ابي حنيفة في كونه نجس العين قد صحها باب الطوليات

له قوله والمحضنت من النساء الخ اي حرمت عليكم نكاح ذوات الازواج من النساء ووطيس الاما ملكت ايما نكح ١٢ **س** **قوله** عن ثمن الكلب وهو محمول عندنا ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم عين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما ثم خص في الانتقال حتى روى انه قضى في كلب قتل رجل باربعين درهما وقضى في كلب مائة بكيش ذكره ابن الملك كذا في المرقاة **قوله** مهر البغي اي اجرة الزنا يعني سمي مراما زنا وهو بفتح موحدة وكسر ميم وشدة ياء ففعل او ففعل وقوله حلوان الكاهن هو با الصم ما يعطاه من الاجرة والرشوة والكاهن هو من يعاطى الجز عن كوا من ما يستقبل ويدعى معرفته الاسرار وقد كان في العرب كمنه وفي حكم الكاهن النجم والعراف وايتا نهم حرام باجماع المسلمين كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** ولا يخطب على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة ويتفقا على صداق ويتراميا ولم يبق الا العقد ولا يمنع قبل ذلك خطب خطبة بالكسر والاسم ايضا بالكسر فاما بالضم فمن القول والكلام ١٢ مجمع البحار **قوله** فصعلوك بضم الصاد واللام هو فقير لا مال له ١٢ مجمع غير دليل على جواز ذكر الانسان بما فيه عند المشاورة وطلب النسيئة ولا يكون هذا من الغيبة المحرمة والوجه بهذا المذكور في حديث الانجانية غير اني جم المذكور في التيم وفي المروين يد المصل ١٢ **قوله** اشترى النبي صلى الله عليه وسلم بركاح اسماءة لما علم من دينه وفضله فصحا بذلك وكرهه اولئك مولى اسود جدا ثم كره صلى الله عليه وسلم عليها للثقت على ازواجه لما علم من مصلحتها في ذلك وكان كذلك ولما قالت اغتيت ١٢ كذا في الطبي **قوله** يغشاه المهاجرون فانما كانت امرأة كريمة صالحة فاصلة يزورها الناس وتضيفهم وقد حج بعض الناس بهذا الحديث على جواز نظر المرأة الى الاجنبي بخلاف نظره اليها والصحيح الذي عليه الجمهور ان كمالا عليه نص القرآن وحديث ام سلمة انفسا وانما وقول ان تلقى ثيابك خير في معنى الامر اي مضى ثيابك ولا تلبس ثياب الزينة في حالة العدة ويحتمل ان يكون معناه انك تكونين في بيته بلا تكلف فتضعين ثيابك وتجبرين لانه ليس هناك من تخافين من نظره اعلم ان هذا الحديث من فاطمة يدل على ان لا نفقة ولا سكنى لمعدة الثلث اما نفقة فصرح وانما نفق السكنى فانما انما تكون في بيتك في بيت الناس والى هذا ذهب الامام احمد وهو ذهب ابن عباس وقال مالك والشافعي واخرون لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهذا الحديث وقال ابو حنيفة واخرون وهو قول عمر لما سكنى والنفقة وقد قال عمر لاندع كتاب ربنا بقول امرأة ١٢ كذا في السمات مع تغيير يسير

قوت المختار (يوم ادطاس) بطاء وسين كاسباب موضع بين خنين والطائف يعرف ويمنع وحلوان الكاهن عثمان اجرة عشرة (اقفزة) جمع قفزة وهو كيبال معروف عند ابن عم له اسم عياش بن ابي ربيعة (وخمسة بر) لم ترمده خطبني ابوجهم بجمع كعبدة من حذيفة ذوالانجانية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما معاوية فرجل لامال له واما ابو جهم فرجل شديد على النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في اسامة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابى بكر بن ابى الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انكهي اسامة حدثنا بذلك حماد بن غيلان ناويك عن سفيان عن ابى بكر بن ابى الجهم بهذا الباب جاء في العزل حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الثور بن ناويك بن زيد بن زهير ناويك عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر قال قلنا يا رسول الله انكنا نعزل فرزعت اليهواثة المودودة الصغرى فقال كذبت اليهواثة الله اذا اراد ان يخلقها لم ينجحها وفي الباب عن عمر والبراء وابى هريرة وابى سعيد حدثنا قتيبة وابى عمر قالاناسفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قلنا نعزل والقرآن ينزل حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في العزل وقال مالك بن انس تستأمر الحرة في العزل لا تستأمر الامه يأتى جاء في كراهية العزل حدثنا ابن ابى عمير قتيبة قالاناسفيان بن عيينة عن ابن ابى نعيم عن جاهد عن قرعة عن ابى سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم زاد ابن ابى عمير في حديثه ولم يقل لا يفعل ذلك احدكم قال في حديثها فانها ليست بنفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابى سعيد وقد كره العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يأتى جاء في القسمة للبكر واليتيم حدثنا ابوسلمة يحيى بن خلف ناشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأة اقام عندنا سبعا واذا تزوج الشيب على امرأته اقام عندنا ثلاثا وفي الباب عن امرسلة حديث انس حديث حسن صحيح وقد دفعه محمد بن اسحق عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ولم يرفعه بعضهم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأة بكر على امرأته اقام عندنا سبعا ثم قسم بينهما بعد بالعدل واذا تزوج الشيب على امرأته اقام عندنا ثلاثا يأتى جاء في التسوية بين الفرائض حدثنا ابن ابى عمير ناشر بن السري ناويك بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نساءه فيقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم رواه حماد بن زيد وغير واحد عن ايوب عن ابى قلابة مرسلان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وهذا اصح من حديث حماد بن سلمة ومعنى قوله لا تلمني فيما تملك ولا املك انما يعنى به الحب والمودة كذا فسره بعض اهل العلم حدثنا محمد بن بشار ناويك بن محمد ناهاهم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن هنيك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت عند الرجل امرأتان فلم يعجل بينهما جاء يوم القيمة وشيئته ساقط وانما استد هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدسوقي عن قتادة قال كان يقال ولا تعرف هذا الحديث مرفوعا الامم حديث همام يأتى جاء في الزوجين المشركين يسلم احدهما حدثنا احمد بن منيع وهناد قالانابو معاوية عن المجاهد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

والمسولات ثم في البداية جواز بيع الكلب المعلم وغيره وقال السرخسي شيخ صاحب البداية جواز البيع مخبر في العلم اقول ثبت استئثار الكلب المعلم في الاحاديث اخرج النسائي ص ١٠٠ عن جابر الاكلب صيدا لا ذكركه النسائي وقال انه منكر الرجال ثقات والله اعلم وقال العيني اخرج احمد في مسنده نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الاكلب معلما ويمكن جواب عموم حديث الباب وراية ايضا بان المراءى لا يعمل الكلب مملوكا بل يترك مباح الاصل فلاتنا في بين الحديث والجزئيات المجازة ومثل هذا ما قال الخطابي في شرح ابى داود في باب الرة ان النبي عن جعل الرة مملوكا ولنا ايضا ما في الطحاوي ان رجلا قتل كلب رجل فافذه عثمان فمات وعطى مالك الكلب قوله وحلوان الكاهن الخ ويندرج في الكاهن الرمال والجفاري عالم النجوم وغيرهم باب ما جاء في العزل وهو ان يطارد امرأته ويخرج العضو عند الانزال وينزل خارج الفرج قال الفقهاء لا يجوز العزل في الحرة الا باذنها ولا في الامه بغير اذن وليها بذلك قضاء وامادياته فلم يرض به الشريعة وتدل الاحاديث على ان كراهية ولا يدل حديث الباب على عدم الكراهية فان جوابه عليه السلام بهذا الروايع ليسودور وكثير من ان كان نقولهم في ما نحن فيه بعض اتجاه وهذا شبيه حديث الرميمن الذين لم يدعوا في صلوة الصبح فلعنهم عليه السلام وحديث ان طفلا من اطفال المسلمين مات فقالت عائشة طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذراك وانكاره عليه السلام كان على تسارع عائشة والاطفال المسلمين في الجنة اجماعا وفي الحديث انه قال رجلا عزلا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ما ديشا فعرل ام لا ثم جاد الرجل بعمدة وقال كنت اعترلت وجهت امرأتى فقال عليه السلام قد كنت قلت ان الله يخلق ما يشاء فاعترلت قبح العزل من احاديث الباب الا حق باب القسمة للبكر واليتيم يقيم عند البكر المجددة سبعة ايام وعند الشيب المجددة ثلث ايام ثم يوزع الايام تكون زائدة على القسمة بين القديرات والمجديات عند المجازين وعندنا تكون هذه الايام معدودات في ايام القسمة اي يقيم بعده عند القديرات ايضا سبعة او ثلثة وقال مولانا عبد الحى في شرح مولانا محمدان الحديث للمجازين ويرد على ابى حنيفة اقول ما من لفظ وال على ان هذه الايام تكون فاعلم على ايام القسمة يكون الحديث يرد على ابى حنيفة واتى الطحاوي ص ١٩ ج ٢ برواية تدل على ان هذه الايام لا تكون فاضلة ومتممة للمجددة

له المودودة الصغرى والمودودة التي ذنت حية وكانت عادة سراة العرب ان يدفون ابناهم اذا ولدت تحمزا عن لحوق العار فقالت اليهودان العزل ايضا قريب من الواداة اكلات نفس ولو بعدا عن الوجود فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا ليس بسبب قطعي للفناء فان الله تعالى اذا اراد ان يخلق الولد لم يمنع الله العزل من ذلك اذا الولد يخلق بقطرة صغيرة ينحدر من الذكر في الرحم فيمكن ان ينحدر قطرة من عند الخارج فيعقب الولد فلم يكن في معنى الواد الذي هو سبب قطع للفناء والهلاك ١٢ س ٢

له قوله هذه قسمتي قال الشيخ في المعاني اي القسم ورعاية الاعتدال في البيتوتة والمراعاة المالك المحبة والجماع انتهى قال الطيبي اراد به الحب ويل القلب قال وفيه دليل على ان القسم كان فرضا على النبي صلى الله عليه وسلم كما على غيره حتى كان صلى الله عليه وسلم يراعي التسوية بينهم في مرضه مع ما يخلق من المشقة على ما روت عائشة الحديث وذهب بعضهم الى ان القسم بينهم لم يكن واجبا عليه واجتبه بما روى انه صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وقال بعضهم وكان يذا قبل ان يسن القسم ويمتل ان يكون ياذنهن انتهى قال الشيخ واذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعترج من تشاء ورعاية ذلك كان فضلا لا وجبا والله اعلم ١٣

قوت المغتدى (ومناوية) هو ابن ابى سفيان او غيره قال نوو هو غلط فرجل شديد على النساء قال حق له يفر من وهو الظاهر وكثير الجماع احكامه الرافعي عن ابى بكر الصديق فاستبعده فان الله اذا اراد ان يخلق لم يمنعه اي العزل او الوطى من خلفها (وشق ساقط اي سائل

على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وفي الباب عن عائشة وابن عباس وام حنيفة هذا حديث صحيح **حدثنا** عبد
 بن بشار نا يحيى بن سعيد نا مالك بن انس **ح** ونا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة هذا حديث حسن صحيح وحديث علي حديث صحيح والعمل على هذا عند عامة
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ولا يعلم بينهم في ذلك اختلاف **باب** جاء في لبن الفحل **حدثنا** الحسن بن علي نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت جاء عني من الرضاعة يستأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعلم عليك فانه
 عنك قالت انها رضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فانه عنك فليعلم عليك هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا لبن الفحل والاصل في هذا حديث عائشة وقد رخص بعض اهل العلم في لبن الفحل والقول الاول امام **حدثنا** قتيبة نا مالك بن
 انس **ح** وثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عمر بن الشريد عن ابن عباس انه سئل عن رجل له جارتان ارضعت احدهما جارية والاخرى
 غلاما يحل للغلام ان يتزوج الجارية فقال لا **اللقا** واحد وهذا تفسير لبن الفحل وهذا الاصل في هذا الباب وهو قول احمد واسحق **باب** جاء لا تحرم المصاة ولا
 المصتان **حدثنا** احمد بن محمد بن علي الصنعاني نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ايوب يحدث عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تحرم المصاة والمصتان وفي الباب عن امار الفضل وابي هريرة والزبير وابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحرم المصاة ولا المصتان وروى عن
 دينار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير محفوظ والصحيح
 عندنا اهل الحديث حديث ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالت عائشة انزل في القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلك خبسا وما راي خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والامر على ذلك **حدثنا** بذلك اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عتبة عن عائشة كانت عائشة تقضي
 وبعض احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الشافعي واسحق وقال احمد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصاة ولا المصتان وقال ان ذهب ذاهب الى قول عائشة في
 خمس رضعات فهو مذهب قوي وجب عنه ان يقول فيه شيئا وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يحرم قليل الرضاعة وكثيره اذا وصل
 الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك وكيع واهل الكوفة **باب** جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاعة **حدثنا** علي

ليس التحقيق والاستثنا في الواقع بل صورة فان المعنى المحرم مفقود في هذه المستثنيات وذكر صاحب الدر في جمع الصور السبعة شعير من يفاقد النسب الارضاع في صورة كام نافلة
اوعدة الولد: وام اخت ابن وام اخ بواو خال وعمة ابن اعتمد: اقول بيقوم شعر آخر لتكسب السبع وهو منى: وام اخت ابن ام او بنت عمة: فخذها في تمام السبع واقتصره ويعلم ان
الحرمات تسعة منها حرمة النسب فالحرمت بالنسب في القرآن بسبع وقصرها بصدر الشريعة في النقاية على اربع وهي الماويل والفروع وفروع الاصل القريب اى الاب والام وصليبات
الاصل البعيد ومنها حرمة المصاهرة وهي في اربعة فان اصول الوالهي وفروعهم على الموطودة نفسها واصول الموطودة وفروعها على الوالهي نفسه وهنالك اشكال من الشيخ بن العمام وهو ان الشريعة
تتميل الرضاع على النسب لاعلى المصاهرة فاذا لم يحرم بالرضاع ما هو نظره حرام بالصهر فاذا نريد ان زوجة الاب رضاعا حرام على الولد وزوجة الابن رضاعا حرام على الاب اجماعا والى حال
ان الحرمة في زوجة الاب والابن ليسا بسبب الصهر وما اجاب الشيخ عن الاعتراض واقول لا اشكال فان الحرمة في زوجة الابن او الابن نسبا ليست من جهة الصهر فقط بل النسب
ايضا فعمل فيها كما يدل لفظ الاب والابن ونشأ الاشكال ذكر الفقهاء الصوريين المذكورتين في باب المصاهرة لا النسب فالاشكال مثل **باب** لبن الفحل قال بعض السلف ان
الرجل الذي لبن المرأة من لبنه ليس اب الرضيع فلما تكون الحرمة من جانب الام خلاف الفقهاء الاربعة فان لبن الفحل عندهم مقبر وفي حديث الباب اشكال بضم حديث آخر وهو ان
الروايات ان رجلا دخل بيت حفصة فشكت عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اجنبيا دخل على حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرامرضا فاذا ان كان شكوى عائشة
مقدمة على واقعة الباب فاسوال في واقعة الباب على غير عمله فانها علمت المسئلة من قبل وان كانت الشكوى متأخرة فشكوتها على غير عملها لانها عالمة المسئلة وحل الاشكال ان للعلم
رضاعا ثلثت صور فعلت صورة لا اخرى **قوله** كره هو لبن الفحل الخ اى انبويه الحرمة **باب** ما جاء لا تحرم المصمة ولا المصتان المصمة فعل الرضيع والاعلاجة فعل الرضيع
قال ابو حنيفة وما لك ثبت الحرمة بلين وصل الى الجوف قل او كثر وفي بعض كتب المالكية ان هذا ذهب جمهور السلف وقال ابن تيمية في فتاواه مثل ما نقل هذا البعض وقال احمد
لا تحرم المصمة والمصتان بل ثلثت مصات فظاهر حديث الباب لو قال الشافعي بنوت الحرمة انما هو خمس مصات وفي بعض كتب الشافعية ان المحرم خمس رضعات مشبعات في خمسة
اوقات جائعات وتمسك الشافعي بالحديث الآتي في الباب ولنا ظاهرا القرآن ونقول نسخ اول عشر مصات ثم سائر ما تدرى بها. ثم قال الاحناف ان ظاهر حديث عائشة ان حكم خمس
رضعات من القرآن ولا نجه في المصاحف فقال الشافعية لعلمنا نسخت تلاوته سيما اذا روى عن عائشة قالت كان هذا الحكم في مصفى فاكلته انشاء وقال الاحناف ان الآية ليست بمؤثرة
وكان حكما اوليا ثم نسخ وما رثلت مصات ثم نسخت هذه ايضا وقال ابن جرير الطبري النفي معاصر ابن جرير الطبري صاحب التفسير ان استدلال الشوافع اكلته الشاة **قوله** وجهين عنه
الخ ان كان صيغة الماضي فتكون مقولة الترندي وان كان مصدر مقولة احمد وهذا الفصح عندي ومثل هذا اللفظ عن احمد في ابن ماجة ايضا ويمكن لاحد ان يقول ان ميلان البخاري الى المجموع فان
وضع التراجم على الرضاع ولم يخرج حديث الشافعي واحمد **باب** شهادة المرأة الواحدة في الرضاع. شهادة الرضاع عندنا كشهادة المال اى رجلان او رجل وامرأتان واما

والجواب أن الرضاعة ما يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة صور كما اخذوا واخت ابنه وامرأة امه وامرأة ابنه وتفصيل ذلك مذكور في كتب الفقهاء والشافعية
قوله جازعي من الرضاعة بذلك لكونه اشكال فان الظاهر ان العمن من الرضاعة اخذوا بالاب من بان ام ايها الرضعة او امرأته اياها ويظهر من قولنا انما الرضعتي المرأة ان الرجل ابوه من الرضاعة قال الطبيب سماه عما لانه بمنزلة ابها ثم
اختلفوا في اسم الرجل الذي هو ابوهما واشتدوا في الرضاعة فقبل اسم الرضعة وكثيرا في الرضعة في الامعاء **قوله** لا تحرم الصبغة والصفان قال الشيخ غلامه في هذا الحديث ان الثالث محرم ابه ذهاب بعض العلماء وقيل خمس رضعات وقيل عشت
رضعات وعندنا وعند اكثر العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم قليل الرضاعة وكثيره يحرم ويحصل المحرم برضعة واحدة وهو الظاهر من الخلاف قوله تعالى واما حكمه لما في الضعف والخلاف من الرضاعة انتهى كلام الشيخ في الامعاء ١٢ -
قوله عشر رضعات معلومات اي معلوم وجودها بقيدنا فتفسح من ذلك خمسا ويجوز ان يقولوا ثم تسخت الخمس باطلاق الاية المذكورة وتحويلة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامير علي ذلك كذا يشك في القرآن لا عشرة
ولا خمس ولو كان الخمس الى وفاته صلى الله عليه وسلم فكيف تركت بعده والقرآن محفوظ من الزيادة والنقصان من قبل الناس وجوابه ان المراد ان كان يقرأ ما لم يبلعه الشيخ والله اعلم بهذا في الامعاء ١٣ **قوله** وجن عذرا يقول
فيه شفا يعني نادر وليست النوى ان يكون قائم كمنه ذهابه وان مذهب جزيه انزويل وحجة يعني احتياج دليله ويكنى نادر ١٤ ترجمه

بن مجازنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال سمعته من عقبة ولكني لم أجد حديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما فاتيتم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة قال فاعرض عني قال فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ادعها عنك حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح وقد روي غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ولم يذكر وافيته عن عبيد بن ابي مريم لم يذكر وافيته دعها عنك والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة في الرضاء وقال ابن عباس يجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاء وتؤخذ يمينها وبه يقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا يجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاء حتى يكون اكثر وهو قول الشافعي وعبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ويكنى ابا عبد وكان عبد الله بن الزبير قد استقصاه على الطائف وقال ابن جريج عن ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعت جازودين معاذ يقول سمعت وكيعا يقول لا يجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاء في الحكم ويأرقها في الورع **باب** ما جاء ان الرضاعة لا تحرم الا في الصغير دون الحولين **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاء الا ما فحق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرضاعة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فانه لا يحرم شيئا وفاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام وهي امرأة هشام بن عروة **باب** ما يذهب مذمة الرضاعة **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاء فقال عروة عني امة هذا حديث حسن صحيح **هكذا** رواه يحيى بن سعيد القطان وحاتم بن اسمعيل وغير واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن حجاج بن حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن حجاج بن ابي حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عيينة غير محفوظ والصحيح ما روى هؤلاء عن هشام بن عروة عن ابيه وهشام بن عروة يكنى ابا المنذر وقد ادرك جابر بن عبد الله وقال معنى قوله ما يذهب عني مذمة الرضاء يقول انما يعني ذمام الرضاعة وحققها يقول اذا عطيت المصعقة عبد اامة فقد قضيت ذمامها **وروي** عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يدها فقلت فلهذا ذهب قيل هذه كانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الامة تعتق ولها زوج **حدثنا**

شهادة امرأة قال عبارات فيها منشرة ومفهوم ما في باب المحرمات والرضاع في قاضي خان انها تقبل قبل النكاح لا بعده واما شهادة امرأة واحدة كما في حديث الباب فحمل ابن همام على التورع والى وجده في ما شية البحر للملح ان شهادتها تقبل ديانة لا قضاء **باب** ما جاء ان الرضاعة لا تحرم الا في الصغير دون الحولين مدة الرضاعة عند الشافعي واهم وصاحبي ابي حنيفة سنتان وعند ابي حنيفة سنتان ونصفا وعند مالك الزائد على الحولين واقل من ثلثين شهرا ويحول هذا الى من ابتلى به واكثر المصنفين قصروا في هذه المسئلة قال صاحب البداية متمسكنا بحملهم وقضاه ثلثون شهرا وكان مقتضى الآية ان يكون الحمل ايضا سنتين ونصفا الا انما نشئت قالت ان الحمل لا يزيد على سنتين. اقول بل يقبل امد هذا القول فانه كيف نسخ اثر عائشة نص القرآن ورد ابن همام ما قال صاحب البداية ثم اخبرنا مذهب الصاحبين اقول الوجه ليس ما قال صاحب البداية بل الوجه ما ذكره الزمخشري في الكشاف والنسفي في المدارك ان الحمل على الايدي لا الحمل في البطن وقال الجمهور المذكور في آية حملهم وقضاه ثلثون شهرا الحمل في البطن والفظام فان اقل مدة الحمل ستة اشهر اقول كيف يحمل نص القرآن على الاشدة لا ندروا الى ان مادة الشريعة اخذ الحكم الكلي او الاكثرى لا لا ندروا ان قيل ان اقل مدة الحمل عند ابي حنيفة ايضا لك قلت لا خير فيه فانه لا يحمل الآية على الاشدة واما آية حولين كاملين الخ - فليست بصدد بيان مدة الفطام والمذكور فيها ان المرأة اذا اطلقت فاستاجر بالزوج للرضاع فيجوز لها اخذ الاجرة الى الحولين لا بعده والمذكور في هذا الركوع جميعه حكم الاجرة وغيره ولا يرجع احكام القرآن الى بكر الرازي فانه وجه المذهب **باب** ما يذهب مذمة الرضاع. يكسر لزال الحق. **قوله** عروة عبد الله قال التفتنا زاني ان الغرة بياض جهة الفرس قدر الدرهم والمراد ههنا العبد والغرة من اسماء العبيد كما يقال في الفارس يك شاخ كوسيت ويك راس قبله كاذ وكذا وقع في الصحيحين قال ابو بكر والاشد لاقا تلهم ولو متوني عقالا فليل ان ذكر العقال بالخذ وقيل ان ممالك المواشي كانوا يعطون مواشي الصدقات مع عقالم وقيل العقال زكوة العروض وقيل العقال زكوة الحول اقول يمكن ان يكون العقال اسم الحيوانات مثل الغرة للعبد وثبت المعنى في اللغة. **قوله** هذه كانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم والواقعة ان عليا عليه السلام اقام بخين ميين فرع من غزوة حنين ليا توه مسلمين ويرد اليهم لولاهم فجاروا وبادت حليلة السعدية ايضا فبسط النبي صلى الله عليه وسلم لهما دارة واختلف اهل معرفة الصحابة في اسماها والاربع الغالب انها اسمت **باب** الامة تعتق ولها زوج - قال الجازيون لو عتقت فلها النيار ولو عتق فلا خيار وقال ابو حنيفة ان لها خيارا في الصورتين. والواقعة واقعة مغيب وبريرة فقال راوانه كان عبد يوم عتقت وقال راوانه كان عبد يوم عتقت والرواة كبار اجله وقال بعض الخبيثة ان المراد ان كان عبدا ثم عتق فاصبح الرواياتان ولما ظنن ههنا كلام فقال ابن جرير قطعت كان زوجا حرا الخ منقطعة وقول الاسود اقول ان في

له قوله وعما عنك وفي المشكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل

كيف تباعشوا بقتل اليهود قتل واخبرنا بك وزوجك ارتفع من ثدي واحد وان لم يثبت ذلك بالنبية فالنور والاحتياط في الاجتناب عن ذلك فلهذا علم الجمهور الى ان الرضاع لا يثبت الا بشهادة اثنين او رجل وامرأتين وعلى من مالك انه يثبت بشهادة امرأتين وقيل بشهادة اربع وعندهما يثبت بشهادة المرضعة ومعنى الحديث عنده عدم الجواز وظاهر الحديث ما قال الجمهور والله تعالى اعلم **له قوله** الاما فحق الامعاء اي شق امعاء الصبي وتقع فيه موقع الغذاء كما يشق الطعام اذا نزل اليها وذلك لا يكون الا في اوان الرضاع وقوله في الثدي اي كائنا فيه كما يحرك الماء في الاناء لا يشترط في ثبوت حرمة الرضاع ان يكون الارضاع من الثدي ولذا لم يقل من الثدي وقوله وكان ذلك قبل الفطام لم يقل اوانه والفظام يكسر اسم من فطم الصبي ففطم من الرضاع **له قوله** الامة تعتق ولها زوج

له قوله مذمة الرضاع الزمام والمذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يدم متبعها عن ابي زيد المذمة بالكسر والذمام وبالفتح انهم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فخره المضاف للمعنى اي شئ يسقط عن حق الارضاع حتى يكون باؤا ومودا حق المرضعة كما كان العرب يستحبون ان يرضخوا للفرع عند فصال الصبي لبشى سوى الاجرة وبها المسئول عنه قوله غرة الغرة المملوك ولما كانت النظرة خدمت لم نفسها جعل جوار حقا من جنس فعلها بان تعطى مملوكا كمنحها **له قوله** طيبى طيبى **له قوله** اذا قبلت امرأة هي حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم قوله فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يدها قال الطيبي في الإشارة الى وجوب رعاية الحقوق القديمة وتروم اكلام من له صفة قديمة وحقوق سابقة **له قوله**

قوت المغتدى (مذمة الرضاع) قال حق المشهور رواية بفتح ميزه فمكة لفظ ذال الرشد ذال قال طيب وفتح ذال اي ذمام الرضاع وحقه (غرة عبيد) قال حق يتنوين غرة وعيد تفسيره المشهور رواية واضافه بعضهم اضافة شئ لنفسه (اذا قبلت امرأة) هي حليلة بنت الى ذويب السعدية (في صورة شيطان) قال قزافي في صفة

على بن مجرنا جريدين عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبد النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراً لم
 يختارها **حدثنا** هنادنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله حديث عائشة حديث
 حسن صحيح هكذا روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبد وروى عكرمة عن ابن عباس قال رايت زوج بريرة وكان عبد يقال له مغبث
 هكذا روى عن ابن عمر والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا كانت الأمة نكحت المحرأ اعتقت فلا خيار لها وإنما يكون لها الخيار إذا اعتقت وكانت تحت عبد وهو
 قول الشافعي وأحمد وأصحابهما وروى غير واحد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وروى أبو عوانة
 هذا الحديث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في قصة بريرة قال الأسود وكان زوجها حراً والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من التابعين ومن بعدهم
 وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة **حدثنا** هنادنا عبدة عن سعيد عن أيوب وقتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبد الأسود لبني
 المغيرة يوم اعتقت بريرة والله لكافي به في طرُق المدينة ونواحيها وإن دموه لتيسل على لحيته يترضاها لاختاره فلم تفعل هذا حديث حسن صحيح سعيد
 بن أبي عروبة هو سعيد بن مهران ويكنى أبا النضر **باب** جاء أن الولد للفراش **حدثنا** أحمد بن منيع ناسفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر الحجر وفي الباب عن عمرو بن عثمان وعائشة وأبي أمامة وعمرو بن خزيمة وعبد الله بن عمرو والبراء
 بن عازب وزيد بن أرقم حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة والعمل على هذا عند أهل العلم
باب جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبها **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشرنا عبد الأعلى بن عبد الله وهو والد ستواني عن أبي الزبير عن جابر
 أن النبي صلى الله عليه وآله رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت
 أهله فإن معها مثل الذي معها وفي الباب عن ابن مسعود حديث جابر حديث حسن صحيح غريب وهشام بن عبد الله هو صاحب الدستواني هو هشام بن سنان
باب جاء في حق الزوج على المرأة **حدثنا** أحمد بن محمد بن عجلان نا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو كنت
 امرأة لأحد أن يسجد لأحد امرأت المرأة أن تسجد لزوجها وفي الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالك بن جعشم وعائشة وابن عباس وعبد الله بن أبي
 أوفى وطلق بن علي وأمسلمة وأنس وابن عمر حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة **حدثنا**
 هناد نا ملازم ابن عمر ثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وإن
 كانت على التنور هذا حديث حسن غريب **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الأعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن نا نصر عن مسأ والحكيم عن أمه
 عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما امرأة باتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في حق المرأة على زوجها
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل المؤمنين إيماناً
 أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم وفي الباب عن عائشة وابن عباس حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا

حديث الباب لفظ قالت الخ مبيعة المونث ونقول ايضا ان بعض الروايات تصرح قول عائشة كما روى قال علقمة والاسود سمعتا عائشة تقول كان زوجها حارث بن عتيقة صح استاده
انزله اليوشنر الدوالي في كتاب الاسماء والكنى وفي سنده اليوشنر وهو زياد بن كليب وقال العيني انه لا يخالفا القول ولو كان عبدالم بن حنبل في الحديث كما هو مصرح في النسائي و
لك قال الطحاوي واما ثقة التميمي فذكره في البداية بآرءه ابن قيم شديدا وقل والوجه ما ذكره الطحاوي من ان الائمة كانت قبل عتقا عليها ولاية الاجبار واما اذا عتقت فلا بد من ان تكون مختارة
فترفع ولاية الاجبار واما قول ابن عباس انه عبداسود الخ فلا يدل على كونه عبد في المال بل باعتبار ما كان ولي بحت في ان ابن عباس جاء الى المدينة مع اميه في السنة التاسعة وانهما عتقت قبلها
وكانت تخد عائشة فاذ عليه السلام سألما عن شأن عائشة في قصة الانكح وقل ان كونه عبد او كونه حرا لا يضرنا اصلا فانا نقول بالتخيير في الماين حرد عبد باب ما جاء ان الولد للغرض
ظاهر الحديث ان الحديث يوافق ما قال اليوشنر وقال النوى ان ابا حنيفة جمد على ظاهر حديث الباب واعلم ان الفرائض عندنا ثلثة اشسام القوي وهو فرائض المتكوة الحرة فان نفى ولد بها
لا يمكن الا باللعان والمتوسط وهو فرائض ام الولد كان اقبل الولد الثاني وما بعده لا ينشئ الا بالنفي ويثبت النسب بالسكوت والضعيف وهو فرائض امه من ولدت اول مرة فانه لا يثبت
الا بالدعوة والقرابة بناء على هذه المسئلة قلنا ان رجلا شرفيا تزوج امرأة عريضة فانت بالولد بعد ستة اشهر ولا يتصور الجمع بينهما فالولد عند ابي حنيفة للفراش اى للزوج المشرقي واستبعده النوى
وقال ان ابا حنيفة جمد على محض ظاهر الحديث ولما زعم ابن الهمام انه مستبعد تعرض الى التقييد فقال انه لعلة استخدم او كانت له كرامة وتبعه صاحب الدر المختار في باب ثبوت النسب وقيل ان كل
معجزة تصح كرامة للولي وقيل ان الكيلة غير صحيحة والحق ان بعض المعجزات تكون مختصة بالانبياء ولا تصلح كرامة للولي اقول الدارج هو ان في وجوده سبب الاستاذ ابي القاسم التميمي صاحب الولاية
اقول ان من استبعده مسئلة الى حنيفة فقد غفل عن باب مستقل في الفقه وهو باب اللعان فنقول ان ولدت المغيرة ولم ينف المشرقي ولده فكيف يمكن لاحد ان ينفي الولد واذ اعلم الزوج انه
ليس من نطفة فليعلم ان يلاعن وروى عن ابي حنيفة ان الرجل اذا علم ان الولد ليس من نطفة فليعلم ان يلاعن وجوب عليه ديانته نعم لاحق للقاضي في الاستفساد قبل رفع الامر اليه ومسئلة وجوب

له قوله كان نوح بريرة برائين مهلبتين على وزن كريمة مولاة لعائشة اشترتها من يهود واعتقتها قوله ولو كان اى زوجها حرام لم ينجها هذا مذهب الاثر الثلاثة وعند ابى حنيفة الملامة النجاسة بعد الاحتق وان كان زوجها حرام فعنده الخيار لا تمتنع عن زيادة الملك فان الحرمة يملك الزوج عليها ثلاث تطليقات وعلى الامامة تطليقتين وعندهم العلة دفع العار كونهما فرشا للعبد ولعل هذه الزيادة في الحديث اعني قوله ولو كان حرام لم ينجها بالم يثبت عند ابى حنيفة وهو قول الراوى بناء على منذهبهم والله اعلم ١٢. لمعات **له قوله** الولد لا يفرش اى لماله وهو الزوج والمولى لانها بفرشها وللعاهر الحجر العاهر الذي من غير عهدها وهو اذا اتى المرأة ليلا لم يفرش ثم غلب على الزنا مطلقا يعني لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها بقوله الاخر للزنا اى لاشئ لو قيل هو الرجم وضعف بانه ليس كل زان مروجوما ولانه لا يلزم من الرجم نفى الولد للمعنى له الخبث لا النسب ١٣. بحج البحار **له قوله** لامرت المرأة ان تسيب لزوجها مبالغة ويان الكمال وجوب طاعة الزوج عليها ١٢. لمعات **له قوله** حبسهم بغير الجيم والشين المجعوت بينهما عين مبهمة كذا في التقريب ١٢. **له قوله** وان كانت على القنواى وان كانت مشغولة بشغل ضرورى وبما يصنع به المال كالجزء للزوجة لانه اذا دعاها في هذه الحالة فقد رضى باطلاق مال نفسه كذا قالوا ١٢. لمعات **له قوله** اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا يعني حسن الخلق واللفظ بالاول من اسباب كمال الايمان ١٢. لمعات **عه** يفتح المبهمة ويكون النون ونج الموصدة بوزن جعفر ١٢ جامع.

قوت المغتدى (فان معما مثل الذي معها) هو كناية عن محل وطى قال قمره من سواي والتفاوت انما هو من خارج فليكلف محله فهو المقصود وليتفاضل عما سواه - (الديوان) بحر والافنكون سينه فقمه
 مالا نسب (ابن سبويه) سين فنون فمودة فراء كعفة (عوان) بعين فوا وفنون كجوا جمع عائدة اسيرة وبراء بدل لونه خطاء فاحش

الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واشفي عليه وذكر وعظ فذكر في الحديث قصة فقال لا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هو عن عندكم ليس بمتكلم منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفصحا مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما احقكم على نساءكم فلا يؤطعن فرشكم من تلهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تلهون الا وحققن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله عن عندكم يعني اسرى في ايديكم **باب** جاء في كراهية اتيان النساء في ادبارهن **حدثنا** احمد بن منيع وهذا قالنا يوم معاوية عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الرجل منا يكون في القلعة فتكون منه الروحية وتكون في الباء قلعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاسا احداكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن فان الله لا يستحي من الحق **وفي** الباب عن عمرو خزيمة بن ثابت وابن عباس وابي هريرة حديث ابي طلق حديث حسن سمعت محمد يقول لا عرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ولا اعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السجستاني وكانه رأى ان هذا اجل اخرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى وكيع هذا الحديث **حدثنا** قتيبة وغير واحد قالوا وكيع عن عبد الملك بن مسلم هو ابن سلام عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاسا احداكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن وعلى هذا هو علي بن طلق **حدثنا** ابو سعيد الاثري نا ابو خالد الاحمر عن الضحاك بن عثمان عن محممة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر بهذا الحديث حسن غريب **باب** جاء في كراهية خروج النساء في الزينة **حدثنا** علي بن خنيس نا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن ميمونة ابنة سعد وكانت خادمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الزانية في الزينة في غيرها كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق وقدرى عنه شعبة والثوري وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه **باب** جاء في الغيرة **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا سفيل بن حبيب عن الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعار المؤمن يعار غيره الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه **وفي** الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب وقد روى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن اسماء ابنة ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكلا الحديثين صحيحين وحجاج هو حجاج بن ابي عثمان واسمه ميسرة وحجاج يكنى ابا الصلت وثقه يحيى بن سعيد القطان **حدثنا** ابو عيسى نا ابو بكر الطائري عن علي بن عبد الله المديني قال سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف قال هو قتيبة بن كيسان **باب** جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا فيكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي عباس وابي عمر هذا حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافر امرأة بمسيرة

اللعان ذكره في الدر المختار ص ٢٦٤. الاقرار بالولد الذي ليس منه حرام كالسكوت المفاذن امتناعه عن اللعان يوجب لحوق الولد بابيه وثبوت نسبته شرعا وروى عن ابي حنيفة في رد المحتار ان المولى اذا علم ان ولدا منه من نطفة فحرم عليه السكوت والامتناع عن الدعوة والاقرار ديانة. واما قضاء فلا يثبت النسب الا بالاقرار والدعوة فصار ما حل المسئلة ان اذا علم ان الولد ليس منه فحرم عليه الكف عن اللعان ديانة واذا لم يعلم فليس لاحد ان يغني ولده. والعجب من الشافعية انهم استبعدوا هذه المسئلة والحال انهم يقولون بثل هذا في مسئلة اخرى لم وهي ان مذنب ماكب ان المرأة مترجم بالاقرار او البينة او الجمل اذا لم تكن تعلم فكاحما ومذهب الاخاف والشافعية ان الزم لا يكون الا بالبينة او الاقرار لا بالجمل. ثم قال الشافعية ان المرأة اذا حبلت ولا تعلم فكاحما باحد فكيف ترجم فانما علمنا كتمت خفية وهل يجب علينا استفسار انما كتمت ام لا قبل رفع القبيحة اليها بالاقرار او البينة فاذا لم يرفع في مسئلة ابي حنيفة استبعاد شئ. قوله وللعاهر الحجر الخ. العاهر الزاني والحجر قبيل الرجم وقيل المراد الذل والخيبة **باب** كراهية اتيان النساء في ادبارهن. اي الاياج في الدبر وهو حرام باجماع الامة لا يشذ عنهم شاذ وجوزه الروافض الملا عن وقالوا ان هذا الفعل ليس في الحيوانات ايضا لان في الحمار والكلب واللغاة العلم ونامقطة من يد يد تحرب البلاء وتورث عابلا فانه نسب الى ابن عمر جواز الادبار في النسوان وهذه نسبة ما تدع البلاء بل وقع وقد ذكر الامام الهام البخاري ايضا في هذه المسئلة حيث روى عن نافع عن ابن عمر عن زيدا ياتيا في ولم يذكره في قولنا ان هذه النسبة اليه محض افتراء عليه وشهادة الغلط انه يجوز ان ياتي الزوج من جانب الدبر والحال ان غرضه ان يكون اللذان في القبيل لاني الدبر وقد مر ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن زيدا ياتيا في ولم يذكره في قولنا ان هذه النسبة اليه محض افتراء عليه وشهادة الغلط انه يجوز ان ياتي الزوج من جانب الدبر فقال ابن عمر وهل يفعل من المسلمين **باب** كراهية ان تسافر المرأة وحدها. واعلم ان الحديث في السفر غير سفر الحج واما العلماء فيذكرون مسئلة سفر

قوله واستوصوا بالنساء خيرا الاستيضاء قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتهن كذا في مجمع البحار ١٣. **قوله** غير مبرح بجر داء مشدود اي غير شاق مجمع البحار ١٢. **قوله** فلا يؤطعن فرشكم اي لا ياذن لاحد من الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدون ريبا الى ان نزلت آية الحجاب وليس المراد بطي الفراش نفس الزنا فان ذلك يحرم على الزوجين كلها فلا معنى لاشتراط اكراهيته والتمتاض منهن من اذن احد في الدخول والجلوس في المنازل سوله كان محرما وامرأة الابيضاء الزوج كذا في الطيبي والمجمع والنهاية ١٢. **قوله** اذا فاسا احداكم النساء يعني النساء والمدرج من الدبر يخرج بلا صوت وقوله في اعجازهن جمع مجزئ بفتح العين وضم الجيم على المشهور موزن الشئ والمراد الدبر ووجه المناسبة بين الجمعتين انه لما ذكر النساء الذي يخرج من الدبر ويزيل الطهارة والتعقب الى الله ذكر ما هو غلط من رفع الطهارة زجلا وتشديدا قال الشيخ في المعاني قال الطيبي ان الله تعالى اذا لم يجوز للعبدة المؤمنين هذا القدر من الهبات وشعر من التقرب اليها بسببها فاطنك تلك العظيمة الشفاء ومن ثم جعل ان الله يحب المتقربين ويجب المتقرب من متقربا بين المفسر وهو قوله تعالى نساءكم حرثكم والمفسر وهو قوله فاقولن من حيث امركم الله ١٢. **قوله** الرافعة المترجزة بزيته والرافعة التي ترتفع في ثوبها اي تنحرف والرفل الزيل ١٢. **قوله** وغيره اللذان ياتي المؤمن الخ قال في الجمع البحار وغيره ان ياتي عني غيبته ثابت لان ياتي عبده وغيره كراهية المشاركة في المحبوب والله لا يرضى به فلا يمنع من الشرك والفواحش ١٢. **قوله** قال الصمادي اتفقت الآثار التي فيها مائة الثلث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم السفر ثلاثة ايام على المرأة واختلف فيما دون الثلث فنظرنا في ذلك فوجدنا ان حديث ما دون الثلث لم يخل من ان يكون مقبولا على خبر الثلث او متاخرا فان كان متقدما فيكون خبر الثلث المتاخرا سخا لا ولا لما كان لذكره الثلث معنى وان كان متاخرا فلم يمكن ان يقال انه نسخ لغير الثلث بل يكون مبتدئا لمرة زائدة فحيث الثلث واجب استعماله في الاحوال كلها

قوت المقتدى (غير مبرح) بمجودة قرأ فمأقدهس اي شديد شاق (مثل الرافعة في الزينة) برفاء اي الجارة فليها التامية بيشا فوقيه كذا جزم بران السمعاني

قوت المغتدی استشرنا الشیطان، ای دامن اعلیٰ مایقین بر الناس اودعا ہم لکشراف وطلع لہذا خیل ابدال فقطحاء کایر ضعیف تارل

عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابيه انه طلق امرأته في الحيض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا حديث
يونس بن جبير عن ابن عمر حديث حسن صحيح وكذا حديث سالم عن ابن عمر قد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل
على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يطلقها طاهرا من غير جماع وقال بعضهم ان يطلقها ثلاثا وهي طاهرا فانه يكون للثبوت
ايضا وهو قول الشافعي احمد قال بعضهم لا يكون ثلاثا للثبوت الا ان يطلقها واحدة وهو قول الثوري واسحق وقالوا في طلاق الحامل يطلقها متى شاء وهو قول الشافعي
واحمد واسحق وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة **باب** جاء في الرجل طلق امرأته البتة **حدثنا** هناد بن قبيصة عن جري بن حازم عن الزبير بن
سعد عن عبد الله بن يزيد بن زكاة عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلق امرأتي البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة
قال والله قلت والله قل فهو ما اردت هذا حديث لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في طلاق البتة فروى
عن عمر بن الخطاب انه جعل البتة واحدة وروى عن علي انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فيه نية الرجل ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلاثا فتلاث
وان نوى ثنتين لم تكن الا واحدة وهو قول الثوري واهل الكوفة **وقال** مالك بن انس في البتة ان كان قد دخل بها فبى ثلاث تطليقات **وقال** الشافعي ان
نوى واحدة فواحدة يملك الرجعة وان نوى ثنتين فتنتين وان نوى ثلاثا فتلاث **باب** جاء في امرئ بيده **حدثنا** علي بن نصر بن علي بن ناسليمان بن
حرب نا حاد بن زيد قال قلت لايوب هل علمت احدا قال في امرئ بيده انها ثلاث الا الحسن قال لا الا الحسن ثم قال اللهم غفر الا ما حدثني قتادة عن كثير
مولى بني سمية عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فليقتل كثير مولى ابن سمية فسأله فلم يعرفه فرجعت الى قتادة
فاخبرته فقال نسي هذا حديث لا تعرفه الا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد **وسألت** عمار عن هذا الحديث فقال ناسليمان بن حرب
عن حماد بن زيد بهذا وهذا هو عن ابي هريرة موقوف ولم يعرف حديث ابي هريرة مرفوعا وكان علي بن نصر حافظا صاحب حديث وقد اختلف اهل العلم
في امرئ بيده فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هي واحدة وهو قول غير واحد من اهل

بجوابها الخ في الرجوع قولان قيل واجب قبل استحباب ورجح صاحب البداية الاول **قوله** فله او اتيت الخ قال ابن تيمية ان طلاقا بطل والشرح عنده ارايت ان الاحكام تبدل ان عجز و
استحق بل لا تقع الطلقة اقول ان ما في مرأى استقامية والمار بدل الالف وقد صرح ابن حبيب بان الالف قد تبدل بالباء والشرح عند الجمهور فيقول استعمل الاحكام الشرعية فيقول
كيف يكره تيمية وقوع الطلاق والحال ان في كثير من طرق مسلم ص ٢٤٩ م تفرغ الطلقة الواحدة والفاء الداخلة على م تفرغ على شرح ابن تيمية لا يشرع الجمهور يدل بعض طرق الحديث على
ان ما استقامية كما في مسلم ص ٢٤٩ م فيها يمتنع الخ وما المراجعة ففي بعض الروايات ان يطلق في الطهر الا في بعض الروايات ان يطلق في الطهر الذي بعد الطهر الا في بعض الروايات ان يطلق في
الروايتين واهدي حكمته ابن رشد في قواعد **قوله** ثم يطلقها طاهرا او حاملا الخ الحامل لا تحيض عندنا وقال الشافعية تحيض وتسكوا بحديث الباب اي التقابل بين الطاهر والحامل
ونقول ان لا تسك لم فيه ونقول ان الطاهر على قسمين مامل ومائل وان سأل من اهل التجربة هل تحيض ام لا فقلوا لا تحيض ومثل هذا لا يبدل اهل الطب روى عن ابن عباس في مسند
الداري ان الحامل اذا عصت تزيد الايام على وضع حملها قدر ما عصت فاقول انها تحيض لكن الاحكام لم تقدر لما لنا بناء الاحكام على الغلب وحيض الحامل انما هو حيض على ان الحامل لا تحيض
هي مسئلة استبرأ الامنة المشتركة فانما لو عصت حاله الحمل ايضا فاي جدوى في الاستبراء فلعن الدم الذي تراه الحامل ولم يرض لحقنا **قوله** احمد انه اقول ليس مذهب احمد بهذا بل مذهب مذهبنا
مسئلة بل الطلقة الواحدة البائدة بدعت ام لا فيقول بدعت لانها فاحصة عن الحاجة وقيل ليست بدعت والقولان مذکوران في المبسوطات والتفقا على ان الخلع وان كان طلاقا بائنا لكنه
ليس بدعت **باب** الرجل طلق امرأته البتة - يحتمل ان يكون هذا كاية طلاق بلفظ البتة او كاية الطلاق ثلثا وقال ابو حنيفة يصح نية الواحدة البتة والثلث في البتة وقال الشافعي
يصح نية الثنتين ايضا واما الواحدة ففي اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفي بعضها انه طلق ثلثا كما في ابى داود ص ٢٩٨ م ص ٣٠٦ م باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلث رواه ابن جرير ورجح
الجمهور ان طلق بالبتة اقول ان كان طلق ثلثا فامر عليه السلام بالمراجعة فيحمل على جزئية في كتب الشافعية والحنفية كما في الدر المنثور ص ١٣٩ انه لو اراد التاكيد لا التأسيس يصدق ديانة وكان
سواء عليه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر على الحنفية فانه يقول ان الكنايات بواثن وقال الشافعي انما اراد نية فامر عليه السلام بالمراجعة عندنا مشكل
فحمل المراجعة على المراجعة حسا اي ينكح جديد. واعلم ان مسئلة الديانة يفتي بها المفتي ومسئلة القضاء يحكم بها القاضي ولا يجوز للمفتي الحكم بمسئلة القضاء ولا للقاضي الحكم بمسئلة الديانة ثم
الاشاء الذي جرى في زماننا فانهم يفتون كأنهم قضاة غير جاز لهم فان المفتي يجب عليه الحكم بمسئلة الديانة ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء بعكس حال القاضي والفرق بين الفتوى والقضاء قد يكون
فرق الحال والحرام وقد يكون فرق الاحتياط واما ما قلت من وجوب الحكم بالفتوى والديانة على المفتي فيؤخذ من عبارات كتبنا مناما في اكثر قال لاسرارة ان ولدت ظاهرا فانت طالق واحدة
وان ولدت جارية فطالق ثنتين فانت بهما ولم يدرك الاول تقع واحدة قضاء وثنتين ديانة. وقد صرحوا بان الفتوى ثنتين ليس حكم الاستجاب والاحتياط بل حكم واجب وفي فتح القدير ان
الاقالة في العزم الفعلي واجبة ديانة لا محض استجاب وهنأ بحث. وهوانه اذا فرغ الامر الى القاضي فحكم القاضي بمسئلة القضاء فلهذا الرجل بعد القضاء ان يعمل بالفتوى بغيره ام لا ونظني
انه لا يجوز له العمل بالفتوى بعد قضاء في هذه الجزئية وهذا يجري في كثير من المسائل مناما اذا ذهب شيئا ثم عاد اليه بقضاء القاضي والحال ان الحدود في البتة مكرهه ثم ياد ديانة فعل يرفع القضاء به
المكره ام لا ذلك اذا حكم القاضي يكون المغضوب للقاصب فعل يكون له هذا الشيء حراما او حلالا بعد ان قضى القاضي ولك مسائل اخرها ما ذكرت من قلبي انه لا يبقى الجزئية في الديانة فشيء يقال
ان قضاء القاضي نافذ طاهرا او حاملا ووجدت جزئية عن محمد قويدره وهي ان رجلا شافيا طلق امرأته الخفية مثلا بلفظ الكناية فزير الرجل الرجوع ولا ترمي به فرفضا القضية الى القاضي فاذا
حكم القاضي يحكم لا يمكن لاحد من الثلاث في هذه الجزئية اصلا ولا لاحد يحكم خلاف حكم هذا القاضي شرقا وغربا في البداية ان القضاء بمحمد فيه صاري حكم الجمع عليه في هذه الجزئية ولا يمكن لاحد ان
يفسخه ثم كل مسئلة من مسائل الشافعية مثلا مجتمعة فيها عندنا الاما عدو بعض المسائل لا تزيد على عدو الاما يح ولكن يظهر من الكتب كون هذه المسائل المستثناة مجتمعة فيها ايضا فتكون كل
مسئلة من المذهب الاربعة مجتمعة فيها. ثم قضاء القاضي المشهور ان في العاطلات لا في العبادات اقول قد يكون في العبادات ايضا كما ذكرت اولها واما دليل ان فرق القضاء والديانة كان في
السلف ايضا مما اخرجه الطحاوي ص ٣٥٠ ج ٢ عن ابي يوسف عن عطاء عن شريح استفتي رجل شرعى فقال شريح انما قضى لا فتي الخ ثم يروى عنها عليه السلام كان قاضيا لا مفتيا
فكيف اجاز له الرجوع حين طلق ثلثا اقول انه عليه السلام قاض ومفت **باب** ما جاء في امرئ بيده. قال الفقهاء ان لفظ امرئ بيده واقتضى انفسك وانبت طالق

عنه اقول ان اثبات النسب ونفيه ان كان عقليا فلا يجزى اللعان فانه ليس بعقلي وان كان شرعيا فالشرعية يثبت نسب من ابيه فمن ثمن فاذن لا احتياج الى تقييد مسئلة الى حديثه خلاف ابن سريج

له قوله اللهم غفر لطلب المغفرة من الله تعالى لانه جعل سماع هذا القول مخصصا بحسن يعني ان سجدة من قارة ايضا مشكوك. وتحتل ان كان بساعة من الحسن على الجرم واليقين قلنا قارحنا بل حراما وليس كان سماعه من قتادة
بهذه المرتبة فذكره ليعلم ان الله تعالى بسبب ان يكون فيه شيء من السهو والغلط والله تعالى علم بالصواب ١٢ - **قوت المغتذي** اللهم غفر اغفر غفرا - بنقط عيده كعبداي اغفر غفرا -

العلم من التابعين ومن بعدهم وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت القصة ما قضت وقال ابن عمر اذا جعل امرها بيدها وطلقت نفسها ثلاثا وانكر الزوج وقال لم يجعل امرها الا في واحدة استخلف الزوج وكان القول قوله مع يمينه وذهب سفيان واهل الكوفة الى قول عمر بن عبد الله واما مالك بن انس فقال القضاء ما قضت وهو قول احمد واما اسحق فذهب الى قول ابن عمر **باب جاء في الخيار حدثنا محمد بن بشار** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فكان طلاقا **حدثنا** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الامام عن ابي الصمعي عن مسروق عن عائشة بثله هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في الخيار فروى عن عمر بن عبد الله بن مسعود انها قالان اختارت نفسها فواحدة بائنة وروى عنها ايضا واحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شيء وروى عن علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة وقال زيد بن ثابت ان اختارت زوجها فواحدة وان اختارت نفسها ثلاثا وذهب اكثر اهل العلم والفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في هذا الباب الى قول عمر وعبد الله وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي **باب جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لهما ولا نفقة** **حدثنا** نا جابر عن معوية عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا نعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكنى لك ولا نفقة قال معوية فذكرته لابراهيم فقال قال عمر لا تدع كتاب الله وسنة نبيتنا صلى الله عليه وسلم بقول امرأة

ان شئت الفاظ التوكيل لا التطليق وانما تقع الطلاق بعد اختيار المرأة الطلاق وذكرها في الكنايات يوجب منها من الكنايات وانما الفاظ التوكيل واختلف ابو حنيفة والشافعي في ارادة الشئتين في هذه الالفاظ **قوله** قال القول قوله **واعلم** انهم اذا ذكروا القول قول فلان يراون باليمين في كل موضع **باب** في الخيار مذمونا انه يشترط لفظ النفس في كلام المرأة واختياره بالتأويل وقال علي اذا خيرا بائنة واحدة اذا لم تحتر ولم يذهب هذا المذهب الا اربعة وواقعة الباب واقعة ان عليه السلام آلى الى شترتم خير من فاخرن اياه عليه السلام **باب** المطلقات ثلاثا لا نفقة لهما ولا سكنى هذه مسئلة المبتوتة الحائل قال ابو حنيفة لما النفقة والسكنى وقال احمد لا نفقة ولا سكنى كما في ظاهر حديث الباب وقال الشافعي ومالك لما سكنى لا النفقة طرق حديث الباب بكثرة وتغيير المسئلة ان المبتوتة الحائل تستحق النفقة والسكنى ام لا وتسكن بعض الاحناف يقول عمر على عدم الزيادة على القاطع بالجز الواحد اقول ان ليس بنافع فيه **قوله** فاطمة بنت قيس ام فاطمة هذه ولوية حديث جاسسة واحدة غيرها في ابواب المتخاضة وتلك فاطمة بنت ابي جيثش ونسبى بقيس ايضا **قوله** كتاب الله الله ان نقولوا ان احمد بن حنبل كان يضحك ويقول اين في كتاب الله وعرضه ان هذا من اجتهد عمر واما سنة نبيكم فاختار الاحناف بالعق وقالوا ان عند عمر نصا صريحا عليه السلام وليس هذا محض اجتباؤه فيكون اماله الى حديث مرفوع وقال الدارقطني ان لفظ سنة نبيتنا امهم الراوي اقول ان هذا اللفظ مروى في طرق مسلم صراحة فلا يمكن الا نكاره وتاول بعض المناطقة بان عمر لا نص عنه بل به اجتباؤه اقول قد روى عمر الفاظ عليه السلام المرفوعة كما اخرج في معاني الآثار ص ٣٩ ج ٢ ببند لا يخط عن الحسن قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما النفقة والسكنى المرفوعة فيصيب ابن ناصح وعلامة من رواية الحسن وفي سننه عماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة وقالوا لم يخرج عنه البخاري اقول انه اخرج عنه كذا في نسمة غير متداولة بيننا ومرو عليه بعض الحفاظ ايضا والمراد باللفظ على ما في الطحاوي في الفتح وقال لم يسمع ابراهيم عن عمر وقال ابن قيس اني اشهد انه لم يقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كيف مثل هذا التماس بعد حسن السند واما ما قال الحافظ من الانقطاع فغير ان النسخ لا يرسل الا صحيحا كما في اوائل التمهيد ولم ما في مسلم تقول فاطمة بنت قيس ان نعي السكنى والنفقة موجود في القرآن فان في القرآن قيدا للمسلم فالحال لا يكون لها النفقة والسكنى وايضا في القرآن لعل الشريعة بعد ذلك امر الالة اقامت ان الامر هو الرجعة فلا يكون النفقة للمبتوتة نقول ان الآيات عامة في سياقاتها وان كان الامر هو الرجعة فلا علينا الا ببيان الكثرة في القيد واجاب الطحاوي عن تمسك فاطمة ولما قلنا ان سياق الآية عام وان كان العجز عاما فلا نظرنا في القرآن العظيم ايضا اقول من جانب الاحناف ما به الى تاريخ الى قياس على وهو ان ثبت بالاحاديث وتلقاه الامة بالقبول ان المتوفى عنها زوجها لا يجوز لها الخروج من بيت العدة واقول لك مال المطلقة بلا فرق شئ فيكون للمطلقة السكنى ثم قال ابو حنيفة اذا كانت لها السكنى تكون النفقة ايضا فالمسئلة قوية والقياس على ما لا يمكن العدول عنها اصلا ومذهبنا في المتوفى عنها زوجها ان تعد في بيت العدة ولا سكنى لها ولا نفقة ولما اوردت تكون كراية البيت التي اعدت فيها عليها ولا يجوز لها الخروج منها وذكر الطحاوي ص ٣٨٠ ابا حنيفة او الشافعي وما وافق احمد ومحدث الباب لما كان يتألف الشافعية ايضا فقالوا ان نزاع فاطمة كان في النفقة لا في السكنى اقول ان في بعض الاحاديث الصحاح ذكر نزاعها في السكنى ايضا منها ما في حديث الباب اقول ان خروجها من بيت العدة كان لعاذر مروية في الامامية كما في مسلم انها كانت تليل اللسان على احسانا فكان لها السكنى ولكنها خرجت من بيت العدة لعاذر وما نفى النفقة في حديث الباب فلا بد من القيد في الحديث عندنا فقال الطحاوي بالالزام على الشافعية انها خرجت من بيت العدة كونها طويلة اللسان على احسانا فاذا خرجت تكن ناشرة ولا نفقة للناشرة وفيه نظر فانما خرجت باجازه عليه السلام فلا بد من عذر آخر عن نفى النفقة وقدم العذر عن نفى السكنى وذكر الشافعية ايضا معاذير نفى السكنى لانهم يقولون نفى النفقة لا السكنى فاقول مجيبا عن نفى النفقة ان نفى الزايد الذي كانت تطالبها فان اصل النفقة قد اعطيت كما في الروايات واصحابنا اعطوا باذنها عشرة اصوع كما مرفى الترمذي وفي بعض الروايات اذا اعطاه ازيد من عشرة اصوع كما في الطحاوي فكان المراد لا نفقة اى القاضل على ما كان اعطاها وكنت جعلت قرينة اخرى على انها كانت تطلب ازيد مما اعطيت وكانت اعطيت اصل النفقة وهي ما اخرج الطحاوي ص ٣٨ ج ٢ عن ابي عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لك نفقة ولكن متاع بالمعروف الخ اى بالتقيد المعروف كذا رأيت في مشكل الآثار ان الطحاوي حمل متاع بالمعروف على متعة الثياب للمطلقة فانه تحت باب متعة النساء فلما حمل الطحاوي على هذا الترك هذه القرينة واتمسك بالروايات الدالة انما اعطيت النفقة ثم اقول ان الروايات في موت زوج فاطمة وجوهر مختلفة فان مسلما اخرج في صحيحه حديث جاسسة ص ٣٩ ج ٢ ان زوجي اشهد وخطبني ابو معاوية ومرو عليه الحافظ واختار انه لم يمت بل طلقها وهو حي ولو كان زوجها مات فلا نفقة لها ولا سكنى عندنا ايضا ولكن الحافظ اعلم وقال انه وهم الراوي فانه عاش الى عهد عمر فان عمر بن عبد العزيز وعبد بن وليد وخطب فقام هذا الرجل وكلم في عزله خالد راوية الفقه كلام الحافظ في كنى التقريب حين جزم بان مات فاذن لا سكنى ولا نفقة لها عندنا وان الخطيب السائل عمر بن عبد العزيز لا اسم ولكن علماء معرفة الصحابة والبخاري في تاريخه قالوا انه عاش الى عهد عمر فصار حال هذا الرجل مترددا فيه واما اذا قيل ان طلق ثم مات فاقول لم اجد في كتبنا مسئلة هذه المرأة

قوله قال محمد الطلاق عندنا على ما نؤى واحدة فواحدة بائنة وهو اظهر من الخطاب وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والامة وقال عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما القضاء ما قضت انتهى كلامه في الموطا اى الحكم ما نوت من رجعية او بائنة واحدة او ثلاث لان الامر موقوف اليها ١٢ على تارى به **قوله** فكان طلاقا للمرة لا كما رأى لم يكن طلاقا وغرضنا ان محض الاختيار لا يكون طلاقا حتى ينعزم باختيار المرأة المغادرة وفي الموطا للحمد رحمه الله اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد بن سفيان عن ابي اسحق قال اذ ملك امرأتا امرأ فاقلم تفارقه وقرت عنده فليس ذلك بطلاق قال محمد بن عيسى ناخذ اذا اختارت زوجها فليس ذلك بطلاق وان اختارت نفسها فعلى ما نؤى الزوج وان نؤى ثلاثا وهو قول ابي حنيفة والامة من نعمات انتهى ١٢ **قوله** لا تدع كتاب ربنا وهو قوله تعدا سكنهم من حيث سكنهم من وجوبكم ١٢ وهو مذهب ابي حنيفة كما يثبت ببيان ١٢

ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك هذا حديث حسن صحيح اما نعرفه من حديث ابن ابي ذئب **باب** جاء
 وتساءل المرأة طلاق اختها **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل
 المرأة طلاق اختها لكف ما في انائها **وفي** الباب عن ام سلمة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء في طلاق المعتوه **حدثنا** محمد بن عبد الله
 ثامر بن معاوية الفزاري عن عطاء بن بخلان عن عكرمة بن خالد المعزومي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق
 المعتوه المغلوب على عقله هذا حديث لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن بخلان وعطاء بن بخلان ضعيف ذاهب الحديث والعمل
 على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز الا ان يكون معتوها يفتق الاحيان فيطلق في حال
 افاقته **باب** **حدثنا** قتيبة ثنا يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي
 امرأته اذا تجمعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبينين متى ولا اؤويك ايها قالت وكيف ذاك قال اطلقك
 فكلما همت عدتلك ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فاخبرتها فسكت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فامسك بمعروف واتصبر يا احسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه فوهذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن عائشة وهذا اصح
 من حديث يعلى بن شبيب **باب** جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع **حدثنا** احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن
 الاسود عن ابي السائب بن بكك قال وضعت سبيعة بعد وفات زوجها بثلاثة وعشرين يوما وخمسة وعشرين يوما فلما تكملت تشرفت للنكاح فأنكر عليها
 ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل فقد حل اجلها **حدثنا** احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن منصور فوهذا **وفي** الباب عن ام
 سلمة حديث ابي السائب حديث مشهور غريب من هذا الوجه ولا نعرف للاسود شيئا عن ابي السائب وسمعت محمد يقول لا اعرف ان ابا السائب عاش بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت فقد حل لها التزويم
 ان لم تكن انقضت عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعية واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم تعتد اخر
 الاجلين والقول الاول اصح **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابا هريرة وابن عباس وابا سلمة بن عبد الرحمن
 تذكروا المتوفى عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعتد اخر الاجلين وقال ابو سلمة بل تحل حين تضع وقال ابو هريرة انما من
 اخي يعني ابا سلمة فارسلوا الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قد وضعت سبيعة الاسمية بعد وفاة زوجها بيسير فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامرها ان تتزوج هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في عدة المتوفى عنها زوجها **حدثنا** الانصاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن

مراوه ان يكون العدة بالحض لا بالاشهر فلا يدل على عدة الحيضة اقول انه تاويل سيما اذا كان في النساء في تفرج الواحدة ايضا اقول ان حق الجواب ان تعد حيضة واحدة في بيت العدة
 فيدل الحديث على ان خرجت من بيت العدة ولا يدل على نقصان العدة واما وجه هذا الحمل مما اخرج النساء في ٥٥٢ باب عدة المطلقة عن محمد بن عبد الرحمن ان الربيع بنت عضر
 الخ وفي الروايات ان زوجها فزها وكسر ذراعها فمذا عذرها زوجها وحديث صحيح صحيح الذي سندا ومثنا وقال رجاله ثقات وفي سنده حمدون وهو غير مشهور لكن الذي وثقه واما واقعة
 خلع هذا الرجل ان الربيع بنت عضر كانت جميلة وكان ثابت بن قيس بن شماس زوجها ففصر القدر فمذا في جماعة رجال طوال وهو قصير فلما دخل عليها بهرت على وجهه فبلغ الامر
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها فقالت ابي لا كلام لي في دينه وامره ولكن لا ارضى بالكفر في الاسلام فامر ابنه
 صلى الله عليه وسلم بالخلع فخلع فخرجها من بيت العدة كان لعذر وايضا اقول ان في سنن الدارقطني امر ابا عليه السلام ان تعد حيضة ونقصا الخ وليس بهذا مذهب احمد فدل على ان
 المراد ان تحيض بقدر ما امر ابا عليه السلام في بيت العدة ثم تلحق بالها وانما دليل على ان الخلع طلاق اخرجه النساء في مفره ٥٣٨ باب الخلع اقبل الحديث وطلقا تطبيقه الخ اخرجه
 البخاري ايضا **باب** طلاق المعتوه المغلوب العقل **قوله** تسريح باحسان الخ التفسير المشهور انه تركها بلا رجعة والمشهور ان الخلع طلاق وفي رواية عن الشافعي ان الخلع
 ضح لان الخلع عنه لو كان طلاقا يكون الطلاق الثالث في قول الله عز وجل لا جناح عليكم فيما افترت به فيكون قوله تعالى فان طلقا فلا تحل له الخ طلاقا رابعا فقال الحنفية ان الخلع داخل
 في قوله تعالى الطلاق مرتان ثم بيته ان الطلاق اما على مال او غير مال فبين اول طلاقا بلا مال ثم بين الطلاق على مال بقوله لا جناح الخ هذا ما قال المفسرون اقول يرد على المفسرين ما اخرج

له قوله لا تسأل المرأة طلاق اختها المروني المخطوبة عن ان تسأل المخطوب طلاق التي في كتابه او المرأة تسأل زوجها طلاق مرتنا والمراد الاخت في الدين ١٢ لمعات **له قوله** لكف ما في انائها ما من كفات
 القدر اذا كبتها تنفر ما فيها كفشت الاناء وكفاتها اذا كبتها وهذا تمثيل لاملالة الفضة حق صاحبها من زوجها الى نفسها فاسالت طلاقا ١٢ مجمع البحار **له قوله** قال الطيب اختلاف في طلاق السكران فذهب بعضهم
 الى ان طلاقه لا يقع لانه لا عقل له كما لا يجوز له ان يطلقه لان طلاقه واقع لانه عا لم يزل عنده الخطاب ولا اثم بدليل انه يؤمر بقضاء الصلوة ويأثم باخراجهما عن قتما ويره قال علي وهو قول مالك والنسائي
 والاوزاعي وظاهر مذهب الشافعي والي حنفية ١٢ **له قوله** هي امرأته اذا اتجمعا في عدة الخ اي كان له الرجعة مادامت في العدة وان طلقها مائة مرة ١٢ **له قوله** ابي السائب يفتح المعلقة وخفة الوزن وكمر
 الموصلة والبلاد وبذلك يفتح الموصلة وسكون العين وفتح الكاف الاول ١٣ مثنى **له قوله** فلما تملت اي طهرت من النقاس تشرفت للنكاح اي تزينت للخطاب تشرف الشيء اي طبع بصوابه ١٢ **له قوله** فقه
 حل اجلا لان عدة اهل محل قال الشيخ في المعاني وهذا من مذهبنا لعموم قوله تعالى واولات الاحمال اجلن ان يضعن حملن وهو متاخر وناسخ لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون اولاداً يتربصن باقضن اربعة اشهر وعشرة
 ولذا قال ابن مسعود من شاء بالهت وان سورة النساء القصر هي سورة ايهما النبي اذا طلقت النساء وفيها قوله تعالى واولات الاحمال اجلن الاية بعد سورة النساء الطولي وهي سورة البقرة التي فيها قوله والذين يتوفون الاية
 انتهى مختصر ١٢ **له قوله** تعد اخر الاجلين اي ان كان وضع الحمل بعد اربعة اشهر وعشرة اشدتها وضع الحمل وان كان وضع قبلها فعدتها اربعة اشهر وعشرة ايام ان قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون اولاداً يتربصن
 باقضن اربعة اشهر وعشرة ايام في الحال وغيره وقوله تعالى واولات الاحمال اجلن ان يضعن حملن في المتوفى عنها زوجها وغيره فبيننا في الحال المتوفى عنها زوجها فافتر بعضهم انها تعد بعد الاجلين ويروى ذلك عن
 علي وابن عباس وعندنا عدة ما وضع حملها وهو مذهب ابن مسعود وقال قوله تعالى واولات الاحمال متاخر وناسخ لقوله تعالى والذين يتوفون وهو المروني قول ابن مسعود من شاء بالهت آه كذا في المعاني:

الحسن بن قزعة البصري ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم ففعل المحرم حلاله وجعل في اليمين كفارة **وفي** الباب عن ابي موسى وانس حديث مسلمة بن علقمة عن داود رواه علي بن ميسهر وغيره عن داود عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عن مسروق عن عائشة وهذا صحيح من حديث مسلمة بن علقمة والا يلاء ان يحلف الرجل ان لا يقرب امرأته اربعة اشهر واكثر واختلف اهل العلم فيه اذ امنت اربعة اشهر فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذ امنت اربعة اشهر يوقف فاما ان يفى واما ان يطلق وهو قول مالك بن انس والشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذ امنت اربعة اشهر فهي تطليقة بائة وهو قول الثوري واهل الكوفة **باب** جاء في اللعان **حدثنا** هناد ثنا عبيدة بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في اماراة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فادريت ما قول فقمت مكاني الى منزل عبد الله بن عمر استاذنت عليه فقيل لي انه قائل فسمعت كلامه فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك الاحاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش برودة رجل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبوح الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدا ناراه امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم بكلم بامر عظيم وان سككت سككت على امر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الايات التي في سورة النور والذين يزعمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدها الا انفسهم حتى ختم الايات فدعى الرجل فتلاه عليه وعظه وذكره اخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كنت بت عليها ثم ثني بالمرأة وعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال فبكد ابا الرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثني بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **وفي** الباب عن سهل بن

واما وجه التفرقة بين الابل واللعان عندنا فهو ذكره ان اللعان لما كان من اوله الى آخره بمحضرة القاضي يكون التفرقة ايضا من القاضي ولما لا يلاء هذه وختمه ليس عند القاضي فلا يكون التفرقة من القاضي واستنبط ابن قيم عشرة استنباطات من القرآن على مذهب الجازيين وفي كتاب الاسرار والكنى للدوايني اثر صافي موافقا للحجازيين رواه بسند الى حفيظة واما وجه ايلاءه عليه السلام ففي الصحيحين انه عليه السلام اكل الحسل من عند زينب فقالت بعض الزواجر ان فيك رائحة مغايرة وفي سنن النسائي قصة مارية القبطية وانه عليه السلام حرما على نفسه لارضاء حفصة وفي رواية صحيحة ان الزواجر طلبين النفقة ورجح الحافظ في النجته ما في النسائي على ما في الصحيحين وهما مسألة اخرى وهي ان الشافعي ومالك بن انس يقولان ان تحريم الطهارة وتحريم اللباس ليس له مح بل هذا التحريم لغو وقال ابو حنيفة ان هذا التحريم يمين ولا يمين احكام ومسك بان في القرآن سمي الله تعالى تحريم الحلال يميناً وقال النووي ان اليمين ليس بتحريم الحلال بل كان النبي صلى الله عليه وسلم تلفظ بلفظ والله ونقول ان لفظ والله وان كان في القصة والواقعة لكن ذكره ليس في القرآن وسمى القرآن باليمين ما هو مذكور فيه وقوى ابن قيم قول الاحناف في زاد المعاد وقال ان تحريم الحلال يمين وهذه رواية عن احمد بن حنبل وهما اشكال للحافظ وهما ترك القربان وان كان اقل من اربعة اشهر اثم ومنه عن فكيف اركبته عليه السلام وما اجاب الحافظ وقد اشار في فتح القدير الى جوابه **قوله** اليمين كفارة الخ ان قيل انه عليه السلام برعن ايلاءه فكيف الكفارة قلت اننا كفارة التحريم الذي هو يمين ولي ههنا كلام مستنبط من القرآن وهو في مقابلة بين تيمية بانه تعالى يقول لم تحرم ما احل الله لك الخ ثم فرع الكفارة عليه ففرع الله الاحكام على تحريم الحلال الذي هو غير جائز وهما ان الظاهر وتحريم الحلال من واحد فاشكون الكفارة فيها ويذكر في عامة كتبنا ان الكفارة بعد الحنث ولكن لا اجد ان الرجل اذا حرم الشيء الحلال على نفسه فمل بيمين حراما ام لا فاجوبت في كتبنا مع التبع الكثير الا ما نقل ابن قيم من الحنفية ان يحرم الشيء ثم يمل عند العزم بالحنث **باب** اللعان حقيقة اللعان عندنا الشواهد المؤكدة بالايان وقال الشافعية ان الايمان بالمؤكدة بالشواهد فشرط العراقيون كون الزوجين ابل للشهادة ولم يشترط الجازيون **قوله** بالله الله لمن الخ قال الرضوي المقتضى فتح ان الاله بعد الشهادة وهي بمعنى الحلف ويكون بعد الحلف المكر وعرض اللعان اشار اليه حديث الباب ان سكت سكت على امر عظيم واما اللعان فالتفرقة فيه عندنا من القاضي خلاف الجازيين وذكرت تفقنا في الباب السابق من قواعد ابن رشد ومن احكام اللعان ان تكون المرأة محصنة بعده وهذا سبب الى حفيظة انه اذا لعن باللعن باللعن باللعن باللعن بعد اللعان محصنة حتى لو ان هذا الزوج الذي بانته عنه او الاجنبى ان قدما بعده وما لولا على نفي الولد فلا تكون محصنة بعد اللعان لان ههنا شبهة بسبب الولد فلا على القاذف وما ذكرنا من هذه التفرقة بيننا لهما اخرجه ابو داود وص ٤٠ وقضى ان لا يدعى ولده بالاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها او دعى ولدها فبذلك الحلل المراد به التعزير وما توجهوا اليه **قوله** فلان بن فلان الخ يقل عويمر الجعالي وقيل بلال بن امية في كتب الحنفية ان اللعان في حق قائم مقام حد القذف وفي حقها مقام حد الزنا **قوله** فالحق الخ حديث الباب يخالفنا فاما نقول انه اذا لعن بنعي الولد قبل الولادة صح اللعان ولا ينفي الولد ويكون نسيبه منه لانا لا نعلم بالقطع انها حاكمة لانها لعنا نفع بطنها من حقها وهذا الاشكال على تقدير ان لعن رجل حاله حبلا وتفصيل مذهبا انه ان اراد نفي الولد وقطع نسيبه من فعليه ان يلعن بعد الولادة متصلا ولوتا خرمنا اولا لعن قبل الولادة لا ينقطع النسب واجاب صاحب البداية عن حديث الباب بانه عليه السلام بعد علم كونها حاكمة بالوى اقول لعنه اراد وعاءه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم بين بوب الطحاوي على هذا وعندى جواب طويل (مسئلة) في كتب الحنفية ان قضاء القاضي بشهادة الزور من الشاهدين في العقود والفسوخ لا الاطلاك المرسله اذا كان المحل قابل الاشارة فاذا ظهر او باطنا بشرط ان لا يكون القاضي اخذ الرشوة فيعمل في هذه الصورة للمرأة فيما بينها وبين الشاهدان تمكن الرجل منها وقد قرر الطحاوي هذه المسئلة وفي فتح القدير ان اثم الكذب ووزره مسلط على النكاح والشاهدين في الآخرة وانكر الناس على ابي حنيفة هذه المسئلة ومنهم البخاري اقول لا وجه لانكاره على هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا في هذه المسئلة كتابا مستقلا ومن مبلغات محمد بن الاصل ذكره في رد المحتار عن علي بن ابي طالب قال ابو حنيفة فان رجلا ادعى عند علي بن ابي طالب انه زوجه وشبهه الشاهدان عليها فقضى امير المؤمنين فقاتلت بعد النكاح اني اعلم ان هذا الرجل كاذب فقضيت به فانكمنى بريا امير المؤمنين كيلا ياتم في وقاعه على فقال علي رضي الله عنه اياك زد جاك وكذا عن الشعبي في المبسوط فقال ابو حنيفة في هذه الصورة ان قضاء القاضي نكاح وكذا قال بعض المشايخ بان نشود الشاهدين وقت القضاء واجب بخلاف سائر القضاة وهذا خلاف اكثر المشايخ والقاضي له ولاية على المؤمنين و

قال محمد بن الحسن بن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت انهم قالوا اذا الى الرجل من ابنة فضت اربعة اشهر قبل ان يفي بفقد بانت بتطبيقه بأشهر وهو غاطب من الخطا
وكافوا لا يرون ان يوتف بعد الاربعة وقال ابن عباس في تفسيره الآية للذين يؤثرون من نسائهم ثلث اربعة اشهر فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سيح عليهم قال الفخ الجمار في الاربعة اشهر وعزيمته
الطلاق انقضت الاربعة فاذا مضت بانت بتطبيقه ولا يوتف بعد ما كان حبل الله بين عباس علم تفسير القرآن من غيره وهو قول ابن حنيفة والعامة ١٢ موطا **قوله** العان من العن وهو الطرد والبعو وهي بكونه سبب
البعو منها ما لو وجد العن في الخامسة تسمية الكل باسم الجرد وسببه قذف الزيل امرته قد فالوجب المحرم في الاجاب وما مشروط مشروطة في كتب الفقه ١٢ شرح موطا على القاري **قوله** ثم فرق بينهما فيه تنبيه على
ان الطريقة بينهما لا تكون الا بقرني الحاكم وقال زفر تقع الفرقة بنفس تلاءمها وهو المشهور من مذنب مالك والهدى عن احمد وابن عباس وقال الشافعي تقع الفرقة لعان الرجل وحده ١٢ شرح موطا

سعد وابن عباس وحذيفة وابن مسعود حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال لا عن رجل امرأته وفارق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالأمه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء ابن نعتن المتوفى عنها زوجها **حدثنا** الانصاري ثنا مالك عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ان القرينة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابني سعيد الخدري اخبرتهما انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خندكة وان زوجها خرج في طلبها فبقي له ابواق حتى اذا كان بطريق القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أرجع الى اهل فان زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأنصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني فتوديت له فقال كيف قلت قالت فودت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي قال أمكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان أرسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فالتبعه وقضى به **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة فذكر نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كمرير والمعتدة ان تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم للمرأة ان تعتد حيث شاءت وان لم تعتد في بيت زوجها والقول الاول اصح - بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب البيوع** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في ترك الشبهات **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن مجاهد بن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشبهات لا يدرك كثير من الناس أمن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلم من واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من برئى حول المحرم

المؤمنات من وجه حتى قال الشافعي يفرق القاضى بين الزوجين بسبب الاغذار المسترى في الزوجة او الاغذار في الزوج فيكون لك له ولاية الغنم فيما بينهما وتدل مسائل التفريق ان القضاء مثبت من وجه وليس منظر امضا كما ذكره في رد المحتار من تحريفه عن بعضهم وكذا انك جعلوه ثبتا في المسائل المتقدمة فيها او اثبتوا الحكم اقتضاء وفي الرجوع عن الشهادة لم يفسخ الحكم وراجع الفتح ص ٣٠٢. ١٢ ولكن في القياس على اللعان تردولان اللعان انتقل فيه الى حكم آخر وهو التفريق من ولاية الحكم بخلاف القضاء بشهادة الزور فانه قضاء بعين ما شهد به وليس انتقالات ثم ان جعله عللا للمقتضى عليه ابرادون المتفق له والمعاملة واحدة في الاشكال وقال الطحاوي ص ٢٢٤، ج ٢، ان احد الزوجين كاذب قطعاً ولا يمكن تعيين كذب احدهما فيحكم القاضى بحكم الثالث وهو التفريق ثم قال الطحاوي لا باطن للعقود والفسوخ بل الظاهر فقط ويراجع الى الطحاوي اقول ثبت محكي عنه لاطلاك المرسلة واما العقود والفسوخ فليس لها على عه حتى ان قال الشافعي ان العقود والفسوخ انتزاعات محضة واما عندنا فانما اخبارات وثبوت العقد فاقضاء النفس ورأيت في البداية في اول ابواب البيوع ما يؤول الى انه اختار مذهب اصولي الشافعية ثم رأيت انه اختار بعض مشائخنا ثم رأيت في المبسوط من ص ٨٠ صرح بكونه انتزاعاً وفعلنا لئلا نكسر حرجاً في ما اذا وطئ هاربية ابنه وادعى الولد وهو في نكاح الرقيق من رد المحتار وكذا انما اذا اشترى المضارب امته فولدت فادعاه يحمل على انه تزوجها ثم اشترى جلي منه وكون الفعل وادعاه كما اذا اقرب بالزنا وانكره الامته اخر لاحد في المصنف **باب** ابن نعتن المتوفى عنها زوجها لا نفقة ولا سكنى عندنا وتعتد في بيت العدة ولا تخرج منه الا بعد بريح ويجوز الخروج نهاراً لا لكتساب ويجوز لها الانتقال من بيت العدة بالمعاذير كما في الدر المختار واما المطلقة فلا يجوز لها الخروج لا لكتساب لان نفقتها على زوجها **قوله** للمرأة ان تعتد حيث شاءت الخ يهذه مذهب علي وابن عباس والشافعي

ابواب البيوع { البيوع على عدة اقسام: بيع الصرف ما يكون فيه النقود وبيع السلم - وبيع مطلق وبيع المقايضة ما يكون فيه العروض من الطرفين ذكر في الشبهات الحديث جزيل وشره غار عن قدرتنا وكان الادبي فيه الشرح من ائمة الاجتهاد واعلى ما قيل في هذا قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام للشيخ عبد الغني المقدسي وذلك ليس بمحظرفي فلا ذكر الاصل الا لفظاً فاقول انه اما في المقلد وفي الجسد ولكنه ليس في المقلد فان الجسد قد فصل له الاحكام ولم يدع حكماً الا حكم بالمل او الحرمة فلا مشبهة في مقه نعم المقلد يكون جالها عن الوقائع لا المسائل فتالوان الجمل من المسئلة ليس بعزود الجمل عن الواقعة عذره على الاطرا ويذكر في آخر كتب الاصول ان الجمل عن مزدريات الدين ليس بعزود الجمل عن المسائل الاجتهادية عذرا فافضل بذاير وذخيرة من الاعتراضات اقول ان الحكم المذكور انما هو في دار الآخرة لا دار الدنيا والحديث رجوع الى مسئلة اصولية ايضا وهي ان الحق في موضع الاجتهاد لاني مزدريات الدين واحد او متعد ونسب الى الائمة الداربية وعدة الحق وانه دائر غير معلوم واشتهر هذا في الصنفين والرواية الغير المشهورة عنهم لقد الحق وقيل ان يهذه مذهب صاحبى الى حيفته و عن الاشعري روايتان ورجح البعض غير المشهورة ويقول اهل الاصول في تمهيد المسئلة بل لكل واقعة حكم واحد ومناسبة ام لا والشهور انه واحد ووجهه بعضهم لا البعض الآخر ومن وجهه فهو مصيب ومن انطافو مغلي وللاول اجران ولا آخر اجر واحد ونسب الى صاحبين قول ان في كل واقعة مناسبة حكم الى شئ مناسبة بحيث لو جاء الحكم فبار مثل هذا وقال جماعة لا يجب في كل واقعة بل ماصح للمجتهدين فوهكم وفي هذه المسئلة اشياء كثيرة والمسئلة طويلة ولا يجوز لاهدان يترك تحقيقه في مسئلة وبيع الرخص وبيع في التناقص كما ذكره الترمذي في مسئلة التسمية في الوضوء والطلاق المضاف **قوله** مشبهات الخ في بعض الالفاظ من التفاعل وفي بعضها من الافعال وفي بعضها من التفعيل ومقتضى الاول كونها غير معلومة المراد مثل تشبهات القرآن ومقتضى الثاني عدم علم الحكم ومقتضى الثالث الاشارة الى قياس الفقهاء والتقسيم في الحديث اما ثانيا في او ثلثي في الاشارة بعض الالفاظ الى الثاني واشادة بعضها الى الثاني واما حكم من تركها الخ فاما انه حكم او تحليل الرقية اقول ان كان الحديث في المجتهدين فالتشبهات تمارض الادلة قال قائل ان المشبهات المباحات فانه اذا اصر على المباح يقع في المكروه واذا اصر على المكروه صار حراما ونقلوا ان المتورع تجنب من المباحات ايضا **قوله** الحمى الخ بل اتخاذ الحمى جائز للملك ام لا فانه المسئلة ليست في فئة الخفية نفيا وايجابا وتعرض اليه الشافعية وجوزوا الحمى للملك

له قوله والحق الولد بالام قال محمد وبهذا نأخذ اذا نفى الرجل ولداً منه ولا عن فرق بينهما ولزم الولد له وهو قول ابى حنيفة والامة من فقهاء ح ١٢ وموطأ **له قوله** فريضة بضم الفاء وفتح المراءى يكون التيمم والعين المسئلة صحابة ١٧ **له قوله** القدوم مشدد ومخفف موضع على سنة اميال من المدينة ١٢ ورجع البخاري **له قوله** وفي الموطأ محمد بن ابي بكر حدثنا نافع ان ابن عمر كان يقول لا تبسبب المبتوتة ولا المتوفى عنها زوجها الا في بيتها قال محمد وبهذه نأخذ لما المتوفى عنها فانما تخرج في حوائجها ولا تبسبب الا في بيتها واما المطلقة فتبتوت كانت او غير مبتوتة فلا تخرج لبيتها ولا نأخذ ما دامت في عدتها وهو قول ابى حنيفة والامة من فقهاء ح ١٢ **له قوله** من برئى حول الحمى الخ هو المرعى الذي حواه الامام ومنع من ان يرعى فيه شبهة الحرام بالحمى في كونها واجب الاجتناب عن الوقوع فيه فلا ينبغي ان يرعى حول مناة الوقوع فيه فلهذا لم يفتي ان لا يقرب من المعاصي بالوقوع في الشبهات فانه اذا وقع فيها يوشك ان يقع في الحرام كما انه بالمرعى حول الحمى والقرب منه يخاف ان يقع في الحمى يهذه الحديث احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام ١٢ الملاحظات

عليه ثوبين قطريين غليظين فكان اذا قعد فغرق ثقلوا عليه فقدم من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشترت منه ثوبين الى الميمنة فاسل
اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي اوبدا رهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم اذ هم لا امانة وفي الباب عن
ابن عباس وانس واسماء ابنة يزيد حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب وقد رواه شعبة ايضا عن عمارة بن ابي حفصة سمعت عمارة بن فراس البصري يقول
سمعت ابا داود الطيالسي يقول سئل شعبة يوما عن هذا الحديث فقال لست احدثك حتى تقوموا الى حرمي بن عمارة فتقبلوا راسه قال وحرمي في القوم حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وعثمان بن ابي عمر عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه موهنة بعشرين صاعا من طعام
أخذ لا هله هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال عمارة بن فراس سمعت عمارة بن
قنادة عن انس قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في بيت من بيوت بني النضير فدخلته فوجدته في بيت من بيوت بني النضير فوجدته في بيت من بيوت بني النضير
ذات يوم يقول ما مضى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع خبز وان عندنا يومئذ تسعة نساء هذا حديث حسن صحيح باب في كتابة الشروط حدثنا محمد
بن بشار ثنا عبد بن ليث صاحب الكرابيس ثنا عبد الحميد بن وهب قال قال لي العلاء بن خالد بن هوزة الا اقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت بلى فأخرج لي كتابا هذا ما اشتري العلاء بن خالد بن هوزة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري منه عبدا او امرأة او دابة او غزالة او خبثة بيع المسلم
المسلم هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث عباد بن ليث وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من اهل الحديث باب في كتابة الشروط حدثنا محمد بن بشار
حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى صاحب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم هذا حديث لا تعرفه مرفوعا الامن حديث الحسين بن قيس وحسين بن
قيس يضعف في الحديث وقد روى هذا باسناد صحيح موقوفا عن ابن عباس باب في كتابة الشروط حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الحميد بن وهب قال قال لي العلاء بن خالد بن هوزة
بن عجلان ثنا الاخضر بن عجلان عن عبد الله الحنفي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع رجل من بني النضير فاشترى منه هذا الحديث
فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يبيعهما بدرهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه هذا حديث حسن لا تعرفه الا من حديث الاخضر
بن عجلان وعبد الله الحنفي الذي روى عن انس هو ابو بكر الحنفي والعمل على هذا عند بعض اهل العلم لم يروا باسناد صحيح من يزيد في الغنائم والمواريث
وقد روى هذا الحديث المعتمد بن سليمان وغير واحد من اهل الحديث عن الاخضر بن عجلان باب في بيع المداخر حدثنا محمد بن بشار ثنا سفيان بن

العقد فاصمة ولا يجوز اداء مثله بدل ولا يكون مثله الا اليه اي ميتا لا ان يكون حيا في المجلس مشاهدا بل يكون اداء ذلك المعين متى طولب وان قبضه بعد سنين والبيع المؤجل ما هو خلافه
وليتم برهانه قد يغفل عنه واما القبض بالبراج فليس عندنا في حنفية الا في بيع الصرف فانه يجب القبض في المجلس وراش المال في السلم ولكنه في بيع التجره لا يجوز القبض بالبراج ما لم
يتفرقا اذ ان اذ ان تفرقا جلسا فبجوز عندنا في حنفية بيع الخطبة بالخطبة بحسب التعيين وان لم يقبض واشترطنا في القبض في الخطبة بالخطبة في بيع التجره قوله قطريين الم القطري هو
الا ببيع زوج اول عمر قوله ما مضى ال محمد صلى الله عليه وسلم الخ روى ان اهل نجران اتوه عليه السلام لبايعة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وسيدة النساء والمنين فابى اهل
نجران من المبايعة وروى ما بالجزيرة فاسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة لافد الجزيرة فاتي بمائة ألف درهم فبها النبي صلى الله عليه وسلم قسم على الناس حتى لم يبق الى الا شراقة عنده درهم
قوله نسخة الم في مشكل الآثار اذا نسخ وانتم الباطل بحكم بخلاف المائع مثل الدين والتمن والامالة وحديث الباب دليل له باب ما جاء في كتابة الشروط ليس
المراد هو المتعارف فيما بيننا بل كتابة المأجور والسجلات ومثلهما ويسمى كاتبا شروطيا واسا ليل كتابا متذكرا في النسيئة والمكسرة وللطحاوي في هذا كتاب وكان شروطيا في حديث الباب
اد عليه السلام كان بائعا وظاهر حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشتريا بالاعداد بائعا والادق بالمراد والفاظ عندي انه كان بائعا فان الكتاب يتكون من البائع باب بيع
من يزيد اي بيلام ولا يتوهم فيه انه انتقال من بيع الى بيع قوله المجلس الم ليس معناه ثاب بل اصل اللغة ما تسج بالاجال المفعولة من اشعار المحرز باب بيع المدبر
المدبر مطلق ومقيد المطلق من قال له مولاه انت حر من وبرموتى والمقيد ان يقول لومت في هذا المرض او مت من هذا السفر فانك حر ولا يجوز بيع المطلق ويجوز بيع المقيد قبل تحقق

له قوله قطريين بجمع القاف ضرب من البرود فيه حمرة وطلاء وفيه

بعض خشونة ١٢ نهاية - له قوله المالة نسخة في القاموس المالة اشتم او ما اذيب منه او الزيت وكل ما شتم به وفي الحديث الاخر عني الم خبث الشير والمالة فيجب به كل شئ من الادان ما يرد به وقيل ما اذيب
من الالة والشحم وقيل الدسم الجاهل كذا في مجمع البحار والسنة بفتح السين المسملة وكسر النون المتغير الرشح في القاموس السخ بحركة القير والسنة الرشح المتغير كذا في الامعات ١٢ له قوله لا اداء الداء المرض والعيب
والمرجوب فيلزم ان يكون سرقا فاذن نسخة ما لك قال مال مشترية الذي اداه في ثمنه اي اطلعوا به ولا جنة اذ بها الحرم كما يعين الحداد بالطيب اذ ان من قومه لا يحل سبهم كالمعاد والمساكن كذا في مجمع
البحار ١٢ له قوله ولستم امرين اي جعلتم حكما من امرين اي الوزن والكيل ١٢ مجمع البحار

أقوت المغتذى

صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال حق لظن ان آخره خرج برواية سفيان عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حدير عن صح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الا موت فتروا الا ابيد عمارة بن ابي حفصة (اسم الى حفصة ثابت بن بادل او مثله قطريان) يقاظ فظلم فركب كذب سبب نوع من بروي يصنع باليمن له بزيغ مودة فشد زاي ثياب لما قدر (قد علم ان من اتقاهم
واذهم لا امانة) قال حتى به اشكال الاستعمال الفعل التفضيل من فعل رباعي وانما يستعمل من ثلاثي والاشهر رواية ان بلغح همز بلا مد وشدة والواو الجهرية مد وعلى كل فهو شاذ لان من اداه كزاه (دعته) كسده (دال باله) كجمارة ديم
بفتح على راس مرتبة قال ابن المبارك وقال الخليل بن الاليت تخطت قناب وقال البرزنجي ما يرد من بين ادبان (سنة) بسين فنون فنفظ حاء ككلمة متغيرة وزنة بزي ايضا (ولقد رهن درمنا مع يهودي) باخرى رهن (دعته)
مع الم قال حتى استشكل بعضهم انه لم يكن اذا بالمدينة يهودي قال وسباب باذمنا ليقول انه بطيبة فلعلم من يهودي وسماه اليه بقرابة - ابا الشحم (العداد) بلغح عينة فشد الداء (اشترى منه عبدا وامر) موشك من عبدا وان
ليث كما ذكره البر الحسني الطوسي بالاحكام فقال بسنة قال عبادا الاشك (لا اداء) هو المرض (ولا غائلة) بنقط عينة (ولا جنة) بنقط غاء فمودة فمثله كسده قال الاصل سالت سعيد بن ابي عروة عن الغائلة فقال هو
اباقي ومرة وزني فثالثه من خبثه فقال بيع اهل عهد المسلمين وبالنسبة الغائلة كونه مسروقا والجنة عبدا غير رقيق لان من قوم لا يسجل سبهم كذا في دمة حروث الداء ما بسجد وحلقه والجنة ما من الطباخ كسرة والغائلة سكوت
عما ذكره بسبب بيع السلم قال حتى الا شهر رواية نصب بيع بحدف حرف تشبيه اي كسيدا ومصدرا لاشترى بلا لفظ ويرفع خبر المندوف اي يورثهم امرين بملك في الامم افر صميه فيه لارادة المذكور وقباسة فيها كقول روي
فيها خط من سواد ويطبق في الجدة توقيع البقي (عبد الله بن شبيب) بنقط سينه فميم فظلم مثال كزبير وليس لعبد المصنف الا هذا (عن عبد الله الحنفي) قال الذي به الميزان لا يعرف روي عنه الا الاخضر
ودعه حديثا واحدا

شرطاً وقال الجازيون يجوز بيع المطلق وكل تصرف فيه قبل موت المديرو الرق ضعيف شرعي يعطل من التصرفات الشرعية كالقضاء والشهادة فالرقية باعتبار المسلمين جميعهم والملك باعتبار المالك خاصة ومقابل الرقية العتق والمتمنّى عند أبي حنيفة الملك لا العتق والعتق الذي ليس فيه استحقاق الحرية فلا يكون المديرو المكاتب وام ولدنا قال بعض الخفية ان بيع المديرو المطلق غير مجتهد فيه ولكن وجبت رواية او قولاً لكل ما يذكره تحت غير الميمتد فيه لكونه مجتهداً فيه وذكر الشافعي في كتاب الام عن ابي يوسف انه باع المديرو المطلق وليس له لقاء ابي يوسف **قوله** انصاديا الخ اسم المولى ابو بكر واسم العبد يعقوب **قوله** مات الخ ظاهرة مات المولى وهذا مخالف لكل مذهب واما احمد على المقيد في صحيح لما في مسلم ص ٣٢٢ تصرّح عن دبر الخ وتيل في الجواب انه عليه السلام لم يجهل اجماره وقد ثبت البيع بمعنى الاجارة في لغة المدينة كما ذكر الشيخ النجاشي في غير هذا الموضع ان البيع في لغة المدينة بمعنى الاجارة والمجاورة بمعنى الاعتاق والمجاورة بمعنى المزاورة ثابت في لغات المدينة اقول ان هذا الجواب نافذ ويؤيده ما في سنن الدارقطني مرسل عن محمد الباقر عليه السلام كان يوزع المديرو ليوذه ما اخرجه الزيلعي في نصب الراية ص ٩٢ ج ٢ اخرج من مصنف عبد الرزاق عن زياد الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق عبده عند الموت قال يستحق العبد في قيمته الخ ثم اخرج عن علي بن محمد الخدكزي في نصب الراية الواقعة واقعة الباب او غيرا وعندى قطع انما واقعة الباب وفي في هذا اقرئت اخرو وقال مولانا قدس سره انه عليه السلام ردّ ثدي بهره وهذا مخصوص به لا يجوز ردّ لغيره عليه السلام اقول يؤيده قول مولانا ان البخاري وضع على حديث الباب ترجمة بيع المديرو وترجمته المحرر فاشارة الى ان واقعة الباب كان فيها المحرور والتدبير اقول لا يمكن استخراج الترجمة من الحديث كما فعل البخاري بل لا يمكن الا اجماره واثبت ان لقول مولانا قدس سره نظائر منها ما في ابي داود ان عبداً اشكالى النبي صلى الله عليه وسلم ان مولاهم يضرني واذا في شديداً فاعني النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فلم يات فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال العبد من لي حايان اخذني مولاي قال النبي صلى الله عليه وسلم الشد رسولاً ومنما في الطحاوي ص ج ٢ حديث سرق ان عليه السلام امر رجلاً ان يبيعه والحال ان سرق كان حرّاً فخذ اخذ مخصوص به عليه السلام واصل قصته ان سرق اشترى ابل من اعرابي فقال لاعرابي جني معي اعطيتك الثمن فجا معه اعرابي فدخل سرق في بيته وخرج من طرقت آخر فذهب اعرابي بعد الانتظار الشديد فلقبه بعد مدة وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقسم حاله فقال النبي صلى الله عليه وسلم له في السوق فخذ اعرابي يبيعه فالتقى امره بمشترى فقال اعرابي للمشترى ما تغفل به قال المشترى اعطته لئذ فقال اعرابي فانا احق به فزكه اعرابي واعطه وحديث سرق ذكره ارباب معرفة الصابية ايتنا ومنها ما اخرجه ابو داود انه عليه السلام اشترى امه جارية مولاهما فخذ الروايات فقصه به عليه السلام ثم يعلم ان حديث الباب يدل على ان المولى مات وعل الشافعي والمافظ والبيهقي والزيلعي فان في سائر الطرق تصرّح انه كان حياً كما في مسلم ص ٣٢٢ ج ١ عن جابر اقول يمكن توجيه لفظ مات ايضا بان يقال ان النفيرت راجع الى العبد وذكر الراوي موته مقدماً فان في حديث الباب تصرّح انه مات عامة الاول فقدم الراوي ذكر موته بعد الواقعة هذا والله اعلم **باب** كراهية تلقي البيوع قال ابو حنيفة ان كراهية تلقي الجلب ليس في جميع الاحوال بل في بعضها وانما قصر بها على بعض الاحوال فان الوجه اجملي واما في صورة الكراهية فيبيع صحيح ويكون مرتكب المكروه تحريراً ثم ان غير المتلقى قولاً فليبا للفتح قضاء وان غرر فلا يجنب الفسخ والاقالة ويانثر واما الاعتراض ففيه اختلاف العبادات الجلب اسم جمع للجلب **باب** لا يبيع حاضراً لباد - صورته ان يريد البادي البيع فقال الحاضر لا يبيع الآن وضعه عندى ولكن سايبيع في حاله الغلا واما بيع حاضر لباد بان يكون البادي مشترى او قال الحاضر سايبيع لك حاله الرخص فذلك جائز له ولو خذ من قوله وعوال الناس يوزق الله بعضهم ببعض

أه قوله فاشتره نعيم بالتصغير ابن تمام بفتح النون وتشديد الحاء الملهة دل الحديث على جواز بيع المدبر واليه ذهب الشافعي وأحمد وذهب أبو حنيفة وما لك إلى أنه لا يجوز الحديث بان المراد بالمدبر فيه المدبر
 المقيد بان قال ان مت من مرضى اومن شرى هذا فانت حر وهذا المدبر لا يعتق بخلاف المطلق يدل الأحاديث الأخر هذا في اللغات شرح مشکوٰۃ ١٢ **هـ قوله** نهي عن تلقى البيوع أى المبيعات واصحابها وقوله
 نهي ان تلقى الجلب أى المملوك الذى جاء من بلدة التجارة وفي رواية نهي عن تلقى الركبان والحاصل ان يستقبل المحضى البدوى قبل وصوله إلى البلدة بحره بكسا معا كذا يشرى منه سلمة بالكس وائل من ثمن المثل ١٢ كذا في
 الجمع والله تعالى اعلم بالصواب **هـ قوله** لا يبيع حاضر لباد قال الطبيب نهي عن بيع الحاضر للبادى وهما ان يافد البلدى من البدوى ما حمل الى البلد ليعب بغير الحوم حتى يبيع له على التدريج ثم ارفع والعلية فيه تقويت الرزق
 وتضييق الرزق على الناس فعلى هذا لو كان المتاع كاسا في البلدة اما لكثرة اولاده والحاجة اليه لم يحرم ذلك افقده المعنى فان الحكم المنصوص كما يعلم بعجوم العلية تختص بغيره صا ١٢

قوت المختدئ (در عقلا مال فمات ولم يتك مالا غيره) قال حق هذا مما نسب بسفيان بن عيينة الى خطأ بين اشأ فحق خطاه فيه وقد انفرد بهذا اللفظ اى قوله فمات قال البيهقي وسبب غلط ان لفظ الحديث بعض طرقه ان رجلا من الانصار اعتق مملوكا اذ حدث به حدث فمات فدعا به النعمان بن النعمان عليه السلام فباعه قال البيهقي فمات من شرط العتق وليس باخبار عن موت المعتق قال ومن هنا وقع الغلط ببعض رواة في ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر وفاة بشرط العتق يوم التبدية فاستهزا النعيم بن مخاض قال حق كذا وقع باصوله وفتح واحمد بن زياد ابن خطأ من بعض رواة لان شمام صفة النعيم لا يبره وهو بنون فخر نعيم كشدني من النخلة كرحمة السلعة والنخلة كقول صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت النخلة فيها (لا يبيع حاضر لباد) قال حق الرواية المشهورة يا ثبات يا لانه خبر عنه انه وقب الحاضر من هو يقيم على ما والبادى من هو من ابناء السماء قال كذا فخره فقيل الحرب ما لك بن النش لان زيدا اما عاش هو ابن عايش وكنية واسم ابيه بنظ سبعة كشد وليس له بالكتب الا هذا:

حاضر ليد وقال الشافعي يكره ان يبيع حاضر لباد وان ياع فالباع جائز **باب** جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي الباب** عن ابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت وسعد وجابر ورافع بن خديج وابي سعيد حديث ابن ابي هريرة حديث حسن صحيح **والمحاقلة** بيع الزرع **والمزابنة** بيع التمر على رؤس النخل بالتم **والعمل على** هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحاقلة والمزابنة **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن زياد ان زيدا بن ابي عياش قال سئل عن البيضاء بالسلت فقال ايها افضل قال البيضاء فهي عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشترى التمر بالرطب فقال لمن حوله ان ينقص الرطب اذ ليس قالوا نعم فهي عن ذلك **حدثنا** هناد ثنا وكيع عن مالك عن عبد الله بن زياد عن زيد بن ابي عياش قال سألنا سعد اذ ذكر نحوه هذا حديث حسن صحيح **والعمل على** هذا عند اهل العلم وهو قول الشافعي واصحابنا **باب** جاء في كراهية بيع التمرة قبل ان يبدا صلاحها **حدثنا** احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكره بيع التمرة قبل ان يبدا صلاحها وهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكره بيع التمرة حتى يبيض قيا من العاهة هي البائع والمشتري **وفي الباب** عن انس وعائشة وابي هريرة وابن عباس وجابر وابي سعيد وزيد بن ثابت حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل على** هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا بيع التمرة قبل ان يبدا صلاحها وهو قول الشافعي واحمد واسحق **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا ابو الوليد وعفان وسليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكره بيع العنب حتى يسود ومن بيع الحب حتى يشتد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث حماد بن سلمة **باب** جاء في النهي عن بيع حب الحبة **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكره بيع حب الحبة **وفي الباب** عن عبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل على** هذا عند اهل العلم حب الحبة يتاجر النصارى وهو بيع مفسوخ عند اهل العلم وهو من بيوع الغرر وقد روى شعبة هذا الحديث عن ايوب

ان لا يرعى الضرر الدافع في الابهام والانتشار وانما يرعى المستخف المتعين **باب** النهي عن المحاقلة والمزابنة. المحاقلة بيع الخنطة بالزرع والمزابنة من الزبن بتقديم الزاد معجمة ولبه با بار موحدة الدخ وهو بيع التمر على رؤس الاشجار بالتمر المجزوء وقيل المحاقلة المزارة فيكون الحديث حجة لا في حقيقته للنهي عن المزارة **قوله** بالسلت الخ يقال لذي النمرة يبغي جودا تكون ذات اشجار ويجوز بيع الخنطة بالسلت متفاضلا لانها لو عان الا عند مالك لانها نوع واحد كما قال سعد **قوله** اشترى التمر بالرطب الخ قالوا ان التمر هو المجزوء والرطب مادام على الاشجار اقول يطلق الرطب مادام لم يصلح للاذخار وان قطع ولم يجز الشافعي وما لك واحمد وصاحبنا في حيفه بيع التمر بالرطب ويجوز به الوضيفة وحديث الباب يخالفه فاجاب الطحاوي ص ١٩٩ ج ٢ عن سعد بن ابى وقاص وفيه قيد الى اجل الخ فيكون النسيء البيع نسبه وحديث الطحاوي اخبره ابو داود ايضا ثم هنا السولة واجوبه قيل اذا كان البيع نسبه تحت النبي فاقى فائدة في سؤاله عليه السلام ان ينقص الرطب الخ فان علمه عدم الجواز هو النسبة قال الفاضل بهاء الدين المرحاني في صاحب الماشية على التلويح بان سؤاله عليه السلام كان تبرعا يراى زائدا على الضرورة والوجه النسبة ثم تبرع اى ابي فائدة في هذا البيع اذا تنقص الرطب. ثم لي شبهة اخرى وهي ان نقصان الرطب بعد البيع يدعى يعلم كل واحد فواجبه سؤاله عليه السلام عن امر يدعى وقول انه استغنام تقرير لا يفي ما في الصدور ولعل المراد ينقص بعد ما جف اى بل حال ذلك الرطب ان ينقص فقال عن مال الجزئي ولم يسأل عن لقائه وذكر شرح البداية ان ابا حنيفة دخل ببغداد فوقع مناظرة بالعلماء في مسائل منها سلة بيع التمر بالرطب فقال جابر فزى ادهم عنده حديث الباب فقال ابو حنيفة ان زيدا ابا العياش مجبول ثم قال ان التمر والرطب جنس واحد وبنسان فان كانا جنسين فيجوز التقاض ايضا وان كانا من جنس واحد فيجوز التساوى فقال ابن حزم ان ابا العياش معروف عنه اهل الصناعة وان لم يعرفه ابو حنيفة فانه اخرج عنه مالك في موطاه اقول ان قول هذا من ابي حنيفة انما كان بلاغة ولا يتوهم ان قابل النص بالقياس فانه لا يفعل العامي ايضا فضلا عن امام المسلمين والجمعة من وعظته انه محمول على البيع نسبه **باب** كراهية بيع التمرة قبل ان يبدا صلاحها. بدو صلاحها عندنا الامن من الغلات وعند الشافعية ظهور الحلاوة. وذكر الشيخ في الفتح ان المسئلة على ست صور لانه اما وقع البيع بشرط القطع او بشرط الابقاء او باطلاق ثم في الحالين اما قبل بدو صلاحها او بعده فقال الشافعي يجوز البيع بعد بدو صلاحها في الصور الثلاثة لا قبله فاعبر بالبدو وعدمه فقلنا اخذنا الحديث مضمونا ومنطوقا وذهبنا ان البيع بشرط القطع جائز في الحالين وبشرط الابقاء غير جائز فيها وفي الاطلاق جائز في الحالين لكنه يفسر الاشجار عند طلب البائع فليس الفرق عندنا قبل البدو وبعده والحال ان في كثير من الاحاديث قيد قيل البدو وجوابنا عن الحديث بوجوب ذكرهما الطحاوي ادهم ان البيع المذكور في الحديث بيع السلم لا المطلق ويجب فيه بدو صلاحها عندنا اى يكون المعقود عليه في السلم موجودا من حال العقد الى وقت الاداء في الاسواق ووجوده في الاسواق انما يكون بعد الامن من الغلات واما دليل التقييد بالسلم فاني الصحيحين وعينهما ان عليهما السلام لما دخل المدينة وجد الناس يسلمون الى سنة وستين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليسلم احدكم الى اجل معلوم في كيل معلوم في عدد معلوم في وزن معلوم فدل على ان بدو صلاحها في السلم شرط فحمل الاما حديث الساكنة على الناطقة والجواب الثاني تسليم ان البيع بيع مطلق لكنه بشرط القطع واما النبي قبل البدو فمضى شقيقه واخرج الطحاوي على هذا حديث زيد بن ثابت اخرجه البخاري ايضا. ثم اقول ان حديث النبي محمول على ما كان بالاطلاق لا بشرط القطع فان الاصول حمل الحديث على ما هو اكثرها لاشراط القطع فنادروا ايضا عامة الحديث خالية عن ذكره ان كان البيع على شرط الابقاء او فلا بد من ان يكون البيع بالاطلاق بلا شرط القطع والابقاء وذلك جائز عند ابي حنيفة قبل البدو على ما قال في تامينان من عامة مشائنا بانهم يقولون لا يجوز قبل بدو صلاحها اذا لم يكن فيه جدوى فلا يمتشي على عموم المداية هذا ما حصل مني واجاب اكثر الاحناف بان المفهوم عندنا غير معتبر اقول انه معتبر لكنه لا يصير وليا شرعا بل يخرج النكاح واما البيع مطلقا فذكر في المداية جوازه واغترض ابن عابدين بان المعروف بالعرف كالمشروط بالاشراط فلا يمتشي على البيع مطلقا وكننت مردودا في هذا حتى ان وجدت في فتاوى ابن تيمية عن ابي حنيفة والثوري انهما اجازا البيع مطلقا اذا اجازا البائع الترك على الاشجار فاذا نزل ما وجدت عن ابي حنيفة فلا ابالي. فالحاصل

قوله عن المحاقلة

من المحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل الارض التي تزرع وتسمى القراح والمحاقلة هي ان يزرع الارض بالخنطة وقيل المزارة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل بيع الطعام في سبيله وقيل بيع الزرع قبل اذ كان غنما لانها من الكيل ولا يجوز فيه اذا كان من الجنس واحد لا يشاكل ويبدو هذا محمول لا يدري ايها اكثر وفيه التيسير كذا في الجمع وهذا الوجه يوجد في المزانية فلذا نهي عنها **قوله** حتى يزهرى تحمروا تصفوا والرجس المنظر ورجس ورجس بمعنى والمراد تمامها وكما لها وسلا متما من الآفات وهذا الاطلاق علامة لذلك كما اشار الى ذلك بقوله يامن العاهة ١٣ لغات **قوله** حب الحبة لفتح الحاء والباء فيها قبل الحبة جمع حابل كظلم وظلمة واختلغا في المراد بالنهي فقال جماعة هو البيع ضمن موجد اى ان تملك الناقصة وليد لها به قال مالك والشافعي ومن تابعهم لانه الراوى وهو ابن عمر قد فسره بهذا قال آخرون هو بيع ولد ولد الناقة في الحال وهذا تفسير اهل اللغة دبه قال احمد واخوه وهذا اقرب الى اللغة ١٢ طبع مختصرا **قوله** حب الحبة قال في المشاركة لفتح الحاء والباء فيها ويروى في الاول بسكون الباء ايضاً والفتح ابيمن واضح فيها كان من بيوع الجارية فسره ابن عمر في الحديث انه البيع الى ان ينتج الناقصة ثم ينتج نتاجها قال الشيخ وفي الجمع قيل اراد البيع الى اجل ينتج فيه حل في بطن امه ١٣

صلى الله عليه وسلم الحديث وزاد فيه قال خالد قال ابو قتادة بيعوا البر بالشعير كيف شئتم فذكر الحديث والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يباع البر بالبر الا مثلاً
 بثل والشعير بالشعير الا مثلاً بثل فاذا اختلف الاصناف فلا بأس ان يباع متفاضلاً اذا كان يدا بيد وهذا قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
 وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق وقال الشافعي والمجته في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بيعوا الشعير بالبر كيف شئتم يدا بيد وقد كره قوم من اهل
 العلم ان يباع المحنطة بالشعير الا مثلاً بثل وهو قول مالك بن انس والقول الاول اصح **باب** جاء في الصرف **حدثنا** احمد بن منيع ثنا شيبان عن يعقوب
 بن ابي كثير عن نافع قال انطلقت انا وابن عمر الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذا نأى هاكين يقول لا تتبعوا الذهاب بالذهب الا مثلاً
 بثل والفضة بالفضة الا مثلاً بثل لا يشتف بعضه على بعض ولا تتبعوا منه غائباً بئناً **وفي** الباب عن ابي بكر وعمر وعثمان وابي هريرة وهشام بن عمرو
 البراء وزيد بن ارقم وفضالة بن عبيد وابي بكرة وابن عمر وابي الدرداء وبلال حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم **الا** ما روى عن ابن عباس انه كان لا يرى بأساً ان يباع الذهب بالذهب متفاضلاً والفضة بالفضة متفاضلاً
 اذا كان يدا بيد وقال انما الربوا في النسئة وكذلك روى عن بعض اصحابه شئ من هذا **وقد** روى عن ابن عباس انه رجع عن قوله حين حدثه ابو سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم والقول الاول اصح والعمل على هذا عند اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وروى عن
 ابن المبارك انه قال ليس في الصرف اختلاف **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون ثنا احمد بن سلمة عن سبأ بن سفيان عن سعيد بن
 جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الاول بالبيع فابيع بالذناير فآخذ مكانها الورق وابيع بالورق فآخذ مكانها الذناير فآتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته
 خارجاً من بيت حفصة فسألته عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث سبأ بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
 وروى داود بن ابي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفاً والعمل على هذا عند بعض اهل العلم ان لا بأس ان يقتضى الذهب من الورق و
 الورق من الذهب وهو قول احمد واسحق وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ذلك **حدثنا** ائيب بن ائيب عن ابن شهاب
 عن مالك بن اوس بن الجعد ثابان انه قال اقبلت اقول من يصطرف الداهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء
 خادمنا نعطك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلاً والله ليعطينته ورقه ولا تردق اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربوا الا هاء وهاء البر بالبر
 ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتم بالتم ربوا الا هاء وهاء هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم معقوله الا هاء وهاء
 يقول يدا بيد **باب** جاء في ابتياع النخل بعد التباير والعيد وله مال **حدثنا** ائيب بن ائيب عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول من ابتاع نخلاً بعد ان تؤبر فتمتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عيداً وله مال فما له للذي باعه الا ان يشترط المبتاع **وفي** الباب
 عن جابر حديث ابن عمر حديث حسن صحيح هكذا روى من غير وجه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلاً بعد ان تؤبر فتمتها
 للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عيداً وله مال فما له للبائع الا ان يشترط المبتاع وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلاً

فإنما وأما في حديث الباب من لفظ يبدأ بغير فمارة التبيين لما في مسلم بينا بعين، وأما التقدير فلا تعيين فيها إلا بالابتداء بالبرامج في المجلس، وأما قبض رأس المال في السلم فأيضا ضروري عندنا لكنه لا يجب في مجلس العقد بل قبل تفرق الأبدان. **قوله** قول مالك بن النضر قوله في السلت بالخط في الخط فانه كيف يقول خلاف الحديث الصريح **باب** بيع الصحف. ما يكون فيه الثمن والمبيع التقان ويجب القبض من الطرفين باجماع الأمة ونسب إلى ابن عباس أنه كان يقول يجوز التفاضل في الربوية وتسك بمديث ابن عباس لا يروى إلا في النسبة. وقال الجسور أن معناه لا يروى الذي يخرب البلاد أي أشد الروايات في النسبة فإن الروايات متفاضلة نادر اندثر ثم روى أن ابن عباس رجع عن محتاره حين بلغه اجماع الأمة واستغفر الله تعالى. **واعلم** أن العبرة في بيع الصحف للوزن لا للضرب فلا يؤخذ غير المضروب بما هو أقل منه مضروبا. **قوله** الودق بالورق روي. **قوله** اللفظ روي بالالف والواو في الكتابة وبالتنوين على اليا في القراءة وأما وجه كتابه الواو فلأن في مثل الزكوة والربوا والصلوة لغير مصلوة زكوة وربوا والواو السكنة للمجولة في عرف الجمع قراءة. **قوله** فابيع بالذنا نسيروا الخ أي التفوت في الثمن قبل القبض وهذا جائز عندنا وأما التفوت في المبيع قبل القبض فمعي غير المنقول جائز عند الشيخين لأعنه ولكن يتميز بين المبيع والثمن متعدي سيما في الصحف والمبيع المقابل منه وأني قد جمعت جزئيات من كتب الفقه ونظمتها بدين الشعرين مراعاة ما تعرفت الشئ ما حاشا من إدخال بار وكذا معينا. وهو في التقديس فاعلم: لا يغير مدخل ولا معين: وذكر بالفقهاء أن الثمن مدخل البار ولكن هذه الضابط لا تجزى ولزومها من العوام متعذر وأما الضابط التي نظمتم في الأشعار فاختار من مرادهم رد المحتار وغيره. **قوله** هاء الخ اسم فعل بمعنى غدا **باب** ابتداء الخ بعد التأخير والعيد وله مال - قال الشافعي أن الثمرة قبل التأخير لا تشتري وبعده للبائع فعمل بالفهوم والمنطوق وقال أبو حنيفة أن الثمرة للبائع في الحالين

قوله لا يشف بعضه لفظا لمجهول من باب الافعال من الشف بالكر الزيادة
 وتجي مجعني نقصان ايضا الاول يتعدى على الثاني يعني ١٢ **قوله** بالبيع المراد به البيع النوق فانهم كانوا يقيمون السوق فيه قبل ان يتخذ مقبرة وروى النقيع بالنون وهو موضع قريب المدينة يستقيم
 فيه الماء ما يجتمع كذا في النهاية ١٢ كذا ذكره الشيخ في المعاني **قوله** لا باس بالقيمة اي لا باس ان تاخذ بدل الدنانير الدرهم وبالعكس بشرط التقاض في المجلس ١٢ كذا في المعاني **قوله** الورق
 بكسر الراء يسكن وبكسر واو مع كسكون والرقعة بكسر واو وحقة قاف الدرهم المضروب ١٢ مجمع البحار **قوله** الاباء واهل صوت بمعنى خذ يعني كل واحد من متولي عقد الصرف يقول لصاحبه خذ فتيقا بضان قبل التفريق
 عن المجلس متوخا ل بقدر القول تقديره الامم قوله عنده من المتبايعين باء واهل اي الاحال التقاض ١٢ لغات **قوله** بعد ان توترت بشدة الموحدة ويستعمل بالتخفيف كثيرا من نضروض وبالناسير اصلاح النخل
 وتليغها وذلك بان يوضع شئ من طلع فخلها في طلع الانثى وهو في هذا الحديث كناية عن ظهور ثمرتها لكونه لازما له غالبا فلما ابرت ولم ينظر بعد ثمرتها لا يكون الحكم كما ذكر وهو يكون الثمرة للبايع غير تابع الاصل وهو باهر ثم
 هذا الحكم مختلف فيه بين العلماء فقليل الثمرة يتبع الاصل بكل حال وقيل لا يتبع وقيل يتبع قبل الظهور والصلاح ولا يتبع بعده وقال الطيبي الاول منذهب الى حنيفة وهذا الخلاف في غير صورة الاشارة واما بالاشراط فيقول
 بالاتفاق ١٢ لغات **قوله** من اتباعه عبدوله مال اضافته المال الى العبد ليس بطريق التخليك لان العبد وماله ملك المولى قال وفي الحديث دليل على ان الثياب التي عليه لم تدخل في البيع الا ان يشترطها
 لانه مال في الجملة ١٢ **قوت البغدي**
 (لا يشف) قال حق لعله بناء على بضم تحمية ففتح فقط سينه ففادلا فاقية لانها ميرة وهو مني لو احدى بضم فوقية فكسر شينه من اشف فقد اشتمل لهي واحد مني جماعة وهو من اضل ونقص وزيادة

قوت المغذی

(الشيخ) قال حق لعلي بن أبي طالب بضم كتيبة ففتح نقط سينه ففاد فلانا فبته لانا هبة ادهو بنهي لواحد بضم قوتية فكمرة شينة من اشرف فقد اتقتل لهنى واحد من نبي جماعة وهومن اضداد نقص وزيادة :-

كان الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ولا يجعل له ان يفارقه خشية ان يستقبله **باب** حدثنا نافع بن عمار بن ابواحمد ثنا يحيى بن ايوب قال سمعت ابا زرعة بن عمرو يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين بيعين كراي هذا حديث غريب **حدثنا** عمرو بن حفص الشيباني ثنا ابن وهب عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرا عرابيا بعد البيع وهذا حديث حسن غريب **باب** جاء فيمن يخذل في البيع **حدثنا** يوسف ابن حماد البصري ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله عن سعيد بن قتادة عن انس ان رجلا كان في عقدته ضعف وكان يبايع وان اهله اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما نرى رجلا يبايعك فقال يا رسول الله ان لا اصير عن البيع فقال اذا بايعت فقل هاهنا ولا خلافة **وفي** الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وقال الجرجاني الرجل الحر في البيع والشراء اذا كان ضعيف العقل وهو قول احمد واسحق ولم يرب بعضهم ان يجز على الحر الباطل **باب** جاء في المصراة **حدثنا** ابو كريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو بالخيار اذا اذلهما ان شاء ردّها ورد معها صاعا من تمر **وفي** الباب عن انس رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عامر ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردّها ردّها معها صاعا من طعام ولا سملاء معنى لا سملاء هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا منهم الشافعي و احمد واسحق **باب** جاء في اشتراط ظهور الدابة عند البيع **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا وكيع عن زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله انه باع من النبي صلى الله عليه وسلم

الدينه فقال مالك بن انس حديث الباب ليس عليه علمنا فاعترض ابن ابي ذئب فقال مالك اخرج عني فقال ناقل القصة ان ما كالم يحد على ذلك ذكره الموالك في كتم وبعد اللتبيا والتمني الا لطف شرح الى يوسف **قوله** لا دار الما تفوقنا المتك الشافعية بهذا واسل قستهما ما ذكر الطحاوي بانها كانا في السفينة فتباييا اول الليل ثم عند الفجر اراداهما القسغ فاذا ن اعداها لم يتحركا عن مجلسهما ادعاء ليعيد وذكر البيهقي في السنن الكبرى ان ابن عيينة بلغ كوفه ودوي حديث الباب فبلغ الخبر با حفيظة فقال ابو حفيظة ليس بشي ابايت اذا كانا في السفينة فقال رجل ان الله يسال ابا حفيظة اقول ما ارد ابو حفيظة معارضة الحديث بيقاسه والينا بالثبيل مراده ان شرح الحديث مثل ما قال ابو يوسف وغيره **قوله** ولا يجعل له ان يفارقه المتك الشافعية ان هذا بعيد نا. وقال الحنفية ان لفظ خشية ان يستقبله يفيده ان الاقالة لا يكون الا بعد صفة العقد وطلب الاقالة من حين الاستقبال يدل على ان المشتري او البائع ليس يستقبلان المستقبل لا بد من ان يقول لمبايعة اقلني فيصدق الاستقالة في هذا وان كان الفسخ بخيرته وايضا قوله ولا يجعل له ان يفارقه ليس تفسيره لما قبل بل جملة مستقلة **وليعلم** ان الاقالة عندنا ايضا مستحبة عندنا امة ما ومصلحة اخرى لنا وهي ان الرجل اذا باع او اشترى ثم لقي الاخر بعد مدة طويلة فقال له انت با ليخار فني هذا يكون نيارا قبل تفرق الايدان ومنفردا على المجلس ولكن هذه المسئلة بعد العقد وما اذا قال هذا القول في ملب العقد يصير مفسد البيع واذا قال بعد الفراغ فني مختلف بين صاحب البعير وابن بام دكن ظاهر الحديث على ان من جانب الشارع وفيما ذكرت التمهيد من جانب المكلف **قوله** خير اعدائنا المتك به المجازون اقول تفصيل الحديث انه عليه السلام اشترى الابل ثم قال له عليه السلام عليك ان تدبرني صفقتك ان اردت استرجع ثم بلغ الامر لي بعد مدة طويلة عنده عليه السلام فقال هل عرفني يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاقول ان قوله عليه السلام كان من مروت ومصدق فلفظ العظيم لانه حق شرعي **باب** من يخذل في البيع اسم هذا الرجل جبان ابن منقذ قال ابو حفيظة لا جبر الا على ثلثة وعندنا ما عليه على خمسة وهو قول الصاحبين **قوله** فنهاه الخ اي منى عن البيع لانه تجره. واعلم ان المجزأنا يكون من الاقوال لا في الافعال **قوله** لا يخلو في الاقال ان ليس عليه حكم شرعي بل كان يقول ببيع لان الناس كانوا متدينين وقيل انه مدار الحكم الشرعي ويكون لهذا الرجل خاصه ان يبيع ان لم يرض وبذا احتار الشافعي و اشار الى محمد في موطاه وفي مستدرک الحاكم زيادة لا خلافة ولي الخيار ثلثة ايام الخ فاذا كان يكون هذا الشرط. (فائدة) اخرج مسلم حديث جبان بن منقذ وفيه ان في لسانه كانت كلمة فدل على ان المدار على المقاصد وان كانت الالفاظ قاصرة قصور شيء **باب** ما جاء في المصراة قال الشافعي واحمد ومالك وابو يوسف ان في المصراة يجوز رد البيع وصاع تمر بدل اللبن وعن ابي يوسف روايتان تمت وفاقه اياهم بانه اما ان يرد البيع بقيمة اللبن واما ان يردده وصاع تمر احدى الروايتين في شرح ابى داود ومعالم السنن للخطابي وثانيتها في شرح مختصر الطحاوي للاسيدي وقال ابو حفيظة لا يجوز الرد و اول من اجاب الطحاوي فافرض الحديث واتي بمحدث الخراج بالضان وسنده قوي اقول ان هذا الجواب ليس بذاك القوي فان في مسئلة خيار العيب ثمانية اقسام فان الزيادة اما متولدة من البيع او غير متولدة ثم اما منفصلة او متصلة وكلها اما قبل القبض او بعده واما مصداق حديث الخراج بالضان عندنا فني الزيادة غير المتولدة واما ما نحن فيه فالزيادة منفصلة متولدة فلا يجرى في الجواب واتبع المتأخرون الطحاوي واما الزيادة المتولدة المنفصلة او عكس هذه الصورة فلا يرد البيع فيها وفيما نحن فيه من الصورة الاولى فاقول ان المذكور في عامه كتبنا هو حكم القضاء واما ديانته فالرد واجب فيحمل الحديث على الديانة والحكم يكون وجوبا واما حكم الرد ديانته فمذكور في الوجيز والتذريب والحاوي القدسي ومجتمعت هذا المضمون في البيتين من زيادة المنفصل المتولدة او عكسه متحيز لم يردد: ثم في التذريب والوجيز والحاوي الجواز بالتراضي يحمل فصار الخلاف في ان حكم قضاء او ديانته والفرق في الديانة والقضاء عند الشافعية ايضا فان في الصميمين ان زوجة ابى سفيان استأثنت عنده عليه السلام بانه لا يعطيني النفقة وانه رجل شحيح فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تاخذ من ماله قدر نفقتها ونفقة العيال فقال بعض الشافعية امره عليه السلام فتوى وقال بعضهم انه حكم القضاء واما وجه ما ادعيت من وجوب الرد ديانته فاني الفسخ ان الفسخ في الغرر الفعلي واجب وحمل مولانا الحديث على الاستسباب على ان الاقالة مستحبة اذا ندم احد هما واما ما ذكر صاحب التار وغيره من ان حديث المصراة يرد به بيرة وهو غير فقيه ودرواية الذي ليس بفقيه غير معتبر اذا كانت خلاف القياس والقياس يقتضي بالفرق بين اللبن القليل والكثير ولبن الناقة او الشاة او البقرة وغيرها من الاقبسة فاقول ان مثل هذا قابل الاسقاط من الكتب فانه لا يقول به عالم وايضا هذه المناطقة لم ترو عن ابي حفيظة وابي يوسف ومحمد ولكننا منسوبة الى عيسى بن ابان وذلك صنف كتابا في بيع المصراة فذكر فيه كل ما اورد عن الناس من ابيات فلا يقبل نسبتها الى عيسى بن ابان ايضا حتى اد وقع مناظرة بين حنفي وشافعي في مسئلة مصراة في بغداد في مسئلة المصراة فقال الحنفي لم يكن ابو هريرة قابل الاجتهاد ولم يكن فقيها اذا سقطت عليه حية سوداء فكان الحنفي يبعد ولا بد له الحية فيقول لا استغفر من قولك فاستغفر فتركت الحية والله اعلم **باب** ما جاء في اشتراط ظهور الدابة. الشرط المفسد غير متمثل عند الثلثة ومتمثل عند اربعة اذا كان واحدا وفي المدائة ان الشرط الذي فيه نفع احد المتعاقدين او المبيع وهو من اهل الاستحقاق غير جائز وواقعة الباب واقعة ليلة البعير والكرشم الى انما في عزوة ذات الرقاع وفي السير انما في السنة

عنه وحمل الصاوي نزه القطعة على الاقالة فانما لا بد من ان يخاطب من يستقبله فامر الشريعة ان لا يغيب الرجل عنه خشية ان يستقبله ١٢. **عنه** سيما اذا كان الحديث مرويا عن ابن مسعود ايضا الذي اصل الفقه الحنفي ١٢.

له قوله

قال محمد بن زكريا ان هذا كان لذلك الرجل خاصة قال القوي واختلف العلماء في هذا الحديث فجعله بعضهم خاصا في حقه وانه لا يخار لعين غيره وعليه الوجيز والشافعي وقيل للمعجم الخار لهذا الحديث بشرط ان يبلغ الغبن ثلث القيمة ١٢ موطا وشرح القاري **له قوله** من اشترى مصراة النقرة بوجس بين في فروع الابل والتمني ليعاد كذلك وغيره بها المشتري والمصراة هي التي تفعل بها ذلك وهي المتولدة ١٢ **قوت المغتدي** (ان رجلا كان في عقدته ضعف اي ضعف عقله وهو جبان بن منقذ والرواق بن عمرو فقل بالاولا خلافة) قال حق روي بامه وبقصره لا اخذ العطاء والخلافة بتقطعا فلام فموجودة كجارة الحديث

رجل سلطته عندها فهاولى بها من غيره **وفي الباب عن سُمّة** وابن عمر حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم هو قول الشافعي وأحمد وأصحابنا وقال بعض أهل العلم هو أسوة الغرّاء وهو قول أهل الكوفة **باب** جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعه ماله **حدثنا** علي بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن مجاهد عن أبي الوداك **عن** أبي سعيد قال كان عندنا خمر ليعتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عنه وقلت أنه ليعتيم قال أهر يقوه **وفي الباب عن أنس بن مالك** حديث أبي سعيد حديث حسن وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه هذا وقال بهذا بعض أهل العلم كرهوا أن يتخذ الخمر حلالاً وإنها كرهة من ذلك والله أعلم أن يكون المسلم في بيته خمر حتى يصير حلالاً ورخص بعضهم في خل الخمر إذا وجد قد صار خلا **باب** **حدثنا** أبو كريب ثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلامانة إلى من تمتك ولا تخن من خانتك هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا إذا كان للرجل على آخر شيء فذهب به فوقع له عنده شيء فليس له أن يجلس عنده بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين وهو قول الثوري وقال إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دينار فليس له أن يجلس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يجلس من دراهمه بقدر ماله عليه **باب** جاء أن العارية مؤداة **حدثنا** هناد وعلي بن مجروح **حدثنا** إسماعيل بن عمار عن شرحبيل بن مسلم الخولاني **عن** أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضون **وفي الباب عن سُمّة** وصفوان بن أمية وأبو حنيفة حديث أبي أمامة حديث حسن صحيح وقد روى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله أيضاً من غير هذا الوجه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن **عن** سُمّة عن النبي صلى الله عليه وآله قال على اليد ما أخذت حتى تؤدى قال قتادة لئلا يحسن فقال هو أميتك لا ضمان عليه يعني العارية هذا حديث حسن وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم إلى هذا وأما الذين من أصحاب العارية وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يتألف وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول أصحابنا **حدثنا** إسحق بن منصور ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب **عن** معمر بن عبد الله بن فضالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يمتكرك إلا خاطئ فقلت لسعيد يا أبا عبد الله إنك تمتكرك قال ومعمر قد كان يمتكرك وإنما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يمتكرك الزيت والخط ونحو هذا **وفي الباب عن عمر** علي وأبي أمامة وابن عمر حديث معمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام **وقال** ابن أبي بزة لا بأس بالاحتكار في القطن والسفستيان ونحوه **باب** جاء في بيع الحفلة **حدثنا** هناد ثنا إلهام عن حماد بن عمار عن عكرمة **عن** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض **وفي الباب** عن ابن مسعود وأبي هريرة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا بيع الحفلة وهي الحفلة لا يجلبها صاحبها يأتمن ونحو ذلك لاجتماع اللبن في قترها فيعتربها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والقرص **باب** جاء في اليمين الفاجرة يقطع بها مال المسلم **حدثنا** هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث في والله لقد كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أص من فجد في قدامه إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله بكنته فقلت لا فقال لليهود أخلص فقلت يا رسول الله أذن يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله عز وجل أن الذين يشترون بعهده الله وإيمانهم ثمنًا قليلًا الآية إلى آخرها **وفي الباب**

ينكره يكون ذلك الحكم في شريعتنا ايضاً فلا بد من حمل الحديث على الديانة . **باب** ما جاء في النهي عن ان يدفع الخمر الى الذمي ليبيعها . المسئلة التي في الترجمة صحيحة عندهنا والمسئلة ليست في حديث الباب بل مستنبطة من الحديث وفي البداية مسئلة اخرى ان اذا اوكل المسلم الذمي ليشترى له الخمر ويبيع له فاشترى الخمر ثبتت الشراء في حق الموكل بهذا عند ابي حنيفة خلاف ما جريد حديث الباب لا يبيعه وله فتوى عمره فيما اذا مر الذمي على العاشر بالخمر ذكره وبها في شروح البخاري . **باب** حدثنا ابو كريب الخ هذه المسئلة مسئلة النظر والصورة ان كان لاحد حق على الآخر فظفر المستحق على حقه فغدا الشافعي يجوز له اخذ ذلك الشيء وان كان بمرتبة ومن اى جنس كان وقال ابو حنيفة انه اذا وجد جنس حقه يجوز له والافلا والاندان عنده في هذه المسئلة جنس واحد وافتى ارباب فتوناً بما قال الشافعي . **باب** ان العارية مودعة قال الشافعي وغيره من المجازين ان في العارية ضمانا بملكيت او استلكتها قال ابو حنيفة الضمان في الاستللاك ولا يرد الحديث علينا اصلاً فان العارية مودعة اى اذا كانت موجودة قال الشافعي ان في العارية اباة المنفعة وقال ابو حنيفة ان فيها تملك . **قوله** قال قتادة ثم فسئ الخ زعم الراوى ان بين القولين تعارضاً اقول لاتعارض بل يفسر احدهما الآخر . **باب** الاحتكاك من الحكوة . المنع والمراد حبس الشيء عن بيعه لبيعاً في الحرج نالياً ، والنهي عنه هو حبس

قوله هو اسوة الزبائس لا يتفرق واحد منهم دون الآخر وهو قول الجنيته والمحدث محمول على ان كان سلعة به منعه كما لا يفيد اضافة السلعة اليه والله اعلم **قوله** ابره يقوله يقول اراقوا
 به ارقاي احايه من اماده الى صبه لانه مال غير مستقيم يحرم به الاشتراك **قوله** لا تسخن من خاكك اى لا تقابل خيانتها ولا تقابل بحزم اخيانتها وان كان قصاصا حسنا بل قابل بالحق هي احسن **قوله** لا تسخن من خاكك
 العارية بالتحقيق والتشديد مؤداة اى واجب على المستعير اداؤها وايضا لما الى العسيرة قوله والزعيم غلام اى الكفيل غلام اى ضامن والعزم والغرامة والزعيم والزعامة بالفتح ما يلزم اداؤه **قوله** لا تسخن من خاكك
 لا احتكار الفكر فى الاصل الظلم واسلمة المعاشرة وفى الشرع احتباس الاتوات لا انتظار الغلاء به بان يشتري الطعام فى وقت الغلاء ليغلو اما ان جاء به من قرية او اشتراه فى وقت الرخص وادخره وباعه فى وقت
 الغلاء فليس باحتكار وكذا لا يحرم الاحتكار فى غير الاوقات **قوله** لا تسخن من خاكك اى لا تقابل خيانتها ولا تقابل بحزم اخيانتها وان كان قصاصا حسنا بل قابل بالحق هي احسن **قوله** لا تسخن من خاكك
 لا تعلقوا بالجب ومربيات فى معنى **قوله** لا تسخن من خاكك اى لا تقابل خيانتها ولا تقابل بحزم اخيانتها وان كان قصاصا حسنا بل قابل بالحق هي احسن **قوله** لا تسخن من خاكك
 كذا فى مجمع بحال الانوار **قوله** فائدة نزول الآية فى حق اليهود كان اى اذ اصابوا كافر يهودى اشبال هذا الوعيد فى اليمين الفاجرة ففى ان يتكروا به ما هو فى شر الشتم ويقتبلوا عن اشبال هذه الافعال
المختار - (لا يتكبر الا غاطي) اى اثم اسم فاعل من خطي كفر خطا كدبره (لا تسخن من خاكك) اى لا تسخن من خاكك اى لا تسخن من خاكك (ولا تسخن من خاكك) اى لا تسخن من خاكك (ولا تسخن من خاكك) اى لا تسخن من خاكك

عن وائل بن حجر وأبي موسى وإبي أمية بن ثعلبة الأنصاري وعمران بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح **باب** إذا اختلف البيعان **حد ث** ثا فتبىة تناسفیان عن ابن حجر عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار هذا حديث مرسل عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود وقد روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث أيضاً وهو مرسل أيضاً قال ابن منصور قلت لأحمد إذا اختلف البيعان ولم تكن بيعة قال القول ما قال رب السلعة أو يترددان قال اسحاق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه اليقين وقد روى نحو هذا عن بعض التابعين منهم شريح **باب** جاء في بيع فضل الماء **حد ث** ثا فتبىة تنادى داود بن عبد الرحمن العطار عن عمر بن دينار عن أبي المنهال عن إياس بن عبد المزني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الماء وفي الباب عن جابر وجبيرة عن أبيها وإبي هريرة وعائشة وأنس وعبد الله بن عمر وحديث إياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق وقد رخص بعض أهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري **حد ث** ثا فتبىة تناليت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلاء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية عصب الفحل **حد ث** ثا أحمد بن منيع وأبو عمار قالنا ثنا اسمعيل بن علكة ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وإبي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك **حد ث** ثا عبد بن عبد الله الخزاز البصري ثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم بن حنيد الرؤاسي عن هشام بن عروة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أنس بن مالك أن رجلاً من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله أنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حنيد عن هشام بن عروة **باب** جاء في ثمن الكلب **حد ث** ثا فتبىة تناليت عن ابن شهاب وشا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا تناسفیان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن هذا حديث حسن صحيح **حد ث** ثا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحمام خبيث ومهر البغي خبيث وثن الكلب خبيث وفي الباب عن عمرو بن مسعود وجابر وإبي هريرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا ثمن الكلب وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق وقد رخص بعض أهل العلم في ثمن كلب الصيد **باب** جاء في كسب الحمام **حد ث** ثا فتبىة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن عبيصة أخى بني حارثة عن أبيه أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجارة الحمام فنهاه عنها فلم يزل يسأله وليستأذنه حتى قال أعلفك نافعك وأطعمه رقيقك وفي الباب عن رافع بن خديج وإبي جحيفة وجابر والسائب حديث حمزة حديث حسن والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال أحمد أن سألني حمام فبيته واخذ بهذا الحديث **باب** جاء من الرخصة في كسب الحمام **حد ث** ثا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس عن كسب الحمام

قوت الانسان وروى عن ابي يوسف في قوت الحيوان ايضا واما اذا اودخ الغلة الخارجة من ارضه وجبسه عن البيع فذلك جائز وفي كل باب مستثنيات **باب** اذا اختلف البيعان قال الشافعي القول قول البايع والافتحى لقوا واما قال ابو حنيفة ان العبرة للتمالك والتراد عند كون البيع قائما والحديث عندنا ايضا محمول به **باب** بيع فضل الماء الماء ثلثة اقسام احد الماء الذي لا يمنع فيه لاحد لكن الجارى ويجوز فيه لكل واحد ان يتعقب الرمي والثاني ان تحفر جماعة نهرا صغيرا فيجوز منه سقى الدواب ولا يجوز سقى الارض ونصب الرمي والثالث الماء المحرز في الاواني ويجوز منه الشرب ويجوز افذه بالقتال ايضا عند الاضطراب وفيه اثر عمره فانه قال من ذكره القصة افلا وضعتم فيهم السيف **باب** كراهية عصب الفحل واعلم ان حديث الباب حديث انس قولى وجزيل يفيد في ان اللفاظ دخيلة في اصطلاح الحكم خلافا لما قال ابن تيمية ان العبرة للمقاصد لا للالفاظ وفي هذا الدولة منها الآية الدالة على ان المتوفى عنها زوجها لا تختب تصرها ويجوز الكناية فالغرض واحد والاختلاف في التعبير **باب** كراهية ثمن الكلب قال صاحب البداية يجوز بيع الكلب وان لم يكن معلما وقال شيخنا الشرحى ان جواز البيع منحصرا على الكلب المعلم والراح ما قال الشرحى ووقع استثناء الكلب المعلم في الاحاديث منها ما في مسند احمد بن حنبل وفي مسند ما في النسائي ص ١٩٥ ج ٢ باب الرخصة في بيع كلب الصيد فان فيه تصرحا لا يجوز بيع الكلب الا ببيع كلب صيد واعلم البعض وقيل ان الحديث ثابت باسانيه قوية وصورة الاعلال بان الاكلب صيد ليست قطعة من الحديث بل حديث نبي اقتناء الكلب ولنا ما في الطحاوي ان عثمان بن النورين اوجب على رجل قتل كلب رجل قيمته واخرة واما حديث الباب وما ايضا فيه فيمكن فيه ان يقال لعين ما قال الخطابي ان حديث النبي

له قوله اذا اختلف البعان بحجم التقيته وتشديد باعتبار المتبايعين اي
 واختلف البائع والمشتري في قدر الثمن او في شرط الخيال وغيره من الشرائط فذهب الشافعي ان يحلف البائع انما باعه بكذا ابل بكذا ثم المشتري في انشاء رضى بما حلف عليه البائع وان شاء حلف انه ما اشتراه الا بكذا
 فاذا تماثل القان رضى احدهما بقول الآخر فذاك وان لم يرضيا فسخ القاضي العقد بينهما سواء كان المبيع باقيا او لا وتمسكه هذا الحديث باطلا وعرضا ان كان الاختلاف في الثمن وكان المبيع باقيا تماثل القان لما جاء عن ابن
 مسعود اذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة ولا بنية لاحد منهما تماثل القان وتراوان كل واحد منهما يدعى ويحكي وان كان لاحدهما بنية فذاك وان اقام كل واحد منهما بنية كانت البنية المقتضية للزيادة اولى ولو كان الاختلاف في
 الثمن والمبيع جميعا فيبينة البائع اولى في الثمن وبينة المشتري اولى في المبيع نظر الى زياده الثابتات ولا يسلأف عندنا في الاجل وشرط الخيار وقبض بعض الثمن كذا في الهبة ١٢ المعات **له قوله** عن بيع الماء اي
 اذا كان لماء فان فضل عن حاجته والناس يحتاجون اليه لم يجز ان ينعم وكذا ان يحكم الكلاء الا ان يحكمه الولي ١٣ المعات **له قوله** لا يمنع فضل الماء ليعتق به الكلاء معناه من كان له بئر في موات من الارض لا يمنع ما فيه
 غيره ان يرو فضل ماء الذي زاد على ما احتاج اليه ماشية ليعتقها بذلك من فضل الكلاء فانه اذا منعم عن فضل ماء لماء بها سواء لم يكن لهم الرعي بها فبيعه اسكاه ممنوعا بجمعة الماء واختلف العلماء في ان هذا النهي للتحريم
 او للتنزيه ونحو ذلك على ان الماء يملك ام لا الا اولى حمل على الكراهية ١٤ قاله الطيبي **له قوله** عن عصب الفحل لفتح العين ويكون السين وهو كراهية وقال في القاموس العصب ضرب الغل او ماءه ونسله والولد
 واعطاء الكراه على الضرب والفعل كضرب الغل اعم من ان يكون فرسا او بعيرا وغيرهما وهذا كراهية عليه منى عنه واملا العارة فمنع دواب اليا وما ذهب الى تحريم اكثر الصابئة والعقلاء ورخص جماعة لحوق انقطاع النسل كذا
 في المعات ١٧ **له قوله** حلوان الكاهن بضم الحاء المحلولة قال الطيبي هو ما يعطاه على كمانته يقال حلوة حلوانا اذا اعطيت قال الهروي اصله من حلولة شبه المعطى بالشيء المحلوس من حيث انه يأخذه مسلما لا مكلفا
 ومشتقة وانكاهن هو الذي يتعاطى الاغراض انكاشات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار كذا قال الطيبي ١٢ **له قوله** اعلفنا صحنك الناضح الجمل الذي يستقى به الماء والنهي للتنزيه للاجتناب عن وفي الاكابر
 ولعن على مكابر الاخلاق وعالي الامور ولو كان حرام لم يعزق بين المحر والعبد فانه لا يجوز للسيد ان يطعم عبده مالا يسكل كذا في شرح المشكوة للطبي ١٣ **قوت المغذي** (وهو فيما فاجمه اي كاذب

فقال انس احتجتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ابوطيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعا عنه من خواجه وقال ان افضل ما تدأويتم به الحمامة او ان من امثل دأوكم الحمامة وفي الباب عن علي وابن عباس وابن عمر حديث انس حديث صحيح وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحمام وهو قول الشافعي **باب** جاء في كراهية ثمن الكلب والسور **حدثنا** علي بن حجر وعلى بن حشر قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسور وهذا حديث في اسناده اضطراب وقد روى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث وقد كره قوم من اهل العلم ثمن الهرة رخص فيه بعضهم وهو قول احمد واسحق وروى ابن فضال عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمنه هذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف كبيراً احد روى عنه غير عبد الرزاق **باب** **حدثنا** ابو كريب ثنا كيع عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال نهى عن ثمن الكلب الصيد هذا حديث لا يصح من هذا الوجه والابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصح اسناده ايضا **باب** جاء في كراهية بيع المغنيات **حدثنا** قتيبة ثنا يكر بن مضر عن عبد الله بن زجر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا تخرجن في تجارة فيهن ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الآية وفي الباب عن عمر بن الخطاب حديث ابي امامة انما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضغفه وهو شامي **باب** جاء في كراهية ان يفرق بين الزوجين او بين الوالدة ولدها في البيع **حدثنا** عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني حنبل بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين اجنته يوم القيمة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعتهما ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردة ردة هذا حديث حسن غريب وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفريق بين السبي في البيع ورخص بعض اهل العلم في التفريق بين الموكلات الذين ولدوا في ارض الاسلام والقول الاول صح وروى عن ابراهيم انه فرق بين والدته ولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد استاذنتها في ذلك فريثت **باب** جاء في من يشتري العبد ويستغله ثم يبيعه به عياد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدي عن ابن ابي ذئب عن محمد بن حنفان عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان هذا حديث حسن قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان وهذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب محمد بن اسمعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ورواه جريح عن هشام ايضا وحديث جريح يقال تدليس دلس فيه جريح لم يسمع من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالضمان هو الرجل الذي يشتري العبد فيستغله ثم يبيعه به عياد فيردّه على البائع فالغلة المشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان **باب** جاء من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطاً فلياكل ولا يتخذ جنة وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعبد بن

عن بيع الهرة انما معناه ان لا تجعل الهرة مملوكة بل تمثل مباحة ومذهب الشافعية ان بيع الهرة ما يرد في الدر المختار باب البيع المكروه ان بيع القردة للسلو واللعب غير جائز **باب** كسب الحمام اجرة الحمامة غير مقيمة وتعتبر في ملك الحمام ولو يملك الحمام ولو يملك في خبث وهذا يكون خلاف المروءة وخلان النعمان اعلى الامور ويكره سفاها وان قيل ان الحمامة من مملوكات الدنيا فلم جعلت اجرة الحمامة غير مقيمة قلت اجاب الغزالي من هذا في كتاب الضرورة من الامور **قوله** لورقيق الحديث على ان للحمال ايضا مراتب ولا يخالفنا في كتبنا من ان ما لا يجوز للانسان لا ياكل ولا يربو في نظم ابن وهبان ه واما ما لا تطعم كبا نارة حرام فميتت نفقة معتذرة وقال ابن الشحنة ان هذا فيما يقطع لم الميتة ولو لول كلبه واما اذا مرعته ميتة بكله فوقع الكلب عليه فلا وزر عليه وقول ابن الشحنة هذا ينظر فيه **باب** من يشتري عبداً فيستعمله ثم يبيعه به عياد قال الاثبات ان حديث الخراج بالضمان محمول على الزيادة المنفصلة غير المتولدة فاذا لا يبار من حديث الباب حديث المرأة كما قال الطحاوي في العارضة والواقعة ليست بمذكورة في طريق الباب ولكنها مذكورة في سائر الطرق وهي ان رجلاً اشترى عبداً فاستعمله ثم رده ليعيب فرفع القضية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الخراج بالضمان **باب** الرخصة في التمار للمار بها قال العلماء ان هذا الحديث وحديث اللبن للمار بها والمرسل عرف الناس فما كان

له قوله وكلم اهل اى ساورة فانه كان مملوكاً ليس بياصة والمراد بخرجه الوظيف الذي يربى يربده كل يوم وفي الحديث دليل على حل كسب الحمامة وانما الاجرة عليه كذا في المعات ١٣ **له قوله** عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محراماً ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في كلب صيد قتله رجل باربعين درهماً وقضى في كلب ماشية بكيش ذكره ابن الملك انتهى ١٢ **له قوله** والسور هذا محمول على ما لا ينفع اذ هي تنزه لكي يبتاعها الناس بهيمة وامارة السباحة كما هو الغالب فان كان نافعاً وابعده البيع فكان ثمنه حلالاً لا يندسب الجهور لا ما يحكى عن ابي هريرة وجماعة من التابعين واجتوبوا الحديث ١٢ طيب **له قوله** لا تبعوا القينات جميع فينة بطح القاف ويكون البياض والامنة المغنية او اعم والمراد في الحديث المغنيات خاصة ثم انى من يبيدوا وشرا باليس مرسى في كون البيع فاسداً لجواز ان يكون كونه عانة وتوسلاً الى محرم وهو السبب لحرمة ثمنه كما في بيع العصير من النباذ اعني الذي يعمل الخمر وليس له الحديث اضافة من قبيل فاقم فضة ولفظ عام يشمل الغناء وغيره كذا في المعات ١٢ **له قوله** استنفل غلامى اى اخذوا صل ومنفعة ومعيشتهم وما اتبعته غلاماً فاستغله ثم ظهرت على عيب ١٣ مجمع البحار **له قوله** العقدي لعين وقاف مفتوحين ودال مملو ١٣ منى **له قوله** خفاف بعضهم المجرة وفاين الاول خيفة كغراب ١٢ ولله اعلم بالصواب **له قوله** التليس هو ان يروى الراوى من لقيه عامه ما لم يسمع منه على سبيل يوم سمع منه ١٢ **له قوله** هل من مال المشتري له لم يكن له على البائع شئ اى الخراج مستحق بسبب الضمان ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا يتخذ جنة الخبنة معطى الارز وصرق الثوب اى لا تاخذ منه في ثوبه ليعفهم هذه الاحاديث على الجماعة والضرورة لانها لا تقادم النصوص التي صدرت في تجريم مال المسلم كذا في الطيبى ١٢

(ابوطيبة) اسمه نافع او دينار وديسرة - (من دخل حائطاً) اى استأمن من عمل عليه حائط وجدار ولا يتخذ جنة - يقطع طاء لموعدة فنون كخرقه قال الجوهري يقطع في حنك

قوت البغدى

شَرَحَ حَبِيلُ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبِيدُ مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ إِلَى هَرِيرَةَ حَدِيثَ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثَ غَرِيبٍ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْأَمِنْ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ قَدْ رَخَّصَ فِيهِ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَنْسَبُ فِي أَكْلِ التَّمَارِ وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِالْقَمْنِ ^{١٢٢٩} **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ نَجْلَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ** جَدِّهِ **النَّبِيِّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ النَّعْمِ الْعَلَقِ فَقَالَ مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَمَيِّزٍ جُنِنَتْهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ** رَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ حَرْبٍ
الْحُزْرَاعِيَّ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ **عَنْ** رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كُنْتُ أُرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِإِلَى النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَقَالَ رَافِعُ
لَمْ تَرَمْ نَخْلَهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُوعُ قَالَ لَا تَرْمُو كُلَّ مَا وَجَعَكَ اللَّهُ وَأَذْوَكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ **بَابُ** جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثَّنْيَا **حَدَّثَنَا** زِيَادَةُ
بْنُ أَبِي الْبَغْدَادِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنِي سَفْيَانُ بْنُ عُثَيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُكَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَهُ عَنْ الْحَاقِلَةِ وَالْمَرْبِئَةِ وَالْحَابِرَةِ
وَالثَّنْيَا **إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُكَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ **بَابُ** جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُثْرَوَيْنَ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ مَنْ أَتَى طَعَامًا فَلَا يَبْقُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَاحْتَسِبَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرَاهِيَةُ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَقْبُضَهُ
الْمُشْتَرِي وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَنْ أَتَى طَعَامًا شَيْئًا كَمَا لَا يَكُلُ وَلَا يُوزَنُ مِنْ مَالٍ يُوَكَّلُ وَلَا يُشْرَبُ أَنْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ وَأَمَّا التَّنْذِيرُ فَعِنْدَ أَهْلِ
الْعِلْمِ فِي الطَّعَامِ هُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ **سَمِعْتُ** **بَابُ** جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ عَلَى أَخِيهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ لَا يَبِيعُ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ بَعْضٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ حَدِيثَ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
أَنَّهُ قَالَ لَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَمَعْنَى الْبَيْعِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ هُوَ السُّومُ **بَابُ** جَاءَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ لَيْثًا يَخْتَصِمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ **عَنْ** أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لَا يَتَامَرُ
فِي جِجْرِي قَالَ أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْسِرِ الدِّنَارَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَعَائِشَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ رَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ السَّيِّدِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ السَّيِّدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَنْ يَتَخَذَ الْخَمْرَ عَلًّا قَالَ لَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَامَرَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
بَشْرٍ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ عَامَرًا وَمُعْتَصِرًا وَشَارِبًا وَحَامِلًا وَالمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَسَاقِيًا وَبَائِعًا وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا وَالْمُشْتَرِي
لَهَا وَالْمُشْتَرَاةَ لَهُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَى نَحْنُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **بَابُ** جَاءَ فِي احْتِلَالِ الْمُرَاثَةِ
بِغَيْرِ أَذْنِ الْأَرْبَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ **عَنْ** سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ إِذَا اتَى أَحَدُكُمْ

وقيلًا وعزيرًا عند المالك لا يجوز اكله بلا اجازة . **باب** النبي عن الثناء الاستثناء قال العلماء ان استثناء الاشجار من الاشجار المبيعة جائز وما الاستثناء بعض الثمار فاما ان يستثنى الارطال
 المعلومة او الجمولة فان كانت معلومة او استثناء الجوز الشائع مثل النصف او الربع ففيه لتا روايتان وان كانت مجمولة فالمبيع غير جائز وما في الاستثناء للارطال المعلومة فاخار صاحب
 البداية ص ٣٨ اعدم الجواز ودور المختار الجواز واختاره النحوي فان لم يوجد الحديث اصرح وقد اختاره محمد بن موطاه . **قوله** المحابرة الخ قيل المزاومة فيكون الحديث دليل ابى حنيفة للنهي عن المزاومة
 وقيل المنابرة هو علمه عليه السلام باهل خيبر ولكن الراجح هو القول الاول . **باب** كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه قال المجازيون لا يجوز بيع الطعام قبل القبض والطعام عذم عن الاشياء الربوية
 وقال الشيخان لا يجوز اسقرف قبل القبض في المبيع الا العقد وقال محمد لا يجوز التصرف في مبيع ما قبل القبض واما القبض في الطعام عند ابى حنيفة فيكون بعض التحليل واما تعريض التحليل فمتى
 وحصل ما ذكره المصنف ان يرفع البائع ملكه عن المبيع بحيث يتمكن المشتري من القبض ولا يجب القبض بالبرام واما ما في الاجناس الناطقي من ان يقول قد غليت فيغير مزروري وقال الشافعي
 ان القبض بالنقل واما الحديث ففيه ذكر الطعام ففتح فيه الشيخان الناطق وقرر المناط ان يكون الشيء منقولاً وقهر المجازيون الحكم على الطعام وقال محمد وابن عباس ان قية الطعام اتفاقاً والحكم حكم
 كل مبيع واما الفاظ الحديث فثلاثة حتى يستوفيه متى ينقله يقبضه فزعم الشافعية ان الاصل حتى ينقله الاخر ان محلان عليه وقال الاضاف ان الكل هو القبض ولكل من القبض **باب** بيع المحصرو
 النبي عن ذلك ان كان الحر جعاً فالشئ ان كان نقداً فالمبيع باطل وان كان عروفاً فالمبيع فاسد وان كان الخمر ثمتاً فالمبيع فاسد وقال ابو حنيفة ان التحليل والتخلل جائز وقال
 الشافعي لا يجوز التحليل وتفصيل مذهبه ان التحلل جائز والتحليل ان كان بلا القاء شيء ففيه قولان وان كان بالقاء شيء فيغير جائز وحديث انس بن مالك في التحليل وفي الحديث كلام فان
 حديث الباب يدل على انه اشترى الخمر من نزول الآية والحديث السابق الماء يدل على انه كان الخمر عنده موجوداً قبل نزول الآية واجاب الزيلعي شارح الكنز من حديث الباب
 انخذ الخمر خلا الخ ان معناه ان يحمل الخمر بدل الخل للادام وناكله اقول ان هذا الجواب لا يعين بالقلب وتسك الاحناف بحديث وذلك مروي بسنتين منعهما الزيلعي في التخرج وتناول فيه
 البيهقي بان خل الخمر في نفسه الجواز الغيب اقول يتمسك بما اخرج الدرر قطني ان عليه السلام جوز التحليل ورجاله ثقات الاميرة بن زياد ومنع الدرر قطني اقول انه من رجال السنن واما ما في فزج

له قوله عن الثمر المعلق لعل المراد به ما يعلق منه للخصاف قبل ان يكمل في الحيزين ويحجز

فانهم اولاً يعلقونها ليحصل نوع من الجفاف ولا يتنقح بماء طهاوي يستعمل ان يكون المراد المعلق بالشجر قبل ان يقطع فايحتمل لمن بحاجة ولم يبلغ حد المحض ان يصيب منها على قدر حاجته غير ان يرفع ويترك ١٢ المحات -

٢٠ قوله نه من السماقة والمزجبة مريبا نساني صفحة ٣٣٠ ما المغاربة في كراد الاض بالثلث او الربع كما هو في رواية مسلم قال الشيخ في السمعات قيل ان اصل المغاربة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب في ايدى اهلها على

انصب من محمولها ثم تنازعوا فيها هم عن ذلك ثم امانه ذلك كذا في المشارق انتهى ١٢ **قوله** والشباب انضم على وزن الربيع اسم من الاستثناء وحسب في البيع ان يستثنى شيئا بمجره كذا في اللمعات ١٢

قوله الآن تعلم قال محمد في الموطأ لما سأل يان يعين الرجل ثمرة يستثنى بعضها لكن لا مطلقا بل إذا استثنى شيئا من جملة ربحا أو خسار أو سدسا انتهى والله تعالى أعلم ١٣

الحق فيها بحسب حقها، والرد بالبيع المثلثة عن عمر بن الخطاب، والبيع والشراء عند إذا اختلفوا، المتعاقدان على مبيع ثمن في المداومة ما داموا، والمرسك واحد من الآخر فاسم به هو محل في نهي النكاح الفاسد في اليهودية، **فصل** في

[illegible][illegible]

عليه وسلم اخذ اخرا فقال لا بد دليس الامر الشك والحيقة بخبره عليه السلام قال في امره اما جواب من قوله من الله عليه وسلم لا عند من يجوز قيل انحرار العدم كانت لغوهم القصة باخره من مالوف ميل اليه المفسر

فحسب النبي صلى الله عليه وسلم من دخل الشيطان فيها فنهاهم عن اقتراحهم متى تنزه كيلا يخذلوا فحسبهم بالحق في هذه الدخول وليودعه بمجرعهم الا دام اكل روده مسلم وغيره علم من علم روده

الميتق عن جابر بن زرعاً انتفى ١٣. **قوت المغتدى** (عن صالح بن جبيرة عن ابيه) ليس لها المتب غير هذا ولا يعرف لابي جبير ولا غيره خارج. وسئل عن الفم الحلق في شمر تجر قبل وقعة.

(ان الله وسوله حرم بيع الخمر) حرم بالفراذه بكل اصوله قال فرفا صله حراما بالالف لكن تأدب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يجمع بيته وبين اسمه تعالى بالصغير اثنين ولا ابن مردويه حرما (ليس لنا مثل السوء) اذ جعل الله تعالى مثل السوء للكفرة فقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فادوا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان حق المؤمن ان لا يرتكب شيئا مما يستحق ان يميت المرتكب له بخير هذا المثل من تشبيهه بكلب يقتي فيا كل قياه :

ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة الا انه قد اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث وروى ايوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وهذا الاسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا اصح من حديث محمد بن اسحق حدثنا ابو كريب ثنا زيد بن حباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى بن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه وروى هذا الحديث من مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة واحتجوا بحديث زيد بن ثابت وحديث ابي هريرة وقالوا انه ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن التسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا ان يبعدها ما تشتري من التمار بالتمر فخص لهم فيما دون خمسة اوسق ان يشتروها فافيا طبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المزابنة التمار بالتمر الا ان يبعها ما تشتري من التمار بالتمر فخص لهم فيما دون خمسة اوسق حسن صحيح غريب من هذا الوجه باب جاء في كراهية النجش حدثنا قتيبة واحد بن ونيعة قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجشوا وفي الباب عن ابن عمر وانس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا النجش والنجش ان ياتي الرجل الذي يبيع السلعة الى صاحب السلعة فيسئلهما بكثرهما تسوي وذلك عند ما يحضره المشتري يريد ان يغتر المشتري به وليس من رايه الشراء انما يريد ان يتخذ المشتري بما يشتري وهذا ضرب من الخديعة قال الشافعي وان نجش رجل قالنا جش اثم فيما يصنع والبيع جائز لان البائع غير الناجش باب جاء في الوحان في الوزن حدثنا هناد وعمر بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلست انا وخرقة العبدى بزاز من هجر فاجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فسا ومناسرا ويل وعندي وزن يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن واخرج وفي الباب عن جابر وابي هريرة حديث سويد حديث حسن صحيح واهل العلم يستحبون الوحان في الوزن وروى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال عن ابي صفوان ذكر الحديث باب جاء في انظار المعسر والرفق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن صالح عن ابي هريرة قال

خمس اوسق صدقة اي لا يملكها الى بيت المال بل يصدق بها على من يشاء بتعارف هذه التفسير التي يحتاج الى ذكرها وهذه التفسير كلها مروية عن الصحابة بالاسانيد القوية بلا ريب ثم يرد على تفسير الخفية انكم فسرتموها بالبيت والمال ان في جميع طرق الاحاديث اما اطلاق البيع على العرية او استثناء العرية من البيع والاحاديث تبلغ الى عدد من الطرق ثم هي على خمسة انواع وتحت كل نوع افراد فان في بعضها استثناء العرية من المزابنة وفي بعضها عن اشياء اخرى وفي بعضها اطلاق البيع على العرية فاذا نزل على الاضاف ان اطلاق واستثنائها من البيع يخالف التفسير بالبيت فقال الاضاف بان في العرية صورة بيع لا حقيقة بيع ونسب الاحاديث على اطلاق البيع فانما يبيح مجازا كما في البداية ص ٣٩٩ ج ٢ وهو يبيح مجازا لانه لم يذكر الخ اقول قد ثبت تفسير الى منفعة من الصحابة بلا ريب العرية في اللغة الية كما مر في الشعر وليست بسنا ولا جارية ولكن عرايا في السنين الجوارح وذكره في معاني الآثار ص ١١٣ ج ٢ ايضا وقد نص علماء اللغة ان الية على انواع العرية والميزة وغيرها فلا ريب في كون تفسيرنا موافقا للغة ثم اقول من جانب الشافعية ان عند اهل اللغة العرية هي الاشجار التي توهب للغير لا كل ثمرة وتوسع واطلق على كل شجرة مثمرة لانها ياكل ثمارها بنفسه او يعطى غيره فاذا قرب تفسير الشافعية الى اللغة واقول في الجواب من الاضاف من الحديث الدال على البيع بعد ثبوت تفسيرنا من اللغة ان بيع العرية صورته ان يقول اشتريت خمسة اوسق من ثمار هذه الشجرة بدل هذا التمر ويكون البيع خمسة اوسق بدل هذه التمرة ويكون المبيع ثمار الشجرة ثم البائع لا يضمن ان يخرج قدر خمسة اوسق ام لا فانه صورة اخرى فاصورة الاولى بائنة وهي صورة العرية عندنا والصورة الثانية غير جائزة عندنا في حقيقة الا ان في الصورة الاولى تخمس الحصة الاوسق على الاشجار في الحال وانما يكون البيع بالكيل فانه كلما جابا يكيل فالكيل يكون بعد الجني لا في الحال والبيع لا يكون بالحصر بل بالكيل فصدق لفظ البيع حقيقة وكون الرطب على رؤس الاشجار وبدل التمر بصورة الحصر في الحال وان كان البيع بالكيل فاذا صار من بيننا عين ظاهر الاحاديث هذا ما حصل في في توفيق المذهب بالحديث واما وجه خمسة اوسق فاما ان يقال ان البيع يكون بالكيل والكيل لم يكن في الرطب حالة الرطب بل المعروف الكيل في التمر فاذا اشتهر بنفسه الكيل الذي غير معروف فيقصر على ما يقتضيه الحاجة وحاجة اكثر من يقتضي خمسة اوسق وهذا اوسط الاحوال واما ان يقال يحمل خمسة اوسق على ما حملت حديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة فيقتصر الحكم على خمسة اوسق بحكم الشرع لا بالعادة قوله بمثل خرصها الخ قال الشافعية ان الباء بآلة البدلية والمخوض الرطب والمثل هو التمر المحذوز واما من جانب الخفية فاقول ان الباء بآلة التقوية اي يبيع بصورة الحصر هذا والله اعلم والبحث الطول باب ما جاء في الزحان في الوزن زيادة عليه السلام اما برة واما زيادة في الثمن فان كانت زيادة في الثمن فيلحق

له قوله قد اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث وروى ايوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وهذا الاسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا اصح من حديث محمد بن اسحق حدثنا ابو كريب ثنا زيد بن حباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى بن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه وروى هذا الحديث من مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة واحتجوا بحديث زيد بن ثابت وحديث ابي هريرة وقالوا انه ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن التسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا ان يبعدها ما تشتري من التمار بالتمر فخص لهم فيما دون خمسة اوسق ان يشتروها فافيا طبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المزابنة التمار بالتمر الا ان يبعها ما تشتري من التمار بالتمر فخص لهم فيما دون خمسة اوسق حسن صحيح غريب من هذا الوجه باب جاء في كراهية النجش حدثنا قتيبة واحد بن ونيعة قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجشوا وفي الباب عن ابن عمر وانس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا النجش والنجش ان ياتي الرجل الذي يبيع السلعة الى صاحب السلعة فيسئلهما بكثرهما تسوي وذلك عند ما يحضره المشتري يريد ان يغتر المشتري به وليس من رايه الشراء انما يريد ان يتخذ المشتري بما يشتري وهذا ضرب من الخديعة قال الشافعي وان نجش رجل قالنا جش اثم فيما يصنع والبيع جائز لان البائع غير الناجش باب جاء في الوحان في الوزن حدثنا هناد وعمر بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلست انا وخرقة العبدى بزاز من هجر فاجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فسا ومناسرا ويل وعندي وزن يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن واخرج وفي الباب عن جابر وابي هريرة حديث سويد حديث حسن صحيح واهل العلم يستحبون الوحان في الوزن وروى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال عن ابي صفوان ذكر الحديث باب جاء في انظار المعسر والرفق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن صالح عن ابي هريرة قال

قوت المغتذى

نحو قال حتى فتحه لغة وهو اشهر على الالة والحرف تخمين وحسن (عن سويد بن قيس) يعني ابا صفوان واهل بالاربعه الاندلس مخرفة العبدى) ابا عامر او ميم كرمته ورواه الطبراني بمرواية ولا تعرف له رواية غيره

قتادة عن مصيصة سليمان الشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمي فهو مصيصة جابر بن عبد الله
الحسن البصري فأخذها وقال فرواها فذهبوا إليها قتادة فرواها فاتوا بها فلم أرها **حدثنا** بذلك أبو بكر الطار عن علي بن المديني **باب** في الحجابة
والمعاومة **حدثنا** أحمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم في عن الحاقلة والزابنة والحجابة والمعاومة
وخص في العرايا هذا حديث حسن **صحيح** **باب** **حدثنا** أحمد بن بشار ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحسين عن أنس قال
علاء السعري عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سقر لنا فقال ان الله هو المسقر القابض الباسط الرزاق وافي لأرجوان القوي ربي وليس احد منكم يطبق
بنظيمة في دم ولا مال هذا حديث حسن **صحيح** **باب** جاء في كراهية الغش في البيوع **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فادخل يده فيها فالت أصابعه بلاء فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال أصابته السماء
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غش غش فليس متأوفي **باب** عن ابن عمر وابي الحراء وابن عباس وكريرة وابي بردة بن
وحديفة بن اليمان حديث ابي هريرة حديث حسن **صحيح** والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام **باب** جاء في استقراض البعير والشئ من
الحیوان **حدثنا** أبو كريب ثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا
من سنه وقال خياركم احاسنكم قضاء وفي **باب** عن ابي رافع حديث ابي هريرة حديث حسن **صحيح** وقد رواه شعبة وسفيان عن سلمة والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم لم يروا باستقراض السن باسما من الابل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعضهم ذلك **حدثنا** أحمد بن محمد بن المشي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ففهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالة وقال اشتروا له بعيرا فأعطوه اياه فطلبوه فلم يجدوا الا سنا افضل من سنه فقال اشتروه فأعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **حدثنا** أحمد بن بشار
جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه هذا حديث حسن **صحيح** **حدثنا** عبد بن حميد ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم برك فاجاءته ابل من الصدقة قال ابوا فاعلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقضى الرجل بركه فقلت لا اجد في الاول الا جملا خيرا رابعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء هذا حديث حسن
صحيح **باب** **حدثنا** أبو كريب ثنا اسحق بن سليمان عن معوية بن مسلم عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
البيع سمع الشراء سمح القضاء هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة **حدثنا** عباس بن محمد الدور
ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبله كان سهلا
اذا باع سهلا اذا اشتري سهلا اذا اقضى هذا حديث غريب **صحيح** حسن من هذا الوجه **باب** النهي عن البيع في المسجد **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عمار بن عبد الله
بن محمد قال اخبرني يزيد بن خضيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم من يبيع أو يشتري في المسجد فقلوا
لا ربح الله تجاركم واذا رايتهم من يشتري فيه ضالة فقلوا لا ربح الله عليك حديث ابي هريرة حديث غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع

فَفَاعْطَا

ف و د ي ا ي ر في الـباب عـن

أيهذا الفرق في غيرهم **قوله** سئل الخروى عن ابى يوسف ان النخل والمظلة اذا انتى يمين الامام السعر بنفسه ويدخل في ترفيض الاشياء **باب** كراهية الغش في البيع - ذكر في
الفتح ان البيع اذا غررولى يجب فسخه قضاء وهذا غرر فعلى يجب فسخه ويانه وكل بيع مكره تحريمه يجب فسخه ويانه - **باب** استقراض البعير والاشئ عن الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض
الا فى المشئ اى المكبل او الموزون وقال الشافعى يجوز استقراض الحيوان كاسلم وليمين كل تعيين كبل يشق النزاع بعدو للشافعى حديث الباب ولنا ما من التشريع العام منى عن بيع الحيوان بالدينار
نسوة وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المارى فى البيع لا القرض اقول ان مناطهما ادم ومحل واقعة الباب عندي انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى المبادل ذا الثمن فغير الراوى
بهذا ومثل هذه المعاملة تكون فى عمرنا كثيرة **قوله** استسلف الخ اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا ما فى الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع ثمايل رهن ثمايل الثمن -
باب الذى عن البيع فى المسجد - يجوز للمكف بلا احضار سلمة وقال ابن وهبان فى منظومته ان اشياء والمرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير مأثور وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الاجرة
والاطلاق ويفسق متدا والمرور بها محرم ومن علم الاطفال فيه ويؤزره

100

1

١٤ قوله نهي عن المحاقلة والمرازمة مرياً نهما في صفحة ٢٣٢ قوله والمخاطبة مسبق ذكرها أيضاً في صفحة ٢٣٠ اما قوله والمعاومة فهي بيع ثمر نخيل او الشجر
 شتين فصاود وهي معاولة من العام بمعنى السنة ١٢ طيبي
١٥ قوله ورخص في العرايا جمع عرية وفي تفسيره اقول لا يسعها المقام فهي عند الحنفية ان يهب الرجل شجرة نخلة من بستانه ثم يثقل على المولى دخول
 المولى له في بستانه كل يوم كونه اهل في البستان ولا يرخص من نفسه خلف العود والرجوع في الهبة فيعطيه مكان ذلك ثم يرجع ودبا لمخرص ليدفع حرره عن نفسه فلا يكون خلفا للعود ونجا جائز لان الموهوب لم يصر ملكا للموهوب
 وما دام متصلاً بمالك الواسع فما يعطيه من الثمر لا يكون عوضاً عنه بل هبة مقبلة وانما سمي بذلك بيعاً بما لا يرد في الصورة عوض يعطيه للخرص عن الخلف ١٢ نهائية شرح الهباته كسبى بحته في صفحة ٢٣٢ **١٦ قوله** من غش
 فليس من الغش عند النص من الغش وهو المشرب الكدر اى ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار **١٧** قال الشيخ في المعاني في الحديث ولعل على جواز استقراض الحيوان وعندنا في حنفية لا يجوز قالوا هذا الحديث
 منسوخ انتهى ١٢ **١٨ قوله** فاغظله اى عذب به اى شد وفي طلب دينه من غير كلام يعقضى الكفر او كان هو كاذب اقله نعم اصحابه اى قصده ليرزوه باللسان او باليد **١٩ قوله** بغير الفحشاء والكاف الشاب من
 لابل قوله خيال اى مختار ورابعيا بالتفتيف لى ابل الذي الفى رباعية وهي السن الذي بين الثنية والايتاب والاعراب كما عراب القاضى وفي الحديث دليل على ان رد الاجود في الدين من مكارم الاخلاق وليست من الاموال **٢٠ قوله**
 والصلام يكن مشرواً في صلب العقد ١٢ لمعات **٢١ قوله** من يشد فيه ضالة هو من الشد رجع الصورة قوله لا والله عليك قاله زمر من طلبه في المسجد ١٢ مجمع

1

1

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امان يغلق بابه دون ذوى الحاجة والحاجة والسكنة الا اعلق الله ابواب السماء دون تحلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس **وفي الباب** عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الجهني يكنى ابا مريم **حدثنا** علي بن جحر ثمال عن بن حنزة عن يزيد بن ابي مريم عن القاسم بن جحمة عن ابي مريم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله بن ابي بكرة وهو غصيان **حدثنا** قتيبة بن ثناء ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وابو بكرة اسمه فقيح **باب** جاء في هدايا الامراء **حدثنا** ابو كريب ثناء ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودي عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرى ارسى في اترى فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك قال لا تصيبك شيئا بغير اذني قاله غلول ومن يغفل يات بما اكل يوم القيمة لهذا دعوتك وامض لعملك **وفي الباب** عن عدي بن عبيدة وبريدة والمستورد بن شداد وابي حميد وابن عمر حديث معاذ حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي اسامة عن داود الاودي **باب** جاء في الراشي والمرتشى في الحكم **حدثنا** قتيبة ثناء ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى في الحكم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابن حبانة وام سلمة حديث ابي هريرة حديث حسن **وقد روى** هذا الحديث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو **وروى** عن ابي سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم احسن شيء في هذا الباب واصح **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثناء ابو عامر العقدي ثناء ابن ابي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في قبول الهدية واجابة الدعوة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع ثناء بشر بن المفضل ثناء سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى الى كراع لقبلت ولو دُعيت لعلي لا تجبت **وفي الباب** عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبه وسليمان ومعاوية بن حنيفة وعبد الرحمن بن علقمة حديث انس حديث حسن صحيح **باب** جاء في التشديد على من يقضي له بشئ ليس له ان يأخذه **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني ثناء عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة

والشاه علم وراجع تخرجه الداريم من احاديث الاجتهاد من القضاء **باب** لا يقضي القاضي وهو غضبان لان القضاء ينبغي ان يكون حالة الامتثال وثبت قضاءه على السلام حال الغضب لكنه لا يقاس عليه سائر الناس امه **باب** ما جاء في هدايا الامراء قال ارباب متون الخفية ان القاضي لا يجيب دعوة وعل الا ان يكون من متعلقه او كان يدعوه قبل نصيبه على منصب القضاء والبدية على اربعة اشياء وبمقتضى ابن عابدين في جواز الدعوة المفتى ودم الجواز **باب** ما جاء في الراشي والمرتشى الرشوة في اللغة اولاء الدلو في البير وقال فقهاءنا يجوز اعطاء الرشوة اذا كان مظلوما وان كان ظالما او كان له عرض فاسد فلا يجوز والراشي المعطى والمرتشى الآخذ ووقع في بعض كتب اللغة حديث لعن الراشي والمرتشى والمرتشى بين الراشي والمرتشى واحاديث ارباب اللغة لا تكون بلا اصل وذكر العسكري امام اللغة في كتاب الامثال قريب الف حديث ليست بلا اصل **باب** التشديد على من يقضي له بشئ ليس له ان يأخذه قالوا ان حديث الباب يرد على الخفية من قالوا ان القضاء نافذ ظاهر او باطنا وانكره البخاري في كتاب الجمل اشبه الانكار اقول ليست المسئلة ان ينكر ذلك الانكار فان عنوان المسئلة هذا قضاء القاضي بشهادة الزور في العقود والفسوخ لا في الاملاك المرسله اذا كان المل قبل الانشاء ولا يافذ القاضي الرشوة نافذ ظاهر او باطنا وقودا اخر ايضا واما الاملا المرسله فحي ان يدعى ان هذا الشيء لا يذكر سبب ملكه فانه قضاء ظاهر الا باطنا واما وجه عدم نفاذه باطنا فذكر صاحب البداية ان الشيء يملك باسباب عديدة فاذا قضى بالقضاء يكون بدل السبب ولا وجه ترجيح لبعض الاسباب على بعض فيكون ترجيحها بلا مرجع والوجه ان العقود والفسوخ في يد القاضي وقدرته بخلاف الاملاك المرسله فعلى ما ذكرنا ان اذا ادعى رجل نكاح امرأة وشهد شاهدان فحكم القاضي بنكاحه حل له الاستمتاع وزعم خصومنا اننا غير ناهي الارنكاب بل انكسر الحال ان هذا الزعم فاسد على المدعي والشاهدين وذكرنا في الفقه وخطوات المراقبين والمجازين في ان النكاح صحيح ام لا والمرأة منكوبة ام لا فقال الجوزيون انما تقوم عنده ولا تمكنه من نفسها. وقلنا انما تمكنه من نفسها ثم قال جماعة من ان القضاء بمنزلة النكاح حتى قالوا انه يجب عند هذا القضاء شاهدان مثل ما يكون الشاهدان في النكاح وقيل لا يجب الشاهدان لان القضاء ليس بنكاح فترجح النكاح في ضمنه والتفتنا على ان القضاء قائم مقام النكاح واما حديث الباب فلا يرد علينا فانه في من هو المحن بمحنة ولا نقول بان القضاء نافذ ببعض ذلك المحن بل يجب الشاهدان وغيره من الشروط ونقول ايضا ان الحديث في الاملاك المرسله فانه في الميراث لما اخرج ابو داود من ٨١٣٨ ج ٢ وقد يرد بالبال انه مع الحل باطنا من النار لا في الكذب ابتداء فقط بل مستمر ونظيره ما ذكره في رد المحتار في نكاح الرقيق فيها وطلعي جارية ابنه وادعى الولد والا سئل ان يقال انه قطع له من النار من جهة السبب فهو في نفس الدفع لا بعده فالسبب تحقق ابتداء والاتصاف مستمر كما قال بعض ارباب الفنون ان التحقق مرة يكفي للصدق باطلاق العام مستمرا او انه حكم من جهة السبب وبمثل قالوا في حديث عمار تغلق الفتنة الباغية يدعونهم الى الجنة ويدعونهم الى النار واما مجتمعا فذكر الطحاوي عمن يوجب على المسئلة واثبت في باب التفقه ويذكر ارباب تصنيفنا واقعة على رده اندا دعى عنده رجل نكاح امرأة وشهد شاهدان فحكم على هذا النكاح فقامت المرأة فقالت والله اعلم انه كاذب فانكجي به يا امير المؤمنين كيلا ياتم فقال على شاهدك

له قوله يعلق بابه اى منع ارباب الحوائج ان يدخلوا عليه ويضربوا حوائجهم

والحاجة والحاجة والمسكنة متقاربة المعنى كبرها تأكيد قوله الا اعلق الله ابواب السماء الخ اى البعد ومنه عما يطلب ويسال ويخيب وعنه ١٢ كذا في المعاني **له قوله** لا يحكم الحاكم وهو اعم من ان يحل قاضيا او غيره قوله وهو غضبان لان يمن من المحن من الاجتهاد والنبه فيه وكذلك حكم كل ما تغير من الاحوال كالجوع والعطش والمرض واشال ذلك ١٢ معات **له قوله** مغيرة بن شبيب بمحنة وموصدة مصغرا وهو ابو الطفيل الجبلي قاله في المعنى وفي التفسير المغيرة بن شبيب بكسر المعجمة وكون الموصدة ويقال بالتصغير الجبلي ابو الطفيل اكل في ثقتة من الرابعة ١٢ **له قوله** الراشي والمرتشى وهو الآخذ واعماله بحقه العقوبة اذا استويا في القصد والارادة فشا المحط لينال به باطلا ويتوصل به الى ظلم فاما اذا اعطى ليتوصل به الى الحق اولدفع عن نفسه موصرة فانه غير داخل في هذا الوعيد فاما قاله الطيبي في المعاني فلا ينبغي ان يكون في غير القضاة والباطل لان السبي في اصابة الحق الى مستحقه وفتح الظلم عن المظلوم واجب عليهم فلا يجوز لهم الاخذ عليه وايضا قيل اذا كان على راسه عليه بمقتضى هذه الاجرة فياخذ بالاحكام واما كلمة او عمل قليل لا يؤخذ عليه هذه الاجرة فهو حرام ١٢ **له قوله** الى كراع هو مستحق الساق من الغنم والبقرة

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون اليّ وانا اناشروا لعلّي بعضكم ان يكون الحق مجتهد من بعض فان قضيت احد منكم بشي من حق اخيه فانا قطع له من النار فلا ياخذ منه شيئا وفي الباب عن ابى هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح **باب** جاء في ان البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **حديثنا** قتيبة ثنا ابو الوضوح عن سيبك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت وموت رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي فقل اليكدي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بيته قال لا قال فلك بينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ادبر لئن حلف على ماله لياكله فلما ليكفين الله وهو عنه معرض وفي الباب عن عمرو بن عباس وعبد الله بن عمرو والاشعث بن قيس حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح **حديثنا** علي بن حجر وشايع بن مسهر وغيره عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث في اسناده مقال وعبد بن عبيد الله العرزمي يصفق في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره **حديثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا محمد بن يوسف ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **باب** جاء في اليمين مع الشاهد **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم الدوري ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد قال ربيعة واخبرني ابني لسعيد بن عباد قال وجدنا في كتاب سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس وسفيان بن عيينة حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **حديثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا جعفر ابن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد قال وقضى بها علي فيكم هذا وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروى عبد العزيز بن ابى سلمة ويحيى بن سليمان هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا كان اليمين مع الشاهد الواحد جائزة في المحقوق والموال وهو قول مالك بن

زويجك المذكور محمد في الاصل ولا يذكرون سنده هذه الواقعة ولم يجد السند وظني انما لا تكون بلا اصل ومما افاد على هذا الاثر ولم يردده زيادة الروم يقبل ايضا فدل على انه ليس بلا اصل **باب** البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **حديثنا** قتيبة ثنا ابو الوضوح عن سيبك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت وموت رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي فقل اليكدي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بيته قال لا قال فلك بينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ادبر لئن حلف على ماله لياكله فلما ليكفين الله وهو عنه معرض وفي الباب عن عمرو بن عباس وعبد الله بن عمرو والاشعث بن قيس حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح **حديثنا** علي بن حجر وشايع بن مسهر وغيره عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث في اسناده مقال وعبد بن عبيد الله العرزمي يصفق في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره **حديثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا محمد بن يوسف ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **باب** جاء في اليمين مع الشاهد **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم الدوري ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد قال ربيعة واخبرني ابني لسعيد بن عباد قال وجدنا في كتاب سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس وسفيان بن عيينة حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **حديثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا جعفر ابن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد قال وقضى بها علي فيكم هذا وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروى عبد العزيز بن ابى سلمة ويحيى بن سليمان هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا كان اليمين مع الشاهد الواحد جائزة في المحقوق والموال وهو قول مالك بن

له قوله انما انا بشر يعني ان تركت على ما جبلت عليه من القضايا البشرية ولم اؤيد بالوحى طرأ على منها ما يطرأ على سائر البشر ١٢ معات **له قوله** الحق مجتهد من بعض فان قضيت احد منكم بشي من حق اخيه فانا قطع له من النار فلا ياخذ منه شيئا وفي الباب عن ابى هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح **باب** جاء في ان البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **حديثنا** قتيبة ثنا ابو الوضوح عن سيبك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت وموت رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي فقل اليكدي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بيته قال لا قال فلك بينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ادبر لئن حلف على ماله لياكله فلما ليكفين الله وهو عنه معرض وفي الباب عن عمرو بن عباس وعبد الله بن عمرو والاشعث بن قيس حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح **حديثنا** علي بن حجر وشايع بن مسهر وغيره عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث في اسناده مقال وعبد بن عبيد الله العرزمي يصفق في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره **حديثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا محمد بن يوسف ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان البيهقي على المدعى واليمين على المدعى عليه **باب** جاء في اليمين مع الشاهد **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم الدوري ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد قال ربيعة واخبرني ابني لسعيد بن عباد قال وجدنا في كتاب سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس وسفيان بن عيينة حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي الباب عن علي وجابر عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد **حديثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا جعفر ابن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد قال وقضى بها علي فيكم هذا وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروى عبد العزيز بن ابى سلمة ويحيى بن سليمان هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا كان اليمين مع الشاهد الواحد جائزة في المحقوق والموال وهو قول مالك بن

سواء إذا كانت الواقعة واقعة مسلم وكافر فإنه لا يثبت في المسلم والكافر الواقعة في أبي داود وابن ماجه ان احدا من الزوجين كان مسلما والاخر كافرا فيجب صلى الله عليه وسلم فأنحرف الولد الى الكافر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يثبت بالمسلم فمضى به وهذه واقعة خاصة به عليه السلام لانه مستجاب الدعوات ولعل غرضه من التمييز حسار فحجة الكافر انه عليه السلام راعى المسلم **باب** ان
الولد يأخذ من مال والده - الحديث معمول به وتفصيل انه يأخذ من ماله المنقول لامن غير المنقول او انه يأخذ من جس النفقة بما اذن القاضي وما ليس من جسها بما اذن القاضي يطلب
من النفقة وفي بعض طرق حديث الباب قيد النفقة لعل في الجامع الكبير لسوحي كنه لعل موقوف على غيره **باب** من يكسره الشيء مما يحكم له من مال كاسرة - قال الطحاوي في التشكيك
ان الامام من ذوات القيم لامن المثليات فكيف يكون الامام باننا اقول ان بعض الاولاني يكون مثليا بل في زماننا اكثر الاولاني مثلية ولكل بعض الثياب كما نقل في البداية عن العتابي ان الكرياس
مثلي ويمكن ان يقال انه ليس بفصل الامر على الصواب بل هو صحيح كما وقع معاملة عليه السلام في واقعة اخرجنا في ابي داود وص ٥٠٩ وفيه فقام بنو النبي صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد علي هذا زينة
امته التي اخذت منها فقال يا بنو النبي انما خرجت من يدي قال فاعتنع بنو النبي صلى الله عليه وسلم سيف الرجل واعطاه وقال للرجل اذهب فزده اصحابنا فان هذا صلح لاقتناء **باب** عدل بلوغ
الرجل والمروءة البلوغ حقيقة وحكي ظهور العانة ليس علامته البلوغ والروايات في النفقة في البلوغ المعنى مختلف ولعل اختلاف الروايات بحسب اختلاف الاحوال **قوله** بين الذرية والمقاتلة
الذرية اولاد المجاهدين ولينفذه بنتا فقتنه على عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز **باب** من تزوج امرأة اميه اى عليه السلام كان هذا التكاح في الجاهلية وجعل ابو حنيفة التكاح شبهة دارنة
لحد خلاف غيره ولكل فعل في التكاح بالحداد وقال انه ليس بزنا فالحداد وان كان اشبه من الزنا مثل اللواط والمسلمة طويلة الذيل متعلقة بالنصوص والفقيها وأما حديث الباب فلا رد على ابي
حنيفة فانه قتل والقول ليس بحد فان الحد الجلد والرمم وايضا قال الطحاوي ان الذي يقيم الحد لا يعطى لواء وبه الريل قد اخطاه النبي صلى الله عليه وسلم لولاء في يده قتل اهل الجاهلية **باب**
الوجلين يكون احدهما اسفل من الاخر في المساء قيل ان الرجل القائل بان كان ابن عمك منافق اقول ان لفظا انصار لفظ المدرج ولا يطلق الا على الفخمين وقيل انه اطلق عليه توسدا
اقول اطلق عليه لفظ البدرى في البخاري وللبدرين وعد عظيم وقيل انه حضر البدر لانه مسلم مخلص وقيل ان قوله به او ان كان يوجب الاكهار فانه نسبة الجور الى ختم المسلمين لكنه عنه بسبب الغضب
وجرى هذا اللفظ على لسانه اقول ليس بهذا اللفظ موجب التكفير فانه من المادرات ومراده انك فعلته يا رسول الله تحت حد الجواز لكنه بسبب رعاية القريب ومثل هذه الكلمات تختلف
باختلاف الاحوال واما غضبه عليه السلام فقتنه غضب النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ بن الحان القرظة وغضب على صحابي آخر كما في البخاري ص ١٩ باب الغضب في الموعظة واما قول البخاري عز اسمه

ان اولادكم من الطبيب كسبكم كما في الشكوة قال الشيخ في اللسان الطبيب كسبكم من الطبيب بمعنى الحلال اي اولادكم من الطبيب كسبكم وتوسلهم كانه بلد رقا قاعا لا حصل بحسبه والمقصود ان ما اكتسبه اولادكم من الطبيب كسبكم وفيه دليل على وجوب نفقة الوالد على ولده انتهى ١٣ **ع** بفتح الملهة والقادسية الى موضع في الكوفة ١٢ **ع** قوله في جيش يعني غزوة له قوله فحضرت عليه من قابل في جيش يعني غزوة الخندق وهو غزوة الاحزاب ١٢ **ع** قوله المارعة الا لا بعد بان تكون ارض احدكما قرية من الماء وارض الاخر لعمدة ١٢ **ع** قوله في شراخ الحرة الشراخ بحسر الشين الجمعية جمع شرجيشيل ما من الحرة الى السهل والحرة بفتح الهاء الملهة وتشديد الراء من ذات تجارة قوله ان كان بفتح الهزة اي لان كان وهذا القول من الرجل اما تكون منافقا وجعل من النصارى يكون من قبلهم وقد كان فيهم من يتصف بالفناء كاي بن ابي وغيره واما لعله عند الغضب واما القول بكونه يوموا بضم ياء فبمعناه لا يبعد واساعدهم قبله اما التاليف بصره على اذى المنافقين حتى لا يحدث ان يخذل القتل اصحابه كذا في المعاني ١٢

قوت المغتذى (الى رجل تزوج امرأة ابنة فلان ابن لشكول باليهات هو منقطور من زيان ابن سيار واسمها ميكية بنت خارجة (في شراخ الحرة) ينقط سينه فراء فميم ككتاب مسائل الماء جمع كجره (بالحرة) ارض ذات الحجارة السود وشرح الماء امر قدس ارسلا

فَأَبَى عَلَيْهِ فَأَخْصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْإِنصَارَى فَقَالَ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَنِي وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْخَنْدِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْسَبْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَكَ فِيمَا شِجْرَتَيْنِ ثُمَّ لَا يَجِدُ وَافِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا الْآيَةُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ وَيُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ بِأَبٍ جَاءَ فِي مَنْ يُعْتَقُ مِمَّا لَيْكَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** تَنَاخَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّاهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَارْتَقَى أَرْبَعَةً **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ لِحَدَّثَ حَسَنٍ مَعِي **وَقَدْ** رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالتَّائِفِيُّ وَاحِدٌ وَاسْتَحْيَى يَرُونَ الْقُرْعَةَ فِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ فَلَمْ يَرَوْا الْقُرْعَةَ وَقَالُوا يَعْتَقُ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ الثَّلَاثَ وَيُسْتَسْقَى فِي ثَلَاثِي قِيَمَتِهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْمُهَلَّبُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ وَيُقَالُ مَعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ **بِأَبٍ** جَاءَ فِي مَنْ مَلَكَ ذَا حَرَمٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ تَنَاخَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَلَكَ ذَا حَرَمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ مُحْرَرٌ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مُسْتَدَدٌ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ **وَقَدْ** رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ شَيْبَانٍ هَذَا **حَدَّثَنَا** عُقَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الْعَبْدِيُّ الْيَمَنِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدًا قَالُوا تَنَاخَادُ بْنُ يَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَلَكَ ذَا حَرَمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ غَيْرَ عَمْدٍ بِنِكَرٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ **وَقَدْ** رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَلَكَ ذَا حَرَمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ مُحْرَرٌ وَرَوَاهُ ضَمَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَتَأَيَّمُ ضَمَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ **بِأَبٍ** جَاءَ مِنْ زُرَّعٍ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ تَنَاخَادُ بْنُ يَكْرِ بِنِكَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي اسْتَحْيَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي اسْتَحْيَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ

[illegible]

١٤ قوله الى الجذر لفتح الجيم وكون الدال هو هنا المناء وهو ما يرف حوال المزروع كما لجذر وقيل بخرقته في الجذر وروى الجذر بفتح الجيم جمع جدر روي بالذال والرجل هو حاطب وقيل غيره ومن نسبة الى النفاق فهو مجزئ اذ لا يطلق الانصارى على من اتهم بكذا في الجمع والله تعالى اعلم قال الشيخ في اللغات الجذر لفتح الجيم وكون الدال المحاط اي حتى يبلغ الماء جميع الارض وقدره بان تبلغ كعب الانسان انتهى ١٣ ١٥ قوله فجزاهم من التجزية اي قسمه قوله فقال له قولنا شديدا كرايته لبعده وتخليطه لعنق العبد كلمه ولا مال له سواهم وعدم رعايته جانب الورشة ولذا الغدو من الثلث شفقته على اليتامى وول الحديث على ان لا اعتاق في مرض الموت يفتد عن الثلث لتعلق حق الورشة بهالة وكذا التبرع كالبهية ونحوها ١٢ لمعات ١٦ قوله من ملك دارهم محرم فهو حر وفي رواية عتق عليه وبدا هذا ابو حنيفة في تعميم العتق لاول الارحام المحرمة تكلم ١٢ لمعات ١٧ قوله عتقته بن بكرم بضم ميم مضوم وكون كاف وفتح داء ١٢ معنى ١٨ قوله البر سائي بضم موجدة وكون لاء واهمال سين وبعد الالف لون ١٣ معنى ١٩ قوله وله نفقة اي اجرة عمله قال الشيخ في اللغات قال الطيبي قوله وله نفقة اي ما حصل من الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب البذر الا بذره وبهذا قال احمد واسا غيره فقال ما حصل من الزرع فهو لصاحب البذر وعليه اجرة الارض من يوم غصبه الى يوم التفرغ انتهى ١٣

قوت المغتذى (الى الجعد) بحميم فقال فراءعبد الجبار قال حق اى جبار الحائط اوجدار الخلل (نقال له قوله شديدا) لن نقال قد همت ان لا اصل عليه وليستقى لو علمنا ما صلينا عليه :

شريك بن عبد الله والعل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم هو قول احمد واسحق وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن قال
 لا اعرفه من حديث ابى اسحق الا من رواية شريك قال محمد بن اسمعيل بن مالك البصري ثنا عفيّة بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه
 وآله جاء في النخل والتسوية بين الولد **حدثنا** نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي المعنى واحد قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
 وعن محمد بن النعمان بن بشير محمد بن النعمان بن بشير ان اياه نحل ابنه غلاما فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقل اكل ولدك قد نحلته مثل ما نحلته
 هذا قال لا قال فاردّه هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النعمان بن بشير والعل على هذا عند بعض اهل العلم يستحب التسوية بين الولد
 قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبله وقال بعضهم يسوي بين ولده في النخل والعطية الذكر والانثى سواء وهو قول سفيان الثوري وقال بعضهم التسوية
 بين الولدان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين مثل قسمة الميراث وهو قول احمد **اسحق باب** جاء في الشفعة **حدثنا** علي بن مجروح ثنا اسمعيل بن علفية عن
 سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز الدار حق بالدار قال ابو عيسى وفي الباب عن الشريد وابي رافع واسحق حديث
 سمعنا حديث حسن صحيح وقد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عن سعيد بن ابى عمرو عن
 قتادة عن الحسن عن سمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمة ولا نعرف حديث قتادة عن انس الا من حديث عيسى بن يونس
 وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن وروى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
 بن الشريد عن ابى رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد يقول لا الحديثين عندي صحيح **باب** جاء في الشفعة للقائب **حدثنا** قتيبة بن خالد بن
 عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار حق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا اذا كان
 طريقهما واحد هذا حديث حسن غريب ولا نعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة في عبد الملك
 بن ابى سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روى وكيع عن
 شعبة عن عبد الملك هذا الحديث وروى عن ابن المبارك عن سفيان الثوري قال عبد الملك بن ابى سليمان ميزان يعنى في العلم والعمل على هذا الحديث
 عند اهل العلم ان الرجل احق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا فاذا ذكره فله الشفعة وان تطاول ذلك **باب** اذا حدثت الحُدود وقعت السهام فلا
 شفعة **حدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم مرسل عن ابى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند
 بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول
 اهل المدينة منهم يحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابى عبد الرحمن ومالك بن انس وبه يقول الشافعي واحمد واسحق لا يرون الشفعة الا للخلط ولا يرون
 للجار شفعة اذا لم يكن خليطا وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

والمسئلة مذكرة في البداية وهي انه اذا غصب ارض رجل فالخارج يملك الغاصب بملك خبيث واذا اعطى مالك الارض كراء الارض من هذا الخارج فوليطيب فان الخبيث كان لتعلقه
 واما الخارج فقدر اجرة الارض فله مملوك بملك طيب ففرض الحديث الى الخمر والحرمة **قوله** وليس له من الذئبة الخ اي لا يطيب له ذئبته واما قضاء فمملوك بملك خبيث يجب تصدقه
 ويطيب بقدر ما انفق **قوله** وله فقطته الخ اي يطيب له قدر ما انفق واما دليل ابى حنيفة فاخرجه الطحاوي ص ٢٠٣ ج ٢ فبطل الزرع لصاحب البذر وجعل لصاحب الارض
 اجرا معلوما لم يستجير له بمجاهد ومراسله تقتل عند الجمهور **باب** النخل والتسوية بين الولدان قال بعض المتقدمين انه اذا فضل بعض ولده على البعض الآخر فلا يصير
 باطنه خلاف اكثر الفضاء فان البية عندهم صحيحة مع الكراهية تحريمها وقال الاحناف يجوز ترجيح عند الفضل والرجحان ولا يقال ان الحديث سينافيان الوم جلى **قوله** الذكر
 والاثنى الخ قال ابو يوسف ان التسوية هو لذكر مثل حظ الانثيين **باب** الشفعة - الشفعة من ابى حنيفة اما في نفس المبيع او في حق المبيع حتى الجوار، وخالف الجازلون
 في الثالث والبخاري وافقنا فانه اخرج حديث العراقيين ولا يمكن ادراج في الشفعة لو كان ما تاوّل عصمنا ولنا حديث مخرج نعم حديث يوجبهم الى غلافنا وما ذكره حماد ومراة وتناول الشافعية
 في حديثنا بان المراد البر والاحسان لا حق الشفعة وقال بعضهم ان المراد من الجار الشريك في نفس المبيع كمن اتا ويلين تاويلان ولنا جاز الدار حق بالدار **باب** الشفعة للقائب للقائب
 حق الشفعة وعليه ثلث طلبات، طلب الموائمة وطلب الاشهاد وطلب المصومة **قوله** تكلم شعبة في نفس المبيع كمن اتا ويلين تاويلان ولنا جاز الدار حق بالدار **باب** الشفعة للقائب للقائب
 فبما بل حافظ الحديث ثم ذكر نشأ كلام شعبة ورده **باب** اذا حدثت الحدود ودعت السهام فلا شفعة - حديث الباب يوجبهم الى نفي شفعة الجوار، اقول اولاً ان نفي حق
 الجوار مفهوم حديث الباب ولنا حديث مخرج فطالب بالنكته وجواب حديث الباب ما قال المشون مذكرة في الحاشية والجواب عندي ان الفرق بين الحديث والفقه ليس الا في التلقيب
 بان الحديث يسمى الشفعة في حق الجوار بالجار وسماه الفقهاء بالشفيع ولا ينبغي حديث الباب حكم شفعة الجوار ودليلنا في حق الجوار ما أخرجه البخاري في صحيحه ص ٣٠٠ **قوله** فلا شفعة الخ اي ما يسمى

له قوله نحل ابنه النخل العطية والبهية ابتداء من غير عوض ولا استحقاق فيه استحقاب التسوية بين الاولاد في البهية فلا يفعل بعضهم على بعض سواء كانوا ذكورا واناثا
 ثاقبوهم بعضهم دون بعض عند مذهب الشافعي ومالك وابى حنيفة انه مكروه وليس سجرام والبهية صحيحة قال احمد واسحق والثوري وغيرهم يجوز اجماعا ودون قوله صلى الله عليه وسلم لا تشهد على جور وبقوله
 واعدا في اولادكم واجتج الاولون باجماع في رواية فاشهد على هذا غيري ولو كان حراما وباطلا لما قال هذا بقوله فاجره ولو لم يكن نافذا لما احتاج الى الرجوع واما معنى الجور فليس فيه اجرام لانه هو الميل عن الاستواء والاد
 الاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان حراما او مكروها كذا في الطيبي ١٣ **له قوله** الجار احق بشفعته هذا حديث دليل ابى حنيفة حيث اثبت بشفعته للجار وغيره الاثمة الثلاثة لا اثبت الشفعة للجار بل
 اثبتوا للشريك فقط وتمسك الحديث الا في باب بعد هذا جابوا عن حديث الباب المراد بالجار الشريك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ **له** وفي المعاني قال بعض المتقدمين انه صحيح ومن يحكم فيه تكلم بلا حجة - انتهى ١٢

له قوله اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق اي خلصت وحلت فلا شفعة لعدم بقاء الشركة هذا الحديث يدل على ان لا شفعة للجار وهو متمسك الاثمة كما ذكرنا كذا في المعاني لا ينبغي انه معارض بممازى ومما روى محمد
 بن موطا عن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي السعفي اخبرني عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته انتهى قال القاري رده البخاري والمواد والفسا وابى حنيفة
 رافض من ذلك ما أخرجه النسائي وابى حنيفة عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله اني ليس فيها احد شرك ولا قسم الا الجوار قال الجار احق بشفعه اي بما قرب من الدار واول الحديث بان معنا
 ان لا شفعة بسبب القسم ونفاه التبرع ان القسم ثبت بها الشفعة كالباع لما ينها من معنى التمليك من كل واحد من الشريكين لا خلاصه كلام القاري مع تغييره والله تعالى اعلم ١٣

جاء بالدار حق بالدار وقال الجار حق بسبقه وهو قول الثوري وابن المبارك واهل الكوفة **باب حديثنا** يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى عن ابي حمزة الشكري عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء هذا حديث لا يعرفه مثل هذا الا من حديث ابي حمزة الشكري وقد روى غير واحد هذا الحديث عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح حديثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعنه وليس فيه عن ابن عباس وهكذا روى غير واحد عن عبد العزيز بن ربيع مثل هذا ليس فيه عن ابن عباس وهذا اصح من حديث ابي حمزة والوجه ثقة يمكن ان يكون الخطأ من غير ابي حمزة **حديثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نحو حديث ابي بكر بن عياش وقال اكثر اهل العلم انما تكون الشفعة في الدور والارضين ولم يروا الشفعة في كل شيء وقال بعض اهل العلم الشفعة في كل شيء والقول الاول اصح **باب** جاء في اللقطة وصالة الاول والغنم **حديثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نعيم عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا قال ابن نعيم في حديثه فالتقطت سوطا فاخذته قال دعه فقلت لا ادعه تاكله السباع لا اخذته فلا ستمتع به فقد مت على ابي بن كعب فسألته عن ذلك وحديثه الحديث فقال احسنت وجدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فيها مائة دينار قال فاتيته بها فقال لي عرفها حولها فعرفتها حولها فما اجد من يعرفها ثم اتيته بها فقال عرفها حولها اخرقها حولها ثم اتيته فقال عرفها حولها وقال احص عديتها ووعاءها وكأنها فاذا جاء طليها فاخبرك بعديتها ووعاءها ووكأها فاذا دفعها اليه والا فاستمتع بها هذا حديث حسن صحيح **حديثنا** قتيبة بن اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكأها ووعاءها وعفاها ثم استنق بها فان جاء ربتها فاذا هالها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك اولاد خيك اولادك فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخبرته وحنثته واحترق وجهه فقال مالك ولها معها حذاءها وسقاءها حتى يلقي ربتها وفي الباب عن ابي بن كعب عبد الله بن عثمان الجارود بن المعل و عياض بن حمار وجدير بن عبد الله حديث زيد بن خالد حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رخصوا في اللقطة اذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يعرفها سنة فان جاء صاحبها ولا احد يبيعها وهو قول سفيان الثوري وعبد الله ابن المبارك وهو قول اهل الكوفة لم يروا صاحب اللقطة ان ينتفع بها اذا كان غنيا وقال الشافعي ينتفع بها وان كان غنيا لان ابي بن كعب اصاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة دينار فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها ثم ينتفع بها وكان ابي كثير المال من مياسير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكلها فلو كانت اللقطة لم تحل الا لمن تحل له الصدقة لم تحل لعل بن ابي طالب لان علي بن ابي طالب اصاب دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفه فلم يجد من يعرفه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكله وكان علي بن ابي طالب له الصدقة وقد رخص بعض اهل العلم اذا كانت اللقطة يسيرة ان ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم اذا كان دون دينار يعرفها قد رجعة وهو قول اسحق ابن ابراهيم **حديثنا** محمد بن بشارة ابو بكر الحنفي ثنا الفضل بن عثمان ثنا سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالشفعة وهو الشمان الاولان للشفعة بل حق الجوار **قوله** عمرو وعثمان في هذا انظر اثران في البخاري اعطاء حق الجوار في قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه فانه لم يكن ثم الشفعة الجوار وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب والغالب ان يكون باجازه عمر **قوله** في كل شيء ... لا لشفعة في النقولات عند الاربعة خلاف بعض العلماء فلا بد من التخصيص او التاويل في لفظة كل والحديث ايضا ساقط **باب** اللقطة وصالة الابل والغنم اصل اللغة ان اللقطة في غير الحيوانات وفي المبسوط عن محمد بن مده التعريف وقد روى المولى ان راى من ابي وقال السرخسي ان اقرب المذهب الى حنيفة وبكره ان قال السرخسي في تفسير العمل الكثير في الصلوة والوجه ان التماس لا يجري في اليهود ووزعموا ان المراد بالمرء ان المرء بالمرء هو ما يقع بين شيئين متماثلين على ما ذكره السرخسي في مواضع ان ابا حنيفة لا يمد ولا يوقف بالمرء على ان المرء منه ما ذكرت **قوله** فلا دفعها الخ لا يجب الدفع قضاء بلا بينة ولما ديانته فيروها **قوله** ثنا سمعته الخ قلنا ان كان فقير يستمتع بها والا فلا وقال الشافعي انه يستمتع بها وان كان غنيا فلا وقال ابن ابي بن كعب كان من المياسير وقال في البداية ص ٥٩٣ ج ١. وانتفاع ابي كان باذن الامام وهو جائز الخ وايضا قال ان النسيئة قبل وقتا فوقتا ولا شيء يدل على كونه من المياسير حاله الاستمتاع بها ولما قال انه كان استنما له بالاذن فقال في العناية ان الاستمتاع بها لغني فيجوز فيه فاذا حكم به القاضي صار مجع عليه اقول هذا ليس مراد البداية انه مذهبنا والاكيف ليس جوابا وليس مراده انه مذهب غيرنا **قوله** فضالة الابل

قوله الاقطة بضم

اللام وفتح القاف المال الملقوط ويقال فيه لقاط بضم اللام وفي الاصطلاح المال الصالح عن ربه بليتقطط غيره ١٢ كذا في شرح الشيخ **قوله** الوعاء الطرف الذي يكون فيه النفقة من جلد وخزقة او غير ذلك والمراد بهما ما يكون فيه اللقطة ١٣ **قوله** الكاء بجر الواو الخيط الذي تشد به الصرة والكيس والقرية وغيرهما ١٤ **قوله** العفاص ككتاب الوعاء الذي فيه النفقة من جلد وخزقة كذا في القاموس ١٥ **قوله** فانما هي لك اولاد خيك اي ان اخذتها وعرفتها ولم تنسج صاحبها كان لك ان تملكها وقوله اولاد خيك اي صاحبها وقوله اولادك اي لم يحصل من هذه المورثات والمقصود التبع على التقاطها تحريم الضيق ١٦ **قوله** مالك ولما معها ملة بدماءها اشارة الى ترك التقاط الابل وعدم احتياجها اليه فانها تعيش بدون راع والخرق بالماء الخن والسقاء بالسكر القرية والمراد بهما بطنها وكرشها فان فيها طرية يمكن لابل كثيرة من الشرب فان الابل قد يتحمل من الظما ما لا يتحمل سواه من البهائم اريد انما تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة ١٧ كذا في المعجمات شرح المشكوة **قوله** فلن جاء صاحبها فهو المقصود ولا تصدق بها ثم بعد ذلك ان جاء صاحبها فهو بالخيار ان شاء اختار ثواب الصدقة وان شاء جازم الملقط ١٨

له قوله أصبت مالا بنحبه قال الطيبي اسم ما يقع بفتح المشدة يكون الميم والعين المجتمعة وفي القاموس شفع بالفتح مال بالمدينة كان العزق وقصه ونهيدل على ان التثنية اسم مال بالمدينة لا بنحبه والله أعلم ١٢ لمعات **له قوله** حبست صح في النسخ بالتشديد وفي مجمع البحار عن الكرماني حبست بالتشديد وحبست اي وقفت وجبست بالفتحة اي منعتة وصنفت عليه وبكى الخفة اي في الوقف يريد ان يقف اصل الملك ويبيع الثمن او قفها عليه ١٣ لمعات **له قوله** غير متول حال او فاعول به يطعم وقوله غير متاثر غير متاثر اي غير جاع ١٤ **له قوله** العجماء بفتح العين ممد وداي البهية سميت بحملها لانها لا تتكلم ١٥ وقوله جرحا بضم الجيم وبفتحها بفتح الفتح مصدر وبالضم الاسم وجرحا بضم الجيم وتخفيف الباء اي مد لا طلب فيه وانما كان جبالا فالزم يكن لها سائق ولا قائد ولا فاسائق والقائد يعيتمان كذا في اللغات ١٦ **له قوله** قال الشيخ من حضر بي في ارضه او في الارض المباعة وسقط فيه رطل فمات فلا قود ولا دية على الحاف كذا في المعدن انتهى ١٧ **له قوله** ارضايته اي موصوفة بالموات فهي لم اي تلك الارض ملكا لاسكان او ذميا اذن له الامام او لم ياذن له وقال الجمهور وقال الوصفية لو احياه بغير اذن الامام لا يملكه كما سيحكي في الصغية الآتية وليس لعرق ظالم باضاعة عرق وتخريبه وظالم لغته اي صاحبه ذكره السيوطي وفي المغرب لم لذي عرق ظالم وهو الذي يقرض في الارض غرضا على وجه الاعتصاف ١٨ شرح الموطأ على القاري

قوت المغتدى (من ايا ارضايته كسيرة قال حق ولا يخفف لانه يستحق ثاء تانيث اذا

قال قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين ابنة مخاض وعشرين بنتي مخاض ذكورا وعشرين بنت كبرون وعشرين جذعة وعشرين حقة **حدثنا** أبو هشام الرقاعي ثنا ابن أبي زائدة و أبو خالد الأحمر عن الجراح بن ارطاة نحوه وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحديث ابن مسعود لا تعرفه مرفوعا الامم هذا الوجه وقد روى عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية وراوا ان دية الخطأ على العاقلة فراى بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انها الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصبة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية والا نظر الى اقرب القبائل منهم فالزموا ذلك **حدثنا** احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المتقول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا والدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربون خلفه وما صا لموا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل حديث عبد الله بن عمرو وحديث حسن غريب **باب** جاء في الدية كرهى من الدراهم **حدثنا** محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المغزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وفي حديث ابن عيينة كلام اكثر من هذا ولا تعلم احدا يذكرو هذه الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم هو قول احمد واسحق وراى بعض اهل العلم الدية عشرة الاف وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الدية الا من الابل وهي مائة من الابل **باب** جاء في الموصحة **حدثنا** حنيد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق ان في الموصحة خمسا من الابل **باب** جاء في دية الاصابع **حدثنا** ابو عمر ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابن موسى وعبد الله بن عمرو وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد وعمر بن جعفر قال ثنا شعبه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وسواء يعنى الخنصر والابهام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في العفو **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابى اسحق ثنا ابو السقر قال قال رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سقي فقال معاوية انا سنرضيك واكرم الاخر على معاوية فايبرمه فقال له معاوية شاك بك بصاحبك وابوالدء جاء الس عندة فقال ابوالدء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشئ في جسده فيصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصارى انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ نأى ووعاه قلى قال فاني اذكر هاله قال معاوية لا جرم ولا غيبك فامر له بمال هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف لابي السقر سماعا من ابي الدرداء وابو السقر سمع سعيد بن احمد يقال ابن محمد الثوري **باب** جاء فيمن رضع رأسه بصخرة **حدثنا** علي بن حجر ثنا يزيد بن هارون ثنا همام عن قتادة عن انس قال خرجت جارية عليها اوصاح فاخذها

مورافا فخرنا صورة واختاروا صورة ومديث الباب لنا وقال الخصوم ان خشف بن مالك يقول وتلتا انه ليس بمحول فيكون الحديث مجزئ **قوله** قرابة الرجل الخ مذنبنا ان في الحرب عبرة النسب فان الانساب فيم محفوظة في العم على اهل الديوان والتفصيل في الفقه **قوله** ان شاءوا قتلوا وان شاءوا الخ هذا يخالفنا فاننا نقول بعدم التمييز خلاف الشافعية فنفيت في هذا قيدا **قوله** ثلثون الخ لاجمة الشافعي ومحملة على ان يحسب القتوب والمحق ان ايضا صورة ثابته والمسلك الترميز فيما **باب** الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وقلنا بعشرة الف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن الستة يكون عشرة آلاف من وزن السبعة والخمسة تسليم ثبوت الصورتين ثم مسلكت الترميز فقصر **باب** دية الاصابع بكذا مذنبنا ونذهب غيرنا في نقل صحيح ان عمر كان يفتي ان دية الابهامة اكل من دية سائر الاصابع فان الابهامة مفصلين وفي سائر الاصابع ثلثة مفصل حتى راي في كتاب عمرو بن حزم ان في كل اصبع صغيرة وكبيرة عشرة من الابل **واعلم** ان دية اعضاء الانسان قد تزيد على دية الكل كان ذوي لولا في الاصابع ثم في اليدين وروى صحيحنا ان عمر افد ثلث ديات سوا لم رجل يرضع ثم يقي ميتا **باب** من دهنه داسه يفتخر بهنا سئلان احدهما ان اليسودى رضع الراس بعشرة فيكون فيه شبهة العمدة ابي حنيفة فلا تقصص عمده فان القصص في العمدة هو القتل بالاعمال بالاشقل ولكنه عمده ما جبره وثا يفتيها ان في الحديث مماثلة ولا مماثلة عندنا وجواب الاول ان اليسودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ماتت ثم في متونها ان قطع الطريق في المصر في النار ليس يقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق جواب الطحاوي نافذ بطاريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن التميمي في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وساه بالسياسة الشريعة وعرضه

له قوله ابنة مخاض وهي التي تظعن في السنة الثانية من الابل قوله بنتي مخاض ذكورا والنسب وهو ظاهر ويرى بالجر على الجوار على التقديرين هو تأكيد لان مخاض دية الخطأ الخامس وهذا الاتفاق لان الشافعي يفتي بعشرين ابن لبون مكان ابن مخاض وفي الحديث حجة عليه **له قوله** حقة بحجر المعطلة وتشديد القات وهي الدارطة في الرابعة قوله ثلثون حقة بفتح الجيم والذال المعجمة الدارطة في الخامسة واربون خلفه بفتح الخاء المعجمة وكسر الهمزة والقاف الحامل من النون المعات **له قوله** جعل الدية اثني عشر الفا واربعة اشافي وعند ابي حنيفة الدية من الابل مائة ومن العين الف ودينار ومن الورق عشرة الف درهم لما روى عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية في قتل بعشرة الف درهم كذا في المعات **له قوله** في المواضع خمس خمس اي في كل واحد من المواضع خمس من الابل قال في مجمع البحار الموصحة التي تهدى وفي العظم اي ياصغر ويجوز المواضع التي فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه فاما في غيرهما فمكومة عدل **له قوله** اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل اصابها **له قوله** فاستعدى عليه معاوية اي استغاث معاوية على قريش وفي القاموس استغاث استغاث واستغاث **له قوله** ابن محمد الثوري بفتح الميم **له قوله** رضع راسه بفتح الشدح والرفع ايضا الدق والكسر **له قوله** رضع راسه بفتح الشدح والرفع ايضا الدق والكسر **له قوله** رضع راسه بفتح الشدح والرفع ايضا الدق والكسر **له قوله** رضع راسه بفتح الشدح والرفع ايضا الدق والكسر

قوت المغذی (اوضاح) ہونوع من علی لعل من فضة جمع وضح کسب معاد (وللناظر کدینہ المفارق للجماعة) ہوا المرتد (الامن قتل نفسا معادہ) قال حق روی بحکمہ یا وفتح والاول اسمہ
والصیح روایۃ معادہ بتدکیرہ وہو مصنفہ لنفس لارادۃ شخص وروی معادۃ بناء (خضر) بنقط حاء فداء فداء کضرب نقض حمدا (فلایرج راضیۃ الجنۃ) قال حق کذا بنی لقطا وعتا خبر ویرج کسب الی لم یجد لیکما قال قب
ہو فی حین دون حین الا ہونوع بلفظ غفر فلما یشتی قتل مسلم وقد ثبت انہ لا قصاص بکلیف لیقصر عنہ حکم الدنیا وینافیہ بالآخرۃ :

قوت البغدى

(سوراد في بيتهم) ثم ومحاى شيئا مكتوبا به (من قتل عبده قتلناه) قال الما فظ صلاح الدين العلاني بكتابه الاختصاص بما يمنع الاختصاص أحسن ما قيل بتأويله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيم في نفسه فتكون فائدة بذلك (محدث) زلة توهم أن الحق لا يبايع ولا يعتاد الوالد لولده فحقين بعضهم ذلك لأن حق مولى النعمة حق الوالد فبذلك صلى الله تعالى عليه بأمره بهذا الحديث فهذا الجمع الأدلة كلها - (أخبره الضعاف ابن سفيان الكلاني) ليس له بالسنة لهذا الحديث **ع** قوله رث امرأة أخيه الخ قال محمد وهذا ناذر لكل وارث في الدية والدم نصيب امرأة كان الوارث أدوا زوجها وغيره وهو قول أبي حنيفة والعام من فقهاءنا ١٣ مؤطاة

وثلاثها وعلى الاختلاف اختلاف الصور ودوى الذى لم يورث عنه عليه السلام وحمل ان قصه على معاذير وحمل الكرامة على معاذير الشكل من حمل الناقصة على معاذير وفى تحريج الزبلى ان دية
الذى فى عهد الخلفاء الاربع كانت دية المسلم وسننه قوى وانما قلنت فى عهد معاوية رضى **باب** الحبس فى التهمة الحديث عندنا معمول به وفى لسان الحكم لابن شعبة من خرج من بيت
خال وفيه مقتول وسيف الخراج مسلط بالدم يقتض صاحب السيف الذى خرج والله اعلم **باب** من قتل دون ماله فهو شهيد فى الدماء الخراج من كدى على محارم رجل يجوز ان يقتل
وان لم يجد البينة فيقتض فى احكام الدنيا ولا حرج عليه فى احكام الآخرة **باب** القسامة من وجد قتيلا فى موضع ولا يدري قاتله فقال ما لك بن ابي اس ان كان لولا القليل لوث فيمتحنون
الذين عليهم لوث ويخلف ويقسم خمسون رجلا من ولادة القليل ان قلنا قاتل قتلنا فان اقسامه يقتضى المدعى عليه وقال الشافعى لا قصاص فى صورة بل يقسم خمسون رجلا من المدعين فان اقسامهم افوز
والا فالقسم على ولادة القاتل فان اقسامها ان لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعىين وانما القسم على المكره من اى خمسون رجلا من المنتجبين مما حول موضع القتل يكلفون بالله ما علمنا
قاتله وما علمناه دفاعة القسم در القصاص وان علموا بالقاتل علموا مذهب عمر الفاروق رضى موافق لمذهب ابى حنيفة وسأل سائل عن القسم قال انه يرفع القصاص ويكن لاحد ان يقول
ان البخارى موافق لنا فاذا اخرج قسامة الى طالب فى الجاهلية وقسامة موافق قسامة ولعله يشير بخارجه الى ان تلك القسامة باكية على ما كانت فى الجاهلية والواقعة فى عهده عليه السلام واحدة
والخلاف فى تحريمها **قوله** كبر الكسبر الخ كان عبد الرحمن ومن معه بنوا عامر والمدعى انما هو عبد الرحمن واما سواله عليه السلام عن الكبر ليس كونه ممن ادعى عليه بل تفسير القصة ومعرفته
ونقول فى حديث الباب ان عرضه عليه السلام عن استخلاف المدعىين هو ليس حكم الشرعية وصا بطه بل عرضه استفسار ما فى ضميرهم لينكروا عن الخلف ولذا قالوا كيف تخلف ولم تشهد ونظير
استفسار ما فى القلب ما فى الصميمين قالت بنت ابى سفيان ام المؤمنين تزوج اخفى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتردين فرداه استفسار ما فى قلبها فقالت اريد ان
يكون اخفى شريكى فى الخمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا فان الله حرم جمع اثنين ونقول ايضا ان راويا قال بعد رواية الحديث ليس العمل على هذا رواه ابو داود وايضا فى ابى داود وص ٤٢٢
باب ترك القود بالقسامة قال ان سبيلا والله اودم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضاه الحديث معلولا **قوله** اعطى عقله الخ فى البخارى وسجد يومئذ صلح اى

١٤ قوله من قتل دون ماله اي عند الله نفع عن ماله وكذا دون اهل ١٢ المعات. ١٥ قوله شميم فيل اما بمعنى مفعول اي يشهد ويخبره الملكة بالنور والكرات او بمعنى فاعل اي يشابه ما اُعتد

هـ قوله كبر الكبر من النجدة والكبر بعض فسكون الكبر القوم أي عظم من هو أكبر منك أي قد مر في التكلم وفي رواية الكبر الكبير على الأعراد بتقدير قد زوال الكبر والثاني تأكيد وهما اشكالان أحدهما كيف امر بتقديم الأكبر مع أن الحديث كان هو الأصغر من عبد الرحمن وثانيهما إن كيف عرضت اليه من على الثالثة والارث هو عبد الرحمن خاصة أجيب عن الأول بأن المراد كان سماع صورة القضية فإذا ريد حقيقة الدعوى يتكلم المدعى وبأنه يحتمل أن عبد الرحمن وكل حواريه وهو الأكبر ومن الثاني إن ذلك لفظ الجمع لعدم الالتباس ١٢ المعات **هـ قوله** فبترحمكم من البراءة وفي بعض النسخ فبترحمكم من البرية أي يرفعون منكم الظن والتمتع منهم وظاهره أنهم إذا صلبوا ارتفعت البرية عنهم كما هو ذهب الشافعي ولأن اليه من همد في الشرع مزية المدعى عليه لا ملزمة كما في سائر الدعاوى وعندهما يجب البرية مع وجود ما ينهم لان النبي صلى الله عليه وسلم حج بين البرية والعامة في حديث سهل وفي حديث زياد بن أبي مريم كذا في الهداية قال الشيخ في المعات وذكر الامام محمد في الموطأ قد قال عمر بن الخطاب القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم في أحاديث كثيرة فهذا ما أخذوه بقول أبي حنيفة والعامة من فقهاء ١٣.

المغتذى (ابواب الحدود) (رفع القلم عن ثلاثة الخ) بفتح ابن حبان ما روي عنهم في شروئ كتب غير لمس قال حق وهو ظاهر بالصبي دون النائم والمجنون (ادروا الحدود) يوم ثلاثة ايام متيقن

عن عمر بن الخطاب في الرجم على الثيب **حدثنا** نعيم بن علي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمعه من أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل انهم كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان فقام اليه احدهما فقال انشدك الله يا رسول الله لما قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان افقه منه اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله واذن لي فأتكلم ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته فأكبروني ان على ابني الرجم فقديت منه بمائة شاة وخادم ثم لقيت ناسا من اهل العلم فرعوا ان على ابني جلد مائة وتعريب عام وانما الرجم على امرأة هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله مائة شاة والخادم مائة وتعريب عام واغديا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فعدى عليها فاعترفت فزنيها **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** ائتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب باسنادة نحو حديث مالك بمعناه وفي الباب عن ابن بكير عباد بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد وابي عباس وجابر بن سمرة وهزال وبريدة وسلمة بن الحبيب وابي برة وعمران بن حصين **حديث** ابى هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح وهكذا روى مالك بن انس ومعه وغير واحد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوها فان زنت في الرابعة فبيعوها ولو بضعير وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعا عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة ادخل حديثا في حديث الصحيح ما روى الربيعي ويونس بن يزيد وابن اخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة والزهرى عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الرواسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة وهذا الصحيح عند اهل الحديث وشبل بن خالد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم انما روى شبل عن عبيد الله بن مالك الرواسي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح **حديث** ابن عيينة غير محفوظ وروى عنه انه قال شبل بن حامد وهو خطأ انما هو شبل بن خالد ويقال ايضا شبل بن خلید **حدثنا** ائتيبة ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن بن حطان بن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي بن ابي طالب وابي بن كعب وعبيد الله بن مسعود وغيرهم قال الثيب يجلد ويرجم والى هذا ذهب بعض اهل العلم هو قول اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وغيرهما الثيب انما عليه الرجم لا يجلد **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في غير حديث في قصة ما عرو غيره انه امر بالرجم لم يرمان يجلد قبل ان يرجم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد **باب منه حدثنا** الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهمينة اعترفت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا وقالت اتاحلي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ليهما فقال احسن اليها فاذا وضعت حملها فاخبري ففعل قاموها فشدت عليهما ثيابهما ثم امر برجمهما فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رجمتها ثم تصلى عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة وسعتهم وهل وجدت شيئا افضل من ان تجاديت بنفسها لله وهذا حديث صحيح **باب** جاء في رجم اهل الكتاب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن تافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية وفي

بها اشكال وهو ان حكم الرجم اما من القرآن او ليس من فان كان حكم القرآن فلا يجوز لعمره ترك كتابه وان لم يكن من فلا يجوز له كتابته وفي فتح الباري بسند قوي عن عمر رضي الله عنه كتبته في آخر القرآن **باب** الوجه على الثيب **قوله** لما قضيت **قوله** المائة شاة **قوله** الم بالرجم عند الكوفيين **قوله** وتعريب عام **قوله** الم حصل الخنيسة التعريب على السياسة ولما على هذا ما رواه الطحاوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كيف كف عن عرض ولما في البخاري باقاة حد تعريب الخ دول العطف على ان ليس مجرد لا تعريب للارقاء والشوان عند الخففة ونقول ان في سلم وفي الترمذي في الصفحة الآتية الجمع بين الجلد والرجم وليس ذلك مذهب احد فقيل بالمثل على الشخ او السياسة فلك نقول بهذا **قوله** خادما **قوله** قال شارح ان المائة شاة والخادم اعلى زوج المزنية **قوله** واغديا انيس **قوله** الم قيل لا تقشيش على الحاكم في الحدود فكيف ارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب النووي بان في الواقعة كان السؤال بسبب حد القذف فانه من حقوق العباد ولم يكن التقشيش عن حد الزنا الذي من حقوق الله ولا يقال ان احد هذا الاقرار بالزنا وانكره الآخر فلا حد على المقر وفي كتابنا ان الامام يسأل الزاني بمن زنت واين زنت وما الزنا هنا كيف ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم المزنية وانتظر سوالها فانا نقول ان هذا التامير لو كانت حاضرة واذا كانت غائبة يقام عليه الحد وكذا لو اقر بالزنا بمن لا يعرفها وما لو اطلق وقال زنت **قوله** فان دنت في الرابعة فبيعوها **قوله** الم ان قيل لا يجوز لان يرفع الكل عن نفسه ووضع على راس اخر المسلم قلنا انه ليس وضع على ميم فان المشتري يجوز له ان يبيعها ثم يبيعها **باب** رجم اهل الكتاب ذيل المسئلة طويل وذخيرتها كثيرة

قوله اقض بيننا بكتاب الله قال شيخ في اللغات هذا معنى على ان كان في كتاب الله الرجم ثم نسخت تلاوته فصح القول بان كتاب الله قبل المود بكتاب الله هنا كقولنا ان ابني كان عسيقا على هذا اي او قوله وقوله عام التعريب داخل في الحد عند بعض العلماء وعندهما هو سياسة وتعريب معوض الى راي الامام ومصلحته انيس اسم رجل يهودي قدم المرأة ببولفظ النضير انيس بن الضحاك الاسمي انيس ١٣

قوله واغديا انيس قال النووي هذا محمول على اعلاما بان ابى عبيد قد ضلما جنة فترحم بان لما عنده حد القذف بل هي طالبة رايام تعفو عنه او تعرف بالزنا فان اعترفت فلا حد القاذف وعليها الرجم لانها كانت محصنة ١١٠ من هذا التاويل لان ظاهره ان بعث لطلب اقامته حد الزنا وتجسس ولا يتقبل لواقعة الزنا ان يستحب ان يفتن به الزنات كذا في الطي ١٣ **قوله** خادما وفي رواية كذا في المشكوة خذوا عني فدا عني مرتين كذا في التاويل لا تقاضى حكم اوله والاقا ياتين الفاحشة انما بالامساك في البيوت وجسمين فيها حتى يتوفى الموت ويجعل الله من سبيها وانما سبيل الخدم فاجزى الله تعالى بالروسن تعالى فجعل من سبيها لا وشرع الحد بالبكر بالبكر جلد مائة والثيب بالثيب والمرد بالمحصن جلد مائة والرجم وفيه الجمع بين الجلد والرجم وبهذا اصحاب الطواير وبعض الصحابة والتابعين والمجوز على ان جلد منسوخ في من وجب عليه الرجم لم يثبت ما عرو فيه ثم انه لم يذكر حكم الثيب مع البكر لظهوره ١١٢

قال ابو عبيدة ^{رحمهم الله} اهل الكتاب وقال الشافعي يرمي اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لاحد على الحرى اصلاً ثم قال المالك ان كل قضية الذمي اذ ارفعت الى الحاكم فهو حيز بين ان يحكم بالشريعة الغراء او يحرض عنه وتمسك بالآية وقال الشكشة لا يتخير بل يحكم بما في الشريعة الغراء وادعينا نسخ ما في الآية ثم ظاهر حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعرض عليه الحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصاراً فانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التوراة واذكر احتمالات مراد الطحاوي منها انهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكماً فاذن يحكم بما في شريعته نعم بحيث انه عليه السلام بل له ان يحكم بشريعة حقه غير كتابه ام لا سيما ان الاسلام لم يكن شرط الاحسان في التوراة بل كان الرجم على المحسن وغيره ويقال على هذا ان اشتراط الاسلام في الاحسان في شريعته ما ماخذه ويطلب من اثبات التسوية بين المحسن وغيره في التوراة ، وقال الحافظ لا تسوية بين المحسن وغيره في التوراة فان في ابى داود ص ٢٤٣ ج ٢ انه عليه السلام سأل عن احبائنا واهله ، اقول ان الاحسان في ابى داود ص ٢٤٣ بمعنى التزويج لا بمعنى الاسلام لما قلنا اولاً ان الاحسان المذكور في الاحاديث بمعنى التزوج ومن تلك الاحتمالات انه عليه السلام ازم ما يعلمونه من شريعته والزاهر عليه السلام اياهم بما يلزمونه ليس ببعيد وآما دليل اشتراط الاسلام في الاحسان مما في البداية بسند عبد الباقي بن قانع النسفي بينه وبين ابى داود واسطة واحدة رواه عن ابن عمر وفي الجوهر النقي من باب من يلعن من الازواج وعن ابن عمر من اشرك بالله فهو غير محسن الخ ورجال السند ثقات اخرجه اسحاق بن زهير في مسنده واختلف في رجه وقد وثقه والحق الغالب انه مرفوع وتناول الشافعية بانه في مد القذف في الزنا واختلف في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انها في المدينة وفي بعضها انها واقعة في خيبر وفي اسباب النزول لسيوطي انها واقعة في الفدك وورد في الروايات ان اليهود تشاوروا وتناجوا ان نذهب الى هذا النبي ونبشئيه فان حكم بالرمم كما في التوراة فهو نبى والافليس نبى واذا في ان آية الجلد بعد هذه الواقعة ولك آية الرجم الشيخ والشيخ اذ انبأ فارجو بما هو في هذه الدعوى ذخيرة كثيرة وقال الحافظ ان واقعة الباب في السنة اثنا عشر مائة وما في ما يشفى وتمسك بان ابن عباس بسند الواقعة وهجرت الى المدينة المنورة في السنة الثامنة مع ابيه عباس اقول ان ابن عباس راوى الحديث وما من لفظ يدل على انه سنده الواقعة ولكن تمسك الحافظان عبد الله بن حداث بن جرير راوى الواقعة والى المدينة في السنة الثامنة مع ابيه اقول لم اجد في كتاب من الكتب حداث بن جرير اسم صحابي من الصحابة ولم يذكره الحافظ ايضا صحابيا في الاصابة باسم حداث بن جرير وقد سلمت ان عبد الله بن حداث اتي المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما اتي بسند ضعيف ما رجه الطبراني اقول انه وهم المراد فان اتي المدينة مع ابيه عبد الله بن عباس كما في مسلم لا عبد الله بن حداث ، ثم اقول ان في سيرة حمزة بن اسحق بسند صحيح ان اليهود امتحنوه عليه السلام حين دخل المدينة وعد الاشياء المتحنة فيما وعد منها واقعة الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولما اخذ عنه وعنه روايات دالة على تقدم الواقعة منها ان في واقعة الباب كان ثمانية من اليهود وقتلوا في قرب احد منهم كعب بن اشرف اقول كان الحافظان يستدلان بما في تفسير ابن جرير عن ابى هريرة ما يدل على انه سنده الواقعة ولكنه لم ياعنه اقول ان في ابى داود ص ٢٤٣ ج ٢ عن ابى هريرة يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما في تفسيرهم الراوى فلا يكون القصة الا قبل حكم الآية وليحفظ ههنا انه عليه السلام كان يوم الرجم بالكم بالتوراة لما في آية يحكم بها النبيون الخ وفي ابى داود انه عليه السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يجب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة الغراء لما في البخاري ص ٥٠ كان يجب العمل بالكتاب ما لم ينزل فيه حكم الله وقال الحافظان ان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولا علم ماخذه وذكر ابن العربي المالكي في احكام القرآن ان ما في الواقعة الزام على اليهود بما في كتابهم اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود معاقبون على تركهم ما في التوراة كما يعاقبون على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ولنا على مسألة الباب في باب المكاتب في الزيلعي ان محمد بن ابى بكر السديقي كان عالما على مصرى في عهد علي بن ابي طالب وكان مسلماً في بدمية فقال علي بن ابي طالب اني اذمهم الى الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذميين واعلم ان في ابى داود ص ١٠ عن ابى هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز ذلك عندنا في بعض الصور **باب** ان الحدود وكفارة اهلها في كتب اصول ان الحدود وزواج وعند الشافعية سوا ترك كفارات ولم اجد من ائمتنا ومشايعنا ان الحدود وزواج فقط لكفارات لكن الحق ان الحدود وكفارات بعض الكفارة وعلى هذا عندى نقول فان في جنابات الخ من مطلق الفتاوى وهو من المعقولات ان اذا اجتمع وفدى مغفرة الا اذا اصر بيمينه ويحلف ويكفر ويحلف ويكفر ومثله في التيسير تفسير الشيخ نجم الدين عمر النسفي معاصر الزمخشري وهو غير ابى البركات النسفي ساء المنزول في البداية ص ١٠ كتاب الصيام نقل عن الشافعي وقال علم ان التوبة ليست بمكفرة للجنابات الخ اى الحدود وايضا دخيلة في المغفرة واليه يشير كلام الطحاوي ص ٣٢٣ ووجدت في تحرير البدر شرح ان الحدود وكفارات بعض الكفارة ولما فطن كلام في شرح البخاري واما الاحاديث ففي الصحيحين ان الحدود وكفارات وفي مستدرک الحاكم عن ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري ان الحدود وكفارات ام لا والسند قوى باعتراف الحافظ والوجه بمرارة متأخر عن عبادة فالجدة له وقال الحافظ ان حديث عبادة متأخر عن حديث ابي هريرة وقال ان عند عبادة حديثين احدهما في ليلة الغيبة والثاني في وقت نزول سورة المنتمة ولما فطن ههنا كلام طويل وقال يعني ان الحديث واحد في ليلة الغيبة ولما قرأنا علما بان

المقالة العن الغنى والتغريب جلاوطن كردن ۱۲ قال الشيخ الموطا في المغنى اكثر من النجوى بفتح هيمزة ومثله وكذا البقرة بن اكثر من يحيى بن اكثر انتهى وليس في المغنى اكثر من البقرة في القاموس في كتاب اكثر من النجوى صحابي ويحيى بن اكثر القاضى العلامة انتهى وفي التغريب يحيى بن اكثر ابو محمد القاضى من العاشرة انتهى ۱۳ قال الشيخ في النعمات التغريب داخل في المد عند بعض العلماء وعندنا هو سياسته وتقريره مغرض الى رضى الامام وتصلحه انتهى ۱۴ والدليل نقول له تعالى الزانية والزاني فاعجلوا فاعلوا وشارعاً في بيان حكم الزنا ما هو فكان المذكور تمام حكمه والا كان تجميداً اذ لفهم انه تمام الحكم وليس تمامه في الواقع فكان مع الشروع في البيان البدن ترك البيان لانه يوقع في اشمال المركب وذلك في البسيط كما قال ابن الامام وبسط في حاشية الهداية من الاول الاطلاع فليتنظر ثم ۱۵

الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبا يعوقى على ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تأكلوا من ثمره الا ان الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وفي الباب عن علي وجريز بن عبد الله وخزيمة بن ثابت حديث عباد بن الصامت حديث حسن صحيح وقال الشافعي لم اسمع في هذا الباب ان الحد يكون كفارة له هذه شيئا احسن من هذا الحديث قال الشافعي واحب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستتر على نفسه و يتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما امر ارجل ان يستتر على نفسه باب ما جاء في اقامة الحد على الاماء ^{خدا ثنا الحسن بن علي الخلال} ثنا ابوداود الطيالسي ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب على فقال يا ايها الناس اقيموا الحد على ارقائكم من احسن منهم ومن لم يحضر ان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامر في ان اجلد لها فاتيها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان اناجلد تها ان اقتلها او قال تموت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال حسنت هذا حديث صحيح ^{خدا ثنا ابو سعيد الاشج} ثنا ابو خالد الاحمر ثنا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثلثا بكتاب الله فان عادت فليبعها ولو مجبل من شعرو وفي الباب عن زيد بن خالد وشبل عن عبد الله بن مالك الاوسي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم راوا ان يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول احمد واسحق وقال بعضهم يدفع الى السلطان ولا يقيم الحد هو بنفسه والقول الاول صحيح باب ما جاء في حد السكران ^{خدا ثنا} سفيان بن وكيع ثنا ابي عن مسعر عن زيد العتي عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بعتلين اربعين قال مسعر اظنه في الخمر وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن ازهر وابي هريرة و السائب وابن عباس وعقبة بن الحارث حديث ابي سعيد حديث حسن وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ^{خدا ثنا} محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل قد شرب الخمر ففر به بغير يدين فوالا ريعين ففعله ابوبكر فلما كان عمر انتشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كاحق الحد ثمانين فامر به عمر حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان حد السكران ثمانون باب ما جاء من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه ^{خدا ثنا} ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن عامر عن ابي صالح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه وفي الباب عن ابي هريرة والشريد وشبل بن اوس وجريز وابي الرمد البكوي وعبد الله بن عمرو حديث معاوية هكذا روى الثوري ايضا عن عامر عن ابي صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى

في مثل حديث الباب لفظ انه عليه السلام كان مع رهط من اصحابه ولا يطلق لفظ رهط على ما فوق الاربعين واما في وقت نزول السورة المحتمة فكان كثير من الصحابة والصحابيـات ثم
لما اخرجه الطحاوي ص ٢٨٩ ج ٢ عن محمد بن ثوبان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم تب الى الله الخ فذل على ان قطع اليه من قطعك فقلت لم تكن كفارة كل كفارة **قوله** كفارة له الخ التورين ايضا
مفيدة لنا في المسئلة ولا يدريه الا من كانت له حذقة في علم المعاني قال الفتا زاني في المطول ان تنوين الجز لا فائدة فيه اقول ربما تكون فيه فوائد وسيا اذا وقع لغت له فخرج من ان يكون وصفا
الى ان يكون ذاتا وكما في البخاري ايضا ايمان بالله ورسوله الخ اي شئ ايمان بالله ورسوله **باب** اقامة الحدود على الاماء قال العراقيون لا يقيم الحد الا لما حكم وقال الجارزون يجوز للمولى
ان يقيم الحد ومما حديث الباب عندنا ان لا يخفى المولى الحد وليس للمراوان يقيم الحد بنفسه ولنا اثنا عشر من الثابتين ان الخراج ازيل عن الاماء قال العراقيون لا يقيم الحد الا لما حكم وقال الجارزون يجوز للمولى
تفسيه في المسئلة للجمعة ولنا اثر صحابي ايضا بسند قوي ان اقامة الحد حق الامام رواه الطحاوي في احكام القرآن وقال الطحاوي لا تعلم خلاف هذا عن الصحابة وقال ابن حزم ان اقامة الحد من الصحابة
على اقرارهم ثابت منها ما خرج ما كفي موطاه **باب** حد السكوت قال الشافعي ان حد الزنا ربعون جلد او قال ابو حنيفة ان حد الزنا ثمانون جلد او كلاهما مسمى بشيء الى نفى ثمانين في عمده عليه السلام
اقول ان حد الزنا في عمده عليه السلام كان بصور عديدة وما كان مقرر ادم وقتا واما وقتة عمره واقول ان التوقيت في مثل هذا جائز لعمره كما وقت في الصاع والمسئلة طوبية متعلقة
بالاجتماع واشار في البداية ص ٢٢٩ باب المعاقلة الى انه جائز لعرفانه قال وليس ذلك شخايل تقصير معنى لان العقل كان على اهل الخ اقول ان ايماء الشافعية الى نفى ثمانين في عمده عليه السلام
غير صحيح كيف وذلك ثابت برواية البخاري والطحاوي ص ٨٨ والعجب على اعماض الحافظ عن هذه الرواية والحال ان جلد ثمانين مصرح في البخاري ص ٥٢٢ في مناقب عثمان فامره ان يجلده بجلده
ثمانين الخ وفيه قال على وكل سنة وهذا صيب الى الخ فذل لفظ السنة على رفع ثمانين وقال هذا صيب الى وزعم الشافعية ان اشارة هذا الى اربعين اقول الاشارة الى ثمانين واما وحف
على رضي عن اربعين وقد صح جلد ثمانين في تلك الواقعة لطايب لما ذكرت من البخاري والطحاوي وقال بعض الشافعية ان اربعين حد واربعين سياسة ومما يسبق على بعض روايات ثمانين وقا
فيه بان الجلد كان ذا فرعين جلد اربعين وعمده الراوي ثمانين اقول يلزم على هذا التاويل ان يقال في حديث الباب انه جلد عشرين وعمده الراوي اربعين فالحاصل ان نفى ثمانين في عمده عليه السلام
غير صحيح **باب** من شرب الخمر فاجلده وان عاذ في الراجعة فاقتلوه الحديث صحيح وقالوا ليس عليه عمل احد من الاربعة وقال السيوطي في قوت المغنزي اني اقول به وان لم يعمل به احد من

له قوله فنوكةة لاي كيف اثم ذلك ولم يعاقب به في الآخرة وهذا خاص بغير الشرك واخذ اكثر العلماء من هذا ان الحدود

كفارات ومناقب خير الادري الحمد وكفارات ام لا اها يوا عني بان قبل هذا الحديث لانه في حق العلم وفي هذا اثبات والمضى لا يعاقب عليه في الآخرة بل على عدم التوبة منه ان مات قبله لان تركها زنب آخر عني ما وقع عليه العقاب لقوله تعالى ومن لم يتركها فاولئك هم الظالمون ١٢ **قوله** اقيموا الحمد وعلى اركانكم قال الطيبي فيه دليل على وجوب حمد الزنا على الاما والعبيد وان السيد يقيم الحمد عليها واذا بدنا ومنه يهيب ما لك واحد وجاهير العلماء وقال البوصيني في طائفة ليس له ذلك انتهى وفي اللغات والحفظة علوا قوله فليجلد على السبب ١٣ **قوله** فليعبها فانها علمات تحت عند المشتري بصونها واذا تزوجها ١٤ لغات **قوله** يجره يمين الجريدة هي غصن النخل جرد من الخوص ١٥ وفي المشكوة عن ثور بن زيد الدلمي قال ان عرسا شتر في حد النمر فقال لعلي ان جملته ثمانين جلد فانه اذا شتر سكر واذا سكر يري واذا يري فجلد عني في حد ثمانين رواه مالك ١٦

قوله فان عادي في الرابطة فقتلوه قالوا لا وارث على سبيل التمهيد وكون الامر بالقتل اواراد بالقتل الضرب الشديد وقيل كان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله اصل زيد عليه سلم لا يسلم دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ونبذ البعير لا يمكين في ابتداء الاسلام معين بالجلد فكيف بالقتل وقوله ولم يقتله فلم ين بدلان قوله فقتلوه كان على سبيل التمهيد او ثبت لهذا ان ذلك كان مفسوخا واشتات النسخ لهذا الحسن من اثباته ما حديث المذكور فانزوي قوف على العلم بالذبح و

ذلك غير معلوم ١٢ لمعات

المغتذي وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلده فان عاود في الرابعة فاقتلوه صحه ابن حبان والحاكم ولعبد الرزاق فان شرب في الرابعة فاغزوا عنقه
وفي الباب عن ابن بريقه اخبره احمد ورواه السنن وابن حبان والحاكم فقال صحيح بشرط مسلم وشرحه جليل بن اوس اخبره احمد والحاكم ورجز بن اخبره الدارقطني بالافراد والحاكم ورواي الرمد البجلي براء فميم فذل كسبب اخبره الطبراني في
كبيرة والبغوي بحججه عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فأتوا به الرابعة فامر به ففعل على العيلة فخر به فمقتة (وعبد الله بن عوف) اخبره والحاكم واحمد ورواه اخبره الجاهلي والبيهقي.

الخائن والمختلس والنهب **حدثنا** علي بن خنيس عن ثعلبة بن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم قد روي مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حديث ابن جريج ومغيرة بن مسلم هو بصري أخو عبد العزيز القسمل كذا قال علي بن المديني **باب** لا قطع في شر ولا كثر **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في شر ولا كثر هكذا روي بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواية الليث بن سعد وروى مالك بن انس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته عن واسم بن حبان **باب** لا يقطع الايد في الغزو **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن عباس عن شبيب بن بستان عن جنادة بن أبي أمية عن بسر بن رطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الايدي في الغزو هذا حديث غريب وقد رواه غيره ابن لهيعة بهذا الاسناد فهو هذا وقال يشرب ابن رطاة ايضا والعمل على هذا عند بعض أهل العلم منهم الاوزاعي لا يرون ان يقطع الجرح في الغزو ويحضره العدو وخافه ان يلحق من يقاتل عليه الحد بالعدو فاذا خرج الامم من ارض الحرب ورجع الى دار الاسلام قام الحد على من اصابه كذا قال الاوزاعي **باب** جاء في الرجل يقطع على جارية امرأته **حدثنا** علي بن مجروح ثنا هشيم بن سعيد بن أبي عروبة وايبوب بن مسكين عن قتادة عن جبيب بن سالم قال رفع الى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امرأته فقال لا قضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كانت احلتها له لاجل ذلك انه مائة وان لم تكن احلتها له رجسته **حدثنا** علي بن مجروح ثنا هشيم بن جبيب بن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نحوه وفي الباب عن سلمة بن المحقق نحوه حديث النعمان في اسناده اضطراب سمعت محمد بن يعقوب لم يسمع قتادة من جبيب بن سالم هذا الحديث انما رواه عن خالد بن عرفطة وابو بشر لم يسمع من جبيب بن سالم هذا الحديث ايضا انما رواه عن خالد بن عرفطة وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقطع على جارية امرأته فروى غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابن عمر بن عبد الله بن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزروا ذهب احمد استحق الى ما روى النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا **حدثنا** علي بن مجروح ثنا محمد بن سليمان الرقي عن الحجاج بن اسباطة عن عبد الجبار بن وائل بن جرح عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزوجها فقال لا يزوجها الا على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرًا هذا حديث غريب وليس اسناده متصل وقد روى هذا الحديث من غير هذه الوجه سمعت محمد بن يعقوب عبد الجبار بن وائل بن جرح لم يسمع من ابيه ولا ادركه يقال انه ولد بعد موت ابيه باسبوعين والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ليس على المستكره **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل ثنا سفيان بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فقبلها ففقدى حاجته منها فصاحت فانطلق ومز بها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا وموتت بعضنا

بغير العنى ايضا ولو توتون موت العنى والله اعلم واقول ان المذكور في الطحاوي هو ابن ام ايمن والبشيرة قبيلة من قبائل اليمن هذا ما علم والله اعلم. ولما فتوى عمر بن الخطاب في النكاح في اقل من عشرة دراهم ايضا وفتوى عمر بن الخطاب في النكاح في خمسة دراهم كما في النسائي ص ٣٩٤، اقول ان حقيقة الامران لا يفتى على قيمة النكاح ولا قيمة اولاد كانت اقل من عشرة دراهم ثم غلت وصارت عشرة دراهم في آخر عمره عليه السلام فبحث في ان العبرة للقيمة الاولى او اللاحقة والتعلل بالآخرة ليس بنسخ وشبهة هذا ما في ديات ابى داود ص ٢٤٩، ان الدية كانت اربع مائة درهم ثم غلت الابل فصارت الدية ثمان مائة درهم ثم غلب عمر وقرر الدية عشرة آلاف درهم ولقد وجدت الى ما قلت اشارات كتبنا كما في البداية ص ٥١٩، ج ١، واقل ما نقل في تقديره ثلثة دراهم الاوهنا ما نسخ من جانب الخليفة وهو قولي انشاء الله تعالى **باب** الرجل يقطع على جارية امرأته. قال ابو حنيفة لاصدق هذا الرجل وجعل شبهة وافقه للحد والشبهة عنده على ثلثة اقسام شبهة في العقد، شبهة في الحمل وشبهة الاشباه **قوله** احلتها له الاى احلت له الوقاع بلا بهيمة او نكاح او تمليك وهذا حرام باتفاق الفقهاء خلافا للروايات المماثلة وحديث الباب محمول عندنا على التعزير ثم في متوننا ان التعزير لا يزداد على الحد والحد لا يكون سوطا. وفي الحادى القدسي وغيره عن ابى يوسف ان التعزير يجوز الى خمسة وسبعين وفي شكل الآثار ومعاني الآثار يعزى بالغاما بلغ ولا تقيده الى حد قول الاربع هو هذا فان فتاوى عمر ووقائع تويده رواها الشافعي والشافعية والحنابلة عن عكرمة اليربوع فلا ينافي حال دقات القرآن تعنى فقال عمره ارسلوه الى فارس اليه فخر به عمره في راسه حتى انفجرت الدم من راسه وجلس ثم جنى به فخر به في اليوم الثاني ثم جنى به يوما ثالثا فادع عمره فخر به فقال ذلك الرجل لم تعد بى يا امير المؤمنين ان شئت فاقتلنى فقال عمره اخرج من راسك ما كان قال نعم فخرج فخر به فاعترض على القرآن وروى ان عليا ضرب شارب الخمر مائة وعشرين سوطا فاما اصل ابي اقول بما في معاني الآثار ص ٤٣، ج ٢، ان قال قائل اى يجوز التعزير بمائة قيل له نعم عزر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجواهل ما في المتون على انه لا ذراع اباب المظلمة من سلاطين الجور **باب** جاء في المرأة استكرهت على الزنا **قوله** ولعين كذا جعل لسانها الحان الحد والمهر لا يجتمعان **قوله** فمريبه - الحان اى تصدى

له قوله ليس على فائض النجاسة الاخذ مما في يده على وجه الامانة في القاموس الحان ان يزمن الانسان فلا يبيع فانه نوحا وخيانته وقائمه ومخائنه واخفائه فهو فائض قوله ولا منتهب النيب الغنيمة والاخذ على وجه العداينة والعقر فاما ان حصل على معنى الفارة فلان ذلك ليس بمرتبة لعدم الخفية وان حصل على الغنيمة فلان له فيها حق قوله ولا مختلس الاختلاس اخذ الشيء من ظاهره بسرية ويقال بالافارسية ربودن ولا يملك يقطع من الخيانة لقصور في الجزوف الاختلاس لعدم الخفية كذا في المعاني ١٢. **له قوله** لا قطع في شر ولا كثر وهو المختلس وهو المختلس جوار النخل وهو شجر الذي في وسطه ويوكل وهو شجر ايضا ليس يخرج من راس النخل وقيل اطلع اول ما يبدو ونسب ابو حنيفة الى ظاهر هذا الحديث فلم يوجب القطع في سرقته شيء من الفواكه الرطبة سواء كانت حرة او غير حرة وقاس عليه اللحم والالبان والاشربة والحلوى واوجب الاخذ من القطع في جميعها او كانت حرة وهو قول مالك والشافعي وتناول الشافعي الحديث على الثمار المعلقة غير الحرة كذا في الطيبي ١٢. **له قوله** كذا قال الاوزاعي قال في المعاني وقال الاوزاعي لا يقطع امير العسكر حتى يقبل من الحرب فاذا قتل قطع وقيل المرو لا يقطع بقرته مال الغزوى الغنيمة قبل القسمة اذ لم يبق فيها انتهى ١٢. **له قوله** قال الحافظي في الحديث ليس يتصل وليس العمل عليه ١٢ قال البيهقي في حاشية ابى داود ١٢. **له قوله** عرفت بغير ماله يكون له وشم فاهل طاه ١٢. **له** قال محمد بن الموطا اذا استكرهت المرأة فلا حرج عليها وعلى من استكرهها الحد فاذا وجب عليه الحد يقطع الصداق ولا يجب الحد والصداق فان درى منه الحد وجب عليه الصداق

وبقول ابى حنيفة وابو جهم النخعي والعامة من فقهاءنا والله اعلم انتهى ١٢. **له قوله** فبطلما اى نقضها وصار كابل عليها كناية عن الرطل كما يمكنه عبد الغنيان ١٢. لمعات شرح المشكوة **المغتدى** ولا كثر. بكاف فثمة فزاد كسب جوار النخل (عن عياش بن عباس) الاول بخنيفة ونقطة بينه ولما في بحيرة وسين كثر ومعادى شيم) بنقطة سمية فثمة فيم كزير وكحشرين (بن بستان) ملفظ ثمة بيت (عن بسر بن رطاة) بحيرة فثمة فزاد كسب جوار النخل

قوت المغتذى (الجواب الصيد) (المعارض) بعين فراء فقط مواد كحرا ب خشبة ثقيلة او عصا في طولها لمدينة وقد تكون بلا مدينة او سم لاريش له او عود رقيق الطرفين غليظ الوسط :-

باب ما يؤكل من ميد الكلب وما لا يؤكل تفصيل الكلب المعلم والباذي المعلم مذکور فی الفقہ والمختار عندنا ان یجرح کلب
ولایخون فاذا خنق فقتل حرم الصيد واما صيد النبق فحرام عن الشذیه بلای ذکره فان فی الدفع الی فی خلافه بلایک من النسر یا

له قال القارى في شرح الموطأ والمراد من الجوارح هى الكلاب عند الضحك والدمى وعند عامة العلماء هى الكواكب من سباع البهائم كالغنم والحمير والكلب ومن سباع الطير كالبارى والعقاب والصقور ونحوها مما يقبل التعليم والمعلم هو ان يوجد فيها ثلثة اشياء اذا اشليت استشلت واذا اجرت ازجرت واذا اخذت اسكت ولم تاكل فاذا وجد ذلك مناهرا اقلها ثلثة اشياء كالحليل قتيلا اذا جرت بارسال صاحبها انتهى ١٣

له قوله في البربان لو شارب كركلب لا يحل حينه لما في كتب السيرة من قول عدى بن حاتم اني ارسل كلبى فقيه معه كلبا آخر لا ادرى ايها اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر انتهى ١٤ بحج الميم خمسة

يلد او عسا في طرف فمديدة وقد يكون غير حديد فلهذا هو الصحيح في تفسيره وقال الهروي بوسم الدار يش فيه ولا نصل وقيل سهم طويل له رابع قد وثقاق فاذا رمى به عرض وقيل هو عود رقيق الطرين غليظ الوسط اذ ارى به فوسم سقرها ١٥ قال في

بربان ان قتله المراض يجره من الدندقة او وقع في ماء او على سطح او جبل فنزوه من الى الارض فمات حرم في جهلاد الصوك كلما المراض فلما رمى من قوله صلى الله عليه وسلم وان اصاب بعوضه فقتل فلما تاكل فانه وقيدو البندقة مثل المراض لانها رقت وتجرح وتاخرج واما وقوفه في الماء فلما رمى من قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده قد وقع في ماء واما المتروكة فنفذت الى والوقودة والمتركة والنظير ١٦ له وفي البربان ويذبح بكل ما انزل الدم كبرية ومردة وجر جر حاد ويطبخ لحم

لام قشر الغضب لما في سنن ابى داود والسنن عن عدى بن حاتم قلت يا رسول الله لايت احدنا يبيس بييدا وليس معه كمين اينذرج بالمرودة وشقة العصا قال انزل الدم باشتت داو كرام الله تعالى ١٧ له قوله التي تقبر بالسنن الى

تقبر وترى حتى تقتل وتسمى المصبرة ١٨ له قوله وان توطأ احمالي اى اذا حصلت جارية لرجل من السبي لا يجوز ان يسامحها حتى تضع حملها اذا كانت حائلة وحتى يفتن وتقطع ومان لم يمكن حامله ١٩

قوت المغذی (وقتی که بواسطه نفوذ دانه کامیای موقوف و مقصور بغير حد
(فعل مفعول لا مجتمعة) بچشم فتمثلته فمیم معظمته من چشم الطائر نظا بالارض (الخلیفة) بنقط عار فلام فممن کمدیه ما احتسبا مع فلا تدرک دکاتما فعلیه مغروره (غرضاً) بنقط عینه فراء فنقط صا کسب یغصب فرمی الیه

وغیره **حدثنا** هناد ثناء ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن ابيه عن جد رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
 انا تلقى العدا وعدا وليست معنأمدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سق أو فطر ساحتكم عن ذلك اما السن ففقط
 واما الظفر فمدى الحشمة **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري قال ثنى ابي عن عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عباية عن ابيه وهذا اصح وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يذكر بسن ولا يعظم **باب**
حدثنا هناد ثناء ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن ابيه عن جد رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
 فنذ بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسم نخبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا عابها ثم اوايدكا وابد الوحش فما فعل منها هذا
 فافعلوا به هكذا **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عباية
 عن ابيه وهذا اصح والعمل على هذا عند اهل العلم هكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق من رواية سفيان **ابواب الصيد ابواب**
الاضاحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فضل الاضحية **حدثنا** ابو عمرو مسلم بن عمر والحذاء المديني ثنى عبد الله بن نافع الصائغ عن
 ابي المثني عن هشام بن عروة عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرق الدم
 انه لياق يوم القيمة بقرونها واشعارها واطلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوها بنفسا وفي الباب عن عمران بن حصين و
 زيد بن ارقم وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه وابو المثني اسمه سليمان بن يزيد روى عنه ابن ابي قديك
 ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة ويروى بقرونها **باب** في الاضحية بكباشين **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن
 قتادة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين اقرنين لم يكن ذبحهما بيده وسمي وكبر ووضع رجله على صفاحهما وفي الباب
 عن علي وعائشة وابي هريرة وجابر وابي ايوب وابي الدرداء وابي رافع وابن عمر وابي بكرة وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربي الكوفي ثنا
 شريك عن ابي الحسن عن الحكم عن حنش عن علي انه كان يضح بكباشين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقيل له قال امرني به يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم فلا ادعه ابدا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك وقد رخص بعض اهل العلم ان يضحي عن الميت ولم يرضعهم ان يضحي عنه وقال
 عبد الله بن المبارك احب الى ان يتصدق عنه ولا يضحي وان ضحى فلا ياكل منها شيئا ويتصدق بها كلها **باب** يستحب من الاضاحي **حدثنا** ابو سعيد
 الاشجري ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين اقرنين فحبل ياكل في سواد ويشي في سواد
 كبريم هو النوى الخلق كبر ١٢

الذبح بالنسب المقطوع خلاف الشافعي وحديث الباب لم يكن لابي حنيفة تفصيل الحديث بالوجه الفقهى واقول ايضا ان قوله السن عظم الخ ان كان المراد ان المناط كونه عظم فقط فلا نسلم مناط
 وان كان المراد ان الشئ يكون غير صالح للذبح فاقول ان ابا حنيفة ايضا يفضل في المسئلة بان صلح للذبح بحيث يكون ذاهدا ومقلوبا فالذبح به جائز والافلا فلا يرد عليه الحديث المرفوع هذا
 والله اعلم وعلمه اتم

ابواب الاضاحي **باب** الاضحية بكباشين. اضحية الكباش عندنا اولى **قوله** الملمين الخ الاطح مختلط السواد والبيض وهذا المعنى في هذا الموضع
 تختلف معانيه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشيل **قوله** احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل الم الاضحية عن
 الميت اناية جائزة ولا تنوب الا بالوصية واذا وصى فيلزم والا فكما حكم الضحية الخ قال ابن وهبان في منظومته
 وعن ميت بالامر الزم تصدقا
 والافكل منها وهذا المحرر

قوله اما السن ففقط قال النووي قال اصحابنا ففقط ان الظاهر لا يخلل الذي يحل بالتحليل
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اما السن ففقط قال الشافعي واصحابنا جمهور العلماء وقال ابو حنيفة لا يجوز بالنسب والعظم المتصلين ويجوز بالمنفصلين وعن مالك روايات اشهر باجزائه بالعظم دون السن كيف كان ١٢ طيبى
قوله ادا بد جميع ابدته منى التي تندر اي توحشت فبر دليل على ان الحيوان الانسى اذا وحش وفزع لم يقدر على قطع مذبحه يصير جميعه ذكرا كذا في ١٢ طيبى **قوله** الاضحية بعظم هزرة وكسر باع تشديد الياء وتضعيفا وجمعها اضاحي
 تشديد الياء وتضعيفا ١٢ المعات **قوله** ما عمل آدمي من عمل من زائدة لتأكيد الاستفراق على ايام يوم النحر بالنسب على الطريقة احب بالنسب حصة عمل وقيل بالرفع وتقديره وهو احب قول من اهرق الدم اي صبه قوله ان الضحية
 لا يجع الى ما دل عليه اهرق الدم قوله بقرونها جميع القرن واشعارها جميع الشعر واطلافها جميع ظلف والتاب في الضمائر باعتبار الجنس قوله وان الدم ليقع من الله اي من رضاء قوله بكان اي موضع قبول قوله قبل ان يقع بالارض اي يقبل
 تعالى عن قصد الذبح قيل ان يقع في الارض قوله فطيبوها بها اي بالاضحية نفسها تميز عن النسب قال ابن الملك الفاضل جواب شرط مقدرا اذا علمتم ان تعالي يقبل ويجزى بها ثوبا كثيرا فلكن الغنم بالاضحية طيبة غير كارهة لهما ١٢ مرة
قوله بكباشين الكباش الفعل اذا شئ او اذا خرجت رباية وفيه اشارة الى ان الذكر افضل من الانثى فان لم يطيب قولا للميتين من المذبح وبياض سواد السواد وعليه اكثر اهل اللغة وقيل بيضاء اكثر من سواده اقرب من اي طول القرن
 او عظمها ١٢ مرة **قوله** ياكل في سواد ويشي في سواد القوائم وعن سواد الغنم وعن سواد القوائم وعن سواد الغنم ١٢

قوت البغدي (ابواب الاضاحي) قال قب ليس في فضل الاضحية حديث صحيح وقال وقد روى الناس بها عجائب لم تصح قال حتى قد صحح الحاكم ما
 اخبر المصنف لعائشة وما لعمران بن حصين وابيه مرة قال جط وهو واسع الخطأ في الصحيح (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرق دم) قال قب لان قرية كل وقت اخص بمن فيملوا ولي فلا اصيف اليه فوجمحل على غير
 فرض الاعيان كالصلاة (انما تأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واطلافها) قال حتى اي فوضع يده كذا مخرج به سجدة على وان الدم ليقع من الله اي بكان قبل ان يقع على الارض) قال حتى اي ان الدم وان شاهده الحاضرون يقع بالارض ولا
 يشع به فانه يخلط بغيره تعالى فلا يصح مرضى لما عائشة ان الدم وان وقع في الطراب فاما ليقع في حذاء الله وفيه صاحب يوم القيمة رواه الشيخ بن جنان كتاب الصحابة (فطيبوها بنفسا) قال حتى الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قوله لا مرفوعة اذ لا يشع عنها قالت
 يا ايها الناس ضحوا وطيبوها بنفسا فان سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ما من عبد يوجه اضحية الخ (الميتين) قال حتى تشيئة الملح فحل يومها به بياض وسواد وبياض اكثر قاله ابن جرير وهو جدي اخبر به وهو المروي او ابيض
 خاص قاله ابن الاعراب وما به بياض وسواد بلا تشيئة وهو ظاهر الجوهري او ما خالط بياض حرة قال ابو حاتم او سواد قتلوه حرة (اقرئين) قال لولما قران حسان (على صفاحها) قال حتى اي صفاح مقلها جمع صفحة وكان يضحي بكباشين
 احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فان نزل من خصا نصرة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذكر بعض المتأخرين وهو الشمس البلاء في تحقير الاحياء انه تنكلا ضحية من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشكل ذلك على اهل المغرب فاسألوا الى به
 سوادا من تونس سنة ثلاث وتسعمائة فكشبت لهم جوابا مطولا فاسلته لهم وادعته باقتادى فبعضنا الى انه قد نزل عنهم الاشكال بكتابك وبلغون بالعداء لي (تحليل) كما سير بالنهاية النجيب في ضريبة واخاره على خصي ونجته طلبا لبلده وعظم
 له وهو ما يشبه قوله في عظم تعلقه (ياكل في سواد وينظر في سواد) قال حتى اي ما حول فم وعينه وتواتر اسود

وينظر في سواد هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حفص بن غياث **باب ما لا يجوز من الاضاحي** **حدثنا علي بن مجتر** ثنا جريز عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب رفعه قال لا يصح بالعرجاء بلين ظلعها ولا بالعرجاء بين عورها ولا بالبرصنة بين مرضها ولا بالبحفاء التي لا تنقي **حدثنا** **حدثنا** ابن ابي زائدة ثنا شعبه عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **باب ما يكره من الاضاحي** **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن شريح بن النعمان عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نصمى بمقابلة ولا مدايرة ولا شرقاء ولا خرقاء **حدثنا** الحسن بن علي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن النعمان عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدايرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المشقوقة هذا حديث حسن صحيح وشريح بن النعمان الصائدي كوفي وشريح بن الحارث الكندي الكوفي القاضى يكنى ابا امية وشريح ابن هاشم كوفي وهما في له صحبة وكلمهم من اصحاب علي في عصر واحد **باب الجذع** من الضان في الاضاحي **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا عثمان بن واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن ابي كباش قال جلبت غنما جذا على المدينة فكسدت على فليقت ابا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم اوانعت الاضحية الجذع من الضان قال فاستهكه الناس **وفي** الباب عن ابن عباس وامر بلال بنت هلال عن ابيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي هريرة حديث غريب وقد روى هذا عن ابي هريرة موقوفا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الجذع من الضان يجزئ في الاضحية **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها في اصحابه فغنايا فبقى عتودا ووجدى فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربه به انت وكيع الجذع يكون ابن سبعة اوسنة اشهر هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فبقيت جذع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضربه بها انت **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون وابوداود وقال ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث **باب في الاشتراك في الاضحية** **حدثنا** ابو عمار والحسين بن مجتر ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن علباء بن اخضر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحية فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة **وفي** الباب عن ابي الاشد الاسدي عن ابيه عن جندب وابي ايوب وحديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل بن موسى **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابي الزبير عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدانة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم هو قول سفيان الثوري ابي المبارك والشافعي واحمد واسحق وقال اسحق يجزئ ايضا البعير عن عشرة واجتبه بعد ذلك ابن عباس **حدثنا** علي بن مجتر ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن جحيفة بن عبد الله عن علي قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدنا قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن فقال لا

باب ما لا يجوز من الاضاحي **قوله** التي لا تنقي الخ اذا ذهب بعض العضو البقرة عنه الثلث والربع او النصف والمنازل بعد النصف ويطلب التفصيل في الفقه **باب ما يكره من الاضاحي** **قوله** بمقابلة ولا مدايرة الخ قيل المقابلة التي قطع الطرف العالي من اذنها والمدايرة التي قطع الطرف السافل وتغير آخر ايضا **باب الجذع** من الضان في الاضاحي تقع عندنا الشئ وهو ابن حول من المعز وابن حولين من البقر وابن خمس من البقر وابن سبعة اشهر من الضان بشرط ان يشبه ابن سنة واما قبه الالبية في الضان

قوله بين ظلعها يكون اللام وفتح وهو ان يمتد المشي قوله عوراء ففتح اي عاباني عين وبالاو في اي عينين قوله والبعض اي الميزر قوله لا تنقي من الانعام قال التورثي وهي المنزلة لانق لظعا ما يعني لائح لما من الجف ١٢ مرة **قوله** ان تستشرف العين والاذن اي تاملهما حتى لا يكون بينهما نقصان يمنع عن جزاء التضحية بها والقابل بفتح الباء وهو ما يقطع من قبل اذنها اي مقدمها شئ والمدايرة ايضا بفتح الباء وهي التي قطع من وراءها ١٢ لمات **قوله** ولا شرقاء اي مشقوقه الاذن طولاس الشرق وهو الشق والخرقاء مشقوقه الاذن ثقباسه رقيق الشق ما قطع اذنها طولاد والخرقاء ما قطع اذنها عرقا ١٢ مرة **قوله** قال الشيخ في المعاني في المدايرة الجذع من الضان في مذهب الفقهاء ما تم عليه سبعة اشهر وقال وذكر الزعفراني انما تم عليه سبعة اشهر وقال انما يجوز اذا كانت عظيمة بحيث لو غلط بالثنيات لشتت على الناظرين **قوله** فاشتركنا في البقرة سبعة بالنصب على تقدير اعني بيان التضحية بجميع قال الطيب وقيل نصب على الحال وقيل مرفوع به لامن حمير اشتركتنا في البقرة عشرة قال المظهر على ما سخط بن راهويه وقال غيره انه مشهور بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجذع عن سبعة والاظهر ان يقال معارض بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البقرة سبعة وعشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة **قوله** وفي المدايرة ولا يصح بالعياء والعوراء والعرجاء التي لا تمشي الى المنسك ولا تجزئ مقطوعة الاذن والذنب بقوله عليه السلام تستشرف العين والاذن ويجوز ان يعنى بالجاء وهي التي لا قرن لها لان القرن لا يتعلق به مقصود وكذا مكسورة القرن انتهى مختل ١٢

قوت المغذي (ظلعها) بنقط طاء مثالي فلام فعين كعبه جهاد هو المعروف لئلا كما بالحكم والصالح واشتهر على لستم كسب (ولا بالبحفاء) كسب (اي المنزلة) لا تنقي (يكون ثقاف كسطي لانق لما كسدر وهو المذبح الذي بالظلم (لا نعرفه الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء) قال حتى جاء برواية غيره اخبر ابو الشيخ بالاضاحي والماكم وصح برواية الجوب بن سويد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء ان تستشرف العين والاذن) بقاء اي تامل ونظر اياهان لا يكون عيب بكل من استشرف نظر من مكان مشرف مرتفع لانه يمكن نظرا تاما وهو المشهور او نخذ باكمله الحضورين المذكورين لانه يمكن على ان اصل في جنس الجوهري اذن شرقاء طرقة بنسخته شقية كسما: (ومن شريح بن النعمان الصائدي كوفي وشريح بن الحارث الكندي كوفي يكنى ابا امية وشريح بن هاشم كوفي في له صحبة وكلمهم من اصحاب علي في عصر واحد قال حن نازر راجع شريح بن امية فذكره ابن حبان بالثقات فقال يروي عن علي وليس بالقاضى وقال به ابو احمد الحاكم بالكنى مول عنبسة بن سعيد روى عنه ابو يحيى نوح بن ربيعة الانصاري (عن ابي كباش) بكاف مخوفة فنقط سبعة لكتاب لم يعرف اسما حاله ولا ذكره الا بهذا الحديث ولم يرو عنه غير كرام بن عبد الرحمن (عتود) لعين ففوقه فوال كرسول قال الجوهري ما قوى مدعى من ولد مخرواني عليه حول (ابو موسى المديني صغير من اولاده) عن علباء لعين فلام فمودة فمد كرسول ابن ابي حمير

باس امرنا و امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستشرف العينين والاذنين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل حدثنا
 هناد ثنا عبيد بن سعيد عن قتادة عن جوي بن كليب التميمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعضب القرن والاذن قال قتادة فذكر
 ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب بلغ النصف فما فوق ذلك هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البيت حدثنا
 يحيى بن موسى ثنا ابو بكر المحنف ثنا الضحاك بن عثمان قال ثنى عمارة بن عبد الله قال سمعت عطاء بن يسار يقول سألت ابا ايوب كيف كانت الضحايا على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يعضب بالشاة عنه وعن اهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباقي الناس فصارت كما ترى هذا حديث حسن صحيح عمارة
 بن عبد الله هو مدني وقد روى عنه مالك بن انس والعمل على هذا عند بعض اهل العلم هو قول احمد واصحق واحتجنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
 ضحى بكبش فقال هذا عن لم يعض من امي وقال بعض من اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من اهل
 العلم باب حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا جابر عن جلة بن محمد ان رجلا سال ابن عمر عن الاضحية او اجبة هي فقال ضحى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها عليه فقال اتعقل ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم ان الاضحية ليست
 بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك حدثنا احمد بن منيع وهناد قال ثنا ابن ابي
 زائدة عن جابر بن اربعة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة سنين يضحى هذا حديث حسن باب في الذبح بعد الصلوة حدثنا
 علي بن جعفر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم تحرق قال لا يدبح حتى
 احدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت لنسيتك لا طعم اهل واهل دارى وجيرانى قال فاعد ذبحك
 يا اخر فقال يا رسول الله عندي غنق لينة هي خير من شاة لحم افاذ بها قال نعم هو خير نسيتك ولا تجزئ جذعة بعدك وفي الباب عن جابر وجندب
 وانس وعون بن اشقر بن عمرو بن زيد الانصاري وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يضحي بالاصغر حتى يصلي الامام وقد خص
 قوم من اهل العلم لاهل القرى في الذبح اذا طلع الفجر هو قول ابن المبارك وقد اجمع اهل العلم ان لا تجزئ الجذعة من المعز وقالوا انها تجزئ الجذعة من
 الضأن باب في كراهية اكل الاضحية فوق ثلثة ايام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من لحم اضحيته
 فوق ثلثة ايام وفي الباب عن عائشة وانس وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح واما ما كان النهي من النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ذلك باب
 في الرخصة في اكلها بعد ثلاث حدثنا محمد بن بكشار ومحمد بن عجلان والحسن بن علي الخلال قالوا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
 عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت فيكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوو الطول على من لا طول له فكلوا ما
 بدا لكم واطعموا واذخروا وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وابي سعيد وقاتدة ابن التمرمان وانس ام سلمة وحديث بريدة حديث حسن صحيح و
 العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا الاحوص عن ابي اسحق عن عابس بن ربيعة قال قلت لام المؤمنين
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الاضاحي قالت لا ولكن قل من كان يضحى من الناس فاحب ان يطعم من لم يكن يضحى فلقد كنا نرفع الكراع فناكله بعد
 عشرة ايام هذا حديث حسن صحيح ام المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه باب في الفرع والعتيرة حدثنا محمد بن

ابن ستة فقيد اتفاق ذكره بعض المصنفين وما ارادة ابن فوق ستة اشهر بالجذع خلاف اللغة ونقول يؤيدنا توارث السلف قوله فبقى عتودا وحدي الم العتود ابن اربعة
 اشهر والجرى ابن ستة ودلت الروايات ان هذا من خصوصية هذا الرجل باب ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البيت قال مالك تنوب اضحية واحدة من اهل بيت واحد وان اهل بيت اثنين
 نفسا وفي مذهب الشافعي تفصيل وقلنا لا تجزئ شاة الا عن واحد ونسك مالك بمديث الباب ونقول ان المزايا لا يشترك في اللحم لا لا يشترك في اداء الاضحية وهذا شائع في عرفنا
 ايضا وتجوز في بقرة سبع نفس ويجب نصوص الينة للمقررة لا اتحاد الينة فيجوز ان يموت رجل الاضحية واخر الحقيقة باب في الذبح بعد الصلوة يعني من عليه الجمعة بعد الصلوة ون لا

له قوله باعضب القرن والاذن اي محصور القرن ومقطوع الاذن

ابن الملك فيكون من باب علفها بتنا وما باردا وتيل ومقطوع القرن والاذن والعضب القطع وفي المذهب ان يكون له الاذن او سكر او ذهاب عنده خلاف قريه فيكون النهي تنزيها وفي الغالب العضب في القرن الاصل الانكسار
 ويقال لا انكسار في الخارج انهم قال ابن الانباري وقد يكون في الاذن الاذن في القرن اكثر من مرة له قوله حتى تباقي الناس اي تفاخروا وكثروا فصاروا اي التضييق كما ترى اي مفاخرة قال محمد كان الرجل يكون محتاجا الى
 الى اللحم او فقير لا يجد عليه الاضحية فيذبح الشاة الواحدة يعني بها عن نفسه فياكل هو ويطعم اهل بيته فاما ما روي في الحديث فلما شاة واحدة تذبح عن اثنين او ثلاثة اضحية اي بطريق الوجوب فلهذا لا تجزئ شاة الا عن الواحد وهو
 قول ابى حنيفة والعام من فقهاءنا ١٢ مؤطا وشرحه به

له قال الشيخ في اللغات اختلفوا ان الاضحية واجبة او سنة فذهب ابو حنيفة وصاحبه وزفروا الحسن انما واجبة على كل مسلم مقيم ميسر وعذر الشافعي وفي رواية عن ابى يوسف سنة مؤكدة وهو المشهور المختار في مذهب احمد وفي رواية عن
 ابن ابي عمير عن النخعي وسنة على الفقهاء في رسالة ابن ابي زيد في مذهب مالك انه سنة واجبة على من استطاعها ودليل الوجوب ما روي الترمذي والبوداؤد والنسائي عن نافع بن سليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزات فسمعنا
 يقول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وهذا ضحية الوجوب وقال صلى الله عليه وسلم من وجد سنة ولم يضح فلا يقربن مسجدا وصلانا وصل هذا الوعيد لا يلحق الا بترك الواجب كذا في البداية انتهى ١٢ له قوله اللحم في ذكروه
 يعني بسبب كثرة اللحم وكثرة النظر اليه يشبع الطبع ويتقنع وفي اول اليوم لا يكثر اللحم قلنا اني عجلت الخ ١٢ مؤطا له قوله واطعموا واذخروا قال محمد وهذا لا باس بالا ذخار بعد ثلث والتزود وقد رخص ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ان كان نهي عنه فقوله الا ذخرا في الاول فلا باس بالا ذخار والتزود من ذلك وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاءنا ١٢ مؤطا له قوله الكراع هو مستحق الساق من الغنم والبقرة ١٢ مجمع

قوت المغتدى (هذا المصنف في مكره قبل المشهور باستنهم كعبه قال قح قال بعض شيوخنا كسبب اي تركه ذبح وضحية وبقا اهل به لم يحن ليشتوه لا وسبب اشتباهه وقال قح قد غلط من قرأه كعبه وذوات
 اللحم لا يكره فيه وقال واما الرواية كسبب من لحم كره لما كسبب انتهى لما ظله جاز بعض طرق هذا اليوم يشتبه به اللحم وبرواية مفرد بقاء بل يكرهه قال قح وصوبه بعضهم اي يشتبه به اللحم من قرأ اللحم وقمر اشتباهه وقال بعضهم اي
 لا يكره بالاضحية ما هو لم يكرهه لما لفته السنة ٢

الامة المرحومة على عادتها المعلومه انتهى ١٢

[illegible]

والعمل على هذا اعتداهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يقول الرجل اذا اذبح بسم الله والله اكبر وهو قول ابن المبارك والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال انه لم يسمع من جابر **باب حل ثلثا على بن جحر ثلثا على بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مكره بعقيقة يذبح عنه يوم السابع ويُسَمَّى ويُحْلَقُ راسه **حل ثلثا الحسن بن علي الخلال ثلثا يزيد بن هارون ثلثا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه** هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون ان يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فان لم يتيسر فيوم الرابع عشر فان لم يتيسر فياخذ عنه يوم احدى وعشرين وقالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاء الا ما يجزئ في الضحية **باب حل ثلثا احمد بن الحكم البصري ثلثا محمد بن جعفر عن شعبة عن فالك بن انس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن امرئ القيس** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راي هلال ذي الحجة واراد ان يُفَحِّحَ فلا يأخذن من شعرة ولا من اظفاره هذا حديث حسن والصحيح هو عمرو بن مسلم قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة وغير واحد وقد روى هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن امرئ القيس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه نحو هذا وهو قول بعض اهل العلم به كان يقول سعيد بن المسيب الى هذا الحديث ذهب احمد واسحق وخص بعض اهل العلم في ذلك فقالوا لا بأس ان يأخذ من شعرة و اظفاره وهو قول الشافعي واحتج بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدى من المدينة فلا يجتنب شيئا مما يجتنب منه المحرم **ابواب الذور والايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نذر في معصية **حل ثلثا قتيبة ثلثا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارة كفارة يمين وفي الباب عن ابن عمر جابر وعمران بن حصين وهذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمع هذا الحديث من ابي سلمة سمعتُ عهد يقول وفي غير واحد منهم موسى بن عتبة وابن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عهد والحديث هو هذا **حل ثلثا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي ثلثا ايوب بن سليمان بن بلال ثلثا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عتبة وعبد الله بن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارة يمين هذا حديث غريب هو احمد من حديث ابي صفوان عن يونس وقال قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية وكفارة يمين وهو قول احمد واسحق واحتج بحديث الزهري عن ابي سلمة عن عائشة وقال بعض اهل العلم من

الولد وقال الشاه عبد العزيز ان الاذان اذان الصلوة والصلوة صلوة الجنازة بعد الموت. **باب** ثنا علي بن حجر الخ **قوله** الغلام المرتن بعقيقته الخ في شرح هذه الجملة اقوال
والانح ما قال احمد بان الولد اذ مات ولم يبق عنه فلا يشفع في الوالدين ولفظ المرتن على صيغة المجهول ولا يزعم انه لازم سيما اذا كان بعده باء كما قال امرؤ القيس ع عييد القلب مرتننا:
بذكر الله والطرب **قوله** لا يجزى في العقيقة الخ اي الاجزاء المستحب ولم يقل احد بوجودها **باب** حدثنا احمد الخ للعلامة في الحديث كلام وحسنه الترمذي وسئلته حديث
الباب مستحب والغرض التماسك بالجماع واما حديث عائشة فلا يعارض ما ذكرت لانه عليه السلام بعث البدي في غزوى الحجة وما ذكره ما في ذى الحجة :

البواب النذور والإيمان {

البواب النذور والإيمان { العلماء يجمعون بين النذور والإيمان في بعض الأحيان وهو مفهوم من الحديث . باب لا نذر في معصية - النذر عندنا مشروط بشروط خمسة منها ان يكون القرية مقصودة ومنها ان عمل اللسان لا يقلب وصيغته صيغة الشرط والجزاء اوله على ويلغى من بسوء السرخس ان لفظ على فقط ايضا يكفي للنذور ومنها ان يكون شئ من جنسه واجبا قول ان اصل مذهبا انه لو نذر بمعصية فلا وفاء ولا كفارة ونقل الشيخ في الفتح عن الطحاوي اذ قال لله على ان اقتل فلانا ففيه كفارة ولا يؤفى واني استزدني انه مذهب الطحاوي فقط او مذهب ائمتنا الثلاثة ايضا ولعله ليس الا انه به - وما في موطن محمد ص ٢٤ قال محمد به نأخذ من نذر نذرا في معصية ولم يسم فليطع الله وليكفر من يمينه ربه قال ابو حنيفة الخ ينظر فيه وكذا ما في الطحاوي والفتح والموطن وفي كتبنا من نذر ان يذبح ابنه فعليه شاة هذا تحريم المذهب واما الحديث فحمله الاحناف على الظاهر على ما حذرت في المذهب وحمله الشافعي وماك على نذر اللجاج وهو ما يكون على شاكله الشرط والجزاء بان قال ان كلمت فلانا فعلى كذا فاني

القول الغلام مرتب بضم ميم وفتح باب يفتح ميمون اى لا يتم الاتفاق به دون ذكر الحقيقة او سلامة ونشوه على النعت المحذور منبهة بها الى الحقيقة لازمة لادب منهاش في اللزوم

بالمهرن فی بدو المهرن واجود ما قبل فیه قول احمد یزید فإلم لیکن عنه فمات لطفاً لم یشتنع فی والدیه وقیل مناه مرہون باری شعره لقولہ فاسیطواعہ الاذی وهو ما علق بہ من دم الرحم ہذا ما فی محیح البمارح تقدیم و تاخیر قال الطیبی لاریب ان احمد بن حنبل ما وہب الی ہذا القول اللہ بعد ما تلقی من الصحابۃ والتابعین علی انہ اما من النائمۃ الکبار فجب ان یتلقی کلامہ بالقبول انشی ۱۲ شیخ الحدیث در ترجمہ گفتہ و بعضیہ مرتن یغیح فی خواہند و این خلاف کتہمال لغتہ است و در مخبری در اسباب در باب ہمارا گفتہ کہ گفتہ میشود علان رہن بکذا ہر دو مرتن و بعضی ما خردا است در مدلل و انجبا یس معنی واقع است کذا ذکرہ الطیبی ۱۳

له قال على القارى في المرقاة شرح الشكوة المستحب لمن قصد ان يعصى مندا ما ك والشا فنى ان لا يفتق شعره ولم يهلم طرفة حتى يعصى وان فعل كان مكروها قال ابو حنيفة هو صباح ولا يكره ولا يستحب وقال احمد تحريم كذا في روضة الامانة في اختلاف الامامة انتهى ١٢ **له قوله** النذر جمع نذر يقال يفتح النون وهما وسكون الذال فذا وهو ايجاب الانسان على نفسه والتزامه من طاعة يكون الواجب من جهتها والايمان بجميع ما قال في الهدى المختار ليسين لغة القوة وشرا عابرة عن عقد توى به حرم الخائف على الفعل والترك ١٣ **له قوله** لا نذر في محبة كمن نذر بذكر ولده وكذلك من نذر يوم النحر وهو لا يعصى عند الشا فنى لان حرام وعندنا الصحيح النذر هو يقتضى يوما آخر لان صوم يوم النحر مشروط باصلا غير مشروط بالوصف وهو الاعراض عن مضافاته الشرفا لنذر بذكر بالطاعة ووصف المعصية متصل بذاته فعلا لا باسما ذكرنا وتحقيقه في اصول الفقه وقد جاء عن اصحابنا انه يلزم نذر ذك والولد ذك الشاة ثم الكفارة في النذر عند الشافعية وعندنا ليس من موجبات النذر ولو اضر لان النذر ايجاب المباح وهو يستلزم تحريم الجلال وتحريم الحلال يمين بدليل قوله تعالى يا ايها النبي اتعزم ما اهل الشك كذا في المعاني قال محمد في الموطا من نذر نذر في معصية فليطع الله وليكفر عن يمينه وهو قول ابو حنيفة انتهى ١٤

قوت المغتذى (الغلام مرتين بعقيقته) قال

طب حکمو ابر و اجود ما قبل بل قال ابن منبیل انه اذا لم یلق عن فمات طفلا لم یشفع فی البویة والعقیدة لازمة لایدنبا فخبه مولودا فی الذم و ما له و عدم انفکاک عنهما برهن بید مرتبہ و انه مرتبون باذی شعره لقوله و امیطوا عنه الاذی و قال ابن قیم کتبک
الحکام الولود و ما قالوا صحب العطاء بنظر لا یخفى اذا لا یقال لمن یشفع لغيره انه مرتب و لا باللفظ یدل علیه فالمرتب من حبس عن امر کان یصد و نیل و حصوله فالاول ان یقال العقیدة سبب بفک ربان من شیطان تعلق به من حیث خبره لولیه
و لکن خبره فکانت العقیدة فداء و تخلیصا من جسمه و اسره و منه حله من سیر فی مصالح آخره فموجب مراد مولود من حیث نزوجة علی جملته فی قبضه و تحت اسره و من جمله اولیاءه فشرط لولیه ان یفکک بان ذبح یكون فداء و لا یفک
مرتبة اخذ اقال فایقول لیزالدم و امیطوا عنه الاذی اسرا و اقمه دم عند لیخلص به من ذلک فلو تعلق الارتمان بالابویین یقال فار یقول انکم الدم لیخلص لکم شفاعته فلما امر بان الذی یظاہر عنه و اقمه دم یزیل اذی باطنابا تانہ علم ان تخلیص
مولود ما ذکره الله تعالی اعلم مراده و مراد رسول الله صلی الله علیه و سلم ۝

المحافظة في الفتح لاشبهة في ان القياس اجلي لكنه غلات النص اقول ان اعلى النصوص ان ما اخرج الورد ودم ٤٥، ٣، ج ٢ فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سها و كان الجيش الفاروسا فيه ثم ثمانية فارس فالجانب لا يستقيم الا على اعطاء الراجل سها و اعطاء الفارس سبعين ولكن الروايات مختلفة في جيش وغيره ويمكن التوفيق بان بعض الرواة قد جمع من كان وعد

له قال في الهداية ولا يسهم لمملوك ولا امرأة ولا صبي ولا ذمي ولكن يرشح لهم على حسب ما يراه الامام لما روى ابي عبد الله عليه السلام ان الامام كان لا يسهم للنساء والعبيد وكان يرشح لهم العبدان ما يرشح له اذا قاتل لانه دخل في حريمه والولي
 فصار كان جبر المرأة ترشح لها اذا كانت تدوى الجرحى وتقدم على المرضى انتهى ١٢ **له قوله** وكلموه عطف على قولكم على اى كلموا في حق وشا في اولابا بمودع في ثم اتبعوه لقولهم اني مملوك ١٣ طي **له قوله** فقلتم
 اى امرى بان اعمل السلاح واكون مع المجاهدين لا تعلم المعاربة فاذا انا جرحه ابر السيف على الارض من قصر قاتمى لصخرى ١٢ مجمع **له قوله** من خرقى هو بالعلم اثاث البيت واسقاط وانما يرشح له لانه كان مملوكا
 ١٣ طي **له قوله** بحرة الوبر يفتح فشكلون ناجية من اعراض المدينة ١٢ مجمع ابر السيف على الارض من قصر قاتمى لصخرى ١٢ مجمع **له قوله** من خرقى هو بالعلم اثاث البيت واسقاط وانما يرشح له لانه كان مملوكا
 والعبد وكان يرشح لهم ولما استعان عليه السلام باليهود لم يعطهم شيئا من الغنيمة يعني لم يسهم لهم انتهى ١٣ **له قوله** ويروى عن الزبير بن الخزّال ابن العام وميمون قطع وفي سنده ضعف ان يحيى بن القطان كان لا يرى
 راسل الزبير وقادة شيئا ويقولون هي بمنزلة الرزق ولا شك ان هذه لتأقادم احاديث المنع في القوة فكيف تأقادم ١٢ **له قوله** من لحق بالمسلمين الخ قال في الهداية واذا حقهم المعدى دار الحرب قبل ان يخرجوا الغنيمة الى دار الاسلام
 شاركهم فيها قال ابن العام اما اسماهم لاني اشعري فقال ابن حبان اما اعطاهم من خمس الخمس ليعتيل قلوبهم لان الغنيمة وبه حسن الا ترى انه لم يخطئ فيهم من لم يشهد بها ١٣ **له قوله** ينضل في البداية الرزق النفل اسم
 زيادة يخص بها الامام بعض الجيش على ما يعاينه من الشقة ليزيد سعي واقتحام خطر والتفصيل اعطاء النفل وكان صلى الله عليه وسلم ينضل الرزق الى فليدة بني ابي سفيان لانه وكان اذا منعت سرية من حملته الجيش واجتروا الى العدو ولوقوعها على
 منهم فاعتوا لان يعطيم منها الرزق ولشركهم سائر العسكر في ثلثه اربعة وكان ينضل الثلث في الرجعة ويقتول الجيش من الغزو فاذا قتلوا اصبحت طائفة منهم فاقوتوا بالعدوة ثانية كان يعطيم مما غنمو الثلث لان نهمهم بعد النفل
 شق والمخلف فيه اعظم وصحى عن مالك ان كان يحركه التفصيل ١٢ طي **له قوله** بعد الخمس هذا يدل على انه يعطى من الاغناس الاربعة التي هي للغنائم واليه ذهب احمد واسحق قال سعيد بن المسيب والشافعي والجمهور عدا
 يعطى النفل من خمس الخمس اسم النفل صلى الله عليه وسلم ١٣ طي **قوت المغتذى** (من خرقى المتاع) فقطط عافروا فقتلوا كغيب نفل متاع البيت بحرة الوبر) بلوا فمودة فزاد كسب او عبد كان يذبحه وبين طيبة البصرة
 مياال (تنقل سيفه) اى اخذه من الاستعمال (والفقاء) بغاء فقات فزاد كسب اسماء بجزء صفاء صان (عه) وهو اذا قاتل يرشح له لانه دخل للتجارة لا لقتال ١٢)

قوله قال محمد وسنننا بعد لا ينبغي ان يقتل من شتم من المخازي صبي ولا امرأة ولا شيخ فان الا ان تعاقب المرأة فقتل ١٢ موطا لمحمد **قوله** هم من اباهم قال الثوري اختلف العلماء في من مات من اطفال المشركين فتمن من يقول بهم يبيع لآبائهم في النار ومنهم من توقفت فيهم وقالوا وهو الصحيح الذي ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة واستدل باشيادنا حديث ابي بصير الخليل عليه السلام حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم وجوله اولاد الناس قالوا يا رسول الله اولاد المشركين قال واولاد المشركين رداء البخاري في صحيحه ومناقره تعالى وما كنا معذب حتى نتبع نرسولا ولا يجوز على المولود التكليف حتى يبلغ فيلزم النجاسة وهذا متفق عليه اقول والعلم عند الله الحق التوقف ما ورد في مسند احمد بن حنبل عن علي بن حديث خديجة في اولادها بل كل ما في الطيب ١٢ **قوله** من ثلث الكثرة الا الكثرة لغة المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج من الواجب لم يبق كنز شرعا وان كان مكنوز الغنة ويشهد عليه ما ورد في ما اوديت **قوله** لا يكون فليس يكتنزه وهو المراد بقوله ان الذين يكتنزون الذهب والفضة الآية وقيل الآية منسوخة وقيل خاص بالمال الكتاب كذا في المجموع ١٣ **قوله** الخلو النجاسة من النغم والمراد من الدين حقوق العباد ١٢ **قوله** العباد كسدا كالعباد ١٢ قاسوس العباد والعبادة حزب من اكسيته والمجمع عبادات قال الطيب ١٢ **قوله** الشيخ بكسر الشين وشدا لواء المجهتين ويكون السقطة فزاد كذا في المعنى ١٢ **قوله** فاني نسيته عن زبد المشركين هو يسكون الباد القدر والعطاء قيل لعلم منسوخ لانه قيل بدنه غير واحد من المشركين قيل روه ليغفظ فيجعل على الاسلام اولان للهدية موضعنا من القلب لا يجوز ان يميل لقلبه الى مشرك ومن قبله منهم فاهل كتاب لا مشرك ١٢ **قوت المبتدئ** (قال ابو عازة سمعته الكبريكاف فمودة فزاد كسدا وسعيدا لكن كسدا بكاف فنون فزاد كعبه (ورواية سعيد صحيح) قال حق اي في حذف راو ونظ معا فكاف فنون روه الدارقطني فقال وغلط من روه بمجودة فلاي (عن زبد المشركين) لاي فمودة قال كعبه الرقدوا العطاء من زبد كعرب :

أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعُولُهُ وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ^{عُولَ عَلَيْهِ الْوَلَدُ وَالْفَقْرُ وَفُوتِ دَارُهُ} **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عُمرَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ وَعَائِشَةَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّهُ اسْتَدَّ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَقَدْ** رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ثَنَا بَشَرُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثِ قَالَ خَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ثُمَّ جَاءَ عَلَى الْعَبَّاسِ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ عُمَرُ لِهَذَا نَشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ اتَّعَلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ نَتِ مِيرَاثِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ يَا زَيْدُ أَتَبِيعُ الْحَقَّ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ **يَا أَيُّهَا** قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ أَنَّ هَذِهِ لَا تَغْزِي بَعْدَ الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَرْصَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ يَقُولُ لَا تَغْزِي هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَمُطِيعٍ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ وَهُوَ حَدِيثُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ **يَا أَيُّهَا** جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَعْبِ فِيهَا الْقِتَالُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ثَقِيفُ أَبِي عَن قَتَادَةَ عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَنٍ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى الْعَصْرُ ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يَصِلَ الْعَصْرُ ثُمَّ يَقَاتِلُ وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ تَهْجُرُ رِيَّاحُ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِيُجِشُّهُمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَنٍ بِإِسْنَادٍ وَاصِلٍ مِنْ هَذَا وَقَتًا دَلِمُ يُدْرِكُ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَنٍ مَاتَ النُّعْمَانُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْيَحْيَى عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَنٍ إِلَى الْهَمَّازِ فَنَظَرَ فِي الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ مِقْرَنٍ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا الْمِيقَاتُ أَوَّلَ النَّهَارِ أُنْظِرُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهْبِطُ الْيَاثُ وَيَنْزِلُ النَّصْرُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ وَعِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي جَاءَ فِي الطَّيْرِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُرْعَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّيْرُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا تَوَكَّلَ اللَّهُ يُذْهِبْهُ بِالتَّوَكُّلِ **قَالَ** أَبُو عِيسَى سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ إسماعِيلَ يَقُولُ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا تَوَكَّلَ اللَّهُ يُذْهِبْهُ بِالتَّوَكُّلِ قَالَ سُلَيْمَانُ هَذَا عِنْدِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسِ التَّيْمِيِّ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ رَوَى شُعْبَةُ ابْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا عُدُوِّي وَلَا طَيْرُهُ وَأَحِبُّ الْفَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا أَبُو عَامَرٍ الْعَدَنِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَنَسٍ أَنَّ مَالِكََ بْنَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا أُخْرِجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ يَأْشُرُ بِأَيْمَانِهِمْ هَذَا حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ غَرِيبٍ **يَا أَيُّهَا** جَاءَ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِيانٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ بَرِيدَةَ عَنْ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةٍ نَفْسَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقَالَ اغْرَوْ بِالْإِسْمِ اللَّهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْلُوا وَلَا تَغْدُوا وَلَا تَمْلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا إِذَا ذَلَّ عَدُوُّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْحَدِّ ثَلَاثًا خَصَالًا وَخَلَالَ أَيْهَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّوَلَّى مَنَازِلَهُمْ ^{مِنْ النَّفَرِ ١٢}

وَقَالَ السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ أَنَّ نَزَاعَ فَاطِمَةَ لَمْ يَكُنْ فِي تَحْمِيلِ الزَّكَاةِ وَلَكِنْ كَانَتْ فِي تَوَلَّى الْوَقْفِ وَفِي كِتَابِ الْفَقْهِ أَنَّ الْأَوَّلِيَّ تَوَلَّى الْوَقْفَ وَأَوَّلَادُ الْوَقْفِ وَقَوْلُ السَّمُودِيِّ الْطِفْلُ **بَابُ** الطَّيْرِ (يَدْفَأُ) نَحْوُ الشَّرِيعَةِ عَنِ الطَّيْرِ لَا الْفَالِ وَلَيْسَ بِمَوْفُودٍ فِي الْأُمُورِ بَلِ الْقَاوِلُ يُوْرَثُ لِمَنْ خِزَفَ فِي الشَّرِّ وَفِي الدَّيْرِثِ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَمْدِي فِي الْمَوْثَبَةِ تَقَاوُلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِسْنَانِ

قوله لا تغزى هذه بعد اليوم يعني مكة أي لا تعود دار كفر لغزى عليه أهلها لغزوا بالكفار إذا المسلمون قد غزوا ممرات وغزوا زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الجحوق وزمن عبد الملك بن مروان مع الجاهل وغيره على أن من خرا من المسلمين لم يقصدوها ولا البيت وإنما قصدوا ابن الزبير مع تعظيم امرئته وان جرى عليه ما جرى من ربه بالنار في المنعيق والحرق ولوروى لا تغزى على النهر لم ينجح إلى النادر ١٢ مجمع البحار **قوله** تمسك في القاموس النبوي والسيوطي ثوران الزكك كالسيب ١٢ المبوب بادريد ١٢ م م م **قوله** الطيرة بحر طارد في ماء وقد تسكن الشياطين في بعض الطيرة كطيرة كثر خيرة ولم تجب من المصدر كذا غير ما ١٢ مجمع **قوله** وما أنا إلا طيرة تسمى إلى طيرة الكثر به قيل ادمن قول ابن سحر وكانوا يعتقدون أن الطيرة تجلب لهم نقعا ويدفع مزاياها على وجه كذا منهم اشركوه ومعنى يذمهم بالتوكل إذا خطر عارض الطير فتوكل على الله ولا تدع له عمل به غفر ١٢ مجمع البحار **قوله** لا عدوى العدوى هي ما جازاة العدا من صاحبها إلى غيره فذلك على ما يذهب إليه المتطهرون في علل سبع الجذام والجرب والجصدة والجود والامراض والوبائيات واختلف العلماء في القبول فمنهم من يقول أن المراد من نفي ذلك وإبطاله على ما يدل ظاهر الحديث والقرآن المنعوق على العدوى وهم الأكثرون ومنهم من يرى أنه لم ير إلا ما لا نقض قال الله عليه وسلم فمن الجذوم كما تعرف من الناس وقال لا يوردون ذواتهم على مصحح وإنما أراد بذلك نفي ما كان يعتقد أصحاب الطبيعة فأنهم كانوا يرون أن العلل المعديّة مؤثرة لا محالة فاعلمهم بقوله أن ليس الأمر على ما توهمون بل هو متعلق بالمشية إن شاء الله وإن لم يشار إلى معنى ١٢ طيس

قوله في خاصته نفسه متعلق بتقوى الله هو بأوصى وغيره منصوب على انتزاع النافض وهو من باب العطف على عاملين مختلفين كأنه قيل أوصى بتقوى الله في خاصته نفسه وأوصى بتقوى الله في نفسه وقوله لم يشار إلى معنى ١٢ طيس **قوت المغتذي** (عن الحارث بن مالك ليس له عند المصنف إلا هذا) قيل هي امرأة واحدة اسمها سمارة بنت ربيعة ولا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة قال ابن خلدون في الحديث بل أخرج مخرج خبر أبي جهم احتالان وإنما قلنا لا خبره صلى الله عليه وسلم لا يغزو جيش الكعبة كما نصح وقد اورد محمد بن سعد بالطبقات أن علي الكوفي قال جئنا من الكوفة قال ابن الزبير بهما قال القرطبي لا يلهما وقتلهم أيامهم واخذوا الحجر الأسود ١٢

الى ان لما جريخ اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما لهم ما جريخ عليهم ما على لما جريخ ان ابوان يتحولوا فاحيهم انهم يكونون كاعوان المسلمين يجرى عليهم ما يجرى على الاعراب ليس لهم في الغنمة والفى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقال لهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تحقروا ذمتكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحقروا ذمة الله وذمة رسوله اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلوهم على حكمك فانك لا تدري انصيب حكم الله فيهم امر لا ونحو ذل وفي الباب عن النعمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سيفين عن علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعين بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سيفين وروى غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه امر الجزية **حدثنا الحسن بن علي الخلال** ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير الا عند صلوة الفجر فان سمع اذنا امسك والا اغار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من التارقال الحسن بن الوليد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سيفين عن علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعين بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سيفين وروى غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه امر الجزية **حدثنا الحسن بن علي الخلال** ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير الا عند صلوة الفجر فان سمع اذنا امسك والا اغار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من التارقال الحسن بن الوليد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سيفين عن علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعين بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سيفين وروى غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه امر الجزية **حدثنا الحسن بن علي الخلال** ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير الا عند صلوة الفجر فان سمع اذنا امسك والا اغار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من التارقال الحسن بن الوليد

باب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس الجهاد افضل الجهاد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد قال انكم لا تستطيعونه فردوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وفي الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشي وابي موسى وابي سعيد وام مالك البهزي وانس بن مالك هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزي عن ثناء معتمر بن سليمان ثنا مزروق ابو بكر عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد في سبيل الله هو على ضيق ان قبضته او رثته الجنة وان رجعت رجعت باجر او غنمة هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه **باب** في فضل من مات مرابطا **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا حيوة بن شريح قال اخبرني ابو هاني الجواليقي ان عمر بن مالك الجنبي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويا من فتنه القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه وفي الباب عن عتبة بن عامر وجابر حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح **باب** في فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن ابن الاسود عن عروة وسليمان بن يسار انها حدثاه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زخره الله عن الناربين خريفا احدهما يقول سبعين والاخر يقول اربعين هذا حديث غريب من هذا الوجه وابوالاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي المديني وفي الباب عن ابي سعيد وانس وعقبة بن عامر ابي مائة **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن بن ثناء عبد الله بن الوليد العدني عن سيفان عن سفيان عن موسى عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عتيك الزرقعي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم عبد يوما في سبيل الله الا باعد ذلك اليوم التار عن وجهه سبعين خريفا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين التار خندقا كما بين السماء والارض هذا حديث غريب من حديث ابي امامة **باب** في فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا** ابو كريب ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن الزكين بن الربيع عن ابيه عن يسير بن عبيدة عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعة مائة ضعف وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث الزكين بن الربيع **باب**

وروى عن عائشة رواه الفاظ في التلخيص بسند ائمة النخلة وهم ثقات وهو بمسلسل بالنخلة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء هذا الشعر احيانا ثم تغافل ما تهوى يكن فقلما يقال الشئ كان الا تحققت وقال الفاظ في بعض تعانيفه ان قطع حديث الباب واما ما في المندرجة من الراوي واعلم انه نسب انشاء الشعرين الى ابي حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر هذه النسبة بالنسبة لاصل لما كان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يمدح مالك انشاء شعر ونسب الى البخاري ايضا انشاء بعض الاشعار ايضا

باب فضائل الجهاد في سبيل الله

له قوله قوله نغزو البعث من الانصار وهو نقص

له قوله ولكن انزلهم فانك ربما تخطي في حكم الله والحق برقا ثم به ١٢ مجمع ٣ قال الطيبي فان قلت فقيم شيت حال المجاهد حال العالم القائم قلت في نيل الثواب الجزيل بكل حركة وسكون في كل حين وادان لان المراد من الصائم القائم من لا يفتر ساعة من ساعته آتاء الليل واطراف النهار من صيامه و لصلوته ١٣ قال الشيخ في اللغات يعني ان المجاهد وان كان لا يفتر بعض اوقاته بالزوم والاكل وغير ذلك لكنه في حكم من لا يفتر عن العبادات قطعاً ١٢ **له قوله** الرباط على جهاد ... العدد وارتباط الخيل في الشعر والمقام فيه ١٢ مجمع ٣ **له قوله** كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة

له قوله من صام يوما في سبيل الله زخره الله عن الناربين خريفا اي نجاه من مكانه وباعده مناساة تفتيح في سبعين سنة انتهى ١٢ مجمع ٣ **له قوله** من انفق نفقة في سبيل الله كاتبت له سبعة مائة ضعف في اللغات لعل مضاعفة الانفاق في سبيل

العدا الى ان يبلغ الى سبعة مائة ضعف البنية لا يكون اقل منه والله اعلم ١٣

فوت المغتدي (ابواب فضائل الجهاد) (حدثني مزروق ابو بكر) هو باي بصرى مولى طه بن عبد الرحمن الباهلي لا يعرف اسم ابيه ليس له عند المصنف الا هذا وقد روى المصنف بابواب البر حديثا آخر برفقة مزروق لم يسم اياه فكانا باخر فتوهم صاحب الكمال انه هو فغلط الذي فيه فذكر انه جدي وان المعروف بجدي ابو بكر كزبير (نا احمد ابن محمد) هو ابن موسى المروزي الملقب عمر دوية (حدثني لعلم) قال حتى بت آخره ماء ومدحني لود ولا فصح بهنا وهو يذكره ثعلب بالفتح والمجاهدين من جاهد نفسه اي هذا افضل الجهاد وكقول ليس الشديد بالصرع الخ

هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الرمي في سبيل الله **حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لينزل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه محتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به قال ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركوا كل ما يلهموه الرجل المسلم باطل الارمية بقوس وتاديبه قوسه وملا عبته اهله فأنهم من الحق **حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن الازرق عن** عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الباب عن** كعب بن مرة وعمر بن عتبة وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن **حدثنا احمد بن بشر ثنا معاوية بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي نعيم السلمي** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عتق حر هذا حديث حسن صحيح وابو نعيم هو عمرو بن عتبة السلمي عبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد **باب** جاء في فضل الحرس في سبيل الله **حدثنا نصر بن علي الجهضم ثنا بشر بن عمر ثنا شعيب بن زريق ابو شيبة ثنا** عطاء الخراساني عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عيتان لا تسميها النار عين بكث من خشية الله وعين باتت تحرس سبيل الله **وفي الباب عن** عثمان وابي ربيعة حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن زريق **باب** جاء في ثواب الشهيد **حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في طير تحضر يعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن بشر ثنا عثمان بن عفان عن ابيه عن ابي كثير عن عامر العقيلي عن ابيه عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونعم لوالديه هذا حديث حسن **حدثنا يحيى بن طلحة الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذين **وفي الباب عن** كعب بن عجرة وجابر وابي هريرة وابي قتادة وحديث انس حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي بكر الا من حديث هذا الشيخ وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال اري انه اراد حديث حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد **حدثنا علي بن بحر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يتوكله عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى هذا حديث صحيح **باب** جاء في فضل الشهداء عند الله **حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن** عطاء بن رباح عن ابي يزيد الخولاني انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن حديد الايمان لقي العدو وقصد الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعيانهم يوم القيمة هكذا ارفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر ادا ام

في ثوبها ولا دقاها الخ في حديث الباب وهي تفيدنا في زكاة النيل وقد اتي بها الزيلعي **باب** ثواب الشهيد **قوله** في طير خضر - الخ قيل ان حديث الباب يدل على التنازع واجابوا بان التنازع هو تدبير الروح الخارج من جسم في جسم ولما نحن فيه من الحديث فالمراد ان ارواح المؤمنين في طير خضر كالظروف فيها مثل المار في الآنية اقول لا يحتاج الى هذه التوجيهات بل يستقر الاما ديه وفي موطا مالك من ٨٢ عن كعب بن مالك انما سمعت المؤمنين طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الله في جسده يوم القيمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر في العيش وسرعة السير والبطان لا انها في طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور ووجه الشبهة ما ذكرت - واعلم ان ارواح بعض المؤمنين غير الشهداء ايضا طير خضر في الجنة وفي حديث ضعيف السند ان الطير الخضر زود (مينا) **قوله** عفيف متعفف الخ - واعلم ان الاخلاق تكون جلية وطبيخة ويدل عليه نصوص الشريعة كما في حديث وفد عبد القيس حين التوا النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل الشهداء عرض المصنف رحمه الله ظاهر **قوله** فصدق الله الخ من المجد والمزيد ومناه (راست گفت) ذلك الكذب والمجرد قد يكون

له قوله الممد اي الذي يقوم عند الرمي ليناظره سمع بعد سم ورد عليه البطل من الهدف يقال امره

يمر فومعه ١٢ نهاية **له قوله** ارموا وركبوا قال الشيخ ارموا وركبوا الطعن بالمرح فيكون معنى قوله وان ترموا احب الى من ان تركوا ان الرمي بالسهم احب من الطعن بالرمح كذا ذكره الطيبي واستشهد بقول الشاعر اتمى ١٢

له قوله تاو بيه فرسه اي تعليمه اياه الركن والجولان على نية الغزو وفيه تنبيه على انه ينبغي ان يكون النية في ركض الفرس واجبا لله هو تاديبه وتعليمه لا مجرد اللبس كذا في اللغات ١٢ -

له قوله ان ارواح الشهداء في طير خضر قيل اي دعاء في اجواف تلك الطيور كوضع الدرد في الصناديق تكرر ما تشرعها والادخالها في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة فيما تشرع الارواح في الابدان الدنيا ويركز في اللغات ١٢

له قوله عفيف متعفف الحفة عملا يحل والتعفف عن الحرام والسؤال عن الناس ١٢ **له قوله** الا الذين قال التوريشي ارواح الذين هنا يتعلق بدم من حقوق المسلمين انتهى فيكون حاصله ان الجهاد في سبيل الله يكفر كل شئ الا حقوق الناس كذا في اللغات ١٢

له قوله فصدق الله الخ في ظهوره بالارقام المستكرمة في رواية مسلم وفي اللغات قوله لم ينس حق الله

له قوله فصدق الله الخ في عدمه الاجر الجزيل والثواب العظيم للشهداء وقال الطيبي معناه ان الله وصف المجاهدين كونهم صابرين قنسين واخبرهم بذلك فصدقوا هذا الرجل بفعله وشجاعته في هذا الوصف ولاحجاره ولا جلاله على المعنى الاول يكون كالتكيد بمعنى الايمان والله مشترك بين الاقسام كما سألتم ان لم يذكره في القسم الثاني فالتصديق انما يكون بالشجاعة والصبر والاعتساب فما حصل القسم ان المجاهدين ان يكون شجاعا وهو القسم الاول او متقيا وشجاعا وهو القسم الثاني ويكون شجاعا غير متقيا فاما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والسعي غير صرف او يكون فاسقا مسرفا في الاقسام يحصل تصديق الله دون الثاني ١٢ **له قوله** بهذا اشارة الى ما رجع راسه لادارة المعجزين صورة

الربح وقوله كما ضرب بلفظ الجحول والطلع شجر عظام من شجر العضاة لشركه وبذلك كناية عن اقشعوار شجره من الفروع والخوف واتقاء اعضاءه وقوله انه سمع من ابي لا يدري راسه والله تعالى اعلم ١٢

قوت المعتدي ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق كمنكر بالنهاية تاكل واصله بالابل اذا اكلت عضاها من علقها فعلق لاطير (القتل في سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين) قال

الامام كمال الدين الزمكاني بجنا تحقيق الاول من اهل الرقي على ان يتبينه على ان حقوق الاديسين لا تكفر لانها مبينة على المشاهدة والتقصيق ويمكن ان يقال ان هذا يحمل على دين هو خيطه وهو استدين بوجه لا يجوز اخذه بحيلة او غصب

تثبت في ذمة البدل اودال بلائيه وفاد لانه استشهد من الخطايا واصل الاستشفاء كونه من الجنس فيكون الدين المادون يسكو تاعنه في هذا الاستشفاء فالتزام الموافقة به لما لطفه تعالى بعده من استيفائه وتوقيفه صاحب من فضل الله تعالى فان قيل

تكيف تقول فحين تاب وقد عجز عن وفاد فوجده فوفاه قتل ان كان ما خدمه واما انما لما بطريق لا يجوز تعاطي شدة واتلاف مقصود فلا تبرز الذمة من ذلك الا بوصول من وجب له او بابراءه منه ولا تعطل توبه وانما تنفع توبته في استشفاءه

اخروية على ذلك الدين فلهذا نحن نحكي الله تعالى لما افتر الى ما نرى من ان لم يزل من بطريق جائز وعزم على وفاد فجزعنا فانه يري في العقب ما دام على هذا الحال

قلنسوة النبي صلى الله عليه وآله قال رجل مؤمن بجيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلع من الجبين اتاه سهم فخرّب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو وقصد الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو وفسد قلبه حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث عطاء بن دينار سمعت محمد يقول قد روى سعيد بن ابى ايوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن اشياخ من خولاه ولم يذكر فيه عن ابى يزيد وما قال عطاء بن دينار ليس به بأس **باب** جاء في غزو البحر **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل على ام حرام بنت ملحان فتمسكها وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت قد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فاطعمته وحبسته فقل عليه السلام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عروضا على غزاة في سبيل الله يكون شجر هذا البحر ملوك على الامم وملك الملوك على الامم قلت يا رسول الله ان يجعلني منهم قد علمتها وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت له ما ذا يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عروضا على غزاة في سبيل الله فقلت يا رسول الله ان يجعلني منهم قل انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية بن ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلك هذا حديث حسن صحيح وروى حرام بنت ملحان وهي اخت ام سليم هي خالة انس بن مالك **باب** جاء من يقاتل رياء وللدنيا **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابى موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فاقى ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي الباب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما توى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك بن انس وسفيان الثوري وغير واحد من الائمة هذا عن يحيى بن سعيد ولا يعرفه الا من حديث يحيى بن سعيد **باب** في الغدو والرواح في سبيل الله **حدثنا** علي بن حجتنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من نساء اهل الجنة اطلقت الى الارض لاصاات ما بينهما ولملاوت ما بينهما ربحا ولمنصفتهما على راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا العطار بن خالد المخزومي عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غداة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي الباب عن ابى هريرة وابن عباس وابى ايوب وانس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله والنجار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال غداة في سبيل الله وروحة خير من الدنيا وما فيها هذا حديث حسن غريب وابو حازم الذي روى عن ابى هريرة هو الكوفي اسمه سلمان هو مولى غزاة الاشجعية **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد ثنا ابى عن هشام بن سعد بن ابى هلال عن ابن ابى ذباب عن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله بشعب فيه عيكة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لواعزتك الناس فاقمت في هذا الشعب لن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تفعل فان مقلمك احكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما لا تحبون ان يغفر الله لكم ويؤيد حكم الجنة اغروا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فاق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن **باب** جاء اي الناس خير **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن بكير بن الاشجعي عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال

متعد يا مثل كذب فلان فلانا **قوله** سهم غرب المزكيب اضاف في اوتو معنى وبينهما فرق فان معنى احد هما سهم رامي غير معلوم ومعنى الآخر سهم جسته غير معلوم **باب** غزوة

له قوله فضل راسه لفتح قوية ويكون

قاراي تفتيش القل من راسه ١٢ مجمع البحار **له قوله** شجرة هذا الجراى وسط وعظمه قوله ملوك على الاسرة ايزان بانهم يرتكبون هذا الامر العظيم مع وفرة نشاطهم وتكتمهم من مناهم وقيل بوضع لهم سعة ما لهم وكثرة عددهم ١٢ - **له قوله** شجرة اي ليدركين الناس ويوصف بالشجاعة قوله حية الحية الائمة من الشجر والحاكمة على الحرم كذا في الجمع قوله رايدي اي الناس منزلة في سبيل الله قوله تكون كلمة الله قال الطيب كلمة الله عبادة عن دين الحق لان الله تعالى دعا اليه وامر الناس بالاعتصام به وكلمته في فصل والنجر العليا فاذا لا اختصا من اي لم يقاتل لغرض من الاغراض الا لا ظاهرا للدين والله اعلم انتهى ١٢ **له قوله** فمن كانت هجرته الى الله فاق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث عطاء بن دينار سمعت محمد يقول قد روى سعيد بن ابى ايوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن اشياخ من خولاه ولم يذكر فيه عن ابى يزيد وما قال عطاء بن دينار ليس به بأس **باب** جاء في غزو البحر **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل على ام حرام بنت ملحان فتمسكها وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت قد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فاطعمته وحبسته فقل عليه السلام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عروضا على غزاة في سبيل الله يكون شجر هذا البحر ملوك على الامم وملك الملوك على الامم قلت يا رسول الله ان يجعلني منهم قد علمتها وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت له ما ذا يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عروضا على غزاة في سبيل الله فقلت يا رسول الله ان يجعلني منهم قل انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية بن ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلك هذا حديث حسن صحيح وروى حرام بنت ملحان وهي اخت ام سليم هي خالة انس بن مالك **باب** جاء من يقاتل رياء وللدنيا **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابى موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فاقى ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي الباب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما توى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك بن انس وسفيان الثوري وغير واحد من الائمة هذا عن يحيى بن سعيد ولا يعرفه الا من حديث يحيى بن سعيد **باب** في الغدو والرواح في سبيل الله **حدثنا** علي بن حجتنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من نساء اهل الجنة اطلقت الى الارض لاصاات ما بينهما ولملاوت ما بينهما ربحا ولمنصفتهما على راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا العطار بن خالد المخزومي عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غداة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي الباب عن ابى هريرة وابن عباس وابى ايوب وانس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله والنجار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال غداة في سبيل الله وروحة خير من الدنيا وما فيها هذا حديث حسن غريب وابو حازم الذي روى عن ابى هريرة هو الكوفي اسمه سلمان هو مولى غزاة الاشجعية **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد ثنا ابى عن هشام بن سعد بن ابى هلال عن ابن ابى ذباب عن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله بشعب فيه عيكة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لواعزتك الناس فاقمت في هذا الشعب لن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تفعل فان مقلمك احكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما لا تحبون ان يغفر الله لكم ويؤيد حكم الجنة اغروا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فاق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن **باب** جاء اي الناس خير **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن بكير بن الاشجعي عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال

قوت المغتدى (شجيرة البحر) بثلاثة فمودة فجميع كسب وسطر وعظمه (الخفة) بنقط عترة كرمه من اول النهار الظهر (وروم) كرمه من زوال الغروب به قلت الاولى ذهابه وايابه بدمه وانكسر يمينه وبين عدوه (لقاب قوس احدكم) كباب اي قدره (او موضع يده) بنقط عترة فزال مخفف قال حتى كذا باصل ساعدا من ت وصوله المعروف قد بهجرات فشر دال سوط كذا ذكره المروى بالخريطين وفيه واصل ان يقدر السير الذي لم يبلغ نصفين (والنصف) بنون

فصا وقفا كرمه غارها (عن ابى ذباب) بنقط دال فمودة بن كرمه ام عبد الله بن عبد الرحمن به

ثنى ابو النصر ثناء عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او القدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح
حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله بن المنكر قال قال مؤلفنا القاسم بن بشر جليل بن السمط وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه **فقال** الا احد ثك يا ابن السمط بحديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله افضل وربا قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وقي قننة القبر ونحى له عمله الى يوم القيمة هذا حديث حسن **حدثنا** علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن رافع عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسمعيل بن رافع واسمعيل بن رافع قد ضعفه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقة مقارب الحديث **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديث** سلمان اسناده ليس بمتصل محمد بن المنكر لم يذكر سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ايوب بن موسى عن مكحول عن شرجيل بن السمط عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثنى ابو عقيل زهرة بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم يدلي ان احل لكم ليختاروا من انفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ما سواه من المنازل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال محمد ابو صالح مولى عثمان اسمته تركان **حدثنا** محمد بن بشر واحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مش القصة هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** زيار بن ايوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله واما الاثران فاثرو في سبيل الله واثرو في قريضة من فرائض الله هذا حديث حسن غريب **ابواب الجهاد** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في اهل العذر في القعود **حدثنا** ثناء نضر بن علي الجهمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوفى بالكتف او اللوح فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمر بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة فنزلت غير اولى الضرر **وفي** الباب عن ابن عباس وجابر وزيد بن ثابت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان التيمي عن ابي اسحق **وقد** روى شعبة والثوري عن ابي اسحق هذا الحديث **باب** ما جاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال الك والدان قال نعم قال فيهما فجاهد **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **ابو العباس** هو الشاعر الاعشى المكي واسمه السائب بن قزوخ **باب** ما جاء في الرجل يبعث سرية ووجه **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا الجاهلي بن محمد قال قال ابن جرير في قوله طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن حنيفة بن قيس بن عبد السمر بعتته رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جرير **باب** ما جاء في كراهية ان يمس الرجل ووجه **حدثنا** احمد بن عبد القوي البصري ثنا سفيان عن عامر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس يعلموا علم من الوحدة ما ساروا بلبيل يعني ووجه **حدثنا** اسحق بن موسى الا نصارى ثنا معن ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب حديث ابن عمر حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عامر وهو ابن محمد لان ابن عباس مات الواحد من المظفر في سنة ١٢٠

ابواب الجهاد باب في اهل العذر في القعود قال العلماء ان مراد القرآن مجب والاية كاملة بلا ذكر غير اولى الضرر ايضا فان في القرآن القاعدون والقاعد بعدد مقدر لا قاعد.

له قيل هذا في حق من فرض عليه الرابطة بنصب الامام فلا بد من هذا على اقله من المعركة ومن انتظار الصلوة قال الشيخ في المعاني كذا في الجمع ١٣ **له** قوله رباط يوم في سبيل الله الاقامة على جهاد العدو والحرب والرباط الخيل طعدوا بالاربطة ان رباط الفريقان خيلهم في ثقل متماصدا لصاحبه وسمى القام في الثور رباطا ويحون الرباط صدر رابطة اي لا تمت ١٣ **له** قوله وربا قال ثمر بن صيام شهر وقيامه قال في الجمع وروي غير من الف يوم فيما سواه انتهى ١٢ **له** قوله من جهاد وصفت لا تروى بجملة وقب او بدل مال او تميرة اسباب الجهاد وقوله في ثلث بضم المثناة وكسرة اللام في الاصل بمعنى فريضة الكسور والمدموم والمراد بهما النقصان في دينه وقيل الطيب ان يعم جهاد العدو والنفس والشيطان ١٣ **له** قوله من القصة بفتح القاف المرة من القرم وهو اخذ لحم الانسان باصبعك حتى توله وتسح البراءة كذا في القاموس قال الطيب وذلك في شهيد تليد ومجته في سبيل الله طيبا بنفسه اقول يحمل ان يكون المراد ان المقتل للشهيد بالقياس الى لذة التي يجد بعد الموت ليس الا بمنزلة الم القصة فليطبخ لنفسا بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتاله في سبيل الله ١٣ **له** قوله فاثرو في سبيل الله كما جاهدوا قال في المعاني قال الطيب الاثر لفتح من ما لقي من الشئ والا عليه والمراد بالاثرين ان يثرو خطي الماشي في سبيل الله والسامعي في فريضة من فريضة او ما يقتل على الجهاد من اثرا لم يجز على السامعي المتعب في اداء الفريضة والقيام بها والكيفية من علامته ما اصار فيها كاستراق الجبهة من حر الرضاء التي يسجد عليها والقطار الاقدام من برود الماء التي تروى به ١٣ **له** قوله كراهية ان يمس الرجل ووجه في الصوم او غير ذلك من في الجمع ونحو ذلك ١٢ **له** قوله فيمن جاءه فيها متعلق بالامر مقدم للاختصاص والافلا والى جواز شرط محذوف والثانية جوازية لقسم الكلام معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت فاختص الجهاد في خدمة الولدين نحو قوله تعالى فلياس قاعدون وهذا اذا كان الجهاد تطوعا وكذا الحكم الخ وسائر العبادات فان كان الجهاد فريضة متعلقا فلا عار على ان اذنها وان معناه عصاها وخرج كذا قال الطيب ١٣ **له** قوله يبعث سرية ووجه لا يناسب هذه الترجمة حديث الباب لان عبد الله جعل امير ولحقته مذكرة في الاصول من ان قال لرجال السرية احرقوا انفسكم ان كنتم تطيعون اولي الامر قالوا لعل المراد بالبعث ووجه بعث عقيب السرية ووجه جعل امير عليها والله اعلم كذا بلغني عن شيخنا ١٣.

له قوله الراكب شيطان يعني شئ الواحد منفردا مني عز وكذا مشي الاثنين ومن ارتكب منيا فقد اطاع الشيطان ومن اطاعه فكله هو قال في شرح السنة معنى الحديث عندي ما روى عن سعيد بن المسيب مرسل الشيطان بهم الواحد والاثنين فاذا كانوا ثلثة لم بهم كذا قال الطيب ١٣ **المختار** (الراكب شيطان) قال حتى اى موسى شيطان او شبيه به اذ عادة الشياطين الغرابة في امكنة خالصة كالوديد وحوش (الحرب تدعى) ثلث ففخر انهم

قوله الحرب فدمت يروي بفتح خاء ومنها مع كون دال وبضم خاء مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بانجدة واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خسر معركة واحدة لم يحزن لما قاله وهو افصح الروايات ١٢ مجمع البحار
قوله التبعة يقال عبأت الجديش عباد وعباثتم تعبته وتعبيا وقد يترك السمرة فيقال عبيتهم تعبته اى ورتبتهم في مواضعهم وعباثتم للحرب ١٣ نهاية **قوله** اللهم منزل الكتاب لعل نخصيخ هذا الوصف بهذا المقام تلوح الى معنى الاستعصار في قوله تعالى ليظهر على الدين كله وكروه المشركون والله متم نوره وامثال ذلك ١٤ طيبى
قوله اهزم الاحزاب فمنهم الله تعالى بان ارسل عليهم ريحا وجنودا ثم تروكها ما ورد في سورة الاحزاب ١٥ لغات **قوله** وزلز لهم الزلازل فى الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومتزلا زلا الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتimidاي اجعل امرهم مضطرا باقتفالا ١٦ طيبى
قوله علم الجيش ليسى ام الحرب وهو فوق اللواء ١٧ **قوله** من فرقة بلقيح نون وكسريم برودة من صوف او غيره مخططة وقيل الكسا ١٨ مجع **قوله** الشعارنى الاصل العلامة التى ينصب ليعرف الرצל بهار فتحة ١٩ **قوله** حم لا يصرهون معاه بفضل السورة المفتوحة بحجم ومنزلتها من الله لا يصرهون وقيل ان الخواصيم السبع سور لها شان ٢٠ طيبى
قوله حنفيا اى على هيئة سيف بن حنيفة قيله يسلمة لان هائله منهم او ممن يعمل كلمهم ٢١
قوله الظفر ان يفتح الهم والنظام موضع قريب من مكة ٢٢ طيبى **قوله** يقابل له المنسوب اى المطلوب من النذب الرهن الذى يجعل فى السابق وقيل للذنب فى جسمه وهو اثر الحرج ٢٣ **قوله** قال فى الجمع الفرع الخوف و منه فرع اهل المدينة ليلافركب فرسا لان طلحة اى استغاثوا يقال فرعت اليه فاخرجني اى استغنشت اليه فاغشى ٢٤ **قوله** وان وجدناه لجوا اى واسع الجوى كما لو لا ينفجره كما لا ينفجر ماء ٢٥ مجمع البحار

الله عليه وسلم والسريرة ما لا يكون فيه والغزوات سبع وعشرون والسرديات سبعون - **باب** ما يستحب من الخيل تحميمه عليه السلام به اليس بالشرج بل بالجمرة - **قوله** في الشقير الخ الشقير الذي يكون اشعا ذنبا ورقة ولون بده امر والمجل طلق اليمين ما يكون احدى قائمه في الفه اللون للآخرى - **باب** ما يكره من الخيل مداره ايضا على التجربة لانه تشرع واجبار **قوله** الشكال الخ في تفسيره اختلاف الاقوال والاصوب الذي يكون احدى رجله ويدير من غلاف بلون واصدال خريان بلون بغيره **باب** الزهات السابقة ويطلق على المال المقرر

الحق قول لا والله فني

عنه السابق اي لا يغير اللون في الفراغ ما لم يكن دلي الامام والثالث العلم **١٢** ما انما البني لا كالبياي نبي حتى لا كذب فيه فلا افرقه بانه يضر نية وذكره عبده عبد المطلب دون ابيه تشجيعا لهم باشتغالهم عبد المطلب بانه سيولد له من سيود الناس **١٣** عوى بعض جملة
 يكون راء وقيل بحجر راء وتشهد به **١٢** مجمع البحار **١٤** قوله لم تر عواي لا ترعوا بمعنى انتهى اي لا تفرعوا اي لا تفرعوا فاستنوا **١٣** مجمع **١٥** قوله قبيصة السيف هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت ثابتي السيف
 قال الطيبي هو ما على طرف مقبضة الی جانب المقطع من فضة او صيدنه **١٦** اي الجميع في القاموس قبيصة السيف كسفيته ما على طرف مقبضه من صيد او فضة **١٣** **١٧** قوله المغفر كنبه وهما وكتابة نذر ومن الدرع ليس تحت العكشة
 الخيز معقود في نواصي الخيل اي ما يهصل الجماد الذي في خير الدنيا والآخرة كما بينه بقوله الاجرو انغمم كذا في المعات **١٤** **١٨** قوله يحن الخيل في الشقر الشقرة في الخيل الحرة الصافية
 يجر معها العرف والذنب فان اسود فهو الكمية **١٢** صحاح **١٩** قوله الادهم الاسود والاقرج هو الذي في جبهة قرحه بالهم هو باض لبيرو وجب الفرس دون الفرة **١٣** مجمع البحار

هـ قوله فكيف ذهب الفرس الذي بين السلطان والحرة وقيل الذي ذبحه وعرض السلطان الباقي لما قرأ جات له قوله كره الشكال بهران يكون ثلث قوائم من مجلد واحدة مطلقه تشبيهاً بالشكال تشكلاً به الخيول فانه يكون في ثلث قوائم غالباً وقيل بهران يكون الواحدة مجلداً والثلث مطلقه وقيل ان تكون إحدى مدى وإحدى من مغلط من غلظتين ١٣ مجمع البحار

هـ قوله (الدارم) بـله فتلته من الرثم كعبدياً من في جففة فرس عليها والمجفة لذواتها كاشفة لها قال الجوهري وبالنهي ما نفعه وشفقة العليا أبيض (المجلد) كعظم ما بقوله أثره بياض في (طلق العين) هي الخالية من بياض مع وجوده بيقينها (فكليت) كزبر هوما لونه في سواد وحمرة ليستوى به ذكره واثنى (على هذه الشبهة) بنقط سين فتجوز فلما كتب في على هذا اللون والعقبة كرهه الشكال في الخيل) هو ما برجله يمين وبه يسرى أيسرى (وقد رواه شعبه عن عبد الله بن يزيد الحنفى) بنقط عام فتلته فحين قيمه كسب جعفر قال حتى كذا بأصولنا فصولاً النخعي بنون فقط جاء فعين كسب سبب كذا في كون وليس له سبباً إلا هذا ما رأيت روى عنه في شعبة

عن رعيته قالوا ميرا الذي على الناس راع ومستول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مستول عنهم والمرأة راعية في بيت بعلها وهي مستولة عنه و
 العبد راع على مال سيده وهو مستول عنه اذ فكلكم راع وكلكم مستول عن رعيته وفي الباب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راعى رعيته
 صحيح وحديث ابي موسى غير محفوظ وحديث انس غير محفوظ ورواه ابراهيم بن بشار الزمادى عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
 عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عن ابراهيم بن بشار قال محمد بن ابراهيم بن بشار قال محمد بن ابراهيم بن بشار قال محمد بن ابراهيم بن بشار
 الله عليه وسلم هذا امر من الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عن ابراهيم بن بشار قال محمد بن ابراهيم بن بشار قال محمد بن ابراهيم بن بشار
 استرعاه سمعت محمد يقول هذا غير محفوظ وانما الصحيح عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة
 الامام حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن خريث عن ابي اسحق عن العيزار بن خريث عن ابي اسحق عن العيزار بن خريث
 الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع وعليه يرد قد التقم به من تحت ابطة قالت وانا انظر الى عصابة عنده تترجم سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان اتقوا
 عليكم عبد حبشي محمد فاسمعوا له واطيعوا ما اقام لكم كتاب الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه
 عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عليه السلام والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يور بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة وفي الباب عن علي وعمران بن حصين
 والحكم بن عمر والغفاري هذا حديث حسن صحيح يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه
 عن الاعمش عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 عن سفيان عن الاعمش عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 قطبة وروى شريك هذا الحديث عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه
 عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه
 الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلم
 يقبلني ثم عرضت عليه من قابل في جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلني قال نافع فحدثت عن عبد العزيز فقال هذا ما بين الصغير والكبير ثم كتب
 ان يفرض لمن بلغ الخمس عشرة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلم
 انه كتب ان يفرض حديث اسحق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث سفيان الثوري يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فم من فذلهم ان الجهاد في سبيل الله
 والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في
 سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله انكفر عني خطاياي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعم انت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين قال في ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش في ابي هريرة هذا حديث حسن
 صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية

فارس ولا يطلع على مزب المعازف بل على سماع الاشعار فقط ويجب ان يعلم ان الصوفية المتقدمة لم يثبت عنهم سماع المعازف يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 منه جارية الخ لعله افاده باذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطحاوي ان الامام اذا اجاز القسمة للعامل تجاوز القسمة ثم يا ايها الناس اجاء في طاعة الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزير بن سارية
 واجبا واذا نسي عن صا حراما وراج فيه شرح الجامع الصغير للعزيمي قوله عبد حبشي قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يلزم ان يصير العهدا ما واما
 شرط كون الامام قرشيا فعن ابي حنيفة والامام الحارثي الشافعي خلاف ونقله نور الدين الطرابلسي عن ابي حنيفة كما في القول المختار والمشورة عن ابي حنيفة والشافعي واهم ما لك شرط القرشي
 وقد نقل الاجماع ايضا باب الترخيش بين البهائم والوسم في الوجه اي في وجوه الحيوانات وثبت الوسم على الفخذ عن عمر الفاروق وكان في قايه الوقت لشد وفي الفتاوى

له قوله قد التفتع اي اشتل ١٣ له قوله وان امر بكم عبد حبشي يجهل اي يقطع الاعضاء والتشديد للشيخ فان قيل شرط الاسلام والحريه والقرشية وسلامة الاعضاء قلت نعم لو انقضى اهل العقد والحق الامان استولى بالغلبة
 تجوز مخالفة وتنقض احكامه ولو عبد او فاسقا مسلما وايضا ليس في الحديث انه يكون اماما بل يعوض اليه الامام اسلم من الامور قاله في مجمع البحار ١٢ له قوله السمع والطاعة مبتدأ خبره مخذوف اي واجب ١٢ المعات
 قوله فيما احب وكره اي فيما يوافق طبيعة اذ يخالفه ١٢ المعات له قوله سمع ولا طاعة اي للامام او لغيره كالدين وغيرهما في معصية كذا في المعات ١٢ له قوله نهي عن الترخيش بين البهائم هو الاغواص بجمع بعضها على
 بعض كما يفعل بين الجمال والكلاب والديوك وغيره ١٢ مجمع البحار له قوله نهي عن الوسم في الوجه بمحلة على الصحيح وقيل بمحلة ومجزة وهو اشك ١٢ مجمع له قوله فقبلني فلم يزل ان الصبي اذا بلغ خمس عشرة سنة دخل في زمره
 القاطعة وكان من البالغين والامم الذرية ١٢ المعات له قوله انت صابر محتسب مقبل غير مدبر قال النووي غير مدبر اي غير متعجل في وقت ويدبر في وقت والمحتسب هو المتخلص لله تعالى وان قاتل عبيته او لاخذ غنيمته ونحو
 ذلك فليس لاشراب وقوله الا الذين استشهدوا بفسقهم ويحوزان يكون متصلا اي الدين الذي لا يمتري اداؤه اذ بالدين بينهما يتعلق بدم من حقوق المسلمين اذ ليس الدائن احق بالوعيد والمطالبة عنه من المجاني الكفاية والخاص و
 السارق انتهى كلامه فان قلت كيف قال صلى الله عليه وسلم كيف قلت وقد اخطأ بسوء العلماء واجاب بذلك الجواب قلت نعم ثانيا لو لم يكن ذلك الجواب ويعلق به الا الذين استشهدوا بفسقهم عليه السلام صلوات الله عليه ١٢ طبع
قوت البغدي (عضلة) بعين فقط صا وكهنة كل لم اجتماع على عظم (عن قطبة) يحاق فطامشال فمودة كقوله ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب قال الزمكاني في بحث على انه لا بد من الاصل ثم
 تعالى في العمل وذلك شرط كونه مكفرا ٥

حدثنا زهير بن مروان البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفر واوا وسعوا واحشوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا فمات ابي فقدم بين يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيان وغيره هذا الحديث عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر والوالد هما اسمه قرفة بن عيسى **باب** جاء في المشورة **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلة وفي الباب عن عمرو بن مرة وابي هريرة هذا حديث حسن والوعبيدة لم يسمع من ابيه ويروى عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في نقادى جيفة الاسير **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم ورواه البخاري بن اوطاة ايضا عن الحكم قال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يحتج بحديثه **قال** محمد بن اسمعيل ابن ابي ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيم ولا روى عنه شيئا وابن ابي ليلى هو صدوق فقيه وربما يهملهم في الاسناد **حدثنا** نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابي ليلى وعبد الله بن شبرمة **باب** **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها فقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراون قال بل انتم العكارون وانا فتكتم هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي زياد **ومعنى** قوله فخاص الناس حيصة يعني انهم فروا من القتال ومعنى قوله بل انتم العكارون والعكار الذي يفتر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت نبيعا الغزوي يحدث عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جاء عتيبي باني لئذ فنه في مقابرنا فتادى منا دى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تلقى الغائب اذا قدم **حدثنا** ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الزهري عن المسائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السائب فخرجت مع الناس وانا غلام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الفء **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحذان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في

البرازية وقعت عبارة عجيبه وهي هذه ويحاصم ضارب الدابة بغرورها لا يوجها لا يوجها **باب** المشورة اصل معنى المشورة اخذ النسل والغرض هو الرجوع الى القلب **قوله** قصة طويلة الخ والقصة انه قال عمر بن الخطاب ان يلقى الاسارى وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق رضي الله عنهما فمضى النبي صلى الله عليه وسلم على رايه ورأى الصديق الاكبر فماتت الشفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان عذاب الله على رأس هذه الشجرة ولونزل لم ينح الا عمر **قوله** وهذا حديث حسن الخ حسن الحديث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف في كتاب العلل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يعثره هنا بل تمشى على حسنه بالتابعات والشواهد **باب** لا تقادى جيفة الاسير **قوله** ابن ابي ليلى الخ عبد الرحمن بن ابي ليلى والد محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ولد الولد فقيه وسى الحفظ والوه من رجال الصميين وتابعي جليل القدر وفي رواه في فتح القدير ان مسلما ان اعلى كافر اخذ في دار الحرب فتمن طيب المسلم وبجوز عند ابي حنيفة الربوا في دار الحرب ولم تكن في الحديث في مشكل الآثار وذكر التفقه ايضا واقول ان الشيخ بن همام ترك شيئا وهو ان الحبث عندنا جئت الكسب وخبث السبب وخبث العوض وخبث السبب مثل السرقة والتبذير والغصب ولا يجوز سرقة مال حربي ولا نهبه ولا غصبه فانه وان كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بل لا حرب ولا باعة شروط مذكورة في الفقه والناس عنه غافلون ولما جئت العوض فمثل الخزوا والخزير في دار الاسلام وان كان بتراضي الطرفين فان الشريعة تفسخ العقد بطريق النيابة ولما اذا اخذ المسلم ثمنه في دار الحرب فلا يثبت في السبب ولا في العوض فان الشريعة ليست بنا بة في دار الحرب تفسخ العقد والحبث انما هو في الكسب فان تعاطى المحرم والخزير وتداول في اليد حرام وعرض ان الفقه يذكرون المسائل المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطها وقودها ثم بل في موضع آخر ويجب التنبيه على هذا واخذ السقاء مسئلة بلا وجوده وشروطه ويعترضون علينا فاننا في الفقه مغمضين عما يذكر في كتبنا من حرمه تعاطى الميتة والخزير والمحرق قال ابن وهبان في منظومته

واما مات لا تطعمه كلبا فانه
حرام فميت ففقه متعذر

باب ما جاء في الفقه النسيئة ما حصلت بركض الخيل والركاب وما حصل بدونه فوفى ولي هنا اشكال وهو ان اموال بني النضير لم تحصل بايجات الخيل فيكون فينا والمال ان المسلمين حاصروا بني نضير ايا ما فيكون فيه ايجاف خيل كما في كتب السير فتعارض الامر وان قيل ما وقع الحرب بل ما لح بنو النضير فانهم قالوا ان الاموال المنقولة لنا وغير المنقولة لكم فيكون فينا لان آخره الصلح قلت لا يشفي هذا ما في الصدور فان الصلح في الآخر يكون في الغزوات كلها ولا يكون العبرة لذلك الصلح فالاشكال على حاله واختلف

قوله واستأوى جند العمل في تسرية حفرة وتنظيف من التراب والقذرة ونحوها وفي شرح الشيخ وقوله احسنوا الى الميت بالماء الخ في الرفق في تعذيبه وحمده وانزاله في القبر ١٢ المعات **قوله** وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد والفرقة واما في حالة الاختيار فيجوز جمع اثنين في قبر واحد كما في شرح الشيخ قال الشيخ في المعات ويدل على القصة صدر الحديث وهو قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد والله تعالى اعلم ١٢ **قوله** فخاص الناس حيصة اي فاما اميلة من الجيش وهو الميل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بالمحلة اي محلوها محلة وجعلوا جولة فانه من عندهم وايقنا المدينة وان الادب السرية معناها الفرار والرجوع اي ما لو امن العدو وملتجئين الى المدينة ومن قوله تعالى ولا يجدون عنها محيصا ١٢ طيب **قوله** بل انتم العكارون اي الكلدون الى المريا والعطافون نحو ما قوله وانا فتكتم القصة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل الطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجاؤا اليه فوجب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فافتكتم القصة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل الطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجاؤا اليه **قوله** من تبرك وجه الفز بين الشام والمدينة وسيرة بينهما وبين المدينة نصف شمر وقدره في سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات **قوله** عالم يوحى المسلمون الايمان عن السيد وادفع وابتدع

قوت المغتدى (مقبل غير مدبر قال فلعله مقبل ابدا غير مدبر في وقت ما واداك برقع احتمال تجوز له ويروي عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة كرسولة ومرحمة مصدر لشار عليه كذا الاصحاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم) (ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين) (فخاص الناس حيصة) قال حق ثبتت باصول سماعنا من تبحرهم ونقط ضا ومن وجاهدا وادى مالوا وما وعايا :

الكرام والسلاح عُدَّة في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **ابواب اللباس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** جاء في الحرير والذهب للرجال حديثان استحق بن منصور ثناء عبد الله بن نمير ثناء عبد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن ابن موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي وأجل لا تأثمهم وفي عن عمرو بن علي وعقبة بن عامر أم هانئ والنس وحذيفة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وابي ربيعة وابن عمر والبراء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن بشار ثناء معاذ بن هشام ثنى ابي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عماره خطب بالجابية فقال في رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث اواربع هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في ليس الحرير في الحرب **حدثنا** محمد بن غيلان قال ثناء عبد الصمد بن عبد الوارث ثناء همام ثناء قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القيل الى النبي صلى الله عليه وآله في غزاة لهما فرخص لهما في قمص الحرير قال ورايته عليهما هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** ابو عمار ثناء الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو وثنى واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قد مرنا بن مالك فانيته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس وطول وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وآله من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا المتكبر سعد في الجنة خير مما ترون وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال **حدثنا** محمد بن غيلان ثناء وكيع ثناء سفين عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت من ذي لبة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله له شعير ضرب منكبيه بعيدا بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي ربيعة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية المعصفر للرجال **حدثنا** قتيبة ثناء مالك بن انس عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال في رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس القسبي والمعصفر وفي الباب عن انس وعبد الله بن عمرو وحديث علي حديث حسن صحيح **باب** جاء في لبس القراء **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري ثناء سيف بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال اكل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وفي الباب عن المغيرة هذا حديث غريب لا تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وروى سفیان وغيره عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قوله وكان الحديث الموقوف اصح **باب** جاء في جلود الميتة اذا دبغت **حدثنا** قتيبة ثناء الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يقول ما تشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هلهما الا نزعتم جلدهما ثم دبغتموه فاستمتعتم به وفي الباب عن سلمة بن المحقق وميمونة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه هذا وروى عن ابن عباس عن ميمونة وروى عنه عن سودة وسمعت محمد بن ابيهم حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال احتمل ان يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وآله وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ولم يذكر فيه عن ميمونة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفين الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **حدثنا** قتيبة ثناء سفين بن عبيدة وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياها ب ديع فقد طهر هذا حديث حسن صحيح العمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا في جلود الميتة اذا دبغت فقد طهرت وقال الشافعي اياها ب ديع فقد طهرت الكلب الخنزير وكرة بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم

الشافعية والمنفية في فتح مكة قلنا ان نعمها كان غلبة وموتة وقالوا ان نعمها كان صلحا وادلتنا قوية حتى ان غلب الشافعية من ابواب ولعل الشافعي قال ان آخر فتح مكة وقوع الصلح وان لم يكن في اوله والشرع اعلم

ابواب اللباس ما جاء في الحرير والذهب للرجال قال المنفية ان استعمال او اني الذئب غير جائز للرجال والنساء ويجوز الحرير للرجال قد راجع اصالح والعجوة اصالح اللباس وليس الثوب الذي لحنه وسداه حرير حرام والذي لحنه غير حرير والعكس غير جائز ولو كان الحرير مطرا فذلك التفصيل الطراز السجاني والمنسوج كشبهه ان كان مغزاة وقد رازا نذا على اربعة اصالح فلا يجوز وان كان غير مغزق فيقول الى راي من يراه بعيدا فانه لو وجد مغزاة لا يجوز والا فيجوز والنعل المزكشي ان كان مغزاة فلا يجوز والا فيجوز قوله خطب بالجابية اعلم ان خطبة عمر بن الخطاب في الجابية طويلة ولوجدها قطعنا في كتب الحديث ولا توجد جميعا في الكتب **باب** ما جاء في لبس

له قال في البرابن وليس فاصله مكره في الحرب عندنا اي مندالي منيفة لاندل افضل فيما نرىناه والضرورة ندرق بالخطوط والبرابن

حرير وسداه غير ذلك واباحه كالشافعي وما لك لما في كامل ابن عدي عن الحكم بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في لباس الحرير عند القتال ولكن اعلم ان الحق لعيسى من رواه وقال انه ضعيف عندنا بل مترك ١٢ **له قوله** لما دبل سعد بن جندب اشار به الى عظم رتبته والمندبل بكسر الميم ما يحل في اليد للوسخ ولا يستهان اي او في ثياب سعيد بن معاذ الا وصى خير من هذه الجدة ١٣ **له قوله** في مله حمراء هابر دان يمانيان مشهوران فلو لم يجرع سورة ١٣ مجمع البحار ٤

له قوله القسي وهو ثياب من كان مخلوط بجزء نبت الى قرية قس فتج قاف ويكره با وقيل اصل قري بالزاي نسبة الى القرظ من الابرسم فابلدت سينها ١٢ مجمع البحار **له قوله** الحق بعضهم يميم وفتح حاء مسلمة وشده موحدة مكتوبة بفتح والحد ثون يفتحون اباء ١٢ منفي **له قوله** ايراباب ديع فقد طهرتنا ولا كل جلد يتكامل الدباغته لا ما لا يتكامل فليطهر جلد الميتة والقارة به قال ابن العام قال محمد في الموطأ بهذا نأخذ اذا ديع اهاب الميتة فقد طهر وهو كوت ولباس بلا شقاق به وهو قول ابي حنيفة والعام من فقهاء نأخذنا فاما مالك ومن تبعه ١٢ **له قال** في الميتة وهو لمعوم حية على ما كان في جلد الميتة ولا يعارض بالنهي الوارد من الانتفاع من الميتة بباب لان اسم لغير الميتة ثم ما يمنع النتن والقسا وهو دباغ وان كان تشميسا وتشربا لان القصور يحصل به فلا حاشا لشرط غير انتهى قال ابن العام والاقا في الرشح كالشميس وفيه حديث اخرجه الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استمتروا بجلود الميتة اذا هي دبغت بل كان ابرماد اولها او ما كان بعد ان يزيد صلاحه وفيه معروف بن حسان بمجمل انتهى ١٣

قوت المغتذي (ابواب اللباس) شكيا الغفل قال حق بياد لبسنا من ت ومن شكوا بواوه صوابه لان من ذوات الواو كما جزم به الجمهور (من دباغ

بجود وال المشهور ما غلظ من حرير وما شئ منه (لمت) بجر لام فشد ميم شعرا من نزل عن شحمه (اذن) عالم بمنكبيه ٥

جُلود السباع وشدوا في لُبْسها والصلوة فيها قال اسحق بن ابراهيم انما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اياها باء دبع فقد كُلهما نابعي به جلد ما يؤكل لحمه هكذا فسره
النصرين **ثُمَّ قَالَ** انما يقال اهاب بجلد ما يؤكل لحمه وكرة ابن المبارك واحمد اسحق والخميدى الصلوة في جلود السباع **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي
ثنا محمد بن فضيل عن الاعش والتشيباني عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا تتفعدوا من الميتة
بأهاب ولا عَصَب هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم عن اشياخه هذا الحديث **وليس** العمل على هذا عند اكثر اهل العلم **وقد** روى هذا
الحديث عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته بشهرين سمعت احمد بن الحسن يقول كان احمد بن حنبل يذهب الى
هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول هذا اخرا ما النبي صلى الله عليه وآله ثم ترك احمد هذا الحديث لما اضطر يوافي اسناده حيث روى بعضهم
وقال عن عبد الله بن عكيم عن اشياخه من جُفِينَة **بَاب** جاء في كراهية جلاله **حدثنا** الانصارى ثنا معن ثنا مالك ثنا قتيبة عن مالك عن نافع و
عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم كلهم **يُخْبِر عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء **وفي** الباب عن
حذيفة وابي سعيد وابي هريرة وسمر وابي ذر وعائشة وهيب بن مفضل حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **بَاب** جاء في ذبول النساء **حدثنا** الحسن بن
علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة
فكيف تصنع النساء بد يولهن قال يرخين شبرا فقالت اذا تنكشفت اقدامهن قال فيرخيته ذراعا لا يزدن عليه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الحديث رخصة
للنساء في جر الزار لانه يكون استرلهن **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام الحسن ان ام سلمة حدثته ان النبي صلى الله
عليه وآله شبرا فاطمة شبرا من نطاقتها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن امه عن ام سلمة **بَاب** جاء في لبس الصوف **حدثنا** احمد بن
مطيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت اليها عائشة كساء ملبثا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وآله في
هذين **وفي** الباب عن علي وابن مسعود وحديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاء من جلد حمات
هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث حميد الاعرج هو ابن علي الاعرج منكر الحديث وحميد بن قيس الاعرج المكي صاحب مجاهد ثقة الكمة القلنسوة
الصغيرة **بَاب** جاء في العمامة السوداء **حدثنا** محمد بن ابي نعيم بن ابي عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وآله
مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء **وفي** الباب عن عمرو بن حريث وابن عباس ركانة حديث جابر حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون بن اسحق الهذلي

لأنه كان خوف الالتباس في عمده عليه السلام وأما الآن فلأني وفي فتح القدير ان التعويز لو كان
 المحذوف في الحروب قال ابو حنيفة يجوز في الحرب ما كان سده شيئا والحمية حريرا في الحرب لاني غيره ويجوز العكس في الحرب وغيره ولا يجوز في الحرب الحرير الخالص. **قوله** فخصص لهما الخ
 في بعض الروايات انهما كانا بتليين في مكة (فأش) وهذا الحديث نظير التداوى بالابوال. **باب** حدثنا ابو عمار الخ في هذا الحديث شيان احدهما ان مرسل الثوب ليس لسعد
 بل رجل آخر اللهم الا ان يقر ببحث مجبول وانما انه عليه السلام لم يلبس اصلا **باب** ماجاء في جلود الميتة اذا دبغت في كتب الشافعية ان الجلود يطهر بالدباغة وذكر في الطبقات
 الشافعية مناظرة الشافعي واهموه بل المناظرة على عدم الطهارة بالدباغة عند الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة كل الهاب اذا دبغ فقد طهر الجلود الآدمي والمخزير خلاص ما لك ولما اختلفا
 في الكلب فقد مر في البخاري. **قوله** النصبون شميم الخ اطلاق الهاب على كل شئ كان قبل الدباغة مشورا عن ابن شميل وما ذكر السنن والله اعلم ماخذه وفي الحديث نزاع طويل
 والحديث ليس باقل من الحسن **باب** ماجاء في كواهية جرد الانهار في كتب النخبة النسي عن جرد الازار بل تقييد وفي كتب الشافعية ان النسي عن جرد الازار خيلاء وقال الحنفية
 ان قيد خيلاء واقعي وقال الشافعية انه احتراذي ويجوز جرد الازار للسنوان. **باب** ماجاء في لبس الصوف حديث الباب انكره المصنف وبسند آخر في حلية الاولياء لاني نعيم الاصباح في
باب ماجاء في العمامة السوداء كانت عمامة عليه السلام في اكثر الاحيان ثلثة اذرع شرعية وفي الصلوات الخمس سبعة اذرع وفي الجمع والعياد اثنا عشر ذراعا وفي بعض الروايات
 انه عليه السلام اتم رجل وسدل له عشرين وقال ابن تيمية ان سدل عذبة عليه السلام ثابت في ليلة رأى فيها رؤيا ميم وفتح الله تعالى يده على كفيه عليه السلام يحمل لما بين السموات

له قولہ ولا تعصب لشيئتين قال في شرح مواهب الرحمن وعصب الميمنة نحس في الصحيح من الرواية لان فيه حجة بديل تامة بالقطع وقيل ظاهر الالة عظم غير متصل قال المترشح ان هذا الحديث ناسخ لاخبار الواروة في الدباع لما في بعض طرقنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشرا لانه لا يقادم تلك الاحاديث صحة واشتهار اثم ابن يحكم لم يلحق النبي صلى الله عليه وسلم وانما حدث عن يحيى بن ابي ولوشيت فحقه ان يحكم على نفي الانتفاء قبل الدباع ۱۳ امرأة **له قولہ** من جرثومتي خيلاء يا نعم اكبر والعجب قال النووي واجمعوا على جواز الجمل للنساء ۱۴ مجمع: ۱
له قولہ كساد ملبأى من قريش يعني چادری رقعیا بریم دوخته مانند لبدہ شدہ کہ بمعنی نمست طارازا علیہا ای ازاری درشت آن نیز از جهت رقعہ بریم زدگی بود یا بجست حقاقت وقرنی جامع وی ۱۲ ترجمہ شرح **له** اکبرۃ یعنی کاف و دشمنۃ سیم القلنسۃ ۱۳
له شیخ عبدالحق در ترجمہ مشکوٰۃ گفته ہوا کہ یحییٰ بن عامر منت است و احادیث بسیار در فضل آن وارد شدہ و آمدہ است کہ در کوکت بحامہ بہتر است از ہفتاد رکعت بے عامہ و بدالگو گذشتن مذہب عامہ از افضل است ولیکن دشمنی نیست آنحضرت گاہی عامہ را مذہب فرنگ گذشتہ و گاہی بے مذہب پوشیدہ و گاہی تحت العنق زدہ و گاہی میخانہ یک طرف دستار دارد و دستار دیگر داشت طرف دیگر را و عذیبا آنحضرت اکثر بپوشت بودی و احیاناً بر تن است و کلاہ بے و عذیبا بودی میان دو کتف و گذشتن عذیبا در جانب دست چپ بدعت است کذا قبل و اقل مقدار عذیبا را گذشت است و اکثر یک دست و طولیول آن متجاوز از نصف ظہر بدعت است و داخل اسباب و اسراف است راست و کلاہ بے و عذیبا بودی میان دو کتف و گذشتن عذیبا در جانب دست چپ بدعت است کذا قبل و اقل مقدار عذیبا را گذشت است و اکثر یک دست و طولیول آن متجاوز از نصف ظہر بدعت است و داخل اسباب و اسراف

منه و اگر بطریق صحیح و خیالاً باشد حرام و الا مکروه مخالف سنت است (نسخه ۱۲)

از قال حق الطاهر از فرغ الادی و موشان و اول من اول ما یس ارضا فلها جرمه علی الرضی فرعا عن ام الحسن) هی ام الحسن البهری اسمها خیرة مولاة ام سلمة (بشرطه) غیر این (نزد الطبرانی من عقبا فقال یزید ایل المرأة (من نطقا) کتاب قال الجوهری هی شقة تلعبها المرأة و تشد و سطها فنزل الامل علی الاسفل الکرکبة و الاسفل یعمل علی الرضی و لیس لها جمرة و لا منق و لا ساقان (و هو المنطق البضا) و اول من اتخذه لاجرة ام اسمعيل لتحق اثرها علی سدره کما یفیه فقبحا نساء العرب ین کسار ملید) بالناسیر متعوا و ما شئمن و سطر و صقق حتی اشد لید (و کتبه صوف) بعجم کاف فتشیم و کبحر کاف (الکبة القلنسوة الصغیرة) و قال الجوهری القلنسوة المدرة و یلکم القلنسوة بلا قید (سدر عاتمة) ای ارغابا

ثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كفيه قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كفيه قال عبيد الله ورايت القاسم وسالما يفعلان ذلك هذا حديث غريب وفي الباب عن علي ولا يصح حديث علي من قبل استاده **باب** جاء في كراهية خاتم الذهب **حدثنا** سلمة بن شبيب عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القزوة والركوع والسجود وعن ليس المعصفر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد المصنف البصري ثنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح ثنا حفص الليثي قال شهد على عمران بن حصين انه ثناء انه قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الباب عن علي وابن عمر وابي هريرة ومعاوية حديث عمران حديث حسن صحيح وابو التياح اسمه يزيد بن حميد **باب** جاء في خاتم الفضة **حدثنا** قتيبة وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ورق وكان فضة حبشيا وفي الباب عن ابن عمر وورقة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء ما يستحب من فضة الخاتم **حدثنا** عمرو بن غيلان ثنا حفص بن عمر بن عبد الله بن قيس ثنا زهير ابو حنيفة عن حميد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضة منه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء في ليس الخاتم في اليمن **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذته ونبذ الناس خواتيمهم وفي الباب عن علي وجابر وعبد الله بن جعفر ابن عباس وعائشة والنس وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحوه هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه يتختم في يمينه **حدثنا** محمد بن حميد الوارثي ثنا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت ابن عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه **قال** محمد بن اسماعيل حديث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن المحسين يتختمان في يسارهما هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسأله عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد هذا اصح شيء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب **باب** جاء في نقش الخاتم **حدثنا** محمد بن يشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اسطر محمد سطر رسول سطر والله سطر ولم يقل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثة اسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه عهد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله لا تنقشوا عليه هي ان ينقش احد على خاتمه عهد رسول الله **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر والجراح بن منهال قالوا ثنا همام عن ابن جريح عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في الصورة **حدثنا** احمد بن منيع ثنا زورج بن عباد ثنا ابن جريح ثنا ابو الزبير عن جابر قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت وهي ان يضع ذلك وفي الباب عن علي وابي طلحة وعائشة وابي هريرة وابي ايوب حديث جابر حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معمر بن ثناء مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابي طلحة الانصاري يعود فوجد عنده سهل بن حنيفة قال فدعا ابو طلحة انسا تاينزع نمطاً تحتة فقال له سهل لم تنزع قال لان فيها نساوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم

والارض وسبى هذا الحديث **باب** ما جاء في خاتم الفضة يجوز خاتم الفضة للرجال بقدر معروف في الفقه **قوله** وكان فضة حبشيا الخ قيل ان كان من عقيق حبشة وقيل ان كان من الفضة على صنع الحبشة وما قلنا ان خاتم الفضة جائز بشرط ان لا يزيد على مثقال فذكر في الدر المنثور وغيره وله حديث اخرجه الترمذي من ٢١٠ ج ٢ **باب** ما جاء في ليس الخاتم في اليمن ليس الخاتم في اليمن واليسار ثابت منه عليه السلام والخلاف في الاولوية **قوله** محمد بن اسماعيل البخاري صحيح حديث محمد بن اسحق في هذا الموضع ولما تحميه ففي مواضع ولكنه لم يرو عنه في صحيح **باب** ما جاء في نقش الخاتم **قوله** ثلاثة اسطر الخ قيل صورة السطور بنده رسول وقيل بنده رسول والله اعلم **قوله** تنقشوا عليه الخ

له قوله عن لباس القسي هي شيا من كتان مخطوط بحري لوقى بهامن مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر يقال لها القسي لفتح القاف وبعض اهل الحديث يسمونها بوقيل اصل القسي القري منسوب الى القري وهو ضرب من الابرسم قابل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القسي وهو الضيق ليا من ١٢ طيب **له قوله** وكان فضة حبشيا وفي الرواية التي كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فصر من حبش ان يكونا اثنين فلا تشكل ويحتمل ان يكون واحدا والمراد من كونه حبشيا ان يكون على هيئة اهل الحبشة او يكون صانعه حبشيا والله اعلم بالصواب ١٣ **له قوله** قال النوزي قد اجتمعوا على جوارحه في اليسار واختلفوا في اليمين افضل والصحيح في مذهبتنا ان اليمين افضل لانما زينة واليمين اشرف وحق بالزينة والا لزم ١٣ طيب **له** وفي الدر المنثور ويجعل ليطن كفه يده اليسرى وقيل اليمنى لان من شعار الرافضين فيجب التحريم عنها قسستانا وغيره قلت وممكن ان يكون فتيه ١٢ **له قوله** يتختمان في يسارهما قال الطيب لا تناقض بينهما لجوارحه فعل الامرين فكان يتختم في اليمنى تارة وفي اليسرى اخرى حسب ما اتفق وليس في شيء منهما ما يدل على المراد من واحد منهما انتهى ١٣ **له قوله** محمد بن اسحق قال مصام في شرح المشاغل الظاهر ان محمد سطر الاول وسطر الثاني والله سطر الثالث ومن كان الله كان سطر الاول وسطر الثاني وسطر الثالث لئلا يكون محتمل لفظ الله فقد حكم بحكم به الترتيل حيث اثبت فيه محمد رسول الله بهذا الترتيب واليسار عايد تقديم الله في خاتم ليس افضل من رعايته الصغر واليه جعل التكلم مقدما في النطق والاعتناء في الكتابة ليس اهم من الاعتناء في النطق ١٢ انتهى **له قوله** لا تنقشوا عليه وسبب النهي انه صلى الله عليه وسلم انما نقش على خاتمه هذا القول ليغتم كثيرا الى الملوك فلو نقش غيره لخلت المفسدة وحصل الخلل ١٣ طيب **له قوله** هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت لما روى في الصحيحين ان البيت الذي فيه الصورة لا يدخله الملائكة ١٢ **له قوله** نطا وهو ضرب من البسط لعم رقيق قوله لم تنزع اي لا شيء ترفع قوله وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت اي من قوله ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة ١٢

قوت المغتدى (ناقص الليثي) قال القاضي ما علمت لرواها عن ابي التياح ولا يعرف الا بهذا الحديث (فصر) بلغخ تاداشه (منه) قال حتى لم يذكر صفته مرثا او مثقا او مورا الا ان الترتيب اقرب على نقشه مثل حيدر او غيره من قلمه بدهاء الباشي كتاج اشد صلى الله تعالى عليه بالركوسم ١٣ (نطا) يكون جسم فطاء كسبب بساطا لطيفا لعم

الله عليه ما قد علمت قال سهل اولم يقل الا ما كان رقبا في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المصنوعين حدثنا قتيبة بن حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها روحا وليس بتأخير فيها ومن استمع الى حديث قوم يفسرون منه صب في اذنه الا نفي يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وابي هريرة وابي جحيفة وابي عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخضاب حدثنا قتيبة بن ابي عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا باليهود **وفي** الباب عن الزبير بن جابر وابي جابر وابي ذر وابي ربيعة وابي ربيعة وابي جحيفة وابي عمر حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاصل عن عبد الله بن بريكة عن ابن الاسود عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما عذب به الشيب الحنا والكم هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الذي سمي ظالم بن عمرو بن سفيان **باب** جاء في الجملة واتخاذ الشعر حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسم اللون وكان شعره ليس بمحذوف ولا سبط اذا مشى يتكافأ **وفي** الباب عن عائشة والبلاء وابي هريرة وابي عباس وابي سعيد ووائل بن حجر وجابر وام هاني حديث انس حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد حدثنا هناد ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كان له شعرون في الجملة ودون الوفرة هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **وقد** روى من غير وجه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولم يذكروا فيه هذا الحرف وكان له شعرون في الجملة وانما ذكره عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ثقة حافظ **باب** جاء في النوى عن الرجل الا غبا حدثنا علي بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل الا غبا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن انس **باب** جاء في الاكتحال حدثنا محمد بن حميد ثنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاشم فانه يجلو البصر وينبت الشعر زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة فنهة وثلاثة في هذه **حدثنا** علي بن حجر ومحمد بن يحيى قال ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه **وفي** الباب عن جابر وابي عمر حديث ابن عباس حديث حسن لا يعرفه على هذا اللفظ الا من حديث عباد بن منصور **وقد** روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاشم فانه يجلو البصر وينبت الشعر **باب** جاء في النوى عن استئصال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد **حدثنا** قتيبة بن يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الصماء وان محتى الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء **وفي** الباب عن علي بن عمرو وعائشة وابي سعيد وجابر وابي امامة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في مواصلة

الباب يصلح ان يعرض دبلاله **باب** ما جاء في الخضاب الخضاب في اللغة اللون ولا يجب ان يكون سوادا وفي الحديث النبي الشديد عن الخضاب الاسود الذي لا يميز به بين الشيخ والشاب واما اختلاط الماء والكم فمأزور عم الناس ان الكتم الوسمه المتخذة من النيل وكذا قال الحنفي والحنفي ان الكتم تجلب من اليمن وتشد الاحمرية لا السواد والوسمة اذا لم تكن اسودا شد السواد ويميز بين الشيخ والشاب فمأزور كما في موطأ محمد **باب** ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر **قوله** سبعة الم (مباد قد) ومع هذا صرح علماء السير ان عليه السلام كان اذا مشى بين الرجال يرى الطول منهم معجزة **قوله** اسم اللون الم هو الاحمر المائل الى البياض والفرق بين آدم واسمران آدم مائل الى الحمرة والاسمر الى البياض **قوله** ليس بجعد الم الجعد المرسل والبسط المرسل واشعاره عليه السلام كانت متوسطة وقال صاحب النسخة في وصف اشعاره عليه السلام

موسى نبي برونه جلقط به خير مودأمره متوسط
رنگ نبي سرخ و سپيد آمد
جای یکی ضد و وقید آمد
قوله يتكافأ الم التكافؤ على قسمين تكافؤ الخصال والتكافؤ من حيث لا يمارت في المشي وتكافؤ عليه السلام كان حنا كما في النائل لفظا وتكافؤ **قوله** فوق الجملة الم اي فوق موضع الجملة ودون موضع الوفرة **باب** ما جاء في الاكتحال اكمل على قسمين ابيض واسود وكلها جاذبان والاشم الاسود ويقول ارباب اللغة بتعبير (سرمه اصفاني) وليس هذا

له قال محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى او فاضل يفرش او سادة فلا بأس بذلك انما يكره من ذلك في الستور ما ينصب لفساد وهو قول ابي حنيفة والعام من فقهاءنا **له** قوله الا انك هو بغير وضع وزن الرصاص المذاب ١٢ مجمع البحار **له** قوله والكم وبرتيت يجمع مع الوسمه ويصنع به الشعر اسود وقيل هو الوسمه وهي بالضم ورق نبت يجعل منه النيل ١٢ مجمع البحار **له** قوله الدليل بجر العنزة ويكون الخيتمه ويقال الدليل بعضهم الدليل بعد ما جهز مفتوحة ١٢ تقريب **له** قوله الجملة الشعر الى المنكب والوفرة الى شحمة الاذن واللثة هي التي امت بالمسكين ١٢ طيبي **له** قوله ربعة يكون موصدة ويغني اي لا قصير ولا طويل انش بتاويل النفس ١٢ مجمع فقوله ليس بالطويل ولا بالقصير كانا كيد والتفسير لما سبق ١٢ **له** قوله اسم اللون وروى ابي حنيفة مشرا بجملة والمجمع ان ما يبري الى الشمس كان اسمر وما توارى في الشيا كان ابيض ١٢ مجمع البحار **له** قوله ليس بجعد ولا سبط السبط من الشعر المنبسط المرسل والجعد ضده اي كان شعره وسطا بينهما كذا في المجمع ١٢ **له** قوله فوق الجملة شعر الراس ما سقط على المنكبين والوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن واللثة هو شعر الراس ودون الجملة لا نال

اللب بالمسكين وهذا ما في المجمع ومعنى قوله فوق الجملة دون الوفرة انه الطول من الوفرة واقصر من الجملة ١٢ **له** قوله عن شئال الصماء هو ان يركب من قبل يمينه على يده اليمنى وما تفرق الايمن فيعطى جميعا كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا مدع ويقول الفقهاء هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره فخرج من احد جانبيه فيضطر على منكب فلكشف عورته ويكره على الاول لما يعرض له حاجة من دفع بعض اللوام وغيره فيقتدر عليه ويعرض ويحرك عمل الناس ان تكشفت بعض عورته ولا يكره كذا في المجمع ١٢

قوت البغدي (رقما) براء ففان جميع كعبه نقشا (الانك) بمعدوم وزن الرصاص المذاب (عن الاصل) هو لقب اسم يحيى بن عبد الله الكندي الكوفي يكنى ابا حنيفة (فوق)

(الجملة) بعضهم قسده سيم (ودون الوفرة) بولوفاء فمأزور كما قال حتى الوفرة ما بلغ شحمة الاذن واللثة منازل منها والجملة منازل من ذلك فعل منكبه قال جمهور اهل اللغة وفي رواية دون الجملة وفوق الوفرة عكس ما للمصنف فيوافق قول اهل اللغة الا ان يقول المصنف ان مراده بقوله فوق ودون محل وصول شعره اي ان شعره كان ارفع في المحل من الجملة وانزل فيمن الوفرة وفي رواية بحسب كثرة وقلة اي اكثر من الوفرة واقل من الجملة فعليه تنقق الروايتان (بالاشم) بهن فثانية فم قدال كز برن ومكي ثم سيم

فَوَاعَا صَائِلُ كُلِّ كَلِّ الْأَسْوَدِ - **بَاب** مَا جَاءَ فِي مَوَاصِلَةِ الشَّعْرِ تَفْسِيرًا بِأَنَّهُ كُورِي أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَآلِ الْأَصْلَةِ مِنَ الْأَشْعَارِ مُنْبِئَةً عَمَّا لَمْ يَنْفُذْ وَمَا فِي عَصَرِنَا فَلَيْسَتْ بِمَنْعُوتَةٍ وَفِي كِتَابِ الْخَفِيفَةِ أَنَّ مَوْضِعَ الْوَشْمِ نَحْسٌ فَإِنَّ الدَّمَ خَرَجَ مِنْ مَسْتَقَرِّهِ وَأَنْجَدَ تَحْتَهُ الْبِلَدُ وَهُوَ نَحْسٌ - **بَاب** مَا جَاءَ فِي الْقَيْمِصِ كَانَ أَحِبَّ الْقَطْعِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَيْمِصُ وَاحِبُ الْأَجْنَسِ الْبَرِّ وَاحِبُ الْأَلْوَانِ الْبَيَاضِ **قَوْلُهُ** اسْمَاءُ بَنَتْ بِزَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْخَمِّيَّ فِي مَسَلَمٍ فِي حَدِيثٍ يَزِيدُ بَيْنَ الشَّكْلِ وَهُوَ هَمْ **بَاب** مَا جَاءَ شِدْدُ السَّنَنِ بِالذَّهَبِ فِي كِتَابِنَا شِدَّةُ السِّنِّ بِالْفَضَّةِ جَائِزٌ وَمَا بِالذَّهَبِ فِيهِ اخْتِلَافُ الْعِبَارَاتِ وَصَرَحَ الطَّوْدِيُّ بِالْجَوَازِ وَهُوَ كَافٌ وَيَخْرُجُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْجَوَازَ يَزِيدُ فِي الْأَمْرِ الثَّلَاثَةَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قَوْلُهُ** يَوْمَ الْكَلَابِ الْخَمِّيَّ فِي عُنَايَةِ الْبَيَانِ نَفَرِ الْمَدَايَةِ لِلْأَمِيرِ الْكَاتِبِ الْأَتَقَانِي أَنَّ كَلَابَ بَعَثَ الْكَافَ وَقَالَ إِنَّهُ اسْمُ الْمَارِ وَوَجَّهَ أَمْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْفَضَّةَ تَنْتَنُ سَرْعَةً بِخِلَافِ الذَّهَبِ - **قَوْلُهُ** قَالَ ابْنُ مَعْدَى مُسْلِمٌ

له قوله من
الذي يولد أي التي تفصل شعرا بشعر آخر والمستوصلا التي ما من يفعل بها ذلك قال النووي المستوصلة الطالبة وهي الموصلة والوصل لشعر آدمي حرام وبغيره يجوز باذن الزوج ومنعوا لك وكثيرون مطلقا ١٢ مجمع له اي لعن الله الواسعة
والمستوصلة الواسعة ان تغزل الجلبد بارة ثم يحشى بكل اوتيل فيزق اثره ويحفر والمستوصلة من يفعل بها ذلك وهو حرام لانه تغيير للعقله ويتجنب مؤمنه ١٣ مجمع البحار **له قوله** ركوب البياض المياثر جمع ميراث هي وطائفة كل على الرجل والعرج تحت
الركاب والتي تتعلق بان يكون من الحريرة قليل من الجلود والتي لا سرف ولا عورة لمحدث نسي من مباشرة الارجلان والله اعلم ١٤ **له قوله** البوسيد بضم فوقية مصغر كنيته يحيى بن واضح الانصاري مولاهم كذا في التقریب ١٥ **له**
له قوله الحمد كما كسوتني هذه العمامة والا اول او جلالة العطفت بتم ١٦ طبی **له قوله** خير ما صنعت لمن الشكر الجوارح والقالب والحمد على مولاه باللسان واعوذ بك من الكفران ١٧ طبی **له قوله** جنة روضة
ودور بعض روايات جنة شامية از صوف ضيقه النمين تنك استينها كجوج وصوكندرت الراسيتين براد وازاد في الحديث وقاموس گفته الحجة ثوب معروف ذكر ما في گفته ثوب مخصوص اما قاضي عياض گفته جبراهيم قطع کرده ودر
شده باشد وای نظام شامل قبایر این است ١٨ ترجمه مشکوة **له قوله** يوم الركاب هو با غمم والخفقت اسماء وكان بيوم معروف من ايام العرب ١٩ مجمع البحار **له قوله** من ورق بحمر الزاد الفضة وقد تسكى وعن
الاصمعي اتخذهن ورق لفتح الزاد الذي يكتب فيه لان الفضل بمن كن خبير بعض الى الخضر ان الذئب لا يليه الشيء ولا يعذر الندى ولا يتقصه الاض ولا تأكل النار فاما الفضة فانها تبتلى وتصدى وتعلم بالسواد ٢٠ مجمع البحار

قوت المغذى (البياض) يشكته بلا حمة قال أبو عبيد مكره البعير من حريه (دبا بمسانه) جمع ميمه ميمه (ناعمه) بن محمد بن الحجاج الصواف البصري قال حق لم المرصنف رواية عن الأبي هذا قال المزني وما أظنه روى منه غيره (علي بن الأشعث بن البرقي) بمجوده ورافدال كاسير (والرسل) عاغان (بصا) فقطعيه فنون ككسب بمان اسمه محمد بن يسير قتيه فين كعكث (يوم الكلاب) كغراب اسم ماله كانت عنده وقعت بالجبالية

وله اربع ضفائر هذا حديث حسن وعبد الله بن ابي نعيم مكي ابو نعيم اسمه يسار قال عهد لا اعراف لمجاهد سمعنا عن ام هانئ **باب حديثنا حميد بن مسعدة** ثنا حميد بن حمران عن ابي سعيد وهو عبد الله بن بسر قال سمعت ابا كبشة الانباري يقول كانت كما مر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا هذا حديث منكر وعبد الله بن بسر بصري ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره بطم يعني واسعة **باب حديثنا قتيبة** ثنا ابو الاوصح عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن **حديثنا** قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى اوساقه وقال هذا موضع الارافان ابنت فاسفل فان ابنت فلا حق للازار في الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق **باب حديثنا** قتيبة ثنا حميد بن ربيعة عن ابي الحسن العسقلاني عن ابو جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صار النبي صلى الله عليه وسلم فصرع النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمان على القلائس هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة **باب حديثنا** حميد بن حمران ثنا يزيد بن جليل وابو تميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بكير عن **حديثنا** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صقر فقال مالي اجد منك ريحا الا صنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اري عليك حلية اهل الجنة قال من اى شئ اتخذه قال من ورق ولاتتمه مثقال هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم يكتفي ابا طيبة وهو مروزي **باب حديثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين عن عامر بن كليب عن ابي موسى قال سمعت عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والنيثرة الحمراء وان البس خاتى في هذه وفي هذه وأشار الى السابية والوسطى هذا حديث حسن صحيح وابن ابي موسى هو ابو بردة بن ابي موسى واسمه عامر **باب حديثنا** حميد بن بشر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها الحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب -

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل على انه ختم الجلد الاول وخرجوا رحمة الواسعة والفضل ان يتمم الجلد الثاني و يكمل في الايام المديدة والامد الاقل وفي كل امر صعب ومشكل عليه نعتمد ونتوكل يا رب سهل والجبل صل على افضل الرسل النبي الامجد والاوكل

في الاجابة للغزالي ان في ثوب عمر كانت بضع عشرة رقيقة **باب حديثنا** ابن ابي عمر الى الغزالي من المغادرة وهو الترك والارسال والصفاء مجمع صغيرة من الضفر الفتل رافتمن او قيل يشترط في الصغيرة ان تكون الاشعار ثلث حصص وقيل ان كون الصغيرة عريضة اربع شطوط في الحديث اشكال وهو ان عاداته عليه السلام في الاشعار اربع المستر واللمة والوفرة ولم يثبت الضفر واما ثلث حصص فلعل الراوى رأى تحت عمامته عليه السلام وكانت ثلثة بسبب العمامة في فتح مكة ومرا لافظ على هذه الرواية ولم يقل بشئ وفي الفتاوى السنية في باب الخطر والاباحة ان الضفائر للرجال مكروهة واما الارسال فلم اجد كراهية **باب حديثنا** قتيبة الى الغرض ظاهر وقالوا ان ركانة هذا كان مصارعا ذا قوة شهيدة ومارعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مرارا لثمار العجزة فاسلم ركانة رضي

له ضفائر وهي الذوائب الصغيرة صفراء الشوى اذ حل بعضه في بعض كذا في الجمع ١٢ **له** قوله كانت كما مر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا هي بجر كاف جمع كة كقبا وقبة وهي القطنسة المدورة ويطاير بعضه ماء ويكون طاء جمع الطحى اى كانت مبسوطة لازقة برؤسهم فيمرقعة عنها وقيل جمع كة اى كانت واسعة عريضة ١٢ **له** قوله فرق ما بيننا وبين المشركين العام على القلائس اى الفارق بيننا وبينهم على القلائس وهم يكتفون بالعام ١٢ طيب ويكمل عكس ذلك بل رجحه القارى في المراجعة والاول ايشع عبد الحق والحمد لله ١٢ **له** قال محمد بن حمران هذا ناخذ لا ينبغي للمرسل ان يتختم بذهب ولا صديد ولا صفر ١٢ مؤطا لمحمد **له** قوله عن القسي بفتح السين وقديس وهو القري اوسى ثياب من كان مخلوط بجمود نسبت الى قرية قس بفتح قاف وقيل بجر كذا في الجمع ١٢ **له** قوله المشقة الحمراء وطا مشقير على رجل البعير تحت الركاب واصل الواو ويومر زائدة وقيل اغشية السرج والحزمة متعلقة بالجر وقيل من الجلود والنهى لاسراف ١٢

قوت البغذى

(ضفائر) يقطعها دفن دفن فركزة عقاص والغزائم كمام الكتاب جمع كة بفتح فسحة وهي القطنسة (بطا) بموحدة فطاء فم كقفل اى لازقة برؤس غير ذاهبة بالهوا قال الهوى بالغزبين وبالنهاية منبطحة غير منتصبة قال حق تعالي المصنف لما بالواسعة غير ذاهبة كانه رجل المصنف انكاه من على ان جمع كة قيس كاني الشيخ وبها معانظر المعروف بلرم بن نديم بنون فقط والقرارة كبرير

تم الجزء الاول من عرف الشذى على جامع الترمذي ويليها الجزء الثاني اوله ابواب الاطعمة

كتاب سيب التكميل
آية كلياته
تدبره

كتاب طابا تال سيد (افان ولى)
آية كلياته
حافظه